



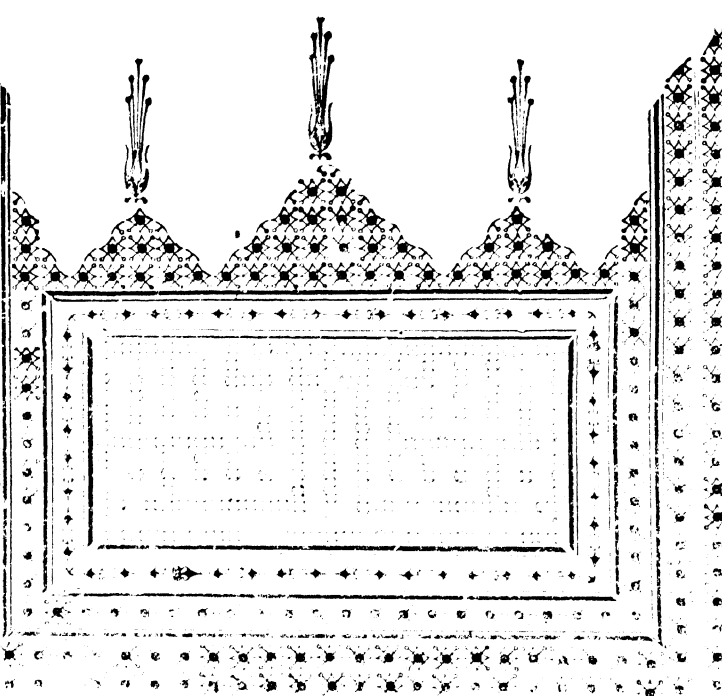






\* (الجزء الخامس عشر) \*  
من لسان العرب للإمام العلامة أبي  
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور  
الأفريقي المصري الانصاري الخزرجي  
تغمده الله برحمته وأسكنه  
فسيح جناته آمين  
آمين

(الطبعة الأولى)  
(بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المعزبة)  
سنة ١٣٠٣ هجرية



(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل الحاء المهيمنة) (حبرم) اذ زعمى من الرباعى المؤلف اخبرهم وده ومرتبة حب

الزمان (حبرم) حرمهم بكتمة قال ابن سيده السهم يجلب النظم وفي اشترى الى العزيز اثنان على

رب حرمهم فكتمة واجمع حرمهم وان اشترى الى اثنان

حرمهم رتبا وله عموما بكتمة المتبوا حرمهم

عبدك يعطون وانت رب \* بكتمة المتبوا حرمهم

وفي الصراح

وحتمت عليه الشئ اوتيت وفي حديث الخثر الخثر ليس بغيرهم كتمه لالة المكتوبة الحتم اللازم

الواجب الذى لا بد من فعله وحتم انه الامر بجمته فناء والحتم النافى وكنت فى العرب امرأة

منووعة يقال لها صدوق قالت اذ تزوج الامس يرد على تجوايى جفا مطب فوق يامها فذالت

من انت فقال بشر ولد صغيرا ونشأ كبيرا قالت أين من ذلك قال على بساط واسع وبلاشاسع قريية

بعيد وبعيدة قريب فقالت ما اسمك قول من شاء احدث انما ولم يكن ذلك عليه حتما قالت كانت

لا حاجة لك قال لم تكن حاجة لم ائت ولم ائت بيابك وأصل باسمك قالت أيسر ما جئت

قوله من الرباعى الخ عبارة  
ومن الرباعى المؤلف قولهم  
لمرتبة حب الزمان اخبرهم  
ومنه قول الراجز  
لم يعرف السباج واخبرها  
اش كتبه مصححه

أَمْ جَهْرٌ قَالَ سِرٌّ وَسَتَعْلَنُ قَالَتْ فَأَنْتَ خَاطِبٌ قَالَ هُوَذَا قَالَتْ قُضِيَتْ فَتَرْجِعْهَا وَالْحَتْمُ الْحَكَمُ  
الْأَمْرُ وَالْحَاتِمُ الْغَرَابُ الْأَسْوَدُ وَأَنْشَدَ لِرُقَيْشِ السَّدُوسِي وَقِيلَ هُوَ طَرْزُ بْنُ لُؤْدَانَ  
لَا يَمْنَعَنَّكَ مَنْ يَغَا \* الْخَلْعُ يَرْتَعِدُ الْقَتْلَ  
وَلَقَدْ عَدَّوْتُ وَكُنْتُ لَا \* أَعْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمٌ  
فَإِذَا الْأَشْيَاءُ كَالْأَيَّامِ \* مِنَ الْإِيَّامِ كَالْأَشْيَاءِ  
وَكَذَلِكَ لِأَخِي نِيُولَا \* شَرَّ عَلَى أَحَدٍ بِدَائِمٍ  
قَدْ خُذْتُ ذَلِكَ فِي الرُّبُوبِ \* وَالْأَوَّلِيَّاتِ الْقَدَائِمِ

قَالَ وَالْحَاتِمُ الْمُنْقُومُ وَالْحَاتِمُ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ الْمَلَأَعْنَةِ إِنْ جَاءَتْ بِدَائِمَةٍ أَحْتَمَ أَيْ  
أَسْوَدَ وَالْحَتْمَةُ بِنْتُ الْخَاءِ وَالْتِاءِ السَّوَادِ وَقِيلَ سُمِّيَ الْغَرَابُ الْأَسْوَدُ حَاتِمًا لِأَنَّهُ يَحْتَمُّ عَنْهُمْ بِالنِّفَاقِ  
إِذَا نَعِبَ أَيْ يَحْتَمُّ وَالْحَاتِمُ الْحَاكِمُ الْمَوْجِبُ لِلْحُكْمِ ابْنُ سَيِّدَةِ الْحَاتِمِ غَرَابُ الْبَيْتِ لِأَنَّهُ يَحْتَمُّ بِالنِّفَاقِ  
وَهُوَ أَجْرُ الْمُنْقَارِ وَالرَّجُلَيْنِ وَقَالَ اللَّعِيَانِيُّ هُوَ الَّذِي يُؤْلَعُ بِنَفْسِهِ وَهُوَ يُنْتَسَأَمُ بِهِ قَالَ خَتِيمٌ

ابْنُ عَدَى وَقِيلَ الرِّقَاصُ الدُّكَّانِيُّ يَدْحُ مَسْعُودِ بْنِ بَحْرٍ قَالَ ابْنُ بَرِي وَهُوَ الصَّخِيجُ  
وَلَيْسَ بِهِ بَابٌ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ \* يَقُولُ عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمٌ

وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلَسْتُ بِهِ بَابٌ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالصَّخِيجُ وَلَيْسَ بِهِ بَابٌ لِأَنَّهُ قَبْلَهُ  
وَجَدْتُ أَبَا الْخَرَجِيزِ رَاجِدَةً \* نَسَاهَا لَمْ يَجِدْ أَشْمُ قُتَابُهُ

وَلَيْسَ بِهِ بَابٌ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ \* يَقُولُ عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمٌ  
وَلَكِنَّهُ يَمْنَعُنِي عَلَى ذَلِكَ مُتَدَمِّمًا \* إِذَا صَدَّ عَنْ تَبِثِ الْهَمَّاتِ الْخُتَامُ

وَقِيلَ الْحَاتِمُ الْغَرَابُ الْأَسْوَدُ لِأَنَّهُ يَحْتَمُّ عَنْهُمْ بِالنِّفَاقِ قَالَ النَّابِغَةُ

رَعِمَ الْبَوَارِحُ أَنْ رَحَلْنَا غَدًا \* وَبِذَلِكَ تَنْعَابُ الْغَرَابِ الْأَسْوَدِ

وَقَوْلُ مُلَيْحِ الْهَدَلِيِّ

وَصَدَّقَ طَوَافُ تَنَادَوْا بِرَدِّهِمْ \* لَهَا مِيمٌ غَلَبُوا وَالسَّوَامُ الْمُسَرَّحُ

خُتُومُ طِبَاءٍ وَاجْهَتُمْ رَوْعَةً \* تَكَادُمُ طَائِفَانَا عَلَيْهِنَ نَطْمَحُ

يَكُونُ خُتُومُ جَعَاتِهِمْ كَشَاهِدِهِمْ وَهُوَ يَكُونُ صَدْرَ حَتْمٍ وَتَحْتَمُّ جَعَلُ الشَّيْءِ عَلَيْهِ حَتْمًا قَالَ لَيْسَ

وَيَوْمَ أَنَا نَأْتِي عُرْوَةً وَابْنَهُ \* إِلَى فَا تَكْذِبُ زِيْجْرًا قَدْ حَتَمْنَا

وَالْحَتْمَةُ مَا بَقِيَ عَلَى الْمَائِدَةِ مِنَ الطَّعَامِ أَوْ مَا سَقَطَ مِنْهُ إِذَا أَكْلُ وَقِيلَ الْحَتْمَةُ مَا فَضَلَ مِنَ الطَّعَامِ عَلَى

قوله والحة - بفتح الحاء الخ  
ك - ذافي النهاية والمحكم  
مضبوطا بهذا الضبط أيضا  
والذي في القاموس والتكملة

والحة - بضم السواد اه  
وجعلهما الشارح لغتين  
فيها اه مصححه

قوله الحرس سمي في مادة  
ختم بدل الخير اه مصححه

قوله وقيل الحتامة الخ هكذا  
بالاصل وحرره اه مصححه

الطَّبَقُ الَّذِي يُوَكَّلُ عَلَيْهِ وَالتَّحَمُّ كُلُّ الْحُمَامَةِ وَهِيَ فُتَاتُ الْخُبْزِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَكَلَ وَتَحَمَّ  
 دَخَلَ الْجَنَّةَ وَالتَّحَمُّ كُلُّ الْحُمَامَةِ وَهِيَ فُتَاتُ الْخُبْزِ السَّاقِطُ عَلَى الْخَوَانِ وَتَحَمَّ الرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ شَيْئًا  
 هَسًا فِي فِيهِ اللَّيْثُ التَّحَمَّ الشَّيْءُ إِذَا كَانَ فِيهِ عَشَارُ الْحَمَّةِ السَّوَادِ وَالْأَحْمَرُ السَّوَادُ  
 وَالتَّحَمَّ الْهَشَاشَةُ يُقَالُ هُوَذَا وَتَحَمَّ وَهُوَ غَضُّ الْمُتَحَمِّ وَالتَّحَمَّ تَنَبَّهَ التُّوَلُّوْلُ إِذَا جَنَّبَ وَالتَّحَمَّ  
 تَكْشَرُ الزَّبْجِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالْحَمَّةُ الْقَارُورَةُ الْمُفْتَتَّةُ وَفِي نَوَادِرِ الْعَرَابِ يُقَالُ تَحَمَّمْتُ لَهُ  
 بِخَيْرٍ أَيْ تَنَبَّهْتُ لَهُ خَيْرًا وَتَنَبَّهْتُ لَهُ وَنَالَخُ الْحَمَّ أَيْ الْفَتَّصُ الْخَوَّ وَفَالُ أَبُو خَرِشٍ بَرِي رَجُلًا  
 فَوَالَهُ لَا أَنْسَاكَ مَا عَشْتُ إِلَيْكَ \* صَدَقَ مِنَ الْإِخْوَانِ وَالْوَالِدِ الْحَمَّ

قوله رجلا في التكملة يري  
 خالد بن زهير كتبه مصححه

وَحَاتِمُ السَّائِي يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْجُودِ وَهُوَ تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَشْرِجِ قَالَ الثَّرَزْدُقِيُّ  
 عَلَى حَالَتِهِ أَيْ فِي الْقَوْمِ حَامِيًا \* عَلَى جُودِهِ مَا يَدْبُ الْمَالُ حَاتِمًا  
 وَتَمَامُ خُفَّتُهُ عَلَى أَيْدِي مَنْ يَلْهَى فِي جُودِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ \* وَتَمَّ الطَّرِيقُ وَقَابَ الْمُنَى \* وَهُوَ أَمْرٌ  
 بِمَصْرِفٍ وَتَمَّ تَرَكْتُ الشَّيْءَ رَجَعْتُ بِهِ كَسَرَةُ النُّونِ لَا لِقَاءَ لِسَانٍ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي النَّوْنُ لِلضَّرُورَةِ  
 قَالَ ابْنُ بَرِي رَحِمَهُ اللَّهُ مَرَّةً مَرَّتَيْنِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ تَمَّ رَأْيُ الْخَوَانِ مِنَ الْإِيمَانِ وَكَرَّرْتُ بَوَازِيدَهُ لِلْعَامِرِيَّةِ  
 وَقَبْلَهُ حَمْدُهُ خَانِي وَأَقْبَطُ وَعَلَى \* وَحَاتِمُ السَّائِي وَقَابُ الْمُنَى  
 وَلَمْ يَكُنْ كَحَاتِمِ الْعَبْدِ الَّذِي \* يَا أَيْ كُلُّ رُحْمَانٍ أَيْ زَارِ وَالنَّبِيِّ  
 \* شَيْبَابُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْ

قوله على جوده الخ كذا  
 في الاصل والمشهور  
 على جوده لظن بالحاء حاتم  
 كتبه مصححه

وَتَحَمَّ مَوْضِعُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّكُونِ  
 بِحَمْدِ اللَّهِ وَفِي مَوْضِعٍ \* حَوَاتِ الْأَهَابِ مِنْ تَمِيمٍ وَتَحَمَّ  
 (حتم) حتم موضع (حتم) حتمة أَيْ تَمِيمٌ صَبْرٌ سَوْدَانٍ مِنْ حِجَارَةِ وَالْحَمَّ الطَّرِيقُ الْعَالِيَةُ  
 وَالْحَمَّةُ أَرْبَعَةُ الْأَنْفِ وَالْحَمَّةُ الْمَيَّزُ الصَّغِيرُ لِأَخِيْرَانِ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حِمَامٌ  
 وَحَمَلَهُ - وَمَا أَيْ أَعْطَاهُ الْجَوْهَرِيُّ الْحَمَّةُ الْأَخْمَةُ الْجَرَاءُ بِهَا مَبِيتُ الْمَرْأَةِ حَمَّةُ الْأَزْهَرِيِّ  
 مَعَتِ الْعَرَبُ تَتَوَلَّى لِلرَّايَةِ الْحَمَّةُ يُقَالُ لِرَبِّهَا تَمِيمُ الْحَمَّةُ وَجَعَلَهَا حَمَلًا وَيَجُوزُ حَمَّةُ  
 بِسَكُونِ الشَّاءِ وَمِنْهُ ابْنُ أَبِي حَمَّةٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَكَرَ حَمَّةً هِيَ بَنُو الْحَمَّ وَسَكُونُ  
 الدَّاءِ وَضَعَهُ بِكَ قَرِيبُ الْخَوَانِ وَأَجْرُ حَمَّةٍ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَاءِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُنِيَ بِسَلَكٍ وَحَمَّ لَهُ الشَّيْءُ  
 يَحْمُهُ حَمًّا وَتَحَمَّ ذَلِكَ كَيْدُهُ ذَلِكَ كَيْدُهُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَيْسَ بِبَيِّنٍ (حتم) الْحَمَّةُ  
 بِالْكَسْرِ الدَّائِرَةُ الَّتِي تَحْتَ الْأَنْفِ الْجَوْهَرِيُّ الْحَمَّةُ الدَّائِرَةُ فِي وَسْطِ الشَّذَةِ الْعَلِيَا وَقِيلَ هِيَ

قوله حتم كزبرج وجعفر  
 بكافي الناموس اه  
 قوله والحتم الطريق ضبط في  
 نسخة من التمهيد بذهب  
 الضبط اه مصححه

الأشبه كلاهما بكسر الحاء والراء واما ابن دريد فبفتحهما وقد رواه بعضهم بالحاء المعجمة مع الكسر في الحاء والراء قال الجوهري اذا طالت الحثمة قليلا قيل رجل أنظر وقال

كأنما حثمة ابن عمار \* فلفضة طفيل تحت موسى خاتن

قال ابن بري وحكى ابن دريد حثمة بالباء وقال أبو حاتم السجزي الحثمة بالحاء له هذه الدائرة ابن الاعراب الحثمة بالحاء الازهرى هما العتان بالحاء والحاء في هذه الكلمة ورجل حثام غليظ الشفة والاسم الحثمة (حلم) الحثلب والحلم عكر الدين أو السمن في بعض اللغات (حجم) الاجسام ضد الاقدام اججم عن الامر كفت أو تكس هيبة وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذني فاني لم أجد فقال من يأخذ هذا السيف بحقه فأججم النوم أي نكصوا وتأخروا واتبعوا أخذوا ورجل مججم كثير النكوص والجم أي يجعل فيهم البعير أو خطمه لا يلبس وهو بعير مججم وقد جمه مججمه إذا جعل على فمه حجابا وذلك اذا هاج وفي الحديث عن ابن عمر ذكر أباة فقال كان يصيح الصبيمة بكاد من معها يسمع كالبعير المججم وأما قوله في حديث حمزة انه خرج يرم أحد كانه بعير مججم وفي رواية رجل مججم قال ابن الاثير أي جسيم من الججم وهو النور قال ابن سيده ورجل مججم في الشعر فلان يججم فلان عن الأمر أي يكتمه والججم كذا أنسا ناعن أمر يريده يقال أججم الرجل عن قرينه وأججم إذا جبن وكف قاله الاصمعي وغيره وقال ميتة كرا لعراب مجمة عن حاجته سمعته عنها وقال غيره مججونه عن حاجته مثله ومجمة عن النبي مجمة أي كذنته عنه يقال مجمة عن الشيء فأججم أي كذنته عنه فكف وهو من النواذر مثل كذنته فأج قال ابن بري يقال مجمة عن الشيء فأججم أي كذنته عنه وأججم هو وكذنته وأج هو وشئت البعير وأشقي هو اذا رفع رأسه ونبت ريش الطائر ونسل هو وقشعت الریح الغيم وأقشع هو وزفت البئر وأزفت هي ومريت الساقية وأمرت هي اذا درل بها أو اججام المرأة المولود أو لارضاعة ترضعه وقد أججت له وججم العظم يججمه مجج ما عرقه وججم ندى المرأة يججم مججوما بدانهم وده قال الأعشى

قد ججم لندي على نحرها \* في مشري ذي بهجة ناظر

وهذه الملاحظة في التهذيب بالانف في النثر والنظم قد أججم الندي على نحر الجارية قال وججم وججم اذا نظرت فاشددا قال الازهرى وججم من له ويقال للجارية اذا غلبت العلم رؤس عظامها فسمت ما يبدا لعظامها أججم الجوهري ججم الشيء حيدده يقال ليس لرفته ججم أي نوره وججم كل شيء

قوله لئلا بعض في المحكم بعده وقال أبو حنيفة الدينوري هي مخلاة تجعل على خطمه لئلا بعض اه كتبه صححه

قوله ذي بهجة الخ كذا في المحكم وفي التكملة ذي صحيحنا تركبه صححه

مَلَسَهُ النَّاتِي تَحْتَ يَدِكَ وَالْجَمْعُ جُجُومٌ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ جَجَمُ الْعِظَامِ أَنْ يَوْجِدَ مَسَّ الْعِظَامِ مِنْ وَرَاءِ  
 الْجِلْدِ فَعَبَّرَ عَنْهُ تَعَبِيرُهُ عَنِ الْمَصَادِرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلَا أَدْرِي أَهْوَعَنْدَهُ مَصْدَرٌ أَمْ اسْمٌ قَالَ اللَّيْثُ  
 الْجَجْمُ وَجَدْتُكَ مَسَّ شَيْءٍ تَحْتَ ثَوْبٍ تَقُولُ مَسَسْتُ بَطْنَ الْحُبْلَى فَوَجَدْتُ جَجْمَ الصَّبِيِّ فِي بَطْنِهَا وَفِي  
 الْحَدِيثِ لَا يَصِفُ جَجْمَ عِظَامِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ لَا يَنْصُقُ الثَّوْبُ بِيَدِنِهَا فَيَنْجِي النَّاتِي وَالنَّاشِئَ  
 مِنْ عِظَامِهَا وَاجْعَلْهُ وَاصِفًا عَلَى التَّشْبِيهِ لِأَنَّهُ إِذَا أَظْهَرَ وَبَيْنَهُ كَانَ عِزْلَةً الْوَاصِفُ لَهَا بِلِسَانِهِ  
 وَالْجَجْمُ الْمَصُّ بِتَالِ جَجْمَ الصَّبِيِّ ثَدْيُ أُمِّهِ إِذَا مَصَّهُ وَمَا جَجْمَ الصَّبِيِّ ثَدْيُ أُمِّهِ أَيْ مَاصَّهُ وَثَدْيُ مَحْجُومٍ  
 أَيْ مَخْصُوصٍ وَالْجَجْمُ الْمَصَّاصُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَتَالُ لِلْعَاجِمِ جَجْمٌ لِأَنَّهُ تَصَاصَهُ فَمِ الْمَحْجَمَةُ وَقَدْ جَجِمَ  
 يَجْجِمُ وَيَجْجِمُ جَجْمًا وَجَجْمٌ وَجَجْمٌ رَفِيقُ الْمَحْجَمِ وَالْمَحْجَمَةُ مَتْنٌ يَجْجِمُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَحْجَمَةُ  
 قَارُورَتُهُ وَتُطْرَحُ الْهَاءُ فَيَقَالُ مَحْجَمٌ وَجَعَهُ مَحْجَا حِمٍ قَالَ زَهْرِي \* وَلَمْ يَهْرَبُوا يَهْرَبُهُمْ لَمْ يَجْجِمُوا \* وَفِي  
 الْحَدِيثِ أَعْلَقَ فِيهِ مَحْجَمًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَحْجَمُ بِالْكَسْرِ الْآلَةُ الَّتِي يَجْعَلُ مَعَ فِيهَا دَمُ الْجِلَامَةِ عِنْدَ  
 الْمَصِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا مَشْرُطُ الْجَجْمِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَعَنَةُ عَسَلٍ أَوْ شَرْطَةُ مَحْجَمٍ وَحَرْفَتُهُ وَفَعْلُهُ  
 الْجِلَامَةُ وَالْجَجْمُ فَعْلُ الْحَاجِمِ وَهُوَ الْجَجْمُ وَاجْتَبَمَ طَلَبُ الْجِلَامَةِ وَهُوَ مَحْجُومٌ وَقَدْ اجْتَبَمَتْ مِنْ الدَّمِ  
 وَفِي حَدِيثِ الصَّوْمِ أَقْضَرَ الْحَاجِمِ وَالْمَحْجُومُ ابْنُ الْأَثِيرِ يَعْنَاهُ أَنَّهُمَا تَعْرِضُ لِلْأَفْطَارِ أَمَا الْمَحْجُومُ  
 فَلِإِضْعَافِ الَّذِي يَلْحَقُهُ مِنْ خُرُوجِ دَمِهِ فَرِيضًا يَجْزِيهِ عَنِ الصَّوْمِ وَأَمَا الْحَاجِمُ فَلَا يَأْمَنُ أَنْ يَصِلَ إِلَى  
 حَلْقَتِهِ شَيْءٌ مِنَ الدَّمِ فَيَبْلُغَهُ وَمِنْ طَعْمِهِ قَالَ وَقِيلَ هَذَا عَلَى سَبِيلِ الدَّعَاءِ عَلَيْهِمَا أَيْ يَبْلُغُ أَجْرُهُمَا  
 فَكَأَنَّهُمَا صَارَا نَظِيرَيْنِ كَقَوْلِهِ مَنْ صَامَ النَّهْرَ فَلَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ فَلَا مَحْجَمَةٌ مِنْ أَنْفَعِ مَوْضِعِ الْمَحْجَمَةِ  
 وَأَصْلُ الْجَجْمِ الْمَصُّ وَقَوْلُهُمْ أَقْرَعُ مِنْ جَجَامٍ سَابِغٌ لِأَنَّهُ كَانَ تَمْرِيهِ الْجِيُوشُ فَيَجْعَلُهُمْ نَسِيمَةً مِنَ الْكِسَادِ  
 حَتَّى يَرْجِعُوا فَضَرَّ بَوَابَهُ الْمَثَلُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْجِلَامَةُ مِنَ الْجَجْمِ الَّذِي هُوَ الْبَدَأُ لِأَنَّ اللَّعْمَ يَنْتَبِهُ بِرَأْيِ  
 يَرْتَفِعُ وَالْحَوْجَةُ الْوَرْدُ الْأَجْرُ وَالْجَمْعُ جُجُومٌ (حدم) الْأَزْهَرِيُّ الْحَدْمُ شِدَّةُ إِحْمَاءِ الشَّيْءِ يَحْتَرِّقُ  
 الشَّمْسُ وَالنَّارُ تَقُولُ حَدَمَهُ كَذَا فَاحْتَدَمَ وَقَالَ الْأَعَشِيُّ

وَأَذْلَجَ لَيْلٍ عَلَى غُرَّةٍ \* وَهَاجَرَةَ حَرْهَا مُحْتَدِمٌ

الْفَرَاءُ لِلنَّارِ حَدَمَةٌ وَجَدَةٌ وَهُوَ صَوْتُ الْإِثَابِ وَحَدَمَةُ النَّارِ بِالْتَحْرِيكِ صَوْتُ التَّهَابِ وَهَذَا يَوْمُ  
 مُحْتَدِمٌ وَمُحْتَمِدٌ شَدِيدُ الْحَرِّ وَالْإِحْتِدَامُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ احْتَدَمَ يَوْمَنَا وَاحْتَدَمَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
 حَدَمَ النَّارِ وَالْحَرُّ وَحَدَمَهُمَا شِدَّةُ احْتِرَاقِهِمَا وَتَحْتَمِيهِمَا الْجَوْهَرِيُّ احْتَدَمَتِ النَّارُ لَتَمَّتْ غَيْرُهُ  
 احْتَدَمَتِ النَّارُ وَالْحَرُّ أَتَقَدَّاهُ احْتَدَمَ صَدْرُ فُلَانٍ غَيْظًا وَاحْتَدَمَ عَلَى غَيْظًا وَتَحَدَمَ تَحَرَّقَ وَهُوَ عَلَى

التشبيه بذلك وما أدرى ما أخدمه وكل شيء الثوب فقد أخدمته والخدمة صوت جوف الأ سود من الحيات الأزهرى قال أبو حاتم الخدمة من أصوات الحية صوت حقه كانه دوي يخدم وأخدمت القدر اذا اشتد غليانها قال أبو زيد فغير النار لها ونهيقها وخدمها وجدها وكعبتها بمعنى واحد وأخدم الشراب اذا غلى قال الجعدي يصف النحر ردت الى أ كلف المناكب مر \* شوم مقبر في الطين يخدم

قال الأزهرى أنشد أبو عمرو

قالت وكيف وهو كالمبرك \* اني طول النسل فيه أشتكي  
فادججه شيا ساعة ثم ابرك \*

ابن سيده أخدم الدم اذا اشتدت حرته حتى يسود وخدمه الجوهرى قدر خدمة سريرة الغلى وهو ضد الصلوة وفي حديث علي يوشك أن تغشاكم دواحي ظلاله وأخدم أى شدته وهو من أخدم النار أى التها بها وشدة حرها وخدمه وضع معروف (خدم) الخدم القطع الوشى خدم يخدمه خدما قطعه قطعاً وحيأ وقيل هو القطع ما كان وسيف خدم وخدم قاطع والخدم الاسراع فى المشى وكأنه مع خدمه وي بيديه الى خلف والنعل كلفه عمل ومنه قول عمر رضى الله عنه لبعض المؤذنين اذا أذنت فترسل واذا أقت فآخدم قال الاصمعي الخدم الحذر فى الإقامة وقطع التطويل يريد بجمل إقامة الصلاة ولا تطولها كالاذان هكذا رواه الهروى بالحاء المهملة وذ كرد الزنجبرى فى الخاء المعجمة وسبى وقيل الخدم كالنصف فى المشى شبهة بمشى الأرناب والخدم المشى الخفيف وكل شيء أسرع فيه فقد خدمته يقال خدم فى قرآنه والخدم يخدم فى طبرانه كذلك ابن الاعرابي الخدم الأرناب السراع والخدم أيضا اللصوص الخدائق والأرناب يخدم أى تسرع ويقال لها خدمة لخدمة تسبق الجمع بالأكمة خدمة اذا عدت فى الأكمة أسرعت فسبقت من يظلمها لخدمة لازمة للعدو ويقال خدم فى مشيته اذا قارب الخطأ وأسرع والخدم القصير من الرجال القريب الخطو وقال أبو عدنان الخدما ن شئ من الذميل فوق المشى قال وقال لى خالد بن جنية الخدما ن أبطأ المشى وهو من حروف الاضداد قال واشترى فلان عبداً خدام المشى لا خير فيه وامرأة خدمة قصيرة والخدمة المرأة القصيرة وقال اذا الحرب بع العنق غير الخدمة \* يورها خل شديد الصمة قال ابن برى كذا ذكره يعقوب الخدمة بالحاء وكذا أنشده أبو عمرو الشيباني فى نوادره بالحاء

قوله أنشد أبو عمرو الخ ليس  
محل ذكره هنا بل محل مادة  
د ح م اه صححه

قوله وخدمة موضع عبارة  
الحكم وخدمة مضبوطا  
بالضم وقيل خدمة مضبوطا  
كهمزة موضع وصرح بذلك  
كلمته فى التكملة كتبه  
صححه

أيضا والمعروف الجذمة بالميم مفتوحة والذال وصواب القافية الاخيرة الضممة قال وكذا  
انشده أبو عمرو والشيباني وكذا انشده ابن السكيت أيضا وفسره فقال الضممة الأخذ الشديد  
يقال أخذه فضمه أي كسره قال وأوله

سمعت من فوق البيوت كذمة \* اذا الخربيع العنقفة الجذمة  
يؤرها خل شديد الضممة \* أرا بعثارا اذا ما قدمة  
فيها انقري وماحها وخرمه \* فطنقت تدعو الهجين ابن الآمة  
فاجعت بعدك الثامة \* منها ولا منه هنالك أنباسة

قال والرجز لرياح الديبري والحذيم الحاذق بالشي وحذمة اسم فرس وحذام منسل قطام وحذام  
اسم امرأه معدولة عن حاذمة قال ابن بري هي بنت العتيك بن أسلم بن يذكر بن عنترة قال وسيم بن  
طارق ويقال لميم بن صعب وحذام امرأته

اذا قالت حذام فصدوها \* فان القول ما قالت حذام

التعذيب حذام من أسماء النساء قال جرث العرّب حذام في موضع الرفع لانهم مصروفة عن حاذمة  
فلما صرفت الى فعال كسرت لانهم وجدوا أكثر حالات المؤنث الى الكسر كقولك أنت علك  
وكذلك جاز وفساق قال وفيه قول آخر أن كل شيء عدل من هذا الضرب عن وجهه يحتمل على

اعراب الأصوات والحكايات من الزجر ونحوه مجزورا كما يقال في زجر البعير ياه ياه ضاعف ياه  
مرتين قال ذوالرمة ينادي يهيا ياه كاه \* صويت الرويضي ضل بالليل صاحبه

يقول سكن الحرف الذي قبل الحرف الآخر فحرك آخره بكسرة وإذا تحرك الحرف قبل الحرف  
الآخر وسكن الآخر حركت كقولك بجّل أجّل وأما حب وجير فانك كسرت آخره وحركته

بسكون السين والياء قال ابن بري وأما قول الشاعر \* بصير بما أعطى النطاسي حذيا \* فاعلم أراد  
ابن حذم حذف ابن وحذية ابن يربوع بن غيظ بن مرة وحذيم وحذيم اسمان (حذلم) الاصمعي

حذلم سقاء اذاملاء وانشد \* بشابة قالتهب المزاراد الحذما \* وحذلم قرسه أصلحه وحذلم العودراء  
وأحده وناه محذلم مملوء الحذلم الخفيف السريع وتحذلم الرجل اذا تاذب وذهب فضول حقه

وحذلم اسم مشتق منه وحذلم اسم رجل وتقيم بن حذلم التبي من التابعين والحذلة الهذلة وهو  
الاسراع يقال مريتحذلم اذا مر كانه يتدحرج وحذلت تدحرجت وحذلت بتقديم الذال صرعت

الازهرى الحذلة السرعة قال الازهرى هذا الحرف وجد في كلب الجمهرة لابن دريد مع حروف

قوله ينادي يهيا ياه وياه أي  
ينادي ياهياه ثم يسكت  
منتظرا الجواب عن دعوته  
فاذا انبطأ عنه قال ياه اه

قوله فاعلم أراد ابن حذم  
الخطبة شرح التماموس  
قال ابن السكيت في شرح  
الديوان الطيب هو حذيم  
نفسه أو هو ابن حذيم  
وانما حذف ابن اعتمادا  
على الشهرة قال شيخنا وهل  
يكون هذا من الحذف مع  
اللبس أو من الحذف مع  
امن اللبس خلاف وقد  
بسطه البغدادى في شرح  
شواهد الرضى بما فيه  
كفاية اه كتبه مصححه



غيرها وما وجدت أكثرها لاحد من الثقات (حرم) الحُرْمُ بالكسر والحُرَامُ نقيض الحلال  
وجمعهم حُرْمٌ قال الاعشى مهادى النهار لجاراتهم \* وباللبن هن عليهم حُرْمٌ  
وقد حُرِمَ عليه الشيء حُرْمًا وحُرِمَ ما حُرِمَ الشيء بالضم حُرْمَةٌ وحُرْمَةُ الله عليه وحُرْمَتُ الصلاة على  
المرأة حُرْمًا وحُرْمَتُ المرأة عليها حُرْمًا وحُرْمَةُ الغنم في حُرْمَتِ الازهرى حُرْمَتُ الصلاة على المرأة  
تَحْرِمُ حُرْمًا وحُرْمَتُ المرأة على زوجها تَحْرِمُ حُرْمًا وحُرْمَةُ ما حُرِمَ عليه الله حُرْمًا وحُرْمَةُ الغنم  
والحرام ما حُرِمَ الله والحُرْمُ الحرام والحرام ما حُرِمَ الله ومحارم الليل مخاوفه التي يحرم على الجبان  
أن يسلكها عن ابن الاعرابي وأشد

محارم الليل لمن يهرج \* حين ينام الورع المحرج

ويروى محارم الليل أى أوائله وأخرم الشيء بجعله حرامًا والحريم ما حُرِمَ فلم يمس والحريم ما كان  
الحريمون يلقونه من الثياب فلا يلبسونه قال

كفى حزنًا كرى عليه كانه \* لقي بين أيدي الطائنين حريم

الازهرى الحريم الذى حُرِمَ مسسه فلا يدنى منه وكانت العرب فى الجاهلية اذا سجدت البيت تتخلع  
ثيابها الى عليها اذا دخلوا الحرم ولم يلبسوها ما داموا فى الحرم ومنه قول الشاعر

\* لقي بين أيدي الطائنين حريم \* وقال المنسرون فى قوله عز وجل يا بنى آدم خذوا زينتكم عند كل  
مسجد وكان أهل الجاهلية يطوفون بالبيت عراة ويتولون لانتوف بالبيت فى ثياب قد أدبنا  
فيها واكانت المرأة تطوف عريانة ايضا الا انها كانت تلبس رَهْطًا من سيور وقالت امرأت من  
العرب اليوم يبدو بهن أو كنه \* وما بدأ منه فلا حله

تعنى فرجها أنها يظهر من رَهْط الذى لبدته فأمر الله عز وجل بعد ذلك عتوبة آدم وحواء  
بأن يبتسوا ما بالاستنارفة ليا بنى آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد قال الازهرى والتعري  
وظهور السوء ومكره وذلك لئلا يأتى آدم والحريم ثوب المحرم وكانت العرب تطوف عراة وثيابهم  
مطروحة بين أيديهم فى الطواف وفى الحديث ان عياض بن جمار الجاشعي كان حرمي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فكان اذا حج طاف فى ثيابه كان أشرف العرب الذين يتحجبون على دينهم  
أى يتشددون اذا حج أحدهم لم يأكل الاطعام رجل من الحرم ولم يطف الا فى ثيابه فكان لكل  
رجل من أشرفهم رجل من قريش فيكون كل واحد منهم ما حرمي صاحبه كما يقال كرى  
للمكبرى والمكبرى قال والنسب فى الناس الى الحرم حرمي بكسر الحاء وسكون الراء يقال رجل

قوله المخرج كذا هو بالاصل  
والصحيح وفى المحكم المزج  
كعظم اه صححه

حَرَّمِي فَإِذَا كَانَ فِي غَيْرِ النَّاسِ قَالُوا تَوْبَ حَرَّمِي وَحَرَّمُ مَكَّةَ مَعْرُوفٌ وَهُوَ حَرَّمُ اللَّهِ وَحَرَّمُ رَسُولِهِ  
وَالْحَرَمَانِ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْجَمْعُ أَحْرَامٌ وَأَحْرَمُ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الْحَرَمِ وَرَجُلٌ حَرَامٌ دَاخِلٌ فِي الْحَرَمِ  
وَكَذَلِكَ الْإِثْمَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُوقُ وَقَدْ جُمِعَ بِهِ بَعْضُهُمْ عَلَى حَرَمٍ وَالْبَيْتُ الْحَرَامُ وَالْمَسْجِدُ الْحَرَامُ  
وَالْبَلَدُ الْحَرَامُ وَقَوْمٌ حَرَمٌ وَتَحْرِمُونَ وَالتَّحْرِيمُ الدَّخْلُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالنَّسَبُ إِلَى الْحَرَمِ حَرَمِيٌّ  
وَالْإِنْتِزَاعُ حَرَمِيَّةٌ وَهُوَ مِنَ الْمَعْدُولِ إِسْمٌ يَأْتِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالِ الْمُبْدِي قَالَ امْرَأَةٌ حَرَمِيَّةٌ وَحَرَمِيَّةٌ  
وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ وَحَرَمَةُ الْبَيْتِ وَحَرَمَةُ الْبَيْتِ قَالَ الْأَعْنَى

لَا تَأْوِينَ لِحَرَمِي مَرَرْتُ بِهِ \* يَوْمَاوَانِ أَلْقَى الْحَرَمِيُّ فِي النَّارِ

وهذا البيت أورد ابن سبويه في المحكم واستشهد به ابن بري في أماليه على هذه الصورة وقال  
هذا البيت مُعْتَفٍ وَأَنَّمَا هُوَ

لَا تَأْوِينَ لِحَرَمِي ظَنَنْتُ بِهِ \* يَوْمَاوَانِ أَلْقَى الْحَرَمِيُّ فِي النَّارِ

الْبَاخِسِينَ لِمُرْوَانَ بِذِي خُشْبٍ \* وَالذَّالِحِينَ عَلَى عُثْمَانَ فِي الدَّارِ

وشاهد الحَرَمِيَّةِ قول النابغة الذبياني

كَأَنَّ نَسَاقُطِي رَحْلِي وَمِيتَرِي \* بِنِي الْجَزَالِ وَلَمْ تَحْسَسْ بِدَنَعِمَا

من قول حَرَمِيَّةٍ قَالَتْ وَقَدْ ظَعَنُوا \* هَلْ فِي مُحَنِّكُمْ مَنْ يَشْتَرِي أَدَمًا

وقل بُؤْذُوبٍ لَهْنٌ نَشِيجٌ بِالنَّشِيلِ كَأَنَّمَا \* ذَرَأْتُ لِحَرَمِيٍّ تَشَاحِشُ نَارُهَا

قال الأصمعي أظنه عني به قُرْبًا وذلك لأن أهل الحَرَمِ أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ ذَا الْفِرَائِرِ وَقَالُوا فِي النَّوْبِ  
الْمُنْدُوبِ إِلَيْهِ حَرَمِيٌّ وَذَلِكَ لِالْفَرْقِ الَّذِي يَحَافِظُونَ عَلَيْهِ كَمَا يَرَوْنَ بَعَادَتَهُ فِي مِثْلِ هَذَا وَبَلَدُ حَرَامٍ  
وَمَسْجِدُ حَرَامٍ وَشَهْرُ حَرَامٍ وَالْأَشْهُرُ الْحَرَامُ أَرْبَعَةٌ مُزَنَّةٌ رَدُّ أَيْ مُتَابَعَةٌ وَوَاحِدٌ مَدْرُودٌ فَالْمَدْرُودُ  
ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمُ وَالْقُرْدُ رَجَبٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرَمٌ قَوْلُهُ مِنْهَا يَرِيدُ الْكَثِيرَ  
ثُمَّ قَالَ فَلَا تَنْظُرُوا فِي أَنْتُسَكُمْ لَمَّا كَانَتْ نَدِيمَةً وَالْحَرَمُ نَهْرُ اللَّهِ حَقَّقَهُ الْعَرَبُ بِهَذَا الْإِسْمِ لَأَنَّهُمْ كَانُوا  
لَا يَحْتَلُونَ فِيهِ الْقِتَالَ وَأَضِيفَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى إِعْظَامُهُ كَأَقْبَلِ لِلْكعبةِ بَيْتُ اللَّهِ وَقِيلَ هِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ  
مِنْ الْأَشْهُرِ الْحَرَامِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا لَيْسَ بِقَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ مِنَ الشُّهُورِ أَرْبَعَةٌ حَرَمٌ كَانَتْ الْعَرَبُ  
لَا تَحْتَلُّ فِيهَا الْقِتَالَ الْأَحْيَانُ حَنَمٌ وَطَيٌّ قَانَمٌ مَا كَانَا يَسْتَحِلُّانِ الشُّهُورَ وَكَانَ الَّذِينَ يَنْسَوْنَ  
الشُّهُورَ أَيْامَ الْمَوَاسِمِ يَقُولُونَ حَرَمًا عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ فِي هَذِهِ الشُّهُورِ وَالْأَدْمَاءُ الْحَيَاتِ فَكَانَتِ الْعَرَبُ  
تَحْتَلُّ دِمَاءَهُمْ مُخَاصَةً فِي هَذِهِ الشُّهُورِ جَمْعُ الْحَرَمِ مُخَارِمٌ وَمُخَرَّمَاتُ الْأَذْهَرِي كَانَتْ الْعَرَبُ

تُسَمَّى شهر رجب الأدهم والمُحَرَّم في الجاهلية وأنشد شمر قول حميد بن ثور  
رَعَيْنَ المَرَارَ الجَوْنَ من كل مَذَنِبٍ \* شهورَ جَدَى كُفَّها والمُحَرَّمَا  
قال وأراد بالمُحَرَّم رَجَب وقال ابن الأعرابي وقال الآخر  
أَقْنَامُ اشْهَرَى رَبِيعٍ كَابِهَمَا \* وشَهْرَى جَدَى واسْتَحَلُّوا المُحَرَّمَا  
وروى الأزهري بأسناده عن أم بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم خَطَبَ في صُحْبَتِهِ فقال أَلَا إِنَّ  
الزَّمانَ قَداسَةٌ تَدَارِكُ هَيْئَتَهُ يومَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ  
ثَلَاثَةٌ مَتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جَدَى وَشَعْبَانَ وَالْمُحَرَّمُ أَوَّلُ  
الشَّهْرِ وَحُرُمٌ وَأَحْرَمٌ دَخَلَ فِي اللَّهِ إِحْرَامًا قَالَ

وَإِذْ قَدْ تَنَعَّمْنَا بِالنَّاسِ مُحَرَّمًا \* فَيَلِيَّ مَنْ عَوَّفَ بَنَ كَعْبٍ سَلَّاسُهُ

قوله فلي من عوف بن كعب  
أنشده في مادة فتك فلي  
الح والصواب ما هنا كالحكم  
اه مصححه

فَسَوَّلَهُ مُحَرَّمًا لَيْسَ مِنْ أَحْرَامِ الْحَجِّ وَلَكِنَّهُ الدَّخَلُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحَرَمُ بِالضَّمِّ الْأَحْرَامُ بِالْحِجْ  
وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كُنْتُ أَطِيبُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحِلَّةٍ وَلِحُرْمَةٍ أَيْ عِنْدَ إِحْرَامِهِ  
الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْنَى أَنَّهَا كَانَتْ تُطِيبُهُ إِذَا اغْتَسَلَ وَأَرَادَ الْأَحْرَامَ وَالْأَهْلَالَ بِمَا يَكُونُ بِهِ مُحَرَّمًا مِنْ حَجٍّ  
أَوْ عُمْرَةٍ وَكَانَتْ تُطِيبُهُ إِذَا حَلَّ مِنْ أَحْرَامِهِ الْحَرَمُ بِضَمِّ الْحَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ الْأَحْرَامُ بِالْحِجِّ وَبِالْكَسْرِ  
الرَّجُلُ الْمُحَرَّمُ يُقَالُ أَنْتَ حَلٌّ وَأَنْتَ حَرَمٌ وَالْأَحْرَامُ مَصْدَرُ حَرَمَ الرَّجُلُ مُحَرَّمًا أَوْ أَحْرَامًا إِذَا أَهْلًا بِالْحِجِّ  
أَوِ الْعُمْرَةِ وَبِأَشْرَاسِ بَابِ مَا وَنَرَوْهُ مِمَّنْ خَلَعَ الْخَطِيطَ وَأَنْ يَحْتَبِ الْأَشْيَاءَ الَّتِي مَنَعَهُ الشَّرْعُ مِنْهَا  
كَالطَّيِّبِ وَالزَّكَاحِ وَالسِّدِّ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْأَصْلُ فِيهِ الْمَنْعُ فَكَانَ الْحَرَمُ مَمْنَعًا مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَمِنْهُ  
حَدِيثُ الصَّلَاةِ تُحَرِّمُهَا التَّكْبِيرُ كَأَنَّ الْمَصْلِيَّ بِالتَّكْبِيرِ وَالِدُخُولِ فِي الصَّلَاةِ صَارَ مَمْنُوعًا مِنَ الْكَلَامِ  
وَالْأَفْعَالِ الْخَارِجَةِ عَنْ كَلَامِ الصَّلَاةِ وَأَفْعَالُهَا فَقِيلَ لِلتَّكْبِيرِ تَحْرِيمٌ لِمَنْعِهِ الْمَصْلِيَّ مِنْ ذَلِكَ وَإِنَّمَا  
سَمِيَ تَكْبِيرًا لِأَحْرَامِ أَيْ الْأَحْرَامِ بِالصَّلَاةِ وَالْحَرَمَةُ مَا لَا يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَكُونَ كَذَلِكَ الْحَرَمَةُ وَالْحَرَمَةُ  
بِفَتْحِ الرَّاءِ وَنَهْيُهَا يُقَالُ إِنَّ لِي مُحَرَّمَاتٍ فَلَا تَنْهَيْتُكُنَّهَا وَاحِدُهَا مُحَرَّمَةٌ وَمُحَرَّمَةٌ بِدَائِلِ حُرْمَاتٍ وَالْحَارِمُ  
مَا لَا يَحِلُّ اسْتِغْلَالُهُ وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ لَا يَسْلُوْنِي حُطَّةٌ يَعْظُمُونَ فِيهَا حُرْمَاتُ اللَّهِ الْأَعْظَمِيَّتُمْ  
أَيَاهَا الْحُرْمَاتُ جَمْعُ حُرْمَةٍ كُطْلَمَةُ وَظُلُمَاتُ يَرِيدُ حُرْمَةَ الْحَرَمِ وَحُرْمَةَ الْأَحْرَامِ وَحُرْمَةَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى ذَلِكَ وَمَنْ يَعْظُمْ حُرْمَاتُ اللَّهِ قَالَ الزَّجَّاجُ هِيَ مَا وَجِبَ الْقِيَامُ بِهِ وَحَرَمُ التَّنَرِيطِ فِيهِ وَقَالَ  
مُجَاهِدٌ الْحُرْمَاتُ مَكَّةُ وَالْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ وَمَنْعَتُ اللَّهِ عَنْهُنَّ مَعْصِيَةُ كَاهَا وَقَالَ عِظَامُ حُرْمَاتُ اللَّهِ مَعْصَايَ  
اللَّهُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَرَمُ حَرَمٌ مَكَّةُ وَمَا حَاطَ إِلَى قَرِيبٍ مِنَ الْحَرَمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْحَرَمُ قَدْ ضُرِبَ عَلَى

حدوده بالمنار القديمة التي بين خلد - ل الله عليه السلام مشاعرها وكانت قُرَيْش تعرفها في الجاهلية والاسلام لانهم كانوا سكان الحرم ويعلمون ان ما دون المنار الى مكة من الحرم وما وراءها ليس من الحرم ولما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم اقر قُرَيْش على ما عرفوه من ذلك وكتب مع ابن مَرْبَع الانصاري الى قُرَيْش ان قُرُوا على مشاعركم فانكم على اِث من اِث ابراهيم فما كان دون المنار فهو حرم لا يحل صيده ولا ينقطع شجره وما كان وراء المنار فهو من الحل يحل صيده اذا لم يكن صائده مخزوما قال فان قائل من المخددين في قوله تعالى اولم يروا اننا نجعلنا حراما آمنوا ويحفظ الناس من حولهم كيف يكون حراما آمنوا وقد اخبرنا في ذلك الحرام فاجواب فيه انه عز وجل جعله حراما آمنوا امر او تعب - داله - من بذلك لا اخبارا فمن آمن بذلك كفت عما ينهي عنه اتباعا وانتهاء الى ما مر به ومن الحدد وانكر امر الحرم وحرمته فهو كافر مباح الدم ومن اقر وركب النهي فساد صيد الحرم وقتل فيه فهو فاسق وعليه الكفارة فيما قتل من الصيد فان عاقدان الله ينتقم منه وأما المواقيت التي يهل منها اللحم فهي بعيده من حدود الحرم وهي من الحل ومن أحرّم منها بالحج في أشهر الحرم فهو محرم ما مور بالانتها ما دام مخزوما عن الرق وما وراءه من أمر النساء وعن التطيب بالطيب وعن لبس الثوب المخيط وعن صيد الصيد وقال الليث في قول الاعشى \* بأجساد غربي الصنوا والمحرم \* قال المحرم هو الحرم وتقول أحرّم الرجل فهو محرم وحرام ورجل حرام أي محرم والجمع حرم مثل قذال وقذل وأحرّم بالطح والعمرة نذير محرم عليه ما كان له خلا من قبل كالصيد والنساء وأحرّم الرجل اذا دخل في الاحرام بالاهمل وأحرّم اذا صار في حرم من عهد أو بقاء هو له حرمة من أن يفار عليه وأما قول أحبيته أنشده ابن الاعرابي

فسماعا غيّر ذي كذب \* أن يبيع الخلد والحرمه

قوله أن يبيع الخلد كذا بالاصل والذي في نسخة من المحكم أن يبيع الحصن اه صححه

قال ابن سيده فاني أحسب الحرمة لغة في الحرمة وأحسن من ذلك ان يقول والحرمة بضم الراء فتكون من باب ظلمة وظلمة أو يكون أتبع الضم النظم للضرورة كما أتبع الاعشى الكسر الكسر أيضا فقال أذا قُتِلَ الحربُ أنشدها \* وقد تذكره الحرب بعد السلم

الان قول الاعشى قد يجوز أن يتوجه على الوقف كما حكاه سيبويه من قوله هم مررت بالعدل وحرم الرجل عياله ونسأوه وما يحرمي وهي المحارم واحدها محرمة ومحرمة ورحم محرم محرم تزويجها قال وجارة البيت أراها محرمًا \* كما برأها الله الاغما \* مكاره السبي لمن تكروما \*

كَبَّرَاهَا اللَّهُ أَيُّ كَابَحِهَا وَقَدْ حَرَّمَ بِحَبِّتِهِ وَالتَّحَرُّمُ ذَاتُ الرَّحِمِ فِي الْقَرَابَةِ أَيْ لَا يَحِلُّ تَزْوِيجُهَا  
تَقُولُ هُوَ ذَوُّ رَحِمٍ مُحَرَّمٍ وَهِيَ ذَاتُ رَحِمٍ مُحَرَّمٍ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ هُوَ ذَوُّ رَحِمٍ مِنْهَا إِذَا الْمَحِلُّ لَهُ نِكَاحُهَا  
وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَسَافِرْ امْرَأَةُ الْأَمْعَزِيِّ مُحَرَّمٍ مِنْهَا وَفِي رِوَايَةٍ مَعْدِي حُرْمَةُ مَنْ أَدْرَا الْمُحَرَّمَ مِنْ لَا يَحِلُّ  
لَهُ نِكَاحُهَا مِنَ الْأَقَارِبِ كَالْأَبِ وَالْإِبْنِ وَالْعَمِّ وَمَنْ يَجْرَى مَجْرَاهُمْ الْحُرْمَةُ الذِّمَّةُ وَأَحْرَمَ الرَّجُلُ فَهُوَ  
مُحَرَّمٌ إِذَا كَانَتْ لَهُ ذِمَّةٌ قَالَ الرَّاي

قَتَلُوا ابْنَ عُمَانَ الْخَلِيفَةَ مُحَرَّمًا \* وَدَعَا فُلْمُ أَرْمَنَهُ مُقْتُولًا

وَيُرْوَى مُخْتَذُولًا وَقِيلَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ مُحَرَّمًا أَنَّهُمْ قَتَلُوهُ فِي آخِرِ ذِي الْحِجَّةِ وَقَالَ أَبُو عَرُورٍ صَائِمًا وَيُقَالُ  
أَرَادَ لَمْ يَحِلَّ مِنْ نَفْسِهِ شَيْءٌ يُوقَعُ بِهِ وَفِي مُحَرَّمٍ الْأَزْهَرِيُّ رَوَى شُرْعَةً أَنَّهُ قَالَ الصَّيَامُ إِحْرَامٌ قَالَ  
وَأَمَّا قَالَ الصَّيَامُ إِحْرَامٌ لَامْتِنَاعِ الصَّائِمِ مِمَّا يَنْهَى صِيَامُهُ وَيُقَالُ لِلصَّائِمِ أَيْضًا مُحَرَّمٌ قَالَ ابْنُ بَرٍ  
لَيْسَ مُحَرَّمًا فِي بَيْتِ الرَّاي مِنَ الْإِحْرَامِ وَلَا مِنَ الدُّخُولِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ قَالَ وَأَمَّا هُوَ مَثَلُ الْبَيْتِ  
الَّذِي قَبْلَهُ وَأَمَّا يُرِيدُ ابْنُ عُمَانَ فِي حُرْمَةِ الْأَسْلَامِ وَذِمَّتُهُ لَمْ يَحِلَّ مِنْ نَفْسِهِ شَيْءٌ يُوقَعُ بِهِ وَيُقَالُ  
لِلْعَالِفِ مُحَرَّمٌ لَتَحَرُّمِهِ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ فِي الرَّجُلِ يُحَرِّمُ فِي الْغَضَبِ أَيْ يَحْلِفُ وَقَالَ الْآخَرُ

قَتَلُوا كَثِيرًا بَلِيلَ مُحَرَّمًا \* غَادَرُوهُ لَمْ يَتَّبِعْ بَلَقَيْنِ

يُرِيدُ قَتَلَ شَيْءٍ وَبِهِ أَبَاهُ أَبُو وَبَيْنَ هُرَيْرٍ الْأَزْهَرِيُّ الْحُرْمَةُ الْمَهَابَةُ قَالَ وَإِذَا كَانَ بِالْإِنْسَانِ رَحِمٌ  
وَكُنْتُ مِنْهُ قَتَلْتَهُ حُرْمَةً قَالَ وَلِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حُرْمَةٌ وَمَهَابَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ هُوَ حُرْمَتُكَ  
وَهُمْ ذَوُّ وَرَجٍّ وَبَارَهُ وَمَنْ يَنْصُرُوهُ غَائِبًا وَشَاهِدًا وَمَنْ وَجِبَ عَلَيْهِ حَقُّهُ وَيُقَالُ أَحْرَمْتَ عَنْ  
الشَّيْءِ إِذَا أَمْسَكَتَ عَنْهُ وَكَرَاهُوا الْقَاسِمَ الزَّجَّاجِي عَنْ الْبَزِيدِيِّ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ عُمَى عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ قَالَ الْمُحَرَّمُ الْمَمْسُوكُ مَعْنَاهُ أَنَّ الْمُسْلِمَ مَسَكَتَ عَنْ مَالِ  
الْمُسْلِمِ وَعَرَضَهُ وَدَمَهُ وَأَنْشَدَ الْمُسْكِينُ الدَّارِمِيُّ

أَتَيْتَنِي هُنَاكَ عَنْ رِجَالٍ كَانَتْهَا \* خَنَافُسُ لَيْلٍ لَيْسَ فِيهَا عَقَارُبُ

أَحْلَوْا عَلَيَّ عَرَضِي وَأَحْرَمْتُ عَنْهُمْ \* وَفِي اللَّهِ بَارَكُ لَا يَسَامُ وَطَالِبُ

قَالَ وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ لِأَخْضَرِ بْنِ عَمَّادٍ الْمَازِنِيِّ جَاهِلِي

لَقَدْ طَالَ إِعْرَانِي وَصَنَعِي عَنْ أَلْفِي \* أَبْلَغُ عَنْكُمْ وَالْقُلُوبُ قُلُوبُ

وَطَالَ أَنْتَظَارِي عَطْفَةَ الْحِلْمِ عَنْكُمْ \* لَسْتُ جَمْعُودٌ وَالْمَعَادُ قَرِيبُ

وَلَسْتُ أَرَأَى كَمْ تُحَرِّمُونَ عَنِ السِّبْغَةِ \* كَرِهْتُ وَمِنْهَا فِي الْقُلُوبِ دُوبُ

فَلَا تَأْمَنُوا مَن يَكْفِيهُ فَعَلَكُمْ \* فَيَسْتَقْتُلُ أَوْ يَسُوءَ حَيْبُ  
وَيُظَاهِرْ مَنًّا فِي الْمَقَالِ وَمَنْكُمْ \* إِذَا مَا رَغَبْنَا فِي الْمَقَالِ عُيُوبُ  
وَيَقَالُ أَرْحَمْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى حَرَمْتُهُ قَالَ جَدِّ بْنِ تَوْرٍ

إِلَى تَجْبِرَ أَلْمَى الظَّلَالِ كَانَهَا \* رَوَاهِبُ أَرْحَمَ الشَّرَابِ عُذُوبُ  
قَالَ وَالضَّهَيْرِيُّ كَانَهَا يَعُودُ عَلَى رَكَبٍ تَقْدُمُ ذِكْرَهَا وَتَحْرِمُ مِنْهُ بَجَرْمَةٍ تَحْتَمَى وَتَمْنَعُ وَأَرْحَمَ الْقَوْمِ  
إِذَا دَخَلُوا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ قَالَ زُهَيْرٌ

جَعَلَنَ الْقَتْلَانِ عَيْنَيْنِ وَحَرَمَهُ \* وَكَمِ بِالْقَتْلَانِ مِنْ مُحْنٍ وَمُحْرَمٍ  
وَأَرْحَمَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي حَرَمَةٍ لَا تَمْتَنُّ وَأَنْشَدِيْتُ زُهَيْرٌ \* وَكَمِ بِالْقَتْلَانِ مِنْ مُحْنٍ وَمُحْرَمٍ \* أَيْ  
مَنْ يَحْتَلُّ قِتْلَهُ وَمَنْ لَا يَحْتَلُّ ذَلِكَ مِنْهُ وَأَنْحَرُمُ الْمُسَالِمُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ خَدَّاسِ بْنِ زُهَيْرٍ  
إِذَا مَا أَصَابَ الْغَيْثُ لَمْ يَرْعَ غَيْثُهُمْ \* مِنَ النَّاسِ الْأَنْحَرُمُ أَوْ مُكَافِلُ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَصَابَ الْغَيْثُ بَرَفَ الْغَيْثِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَأَرَاهَا لَغَاةً فِي صَابٍ أَوْ عَلَى حَذْفِ الْمَنْعُولِ  
كَانَهُ إِذَا أَصَابَهُمُ الْغَيْثُ وَأَصَابَ الْغَيْثُ بِلَادَهُمْ فَأَعْتَبْتُ وَأَنْشَدَهُ مِنْ أُخْرَى

\* إِذَا شَرِبُوا بِالْغَيْثِ \* وَالْمُكَافِلُ الْجَاوِرُ الْخَالِفُ وَالْكَافِلُ مَنْ خَذَ أَخَذَ وَحَرَمَةُ الرَّجُلِ حُرْمَةُ  
وَأَهْلِهِ وَحَرَمُ الرَّجُلِ وَحَرِيمَةُ مَا يَتَأَنَّلُ عَنْهُ وَتَحْمِيمُهُ جَبَّ مَعَ الْحَرَمِ أَحْرَامٌ وَجَعَلَ الْحَرِيمَ حُرْمَ فُلَانٍ  
مُحْرَمٌ بَنَاءً فِي حَرِيمَةٍ نَائِلٌ فُلَانٌ أَوْ حَرَمَةُ أَيْ تَحْرِمُ بِنَاءً بِجَبِّ أَوْ بِحَقِّ وَنَمِيَّةٍ الْأَزْهَرِيُّ وَالْحَرِيمُ  
قَسَبَةُ الدَّارِ وَالْحَرِيمُ قِيَامُ الْمَسْجِدِ وَحَكَى عَنْ ابْنِ وَاصِلٍ أَنَّ كَلْبِي حَرِيمَ الدَّارِ مَا دَخَلَ فِيهَا مِمَّا يَغْلَى  
عَلَيْهِ بِأَهْلِهَا وَمَا خَرَجَ مِنْهَا فَهُوَ الْغَنَاءُ قَالَ وَفَنَاءُ الْبَدْوِيِّ مَا يَذُرُّهُ كَجَرَّتِهِ وَأَطْنَابُهُ وَهُوَ مِنَ الْحَضَرِيِّ  
إِذَا كَانَتْ تَعَاذِيهِمْ أَدَارُ أُخْرَى فَتَنَازَلَهُمَا أَحَدٌ مَا يَدْنِيهَا وَحَرِيمُ الدَّارِ مَا ضَبَّ إِلَيْهَا وَكَانَ مِنْ حَقِّ قَوْمِهَا

وَمِنْ أَفْقِهَا وَحَرِيمُ الْبَيْتِ رَمَقُ اللَّيْنَةِ وَالْمَشْنَى عَلَى جَانِبَيْهَا وَتَحْوِذُ ذَلِكَ الصَّحَابُ حَرِيمُ الْبَيْتِ وَغَيْرُهَا  
مَا حَوْلَهَا مِنْ مَرَاتِفِهَا وَحَتُوفِهَا وَحَرِيمُ النَّهْرِ لِقَى طَبْنِهِ وَالْمَشْنَى عَلَى حَافَتَيْهِ وَتَحْوِذُ ذَلِكَ وَفِي

الْحَدِيثِ حَرِيمُ الْبَيْتِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا هُوَ الْمَوْضِعُ الْخَاطِطُ الَّذِي يُلْقَى فِيهِ تَرَابُهَا أَيْ أَنَّ الْبَيْتَ إِلَى

يَحْفَرُهَا الرَّجُلُ فِي مَوَاتٍ خَرَّعَهَا لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَنْزِلَ فِيهِ وَلَا يَنْزِعَ عَنْهُ عَلَيْهِ أَوْ يَمْسُ بِهِ لِأَنَّهُ يَحْرِمُ مَنْعُ  
صَاحِبِهِ مِنْهُ وَلَا يَنْدَحْرِمُ عَلَى غَيْرِهِ التَّصَرُّفُ فِيهِ الْأَزْهَرِيُّ الْحَرْمُ الْمَنْعُ وَالْحَرَمَةُ الْحَرَمَانُ وَالْحَرَمَانُ

نَدْبَتُهُ الْأَعْطَا وَالرِّزْقُ يَتَالِخُ حُرُومٌ وَمَرْزُوقٌ وَحَرَمَةُ الشَّيْءِ تَحْرِمُهُ وَحَرَمَةٌ حَرَمًا أَوْ حَرَمًا وَحَرِيمًا  
وَحَرَمَةٌ وَحَرَمَةٌ وَحَرِيمَةٌ وَحَرَمَةٌ لَغَاةٌ أَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ كَأَنَّهَا الْعَطِيَّةُ قَالَ يَصِفُ امْرَأَةً

قوله وحرم أي بكسر  
فـ يكون زاد في المحكم  
وحرمًا ككتفاه مصححه

وَأُتِمَّتْ أَحْرَمَتُ قَوْمِهَا \* لَتَشْكَخَ فِي مَعْشَرٍ آخَرِنَا

أَيَّ حَرَمَتِهِمْ عَلَى نَفْسِهَا الْأَصْحَى أَحْرَمَتْ قَوْمِهَا أَيَّ حَرَمَتِهِمْ \* أَنْ يَشْكَعُوهَا وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْلِمٍ مُحْرِمٌ أَخُوَانِ نَصِيرَانِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لَهُ مُحْرِمٌ عَنْكَ أَيَّ يَحْرِمُ أَذَلِكَ عَلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا بَعْضُ الْخَبَرِ أَرَادَ أَنَّهُ يَحْرِمُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا أَنْ يُوْذَى بِسَاحِبَةِ الْحُرْمَةِ الْإِسْلَامِ الْمَانِعَةِ عَنْ ظُلْمِهِ وَيُقَالُ مُسْلِمٌ مُحْرِمٌ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُجَلِّ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا يُوقِعُ بِدِرِّدَانِ الْمُسْلِمِ مُعْتَصِمٌ بِالْإِسْلَامِ يَمْتَنِعُ بِحُرْمَتِهِ مَنْ أَرَادَهُ وَأَرَادَ مَالَهُ وَالتَّحْرِيمُ خِلافُ التَّحْلِيلِ وَرَجُلٌ مُحْرِمٌ مُنَوَّعٌ مِنَ الْخَيْرِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْمُحْرِمُ الَّذِي حُرِمَ الْخَيْرُ حُرْمَانًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمُحْرِمِ قَبْلَ الْمُحْرِمِ الَّذِي لَا يَنْبَغِي لَهُ مَالٌ وَقِيلَ أَيْضًا أَنَّهُ الْمُحَارِفُ الَّذِي لَا يَكْدِي بِكَتْسَبٍ وَحَرِيمَةُ الرَّبِّ الَّتِي يَمْنَعُهَا مِنْ شَاءِ مَنْ خَلَقَهُ وَأَحْرَمَ الرَّجُلُ قَرْنَهُ وَحَرَمَ فِي اللَّعِبَةِ يَحْرِمُ حُرْمًا قَرْنًا وَلَمْ يَقْمَرْهُ وَوَأَشْدُّ \* وَرَحَى بِسَمِّ حَرِيمَةٍ لَمْ يَسْطِدْ وَيَحْطُ خَطُّهُ فَيَدْخُلُ فِيهِ غُلْمَانٌ وَتَكُونُ عَدَّتُهُمْ فِي خَارِجٍ مِنَ الْخَطِّ فَيَسْطِدُّ هُوَ لَا مِنْ الْخَطِّ وَبِصَافِعٍ أَحَدُهُمْ صَاحِبَةٌ فَإِنَّ مَسَّ الدَّاخِلِ الْخَارِجَ فَلَمْ يَضْبُطْهُ الدَّاخِلُ قَبْلَ الدَّاخِلِ حَرَمٌ وَأَحْرَمَ الْخَارِجُ الدَّاخِلَ وَإِنْ ضَبَطَهُ الدَّاخِلُ فَقَدْ حَرَمَ الْخَارِجَ وَأَحْرَمَهُ الدَّاخِلُ وَحَرَمَ الرَّجُلُ حَرْمًا لَجَّ وَتَحَكَّ وَحَرَمَتْ الْمَعْرَى وَغَيْرُهَا مِنْ ذَوَاتِ الظَّلْفِ حَرَامًا وَاسْتَحْرَمَتْ أَرَادَتْ النِّعَالَ وَمَا أَبْيَنَ حَرَمَتَهَا وَهِيَ حَرَمِي وَجَعَلَهَا حَرَامًا وَحَرَامِي كُسِرَ عَلَى مَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ فَعُلِيَ الَّتِي لَهَا فَعُلَانُ نَحْوُ عَجَلَانُ وَنَحْلِي وَغَرْنَانُ وَغَرْنِي وَالْإِسْمُ الْحُرْمَةُ وَالْحُرْمَةُ الْأَوَّلُ مِنَ اللَّعْبَانِ وَكَذَلِكَ الذَّنْبَةُ وَالْكَلْبَةُ وَأَكْثَرُهَا فِي الْغَنَمِ وَقَدْ حَكَى ذَلِكَ فِي الْأَبْلِ وَجَاءَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ الَّذِينَ تَتَوَمَّعُ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ تَسْلُطُ عَلَيْهِمُ الْحُرْمَةُ أَيُّ الْغُلْمَةِ وَيُسَلِّبُونَ الْحَيَاةَ فَاسْتَغْمِلَ فِي ذِكْرِ الْأَنْبَاءِ وَقَبْلَ اسْتِحْرَامِ كُلِّ ذَاتِ ظَلْفٍ خَاصَّةٌ وَالْحُرْمَةُ بِالْكَسْرِ الْغُلْمَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَانَتْ بَاغِيَةً لِأَدَمِي مِنَ الْحَيَوَانِ أَخَصُّ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ اسْتَحْرَمَ بَعْدَ مَوْتِ ابْنِهِ مَائَةَ سَنَةٍ لَمْ يَفْعَلْ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَحْرَمَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي حُرْمَةٍ لَا تَهْتَكُ قَالَ وَابِسٌ مِنْ اسْتَحْرَامِ الشَّاةِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْحُرْمَةُ فِي الشَّاةِ كَالْقَصَّةِ بَعْدَ فِي النَّوْقِ وَالْحِمَامَةِ فِي النَّعَامِ وَهُوَ شَهْوَةُ الْبَضَاعِ يُقَالُ اسْتَحْرَمَتْ الشَّاةُ وَكُلُّ أَنْثَى مِنْ ذَوَاتِ الظَّلْفِ خَاصَّةً إِذَا اشْتَهَتْ النِّعَلَ وَقِيلَ الْأُمُورُ اسْتَحْرَمَتْ الذَّنْبَةُ وَالْكَلْبَةُ إِذَا أَرَادَتْ النِّعَلَ وَشَاءَ حَرَمِي وَشِبَاهُ حَرَامٍ وَحَرَامِي مِثْلُ عَجَالٍ وَنَحْلِي كَأَنَّهُ لَوْ قِيلَ لَمْذَكْرٌ لَقِيلَ حُرْمَانُ قَالَ ابْنُ بَرٍّ فَعَلِي مُؤَنِّةٌ فَعُلَانُ قَدْ تَجَمَّعَ عَلَى فَعَالِي وَفِعَالٍ نَحْوُ عَجَالِي وَفِعَالٍ وَأَمَّا شَاءَ حَرَمِي فَانْهَ وَأَنْهَ لَمْ يَسْتَغْمِلْ لَهَا مَذَكْرٌ فَانْهَ بِانْتِزَالِهِ مَا قَدْ اسْتَغْمِلَ

قبوله وهو الذلول الوسط  
ضبط الطاء في القاموس  
بضمه وفي نسخة من  
المحكم بكسر هاء أوله أقرب  
للسواب وانظرا مضعه

لان قياس المذكر منه حرمان فلذلك قالوا في جمعه حرامى وحرام كما قالوا بحرامى وحرامى  
الابل مثل العرسى وهو الذلول الوسط الصعب التصرف حين تصرفه وناقصة محرمة لم ترش قال  
الازهرى سمعت العرب تقول ناقصة محرمة الظهر اذا كانت صعبة لم ترش ولم تذال وفي الصحاح ناقصة  
محرمة أى لم تتم رياضتها بعد وفي حديث عائشة ان امارا اذ اريد ان يداو فارسا الى ناقصة محرمة هى التى  
لم تترك ولم تذال والمحرمة من الجلود ما لم يدبغ أو دبغ فلم تتزن ولم يبالغ وجلدهم لم يتم دبغه ووسط  
محرمة جديد لم يلين بعد قال الاعشى

ترى عينها صغواء فى جنب عرزها \* تراقب كفى والنطيع المحرما

وفي التهذيب فى جنب موقها المحاذر كنى أراد بانها تطيع سوطه قال الازهرى وقد رأيت العرب  
يسبون سياطهم من جلود الابل التى لم تدبغ يأخذون الشريحة العربية فيقطعون منها سيورا  
عراضا ويدفنونها فى الترى فاذنبت ولانت جمع لوانها أربع قوى ثم فلوها ثم علثوها من شعبي  
خشمية تركزونها فى الارض فتألفها من الارس بمدودة وقد تألفوها حتى تيبس وقوله تعالى وحرم  
على قرية أهلكتها أنهم لا يرجعون روى قتادة عن ابن عباس معناه واجب عليها اذا هلكت  
أن لا ترجع الى دنياها وقال أبو معاذ النخوى بلغنى عن ابن عباس انه قرأها وحرم على قرية أى  
وجب عليها قال وحديث عن سعيد بن جبيرة انه قرأها وحرم على قرية أهلكتها فسئل عنها فقال  
عزم عليها وقال أبو اسحق فى قوله تعالى وحرم على قرية أهلكتها يحتاج هذا الى تبين فانه لم يبين  
قال وهو والله أعلم أن الله عز وجل لما قال فلا كثران لسمعه واثاله كاثبون أعلمنا انه قد حرم  
أعمال الكفار فالمعنى حرام على قرية أهلكتها أن يتقبل منهم عمل لانهم لا يرجعون أى لا يتوبون  
وروى أيضا عن ابن عباس انه قال فى قوله وحرم على قرية أهلكتها قال واجب على قرية  
أهلكتها أنه لا يرجع منهم راجع أى لا يتوب منهم ثم تاب قال الازهرى وهذا يؤيد ما قاله الزجاج  
وروى الثوري بن عباد عن ابن عباس وحرم قال الكسائى أى واجب قال ابن برى انما تأول  
الكسائى وحرم فى الآية بمعنى واجب اتسلا له لامن الزيادة فيصير المعنى عنده واجب على قرية  
أهلكتها أنهم لا يرجعون ومن جعل حراما بمعنى المنع جعل لازائده تنسيده وحرام على قرية  
أهلكتها أنهم لا يرجعون وتأويل الكسائى هو وتأويل ابن عباس ويقوى قول الكسائى إن  
حرام فى الآية بمعنى واجب قول عبد الرحمن بن جمانة المخاربى جاهلى

فان حراما لا يرى الدهر باككا \* على نخبوه الابكيت على عمرو



وقرأ أهل المدينة وحرام قال القراء وحرام أذنى في القراءة وحريم أبو حنيفة وحرام اسم وفي العرب  
بطون بنسب. جون إلى آل حرام بطن من بني عيم و بطن في جذام و بطن في بكر بن وائل وحرام مولى  
كليب وحريمه رجل من أنجادهم قال الكلبي البكر بن عوي  
فأذكر أنقاء العرادة طالعها \* وقد جعلتني من حريمه أصبعا

وحريم اسم موضع قال ابن مقبل

حريم دار الحلي لا حريمها \* بسخا قال فخرم

والحريم البقرة واحدا حريمه قال ابن حجر \* تبدل آدم من ظبا وحريمها \* قال الاسدي  
لم نسمع الحريم الا في شيء. ابن حجر له نظائر مذكورة في مواضعها قال ابن جني والقول في هذه  
الكلمة ونحوها وجوب قولها وذلك لما ثبت به الشهادة من فصاحة ابن حجر فاما ان يكون شيئا  
أخذه عن أطق بلغة قديمة لم يشارك في سماع ذلك منه على حد ما قلنا. فحين خالف الجماعة وهو فصيح  
كذلك في الدرر ح الدرخ وحريمه ذلك واما ان يكون شيئا ارتجبه له ابن حجر فان الاعرابي اذا  
قويت فصاحته ومث طبعه منه تسرف وارتجول بالميسر بقتله فقلد حكي عن رؤبة وأبيه  
انهم ما كانوا يتجولان أنما ظالم يسعها ناولا سبعة الهيا وعلى هذا قال أبو عثمان ما قيس على كلام  
العرب فهو من كلام العرب ابن الاعرابي الحريم البقرة والخوزم المال الكثير من الصامت والناطق  
والحرمية مهم تنسب إلى الحرم والحرم قد يكون الحرم ونظيره زمن وزمان وحريم الذي في شعر  
اميرئ القيس اسم رجل وهو حريم بن جعفر جد الشويري قال ابن بري يعني قوله  
بلغة عني الشويري \* محمد بن قلدته من حريمها

وقد ذكر ذلك في ترجمة شعر والحريمه ما فات من كل مضموع فيه وحريمه الشيء يتجرمه حرما مثل  
سرقه سرقا بكسر الراء وحريمه وحريمه وأحرمة أيضا اذا منعه اياه وقال يصف امرأة

ونبتهم أحرمت قومها \* لتسكن في معشر آخرينا

قال ابن بري وأنشد أبو عبيد شدا على أحرمت بيتين متباعدا أحدهما من صاحبه وهما في  
قصيدة تروي لشيخ بن السائب وتروي لابن أخ زربن جيبش الفقيه القارئ وخطب امرأة

فردته فقال ونبتهم أحرمت قومها \* لتسكن في معشر آخرينا

فان كنت أحرمتها فاذعي \* فان النساء يحسن الآمين

وطوفي لتلتطى منلدا \* وأقسم بالله لا تنزع علينا

قوله إلى آل حرام هذه عبارة  
المحكم وليس فيها لفظ آل  
اه مصححه

قوله ونبتهم في التذييل  
وأبتهم اه مصححه

فَأَمَّا نَكَبَتْ فَلَا بِالرَّفَاءِ \* إِذَا مَا نَكَبَتْ وَلَا بِالْبَيْنَا  
وَرُوجَتْ أَشْمَطَ فِي غُرْبَةٍ \* تُجْنُ الْحَلِيلَ لَهُ مِنْهُ جُنُونَا  
خَلِيلَ إِمَامٍ يُرَاوِحَتُهُ \* وَالْمُحَصَّنَاتِ ذُرُوبًا مَهِينَا  
إِذَا مَا نَقَلَتْ إِلَى دَارِهِ \* أَعَدَّ لَهَا رَكْ سَوْطًا مَتِينَا  
وَقَلْبَتْ طَرَفًا فِي مَارِدٍ \* تَنْطَلُّ الْحَامُ عَلَيْهِ وَكُونَا  
بُشْمًا أَجَبَتْ أَشْرَاسَهُ \* إِذَا مَا دَنَوْتُ فَتَسْتَنْشِقُنَا  
كَانَ الْمَسَاوِيكُ فِي شِدْقِهِ \* إِذَا هُنَّ أَكْرَهْنَ يَقْلَعَنَّ طِينَا  
صَكَانَ نَوَالِي أَيْبَاهِ \* وَبَيْنَ ثَنَائِهِ غُثَّ لَاحِظِنَا

أراد بالمارد حصننا وقد سراما تعلو حيطانه ونصهرج حتى يلاش فلا يتدرا حسد على ارتقائه  
والوكون جمع واكن منبل جالس رجل لوس وهي الجائفة يريد أن الحمام يقف عليه فلا يدع  
لارتقائه والغسل الخطمي واللجين المضروب بالماء شبه ما ركب أسنانه وأنيابه من الخضرة  
بالخطمي المضروب بالماء والحرم بكسر الراء الحزمان قال زهير

وَأَن تَنَاهَ خَلِيلَ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ • يَقُولُ لَا غَائِبَ مَالِي وَلَا حَرَمَ

وَأَغَارَقَ يَقُولُ وَهُوَ جَوَابُ الْجَزَاءِ عَلَى مَعْنَى التَّقْدِيمِ عِنْدَ سَبَوِيهِ كَانَهُ قَالَ يَقُولُ إِنَّ أَنَاهُ خَلِيلَ  
لَا غَائِبَ وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ عَلَى اسْمِ الْمَرْفُوعِ قَالَ ابْنُ بَرِي الْحَرَمُ الْمَمْنُوعُ وَقِيلَ الْحَرَمُ الْحَرَامُ يُقَالُ  
حَرَمٌ وَحَرَمٌ وَحَرَامٌ بِمَعْنَى الْحَرِيمِ الصِّدِّيقُ يَقُولُ فَلَان حَرِيمٌ شَرِيحٌ أَيُّ صَدِيقٍ خَاصٍ قَالَ وَقَالَ  
الْعُقَيْلِيُّونَ حَرَامٌ اللَّهُ لَا فَعْلَ ذَلِكَ وَيَعْنِي اللَّهُ لَا فَعْلَ ذَلِكَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ  
لِلرَّجُلِ مَا هُوَ بِحَارِمٍ عَقِلَ وَمَا هُوَ بِعَادِمٍ عَقِلَ مَعْنَاهُمَا أَنَّ لَهُ عَقْلًا الْأَزْهَرِيُّ فِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ إِذَا  
اجْتَمَعَتْ حُرْمَتَانِ طَرِجَتْ الصَّغَرَى لِلْكُبْرَى قَالَ الْقَتِيبِيُّ يَقُولُ إِذَا كَانَ أَمْرٌ فِيهِ مَنَفْعَةٌ لِعَامَّةِ  
النَّاسِ وَمَضَرَّةٌ عَلَى خَاصٍّ مِنْهُمْ قَدِمَتْ مَنَفْعَةُ الْعَامَّةِ مِمَّا لَمْ يَجْرِ لَشَرْبِ الْعَامَّةِ وَفِي مَجَرَاهِ  
لَا يُطْلَرُ لِرَجُلٍ وَحَامٌ يُشْرَبُ بِهَذَا النِّهْرُ فَلَا يُتْرَكُ لِجَرَاؤِهِ مِنْ قَبْلِ هَذِهِ الْمَضَرَّةِ هَذَا وَمِثْلُهَا قِيلَ فِي  
حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْحَرَامِ كَثَارَةٌ يَعْنِي هُوَ أَنْ يَقُولَ حَرَامٌ اللَّهُ لَا فَعْلَ كَمَا يَقُولُ عَيْنُ اللَّهِ  
وَهِيَ لَعْنَةُ الْعُقَيْلِيِّينَ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ تَحْرِيمَ الزَّوْجَةِ وَالْجَارِيَةِ مِنْ غَيْرَةِ الطَّلَاقِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
نَعَالِي يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَمْ تُحَرِّمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلِيلَ أَيْمَانِكُمْ وَمِنْهُ  
حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا آتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نِسَائِهِ وَحَرَّمَ لِحَيْلِ الْحَرَامِ حَلَالًا

قوله وفي حديث علي الخ  
عبارة النهاية ومنه حديث  
علي الخ اه

تعني ما كان حُرْمَةً على نفسه من نساؤه بالابلاء عاداً حَلَّهُ وَجَعَلَ في الميم الكثرة وفي حديث  
علي في الرجل يقول لامرأته أنت علي حرام وحديث ابن عباس من حرم امرأته فليس بشيء  
وحديثه الآخر أن حرم الرجل امرأته فهي بين يديها والحرمان والتحريم بمعنى قال بصف  
بعيرها لدرته قد حُرِّمَتْ حلُّ ظهره \* فنافيه للفقري ولا الحج من عَمُ  
قال ابن بري الذي رواه ابن ولاد وغيره له رتبة وقوله من عَمُ أي مطمع وقوله تعالى للسائل والمحروم  
قال ابن عباس هو المخارف أبو عمرو والمحروم الناقة المتعاطفة الرحم والزجوم التي لا ترعو والخزوم  
المنقطعة في السيروم والزجوم التي تزايم على الحوض والحرام المحرم والحرام الشهر الحرام وحرام  
قبيلة من بني سليم قال الفرزدق

فَنَبَّكَ خَائِلًا لَدَا شَعْرَى \* فَقَدَّامِنَ الْهَجَاءِ بَنُو حَرَامٍ

وحرام أيضا قبيلة من بني سعد بن بكر والتحريم الصعوبة قال روبة

\* دَيْتُ مِنْ قَسْوَةِ التَّحْرِيمِ \* يقال هو بعير محرم أي صعب وأعرابي محرم أي فصيح لم يخالط  
الحضر وقوله في الحديث أما علمت أن الصورة محرم أي محرم الضرب وذات حرمة والحديث  
الآخر حُرِّمَتْ الظلم على نفسي أي دَنَدَسَتْ عنه وتعالىت فهو في حقه كالشيء المحرم على الناس  
وفي الحديث الآخر فهو حرام بحُرْمَةِ اللَّهِ أي بتحريمه وقيل الحرمة الحق أي بالحق المانع من  
تحليله وحديث الرضاع فحرم بلبنها أي صار عليه محرماً وفي حديث ابن عباس وذُكِرَ عنده قول  
علي أَوْعَمْتُ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ الْأَخْتَيْنِ حُرْمَتَيْنِ آيَةً وَأَحْلَمْتُنِ آيَةً فَقَالَ يُحَرِّمُهُنَّ عَلَى قَرَابَتِي  
مِنْهُنَّ وَلَا يُحَرِّمُهُنَّ قَرَابَةً بَعْضُهُنَّ مِنْ بَعْضٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنْ يُحْبِزَ بِاللَّهِ الَّتِي وَقَعَ  
مِنْ أَجْلِهَا التَّحْرِيمُ الْجَمْعُ بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ الْحُرْمَتَيْنِ فَقَالَ لَمْ يَتَّعْ ذَلِكَ بِقَرَابَةٍ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ أَذَلُّوْا  
ذَلِكَ لَمْ يَحُلْ وَطَهُ النَّبَايَةُ بَعْدَ وَطْءِ الْأُولَى كَمَا يُجْرَى فِي الْأُمَمِ مَعَ الْبَنَاتِ وَلَكِنَّهُ وَقَعَ مِنْ أَجْلِ قَرَابَةِ الرَّجُلِ  
مِنْهُمَا حُرْمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَجْمَعَ الْأَخْتَ إِلَى الْأَخْتِ لَأَنَّ مِنْ أَصْهَارِهِ فِكَائُنَ ابْنِ عَبَّاسٍ قَدْ أُخْرِجَ الْأَمَاءُ  
مِنْ حَكَمِ الْحَرَائِرِ لِأَنَّهُ لَا قَرَابَةَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ إِمَائِهِ قَالَ وَالْفَقْهَاءُ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ فَانْهَمُوا لَا يَجِيزُونَ  
الْجَمْعَ بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ فِي الْحَرَائِرِ وَالْأَمَاءِ فَالْآيَةُ الْحُرْمَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ الْأَمَاءُ  
سَلَفُ وَالْآيَةُ الْحَلُّ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا لَكُمْ أَيْمَانُكُمْ (حرجم) حَرَجَمَ الْأَبْلَ رَدَّ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ  
وَحَرَجَّتْ الْأَبْلُ فَأَحْرَجَتْ إِذَا رَدَّتْهَا فَأَرَدَتْ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَاجْتَمَعَتْ قَالُ رُوبَةُ  
عَائِنٌ حَيًّا كَالْحِرَاجِ نَعْمَةً \* يَكُونُ أَقْصَى شَلِّهِ مُحْرَجَةً

وفي حديث خزيمة وذ كر السمة فقال تركت كذا وكذا والذبح محرّم أي مقبض اجتماعهما كالخاء  
من شدة الجذب أي عم المحل حتى نال السباع والبهائم والذبح كرا الضباع والذون في آخر تحميم  
زائدة الاصعي المحرّم المجتمع الليث حرّبت الابل اذا رددت بعثها على بعض وأنشد البيت  
\* يكون أقصى شله محرّمه \* قال الباهلي معناه ان القوم اذا فاجأهم الغارة لم يطردوا نعمة  
وكان أقصى طردهم لها أن يبخوها في مباركة انهم يتلوا عنها ومبرّها هو محرّمها الذي تحرّم  
فيه وتجتمع ويدنو بعضهم من بعض الجوهرى آخر تحميم القوم ازدجوا والمحرّم العدد الكثير  
وأنشد

الدار أقوت بعد محرّم \* من معرب فيها ومن محرّم

وآخر تحميم الرجل أراد الامر ثم كذب عنه وآخر تحميم القوم اجتمع بعضهم الى بعض وآخر تحميم  
الابل اجتمعت وبركت اعزّزتم واقترع وآخر تحميم اذا اجتمع وقوله في الحديث ان في بلدنا  
حرّاجة أي لصوصا قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض كتب المتأخرين قال وهو تصعيف وانما  
هو يجهين كذا جاء في كتب الغرب واللغة الا أن يكون تدأبتهما قرواها (حرم) الحرمة  
اللباح (حزم) حرّمه ملاه وحرّمه الله لعنه وحرّم رجل وحرّم رجل جعل معروف قال

لأعطن حرّم ما بعلط \* بليته عند وضوح الشرط

(حريم) الحريم السم عن اللعياني وقال مرة سقاء الله الحريم وهو الموت اللعياني سقاء الله  
الحريم وهو السم القاتل ويقال ماله سقاء الحريم وكأس الدنيا لم أسمع له غيره قال رأيت  
متيها يخطئه في كتاب اللعياني الحريم بالحيم وهو الصواب وليس الحريم من هذا الباب هو في  
الجيم أبو عمرو والحراسيم والسنونات المقطعات ابن الاعراب الحريم الزاوية (حرم) حرّم  
حرّم موضع التهذيب قرئ على شمر في شعر الخطيئة

فقلت له ألسن خبيك إنما \* سألتك سرفاً من جباد الحراقم

قال الحراقم الأدم والصوف الأحمر ٣ (حرم) قال ابن بري ذاقه حرامه مة أي خذمة قال  
ساعدة بن جوية يصف ضبعاً

تراها الضبع أعظمهن رأساً \* حرامه لها حرة وثيل

الضبع حرامه عراهمة (حزم) الحزم ضبط الانسان أمره والاخذ فيه بالثقة حرّم بالضم  
يحرّم حرّما وحرّامة وحرّومة وليس الحزومة بنيت ورجل حازم وحرّم من قوم حرّمة وحرّما  
وحرّم وأحرام وحرّام وهو العاقل المميز ذو الحكمة وقال ابن كثرة من أمثالهم ان الوحان طعام

٣ قوله والصوف الاحمر هكذا  
في الاصل والذي في التهذيب  
والصرف بالراء ومنه في  
التسكيلة ومقصودهما  
نفسه لفظ الصرف المذكور  
في البيت بالاخر وقد نطقت  
بذلك عبارة التسكيلة ومنه  
يعلم ما في القاموس من  
جعله كلام من الادم  
والصرف الاحمر بمعنى  
للحراقم وما في شرحه من  
تصويب الصوف الاحمر  
انما تراه بنسخة اللسان  
فليتنبه لذلك اه مصححه

الْحَزْمَةُ يَضْرِبُ عِنْدَ التَّحْسُدِ عَلَى الْإِنْكَشَاشِ وَحَدِّ الْمُسْكَشِ وَالْحَزْمَةُ الْحَزْمُ وَبِقَالِ تَحَزُّمٍ فِي أَمْرٍ  
أَيُّ اقْبَلْ بِالْحَزْمِ وَالْوَثَاقَةِ وَفِي الْحَدِيثِ الْحَزْمُ سَوَاءُ الظَّنِّ الْحَزْمُ ضَبَطَ الرَّجُلُ أَمْرَهُ وَالْحَدْرُ مَنْ  
فَوَانَهُ وَفِي حَدِيثِ الْوَثَاقَةِ قَالَ لَابِي بَكْرًا أَخَذَتْ بِالْحَزْمِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتٍ قُلَّ  
وَدِينٍ أَذْهَبَ لَلْبِ الْحَازِمِ مِنْ إِحْدَا كُنْ أَيْ أَذْهَبَ لَعَنَ الرَّجُلُ الْمُخْتَزِ فِي الْأُمُورِ الْمُسْتَظْهَرِ فِيهَا  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِلَ مَا الْحَزْمُ فَقَالَ الْحَزْمُ أَنْ تَسْتَشِيرَ أَهْلَ الرَّأْيِ وَتُطِيعَهُمْ الْأَزْهَرِيُّ أَخَذَ الْحَزْمُ  
فِي الْأُمُورِ وَهُوَ الْأَخْذُ بِالثِّقَةِ مِنَ الْحَزْمِ وَهُوَ الشَّدُّ بِالْحَزَامِ وَالْحَبْلُ اسْتِثْنَاءُ مَنْ الْحَزْمُ قَالَ ابْنُ  
بَرٍ وَفِي الْمَثَلِ قَدْ أَرْخَمَ لَوْ أَعَزَّمَ أَيْ قَدْ أَعْرَفَ الْحَزْمُ وَلَا مَضَى عَلَيْهِ وَالْحَزْمُ حَزْمُكَ الْحَطَبُ حَزْمَةٌ  
وَحَزْمَ الشَّيْءِ يَحْزِمُهُ حَزْمًا شَدَّ وَالْحَزْمَةُ مَا حَزَمَ بِالْحَزْمِ وَالْحَزْمَةُ وَالْحِزَامُ اسْمُ مَا حَزَمَ بِهِ  
وَالْجَمْعُ حَزْمٌ وَاحْتَزَمَ الرَّجُلُ وَتَحَزَّمَ يَعْنِي وَذَلِكَ إِذَا شَدَّ وَسَطَهُ بِحَبْلٍ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى أَنْ يَصْلَى  
الرَّجُلُ بِغَيْرِ حَزَامٍ أَيْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشُدُّهُ عَلَيْهِ وَانْمَاءٌ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ قَلَّمَا يَتَسَرَّوْنَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ  
عَلَيْهِ سَرَاوِيلٌ أَوْ كَانَ عَلَيْهِ إِزَارٌ أَوْ كَانَ جَنْبُهُ وَسَاعَاوِلُ يَتَلَبَّبُ أَوْ لَمْ يَشُدُّ وَسَطَهُ فَرُبَّمَا انْكَشَفَتْ  
عَوْرَتُهُ وَبَطَلَتْ صَلَاتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى أَنْ يَصْلَى الرَّجُلُ حَتَّى يَحْتَزَّمَ أَيْ يَتَلَبَّبَ وَيَشُدُّ وَسَطَهُ  
وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرَانِ أَمْرًا بِالْحَزْمِ فِي الصَّلَاةِ وَفِي حَدِيثِ الصَّوْمِ فَتَحْزِمُ الْمَنْطَرُونَ أَيْ تَلْبَسُوا  
رَشَدُوا أَوْ سَاطَهُمْ وَعَمَلُوا لِلصَّائِعِينَ وَالْحَزَامُ السَّرِيحُ وَالرَّحْلُ وَالدَّابَّةُ وَالصَّبِي فِي مَهْدِهِ وَفَرَسٌ نَبِيلُ  
الْحَزْمِ وَحَزَامُ الدَّابَّةِ مَعْرُوفٌ مِنْهُ قَوَائِمُ جَاوَزَ الْحَزَامُ الطَّمِينِ وَحَزَمَ الْقَرْنُ شَدَّ حَزَامَهُ قَالَ ابْنُ  
حَتَّى تَحَيَّرَتِ الدَّبَارُ كَانَهَا \* زَلَفَ وَأَلْفَى قَبْلَهَا الْحَزْمُ  
تَحَيَّرَتِ امْتَلَأَتْ مَاءُ الدَّبَارِ جَمْعُ دَبْرَةٍ أَوْ دِبَارَةٍ وَهِيَ مَشَارَةُ الزَّرْعِ وَالزَّلَفُ جَمْعُ زَلْفَةٍ وَهِيَ مَصْنَعَةٌ  
الْمَاءِ الْمَمْتَلِئَةِ وَقِيلَ الزَّلْفَةُ الْحَارَةُ أَيْ كَانَتْهَا الْحَارُ مَلُوءَةً وَأَحْزَمَهُ جَعَلَ لَهُ حَزَامًا وَقَدْ تَحَزَّمَ وَاحْتَزَمَ  
وَتَحَزَّمَ الدَّابَّةُ مَا جَرَى عَلَيْهِ حَزَامُهَا وَالْحَزِيمُ مَوْضِعُ الْحِزَامِ مِنَ الصَّدْرِ وَانْظُرْ كَلَامَهُ مَا اسْتَدَارَ يَقَالُ  
قَدْ شَرَّ وَشَدَّ حَزِيمَهُ وَأَنْشَدَ

شَيْخٌ إِذَا حَلَّ مَكْرُوهَةً \* شَدَّ الْحَيَازِيمَ لَهَا وَالْحَزِيمَا

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

اشْدُدْ حَيَازِيكَ لِلْمَوْتِ \* فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا قَبْلَكَ

هِيَ جَمْعُ الْحَزِيمِ وَهُوَ الصَّدْرُ وَقِيلَ وَسَطُهُ وَهَذَا الْكَلَامُ كَأَيَّةٌ عَنِ التَّشْمِيرِ لِلْأَمْرِ وَالْإِسْتِعْدَادِ لَهُ  
وَالْحَزِيمُ الصَّدْرُ وَالْجَمْعُ حَزْمٌ وَأَحْزَمَةً عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَزِيمُ وَالْحَزِيمُ وَسَطُ الصَّدْرِ

قوله اشدد حيازيك الخ

هذا بيت من الهزج مخزوم

كما استشهد به العروضيون

على ذلك وبعده

ولا تجزع من الموت

إذا حل بتأديك

وما يَضُمُّ عليه الحِزَامُ حيث تلتقي رؤس الجِوَارِخِ فوق الرُّهَابَةِ بِجِبَالِ الْكَاهِلِ قال الجوهري  
والحِزْمُ مثله يقال شدت لهذا الامر حَزْمِي واستحسن الازهرى التفريق بين الحَزْمِ  
والحِزْمِ وقال لم أر غير الليث هذا الفرق قال ابن سيده والحِزْمُ أيضا الصدر وقيل الوسط  
وقيل الحيازيم ضلوع النُّوَادِ وقيل الحِزْمُ ما استدار بالظهر والبطن وقيل الحِزْمُ ومان ما كتنف  
الخلقوم من جانب الصدر أنشد نعلب

بِدَافِعِ حِزْمٍ وَمِيمَةٍ سَحْنُ سَرِيحِهَا \* وَحَلَقَاتُهَا لِلْمَالَةِ مُقَنَعَا

وأشدُّ حِزْمًا وَمَلَكٌ وَحِيَا زَيْلُ هَذَا الْأَمْرِ أَى وَطْنِ عَلَيْهِ وَبَعِيرٌ أَحْرَمٌ عَظِيمُ الْحِزْمِ وَفِي التَّهْذِيبِ  
عَظِيمُ مَوْضِعِ الْحِزَامِ وَالْأَحْرَمُ وَالْحِزْمُ أَيْضًا يُقَالُ بَعِيرٌ مُجَفَّرُ الْأَحْرَمِ قَالَ ابْنُ قُسْوَةَ الْقَيْمِي  
تَرَى ظِلْفَاتِ الرَّحْلِ تُحْمَلُ بِهَا \* بِالْحَرَمِ كَالْتَابُوتِ أَحْرَمٌ مُجَفَّرِ  
ومنه قول ابنة الخُسَّ لَابِيهَا اشْتَرَاهُ أَحْرَمٌ أَرْقَبُ الجوهري والحِزْمُ ضِدُّ الْهَظْمِ يُقَالُ فَرَسٌ أَحْرَمٌ  
وَيُؤْخَلَفُ الْإِهْظَمُ وَالْحِزْمَةُ مِنَ الْخَطْبِ وَغَيْرِهِ وَالْحِزْمُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ الْمُرْتَنَعُ وَهُوَ  
أَعْلَى وَأَرْفَعُ مِنَ الْحِزْنِ وَالْجَمْعُ حُرُومٌ قَالَ لَيْسَ

فَيَكُنَّ طَعْنُ الْحَيِّ لِمَا أَشْرَفَتْ \* فِي الْأَلِّ وَارْتَفَعَتْ بِهِنَّ حُرُومٌ

مُخَلَّلٌ كَوَارِغُ فِي خَلِيجٍ مُخَلَّمٍ \* حَمَلَتْ فِيهَا مَوْقُورَةٌ كَمْوَمٌ

وزعم يعقوب أن ميم حَزْمٍ بدل من نون حَزْنٍ وَالْأَحْرَمُ وَالْحِزْمُ كَالْحِزْمِ قَالَ

تَأْتِيهِ لَوْلَا قُرْزُلُ أَذْنُجَا \* لَكُنَّ مَأْوَى خَدَّكَ الْأَحْرَمَا

ورواه بعضهم الْأَحْرَمَا أَيْ لَتَطْعَمَ رَأْسُكَ فَتَنْطَلِقَ عَلَى أَحْرَمٍ كَتَنِيهِ وَالْحِزْمُ مِنَ الْأَرْضِ مَا أَحْتَرَمَ مِنَ  
السَّيْلِ مِنْ تَجَوَّاتِ الْأَرْضِ وَالظُّهُورِ وَالْجَمْعُ الْحُزُومُ وَالْحِزْمُ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَكَثُرَتْ جِبَارَتُهُ  
وَأَشْرَفَ حَتَّى صَارَ لَهُ أَقْبَالٌ لَا تَعْلُوهُ الْأَبْلُ وَالنَّاسُ الْأَبَالُجُ هُدَيْعُلُونَهُ مِنْ تَبَلٍ قُبْلَهُ أَوْ هُوَ طِينٌ وَجِبَارَةٌ  
وَجِبَارَتُهُ أَغْلَظُ وَأَخْشَنُ وَأَكْبَرُ مِنْ جِبَارَةِ الْأَكْمَةِ غَيْرَ أَنَّ ظَهْرَهُ عَرِضٌ طَوِيلٌ يَتَقَادَرُ الْفَرْخَتَيْنِ  
وَالثَّلَاثَةَ وَدُونَ ذَلِكَ لَا تَعْلُوهُمَا الْأَبْلُ الْإِنْفِ طَرِيقُ لَهُ قُبْلٌ وَقَدْ يَكُونُ الْحِزْمُ فِي الْقَفِّ لِأَنَّهُ جَبَلٌ  
وَقُفٌّ غَيْرُهُ لَيْسَ بِسَبَبٍ طِيلٌ مِثْلُ الْجَبَلِ وَلَا يَبْقَى الْحِزْمُ الْإِنْفِ خَشُونَةً وَقُفٌّ قَالَ الْمَرَارِيُّ بْنُ سَعِيدٍ  
فِي حَزْمِ الْأَنْعَمِينَ بِحَزْمِ الْأَنْعَمِينَ لَهُنَّ حَادٌ \* مُعْتَرِسًا قُهُ عَرْدُ نَسُولٍ

قال وهى حُرُومٌ عَدَّةٌ فَمِنْهَا حَرَمٌ شَاعِبٌ وَحَزْمٌ خَزَايَ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ الرَّقَاعِ فِي شِعْرِهِ

فَقُلْتُ لَهَا أَنِّي أَهْمٌ دَيْتٌ وَدُونَنَا \* دُلُوكُ وَأَشْرَافُ الْجِبَالِ الْقَوَاهِرُ

وَجَحْمَانُ جَحْمَانُ الْجِيُوشِ وَالْأَسْ \* وَحَزْمٌ حَزَاوِيٌّ وَالشُّعُوبُ الْقَوَائِرُ

ويروى العَوَائِرُ ومنها حَزْمٌ جَدِيدٌ ذَكَرَهُ الْمَرَارُ فَقَالَ

يَقُولُ صَحَابِي إِذَا نَظَرْتُ صَبَابَةً \* بِحَزْمٍ جَدِيدٍ مَا لَطَفَ لَكَ يَطْمَحُ

ومنها حَزْمٌ الْأَنْعَمِينَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمَرَارُ أَيْضاً وَهِيَ الْأَخْطَلُ الْحَزْمُ مِنَ الْأَرْضِ حَزِيرٌ وَمَا فَقَالَ

فَقَالَ بِحَزِيرٍ وَمِثْلُ نُسُورِهِ \* وَيُوجَعُهَا صَوَانُهُ وَأَعَابِلُهُ

ابن بري الميزوم الأرض الغليظة عن اليزيدي والحزْمُ كالغصص في الصدر وقد حَزِمَ بِحَزْمٍ حَزْمًا

وحَزْمَةٌ اسْمُ فَرَسٍ مَعْرُوفَةٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ قَالَ وَحَزْمَةٌ فِي قَوْلِ حَنْظَلَةَ بْنِ قَاتِكِ الْأَسَدِيِّ

أَعَدَدْتُ حَزْمَةً وَهِيَ مُقَرَّبَةٌ \* تَقْفِي بِقَوِيٍّ عِيَالًا وَنَصَانُ

اسْمُ فَرَسٍ قَالَ ابْنُ بَرِي ذَكَرَ الْكَلْبِيَّ أَنَّ اسْمَهَا حَزْمَةٌ قَالَ وَكَذَا وَجَدْتُهُ يَنْتَحِ الْحَاءُ بِحُظْمٍ مِنْ لَهْ عِلْمٍ

وَأَنشَدَ حَنْظَلَةَ بْنَ قَاتِكِ الْأَسَدِيَّ أَيْضاً

جَرَّتْنِي أَمْسٍ حَزْمَةٌ سَعَى صِدْقٍ \* وَمَا أَقْنَمْتُهُادُونَ الْعِيَالِ

وحَزِيرٌ اسْمُ فَرَسٍ جَيْرِيلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرَانَهُ سَمِعَ صَوْتَهُ يَوْمَ بَدْرٍ يَقُولُ أَقْدَمَ حَزِيرُومُ

أَرَادَ أَقْدَمَ يَحْزِيرُومُ فُخَذَفَ حَرْفَ الدَّاءِ وَالْيَاءِ فِيهِ زَائِدَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَزِيرُومُ اسْمُ فَرَسٍ مِنْ

خَيْلِ الْمَلَائِكَةِ وَحَزَامٌ وَحَزَامُ اسْمَانِ وَحَزِيمَةٌ اسْمُ فَارِسٍ مِنْ قُرَاسَانَ الْعَرَبِ وَالْحَزِيمَتَانِ وَالزَّيْنَتَانِ

مِنْ بَاهِلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَعْلَبَةَ وَهَمَا حَزِيمَةٌ وَزَيْنَةُ قَالَ أَبُو مَعْمَدَانَ الْبَاهِلِيُّ

جَاءَ الْحَزَامُ وَالزَّيْنَانُ ذُلْدَلًا \* لَأَسَابِقِينَ وَلَا مَعَ النُّطَانِ

فَقَبِجْتُ مِنْ عَوْفٍ وَمَاذَا كُنْتُ \* وَنَجِيَّ عَوْفٍ آخِرَ الرُّبُكَانِ

(حزرم) قَالَ ابْنُ بَرِي حَزْرَمٌ جَبَلٌ قَالَ الشَّاعِرُ

سَيَسْعَى لِي دِيَالُهُ وَإِنْ بَدَمَتْ \* إِذَا زَالَ عَنْهُمْ حَزْرَمٌ وَأَبَانُ

(حسم) الْحَسَمُ الْقَطْعُ حَسَمَهُ يَحْسِمُهُ حَسْمًا فَالْحَسْمُ قَطْعُهُ وَحَسَمَ الْعَرَقُ قَطْعَهُ ثُمَّ كَوَاهُ لَوْلَا

يَسِيلُ دَمُهُ وَنَوَاحِشُهُ وَحَسَمَ الدَّاءُ قَطْعَهُ بِالْدَوَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْهِمْ بِالسُّومِ فَانَهُ مَحْسَمَةٌ لِلْعَرَقِ

وَمَذْهَبَةٌ لِلْأَشْيَاءِ مَقْطَعَةٌ لِلنَّكَاحِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْ بِحَقْقَةٍ مَقْطَعَةٌ لِلْيَاءِ وَالْحُسَامُ السَّيْفُ

الْقَاطِعُ وَسَيْفُ حُسَامٍ قَاطِعٌ وَكَذَلِكَ مَذْهَبُ حُسَامٍ كَمَا قَالُوا مَذْهَبُ هَذَا وَجُرَاحُكَاهُ سَيَبُويهِ وَقَوْلُ

أَبِي خُرَاشٍ الْهَذَلِيُّ وَلَوْلَا نَحْنُ أَرْهَتُهُ صُهَيْبٌ \* حُسَامُ الْحَدَمِ دُرُوبٌ بِأَخْشِيَا

يَعْنِي سَيْفًا حَدِيدًا لِحَدِيدٍ وَيُحْسَمُ السَّيْفُ أَيْ طَرَفُهُ وَخَشِيَا أَيْ مَصْقُولًا وَحُسَامُ السَّيْفِ

طرقه الذي يضرب به سمي بذلك لانه يحسم الدم أي يسببه فكله يكويه والحسم المنع وحسمه  
 التي يحسمه حسمه لمنعه اياه والخسوم الذي حسم رضاعه وعذائو أي قطع ويقال للصبي السبي  
 الغذاء تحسوم وتقول حسمته الرضاع أشبه تحسمه حسمها ويقال أنا أحسم على فلان الامر أي  
 أقطعه عليه لا يظفر منه بشئ وفي الحديث انه أتى بسارق فقال أقطعه ثم أحسموه أي أقطعوا  
 يده ثم اكوهوا لينقطع الدم وأحسموم السبي الغذاء ومن أمثالهم وأغ حري كان تحسوم ما يقال  
 عندنا استكثرنا الحريص من الشئ لم يكن يفتر عليه فقد رعبه أو عند امره بالاستكثر حين  
 قدروا الحسوم السوم وأيام حسوم وصنفت بالمصدر تقطع الخير وتغتمه وقد تضاف والصفة أعلى  
 وفي التنزيل سخرها عليهم سبع أيال وغاية أيام حسوم وما قيل الايام الحسوم الدائمة في الشر  
 خاصة وعلى هذا فسر بعضهم هذه الآية التي تلونها أو قيل هي المتواليمة قال ابن سيده وأراه  
 المتواليمة في الشر خاصة قال الفراء الحسوم المتابع اذا تابع الشئ فلم ينقطع أوله عن آخره قيل  
 له حسوم وقال ابن عرفة في قوله غاية أيام حسوم أي متتابعة قال أبو منصور أراد متتابعة  
 لم ينقطع أوله عن آخره كما يتابع الكئ على المنطوع ليحسم دمه أي يقطعه ثم قيل لكل شئ نوع  
 حاسم وجعه حسوم من ل شاهدونهم ووديقال أقطعه ثم أحسموه أي أقطعه وأعنه الدم بالكي  
 والحسم الكي العرق بالذار وفي حديث سعد انه كواه في الخ لانه حسمه أي قطع الدم عنه بالكي  
 الجوهري يقال اناب الى الحسوم لانهم اتخسوم الحسوم من أكلها قيل انما أخذ من حسم الداء اذا  
 كوى صاحبه لانه يحسم يكوى بالمدواة ثم أتبع ذلك عليه وقال الزجاج الذي توجهه اللغة في  
 معنى قوله حسوم أي تحسمهم حسوم أي تذهبهم وتقتلهم قال الازهرى وهذا كقوله عز  
 وعلا فتقطع دابر القوم الذين ظلموا وقال يونس الحسوم يورث الحسوم وقال الحسوم الدؤوب  
 قال والحسوم الإعياء ويقال هذه إلى الحسوم تحسم الحسوم عن أهلها كما حسم عن عادي قوله  
 عز وجل غاية أيام حسوم أي شؤما عليهم رقت أو الحسوم الحسم ان جميعا الآدم وبه  
 الرجل حسمنا أو الحسيمان اسم رجل من خزاعة ومنه قول الشاعر

\* وعردع الحسيمان بن مابس \* الجوهري وحسمى بالكسر أرض البادية فيها جبال  
 شواهق ملس الجوانب لا يكاد القمام يشارقها وفي حديث أبي هريرة لئن حسمكم الرؤم منها  
 كثر أكرأ الى سبك من الأرض قيل وما ذلك السبك قال حسمى جذام ابن سيده حسمى  
 موضع باليمن وقيل قبيله جذام قال ابن الاعراب اذا لم يدكر كذبة عقيقة حسمى واذا ذكر

قوله لانه يحسم الخ عبارة  
 المحكم لانه يحسم العدو عما  
 يريد من بلوغ عداوته وقيل  
 سمي بذلك لانه يحسم الدم  
 الخ اه كتبه مصححه

قوله قال أبو منصور الخ  
 الذي في التهذيب هو  
 المذكور عن الفراء قيل  
 اه مصححه

قوله لانه يحسم يكوى كذا  
 هو بالاصل وفي نسخة من  
 التهذيب لانه يحسم يكوى  
 على هذه الصورة اه  
 مصححه

قوله جميعا الآدم الذي في  
 المحكم الضخم الآدم اه  
 مصححه



عَيْقَةَ خُسْنًا وَأُنْشِدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلنَّابِغَةِ

فَاصْبِحْ عَاقِلًا بِجِبَالِ حُسْمِي \* دَفَاقَ التُّرْبِ تُحْتَرَمُ الْقَتَامُ

قال ابن بري أي حُسْمِي قد أحاط به القَتَامُ كالخزام له في الحديث قُلُهُ مُلُّ قُورِ حُسْمِي حُسْمِي بالكسر والقصر اسم بلد جَذَام والقُور جمع قارة وهي دون الجبل أبو عمرو والأحْسَمُ الرجل البازل القاطع للامور وقال ابن الاعرابي الحُسْمُ الرجل القاطع للامور والكيس وقال ثعلب حُسْمِي وحُسْمٌ وذو حُسْمٍ وحُسْمٌ وحامٌ ومواضع بالبادية قال النابغة

عَمَّا حُسْمٌ مِنْ قَرْنَتَا فَالْقَوَارِعُ \* جَبْنَا أَرِيكَ فَالتَّلَاعُ الدَّوَارِعُ

وقال مهلهل أَلَيْتَ تَبَاذِي حُسْمِ أَنْبَرِي \* إِذَا نَتِ انْتَضَيْتَ فَلَا تُحَوِّرِي

(حشم) الحِشْمَةُ الحياءُ والانتباهُ وقد احتشم عنه ومنه ولا يقال احتشمه قال الليث الحِشْمَةُ لا تقباض عن أخيك في المطعم وطلب الحاجة تقول احتشمت وما الذي أحشمتك ويقال حشمتك فما تناول القائل ولم يحتشم ذلك فانه حذف من وأوصل الفعل والحشمة والحشمة أن يجلس اليك الرجل فتؤذيه وتستهيه ما يكره حشمة يحتشمه ويستهيه حشمة وأحشمة وحشمة أخلته وأحشمته أغضبه قال ابن الأثير ذهب ابن الاعرابي أن أحشمته أغضبه وحشمته أخلته وغيره يقول حشمته وأحشمته أغضبه وحشمته وأحشمته أيضا أخلته ويقال لامه تبض عن الطعام ما الذي حشمت وأحشمتك من الحشمة وهي الاستحياء قال أبو زيد الالباءة الحياء يقال أوأنته فأنا ب أي احتشم وروى عن ابن عباس انه قال لكل داخل دحشة فأبدوا بالحيية ولكل طاعم حشمة فأبدوه باليمين وأنشد ابن بري الكثير في الاحتشام عن الاستحياء

إِنِّي مَسَى لَمْ يَكُنْ عَطَاؤُهُ مَا \* عِنْدِي بِمَا قَدْ فَعَلْتُ أَحْتَشِمُ

وقال عنترة وأرى مطاعم وأشياء حَوَيْتَهَا \* فَيَصُدُّنِي عَنْهَا كَثِيرُ حُشْمِي

وقال ساعدة ان السَّبَابَ رَدًا مَنْ بَرَزَتْهُ \* يَكْسِي جَمَالًا وَيَقْدِرُ غَيْرُ حُشْمِي

وفي الحديث حديث علي في السارق اني لأحتشم أن أدع له يد أي استحي وأتقبض والحشمة الاستحياء وهو يحتشم الحرام أي يتوقفا عما وحشم حشما غلب وحشمة حشمة حشما وأحشمة أغضبه وأنشدوا في ذلك

لَعَمْرُكَ إِنْ قَرَصَ ابْنِي حُبَيْبٍ \* بَطَى النُّفْحُ حُشْمُومَ الْاَكِيلِ

أي مغضب والاسم الحشمة وهو الاستحياء والغضب أيضا وقال الاسمي الحشمة انما هو بمعنى

قوله خُسْنًا بالفخ ثم  
السكون ونون وألف  
مقصورة وكتابته بالياء  
أولى لانه رباعي قال ابن  
حبيب حسمي جبيل قرب  
ينبع اه ياقوت

قوله ان السباب ردا الى  
آخر البيت فكذا هو موجود  
بالاصل والبحر اه مصححه

الغضب لاجبى الاستحياء وحكى عن بعض فُحشاء العرب انه قال ان ذلك لما يجشمُ بى فلان أى يغضبهم واخشمتم واخشمته منه يعنى قال الكميته

ورأيت الشمر ينفى أعين الناس \* س وضيعا وقل منه احتشامى

والاحتشامُ التعصُّبُ وخشمتهُ فلانا واخشمتهُ أى أغضبه وخشمته الرجل وخشمته واخشمته خاصته الذين يغضبون له من عبيد أو أهل أو جيرة إذا أصابه أمر ابن سيده وحكى ابن الاعراب ان الخشم واحد وجمع قال يقال هذا الغلام خشمى فأرى أخشاماً انما هو جمع هذا لان جمع الجمع وجمع المفرد الذى هو فى معنى الجمع غير كثير وخشم الرجل أبضا عياله وقربته الازهرى والخشم خشم الرجل وهو ابتلاك لانهم يغضبون له والخشمه بالخضم القرابة يقال فيهم خشمه أى قرابة وهو لا أخشامى أى جيرانى وأخشى فى وقال أبو عمر وقال بعض العرب انه لخشمته بأمرى أى مؤتمته وقال يونس له الخشمه الدمام وهى الخشم قال وبعضهم يقول الخشمه والخشم وانى لاخشمته منه تخشما أى أذقم وأستقى ابن الاعراب الخشم ذر والخيام القام والخشم بالسين الاطباء والخشم الاستحياء والخشم المماليك والخشم الاتباع مماليك كانوا أحرارا وفى حديث الأضاحى فشكروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهم عيالا وخشمه الخشم بالتحريرك جماعة الاناس اللاتذون به لخدمته والخشوم الاقبال بعد الهزال خشم يخشم خشوماً أقبل بعد هزال ورجل خشم وخشمته الدواب فى أول الربيع يخشم خشمه وذلك اذا أصابت منه شياً فنهلت وسمنت وعظمت بطونها وخشمته الدواب صاحته وما خشمته من طامة شياً أى ما كل وغدونا نربغ الصياد فاحشمه ما صفر أى ما أصبنا يونس تقول العرب الخشوم يورث الخشوم قال والخشوم الدؤوب والخشوم الأعياء وقال فى قول مناحم

فغنت عنونا وهى صغوا مالمها \* ولا بالخوافى الذاريات خشوم

أى اعياء وقد خشم خشمه ما قال الاسمعى فى يديه خشوم أى انقباض وروى البيت \* ولا بالخوافى الخافيات خشوم \* ورجل خشم أى تخشم (حصرم) خشم به يخشم خشمها نمرط وخشم بعضهم به الفرس وأنشد ابن برى \* فباست اتان بات الليل تخشم \* والخشوم الضروط يقال خشم به او تخص به ارجح بها وخشم به بمعنى واحد والخشمه مدقة الحديد قال والحصماء الأنان الخنافة وهى الضرطة والتخشم العود لكسر قال ابن مقبل

ويأصلاً خدنته لمى \* مثل عيدان الحصاد المتخشم

قوله وهى الخشم وكذلك قوله بعد الخشمه والخشم كذا هو بضط الاصل فليراجع وليحذر اه مصححه

قوله والخشم الاستحياء كذا بالاصل بدون ضبط وفى نسخة من التهذيب غير موثوق بها مضبوط بالتحرير فليحذر لكن الذى فى القاموس التخشم الاستحياء اه مصححه

(حصرم) الحَصْرَمُ أولُ العنب ولا يزال العنب مادام أخضر حَصْرَمًا ابن سبيد الحَصْرَمُ  
 التمر قبل النضج والحَصْرَمَةُ بالهاء حبة العنب حين تنبت عن أبي حنيفة وقال مرة إذا عقد حب  
 العنب فهو حَصْرَمُ الازهر - رى الحَصْرَمُ حب العنب ناصب وهو حامض أبو زيد الحَصْرَمُ  
 حَشَفَ كل شيء والحَصْرَمُ العود وهو الحديدة التي يخرج بها الدُّوُّ ورجل حَصْرَمٌ وحَصْرَمٌ  
 ضَبَقَ الخُلُقَ بخيل وقيل حَصْرَمٌ فاحشٌ وحَصْرَمٌ قليل الخير ويقال للرجل الضيق البخيل حَصْرَمٌ  
 وحَصْرَمٌ وعطاءٌ وحَصْرَمٌ قليل وحَصْرَمٌ قوسه شد - دَوَّرَهَا والحَصْرَمَةُ شدة قتل الحبل والحَصْرَمَةُ  
 الشئ وشاعرٌ وحَصْرَمٌ أدرك الجاهلية والاسلام وهي مذكورة في الصاد وحَصْرَمُ القلم براه وحَصْرَمُ  
 الاناء ملاء عن أبي حنيفة الا سمى حَصْرَمَتُ القربة اذا ملاءتم احق تضيق وكل مُضَبَّقٌ حَصْرَمٌ  
 وزيدٌ وحَصْرَمٌ وحَصْرَمُ الزبد تنرق في شدة البرد فل يجتمع (حصلم) الحَصَابُ والحَصْلُ التراب  
 (حَصِيم) الحَصِيمُ والحَصِيمُ الجافي الغليظ اللحم وأنشد \* ليس عبطان ولا حَصِيمٌ \*  
 (حَضْرَم) الحَضْرَمِيَّةُ السُّكْنَةُ وحَضْرَمٌ في كلامه حَضْرَمَةٌ لحن بالحاء وخالف بالاعراب عن  
 وجه الصواب والحَضْرَمَةُ الخلط وشاعرٌ وحَضْرَمٌ وحَضْرَمَتُ موضع باليمن معروف ونعل  
 حَضْرَمِيٌّ اذا كان مُسَنَّأً ويقال لاهل حَضْرَمَتِ الحَضْرَمَةِ ويقال للعرب الذين يسكنون  
 حَضْرَمَتٍ من أهل اليمن الحَضْرَمَةُ هكذا ينسبون كما يقولون المَهَالِبَةُ والصَّعَالِبَةُ وفي حديث  
 مُصْعَب بن نُمَيْر انه كان عشي في الحَضْرَمِيِّ هو النعل المنسوب الى حَضْرَمَتِ الْمُتَخَذَةِ بها (حطم)  
 الحَطْمُ الكسر في أى وجهه كان وقيل هو كسر الشئ اليابس خاصة كالعظم ونحوه حَطْمَةٌ  
 يحطمه حَطْمًا اى كسره وحَطْمَةٌ فاحطهم وتحطهم والحطمة والحطامُ ما تحطم من ذلك الازهرى  
 الحطامُ ما تكسر من اليبس والتحطيمُ التكسير وصعدة حَطْمٌ كما قالوا كَسَرَ كَانَهُم جعلوا كل  
 قطعة منها حطمة قال ساعدة بن جؤبة

ماذا هنالك من أسوان مَكْتَبٍ \* وساهف عِلٌّ في صعدة حَطْمٍ

وحطامُ البَيْضِ قشره قال الطرماح

كأن حطامَ قَيْضِ الصَّيْفِ فيه \* فرأى صميم أخفافِ الشُّورِ

والحطيمُ ما بقي من نبات عامٍ أولَ يَبْسِهِ وتحطمه عن اللحياني الازهرى عن الاصمعي اذا تكسر  
 يَبْسُ البقل فهو حطامٌ والحطمة والحطمة والحطامُ السنة الشديدة لانها تحطم كل شئ وقيل  
 لا تسمى حاطومًا الا في الجذب المتوالى وأصابهم حطمة أى سنة وجذب قال ذو الحرق الطهوي

من حُطْمَةِ أَفْبَلَتْ حَتَّى لَنَاوَرَقًا \* نُمَارِسُ الْعُودَ حَتَّى يَنْبُتُ الْوَرَقُ

وفي حديث جعفر بن محمد خرج سنة الحُطْمَةِ هي الشديد الجُدْبِ الجوهرى وحُطْمَةُ السيل مثل طَعْمَتِهِ وهي رُفْعَتُهُ والحُطْمُ المتكسر في نفسه ويقال للفرس إذا تمَّ لَطُولُ عَرِهِ حَطْمٌ الازهرى فرس حَطْمٌ إذا هزل وأسنَّ فنهف الجوهرى ويقال حَطَمَتِ الدابة بالكسر أى أَسَنَتْ وحُطْمَةُ السِّنِّ بالفتح حُطْمًا ويقال فلان حُطْمَتُهُ السِّنُّ إذا أَسَنَ وضعف وفي حديث عائشة رضى الله عنها أنها قالت بعدما حَطَمْتُ موهة نعى النبي صلى الله عليه وسلم يقال حَطَمَ فلانا أحله إذا كبر فيهم تأنيهم بما جاوزهم أو أذلهم صيروه شيخنا محطومًا ومحطوم الدنيا كل ما فيها من مال يَبْنَى ولا يبقى ويقال للهاضوم حَطُومٌ وحُطْمَةُ الأسد في المال عَيْتُهُ وفِرْسُهُ لأنه يحطمه وأسَد حَطُومٌ يحطم كل شئ يدقه وكذلك ريش حَطُومٌ ولا تحطم على المراتع أى لا ترعى عندنا فتسد علينا المراتع ورجل حُطْمَةٌ كثير الالكل وابل حُطْمَةٌ وغنم حُطْمَةٌ كثيرة تحطم الارض بجفافها وأظلم لافها وتحطم نخبرها بقلها افتما كله ويقال للعكزة من الابل حُطْمَةٌ لأنها تحطم كل شئ وقال الازهرى حُطْمُهَا الكَلْدُ وكذلك الغنم إذا كثرت ونار حُطْمَةٌ شديدة وفي التنزيل كَلَّا لَيَنْبُذَنَّ فِي الْحُطْمَةِ الْحُطْمَةُ اسم من أسماء النار نعوذ بالله منها لأنها تحطم ما تلقي وقيل الحُطْمَةُ باب من أبواب جهنم وكل ذلك من الحُطْمِ الذى هو الكسر والدق وفي الحديث أن هَرَمَ بن حِيَّانَ غَضِبَ على رجل فجعل يحطم عليه غُظًّا أى يتلفى ويتوقد أخوذ من الحُطْمَةِ وهي النار التي تحطم كل شئ وتجعله حُطْمًا أى يحطمه المتكسر أو رجل حَطْمٌ وحُطْمٌ لا يشبع لأنه يحطم كل شئ قال

\* قد لُفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطْمٍ \* ورجل حُطْمٌ وحُطْمَةٌ إذا كان قليل الرحمة للماشية بهم بعضها يبعث وفي المنهل شر الرعاء الحُطْمَةُ ابن الأثير هو العنيف برعاية الابل في السوق واليراد والأصداد ويأتى بعضهم على بعض ويعدونها ضرباً من الأذى إلى السوء ويقال أيضا حُطْمٌ بلاها ومنه حديث على رضى الله عنه كانت قريش إذا راته في حرب قالت احذر والحُطْمُ احذر والقطم ومنه قول الخباج في خطبة \* قد لُفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطْمٍ \* أى عذوف عنيف والحُطْمَةُ من أبنية المبالغة وهو الذى يكثُر منه الحُطْمُ ومنه سميت النار الحُطْمَةُ لأنها تحطم كل شئ ومنه الحديث رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا الازهرى الحُطْمَةُ هو الراعى الذى لا يَكُنُّ رَعِيَّتَهُ من المراتع الخصبية ويتبعضها ولا يدعها تنمى في المراتع وحُطْمٌ إذا كان عنيفا كأنه يحطمها أى يكسرها إذا ساقها أو أسامها يعنف بها وقال ابن برى في قوله \* قد لُفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطْمٍ \* هو

قوله وأسن كذا في الاصل  
بالواو في التهذيب أو اه  
مصححه

قوله وفي المنهل شر الرعاء  
الحطمة كونه مثل لا ينافى  
كونه حديثا وكم من  
الاحاديث الصحيحة عدت  
في الامثال النبوية قاله ابن  
الطيب محشى القاموس  
رأى به عليه وأقره الشارح  
اه مصححه

قوله وحطم اذا كان الخ  
هبارة التهذيب ويقال راع  
حطم بغيرها اذا كان الخ  
اد كتبه مصححه

للعظم القيسى ويروى لابي زغبة الخزرجي يوم أُحد وفيها  
أما بورغبة أعدو بالهزم \* لن نمنع الخزاة الإبالم  
يحمي الذمار خزرجي من جشم \* فلأنها الليل بسواق حطم

الهزم من الاهتزام وهو شدة الصوت ويجوز أن يريد الهزيمة وقوله بسواق حطم أى رجل شديد  
السوق لها يحطمه الشدة سوقه وهذا مثل ولم يردا بلا يسوقها وانما يريد أنه داهية متصرف قال  
ويروى البيت لرشيد بن رمض الغزني من أبيات

بأوانيها وابن هتم لم يمت \* بات يناسبها غلام كالزلم  
خدج الساقين خفاف القدم \* ليس براعى ابل ولا غنم  
\* ولا يجزار على ظهر ونم \*

ابن سيده وانحطم الناس عليه تراجوا ومنه حديث.. ودة انها استأذنت ان تدفع من منى قبل  
حطمة الناس أى قبل أن يزدجوا ويحطم بعضهم بعضا وفي حديث نوبة كعب بن مالك اذن  
يحطمكم الناس أى يدوسونكم ويزدجون عليكم ومنه سمى حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب  
وقيل هو الحجر المخرج منها سمى به لان البيت رُفِعَ وترك هو محطوماً وقيل لان العرب كانت تطرح  
فيه ما طافت به من النياب فبقى حتى حطم بطول الزمان فيكون فعلا بمعنى فاعل وفي حديث  
الفتح قال للعباس احبس اباس ثنيان عند حطم الجبل قال ابن الاثير هكذا جاءت في كتاب أبي  
موسى وقال حطم الجبل الموضع الذى حطم منه أى لم يبق منقطعاً قال ويحتمل أن يريد عند  
مضيق الجبل حيث يزحم بعضهم بعضا قال ورواه أبو نصر الحميدى في كتابه بانحاء المعجمة وفسرها في  
غريبه فقال الحطم والخطمة أنف الجبل النادر منه قال والذي جاء في كتاب البخارى عند حطم  
الخيل هكذا مضبوطا قال فان صحت الرواية ولم يكن تحريفنا من الكتبة فيكون معناه والله أعلم  
ان يحبس في الموضع المتضايق الذى تحطم فيه الخيل أى يدوس بعضها بعضا فيزحم بعضها بعضا  
فيراها جميعها وركبها في عينه وركبها في ذلك الموضع الضيق وكذلك أراد بحبس عند حطم الجبل  
على ما شرحه الحميدى فان الأنف النادر من الجبل يضيق الموضع الذى يخرج منه وقال ابن عباس  
الحطيم الجدار بمعنى جدار الكعبة ابن سيده الحطيم حجر مكة مما يلى الميزاب سمي بذلك لان حطام  
الناس عليه وقيل لانهم كانوا يحلقون عنده في الجاهلية فيحطم الكاذب وهو ضعيف الازهرى  
الحطيم الذى فيه الميزاب وانما سمي حطيم لان البيت رفع وترك ذلك محطوماً وحطمت حطما

قوله والخطمة أنف الجبل  
مضبوط في نسخة النهاية  
بالفتح وفي نسخة الصحاح  
مضبوط بالضم فليجراها  
مصححه

هَزَاتُ وَمَاءٌ طَاطُومٌ مَرِيٌّ وَالْخَطْمِيَّةُ دُرُوعٌ تَنْسَبُ إِلَى رَجُلٍ كَانَ يَحْمِلُهَا وَكَانَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
دُرْعٌ يُقَالُ لَهَا الْخَطْمِيَّةُ وَفِي حَدِيثِ زَوْجِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ أَيْنَ دُرْعُكَ  
الْخَطْمِيَّةُ هِيَ الَّتِي تَحْتَطُّمُ السِّبْوَفُ أَيْ تَكْسِرُهَا وَقَبْلُ هِيَ الْعَرِيضَةُ الثَّقِيلَةُ وَقَبْلُ هِيَ مَنْسُوبَةٌ  
إِلَى بَطْنٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يُقَالُ لَهُمْ خُطْمَةُ بْنُ مُحَارِبٍ كَانُوا يَحْمِلُونَ الدَّرُوعَ قَالَ وَهَذَا أَشْبَهَ  
الْأَقْوَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَبَنُو خُطْمَةَ بَطْنٌ (حُظْمُ) الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي سُلَيْمٍ  
يَقُولُ حَزْرُو حُظْمَةُ أَيْ عَصَرَهُ وَجَاءَ فِي بَابِ الطَّاءِ وَالزَّيْ (حَقْمُ) الْخُطْمُ شَرِبُ مِنَ الطَّيْرِ  
وَيُسَمَّى الْجَمَامُ وَقَبْلُ هُوَ الْجَمَامُ بِأَنَّهُ يَمُوتُ وَالْحَقْمَانِ مَرْخُورَا الْعَيْنَيْنِ عَلَى الصَّدْعَيْنِ (حَكْمُ) اللَّهُ سَجَّاهُ  
وَتَعَالَى أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ وَهُوَ الْحَكِيمُ لَهُ الْحُكْمُ سَجَّاهُ وَتَعَالَى قَالَ اللَّيْثُ الْحَكْمُ اللَّهُ تَعَالَى  
الْأَزْهَرِيُّ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ الْحَكْمُ وَالْحَكِيمُ وَالْحَاكِمُ وَمَعْنَاهُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ مُتَقَارِبَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ  
بِهَؤُلَاءِ الْأَسْمَاءِ بِأَنَّهُمْ مِنْ أَسْمَاءِ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْحَكْمُ وَالْحَكِيمُ وَهَذَا مَعْنَاهُ  
الْحَاكِمُ وَهُوَ الْقَائِلُ بِهِ فَهُوَ قَائِلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَوْ هُوَ الَّذِي يُحْكِمُ الْأَشْيَاءَ وَيُقَنِّنُهَا فَهُوَ قَائِلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ  
وَقَبْلُ الْحَكِيمُ ذُو الْحِكْمَةِ وَالْحِكْمَةُ عِبَارَةٌ عَنْ مَعْرِفَةِ أَفْضَلِ الْأَشْيَاءِ بِمَا أَفْضَلَ لِلْعَالَمِ وَيُقَالُ  
لِمَنْ يُحْسِنُ دِقَاتِ الصَّنَاعَاتِ وَيُقَنِّنُهَا حَكِيمٌ وَالْحَكِيمُ يُجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْخَاسِمِ كَمِثْلِ قَدِيرٍ  
بِمَعْنَى قَادِرٍ وَعَلَيْهِمْ بِمَعْنَى عَالِمٍ الْجَوْهَرِيُّ الْحَكْمُ الْحِكْمَةُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْحَكِيمُ الْعَالِمُ وَصَاحِبُ الْحِكْمَةِ  
وَقَدْ حَكَّمْتُ أَيْ صَارَ حَكِيمًا قَالَ الْأَثِيرُ تَوَلَّى

وَبَعْضُ بَعْضِكَ بَغْضًا وَبُذًا \* إِذَا أَنْتَ حَاوَلْتَ أَنْ تَحْكُمَا

أَيَّ إِذَا حَاوَلْتَ أَنْ تَكُونَ حَكِيمًا أَوْ الْحَكْمُ الْعِلْمُ وَالنَّقْهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَآتَيْنَاهُ الْحَكْمَ صَبِيًّا أَيْ  
عِلْمًا وَفَقَّهُ هَذَا لِجَنَابِ بْنِ زَكْرِيَّا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ \* الْقَهْمُ حُكْمٌ وَقَلِيلُ فَاعِلُهُ \* وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مِنْ  
الشَّعْرِ حُكْمًا أَيْ أَنَّ فِي الشَّعْرِ كَلَامًا فَعَامِلٌ مِنَ الْجَهْلِ وَالسَّهْوَةِ وَيَنْهَى عَنْهُمَا قِيلَ أَرَادَهَا  
الْمَوَاعِظَ وَالْأَمْثَالَ الَّتِي يَنْتَفِعُ النَّاسُ بِهَا وَالْحَكْمُ الْعِلْمُ وَالنَّقْهُ وَالتَّضَاهَا بِالْعَدْلِ وَهُوَ مَعْدَرُ حَكْمٍ  
يَحْكُمُ وَيُرِي أَنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةٌ وَهُوَ بِمَعْنَى الْحَكْمِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْخِلَافَةُ فِي قَرِيشٍ وَالْحَكْمُ  
فِي الْأَنْدَالِ خَصَّةٌ بِمِثْلِ الْحَكْمِ لِأَنَّهُ كَثَرَتْ فُقَاهُا الْعَجَابَةُ فِيهِمْ مِنْهُمْ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَابْنُ بَنِي كَعْبٍ وَزَيْدُ  
ابْنِ ثَابِتٍ وَغَيْرُهُمْ قَالَ اللَّيْثُ بَلَغَنِي أَنَّهُ سَمِيَ الرَّجُلَ حَكِيمًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ سَمِيَ  
النَّاسُ حَكِيمًا وَحَكِيمًا قَالَ وَمَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ عَنِ التَّسْمِيَةِ بِهِمَا ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي شَرِيحٍ  
أَنَّهُ كَانَ يَكْنَى أَبَا الْحَكْمِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكْمُ وَكَانَ أَبِي شَرِيحٍ وَانْمَا

قوله الأزهرى قال أبو تراب  
الخ عبارته أهمـ لـ الليث  
وجوهه وقال أبو تراب الخ  
اه صححه

قوله ان يسمى الرجل حكيمًا  
كذا بالاصل والذي في عبارة  
الليث التي في التهذيب حكما  
بالتعريض اه صححه

كره له ذلك لئلا يشارك الله في صفته وقد سمى الأعشى القصيدة المحكمة حكيمه فقال

وغيرية تأتي الملوكة حكيمه \* قد قلن لها يقال من ذا قالها

وفي الحديث في صفة القرآن وهو الذكرا الحكيم أي الحكيم لكم وعليكم أو هو المحكم الذي لا اختلاف فيه ولا اضطراب فعمل بمعنى من عمل الحكيم فهو محكم وفي حديث ابن عباس قرأت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد المتصل من القرآن لأنه لم ينسخ منه شيء وقيل هو ما لم يكن متشابها لأنه الحكيم بأنه بنفسه ولم ينتقل إلى غيره والعرب تقول حكمت وأحكمت وحكمت بمعنى نعت وردت ومن هذا قيل للعالم بين الناس ما حكم لأنه يمنع الظالم من الظلم وروى المنذرى عن أبي طالب أنه قال في قوله -م حكمت الله بيننا قال لا، هي أصل الحكومة رد الرجل عن الظلم قال ومنه سميت حكمة النجم لأنها ترد الدابة ومنه قول لبيد

أحكمت الجنى من عوانها \* كل حرباء إذا أكره صل

والجنى السيف المعنى رد السيف عن عورات الدرع وهي فرجها كل حرباء وقيل المعنى أحرز الجنى وهو الزنادم ما يرميها ومعنى الأحكام حينئذ لا حراز قال ابن سيده الحكم القضاء وجمعه أحكام لا يكسر على غير ذلك وقد حكم عليه بالامر بحكم حكما وحكومة وحكم بينهم كذلك والحكم مصدر قولك حكم بينهم يحكم أي قضى وحكم له وحكم عليه الأزهرى الحكم القضاء بالعدل قال النابغة

والحكم حكمكم فتاة الحبي اذ نظرت \* الى حمام سراع كذا هو في

وحكى يعقوب عن الرواة عن بني هذيل بيت كُنْ حَكِيمًا كُنْتَ أَلَمِي أَي إذا قلت فأصب بما أصابت هذه المرأة اذ نظرت الى الحمام فأحسرتها ولم تخطئ عددها قال ويدل على أن معنى أحكم كُنْ حَكِيمًا ما قول النمر بن قُؤَب \* إذا أنت حارأت أن تحكما \* يريد إذا أردت أن تكون حكيما فكن كذا وليس من الحكم في القضاء في شيء والحكم من الحكم والجمع حكم وهو الحكم وحكمته الى الحكم دعاه وفي الحديث وبك حاكمت أي رفعت الحكم اليك ولا حكم الا لك وقبل بك حاكمت في طلب الحكم وابطال من نازعني في الدين وهي مناعة له من الحكم وحكمه هو بينهم أمر و أن يحكم ويقال حكما فلا نافي ما بيننا أي أجزأنا حكمة بيننا وحكمه في الامر فاحكمكم جاز فيه حكمه جاز فيه المطاوع على غير باب والقياض فتحكمكم ولاسم الأحكومة والحكومة قال ولئذ الذي جعلت لرأب الدهر رأيا حكومة المقتال

يعنى لا ينفذ حكمه من يحكمكم عليكم من الأعداء ومعناه بأبي حكومة المحكم عليكم وهو

قوله حمام سراع كذا هو في  
التهذيب بالسبعين المهمة  
وكذلك في نسخة قديمة من  
الصحاح وقال شارح الديوان  
ويروى أيضا سراع بالسبعين  
المجتمعة أي مجتمعة انتهى  
اه مصححه

الْمُقْتَالُ بِفِعْلِ الْمُحْتَكَمِ الْمُقْتَالُ وَهُوَ الْمُقْتَعَلُ مِنَ الْقَوْلِ حَاجَةٌ مِنْهُ إِلَى الْقَافِيَةِ وَيُقَالُ هُوَ كَلَامٌ مَسْتَعْمَلٌ يَقَالُ اقْتُلْ عَلَى أَيْ احْتَكَمْ وَيُقَالُ حَكَمْتُهُ فِي مَالٍ إِذَا جَعَلْتَ إِلَيْهَا الْحُكْمَ فِيهِ فَاحْتَكَمْتَ عَلَى فِي ذَلِكَ وَاحْتَكَمْتَ فَلَا تُقَالُ فِي مَالٍ فَلَا يُقَالُ إِذَا جَازَيْتُهُ حَكَمْتُهُ وَالْحَاكِمَةُ الْخَاصِمَةُ إِلَى الْحَاكِمِ وَاحْتَكَمُوا إِلَى الْحَاكِمِ وَتَحَاكَمُوا عَنِ وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحَكْمُ الْحَكْمُ بِالْتَحْرِيفِ الْحَاكِمُ وَأَنْشِدَ ابْنَ بَرِي

أَقَادَتْ بَنُو مَرْوَانَ قَيْسًا دِمَاءَنَا \* وَفِي اللَّهِ إِنْ لَمْ يَحْكَمْكُمْ وَاحْكَمْكُمْ عَدْلُ

وَالْحَكْمَةُ الْقَضَاءُ وَالْحَكْمَةُ الْمُسْتَمْرُونُ وَيُقَالُ حَكَمْتُ فَلَانَا أَيْ أَطْلَقْتُ يَدَهُ فِيمَا بَيْنَنَا وَحَاكَمْنَا فَلَانَا إِلَى اللَّهِ أَيْ دَعَوْنَاهُ إِلَى حُكْمِ اللَّهِ وَالْحَكْمُ الشَّارِي وَالْحَكْمُ الَّذِي يُحْكَمُ فِي نَفْسِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْخَوَارِجُ يُسَمُّونَ الْحَكْمَةَ لَا كِسْرَاهُمْ أَمْرَ الْحَكَمَيْنِ وَقَوْلُهُمْ لَا حَكْمَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَتَحْكِيمُ الْحُرُورِ قَوْلُهُمْ لَا حَكْمَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَكْمَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ هَذَا عَلَى السَّلْبِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ الْحَكْمُ قَالَ ١ فَيَكُونُ وَمَا أَزَيْنُ مَعَهَا \* قَعْدِي يُزَيْنُ التَّحْكِيمَا

وَقِيلَ اغْلَابِيهِ ذَلِكَ فِي أَمْرِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ بَيْتُ الْحَكِيمِ أَبُو سَيِّدٍ الْأَشْعَرِيُّ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْجَنَّةَ لِلْمُعْتَكَمِينَ وَيُرْوَى بَنِي الْكَافِ وَكَسْرُهَا فَالْفَتْحُ هُمُ الَّذِينَ يَقْعُونَ فِي يَدِ الْعَدُوِّ وَيُخَيَّرُونَ بَيْنَ الشَّرِّ وَالْقَتْلِ فَيَخْتَارُونَ الْقَتْلَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُمُ قَوْمٌ مِنْ أَصْحَابِ الْأَخْذِ وَدُفِعَ إِلَيْهِمْ ذَلِكَ حَكْمًا وَخِيَرُوا بَيْنَ الْقَتْلِ وَالْكَفَرِ فَاخْتَارُوا النَّبَاتَ عَلَى الْإِسْلَامِ مَعَ الْقَتْلِ قَالَ وَأَمَّا الْكُسْرُ فَهِيَ وَالْمُصَفِّ مِنْ نَفْسِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ الْأَنْبَرِ أَنَّ الْجَنَّةَ دَارُ أَوْصِيَاءِ النَّبِيِّ أَوْصِيَاءُ قَوْمٍ أَوْصِيَاءُ نَفْسِهِ وَتَحْكَمُ إِلَيْهِ أَمَّةٌ رَجُلٌ قَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَوْمَ مَيْمَةَ ٢ وَتَحْكَمُ بَنِي الْكَافِ الَّذِي فِي شَعْرَ طَرَفَةٍ إِذْ يَقُولُ ٣ آيَةُ الْحَكْمِ وَالْمَوْعُظُ صَوْتُكَ \* تَحْتَ التُّرَابِ إِذَا مَا الْبَاطِلُ انْكَشَفَا

هُوَ الشَّيْخُ الْمُجَرَّبُ الْمُنْسَوْبُ إِلَى الْحَكْمَةِ وَالْحَكْمَةُ الْعَدْلُ وَرَجُلٌ حَكِيمٌ عَدْلٌ حَكِيمٌ وَأَحْكَمُ الْأَمْرِ أَتَقْنَهُ وَأَحْكَمَتُهُ التَّجَارِبُ عَلَى الْمَثَلِ وَهُوَ مِنَ ذَلِكَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ حَكِيمًا قَدْ أَحْكَمَتُهُ التَّجَارِبُ وَالْحَكِيمُ الْمُتَقِنُ لِلْأَمْرِ وَاسْتَعْمَلَ نَعْلًا هَذَا فِي فَرْجِ الْمَرْأَةِ فَقَالَ الْمَلْتَنَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْحَكْمَةُ الْفَرْجُ وَهَذَا طَرِيفٌ جَدِيدٌ الْأَزْهَرِيُّ وَحَكَمَ الرَّجُلُ يَحْكُمُ حَكْمًا إِذَا بَلَغَ النِّهَايَةَ فِي مَعْنَاهُ مَدْحًا لَزِمًا وَقَالَ مَرْقَشُ يَأْتِي الشَّبَابُ الْأَقْوَرِينَ وَلَا \* تَغْبِطُ أَخَاكَ إِنْ يُقَالَ حَكَمَ

أَيْ بَلَغَ النِّهَايَةَ فِي مَعْنَاهُ أَبُو عَدْنَانَ اسْتَحْكَمَ الرَّجُلُ إِذَا تَنَاهَى عَنْ مَا يَضُرُّهُ فِي بَيْتِهِ أَوْ دُنْيَاهُ قَالَ

١ قوله وما أزين كذا في الأصل والذي في المحكم مما أزين اه مصححه

٢ قوله والمحكم بفتح الكاف الخ كذا في صحاح الجوهري وغلطه صاحب القاموس وصبوب انه بكسر الكاف كعب حدث قال ابن الطيب محشبه وجوز جماعة الوجهين وقالوا هو كالجرب فانه بالكسر الذي جرب الامور وبالفتح الذي جربته الحوادث وكذلك المحكم حكم الحوادث وجربها وبالفتح حكمته وجربته فلا غلط اه كتبه مصححه

٣ قوله ليت المحكم الخ في التكملة ما نصه يقول ليت أئني والذي يأمرني بالحكمة يوم يكشف عني الباطل وأدع الصبا تحت التراب ونصب صوتك لانه أراد عاذلي كفا صوتك اه كتبه مصححه



قوله في آخر الصحيفة التي  
قبل هذه الملتفة من النساء  
صوابه المكتوبة كعظمة كما  
في الحكم وفي مادة كوف  
من اللسان اه صححه

ذو الرمة لم يستخكم بزل المروءة مؤمن \* من التوم لا يهوى الكلام اللواغيا  
وأحكمت الشيء فاستخكم صار محكم وأحكمتكم الأمر واستخكم ووثق الأزهرى وقوله تعالى  
كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير فان التفسير جاء أحكمت آياته بالأمر والنهي  
والحلال والحرام ثم فصلت بالوعد والوعيد فقال والمعنى والله أعلم ان آياته أحكمت وفصلت  
بجميع ما يحتاج اليه من الدلالة على توحيد الله وثبوت نبوة الانبياء وشرايع الاسلام والدليل  
على ذلك قول الله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال بعضهم في قول الله تعالى الر تلك  
آيات الكتاب الحكيم انه قيل بمعنى منقول واستدل بقوله عز وجل الر كتاب أحكمت آياته قال  
الأزهرى وهذا ان شاء الله كما قيل والقرآن يوضح بعضه بعضا قال وانما جازنا ذلك وصوبناه لان  
حكمت يكون بمعنى أحكمت فردا الى الاصل والله أعلم وحكم الشيء وأحكمه كلاهما منعه من  
الفساد قال الأزهرى وروى نافع بن ابراهيم النخعي انه قال حكم اليتيم كالتحكيم ولذلك أى امنعه  
من الفساد وأصلحه كما تنحل ولذلك وكما منعه من الفساد قال وكل من منعه من شيء فقد أحكمته  
وأحكمته قال ونرى ان حكمه الدابة سميت بهذا المعنى لانها تمنع الدابة من كسبه من الجوارح  
وروى شمر عن أبي سعيد الضرير انه قال في قول النخعي حكم اليتيم كالتحكيم ولذلك معناه حكمه  
في ماله ودينه اذ اصل كالتحكيم ولذلك في ملكه ولا يكون حكم بمعنى أحكم لانهم ماضدان قال  
الأزهرى وقول أبي سعيد الضرير ليس بالمرئى ابن الاعرابي حكمه فلا تن عن الأمر والشيء أى  
رجع وأحكمته أى رجعته وأحكمه هو عنه رجعته قال جرير

أبني - خيفة أحكمه واستنهاكم \* الى أخاف عليكم ان أغضبها

أى ردوهم وكثروهم واستنهم من التعرض لى قال الأزهرى جعل ابن الاعرابي حكمه لازما  
كما ترى كما يقال رجعته فرجع ونقصته فنقص قال وما سمعت حكمه رجع لغير ابن الاعرابي  
قال وهو الثقة المأمون وحكم الرجل وحكمته وأحكمته منعه مما يريد وفي حديث ابن عباس كان  
الرجل يرث امرأة ذات قرابة فعرض لها حتى تموت أو ترذ اليه صدقوا فأحكم الله عن ذلك ونهى  
عنه أى منع منه يقال أحكمت فلانا أى منعه به أى الحاكم لانه يمنع الظالم وقيل هو من  
حكمت النرس وأحكمته وحكمته اذا قدعته وكففته وحكمت السفينة وأحكمته اذا أخذت  
على يده ومنه قول جرير \* أبني خيفة أحكمه واستنهاكم \* وحكمته اللجام ما حاط بجنك الدابة  
وفي الصحاح بالتحك وفيه العذاران سميت بذلك لانها تمنعه من الجرى الشديد مشتق من ذلك

وجعه حَكَمٌ وفي الحديث وأنا آخذ بحكمة فرسه أي للجامه وفي الحديث ما من أدنى الأوفى رأسه حَكَمَةٌ وفي رواية في رأس كل عبد حَكَمَةٌ إذا هم بسيئة فإن شاء الله تعالى أن يقدّمه بها قدّمه والحكمة جديدة في اللجام تكون على أنف الفرس وحكمة تمنع عن مخالفة ركبها ولما كانت الحكمة تأخذ بضم الدابة وكان الحنك متصلاً بالرأس جعلها تمنع من هي في رأسه كما تمنع الحكمة الدابة وحكم الفرس حَكَمٌ والحكمة بالحكمة جعل للجامه حَكَمَةٌ وكانت العرب تفتنّها من القدر والابن لأن قصدهم الشجاعة لا الزينة قال زهير

القائد الخليل مذكو بادوا نرها \* قد أحكمت حَكَمَاتِ القدو الأبقا

يريد قد أحكمت حَكَمَاتِ القيد وحَكَمَاتِ الأبقى لحذف الحَكَمَاتِ وأقام الأبقى مكانها ويروى \* محكومة حَكَمَاتِ القدو الأبقا على اللغتين جميعاً قال أبو الحسن عدى قد أحكمت لأن فيه معنى قَدَرْتُ وقَدَرْتُ متعدية إلى منعوين الزهري وفرس محكومة في رأسها حَكَمَةٌ وأنشد

\* محكومة حَكَمَاتِ القدو الأبقا \* وقدر وإغيره قد أحكمت قال وهذا يدل على جواز حَكَمَتْ الفرس وأحكمت بمعنى واحد ابن شميل الحكمة خلقته تكون في فم الفرس وحكمة الإنسان متقدم وجهه ورفع الله حَكَمَتَهُ أي رأسه وشأنه وفي حديث عمران العبد إذا نزع رفع الله حَكَمَتَهُ أي قدره ومنزله يتأثر له عندنا حَكَمَةٌ أي قدره وفلان على الحكمة وقيل الحكمة من

للإنسان أسفل وجهه مستعار من موضع حكمة اللجام ورفعها كناية عن الاعزاز لأن من صفة الدليل تذكير رأسه وحكمة النمل أشدّ ذقناً لأزهري وفي الحديث في رأس الجراحات الحكمة ومعنى الحكمة في رأس الجراحات التي ليس فيها دابة معلومة أن يجرح الإنسان في موضع في بدنه

مما ينبغي شئته ولا يطل العنق وفيه ناس الخاكشمة بأن يقول هذا الخبر روح لو كان عبد غير مشين هذا الشين بهذه الجراحة كانت قيمته ألف درهم وهو مع هذا الشين قيمته تسعمائة درهم فتدفعه الشين عشر قيمته فيجيب على الجراح عشرة دراهم في الخبر لأن الخبر روح حُرٌّ وهذا وما أشبهه بمعنى الحكومة التي يستعملها النمل في أرض الجراحات فأعلمه وقدّموا حِكَمًا وحِكَمًا وحِكَمًا وحِكَمًا

وحكم أبو يحيى من اليمن وفي الحديث شفاعتي لأهل البكة من أمي حتى حكم وحكموا وقيلتان جافيتان من وراء مل يترين (حلم) الحلم والحلم الرُّؤيا والجمع أحلام يقال لم يحلم إذا رأى في المنام ابن سيده حلم في نومه يحلم حلمًا واحتمل واحتمل قال بشر بن أبي خازم \* أحق ما رأيت أم أحلام \* ويروي أم أحلام يحلم الحلم استعمله وحلم به وحلم عنه وتحلم عنه رأى له رؤيا أو رآه في النوم

وفي الحديث من تحلم ما لم يحلم لم تكف أن يفتدين شعيرتين أي قال إنه رأى في النوم ما لم يره وتكاف  
 حلماء يره يقال حلم بالفتح إذا رأى وتحلم إذا ادعى الرؤيا كاذبا قل فإن قيل كذب الكاذب في  
 منامه لا يرد على كذبه في يقظته فلم زادت عقوبته ووعيده وتكليفه عقدا شعيرتين قيل قد صبح  
 الخبر أن الرؤيا الصادقة جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في رؤياه يدعي أن الله  
 تعالى أراد ما لم يره وأعطاه جزءا من النبوة ولم يعطه إياه والكاذب على الله أعظم فريئة من كذب  
 على الخلق أو على نفسه والحلم الاحتمال أيضا يجمع على الاحلام وفي الحديث الرؤيا من الله  
 والحلم من الشيطان والرؤيا والحلم عبارة عما يراه النائم في نومه من الاشياء ولكن غلبت الرؤيا  
 على ما يراه من الخير والنهي الحسن وغلب الحلم على ما يراه من الشر والفتنة ومنه قوله أفضعنا  
 أحلاما وبسته عمل كل واحد منهم ما موضع الآخر وتضم لام الحلم وتسكن الجوهري الحلم بالضم  
 ما يراه النائم وتقول حلمت بكذا وحلمته أيضا قال

حلمتها وبشور فريدة دونها \* لا يعدهن خيالها الخلو

ويقال قد حلم الرجل بالمرأة إذا حلم في نومه أنه يباشرها قال وهذا البيت شاهد عليه وقال ابن  
 خالويه أحلام نائم ثياب غلاظ والحلم والاحلام الجماع ونحوه في النوم والاسم الحلم وفي  
 التبريل العزيز لم يباغوا الحلم والفعل كالفعل وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر  
 معاذا ان يأخذ من كل حلم دينار يعني الجزية قال أبو الهيثم أراد بالحلم كل من بلغ الحلم وجرى  
 عليه حكم الرجال احلم ولم يحلم وفي الحديث الغسل يوم الجمعة واجب على كل بالغ انما هو على  
 من بلغ الحلم أي بلغ أن يحلم أو احلم قبل ذلك وفي رواية تحلم أي بالغ مذرك والحلم بالكسر  
 الآباء والعقل وجمعه أحلام ولهم وفي التبريل العزيز أمرهم أحلامهم هذا قال جرير  
 هل من لوم لا قوم فتدبرهم \* ما جرب الناس من عصى وتضر بي

قال ابن سيده وهذا أحد ما جمع من المصادر وأحلام التوم حلماء وهم ورجل حلم من قوم أحلام  
 ولما هو حلم بالضم تحلم حلماء أر حليم أو حلم عنه وتحلم سواء وتحلم تكلف الحلم قال  
 تحلم عن الأذنين واستبق ودهم \* ولن تستطيع الحلم حتى تحلما

وتعلم أرى من نفسه ذلك وليس به والحلم تقيض السنة وشاهد حلم الرجل بالضم قول عبد الله  
 ابن قيس الرقيات تجرب الحزم في الأمور وان \* خنت حلوم بأهلها أحلاما  
 وحلمه تحل ما جعله حلما قال الخليل السعدي

قوله أحلام نائم ثياب غلاظ  
 عبارة الأساس وهذه أحلام  
 نائم للاماني الكاذبة ولاهل  
 المدينة ثياب غلاظ مخططة  
 تسمى أحلام نائم قال  
 تبدلت بعد الخيزران جريدة  
 وبعد ثياب الخزان أحلام نائم  
 يقول كبرت فاستبدلت بقدر  
 في ابن الخيزران قداني يس  
 الجريدة ويجلد في لسن  
 الخبز جلد في خشونة هذه  
 الثياب اه كتهبه مصعحه

وَرَدُّوا صُدُورَ الْحِلْمِ حَتَّى تَنْهَتْ \* إِلَى ذِي النُّهَى وَاسْتَيْدَهُوهُ الْمَعْلَمُ

أَي أَطَاعُوا الَّذِي يَأْمُرُهُم بِالْحِلْمِ وَقِيلَ حِلْمُهُ أَمْرٌ بِالْحِلْمِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ  
الْجُمُعَةِ لِلْمَدِينِيِّ مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى أَي ذُوو الْأَلْبَابِ وَالْمَقُولُ وَاحِدُهَا حِلْمٌ بِالْكَسْرِ  
وَكَانَهُ مِنَ الْحِلْمِ الْأَنَاءُ وَالتَّنَبُّثُ فِي الْأُمُورِ وَذَلِكَ مِنْ شِعَارِ الْعُقَلَاءِ وَأَحْمَاتِ الْمَرَأَةِ إِذَا وَلَدَتِ الْحُلُمَاءَ  
وَالْحِلْمُ فِي صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَعْنَاهُ التَّسْوِيءُ وَرَقَالَ عَمَّاهُ أَنَّهُ الَّذِي لَا يَسْتَحْتَفُّهُ عَصِيَانُ الْعُصَاةِ  
وَلَا يَسْتَفْزِزُهُ الْغَضَبُ عَلَيْهِمْ وَلَكِنَّهُ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ مَقْدَارًا فَهُوَ مُنْتَهَى السَّبِيحِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّكَ لَأَنْتَ  
الْحَكِيمُ الرَّشِيدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ بِهَاءِ فِي التَّنْسِيرِ أَنَّهُ كَلِمَةٌ عَنْ أَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ السَّيِّئُ الْجَاهِلُ  
وَقِيلَ أَنَّهُمْ قَالُوا عَلَى جِهَةِ الْأَنْهَاءِ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ عَمَّا مِنْ أَشَدِّ سَبَابِ الْعَرَبِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ  
لِمَا حَبَسَهُ إِذَا اسْتَجَبَ لَهُ بِالْحِلْمِ أَي أَنْتَ عِنْدَ نَفْسِكَ حَلِيمٌ وَعِنْدَ النَّاسِ سَفِيهٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ أَي بِنِعْمَتِكَ وَعِنْدَ نَفْسِكَ وَأَنْتَ الْمُهَيِّئُ عِنْدَنَا ابْنَ سَيِّدَةِ الْأَحْلَامِ  
الْأَجْسَامِ قَالَ لَا أَعْرِفُ وَاحِدَهَا وَاحِلَمَةً إِلَّا الصَّغِيرَةَ مِنَ الْقِرْدَانِ وَقِيلَ الصَّخْمُ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ آخِرُ  
أَسْنَانِهِمُ وَالْجَمْعُ الْحِلْمُ وَهُوَ مِثْلُ الْعَلِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرَفَةَ كَانَ يَنْهَى أَنْ تُتْرَعَ الْحِلْمَةُ عَنْ دَابَّتِهِ  
الْحِلْمَةُ بِالْتَّحْرِيكِ الْقِرَادَةُ الْكَبِيرَةُ وَحِلْمُ الْبَعِيرِ حِلْمُافُهُ وَحِلْمُ كَثْرَةِ عَلَيْهِ الْحِلْمُ وَبَعِيرٌ حِلْمٌ قَدْ أَفْسَدَهُ الْحِلْمُ  
مِنْ كَثَرَتِهَا عَلَيْهِ الْأَسْمَى الْقِرَادُ أَوَّلُ مَا يَكُونُ صَغِيرًا قِيَامَةً ثُمَّ حَصِيرًا ثُمَّ بَصِيرًا ثُمَّ حِلْمَةً  
وَحِلْمَتُ الْبَعِيرِ نَزَعَتْ حِلْمَهُ وَيُقَالُ تَحَلَّيْتُ الْقِرْبَةَ ثَلَاثَ مَاءٍ وَحِلْمَتُهَا لَاتُهَا وَعِنَاقُ حِلْمَةٍ وَتَحَلْمَةٌ  
قَدْ أَفْسَدَ جِلْدُهَا الْحِلْمَ وَالْجَمْعُ الْحِلْمُ وَحِلْمَةٌ نَزَعَتْ عَنْهُ الْحِلْمَ وَخَصَصَهُ الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ وَحِلْمَتُ  
الْأَبْلِ أَخَذَتْ عَنْهَا الْحِلْمَ وَجَاعَةُ حِلْمَةٍ تَحَالُمُ قَدْ كَثُرَ الْحِلْمُ عَلَيْهَا وَالْحِلْمُ بِالْتَّحْرِيكِ أَنْ يَسْتَدِ الْأِهَابُ  
فِي الْعَمَلِ وَيَقَعُ فِيهِ دُودٌ فَيَنْقَبُ تَقُولُ مِنْهُ حِلْمٌ بِالْكَسْرِ وَالْحِلْمَةُ دُودَةٌ تَكُونُ بَيْنَ جِلْدِ الشَّاةِ  
الْأَعْلَى وَجِلْدِهَا الْأَسْفَلِ وَقِيلَ الْحِلْمَةُ دُودَةٌ تَقَعُ فِي الْخِلْدِ فَتَأْكُلُهُ فَذَاذْبَغُ وَهِيَ مَوْضِعُ الْكُلِّ فِي بَنِي  
رَقِيْقَةٍ وَأَوَّلُ الْجَمْعِ مِنْ ذَلِكَ كَلِمَةُ حِلْمٌ تَقُولُ مِنْهُ تَعَيَّبَ الْجِلْدُ وَحِلْمُ الْأَدِيمِ تَحَلُمٌ حِلْمًا قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي  
عَتَبَةَ مِنْ أَيْاتٍ يَخُصُّ فِيهَا مَعَاوِيَةَ عَلَى قَتَالِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَقُولُ لَهُ أَنْتَ تَسْمَى فِي إِصْلَاحِ  
أَمْرٍ قَدْ تَمَّ فِسَادُهُ كَهَذِهِ الْمَرَأَةِ الَّتِي تَدْبِغُ الْأَدِيمَ الْحِلْمُ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْحِلْمَةُ فَتَقْبَعُهُ وَأَفْسَدَتْهُ  
فَلَا يَنْتَفِعُ بِهِ

قوله أي أطاعوا الذي  
يأمرهم بالحلم وقيل الخ هذه  
عبارة المحكم والمناسب أن  
يقول أي أطاعوا من يعلمهم  
الحلم كما في التهذيب ثم يقول  
وقيل حلمه أمرهم بالحلم وعليه  
فمعنى البيت أطاعوا الذي  
يأمرهم بالحلم تأمل اه  
صححه

قوله وعناق حِلْمَةٍ وَتَحَلْمَةٌ  
كذا هو مضبوط في المحكم  
بالرفع على الوصفيّة بكسر  
الهاء الأولى من تحلمة وفي  
التكملة مضبوط بكسر  
تاء تحلمة والجرب بالاضافة  
وكذا فيما يأتي من قوله وجاعة  
تحلمة تحالم اه صححه

قوله عتبه بن أبي عتبه  
كذا بالاصل والذي في شرح  
التماموس عتبه بن أبي معيط  
اه ومثله في التماموس في  
مادة م ع ط فليحذر اه  
صححه

لَكَ الْوَيْلَاتُ أَفْعُهَا عَلِيمٌ \* نَفِيرُ الطَّالِبِ التَّوَهُّ الْعُشُومُ

فَقَوْمُكَ بِالْمَدِينَةِ قَدَرَدَوْا \* فَهُمْ صَرَخَى كَأَنَّهُمُ الْهَشِيمُ

فَلَوْ كُنْتَ الْمُنَابِ وَكَانَ حَيًّا \* تَجَرَّدَ لَأَنْتَ وَلَا سَوْمُ

يَهْتَبُكَ الْأَمَارَةُ كُلُّ رَكْبٍ \* مِنْ الْأَفَاقِ سَيْرُهُمُ الرِّسِيمُ

يَهْتَبُكَ الْأَمَارَةُ كُلُّ رَكْبٍ \* لِأَنْضَاءِ الْفِرَاقِ بِهِمْ رَسِيمُ

ويروى

قال أبو عبيد الخَلَمُ أَن يَقَعَ فِي الْأَدِيمِ دَوَابٌّ فَلَمْ يَخْصُ الْخَلَمُ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَهَذَا مِنْهُ اغْتِفَالٌ وَأَدِيمٌ حَلَمٌ وَحَلِيمٌ أَفْسَدَهُ الْخَلَمُ قَبْلَ أَنْ يَسْلُخَ وَالْخَلْمَةُ رَأْسُ الدَّيْ وَهِيَ حَلْمَتَانِ وَحَلَمْنَا الشَّدِيدَيْنِ طَرَفَاهُ مَا وَالْخَلْمَةُ النُّوْلُ الَّذِي فِي وَسْطِ الدَّيْ وَتَحْلُمُ الْمَالُ مِنْ وَتَحَّى الصَّبِيُّ وَالصَّبُّ وَالْبَرُوعُ وَالْجُرْدُ وَالْقُرَادُ قَبْلَ نَحْمِهِ وَمِنْ وَكَتَرُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

لَحِيمُهُمْ لَحَى الْعَصَا فَطَرَدَتْهُمْ \* إِلَى سَنَةِ قَرْدَانِهَا لَمْ تَحْلُمُ

ويروى لَحِيمُهُمْ وَيُروى جَرْدَانِهَا وَأَمَّا أَبُو حَنِيفَةَ فَنَقِصَ بِهِ الْإِنْسَانَ وَالْحَلِيمُ الشَّعْمُ الْمُقْبِلُ وَأَنْشَدَ

فَانْ قَضَاءُ الْحُلِّ أَهْوَنُ صَبْعَةٍ \* مِنَ الْحَلِجِّ فِي أَنْفَاءِ كُلِّ حَلِيمٍ

وقيل الحَلِيمُ هُنَا الْبَعِيرُ الْمُقْبِلُ السَّيَمِ فَهُوَ عَلَى هَذَا صِنْفَةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَلَا أَعْرِفُ لَهُ فَعَلًا إِلَّا هَذَا وَبَعِيرٌ حَلِيمٌ أَيْ سَيَمٍ وَتَحْلُمُ فِي قَوْلِ الْأَعْنَى

وَنَحْنُ غَدَاةُ الْعَيْنِ يَوْمَ فُطَيْمَةٍ \* مَنَعْنَاهُ بَنِي شَيْدَانِ شَرْبَ مُحْلَمٍ

هو نَهْرٌ يَأْخُذُ مِنْ عَيْنِ هَجَرَ قَالَ لَيْسَ بِصَفْطُوعًا وَيَشَبُّهَا بِخَيْلٍ كَرَعَتْ فِي هَذَا النَّهْرِ

عَدَبٌ كَوَارِعُ فِي خَلِيجٍ مُحْلَمٍ \* حَمَلَتْ فَمَامُوقَةً مَكْمُومُ

وقيل مُحْلَمٌ نَهْرٌ بِالْبِصَامَةِ قَالَ الشَّاعِرُ \* فَسَبِيلُ دُنَا جَبَّارُهُ مِنْ مُحْلَمٍ \* وَفِي حَدِيثٍ خَزِيمَةٌ وَذِكْرُ السَّنَةِ وَبَنَتْ الْخَلْمَةُ أَيْ دَرَّتْ خَلْمَةُ الدَّيْ وَهِيَ رَأْسُهُ وَقِيلَ الْخَلْمَةُ نُبَاتٌ يَنْبُتُ فِي السَّهْلِ وَالْحَدِيثُ يَحْتَمِلُهُمَا وَفِي حَدِيثٍ مَكْعُولٌ فِي خَلْمَةِ نَدَى الْمَرْأَةِ رُبْعٌ دَيْتَهَا وَقَتِيلُ حُلَامٌ ذَهَبَ بِاطْلَالٍ قَالَ مُهْلُهُلُ كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلْبٍ حُلَامٌ \* حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ هَمَّامُ

وَالْحُلَامُ وَالْحُلَامُ وَلَدُ الْمَعَزِ وَقَالَ الْأَعْيَانُ هُوَ الْجَدْيُ وَالْحَلُّ الصَّغِيرُ يَعْنِي بِالْحَلِّ الْخُرُوفُ وَالْحُلَامُ الْجَدْيُ يُوْخُذُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحُلَامُ وَالْحُلَانُ بِالْمِيمِ وَالنُّونِ صَغَارُ الْغَنَمِ قَالَ ابْنُ بَرِي - هِيَ الْجَدْيُ حُلَامًا لِأَنَّهُ يَرْضَعُهَا فَانْ مُهْلُهُلُ \* كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلْبٍ حُلَامٌ \* وَيُروى حِلَانُ وَالْبَيْتُ الثَّانِي \* حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ شَيْبَانَ \* يَقُولُ كُلُّ مَنْ قُتِلَ مِنْ كَلْبٍ نَاقِصٌ عَنْ

الوفاء به الا آل همام أو شبان وفي حديث عمر أنه قضى في الأرب بقتله الحر ثم جُلام جاء نفسه يره  
في الحديث أنه هو الخدي وقيل يقع على الخدي والخيل حين تضعه أمته ويرى بالنون والميم بدل  
منها وقيل هو الصغير الذي حمله الرضاع أي سمته فتكون الميم أصلية قال أبو منصور والاصل  
حلان وهو فعلان من التحليل فقلبت النون ميمًا وقال عزام الحلان ما بترت عنه بطن أمه  
فوجدته قد حتمت رأسه عرفان لم يكن كذلك فهو غنمين وقد أغضبت الناقة اذا فعلت ذلك وشاة حليلة  
سمينة ويقال حلت خيال فلانة فهو محلول ومأشديت الاخطل \* لا يبعدن خيالها الخلوم \*  
والخلوم بلغة أهل مصر جبن لهم الجوهرى الخالوم لبن يغلف فيصير شبيهًا بالجن الرطب وليس  
به ابن سيده الخالوم ضرب من الاقط والحلقة بنت قال الاصمعي هي الحلقة واليممة وقيل الحلقة  
نبات ينبت بجند في الرمل في جعلت له ازهر وورقها اخيشن عليه شوك كانه ظافر الانسان  
تطحن الابل وترأخنا كذا اذا رعت من العيدان اليابسة والحلقة شجرة السعدان وهي من افاضل  
المرعى وقال أبو حنيفة الحلقة دون الذراع لها ورقة غليظة وأوراق زمرية كزهرة شقائق النعمان  
الا انها أكبر وأغلظ وقال الاصمعي الحلقة بنت من العشب فيه عذرة له شئ اخيشن أحر العذرة  
وجعلها حلم قال أبو منصور رابت الحلقة من شجر السعدان في شئ السعدان بقل له حسك  
مستدير له شوك مستدير والحلقة لا شوك لها وهي من الحببة معروفة قال الازهرى وقد رأيتها  
ويقال للحلقة الحظافة قال والحلقة رأس الثدي في وسط السعدانة قال أبو منصور والحلقة الهنيئة  
الشاخصة من ثدي المرأة وتدود الرجل وهي القرداوما السعدانة فاحط القرداوما خائف لونه  
لون الثدي واللوعة السوداء حول الحلقة ومحمم اسم رجل ومن أسماء الرجل حلم وهو الذي يعلم  
الحلم قال الامشي فأما اذا جلسوا بالغشي \* فأحلام عادوا يدي غضم

قوله له شوك مستدير كذا  
بالاصل وبعبارة أبي منصور  
في التهذيب له حسك  
مستدير ذو شوك كثير اهـ  
صححه

ابن سيده وبنو محم وبنو حلقة قبيلتان وحليلة اسم امرأة يوم حليلة يوم معروف أحد أيام العرب  
المشهورة وهو يوم التي المنذر الا كبر والحرق الا كبر الغساني والعرب تضرب به المثل في كل  
أمر متألم مشهور فقول ما يوم حليلة يسير وقد يضرب مثلاً للرجل النابه الذي كور واداب  
الاعراب وحده ما يوم حليلة بشر قال والاول هو المشهور وقال النابغة يصف السبوف  
تورتن من أزمان يوم حليلة \* الى اليوم قد جرت كل التجارب

وقال الكلبي في حليلة بنت الحارث بن أبي ثمر وجهه أبوها جيشا الى المنذر بن ماء السماء  
فأخرجت حليلة لهم من كقطيعيتهم وأحلام نائم ضرب من الشيا قال ابن سيده ولأحقها

والحَلَامُ اسم قبائل وحَلَمَاتُ بضم الحاء موضع وهُنَّ كَتِيطُنٌ قَلْبٌ وأنشد

كَانَ أَغْنَاكَ الْمَطْيَ الْبَزْلُ \* بَيْنَ حَلَمَاتٍ وَبَيْنَ الْجَبَلِ

\* مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ جُدُوعُ الْخَلِّ \*

أراد أنهم اتَّخَذُوا غِنَاهُمْ مِنَ التَّعَبِ وَحَلَمَةً عَلَى لَفْظِ التَّخْنِيزِ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ ابِلًا

تَتَّبَعُ أَوْضَا حَابِرَةً دَبْلُ \* وَزَعَى هَشِيمًا سَحْلَمَةً بَالِيَا

وَحَلَمٌ نَهْرٌ بِالْبَحْرِ بْنِ قَالَ الْأَخْطَلُ

تَسَلَّلَ فِيهَا جَدُولٌ مِنْ حَلَمٍ \* إِذَا زَعَزَعَتْهُ الرِّيحُ كَادَتْ تُغْلِبُهَا

الْأَزْهَرِيُّ حَلَمٌ عَيْنٌ زُرَّةٌ وَآرَةٌ بِالْبَحْرِ بْنِ وَمَا رَأَيْتُ عَيْنًا أَكْثَرَ مَامِنَهَا وَمَا زُهَا حَارِقٌ مِنْبَعُهُ وَإِذَا بَرَدَ

فَهُوَ مَاءٌ ذَبُّ قَالَ وَارَى حَلَمًا اسْمُ رَجُلٍ نُسِبَتْ الْعَيْنُ إِلَيْهِ وَلِهَذَا الْعَيْنُ إِذَا جَرَتْ فِي نَهْرٍ هَاخِلٌ

كَثِيرَةٌ تَسْقِي نَخِيلَ جَوْثَانًا وَعَلَى وَفَرِيَّاتٍ مِنْ قَرْيَةِ ثَجَرٍ (حَلَمٌ) الْحَلَمَةُ الْحَرْبُ الَّذِي

لَا يَأْكُلُ مَا قَدَرُ عَلَيْهِ وَهُوَ الْحَلَسُ قَالَ

لَيْسَ بِقِصَلٍ حَلَسٍ حَلَمٌ \* عِنْدَ الْبَيْوتِ رَاشِنٌ مَقَمٌ

(حَلَمٌ) الْخَلْقُومُ الْخَلْقُ ابْنُ سَيِّدَةِ الْخَلْقُومِ يُجْرَى النَّفْسُ وَالشَّعَالُ مِنَ الْجَوْفِ وَهُوَ أَطْبَاقُ

عَرَا ضَيْفٌ لَيْسَ دُونَهُ مِنْ ظَاهِرِ بَاطِنِ الْعُقَى الْإِحْدُو طَرَفُهُ الْإِسْدَلُ فِي الرِّبْدِ وَطَرَفُهُ الْأَعْلَى فِي أَصْلِ

عَكَّةِ اللِّسَانِ وَمِنْهُ مَخْرَجُ النَّفْسِ وَالرِّيحِ وَالْبَصَاقِ وَالصَّوْتِ وَجَمْعُهُ حَلَاقِمٌ وَحَلَاقِيمٌ

الْتِمَ ذَيْبٌ قَالَ فِي الْخَلْقُومِ وَالْحُجْبُورِ مَخْرَجُ النَّفْسِ لَا يَجْرِي فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ الْمَرَى

وَقَامَ الذَّيْبُ كَمَا قَطَعَ الْخَلْقُومُ وَالْمَرَى وَالْوَدَجُ بَيْنَ وَقَوْلِهِمْ نَزْنَا فِي شَلِّ حَلْقُومِ النَّمَامَةُ

أَعْيَارُ يَدُونُ بِهِ الْفَيْقُ وَالْحَلْقَمَةُ قَطْعُ الْحَلْقُومِ وَحَلَمَتُهُ ذَيْبُهُ فَيَقْطَعُ حَلْقُومُهُ وَحَلَمَتُهُ الْقَرْ

حَلَقَتْنِ وَزَعَمَ يَعْتَوِبُ أَنْ يَبْدَلَ الْجَوْهَرِ حَلْقُومُ الْخَلْقُومِ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ قِيلَ لَهُ إِنَّ

الْحُجَّاجَ يَأْمُرُ بِالْمَعَةِ فِي الْأَهْوَاذِ فَقَالَ يَنْعَى النَّاسُ فِي أَصَارِهِمْ وَيَأْمُرُهُمْ فِي حَلَاقِيمِ الْبِلَادِ أَيْ

فِي أَوَاخِرِهَا وَأَوَاظِرِهَا كَمَا أَنَّ حَلْقُومَ الرَّجُلِ وَهُوَ حَلَقُهُ فِي طَرَفِهِ وَالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ وَقِيلَ هُوَ أَخُو زَيْمٍ

الْخَلْقُ وَهِيَ الْوَاوُ زَائِدَتَانِ وَحَلَاقِيمُ الْبِلَادِ نَوَاحِيهَا وَاحِدُهَا حَلْقُومٌ عَلَى الْقِيَاسِ الْأَزْهَرِيُّ

رُطِبَ حَلَقَتُهُمْ وَحَلَقَتْنِ وَهِيَ الْحَلْقَامَةُ وَالْحَلْقَانَةُ وَهِيَ الَّتِي يَدْفِئُهَا النَّضِجُ مِنْ قَبْلِ قَمْعِهَا فَإِذَا

أُرْطِبتْ مِنْ قَبْلِ الذَّنْبِ فَهِيَ الذَّنْبُوبَةُ وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لِمَنْ زَلَّ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ كَانَ نَعْمَةً

إِلَى الْحَلْقَامَةِ وَهِيَ الذَّنْبُوبَةُ فَتَقْطَعُ مَا ذَنْبٌ مِنْهَا حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى الْبُسْرِ ثُمَّ تَقْتَضِيهِ أَبُو عُبَيْدٍ يَقَالُ

قوله لا يجرى فيه الطعام  
والشراب المرى كذا هو  
بالاصل وعبرة التهذيب  
لا يجرى فيه الطعام والشراب  
يقال له المرى اه وانظر  
وحرر فان المرى مجرى  
الطعام والشراب اه مصدحه

للبسر اذا بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه مَذَنَّبٌ فاذا بلغ الارطاب نصه فهو مَجْزَعٌ فاذا بلغ ثلثيه فهو حَلْتَانٌ وَمَحْلَقَنُ (حلكم) الحلكم الرجل الاسود وفيه حلكمة قال هَمِيَانُ  
ما منهم الا لثيم شُبْرُمُ \* اَرْصَعُ لا يدعى خَيْرُ حَلِكُمُ

وهذه الترجمة أوردها ابن بري في ترجمة حَلْتَانٍ وقال وأهمل الجوهرى من هذا النصل الحلكم وهو الاسود والميم زائدة الفراء الحلكم الاسود من كل شئ في باب فُعْلٌ (حم) قوله تعالى حم الزهري قال بعضهم هم بمعناه قضى ما هو كائن وقال آخرون هم من الحروف المعجمة قال وعليه العمل وأل حامي السور المنتهجة بحاميم وجاء في التفسير عن ابن عباس ثلاثة أقوال قال حامي اسم الله الاعظم وقال حامي قسم وقال حامي حروف الرخمين قال الزجاج والمعنى أن الر وحاميم ونون بمنزلة الرحمن قال ابن ميمون ودال حامي زيباج القرآن قال الفراء هو كقولك آل فلان وآل فلان كانه نسب السورة كلها الى حم قال الكهيت

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَامِيَةِ آيَةً \* تَأْوَلَهَا مَنَاتِي وَمُعَرِّبُ

قال الجوهرى وأما قول العامة الحواميم فليس من كلام العرب قال أبو عبيدة الحواميم سورتي القرآن على غير قياس وأنشد

وبالطوايسين التي قد نلت \* وبالحواميم التي قد سعت

قال والاولى أن تجمع بذوات حامي وأنشد أبو عبيدة في حامي لشرع بن أوفى العبسي

يَذْكُرُنِي حَامِيَمُ وَالرَّخْ شَاخِرُ \* فَهَلَّا لَنَا حَامِيَمٌ قَبْلَ التَّقْدَمِ

قال وأنشده غيره للذئب النخعي والنعماني يذكركني هو لمحمد بن طلحة وقتله الأشعث وشريح وفي حديث الجهاد اذا بُيِّعَ فقولوا حامي لا ينصرفون قال ابن الأثير قيل له مناه اللهم لا ينصرفون قال ويريد به الحمد لا الدعاء لانه لو كان دعاء لقال لا ينصرفوا ويجوز ما فكاكه قال والله لا ينصرفون وقيل ان السور التي أولها حامي لها شان فنبه أن ذكرها اشرف منزلة مما يأتى بظهره على استئصال النصر من الله وقوله لا ينصرفون كلام مسند أنف كانه حين قال قولوا حامي قيل ماذا يكون اذا قلنا ها فتقال لا ينصرفون قال أبو حاتم قالت العامة في جمع حم وطس حواميم وطواسين قال والصواب ذوات طس وذوات حم وذوات الم وحهم هذا الامر حجا اذا قضى وحهم له ذلك قدر فاما ما أنشده نعلب من قول جميل

فَلَيْتُ رَجُلًا لَأَفِيكَ قَدْ نَدَّرُ وَاَدِمِي \* وَحُوَّ النَّاقِي يَابِسِينَ أَقْوَمِي

قوله كقولك آل فلان وآل فلان كذا بالاصل والذي في الصحاح بدون تكرير اه  
مصحه



فانه لم يُنَسِّرْهُمُ الْإِنْسَانِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالتَّقْدِيرُ عِنْدِي لِلْقَانِي خَذَفَ أَيْ حُمُّ لَهُمُ إِنْسَانِي قَالَ  
وَرَوَيْنَا وَهُمْ وَابْقَلَى وَحُمُّ اللَّهِ لَهُ كَذَا وَاجَّةٌ قَضَاءُ قَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ الْهُدَيِّ

أَحْمُ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ إِذَا \* أَحَادُ أَحَادٌ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ

وَحُمُّ النَّاسِ وَأَحْمُ أَيْ قَدَرُهُ وَتَحْوُمُ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِي النَّجَّابُ بْنُ غَزِي

وَأَرْنِي بِنَفْسِي فِي فُرُوجِ كَثِيرَةٍ \* وَلَيْسَ لَامِرُجَّةُ اللَّهُ صَارِفُ

وَقَالَ الْبَعِيثُ الْإِيَّاقُومُ كُلُّ مَا حُمُّ رَافِعُ \* وَلِلطَّيْرِ تَجْرِي وَالْجُنُوبِ مَصَارِعُ

وَالْحِمَامُ بِالْكَسْرِ قَضَاءُ الْمَوْتِ وَقَدَرُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ حُمُّ كَذَا أَيْ قَدَرُ وَالْحِمُّ الْمَنِيَا وَاحِدَتُهَا حِمَّةٌ وَفِي  
الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْحِمَامِ كَثِيرًا وَهُوَ الْمَوْتُ وَفِي شِعْرِ ابْنِ زَوْاحِدٍ فِي غَزْوَةِ دَوْنَةَ

\* هَذَا حِمَامُ الْمَوْتِ قَدْ صَلَّيْتُ \* أَيْ قَضَاؤُهُ وَحِمَّةُ الْمَنِيَةِ وَالْفِرَاقُ مِنْهُ مَا قَدَرُ وَقُضِيَ بِقَالَ كَجَلَّتْ بَنَاتُ  
وَبِكُمْ حِمَّةُ الْفِرَاقِ وَحِمَّةُ الْمَوْتِ أَيْ قَدَرُ الْفِرَاقِ وَالْجَمْعُ حُمٌّ وَحِمَامٌ وَهَذَا حِمٌّ لَذَلِكَ أَيْ قَدَرُ قَالَ الْأَعْمَشُ

تَوَمُّ سَلَامَةً ذَا فَنَاش \* هُوَ الْيَوْمُ حُمُّ لِي عَادَا

أَيْ قَدَرُ وَيَوْمٌ هُوَ الْيَوْمُ حُمُّ لِي عَادَا هَآؤُا قَدَرُهُ وَنَزَلَ بِهِ حِمَامُهُ أَيْ قَدَرُهُ وَمَوْتُهُ وَحُمُّ حِمَّةٌ قَصَدَ  
قَصَدَهُ قَالَ الشَّاعِرُ بِصَفِّ بَعِيرِهِ

فَلَمَّا رَأَيْتِي قَدْ حَمَّتْ ارْتِحَالَهُ \* تَأَلَّكَ لَوْ يُجِدِي عَلَيْهِ التَّمَلُّكُ

وَقَالَ النَّرَاءُ بَعِيرِي تَجَمَّتْ ارْتِحَالَهُ قَالَ وَيَقَالُ حَمَّتْ ارْتِحَالُ الْبَعِيرِ أَيْ بَجَلَّتْ وَحَامَةٌ قَارِبَةٌ وَأَحْمُ  
النَّاسِ دَنَا وَحَضَرَ قَالَ زُهَيْرٌ

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ بِهَا لِحَاجَةٍ \* مَضَتْ وَأَحْتَتْ حَاجَةَ الْغَدِ مَا تَخْلُو

مَعْنَاهُ حَانَتْ وَزَلَمَتْ وَيُرْوَى بِالْجِيمِ وَأَجَّتْ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَجَّتِ الْحَاجَةُ بِالْجِيمِ تَجِمُّ إِجْمَامًا إِذَا  
دَنَتْ وَحَانَتْ وَأَنْشَدَ دَيْدُ زُهَيْرٍ وَأَجَّتْ بِالْجِيمِ وَلَمْ يَعْرِفْ أَجَّتْ بِالْحَاءِ وَقَالَ النَّرَاءُ أَجَّتْ فِي بَيْتِ

زُهَيْرٍ يَرَى بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ جَمْعًا قَالَ ابْنُ بَرِي لَمْ يَرِدْ بِالْغَدِ الَّذِي بَعْدَ يَوْمِهِ خَاصَّةً وَانْمَا هُوَ كَلَامٌ عَمَّا  
يَسْتَأْنِفُ مِنَ الزَّمَانِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَكُنَّا نَالُ حَاجَةً تَطْلَعُ نَفْسُهُ إِلَى حَاجَةٍ أُخْرَى فَيَا تَخْلُو الْإِنْسَانُ

مِنْ حَاجَةٍ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِ أَجَّتِ الْحَاجَةُ وَأَجَّتْ إِذَا دَنَتْ وَأَنْشَدَ

حَمَّ ذَاكَ الْغَزَالَ الْأَجْمَا \* إِنْ يَكُنْ ذَلِكَ النَّرَاقُ أَجْمَا

الْكَسَائِيُّ أَحْمُ الْأَمْرِ وَأَجْمُ إِذَا حَانَ وَقْتُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِلْبَيْدِ

لَتَذُودَهُنَّ وَأَيَّقَنْتُ أَنْ لَمْ تَزُدْ \* أَنْ قَدْ أَحْمُ مِنَ الْخُتُوفِ جِمَامُهَا

وقال وكلهم يرويه بالحاء وقال القراء أحتم قدومهم ذنا قال ويقال أحتم وقالت الكلابة أحتم  
 رحيلنا فنحن سائرون غدا وأحتم رحيلنا فنحن سائرون اليوم إذا عزمتنا أن نسير من يومنا  
 قال الأصمعي ما كان معناه قد حان وقومته فهو أحتم بالميم وإذا قلت أحتم فهو قد روي حديث  
 أبي بكر أن أبا العلاء والسلي قال له أنا جنة نالك في غير محنة يقال أحتم الحاجة إذا أهملت ولزمت  
 قال ابن الأنسير وقال الزنجشري المحنة الحاضرة من أحتم الشيء إذا قرب ودنا والحميم القريب  
 والجمع أحما وقد يكون الحميم الواحد والجميع والمؤنث بالنظر واحد والحمم كالحميم قال  
 لابأس أني قد علققت بعقبة \* محتم لكم آل الهذيل مريب  
 انعتبة هنا البدل وتجنني الأمور واجتنبي أهلي واحتم له أهلي الأزهر رى أحتمني هذا الأمر  
 واحتمت له كأنه اهتمام بخدمه قريب وأنشد الليث

تعر على الصباية لأتلام \* كأنك لا يلربك اهتمام

واحتم الرجل لم يتم من الهم وقوله أنشده ابن الأعرابي

عليه أفتي لم يجعل النوم هم \* ولا يدرك الحاجات إلا حمة

يعني الكف بها المهتم وأحتم الرجل فقه ويحتم إجماع ما وأمر محتم وذلك إذا أخذ منه رجع وهتمام  
 واحتمت عيني أرقفت من غير وجع وماله حتم ولا شئ غيرك أي ماله هم غيرك وفتحته ما الغنة وكذلك  
 ماله حتم ولا رتم وحتم ولا رتم ومالك عن ذلك حتم ولا رتم وحتم ولا رتم أي شئ وما له حتم ولا رتم أي قليل  
 ولا كثير قال طرفة جعلته حتم كالحما \* من ربيع دية نعمة

وحتمته حمة طاب الله أبو زيد يقال أنا محتم على هذا الأمر أي نابت عليه واحتمت مثل اهتمت  
 وهو من حمة نفسي أي من حبتها أرقيل الميم بدل من الباء قال الأزهرى فلان حمة نفسي وحمة  
 نفسي والحامة العامة وهي أيضا خاصة الرجل من أهله ولده يقال كيف الحامة والعامة قال  
 الليث والحميم القريب الذي تؤدّه وتؤدك والحامة خاصة الرجل من أهله ولده وذو قرابته يقال  
 هؤلاء حامة أي أقرباؤه وفي الحديث اللهم هؤلاء أهل بيتي ومائتي أذهب عنهم الرجس  
 وطهرهم تطهيرا حامة الإنسان خاصته ومن يقرب منه ومنه الحديث انصرف كل رجل من  
 وفد نيف الى حاتمته والحميم القرابة يقال محم مقرب وقال القراء في قوله تعالى ولا تبسل  
 حميمي حمة لا تبسل ذو قرابة عن قرابته ولكنهم يعرفونهم ساعة ثم لا تعارف بعد تلك الساعة  
 الجوهرى حمة قريبيك الذي تهتم لأمره وحمة الحرمه عظمه وأنشد ابن بري للصاب بن سبيع

لعمري اندبر الضباب بنوه \* وبعض البنين حجة وسعال  
وحم الشيء معظمه وفي حديث عمر اذا التقى الزخخان وعند حجة التهنّضات أي شدتها ومعظمها  
وحجة كل شيء معظمه قال ابن الاثير وأصلها من الحَم الحرارة ومن حجة البنان وهي حذته  
وأذنته حَم الظهيرة أي في شدة حرها قال أبو كبير

واقدر بأت اذا التحاب نوا كلوا \* حَم الظهيرة في اليناع الأطول  
الازهرى ما يثقوم ويثقوم ويثقوم ومنقول ومنقول ومنقول بمعنى واحد والحَم الحَمسة جميعاً  
الماء الحار ونسب الباردة حَمسة أي ماء حَمسنا والحَم بالكسر التثنية الصغير يسخن فيه الماء  
ويقال اشرب بل ما تجدد من الوجع حَمس من ماء حَمس يرد جمع حَمسة من ماء حار والحَمسة الماء  
يسخن يقال أحمر الماء أي أحمرته وأوجمت الماء أي سخنته أحمر بالضم والحَمسة أيضا المحض  
إذا سخن وقد أحمر حَمس حَمس له بالجم وكل ما سخن فقد حَمس وقول العككي أنشد ابن الاعرابي  
وبني على الأعنادر من تنقعاتها \* وحارذن الامائر بن الحائما

فسره فقال ذهبت ألبان المرضعات اذ ليس لهن ما يأكلن ولا ما يشربن الآن يسخن الماء  
فيشربنه وانما يسخنه لئلا يشربنه على غير ما كول فيمعة قراؤافهن فليس لهن غداء  
الا الماء الحار قال والحائما جمع الحيم الذي هو الماء الحار قال ابن سيده وهذا خطأ لأن فعلاً  
لا يجمع على فعال وانما هو جمع الحَمسة الذي هو الماء الحار لغمسة في الحَم مثل حَمينة وحَمائف  
وفي الحديث انه كان يغسل بالجم وهو الماء الحار الجوهرى الحام مشدود واحد الحامات  
البنية وأنشد ابن بري لعبيد بن القرط الأسدي وكان له صاحبان دخلا الحام وتورا بنورة  
فأحرقتهما وكانهما من دخولهما فلم يذلا

نهمت ما عن نورة أحرقتها \* وحام سوء ماؤه يتعمر  
وأنشد أبو العباس لرجل من هزينة

خليلي بالبوبة عوجاً فلا أرى \* به أمتزلاً لا الجديب المقيد  
ننق برتجك بعد ما لعبت بنا \* تهمامة في حامها المتوقد  
قال ابن بري وقد جاء الحام مؤنثاً في بيت زعم الجوهرى انه يصف حاماً وهو قوله  
فاذا دخلت سمعت في هارجة \* لفظ المعاول في بيوت هداد

قال ابن سيده والحام الدباس مشتق من الحيم مذ كرت ذره العرب وهو أحد ما جاء من الاسماء

على فَعَالٍ نحو الْقَذَافِ وَالْجَبَّانِ وَالْجَمْعُ جَمَامَتٌ قَالَ سيبويه جعوه بالالف والتاء وان كان مذكرا  
حين لم يكسر جعلوا ذلك عوضا من التكسير قال أبو العباس سألت ابن الأعرابي عن الجيم في قول  
الشاعر  
وسأعلى الشراب وكنت قدما \* أ كاد أعص بالماء الجيم  
فقال الجيم الماء البارد قال الأزهري فالجيم عند ابن الأعرابي من الاضداد يكون الماء البارد  
ويكون الماء الحار وأنشد شعريت المرقش

كل عشاءٍ لها مقطرة \* ذات يكامة ودجيم

وحكى شعير عن ابن الأعرابي الجيم ان شئت كان ماء حار وان شئت كان جرا يتغير به والخمسة عين  
ماء فيها ماء حار يستشفى بالغسل منه قال ابن دريد هي عينة حارة تنبع من الارض يستشفى بها  
الاعلاء والمروني وفي الحديث مثل العالم من ل الخمسة بأنها البعداء ويتركها القرباء فبيننا  
هي كذلك اذا غار ماؤها وقد انتفع بها قوم وبنى أقوام يتكلمون أي يتقدمون وفي حديث  
الدجال أخبروني عن حجة زعراى عنها وزعرو موضع بالشام واستحم اذا اغتسل بالماء الجيم  
وأحم نفسه اذا غسلها بالماء الحار والاستحمام الاغتسال بالماء الحار هذا هو الاصل ثم صار  
كل اغتسال استحماما بأى ماء كان وفي الحديث لا يولن أحدكم في مستحمة هو الموضع الذى  
يغتسل فيه بالجيم نسي عن ذلك اذا لم يكن له مستل يذهب منه البول أو كان المكان ضلعا  
فيوخم المغتسل انه أصابه منه شئ فيحصل منه الوسواس ومنه حديث ابن مغنل انه كان يكره  
البول في المستحمة وفي الحديث ان بعض فسائه استحمت من جنبه فجاء النبي صلى الله عليه  
وسلم يستحتم من فضله أى يغتسل وقول الخليلي يصف الابل

فذلك بعد ذلك من ندامها \* وبعدما استحمت في حمامها

فسره ثعلب فقال عرق من انعامها الياء فذلك استحمامه وحم التمر رججه وأوقده والجيم  
المطر الذى يأتي في الصيف حين تسخن الارض قال الهذلي

هنا لللودعوت أناك منهم \* رجال مثل أرمية الجيم

وقال ابن سيده الجيم المطر الذى يأتي بعد أن يشد الحر لانه حار والجيم القبط والجيم العرق  
واستحم الرجل عرق وكذلك الدابة قال الأعشى

يصيد الكؤوس ومحماتها \* ويحشيها قبل ان يستحم

قال الشاعر يصف فرسا

فَكَانَتْ لَهَا شَحْمٌ بِمَائِهِ \* حَوَّلِي غِرْبَانِ أَرَا حَ وَأَمْطَرَا

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِابْنِ ذَوَيْبٍ

ثَانِي بِدِرْتِهَا إِذَا مَا اسْتَكْرَهَتْ \* الْإِلْحَمِ فَانْهَ يَتَبَضَّعُ

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِدَاخِلِ الْحَمَامِ إِذَا خَرَجَ طَابَ حَيْثُ لَقِيَ بِهِ الْأَشْعَمَامُ وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي عُبَيْدٍ وَقَدْ يُعْنَى بِهِ الْعَرَقُ أَيْ طَابَ عَرَقُكَ وَإِذَا دُعِيَ لَهُ بِطَيْبِ عَرَقِهِ فَقَدْ دُعِيَ لَهُ بِالْحَسَنَةِ لِأَنَّ الصَّحِيحَ بِطَيْبِ عَرَقِهِ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ طَابَ حَيْثُ لَقِيَكَ لِلَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْحَمَامِ أَيْ طَابَ عَرَقُكَ وَالْحَمَى وَالْحَمَّةُ عَلَيْهِ يَسْتَقَرُّ بِهَا الْجَسَمُ مِنَ الْحَيْمِ وَأَمَّا حَتَّى الْإِبِلُ فَبِالْأَلْفِ نَاصِبَةٌ وَحُمُّ الرَّجُلِ أَصَابَهُ ذَلِكَ وَأَجَّهُ اللَّهُ وَهُوَ تَحْمُومٌ وَهُوَ مِنَ الشَّوَاذِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ تَحْمُومٌ بِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى دَقَّةٍ وَهِيَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الَّتِي بَاءَ فِيهَا شُعُولٌ مِنْ أَقْوَالِ لِقَوْلِهِمْ فُعِلَ وَكَانَ حُمٌّ ضَعُفَتْ فِيهِ الْحَمَى كَمَا أَنَّ فُتِنَ جُعِلَتْ فِيهِ التَّنَنَةُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ حُمْتُ حَمَّاءُ وَالْأَسْمُ الْحَمَى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الْحَمَى مُصَدَّرٌ كَالْبَشَرَى وَالرَّجْحَى وَالْحَمَّةُ أَرْضُ ذَاتِ حَمَى وَأَرْضُ حَمَّةٍ كَثِيرَةُ الْحَمَى وَقِيلَ ذَاتُ حَمَى وَفِي حَدِيثٍ طَلَّقَ كَابَا رَضٍ وَبِمَةِ حَمَّةٍ أَيْ ذَاتُ حَمَى كَلَامُ سَدَةِ وَالْمَذَابُ لِلْوَضْعِ الْأَسْوَدُ وَالذَّابُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَكَى النَّارِسِيُّ حَمَّةً وَاللُّغَوِيُّونَ لَا يَبْعُرُونَ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَالُوا كَانَ مِنَ الْقِيَاسِ أَنْ يَقَالَ وَقَدْ قَالُوا أَكُلْتُ الرُّطْبَ حَمَّةً أَيْ يَحْمُ عَلَيْهِ الْآكُلُ وَقِيلَ كُلُّ طَعَامٍ حُمٌّ عَلَيْهِ حَمَّةٌ يُقَالُ طَعَامٌ حَمَّةٌ إِذَا كَانَ يَحْمُ عَلَيْهِ الَّذِي يَأْكُلُهُ وَالْقِيَاسُ أَحَبُّ الْأَرْضِ إِذَا صَارَتْ ذَاتُ حَمَى كَثِيرَةً وَالْحَمَامُ بِالضَّمِّ حَمَى الْإِبِلِ وَالِدَوَابُّ جَاءَ عَلَى عَامَةٍ مَا يَجِبِي عَلَيْهِ الْأَدْوَاءُ يُقَالُ حُمُّ الْبَعِيرِ حُمَامٌ وَحُمُّ الرَّجُلِ حَمَى شَدِيدَةٌ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ ثَيْمِلٍ الْإِبِلُ إِذَا كَلَّتِ النَّسْدُ أَخَذَهَا الْحَمَامُ وَالْقُمَامُ فَأَمَّا الْحَمَامُ فَيَأْخُذُهَا فِي جُلْدِهَا حَتَّى يَطْلِي جَسَدَهَا بِالطِّينِ فَتَدْعُو الرِّقَّةَ وَيَذْهَبُ طَرَفُهَا يَكُونُ بِهَا الشَّهْرُ ثُمَّ يَذْهَبُ وَأَمَّا الْقُمَامُ فَفَسَدَتْ قَدَمٌ فِي بَابِهِ يُقَالُ أَخَذَ النَّاسُ حُمَامٌ قُرُوهَا الْمَوْمُ يَأْخُذُ النَّاسُ وَالْحَمُّ مَا اسْتَطَهَرَتْ أَهْلَاتُهُ مِنَ الْإِلَئِيَّةِ وَالشَّحْمُ وَاحِدَتُهُ حَمَّةٌ قَالَ الرَّاجِزُ \* يَهْمُ فِيهِ التَّوْمُ هَمَّ الْحَمِّ \*

وَقِيلَ الْحَمُّ مَا يَبْقَى مِنَ الْإِهَالَةِ أَيْ الشَّحْمُ الْمَذَابُ قَالَ

كَأَنَّهَا صَوَاتُهَا فِي الْمَعْرَاءِ \* صَوْتُ نَشِيدِ الْحَمِّ عِنْدَ الْقَلَاءِ

الْأَسْمَى مَا أَذِيبُ مِنَ الْإِلَئِيَّةِ فَهُوَ حُمُّ إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهِ وَنَكَ وَاحِدَتُهُ حَمَّةٌ قَالَ وَمَا أَذِيبُ مِنَ الشَّحْمِ فَهُوَ الصُّهَارَةُ وَالْحَمِيلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّحِيحُ مَا قَالَ الْأَسْمَى قَالَ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ مَا أَذِيبُ مِنَ سَنَامِ الْبَعِيرِ حَمٌّ وَكَانُوا يَسْمُونُ السَّنَامَ الشَّحْمَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَمُّ مَا بَقِيَ مِنَ الْإِلَئِيَّةِ بَعْدَ الذَّوْبِ

وَحَمَّتْ الْإِلَهِ أَذْبَتْهُنَّ وَأَحْمَ النَّحْمَةَ يَحْمُهَا حَمًّا أَذَاهُ وَأَوْتَشْدَانِ الْأَعْرَابِ

وَبُرَابِ مِنْ رَوْعٍ كَعَيْبِ لَبُونِهِ \* مُجَنَّبَةٌ تُظَلِّي بِحَمِّ نُرُوعِهَا

يَقُولُ تُظَلِّي بِحَمِّ لِبَاسِهَا الرَّاعِي مِنْ يَحْلِهِ وَيَقَالُ خُذْ أَخْلُكُ بِحَمِّ أَسْتِهِ أَيْ خُذْهُ بَاقِلٍ مَا يَسْقُطُ بِهِ  
مِنْ الْكَلَامِ وَالْحَمُّ مَصْدَرُ الْأَحْمِ وَالْجَمْعُ الْحُمُّ وَهُوَ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْإِسْمُ الْحُمَّةُ يَقَالُ بِهِ  
حُمَّةٌ شَدِيدَةٌ وَأَوْتَشْدُ \* وَقَاتِمٌ أَجْرُ فَيْهٍ حُمَّةٌ وَقَالَ الْأَعْنَى

فَأَمَّا إِذَا رَكِبَ وَالنَّسَبُاحُ \* فَأَوْجُهُمْ مِنْ حَدَى الْبَيْضِ حُمٌ

وَقَالَ النَّابِغَةُ \* أَحْوَى أَحْمَ الْمُتَلَذِّثِينَ مُقَلَّدٌ \* وَرَجُلٌ أَحْمَ بَيْنَ الْحَمِّ وَأَحْمَهُ اللَّهُ جَعَلَهُ أَحْمَ وَكَيْتُ  
أَحْمَ بَيْنَ الْحُمَّةِ قَالَ الْأَصْبَهِيُّ فِي الْكُمَّةِ تُلَوَّنُ أَنْ يَكُونَ الْفَرَسُ كَيْتًا مَدْمِي وَيَكُونُ كَيْتًا أَحْمَ وَأَشَدُّ  
الْخَيْلِ جُلُودًا وَخَوَافِرُ الْكُمَّةِ الْحُمُّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحُمَّةُ تُلَوَّنُ بَيْنَ الدَّهْمَةِ وَالْكُمَّةِ يَقَالُ فَرَسٌ  
أَحْمَ بَيْنَ الْحُمَّةِ وَالْأَحْمِ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثٍ قَسَّ الْوَاغِدِي فِي اللَّيْلِ الْأَحْمَ أَيْ الْأَسْوَدَ وَقِيلَ  
الْأَحْمُ الْإِبْيَضُ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَأَوْتَشْدُ \* أَحْمُ كَصَبَاحِ الدُّبِيِّ \* وَتَدَحِمَّتْ حَمًّا وَأَحْمَوِيَّتُ رَتَحَمَّتْ  
وَتَحَمَمَتْ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَدَلِيُّ

أَحْلَاوَشْدُ فَاهُ وَخُسَّةٌ أَنْفُهُ \* كَمَا ظَهَرَ الْبَرْمَةُ الْمُتَحَمِّمُ

وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ

وَقَدْ أَلَّ مِنْ أَعْضَادِهِ وَدَنَالَهُ \* مِنْ الْأَرْضِ دَانٍ جَوْرُهُ قَتَعَمَمَا

وَالْإِسْمُ الْحُمَّةُ قَالَ لَا تَحْسِبَنَّ أَنَّ يَدِي فِي نَمَةٍ \* فِي قَفَرٍ نَحْيٍ أَسْتَبْرِجُمَةٍ

\* أَسْمَحُهَا بِتَرْبَةِ أَوْتَشْدُ \*

عَنِ الْجَمَّةِ مَارَسَبَ فِي أَسْدَلِ النَّحْيِ مِنْ مَسْوَدٍ مَارَسَبَ مِنَ الشَّيْءِ وَنُصْوَهُ وَيُرْوَى حُمَةً وَسَيَانِي ذِكْرَهَا  
وَالْحَمَّاءُ عَلَى وَزْنِ فَعْلَاءِ الْأَسْتِ أَسْوَدًا هَاصِفَةً غَالِبَةً الْجَوْهَرِيُّ الْحَمَّاءُ سَافِلَةُ الْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ حُمٌ  
وَالْحَمَمُ وَالْحَمَّاءُ جَمْعُ الْأَسْوَدِ الْجَوْهَرِيُّ الْحَمَمُ بِالْكَسْرِ الشَّدِيدُ الْأَسْوَدُ وَشَاةٌ حَمَمٌ بَغِيرَهَا  
سَوْدَاءُ قَالَ أَشَدُّ مِنْ أُمِّ عَنُوقٍ حَمَمٌ \* دَهَسَاءُ سَوْدَاءُ كَلَوْنُ الْعَظِيمِ  
\* تَحَلَّبُ هَيْسَانِي الْإِنَاءُ الْأَعْظَمُ \*

الْهَيْسُ بِالْسِينِ غَيْرُ الْمَجْمَعَةِ الْخَلْبُ الرُّوَيْدُ وَالْحُمُّ الْقَعْمُ وَاحِدَةٌ حُمَّةٌ وَالْحُمُّ الرَّمَادُ وَالْقَعْمُ وَكُلُّ  
مَا حَتَرَ مِنَ النَّارِ الْأَزْهَرِيُّ الْحُمُّ الْقَعْمُ الْبَارِدُ الْوَاحِدَةُ حُمَّةٌ وَبِهَاسِي الرَّجُلِ حُمَّةٌ وَرَوَى

قوله كَمَا ظَهَرَ كَذَا بِالْأَصْلِ  
وَالَّذِي فِي الْمَحْمَمِ كَمَا  
فَلْيَجْرِرْ أَوْ يَصْجَعُ

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان رجلاً أوصى بنيه عنده مائة فاقبالوا اذا نامت فاخروني بالنار  
حتى اذا سرت حُمًا فانهتقوني ثم ذروني في الريح لعل أغسل الله وقال طرفة  
أشجبالك الربيع أم قدمه \* أم رما دأرس حمة

وَحَتَّ الْجَمْرَةَ فَتَمَّ بِالْفَتْحِ إِذْ صَارَتْ حَمَةً وَقَالَ أَيْضاً حَمَّ الْمَاءُ أَيْ صَارَ حَارًّا وَحَمَّ الرَّجُلُ لَحَمَ  
وَجْهَهُ بِالْحَمِّ وَهُوَ النِّعَمُ وَفِي حَدِيثِ الرَّجَمِ أَنَّهُ أَمَرَ بِهِ وَدِي حُمِّمْ مَجْلُوداً أَيْ مَسَّ وَدَ الْوَجْهَ مِنْ الْحَمَةِ  
النِّعَمَةِ وَفِي حَدِيثِ لَقْدَمَانَ بْنِ عَادٍ حَذَى مَنِي أَخِي ذَا الْحَمَةِ أَرَادَ سُودَ لَوْنِهِ وَجَارِيَةَ حَمَةٍ سَوْدَاءَ  
وَالْحَمَمُومُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَفْعُولُ مِنَ الْأَحْمِ أَنْشُدْ سِيْبُو يَه \* وَغَيْرُ شَيْءٍ مِثْلُ يَحَامٍ \* بِاخْتِلَاسِ حَرَكَةِ  
الْمِيمِ الْأُولَى حَذَفَ الْيَاءَ لِلضَّرُورَةِ كَمَا قَالَ \* وَالْبَكَرَاتِ النَّسَجِ الْعَطَامِ سَا \* وَأُظْهِرَ التَّضْعِيفُ  
لِلضَّرُورَةِ أَيْضاً كَمَا قَالَ

هَلَّا عَاذَلَ قَدْرَجَاتٍ مِنْ خُلُقِي \* أَنِّي أَجُودُ لَأَقْوَامٍ رَانَ ضَنْوَانَا

وَالْيَحْمُومُ دُخَانُ أَسْوَدٍ شَدِيدِ السَّوَادِ قَالَ السَّيَّاحُ بْنُ عَمْرٍو وَالْهَزَّانِي

دَعَا ذَا فَنَكَمَ مِنْ حَالِ الْيَحْمُومِ \* سَاقِطَةً أَرْوَاقَهُ بِهَمٍ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْيَحْمُومُ الدُّخَانُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَظَلَّ مِنْ يَحْمُومٍ عَنَى بِهِ الدُّخَانُ الْأَسْوَدَ وَقِيلَ أَيْ مِنْ  
نَارٍ يُعَذِّبُونَ بِهَا وَدَلِيلُ هَذَا الْقَوْلُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ  
الْأَنَّهُ مَوْصُوفٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِشَدَةِ السَّوَادِ وَقِيلَ الْيَحْمُومُ سَرَادِقُ أَهْلِ النَّارِ قَالَ اللَّيْثُ  
وَالْيَحْمُومُ الْقَرَسُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْيَحْمُومُ أَسْمُ فَرَسٍ كَانَ لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ سَمِيَ يَحْمُومًا لَشِدَّةِ  
سَوَادِهِ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْأَعَشَى فَقَالَ

وَيَا مُرَّ الْيَحْمُومِ كُلِّ مَشِيَّةٍ \* يَسَّتْ وَتَعَالَيْقُ فَنَدَّ كَادِيَسُنَقُ

وَهُوَ يَفْعُولُ مِنَ الْأَحْمِ الْأَسْوَدِ وَقَالَ لَبِيدٌ

وَالْحَارِثَانِ كَلَاهُمَا وَنَحَرَقِي \* وَالتَّبَعَانِ وَقَارِسُ الْيَحْمُومِ

وَالْيَحْمُومُ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَتَسَمَّيَتْهُ بِالْيَحْمِ مَوْصِيحَةً لِمِنْ وَجْهَيْهَا مَا لَا يَكُونُ  
مِنْ الْحَمِيمِ الَّذِي هُوَ الْعَرَقُ وَامَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّوَادِ كَمَا سَمَّيَتْ فَرَسٌ أُخْرَى حَمَمَةً قَالَتْ بَعْضُ  
نِسَاءِ الْعَرَبِ تَدْعُو فَرَسَ أَبِيهَا فَرَسَ أَبِي حَمَمَةٍ وَمَا حَمَمَةٌ وَالْحَمَةُ دُونَ الْحَوَّةِ وَشَدَّةُ حَمَامَةٍ وَكَذَلِكَ أَمَتُهُ  
حَمَامَةٌ وَنَبْتُ يَحْمُومٍ أَخْضَرُ رِيَانٍ أَسْوَدُ وَحَمَمَتِ الْأَرْضُ بِدَانِبَائِهَا أَخْضَرَ إِلَى السَّوَادِ وَحَمَّ الْفَرْخُ  
طَلَعَ رِيْشُهُ وَقِيلَ نَبْتُ زَعْبُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ عَرَبٍ بِلَجَا

قوله الناهض المحم قد تقدم  
في مادة ذلك ضبطه  
كعظم والصواب ما هنا اه  
مصححه

فهو يركب دائم التزعم \* مثل زكرك الناهض المحم

وحجم رأسه اذا اسود بعد الخلق قال ابن سيده وحجم الرأس نبت شعرة بعد ما خلق وفي حديث  
أنس انه كان اذا حجم رأسه بمكة خرج واعتمر رأى اسود بعد الخلق نبت شعرة والمعنى انه كان لا يؤثر  
العمرة الى المحرم وانما كان يخرج الى الميقات ويعتمر في ذى الحجة ومنه حديث ابن زميل كانما  
حجم شعرة بالماء أى سود لان الشعر اذا شمت اغبر واذا غلب بالماء طهر وسواده يروى بالجيم  
أى جعل بجمه وحجم الغلام بدت لحية وحجم المرأة ثمة معها بنى بعد الطلاق قال

أنت الذى وهبت زيدا بعدما \* هممت بالجوز أن تحمما

هذا رجل ولله ابن فسماه زيدا بعدما كان هم بتطليق أمه وأنشد ابن الاعرابي

وحجمتها قبل الفراق يطعنة \* حفاظا وأصحاب الحفاظ قليل

وروى شعرة ابن عيينة قال كان مسلمة بن عبد الملك عربيا وكان يقول في خطبته إن أقول  
الناس في الدنيا همما أقلهم حمما أى مالا ومتاعا وهم من التخميم المتعة وقال الازهرى قال سفيان  
أراد بقوله أقلهم حمما أى متعة ومنه تخميم المطلقة وقوله في حديث عبد الرحمن بن عوف  
رضي الله عنه انه طلق امرأته فتعها بخادم سودا حمها ماها أى متعها بها بعد الطلاق وكانت  
العرب تسمى المتعة التخميم وعندها الى منذ مولين لانه في معنى أعطاها اياها ويجوز أن يكون أراد  
حمها بما اخذف وأوصل وثياب القممة ما لبس المطلق المرأة اذا متعها ومنه قوله

فان تلبسى عني ثياب تخمة \* فلن تفلح الواشي بك المتنصع

الازهرى الحمامة طائر تقول العرب حمامة ذكرك حمامة أى والجمع الحمام ابن سيده الحمام من  
الطير البري الذي لا يأنف البيوت قال وهذه التي تكون في البيوت هي الحمام قال الازهرى  
الحمام ضرب من الحمام يرى قال وأما الحمام في كل ما كان ذا طوق مثل التمرى والناخلة وأشباهاها  
واحدة حمامة وهي تقع على المذكروا المؤنث كالحبنة والنعامة ونحوها والجمع حمام ولا يقال  
لذكرك حمام فاقوله \* حمامي فندرة وقعا فطارا \* فعلى انه عني قطيعين أو سربين كما قالوا جالان  
وأما قول النجاشي

ورب هذا البلد المحرم \* والناطئات البيت غير الزيم \* قواطع أسكة من ورق الحمي

فانما أراد الحمام اخذف الميم وقلب الالف ياء قال أبو اسحق هذا الخذف شاذ لا يجوز أن يقال  
في الحار الحمي تريد الحار فاما الحمام هنا فانما حذف منها الالف فبقيت الحمة فاجتمع حرفان من



جنس واحد فلزمه التضعيف فأبدل من الميمياء كما تقول في تظننت تظنيت وذلك لثقل التضعيف والميم أيضاً تزيد في الثقل على حروف كثيرة وروى الازهرى عن الشافعي كل ما عب وهدر فهو حمام يدخل فيها القماري والديابي والنواخت سواء كانت مطوقة أو غير مطوقة لأنه أو وحشية قال الازهرى جعل الشافعي اسم الحمام وانعاع على ما عب وهدر لاعلى ما كان ذا طوق فدخل فيه الورق الالهية والمطوقة الوحشية ومعنى عب أى شرب ففسا فساحتى يروى ولم يقرر الماء نقرأ كما تفعل سائر الطيور والهدير صوت الحمام كله وجعل الحمامة حمام وحمامات وحمام ورعما قالوا حمام للواحد وأنشد قول الفرزدق

كأن نعالهن مخدّمات \* على شراك الطريق إذا استنارا

تساقط ريش غادية وغاد \* حماحى ففسرة وقعا فطارا

وقال جرّان العود

ودكرنى السبا بعد التماي \* حمامة أبكة تدعو حماما

قال الجوهري والحمام عند العرب ذوات الأطواق من نحو النواخت والقماري وساق حرق القطا والوراشين وأشبه ذلك يقع على الذكور والانثى لأن الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس لالأنثى وعند العامة أنها للدواجن فقط الواحدة حمامة قال حميد بن ثور الهلالي وما عاج هذا الشوق الاحمامة \* دعت ساق حرق حرة وترنما

والحمامة ههنا قرينة وقال الادمي في قول النابغة

واحكمكم حكم فتاة الحى انظرت \* الى حمام شراع واردا التمد

هذه مزرقاء اليمامة نظرت الى قطأ لا ترى الى قولها

ليت الحمام ليم \* الى حمامية \* ونسفه قدية \* ثم القطاة سية

قال والدواجن الحى تسخر في البيوت حمام أيضا وأما اليمام فهو الحمام الوحشي وهو شرب من طير الصحراء هذا قول الادمي وكان الكسائي يقول الحمام هو البري واليمام هو الذي يألف البيوت قال ابن الاثير وفي حديث مرفوع انه كان يحببه النظر الى الأترج والحمام الأجر قال أبو موسى قال هلال بن الملاء هو التماح قال وهذا التفسير لم أره لغيره وجهة العترب مخدفة الميم سمها والهاعوض قال الجوهري وسند ذكره في المعتل ابن الاعرابي يقال لسم العترب الحمة والحمة وغيره لا يجيز التشديد يجعل أصله حمة والحمامة وسط الصدر قال

اذا عَرَسَتْ أَلَقَتْ حَامَةً صَدْرَهَا \* بَيْتُهَا لَا يَنْقُضِي كَرَاهَا رَقِيمُهَا

والحامة المرأة قال السَّمَاخ

دَارُ انْقِصَاةٍ الَّتِي كُنَّا نَتَوَلَّى لَهَا \* يَا ظَبِيَّةَ عَطَّلَا حُسَانَةَ الْجَبِيدِ

تُدْنِي الْحَامَةَ مِنْهَا وَهِيَ لَا حِيَةَ \* مِنْ بَانِعِ الْكَرَمِ غَرْبَانَ الْعَنَاقِيدِ

ومن ذهب بالحامة هنا الى معنى الطائر فهو وجهه وأنشد الازهري للمؤرج \* كَانَ عَيْنِيهِ حَامَتَانِ \*

أَي مَرَاتَانِ وَحَامَةٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ قَالَ السَّمَاخ

وَرَوْحُهَا بِالْمُورِ مَوْرِحَامَةٌ \* عَلَى كُلِّ اجْرِيَاءٍ مَوْحَاوِيرُ

والحامة خيار المال والحامة سَعْدَانَةُ البعير والحامة ساحرة القصر الثَقِيَّةُ والحامة بُكْرَةُ الدَّلْوِ

والحامة المرأَةُ الْجَبِيلَةُ والحامة حَلَقَةُ الْبَابِ وَالْحَامَةُ مِنَ النَّرْسِ الْقَصُّ وَالْحَامُ كَرَامُ الْإِبِلِ

وَاحِدَتُهَا حَيْمَةٌ وَقِيلَ الْحَيْمَةُ كَرَامُ الْإِبِلِ فَجَعَلَ الْجَمْعُ عَنْ الْوَاحِدِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَهُوَ قَوْلُ كِرَاعٍ

يَقَالُ أَخَذْتُ الْمَصْدُقَ حَامًا الْإِبِلُ أَي كَرَّمَهَا وَابِلٌ حَامَةٌ إِذَا كَانَتْ خِيَارًا وَجْهَةٌ مَوْضِعٌ أَنْشَدَ

الْأَخْفَشُ أَطْلَالَ دَارٍ بِالسِّبَاعِ حُمَةً \* سَأَلْتُ فَلَمَّا اسْتَجَبَتْ نَمِصَتْ

ابْنُ شَيْمِلٍ الْحُمَةُ حَجَارَةٌ سَوْدَاءُ لَا تَزُقُّ بِالْأَرْضِ تَقْوُدُ فِي الْأَرْضِ الْمَدْلَةُ وَالْمَدْلَتَيْنِ وَالثَلَاثُ وَالْأَرْضُ

تَحْتَ الْحَجَارَةِ تَكُونُ بَلَدًا وَسُوءُ لَوْنِهَا وَتَكُونُ مُتَدَانِيَةً وَمَتَدَنُورَةً تَكُونُ مُدَامًا شَلَّ الْجَمْعُ

وَرُفُوسُ الرِّجَالِ وَجَمْعُهَا الْحَامُ وَحَجَارَتُهَا تَمْتَلِعُ وَلَا زُقُّ بِالْأَرْضِ وَتَنْبِتُ نَبَاتًا كَذَلِكَ أَيْسُ بِالتَّغْيِيلِ

وَلَا بِالْكَثِيرِ وَحَامٌ مَوْضِعٌ قَالَ سَالِمُ بْنُ دَارَةَ يَنْبَغِي وَطَرِيْفٌ بِنِ عَمْرٍو

أَنِي وَإِنْ خُوفْتُ بِالْحَجْنِ ذَا كُرُ \* لِسْتَمِ بَنِي الطَّمَّاحِ أَهْلُ حِمَامِ

إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ مَيِّتٌ دَهْنُو السَّمَةِ \* بَرِيَتْ وَحَقُّو أَحْوَلَهُ بِدِرَامِ

نَسَبَهُمْ إِلَى التَّوَدُّدِ وَالْحِمَامُ اسْمُ رَجُلٍ الْأَزْهَرِيُّ الْحِمَامُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ قَالَ أَرَاهُ فِي الْأَصْلِ

الْهَامُ فَقَلِبْتَ الْهَاءَ حَاءً قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا ابْنُ الْأَكْرَمِينَ أَخُو الْمَعَالِي \* حِمَامٌ عَشِيرَتِي وَقَوْمٌ قَبِيْسِ

قَالَ اللَّعِيَانِيُّ قَالَ الْعَامِرِيُّ قُلْتُ لِبَعْضِهِمْ أَيْقُنْ عِنْدَ كَمْ شَيْءٍ فَنَالَ هَمَّهُمْ وَحِمَامٌ وَتَحِمَامٌ وَتَحِمَّاحٌ وَتَحِمَّاحٌ

أَي لَمْ يَلِقْ شَيْءًا وَتَحِمَّاحٌ شَيْءٌ مِنْ تَحِمَّاحٍ أَحَدُ حَيِّ بْنِ سَعْدٍ بَنِي زَيْدِ مَنَاةَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَتَحِمَّاحٌ بِالنُّتْخِ اسْمُ رَجُلٍ

وَحُمُومَةٌ بَنَتْهُ الْحَاءُ مَلِكٌ مِنْ لَوْلَا لَيْنُ حِكَاةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَأَطْنَهْ أَسْوَدٌ يَذْهَبُ إِلَى اسْتِقَاةٍ مِنْ

الْحُمَةِ الَّتِي هِيَ السَّوَادُ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالُوا جَارَ حُمُومَةٍ حَمُومَةٌ هَذَا الْمَلِكُ وَجَارَاهُ مَالِكُ بْنُ جَهْدِشَرَ

قوله وجمان بالفتح اسم رجل

قال في التكملة المشهور فيه

كسر الحاء اه كتبه

مصحه

قوله عند الشعير اى عند  
طلبه أفاده شارح القاموس

ابن كلاب ومعاوية بن قيس والحجامة صوت البرذون عند الشعير وقد حُجِمَ وقيل الحجامة  
والحجامة عرّ الفرس حين يُقَصَّرُ في الصهيل ويستعين بنفسه وقال الليث الحجامة صوت  
البرذون دون الصوت العالي وصوت الفرس دون الصهيل يقال حُجِمَ حُجْمَةً وحُجِمَ حُجْمَةً  
قال الازهرى كأنه حكاية صوته اذا طلب العلف أو رأى صاحبه الذى كان ألقه فاستأنس اليه  
وفي الحديث لا يجيئ أحدكم يوم القيامة بفرس له حُجْمَةٌ الازهرى حُجِمَ النور اذا تب وأراد  
السناد والحجْمُ بُنْتُ واحد حُجْمَةٌ قال ابو حنيفة الحجْم والحجْم واحد الاسمى الحجْم الأسود  
وقد يقال له بالحاء المعجمة قال عنترة \* وَسَطَ الدِّيارِ نَسَبُ حَبِّ الحَجْمِ \* قال ابن برى وحجْم  
لون من الصبغ أسود والنسب اليه حجاجي والحاجم ريحانة معروفة الواحدة حجاجة وقال  
مرة الحجاجم باطراف اليمن كثيرة ولا يست يبرية وتُعْظَمُ عندهم وقال مرة الحجْم عَشْبَةٌ  
كثيرة الماء الهازعُ أخشن يكون أقل من الذراع والحجْم والحجْم جميعا طائر قال اللحياني  
وزعم الكسائي انه سمع اعرابيا من بني عامر يقول اذا قيل لنا أَيْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ قُلْنَا سَحَامٌ والحجْموم  
موضع بالشام قال الاخطل

أَمَسْتُ إِلَى جَانِبِ الْحَسَاكُ جَيْفَتُهُ \* وَرَأْسُهُ دُونُهُ الْحَجْمُومُ وَالصُّورُ

وحجومة اسم جبل بالبادية واليخاميم الجبال السود (ختم) الازهرى روى ثعلب عن ابن  
الاعرابي انه قال الحنمة البومة قال أبو منصور ولم أسمع هذا الحرف لغيره وهو ثقة (ختم)  
الحنم حرار خضر تضرب الى الحرة قال طيفل يصف سحبا

لَهُ يَدَبٌ دَانَ كَأَن فُرُوجَهُ \* فَوَيْقُ الْحَصَى وَالْأَرْضِ أَرْفَاضُ حَنَمٍ

قال ابن برى ومنه قول عمرو بن شاس

رَجَعْتُ إِلَى مَدْرٍ بِكُرَّةٍ حَنَمٍ \* إِذَا فَرَعَتْ صَفْرًا مِنَ الْمَاءِ صَلَّتْ

وقال النعمان بن عدى

مَنْ مَبْلَغُ الْحَسَنِاءِ أَنْ حَلِيلَهَا \* بِمِيسَانٍ يُسْقَى مِنْ رُخَامٍ وَحَنَمٍ

والحنم سحاب وقيل سحاب سود والحناتم سحاب سود لان السواد عندهم خضرة قال أبو ذؤيب

سَقَى أُمَّ عَمْرٍو كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ \* حَنَامٌ حَنَمٌ مَا وَهْنٌ تُجَبِّجُ

والواحدة حنمة وأصل الحنم الخضرة والخضرة قريبة من السواد وحنم أمهم أرض قال الراعى

كَأَنَّكَ بِالصَّخْرَةِ مِنْ فَوْقِ حَنَمٍ \* تُنَاغِيكَ مِنْ تَحْتِ الدُّوْرِ الْجَاذِرِ

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدُّبَاءِ والخَنْتَمِ قال أبو عبيد هبى جرار جر كانت  
تُحْمَلُ الى المدينة فيها الخجر قال الازهرى وقيل للسحاب خَنْتَمٌ وخَنْتَمٌ لامتلائها من الماء شَبَهَتْ  
بجَنْتَمِ الجرار المملوءة وفي النهاية الخَنْتَمُ جرار مدهونة خضر كانت تُحْمَلُ الخرفيا الى المدينة ثم  
اتَّسَعَ فيها فَيُقِيلُ للخَرْفِ كَمَا خَنْتَمٌ واحِدَتُهَا خَنْتَمَةٌ وانما نهى عن الاتِّبَادِ فِيهَا لانها تُنْمِرُ الشَّدَّةُ  
فيها لاجل دهنها وقيل لانها كانت تُعْمَلُ مِنْ طِينٍ يَجْعَلُ بِالْدمِ والشَّعْرِ فنهى عنها لِيَتَنَعَّ مِنْ عَمَلِهَا  
والاول الوجه وفي حديث ابن العاص ان ابن خَنْتَمَةَ بَجَبَتْ لَهُ الدِّينَامِ عَاهَا خَنْتَمَةٌ أَمْ عَمْرٍ  
الخطاب رضى الله عنه وهى بنت هاشم بن المغيرة (خندم) الخَنْدَمُ شجر جر العروق قال بصف  
ابلا \* حجر اورسكا كعروق الخندم \* واحِدَتُهُ خَنْدَمَةٌ وخَنْدَمُ اسم والخندمان قبيلة من قبيله مثل به  
سيمويه وفهره السيرافي (خندم) الجوهري الخندمان الجماعة ويقال انما الله قال الشاعر  
وانالزوارون بالمقنب العدا \* اذا خندمان اللوم طابت وطابها

(حوم) الحَوْمُ القَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْاَبْلِ أَكْثَرُهُ إِلَى الْاَلْفِ قَالُ رُوبَةُ \* وَنَعْمًا حَوْمًا بِهَامُؤَبْلًا \*  
وقيل هى ابل الكنعانية من غير ان يُحْدَدَ عِدَدُهَا وَحَوْمَةٌ كُلُّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ كَالْجَرِّ وَالْحَوْسِ وَالرَّمْلِ  
وَالْحَوْمَةُ أَكْثَرُ مَوْضِعٍ فِي الْبَحْرِ مَاءً وَأَنْجَرُهُ وَكَذَلِكَ فِي الْحَوْسِ وَحَوْمَةُ الْقِتَالِ مُعْظَمُهُ وَأَشَدُّ مَوْضِعٍ  
فِيهِ وَكَذَلِكَ مِنَ الرَّمْلِ وَالْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِرُوبَةِ \* حَتَّى إِذَا كَرَعْنَ فِي الْحَوْمِ الْمَهْقِ \*  
وَحَوْمَةُ الْمَاءِ أَنْجَرُهُ عَنِ اللَّعْمَانِ وَالْحَوْمَانُ دَوْمَانُ الطَّائِرُ يُدَوِّمُ رُبْعُومٌ حَوْلَ الْمَاءِ وَفِي حَدِيثِ  
ابْنِ عَسْمَاءٍ وَابْنِ أَحْمَدَ إِلا حَامَ عَلَى قَرَابَتِهِ أَيْ عَظْفُ كَنْدَمِ الْحَيَّاتِ عَلَى الْمَاءِ وَيُرْوَى حَامِي وَحَامِ  
الطَّائِرُ عَلَى الشَّيْءِ حَوْمًا وَحَوْمَانَا دَوْمٌ وَالطَّائِرُ يُحَوِّمُ حَوْلَ الْمَاءِ وَيَأْتِي إِذَا كَانَ يَدُورُ حَوْلَهُ مِنَ  
الْعَطَشِ الْجَوْهَرِيُّ حَامِ الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ حَوْلَ الشَّيْءِ يُحَوِّمُ حَوْمًا وَحَوْمَانَا أَيْ دَارُ وَفِي حَدِيثِ  
الاسْتِسْقَاءِ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِهَامَتِهَا الْخَائِئِةِ هِيَ الَّتِي تُحَوِّمُ حَوْلَ الْمَاءِ أَيْ تَطُوفُ فَلَا يَجِدُ مَاءً تَرُدُّهُ  
وَحَامَتِ الْاَبِلُ حَوْلَ الْمَاءِ حَوْمًا كَذَلِكَ وَكُلُّ مَنْ رَامَ أَمْرًا فَتَدَحَّطَ عَلَيْهِ حَوْمًا وَحَامًا وَحَوْمًا  
وَحَوْمَانَا الْحَوْمُ اسْمُ اللَّجَمِ مَعَ قَيْلٍ جَمْعُ كُلِّ عَطْشَانٍ حَائِمٌ وَلِبْسِلُ حَوَائِمُ وَحَوْمٌ عَطَاشٌ جَدًّا  
الاسمى الْحَوْمُ مِنَ الْاَبِلِ الْعَطْشَانُ الَّتِي تُحَوِّمُ حَوْلَ الْمَاءِ وَقَالَ الْاسْمَعِيُّ فِي قَوْلِ عِلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ  
كَاسٍ عَزِيزٍ مِنَ الْأَعْنَابِ عَتَقَهَا \* لَبَعْضُ أَرْبَابِهَا حَائِمٌ حَوْمٌ

قال الحوم الكثرة وقال خاند بن كنثوم الحوم التي تحوم في الرأس أي تدور والمعنى التي طال  
مكثها وهامة حائمة عطشى وفي التهذيب قد عطش دماغها والحومانة مكان غليظ متقاد

وجعه حومان وحوامين وقال أبو حنيفة الحومان من السهل ما أنبت العرفج وقرئ بخط  
 ثمر لابي خيرة قال الحومان واحداه حومانته شقائق بين الجبال وهي أطيب الحزونة ولكنها  
 جلد ليس فيها إلكم ولا أبارق وقال أبو عمرو ما كان فوق الرمل ودونه حين تصعد أو تنبطه  
 وفي حديث وقد مدح كأنها خائب بالحومانة أي الأرض الغليظة المتقادة والحومان نبات  
 بالبادية واحدة حومانته قال أبو منصور لم أسمع الحومان في أسماء النبات لغير اللبث قال  
 وأظنه وهما وحام أحداً ولادني الله نوح عليه السلام وهو أبو السودان يقال غلام حامي وعبد  
 حامي والحومان موضع قال البيهقي يصف نور وخش

وأضحي يقتري الحومان فرداً \* كتنصل السيف حودث بالفتح

الازهرى وردت ركة في جوار واسع على طرفان أطراف الدو يقال لها ركة الحومانة قال ولا  
 أدري الحومان قوعال من جن أو قوعال من حام

﴿فصل الحاء المعجمة﴾ ﴿ختم﴾ ختمه يختمه ختماً لا خيرة عن اللحياني  
 طبعه فهو مختم ومختم شدد لام بالغة والخاتم الفاعل والختم على القلب أن لا ينهم شيئاً ولا  
 يخرج منه شيء كأنه طبع وفي التنزيل العزيز ختم الله على قلوبهم هو كقوله طبع الله على قلوبهم  
 فلا تعقل ولا نفى شيئاً قال أبو اسحق معنى ختم وطبع في اللغة واحد وهو التغطية على الشيء  
 والاستتار من أن لا يدخله شيء كما قال جل وعلا هم على قلوب أفتها لهم فيه كلاب بل ران على  
 قلوبهم معناه غاب وغطى على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقوله عز وجل فان يشأ الله يختم على  
 قلبك قال قتادة المعنى إن يشأ الله يذهب ما أتاك وقال الزجاج معناه إن يشأ الله يرتبط على قلبك  
 بالصبر على أذاهم وعلى قولهم أفتري على الله كذبا والخاتم ما يوضع على الطينة وهو اسم مثل العالم  
 والخاتم الطين الذي يختم به على الكتاب وقول الاعشى

وصهباً طاف بهودياً \* وأبرزها وعليها ختم

أي عليها طينة مخزومة مثل نقض بمعنى منقوض وقبض بمعنى مقبوض والختم المنع والختم أيضاً  
 حفظ ما في الكتاب بتعليم الطينة وفي الحديث آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين  
 قيل معناه طابعه وعلامته التي تدفع عنهم الأعراس والعاهات لأن خاتم الكتاب يصونه  
 ويمنع الساطرين عما في باطنه وتفتح نأوه وتكسر لغتان والختم والخاتم والخاتم والخاتم  
 من الحلى كأنه أول وهله ختم به فدخل بذلك في باب الطابع ثم كثرة استعماله لذلك وإن أعيد الخاتم

لغير الطبع وأنشد ابن بري في الختام

يا ههذات الخورب المنشق \* أخذت خيتامي بغير حق

ويروي خاتمي قال وقال آخر \* أنوعنا يخيتم الامير \* قال وشاهد الختام ما أنشده الفراء  
لبعض بني عقيل

لئن كان ما حدثته اليوم صادقا \* أضمت في نهار القبط للشمس باديا

وأركب جمار بين شرج وقرورة \* وأعمر من الختام صغري شماليا

والجمع خواتم وخواتيم وقال سيديويه الذين قالوا خواتيم انما جعلوه تكسيرا فاعال وان لم يكن في كلامهم وهذا دليل على أن سيديويه لم يعرف خاتما وقد تختم به لیسهُ ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب وفي الحديث التَّخْتُمُ بالياء قوت يَنْتِي القدر يريد أنه اذا ذهب مأله باع خاتمته فوجد فيه غنى قال ابن الاثير والاشبه ان صح الحديث ان يكون لخاصة فيه وفي الحديث انه نهى عن لبس الخاتم الا الذي سلطان أى اذا لبسه لغير حاجة وكان للزينة المحضه فكره له ذلك ورخصها للسلطان لحاجته اليها في ختم الكتب وفي الحديث انه جاءه رجل عليه خاتم شبه فقال مالي أجدر منك ربح الاصنام لانها كانت تُفْتَنُ من الشبهة وقال في خاتم الحديد مالى أرى عليك حليمة أهل النار لانه كان من زى الكفار الذين هم أصحاب النار ويقال فلان ختم عليك بابه عرس عندك وختم فلان لك بابه اذا ترك على غيرك وختم فلان القرآن اذا قرأه الى آخره ابن سيده ختم الشئ يختمه ختما بلغ آخره وختم الله بهجيرا وختم كل شئ وخاتمته عاقبته وآخره واختمت الشئ تقيض افتمتته وخاتمة السورة آخرها وقوله أنشده الزجاج

ان الخليفة ان الله سر به \* سر بال ملك به ترجى الخواتيم

انما جمع ختماء على خواتيم اضطرارا وختم كل مشروب آخره وفي التنزيل العزيز ختامه مسك أى آخره لان آخر ما يجودونه رائحة المسك وقال علقمة أى خلطه مسك أم تر الى المرأة تقول للطيب خلطه مسك خلطه كذا وقال مجاهد معناه مزاجه مسك قال وهو قريب من قول علقمة وقال ابن مسعود عاقبته طعم المسك وقال الفراء قرأ على عليه السلام خاتمه مسك وقال أمارأت المرأة تقول للعطار اجعل لى خاتم مسكا تريد آخره قال الفراء والخاتم والختام متقاربان فى المعنى الآن الخاتم الاسم والختام المصدر قال الفرزدق

فبتن جنة ابى مصرعات \* وبث أفض أغلاق الختام

قال ومثل الخاتم والختم قولك للرجل هو كريم الطابع والطابع قال وتفسيره ان أحدهم اذا شرب وجد آخر كاسه ربح الميسر وختم الوادي أقصاه وختم القوم وخاتمهم وخاتمهم آخرهم عن اللحياني ومحمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء عليه وعليهم الصلاة والسلام التهذيب والخاتم والخاتم من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم وفي التنزيل العزيز ما كان محمد أباً أحداً من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين أى آخرهم قال وقد قرئ وخاتم وقول العجاج

\* مبارك للانبياء خاتم \* انما حله على القراءة المشهورة فكسر ومن أسمائه العاقب أيضاً ومعناه آخر الانبياء وأعطاني ختمى أى حسبي قال دريد بن القمه

وانى دعوت الله لما كفرتنى \* دعاء فاعطاني على ما قط ختمى

وهو من ذلك لان حسب الرجل آخر طلبه وختم زرعه يحتمه ختما وختم عليه سقاه أول سقته وهو الختم والختم اسم له لانه اذا سقى ختم بالرباء وقد ختموا على زروعهم أى سقوها وهى كراب بعد قال الطائي الختم ان تزار الارض بالبذر حتى يصير البذر تحتها ثم يسقونها يقولون ختموا عليه قال أبو منصور وأصل الختم التغطية وختم البذر تغطيته ولذلك قيل للزراع كافر لانه يغطي البذر بالتراب والختم أفواه خالاي النحل والختم ان تجتمع النحل من الشمع شيئاً رقيقاً أرق من شمع القدرس فتطليه به والختم أقل ومنه القوائم وفرس مختم بأشاعره يسانخ خي كاللصع دون الخديم وخاتم الفرس الأنثى الخاتمة الذي من طبيعتها ابن الاعرابي الختم فصوص منفاصل الخيل واحدها ختام وختم عن الشيء تغافل وسكت والختم الجوزة التى تدلك لتلاصق قيمتها اسمى التير بالفارسية وجاء مختم ما أى متعمما وما أحسن تختمه عن الزجاجي والله أعلم (ختم) ختمت عن عي أو فرغ (٣) (ختم) ختم الشيء عرضة والختم بالتحريك عرض الانف والختم عرض رأس الاذن ونحوها من غير أن تطرف وأذن ختماء وقد ختم ختماً وهو أختم وأنف أختم عريض الأرتبة وقيل الختم غلط الانف كاه والآخر السيف العريض من قول العجاج \* بالموث من حد النعيج الأختم \* والأختم الجهاز المرتفع الغليظ قال النابغة

واذا الممت لمست أختم حائماً \* مختماً بأكمله مل اليد

وركب أختم اذا كان منبسطاً غليظاً ونعل مختمه معرضة بالרא من وقيل عرضة والختمه قصر فى أنف النور الليث نوراً ختم وبقرة ختماء قال الاعشى

قوله الخاتمة الدنيا من طبيعتها  
هكذا هو بالاصل وهو نص  
المحكم وفى نسخة القاموس  
تحرى له فليتنبه له اه معجمه  
قوله واحدها ختام وختام  
كذا بالاصل والذي فى  
القاموس واحدها كتاب  
وعالم ومثله فى التهذيب  
والتكملة نقله عن ابن  
الاعرابي اه معجمه

كأنى ورَحلى والقنَانِ وَتَرْقُ \* على ظَهْر طَاوُسٍ فَخِخَ الخَدَّاءُ خَشَمًا  
والخُثْمَةُ غَلَطٌ وَقَصْرٌ وَتَرْطُحُ وَنَاقَةٌ خَشَمَاءُ وَخَشَمُهَا اسْتِدَارَةٌ خُفُّهَا وَابْتِسَاطُهُ وَقَصْرٌ مِنْهَا سَمْعُهُ  
وبه يُشَبَّهُ الرِّكْبُ لَا كُنْزَاةً قَالَ وَمِثْلُهُ الْأَخْتُ ثَعْلَبٌ فَرَجٌ أَخْتُمٌ مَتْنَفِخٌ حَزَقَةٌ قَصِيرُ السَّمَكِ  
خَنَاقٌ ضَيْقٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْأَبْرَدُ لَقَرُو بِقَالَ لِأَنْشَاءِ الْخَيْمَةِ وَخَيْمٌ وَخَيْمَةٌ وَخُتَامَةٌ وَأَخْتُمٌ  
وُخْتُمٌ كُلُّهَا أَسْمَاءُ وَقَدْ خَتَمَ الْمُعُولُ صَارَهُ مُقَرَّطًا وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

رَدَّتْ مَعَاوِلُهُ خُثْمًا مُثَلَّلَةً \* وَصَادَقَتْ أَخْضَرَ الْجَالَيْنِ صَلَاحًا

(ختم) الخُثَامُ بِالضَمِّ الرَّجُلُ الْمُنْطَرِقُ قَالَ خُثِيمٌ بِنُ عَدِيٍّ

وَلَسْتُ بِهَيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ \* يَقُولُ عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاطِمٌ

وَلَكِنَّهُ يَمُضِي عَلَى ذَلِكَ مُشْدِمًا \* إِذَا صَدَّ عَنْ تِلْكَ الْهَنَاءَةِ الْخُثَامُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ السَّيْرَافِيِّ هُوَ الرَّقَاصُ الْبَكْبَكِيُّ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَصَوَابُهُ \* وَلَيْسَ بِهَيَّابٍ \*  
بِدَلِيلِ قَوْلِهِ بَعْدَهُ \* وَلَكِنَّهُ يَمُضِي \* قَالَ وَالضَّمِيرُ فِيهِ وَلَيْسَ بِعَوْدٍ عَلَى رَجُلٍ نَاطِقٍ فِي يَتِ قَبْلِهِ فِي  
فَصْلٍ حَتْمٌ وَهُوَ وَجَدْتُ أَبَا الْخَيْرِ يَجْرُ إِجْدَةً \* بِنَاغَالِهِ جَدُّهُ أَتَيْتُمْ قَدَافِمُ

وَرَجُلٌ خُثَامٌ وَخُثَامٌ غَالِظُ الشَّفَةِ وَالْخُثْمَةُ بِالنَّجَاءِ وَالْخَاءُ الدَّائِرَةُ تَحْتَ الْأَنْفِ وَالْخُثْمَةُ طَرْفُ  
الْأَرْنَبَةِ إِذَا غَلِظَتْ رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ بِالنَّجَاءِ وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ بِالنَّجَاءِ خُثْمَةٌ قَالَ وَهِيَ لُغَتَانِ الدَّائِرَةُ  
الَّتِي عِنْدَ الْأَنْفِ وَسَطُ الشَّفَةِ الْعُلْيَا وَتَعْرُزُ بِنِ الْخُثَامِ الْخَيْلُ (ختم) خَتَمَ اسْمُ جَبَلٍ فَنَزَلَهُ  
فَقِهِمُ خُثَمَعِيُونَ وَخَتَمَ اسْمُ قَبِيلٍ أَيْضًا وَهُوَ خَتَمٌ بِنِ الْخُثَامِ الْيَمِينُ وَيَقَالُ لَهُمْ مِنْ مَعَدٍ صَارُوا  
بِالْيَمِينِ وَقِيلَ خَتَمَ اسْمُ جَلٍّ سُمِّيَ بِهِ خَتَمٌ وَالْخُثْمَةُ تَلَطَّحَ الْجَسَدُ بِالْدمِ وَقِيلَ بِهِ سَمِيَتْ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ  
لأنهم نَحَرُوا بِعَبْرٍ فَتَلَطَّحُوا بِدَمِهِ وَتَحَالَفُوا وَالْخُثْمَةُ أَنْ يُدْخَلَ الرَّجُلَانِ إِذَا تَعَاقَدَا كُلُّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمَا أَصْبَعًا فِي مَخْرَجِ الْجُزُورِ الْمَخْرُورِيَّةِ عَاقِدَانِ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ قَالَ قَطْرِبُ الْخُثْمَةِ التَّلَطُّحُ بِالْدمِ  
يَقَالُ خُثْمُوهُ فَمَرَّ كَوْدَى رَمَلًا وَبَدَمَهُ وَخُثْمُ الْقَوْمِ بِالْدمِ تَلَطَّحُوا بِهِ وَقِيلَ الْخُثْمَةُ أَنْ يَجْتَمَعَ  
النَّاسُ فَيَذْبَحُوا وَيَأْكُلُوا ثُمَّ يَجْمَعُوا الدَّمَ ثُمَّ يَخْلُطُوا فِيهِ الزَّعْتَرَانَ وَالطَّيْبَ ثُمَّ يَغْمِسُوا  
أَيْدِيَهُمْ وَيَتَعَاقَدُوا أَنْ لَا يَتَنَازَلُوا (ختم) خَتَمَ الشَّيْءُ أَخَذَهُ فِي خُتْمِهِ وَخَتَمَ اسْمُ الْخُثْمَةِ  
الْإِخْتِلَاطُ (ختم) الْخُثَامُ الْمَرْأَةُ الْوَاسِعَةُ الْهَنْ وَهُوَ سَبَّ عِنْدَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ يَا ابْنَ الْخُثَامِ وَأَنْشَدَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ صِفَةِ النِّسَاءِ مِنَ الْجَمَاعِ \* بِذَلِكَ شَفِي النَّبِيَّ جَ الْخُثَامَا \* وَيَقَالُ لَهَا الْخُثَامُ  
أَيْضًا الْأَزْهَرِيُّ النَّبِيَّ جَ هَذَا الْمَرْأَةُ إِذَا نَزَلَ بَطْنُهَا (خدم) الْخُدْمُ الْخُدَامُ وَالْخَادِمُ وَاحِدُ الْخُدَمِ



غلاما كان أو جارية قال الشاعر يمدح قوما

يُخَدِّمُونَ نَقَالَ فِي تَجَالِمْهُمْ \* وفي الرجال إذا رافقهم خَدِّمُ

وَيَخَدِّمُ خَادِمًا أي اتخذت ولا بد لمن لم يكن له خادم أن يَخْدُم أي يَخْدُم نفسه وفي حديث فاطمة  
وعلى عليهما السلام أسألى أباك خادما تنبئك حرما أنت فيه الخادم واحد الخدم ويقع على  
الذكر والانثى لاجرا أنه مجرى الاسماء غير المأخوذة من الأفعال كالحائض وعاتق وفي حديث  
عبد الرحمن أنه طلق امرأته فتعها بخادم سوداء أي جارية وهذه خادم مناسبها على جوبه وهذه  
خادم مناعدا ابن سيده خدمه يخدمه ويخدمه الكسر عن اللعياني خدمة عنه وخدمته مهنة  
وقيل النسخ المصدرو الكسر الاسم والذكر خادم والجمع خدام والخدم اسم الجمع كالعزب  
والروح والانثى خادم وخادمة عر بيتان فصيحةتان وخدم نفسه يخدمها ويخدمها كذلك وفي  
اللعياني لا بد لمن لم يكن له خادم أن يخدم أي يخدم نفسه واستخدمه فأخدمه استوهبه خادما  
قوله ماله ويقال اختدمت فلانا واستخدمته أي سأله أن يخدمني وقوم يخدمون أي يخدمون  
يراد به كثرة الخدم والخدم وأخدمت فلانا أعطيته خادما يخدمه يقع الخادم على الأمة والعبد  
ورجل يخدم له تابعة من الجن والخدمة السير الغليظ المحكم مثل الحلقة يند في رُسخ البعير  
ثم يند اليها سرائع نعلها أو نسدان يرى للاعشى \* وطابقن مشيما في السير يجمع الخدم \* والجمع  
خدم وفي التهذيب خدام وقد خدم البعير والخدمة الخيل وهو من ذلك لأنه ربما كان من  
سيورير كُتب فيها الذهب والنضة والجمع خدام وقد نُسب الساق خدمة حلال على الخيل  
ليكونها موضعه والجمع خدم وخدام قال

كيف نومي على النراش ولما \* تشهل الشام غارة شغواء

تذهل الشيخ عن نبيه وتبدي \* عن خدام العقيلة العذراء

أراد وتبدي عن خدام العقيلة وخدام ههنا في نية عن خدامها وعدي تبدي بعن لان فيه  
معنى تكشف كقوله \* تصد وتبدي عن أسيل وتنتي \* أي تكشف عن أسيل أو تسفر عن أسيل  
والخدم موضع الخدمة من البعير والمرأة قال طنيل

وفي الظاعنين القاب قد ذهب به \* أسيله تجرى الدمع ربا الخدم

والخدم من البعير ما فوق الكعب غيره والخدم والخدمة موضع الخدام من الساق وفي الحديث  
لا يحول بيننا وبين خدم نساءكم شيء يجمع خدمة يعني الخيل والجمع على خدام أيضا ومنه

الحديث كُنْ يَدْلُجْنَ بِالْقَرَبِ عَلَى ظُهُورِهِنَّ وَيَسْقِينَ أَصْحَابَهُنَّ بِأَيْدِي خَدَمَهُنَّ. وفي حديث سلمان  
انه كان على حمار وعليه سرّ اويل وخدّمتاه تدبّيان أراد جَدْمَتَيْه ساقِيَتَهُ لانهما وضع الخدمتين  
وهما الخَلْجُ لان وقيل أراد بهما ما تخرّج الرجلين من السراويل أبو عمرو والخدماء التيود ويقال  
للخدماء مَلٌّ ومَجْبَسٌ ابن سيده والخدماء رباط السراويل عند أسند رجل السراويل أبو زيد  
إذا اَيَّسَتْ وَظَنَّتْ النَجْمَةَ فِيهِ تَجَلَّاءُ وَخَدَمَاءُ وَالْخَدَمَاءُ مَثَلُ الْخَلَاءِ الشَّاةِ الْبَيْضَاءِ الْوُظَنَةُ  
أو الوظيف الواحد وسائرهما أو وقيل هي التي في ساقها عند موضع الرُغْبِ بياض كالخدماء  
في سواد أو سواد في بياض وكذلك الخوولُ شبه بالخدم من الخلاخيل وانسم الخدّمة بضم  
الهاء ويسمون موضع الخلعة الخدّمة وقول الاعشى

ولو أن عزّ الناس في رأس خديرة \* لملممة تُعْبَى الأَرَحُ الخدّمة

لا عطاء ربّ الناس مفتاح بابها \* ولو لم يكن باب لا عطاء سلماً

يريدون الأبيصت أو ظننته وفرس خدم وأخدم تعجيداً مستدير فوق شاعره وقيل فرس خدم  
جوز البياض أو راسه أو بعضه أو قيل الخدّمة بياض التعجيل عن الوظيف فيستدير  
بأسراع رجل النرس دون يديه فوق الأشاعر فان كان برجل واحدة فهو أرجل وقد تسمى خدّمة  
انقوم خدّمة وفي حديث ابن الوليد الى مرارة فارس الخدّمة الذي فُصّ خدّمة تكم قال  
فُصّ الله خدّمة أي فرق جماعة الخدّمة بالتحريك سير غليظ مضمور مثل الحذمة يشد في رُغْبِ  
البعير ثم يشد اليها امرأته لئلا تغادر انشمت خدّمة شملت السراويل وسقطت العسل فضرِب  
ذلك مثلاً لهاب ما كانوا عليه وتدرّقه وشبهه اجتماع أمر العجم ونسائه بالخلقة المستديرة  
فلهذا قال فُصّ خدّمة تكم أي فرقها بجماعتها وقال أبو عبيد الله الخدّمة وأصل الخدّمة  
الخلقة المستديرة الخدّمة ومنه قيل للخلاخيل خدّمة وأشد

كأن منّا المناردون على الأخصرى إذا ألبت العذارى الخدّمة

قال فُصِّبَتْ خالداً اجتماع أمرهم كان واستماتتهم بذلك ولهذا قال فُصّ الله خدّمة تكم أي فرقها بعد  
اجتماعها أو ابن خدام شاعر قديم ويقال ابن خدام بالذال المعجمة (خدم) الخدّمة بالتحريك  
سرعة السير وظليم خدّوم قال الشاعر يصف ظليماً \* مِرْعَ يُظْهِرُهُ أَرْقُ خَدُومٍ \* وقد خدّمت  
النرس خدّما فهو خدّوم وفرس خدّوم مريع نعت له لازم لا يشق منه فعل وقد خدّمت خدّمة بضم  
خدّماً وبه تسمى السيف خدّماً والخدّمة سرعة القطع خدّمة يحذّمه خدّماً أي قطعه وفي حديث

عمر اذا اذنت فاسترسل واذا اذنت فاخذم قال ابن الاثير هكذا اخرجته الرخشري وقال هو اختيار ابي عبيد ومعناه الترتيل كانه يقطع الكلام بعضهم من بعض قال غيره يرويه بالخاء المهملة ومنه الحديث ائني عبد الحميد وهو امير على العراق بثلاثة نفر قد قطعوا الطريق وخذموا بالسيوف ائني قطعوا وضربوا الناس بها في الطريق وفي حديث عبد الملك بن عمير عوا سي خذمة ائني فاطمة وفي حديث جابر فضر باحتي جعلنا يتخذمان السجبر ائني يقطعانها والتخذم التقطيع ومنه قول ابن مقبل \* خذم من اطرافه ما خذما \* وقال حميد الارقط

\* وخذم السير مع من انا به \* وقوب خذم وخذوا ويخزله رعايل وخدمته فخذم وخذمه  
هو ائنا قال عدني بن الرقاع

عامية تجرت الريح الذبول بها \* فقد خذمها العجرا والقدم  
وخذم الشيء انقطع قال في صفة دكر

اخذمت ام ودمت ام مائها \* ام صادقت في قعرها حبائلها  
واخذم السيف التاطع وسيف خذم وخذوم وخذم فاطع وخدم ورسوب اسمان اسيفي الحرث  
ابن ابي شمر وعليه قول علقمة

مظاهر سربا لي حديد عليها \* عقيلا سيف وخدم ورسوب

واخذم الاذن المتقطعة وفي الحديث كائنكم بالترك وقياء تكلم على براذين خذمة الاذن  
اى مقطعتها او اذن خذمة مقطوعة قال الكعبية

كان مسجتي ورق عليها \* تمت قرطيم ما اذن خذم

قال ثعلب شبة صناء جلدها بنضة جعلت في الاذن ويقال خدمت النعل خذما اذا انقطع  
شعبها قال ابو عمرو واخذمها اذا صلحت شعبها واخذمة القطعة والخدماء من الشاء  
التي شئت اذنهم اعراضا ولم تبس التهذيب الخذمة من سمات الشاء شقة من عرض الاذن فتترك  
الاذن نائسة ونجعة خذما قطع طرف اذنها والخذمة من سمات الابل مذ كان الاسلام وخدمه  
الصقر ضرب به عجلبه عن ابن الاعرابي وبه فسر قوله \* صائب الخذمة من غير فسل \* قال  
ويروى الجذمة يعنى بكل ذلك الخطفة والضربة ابن السكيت الاخذام الاقرار بالذل والسكون  
وانشد لرجل من بني اسدي اولياء دم رضوا بالدية فقال

شري الكرش عن طول النجي اخاهم \* بمال كائن لم يسمعوا شرا خذم

قوله وخذوا ويم هكذا في  
الاصل وصوبه شارح  
القاموس وخطا ما فيه  
وهو خذاريم بالراء ولكن  
الذي في التهذيب والتسكيلة  
مشمل ما في القاموس اه  
مصححه

قوله وخدمه الصقر الخ  
هكذا ضبط الاصل والمحكم  
اه مصححه

شَرُّهُ بِحْدَمِهِ كَالضَّمَامِ وَأَخَذُوا \* عَلَى الْعَارِمِ لَمْ يُشْكِرِ الْعَارِي يُخْذِمُ  
أَيُّ بَاعُوا أَهْلَهُمْ بِأَبْلِ جَرٍّ وَقَبِلُوا الدِّينَةَ وَلَمْ يَطْلُبُوا بَدْلَهُمُ وَالْخِذْمُ السَّكَارَى وَالْخِذْيَةُ الْمَرْأَةُ السَّكَارَى  
وَالرَّجُلُ خَذِيمٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقُرَأَتْ بِخَطِّ شَمْسِ رَسَكْتَ الرَّجُلَ وَأَطِمَ وَأَرْطَمَ وَأَخْذَمَ وَانْخَبَثَ  
بَعْنَى وَاحِدٍ وَرَجُلٌ خَذِمَ سَمِعَ طَبِيبُ النَّفْسِ كَثِيرَ الْعَطَاءِ وَالْجَمْعُ خَذِمُونَ وَلَا يَكْسَرُ وَرَجُلٌ خَذِمُ  
الْعَطَاءُ أَيْ سَمِعَ وَخَذَامٌ بَطْنٌ مِنْ مُحَارِبٍ انْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
خَذَامِيَّةٌ آدَتْ لَهَا بِحْجُوهُ الْقُرَى \* وَتَأْكُلُ بِالْمَاءِ قُوطَ حَيْبٍ الْجُجَعَدَا  
أَرَادَ بِحْجُوهُ وَادِي الْقُرَى الْجُجَعَدُ الْغُلَيْظُ رَمَاهُ بِالْتَّبِيعِ وَخَذَامٌ أَسْمُ فَرَسٍ سَاقَتُمْ بَنِي حَبَاشٍ قَالَ  
أَقْدَمَ خِذَامٌ أَنَّهُ الْأَسَاوِرَةُ \* وَلَاتُمْ وَلَئِكَ مَائِدَةُ نَادِرَةَ  
وَابْنُ خِذَامٍ رَجُلٌ جَاهِلِيٌّ مِنَ الشَّعْرَاءِ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ  
عُوجًا عَلَى الظِّلِّ الْخَيْمِلِ لَا تَنَّا \* نَبْكِي الدِّيَارَ كَمَا بَكَى ابْنُ خِذَامٍ  
قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ خِذَامٌ مُنْقُولٌ مِنَ الْخِذَامِ وَهُوَ الْحَارُ وَالْحَوْشَى قَالَ وَيُقَالُ لِلْعَمَامِ ابْنُ خِذَامٍ  
وَابْنُ شَيْئَةٍ وَلَا تَنَاهَهُنَّ بَعْنَى لَعَلَّنَا قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخَرِ

قوله وابن شئته هكذا بالاصل  
مضبوط وحرراه مصححه

أَرَيْتَنِي جَوَادِمَاتٍ هَزَلًا لَا تَنِي \* أَرَى مَا تَرَيْنِ أَوْ يَجْزِلًا مَكْرَمًا  
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا يَشْعُرُكُمْ أَنَّهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمُ لَيُؤْمِنُونَ (خَذِمَ) خَذِمَ أَسْرَعَ  
وَالْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ لَفْظَةُ (خَرَّمَ) الْخَرْمُ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ خَرَّمَ الْخَرْمَ زَيْدٌ يَخْرُمُهَا بِالْكَسْرِ خَرَّمَ مَا وَخَرَّمَهَا  
فَخَرَّمَتْ فَخَرَّمَهَا وَمَا خَرَّمَ مِنْهُ شَيْءٌ أَيْ مَا نَقَصَتْ وَمَا قَطَعَتْ وَالْخَرْمُ وَالْإِنْخَرَامُ التَّشْتِيقُ  
وَالْخَرْمُ تَنْدِيهِ أَيْ انْشَقَّ فَإِذَا لَمْ يَنْشَقَّ فِيهِ وَأَخْرَمُ وَالْأَيْ خَرَّمَ مَا وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْهُ الْخَرْمَةُ الَّتِي خَرَّمَ  
أَنَّهُ يَخْرُمُ خَرَّمَ مَا وَهُوَ قَطْعٌ فِي الْوَرَّةِ وَفِي النَّاسِ ثَلَاثُ أَوْ فِي طَرَفِ الْأَرَبِ لَا يَبْلُغُ الْجَسَدُ وَالنَّعْتُ  
أَخْرَمُ وَخَرَّمَ وَأَنْ أَصَابَ شَيْئًا ذَلِكَ فِي الشَّيْءِ أَوْ فِي أَعْلَى قُوفِ الْأَذْنِ فَهُوَ خَرَّمَ وَفِي حَدِيثِ زَيْدٍ  
ابْنِ ثَابِتٍ فِي الْخَرْمَاتِ الثَّلَاثِ مِنَ الْأَنْفِ الَّتِي فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا ثَلَاثَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْخَرْمَاتُ  
جَمْعُ خَرْمَةٍ وَهِيَ بَعْدَ نَزْلِ الْأَسْمِ مِنْ نَعْتِ الْأَخْرَمِ فَكَأَنَّهُ أَرَادَ بِالْخَرْمَاتِ الْخَرْمَاتِ وَهِيَ الْحُبُّ  
الثَّلَاثَةُ فِي الْأَنْفِ اثْنَانِ خَارِجَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَالْيَسَارِ وَالثَّلَاثُ الْوَرَّةُ يَعْنِي أَنَّ الدِّينَةَ تَتَعَلَّقُ بِهِ هَذِهِ  
الْحُبُّ الثَّلَاثَةُ وَخَرَّمَ الرَّجُلُ خَرَّمَ مَا وَهُوَ يَخْرُمُ وَهُوَ أَخْرَمُ تَخَرَّمَ وَرَّةٌ أَنْفُهُ وَقَطَعَتْ وَهِيَ مَا بَيْنَ  
مَنْخَرَيْهِ وَقَدْ خَرَّمَهُ يَخْرُمُهُ خَرَّمَ مَا وَخَرَّمَ مَوْضِعَ الْخَرْمِ مِنَ الْأَنْفِ وَقِيلَ الَّذِي قَطَعَ طَرَفَ أَنْفِهِ  
لَا يَبْلُغُ الْجَسَدَ وَالْخَرْمَةُ أَرَبَةُ الْإِنْسَانِ وَرَجُلٌ أَخْرَمُ الْأَذْنِ كَأَخْرَمَ أَمْنَقُوبَهَا وَالْخَرْمَاءُ مِنْ

قوله فهو مخروم هكذا في  
الاصل وهذه عبارة المحكم  
وليس هذا موجودا فيها اه  
مصححه

الاذن المَحْرَمَةُ وعَنْ نَحْرٍ مَا شَقَّتْ اذنهَا عرضا والَا نَحْرُ الْمُتَقَوِّبِ الْاِذْنِ وَالَّذِي قُطِعَتْ وَتَرَةً اَنْفُهُ  
أَوْ طَرَفُهُ شَيْئًا لَا يَبْلُغُ الْجَدْعَ وَقَدْ اُنْحَرِمَ نَحْبُهُ وَفِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى نَاقَةٍ نَحْرُهَا أَصْلُ النَّحْرِ الثَّقْبُ وَالشَّقْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُضَعِيَ بِالنَّحْرِ مِمَّا الْاِذْنُ بِعَنِ الْمَقْطُوعَةِ الْاِذْنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ الْمَقْطُوعَةَ الْاِذْنَ  
تَسْمِيَةً لِلشَّيْءِ بِأَصْلِهِ أَوْلَانِ النَّحْرُ مِمَّا مِنْ أُنْيَةِ الْمُبَالِغَةِ كَأَن فِيهَا خُرُومًا وَرُسْتَوْفًا كَثِيرَةً قَالَ شَمْرُ  
وَالنَّحْرُ يَكُونُ فِي الْاِذْنِ وَالْاَنْفِ جَمِيعًا وَهُوَ فِي الْاَنْفِ أَنْ يُقَطَعَ مِنْ دَمٍ مُنْخَرِجِ الرَّجُلِ وَأَرْبَعَةٌ بَعْدَ  
أَنْ يُقَطَعَ أَعْلَاهَا حَتَّى يَنْفِذَ إِلَى جَوْفِ الْاَنْفِ يَقَالُ رَجُلٌ اُحْرِمُ بَيْنَ النَّحْرِ وَالْاَحْرَمِ الْغَدِيرِ  
وَجَمْعُهُ نَحْرٌ لِأَن بَعْضَهَا يُنْحَرِمُ إِلَى بَعْضِهَا قَالَ الشَّاعِرُ

يُرْجِعُ بَيْنَ نَحْرٍ مَنَظَرَاتٍ \* صَوَافٍ لَمْ تُكَدِّرْهَا الدَّلَاءُ

وَالْاَحْرَمُ مِنَ الشَّعْرِ مَا كَانَ فِي صَدْرِهِ وَتَدْبِجُ مَجْمُوعِ الْحَرَكَتَيْنِ نَحْرٌ أَحَدُهُمَا وَطَرِحَ كَقَوْلِهِ

أَنْ أَمْرًا قَدْ عَاشَ عَشْرِينَ حِجَّةً \* إِلَى مِثْلِهَا يَرْجُو أَنْ يَخْلُو دُجْلًا هَلْ

كَانَ تَمَامَهُ وَإِنْ أَمْرًا قَالَ الزَّجَّاجُ مِنْ عِلَلِ الطَّوِيلِ النَّحْرُ وَهُوَ حَذْفُ فَاءِ فَعُولٍ وَهُوَ يَسْمَى النَّحْرُ  
قَالَ وَنَحْرٌ فَعُولٌ يَتِمُّ أَلَمْ وَنَحْرٌ مَفَاعِيلٌ يَتِمُّ أَعْضُبُ وَيَسْمَى مُنْخَرِمًا لِتَقَابُلِ بَيْنِ اسْمِ مُنْخَرِمٍ  
مَفَاعِيلٌ وَبَيْنَ مُنْخَرِمٍ اُحْرِمَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ النَّحْرُ فِي الْعَرُوضِ ذَهَابُ الْفَاءِ مِنْ فَعُولٍ فَيَسْقَى  
عَوْنًا فَيَنْتَسِلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى فَعْلٍ قَالَ وَلَا يَكُونُ النَّحْرُ إِلَّا فِي أَوَّلِ الْجُزْءِ فِي الْبَيْتِ وَجَمْعُهُ  
أَبْوَابُ حَتَّى عَلَى خُرُومٍ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَجَعَلَهُ اسْمًا جَمْعُهُ عَلَى ذَلِكَ أَمْ هُوَ تَسْمِيَةُ مَنَّهُ وَإِذَا أَصَابَ  
الرَّاحِي بِسَهْمِهِ الْقِرْطَاسَ وَلَمْ يَنْقُبْهُ فَتَدْرَجَتْهُ وَيَقَالُ أَصَابَ خُورَ مَتْنِهِ أَيْ أَنْفَهُ وَالنَّحْرُ اَنْفُ  
الْجَبَلِ وَالْاَحْرَمَانِ عَظْمَانِ مُنْخَرِمَانِ فِي طَرَفِ الْخَنْكِ الْأَعْلَى وَالْاَحْرَمَانِ الْكَتِفَيْنِ رُؤُوسُهُمَا مِنْ قَبْلِ  
الْعُضْدَيْنِ مِمَّا إِلَى الْوَابِلَةِ وَقِيلَ هُمَا طَرَفَا سُفْلِ الْكَتِفَيْنِ الْاِذْنَانِ اِكْتِفَا كُتُبُهُ الْكَتِفُ  
قَالَ الْكُتُبَةُ بَيْنَ الْاَحْرَمَيْنِ وَقِيلَ الْاَحْرَمُ مَنْقَطَعُ الْعَرِيحِ حَيْثُ يَجْدَعُ وَهُوَ طَرَفُهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ خَبَرٍ  
يَذْكُرُ فَرَسًا دَعَى قُرْزُلًا

تَاللَّهِ لَوْ لَا قُرْزُلٌ أَذْنَجَا \* لَكَانَ مَتْوًى خَذَكَ الْاَحْرَمَا

أَيْ لَقُتِلَتْ فَسَقَطَ رَأْسُكَ عَنْ اُحْرَمٍ كَتِفِكَ وَأَحْرَمُ الْكَتِفُ طَرَفُ عَيْنِهِ الْتَهْدِيبُ اُحْرَمُ الْكَتِفُ  
مَحْزُونُ طَرَفِ عَيْنِهِ مِمَّا إِلَى الصَّدْفَةِ وَالْجَمْعُ الْاَحْرَامُ وَنَحْرُ الْأَكَّةِ وَنَحْرُهَا مَنْقَطَعُهَا وَنَحْرُ الْجَبَلِ  
وَالسَّيْلِ اَنْفُهُ وَالنَّحْرُ مَا نَحْرَ سَيْلٍ أَوْ طَرِيقٍ فِي قُبَّ أَوْ رَأْسِ جَبَلٍ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ إِذَا تَسَعَّ

قوله عشر من حجة كذا  
بالاصل والذي في التهذيب  
والتكمله تسعين وقوله الى  
مثلها الذي في التكمله الى  
مائة وقد صحح عليه اه  
قوله وبين منخرم اخرم هكذا  
في الاصل والامر فيه سهل اه

فهو مخرم مخرم العقبة ومخرم المسيل والمخرم بكسر الراء منقطع أنف الجبل والجمع المخارم وهي  
أفواه النجاج والمخارم الطرق في الغلاظ عن السكرى وقيل الطرق في الجبال وأفواه النجاج قال  
أبو ذؤيب به رجاء يذنب مخارم \* نهوج كلبات الهجائن فيج  
وفي حديث الهجرة مرة أبوس الأسلمي فملاهما على جبل وبعث بهما ماذليلا وقال اسلثا بهما  
حيث تعلم من مخارم الطرق وهو جمع مخرم بكسر الراء وهو الطريق في الجبل أو الرمل وقيل  
هو منقطع أنف الجبل وقول أبي كبير

واذ رميت به النجاج رأيت \* بهوى مخارمها هوى الأجدل

أراد في مخارمها فهو على هذا ظرف كنواهم ذهب الشأم وعسل الطريق الثعلب وقيل بهوى  
هنا في معنى يتقطع فاذا كان هذا مخارمها منعول صحيح ومخارم الدليل عن الطريق أى ما عدل  
ومخارم الليل أو أنه أنشد ابن الأعرابي

مخارم الليل لمن بهرج \* حين ينالم الورع المزج

قال ويرى مخارم الليل أى ما يخرم سلكه على الجبان الهدان وهو مذكور في موضعه وبين  
ذات مخارم أى ذات مخارج ويقال لا خير في عين لا مخارم لها أى لا مخارج مأخوذ من المخرم  
وهو التمسك بين الجبلين وقال أبو زيد هذه عين قد طلعت في المخارم وهي العين التي تجعل  
لصاحبها مخرجا والخورمة أرنبه الإنسان ابن سيدة الخورمة مقدم الأنف وقيل هى ما بين  
المخربين والخورم بضم واوها خورق واحدة خورمة والخورم بضم واوها خورق والخورم أنف  
الجبل وجمعه خورم ومنه اشتقاق المخرم بضم واو فيه مخرم وتشرى إذا وقع فيه خورم وأخترم  
فلان عناءات وذهب وأخترمه المنية من بين أصحابه أخذته من بينهم وأخترمه هم الدهر  
وأخترمه هم أى أقطعههم واستأصلهم ويقال خرمته الخوارم إذا مات كما يقال شعبه شعوب وفي  
الحديث يريد أن يخرم ذلك القرن القرن أى كل زمان وأخترمه ذهباه وانقضاؤه وفي حديث  
ابن الحنفية كدت أن أكون السوداء أخترتم من أخترمه الدهر وأخترمه استأصلهم وأخترما  
راية أنهم يقط في وهدة وهو الأخرم أيضا وكده خرماء لها جانب لا يمكن منه الصعود وريح خارم  
باردة كذا حكاه أبو عبيد الرازي ورواه كراع خازم بالزاي قال كأنهم أخترم الأظراف أى نظمها  
وسمى أى ذكره وأخترم نبات الشجر عن كراع وعيش خرم ناعم وقيل هو فارسي معرب قال أبو  
نحوه في صفة الأبل \* فأظلت من الخرم بقطي خرم \* أراد بقطي ناعم كثير الخير ومنه يقال كان

عَيْشَانِهِمْ أَخْرَمًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْخُرْمُ وَكَاطَمَةُ جُبَيْلَاتٌ وَأَنْفُ جِبَالٍ وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ

إِنَّ الْكَذِبَةَ كَانَتْ هَدْمًا بِأَنْهَا \* نَصَرُوا وَكَانَ هَزِيمَةً لِلْأَخْرَمِ

فَإِنَّ الْأَخْرَمَ اسْمُ ذَلِكَ مَنْ مَلُوكَ الرُّومِ وَالْخُرْمُ الْمَسْجُونُ وَالْخَارِمُ الْمُسْتَسِدُّ وَالْخَارِمُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ وَفِي حَدِيثٍ سَعْدُ بْنُ مَسْلَكَةَ أَهْلُ الْكَوْفَةِ إِلَى عُمَرَ فِي صَلَاتِهِ قَالَ مَا خَرَمْتُ مِنْ

صَلَاةٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا أَيْ مَا تَرَكْتُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَمْ أَخْرَمْ مِنْهُ حَرْفًا لَمْ أَدْعِ

وَالْخُرْمُ الْأَخْرَمُ دَأُ الْخُرْمِيِّونَ فِي الْمَعَاصِي وَجَاءَ يُخْرِمُ زَنْدَهُ أَيْ يَرْكَبُنَا بِالْظَلَمِ وَالْحَقُّ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَقَالَ ابْنُ قَتَانَ لِرَجُلٍ وَهُوَ يَتَوَعَّدُهُ وَاللَّهِ لَأَنْ أَتَكَبَّتَ عَلَيْكَ فَإِنِّي أُرَاكَ يُخْرِمُ زَنْدُكَ

وَذَلِكَ أَنَّ الزَّيْدَ إِذَا أَخْرَمَ لَمْ يُولُ الرِّيحَ بِأَنْهَا وَأَنْهَا أَرَادَ أَنَّهُ لَا خَيْرَ فِيهِ كَمَا أَنَّهُ لَا خَيْرَ فِي الزَّيْدِ إِذَا أَخْرَمَ

وَيُخْرِمُ زَنْدُكَ لَأَنَّ أَيْ سَكَنَ غَضَبُهُ وَيُخْرِمُ أَيْ دَانَ بَيْنَ الْخُرْمِيَّةِ وَهُمْ أَصْحَابُ التَّمَاخِجِ وَالْإِبَاحَةِ

أَوْ خَيْرَةُ الْخُرْمَانِ بِقَوْلِهِ خَيْرُ مِمَّا تَبَتُّ فِي الْعَطَنِ وَأَنْشَدَ

إِلَى بَيْتٍ شَقْدَانُ كَأَنَّ سِبَالَهُ \* وَلَيْتَهُ فِي خُرْمَانٍ يُنَوِّرُ

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ خُرْمٍ هُوَ صَغِيرُ نَبِيٍّ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالرُّومِ كَانَ عَلَيْهِ طَرِيقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَصْرَفُهُ مِنْ بَدْرٍ وَخُرْمَةٌ بِالْفَتْحِ وَخُرْمٌ وَخُرْمَانٌ وَأَمَّ خُرْمَانٌ مَوْضِعَانِ

وَالْخُرْمَاءُ عَيْنٌ بِالْهَاءِ نَقَرَاءُ كَانَتْ لِحَكِيمِ بْنِ تَمِيمٍ لَهَ الْغَنَمُ نَقَرَاءُ ثُمَّ اشْتَرَتْ مِنْ وَادِهِ وَالْخُرْمَاءُ

فَرَسٌ لِبَنِي أَبِي رَبِيعَةَ وَالْخُرْمَانُ بَيْتٌ وَالْخُرْمَانُ بِالضَّمِّ الْكَذِبُ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِالْخُرْمَانِ أَيْ

بِالْكَذِبِ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ مَا تَبَتُّ فِيهِ جُرْمَاءُ يَعْنِي بِهِ الْكَذِبُ (خرم) خُرْمَةُ الْعَمَلِ

وِخْرَمٌ بِأَرْسَاهُ (خرم) الْخُرْمُ شَوْمُ أَنْفِ الْجَبَلِ الْمُشْرِفِ عَلَى وَادٍ أَوْ قَاعٍ وَقِيلَ هُوَ الْجَبَلُ الْعَظِيمُ وَقِيلَ هُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَخُرْمَةُ الرَّجُلِ كَرْزُ وَجْهِهِ وَالْخُرْمُ شَيْءٌ الْمُتَعَبُّ مِنَ الْمَتَكَبِّرِ فِي نَفْسِهِ

وَقِيلَ الْغَضَبَانِ الْمُتَكَبِّرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخْرَمْتُ الرَّجُلَ إِذَا انْقَبَضَ وَتَشَارَبَ خَلْقُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَأَنْشَدَ وَخِطْبَاتٌ لَمْ تَخْرُنِي \* وَأَخْرُنِي كَذَلِكَ وَأَخْرُنِي الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنُ الذَّاهِبُ اللَّحْمُ الضَّامِرُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْخَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا وَقَفْتُ فِي هَذَا الْحَرْفِ فَانْهَرَى بِالْجِيمِ أَيْضًا قَالَ

قَوْلُهُ وَالْخُرْمُ وَكَاطَمَةُ الْخُ

كَذَا بِالْأَصْلِ وَمِنْهُ لَدُنِّي

التَّكْمِلَةُ وَالَّذِي فِي يَاقُوتَ

وَالْخُرْمُ فِي كَاطَمَةَ الْخُ وَفِي

التَّهْذِيبِ وَالْخُرْمُ بِكَاطَمَةِ

الْخُ أَهْ مَحْكَمَةٌ

قَوْلُهُ الْخُرْمَانِ بِقَوْلِهِ وَكَذَا

قَوْلُهُ فِي الْبَيْتِ خُرْمَانٍ مَنُورٍ

قَدْ تَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ ش ق ذ

خُرْمَانَةٍ وَخُرْمَانٍ بِالضَّمِّ

وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي الْحَكَمِ

هُنَاكَ وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ

وَالْتَّكْمِلَةِ وَالتَّهْذِيبِ مِثْلُ

مَا هُنَا وَقَوْلُهُ مَنُورٌ ضَبَطَ هُنَا

وَهُنَاكَ كَالْحَكَمِ فِي التَّهْذِيبِ

وَالْحَكَمِ وَضَبَطَهُ فِي الْأَصْلِ

وَالْتَّكْمِلَةِ هُنَا كَحَدَّثَ أَهْ

مَحْكَمَةٌ

قَوْلُهُ تَبَتُّ فِي الْعَطَنِ هَكَذَا

فِي الْأَصْلِ وَيُؤَيِّدُهُ مَادَّةُ

ش ق ذ مِنَ الْأَصْلِ وَالْحَكَمِ

مِنَ التَّعْبِيرِ بِالْأَعْطَانِ

وَصُوبُهُ شَارِحُ الْقَامُوسِ

وَخَطَأُ مَا فِيهِ وَهُوَ تَبَتُّ فِي

الْقَطَنِ وَلَكِنَّ الَّذِي فِي

التَّهْذِيبِ وَالتَّكْمِلَةِ هُنَا

مِثْلُ مَا فِي الْقَامُوسِ أَهْ

مَحْكَمَةٌ

قَوْلُهُ وَأَمَّ خُرْمَانٍ بَضْمٌ فَسَكُونٌ

كَفِي يَاقُوتَ وَالتَّكْمِلَةِ أَهْ

مَحْكَمَةٌ

لأن في المكن أن يتجه يوم القيامة فيجعله كخرطوم السبع وقيل معناه سمجعه له في الأثر  
العلم الذي به يعرف أهل النار من أسوداد وجوههم وقال الفراء الخرطوم وإن خص بالسمكة  
فانه في مذهب الوجه لأن بعض الوجه يؤدي عن بعض وقال أبو العباس هو من السباع الخطم  
والخرطوم ومن الخنزير النطيسة ومن ذى الجناح المنقار ومن ذوات الخف المشفر ومن الناس  
الشدة ومن الحافر الحافل والخرطوم للفيصل وهو أنفه ويقوم له مقام يده ومقام عنقه قال  
الخروفي التي فيه لا تشد وانما هو وعاء اذا ملاه الفيل من طعام أو ماء أو بخره في فيه لانه قصير  
العنق لينال ماء ولا يصرى قال وانما صار ولد البقي من البعوضة جز ورحم لقصر عنقه ولعجزه  
عن تناول الماء والمرعى قال وللبعوضة خرطوم وهي شبيهة بالفيل وحكى ابن برى عن ابن خالويه  
فلان خرطمانى عليه خف خرطمانى خرطمانى كبير الانف والخرطمانى الخفله منقار وفي  
حديث أبي هريرة وذكر أصحاب الدجال قال خفافهم مخرطمة أى ذات خرطوم وأتوفى بهنى  
ان صدور هاور رؤسها محددة فاما قوله أنشده ابن الاعرابي

أصبح فيه شبه من أمه \* من عظم الرأس ومن خرطمة

قال ابن سيده قد يكون الخرطوم لغة في الخرطوم قال ويجوز أن يكون أراد الخرطوم فشدده  
للضرورة وحذف الواو لذلك أيضا والخرطوم السباع بمنزلة المناقير للطيور وخرطمة ضرب خرطوم  
وخرطمة عوج خرطومه وخرطوم الرجل عوج خرطومه وسكت على غضبه وقيل رفع أنفه  
واستكبر وخرطوم الغضبان المتكبر مع رفع رأسه وقال جندل بصف خولاً

وهن بعين من الملاجج \* بقرد مخرطوم المتأوج \* على عيون لجأ الملاجج

ملاججها أقواها والبرد اللغام الجعد والمتأوج تتوَج بالعمامة أى صار الزبد لها تاجاً  
والملاجج مدخل العين لجأ قد غابت وذو الخرطوم سيف بعينه عن أبى على وأنشد  
تأمل لذى الخرطوم فين سورة \* اذا لم يدافع بعضها الضيف عن بعض

ومن أسماء الخمر الخرطوم قال الججاج

فغمها حوتين ثم استودعا \* صهبا خرطوم أعقار أقرقفا

والخرطوم الخمر السمر بعلة الاسكار وقيل هو أول ما يجرى من العنب قبل أن يداس أنشد أبو  
حنيفة وقتبة غير أن ذلك دلت لهم \* بنى رفاع من الخرطوم نجاج  
يعنى بنى الرفاع الزق ابن الاعرابي الخرطوم السلاف الذى سال من غير عصير وخرطوم

قوله لجأ هكذا بالاصل بدون  
ضبط وليحرر اه مصححه

قوله أنشد أبو حنيفة وقتبة  
الح كذا بالاصل وعبارة  
الحكم أنشد أبو حنيفة  
وكأن ريقها اذا نهتها  
بعد الرقاد نعل بالخرطوم  
وقال الراى وقتبة الح كنه

مصححه



القوم ساداتهم ومقدموهم في الامور والخراطيم من النساء التي دخلت في السن والخراطومان  
 جشم بن الخزرج وعوف بن الخزرج (خزم) خزم الشيء يخزمه خزماً شكك والخزامة برة  
 حلقة تجعل في أحد جانبي متخري البعير وقيل هي حلقة من شعر تجعل في وتره انفه يشد بها  
 الزمام قال الليث ان كانت من صفر فهي برة وان كانت من شعر فهي خزامة وقال غيره كل شيء  
 يقبضه فقد خزمته قال سمر الخزامة اذا كانت من عقب فهي ضائفة وفي الحديث لا خزام  
 ولا زمام الخزام جمع خزامة وهي حلقة من شعر تجعل في أحد جانبي متخري البعير كانت بنو  
 اسرائيل تخزم انوفها وتخزق راقبها ونحو ذلك من أنواع التعذيب فوضع الله عن هذه الأمة  
 أي لا يفعل الخزام في الاسلام وفي الحديث وداؤ أبو بكر انه وجد من رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عهداً وانه خزم الله يخزامة وفي حديث أبي الدرداء اقرأ عليهم السلام ومنهم من يعطوا  
 القرآن بخزائهم قال ابن الاثير هي جمع خزامة يريد به الانقياد لحكم القرآن والقاء الازمة  
 اليه ودخول الباء في خزائهم مع كون أعطى يتعدى الى مفعولين كقوله أعطى بيده اذا انقاد  
 وكل أمره الى من أطاعه وعنى له قال وفيها بيان ما تضمنت من زيادة المعنى على معنى الاعطاء  
 الجرد وقيل البازائدة وقيل يعطوا بفتح الباء من عطايهوا اذا تناول وهو يتعدى الى مفعول  
 واحد ويكون المعنى أن يأخذوا القرآن بقامه وحقه كما يؤخذ البعير بخزامته قال والاول الوجه  
 والخزم من نعت النعام قيل له تخزم لتقب في منقاره وقد خزمه يخزمه خزماً وخزمه ولبل خزى  
 مخزمة عن ابن الاعرابي وأشد \* كأنهم أخزى ولم تخزم \* وذلك ان الناقة اذا لقت رفعت  
 ذنبها ورأسها فكان الابل اذا فعلت ذلك خزى أي مشدودة الانوف بالخزامة وان لم تخزم  
 والخزامة الناقة المشقوقه المتخز ابن الاعرابي الخزامة الناقة المشقوقه الخناثة وهي المتخز قال  
 والزخاء المنتنة الرائحة وكل مشقوب مخزوم وخزمت الجرادة في العود نظمت وخزمت الكتاب  
 وغيره اذا نقبت فهو مخزوم ابن الاعرابي الخزم الخرازون وفي حديث حذيفة ان الله يصنع  
 صانع الخزم ويصنع كل صنعة يريد أن الله يخلق الصناعات وصانعها سبحانه وتعالى قال أبو عبيد  
 في قول حذيفة تكذيب لقول المعتزلة ان الاعمال ليست بمخلوقة ويصدق قول حذيفة قول الله  
 تعالى والله خلقكم وماتعون يعني تختمهم للاصنام بعد اولونها بأيديهم ويريد بصانع الخزم صانع  
 ما يتخذ من الخزم والطير كما يتخذ ومه مخزومة لان وترات انوفها منقوبة وكذلك النعام قال  
 \* وأرفع صوتي للنعام المخزم \* وخزامة النعل السير الدقيق الذي يخزم بين الشراكين ويشير الى

قوله كقوله أعطى الخ أي  
 كدخولها في قوله أعطى الخ  
 وقد عبر به في النهاية اه  
 مصححه

تَحْزُومٌ وَمَشْكُوكٌ وَتَحْزَمُ الشُّوكُ فِي رَجْلِهِ سَكَّاهَا وَدَخَلَ فِيهَا قَالَ الْقَطَامِيُّ  
سَرَى فِي جَلِيدِ اللَّيْلِ حَتَّى كَانَتْهَا \* تَحْزَمُ بِالْأَطْرَافِ شُوكُ الْعَقَارِبِ  
وَحَاذِمَةُ الطَّرِيقِ أَخَذَتْ طَرِيقَ وَأَخَذَ غَيْرُهُ فِي طَرِيقٍ حَتَّى التَّقِيْفِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ قَالَ وَهِيَ الْمُحَاصِرَةُ  
وَالْمُحَازِمَةُ الْمَعَارِضَةُ فِي السَّيْرِ قَالَ ابْنُ قُتُوبَةَ

إِذَا هُوَ تَحْزَمُ عَنْ الْقَصْدِ حَاذِمَتْ \* بِهِ الْجَوْرَ حَتَّى يَسْتَقِيمَ نَهْجِي الْعَدِ  
ذَكَرْنَا قَدَمَهُ أَنْ رَأَى كَبْهًا إِذَا جَارِبَهَا عَنْ الْقَصْدِ ذَهَبَتْ بِخِلَافِ الْجَوْرِ حَتَّى تَغْلِبَهُ فَتَأْخُذُ عَلَى الْقَصْدِ  
وَأَمَّا قَوْلُهُ \* قَطَعْتُ مَا حَاذِمَ مِنْ مَرْوَرَةٍ فَعِنَاهَا مَا عَرَضَ لِي مِنْهُ وَرِجْعُ خَاذِمٍ بَارِدَةٌ عَنْ كِرَاعٍ وَأَنْشَدَ  
رَأَوْحُهَا إِمَّا شَمَالُ مُسْتَهْ \* وَإِمَّا صَبَابُ مَنْ آخَرَ الدَّلِيلَ حَاذِمُ  
وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو عَمِيدٍ حَاذِمُ بِالرَّاءِ وَسَمِعْتُ كَرَهُ وَالتَّحْزِمُ بِالضَّمِّ نَجْرٌ لَهُ أَيْفٌ تَتَخَذَمِنْ لِحَائِهِ الْجِبَالِ  
الْوَاحِدَةُ حَزَمَةٌ وَأَنْشَدَ قَوْلُ أُمِيَّةٍ

وَاتَّبَعَتْ حَرْجَفَ يَمَانِيَةٍ \* يَبِيسُ مِنْهَا الْإِرَالُ وَالتَّحْزِمُ  
وَقَالَ سَاعِدَةُ \* أَفَادُ كَيْبَ ذَاتِ الشَّيْ وَالتَّحْزِمُ \* وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي \* مِثْلَ رِشَاءِ التَّحْزِمِ الْمُبْتَلِ \*  
التَّهْذِيبِ التَّحْزِمُ نَجْرٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْبَهِيُّ

فِي مِرْقَةٍ قَتِيلَةٍ تَنَارِبُ وَلَهُ \* بَرَكَةُ زُورٍ وَجَبَاهُ التَّحْزِمُ  
أَبُو حَنِيفَةَ التَّحْزِمُ نَجْرٌ مِثْلُ شَجَرِ الدَّوْمِ سِوَاهُ وَلَهُ أَفْئَانٌ وَبُسْرٌ صَغَارٌ يَسُودُ إِذَا بَنَعَ مِرْعَقُصٌ  
لَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ وَلَكِنَّ الْغُرَبَانَ حَرِيصَةً عَلَيْهِ تَنْتَابُهُ وَاحِدَتُهُ حَزْمَةٌ وَالتَّحْزَامُ بَائِعُ التَّحْزِمِ وَسُوقُ  
التَّحْزَامِ مِنَ الْمَدِينَةِ مَعْرُوفٌ وَالتَّحْزَمَةُ خَوْصُ الْمُقْلِ تَعْمَلُ مِنْهُ أَحْدَاسُ النِّسَاءِ وَالتَّحْزَامِيُّ نَبْتُ  
طَيْبِ الرِّيحِ وَاحِدَتُهُ حَزَامَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّحْزَامِيُّ عُشْبَةٌ طَوِيلَةٌ الْعِيدَانِ صَغِيرَةُ الْوَرَقِ  
حَرَاءُ الزَّهْرَةِ طَيِّبَةُ الرِّيحِ لَهَا نُورٌ كَثُورٌ لَبَنٌ يَسْجُ قَالَ وَلَمْ نَجِدْ مِنَ الزَّهْرِ زَهْرَةً أَطْيَبَ نَفْعَةً مِنْ نَفْعَةِ  
التَّحْزَامِيِّ وَأَنْشَدَ لَقَدْ طَرَقَتْ أُمُّ الطَّبَّاءِ حَبَابِي \* وَقَدْ جَحَّتْ لِلْعُورِ أُخْرَى الْكَوَاكِبِ  
بَرِيحُ خَزَامِي طَلَّةً مِنْ ثِيَابِهَا \* وَمِنْ أَرِيحٍ مِنْ جَبَدِ الْمَسْكِ نَاقِبِ

وَهِيَ خَيْرِي الْبَرِّ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ  
كَانَ الْمُدَّامُ وَصُوبَ الْعَمَامِ \* وَرِيحُ الْخَزَامِيِّ وَنَشْرُ الْقَطْرِ  
وَالْخَزُومَةُ الْبَقْرَةُ بِلُغَةِ هَذِيلٍ قَالَ أَبُو دُرَّةَ الْهَذَلِيُّ (٣)  
إِنْ يَتَسَبَّبُ يَتَسَبَّبُ إِلَى عِرْقِ وَرَبِّ \* أَهْلِ خَزُومَاتٍ وَتَهَابِجٍ تَحْبُبُ

قوله وسند كره هذه عبارة المحكم وهي صحيحة بالنسبة لثبوته لأن فيه خرم بالراء مؤخره عن خزم بالزاي وأما اللسان فباله كس فكان الأولى أن يقول وقد تقدم ذكره اه صححه

(٣) قوله أبو دُرَّةَ الْهَذَلِيُّ كَذَا هو بالأصل بهذا التثنية وبالذال المهملة وعبارة القاموس في مادة ذ ر ر وأبو دُرَّةَ الْهَذَلِيُّ الصَّاهِلِيُّ شَاعِرٌ أَوْ هُوَ بضم الدال المهملة اه كتبه صححه

وقيل هي المسنة القصيرة من البقر والجمع خَزَامٌ وخَزُمٌ وخَزُومٌ وقيل الخَزُومُ واحد وقوله  
\* أَرَبَابُ شَاءَ وخَزُومٌ ونَمٌ \* يدل على أنه جمع على حد السعة والاختيار وإن كان قد يجوز أن يكون  
واحدا وأنشد ابن بري لابن دارة

يَا لَعَنَةَ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الرَّقْمِ \* أَهْلُ الْوَقْرِ وَالْجَمْرِ وَالْخَزْمِ

والاخزم الحية الذكروا كَرَزُمٌ قصير الوزرة وكَرَزُمًا كذلك قال الأزهري الذي ذكره الليث  
في الكَمَرَةِ الخَزَماءُ لا أعرفه قال ولم أسمع الاخزم في اسم الحيات وقد نظرت في كتب الحيات  
فلم أرا الاخزم فيها وقال رجل لبني له أعجبه \* شنشنة أعرفها من أخزم \* أي قطران الماء من ذكر  
أخزم وقيل أخزم قطعة من جبل وأبو أخزم جد أبي حاتم طي أوجد جدته وكان له ابن يقال أخزم  
فما أخزم وتر له بنين فوثبوا يوماني مكان واحد على جدهم أبي أخزم فأذموه فقال

أَبْنِي رَمَلُونِي بِالْأَمِّ \* شنشنة أعرفها من أخزم \* من يلق أساد الرجال يكلم

كأنه كان عاقا والشنشنة الطبيعة أي أنهم أشبهوا بأهمل في طبيعته وخُلقه والخزم بالزاي في  
الشعر زيادة حرف في أول الجزء أو حرفين أو حروف من حروف المعاني نحو الواو وهل وبـل  
والخزم نقصان قال أبو اسحق وانما جازت هذه الزيادة في أوائل الايات كما جاز الخزم وهو  
النقصان في أوائل الايات وانما احتملت الزيادة والنقصان في الاوائل لان الوزن انما يستبين  
في السمع ويظهر عوارده اذا ذهب في البيت وقال مرة قال أصحاب العروض جازت الزيادة في  
أول الايات ولم يعتد بها كما زيدت في الكلام حروف لا يعتد بها نحو ما في قوله تعالى فجارحمة  
من الله لنت لهم والمعنى فبرحمة من الله ونحو ذلك لا يعلم أهل الكتاب معناه لأن يعلم أهل الكتاب  
قال وأكثرا جاء من الخزم بحروف العطف فكأنك انما تعطف بيت على بيت فانما تحتسب  
بوزن البيت بغير حروف العطف فان الخزم بالواو كقول امرئ القيس

وَكَاثِنٌ تَبِيرِي فِي أَفَانِينَ وَدَقِيهِ \* كَبِيرٌ نَاسٍ فِي مَجَادِمِ زَمَلٍ

فالواو زائدة وقدرت أيايات في هذه القصيدة بالواو والواو أجود في الكلام لانك اذا وصفت  
فتلت كأنه الشمس وكأنه الدُر كان أحسن من قولك كأنه الشمس كأنه الدُر بغير واو لانك أيضا  
إذا لم تعطف لم يتبين أنك وصفت بالصفتين فلذلك دخل الخزم وكفه قوله

\* واذا خرَّجت من عَمْرَةٍ بعد عَمْرَةٍ \* فالواو زائدة وقد يأتي الخزم في أول المصراع الثاني أنشد ابن  
الاعرابي

بَلْ بَرِّقَاتٍ أَرْقُبُهُ \* بَلْ لَا يَرَى إِلَّا إِذَا عَمَلًا

قوله أي قطران الماء الخ كذا  
في الاصل والتسكمله وعبرة  
التسذيب أي قطرة ماء من  
ذكرى الاخزم اه كتبه  
مصححه

فَزَادَ بَلٌّ فِي أَوَّلِ الْمَصْرَاعِ الثَّانِي وَانْمَا حَقُّهُ

بَلٌّ بَرِّقَاتٌ أَرْقَبُهُ \* لَا يَرَى إِلَّا إِذَا عَمَلًا

وَبَعَا عَتَرَضَ فِي حَشْوِ النِّصْفِ الثَّانِي بَيْنَ سَبَبٍ وَتَدٍّ كَقَوْلِ مَطَرٍ بِنِ أَشِيمِ

الْفَخْرُ أَوْلُهُ جَهْلٌ وَآخِرُهُ \* حَقُّ إِذَا تَدُّ كَرَّتِ الْأَقْوَالُ وَالْكَلِمُ

فَإِذَا هُنَا مَعْتَرِضَةٌ بَيْنَ السَّبَبِ الْآخِرِ الَّذِي هُوَ تَدٌّ وَبَيْنَ الْوَتْدِ الْمَجْمُوعِ الَّذِي هُوَ عَلَنٌ وَقَدْ زَادُوا

الْوَاوُ فِي أَوَّلِ النِّصْفِ الثَّانِي فِي قَوْلِهِ

كُلُّ رَأْبٍ مَتَّى رَائِبٌ \* وَيَعْلَمُ الْعَالَمُ مَتَّى مَاعِلٌ

وَزَادُوا الْبَاءَ قَالَ لَبِيدٌ

وَالْهَبَانِيُّ قِيَامٌ مَعَهُمْ \* بِكُلِّ مَلْنُومٍ إِذَا صَبَّ هَمَلٌ

وَزَادُوا يَاءً أَيْضًا قَالُوا يَا نَفْسِ أَكَلًا وَاضْطَجَاعًا \* عَايَا نَفْسٍ لَسَتْ بِخَالِدَةٍ

وَالصَّحِيحُ يَا نَفْسِ أَكَلًا وَاضْطَجَاعًا \* عَايَا نَفْسٍ لَسَتْ بِخَالِدَةٍ

وَكَقَوْلِهِ يَا مَطَرُ بِنِ نَاجِيَةٍ بِنِ ذُرْوَةٍ لِنَانِي \* أَجْنَى وَتُغْلِقُ دُونََنَا الْأَبْوَابُ

وَقَدْ يَكُونُ الْخَزْمُ بِالْفَاءِ كَقَوْلِهِ

فَسَرَدَ الْقَرْنَ بِالْقَرْنِ \* صَرِبَ بَعَيْنُ رِدَائِي

فَهَذَا مِنَ الْهَزَجِ وَقَدْ زِيدَ فِي أَوَّلِهِ حَرْفٌ وَخَزَمُوا بِلَّ كَقَوْلِهِ \* بَلٌّ لَمْ يَجْزِعُوا يَا آلَ خُجْرٍ جَزَعًا \* وَقَالَ

هَلْ تَدَّ كُرُونُ أَذْنُكَ أَلَمْ تَكُنْ \* إِذَا لَيْضَرُهُ مَعْدَمًا عَدَّةً

وَخَزَمُوا وَابْنُ قَالَ نَحْنُ قَتَلْنَا سَبَدَ الْخَزَرِ \* جَ سَعَدَ بِنِ عُبَادَةَ

وَنَظِيرُ الْخَزْمِ الَّذِي فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ مَا يُلْحَقُ بِهِ بَعْدَ تَعَامُ الْبِنَاءِ مِنَ التَّعَدِي وَالْمُتَعَدِي وَالْعُلُوِّ وَالْغَالِي

وَالْآخِزْمُ قِطْعَةٌ مِنْ جَبَلٍ وَخَزَامُ مَوْضِعٌ قَالَ لَبِيدٌ

أَقْوَى فَعْرَى وَاسْطُ فَبَرَامُ \* مِنْ أَهْلِهِ فُصُوءَاتِي خَزَامُ

وَتَخْزُومُ أَبُو حَيٍّ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُوَ تَخْزُومُ بْنُ يَنْظَلَةَ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ وَبِشْرِ بْنِ

أَبِي خَازِمٍ شَاعِرٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ (خشم) خَشِمَ اللَّحْمُ خَشْمًا وَأَخْشَمَ تَغْيِيرَ رَانِحَتِهِ وَالتَّخْشُومُ

مِنْ الْأَنْفِ مَا فَوْقَ تَغْيِيرِهِ مِنَ الْقَصَبَةِ وَمَا تَحْتَهُ مِنْ خَشَارِمٍ رَأْسُهُ وَقِيلَ الْخَيْشُومُ غَرَضِيْفٌ

فِي أَقْصَى الْأَنْفِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الدَّمَاعِ وَقِيلَ هِيَ عُرُوقُ فِي بَاطِنِ الْأَنْفِ وَقِيلَ الْخَيْشُومُ أَقْصَى الْأَنْفِ

وَالْخَشْمُ كَسْرُ الْخَيْشُومِ خَشْمَةً يَخْشِمُهُ خَشْمًا كَسْرُ خَيْشُومِهِ وَخَيْشُومُ الْجِبَالِ الْأَوْفَاهُ وَأَنْشَدَ

قوله وقال هل تذكرون الخ  
هكذا بالاصل وفيه سقط يعلم  
من عبارة شارح القاموس  
وعبارة صاحب التكملة  
فانه ما قالوا به بل كقوله  
هل تذكرون الخ اهم صححه

ابن بَرِي الذي الرِّمَّة \* من ذُرْوَةِ الصَّعْمان خَيْشُوم \* قال أبو حنيفة وقيل لابنة الخُسّ أي البلاد  
أمرأُ قالت خَيْشُومُ الحَزَنُ أَوْ جَوَاءُ الصَّعْمان والخَيْشُومُ سَعَةُ الْإِنْفِ خَشَمَ خَشَمًا وَخَشُومًا  
وهو أَخَشَمُ والخَيْشُومُ داءٌ يأخذ في جوفِ الْإِنْفِ فتتغير رائحته والخَيْشُومُ داءٌ يأخذ فيه وَسَدَةٌ  
وصاحبه يُخَشِّمُ ورجل أَخَشَمُ بَيْنَ الْخَيْشَمِ وهو داءٌ يعتري الْإِنْفَ وفلان ظاهِرُ الْخَيْشُومِ أي  
واسع الْإِنْفِ وَأَنَشَدَ \* أَخَشَمُ بَادِي النُّعُو وَالْخَيْشُومِ \* والخَيْشَمُ سقوطُ الْخَيْشَمِ وانسدادُ  
الْمُنْتَفَسِ ولا يكاد الْإَخْشَمُ يَشُمُ شَيْئًا وَالْخَيْشَمُ كَالْخَيْشَمِ وفي الْإِنْفِ ثَلَاثَةُ أَعْظَمٍ فإذا انكسر منها  
عَظَمٌ تَحْشَمُ الْخَيْشُومُ فَصَارَ يُخَشِّمُ وَالْإَخْشَمُ الَّذِي لَا يَجِدُ رِيحَ طِيبٍ وَلَا نَبِيْ فِي الْحَدِيثِ  
لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَخَشَمُ وفي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ مَرْجَانَةَ وَلَدَتْهُ أُنْتٌ بُولَدَ نَافِكَانَ عُمَرُ يَحْمِلُهُ عَلَى  
عَاتِقِهِ وَيَسَاتُ حَشَمَهُ الْخَيْشَمُ مَا يَسِيلُ مِنَ الْخَيْشَمِ أَيْ يَسْجُ مَخَاطِطُهُ وَمَا سَالَ مِنَ خَيْشُومِهِ  
وَرَجُلٌ يُخَشِّمُ وَيُخَشِّمُ وَيُخَشِّمُ بِنَفْعِ الشَّيْنِ مُشَدَّدٌ سُكْرَانٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْخَيْشُومِ قَالَ الْأَعْشَى  
\* إِذَا كَانَ هَيْزَمِي وَرَحْتُ مَخْشَمًا \* وَخَشَمَهُ الشَّرَابُ تَنَوَّرَتْ رِيحُهُ فِي الْخَيْشُومِ وَخَالَطَتِ الدِّمَاغَ  
فَأَسْكِرَتْهُ وَالْأَسْمُ الْخَيْشَمَةُ وَقِيلَ الْخَيْشَمُ السُّكْرَانُ الشَّدِيدُ السُّكْرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْتَقَّ مِنْ  
الْخَيْشُومِ التَّهْدِيبِ وَالْخَيْشَمُ مِنَ السُّكْرِ وَذَلِكَ أَنَّ رِيحَ الشَّرَابِ تَنَوَّرَ فِي خَيْشُومِ الشَّارِبِ ثُمَّ  
تَخَالَطَ الدِّمَاغَ فَيَذْهَبُ الْعَقْلُ فَيَقَالُ تَحْشَمُ وَخَشَمَهُ الشَّرَابُ وَأَنَشَدَ

فَارْغَمَ اللَّهُ الْأُنُوفَ الرُّغْمَا \* مَجْدُوهُمَا وَالْعَتَّ الْخَشَمَا

أَيِ الْمَكْسَرِ وَالْخَيْشَمُ الْعَظِيمُ مِنَ الْأُنُوفِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُشْرِفًا وَيُقَالُ إِنَّ أَنْفَ فُلَانٍ لَخَيْشَمٌ إِذَا  
كَانَ عَظِيمًا وَرَجُلٌ خَشَمٌ بِالضَّمِّ غَلِيظُ الْإِنْفِ وَكَذَلِكَ الْجَبَلُ الَّذِي لَهُ أَنْفٌ غَلِيظٌ وَالْخَيْشُومُ  
سَلَابِلُ سُودٍ وَنَعْفٌ فِي الْعَظْمِ وَالسَّلَابِلُ هُنَّ رَقِيقَةٌ كَاللَّحْمِ وَخَيْشَمِي الْجِبَالِ أَنْوْفُهَا وَالْخَيْشَمُ  
الْعَظِيمُ مِنَ الْجِبَالِ وَأَنَشَدَ

وَيَضْحَى بِالرَّعْنِ الْخَيْشَمُ كَأَنَّهُ \* وَرَاءَ التَّنَابُاطِ خُصُّ أَكَلَفٍ مُرْقَلٍ

أَبُو عَمْرٍو وَالْخَيْشَمُ الطَّوِيلُ مِنَ الْجِبَالِ الَّذِي لَهُ أَنْفٌ وَإِنْ الْخَيْشَمُ مِنْ قُرْسَانِهِمْ قَالَ مُرْقَشٌ  
أَبْنَاتُ بَنِي عِلْبَةَ بْنِ الْخَيْشَمِ \* مِمْ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ فَرَّاحُ الْوَهْلِ

(خشرم) الْخَشْرَمُ جَاعَةُ النِّحْلِ وَالزَّنَابِيرُ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا قَالَ الشَّاعِرُ فِي صَفَةِ كَلَابِ

الصيد وَكَأَنَّهَا خَافَ الطَّرِي \* سَدَةُ خَشْرَمٍ مُبِيدٌ

الْأَصْحَى الْجَاعَةُ مِنَ النِّحْلِ يُقَالُ لَهَا التَّوَلُّ وَالْخَشْرَمُ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ مِنْ أَسْمَاءِ النِّحْلِ الْخَشْرَمُ

قوله هيزمي كداهو بالاصل  
مضبوطا وحرره اه  
مصححه

واحدتها خَشْرَمَةٌ والخَشْرَمُ أيضاً مـير النحل والنخْشَرُ أيضاً ماوى الزنابير والنحل وبيتها  
ذو الخراب وفي الحديث لَتَرَكُنَّ مَنَ مَن كَانَ قَبْلَكُمْ ذُرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ سَلَكَوا خَشْرَمَ  
دَبْرٍ لَسَلَكْتُمْوه وهو ماوى النحل والزنابير والدَّبْرُ قال وقد يطلق عليها أنفسها والدَّبْرُ النحل  
وقول أبي كبير يصف صائداً

يَأْوِي إِلَى عَظَمٍ غَرِيفٍ وَنَبْلَةٍ \* كَسَوَامٍ دَبْرٍ خَشْرَمٍ مُتَوَرِّ

أضاف الدَّبْرَ إلى أميرها وأماها ولا يكون من إضافة الشيء إلى نفسه وخَشْرَمُ الرأس ما رُق من  
السَّحَابِ الذي في خباشيحه وهو ما فوق نُخْرَتِهِ إلى قَصَبَةٍ أَنَّهُ والخَشْرَمُ بالضم الاصوات وخَشْرَمَتِ  
الضبع صوت في أكلها حكاه ابن الأعرابي وقال سمعت أعرابياً يقول الضبع تخشرم وذلك  
صوت أكلها إذا أكلت ابن شميل الخَشْرَمَةُ أرض جبارتها أرض راض كأنها أثرت على وجهه  
الأرض تُثَرِّا فلا تسكدت شي فيها جبارتها حُمٌّ وهو جبل ليس بالشديد الغليظ فيها رَخَاوة موضوع  
بالأرض وضعا وهو ما استوى مع الأرض وما تحت هذه الحجارة الملقاة على وجه الأرض أرض  
فيها حجارة وطين مختلطة وهي في ذلك غليظة وقد تنبت البقل والشجر وقيل الخَشْرَمَةُ رَضَمٌ  
من جارة مَرَكُومٍ بعضه على بعض والخَشْرَمَةُ لا تطول ولا تعرض إنما هي رَضَمَةٌ وهي مستوية  
وزاد الليث على هذا القول أنه قال حجارة الخَشْرَمَةِ أعظمها مثل قامة الرجل تحت التراب قال  
وإذا كانت الخَشْرَمَةُ مستوية مع الأرض فهي القنائف وإنما قلنا أنها كثرة جاراتها قال أبو أسلم  
الخَشْرَمَةُ من أعظم النقب وقال بعضهم الخَشْرَمُ ما سئل من الجبل وهي قُبٌّ وغلط وهو جبل  
غير أنه متواضع وجهه الخَشْرَمُ ابن سيده الخَشْرَمَةُ قنائف جاراتها أرض راض واحدتها خَشْرَمٌ  
وخَشْرَمَةُ الخَشْرَمُ الحجارة الرخوة التي يتخذ منها الخَصٌّ وأنشد ابن بري لأبي التَّجَمِ

\* وَمُسْكَمَنٌ خَشْرَمٌ وَمَدْرَا \* وَخَشْرَمُ اسْمُ ابْنِ خَشْرَمٍ رَجُلٍ وَهُوَ أَيْضاً ابْنُ الخَشْرَمِ  
(خَشْرَمِ) الخَشْرَمُ شَبِيهُ الْمَرْوِ وَهُوَ مِنْ رِيَا حِينَ الْبَرِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا حَكَاهُ أَبُو  
حَنِيفَةَ يَسْكُونُ آخَرُهُ وَعَزَاهُ إِلَى الْأَعْرَابِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا قَالَ وَعِنْدِي  
أَنَّهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ (خَضَم) الْخُصُومَةُ الْجَدُلُ خَاصَّةً خَصَامًا وَخُضَامَةً خَصْمَةٌ يَخْصِمُهُ خَصْمًا غَالِبَهُ  
بِالْجِدَّةِ وَالْخُصُومَةُ الْأَسْمُ مِنَ الْخَاصِّ وَالْإِخْتِصَامُ وَالْخَصْمُ مَعْرُوفٌ وَاخْتَصَمَ الْقَوْمُ وَتَخَصَّمُوا  
وَخَصَّمُ الَّذِي يُخَادِمُكَ وَجَمْعُ خُصُومٍ وَقَدْ يَكُونُ الْخَصْمُ لِلْأَشْيَاءِ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ وَفِي التَّنْزِيلِ  
الْعَزِيزُ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْحِرَابَ جَعَلَهُ جَعْلًا لِأَنَّهُ سَمِيَ بِالْمَصْدَرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ

قوله قال وعندى أنه غير  
عربي قال شارح القاموس  
قلت وهو كما قال وأصله  
بالفارسية هكذا  
خوش سبهر بضم الخاء  
وسكون الواو والسين وفتح  
السين المهملة وسكون  
الباء العجيبة وفتح الراء  
وسكون الميم اه وقال  
اعتراضا على التمام وس  
وعجيب من المصنف كيف لم  
ينبه على ذلك ثم غير ضبطه  
الى ما ترى اه يعنى الى  
خشبرم بالضبط المذكور  
اه مصححه

شاهد الخضم وخضم يعدون الدخول كأنهم \* قروم غباري كل أزهر مصعب  
وقال ثعلب بن صعير المازني

ولرب خضم قد شيدت الذة \* تغلي صدورهم بهر هاتر

قال وشاهد التثنية والجمع والافراد قول ذي الرمة

أبر على الخوصم فليس خضم \* ولا خضمان يغلبه جدالا

فأفرد وثني وجمع وقوله عز وجل هذا ن خضم ما ن اختصموا في ربهم قال الزجاج عني المؤمنون  
والكافرين وكل واحد من الفريقين خضم وجاء في التفهيم أن اليهود قالوا للمسلمين ديننا

وكنا بئنا أقدم من دينكم وكنا بكم فأجابهم المسلمون بأننا آمننا بما أنزل إلينا وما أنزل إليكم وآمننا  
بالله ولا نكفره وكنته ورسله وأنتم كنتم تبيع بعض فظهرت حجة المسلمين والخضم كالخضم

والجمع خضماء وخضمان وقوله عز وجل لا تختف خضم ما ن أي نحن خضم ما ن قال والخضم يصلح  
للواحد والجمع والذكر والانثى لأنه مصدر خضمته خضما كأنك قلت هو ذو خضم وقيل للخضمين

خضم ما ن لاخذ كل واحد منهما في شق من الخجاج والدعوى يشال هو لا خضمي وهو خضمي  
ورجل خضم جدل على النسب وفي التنزيل العزيز بل هم قوم خصمون وقوله تعالى (٢) يختصمون

فمن قرأ به لا يختلوم أحد أمرين إما أن تكون الخاء مسكنة البتة فتكون التام من يختصمونه  
مختلصة الحركة وإما أن تكون الصاد مشددة فتكون الخاء مفتوحة بحركة التاء المنقول إليها

أو مكسورة لسكونها وسكون الصاد الأولى وحكي ثعلب خاضم المروفي ثراث أي به أي تعلق بشئ  
فان أصبته والالم يضررك الكلام وخاضمت فلانا خضمته أخضمه بالكسر ولا يقال بالضم وهو

شاذ ومنه قرأ حزة وهم يختصمون لأن ما كان من قولك فاعلته ففعلته فان يفعل منه يرد إلى الضم  
إذا لم يكن حرف من حروف الخلق من أي باب كان من الصحيح عالمته ففعلته أعلمه بالضم وفأخرته

ففتخرته أخفرت بالفتح لاجل حرف الخلق وأما ما كان من المعتل مثل وجدت وبعث ورميت  
وخشيت وسعيت فان جميع ذلك يرد إلى الكسر الأذوات الواو فانها تزداد إلى الضم تقول راضيته

فرضونه أرضوه وخافني فخنننه أخوفه وأيس في كل شئ يكون ذلك لا يقال نازعته فترعته  
لأنهم يستغنون عنه بعلبته وأما من قرأ وهم يختصمون يريد يختصمون فيقلب التاء صاد أفيدغمه

ويقل حركته إلى الخاء ومنهم من لا يقل ويكسر الخاء لاجتماع الساكنين لأن الساكن  
إذا حرك حركته إلى الكسر وأبو عمرو ويختلس حركة الخاء اختلاسا وأما الجمع بين الساكنين

إذا حرك حركته إلى الكسر وأبو عمرو ويختلس حركة الخاء اختلاسا وأما الجمع بين الساكنين  
إذا حرك حركته إلى الكسر وأبو عمرو ويختلس حركة الخاء اختلاسا وأما الجمع بين الساكنين

(٢) قوله يختصمون فمن قرأ به  
لا يختلوم في زاده على  
البيضاوي وفي قوله تعالى  
يختصمون سمع قرأت  
الأولى عن حزة يختصمون  
بسكون الخاء وتخفيف  
الصاد والثانية يختصمون على  
الاصل والثالثة يختصمون  
بفتح الياء وكسر الخاء  
وتشديد الصاد أسكنت تاء  
يختصمون فأدغمت في  
الصاد فالتقى سا كان فكسر  
أولهما والرابعة بكسر  
الياء أتباع اللغاة والخامسة  
يختصمون بفتح الياء والخاء  
وتشديد الصاد المكسورة  
فقالوا الفتحة الخاصة التي  
في تاء يختصمون بكما إليها  
الخاء فأدغمت في الصاد فصار  
يختصمون باختلاص فتحة  
الخاء وأكألها والسادسة  
يختصمون باختلاف فتحة الخاء  
واختلاصها وسرعة التلظظ  
بها وعدم اكمال صوتها نقلوا  
شيئا من صوت فتحة تاء  
يختصمون إلى الخاء تنبيها  
على أن الخاء أصلها السكون  
والسابعة يختصمون بفتح  
الياء وسكون الخاء وتشديد  
الصاد المكسورة والختامة  
يستشككون هذه القراءة  
لا اجتماع ساكنين على غير  
حدهما اذ لم يكن أول  
الساكنين حرف مدولين  
وان كان ثانيهما مدغما  
أه كتبه مصححه

فلن والله أعلم وأخضمت فلانا إذا القنته مجتته على خصمه والخضم الجانب والجمع أخضام  
والخضم بكسر الصاد الشديد الخوصومة قال ابن بري تقول خصم الرجل غير متعذفه وخصم  
كما قال سبحانه بل هم قوم خصمون وقد يقال خصيم قال والظاهر عندي أنه بمعنى متخاصم مثل  
جليل بمعنى مجالس وعشير بمعنى معاشر وخصين بمعنى مخادن قال وعلى ذلك قوله سبحانه وتعالى  
فلا تكن للخصمين خصيماً أي متخاصماً قال ولا يصح أن يقرأ على هذا خصم لأنه غير متعدلان  
الخصم العالم بالخصومة وإن لم يتخاصم والخصيم الذي يتخاصم غيره والخصم طرف الراوية الذي  
يجال العز لا في مؤخرها وطرفها الأعلى هو العضم والجمع أخضام وقيل أخضام المزايدة  
وخصومها زواياها وخصوم السحابة جوانبها قال الاخطل يصف سحاباً

إذا طعنت فيه الجنوب تحاملت \* بأعجاز جرارد داعي خصومها

أي تجاب جوانبها بالرد ووطن الجنوب فيها سوفها باليه والجـ رار النقييل ذو المناطح حملت  
بأعجازها دفعت أواخره خصومها أي جوانبها والأخضام التي عند الكلبة وهي من كل شيء  
قال أبو محمد الخذلاني يصف الابل \* واهتجم العيدان من أخضامها \* والأخضوم عروة  
الجواني أو العذل والخضم بالضم جانب العذل وزاويته يقال للمناع إذا وقع في جانب الوعاء  
من خرج أو جوالتي أو عينية فدوق في خصم الوعاء وفي زاوية الوعاء وخصم كل شيء طرفه من  
المزايدة والنراش وغيرها وأما عضم الروايفي الحبال التي تثبت في عراها ويشدها على ظهر  
البعير واحدها عصام وأعصمت المزايدة إذا شدتها بالعصامين وأنشد ابن بري شاهداً على خصم  
كل شيء جانبه وناحيته للطرماح

ترجى عكالك الصيف أخضامها العلاء \* ومازلت حول المقر على عهد

أخضامها أفرجها وقال الاخطل تداعي خصومها وفي الحديث قالت له أم سلمة أراي أساهم الوجه  
أمن الله قال لا ولكن السبعة الذين أتيتهم أنس نسيتم في خصم الفراش فيبت ولم أقسمها  
خصم الفراش طرفه وجانبه وخصم كل شيء طرفه وجانبه والخصمة من خرز الرجال يلبسونها إذا  
أرادوا أن ينزعوا أو يخلعوا على سلطان فربما كانت تحت قص الرجل إذا كانت صغيرة  
وتكون في زرة وربما جعلوها في ذؤابة السيف وخصمت فلا ناعليته فيما خاصته والخصومة  
مصدر خصمته إذا غلبته في الخصام يقال خصمته خصاماً وخصومة وفي حديث سهل بن حنيف  
يوم صدين لما حكمت الحكم كان هذا أمر لا يسد منه خصم الانفتح علينا منه خصم أراد الاخبار



عن انتشار الامر وشدة وانه لا يتهيأ اصلاحه وتلافيه لانه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق  
واخذوا العين ما شئت عليه الاشفاق والسيف يختصم جفنة اذا كاه من حديثه (خضم)  
الخضم الاكل عامة وقيل هو ملء الفم بالما كقول وقيل الخضم الاكل بأقصى الاضراس والقضم  
بأدناها قال أيمن بن حريم بن كرام هل العراق حين ظهر عبد الملك على مضعب

رجوا بالتقاء الاكل خضما فقدرضوا \* أخيراً من أكل الخضم أن يأكلوا القضم

وقيل الخضم أكل الشيء الرطب خاصة كالقنأ ونحوه وكل أكل في سعة ورغد خضم وقيل الخضم  
للإنسان بمنزلة القضم من الدابة خضم يخضم خضم ما وقضم ينضم قضمه والخضام ما خضم  
وفي حديث أبي هريرة أنه مر بمروان وهو يبنى بنياناً له فقال ابنوا شديداً وأملوا بعيداً واخضمو  
فستنضم الجوهرى خضمه من الشيء بالكسر أخضمه خضماً قال الأصمعي هو الاكل بجميع  
النعم وفي حديث علي عليه السلام فقال اليه بنو أمية يخضمون مال الله خضم الأبل نبتة  
الربيع الخضم الاكل بأقصى الاضراس والقضم بأدناها خضم يخضم خضماً وفي حديث أبي  
ذرارة ما كان خضماً زناً على قضمه وفي حديث المغيرة بنس لعمرك الله زوج المرأة المسلمة خضمة خطمة  
أي شديداً الخضم وهو من أبنية المبالغة أبو حنيفة الخضمة النبت اذا كان رطباً أخضر قال  
وأحبه يسمى خضمة لأن الرامية تخضمه كيف شاءت والخضمة من الأرض مثل الخضلة  
وهي الناعمة المنبتة ورجل يخضم موسع عليه من الدنيا وخضم له من ماله أعطاه عن ابن  
الاعرابي ورد ذلك ثعلب وقال انما هو خضم والخضم على وزن الهجف السديد الخول الجواد  
المعطاء الكثير المعروف والعطية ولا توصف به المرأة والجمع خضمه من ولا يكسر والخضم البحر  
لكثرة مائه وخيره وبجر خضم قال الشاعر

روافدهم كرم الرافدات \* ينجلكم البحر خضم

والخضم أيضاً الجمع الكثير قال العجاج

فاجتمع الخضم والخضم \* فخطموا وأمرهم وزموا

خطموا وأمرهم أحكموه وكذلك زموا وأصلها من الخطام والزمام والخضم الفرس الضخم  
العظيم الوسيط وخضمه يخضمه خضماً وأصله من الخضم العظيم اذا قطعه ومنه قوله

ان القسامة الذي يعقني به \* يخضم الدارع في أنوابه

والخضم الطريق اذا قطعه وأنشدني صفة ابل خضم

قوله والسيف يختصم كذا  
ذكره الجوهرى هنا وغلطه  
صاحب القاموس وصوب أنه  
بالضاد المعجمة وأقره شارحه  
وعضد به ان الأزهري أيضاً  
ضبطه بالمعجمة اهـ

صَوَابِعُ مِثْلُ قَيْسِي الْقَضْبِ \* تَخْضُمُ السِّدَّ بِغَيْرِ تَعْبٍ

وسيف خضم طاع والخضم المسن لانه اذا شذخ الحديد قطع قال أبو جرة

حَرَى مَوْقَعَةً مَلَأَ النَّانُ بِهَا \* عَلَى خِضْمٍ يَبْقَى الْمَاءُ عَجَاجٍ

وفي الصحاح الخضم في قول أبي جرة المسن من الابل قال ابن بري صوابه المسن الذي يسن

عليه الحديد قال وكذلك حكاه أبو عبيد عن الأموي وذكر البيت الذي ذكره لابي جرة وقد

أورده ابن سيده وغيره وفسره فقال شبهها بسهم مَوْقَعٌ قد ماجت الاصابع في سنه على حجر خضم

يا كل الحديد عجاج أي بصوته عجاج والحري المرماة العطشى الاسمي الخضمه بالخضم وتشديد

الميم عظمة الذراع وهي مستغلظها قال العجاج \* خُضْمَةُ الذَّرَاعِ هَذَا الْخُضْمُ \* وَخُضْمَةُ الذَّرَاعِ

مُعْظَمُهَا وَطَعَنَ فِي خُضْمَتِهِ أَيْ فِي وَسْطِهِ وَفَلَانَ فِي خُضْمَةٍ قَوْمَهُ أَيْ أَوْسَاطِهِمْ وَيُقَالُ إِنَّ الْخُضْمَةَ

مُعْظَمُ كُلِّ أَمْرٍ وَالْخُضْمَةُ حُطَّةٌ تُوْخَذُ فَتَنْقَى وَتُطَيَّبُ ثُمَّ تَجْعَلُ فِي الْقَدْرِ وَيَصَبُ عَلَيْهَا مَاءٌ فَتُطْبَخُ

حَتَّى تَنْضَجَ وَقَالَ أَبُو نَيْفَةَ هُوَ الرُّطْبُ الْخَضِرُ مِنَ النَّبَاتِ وَالْخُضْمُ الْمَاءُ الَّذِي لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ

أَجَابَ يَشْرِبُهُ الْمَالُ وَلَا يَشْرِبُهُ النَّاسُ وَالْخُضْمُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ قَالَ

حَوَلِي أُسْدٌ وَالْهَجِيمُ وَمَازَنُ \* وَإِذَا حَلَّتْ فُحُولٌ بَيْتِي خَضُمُ

وَحَضُمُ اسْمُ بَلَدٍ وَالْخُضْمُ فِي الصَّحاحِ خَضُمٌ عَلَى وَزْنِ بَقْمٍ اسْمُ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَقَدْ

غَلَبَ عَلَى الْقَبِيلَةِ يَزْعَوْنَ أَنَّهُمْ أَنْعَمُ وَأَبْدَلُ لِكَثْرَةِ الْخُضْمِ وَهُوَ الْمَضْغُ بِالْأَنْعَامِ لَأنه من أبنية

الافعال دون الاسماء قال ابن بري ومنه قول طرير بن مالك الغنوي

حَوَلِي قَوَارِسُ مِنْ أُسْدٍ تَجْعَلُهُ \* وَإِذَا زَلَّتْ فُحُولٌ بَيْتِي خَضُمُ

وَحَضُمُ اسْمُ مَا زَادَ الْأَزْهَرِيُّ لِبَنِي تَمِيمٍ وَقَالَ

لَوْلَا الْإِلَهُ مَا سَكَنَّا خَضُمًا \* وَلَا ظَلَلْنَا بِالْمَشَائِ قِيمًا

وفي الصحاح بالمشاء قِيمًا قال وهو شأن على ما ذكرناه في بقم أبو تراب قال زائدة القيسي خَضَفَ بِهَا

وَحَضَمَ بِهَا إِذَا ضَرَبَ وَقَالَ عَرَامٌ وَأُنْشِدُ لَأَغْلَبُ \* إِنْ قَابِلَ الْعَرِسِ تَشَكَّى وَخَضُمُ \* الْأَزْهَرِيُّ

وَحَضَمَ مِثْلَهُ بِالْحَسَاءِ وَالصَّادِقُ فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ الدَّنَائِرِ السَّبْعَةُ نَسَبَتَهَا فِي خَضْمِ الْفَرَّاشِ أَيْ جَانِبِهِ

قال ابن الأثير حكاه أبو موسى عن صاحب التهمة وقال الصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم وفي

حديث كعب بن مالك وذكر الجماعة في تقيع يقال له تقيع الخضومات وهو موضع بنواحي المدينة

والخضمان موضع (خضرم) بن خضرم كثيرة الماء وما مخضرم وخضارم كنسب وخرج العجاج

قوله بغير تعب كذا هو

مضبوط في التذنب وكذا

في التكملة بسكون العين

وعليه علامة صح اه صححه

قوله حرى موقعة الخ قبله

كافي القاموس والتكملة

شاكنت رغاى قد ذوف

الطرف خائفة

هول الجنان نز وغير مخداج

وقد تقدم هذا البيت في مادة

ش وله على غير هذا

الوجه والصواب ما هنا

وقد أوضح معنى البيتين

صاحب التكملة بما فيه

كفاية اه صححه

قوله وفي الصحاح بالمشاء قِيمًا

كذا هو بالاصل وأنظر اه

صححه

قوله ان قابل الخ تمامه كافي

التكملة

وانولى مدبر اعن اخضم

قوله الخضومات كفركات

كاضبطه السيد السهمودي

وضبطه الجلال البحر بك

وضبطه صاحب القاموس

في تاريخ المدينة بالكسر

أفاده شارح القاموس

يريد اليامة فاستقبله جري بن الخطافي فقال أين تريد قال أريد اليامة قال تجدهم سائدين اخضرم  
 أي كثر يراوا الخضرم الكثيرين كل شيء وكل شيء كثير واسع خضرم والخضرم بالكسر الجواد  
 الكثير العطية مشبه بالبحر الخضرم وهو الكثير الماء وأنكر الاصمعي الخضرم في وصف البحر  
 وقيل السيد الخول والجمع خضارم وخضارمة الهاء لتأنيث الجمع وخضرمون ولا توصف به  
 المرأة والخضارم بالخضرم والمتخضرم من الربد الذي ينفرد في البرد ولا يجتمع وناقصة تخضرم  
 قطع طرف أذنهما والخضرم قطع إحدى الأذنين وهي سمعة الجاهلية وخضرم الأذن قطع من  
 طرفها شيئا وتركه يتوس وقيل قطعها بنصنين وقيل الخضرم من النوق والشاة المقطوعة نصف  
 الأذن وفي الحديث خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوم النحر على ناقه تخضرمه وقيل  
 الخضرم التي قطع طرف أذنهما وكان أهل الجاهلية يخضرمون نعمهم فلما جاء الإسلام أمرهم  
 النبي صلى الله عليه وسلم أن يخضرموا من غير الموضع الذي يخضرم منه أهل الجاهلية وأصل  
 الخضرم أن يجعل الشيء بين بين فإذا قطع بعض الأذن فهي بين الوافرة والناقصة وقيل هي  
 المنتوجة بين النجائب والعكاظيات ومنه قيل لكل من أدرك الجاهلية والاسلام مخضرم لأنه أدرك  
 الخضرمين وامرأة مخضرمة أخطأت خاضتها فأصاب غير موضع الخفض وامرأة مخضرمة أي  
 مخنوضة قال ابراهيم الحربي خضرم أهل الجاهلية نعمهم أي قطعوا من آذانهم في غير الموضع  
 الذي خضرم فيه أهل الجاهلية فكانت خضرمة أهل الاسلام بئسمة من خضرمة أهل الجاهلية  
 وقد جاء في حديث أن قوما من بني تميم يتوالوا وسبق نعمهم فادعوا اليهم خضرم وخضرمة  
 الاسلام وأنهم ممنون فردوا أموالهم عليهم فقيل لهذا المعنى لكل من أدرك الجاهلية والاسلام  
 مخضرم لأنه أدرك الخضرمين خضرمة الجاهلية وخضرمة الاسلام ورجل مخضرم لم يجتمع  
 ورجل مخضرم إذا كان نصف عمره في الجاهلية ونصفه في الاسلام وشاعر مخضرم أدرك الجاهلية  
 والاسلام مثل لمبيد وغيره ممن أدركهما قال الشاعر

الى ابن حصان لم تخضرم جدوده \* كثير الننا والخيم والقرع والأصل

قال ابن بري أكثر أهل اللغة على أنه مخضرم بكسر الراء لان الجاهلية لما دخلوا في الاسلام  
 خضرموا آذانهم ليكون علامة لاسلامهم أن أغبر عليها وخوربوا ويقال لمن أدرك  
 الجاهلية والاسلام مخضرم وأما من قال مخضرم بفتح الراء فتأويله عنده أنه قطع عن الكفر الى  
 الاسلام وقال ابن خالويه خضرم خطب ومنه المخضرم الذي أدرك الجاهلية والاسلام ورجل مخضرم

أبواه أبيض وهو أسود ورجل مُحَضَّرٌ ناقص الحسب وقيل هو الذي ليس بكرم النسب ورجل مُحَضَّرٌ النسب أى دعى وقد يترك ذكر النسب فيقال الحَضَرُ الدعى وقيل الحَضَرُ في نسبة المختلط من أطرافه وقيل هو الذي لا يعرف أبواه وقيل هو الذي ولدته السرارى وقوله

فقلت أذاك السهم أهون وقعة \* على الحَضَرِ أم كف الهجين الحَضَرِ

انما هو أحد هذه الاشياء التي ذكرناها في الحسب والنسب ولحم مُحَضَّرٌ بفتح الراء لا يدري أمن ذكر هو أم من أنثى وطعام مُحَضَّرٌ حكاية ابن الاعرابى ولم يفسره قال ابن سيده وعمدى انه الذي ليس بجلو ولا مَرٍ وفي التهذيب بين الثقل والخفيف وما مُحَضَّرٌ غير عذب عنه أيضا وما حَضَرٌ عن يعقوب بين الحلو والمالح والحَضَرُ من مال العليط قرخ الصب يكون حَسَلًا ثم حَضَرًا قال ابن ريد وهو حَسَلٌ ثم مَطْبُخٌ ثم حَضَرٌ ثم ضَبٌ ولم يذكر الغيبة داق وذكره أبو زيد والحَضَرُ قوم بالشام وذلك أن قوما من العجم خرجوا في أول الاسلام فنفروا في بلاد العرب فن أقام منهم بالبصرة فهم الاساورة ومن أقام منهم بالبحرين كوفتهم الاسامرة ومن أقام منهم بالشام فهم الحَضَرُ ومن أقام منهم بالجزيرة فهم الحَرَاة ومن أقام منهم باليمن فهم الالبنة ومن أقام منهم بالموصل فهم الحَرَامَةُ والله أعلم (خطم) الخطم من كل طائر منقاره أنشدنا ب في صفة قطاة

لأصهب صبي يشبه خطمه \* اذا قطرت نسيبه حبة قليل

والخطم من كل دابة مقدم أنفها وفيها نحو الكلب والبعير وقيل الخطم من السبع بمنزلة الخنثى من النرس ابن الاعرابى هو من السبع الخطم والخراطوم ومن الخنزير الفئطية ومن الجناح غير الصائد المنقار ومن الصائد المنقار وفي التهذيب الخطم من الباذي ومن كل شئ منقاره أبو عمرو الشيباني الانوف يقال لها الخاطم واحدها مخطم بكسر الطاء وفي حديث كعب يبعث الله من يبيع العرق سبعين ألفاهم خيار من يبعث عن خطمه المدراى تشق عن وجهه الارض وأصل الخطم في السباع متاديم أنوفها وأفواهها فاستعارها للناس ومنه قول كعب بن زهير

كان ما فات عيني أو مذبحها \* من خطمها ومن اللعين زطيل

أى أنفها وفي الحديث لا يصلى أحدكم وتوبه على أنفه فان ذلك خطم الشيطان وفي حديث الدجال خبأت لكم خطم شاه ابن سيده وخطم الانسان وخطمه وخطمه أنفه والجميع تخاطم وخطمه يخطمه خطمًا نرب خطمه وخطم فلان فلانا بالسيف اذا ضرب حاق وسط أنفه ورجل أخطم طويل الانف روى عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال أوصى أبو بكر أن يكفن في ثوبين

كانا عليه وأن يجعل معهم أنوب آخر فأرادت عائشة أن تتساع له أنواباً جـ دُءا فقال عمر لا يكفنُ  
الافباء أوصى به فتسالت عائشة يا عمر والله ما وضعت الخطم على أنفنا فبكي عمر وقال كَفَنِي أَبَاكَ  
فيمائنت قال ثم رجعنى قولها ما وضعت الخطم على أنفنا أى ماملكتنا بعد فتننا أنا أن نصنع  
ما نريد فى أمـ لا كما والخطم جمع خظام وهو الحبل الذى يقاد به البعير ويقال للبعير اذا غاب أن  
يخطم منعه خظامه وقال الاعشى

أرادوا تحت أنفنا \* وكأنا منع الخطما

قوله والخطمة رعن الجبل  
ضبط فى الاصل والمحكم  
والنهاية بفتح الخاء وسكون  
الطاء وفى بعض نسخ الصحاح  
بضم الخاء كتبه مصححه

والخطمة رعن الجبل والخطام الزمام وخطم البعير رخمته ابن نمير الخطام كل حبل  
يعلق فى حلق البعير ثم ينع تدعى على أنفه كان من جلد أو صوف أو ليف أو قنب وما جعلت لشمار  
بعيرك من حبل فهو خظام وجمعه الخطم يقبل من الليف والشعر والكن وغيره فاذا ضغف من  
الادم فهو جرير وقيل الخطام الحبل يجعل فى طرفه حلقة ثم يثقلد البعير ثم يثنى على خطمه  
قال وخطمه بالخطام اذا غاقت فى حلقة ثم يثنى على أنفه ولا تثقب له الانف قال ابن سبيل والخطام  
كل ما وضع فى أنف البعير ليقاد به والجمع خطم وخطمه بالخطام يخطمه خطمه وخطمه كلاهما  
جمع له على أنفه وكذلك اذا حرا أنفه حرا غير عميق ليضع عليه الخطام وناقعة مخطومة وفوق مخطومة  
شددت لكثرة وفى حديث الزكاة خطم الأخرى دونها أى وضع الخطام فى رأسها وألقاه اليه  
ليقودها به قال ابن الأثير خظام البعير أن يأخذ حبالا من ليف أو شعرا أو كان فيجعل فى أحد  
طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ثم يثقلد البعير ثم يثنى على خطمه وأما  
الذى يجعل فى الانف دقيقا فهو الزمام واستعار بعض الرُجَّاز الخطام فى الحشرات وقال

يا عجباً لقد رأيت عجباً \* حمار قبان يسوق أرباباً

عاقفها خاطمها أن تذهبها \* فقلت أردفنى فقال مرحباً

راد لا تذهب أو مخافة أن تذهب ورواه ابن جنى \* خاطمها زامها أن تذهبها \* أراد زامها

وقول أبى النجم نلكم الخيم فنى تخترنم \* تخطم أمورك ومها وتخطم

يقال فلان خاطم أمر بنى فلان أى هو قائدهم ومدير أمرهم أراد أنهم القادة لعلمهم بالأمور  
وفى حديث شداد بن أوس ما تكلمت بكلمة الا وأنا أخطمها أى أربطها وأشد فإريد الاحتراز  
فيما يقوله والاحتياط فيما يثقبه وخطام الدلو حبلها وخطام القوس وترها أبو حنيفة  
خطم القوس بالوتر يخطمها خطم ما وخطمها علقه عليه أو اسم ذلك المعلق الخطام أيضا قال

الطَرْمَاحُ بِالْحَسِّ الرِّصْفَ لَهُ قَصَبَةٌ \* سَمِعَ الْمَثَنُ هَتُوفَ الْخَطَامِ

واستعاره بعض الرُّجَّازِ لِلدُّوْقَةِ

اِذَا جَعَلَتِ الدُّوْقَةُ فِي خَطَامِهَا \* حَجَرًا مِنْ مَكَّةَ أَوْ أَحْرَامِهَا

وخطمه بالكلام اذا فهره ومنعه حتى لا ينس ولا يحير والاختطام الاسود وخطم الليث اول اقباله

كما يقال أنف الليل وقول الراعي

أَتَتْنَا خَزَامِي ذَاتُ نَشْرِ وَخَنُوءَةٍ \* وَرَاحَ وَخَطَامُ مِنَ الْمَسْكِ يَنْفُخُ

قال الاسمعي مسك خطام ينفخ الخياشيم وروى ثعلب عن ابن الاعرابي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلانه ودرج - لأن يخرج اليه فابطأ عليه فلما خرج قال لثعلبي عنك خطم أي خطب جليل وكان الميم فيه بدل من الباء قال ابن الاثير ويحتمل أن يراد به أمر خطمه أي منعه من الخروج والخطام سمعة دون العينين وقال أبو علي في التذكرة الخطام سمعة على أنف البعير حتى تنبسط على خديبه النضر الخطام سمعة في عرض الوجه الى الخد كهيئة الخط ورجاؤسم بخطام ورجاؤسم بخطام ين يقال جعل مخطوم خطام ومخطوم خطامين على الاضافة وبه خطام وخطامان وفي حديث خديجة بن أسيد قال تخرج الدابة قيمة ولون قدرأياها ثم تتوارى حتى تعاقب ناس في ذلك ثم تخرج الثانية في أعظم مسجد من مساجدكم فتأني الملم فتسلم عليه وتأنى الكافر فتخطمه وتعرفه ذنوبه قال شهر قوله فتخطمه الخطم الأثر على الأنف كما يخطم البعير بالكي يقال خطمت البعير وهو أن يؤسم بخطم الأنف الى أحد خدييه وبعير مخطوم ومعنى قوله تخطمه أي تسمه بسمه يعرف بها وفي رواية تخرج الدابة ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فتعاقب وجه المؤمن بالعصا وتخطم أنف الكافر بالخاتم أي تسمه بها من خطمت البعير اذا كونه خطأ من الأنف الى أحد خدييه وتسمى تلك السمعة الخطام ومعناه انها تؤثر في أنفه سمعة يعرف بها ونحو ذلك قيل في قوله سئمه على الخرطوم وفي حديث لقيط في قيام الساعة والعرض على الله وأما الكافر فتخطمه بمثل اللحم الاسود أي نصيب خطمه وهو انفه يعنى نصيبه فجعل له أثرا مثل أثر الخطام فترده بصغر اللحم النعم والمخطم من الأنف موضع الخطام قال ابن سيده ليس على الفعل لان لم نسمع خطم الا أنهم توهه موادلك وفرس مخطم أخذ البياس من خطمه الى حنكه الاسفل والقول فيه كالقول في الاول وزوج على خطام أي زوج امرأتين فصارتا كالخطام له وخطم الاديم خطما خاط حواشيه عن كراع والمخطم والمخطم البسر الذي فيه خطوط وطرائق

قوله فتعاقب وجه المؤمن كذا في الاصل والتكمله بالحاء وفي نسخة من النهاية بالجيم وفي التهذيب فتعاقب اه مصححه

الكسر عن كراع وقول ذي الرمة

وَإِذَا جَاءَ مِنْ أَنْفِ رَمْلٍ مَخْرُ \* خَطَمُهُ خَطْمًا وَهُنَّ عُسْرُ

قال الأصمعي يريده قوله خطم منه مَرْنٌ على أنف ذلك الرمل فقطع عنه والخطمي والخطمي ضرب من النبات يغسل به وفي الصحاح يغسل به الرأس قال الأزهري هو بفتح الخاء ومن قال خطمي بكسر الخاء فقد لحن وفي الحديث أنه كان يغسل رأسه بالخطمي وهو جُنُبٌ يحترق بذلك ولا يصب عليه الماء أي أنه كان يكتفي بالماء الذي يغسل به الخطمي وينوي به غسل الجنابة ولا يستعمل بعده ماء آخر يخص به الغسل وقيس بن الخطيم شاعر من الأنصار وخطيم وخطام وخطامة أسماء وبنو خطامة بطن من العرب قوم معروفون وفي التهذيب حى من الأرذ وخطمة بطن من أويس اللات وفي الصحاح وخطمة من الأنصار وهم بنو عبد الله بن مالك بن أويس والخطم وخطمة موضعان قال غداة دعاني شجاع ووثى \* يوم الخطم لا يدعوني جيباً وأنشد ابن الأعرابي نعاماً بخطمة صعر الخدو \* دلالة الماء الأصيما

يقول هي صائغة منه لا تطفئ منه قال وذلك لأن النعام لا ترد الماء ولا تطفئ منه وذات الخطم من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك وخطام الكلب من شعراهم (خيم) الخوعم الاق والخيعة كناية عن الرجل السوء وقيل هونعت سوء والخيعة المأبون والخييم والخيعة المأبوس والجيبس والمأبون والمتدثر والمنثر والمنثار والممسوح واحد وقال أبو عمرو الضحج هيجان الخيعة أي وهو المأبون وفي حديث الصادق لا يخبئ أهلاً البيت الخيعة قبل هو المأبون والياء زائدة والماء المبالغة (خقم) خقم حكاية صوت ومنه قوله

\* يدعو خيعة ما وخيعة \* قال أبو منصور رأيت في ديار بني تميم ركبة عادية تسمى خيعة ما قال وأنشدني بعضهم ونحن نستقي منها

كأنما نطفة خيعة ما \* صيب حنأ وزعفران

وكان ماء هذه الركبة أعسر شديد الصفرة (خلم) الخلم بالكسر الصديق الخالص وهو خلم نساء أي تبعهن والجمع أخلام وخلماء قال ابن سيده وعندى أن خلماء إنما هو على توهم خليم والخالصة المصادقة والمغازلة قال أبو العباس المبرد حكاية عن البصريين كانوا لا يعدون المتفنة حتى يكون لها خلمان سوى زوجها أبو عمرو والخلم شحم ترب الشاة وقال ابن الأعرابي في باب فعل الخلم شحوم ترب الشاة والخلم الأصديق أو الأخلام الأصحاب قال الكمي

قوله وذات الخطم كذا  
بالأصل ومثله في المحكم  
وعبارة قوت ذات الخطمي  
موضع فيه مسجد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بناء  
في مسيره إلى تبوك من  
المدينة أه ومثله في  
التكلمة والقاموس كتبه  
مصححه

قوله يدعو خيعة ما الخ أوله  
كافي التكلمة

وليزل عزتهم مدعا  
للناس يدعو الخ أه مصححه

اذا ابتدر الحرب أخلاها \* كشافا وهيبت الأهل

والخلم مريض الظبية أو كلسها لأنها الباء وهو الأصل في ذلك فتعدهم ألقا وتأوى اليه ويسمى الصديق خلماً لألقته وفلان خـ لم فلان والأخلام مريض الغنم والخلم أيضا العظيم (خلم) الخلم والخلم الجسيم العظيم وقيل هو الطويل المنجذب الخلق وقيل هو الطويل فقط قال روبة خدلا خلمة (خم) خم البيت والبئر يحمهما وأختمهما كذبهما والاختمام مثله والخمئة المكسرة وخامة البيت والبئر ما كذب عنه من التراب فألقى بعضه على بعض عن اللعاني والخامة والقمامة الكساسة وما يحتم من تراب البئر وخامة المائدة ما ينتثر من الطعام فيؤكل ويرجى عليه الثواب وقلب تخوم أي نقي من الغل والحسد دورجل تخوم القلب نقي من القس والدغل وقيل نقيه من الدنس وفي الحديث عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس تخوم القلب قيل يا رسول الله وما تخوم القلب الذي لا غش فيه ولا حسد وفي رواية سئل أي الناس أفضل قال الصادق اللسان تخوم القلب وفي رواية ذوالقلب الخوم واللسان الصادق وخوم من جفت البيت إذا كذبت ومنه قول مالك وعلى الساقى خم العين أي كذبتها وتنظيها وهو السهم لا يختم وذلك إذا كان خالداً ومثل يضرب للرجل إذا ذكركم بخير وأثني عليه هو السهم لا يختم والخم النماء الطيب وفلان يختم ثياب فلان إذا كان يثني عليه خيرا وفي النوادر يقال خمة بناء حسن يخمه وطره نظره طرا وله بناء حسن ورشه كل هذا إذا تبعه بقول حسن وخم الناقحة حلها وأخم اللعم يخم بالكسر ويخم تخاوخوماً وهو خم وأخم أنثى وتغيرت رائحته ولحم خام وخم أي منقن اللبث اللعم الخم الذي قد تغيرت ريحه ولم يابس كفساد الحبيب وقد خم اللعم يخم بالكسر إذا أنثى وهو شواء أو طبيع وفي حديث معاوية من أحب ابن بس ختم الناس له قياماً قال الطحاوي هو بالخاء المعجمة يريد أن تغير روايتهم من طول قيامهم عنده ويرى بالميم وقد تقدم قال ابن زيد خم اللعم أكثر ما يستعمل في المطبوخ والمشوى قال فاما التي فيقال فيه صل وأصل وقال أبو عبيد في الأمثلة خم اللعم وأخم إذا تغير وهو شواء وقدير وقيل هو الذي ينتن بعد النضج وإذا خبت ريح السقاء فافسد اللبن قيل أخم اللبن قال وخم منه وأنشد الأزهري أخم أو قد هم بالخوم والخيم اللبن ساءت يحلب وخم اللبن وأخم غيرة خبت رائحة السقاء ورعا استعمل الخوم في الإنسان قال ذروة بن جثنّة الصوفي

يا ابن هشام عصر المظلوم \* البك أشكوك خف الخوصم

قوله خدلا خلمة كذا  
بالاصل وشرح القاموس  
والذي في التهذيب جلالا  
خلمه وضبط جلالا بوزن  
غراب فليحذر اهـ مصححه

قوله أخم أو قد الخ الذي  
في التهذيب قد خم أو قد الخ  
اهـ مصححه



وَتَمَّةٌ مِنْ شَارِفٍ مَرَكُومٍ \* قَدْ خَمَّ أَوْزَادُ عَلَى الْجُومِ  
وَأَنشده ابنُ دُرَيْدٍ بِجَرِّ تَمَّةٍ والمعروف وتَمَّةٌ لِقَوْلِهِ الْبَيْتُ أَشْكُو وَقَوْلُهُ أَنَشده ابنُ الأعرابي  
\* كَانَ صَوْتُ خَمِّهِ إِذَا خَمَّ \* إِنَّمَا أَرَادَ خَمَّ فَابْدَلُ مِنَ الْمِيمِ الْأَخِيرَةِ يَا وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ لَا أَمْلَأُ أَيْ  
لَا أَمْلُهِ وَالْخَمُّ تَغْيِيرُ رَائِحَةِ الْقُرْصِ إِذَا لَمْ يَنْضَجْ وَالْخَمُّ قَفْصُ الدَّجَاجِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَى ذَلِكَ لِحَبِثِ  
رَائِحَتِهِ وَخَمَّ إِذَا جُعِلَ فِي الْخَمِّ وَهُوَ حَبْسُ الدَّجَاجِ وَخَمَّ إِذَا نَطَقَ وَالْخَمُّ الْمَدُوحُ وَالْخَمُّ الثَّقِيلُ  
الرُّوحِ وَالْخَمُّ الْبُكَاءُ الشَّدِيدُ يَنْفُخُ الْخَامُ وَالْخَامَةُ رَيْشَةٌ فَاسِدَةٌ دُرَيْدٌ تَمَّةٌ تَحْتَ الرِّيشِ وَالْخَمُّ وَالْإِخْتِمَامُ  
الْقَطْعُ وَالْخَتْمَةُ قُطْعُهُ قَالَ

يَا ابْنَ أَخِي كَيْفَ رَأَيْتَ عَمَّكَ \* أَرَدْتَ أَنْ تَخْتَمَهُ فَأَخْتَمَكَ  
وَنَجَّانُ النَّاسِ خُشَاةٌ لَهُمْ وَقِيلَ لِمَ جَاءَتْهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَجَّانُ النَّاسِ وَنَجَّاسُ النَّاسِ وَعَوَّذُ النَّاسِ  
وَاحِدٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ رَأَيْتُ نَجَّانًا مِنَ النَّاسِ أَيْ ضَعُفًا وَقِيلَ ذَلِكَ لِجُلُوسِ نَجَّانِ النَّاسِ وَنَجَّانِ  
النَّاسِ عَلَى فُعْلَانٍ وَقَعْلَانٍ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ أَيْ مِنْ رُذَالِهِمْ وَنَجَّانُ الْبَيْتِ رَدَى مَتَاعُهُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ  
هَكَذَا رَوَى عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ وَالْخَمُّ الْبَسْتَانُ الْفَارِغُ وَنَجَّانُ مَوْضِعٌ وَقِيلَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَالَ حَسَّانُ بْنُ  
ثَابِتٍ لَمَنِ الدَّارُ أَوْ حَشَتْ بِمَقَانٍ \* بَيْنَ أَعْلَى الْبَرِّ مُوَلِّكَ فَالْخَمَّانِ  
وَنَجَّانُ الشَّجَرِ دُرَيْدُهُ أَنَشَدَ ثَعْلَبُ

رَأَى لَمْ يُسْتَنْفِ بِالْعُومَهَا \* نَا كُلَّ الْقَتِّ وَنَجَّانُ الشَّجَرِ  
وَالْخَمَّانُ ابْنُ الرَّمَّاحِ الضَّعِيفِ وَخَمَّ غَدِيرٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ بِالْخَفَةِ وَهُوَ غَدِيرُ خَمٍّ  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ إِنَّمَا هُوَ خَمٌّ بِضَمِّ الْخَاءِ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ  
عَقَا وَخَلَّامَنْ عَهْدَتْ بِهِ خُمٌّ \* وَشَاقَلُ بِالْمُسَجَّاءِ مِنْ سَرَفٍ رَسَمٌ  
وَوَرَدَ كَرَمُ الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ نَصَبٌ فِيهِ عَيْنٌ هُنَاكَ وَبَيْنَهُمَا  
مَسْجِدُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرْتُ جُنْحِي بِضَمِّ الْخَاءِ وَتَشَدِيدِ الْمِيمِ  
الْمَقْدُوحَةِ وَهِيَ بَثْرٌ قَدِيمَةٌ كَانَتْ بِمَكَّةَ وَالْخَمُّ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ وَنَجَّانُ عَلَى مِثْلِ خَطِّافِ أَبُو بَطْنٍ قَالَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى ابْنَ دُرَيْدٍ إِنَّمَا قَالَ نَجَّانُ بِالْخَفَةِ وَالْخَمُّ مَوْضِعٌ مِنْ الْأَكْلِ قِيلَ  
وَبِهِ سَمِيَ الْخَمَّامُ وَمِنْهُ الْخَمُّ وَالْخَمُّ بِالْكَسْرِ نَبَاتٌ تَعْلَفُ حَبَّةُ الْإِبِلِ قَالَ عَمْرُو  
مَا رَأَيْتُ الْإِخْوَةَ أَهْلَهَا \* وَسَطَ الدَّيَارِ تَسْفُ حَبَّ الْخَمِّ  
وَيُقَالُ هُوَ بِالْخَاءِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْخَمُّ وَالْخَمُّ رَاحَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَهُوَ الشَّجَرُ الْقَارِي التَّهْدِيدُ

في ترجمة ثغر والنغر من خيار العشب ولها رغب خشن وكذلك الخنجم ويوضع الثغر والخنجم في العين قال ابن هرمة فبكاءهما اشقت مَوَاقِي عَيْنِهِ \* يَوْمَ الْفِرَاقِ عَلَى بَيْتِ الْخَنْجَمِ  
والخنجمة مثل الخنفة وهو أن يتكلم الرجل كأنه يخنون من التيه والكبر وضرع خنجم كثير اللين  
عزير قال أبو جرة وَجِبَتْ أَسْقِيَةُ عَوَا كَمَا \* وَفَرَعَتْ أُخْرَى لَهَا خَنْجَا  
والخنجام رجل من بني سُدُوسٍ سُمِّيَ بِالْخَنْجَمَةِ الْخَنْفَةِ وَكُلُّ مَا فِي أَسْمَاءِ الشَّعْرَاءِ ابْنِ جُمَامٍ بِالْخَاءِ  
الابن جُمَامٍ وَهُوَ تَلْبِيبُ بْنُ جُمَامٍ بْنِ سَيَّارٍ فَانْهَ بِالْخَاءِ وَالْخَنْجَمُ دُوَيْبَةُ فِي الْبَحْرِ عَنْ كِرَاعٍ (خنم)  
تَخْنِمُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ ابْنُ

وَهْلٍ يَشْتَأِقُ مِنْكَ مِنْ رُسُومٍ \* دَوَارِسَ بَيْنَ تَخْنِمٍ وَالْخِلَالِ

قال ابن سيده وانما قضينا على تائه بالزيادة لانهم الو كانت أصلية لكان فعلا وليس في الكلام  
مثل جعفر (خندم) الخندمان اسم قبيلة وخندم اسم موضع بناحية مكة وفي حديث  
العباس حين أسرته أبو اليسر يوم بدر قال انه له عظم في عيني من الخندمة قال أبو موسى أظنه جبلا  
قال ابن الأثير هو جبل معروف عند مكة قال ابن بري كانت به وقعة يوم فتح مكة ومنه يوم الخندمة  
وكان لقيهم خالد بن الوليد فهزم المشركين وقتلهم وقال الراعي لامرأته وكانت لامته على انه زامه  
لَمْ تَكُنْ شَاهِدَتْ يَوْمَ الْخَنْدَمَةِ \* إِذْ قَرَضَفُوا وَفَرَعَدَمَةُ  
وَلَقَدْ نَابَ السَّيْفُ الْمُسْلِمَةَ \* يَتَلَقَّنُ كُلِّ سَاعِدٍ وَجْهَةً  
فَنَرِبَا فَلَا تَسْمَعُ الْأَنْعَمَةَ \* لَهُمْ نَمِيَتْ حَوْلَهُ وَجْهَةٌ  
\* لَمْ تَنْطِقِ بِاللَّوْمِ أَدْنَى كَلِمَةٍ \*

وكان قد قال قبل ذلك ان يُقْبِلُوا الْيَوْمَ فإني أله \* هذا سلاح كامل وآله

\* وَذُو غَرَارَيْنِ سَرِيعِ السَّلَةِ \*

رأيت هنا حاشية أظنها بخط الشيخ الشاطبي اللغوي صاحبنا رحمه الله قال هذا الرجل نسبة ابن  
السيد البطليوسي في المثلث للراعي الهدلي وأنشده السلة بكسر السين قال وأنشده الجوهري  
في ترجمة سلال بفتحها ولم يسم الراعي وذكر ابن بري هنالك انه جاس بن قيس بن خالد الكفاني قال  
كانت هذه الحاشية وكذلك شاهدت في حاشية المثلث ما مثله كان جاس بن قيس بن خالد أحد  
بنى بكر بن كنانة يعد سلاحا ويصلحه قبل قدوم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح  
فقال له امرأته لماذا تعد فقال لمجدوا أصحابي واني لارجو أن أخدمك بعضهم ثم قال

\* ان يَلْقَى اليوم قباي عله \* الايات ولقيهم خالد وقتل من المشركين أناسا ثم انهم زموا فخرج  
جاس بن قيس منهم زما قال وقيل ان هذا الرجل هُرَيْم بن الحطيم قاله وهو يحارب بني جعفر  
وكانوا قتلوا أخاه فحمل هُرَيْم على قاتله فقتله وجعل يرتجز بها وذكر ابن هشام في سيرة سيدنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرأعش وجاسا ولم يذكر هُرَيْميا وهذا الاختلاف ظاهر (خوم)  
أرض خامئة أي وخيمة حكاه أبو الجراح وقد خامت تخيم خيمانا قال ابن سيده قال القراء  
لا عرف ذلك قال وهذا الذي قاله القراء من أنه لا يعرفه صحيح اذ حكم مثل هذا خامت تخوم  
خومانا والخامة الغضة الرطبة من النبات وفي الحديث مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع عيّلها  
الربيع مرة هكذا ومرة هكذا قال الطرماح

انما نحن مثل خامئة زرع \* فَيَ بَانَ يَأْتِ تَحْتَهُ

قال ابن الاثير وهى الطاقة اللينة وألفها منقلبة عن واو (خيم) الخيمة يبيت من بيوت الاعراب  
مستدير ينييه الاعراب من عيدان الشجر قال الشاعر أو مرخة خيمت وقيل هى ثلاثة  
أعواد أو أربع يلقى عليها التمام ويستظل بها فى الحر والجمع خيمات وخيام وخيم وخيم وقيل  
الخيم أعواد تنصب فى القبط وتجعل لها أعوار وض وتظل بالشجر فتكون أبر من الأخيشة وقيل  
هى عيدان يبنى عليها الخيام قال النابغة

فلم يبق الآل خيم مضد \* وسفع على أس ونوى معذب

الأس الرماذ ومعذب مهديم والذى رواه ابن السيرة فى على أس قال وهو الأساس ويروى عجز  
أيضا ونم على عرش الخيام عسيل \* ورواه أبو عبيد للنابغة ورواه ثعلب زهير وقيل الخيم ما يبنى  
من الشجر والسعف يستظل به الرجل إذا ورد به الماء وخيمته أى جعله كالخيمة والخيمة عند  
العرب البيت والمنزل وسميت خيمة لان صاحبها يتخذها كالمزل الاصل ابن الاعراب الخيمة  
لا تكون الا من أربعة أعواد ثم نسفت بالتمام ولا تكون من ثياب قال وأما المظلة ففى الثياب  
وغيرها ويقال مظلة قال ابن برى الذى حكاه الجوهري من أن الخيمة يبيت سنية الاعراب من  
عيدان الشجر وهو قول الاصمعي وهو أنه كان يذهب الى أن الخيمة إنما تكون من شجر فان كانت  
من غير شجر فهى بيت وغيره يذهب الى أن الخيمة تكون من الخرق المعمولة بالاطناب واستدل  
بأن اصل الخيم الإقامة فسميت بذلك لانها تكون عند النزول فسميت خيمة قال ومثل  
بيت النابغة قول من احم

قوله أو مرخة خيمت كذا  
بالاصل والسطرة موجودة  
بتمامها فى التهذيب وهى  
أو مرخة خيمت فى أصلها البقر  
اه معججه

مَسَارِلُ أُمَّ أَهْلُهَا فَتَحَ مَلُؤُوا \* فَبَاوُوا مَا خِيَمَ هَاهُنَا قِيمُ  
قال ومثله قول زهير أَرْنَتْهُ الْأَرْوَاحُ كُلَّ عَشِيَّةٍ \* فلم يبق إلا آل خَيم مُنْصَدٍ  
قال وشاهد الخيم قول مُرَيْش

هل تعرف الدار عَفَارَ هَمَّا \* إلا الأثافي ومبني الخيم

وشاهد الخيام قول حسان \* وَمَطْعَنُ الْحَيِّ وَمَبْنَى الْخِيَامِ \* وفي الحديث الشهيد في خِيَمَةِ اللَّهِ  
تَحْتَ الْعَرْشِ الْخِيَمَةُ معروفة ومنه خيم بالمكان أي أقام به سكنه واستعها رها ظلل رحمة الله  
ورضوانه وبصدة الحديث الآخر الشهيد في ظل الله وظل عرشه وفي الحديث من أحب  
أَنْ يَسْتَحْيِمَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا كَمَا يَسْتَأْمُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُلُوكِ وَالْأَمْرَاءِ وهو من قوله - خَامَ يَخِيمُ وَخَيْمَ يَخِيمُ  
إذا أقام بالمكان ويرى استخيم واستخيم وقد قدما والخيام أيضا الهوادج على التشبيه قال  
الاعشى أَمِنْ جَبَلِ الْأَمْرِ ارْضَبْ خِيَامَكُمْ \* على تَبَانِ الْأَشَافِي سَائِلِ  
وَأَخَامَ الْخِيَمَةِ وَأَخِيَمَهَا بَنَاهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتَخِيمُ مَكَانًا كَذَا ضَرْبُ خِيَمَةٍ وَخَيْمَ الْقَوْمِ دَخَلُوا  
فِي الْخِيَمَةِ وَخَيْمُوا بِالْمَكَانِ أَقَامُوا وَقَالَ الْأَعشى

فَلَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ قَامَ مُبَادِرًا \* وَكَانَ انْطِلَاقُ الشَّامَةِ مِنْ حَيْثُ خِيَمَا  
والعرب تقول خيم فلان خِيَمَةً إذا بَنَاهَا وَتَخِيمَ إذا أقام فيها وقال زهير

\* وَضَعَنُ عَصَى الْحَاضِرِ الْمُتَخَيِّمِ \* وَخِيَمَتِ الرَّاحِمَةُ الطَّبِيبَةَ بِالْمَكَانِ وَالثَوْبِ أَقَامَتْ وَعَبَّتْ  
بِهِ وَخَيْمَ الْوَحْشِيُّ فِي نِكَاسِهِ أَقَامَ فِيهِ فَلَمْ يَبْرَحْهُ وَخِيَمَهُ عَطَاهُ بَشْيَ كَيْ يَغْتَبِقَ بِهِ وَأَنشَد  
\* مَعَ الطَّبِيبِ الْمُخَيِّمِ فِي الشَّبَابِ \* أَبُو عَمِيدٍ الْخَيْمُ السِّيمَةُ وَالطَّبِيبَةُ وَالْخَلْقُ وَالسَّجِيَّةُ وَيُقَالُ خَيْمِ  
السِّيفِ فَرِيدُهُ وَالْخَيْمُ الْأَصْلُ وَأَنشَد

وَمَنْ يَتَدَخَّلُ مَا لَيْسَ مِنْ خَيْمِ نَفْسِهِ \* يَدْعُو وَيَغْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خَيْمُهَا

ابن سيده الخيم بالكسر الخلق وقيل سعة الخلق وقيل الأصل فارسي معرب لا واحد له من لفظه  
وَحَامَ عَنْهُ يَخِيمُ خَيْمًا وَخَيْمَانًا وَخَيْمًا وَخَيْمَةً وَنَكَصَ وَجِبْنُ وَكَذَلِكَ إِذَا كَادَ يَكِيدُ  
كَيدًا فَرَجَعَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَرَفِهِ مَا يَجِبُ وَنَكَصَ وَكَذَلِكَ حَامُوا فِي الْحَرْبِ فَلَمْ يَنْقُروا بِخَيْبِ  
وَضَعُفُوا وَأَنشَد رَمَوْنِي عَنْ قِسِي الزُّوْرَحَى \* أَخَامَهُمُ الْإِلَهُ بِأَخَامُوا

وَالنَّائِمُ الْجَبَانُ وَحَامَ عَنْ الْقِتَالِ يَخِيمُ خَيْمًا وَحَامَ فِيهِ جَبْنٌ عَنْهُ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ جُنَادَةُ بْنُ عَامِرٍ

لَعَمْرُكَ مَا وَفَى ابْنُ أَبِي أَنَيْسٍ \* وَلَا حَامَ الْقِتَالِ وَلَا أَضَاعَا

قال ابن جنى أراد حرف الجر وحذفه أى خَامَ فى القتال وقال خَامَ جُنُودًا رَاجِعَ قال ابن سيدة  
وهو عندي من معنى الخِيَمَةِ وذلك أَنَّ الخِيَمَةَ تُعْطَفُ وتُنْتَفَى على ماتحتها التَّقِيَّةُ وتحفظه فهي من  
معنى القَصْرِ والثَنَى وهذا هو معنى خَامَ لانه انكسر وترجع واثنتى الأثرهم قالوا الجانب الخِيَاءُ  
كسر ابن سيدة والخَامَةُ من الزرع أول ما يَنْبُتُ على ساق واحدة وقيل هي الطاقة الغَضَّةُ منه  
وقيل هي الشجرة الغَضَّةُ الرطبة ابن الاعرابي الخامة السُّبُلَةُ وجعها خَامٌ والخامة الفُجَّةُ  
وجعها خَامٌ قال أبو سعيد الضرير ان كانت محفوظة فليست من كلام العرب قال أبو منصور  
وابن الاعرابي أعرف بكلام العرب من أبي سعيد وقد جعل الخامة من كلام العرب بمعنيين  
مختلفين والخَامُ من الجلود ما يُدْبَغُ أو لم يُبَالِغْ في دُبْغِهِ والخَامُ الدَّبْسُ الذي لم تَمْسَسْهُ النار عن أبي  
حنيفة قال وهو أفضله والخِيمُ الحَضُّ ابن برى وخيماء اسم مائة عن الفراء وخيم جيل معروف  
قال جرير \* أَقْبَلْتُ مِنْ تَجْرَانِ أَوْجَبِي خَيْمَ \* وَخَيْمٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ وَالْخَيْمُ مَوْضِعٌ عَانَ قَالَ  
أَبُو ذُؤَيْبٍ ثُمَّ انْتَهَى بِصَرِي عَنْهُمْ وَقَدْ بَلَّغُوا \* بَطْنَ الْخَيْمِ فَقَالُوا الْجَرَّ أَوْ رَاحُوا  
قال ابن جنى الخِيمُ مُنْجِلٌ لَعَدَمِ م خ م وعِزَّةٌ بَابُ قَلَقٍ وحكى أبو حنيفة خامت الارض تَحِيْمٌ  
خَيْمًا نَوَزَعِمُ أَنَّهُ مَتْلُوبٌ مِنْ وَجَتْ قال ابن سيدة وليس كذلك انما هو في معناه لامت لقلب عنه  
وَجَتْ رَجُلِي خَيْمًا إِذَا رَفَعْتَهَا وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

رَأَوْا وَفَرَّ فِي السَّاقِ مَنِ خَافُوا \* جُبُورِي لِمَا أَنْ رَأَوْنِي أُخِيَمُهَا

الفراء وابن الاعرابي الاخامة أن يصيب الانسان أو الدابة عَمَتْ في رجله فلا يستطيع أن يَمْكَنَ  
قَدَمَهُ مِنَ الارض فيسبق عليها قال انه ليخيم احدى رجليه أبو عبيد الاخامة للفرس أن يرفع  
احدى يديه أو احدى رجليه على طَرْفِ جَافِرِهِ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاهُ مَا أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ أَيْضًا

خَافُوا جُبُورِي لِمَا أَنْ رَأَوْنِي أُخِيَمُهَا

❦ (فصل الدال المهملة) ❦ (دألم) دَأَمَ الحَائِطُ عَلَيْهِ دَأَمًا دَفَعَهُ قَالَ اللَّيْثُ الدَّأَمُ إِذَا دَفَعْتَ  
حَائِطًا فَدَأَمَتْهُ بِمَزَّةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى شَيْءٍ فِي وَهْدَةٍ نَقُولُ دَأَمَتْهُ عَلَيْهِ وَدَأَمَتْ الحَائِطُ أَيْ رَفَعْتَهُ مِثْلُ  
دَعَمَتْهُ وَتَدَأَمَتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ وَالْأَهْوَالُ وَالْهَمُومُ وَالْمَوَاجِبُ وَزُنْ تَفَاعَلَتْ وَتَدَأَمَتْهُ الْأَخْبِيرَةُ  
مُعَدَّةٌ بِغَيْرِ حَرْفٍ تَرَكَتْ عَلَيْهِ وَتَرَاجَتْ وَتَكَسَّرَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَتَدَأَمَتْهُ الْمَاءُ غَمْرُهُ وَهُوَ تَقَعَلَ  
وَأَنْشَدَ لُرُبَّةُ كَاهَوِي فَرَعُونَ اذْ تَعَمَّمَا \* تَحْتَ ظِلَالِ الْمَوْجِ اذْ تَدَأَمَا

الاصمعي تَدَأَمَتْهُ الْأُمُورُ مِثْلُ تَدَأَمَتْهُ إِذَا تَرَكَتْ عَلَيْهِ وَتَكَسَّرَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَتَدَأَمَ الْفَعْلُ النَّاقَةُ

أَيَّ تَجَلَّاهَا وَالْدَّامُ مَا عَطَاكَ مِنْ شَيْءٍ وَجِيشٌ مَدَامُ بِرُكْبُ كُلِّ شَيْءٍ أَبُو زَيْدٌ تَدَامَتْ الرُّجُلُ تَدْوُمًا  
إِذَا وَتَبْتَ عَلَيْهِ فَرَكَبْتَهُ أَبُو عَمِيدٌ وَالْدَّامُاءُ الْبَحْرُ عَلَى فَعْلَانٍ قَالَ الْأَفْوهُ الْأَوْدِيُّ

وَاللَّيْلُ كَالْدَّامِ مُسْتَشْعِرٌ \* مِنْ دُونِهِ لَوْ نَا كَلَوْنَا السُّدُوسُ

(دجهم) دَجَمَ الْعَشِقُ وَالْبَاطِلُ نَحْرَانُهُ يُقَالُ انْتَشَعَتْ دَجَمُ الْبَاطِلِ وَانْهَلَى دَجَمُ الْهَوَى أَيْ فِي  
نَحْرَانِهِ وَظَلَمَهُ الْوَاحِدَةُ دَجَجَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ قِيلَ دَجَجَةً وَدَجَمَ الْعَادَاتُ ابْنُ بَرِيٍّ دَجِمَ اللَّيْلُ  
دَجَجَةً وَدَجَجَ الظُّلَمُ وَالدَّجَمُ الْخُلُقُ وَيُقَالُ إِنَّكَ عَلَى دَجَمٍ كَرِيمٍ أَيْ خُلُقٍ وَدَجَلُ كَرِيمٍ مِثْلُهُ قَالَ رُؤْبَةُ  
\* وَاعْتَلَّ أَدْيَانُ الصَّبَا وَدَجَجَهُ \* وَدَجَمَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَدَجَمَ حَزَنُ وَالدَّجَمُ مِنَ الشَّيْءِ  
الضَّرْبُ مِنْهُ وَقَوْلُ رُؤْبَةَ وَكُلٌّ مِنْ طَوْلِ النَّضَالِ أَشْهُمُهُ \* وَاعْتَلَّ أَدْيَانُ الصَّبَا وَدَجَجَهُ

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ دَجَجَهُ أَخَذْنَاهُ وَأَصْحَابَهُ الْوَاحِدَ دَجَمَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّهُ فَعْلَانٌ لَا يَجْمَعُ عَلَى  
فَعْلٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلْجَمْعِ وَالْمَعْنَى أَنَّ الَّذِي كَانَ يَتَابَعُنِي فِي الصَّبَا اعْتَلَّ عَلَيَّ وَتَقُولُ الْعَرَبُ أَمِنْ  
هَذَا الدَّجَمِ أَنْتَ أَيْ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدُّجُومُ وَاحِدُهُمْ دَجَمٌ وَهُمْ خَاصَّةُ الْخَاصَةِ وَمِثْلُهُ  
قَدَرٌ وَقُدُورٌ وَالصَّاعِنَةُ وَالْحَزَانَةُ وَالْحَزَابَةُ مِثْلُهُ وَالْحَزَانَةُ مَنْ حَزَنَتْهُ أَمْرُهُ وَالْحَزَابَةُ مَنْ حَزَبَهُ وَفُلَانٌ  
مَدَّحِمٌ فُلَانٌ وَمَدَّحِمٌ لَمْ يَمْسَعْ لَهُ دَجَجَةٌ وَلَا دَجَجَةٌ أَيْ كَلِمَةٌ أَبُو زَيْدٌ هُوَ عَلَى تِلْكَ الدَّجَجَةِ وَالدَّجَجَةِ  
أَيْ الطَّرِيقِ (دحهم) الدَّحْمُ الدَّفْعُ الشَّدِيدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَحَمَ دَحْمًا إِذَا دَفَعَهُ قَالَ رُؤْبَةُ

\* مَا لَمْ يُجْعَلْ بِأَجُوجٍ رَدَمَ دَحَمَهُ \* أَيْ يَدْفَعُهُ وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ دَحْجَانًا وَدَحِيمًا وَالدَّحْمُ النِّسْكَاحُ وَدَحَمَ  
الْمَرْأَةَ يَدَحِمُهَا دَحْمًا نِكَحَهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ  
أَنْطَأُ فِي الْجَنَّةِ قَالَ نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ دَحْجَانًا فَإِذَا قَامَ عَنْهَا رَجَعَتْ مُطَهَّرَةً بَكْرًا قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ هُوَ النِّسْكَاحُ وَالْوَطَاءُ يَدْفَعُ وَازْعَاجُ وَاتَّصَابُهُ يَنْفَعُ مَضْرُأَى يَدَحُّونَ دَحْمًا يَجْمَعُونَ  
وَالْتَكْرِيرُ لِلتَّاءِ كَيْدُهُ وَغَيْرُهُ قَوْلُهُمْ لَمْ يَقْتُمْهُمْ رَجُلًا رَجُلًا أَيْ دَحْمًا بَعْدَ دَحْمٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي  
الدَّرْدَاءِ وَذَكَرَ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَقَالَ أَعْمَاءُ يَدَحُّونَهُنَّ دَحْمًا وَهُوَ مِنْ دَحِمٍ فُلَانٌ أَيْ مِنْ أَصْلِهِ وَشَجَرَتُهُ عَنْ  
كَرَاعٍ وَقَدْ سَمَتْ دَحْمًا وَدَحِيمًا وَدَحْجَانًا وَدَحَجَةً اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

\* لَمْ يَقْضَ أَنْ يَمْلِكْنَا ابْنَ الدَّجَمَةِ \* حَرَلًا احْتِيَابًا يَعْنِي يَزِيدُ بِنَ الْمُهْلَبِ (دحسم) اللَّيْثُ  
الدُّحْسَمُ وَالدُّمَاحُسُ الْغُلَيْظَانُ ابْنُ سَيِّدِهِ الدُّحْسَمُ وَالدُّحْسَمُ وَالدُّمَاحُسُ وَالدُّحْسَمَانِيُّ  
وَالدُّحْسَمَانِيُّ كُلُّ ذَلِكَ الْعَظِيمُ مَعَ سَوَادٍ وَالدُّمَاحُسُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ وَالدُّحْسَمَانِيُّ وَالدُّحْسَمَانِيُّ  
السَّمِينُ الْحَادِرِيُّ أَثَمَةُ الدُّحْسَمَانُ بِالضَّمِّ قَلْبُ الدُّنْجَسَانِ وَهُوَ الْآدَمُ السَّمِينُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ

يُبَايِعُ النَّاسَ وفيهم رجل دُخْصَمَانُ قال ابن الاثير الدُخْصَمَانُ والدُجَسَّانُ الاسود الغليظ  
وقيل السمين الصحيح الجسم وقد يلحق به ماياه النسب كاخْجَرِي (دحل) الدَحْلَةُ دَهْوَرْتُكَ الشَّيْءَ  
من جبل أو بئر وأنشد كَمْ مِنْ عَدُوٍّ زَالٍ أَوْ تَدَحَّلَا \* كَانَتْ فِي هَوَاةٍ تَقَعْدَمَا  
تَدَحَّلُ إِذَا تَهَوَّرَ فِي بَرٍّ أَوْ مِنْ جَبَلٍ (دخم) الدَّخْمُ ضرب من النكاح فيل هو دَفْعٌ فِي الزَّعَاجِ  
دَخَّهَا بِدَخَّهَا دَخَّمَا والهاء المهملة لغة (دختم) دَخَّمْتُ اسْمَ رَجُلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالدَّخْمُ  
الْقَصِيرُ قَالَ الرَّاجِزُ إِذَا نَبَتْ أَنْ تَخْجَعَ غَيْرَ دَخْمٍ \* وَأَرْجَفْتُهُ رَجَفَانِ الْكَرْزَمِ  
وَالْكَرْزَمُ وَالْكَرْزُنُ جَمِيعًا النَّاسُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو (ددم) الدَّوَادِمُ وَالدَّوْدُمُ عَلَى وَزْنِ الْهَدِيدِ  
شَيْءٌ شَبَّهَ الدَّمَ يَخْرُجُ مِنَ السَّمَةِ وَخَصَّتَهُ مَذْكُورَةٌ فِي بَابِ الصُّمُوغِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الْحُدَالُ  
يُقَالُ قَدْ حَاضَتْ السَّمَةُ إِذَا خَرَجَ ذَلِكَ مِنْهَا وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الدَّمْدَمُ مَا يَسِي مِنَ الْكَلَامِ وَالشَّجَرِ  
وَقِيلَ هُوَ الدَّنِينُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْحُدَالُ شَيْءٌ آخَرُ غَيْرِ الدَّوْدَمِ يَشْبَهُهُ بِأَكْلِهِ مَنْ يَعْرِفُهُ  
وَمَنْ لَا يَعْرِفُهُ بَطْنُهُ دَوْدَمًا (درم) اللَّيْثُ الدَّرْمُ اسْتَوَاءُ الْكَعْبِ وَعَظْمُ الْحَاجِبِ وَفُجُوهُ إِذَا لَمْ  
يَنْتَبِرِفْهُ وَأَدْرَمُ وَالدَّرْمُ عَلَى دَرْمٍ بِدَرْمٍ فَهُوَ دَرْمُ الْجَوْهَرِيِّ الدَّرْمُ فِي الْكَعْبِ أَنْ يُوَازِيَهُ اللَّعْمُ حَتَّى  
لَا يَكُونَ لَهُ جَحْمٌ ابْنُ سَيِّدَةَ دَرْمِ الْكَعْبِ الْعَرَقُوبُ وَالسَّاقُ دَرْمًا وَهُوَ أَدْرَمُ اسْتَوَى وَمَكَانٌ أَدْرَمُ  
مُسْتَوٍ وَكَعْبٌ أَدْرَمُ وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

قَامَتْ رَبُّكَ خَشِيَّةً أَنْ تَصْرَمَا \* سَأَقَابُجْنَدَاةً وَكَعْبًا أَدْرَمًا

وَمَرَّافَقُهُ أَدْرَمُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الْعَبَّاجَ أَنَشَدَهُ \* سَأَقَابُجْنَدَاةً وَكَعْبًا أَدْرَمًا \* قَالَ الْأَدْرَمُ  
الَّذِي لَا جَحْمَ لِعَظْمَاهُ وَمِنْهُ الْأَدْرَمُ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ وَيُرِيدُ أَنْ كَعْبًا مَسْتَوْمِعَ السَّاقِ لَيْسَ بِنَبَاتٍ فَإِنْ  
اسْتَوَاءَ دَلِيلُ السَّيْنِ وَتَوَدَّ دَلِيلُ الضَّعْفِ وَدَرْمُ الْعَظْمِ لَمْ يَكُنْ لَهُ جَحْمٌ وَامْرَأَةٌ دَرْمَاءُ لَا تَسْتَمِينُ  
كُعُوبُهَا وَلَا مَرَى أَفْقُهَا وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

وَقَدْ أَلْهَوْا إِذَا مَا شَتَّتْ يَوْمًا \* إِلَى دَرْمَاءٍ يَضَاهُ الْكُعُوبُ

وَكُلُّ مَا غَطَاهُ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ وَخَفِيَ جَحْمُهُ فَقَدْ دَرَمَ وَدَرْمُ الْمَرْفُوقِ بِدَرْمٍ دَرْمًا وَدَرَجَ دَرِمَةً مَلَسًا وَقِيلَ  
لَيْسَتْ مُتَسْتَنَةً قَالَتْ يَا قَائِدَ الْخَيْلِ وَنَجَّ \* تَابَ الدَّلَاصِ الدَّرِمَةُ  
شَمْرُ الْمَدْرَمَةِ مِنَ الدُّرُوعِ اللَّيْسَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ وَأَنشَدَ

هَاتِيكَ تَحْمَلِي وَتَحْمَلُ شَكَّتِي \* وَمُقَاضَاةُ نَفْسِي الْبَنَانُ مَدْرَمَةٌ

وَيُقَالُ لَهَا الدَّرِمَةُ وَدَرِمَتْ أَسْنَانُهُ تَحَاتَّتْ وَهُوَ أَدْرَمُ وَالْأَدْرَمُ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ وَدَرِمَ الْبَعِيرُ دَرْمًا

وهو أدرم إذا ذهب جلدة أسنانه ودنا وقوعها وأدرم الصبي تحركت أسنانه ليستخفافاً خرواً ودرم  
 الفصيل للاجذاع والاشناء وهو مدرم وكذلك الأثني إذا سقطت رواضعه أبو الجراح العقيلي  
 وأدرمت الأبل للاجذاع إذا ذهب رواضعها وطلع غيرها وأفرقت للاشناء وأهضمت للارباع  
 والاشداس جميعاً وقال أبو زيد مثله قال وكذلك الغنم قال شمر ما جود ما قال العقيلي في  
 الأدرام ابن السكيت ويقال للقعود إذا دنا وقوع أسنانه فذهب حدة السن التي تريد أن تقع  
 قد درم وهو قعود دارم ابن الأعرابي إذا أنشئ الفرس ألقى رواضعه فيقال أنشئ وأدرم للاشناء ثم  
 هو ربايع ويقال أهضم للارباع وقال ابن شميل الأدرام أن يسقط سن البعير ليس ينبت يقال  
 أدرم للاشناء وأدرم للارباع وأدرم للاشداس فلا يقال أدرم للبربول لأن البساز لا ينبت إلا في  
 مكان لم يكن فيه من قبله ودرمت الدابة إذا دبّت ديباً والأدرم من العرايب التي عظمت إبرته  
 ودرمت القارة والارنب والقنفذ تدرم بالكسر درماً ودرمت درماً ودرماً ودرامة قاربت  
 الخطو في بحلة ومنه سمي دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وكان يسمى بجراً وذلك  
 أن أباه لما أتاه قوم في حاجة فقال له يا بجراً أنتي بجر بطة فجاءه يحملها وهو يدرم تحتها من ثقلها  
 ويقارب الخطو فقال أبو لهب قد جاءكم يدارم فسمي دارماً لذلك والدرماء الارنب وأنشد ابن بري  
 تسمى بها الدرماء تسحب قضبها \* كأن بطن حُبلى ذات أو ثين مئتم

قال ابن بري يصف روضة كثيرة النبات تسمى بها الارنب ساحبة فضة بها حتى كأن بطنها حبل  
 والأون النقل والدرمة والدرامة من أسماء الارنب والقنفذ والدرام القنفذ درماته والدرمان  
 مشية الارنب والنفار والقنفذ وما أشبهه والفـ مل درم بدرم والدرام التبيج المشية والدرامة  
 والدرامة من النساء السينة المنى القصيرة مع صغر قال

من البيض لادرامة قليلة \* تبدن نساء الناس دلا وميسما

والدروم كالدرامة وقيل الدرؤم التي تجي وتذهب بالليل أبو عمرو والدرؤم من النوق الحسنة  
 المشية ابن الأعرابي والدريم الغلام القزهد الناعم ودرمت الناقة تدرم درماً إذا دبّت ديباً  
 والدرماء نبات في دسئ ليس بشجر ولا عشب ينبت على هيئة الكبد وهو من الخض قال  
 أبو حنيفة لها ورق أحمر تقول العرب كل في درماء كأنهم النهار وقال مرة الدرماء ترتفع كأنهم أحجة  
 ولها نوراً حمرة وهما أخضر وهي تشبه الحلمة وقد أدرمت الأرض والدارم شجر شبيه بالغصن ولونه  
 أسود يشبه النساء فيحمر لثانهم وشفاهن تحميراً شديداً وهو حريف رواه أبو حنيفة



وَأَنشَدَ انْمَاسَلْ فُؤَادِي \* دَرَمٌ بِالسَّقَتَيْنِ

وَالدَرَمُ شَجَرٌ تَخْدُمُهُ جِبَالٌ لَيْسَتْ بِالْقَوِيَّةِ وَدَارِمٌ حَيٌّ مِنْ بَنِي عِمِّمْ فِيهِمْ بَيْتُهُ وَشَرَفُهَا وَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ مَشْتَقٌّ مِنَ الدَّرَمَانِ الَّذِي هُوَ مَقَارِبَةُ الْخَطِ فِي الْمَشْيِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَدَرِمٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ وَفِي الْمَثَلِ أَوْدَى دَرَمٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ قُتِلَ فَلَمْ يَدْرِكْ بَنَاهُ فَصَارَ مَثَلًا لِمَنْ يَدْرِكُ بِهِ وَقَدْ كَرِهَ الْإِعْنِيُّ فَقَالَ وَلَمْ يُودِمْ كُنْتُ تَسْعَى لَهُ \* كَمَا قَبِلَ فِي الْحَرْبِ أَوْدَى دَرِمٌ

قوله ابن دب هو هكذا في الأصل بتشديد الباء والذي في التهذيب درب براء بعد الدال وبخفيف الباء وسحره اه صححه

أَيُّ لَمْ يَهْلِكْ مِنْ سَعْيَتِهِ لَهُ قَالَ أَبُو عَرُورٍ وَهُوَ دَرِمٌ بَنُ دَبِّ بْنِ ذَهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ فَقَدْ كَأُفَقِدَ الْقَارِظُ الْوَعْدَ تَزَيُّ فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ فَقِدَ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ كَانَ دَرِمٌ هَذَا هَرَبَ مِنَ الدُّعْمَانِ فَطَلَبَهُ فَأَخَذَ فَمَاتَ فِي أَيْدِيهِمْ قَبْلَ أَنْ يَصْلُوهُ فَقَالَ قَائِلُهُمْ أَوْدَى دَرِمٌ فَصَارَتْ مَثَلًا وَعَزَّ أَدْرَمٌ إِذَا كَانَ سَمِينًا غَيْرَ مَهْزُولٍ قَالَ رُوْبَةُ \* يَهُوُونَ عَنْ أَرْكَانٍ عَزَّادَرَمًا \* وَبَنُو الْأَدْرَمِ حَيٌّ مِنْ قُرَيْشٍ وَفِي الصَّحَاحِ وَبَنُو الْأَدْرَمِ قَبِيلُهُ (درهم) الْجَوْهَرِيُّ الدَّرَجَيْنِ الدَّاهِيَةِ بَوِزْنُ شَرِّ حَبِيلٍ قَالَ دَلَمٌ وَكُنِيَّتُهُ أَبُو زُعْبَةَ الْعَبْسِيُّ

أَنْتُمْ مِنْ حَيَاتٍ يَهْلُ كُشَعَيْنِ \* صَلَّ صَفْدًا دَاهِيَةً دُرَجَيْنِ

(درهم) مَرَّةً دَرِمٌ تَذْهَبُ وَتَجِي بِاللَّيْلِ الْجَوْهَرِيُّ الدَّرِمُ النَّاقَةُ الْمُسْنَمَةُ (درهم) الدَّرِمُ كَالدَّرَمِ وَسَيَأْنِي ذِكْرُهُ (درهم) الدَّرِمُ السَّاقُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ مَثَلٌ بِهِ سَبِيحُ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ (درهم) الْمُدْرِمُ السَّاقُ مِنَ الْكِبَرِ وَقِيلَ هُوَ الْكَبِيرُ السِّنُّ أَيًّا كَانَ وَقَدْ أَدْرَمَهُمْ يَدْرِمُهُمْ أَدْرَمُهُمْ أَيْ سَقَطَ مِنَ الْكِبَرِ وَقَالَ الْقَلَّاحُ

أَنَا الْقَلَّاحُ فِي بُغَايَ مَسْمَا \* أَفْسَمْتُ لِأَسْمَاءَ حَتَّى بَسَامَا \* وَيَدْرِمُهُمْ هَرَمًا وَهَرَمًا

وَأَدْرَمُهُمْ بَصْرًا أَطْلَمَ وَالِدَرِمُهُمُ وَالِدَرِمُ لُغَتَانِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ مُلْحَقٌ بِبَنَاءِ كَلَامِهِمْ فَدَرِمُهُمْ كَمَا جَرَعَ وَدَرِمُهُمْ بِكَسْرِ الْهَاءِ كَمَا تَرَدَّدُوا فِي وَفَايَ تَصْغِيرُ دَرِمِهِمْ شَاذَةٌ كَانَتْهُمْ حَقَرُوا دَرِمَهُمْ وَأَوَانٌ لَمْ يَتَسَكَّمُوا بِهِ هَذَا أَقُولُ سَبِيحُ وَهَكَذَا بَعْضُهُمْ دَرِمُهُمْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَبَّمَا قَالُوا دَرِمُهُمْ قَالَ الشَّاعِرُ

لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَائَتِي دَرِمَاهُ \* لِمَا زَيْفَ آفَاقَهَا خَانَايَ

وَجَمَعَ الدَّرِمُ دَرَاهِمُ ابْنُ سِيدِهِ وَجَاءَ فِي تَكْسِيرِهِ الدَّرَاهِمُ وَزَعَمَ سَبِيحُ بِهِ أَنَّ الدَّرَاهِمَ انْمَاسَجَتْ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ تَنَفَّى بِدَاهَا الْخَصَافِي كُلِّ هَاجِرَةٍ \* نَفَى الدَّرَاهِمَ تَقَادُ الصَّيَارِيفِ قَالَ ابْنُ بَرٍّ شَبَّهَ خُرُوجَ الْحَصَى مِنْ تَحْتِ مَنَاسِمِهَا بِارْتِفَاعِ الدَّرَاهِمِ عَنِ الْأَصَابِعِ إِذَا تَقَدَّسَتْ وَرَجُلٌ مُدْرِمٌ وَلَا فَعْلَ لَهُ أَيْ كَثِيرُ الدَّرَاهِمِ حَكَاةُ أَبُو زَيْدٍ قَالَ وَلَمْ يَقُولُوا دَرِمُهُمْ قَالَ ابْنُ جَنَى لَكِنَّهُ

قوله لو أن عندي الخ في التكملة ما نصه هذا الانشاد فاسد والرواية

لو ان عندي مائتي درهم لا تسعت داراني بنى حرام وعشت عيش الملائك اللهم وسرت في الارض بلا ختام اه كتبه صححه

اذا وُجِدَ اسمُ المفعول فالفاعلُ حاصلٌ ودرهمَتِ الخبازي استدارت فصارت على أشـ كال الدراهـ  
اشتقوا من الدراهـ فعلاً وان كان أعجمياً قال ابن جنى وأما قولهم درهمَتِ الخبازي فليس من  
قولهم رجلٌ مدرهم (دسم) الدسمُ الودكُ وفي التـ ذيب كل شيء له وذلك من اللحم والشحم  
وشيءٌ دسمٌ وقد دسمَ بال كسر دسم فهو دسمٌ وتدسم أنسد سيبويه لابن مقبل  
وقد رككف القرد لا مستعبرها \* يُعارولان يأتها بدسم  
والدسم الوضر والدنس قال

لأهم ان عامر بن جهـ \* أودم حجافي ثياب دسم  
يعنى أنه حج وهو متدنس بالذنوب وأودم الحج أوجه وتدسم الشيء جمع دسم عليه وثياب دسم  
وتحته ويقال للرجل اذا تدنس بذايم الاخلاق انه لدسم الثوب وهو كقولهم فلان أطلس الثوب  
وفلان أدم الثوب ردنس الثوب اذا لم يكن زاكياً وقول رؤبة يصف سبيح ماء  
متغير الكوكب أودسوما \* نخمن اذهم بان يخيم  
المتغير المتفح الكثرة الماء وكوكب كل شيء معظمه والمدسوم المسدود والدسم حشو الجوف  
ودسم الشيء يدسمه بالضم دسماسده قال رؤبة يصف جرحاً  
اذا أردنا دسمه تنقنا \* بناجشات الموت أوعظنا

ويرى اذا اراد ادمه وتنق تشبه من جوانبه وعمل في اللحم كهيئة الاتفاق الواحد تنق  
وهو كالسرب ومنه اشتق نافع البوع والناجشات التي تظهر الموت وتسهرجه وناجش الصيد  
مستخرج من موضعه والتمطق التلظ والدسام ما دسم به الجوهرى الدسام بالكسر ما تسد به  
الاذن والجرح ونحو ذلك تقول منه دسمه ادمه بالضم دسم الدسام السداد وهو ما يسد به  
رأس القارورة ونحوها وفي بعض الاحاديث ان للشيطان لعوقاً ودساماً الدسام ما تسد به الاذن  
فلا يذ كروا لامعظة يعنى أن له سداداً يمنع به من رؤية الحق وكل شيء سدده فقد دسمته دسماً  
يعنى أن وساوس الشيطان هما وجدت متقدادخلت فيه ودسم القارورة دسماسد رأسها  
والدسمه ما يسد به حرق السقاء وفي حديث الحسن في المسحاضة تغسل من الاولى الى الاولى  
وتدسم ما تحتها قال أى تسد قرجها وتحتشى من الدسام السداد والدسمه غبرة الى السواد دسم وهو  
أدم ابن الاعرابي الدسمه السواد ومنه قيل للعنبي أبو دسمه وفي حديث عثمان رأى صديقاً خذه  
العين بجأل فقال دسمواؤننه أى سودوها لئلا تصيبه العين قال وؤننه الدائرة المليحة التى فى

حَسَنَكَ لَتَرَدَّ الْعَيْنُ عَنْهُ وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ خُطِبَ وَعَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةٌ دَسَمَاءُ أَيْ  
 سُودَاءُ. وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ خَرَجَ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ بِعِمَامَةٍ دَسَمَةٍ. وَفِي حَدِيثٍ هَذَا قَالَتْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَأَبْنَى  
 سُفْيَانُ أَقْتُلُوا هَذَا الدَّسِيمَ الْأَحْمَشَ أَيْ الْأَسْوَدَ الَّذِي هُوَ الدُّسَمَةُ الرَّدَى مِنَ الرِّجَالِ وَقِيلَ لِلَّذِي مِنْ  
 الرِّجَالِ وَقِيلَ الدُّسَمَةُ الرَّدَى - الرُّذُلُ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو وَلِبَشِيرِ الْفَرَبَرِيِّ \* سَنَنْتُ كُلَّ دُسَمَةٍ قَرْطَعِينَ \* ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ الدَّسِيمُ الْقَلِيلُ الذِّكْرُ وَفِي حَدِيثٍ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَرْضَيْتُمْ أَنْ شَبِعْتُمْ عَامًا لَا تَذْكُرُونَ اللَّهَ  
 الْأَدْسَمَ يَرِيدُ كَرًّا قَلِيلًا مِنَ الدَّسِيمِ وَهُوَ السَّوَادُ الَّذِي يُجْعَلُ خَلْفَ أُذُنِ الصَّبِيِّ لِكِبَالَتِهِ  
 الْعَيْنُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا قَلِيلًا. وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ هُوَ مِنْ دَسَمٍ الْمَطَرُ الْأَرْضُ إِذَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَبْلُغَ الْبَرِّي  
 وَالِدُ الدَّسِيمِ الْقَلِيلُ الذِّكْرُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ لَا تَذْكُرُونَ اللَّهَ الْأَدْسَمَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَكُونُ هَذَا مَدْحًا  
 وَيَكُونُ دَسْمًا إِذَا كَانَ مَدْحًا فَالَّذِي كَرَّحَسُوهُ قَوْلُهُمْ وَأَقْوَاهُمْ وَأَنْ كَانَ دَسْمًا فَاعْنَاهُمْ يَذْكُرُونَ اللَّهَ  
 ذَكَرًا قَلِيلًا مِنَ الدَّسِيمِ قَالَ وَمِنْهُ أَنْ رَجُلًا ذَكَرَ بَيْنَ يَدَي سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ ذَلِكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ يَكُونُ هَذَا بَيِّنَةً حَاوِذًا مَا لَمْ يَحْضَرْهُ لَيْسَ بِمَدْحٍ وَلَا يَتَوَسَّدُ  
 فَيَكُونُ الْقُرْآنُ مَتَوَسَّدًا بِهِ. وَالذَّمُّ أَنَّهُ لَا يَحْفَظُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا إِذَا نَامَ لَمْ يَتَوَسَّدْهُ مَعَهُ الْقُرْآنُ قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ الْأَدْسَمَ أَيْ مَا لَهُمْ هُمْ إِلَّا الْأَعْلَى كُلُّ دَسِيمٍ  
 الْأَجْوَفُ قَالَ وَنُصِبَ دَسَمَاءُ عَلَى الْخِلَافِ وَدَسَمَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ بَلَّهَا وَلَمْ يُبَالِغْ وَيُقَالُ مَا نَتِ  
 الْأَدْسَمَةُ أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا غَنَى جَارَ يَتَبَهَّدُ دَسَمَةً وَدَسَمَ الْمَرْأَةَ دَسَمًا لَمَسَّهَا عَنْ  
 كِرَاعٍ وَدَسَمَ مَنْ مَوْضِعَ الدَّيْسِمِ النُّعْبِ وَقِيلَ وَلَدَ النُّعْبِ مِنَ الْكَلْبَةِ وَالْدَيْسِمُ وَلَدُ الذَّنْبِ مِنَ  
 الْكَلْبَةِ وَقِيلَ وَلَدَ الذَّنْبِ وَقِيلَ فَرَّخَ النُّعْلَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّيْسِمُ الذَّنْبُ وَأَنْشَدَ  
 إِذَا مَعَتْ صَوْتُ الْوَيْلِ تَشَنَّعَتْ \* تَشَنَّعَ فَدَسَ الْغَارُ وَدَيْسِمَ ذَكَرَ  
 وَقَالَ الْمُبَرِّدُ الدَّيْسِمُ وَلَدُ الْكَلْبَةِ مِنَ الذَّنْبِ وَالْمَعْفُ وَلَدُ الضَّبِّعِ مِنَ الذَّنْبِ الْجَوْهَرِيُّ الدَّيْسِمُ وَلَدُ  
 الذَّنْبِ قَالَ وَقَالَ لَأَبْنَى الْعَوْتُ يُقَالُ أَنَّهُ وَلَدُ الذَّنْبِ مِنَ الْكَلْبَةِ فَقَالَ مَا هُوَ الْأَوَّلُ الذَّنْبُ وَدَسَمَ الْأَتْرُ  
 مِثْلَ طَسَمَ وَالْدَيْسِمُ الظُّلْمَةُ وَدَيْسِمَ اسْمُ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ

أَخْشَى عَلَى دَيْسِمٍ مِنْ بَرْدِ الثَّرَى \* أَيْ قَضَاءُ اللَّهِ الْإِمَارَتَى

قوله ديسم فقال الديسم الخ  
 هكذا في الأصل ومثله في  
 التهذيب وعبارة التكملة  
 واسم أبي الفتح ديسم ما الديسم  
 فقال الخ اه مصححه

تَرَدَّ صَرْفُهُ لِلضَّرُورَةِ وَسُئِلَ أَبُو الْفَتْحِ صَاحِبُ قَطْرِبٍ وَاسْمُ أَبِي الْفَتْحِ دَيْسِمٌ فَقَالَ الدَّيْسِمُ الذَّرَّةُ وَفِي  
 الصَّحَاحِ الدَّيْسِمَةُ الذَّرَّةُ وَالْدَيْسِمُ بَابُ (دَسَمَ) الدُّسَمَةُ الرَّجُلُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ (دَعَمَ) (دَعَمَ)  
 الشَّيْءَ يَدْعُمُهُ دَعْمًا مَالًا فَاقَامَهُ وَالِدَعْمَةً مَا دَعَّمَهُ بِهِ وَالِدَعْمُ وَالِدَعْمَةُ كَالِدَعْمَةِ قَالَ

لما رأيت أنه لا قامه \* وأني ساق على السائمة \* نزع نزعاً عن الدعامة

الليث الدعوم أن يعيل الشيء فتدعمه دعماً كأن دعوم عروش الكرم ونحوه والدعامة اسم الخشبية التي يدعوم بها والمدعوم الذي يعيل فتدعمه ليستقيم وفي حديث أبي قتادة قال حتى كاد يجنل فأتيته فدعّمته أي أسندته قال أبو حنيفة الدعوم والدعائم الخشب المنصوبة للتعريض والواحد كل واحد ابن شميل دعّم الرجل المرأة بأرميدها ودجها والدعوم والدحّم الطعن وإيلاجها أجمع ويسمى السيد الدعامة ودعامة العشرة سيدها على المثل وقوله أنشد ابن الأعرابي

فتى ما أضلت به أمه \* من القوم ليلة لا مدعوم

لا مدعوم لا ملجأ ولا دعامة والدعمان والدعمان خشب البكرة فان كانتا من طين فهو ما زرو فان وأنشد لما رأيت أنه لا قامه \* وأني موف على السائمة \* نزع نزعاً عن الدعامة

القائمة البكرة وقيل جمع قائم كما نك وحكمة أي لا قائمين على الخوض فيستقون منه أبو زيد إذا كانت زرايتي البئر من خشب فهي دعوم والدعوم القوة والمال يقال لفلان دعوم أي مال كثير والدعوى الفرس الذي في لثته بياض أبو عمرو وإذا كان في صدر الفرس بياض فهو أديم فإذا كان في خواصره فهو مشكل والدعوى التجار والدعوى الشديد يقال للشيء الشديد الدعامة أنه لدعوى وأنشد \* اكد دعوى الخواصي جسر بيا \* والدعامة عماد البيت الذي يقرم عليه وقد دعمت إذا استكأت عليها وهو أفتعت منه وفي الحديث لكل شيء دعامة وفي حديث عتبة بن ربيعة يدعوم على عصاه أنه يدعوم فادغم التاء في الدال ومنه حديث الزهري أنه كان يدعوم على عنبرائه أي يتكئ على يده العسراء فأنث الأعرس ومنه حديث ابن عبد البر وصف عمر بن الخطاب فقال دعامة الضعيف وجارية ذات دعوم إذا كانت ذات لحم ولادعوم بفسلان إذا لم تكن به قوة ولا يمن وقال لا دعوم لي لكن بلي دعوم \* جارية في وركبائهم

قال لا دعوم لي أي لا يمن بي يدعوى أي يقويني ودعوى الطريق معظمه قال الراجر بصف بلا وصدرت تبتدر الثنيا \* تركب من دعوم أدعيا

دعومها وسطها دعوى أي طريقها وطولها ودعوى اسم أبي حنيفة ودعوى من يباد ودعوى من يقبض ودعامة ودعامة اسمان قال الجوهري دعوى قبيلة وهو دعوى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد (دعوم) الدعومة قصر الخطوط وهو في ذلك يحمل والدعوم الردى البذي أنشد ابن الأعرابي إذا الدعوم الدفئ صوى لقاحه \* فإن لنا ذوداً ضحاً محال

أَهْنُ فَصَالُ لَوْ كَأَمَنْ لَاشْتَسَكَّتْ \* كَلِيْبًا وَقَالَتْ لَيْتَنَالَابِنْ غَابِ  
وَالدَّعْرَمُ الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ أَنْشَدُوا أَبُو عَدْنَانَ \* قَرَّبَ رَاعِيَهُ الْقَعُودَ الدَّعْرَمَا \* وَقَالَ الدَّعْرَمُ الْقَصِيرُ  
وَالدَّعْرَمَةُ لَوْمْ وَخُبْ وَقَوْمُ دَعْرَمٍ أَيْ تَزَبَوْتُ قَالَ الرَّاجِزُ \* مُتَّكِنًا عَلَى الْقَعُودِ الدَّعْرَمِ \* قَالَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ الدَّرْعَمُ كَالدَّعْرَمِ (دعسم) دَعْسَمُ اسْمُ (دغم) دَغَمُ الْغَيْثُ الْأَرْضُ يَدَغْمُهَا  
وَأَدَغْمُهَا إِذَا غَشِيَهَا وَقَهَرَهَا وَالِدَغْمُ كَسْرُ الْأَنْفِ إِلَى بَاطِنِهِ هَذَا دَغَمٌ أَنْفَهُ دَغْمًا كَسَرَهُ إِلَى بَاطِنِهِ  
هَسْمًا وَالِدَغْمَةُ وَالِدَغْمُ مِنْ أَلْوَانِ الْخَيْلِ أَنْ يَضْرِبَ وَجْهَهُ وَبِحَافِلِهِ إِلَى السَّوَادِ مَخَالِفًا لِلْوَلَوْنِ سَائِرِ  
جَسَدِهِ وَيَكُونُ وَجْهَهُ عَمَالِي بِحَافِلِهِ أَشَدَّ سَوَادًا مِنْ سَائِرِ جَسَدِهِ وَقَدْ أَدَغَمَ وَفَرَسَ أَدَغَمَ وَالْأَنْفَى  
دَغْمًا يَنْبَغُ الدَّغْمُ وَهُوَ الَّذِي يَسْمِيهِ الْأَعَاجِمُ دِيْرَجَ وَالِدَغْمًا مِنْ التَّعَاجِجِ الَّتِي أَسْوَدَتْ نُحُورُهَا وَهِيَ  
الْأَرْبَعَةُ وَحَكَمَتْهَا وَهِيَ الذَّقْنُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَحِيٌّ يَكْبَشُ أَدَغَمَ هُوَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ أَدْنَى سَوَادٍ  
وَيُخَصُّ وَصَافِي أَرْنَبَتِهِ وَتَحْتَ حَنَكِهِ وَقَالُوا فِي الْمَثَلِ الذَّنْبُ أَدَغَمُ لِأَنَّ الذَّنْبَ وَلَغٌ أَوَّلُ يَلِغُ فَالِدَغْمَةُ  
لِأَزْمَةِ لِأَنَّ الذَّنْبَ دَغْمٌ فَرَمَا تَمَّ بِمَالِ الْوَلَوُغِ وَهُوَ جَائِعٌ يَضْرِبُ هَذَا مَثَلًا لِمَنْ يُغْبِطُ بِمَالٍ يَنْبَغُ  
وَالْأَدَغْمُ الْأَسْوَدُ الْأَنْفِ وَجَعَهُ الدَّغْمَانُ قَالَ أَعْرَابِي

وَضَبَةُ الدَّغْمَانِ فِي رُوسِ الْأَتَمِ \* مُحْضَرَةٌ أَعْيُنُهُمَا مِثْلُ الرَّحَمِ

وَالدَّغْمَانُ بِالضَّمِّ الْأَسْوَدُ وَقِيلَ لِلسَّوَادِ عِظَمٌ وَرَجُلٌ رَاغِمٌ دَاغِمٌ أَتْبَاعُ وَقَدْ أَرْنَعَهُ اللَّهُ وَأَدَغَمَهُ  
وَقِيلَ أَرْنَعَهُ اللَّهُ أَهْضَطَهُ وَأَدَغَمَهُ سَوْدَ وَجْهِهِ وَفِي الدَّعَايِرِ دَغْمَانًا شَغْمًا كُلُّ ذَلِكَ أَتْبَاعُ يُقَالُ  
فَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى رَنْغِهِ وَدَغْمِهِ وَشَغْمِهِ وَيُقَالُ شَغْمُهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَيُقَالُ وَسَنَقْمُهُ بِالسَّيْنِ  
الْمَهْمَلَةِ وَفِي النُّوَادِرِ الدَّغَامُ وَالشُّوَالُ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْحَلِاقِ وَدَغْمُهُمُ الْحُرُّ وَالْبَرْدُ يَدَغْمُهُمْ دَغْمًا  
وَدَغْمُهُمْ دَغْمًا نَاغِيَهُمْ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَدَغْمَهُمْ أَيْ غَشِيَهُمْ وَأَدَغْمَهُ الشَّيْءُ سَاءَهُ وَأَرْنَعَهُ وَالْأَدَغَامُ  
إِدْخَالُ حَرْفٍ فِي حَرْفٍ يُقَالُ أَدَغَمْتُ الْحَرْفَ وَأَدَغْمْتُهُ عَلَى أَفْتَعَلْتُهُ وَالْأَدَغَامُ إِدْخَالُ اللَّجَامِ فِي أَفْوَاهِ  
الدَّوَابِّ وَأَدَغَمَ الْفَرَسُ اللَّجَامَ إِدْخَلَهُ فِيهِ وَأَدَغَمَ اللَّجَامُ فِيهِ كَذَلِكَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ  
بِقُرْبَاتٍ بِأَيْدِيهِمْ أَعْنَتْهَا \* خُوصٌ إِذَا فَرَعُوا أَدَغْنِ بِالْجَمِّ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَدَغَامَ الْحَرْفَ فِي الْحَرْفِ مَا خُوِذَ مِنْ هَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْأَدَغَامِ فِي  
الْحُرُوفِ وَقِيلَ بَلِ اشْتِقَاقُ هَذَا مِنْ أَدَغَامِ الْحُرُوفِ وَكِلَاهُمَا لَيْسَ بِعَمِيقٍ إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ نَحْوِي  
وَأَدَغَمَ الرَّجُلُ بِأَدَارِ الْقَوْمِ مَخَافَةً أَنْ يَسْبِقُوهُ فَأَكَلَ الطَّعَامَ بغيرِ مَضْغٍ وَدَغَمَ الْإِنَاءُ دَغْمًا غَطَاهُ وَدَغْمَانُ  
وَدَقِيمٌ اسْمَانِ (دقم) الدَّقْمُ الضَّرْزُدَقْمُ دَقْمًا وَهُوَ أَدَقْمُ ذَهَبٌ مُقَدَّمٌ فِيهِ وَدَقْمُهُ يَدَقُّهُ وَيَدَقُّهُ دَقًّا

قوله والشوال كذا هو  
بالاصل وشرح القاموس  
وفي نسخة من التهذيب  
الشوال فليجراهم مصححه

وَأَذَقَهُ مِثْلَ دَمَقِهِ عَلَى الْقَلْبِ أَيْ كَسَرَ أَسْنَانَهُ أَبُو زَيْدٌ دَقَّتْ فَاهُ وَدَمَقَتْهُ دَقًّا وَدَمَقًا إِذَا كَسَرَتْ  
 أَسْنَانَهُ وَالِدَقَمُ الْمَكْسُورُ وَالْأَسْنَانُ وَزَعَمُ كِرَاعُ أَنْ مِنَ الدَّقِّ وَالْمِيمِ زَائِدَةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا قَوْلُ  
 لَا يَلْتَقِئُ إِلَيْهِ أَذَقْتُ دَقَّتْهُ وَالِدَقَمُ دَفَعْتُ شَيْئًا مُنَاجَاةً وَقَوْلُ دَقَّتْهُ عَلَيْهِمْ دَقًّا وَدَقَّتْهُ دَقًّا دَفَعُ  
 فِي صَدْرِهِ أَنْشَدَ بِعُقُوبٍ \* مُمَارِسُ الْأَقْرَانِ دَقًّا دَقًّا \* وَدَقَّتْ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ وَالْحِيلُ وَأَنْدَقْتُ دَخَلْتُ  
 قَالَ رُوْبَةُ \* مَرَّاجُنُوبًا وَنَمَّا لَا تَنْدَقُمُ \* وَالِدَقَمُ الْغَمُّ الشَّدِيدُ مِنَ الدِّينِ وَغَيْرِهِ وَالْمُدَقَّةُ مِنَ النِّسَاءِ  
 الَّتِي يَلْتَقِئُ \* مَرَّجُهَا كُلُّ شَيْءٍ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَسْمَعُ لِنَرَجِهَا صَوْتًا عِنْدَ الْجَمَاعِ وَدَقِيمٌ وَدَقَانُ اسْمَانِ  
 (دكم) دَكَمُ الشَّيْءِ يَدْكُمُهُ دَكًّا كَسَرَهُ بَعْضُهُ فِي آثَرٍ بَعْضُهُ وَقِيلَ الدَّكَمُ دَوَسُهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ  
 الْجَوْهَرِيُّ دَكَمُ الشَّيْءِ دَكًّا جَمَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَدَكَمُ فَاهُ دَكًّا قَهَّ وَدَكَمَهُ دَكًّا رَحِمَهُ وَدَكَمَهُ دَكًّا وَدَقَّتْهُ  
 دَقًّا إِذَا دَفَعُ فِي صَدْرِهِ وَزَعَمُ بِعُقُوبٍ أَنْ كَافَهُ بِدَلٍّ مِنْ قَافٍ دَقَمَ وَأَنْدَكَمَ عَلَيْنَا لَنْ وَأَنْدَقَمَ إِذَا  
 انْتَعَمَ وَرَأَيْتُمْ بَنَدًا كَوْنُ أَيِّ يَتَدَفَعُونَ (دلم) الْأَدَمُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْأَسَدُ  
 وَالْحَسِيرُ وَالْجِبَالُ وَالصَّخْرَةُ فِي مَلُوسَةٍ وَقِيلَ هُوَ الْأَدَمُ وَقَدْ دَلَّمَ دَلَمًا التَّهْذِيبُ الْأَدَمُ مِنَ الرِّجَالِ  
 الطَّوِيلُ الْأَسْوَدُ وَمِنْ الْجِبَلِ كَذَلِكَ فِي مَلُوسَةِ الصَّخَرِ غَيْرِ حَشِيدِ السَّوَادِ قَالَ رُوْبَةُ بِصَفِّ بِلَالٍ  
 \* كَانَ دَمَحًا إِذَا الْهَضَابُ الْأَدَمًا \* وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَدَمُ مِنَ الْأَلْوَانِ الْأَدَمُ وَقَالَ شَمِرُ بْنُ جَبَلٍ الْأَدَمُ  
 وَجَبَلُ الْأَدَمُ وَقَدْ دَلَّمَ دَلَمًا وَقَدْ أَدَلَّمَ الرَّجُلُ وَالْجَارُ إِذَا لَبِثَا وَقَوْلُ عَنْتَرَةَ

وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِغَارَةٍ فِي لَيْلَةٍ \* سَوْدًا حَالِكَةً كَأَنَّ الْأَدَمَ

قَالُوا الْأَدَمُ هَذَا الْأَرْنَبُ وَيُقَالُ لِلْعِيَةِ الْأَسْوَدِ الْأَدَمُ وَيُقَالُ الْأَدَمُ وَلَدُ الْحَبَاتِ وَاحِدُهُمَا دَلَمٌ  
 وَمِنْ أَسْمَاءِ النَّاسِ الْأَشَدُّ مَنْ دَلَّمَ يُقَالُ إِنَّهُ يُشَبِّهُ الْحَيَّةَ يَكُونُ بِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ الدَّلَمُ يُشَبِّهُ الطَّبَّوْعَ وَليْسَ  
 بِالْحَيَّةِ وَالدَّلَمُ لَيْلَةٌ ثَلَاثِينَ مِنَ الشَّهْرِ اسْوَادَهَا وَالدَّلَامُ السَّوَادُ عَنِ السَّيْرِ فِي الدَّلَامِ الْأَسْوَدُ قَالَ  
 وَابَاهُ عَنِّي سَيِّبُوهُ بِقَوْلِهِ أَنْعَتُ دَلَمًا وَدَلَمٌ مِنْ أَسْمَاءِ شَعْرَانِهِمْ وَهُوَ دَلَمٌ أَبُو زُعَيْبٍ وَالْيَسْعُ عَزَا ابْنُ  
 جَنَى قَوْلُهُ حَتَّى يَقُولَ كُلُّ رَأَى أَذْرَاهُ \* بِأَوْتَحُّهُ مِنْ جَبَلٍ مَا شَقَا

أَرَادَ إِذْ رَأَاهُ فَأَنَّى حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ عَلَى الْهَاءِ وَكَسَرُهَا لِاتِّتْقَانِ السَّاكِنِينَ وَحَذْفِ الْهَمْزَةِ الْبَتَّةِ كَثَرَتِ رَأَاةُ  
 مِنْ قَرَأَ أَنَّ أَرْضَهُ بِكَسْرِ النُّونِ وَصَلَ الْأَفْوَ هُوَ شَاذٌ وَالدَّلَمُ الْجَمَاعَةُ الْكُتُبُ بِرَقْعَةٍ مِنَ النَّاسِ  
 وَالدَّلَمُ الْحَبَشِيُّ مِنَ النَّاسِ يَعْنِي الْأَسْوَدُ وَقِيلَ الدَّلَمُ مُجْتَمِعُ النَّاسِ وَالْقُرْدَانُ فِي أَغْقَارِ الْحِيَاضِ  
 وَأَعْضَانُ الْأَبْلِ وَقِيلَ هِيَ الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ \* يُعْطَى الْهَنْئِدَاتِ وَيُعْطَى الدَّلَمُ اللَّيْلُ الدَّلَمُ  
 جَبَلٌ مِنَ النَّاسِ وَقَالَ غَيْرُهُمْ مِنْ وَلَدِ صَبَّةَ بْنِ أَدٍ وَكَانَ بَعْضُ مَلُوكِ الْعَجَمِ وَضَعَهُمْ فِي تِلْكَ الْجِبَالِ

قوله أراد أذراه إلى قوله  
 البتة هكذا في الأصل  
 وانظره وحرر اه صححه

فَرَبَلُوهَا ابن الاهرابي الديلم النخل والديلم السودان ابن سيده والديلم جبل من الناس معروف  
 يسمى الترك عن كراع وفي الحديث أميركم رجل طوال أدلم الأدلم الاسود الطويل ومنه الحديث  
 جفا رجل أدلم فاستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم قيل هو عمر بن الخطاب وفي حديث مجاهد  
 في ذكرا هل النار لست عتتم عقارب كما منال البغال الدلم أى السود جمع أدلم والديلم الابل وأما  
 قول روبة \* في ذى قدأى مريح دبله \* فان أبا عمرو قال كثرته ككثرة النخل وهو الديلم قال  
 ويقال للجيش الكشيري لم أراد في جيش ذى قدأى والمريح النخيل الكشيري والديلم الاعداء  
 والديلم ما معروف بأقاصى البدو وفي التهذيب الديلم ما لبني عبس وقول عنتره

شربت بماء الدخضين فأصبحت \* زورا تنفر عن حياض الديلم

يُفسرُ بجميع ذلك وقيل فيه عن حياض الاعداء وقيل الديلم حياض بالغور وقيل عن حياض  
 ما لبني عبس وقيل أراد بالديلم بنى ضبة هواديلما لدخمة في ألوانهم يقال هم ضبة لانهم أوعامتهم دلم  
 قال ابن الاعرابي سأل أبو حنبل بعض الاعراب عن الديلم في هذا البيت فقال هي حياض  
 بالغور قال وقد أورد بها البلا وأراد بذلك تحطئة الاسمى قال والصحيح ان الديلم رجل من ضبة  
 وهو الديلم بن ناسك بن ضبة وذلك أنه لما سار ناسك الى أرض العراق وأرض فارس استخلف  
 الديلم ولده على أرض الحجاز فقام بأمرأى به وحوض الحياض وحجى الأجزاء ثم ان الديلم لما سار الى  
 أبيه أوحشت داره وبقيت آثاره فقال عنتره في ذلك ما قال والدخضان هم أدخض وسيع ما أن  
 فدخض لأك الزبرقان بن بدر وسيع لبني آنف الناقة وقيل أراد عنتره بالبيت أن عداوتهم  
 كعداوة الديلم من العدو ولعرب ولم يرد النخل ولا القرادان كما قال

جاءوا بجرون البرودجرا \* صهيب السبال يتغنون الشرا

أراد أن عداوتهم كعداوة الروم للعرب والروم صهيب السبال وألوان العرب السهرة والأدمة  
 الاقليل والديلم ذكر الدراج عن كراع ودلم ودلم ودلأم ودلأمة ودلهم كلها أسماء قال

ان دليما قد ألح بعشى \* وقال أنزلني فلا يضاع بي

أراد لا قوة بي على الايضاع وأبودلأمة كنية رجل وأبودلأمة اسم الجبل المطل على الجحون وقيل  
 كان الجحون هو الذى يقال له أبودلأمة والديلم الداهية أنشد أبو زيد بصفهم ما وقيل هو  
 للميدان الفقهية وقيل هو لكُميت بن معروف ويروى لايه

أنعت أعيار أعين كيرا \* مستبطنات قصبان مورا

يَحْمِلَنَّ عُنْقَاءَ وَعُنَقْفِيرًا \* وَأَمْ خَشَافٍ وَخَشْفِيرًا  
\* وَالذَّلُّ وَالذَّلِيمُ وَالزَفِيرَا \*

وكلاهما ذواؤه وأخبار النُّصُول هي الساتنة في وسطها ورعيته كبر الحاد كونه في النار ثم ركبنا في قَصَب السهام والذبل الموت وقال ابن السيرافي أراد بالاعيار حجر الوحش وكبر اسم موضع وأراد بقوله يَحْمِلَنَّ عُنْقَاءَ وَعُنَقْفِيرًا ونحوها من الدواهي كبر أراجير الذين تهدي لامرأة وأنها تصلح لها بهجوب ذلك سالم بن دارة وأمه والذي ذكره أبو زيد من أنه وصف سهمًا فـ: رب وأبين من هذا التهذيب ابن نعيم السـلام شجرة تنبت في الجبال تسمى بالذبل لم (دلتم) الدلتم والدلائم السربيع (دلتم) نوم دلتم خفيف وقيل طويل والدلتم الداء الشديد وكل نقيم دلتم يقال رماه الله بالدلتم ابن نعيم القلتم والدلتم اللام منها شديدة وهما الجليل من الجمال الضخم العظيم وأنشد \* دلتم تسبع حجج دلهم مساء (دلتم) الدلتم والدلتم الهرمة الفانية وقيل الدلتم الجمل القوى ورجل دلتم شديد قوى (دلتم) الدلتم البطي من الابل وربما فالوداع نام (دلتم) امرأة دلتم هرمة وهي من النوق التي تكسرت أسنانها فهي تفتح الماس مثل الدلوق واستعمله بعضهم في المد كرفة قال

أَقْدَرْتُهُمْ يُتْرَى وَفُرَيْج \* لَادِلْتُمُ الْإِنْسَانَ بِلِجْلَدِيْج

قال الأصمعي الدلتم الناقة التي انكسرت فوها وسال مرغها ويقال الدلتم التي أكلت أسنانها من الكبر والميم زائدة وقد ذكرت في القاف (دلهم) المداهمهم الأسود والدلهم الليل والظلام كُتِفَ وأسود وليله مدلهمة أي مظلمة وأسود مدلهم مبالغ به عن اللحياني وفلاة مدلهمة لأنهم فيها ودلهم اسم رجل (دم) دم الشيء يدهم ما طلاء والدم والدمام مادم به ودم الشيء إذا طلى والدمام بالكسر دواء تطل به جهة الصبي وظاهر عذبه وكل شيء طلى به فهو دمام وقال يصفهـما

وَحَلَقْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى \* كَحُمَّةٍ سَاقٍ أَوْ كَبْنِ أَمَامٍ

قَرَنْتُ بِحَدِّ قَوْيَةٍ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ \* عَنْ الْقَصْدِ حَتَّى بُصِرَتْ بِدِمَامٍ

يعني بالدمام الغراء الذي يلزق به ريش السهم وعني بالثلاث الريشات الثلاث التي تركب على السهم ويعني بالحق ومثدق السهم مما يلي الريش وبصرت يعني ريش السهم طليت بالبصيرة وهي الدم والدمام الطلاء بجهرته وغيرها قال ابن بري وقوله في البيت الاول وحلقته ملته والامام الخيط الذي يده عليه البناء وقال الطير ماح في الدمام الطلاء أيضا

قوله الدلتم الخ عبارة  
القاسموس الدلتم كجهر  
وزبرج وسجل وجر دخل  
واردب الناقة الهرمة الفانية  
وكسجل الجمل القوى  
والرجل الشديد اهـ



كل مشكول عَصَافِيرِهِ \* قَانِي اللَّوْنِ حَدِيثِ الدِّمَا  
وقال آخر من كل حَسَكَلَةٍ كَانَتْ جَمِينًا \* كَسِدَتْ نَهْيًا لِلْبِرَامِ دِمَامًا  
وفي كلام الشافعي رضى الله عنه وتطلى المعتدة وجهها بالدِّمَا ووجهها بالدِّمَا ووجهها بالدِّمَا والطلاء ومنه  
دَمَّتْ الثُّوبُ إِذَا طَلَبَتْهُ بِالصَّبْغِ وَدَمَّ النَّبْتُ طَبْنُهُ وَدَمَّ الشَّيْءُ يَدْمُهُ دَمًّا طَلَاهُ وَجَصَصَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
دَمَّتْ الشَّيْءُ أَذْمُهُ بِالضَّمِّ إِذَا طَلَبَتْهُ بِأَيِّ صَبْغٍ كَانَ وَالْمَدْمُومُ الْأَجْرُ وَقَدَرْدَمِيمٌ وَمَدْمُومَةٌ وَمَدْمِيمَةٌ  
الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي مَطْلَبَةٌ بِالطَّعْمِ أَوِ الْكَبْدِ أَوِ الدَّمِّ وَقَالَ اللَّحْيَانِي دَمَّتْ الْقَدْرَاءُ دَمًّا إِذَا  
طَلَبَتْهَا بِالدَّمِّ أَوِ بِالطَّعْمِ بَعْدَ الْجَبْرِ وَقَدَرْدَمْتُ الْقَدْرَاءُ أَيُّ طُنْتُ وَجَصَصْتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّمُّ  
نَبَاتٌ وَالدَّمُّ الْقُدُورُ وَالْمَطْلَبَةُ وَالدَّمُّ الْقَرَابَةُ وَالدَّمُّ الَّتِي تُسَدِّدُهَا خَصَاصَاتُ الْبِرَامِ مِنْ دَمٍّ أَوْ لَبَا وَدَمَّ  
الْعَيْنُ الْوَجْعَةَ يَدْمُهَا دَمًّا وَدَمَّهَا الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعِ طَلِيٍّ ظَاهِرٌ هَادِمًا وَدَمَّتِ الْمَرْأَةُ مَا حَوْلَ عَيْنِهَا  
تَدْمُهُ دَمًّا إِذَا طَلَبَتْهُ بِصَبْرٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ التَّهْدِيبُ الدَّمُّ الْفَعْلُ مِنَ الدِّمَا وَهُوَ كُلُّ دَوَاءٍ يُلَطِّخُ عَلَى ظَاهِرِ  
الْعَيْنِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ تَجَلُّوْا بِقَادِمَتِي حَامَةً أَبْكَةً \* بَرْدًا تَعْلُ لِنَانَهُ بِدِمَامٍ  
بَعْنَى النَّوْرِ وَقَدْ طَلَبْتُ بِهِ حَتَّى رَشِخَ وَالْمَدْمُومُ الْمَمْتَلِيُّ شَحْمًا مِنَ الْبَعِيرِ وَنَحْوُهُ وَقَدْ دَمَّ بِالشَّحْمِ أَيْ  
أَوْقَرُوا نَسْدًا بِنِ بَرَى لِلْأَخْضَرِ بْنِ هُبَيْرَةَ \* حَتَّى إِذَا دَمَّتْ بَنِي مُرَّتِكُمْ \* وَالْمَدْمُومُ الْمَتْنَاهِي السَّمَنِ  
الْمَمْتَلِيُّ شَحْمًا كَانَتْهُ طَلِيٍّ بِالشَّحْمِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْحَمَارَ  
حَتَّى انْجَلَى الْبَرْدُ عَنْهُ وَهُوَ مُحْتَفِرٌ \* عَرَضَ اللَّوْىَ رَأَى الْمَسْنِينَ مَدْمُومُ  
وَدَمَّ وَجْهَهُ حُسْنًا كَانَهُ طَلِيٍّ بِذَلِكَ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ وَالْحَمَارِ وَالشَّوْرِ وَالشَّاةِ وَسَائِرِ الدَّوَابِّ  
وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ السَّمَنِ كَمَا دَمَّ بِالشَّحْمِ دَمًّا وَقَالَ عُلُقَمَةُ \* كَانَتْهُ مِنْ دَمِّ الْأَجَوَافِ مَدْمُومُ \* وَدَمَّ  
الْبَعِيرُ دَمًّا إِذَا كَثُرَ شَحْمُهُ وَلَحْجُهُ حَتَّى لَا يَجِدَ اللَّامُ مِنْ مَسِّ نَجْمٍ عَظِيمٍ فِيهِ وَدَمَّ السَّفِينَةُ يَدْمُهَا دَمًّا  
طَلَاهَا بِالْقَارِ وَدَمَّ الصَّدْعُ بِالدَّمِّ وَالشَّعْرُ الْمُحْرِقُ يَدْمُهُ دَمًّا وَدَمَّ بِهِمَا كَلَامًا جَعَلَا ثُمَّ طَلِيَّ بِهِمَا عَلَى  
الصَّدْعِ وَالدِّمَّةُ مَرِيضُ الْغَنَمِ كَانَهُ دَمًّا بِالْبَوْلِ وَالْبَعْرَاءُ طَلِيَّ بِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ لِأَبِي سَاسٍ  
بِالصَّلَاةِ فِي دِمَّةِ الْغَنَمِ قَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ فِي دِمَّةِ الْغَنَمِ خَذَفَ النُّونَ وَشَدَّ الدَّالَّ فِيهِ وَفِي النَّهْيَةِ قُطِبَ  
النُّونُ مِمَّا لَوْ قَوَّعَهَا بَعْدَ الْمِيمِ ثُمَّ ادَّغَمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَكَذَا هَمَّتِ الْقَزَارِيُّ يَحْدِثُهُ وَانْعَمَاهُ فِي الْكَلَامِ  
الدِّمَّةُ بِالنُّونِ وَقِيلَ دِمَّةُ الْغَنَمِ مَرِيضُهَا كَانَهُ دَمًّا بِالْبَوْلِ وَالْبَعْرَاءُ الْبَيْسُ وَطَلِيَّ وَدَمَّ الْأَرْضُ يَدْمُهَا  
دَمًّا سَوَّاهَا وَالْمَدْمَةُ خَشَبَةٌ ذَاتُ أَسْنَانٍ تَدْمُهَا الْأَرْضُ بَعْدَ الْكَرَابِ وَيُقَالُ لِلرَّبْوِ نَوْعٌ إِذَا سَفَجَتْهُ  
بَنِيْنَتُهُ قَدَرْدَمُهُ يَدْمُهُ دَمًّا وَاسْمُ الْخَرِّ الدَّمَاءُ مَدْمُومٌ وَالدَّمَاءُ وَالدِّمَّةُ وَالدِّمَّةُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ

الدَّمَاءُ وَالْقَصْعَاءُ فِي جُحْرِ الْيَرْبُوعِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْدَّمَاءُ أَحَدُ جَحْرَةِ الْيَرْبُوعِ مِثْلُ الرَّاهِطَاءِ قَالَ ابْنُ  
 بَرِيٍّ أَسْمَاءُ جَحْرَةِ الْيَرْبُوعِ سَبْعَةُ الْقَصْعَاءِ وَالنَّافِقَاءُ وَالرَّاهِطَاءُ وَالْدَّمَاءُ وَالْعَانِقَاءُ وَالْحَائِثَاءُ  
 وَاللَّغْزُ وَالْجَمْعُ دَوَامٌ عَلَى فَوَاعِلٍ وَكَذَلِكَ الدِّمَّةُ وَالْدِّمَّةُ أَبْضَاعٌ عَلَى وَزْنِ الْحِمَّةِ وَدَمَ الْيَرْبُوعُ جَحْرَهُ  
 أَيْ كَنَسَهُ قَالَ الْكِسَائِيُّ لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يُثَقِّلُ الدَّمَ وَيُقَالُ مِنْهُ قَدَدَتْنِي الرَّجُلُ أَوْ أَدْنَى ابْنِ سَيْدِهِ  
 وَدَمَ الْيَرْبُوعُ الْجَحْرَتَيْنِ دَمًا غَطَاهُ وَسَوَاهُ الدِّمَّةِ وَالْدَّمَاءُ تَرَابٌ يَجْمَعُهُ الْيَرْبُوعُ وَيُخْرِجُهُ مِنَ الْجَحْرِ  
 قَدِيمٌ بِهِ أَبَاهُ أَيْ يَسُوهُ وَقَبِيلٌ هُوَ تَرَابٌ يَدُمُّ بِهِ بَعْضُ جَحْرَتِهِ كَمَا تَدُمُّ الْعَيْنُ بِالِدَّمَامِ أَيْ تُطْلَى وَدَمَ يَدُمُّ  
 دَمًا أَسْرَعَ وَالدِّمَّةُ الْقَمَلَةُ الصَّغِيرَةُ أَوِ النَّمْلَةُ وَالدِّمَّةُ الرَّجُلُ الْحَقِيرُ الْقَصِيرُ كَمَا هُمُ مَشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَرَجُلٌ  
 دَمِيمٌ قَبِيحٌ وَقِيلَ حَقِيرٌ وَقَوْمٌ دِمَامٌ وَالْأَنثَى دَمِيمَةٌ وَجَعَهَا دِمَامًا وَدِمَامٌ أَيْضًا وَمَا كَانَ دَمِيمًا وَلَقَدْ دَمَّ  
 وَهُوَ يَدُمُّ دَمَامَةً وَقَالَ الْكِسَائِيُّ دَمَّتْ بَعْدِي تَدُمُّ دَمَامَةً قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَمِيمُ بِالْدَالِ فِي قَدِّهِ  
 وَالْدِّمِيمُ فِي أَخْلَاقِهِ وَقَوْلُهُ

كَفَّرَ الرِّحْسَنَاءُ قُلْنَ لَوِجُهَا \* حَسَدَاوْ بَغْيًا أَنَّهُ لَدَمِيمٌ

أَنَّمَا يَعْنِي بِهِ الْقَبِيحُ وَرَوَاهُ نَعْلَبُ لَدَمِيمٌ بِالذَّالِ مِنَ الدِّمِّ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الْمَدْحِ فَزِدْ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَقَدْ  
 دَمَّتْ تَدُمُّ وَتَدُمُّ وَدَمَّتْ وَدَمَّتْ دَمَامَةً فِي كُلِّ ذَلِكَ أَسَاءَتْ وَأَدَمَّتْ أَيْ أَقْبَحَتْ الْفِعْلُ اللَّيْثُ يُقَالُ  
 أَسَاءَ فُلَانٌ وَأَدَمَّ أَيْ أَقْبَحَ وَالْفِعْلُ لِلْإِذَازِمِ تَدُمُّ وَالدِّمِيمُ الْقَبِيحُ وَقَدْ قِيلَ دَمَّتْ يَافِلَانُ تَدُمُّ قَالَ  
 وَابْنُ فِي الْمَضَاعِفِ مِنْهُ الْجَوْهَرِيُّ دَمَّتْ يَافِلَانُ تَدُمُّ وَتَدُمُّ دَمَامَةً أَيْ حَسَرَتْ دَمِيمًا وَأَنْشَدَ ابْنُ  
 بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ وَاتَى عَلَى مَا تَزْدَرِي مِنْ دِمَامَتِي \* إِذَا قِيسَ ذُرْعِي بِالرِّجَالِ أَطُولُ

قَالَ وَقَالَ عُمَانُ بْنُ جَنِيٍّ دِمِيمٌ مَنْ دَمَّتْ عَلَى فَعَلَتْ مِنْهُ لَبِثَتْ فَأَنْتَ لَبِيبٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ  
 بِأَسَامَةِ دَمَامَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَحْسَنَ بِنَاذِلِمِ يَكُنْ جَارِيَةً الدَّمَامَةِ بِالْفَتْحِ  
 النَّصْرُ وَالْقَبِيحُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُتَعَةِ هُوَ قَرِيبٌ مِنَ الدَّمَامَةِ وَفِي حَدِيثٍ عَرَلَايْنِ وَجَنَ أَحَدُكُمَا ابْنَتَهُ  
 بِدَمِيمٍ وَدَمَّ رَأْسَهُ يَدُمُّ دَمَاضِرٌ بِدَفْنِهِ دَخَهُ وَتَجَبَّهَ وَقَالَ اللَّعْيَانِيُّ هُوَ أَنْ تَضْرِبَهُ فَتَشْدَخُهُ  
 أَوْ لَا تَشْدَخُهُ وَدَمَّتْ ظَهْرُهُ بِأَجْرَةٍ أَدُمُّهُ دَمَاضِرٌ بِهِ وَدَمَّ الرَّجُلُ فَلَانَا إِذَا عَذَّبَهُ عَذَابًا تَامًا وَدَمَّتْ  
 إِذَا عَذَّبَ عَذَابًا تَامًا وَلَدِيمُومَةُ الْمُنَازَعَةُ لِأَمَامِهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِذِي الرُّمَّةِ \* إِذَا الْخُ الدِّمَامِيمُ \*  
 وَالدِّمُومُ وَالدِّمُومَةُ الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ وَدَمَّتْ الشَّيْءُ إِذَا أَرْزَقَتْهُ بِالْأَرْضِ وَطَعَطَتْهُ وَدَمَّتْهُمْ يَدُمُّهُمْ  
 دَمَاطِحُهُمْ فَأَهْلَكَهُمْ وَكَذَلِكَ دَمَدَمُهُمْ وَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزَّ وَزَلَّ دَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ  
 بِذُنُوبِهِمْ أَيْ أَهْلَكَهُمْ قَالَ دَمَدَمَ أَرْجَفَ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ دَمَدَمَ أَيْ غَضِبَ وَتَدَمَدَمَ الْجَرْحُ بَرَأَ

قال نصيب وإن هَوَاهَا فِي فَوَادِي لِقُرْحَةٍ \* دَوَى مُنْذُ كَانَتْ قَدْ أَبَتْ مَا تَدْمَدُّمُ

وَالدَّمَ دَمَةُ الْغَضَبِ وَدَمَدَمَ عَلَيْهِ كُلُّهُ مُغَضَّبًا قَالَ وَتَكُونُ الدَّمَ دَمَةُ الْكَلَامِ الَّذِي يُزَعِّجُ الرَّجُلَ الْآنَ أَكْثَرَ الْمَفْسَرِينَ قَالُوا فِي دَمَدَمَ عَلَيْهِمْ أَيْ أَرْجَفَ الْأَرْضَ بِهِمْ وَقَالَ أَبُو اسحق مَعْنَى دَمَدَمَ عَلَيْهِمْ أَيْ أَطَبَقَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ يُقَالُ دَمِمْتُ عَلَى الشَّيْءِ أَيْ أَطَبَقْتُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ دَمِمْتُ عَلَيْهِ الْقَبْرُ وَمَا أَشْبَهَهُ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ يُدْفَنُ قَدْ دَمَدَمْتُ عَلَيْهِ أَيْ سَوَّيْتُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ يُقَالُ نَافَةُ مَدَمُومَةٌ أَيْ قَدْ أَلْسِنَهَا الشَّحْمُ فَإِذَا كَرَّرْتَ الْأَطْبَاقَ قُلْتَ دَمَدَمْتُ عَلَيْهِ وَالدَّمَ دَمَةُ عُشْبَةٍ لَهَا وَرَقَةٌ خَضِرَةٌ مُدَوَّرَةٌ صَغِيرَةٌ وَلَهَا عَرَقٌ وَأَصْلُ مِثْلِ الْجَزَرَةِ أَيْضًا شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ يَأْكُلُهُ النَّاسُ وَيرْتَفِعُ مِنْ وَسْطِهَا أَقْصَبَةٌ قَدَرُ الشَّيْبِ فِي رَأْسِهَا رُغُومَةٌ مِثْلُ رُغُومَةِ الْبَصْلِ فِيهَا حَبٌّ وَجَعَهَا دَمَدَمًا حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالدَّمَادِمُ شَيْءٌ يُشَبَّهُ الْقَطْرَانَ يَسِيلُ مِنَ السَّلَامِ وَالسَّمَرِ أَجْرًا وَاحِدٌ دَمَدِمٌ وَهُوَ حَيْضَةٌ أَمَّا سَلَمٌ بِعَنَى شَجَرَةٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالدَّمَادِمُ أَصُولُ الصَّدْيَانِ الْمُحْمِلِ فِي لُغَةٍ بَنِي أَسَدٍ وَهُوَ فِي لُغَةٍ بَنِي عِمٍّ الدَّنْدَنُ شَمَرُ أُمِّ الدَّيْدَمِ هِيَ الطَّبْيَةُ وَأَنْشُدْ عَرَاءَ بَيْضَاءُ كَأَمِّ الدَّيْدَمِ \* وَالدَّمَادِمَةُ وَاللُّغَةُ الطَّرِيقَةُ وَالدَّمَادِمَةُ بِالْكَسْرِ الْبَعْرَةُ وَالدَّمَادِمُ مِنَ الْأَرْضِ رَوَابٍ سَهْلَةٍ وَالدَّمَادِمُ الْمَطْوِيُّ مِنَ الْكَرِّ قَالَ الشَّاعِرُ

تَرْبَعٌ بِالْفَأْوَيْنِ ثُمَّ مَصِيرُهَا \* إِلَى كُلِّ كَرٍّ مِنْ لَصَافٍ مَدَمٍ

(دَم) الدَّمَادِمَةُ وَالدَّمَادِمَةُ الْقَصِيرُ مِثْلُ الدَّنَابَةِ وَالدَّنَبَةِ أَنْشُدْ بِعُتُوبٍ لَأَعْرَابِيٍّ يَهْجُو أَمْرًا

كَأَنَّهَا غَضَنُ دَوَى مِنْ بَيْتَةٍ \* نَفَى إِلَى كُلِّ دَنَى دَمَةٍ

(دَم) الدَّنْدَنُ النَّبْتُ الْقَدِيمُ الْمَسْوَدُ كَالدَّنْدَنِ بُلْغَةُ بَنِي أَسَدٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَوْلَا أَنَّهُ قَالَ بِاللُّغَةِ

بَنِي أَسَدٍ لَجَعَلْتُ مِثْلَ الدَّنْدَنِ بِدَلَامِنْ نُونِ الدَّنْدَنِ (دهم) الدَّمَادِمَةُ السَّوَادُ وَالْأَدَمُ الْأَسَدُ وَدِيكُونُ

فِي الْخَيْلِ وَالْأَبْلِ وَغَيْرِهِمَا قَرَسَ أَدَمُهُمْ وَيَعْبَرُ أَدَمُهُمْ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

أَمِنْتُ الْبَرْقَ أَرْقُبُهُ فَهَاجَا \* فَمِتْ إِخَالَهُ دَهْمًا خَلَا جَا

وَالْعَرَبُ يَقُولُ مَلَوْكَ الْخَيْلُ دَهْمًا وَقَدْ أَدْهَمَ وَبِهِ دَهْمَةٌ شَدِيدَةٌ الْجَوْهَرِيُّ أَدْهَمَ الْفَرَسُ

أَدْهَمًا أَيْ صَارَ أَدْهَمَ وَأَدْهَمَ الشَّيْءُ أَدْهَمًا أَيْ اسْوَدَّ وَأَدْهَمَ الزَّرْعُ عِلَامَةُ السَّوَادِ وَأَوْحَدُ بَقِيَّةُ

دَهْمًا مُدْهَمَةٌ خَضِرٌ أَتَضَرَّبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ نَعْمَتِهَا وَرِيَّهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مُدْهَمًا ثَانٍ أَيْ

سَوَادًا وَإِنْ مِنْ شِدَّةِ الْخَضَرَةِ مِنَ الرِّيِّ يَقُولُ خَضِرٌ وَأَنْ إِلَى السَّوَادِ مِنَ الرِّيِّ وَقَالَ الزَّجَاجُ بِعَنَى

أَنَّهُمَا خَضِرٌ وَإِنْ تَضَرَّبَ خَضِرُهُمَا إِلَى السَّوَادِ وَكُلُّ نَبْتٍ أَخْضَرَ فَتَقَامُ خَضِرُهُ وَرِيَّهٌ أَنْ يَضَرَّبَ

إِلَى السَّوَادِ وَالدَّهْمَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ السَّوَادُ وَأَنْ قَبْلَ اللَّيْنَةِ مُدْهَمَةٌ لَشِدَّةِ خَضَرَتِهَا يُقَالُ اسْوَدَّتْ

قوله دمت على الشيء الخ  
كذا بالأصل والذي في  
النهذيب دمدمت على الشيء  
ودمدت عليه القبر وفي  
التكملة ان دمم ودمدم معني  
واحد اه معصمه

الخضرة أى اشتدت وفى حديث قيس وروضة مدّهامة أى شديدة الخضرة المتناهية فيها كأنها سوداء الشدة خضرتها والعرب تقول لكل أخضر أسود وسُميت قُرى العراق سوداء كثيرة خضرتها وأنشد ابن الأعرابي فى صفة فخل

دَهْمًا كَانَ اللَّيْلُ فِي زُهَايَهَا \* لَا تَرْهَبُ الذَّنْبَ عَلَى أَطْلَايَهَا

يعنى انها أخضر الى السواد من الرى وان اجتماعها يرى شخوصها سودا وزوهاؤها شخوصها وأطلاؤها أولادها يعنى فبالأنها لأنها تفضل لا ابل والأدهم القيم دلس وادهى الآدهم كسروه تمكسير الاسماء وان كان فى الاصل صفة لانه غلب غلبة الاسم قال جرير

هُوَ الْقَيْنُ وَابْنُ الْقَيْنِ لَا قَيْنَ مِثْلُهُ \* لَبَطَحَ الْمَسَاحِي أَوْ لِحْدَلِ الْأَدَاهِمِ

أبو عمرو اذا كان القَيْنُ من خشب فهو الأدهم والقلق الجوهري يقال للقيد الأدهم وقال

أَوْعَدَنِي بِالسَّجِينِ وَالْأَدَاهِمِ \* رَجُلِي وَرَجُلِي شَنْتَةُ الْمَنَاسِمِ

والدهمة من ألوان الابل أن تستد الورقة حتى يذهب البياض بغير أدهم وناقعة دهما اذا اشتدت ورقته حتى ذهب البياض الذى فيه فان زاد على ذلك حتى اشتد السواد فهو وجون وقيل الأدهم من الابل نحو الاصفر لأنه أقل سوادا وقالوا لا آتاك ما حنت الدهماء عن اللعياني وقالهى الناقعة لم يزد على ذلك قال ابن سيده وعندى انه من الدهمة التى هى هذا اللون قال الاصمعي اذا اشتدت ورقته البعير لا يخالطها شئ من البياض فهو أدهم وناقعة دهما وفرس أدهم بهيم اذا كان أسودا لاشية فيه والوطاة الدهماء الحديد والغبراء الدارسة قال ذو الرمة

سَوَى وَطَاةٍ دَهْمَاءَ مِنْ غَيْرِ جَعْدَةٍ \* نَبَى أَحْتَمَاءَ عَنْ غَرَزِ كَبْدَاءِ ضَامِي

أراد غير جعدة وقال الاصمعي أترأدهم جديدا أترأ غير قديم دارس وقال غيره أترأدهم قديم دارس قال الوطاة الدهماء القديمة والحجاء الجديدة فهو على هذا من الاضداد قال

وَفِي كُلِّ أَرْضٍ جَدَّتْهَا أَنْتَ وَاجِدٌ \* بِهَا أَرْتَأُ مِنْهَا جَدِيدًا وَأَدَهْمًا

والدهماء ليله تسع وعشرين والدهم ثلاث ليال من الشهر لانها دهم وفى حديث على عليه السلام لم يمنع ضوء نورها ادهمما تحجب الليل المظلم الادهمما مضرد ادهم أى اسود والاذهمما مصدر ادهم كالانجرار والانجيرار فى انجر و انجار والدهماء من الضأن الحجاء الخاصة الحجرة الليث الدهم الجماعة الكثيرة وقد همونا أى جاؤنا بركة جماعة وددهمهم أمر اذا غشيهم فاشيا وأنشد \* جِئْنَا بِهِمْ دَهْمُ الدُّهُومَا \* وفى حديث بعض العرب وسبق الى عرفات اللهم اغفرلى

من قبل أن يدهمك الناس أي يكثر واعلين قال ابن الأثير ومثل هذا لا يجوز أن يستعمل في الدعاء  
الامن بقوله بغير تكلف الأزهرى ولما نزل قوله تعالى عليها تسعة عشر قال أبو جهل ما نستطيع عون  
يأمة عشر قرئش وأنتم الدهم أن يغلب كل عشرة منكم واحدا منهم أي وأنتم العدد الكثير  
وجيش دهم أي كثير وجاههم دهم من الناس أي كثير والدهم العدد الكثير ومنه الحديث محمد  
في الدهم هذا القور وحديث بشير بن سعد فأدركه الدهم عند الليل والجمع الدهوم وقال

جئنا بدهم يدهم الدهوما \* مجر كان فوقه النجوم

ودهموهم ودهموهم يدهموهم دهموهم دهموهم قال بشر بن أبي خازم

قد دهمتهم دهماء بكل طمرة \* ومقطع خلق الرحالة من جرم

وكل ما غشيك فقد دهمك ودهمك دهماء أنشد نعلاب لابي محمد الحدادي

يا سعدم الماء ورديدهمة \* يوم تلاقى شأود ونعمة

ابن السكيت دهمهم الامر يدهمهم ودهمتهم الخيل قال وقال أبو عبيدة ودهمهم بالنخ يدهمهم  
لغة وأنتكم الدهماء يقال أراد بالدهماء السوداء المظلمة ويقال أراد بذلك الداهية يذهب الى الدهم  
اسم ناقة وفي حديث حذيفة وذكر القنصة فقال أنتكم الدهماء ثم بالنشف ثم التي عليها  
زجى بالرضف وفي حديث آخر حتى ذكر قنصة الأجلال ثم فنسبة الدهماء قال أبو عبيدة قوله  
الدهماء نراه أرد الدهماء قصعها قال شمر أراد بالدهماء الفسحة السوداء المظلمة والتصغير فيها  
للتعظيم ومنه حديثه الآخر لتكونن فيكم أربع فتن الرقطاء والمظلمة وكذا قال المظلمة مثل  
الدهماء قال وبعض الناس يذهب بالدهماء الى الدهم وهي الداهية وقيل للداهية دهمهم أن  
ناقة كان يقال لها الدهم وغزاقوم من العرب قوم أوفقتل منهم سبعة أخوة فحملوا على الدهم  
فصارت مثلا في كل داهية قال شمر وسمعت ابن الاعرابي يروي عن المفضل ان هؤلاء بنو الزبان  
ابن مجالد خرجوا في طلب ابل لهم فلقبهم كنيف بن زهير فضرب أعناقهم ثم حمل رؤسهم  
في جوالني وعلقه في عنق ناقة يقال لها الدهم وهي ناقة عمرو بن الزبان ثم خلاها في ابل فراحته  
على الزبان فقال لما رأى الجوالني أظن بني صادوا ييهض نعام ثم أهوى ييهده فأدخلها في الجوالني  
فأذا رأس فلما رآه قال آخر البر على القلوص فذهبت منه لا وقيل أنقل من جل الدهم وأشام من  
الدهم وقيل في الدهم اسم ناقة غزا عليها ستة أخوة فقتلوا عن آخرهم وجعلوا عليها حتى رجعت بهم  
فصارت مثلا في كل داهية وضربت العرب الدهم مثلا في الشر والداهية وقال الراعي يذكر

قوله الزبان بن مجالد كذا هو  
في الاصل بالزاي والباء  
الموحدة ومثله في نسخة خط  
من الصحاح وكذلك هو في  
الحكم اه معجمه

جَوْرَ السُّعَاةِ كَتَبَ الدَّهِيْمُ مِنَ الْعَدَاءِ مُسْرِفٌ \* عَادَ يُرِيدُ مَحَنَةً وَعُغْلُولًا  
وَقَالَ السَّكْمِيْتُ أَهْمَدَانُ مَهْلًا لَا يَصْبِحُ يَوْمَكُمْ \* يَجْرِمُكُمْ خُلُ الدَّهِيْمِ وَمَاتَرِي  
وَهَذَا الْبَيْتُ حُجَّةٌ لِمَا قَالَهُ الْمُنْفَضِلُ وَالِدُهُمَا الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْكِسَائِي يَقَالُ دَخَلَتْ فِي خَيْرِ النَّاسِ  
أَي فِي جَمَاعَتِهِمْ وَكَثَرَتِهِمْ وَفِي دَهْمَاءِ النَّاسِ أَي ضَامِنِهِ وَقَالَ

فَقَدْ نَالَ فَقْدَانِ الرَّيْعِ وَلَيْتَنَّا \* فَدَيْنَاكَ مِنْ دَهْمَانَا بِالْوَفِ  
وما أدري أيُّ الدَّهْمِ هو وأيُّ دَهْمٍ الله هو أي تَخْلَقُ اللهُ والدَّهْمُ العُدَّةُ الكَثِيرُ ودَّهْمَاءُ النَّاسِ  
جَاعَتُهُمْ وَكَثْرَتُهُمْ والدَّهْمِيَاءُ تَصْغِيرُ الدَّهْمَاءِ الدَّاهِيَةِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَامِيهَا والدَّهْمِيُّ وَأُمُّ الدَّهْمِ  
الدَّوَاهِيُّ وَفِي الْحِكْمِ الدَّاهِيَةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِدَهْمٍ أَيْ بَغَائِلَةٍ مِنْ أَمْرِ عَظِيمٍ  
يَدَّهْمُهُمْ أَيْ يَتَجَبَّوْهُمْ وَيَقَالُ هَدَمَهُ وَدَّهَمَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الْعَجَّاجُ  
وَمَا سَأَلَ طَلَّالٌ وَأَرْسِمَ \* وَالنُّوْيُ بَعْدَ عَهْدِهِ الْمُدَّهَمِ  
يعني الخارج زحول البيت اذا تمدم وقال

غير ثلاث في الحبل صميم \* رواتم وهن مثل الروم \* بعد البلي شبه الرماد الأدهم  
وربع أدهم حديث العهد بالحى وأربع دهم وقال ذو الرمة أيضا  
ألا ربيع الدهم اللواتى كنهن \* بقة وحى فى بطون الصمغاف  
الازهرى المتدهم والمتدثر هو الجبوس المأبون والدهما القدر ابن شميل الدهماء السوداء  
من القدور وقد دهمتها النار والدهما صخرة الرجل وفعل بهما أدهمة أى ساءه وأرغمه عن ثعلب  
والدهماء عسبة ذات ورق وقضب كلها القرونة ولها نورة جرا يدبغ بها ومنه ما انفاف الرمل وقد  
سموا دهما ودهيا ودهمانا والدعهم أسم ناقه وقد تقدم ذكرها ودهمان بطن من هذيل قال صخر الغي  
\* ورهط دهمان ورهط عادية \* والأدهم فرس عنزة بن معاوية صفة غالبية (دهم)  
الدهم المكان الوطى السهل الدم وأرض دهمة ودهتهم هله ورجل دهم الخلق سهله وامرأة  
دهمة سهله دمة الأخلاق قال عمر بن لُحَا

ثُمَّ تَنَحَّتْ عَنْ مَقَامِ الْحُومِ \* لَعَنَ رَبِّي الْمَقَامَ دَهْنَمُ  
وَمَتَى الرَّجُلُ دَهْنًا بِذَلِكَ الْأَصْحَى الْعَرَبُ يَقُولُ لِلصَّغِيرِ الزَّهْدُمُ وَلِلْبَجْرِ الدَّهْنُمُ وَالِدَهْنُمُ الرَّجُلُ  
السَّخِيُّ وَدَهْنُمُ أَسْمُ (دهدم) دَهْدَمَ الشَّيْءُ قَلْبَ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ وَتَدَهْدَمُ الْحَائِطُ وَتَجَرَّجَمُ  
سَقَطَ وَيُقَالُ دَهْدَمَتِ الْبَنَاءُ إِذَا كَسَرَتْهُ قَالَ الْعَجَاجُ \* وَالنُّوْيُ بَعْدَ عَهْدِهِ الْمُسَدَّدُمُ \*

(دهقم) الدَهْقَةُ الدَّكْسُ (دهكم) الدَّهْكُمُ الشَّيْخُ الْفَانِي وَالدَّهْكُمُ الْاِقْتِحَامُ فِي الْأَمْرِ  
الشَّدِيدُ وَدَهْكُمُ عَلَيْهِمْ تَدْرَأُ (دوم) دَامَ الشَّيْءُ يُدْوِمُ وَيُدَامُ قَالَ

يَأْتِي لَا عَرَوْ وَلَا مَلَامًا \* فِي الْحُبِّ إِنْ الْحُبَّ إِنْ يَدَامَا

قَالَ كِرَاعٌ دَامَ يَدْوِمُ فَعَلْ يَفْعُلْ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ دَوْمًا وَدَوَامًا وَدِيمُومَةً قَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ  
نَظَرَ ذَهَبُ أَهْلِ اللُّغَةِ فِي قَوْلِهِمْ دَمَتْ تَدْوِمُ إِلَى أَنَّهَا نَادِرَةٌ كَمَا تَمُوتُ وَفَضْلٌ يَفْضُلُ وَحَضَرَ يَحْضُرُ  
وَذَهَبُ أَبُو بَكْرٍ إِلَى أَنَّهَا مَرَكِبَةٌ فَقَالَ دَمَتْ تَدْوِمُ كَقُلْتَ تَقُولُ وَدَمَتْ تَدَامُ كَخَفَتْ تَخَافُ ثُمَّ تَرَكْتُ  
الْغَتَانِ فَظَنُّ قَوْمٌ أَنَّ تَدْوِمَ عَلَى دَمَتْ وَتَدَامَ عَلَى دَمَتْ ذَهَابًا إِلَى الشَّدَوِ وَإِنَّا رَأَيْنَا رَأَى الْوَجْهَ مَا تَقْدُمُ  
مِنْ أَنْ تَدَامَ عَلَى دَمَتْ وَتَدْوِمَ عَلَى دَمَتْ وَمَا ذَهَبُوا إِلَيْهِ مِنْ تَشْدِيدٍ بِدَمَتْ تَدْوِمُ أَخْفَ عَمَّا ذَهَبُوا  
إِلَيْهِ مِنْ تَسْوِغٍ دَمَتْ تَدَامُ إِذَا الْوَلِيُّ ذَاتَ نَظَارٍ وَلَمْ يُعْرِفْ مِنْ هَذِهِ الْأَخِيرَةِ الْأَكْثَرُ تَكَادُ  
وَتَرَكِبُ اللَّغَتَيْنِ بَابٍ وَاسِعٍ كَقَطْ يَقْنَطُ وَرَكْنٌ يَرْكُنُ فَيُحْمَلُ بِهِ أَهْلُ اللُّغَةِ عَلَى الشَّدَوِ وَدَامَهُ  
وَاسْتَدَامَهُ نَأْتَى فِيهِ وَقِيلَ طَلَبَ دَاوِمَهُ وَادْوِمَهُ كَذَلِكَ وَاسْتَدَمَتْ الْأَمْرُ إِذَا تَأْتَيْتَ فِيهِ وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِلْمُعَنُونِ وَاسْمُهُ قَيْسُ بْنُ مَعَاذٍ

وَإِنِّي عَلَى لَيْلِي لَأَرَارُ وَإِنِّي \* عَلَى ذَلِكَ فِيمَا بَيْنَنَا مُسْتَدِيمٌ

أَيُّ مُنْتَظَرٍ أَنْ نَعْتَبِي بِخَيْرٍ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَأَنْشَدَ ابْنُ خَالُوَيْهِ فِي مُسْتَدِيمٍ بِمَعْنَى مُنْتَظَرٍ  
تَرَى الشُّعْرَاءَ مِنْ صَعَقٍ مُصَابٍ \* بِصَكَّتِهِ وَآخِرُ مُسْتَدِيمٍ  
وَأَنْشَدَ أَيْضًا إِذَا وَقَعَتْ صَاعِقَةٌ عَلَيْهِمْ \* رَأَوْا أُخْرَى تُحْرِقُ فَاسْتَدَامُوا  
الْلَيْثُ اسْتَدَامَهُ الْأَمْرُ الْأَنَاءُ وَأَنْشَدَ لِقَيْسِ بْنِ رَهْبَرٍ

فَلَا تَفْجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمَهُ \* فَمَا صَلَّى عَصَاكَ كُتِّدِيمٍ

وَتَصْلِيَةُ الْعَصَا إِدَارَتُهَا عَلَى النَّارِ لَتَسْتَقِيمُ وَاسْتَدَامَتَهَا التَّأْتِي فِيهَا أَيُّ مَا أَحْكَمَ أَمْرَهَا كَالْتَأْتِي  
وَقَالَ شَمْرُ الْمُسْتَدِيمِ الْمُبَالِغُ فِي الْأَمْرِ وَاسْتَدِمَ مَا عِنْدَ فُلَانٍ أَيُّ انْتَظَرَهُ وَارْقُبَهُ قَالَ وَمَعْنَى الْبَيْتِ  
مَا قَامَ بِحَاجَتِكَ مِثْلُ مَنْ يُعْنَى بِهَا وَيَحِبُّ قَضَاءَهَا وَادَامَهُ غَيْرُهُ وَالْمُدَاوِمَةُ عَلَى الْأَمْرِ الْمَوَاطَبَةُ عَلَيْهِ  
وَالدَّيُومُ الدَّائِمُ مِنْهُ كَمَا قَالُوا قِيُومٌ وَالْدَّيْمَةُ مَطَرٌ يَكُونُ مَعَ سَكُونٍ وَقِيلَ يَكُونُ خَمْسَةَ أَوْ سِتَّةَ وَقِيلَ يَوْمًا  
وَالْيَلَهُ أَوْ كَثْرَ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الدَّيْمَةُ مِنَ الْمَطَرِ الَّذِي لَا رَعْدَ فِيهِ وَلَا بَرْقَ تَدْوِمُ يَوْمَهَا وَالْجَمْعُ دِيمٌ  
عُتِرَ الْوَاوُ فِي الْجَمْعِ لَعُتِرَ هِيَ الْوَاحِدُ وَمَا زَالَتِ السَّمَاءُ دَوْمًا وَدِيمًا دَائِمًا عَلَى الْمَعَاقِبَةِ أَيُّ  
دَائِمَةِ الْمَطَرِ وَحِكْمِي بَعْضُهُمْ دَامَتِ السَّمَاءُ دِيمٌ دِيمًا وَدَوِمَتْ وَدِيمَتْ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي هُوَ مِنَ الْوَاوِ

قوله الى الكسرة قبلها  
هكذا في الاصل والامر  
سهل ان لم يكن فيه سقط  
والاصل الى الياء للكسرة  
أونحو ذلك وحرراه  
مصححه

لا اجتماع العرب طرأ على الدوام وهو أدوم من كذا وقال أيضاً من التدرج في اللغة قولهم ديمة وديم  
واستمرار القلب في العين الى الكسرة قبلها ثم تجاوزوا ذلك لما كثر وشاع الى أن قالوا دومت  
السماء وديمت فامادومت فعلى القياس وامادمت فلا استمرار القلب في ديمة وديم أنشد أبو زيد  
هو الجواد ابن الجواد ابن سبل \* إن ديموا جادوا و إن جادوا و إن  
ويروى ديموا وشمير يقال ديمة وديم قال الأعقب

فوارس وحرشفت كالديم \* لا تنائي حذر الكؤوم  
روى عن أبي العيميل أنه قال ديمة وجهها ديموم بمعنى الديمة وأرض مديمة ومديمة أصابها الديم  
وأصلها الواو قال ابن سيده وأرى الياء معاقبة قال ابن مقبل  
عقيلة رمل دافعت في حقوفة \* رخاخ الثرى والأخوان المدينا

وسند كذا في ديم وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها سئلت هل كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ينزل بهض الأيام على بعض وفي رواية أنها ذكرت عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقلت كان عمله ديمة شبهته بالديم من المطر في الدوام والاقتصاد وروى عن حذيفة أنه ذكر الفتن  
فقال انها لا تفتككم ديمياً يعني أنها تملأ الأرض مع دوام وأنشد  
ديمة هظلا فيها وطف \* طبق الأرض تجرى وتدر

والدوام المطر الدائم عن ابن جني والدوام والمدامة الخرميت مدامة لأنه ليس شيء تستطاع ادامة  
شربه الا هي وقيل لادامتها في الزمن ما حتى سكنت بعد ما فارت وقيل سكنت مدامة اذا كانت  
لا تنزف من كثرتها فهي مدامة ومدام وقيل سكنت مدامة لأنها تهاوكل شيء سكن فقد دام ومنه قيل  
للماء لذي يسكن فلا يجري دائم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبال في الماء الدائم ثم يتوضأ منه  
وهو الماء الراكد الساكن من دام يدوم إذا طال زمانه ودائم الشيء سكن وكل شيء سكنته فقد أدتمته  
وظل ديموم وماء ديم دائم وصفوهما بالمصدر والدائم البحر لدوام مائه وقد قيل أصله ديموماء فاعلاله  
على هذا شاذ ودائم البحر يدوم سكن قال أبو ذؤيب

جبابها ما شئت من لطممة \* تدوم البحار فوقها وتغوج  
ورواه بعضهم يدوم القرات قال وهذا غلط لأن الدر لا يكون في الماء العذب والديموم والديمومة  
الفلاة يدوم السيف فيها البعدا قال ابن سيده وقد ذكر قول أبي علي أنها من الدوام الذي هو  
السخ والديمومة الأرض المستوية التي لا أعلامها ولا طريق ولا أنيس وان كانت مكننة



وهن الأيام يُقال عَلَوْنَا دَيْمُومَةً بَعِيدَةً الْقَوْرِ وَعَلَوْنَا أَرْضاً دَيْمُومَةً مُنْكَرَةً وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْيَايِمُ  
الْجَارِي الْمُلْسُ الْمُبَاعِدَةُ الْأَطْرَافِ وَدَوِّمَتْ الْكَلَابُ أَمَعَتْ فِي السَّيْرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
حَتَّى إِذَا دَوِّمَتْ فِي الْأَرْضِ رَاجَعَهُ \* كَبِيرٌ وَلَوْ شَاءَ تَجِبَى نَفْسُهُ الْهَرَبُ

أَيَّ أَمَعَتْ فِيهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِدَامَتُهُ وَالْمَعْنِيَانِ مُقْتَرِبَانِ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ دَوِّمَتْ  
خَطَأُ مِنْهُ لَا يَكُونُ التَّدْوِيمُ إِلَّا فِي السَّمَاءِ دُونَ الْأَرْضِ وَقَالَ الْإِخْنَشِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَوِّمَتْ  
أَبْعَدَتْ وَأَصْلُهُ مِنْ دَامَ يَدْوِمُ وَالضَّمِيرُ فِي دَوِّمَ يَعُودُ عَلَى الْكَلَابِ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْزَةَ كَانَ التَّدْوِيمُ  
لَا يَكُونُ إِلَّا فِي السَّمَاءِ لَمْ يَجْزَأَنْ يُقَالُ بِهِ دَوَامٌ كَمَا يُقَالُ بِهِ دَوَارٌ وَمَا قَالُوا دَوِّمَةً الْجَنْدَلُ وَهِيَ مَجْتَمِعَةٌ  
مُسْتَدِيرَةٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ الْمُفْتَوْدَةِ فَمَلَّنِي عَلَى خَافِيَةٍ ثُمَّ دَوِّمَ بِي فِي السُّكَلَاءِ أَيَّ أَدَارَنِي فِي  
الْجَوِّ وَفِي حَدِيثٍ قُسٍّ وَالْجَارُ وَدَقْدَقُ دَوِّمُوا الْعِمَامَ أَيَّ أَدَارُوا حَوْلَ رُؤُوسِهِمْ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي  
بَيْتِ ذِي الرِّمَّةِ حَتَّى إِذَا دَوِّمَتْ قَالَ يَنْفُثُورُوا وَحَشَى بِأَوْرِيْدُ بِدَا الشَّمْسِ قَالَ وَكَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ  
يَقُولَ دَوِّتْ وَدَوِّمَتْ اسْتَكَرَاهُ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ ذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ التَّدْوِيمَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي  
الطَّائِرِ فِي السَّمَاءِ وَعَبَّ عَلَى ذِي الرِّمَّةِ مَوْضِعَهُ وَقَدْ قَالَ رُؤْبَةُ

تَيْمَاءُ لَا يَنْجُو بِهِمْ مِنْ دَوِّمًا \* إِذَا عَلَا هَذَا وَانْقِبَاضُ أَجْزَمًا

أَيَّ أَسْرَعَ وَدَوِّمَتْ الشَّمْسُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَدَوِّمَتْ الشَّمْسُ دَارَتْ فِي السَّمَاءِ التَّهْذِيبُ وَالشَّمْسُ  
لَهَا تَدْوِيمٌ كَانَهَا تَدْوِيرٌ وَمِنْهُ الشَّقْتُ دَوَامَةُ الصَّبِيِّ الَّتِي تَدْوِرُ كَدَوَّانَهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ جُنْدَبًا  
مُعَرَّوْرًا بِرَمَضِ الرَّمْضِ رَاضٍ يَرْكُضُهُ \* وَالشَّمْسُ حَبْرَى لَهَا فِي الْجَوِّ تَدْوِيمٌ  
كَانَهَا لَا تَنْقُضِي أَيَّ قَدَرٍ كَبَّرَ الرِّضْرَاضَ وَالرَّمْضُ شِدَّةُ الْحَرِّ مَصْدَرُ رَمَضَ يَرْمُضُ رَمَضًا وَيَرْكُضُهُ  
يَضْرِبُهُ بِرَجْلِهِ وَكَذَا يَنْفَعُ الْجُنْدَبُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ مَعْنَى قَوْلِهِ وَالشَّمْسُ حَبْرَى تَقِفُ الشَّمْسُ بِالْهَاجِرَةِ

عَنِ الْمَسِيرِ مَقْدَارِ مَتْنَيْنِ فَرَسَخًا تَدْوِيرًا عَلَى مَكَانِهَا وَيُقَالُ تَحْيَرُ الْمَاءِ فِي الرُّوْضَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ جِهَةٌ يَمْضِي  
فِيهِ أَيْ يَقُولُ كَانَتْ مُتَحَيِّرَةً لِدَوْرَانِهَا قَالَ وَالتَّدْوِيمُ الدَّوْرَانُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الدَّائِمُ مِنْ حُرُوفِ الْأَضْدَادِ  
يُقَالُ لَلْأَكْنِ دَائِمٌ وَلِلْمُتَحَرِّكِ دَائِمٌ وَالظَّلُّ الدَّوْمُ الدَّائِمُ وَأُنْشِدَ ابْنُ بَرِي اللَّقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ فِي يَوْمِ جَبَلَةٍ

يَا قَوْمٌ قَدْ أَخْرَقْتُمُونِي بِاللَّوْمِ \* وَلَمْ أَقَاتِلْ عَامِرًا قَبْلَ الْيَوْمِ

شَتَانُ هَذَا الْعِنَاقُ وَالنَّوْمُ \* وَالْمُشْرَبُ الْبَارِدُ وَالظَّلُّ الدَّوْمُ

وَيُرْوَى فِي الظِّلِّ الدَّوْمُ وَدَوِّمَ الطَّائِرُ إِذَا تَحَرَّكَ فِي طَيْرَانِهِ وَقِيلَ دَوِّمَ الطَّائِرُ إِذَا سَكَنَ جَنَاحِيهِ  
كَطَيْرَانِ الْحِدَا وَالرَّخِمِ وَدَوِّمَ الطَّائِرُ وَأَسَدَامَ حَلَقَ فِي السَّمَاءِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَدْوِمَ فِي السَّمَاءِ فَلَا

قوله مقدار ستين فرسخا  
عبارة التهم ذيب مقدار  
ما تسير ستين فرسخا اه

يحرك جناحيه وقيل ان يدوم ويحوم قال الفارسي وقد اختلفنا في الفرق بين التدويم والتدوية فقال بعضهم التدويم في السماء والتدوية في الارض وقيل بعكس ذلك قال وهو الصحيح قال جواس وقيل هو عمرو بن مخلد الجمار

يوم ترى الرايات فيه كأنها \* عوا في طيورهم تتدويم وواقع

ويقال دووم الطائر في السماء اذا جعل يدور ودوى في الارض وهو مثل التدويم في السماء الجوهرى تدويم الطائر تحليقه في طيرانه ليرتفع في السماء قال وجعل ذوالرمة التدويم في الارض بقوله في صفة النور حتى اذا درمت في الارض وأمسك الاسمعي ذلك وقال انما يقال دوى في الارض ودووم في السماء كما قدمنا ذكره قال وكان بعضهم يتدويم في الارض ويقول منه اشتقت الدوام بالضم والتشديد وهي فلك كيرمها الصبي بخيط فتدويم على الارض أى تدور وغيره يقول انما سميت الدوام من قولهم دومت القدر اذا سكنت عليها بالماء لانها من سرعة دورانها كأنها قد سكنت وهذا التدويم مثل التدويم وأنشد الاخر في نعت الخيل

فهن يعلمن حداثتها \* جحج النواصي نحو الوياتها \* كالطير تبقي متداوماتها

قوله تبقي أى تنظر اليها أنت وترقبها وقوله متداومات أى مداومات دوائر عاتقات على شئ وقال بعضهم تدويم الكلب معانته في الهرب وقد تقدم ويقال للطائر اذا صفت جناحيه في الهواء وسكنهما فلم يحركهما كأنه يعمل الحدا والرخم قد دووم الطائر دويًا ودويًا لسكونه وتركه الخفتان بجناحيه الليث التدويم تحليق الطائر في الهواء ودورانه ودوامه الغلام برفع الدال وتشديد الواو وهي التى تلعب بها الصبيان فتدأروا لجمع دوام وقد دوومتها وقال شمر دوامة الصبي بالفارسية يدوابه وهي التى تلعب بها الصبيان تلقى بسير او خيط ثم ترمى على الارض فتدور قال المثلث في عمرو بن عند

ألك السديرو بارق \* ومر ابيض ولا الخورنق

والقصر ذو الشرفات من \* سندا ذو الخصل المنبق

والسادسية كها \* والبدو من عان ومطلق

وتطلق في دوامة السم ولو دتلمها تحرق

قلبت بقيت لتباعدن \* أرماحنا منك الخنق

ابن الاعرابي دَامَ الشيءُ اذا دار ودام اذا وَقَفَ ودام اذا تَعَبَ ودَوَّمتْ عَيْنُهُ دَارَتْ حِدْقَتَهَا كَانَهَا فِي فَلَكَةٍ وَأَنْشَدِيَتْ رُثِيَّةً \* تَيْمَاءٌ لَا يَنْجُو بِهَا مِنْ دَوَّماً \* والدَّوَامُ شِبْهُ الدَّوَارِ فِي الرَّأْسِ وَقَدْ دَمَّ بِهِ وَأَدِيمٌ إِذَا أَخَذَهُ دَوَّارٌ الْأَصْحَى أَخَذَهُ دَوَّامٌ فِي رَأْسِهِ مِثْلُ الدَّوَارِ وَهُوَ دَوَّارُ الرَّأْسِ الْأَصْحَى دَوَّمتْ الْخُمْرُ شَارِبَهَا إِذَا سَكِرَ فِدَارٌ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ أَنَّهَا كَانَتْ تَصُفُّ مِنَ الدَّوَامِ سَبْعَ عِمْرَاتٍ مِنْ بَحْوَةٍ فِي سَبْعِ عَدَوَاتٍ عَلَى الرِّيقِ الدَّوَامُ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ الدَّوَارُ الَّذِي يَعْزُضُ فِي الرَّأْسِ وَدَوَّمَ الْمَرْقَةَ إِذَا أَكْثَرَهَا إِلَّا هَالَةً حَتَّى تَدُورَ فَوْقَهَا وَمِنْ قَدَاوِمَةٍ نَادِرَانِ حَقِّ الْوَاوِ فِي هَذَا أَنْ تَقْلُبَ هَمْزَةً وَدَوَّمَ الشيءُ بَدَلَهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

هَذَا النَّبَأُ وَأَجْدَرُ أَنْ أَصَاحِبَهُ \* وَقَدْ يَدُومُ رَيْقُ الطَّامِعِ الْأَمَلِ

أَيُّ بَيْلِهِ قَالَ ابْنُ بَرِي يَقُولُ هَذَا ثَنَاءً عَلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَأَجْدَرُ أَنْ أَصَاحِبَهُ وَلَا أَفَارِقُهُ وَأُمْلِي لَهُ يَتَّبِعِي ثَنَاءً عَلَيْهِ وَيَدُومُ رَيْقِي فِي فَنِي بِالْثَنَاءِ عَلَيْهِ قَالَ النَّرَاءُ وَالتَّدْوِيمُ أَنْ يَلْوُلَ لِسَانَهُ لِمَا لَا يَبِيسُ رَيْقُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ بَعِيرًا يَدُورُ فِي شِقْشِقَتِهِ

فِي ذَاتِ شَامٍ تَضْرِبُ الْمُقْلَدَا \* رَقَشَاءُ تَنْتَاحُ اللَّغَامُ الْمَزِيدَا \* دَوَّمَ فِيهَا رِزْمَهُ وَأَرْعَدَا

قَالَ ابْنُ بَرِي وَقَوْلُهُ فِي ذَاتِ شَامٍ بَعْضُ فِي شِقْشِقَتِهِ وَشَامٌ جَمْعُ شَامَةٍ تَضْرِبُ الْمُقْلَدَا أَيُّ يَخْرُجُهَا حَتَّى تَبَاعُ صَنِيعَةُ عَمَتِهِ قَالَ وَتَنْتَاحُ عِنْدِي مِثْلَ قَوْلِ الرَّاجِزِ \* يَنْبَاعُ مِنْ ذِقْرِ عَصَوْبٍ حَرَّةٌ \* عَلَى أَشْبَاعِ الْقَتْمَةِ وَأَصْلُهُ تَنْتَحُ وَتَنْبَعُ بِقَالَ نَحَّ الشُّوْكَ مِنْ رِجْلِهِ إِذَا أَخْرَجَهَا وَالْمُنْتَاحُ الْمُتَنَاقِشُ وَفِي شَعْرِهِ عَمْتَاخٌ أَيُّ يَخْرُجُ وَالْمُنْتَاحُ الَّذِي يَخْرُجُ الْمَاءُ مِنَ الْبُسْرِ وَدَوَّمَ الزَّعْفَرَانُ دَأَفَهُ قَالَ اللَّيْثُ تَدْوِيمُ الزَّعْفَرَانِ دَوَّوهُ وَإِدَارَتُهُ فِي دَوَّوهِ وَأَنْشَدَ \* وَهَنْ يَدْفَنُ الزَّعْفَرَانُ الْمَدْوَمَا \* وَإِدَامُ الْقَدَرِ وَدَرَمَهَا إِذَا غَلَّتْ فَتَنْفُخُهَا بِالْمَاءِ الْبَارِدِ لِيَسْكُنَ غَلِيَانُهَا وَقِيلَ كَسَرَ غَلِيَانُهَا بَشْيً وَسَكَنَهُ قَالَ

تَسُورُ عَلَيْنَا قَدَرُهُمْ فَنُدِيمُهَا \* وَنَفْتُوها عَنَّا إِذَا حَمَى غَلَا

قَوْلُهُ نُدِيمُهَا نَسَكْنُهَا وَنَفْتُوها نَكْسِرُهَا بِالْمَاءِ وَقَالَ جَرِيرٌ

سَعَرَتْ عَلَيَّ الْحَرْبُ تَغْلِي دُورُهَا \* فَهَلَّا عَدَاةَ الصَّمْتِ تَدِيمُهَا

يَقَالُ إِذَا دَامَ الْقَدَرُ إِذَا سَكَنَ غَلِيَانُهَا بَانَ لَا يُوقَدُ تَحْتَهَا وَلَا يُنْزَلُهَا وَكَذَلِكَ دَوَّوْهَا وَيَقَالُ لِلَّذِي تُسَكِّنُ بِهِ الْقَدْرَ مَدْوَامٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ إِذَا تَمَتَّ الْقَدْرُ عَلَى الْإِنْفَاقِ بَعْدَ الْفِرَاقِ لَا يَنْزِلُهَا وَلَا يُوقَدُهَا وَالْمَدْوَمُ وَالْمَدْوَامُ عَوْدٌ أَوْ غَيْرُهُ يُسَكِّنُ بِهِ غَلِيَانَهَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَاسْتَدَامَ الرَّجُلُ غَرِيمَهُ رَفَقَ بِهِ وَاسْتَدَمَاهُ كَذَلِكَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ وَانْمَاقُضِينَ بَابُهُ مَقْلُوبٌ لِأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَهُ مَصْدَرًا وَاسْتَدَمَى مَوَدَّتَهُ

ترقبها من ذلك وان لم يقولوا فيه استدام قال كثير

وما زلت استدعي وماطر شاري \* وصالت حتى ضرت نفسي ضميرها

قوله وماطر شاري جملة في موضع الحال وقال ابن كيسان في باب كان واخواتها اما مادام فاقوت  
تقول قم مادام زيد فاعلم ان زيد قم مدة قيامه وانشد

لن تقربن قريبا جلدنا \* مادام فيهن فصل حيا

أي مدة حياة قصص لانها قال واما صار في هذا الباب فانهم سألوا على ضربين بلوغ في الحال وبلوغ في  
المكان كقولك صار زيد الى عمرو وصار زيد رجلا فاذا كانت في الحال فهي مثل كان في يابه فاما  
قولهم مادام فعناء الدوام لان ما هم موصول بدوام ولا يستعمل الا ظرفا كاتساع عمل المصادر  
ظروفا تقول لا اجلس مادمت قائما أي دوام قيامك كما تقول وردت مدة الحجاج والدوام شجر  
المثل واحدة دومة وقيل الدوم شجر معروف غرضه المثل وفي الحديث رأت النبي صلى  
الله عليه وسلم وهو في ظل دومة قال ابن الاثير هي واحدة الدوم وهو ضخام الشجر وقيل شجر  
المثل قال أبو حنيفة الدومة تعبل وتسمو وله اخوص كخوص النخل وتخرج أثمارا كثمار النخلة  
قال وذكر أبو زياد الاعرابي ان ابن العرب من يسمي النبق دوما قال وقال عمارة الدوم العظام  
من السدر وقال ابن الاعرابي الدوم ضخام الشجر ما كان وقال الشاعر

زجرنا الهرة تحت ظلال دوم \* ونقبت العوارض بالعبوت

وقال طنبيل أظعن بصحراء الغبيطين أم نخل \* بت لك أم دوم يا كاهما حبل

قال أبو منصور والدوم شجر يشبه النخل الا انه يثمر المثل وله ليف وخوص مثل ليف النخل ودومة  
الجنبدل موضع وفي الصحاح حصن بنهم الدال ويسميه أهل الحديث دومة بالفتح وهو خطأ وكذلك  
دوما الجنبدل قال أبو يوسف عبد النضر دومة الجنبدل في غائط من الارض خمسة فرائخ ومن  
قبل مغربه عين تسمى مابه من النخل والزروع قال ودومة ضاحية بين غائطها هذا واسم حصنها  
ماردوسيت دومة الجنبدل لان حصنها مبنية بالجنبدل قال والضاحية من الضحى ما كان بارزا من  
هذا الغوط والعين التي فيه وهذه العين لا تسمى الضاحية وقيل هو دومة بضم الدال قال ابن

الانباري وقد وردت في الحديث وتضم دالها وتفتح وهي موضع وقول لبيد يصف نبات الدهر

وأعصفن بالدوي من رأس حصنه \* وأزلن بالاسباب رب المشقر

يعني كيد صاحب دومة الجنبدل وفي حديث قصر الصلابة ذكر دوميين قال ابن الانباري

بفتح الدال وكسر الميم قرية قريبة من حص والادامة تنقير السهم على الإبهام ودوم السهم قتل  
بالاصابع وأنشد أبو الهيثم للكهميت

فاسْتَلْ أَهْزَعَ حَنَايَةً عَلَيْهِ \* عند الادامة حتى رثوا الطرب

وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت لايود عليكم السام الدام أي الموت الدائم فحذفت الياء  
لاجل السام ودومان اسم رجل ودومان اسم قبيلة ويدوم جبل قال الراعي

وفي يدوم اذا غبرت منا كبه \* وذروة الكور عن مروان معتل

وزيدوم نهر من بلاد مصر يتدفق بالعقيق قال كثير عزة

عَرَفْتُ الدار قد أَوْتِ بِرَيْثِ \* الى لاي قد دفع ذي يدوم

وأدام موضع قال أبو المنذر

لقد أجري أضربه تلد \* وساقته المنية من أداما

قال ابن جني يكون أفعل من دام يدوم فلا يصرف كما لا يصرف أخزم واحر وأصله على هذا  
دوم قال وقد يكون من دم وهو مذكور في موضعه والله أعلم (ديم) الديمة المطر الذي ليس

فيه رعد ولا برق أفله ثلث النهار وثلث الليل وأكثره ما بلغ من العدة والجمع ديم قال البيهقي

باتت وأسبل والف من ديمة \* تروي الخيال دائما تسجماها

ثم شئ به غيره وفي حديث عائشة رضي الله عنها وسئلت عن عمل سيدنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وعبادته فقالت كان عمله ديمة الديمة المطر الدائم في سكون شئت عمله في دوامه مع الاقتصاد

بيد المطر الدائم قال وأصله الواو فانتقلت ياء للكسرة قبلها وفي حديث خديجة وذرا الفتن فقال  
اسم الله يتشككم ديماء أي انهاء لا الأرض في دوام ديم جمع ديمة المطر وقد ديمت السماء تدنيا

قال جهم بن سبل يدح رجلا بالسحاء

أنا الجواد ابن الجواد ابن سبل \* ان ديموا جادوان جادوا وبلى

والدياميم المشاور ومفازة ديمومة أي دائمة البعد وفي حديث جهيش بن أوس وديمومة  
سردج في الصحراء البعيدة وهي فعולה من الدوام أي بعيدة الأرجاء يدوم السيف فيها وباؤها

منقابة عن واو وقيل هي فعולה من ديمت القدر اذا طلبت بالرماد أي انهاء شبهة لاعلم بها  
السالكه وحكي أبو حنيفة عن النعمان ما زالت السماء ديماء أي دائمة المطر قال وأراها

معاقبة لمكان الخفة فاذا كان هذا لم يعتد به في الباء وقد روي دامت السماء تديم مطرت ديمة فان

قوله أنا الجواد ابن الجواد  
الخ قد تقدم في المادة قبل  
هـ ذم هو الجواد وكذا ذلك  
الجوهري أو رده في مادة  
سبل وقال ابن سبلا فيه اسم  
فرس وقد تقدم للمؤلف  
هناك عن ابن بري ان الشعر  
لجهم بن سبل وأن أبا زياد  
الكلابي أدركه برعد رأسه  
وهو يقول أنا الجواد الخ  
هـ فظهر من هذا ان سبلا  
ليس اسم فرس بل اسم لوالد  
جهم القائل هذا الشعر  
يدح به نفسه لارجلا آخر  
فتأمل هـ معصمه

صح هذا الفعل اعتدبه في الباء وأرض مديعة ومديعة أصابها الدية وقد ذكر في دوم قال ابن مقبل  
 ربيبه زمل دافعت في حقوفه \* زحاح القرى والآنحوان المديما  
 وقال كراع استدام الرجل اذا طأ رأسه يقطر منه الدم مقلوب عن استدى

﴿فصل الذال المهملة﴾ ﴿ذام﴾ ذام الرجل يذام ذاماً محقرة وذمه وعابه وقيل حقره  
 وطرده فهو مذوم كذأبه قال أوس بن حجر

فان كنت لا تدعو الى غير نافع \* فذرنى وأكرم من بدالك واذام

وذامة ذامطرده وفي التنزيل العزيز أخرج منها مذوماً مذوراً يكون معناه مذموماً ويكون  
 مطروداً وقال مجاهد مذم ومأمنقيا ومذحوراً مطروداً وذامة ذاماً أخزاه والذام العيب  
 يهمز ولا يهمز وفي حديث عائشة رضی الله عنها قالت لليهود عليكم السام والذام والذام العيب  
 ولا يهمز ويرى بالدال المهملة وقد تقدم أبو العباس ذامته عتبه وهو أكثر من ذمته ﴿ذلم﴾

ذلمه وسختمه اذا ذبحه وذلمه وذلمه فتذلم اذا ذهورة فتذهر ومزم يذلم كانه يتدحرج قال رؤبة  
 \* كأنه في هوة تذلم \* وذلمته سرعتة وذلك اذا ضربته بهجج ويخوه ﴿ذم﴾ الذم

نقيض المدح ذمه يذمه ذماً ومذمة فهو مذموم وذم وأذمه وجدته ذمياً مذموماً وأذم بهم  
 تركهم مذمومين في الناس عن ابن الاعرابي وأذم به تهاون والعرب تقول ذم يذم ذماً وهو اللوم في  
 الاساءة والذم والمدحوم واحد والمذمة الملامة قال ومنه التذم ويقال أذيت وضع كذا فاذمته

أى وجدته مذموماً وأذم الرجل أى بما يذم عليه وتذام التوهم ذم بعضهم بعضاً ويقال من التذم  
 وقضى مذمة صاحبه أى أحسن اليه لئلا يذم واستذم اليه فعل ما يذمه عليه ويقال افعـل كذا

وكذا وخلاك ذم أى خلا لك لوم قال ابن السكيت ولا يقال وخلاك ذنب والمعنى خلا منك ذم أى  
 لا تذم قال أبو عمرو وابن العلامة عرابيا يقول لم أر كاليوم قط يدخل عليهم مثل هذا الرطب

لا يذمون أى لا يذممون ولا تأخذهم ذمامة حتى يهدوا الجيرانهم والذام مشدود الذام مخفف  
 جميعاً العيب واستذم الرجل الى الناس أى بما يذم عليه وتذم أى استكشف يقال نولم أترك

الكذب تأمل أتركه تذمنا ورجل مذم أى مذموم جداً ورجل مذم لا حراك به ونهى مذم أى  
 معيب والذموم العيوب أنشد سيبويه لأمية بن أبي الصلت

سلامك ربنا في كل حجر \* رباً ما تعنتك الذموم

وبئر ذمة وذميمة قليلة الماء لانها تذم وقيل هى الغزيرة فهى من الاضداد والجمع ذمام قال

ذوالرمة يصف ابلاغارت عيونها من الكلال

على جريبات كأن عيونها \* ذمام الركايا تذكرتها المواقح

أنكرتها أقلت ماءها يقول غارت أعينها من التعب فكانها آبار قليلة الماء التهذيب الذمة البئر  
القليلة الماء والجمع ذم وفي الحديث انه عليه الصلاة والسلام صبر ذمة فبذلنا فيها سميت بذلك  
لانها اذ ذمومة فاما قول الشاعر

ترجي نائلا من سيب رب \* له نعمى وذمة سجال

قال ابن سيده قد يجوز أن يعنى به الغزيرة والقليل له الماء اى قليله كثير وبه ذمة أى عله من  
زمانة أو آفة تمنعه الخروج وأدنت ركاب القوم اذما ما أعيت وتخلقت وتأخرت عن جماعة الابل  
ولم تلحق بها فهى مذمة وأدنت به بعيره قال ابن سيده أنشد أبو العلاء

قوم أدنت بهم ركائبهم \* فاستبدلوا مخلق النعال بها

وفي حديث حامية السعدية خرجت على أنانى تلك فلقد أدنت بالركب اى حبستهم اضعفها  
وانقطع سيرها ومنه حديث المقداد حين أحرز لفتح رسول الله صلى الله عليه وسلم واذ فيها فرس  
أدنت أى كل قد أعيا فوقف وفي حديث أبى بكر رضى الله عنه قد طلع فى طريق معورة حزنة وإن  
راحلتها أدنت أى انقطع سيرها كأنها حلت الناس على ذمها ورجل ذو مذمة ومذمة أى كل على  
الناس وانه أطول المذمة التهذيب فاما الذم فلا سم منه المذمة وقال فى موضع آخر المذمة  
بالكسر من الذمام والمذمة بالفتح من الذم ويقال أذهب عنك مذمتهم أى أعطهم شيئا فان  
لهم ذماما قال ومذمتهم لغة والخجل مذمة بالفتح لا غير أى مما يذم عليه وهو خلاف الحمد  
والذمام والمذمة الحق والحرمه والجمع أذمة والذمة العهد والكفالة وجمعها ذمام وفلان له ذمة  
أى حق وفي حديث على كرم الله وجهه ذمتى رهينة وأباه زعيم أى ضمان وعهدى رهني فى  
الوفاء به والذمام والذمامة الحرمة قال الاخطل

فلا تشد ونامن أخيك ذمامة \* وبس لم أصد العوير كشيها

والذمام كل حرمة تلتزم اذا ضيعتها المذمة ومن ذلك يسمى أهل العهد أهل الذمة وهم الذين  
يؤدون الجزية من المشركين كلهم ورجل ذى معناه رجل له عهد والذمة العهد مندوب الى  
الذمة قال الجوهري الذمة أهل العقد قال وقال أبو عبيدة الذمة الأمان فى قوله عليه  
السلام ويسمى بذمتهم أداناهم وقوم ذمة معاهدون أى ذوو ذمة وهو الذم قال أسامة الهذلى

يُغَرَّدُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ سُدُقَةٍ \* تَعَرَّدُ مِيَّاحَ النَّدَى الْمُتَطَرِّبِ

وَأَدَمَ لَهُ عَلَيْهِ أَخَذَ لَهُ الذِّمَّةَ وَالذِّمَامَةَ الْحَقَّ كَالذِّمَّةِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَكُنْ عَوَاجِةً يَجْزِي بِكَ اللَّهُ عِنْدَهَا \* بِهَا الْأَجْرُ أَوْ تُقْضَى ذِمَامَتُهُ صَاحِبِ

ذِمَامَةُ حُرْمَةٍ وَحَقٌّ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الذِّمَّةِ وَالذِّمَامِ وَهُمَا بَعْثُ الْعَهْدِ وَالْأَمَانِ وَالضَّمَانِ وَالْحُرْمَةِ  
وَالْحَقِّ وَيَسْمَى أَهْلُ الذِّمَّةِ ذِمَّةً لَدُخُولِهِمْ فِي عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَانِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ فِي دَعَاءِ الْمُسَافِرِ أَقْبَلْنَا  
بِذِمَّةِ أَيَّ ارْتَدُّنَا إِلَى أَهْلِنَا آمِنِينَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَقَدْ بَرَّنتُ مِنْهُ الذِّمَّةَ أَيُّ إِنْ لِكُلِّ أَحَدٍ مِنْ اللَّهِ عَهْدًا  
بِالْحِفْظِ وَالْكَلَالَةِ فَإِذَا أُلْقِيَ بِيَدِهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ أَوْ فَعَلَ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ أَوْ خَالَفَ مَا أَمَرَ بِهِ خَذَانَتُهُ ذِمَّةُ اللَّهِ  
تَعَالَى أَبُو عُبَيْدَةَ الذِّمَّةُ التَّدْثُمُ مِنْ لَاعَهْلِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ تَشْكُافًا  
دِمَاؤُهُمْ وَيَسْمَى بِذِمَّتِهِمْ أَذْنَاهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الذِّمَّةُ الْأَمَانُ هِيَ مَا يَقُولُ إِذَا عَطَى الرَّجُلُ مِنَ الْجَيْشِ  
الْعَدُوَّ أَمَانًا بِأَجْزَالِ ذَلِكَ عَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يُخْفَرُوا وَلَا أَنْ يُقْضُوا عَلَيْهِ عَهْدُهُمْ كَأَجْزَالِ  
عَمْرُضِي اللَّهُ عَنْهُ أَمَانٌ عَبْدٌ عَلَى أَهْلِ الْعَسْكَرِ جَمِيعُهُمْ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ سَلْمَانَ ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ  
فَالذِّمَّةُ هِيَ الْأَمَانُ وَلِهَذَا سَمِيَ الْمُعَاهِدُ ذِمِّيًّا لِأَنَّهُ أُعْطِيَ الْأَمَانَ عَلَى ذِمَّةِ الْخِزْيَةِ الَّتِي تَوَخَّذَ مِنْهُ  
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا يُرْقِبُونَ فِي مَوْثِنِ الْأَوَّلِ الذِّمَّةُ قَالَ الذِّمَّةُ الْعَهْدُ وَالْأَلُّ الْحَلَبُ عَنْ قِتَادَةِ  
وَأَخَذْتُ مِنْهُ ذِمَامًا وَمَذْمَةً وَلِلرَّفِيقِ عَلَى الرَّفِيقِ ذِمَامٌ أَيْ حَقٌّ وَأَذْمَةٌ أَيْ أَثْبَارُهُ وَفِي حَدِيثِ  
سَلْمَانَ قِيلَ لَهُ مَا يَحْتَجُّ مِنْ ذِمَّةٍ إِنْ أَرَادَ أَنْ أَهْلُ ذِمَّتِنَا خُذِفَ الْمُنَافِقُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَشْتَرِ وَارْقِيقَ  
أَهْلِ الذِّمَّةِ وَأَرْضِيهِمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ إِذَا كَانَ لَهُمْ مَمَالِكُ وَأَرْضُونَ وَحَالٌ حَسَنٌ ظَاهِرٌ  
كَانَ أَكْثَرُ الْخِزْيَةِ بِهِمْ وَهَذَا عَلَى مَذْهَبٍ مَنْ يَرَى أَنَّ الْخِزْيَةَ عَلَى قَدْرِ الْحَالِ وَقِيلَ فِي شِرَاءِ أَرْضِهِمْ  
أَنَّهُ كَرِهَهُ لِأَجْلِ الْخُرَاجِ الَّذِي يُلْزَمُ الْأَرْضَ لِئَلَّا يَكُونَ عَلَى الْمُسْلِمِ إِذَا اشْتَرَاهَا فِيمَا كَوْنُ ذَلَا وَصَغَارًا  
التَّهْذِيبُ وَالْمَذْمُومُ الذِّمِيمُ وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ إِنْ الْخَوْتُ فَأَهْرَ رَدَّ إِذَا مَا أَيْ مَذْمُومًا شَبَّهَ  
الْهَالِكُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ ذَمَّ ذِمَّ الرَّجُلَ إِذَا قَلَّ عَظِيمَتُهُ وَذِمَّ الرَّجُلَ هُجِيَ وَذِمَّ يُنْصَبُ وَفِي الْحَدِيثِ أَرَى  
عَبْدًا مُطْلَبًا فِي مَنَامِهِ اخْتَرَزَ مِنْ لَأَيْتَرَفٍ وَلَا يَذِمُّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ أَحَدُهَا لَا يَبْعَابُ  
مِنْ قَوْلِكَ ذَمَّمْتُهُ إِذَا عَيْبْتُهُ وَالثَّانِي لَا تُقْبَلُ مَذْمُومَةٌ يُقَالُ أَذَمَّمْتُهُ إِذَا وَجَدْتُهُ مَذْمُومًا وَالثَّالِثُ لَا يَوْجَدُ  
مَا وَهَاقِيهِ لِأَنَّهُ نَاقِصٌ مِنْ قَوْلِكَ بَرَّ ذِمَّةً إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةً الْمَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ سَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَمَّا يَذْبُ عَنْهُ مَذْمَةُ الرِّضَاعِ فَقَالَ غُرَّةٌ عَبْدًا وَامَةٌ أَرَادَ بِمَذْمَةِ الرِّضَاعِ ذِمَامَ الْمَرْضِعَةِ بِرِضَاعِهَا  
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ يُونُسُ يَقُولُونَ أَخَذْتَنِي مِنْهُ مَذْمَةً وَمَذْمَةً يُقَالُ أَذْهَبَ عَنْكَ مَذْمَةُ الرِّضَاعِ

قوله سأل النبي الخ السائل  
لأنه هو الخ حاج كافي التهذيب  
اه مصححه



بشيء تعطيه للظئروهي الذمام الذي لزمك بارضاعها ولذلك قال ابن الاثير في تفسير الحديث  
 المذمة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة والذمام وقيل هي بالكسر والفتح الحق والحرمه  
 التي يذم مصنعها والمراد بذهمة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع فكانه سأل ما يستقط عتي حق  
 المرصعة حتى أكون قد أديته كاملا وكانوا يستحبون أن يهبوا للمرصعة عند فصل الصبي شيئا  
 سوى أجزائها وفي الحديث خلال المتكلم كذا وكذا والذم للصاحب هو ان يحتفظ ذمامه  
 ويترحم عن نفسه ذم الناس له ان لم يحتفظه وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام أخذته  
 من صاحبه ذمامة أي حياه وإنفاق من الذم واللوم وفي حديث ابن صياد فاصابني منه ذمامة  
 وأخذتني منه مذمة ومذمة أي رقة وعار من تلك الحرمة والذم شيء كالبر الاسود والاحمر شيء  
 بيض النمل يعلو الوجوه والأنوف من حر أو جرب قال

وترى الذميم على مراسيمهم \* غب الهياج تكازن النمل

والواحدة ذميمة والذميم ما يسيل على أخذاذ الابل والغنم وضروها من ألبانها والذميم النسي  
 وقيل هو ندى يسقط بالابل على الشجر فيصير كقطع الطين وفي حديث الشوم  
 والطيرة ذروها ذميمة أي مذمومة فعمله بمعنى مفعولة وانما أمرهم بالتحول عنها لإبطال الماء وقع في  
 نفوسهم من أن المذموم هو انما أصابهم بسبب سكنتي الدار فاذا تحولوا عنها انقطعت  
 ماذ ذلك الوهم وزال ما حارهم من الشبهة والذميم البياض النقي يكون على أنف الجدي عن  
 كراع قال ابن سيده فاما قوله أنشدناه أبو العلاء لأبي ربيعة

ترى لأخنا فها من خلفها نسلا \* مثل الذميم على قزم البعائم

فقد يكون البياض الذي على أنف الجدي فاما أحمد بن يحيى فذهب الى أن الذميم ما ينتضج على  
 الضروع من الابلان واليها مير عنده الجداء واحدها يعمرور وقزمها صغارها والذميم ما يسيل  
 على أنوفها من اللبنة وأما ابن دريد فذهب الى أن الذميم ههنا النسي واليعامير ضرب من  
 الشجر ابن الاعرابي الذميم والذنين ما يسيل من الأنف والذميم الخياط والبول الذي يذم ويذن  
 من قضيب التيس وكذلك اللبن من أخلاف الشاة وأنشديت أبي زيد والذميم أيضا شيء يخرج من  
 مسام الممارن كبيض النمل وقال الحادرة

وترى الذميم على مراسيمهم \* يوم الهياج تكازن النمل

ورواه ابن دريد تكازن الجمل قال والجمل ضرب من النمل بكاء وروى

\* وترى الذميمة على ممتاخرهم \* قال والذميمة الذي يخرج على الانف من القشيف وقد ذم أنه  
وَذَن وَمَا ذَمِيمٌ أَى مَكْرُوهٍ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْمَرَارِ

مُواشِكَةً تَسْتَجِيبُ الرِّكَضَ تَبْتَعِي \* تَضَائِضُ طَرِيقِ مَاؤُهُنْ ذَمِيمٌ

قوله مواشكة مسرعة يعنى القطار وكضها ضربها بجناحها والنضاض بقية الماء الواحدة  
نَضِيضَةٌ وَالطَّرِيقُ الْمَطْرُوقُ ﴿ذَلَم﴾ التهذيب ابن الاعرابى قال الذم مغيض مصب الوادى  
(ذيم) الذم والذام العيب قال عوفى القوافى

الْمَثْ خُنَاسٌ وَالْمَامُهَا \* أَحَادِيثٌ نَفْسٍ وَأَسْقَامُهَا

وَمِنْهَا يَرُدُّ الْبَكِّيَّةَ مَسْأَلَةً \* بِهَا أَفْسَهُنَّ هَاوِيَهَا ذَامُهَا

وقد ذامه يذمه ذمًا وذامها عابه وذمته أذنبه رذائمه وذمته كله بمعنى عن الاخفش فهو مذم  
على النقص ومذوم على التمام ومذوم إذا هزئت ومذموم من المضاعف وقيل الذم والذام الذم  
وفى المثل لا نعدم الحسنة ذامًا قال ابن برى ومنه قول أنس بن نواس الحارثى  
وَكُنْتُ مَسْؤُودًا فِينَا حَيْدًا \* وَقَدْ لَا تَعْدُمُ الْحَسَنَاءُ ذَامًا

وفى الحديث عادت بحاسنه ذامًا والذام والذم العيب وقدمه مزوفى حديث عائشة رضى الله عنها  
قالت لليهود عليكم السام والذام وقد تقدم ذكره والله أعلم  
﴿فصل الراء المهملة﴾ ﴿رأى﴾ رَيْتِ الدَّافِقَةَ وَلَدَهَا تَرَامُهُ رَأْمًا وَرَأْمًا نَاعَطَتْ عَلَيْهِ  
ولزمته وفى التهذيب رَمْنَا نَأْحَبْتُهُ قَالَ

أَمْ كَيْفَ يَنْتَعِ مَا تَعْطَى الْعُلُوقُ بِهِ \* رَمْنَا أَنْبَ إِذَا مَاضٍ بِاللَبَنِ

ويروى رَمْنَا وَرَمْنَا فَن نصب فعلى المصدر ومن رفع فعلى البدل من الهاء والناقرة رَمَّ وَرَامَةً  
ورَامَ عَاطِفَةً عَلَى وَلَدِهَا وَارَامَهَا عَلَيْهِ عَطَفَهَا فَتَرَامَتْ هِىَ عَلَيْهِ تَعَطَّنَتْ وَرَامَهَا وَلَدَهَا الَّذِى تَرَامُ  
عليه قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ \* بَصَدْرُهُ الْمَاءُ رَامَ رَذَى \* قال ابن سيده وعندي أنه سماه بالمصدر الذى  
هو فى معنى منفعول كأنه مَرَّ وَمَرَّ رَذَى وَالرَّوَامُ وَالرَّوَالُ الْأَعَابُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّامُ الْوَلَدُ الْجَوْهَرِ  
يُقَالُ لِلْبَوِّ وَالْوَلَدِ الرَّامُ وَقَالَ اللَّيْثُ الرَّامُ الْبَوُّ وَلَدُ طُبْرَتْ عَلَيْهِ غَيْرُ أَمَةٍ وَأَنشَدَ

\* كَاهِنَاتِ الرَّئِمِ أَوْ مَطَافِلَا \* وَقَدْ رَعَيْتُهُ فَهَى رَائِمٍ وَرَوُومُ ابْنِ سِيدِهِ وَالرَّائِمُ الْبَوُّ وَكُلٌّ مِنْ لَزِمَ شَيْئًا  
وَاللَّهِ رَاحِبُهُ فَقَدَرْتُهُ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ

أَبَى اللَّهِ وَالْإِسْلَامُ أَنَّ تَرَامَ الْخَفَى \* فَتَنُوسُ رِجَالٍ بِالْخَفَى لَمْ تُذَلِّ

قوله ذلم هذه المائة مذكورة  
هكذا فى الاصل بعد مادة  
ذمم ومقتضى الترتيب  
المعهود للمؤلف تقديمها  
عليها اه معتمده

قوله فن نصب فعلى المصدر  
ومن رفع فعلى البدل من  
الهاء كذا فى الاصل والذى  
يستفاد من المعنى ان فيه  
ثلاثة أوجه الرفع والنصب  
والخفض فالرفع على انه  
بدل من ما الواقعة على  
البوق بدل اشتمال والفظ به  
متعاق بالعلوق ونهيه يعود  
على ما والمعنى كيف ينفع  
بوتعطى الناقصة المتعلقة به  
لبنها رمان أنفها وال نصب  
على انه منفعول ثان بتعطى  
والمنفعول الاول محذوف  
والمعنى كيف ينفع  
بوتعطى الناقصة المتعلقة به  
رمان أنف والخفض على انه  
بدل من الهاء والفظ به ح  
متعلق بتعطى بتضمين تسمع  
والمعنى كيف ينفع بوتسج  
العلوق برمان أنفله اه

ابن السكيت أَرَامَتْهُ عَلَى الْأَمْرِ وَنَظَرَتْهُ إِذَا كَرِهَتْهُ وَالرَّوَامُ الْأَنَافِي لَرَامَتْهَا الرَّمَادُ وَدَرَعَتْ  
 الرَّمَادُ فَالرَّمَادُ كُلُّوْلَهَا وَأَرَامَتْهُ النَّسَاقَةُ أَيْ عَطَفْنَاهَا عَلَى رَامِهَا الْأَصْحَى إِذَا عَطَفْتَ النَّاسَةَ عَلَى  
 وَلَدٍ غَيْرِهَا فَرَمَتْهُ فِيهِ رَامٌ فَإِنْ لَمْ تَرَامْهُ وَلَكِنْ أَتَشَمُّهُ وَلَا تَدْرَعُ عَلَيْهِ فِيهِ عَمَلُوقُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ  
 تَصِفُ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا تَرَامُ وَيُأْبَاهَا تَرِيدُ الدُّنْيَا أَيْ تَعُطِفُ عَلَيْهِ كَمَا تَرَامُ الْأُمُّ وَلَدَهَا وَالنَّاسَةُ  
 حُورَاهَا فَتَشَمُّهُ وَتَتَرَشَّمُهُ وَكُلُّ مَنْ أَحَبَّ شَيْئًا وَاللَّهُ فَقَدَرْتَهُ وَرَمَّ الْجُرْحُ رَامًا وَرَمْنَا حَسَنًا  
 النَّامُ وَفِي الْحَكَمِ انْضَمَّ فُوهُ لِلْبُرْءِ وَأَرَامَهُ أَرَامَادُوهُ وَعَالَجَهُ حَتَّى رَمَّ وَفِي الصَّحَاحِ حَتَّى يَبْرَأَ وَيَلْتَمِ  
 وَأَرَامَ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ كَرِهَهُ وَرَامَ الْجَبَلَ رَامُهُ وَأَرَامَهُ قَتْلَهُ فَتَلَا شَدِيدًا وَالرُّومَةُ بَعْضُ غَيْرِ هَمَزِ  
 الْغَرَاءِ الَّذِي يُلْصَقُ بِدَرِيْسِ السَّهْمِ وَحَكَاهَا نَعْلَبُ مَهْمُوزَةُ الْجَوْهَرِ وَالرُّومَةُ الْغَرَاءُ الَّذِي يُلْصَقُ بِهِ  
 الشَّيْءُ وَالرَّمُّ الْخَالِصُ مِنَ الطَّبَا وَقِيلَ هُوَ وَلَدُ الطَّبَا وَالْجَمْعُ أَرَامٌ وَقِيلَ سَوَافَتْ لَوْ أَرَامَ وَالْأَنَى  
 رَمَّةٌ أَنْشَدَ نَعْلَبُ \* بِمَثَلِ جِيدِ الرَّمَّةِ الْعُطْبُلُ \* شَدِيدُ الضَّرُورَةِ كَقَوْلِهِ بَعْدَهَا  
 \* يَبَازِلُ وَجَنَاءَ أَوْعِيَلٍ \* أَرَادَ أَوْعِيَلٌ فَشَدَّ الْأَصْحَى مِنَ الطَّبَا الْأَرَامُ وَهِيَ الْبَيْضُ الْخَالِصَةُ  
 الْبَيَاضُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مَثَلُهُ وَهِيَ تَسْكُنُ الرِّمَالُ وَالرُّومُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي تَلْحَسُ ثِيَابَ مَنْ مَرَّ بِهَا وَرَامَ  
 الْقَدَحَ بِرَامِهِ رَامًا وَلَا مَمَّةً أَصْلُهُ كَرَابَةُ الشَّيْبَانِي رَامَتْ شَعْبَ الْقَدَحِ إِذَا أَصْلَحَتْهُ وَأَنْشَدَ  
 وَقَتْلِي بِحَقِيقٍ مِنْ أَوَارَةٍ جُدِعَتْ \* صَدَعَنْ قُلُوبًا لَمْ تَرَامْ شُعُوبَهَا  
 وَالرَّمُّ الْأَسْتَعْنَاءُ حَكَاهَا بِالْأَنَافِ وَاللَّامُ وَلَا نَظِيرَ لَهَا إِلَّا الدُّلِيلُ وَهِيَ دَوِيَّةٌ قَالَ رُوَيْبَةُ  
 \* ذَلَّ وَأَقْعَتْ بِالْخَضِيضِ رَمُّهُ \* وَرَامَ مَوْضِعَ وَقِيلَ هِيَ مَدِينَةٌ مِنْ مَدَائِنِ حَبَشَةٍ يُحْكَمُهَا  
 أَوْلَادُ أَوْدٍ قَالَ الْأَوْدِيُّ

أَنَا بَنُو أَوْدٍ الَّذِي بِالْوَاهِ \* مَنَعَتْ رَامًا وَقَدَعَزَاهَا الْأَجْدَعُ

(رتم) التهذيب أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّيُّ الْكَلَامُ الْمَتَّصِلُ (رتم) رَمَّ الشَّيْءُ  
 يَرَمُّهُ رَمًّا كَسَرَهُ وَدَقَّهُ وَشَيَّ رَيْمًا وَرَمَّ عَلَى الصِّفَةِ بِالْمَصْدَرِ مَكْسُورٌ وَخَصَّ اللَّحْيَانِي بِالرَّمِّ كَسَرَهُ  
 الْأَنْفَ الْتَهْذِيبُ وَالرَّمُّ وَالرَّمُّ بِالتَّاءِ وَالنَّاءِ وَاحِدٌ وَقَدَرْتُمْ أَنْفَهُ وَرَمَّمَهُ كَسَرَهُ وَالرَّمُّ الْمَرْتُومُ وَالرَّمُّ  
 الدَّقُّ وَالْكَسْرُ يَقَالُ رَمَّ أَنْفَهُ رَمًّا قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

لَأَصْبَحَ رَمًّا دَقًّا قَاتِي الْحَصَى \* مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَاتِبِ

وَرَوَى يَتِ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ بِالتَّاءِ وَالنَّاءِ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ فِي كُلِّ شَيْءٍ صَدَقَةٌ حَتَّى فِي  
 بَيَانِكَ عَنِ الْأَرَمِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا وَقَعَ فِي الرَّوَايَةِ فَإِنْ كَانَ مُحْفُوظًا فَلَعَلَّ مِنْ قَوْلِهِمْ رَمَّتْ الشَّيْءُ

إذا كسرتنه ويكون معناه معنى الأرت الذي لا يُقصع الكلام ولا يُقهِمُه ولا يُبَيِّنُهُ وإن كان بالناء  
المثلثة فسباني ذكره والرثام المتكسر قال عنتره

السَّمَّ تَغْضَبُونَ إِذَا رَأَيْتُمْ \* عَيْنِي وَعَنْتُهُ وَفِي رُثَامَا

وَعَنْتُهُ مَتَكْسِرَةً وَالرَّغْمَةُ الْخَيْطُ يُعْتَدُّ عَلَى الْأَصْبَعِ وَالْخَاتَمُ لِلْعَلَامَةِ وَفِي الْحَكَمِ خَيْطٌ يَعْتَدُّ فِي  
الْأَصْبَعِ لِلتَّذَكُّرِ وَفِي الصَّحاحِ خَيْطٌ يَشْدُقُ الْأَصْبَعُ لَتَسْتَدُّ كَرْبَهُ الْحَاجَةُ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ الرَّغْمَةَ  
وَرَأَيْتُهُ فِي بَاقِي الْأَصُولِ الرَّغْمَةُ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ عَلَى بَنٍ حِزْزَةُ الرَّغْمَةِ هِيَ الرَّيْيمَةُ بِفَتْحِ التَّاءِ  
وَفِي الْحَدِيثِ النَّبِيُّ عَنْ شَدِّ الرَّثَامِ هِيَ جَمْعُ رَغْمَةٍ الْخَيْطُ الَّذِي يَشْدُقُ الْأَصْبَعُ لَتَسْتَدُّ كَرْبَهُ الْحَاجَةُ  
وَالْجَمْعُ رُثْمٌ وَهِيَ الرَّيْيمَةُ وَجَمْعُهَا رُثَامٌ وَرِثَامٌ وَأَرْثَمُهُ إِذَا مَاعَقَدَ رِثْمَةً فِي أَصْبَعِهِ يَسْتَدُّ كَرْبَهُ  
حَاجَتُهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا لَمْ تَكُنْ حَاجِئًا فِي نَفْسِكَ \* فَلَيْسَ بِعَيْنٍ عَنْكَ عَقْدُ الرَّثَامِ  
وَأَرْثَمَهُمُ أَوْ رَثَمَهُمُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

هَلْ يَفْعَلُكَ الْيَوْمَ إِنْ هَمَّتْ بِهِمْ \* كَثْرَةُ مَا تَوْصَى وَتَعْقَادُ الرَّثَمِ

قَالَ ابْنُ بَرِي الرَّثَمُ هُنَا جَمْعُ رَغْمَةٍ وَهِيَ الرَّيْيمَةُ قَالَ وَلَيْسَ هُوَ النَّبَاتُ الْمَعْرُوفُ لِأَنَّ الرَّثَامَ لَا تَخْصُ  
شَجَرًا دُونَ شَجَرٍ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ وَتَعْقَادُ الرَّثَمِ قَالَ الرَّيْيمَةُ أَنْ يَغْدُقَ الرَّجُلُ إِذَا ارَادَ سَفَرًا شَجَرَتَيْنِ  
أَوْ عُصْنَيْنِ يَعْتَدُّهُمَا عُصْنًا عَلَى غَصْنٍ وَيَقُولُ أَنْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى الْعَهْدِ وَلَمْ تَحْتَنَبْ فِي هَذَا عَلَى  
حَالِهِ مَعْقُودًا أَوْ الْفَتْةَ نَفَضَ الْعَهْدَ وَفِي الْحَكَمِ فَإِذَا رَجَعَ فَوَجَدَهُمَا عَلَى مَاعَقَدٍ قَالَ قَدْ وَفَّتْ  
أَمْرَاتُهُ وَإِذَا لَمْ يَجِدْهُمَا عَلَى مَاعَقَدٍ قَالَ قَدْ نَكَمَتْ وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي تَنْسِيهِ الْبَيْتِ  
وَالرَّثَمُ يَنْفَعُ النَّاسَ شَجَرًا وَاحِدَةً رَغْمَةً وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرَّثَمُ وَالرَّيْيمَةُ نَبَاتٌ مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ كَانَهُ مِنْ  
دَقِّهِ يَشْبَهُ بِالرَّثَمِ قَالَ الرَّاجِزُ

\* قَطَرَتْ وَالْعَيْنُ مُبَيَّنَةُ النَّهْمِ \* إِلَى سَنَانِ أَرْوَقُودِهَا الرَّثَمِ \* سُبَّتْ بِأَعْلَى عَائِدِينَ مِنْ لُصَمِ \*  
وَالرَّثَمُ الْمَزَادُ وَانْشِدَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَتِلْكَ الْمَسْكَرُ لَمْ لَا قِيلُكُمْ \* غَدَاةَ اللَّذَامِ مَكْرَرُ الرَّثَمِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّثَمُ الْمَزَادَةُ الْمَمْلُوءَةُ مَاءً وَالرَّغْمَةُ الْخَافَةُ الَّتِي تَحْمِلُ الرَّثَمَ وَالرَّثَمُ الْحَبْجَةُ وَالرَّثَمُ الْكَلَامُ  
الْخَفِيُّ وَمَارَ ثَمَ فُلَانٌ بِكَلِمَةٍ أَيْ مَا تَكَلَّمَ بِهَا وَالرَّثَمُ الْحَيَاءُ التَّامُ وَالرَّثَمُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَمَا زَلَّتْ رَأْسُهَا  
عَلَى هَذَا الْأَمْرِ وَرَأَتْ أَبَايَ مَقِيمًا وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنْ مِيمَهُ بَدَلَ وَالْمَصْدَرُ الرَّثَمُ وَرِثْمٌ جَبَلٌ بَارِضٌ خِي سَلَمٌ

قال \* تَلْفَعُ فِيهِ أَيْ رَثْمٌ وَتَعْمَمُ \* (رجم) الرَّمُّ والرَّمَّةُ بياض في طرف أنف الفرس وقيل هو في جَحْمَلَةٍ  
الفرس العليا وقيل هو كل بياض قل أو أكثر إذا أصاب الجَحْمَلَةَ العليا إلى أن يبلغ المرْسَنَ وقيل  
هو البياض في الأنف وقد رثم رثما فهو رثم وأرثم والأثر رثما قال أبو عبيدة في شياء الفرس إذا  
كان بجَحْمَلَةِ الفرس العليا بياض فهو أرثم وإن كان بالسفلى بياض فهو المَطُ وهو الرَّمَّةُ واللَّهْطَةُ  
الجوهري وقد أرثم الفرس أرثما صار أرثم وفي الحديث خبير الخيل الأرثم الأقرح الأرثم  
الذي أنفه أبيض وشفته العليا ونجحة رثما سوداء الأرثمة وسائرهما أبيض ورثم أنفه وفاديرته رثما  
فهو مرثوم ورثم إذا كسره حتى تَنَظَّرَ منه الدم وكذلك رثم بالهاء وكل ما لَطِخَ يَدَمٌ أو كسره فهو رثم  
الليث تقول العرب رثمت فاه رثما والرثم تخديش وشق من طرف الأنف حتى يخرج الدم فيقطر  
وفي حديث أبي ذر يائلك عن الأرثم صدقة قال ابن الأثير هو الذي لا يَتَحَيَّجُ كلامه ولا يَبِينُهُ لاقية  
في لسانه وأصله من رثم الحصاص وهو مَادُقٌ منه بالأخفاف ومن رثمت أنفه إذا كسرتها فكانت قد  
كسرت فلا يَنْصَحُ في كلامه وقد ذكر في رثم بالهاء ورثمت المرأة أنها بالطيب لَطَخَتْهُ وعلته وهو على  
التشبيه والمِرْثَمُ الأنف في بعض اللغات من ذلك ورثم تَنَسَّمَ البعير دعى التذيب والرثم كسر من  
طرف تَنَسَّمَ البعير قال ذو الرمة يصف امرأة

تَنَفَّى النَّقَابَ عَلَى عِزِّينِ أَرْثَمَةٍ \* تَمَسَّمَا رَثْمًا بِالْمِسْكِ مَرثُومِ

قال الأديبي الرثم أصله الكسر فشبهه أنها ملغمة بالطيب بانفها كتب ورملطخ بالدم كأنه جعل  
المسك في المارن شبيهها بالدم في الأنف المَرثُومُ وخفف مَرثُومٌ مثل مَلثُومٌ إذا أصابته ججارة قدس  
وقال ليبد في المَنَسِمِ \* برثيم بعرداي الأطل \* مَنَسِمٌ رثيم أدمته الججارة وحصى رثيم ورثم  
إذا انكسر قال الطرمح \* رثيم الحصاص من مَلِكِيهَا المَتَوَضِّعِ \* قال أبو منصور وكل كسر  
رثم ورثم ورثم وقال الشاعر

لَا صَبَّحَ رَثْمًا دَفَأَ الْحَصَى \* مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ

والرَّيْثَةُ الفأرة (رجم) الرَجْمُ القتل وقد ورد في القرآن الرَجْمُ القتل في غيره وضع من كُتِبَ  
الله عز وجل وانما قيل للقتل رَجْمٌ لأنهم كانوا إذا قتلوا رجلا رموه بالججارة حتى يقتلوه ثم قيل لكل  
قتل رَجْمٌ ومنه رجم النبيين إذا زنيا وأصله الرمي بالججارة ابن سيده الرَجْمُ الرمي بالججارة رَجْمَهُ  
رَجْمَهُ رَجْمًا فهو مَرْجُومٌ وَرَجِيمٌ والرَّجْمُ اللعن ومنه الشيطان الرَّجِيمُ أي المَرْجُومُ بالكواكب  
صُرِفَ إلى قَيْلٍ من مَفْعُولٍ وقيل رَجِيمٌ ملعون مَرْجُومٌ باللعنة مَبْعُودٌ طرود وهو قول أهل

قوله الفأرة كذا في الأصل  
والقاموس والكملة بالقاء  
ولينظر من أين أشار  
القاموس أن صوابه القارة  
بالقاف كتبه معجمه

التفسير قال ويكون الرّجيم بمعنى المشّوم المسبوب من قوله تعالى لئن لم تنته لارّجنتك  
اي لا تسبّك والرجم الهجران والرجم الطرد والرجم الظن والرجم السب والشتم وقوله تعالى  
حكاية عن قوم نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام لتكونن من المرجومين قيل  
المعنى من المرجومين بالحجارة وقد ترأجوا وارْتَجَمُوا عن ابن الاعرابي وأنشد

\* فهي ترأى بالخصى ارتجماها \* والرجم ما رجّم به والجمع رجوم والرجم الرجوم النجوم التي  
يرمي بها التهذيب والرجم اسم لما يرجّم به الشيء المرجوم وجمعه رجوم قال الله تعالى في الشّهب  
وجعلناها رجوما للشياطين أي جعلناها مرمى لهم وترأجوا بالحجارة أي ترأموها وفي حديث  
قتادة خلق الله هذه النجوم ثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدي بها قال ابن  
الاثير الرجوم جمع رجّم وهو مصدر رمى به ويجوز أن يكون مصدرا لاجعها ومعنى كونها رجوما  
للسياطين أن الشّهب التي تنقّض في الليل منفصلة من نار الكواكب ونورها لا أنهم يرجون  
بالكواكب أنفسهم لانها ثابتة لا تزول وماذا الا كقبح يؤخذ من نارها ثابتة في مكانها وقيل  
أراد بالرجوم الظنون التي تحزرون وتظن ومنه قوله تعالى سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون  
خمسة سادسهم كلبهم رجبا بالغيب وما يعاينهم المتخفون من الخدس والظن والحكم على اتصال  
النجوم وانفصالها واما هم على الشياطين لانهم شياطين الانس قال وقد جاء في بعض الاحاديث من  
اقتبس بابا من علم النجوم اغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المتجمل كاهن والكاهن ساحر  
والساحر كافر فجعل المتجمل الذي يتعلم النجوم للعكم بها وعليها ينسب التأثيرات من الخير والشر  
اليها كافر انعوذ بالله من ذلك والرجم القول بالظن والخدس وفي الصحاح أن يتكلم الرجل بالظن  
ومنه قوله رجبا بالغيب وفسر مرجم رجّم الارض بجوافره وكذلك البعير وهو مدح وقيل هو  
الثقل من غير مدح وقد ارتجمت الابل وترأجت وجاء رجّم اذا مر بضطرم عدوه هذه عن  
الليثاني وارجم عن قومه ناضل عنهم والرجام الحجارة وقيل هي الحجارة المجتمعة وقيل هي كالرّضام  
وهي صخور وعظام أمثال الجزر وقيل هي كالتقوير العادية وواحدة ارجمة والرجمة حجارة  
مرتفعة كانوا يطوفون حولها وقيل الرجم يضم الجيم والرجمة يكون الجيم جميعا الحجارة التي  
تنصب على القبر وقيل هما العلامة والرجمة والرجمة القبر والجمع رجام وهو الرجّم بالتحريك  
والجمع أرجام سمي رجما لما يجمع عليه من الاجار ومنه قول كعب بن زهير

أنا ابن الذي لم يحزني في حياته \* ولم أخز منه حتى أغيب في الرّجّم

قوله أغيب كذا في الاصل  
والذي في التهذيب تغيب  
كتبه معصية

وَالرَّجَمُ بِالْتَحْرِيكِ هُوَ الْقَبْرِ نَفْسُهُ وَالرُّجَّةُ بِالضَّمِّ وَاحِدُ الرَّجَمِ وَالرَّجَامُ وَهِيَ حِجَارَةٌ خِثَامٌ دُونَ الرِّضَامِ وَرَبَّمَا جَعَلَتْ عَلَى الْقَبْرِ لِيُسَمَّى وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ ابْنَ رُمَيْضَ الْعَنْبَرِيَّ  
يَسِيلُ عَلَى الْحَاذِينَ وَالسَّتِ حَيْضُهَا \* كَمَا صَبَّ فَوْقَ الرُّجَّةِ الدَّمُ نَاسِكُ  
السَّتِ لُغَةً فِي الْأَسْتِ اللَّيْثِ الرُّجَّةُ حِجَارَةٌ مَجْمُوعَةٌ كَانَهَا قُبُورُ عَادٍ وَالْجَمْعُ رَجَامُ الْأَصْمَعِيِّ  
الرُّجَّةُ دُونَ الرِّضَامِ وَالرِّضَامُ صُغُورُ عِظَامٍ تَجْمَعُ فِي مَكَانٍ أَبُو عَمْرٍو الرِّجَامُ الْهَضَابُ وَاحِدُهَا  
رُجَّةٌ وَرَجَامٌ مَوْضِعٌ قَالَ لَيْسِدُ

عَقَّتِ الدِّيَارُ حَيْثُ لَهَا أَفْقَامُهَا \* بِمَنَاتٍ أَبَدَ عَوَالِهَا فَرَجَامُهَا  
وَالرَّجَمُ وَالرَّجَامُ الْحِجَارَةُ الْمَجْمُوعَةُ عَلَى الْقُبُورِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ الْمَرْئِي لَا تَرْجُوا قَبْرِي أَيْ  
لَا تَجْعَلُوا عَلَيْهِ الرَّجَمَ وَأَرَادَ بِذَلِكَ تَسْوِيَةَ الْقَبْرِ بِالْأَرْضِ وَإِنْ لَا يَكُونُ مُسْتَأْمَرًا نَفْعًا كَمَا قَالَ الضَّحَّاكُ  
فِي وَصِيَّتِهِ أَرْمُوا قَبْرِي رَمْسًا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَى وَصِيَّتِهِ لَيْسَ لِي قَبْرٌ وَلَا تَرْجُوا قَبْرِي مَعْنَاهُ لَا تَتَوَخَّوْا عِنْدَ  
قَبْرِي أَيْ لَا تَقُولُوا عِنْدَهُ كَلَامًا مَسِيئًا قَبْلَ مَا مِنْ الرَّجَمِ السَّبِّ وَالسُّتْمِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَدِيثُ تَوْنُ  
يُرْوَاهُ لَا تَرْجُوا وَخْتَفِئُوا الصَّخْرَ تَرْجُوا مَشْدَادُ أَيْ لَا تَجْعَلُوا عَلَيْهِ الرَّجَمَ وَهِيَ الْحِجَارَةُ وَالرَّجَمَاتُ  
الْمَنَارُ وَهِيَ الْحِجَارَةُ الَّتِي تَجْمَعُ وَكَانَ يُطَافُ حَوْلَهَا تُشَبَّهُ بِالْبَيْتِ وَأَنْشَدَ

كَمَا طَافَ بِالرُّجَّةِ الْمَرْجَمِ \* وَرَجَمَ الْقَبْرَ رَجْمًا عَمَلَهُ وَقِيلَ رَجَمَهُ رَجْمًا وَضَعُ عَلَيْهِ الرَّجَمَ  
بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ الَّتِي هِيَ الْحِجَارَةُ وَالرَّجَمُ أَيْضًا الْحَنْزَرَةُ وَالْبَرْقُورُ أَبُو سَعِيدٍ أَرَجَمَ الشَّيْءَ وَأَرَجَجَنَ  
إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالرُّجَّةُ بِالضَّمِّ وَجَارُ الضَّمِّ وَيَقَالُ صَارَ فُلَانٌ مَرَجًا لَا يَوْقِفُ عَلَى حَقِيقَةِ أَمْرِهِ  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْمَرْجَمُ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ زُهَيْرٌ \* وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمَرْجَمِ \* وَالرَّجَمُ الْقَذْفُ  
بِالْغَيْبِ وَالظَّنُّ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ

إِنَّ الْبَلَاءَ لَدَى الْمَنَاسِكِ مَخْرُجٌ \* مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجَمٍ ظُنُونٍ  
وَكَلَامٌ مَرَجَمٌ عَنْ غَيْرِ بَقِيْنٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا رَجْمَةَ لَأَيِّ لَا هُجْرَتُكَ وَلَا قَوْلُكَ عَنْكَ بِالْغَيْبِ  
مَا تَكْذَرُهُ وَالْمَرَجَمُ الدَّكَّامُ الْقَبِيحَةُ وَتَرَجَّوْا بَيْنَهُمْ بَرَجَمَ تَرَامَوْا وَالرَّجَامُ حَجْرٌ يَشُدُّ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ  
ثُمَّ يُدْنَى فِي الْبَسْرِ فَيُخْتَفَى حُضْ بِهَ الْجَمَاءُ حَتَّى تَنْوَرُ ثُمَّ يُسْتَقَى ذَلِكَ الْمَافِقُ سَتَقَى الْبَسْرُ وَهَذَا كُلُّهُ  
إِذَا كَانَتْ الْبُحْرُ بِعِيدَةِ التَّوَلَّى لَا يَسْتَدْرُونَ عَلَى أَنْ يَنْزِلُوا فَيَقْتُلُوها وَقِيلَ هُوَ حَجْرٌ يَشُدُّ بِعَرْقَةِ  
الدَّلْوِ لِيَكُونَ أَسْرَعَ لِاتِّخَادِهَا قَالُ

كَانُمْ مَا إِذَا عَلَوْا جِينَا \* وَمَقَطَعُ حَرَّةٍ بَعَارِجَانَا

وصف غيراً وأما يقول كأنما بمناء حجارة أبو عمرو والرجام ما يبنى على البئر ثم تُعْرَضُ عليه الحشيشة  
للدلو قال الشماخ

على رجامين من خُطَافٍ مَاتَحَةٍ \* تَهْدِي صُدُورَهُمْ أَوْزُقُ مَرَّاقِيلُ

الجوهري الرجام المر جاس قال ورعاً شديداً بطرف عرقوة الدلو ليكون أسرع لا لئلا يدارها ورجل  
مُرَجَّمٌ بالكسر أى شديد كأنه يُرَجَّمُ به معاديه ومنه قول جرير

قَدْ عَلِمْتُ أَسَدٌ وَخَضَمٌ \* أَنْ أَبَا حَرْزَمٍ شَيْخٌ مَرَجَّمٌ

وقال ابن الأعرابي دفع رجل رجلاً لافقال لئلا يذني ذامك مَرَجَّمٌ وَرَكْنٌ مَدْعَمٌ ولسان  
مَرَجَّمٌ والمرجَّم الذي تُرَجَّمُ به الحجارة ولسان مَرَجَّمٌ إذا كَلَّ قَوْلُ الْأَوَّلِ جَامِناً خَشِيبَتَانِ يَنْصَبَانِ  
على رأس البئر يُنْصَبُ عليهما القَعُورُ وَنَحْوُهُ مِنَ الْمَسَاقِ وَالرَّجَامُ الحبال التي ترمى بالحجارة  
واحد هَارِجِيَّةٌ قال أبو طالب

غَنَارِيَّةٌ حَلَّتْ يَتَوَلَّانَ حَلَّةٌ \* قَيْتَبُوعٌ أَوْحَلَّتْ بِهِ نَضَبُ الرَّجَامِ

والرَّجَمُ الْأَخْوَانُ عَنْ كِرَاعٍ وَحَدٍّ وَاحِدِهِمْ رَجْمٌ وَرَجَمٌ قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا وقال  
أعرب الرَّجَمُ الخليل والنديم والرَّجْمَةُ الدُّكَّانُ الذي تَعْمَدُ عَلَيْهِ الْخَلَّةُ الْكِرَامِيَّةُ عَنْ كِرَاعٍ وَأَبَى  
حنيفة قال لا بدلو الميم من الباء قال وعندى أنها لغة كلُّ جَبِيَّةٍ وَمَرَجُومٌ لَتَبَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ  
سَيِّدًا فَفَسَّخَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ إِلَى بَعْضِ مَلُوكِ الْحَبَشَةِ فَقَالَ لَهُ قَدْ رَجَّجْتُكَ بِالْأَشْرَفِ فَسَمِيَ  
مَرَجُومًا قَالَ لَبِيدٌ

وَقِيلَ مِنْ لِكَبْرِ شَاهِدٌ \* رَهْطٌ مَرَجُومٌ وَرَهْطُ ابْنِ الْمُعَلِّ

ورواية من رواه مَرَجُومٌ بِالْخَاءِ خَطَأً وَأَرَادَ ابْنُ الْمُعَلِّ وَهُوَ جَدُّ الْجَارُودِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْمُعَلِّ  
وَالرَّجَامُ مَوْضِعٌ قَالَ \* مِمَّا تَأْتِي غَوْلُهَا فِرَاجُهَا \* وَالرَّجَّانُ وَالرَّجَّانُ الْمُنْسَرُ وَقَدْ تَرَجَّمُ  
وَتَرَجَّمُ عَنْهُ زُهْرٌ مِنَ الْمُثُلِ الَّذِي لَمْ يَذْكُرْهُ سِيبَوَيْهِ قَالَ ابْنُ جَنَى أَمَّا تَرَجَّانُ فَقَدْ حَكَيْتُ فِيهِ تَرَجَّانَ  
بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَنِثَالُهُ فَعَلَّانَ كَعُرْفَانَ وَدُجَّانَ وَكَذَلِكَ التَّاءُ يُضَافُ فِيهَا مُصْلِيَةٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي  
الْكَلَامِ مِثْلُ جَعْفَرٍ لَأَنَّهُ قَدِيجٌ وَمَعَ الْأَلْفِ وَالنُّونِ مِنَ الْأَمْثَلَةِ مَا لَوْلَاهُمَا لَمْ يَجْزُ كَعْفَرُ وَانْخِذْ يَا  
وَرَيْهَ قَتَانَ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلُوٌّ وَلَا فَعْلٌ وَلَا فَعْلُوسٌ وَقَالَ قَدْ تَرَجَّمُ كَلَامُهُ إِذَا فُسِّرَ  
بِلِسَانٍ آخَرَ وَمِنْهُ التَّرَجَّانُ وَالْجَمْعُ التَّرَاجِمُ مِثْلُ رَعْنَرَانٍ وَرَعَاغِرٍ وَتَخَفَّحَانِ وَتَخَفَّحَاصِحِ قَالَ وَلَئِنْ  
نُضِمَ التَّاءُ لَضَمَّةً الْجِيمُ فَتَقُولُ تَرَجَّانُ مِثْلُ بَسْرُوعٍ وَبَسْرُوعٍ قَالَ الرَّاجِزُ



وَمَنْهَلْ وَرَدُّهُ التَّقَاطَا \* لَمْ أَلْقِ لِدَوْرَدُّهُ قُرَاطَا

الاحكام الورق والغطا \* فُهِنْ يَلْغَطِنْ بِهِ الْغَاطَا

\* كَالْتَرْجُمانِ لَيْقِي الْاِنْطَا \*

(رحم) الرَّحْمَةُ الرَّقَّةُ وَالْعَطْفُ وَالْمَرْجَةُ مُثْلُهُ وَقَدْ رَجَحْتُ وَتَرَجَحْتُ عَلَيْهِ وَتَرَاخَمَ الْقَوْمُ رَحِمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالرَّحْمَةُ الْمَغْفِرَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي وَصْفِ الْقُرْآنِ هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْقَوْمِ الْيُؤْمِنُونَ أَيْ فَضْلُهُ هَادِيًا وَذَارِجَةٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَرَحْمَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا إِنَّكُمْ أَيْ هُوَ رَحْمَةٌ لِأَنَّهُ كَانَ سَبَبَ إِيْمَانِهِمْ رَحْمَةً رَّحِمًا وَرَحِمًا وَرَحِمَةً وَرَحْمَةً حِكْمِي الْأَخِيرَةُ سَيِّدِيهِ وَمَرْجَةً وَقَالَ اللَّهُ تَزَوَّجْ وَلَوْ أَنَّ الصَّبْرَ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْجَةِ أَيْ أَوْسَى بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ بِالرَّحْمَةِ الضَّعِيفِ وَالْعَطْفِ عَلَيْهِمْ وَتَرَجَحْتُ عَلَيْهِ أَيْ تَلَّتْ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ رَحِمْتَ اللَّهُ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ فَأَمَّا ذِكْرُ عَلِيِّ النَّسَبِ وَكَأَنَّا كَتَفْنَا بِذِكْرِ الرَّحْمَةِ عَنِ الْهَامِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ لَا تَأْنِيَتْ غَيْرُ حَقِيقَةٍ هِيَ الْأَسْمُ الرَّحْمَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ التَّسَاءُلُ قَوْلُهُ إِنْ رَحِمْتَ أَسْمَاءَهَا هَامًا وَإِنْ كَتَبْتَ تَاءَ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ تَكْرِمَةً فِي قَوْلِهِ اتَّبَعْنَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوها أَيْ رَزَقَ وَالنَّاسُ أَذْقَنَامَ رَحْمَةً ثُمَّ تَزَعْنَاهَا مِنْهُ أَيْ رَزَقَ وَأَمَّا أَرْسَانَا الْارَّحْمَةُ أَيْ عَطْفًا وَضَعْنَاهَا وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ أَيْ حَيَاةٍ أَوْ خَضَبًا بَعْدَ مَجَاعَةٍ وَأَرَادَ بِالنَّاسِ الْكَافِرِينَ وَالرَّحُوتَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَفِي الْمَثَلِ رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحُوتٍ أَيْ لَأَنْ تَرْهَبَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرْحَمَ لَمْ يَسْتَغْمَلْ عَلَى هَذِهِ الصَّيْغَةِ الْأَمْنُ وَجَاءَ وَتَرَحَّمْ عَلَيْهِ دَعَاةً بِالرَّحْمَةِ وَاسْتَرْجَمَ سَأَلَهُ الرَّحْمَةَ وَرَجُلٌ مَرَحُومٌ وَمَرَحَمٌ شَدَّدَ لِلْمَبَالِغَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا قَالَ ابْنُ جَنِّي هَذَا جَاءَ زَوْفِيهِ مِنَ الْأَوْصَافِ ثَلَاثَةُ الدَّعَاةِ وَالتَّشْبِيهِ وَالتَّوَكُّيدِ مَا لَمْ يَكُنْ دَعَاةً لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِي أَسْمَاءِ الْجِهَاتِ وَالْحَالَ اسْمُ هُوَ الرَّحْمَةُ وَأَمَّا التَّشْبِيهِ فَلِأَنَّهُ شَبَّهَ الرَّحْمَةَ وَإِنْ لَمْ يَصِحَّ الدَّخُولُ فِيهَا بِأَيِّ جُوزِ الدَّخُولِ فِيهِ فَلِذَلِكَ وَضَعْنَاهَا وَضَعْنَاهَا وَتَوَكُّيدُ فَلِأَنَّهُ أَخْبَرَ عَنِ الْعَرِيسِ بِأَيِّ خَيْرٍ بِهِ عَنِ الْجَوْهَرِ وَهَذَا تَعَالَى بِالْعَرِيسِ وَتَفْخِيمٌ مِنْهُ لِأَصْبَرَ إِلَى خَيْرٍ مَا يَشَاهِدُ وَيَلْسُ وَبَعَيْنُ الْأَتَرَى إِلَى قَوْلِ بَعْضِهِمْ فِي التَّرْغِيبِ فِي الْجَيْلِ وَلَوْ أَيْتَمَّ الْمَعْرُوفُ رَجُلًا لَأَيْتَمَوْهُ حَسْبُ جَيْلٍ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

وَلَمْ أَرْكَ لَعُرُوفٍ أَمَّا مَدَامُ \* خُلُوهَا مَا وَجَّهَهُ بِخَمِيلِ

لِجَعْلِهِ مَذَاقًا وَجَوْهَرًا وَهَذَا أَيْ يَكُونُ فِي الْجَوَاهِرِ وَانْمِائِرَ عَيْنِيهِ وَيَنْبَغِي عَلَيْهِ وَيُعْظَمُ مِنْ قَدَرِهِ بِأَنْ يَصُورَ فِي النَّفْسِ عَلَى أَشْرَفِ أَحْوَالِهِ وَأَتَوْهُ مَصْنَعَاتُهُ وَذَلِكَ بِأَنْ تَحْتَضِرَ شَيْئًا مَجْمُوعًا لَا عَرَضًا مَتَوَّهًُا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ مَعْنَاهُ يَخْتَصُّ بِنُبُوَّتِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ أَخْبَرِ عَزَّ وَجَلَّ

انه مُصْطَفَى مُخْيارُ والله الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ بنيت الصفة الاولى على فَعْلان لان معناه السكينة وذلك لان رحمة وسعت كل شيء وهو أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فاما الرَّحِيمُ فاما ذكر بعد الرَّحْمَنُ لان الرَّحْمَنُ مقصور على الله عز وجل والرَّحِيمُ قد يكون لغيره قال الفارسي اعقاب قيل بسم الله الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ فحى بالرحيم بعد استغراق الرَّحْمَنُ معنى الرحمة لخصيص المؤمنين به في قوله تعالى وكان بالمومنين رَحِيمًا كما قال اقرأ باسم ربك الذي خلق ثم قال خلق الانسان من علق فخص بعد ان عمم لما في الانسان من وجوه الصنعة ووجوه الحكمة ونحوه كثير قال الزجاج الرَّحْمَنُ اسم من أسماء الله عز وجل منذ كور في الكتب الأول ولم يكونوا يعرفونه من أسماء الله قال أبو الحسن أرا، يعني أصحاب الكتب الأول ومعناه عند أهل اللغة ذو الرحمة التي لا غاية بعدها في الرحمة لان فَعْلان بناء من أبنية المبالغة وَرَحِيمٌ قَعِيلٌ يعني فاعيل كما قالوا سمع معني سامع وقد يرعى فاعل وكذلك رجل رَحِيمٌ وامرأة رَحِيمٌ قال الازهرى ولا يجوز ان يقال رَحْمَنُ الله عز وجل وفَعْلان من أبنية ما يبالغ في وصفه فالرَّحْمَنُ الذي وسعت رحمته كل شيء فلا يجوز ان يقال رَحْمَنُ لغير الله وحكى الازهرى عن ابي العباس في قوله الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ جمع بينهما لان الرَّحْمَنُ - برأى والرحيم

عَرَبِيٌّ وَأَنْشَدَ الْجُرَيْر

ان تَذْكُرُوا الْمَجْدَ دَاوُدَ وَتُشْرُوا عِبَادَكُمْ • بِالْحَزَنِ وَأَتَجَبَلُوا الْيَبُوتَ ذَمَرَانَا

أَوْ تَتْرَكُونَ إِلَى اللَّهِ بَيْنَ هَجْرَةٍ بَيْنَكُمْ • وَمَتَّحَكُمْ صَالِحُهُمْ رَحْمَةً قَرَبَانَا

وقال ابن عباس هما اسمان رقيقان أحدهما أرق من الآخر فالرَّحْمَنُ الرقيق والرحيم العاطف على خلقه بالرزق وقال الحسن الرَّحْمَنُ اسم ممنوع لا يسمى به غير الله به وقد يقال رجل رحيم الجوهرى الرَّحْمَنُ والرحيم اسمان مشتقان من الرحمة ونظيرهما في اللغة تَدِيمٌ وتَدَمُّنٌ وهما بمعنى ويجوز تكرير الاسمين اذا اختلفا شذفا فهما على جهة التوكيد كما يقال فلان جادٌ مجيدٌ والآن الرَّحْمَنُ اسم مختص لله تعالى لا يجوز ان يسمى به غيره ولا يوصف الا ترى انه قال قيل ادعوا الله اودعوا الرَّحْمَنَ فعادل به الاسم الذي لا يشتركه فيه غيره وهما من أبنية المبالغة وَرَحْمَنٌ أْبْلَغُ من رَحِيمٍ والرحيم يوصف به غير الله تعالى فيقال رجل رَحِيمٌ ولا يقال رَحْمَنٌ وكان من أبنية الكذاب يقال له رَحْمَنُ اليأسمة والرحيم قد يكون بمعنى المرحوم قال عُمَيْسُ بْنُ عَقِيلٍ

فَإِذَا دَاعَصَتْ بِكَ الْحَرْبُ نَفْسَهُ \* فَانْكَرْ مَعُطُوفَ عَلَيْكَ رَحِيمٍ

والرحمة في بني آدم عند العرب رقة القلب وعطفه ورحمة الله عطفه واحسانه ورزقه والرحم

قوله وأنشد الجُرَيْر  
التسكيلة هكذا أنشده وفيه  
تغيير من وجوه أحدها أن  
اليتين مقدم ومؤخر والثاني  
أن رَحْمَنُ بالخاء المعجمة فاذن  
لا يدخل له في هذا التركيب  
والثالث أن الرواية هل  
تترك والتوم بدل اليبوت  
ومسحهم بدل ومسحكم اه  
كتبه مصححه

بالضم الرحمة وما أقرب رَحْمَ فلان إذا كان ذا مَرَحْمَةٍ وَيَرَأَى مَا رَحْمَهُ وَابْرَهُ وفي التنزيل وَأَقْرَبُ رَحْمًا وَقُرْتُ رَحْمًا الْأَزْهَرِي يَقُولُ أَبْرَأُ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْقَتِيلِ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ وَكَانَ الْإِبْرَانُ مُسْلِمِينَ وَالابْنُ كَافِرًا فَوُلْدُهُ مَا بَعْدُ بَنَتْ فَوُلْدَتْ نَبِيًّا وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ

أَخِي وَارْحَمُ مِنْ أُمِّ بَوَاحِدِهَا \* رَحْمًا وَاشْجَعُ مِنْ ذِي لَبْدَةٍ ضَارِي  
وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ وَأَقْرَبُ رَحْمًا أَيَّ أَقْرَبَ عَطْنَا وَأَمْسَ بِالْقَرَابَةِ وَالرُّحْمُ وَالرُّحْمُ فِي اللُّغَةِ الْعُطْفُ وَالرَّحْمَةُ وَأَنْشَدَ

فَلَا وَمُتَرَّلِ الْفُرْقَا \* نَ مَالَكُ عِنْدَهَا ظَلُمٌ \* وَكَيفَ بَطْلُمُ جَارِيَةٍ \* وَمِنْهَا اللَّيْنُ وَالرُّحْمُ  
وَقَالَ الْعَجَّاحُ \* وَلَمْ تَعُوجْ رَحْمُ مِنْ تَعَوُّجَا \* وَقَالَ رُؤْبَةُ \* يَا مُنْزِلَ الرُّحْمِ عَلَى أَدْرِيسَ \*  
وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ وَأَقْرَبُ رَحْمًا بِالتَّخْفِيلِ وَاسْتَجِبَ بِقَوْلِ زَهْرٍ عِدَحَ هَرَمِ بْنِ سَنَانٍ  
وَمِنْ خَيْرِ بَيْتِهِ التَّقْوَى وَيُعِيضُهُ \* مِنْ سَيِّئِ الْعَثَرَاتِ اللَّهُ وَالرُّحْمُ

وهو مثل غَيْرٍ وَعُسَيْرٍ وَأُمُّ رَحْمٍ وَأُمُّ الرُّحْمِ مَكَّةُ وفي حديث مَكَّةَ هِيَ أُمُّ رَحْمٍ أَيُّ أَصْلِ الرَّحْمَةِ وَالْمَرْحُومَةُ مِنْ أَسْمَاءِ مَدِينَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْهَبُونَ بِذَلِكَ إِلَى مُؤْمِنِي أَهْلِهَا وَيَقَالُ اللَّهُ الْغَيْبُ رَحْمَةً لِأَنَّهُ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ هَذَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّي أَرَادَ هَذَا الْفَائِزِينَ الَّذِي قُلَ مَا مَكَّنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرًا أَرَادَ هَذَا الْفَائِزِينَ الَّذِي آتَانِي اللَّهُ حَتَّى أَحْكَمَتِ السُّدْرُ رَحْمَةً مِنْ رَبِّي وَالرُّحْمُ رَحْمُ الْإِنْفَى وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ قَالِ ابْنُ بَرِي شَاهِدَتْ أَنَّ بَيْتَ الرُّحْمِ قَوْلُهُمْ رَحْمٌ مَعْتَمُومَةٌ وَقَوْلُ ابْنِ الرَّفَاعِ

حَرْفٌ تَشْدُرُ عَنْ رِيَانٍ مُنْعَمٍ \* مُسْتَقْبَلٌ رَزَاةً رَحْمَةً الْجَلَا

ابْنُ سَيِّدِهِ الرُّحْمُ وَالرُّحْمُ بَيْتٌ مَبْنِيٌّ الْوَلَدُ وَعَاوُهُ فِي الْبَطْنِ قَالَ عَمِيدُ

الْعَاقِرُ كَذَاتِ رَحْمٍ \* أَمَّ غَائِمٌ كُنَّ يَحْيَبُ

قَالَ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُعَادِلَ بِقَوْلِهِ ذَاتِ رَحْمٍ نَقِيضُهَا غَيْرُ ذَاتِ رَحْمٍ كَذَاتِ رَحْمٍ قَالُوا هَكَذَا أَرَادَ الْإِمْحَالَةَ وَاسْتَكْنَاهُ بِأَلْبَيْتٍ عَلَى الْمُسْتَهْلَةِ وَذَلِكَ أَنَّهَا مَالٌ تَكُنُ الْعَاقِرُ وَلَوْ دَامَتْ وَأَنَّ كَانَتْ ذَاتِ رَحْمٍ كَانَتْ أَلَا رَحْمًا إِذَا فَكَانَتْ هَانُ أَغْيَرُ ذَاتِ رَحْمٍ كَذَاتِ رَحْمٍ وَالْجَمْعُ أَرْحَامٌ لَا يَكْتَسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَأَمَّا رَحْمٌ إِذَا شَكَّتْ بَعْدَ الْوِلَادَةِ رَحْمًا وَلَمْ يَتَّبِعْ فِي الْحَكْمِ الْوِلَادَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرُّحْمُ خُرُوجُ الرِّحْمِ مِنْ عِلَّةٍ وَالْجَمْعُ رَحْمٌ وَقَدْ رَجَعَتْ رَحْمًا وَرَجَعَتْ رَحْمًا كَذَلِكَ الْعَنْزُ وَكُلُّ ذَاتِ رَحْمٍ تَرْحُمُ وَنَاقَةُ رَحْمٌ كَذَلِكَ وَقَالَ اللَّيْثُ هِيَ الَّتِي تَشْتَبِي رَحْمَهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ

قوله والجمع رحم أي جمع  
الرحوم وقد صرح بـ شارح  
القاموس وغيره اهـ

فتموت وقد رجحت رحماء وورجحت رجاء وهي رحمة وقيل هو داء يأخذها في رحمها فلا تقبل اللقاح  
وقال اللحياني الرحم أن تلد النساء ثم لا يسه قط سلاها وشاة راحم ورامة الرحم وعن زراحم ويقال  
أعيا من يدفى رحم يعنى الصبي قال ابن سيده هذا تنسير لعاب والرحم أسباب القرابة وأصلها  
الرحم التي هي منبت الولد وهي الرحم الجودري الرحم القرابة والرحم بالكسر منله قال الاعشى  
أما طالب نعمة يمتتها \* ووصال رحم قد بددت بلالها

قال ابن بري ومنله لقيل بن عمرو بن الهجيم

وذى نسب نابع يد وصلته \* وذى رحم بلالتم يبلالها

قال وجه هذا البيت - ميم يبلال وأنشد ابن سيده

خذوا حذركم يا آل عذرم واذكروا \* أو اسبروا والرحم بالغيب تذكروا

وذهب سيبويه إلى أن هذا مطرد في كل ما كان ثابته من حروف الحلق بكثرة والجمع منها ما أرحم  
وفي الحديث من ملأ ذار رحم محرم فهو حر قال ابن الأثير ذوو الرحم هم الأقارب يتسع على  
كل من يجمع بينك وبينه نسب ويطلق في النرائض على الأقارب من جهة النساء يقال ذوو رحم  
محرم ومحرم وهو من لا يحل نكاحه كالأم والبنت والاخت والعممة والحالة والذي ذهب إليه  
أكثر العلماء من الحجاب والتابعين وأبو حنيفة وأصحابه وأحمد أن من ملأ ذار رحم محرم عتق  
عليه مذكرا أو أنثى قال وذهب الشافعي وغيره من الأئمة والحجاب والتابعين إلى أنه يعتق  
عليه الأولاد والأبواب والأهوات ولا يعتق عليه غيرهم من ذوى قرابته وذهب مالك إلى أنه يعتق  
عليه الولد والوالدان والأخوة ولا يعتق غيرهم وفي الحديث ثلاث تنقص بهن العبد في الدنيا  
ويذكر بهن في الآخرة ما عواظهم من ذلك الرحم والحياة وعي اللسان الرحم بالضم الرحمة  
يقال رحم رجاء ويريد بانقصان ما مال المرء بقرينة القاب ووقاحة الوجه وبسطة اللسان  
التي هي أضداد تلك الخصال من الزيادة في الدنيا وقالوا جزاك الله خيرا والرحم والرحم  
بالرفع والنصب وجزاك الله نورا والتطبعة بالنصب لا غير وفي الحديث إن الرحم شجنة  
معلقة بالعرش تقول اللهم صل من يصلى وأقطع من قطع عني الأزهرى الرحم القرابة تجتمع  
بني أب وبينهما رحم أي قرابة قريبة وقوله عز وجل واتقوا الله الذي أنساكم به والأرحام من  
نصب أرادوا اتقوا الأرحام أن تنقطعوها من خنفس أراد أنساكم به وبالأرحام وهو قولك تشد ذلك  
بالله وبالرحم ورحم التمسك رجاء فهو رحم ضيعه أهله بعد عبثته فلم يدهنوه حتى فسد فلم يلزم

الماء والرحوم النافقة التي تشبه رَحْمَهَا بعد التناج وقد رَحَّتْ بالضم رَحامةً وَرَحَّتْ بالكسر رَحْماً ومَرْحُومٌ ورَحِيمٌ - (رخم) أَرَحَّتْ النعماء والدجاجة على بيضها وَرَحَّتْ عليه وَرَحْمَةُ رَحْمَتِهِ رَحْماً وَرَحْماً وَمَرْحُومٌ وَرَحْمَةُ حَضَنَتُهُ وَرَحْمَةُ أَهْلِهَا الرِّمَومُ أَيَاها وَأَلْقَى عَلَيْهِ رَحْمَتَهُ أَي مَحَبَّتَهُ وَمَوَدَّتَهُ وَرَحَّتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا رَحْمَتُهُ وَرَحْمَةُ رَحْمَتِهِ لَاعِبَتُهُ وَحِكِي اللَّعِيانِي رَحْمَةُ رَحْمَتِهِ وَرَحْمَةُ وَانْدَلَا رَحْمَتَهُ وَأَلْقَتْ عَلَيْهِ رَحْمَتَهَا أَي عَطَفَتْهَا وَأَوْشَدَ لَابِي النَّجْمِ مُدْلَلٌ يَشْفُقُنَا وَرَحْمَةُ \* أَطْيَبُ شَيْءٍ نَسَمُهُ وَمَلَأَهُ

واستعاره عمرو ذو الكلب للشاة فقال

بَالَيْتُ شَعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرَ عَنَّمْ \* مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْ يَسُّ فِي الْغَنَمِ  
صَبَّ لَهَا فِي الرَّيْحِ مَرِيحُ نَاسِمِ \* فَاجْتَالِ مِنْهَا الْجَبِيَّةَ ذَاتَ قَرَمِ  
حَاشَ كَلَّ الدَّرَّةَ وَرَهَاءَ الرَّحْمِ \*

اجْتَالِ الْجَبِيَّةَ أَخَذَ عَنْهَا ذَهَبَ لِبْنُهَا وَرَهَاءَ الرَّحْمِ رَحْوَةٌ كَانَتْهَا مَجْنُونَةٌ وَالرَّحْمَةُ أَيْضًا قَرِيبٌ مِنَ الرَّحْمَةِ يُقَالُ وَقَعَتْ عَلَيْهِ رَحْمَتُهُ أَي مَحَبَّتُهُ وَلِبْنُهُ وَيُقَالُ رَحْجَانُ وَرَحْجَانُ قَالَ جَرِيرٌ  
أَوْتَرْتُ كُونَ إِلَى الْقَسِينِ هَجْرَتِكُمْ \* وَسَمَحْتُكُمْ صَلَاحَهُمْ رَحْجَانُ قُرْبَانَا  
وَرَحْمَةُ رَحْمَتِهِ لَفَتْهُ فِي رَحْمَتِهِ رَحْمَةً قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَأَنَّهُمْ أُمٌّ سَاحِجِي الطَّرْفِ أَخَذَرَهَا \* مُسْتَوْدَعُ خَيْرِ الْوَعْدِ مَرْحُومٌ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَرْحُومٌ أُلْقِيَتْ عَلَيْهِ رَحْمَتُهُ أَي حَبْسَالُهُ وَالْقَتْمُ أَيَاها وزعم أبو زيد الانصاري أن من أهل اليمن من يقول رَحْمَتُهُ رَحْمَتُهُ بِمَعْنَى رَحْمَتِهِ وَيُقَالُ أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْكَ رَحْمَةً فَلَانِ أَي عَطَفَتْهُ وَرَقَّتْهُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ هُوَ رَاخِمٌ لَهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ مَرَّةٌ رَخْمٌ صَبَّهَا وَعَلَى صَبَّهَا وَرَحْمَتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَرَخْمٌ عَلَيْهِ إِذَا رَحِمَتْهُ وَأَرْحَمَتْهُ النِّفَاقُ فَصَلَّاهَا إِذَا رَحِمَتْهُ وَالرَّحْمُ الْمَحَبَّةُ يُقَالُ رَحْمَتُهُ أَي عَطَفَتْ عَلَيْهِ وَرَحَّتْ بِهَا أَعْرَابِيٌّ أَيْ صَاحِبٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

\* مُسْتَوْدَعُ خَيْرِ الْوَعْدِ مَرْحُومٌ \* وَالرَّخْمُ الْأَشْنَقُ وَالرَّخِيمُ الْحَسَنُ الْكَلَامُ وَالرَّخَامَةُ لَبِنٌ فِي الْمَنْطِقِ حَسَنٌ فِي النِّسَاءِ وَرَخْمُ الْكَلَامِ وَالصَّوْتُ وَرَخْمٌ رَحَامَةٌ فَهُوَ رَخِيمٌ لِأَنَّهُ سَهْلٌ وَفِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ لَمَّا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ تَعَالَى يَقُولُ لِدَاوُدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا دَاوُدُ بِمُحَمَّدٍ بِذَلِكَ الصَّوْتُ الْحَسَنُ الرَّخِيمُ هُوَ الرَّقِيقُ النَّجْبِيُّ الطَّيِّبُ النَّفْسُ وَمَا كَلَامُ رَخِيمٍ أَي رَقِيقٌ وَرَحَّتِ الْجَارِيَةُ رَحَامَةً فَهِيَ رَخِيمَةُ الصَّوْتُ وَرَخِيمٌ إِذَا كَانَتْ لَهُ الْمَنْطِقُ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ

قوله ترخم صبيها الخ كذا  
ضبط في نسخة من التهذيب  
كتبه محمده

رَبْعًا وَأَوْضَعَهَا فِي الْخَبْزِ غَرِيرَةً \* كَالشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ رَخِمَ الْمَنْطِقُ

وقد رَخِمَ كلامها وصوتها وكذلك رَخِمَ يقال هي رَخِيمة الصوت أي مَرخومة الصوت يقال ذلك للمرأة والخشيف والتَرخِيم التليين ومنه التَرخِيم في الاسم لأنهم اغمايحوا ذفون أو اخرها ليسموا المنطق بها رقيقا بل التَرخِيم الحذف ومنه تَرخِيم الاسم في النداء وهو أن يحذف من آخره حرف أو أكثر كقولك أنا ناديت حرثا يا حر ومالك كيا مال سمى تَرخِيمة ما التليين المنسادي صوته يحذف الحرف قال الاصمعي أخذ معنى التليين معنى التَرخِيم وذلك أنه لقيتني فقال لي ما تسمى العرب السمائل من الكلام فقلت له العرب تقول جارية رَخِيمة إذا كانت مهلهل المنطق فعلم باب التَرخِيم على هذا ذوا الرُخَام جحرأيض سهل رَخُو والرُخْمَةُ يابض في رأس الشاة وعُذْبَةٌ في وجهها واسرها أي لون كان يقال شاة رُخْماء وإذا شاة رُخْماء إذا يابض رأسها واسود سائر جسدها وكذلك الخجيرة ولا تنقل مرخة وقرس أرخُم والرُخَامِي ضرب من الخلقة قال أبو حنيفة هي غبراء الخضر لها أزهرية يضاء نسيئة ولها عرف أيض تحفره الحرج بجوافرها والوحش كله يأكل ذلك العرق لحلاوته وطيبه قال قال بعض الرواة نذبت في الرسل وهي من الجنبية قال عبيد

أَوْ ذَبَبَ يَخْفَرُ الرُّخَامِي \* قَاتِلُهُ يَمُوتُ هَبُوبُ

والرُخَامُ الریح اللينة وهي الرُخَامِي أبيض والرُخَامِي نبت تجذبه الساعة وهي بقلة غبراء تضرب إلى البياض وهي حلولة أصل أبيض كأنه العنق إذا انتزع حلب لبنا وقبل هو خمر مثل الضال قال الكميت قَطَاطِي فَرَاخٍ لَمْ تَكْرِ طَوْرًا وَتَارَةً \* تُنْبِرُ رُخَامًا وَتَعْلَقُ ضَالَهَا

وقال امرؤ القيس في الرُخَامِي وهو نبت يصف فرسا

إِذَا نَحْنُ قَدْ نَاهَتْهُ وَأَوْ دَمَعْنَهُ \* كَهَرَقِ الرُّخَامِي اللَّذَنُ فِي الْهَاطِلَانِ

وقال مفرس \* أَصُولُ الرُّخَامِي لَا يَنْزِعُ طَائِرُهُ \* وَالرُّخَامَةُ بِالْهَاءِ نَبْتُ حَكَاةِ أَبُو حَنِيفَةَ

ابن الأعرابي والرُخِمُ اللبن الغليظ وقال في موضع آخر الرُخِمُ كَسَلُ اللَّبَاءِ وَالرُّجَّةُ طَائِرٌ أَبْقَعَ عَلَى شَكْلِ السَّرِخْفَةِ لِأَنَّهُمْ مَبْقَعٌ سَوَادِي يَابِضٌ يَقَالُ لَهُ الْأَتُوقُ وَالْجَمْعُ رَخِمٌ وَرُخْمٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ

فَلَعَمْرُكَ لَذِي الْعَوَاقِبِ حَتَّى أَنْتَ عِنْدَ جَوَالِبِ الرُّخِمِ

وَلَمْ تُرْعَفْ ذِي الصَّمَاكِ كَمَا \* عَصَبُ السِّفَارِ بَغْضَةِ الْأَهَمِ

وخص اللعياني بالرُخِمِ الكثير قال ابن سيده ولا أدري كيف هو هذا الآن بمعنى الجنس قال

الاعشى بَارِجًا قَاطِئًا عَلَى مَقَالِيبِ \* يُجِيلُ كَثَمَ الْخَارِي الْمُطِيبِ

قوله عصب السيف فاركذا ضبط في الأصل وفي المحكم هنا وفي مادة عرف بالبناء للفاعل وتقديم لاضبطه بالبناء للمفعول وقوله بغضبة هو الصواب كافي المحكم وما تقدم لنا في مادة عرف خطأ كتبه مصححه

وفي حديث الشعبي وذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رِخْمًا الرِّخْمُ نوع من الطير واحدة رِخْمَةٌ وهو وصف بالغدر والموق وقيل بالتدبر ومنه قولهم رِخْمُ السَّقاء إذا أتن والسَّقاء رِخْمٌ ذكر الرِّخْمِ عن كراع وما أدري أي ترخَّم هو وقد انضم الحاء مع التاء وقد فتخ التاء وتضم الحاء أي أي الناس هو مثل جُنْدَب وجُنْدَب وطُحْطَب وعَصْر وعَصْر قال ابن بري ترخَّم تَخْلَعُ مثل تَرْبُ وتَرْخُم مثل تَرْبُ وترخَّان وضع وترخَّان اسم غاريب لاده ذيل فيه رُحِي نَابِط شرا بعد قتله قالت أخته ترثيه

ثم القى غادرهم برخَّان \* بنات بن جابر بن ثنيان \* من يقل القرآن يروى النَّدمان وفي الحديث ذكر شعب الرِّخْمِ عكة شرفها الله تعالى وترخَّم حتى من جبر قال الاعشى

يَحْبِبُ لَالِ الْحَرْقَتَيْنِ كَانَتَا \* رَأَوْنِي تَنْشَأْنَ ابَادَ وَتَرْخُمُ  
ورخَّاه وضع قال لبيد بمشارق الجبلين أو بجعر \* فتفتتها فردة فرخَّاهما

(ردم) الرِّدْمُ سُدْلٌ بَابٌ كَمَا وَرَدَتْهُ أَوْ نَدَخَ \* لَأَوْ نَحْوَ ذَلِكَ يَقَالُ رَدَمَ الْبَابَ وَالْمَلَمَّةَ وَنَحْوَهُمَا رَدَمَهُ بِالْكَسْرِ رَدَمًا سَدَهُ وَقِيلَ الرِّدْمُ أَكْثَرُ مِنَ السَّدَلَانِ الرِّدْمُ مَا جَلَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالاسْمُ الرِّدْمُ وَجَعَدُ رَدْمُ الرِّدْمِ السَّدُّ الَّذِي يَنْتَابِرُ بَيْنَ رَأْجُوحٍ وَمَأْجُوحٍ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَجْلُ بَيْنَكُمُ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا وفي الحديث فُتِحَ الْيَوْمَ مَرَدَمُ يَأْجُوحٍ وَمَأْجُوحٍ مِنْ هَذَا وَعَقْدِيده تسعين من رَدَمْتُ الْمَلَمَّةَ رَدْمًا إِذَا سَدَدْتُهَا وَالاسْمُ وَالْمَصْدَرُ سَوَاءٌ الرِّدْمُ وَعَقْدُ التَّسْعِينَ مِنْ مَوَاضِعَاتِ الْحَبَابِ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ رَأْسَ الْأَصْبَعِ السَّابِقَةِ فِي أَصْلِ الْأَهْجَامِ وَبِضْعُهَا حَتَّى لَا يَبِينَ بَيْنَهُمَا إِلَّا خَلٌّ بِسِيرِ وَالرَّدْمُ مَا يَسْقُطُ مِنَ الْجِدَارِ إِذَا نَهَمَ وَكُلُّ مَا تَقَى بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَقَدْ رَدِمَ وَالرَّدِيمَةُ ثَوْبَانِ يَخْطَأُ بَعْضُهُمَا بِبَعْضٍ خَوَّلَ الْإِنْسَانُ وَهِيَ الرَّدِيمَةُ عَنْ قَوْمِهِمْ طَرَحَ الْهَاءَ وَالرَّدِيمُ الثَّوْبُ الْخَلُّ وَلَوْ بَرْدِيمُ خَلٌّ وَثِيَابُ رَدْمٌ قَالَ سَاعِدَةُ لَهْذِي

يُرْدِينَ دَمْعًا عَلَى الْأَشْفَارِ مَبْدَرًا \* يَرْفُلْنَ بَعْدَ بَابٍ لَخَالٍ فِي الرَّدْمِ  
وَرَدَمْتُ الثَّوْبَ وَرَدَمْتُهُ رَدِيمًا وَهُوَ ثَوْبٌ رَدِيمٌ وَمَرَدَمٌ أَيْ مَرَقَعٌ وَرَدَمْتُ الثَّوْبَ أَيْ أَخْلَقْتُ وَاسْتَرْفَعْتُ فِيهِ وَمَرَدَمٌ وَالْمَرَدَمُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْفَعُ وَيُقَالُ رَدَمَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ أَيْ رَفَعَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ابْنُ سِيدَةَ ثَوْبٌ مَرَدَمٌ وَمَرَدَمٌ وَمَرَدَمٌ خَلٌّ مَرَقَعٌ قَالَ عَنَتَةُ

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مَرَدَمًا \* أَمْ هَلْ عَرَفَتِ الدَّارُ بَدَوَهُمْ

مه ما أي مستنصل وقال ابن سبويه أي من كلام يلقى بعنه بهيهض ويأبى أي قدس بقوله وإلى

قوله أخته ترثيه كداني  
الاصل والذي في التكملة  
للصاغاني ومجمع ياقوت أمه  
كتبه مصححه

القول فلم يدعوا ما لا نقائل ويقال صرت بعد الوشي والخزفي رذم وفي الخلقان بالذال غير مجمعة  
ابن الاعرابي الارذم الملاح والجمع الارذمون وأنشد في صفة ناقة

وتهدؤهم اذ لها مئيلع \* كما ألحتم القادس الارذمون

المئيلع المضطرب هكذا وهكذا والمئيلع الخفيف ورذمت الناقة عطفت على ولدها والرذم القتب  
رجل من فرسان العرب يعني بذلال اعظم خلقه وكان اذا وقف موقفا رذمة فلم يجاوز ورذم القوم  
الارض كما امرت بها مرة بعد مرة ورذمت عليه الحى وهي مرذمة دامت لم تنفارقها ورذم  
عليه المرض لزمه ويقال ورذم رذم وصاحب مرذم ورذم البعير والحمار رذم رذم اضطرط والاسم  
الرذام بالضم وقيل الرذم الضراط عامة ورذمها رذم اضطرط الجوهرى رذم رذم بالضم رذما  
والرذم الصوت وخص به بعضهم صوت النفوس ورذم النفوس صوتها بالانقباض قال صخر المني  
يصنف قوما كان اربها اذا رذمت \* هزم بجماعة في اثر ما قد دوا

رذمت صوتها بالانقباض وفي التهذيب رذمت انقبض عنها والهزم الصوت قال الفزهرى كانه  
ماخوذ من الرذام وهو الضراط ورجل رذم ورذام لاخريفه ورذم الشيء رذم رذما سان هذه  
عن كراع ورواية أبي عبيد بن عمير رذم الذال المعجمة والرذم موضع بهامة قال أبو خراش  
فكلا ورقي لا تعودى لثله \* عشيبة لاقته الميمية بالرذم

حذف النون التي هي علامة رفع الفعل في قوله تعودى للضرورة ونظيره قول الآخر

أبيت أشري ربيتي تدليكي \* جسمك بالجدى والمسلك لذكي

وله نظائر ونصب عشيبة على المصداق اراد عود عشيبة ولا يجوز أن تنصب على الطرف للدافع  
اجتماع الاستقبال والمضى لان تعودى ات وعشيبة لاقته ماض هذا معنى قول ابن جني ورذمان  
قبيلة من العرب باليمن (رذم) رذم اننه يرذم يرذم رذما ورذما ناقطر قال كعب بن زهير

مالي منها اذا ما أزمه أزممت \* ومن أويس اذا ما أئذ رذما

وناقة راذم اذا دفعت بالابن والرذوم السائل من كل شئ وقصة رذم وملأى به باب جوانها حتى  
ان جوانها انتدى وكانها تسيل ذمها لامتلائها والجمع رذم قال أمية بن أبي الصلت يمدح عبد الله

ابن جندمان له دأع عكة مستمع ل \* وآخر فوق دارته ينادى

الى رذم من الشئرى ملاه \* لباب البر يلبك بالشهاد

الجوهرى وجفان رذم ورذم مثل عود عود وعود ولا تفل رذم وقد رذمت رذم رذما ورذمت قال



وقلما يستعمل الا بفعل مجاوز مثل أرذمت وقوله

أعني ابن أبي عبد الله الزبيا \* ب اليون تغدو جفانه رذما

قال ابن سيدة كذا رواه الاسمي سماها بالمصدر ورؤا غيره رذما جمع رذوم قال أبو الهيثم الرذوم  
القطور من الذسم وقد رذم رذم اذا سال الجوهرى رذم الشيء سال وهو ممتلى وفي حديث  
عبد الملك بن عيسى في قدور رذمة أى متصية من الامتلاء والرذم القطر والسيلان وجفنه رذوم  
وجفان رذم كأنها تسيل دسما لامتلائها وفي حديث عطاء بن الكهيل لاذق ولا رذم ولا زلزلة  
هو أن يلا الميكال حتى يجاوز رأسه وكسر رذوم بسيل ودكه قال

وعاذلة ثبت بليل تلومنى \* وفي كنهها كسرا ينج رذوم

الابج العظيم الممتلى من الملح والجنسة اذا ملئت شحما والحافى جفنه رذوم وجفان رذم  
ابن الاعرابى الرذم الجنان الملاى والرذم الاعضاء المنة وأنشد غيره

لا يلا اللوصبات الودم \* الأسجال رذم على رذم

قال الليث الرذم ههنا الامتلاء والرذم الاسم والرذم المصدر والرذم الرذام النسب وأرذم على  
الحسين زاد (رزم) الرزمة بالتحريك شرب من حنين الناقة على ولدها حين ترأمه وقيل هو  
دون الحنين والحنين أشد من الرزمة وفي المثل لا خير في رزمة لا دقة فيها شرب مثلا لمن يظهر مودة  
ولا يحقق وقيل لا جدوى معها وقد أرزمت على ولدها قال أبو محمد السدلى يصف الابل

\* تبين طيب النفس في إرزامها \* يقول تبين في حنينها أنها طيبة النفس فرحة وأرزمت الشاة على  
ودها حنت وأرزمت الناقة إرزاما وهو صوت يخرج من حلقها لا ينتج به فاها وفي الحديث ان  
ناقة تلحكت وأرزمت أى سموت والأرزام الصوت لا ينتج به الدم وقيل فى المثل رزمة ولا دقة  
قال بضر بن يعقوب لا يفي ويقال لأفعل ذلك ما أرزمت أم حائل ورزمة الصبي صوته وأرزم  
الرعد اشتد صوته وقيل هو صوت غير شديد وأصل من إرزام الناقة ابن الاعرابى الرزمة الصوت  
الشديد ورزمة السباع أصواتها والرزم الزبر قال \* لأسودهن على الطريق رزيم \* وأنشد ابن  
برى لشاعر تركوا عيران متجدلا \* للسباع حوله رزمة

والأرزام صوت الرعد وأنشد \* وعشبة متجاوب إرزامها \* شبه رزمة الرعد برزمة الناقة  
وقال اللحياني المرزم من الغيث والسحب الذى لا يتقطع رعدوه وهو الرزم أيضا على النسب  
فانت امرأة من العرب ترى أخاها

جاد على قبرك غيبت من سماء رزمة

وأرزمت الريح في جوفه كذلك ورزم البعير يرزم ويرزم رزما ورزوما سقط من جوع  
أو مرض وقال اللحياني رزم البعير والرجل وغيرهما يرزم رزوما ورزوما إذا كان لا يقدر  
على النهوض رزما حوهرالا وقال مرة الرزم الذي قد سقط فلا يقدر أن يقهر ركة من مكانه  
قال وقيل لا يشبه الخس هل يفلح البازل قالت نعم وهو رازم الجوهري الرزم من الابل الثابت  
على الارض الذي لا يقوم من الهزال ورزمت الناقصة ترزم وترزوما ورزوما بالضم قامت  
من الاعياء والهزال فلم تتحرك فهي رازم وفي حديث سليمان بن يسار وكان فيهم رجل على ناقه  
له رازم أي لا تتحرك من الهزال وناقصة رازم ذات رزام كأمرة حاقض وفي حديث خزيمة  
في رواية الطبراني تركت المتع رزاما قال ابن الاثير ان صحت الرواية فتكون على حذف المضاف  
تقديره تركت ذوات المتع رزاما ويكون رزما جمع رازم وابل رزني ورزم الرجل على قرنه اذا برك  
عليه وأسد رزامة ورزما ورزما يرزم على فرسته قال ساعدة بن جؤية

يخشي عليهم من انه ملك نابجة \* من الدواب مثل الخادير الرزم

قالوا أراد الفيل والخادير الغليظ قال ابن بري الذي في شعره الخادير بالحاء المعجمة وهو الاسد  
في خبره والنابجة المخير والرزم الذي قد رزم مكانه والضمير في يخشى يعود على ابن جعشم  
في البيت قبله وهو

يهدى ابن جعشم للانباء نحوهم \* لانه نأى عن حياض الموت والحجم

والاسدي يرمي رزما لانه يرزم على فرسته ويقال للثابت القائم على الارض رزم مثال هجع ويقال  
رجل مرم للثابت على الارض والرزام من الرجال الصعب المتشدد قال الرازي

أيا بني عبد مناف الرزام \* أنتم حاة وأبوكم حام

لأنهم لو لا يحمل إسلام \* لأنتم عني فضلكم بعد العام

ويروي الرزام جمع رازم الليث الرزمة من الثياب ما شد في ثوب واحد وأصله في الابل اذا  
رعت يوما خلة ويوما خضا قال ابن الانباري الرزمة في كلام العرب التي فيها شروب من الثياب  
وأخلط من قولهم رازم في أكله اذا خلط بعضها ببعض والرزمة الكرامة من الثياب وقد رزمتها  
ترزما اذا شدتها رزما ورزم الشيء يرزمه ويرزومه رزما ورزومه جمع في ثوب وهي الرزمة  
أيضا لما بقي في الخلة من الثوب يكون نصفها أو ثلثها أو نحو ذلك وفي حديث عمر أنه أعطى رجلا

قوله والرزام من الرجال  
مضبوط في القاموس  
ككتاب وفي التكملة  
كغراب فليجرراه مصححه

جَزَاءُ وَجَعَلَ غَرَاءَ عَلَيْهِمْ فِيمَنْ مِنْ رَزْمٍ مِنْ دَقِيقٍ قَالَ شَمِرُ الرِّزْمَةِ قَدَرْتُ لَثَ الْغَرَاءَةَ أَوْ رُبْعَهَا مِنْ  
تَمْرٍ أَوْ دَقِيقٍ قَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُوفَةَ الْقَوْسُ قَدَرْتُ رُبْعَ الْجَلَّةِ مِنَ التَّمْرِ قَالَ وَمِنْهَا الرِّزْمَةُ وَرَأَيْتُ بَيْنَ ضَرْبَيْنِ  
مِنَ الطَّعَامِ وَرَأَيْتُ الْإِبِلَ الْعَامِرَةَ تَحْضُرُ حَضْرَةً أُخْرَى قَالَ الرَّاعِي يُخَاطَبُ بِنَاقَتِهِ

كُلُّي الْحَمْضِ عَامُ الْمُتَعَمِّينَ وَرَازِمِي \* إِلَى قَابِلٍ ثُمَّ اعْذِرِي بَعْدَ قَابِلٍ

مَعْنَى قَوْلِهِ ثُمَّ اعْذِرِي بَعْدَ قَابِلٍ أَيْ أَتَجَمُّعُ عَلَيْكَ بَعْدَ قَابِلٍ فَلَا يَكُونُ لَكَ مَا تَأْكُلِينَ وَقِيلَ اعْذِرِي  
إِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ كَلَامُهُمْ زَاءُ بِنَاقَتِهِ فِي كُلِّ ذَلِكَ وَقِيلَ رَأَيْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ جَمْعٌ بَيْنَهُمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْأَكْلِ  
وغيره وَرَأَيْتُ الْإِبِلَ إِذَا خَلَطَتْ بَيْنَ مَرْعَيْنِ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ بَيْنَ طُعَامِكُمْ  
فَسِرَهُ تَعْلَبُ فَقَالَ مَعْنَاهُ إِذْ كَرَّ وَاللَّهُ بَيْنَ كُلِّ لِقْمَتَيْنِ وَسُئِلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِهِ فِي حَدِيثٍ عَرَبِيٍّ  
إِذَا أَكَلْتُمْ فَرَأَيْتُمْ قَالُوا الْمُرَازِمَةُ الْمُلَازِمَةُ وَالْمُخَاطَبَةُ يَدْمُو الْإِلَهَ الْحَمْدُ قَالَ مَعْنَاهُ أَخْطَاوُ الْأَكْلِ  
بِالشُّكْرِ وَقَوْلُوا بَيْنَ الْأَقْعَمِ الْحَمْدُ وَقِيلَ الْمُرَازِمَةُ أَنْ تَأْكُلَ اللَّيْنُ وَالْيَبَاسُ وَالْحَامِضُ وَالْحَلْوُ  
وَالْجَشِبُ وَالْمَادُومُ فَكَانَهُ قَالَ كَلَامُ سَائِعٍ غَيْرِ سَائِعٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ إِذَا خَلَطُوا كَلَامَكُمْ  
لِتَنَامَ حَشَنٌ وَسَائِعٌ جَشِبٌ وَقِيلَ الْمُرَازِمَةُ فِي الْأَكْلِ الْمَعَاقِبَةُ وَهِيَ أَنْ يَأْكُلَ يَوْمًا لِحَاوًا وَيَوْمًا لَبَنًا  
وَيَوْمًا تَمْرًا وَيَوْمًا خَبْزًا أَقْدَارًا وَالْمُرَازِمَةُ فِي الْأَكْلِ الْمُوَالَاةُ كَمَا يُرَازِمُ الرَّجُلُ بَيْنَ الْجَرَادِ وَالتَّمْرِ وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ  
دَارَهُمْ أَطَالُوا الْإِقَامَةَ فِيهِمْ أَوْ رَزَمَ الْقَوْمُ تَرْزِيمًا إِذَا ضَرَبُوا بِنَفْسِهِمْ لَا يَبْرَحُونَ قَالَ أَبُو الْمُنْثَمِرِ

مَصَالِيَتْ فِي يَوْمِ الْهَيْجِ مَطَاعِمُ \* مَضَارِيْبُ فِي جَنْبِ الْغَنَامِ الْمُرْزَمِ

قَالَ الْمُرْزَمُ الْخَذِرُ الَّذِي قَدْ جَرَّبَ الْأَشْيَاءَ يَتَرَزَّمُ فِي الْأَمْرِ وَلَا يَثْبُتُ عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ لِأَنَّهُ خَذِرٌ أَوْ كُلُّ  
الرِّزْمَةِ أَيْ الْوَجْبَةِ وَرَزَمَ الشَّيْءُ رَزْمًا شَدِيدَةً بَرْدَهُ وَرَزَمَ وَبَدَسِيَ تَوَهُدَ الْمُرْزَمِ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُرْزَمُ  
الْمُتَشَبِّهُ الْجَمْعُ الرَّاءُ قَبْلَ الزَّيْ قَالَ الصَّوَابُ الْمُرْزَمُ الزَّيْ قَبْلَ الرَّاءِ قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ جَبَلَةَ  
وَشَكَ ابْنُ زَيْدٍ فِي الْمُتَشَبِّهِ الْجَمْعُ أَنَّهُ مُزْرَمٌ أَوْ مُزْرَمٌ وَالْمُرْزَمَانِ نَجْمَانِ مِنْ نُجُومِ الْمَطَرِ وَقَدْ يَفْرَدُ  
أَشَدُّ اللَّيْمَانِ أَعْدَدْتُ لِلْمُرْزَمِ وَالذَّرَاعَيْنِ \* فَرَوَا عَكَاظًا أَوْ أَيْ خُنَيْنِ

أَرَادَ وَخُنَيْنِ أَيْ خُنَيْنِ قَالَ ابْنُ كُثَيْبٍ الْمُرْزَمَانِ نَجْمَانِ وَهُمَا مَعَ الشَّعْرَيْنِ فَإِلَّا ذَرَاعُ الْمُقْبُوضَةِ هِيَ  
أَحَدِي الْمُرْزَمَيْنِ وَنَظْمُ الْجُوزَاءِ أَحَدُ الْمُرْزَمَيْنِ وَنَظْمُهُمَا كَوَاكِبُ مَعَهُمَا فَهُمَا مِرْزَمَانِ الشَّعْرَيْنِ  
وَالشَّعْرَانِ فَنَجْمَاهُمَا اللَّذَانِ مَعَهُمَا الذَّرَاعَانِ يَكُونَانِ مَعَهُمَا الْجَوْهَرُ وَالْمُرْزَمَانِ مِرْزَمَانِ  
الشَّعْرَيْنِ وَهُمَا نَجْمَانِ أَحَدُهُمَا فِي الشَّعْرَيْنِ وَالْآخَرُ فِي الذَّرَاعِ وَمِنْ أَسْمَاءِ الشَّمَالِ أُمُّ مِرْزَمٍ  
مَأْخُوذَةٌ مِنْ رَزْمَةِ النَّاقَةِ وَهِيَ خَنِينُهَا إِلَى وَلَدِهَا وَارْزَامُ الرَّجُلِ أَرْضِيَامًا إِذَا غَضِبَ وَارْزَامُ أَبِي حَسٍّ مِنْ

قوله المرزم كذا هو مضبوط  
في الاصل والتكلمة  
كعذرت وضبطه شارح  
القاموس كعظم فليحذر اه

مصر

تسميه وهو رزام بن مالك بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم وقال الحصين بن الحجاج المرقى

ولولا رجل من رزام أعز \* وأل سبيع أو أسوكة علقما

أراد أو أن أسوكة باعقة ووزيمة اسم امرأة قال

الاطرقت رزيمة بعدوهن \* تحطى هول انمار وأسند

وأبورزمة وأم مرزوم الريح قال صخر القي يعبر بالمثل بترد محله

كأنى أراه بالخلاة شائبا \* يقشع أعل أنفه أم مرزوم

قال يعنى ريح الشمال وذكره ابن سيده أنه الريح ولم يقيد به شمال ولا غيره والخلاة موضوعة ورزوم

موضع وقوله وخافت من جبال السعد نفسى \* وخافت من جبال خوار رزوم

قيل إن خوار مضاف الى رزوم وقيل أراد خوار رزوم فزاد ارام لاقامة الوزن وفي ترجمة هزم المهزوم

عصى قصيرة وهى المرزوم وأنشد \* فشام فيها مثل مهزام العصا والغضى ويروى مثل مرزوم

(رسم) الرزم الأثر وقيل بقيته الأثر وقيل هو ما ليس له شخص من الآثار وقيل هو ما صق

بالارض منها ورسم الدار ما كان من آثارها الاصقا بالارض والجمع أرزوم ورؤوم ورسم الغيث الدار

عفا وأبقى فيها أثر الاصقا بالارض قال الخطيب

أمن رسم دار مريع ومضيف \* لعينيك من ماء الشون وكيف

رفع مريع بالمصدر الذى هو رسم أراد أمن أن رسم مريع ومضيف دار ورسم الرزم تظن اليه

وترسمت أى نظرت الى رؤوم الدار وترسمت المنزل تأملت رسمه وترسمته قال ذوالرمة

أأن ترسمت من خرقا منزلة \* ماء الصباية من عينيك منجم

وكذلك اذا نظرت ونفست ابن تحفروا تبنى وقال

الله أسدنا لبال الجبار \* ترسم الشج وشرب المنقار

والرؤسم كل رسم وأنشد ابن برى للاخطل

أعرف من أسماء بالجدروهما \* تحيلا ونويا دارسهما دما

والرؤسم خشبة فيها كآب منفوش يحتمهم الطعام وهو بالشين المعجمة أيضا ويقال الرؤسم شئ

تجلى به الدنانير قال كبير

من التفر البيض الذين وجوههم \* دنانير شئت من هرقل رؤسم

ابن سيده الرؤسم الطابع والشين لغة قال وخص بعضهم به الطابع الذى يطبع به رأس الخايسة

وقد جاء في الشعر قُرْحَةُ رُوسِمْ أَيْ بوجه الفرس وان عليه لرُوسِمْ أَيْ علامة حسن أو قبح  
قاله خالد بن جبلة والجمع الرواسيم والرواسيم قال أبو تراب سمعت عَراً ماً يقول هو الرُوسِمْ والرُوسِمْ  
للأثرو رُوسِمْ على كذا ورُوسِمْ إذا كتب وقال أبو عمرو ويقال للذي يطبع به رُوسِمْ ورُوسِمْ ورُوسِمْ  
ورُاشُوم مثل رُوسِمْ الأكداس ورُوسِمْ الأمير قال ذو الرمة

وَدُمْنَةُ هَجَّتْ شَوْقِي مَعَالِمَهَا \* كَانَتْهَا بِالْهَدَمَلَاتِ الرُّوَّاسِيمُ

والرُّوَّاسِيمُ كُتِبَ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْهَدَمَلَاتُ رِمَالٌ مَعْرُوفَةٌ بِنَاحِيَةِ الدِّهْنَاءِ وَنَاقَةُ رُوسِمْ وَنُوبُ  
رُوسِمْ بِالتَّشْدِيدِ مَخْطُوطٌ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ زُرَيْمٍ نَمَتْ الْقَبَائِطُ وَالْمَطَارِفُ حَتَّى نَزَحُوا هَيْ حَشَوَهَا  
حَشَوَهَا كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الثِّيَابِ الْمُرْتَمَةِ وَهِيَ الْمَخْطُوطَةُ خُطُوطًا خَفِيَّةً وَرُوسِمْ فِي الْأَرْضِ غَابٍ  
وَالرَّاسِمُ الْمَاءُ الْجَارِي وَنَاقَةُ رُوسِمْ تَوُثِّرُ فِي الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ الْوُطَى وَرَمَّتِ النَّاقَةُ رُوسِمْ رَسِيماً أَثَرَتْ  
فِي الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ وَطْئِهَا وَأَرَمَتْهَا أَنَا فَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ

وَالْمَرَسِمُونَ إِلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بِهَا \* مَعَاوَشَتِي وَمِنْ شَنْعٍ وَفَرَادٍ

أَعْنَاءُ الرَّدْمِ مَرَسِمُهُوَ أَفْزَادُ الْبَاءِ وَفَصْلٌ بَيْنَ النِّعْلِ وَنَفْعُولِهِ وَالرَّسِمُ الرُّكْبَةُ تَدْفِنُهَا الْأَرْضُ وَالْجَمْعُ  
رِسَامٌ وَارْتَسِمَ الرَّجُلُ كَبُرَ دَعَاؤُهُ الْارْتِسَامُ التَّكْبِيرُ وَالتَّعَوُّذُ قَالَ الْقَطَّاعِيُّ

فِي ذِي جُلُولٍ يُقْتَنَى الْمَوْتُ صَاحِبُهُ \* إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمَا

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ رَقَابَتَهَا الرِّيحُ فِي دَنِّهَا \* وَصَلَّتْ عَلَى دَنِّهَا وَارْتَسَمَ

قَالَ أَبُو جَحْدَةَ ارْتَسَمَ خَتَمُ أَنْاءِهَا بِالرُّوسِمْ قَالَ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ وَالرُّوسِبُ وَالرُّوسِمُ الدَّاهِيَةُ وَالرُّوسِمْ  
مِنْ سِيرِ الْأَبْلِ فَوْقَ الدَّمِيلِ وَقَدْ رَسِمَ رَسِمٌ بِالْكَسْرِ رَسِيماً وَلَا يُقَالُ ارْتَسِمَ وَقَوْلُ جَعْفَرِ بْنِ نُورٍ  
أَجَدْتُ بِرِجْلَيْهَا النَّجَاءَ وَكَانَتْ \* بَعِيرِي غَلَايَ الرِّسِيمِ فَأَرَسَمَا

وَفِي رِوَايَةٍ كَانَتْ \* غَلَايَ الرِّسِيمِ فَأَرَسَمَا \* قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَعْنَاءُ ارْتَسِمَ الْغُلَامَانُ بِعَيْرِهِمَا وَلَمْ يَرِدْ  
ارْتَسِمَ الْبَعِيرُ الرَّسُومُ الَّذِي يَبْقَى عَلَى السَّيْرِ يَوْمًا وَلَيْسَ لَهُ فِي الْحَدِيثِ لِمَا بَلَغَ كُرَاعُ الْقَعِيمِ إِذَا النَّاسُ  
يَرْتَسُونَ نَحْوَهُ أَيْ يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ سِرَاعًا وَالرِّسِيمُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ يَرْتَسِعُ فِي الْأَرْضِ وَالرِّسِمُ حُسْنُ  
الْمَشْيِ وَرَسَمَتْ لَهُ كَذَا فَارْتَسَمَهُ إِذَا امْتَثَلَهُ وَارْتَسِمَ رَسِمٌ (رشم) رَسِمَ إِلَيْهِ رَشْمًا كَتَبَ وَالرَّشِمُ  
خَاتَمُ الْبَرِّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْحُبُوبِ وَقِيلَ رَشِمَ كُلُّ شَيْءٍ عِلَامَتَهُ رَشْمُهُ رَشْمًا وَهُوَ وَضْعُ الْخَاتَمِ عَلَى فَرَسٍ  
الْبَرَقِيقِ أَوْ فَرَسٍ فِيهِ وَهُوَ الرُّوسِمُ سُوَادِيَّةُ الْجَوْهَرِيِّ الرُّوشِمُ اللَّوْحُ الَّذِي يَخْتَمُ بِهِ الْبَيَادِرُ بِالْأَسْنِ  
وَالْأَسْنِ جَمِيعًا قَالَ أَبُو تراب سمعت عَراً ماً يقول الرُّوشِمُ والرُّوشِمُ الْأَثَرُ وَرُوسِمْ عَلَى كَذَا وَرُوسِمْ أَيْ

قوله وفي رواية كانت الخ  
كذا هو بالأصل ولعله  
غلاي بعيري وحرره اه  
مصححه

كتب ويقال للغاتم الذي يحتم البر الروشم والروشم والرشم. صدر رشم الطعام أرشمه إذا ختمه والروشم الطابع لغة في الروشم وقال أبو حنيفة أرشتم ختمناه بالروشم والرشم بالتحريك والروشم أول ما يظهرون النبت يقال فيه رشم من النبات وأرشم الأرض بدانتها وأرشم المهاء رأث الرشم فرعته قال أبو الأخرز الجاني \* كم من كعاب كلمها المرشم \* ويروى المؤشم بالواو يعنى التي نبت لها رشم من الكلا وهو أوله يشبه برشم النساء وعام أرشم ليس بجيد خصيب ومكان أرشم كبرش إذا اختلفت ألوانه اللباني برذون أرشم وأرشم منسل الأبرش في لونه قال وأرض رشمها ورشمها مثل البرشاء إذا اختلفت ألوان عشبها وأرشم الشجر أخرج غره كالحص عن ابن الأعرابي وأرشم الشجر وأرشم إذا أفرق والأرشم الذي يتشبه الطعام ويحرص عليه قال البعيث بهج وبريرا

لنى حلتها أمه وهى ضبنة \* بغاث بيتن للضيفاة أرشما

ويروى \* بغاث بزللة أرشما \* قال ابن سيده وأنشد أبو عبيد هذا البيت لجرير قال وهو غلط الجوهرى الرشم مصدر قولك رشم الرجل الكسر يرشم إذا صار أرشم وهو الذي يتشبه الطعام ويحرص عليه وقال ابن السكيت في قوله أرشما قال في لونه برش يشوب لونه لون آخر يدل على الرية قال ويروى من زالة أرشما يريد من ماء عبد أرشم والأرشم الذي به رشم وخطوط والأرشم الذي ليس بخالص اللون ولا حرة والأرشم الشبر وأرشم البرق مثل أرشم وغيت أرشم قليل مذموم ورشم رشم كرشن إذا تشبه الطعام وحرص عليه والرشم الذي يكون في ظاهر اليد والذراع بالسواد عن كراع والأعراف الوشم بالواو الليث الرشم أن ترشم يد الكردي والعلي كما ترشم يد المرأة بالنيل لى تعرف بها وهى كالوشم والشمعة سواد في وجه الضبع مشتق من ذلك وضبع رشماء والله أعلم (رسم) ابن الأعرابي الرشم الدخول في الشعب الضيق بالصاد المهملة (رسم) رشم السحج يرشم رشمًا ثقيل عدوه وكذلك الدابة والرشمان تقارب عدو والسحج ابن الأعرابي يقال إن عدوك لرشمان أى بطى وإن أكلك لسحجان وإن قضاك للبيان والرشم والرشم الصخرة العظيمة مثل الجزور وليست بناتنة والجمع رشم وريضم وقال ثعلب الرشم والريضم صخور عظام يرشم بعضها فوق بعض في الأنيسة الواحدة رشمه قال ابن برى والجمع رشمات وأنشد ابن السكيت لذي الرمة

من الرشمات البيض غير لونها \* بنات فراض المرخ والذابل الجزل

قوله ورشم رشم هذه عبارة المحكم وهى مضبوطة فيه بهذا الضبط كالاصل ويخالفه ما تقدم قرياعن الجوهرى وهو الذى فى القاموس والتسكيلة فليحذر اه محكمه

بمعنى بالرضمات الاتفاقي وبسات فراض المرخ الذي يران التي تخرج من الزناد والذابل الحطاب  
والقراض جمع فريض وهو الحز وفي الحديث لما نزل وأندرعشيتك الاقربين أي رضة جبال  
فعلا أعلاها هي واحدة الرضم والرضام وهي دون الهضاب وقيل ضخور بعضها على بعض  
وفي حديث أنس في المرتد نصرانيا قال الله بين حجرين ورضموا عليه الحجارة وفي حديث أبي  
الفضل لما أرادت قريش بناء البيت بالحطب وكان البناء الا ولرضموا ويقال رضم عليه الصخر  
يرضم بالكسر رضموا ورضم فلان بيمته بالحجارة وقال ثعلب الرضم الحجارة البيض وأنشد  
ان صبيح ابن الزناد قارأ \* في الرضم لا يترك منه حجرا  
ورضم الحجارة رضمها جعل بعضها على بعض وكل بناء بني بصخر رضم ورضم المتاع فارضمه  
ورضمه فارضمه إذا نضمه ورضمته الشيء فارضمه إذا كسرتة فانكسر ويقال بني فلان داره  
رضم فيها الحجارة رضمها وقال لبيد

حَفَزَتْ وَزَالِمًا السَّرَابُ كَأَنَّهَا \* أَجْزَاعُ يَمِينَةٍ أَوْ رَضَامُهَا

والرضام حجارة تجتمع واحدا رضة ورضم وأنشد \* ينساح من جبله رضم مدق \* أي  
من حجارة مرضومة ويقال رضم ورضم للعجاجة المرضومة وقال رؤبة  
\* حديد وقطره ورضمه \* وفي الحديث حتى ركز الآية في رضم من حجارة وبغير مرضم يرى  
بعض الحجر بعض عن ابن الأعرابي وأنشد \* بكل الموم مرضم مرضم \* ورضم البعير  
نفسه رضمه يرضم نفسه الأرض ورضم الرجل بالمكان أقام به ورضم الرجل في بيته أي سقط  
لا يخرج من بيته وربما كذلك وقد رضم رضم رضوما ورضم به الأرض إذا جلد به الأرض  
ورضون مرضوم العصب إذا تشنج عصبه صارت فيه أمثال العقود وأنشد

\* مبيئ الأمشاش مرضوم العصب \* جمع المشش وهو انتباز عظم الوطيف ويقال رضمته  
أي ثبتت ورضمته الأرض رضمها أثرها الزرع ونحوه بمانية ورضام اسم موضع والرضم طائر  
قال البصري يقال طائر رضة (رطم) رطمه يرطمه رطما فارطمه أو حله في أمر لا يخرج  
منه وارطمه في الطين وقع فيه فحبط ورطمت الشيء في الوحل رطما فارطمه هو فيه أي ارتبك  
فيه وارطمه عليه الأمر إذا لم يقدر على الخروج منه وفي حديث الهجرة فارطمت بسرقة فرسه  
أي ساخت قوائمها كما تسوخ في الوحل وفي حديث علي من اتجر قبل أن ينفقه ارتطم في الربا  
ثم ارتطم ثم ارتطم أي وقع فيه وارتبك ووقع في رطمة ورطومة أي في أمر يتحبط فيه وارطمه

قوله من جبله رضم الخ  
الجبله هي جماعة الحجارة  
وقد تقدم في مادة د ه ق  
ضبطه بغير هذا الوجه  
والصواب ما هنا م صححه

فلان فى أمر لا يخرج له منه إلا بقعة لزمته وارتطمت عليه أموره عفى فيها وسدت عليه مذاهبه  
ورطم البعير رطما احتبس نجيده كثر رطم والتراطم التراكم والارتطام الارتحام ورطم الرجل  
نكح ورطمها رطما رطمها رطما نكحها يكثر فى المرأة والاتان قال \* عينا أنان تبتنى أن ترطما \*  
ورطم جاريته رطما إذا جامعها فأدخل ذكره كانه فيها وامرأة مرطومة مرمية بسوء متهمة  
بشر قال صالح بن الاحنف

فأبرز كلانا أمه لانيمة \* بفعل كل عاهر مرطومة

والرطوم من النساء الواسعة الفرج قال الراجز \* يا ابن رطوم ذات فرج عتلق \* وامرأة  
رطوم واسعة الجهاز كثيرة الماء أبوعمر والرتوم الضيقة الحياء من النوق وهى من النساء  
الزناى ومن الدجاج البيضاء قال شمر أرتطم الرجل وطرطم وأسبأ واسختم واخرتبتى  
كله إذا سكنت الرطوم الآحق والراطم اللازم للشيء (رعم) الرعام بالضم الخاط وقيل  
مخاط الخيل والشاة وجمعها رعماء ورعيت الشاة رعم رعا وهى رعووم وأرعمت هزات فسال  
رعامها ورعم مخاطها رعاما سال قال الازهرى هوداء يأخذها فى أنفها فيسيل منه شئ فيقال له  
الرعام بالضم وفى الحديث صلوأ فى مراح الغنم واسبحوا رعامها الرعام ما يسيل من أنوفها  
والرعووم الشديد الهزال قال الازهرى الرعووم الرء من الشاة التى يسيل مخاطها من الهزال  
وبقال كسر رعم رعووم وشعم والرعم الشحم قال أبو جزة \* فيها كدور رعيات وسدف \*  
ابن الاعرابى الرعام والبعور الطلى وهو العريض ورعم النوى رعم رعماء رعبه ورعام ورعم  
الشمس رعمها رعب غيبوبتها ونظرو جوبها منه وهو فى شعر الطرماع أورده الازهرى

ومشيع عدوه متائق \* يرعم الإيجاب قبل الظلام

أى ينتظر وجوب الشمس وأنشد ابن برى للطرماع بصف عيرا

مثل عير الفلاة شاخص فاه \* طول شرس القطا وطول العضاض

يرعم الشمس أن عميل بمنل الشجب مجاب مقة سدف بالعضاض

قوله يرعم أى ينظر والجواب حشرة فى الصفا وجاب غليظوا الخاض جمع تحض وهو اللحم والجواب  
جمعه أجبا والجواب جمعه أجاب والشرس الكدام يقال شرسة أى نخسه وشاخص فاه صبره  
مختلفه أطول وأقصه والقطا موضع الردف بقولنا هذا العير بما يعرض أعجاز هذه الأتق قد  
اختلفت أسنانه وشبه عينه التى ينظر بها الشمس بحشرة فى حجارة يعنى شدتها واستقامتها

قوله وأسبأ كذا هو بالأصل  
وشرح القاموس وفى نسخة  
من التهذيب استبأ فليصر  
أه صححه



وَالرُّعَايَ زِيَادَةُ الْكِبَرِ وَالْغِنَى أَعْلَى الرُّعَايَ وَالرُّعَامَةُ شَجَرٌ لَمْ يَحْسَلْ وَرُعُومٌ وَرُعْمٌ كَلَاهِمَا اسْمُ امْرَأَةٍ وَرُعْمَانٌ وَرُعِيمٌ أَمْسَانٌ وَرُعْمٌ اسْمُ مَوْضِعٍ (رُعْمٌ) الرُّعْمُ وَالرُّعْمُ وَالرُّعْمُ الدَّكْرُ وَالْمَرْعَمَةُ مِنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِثْتُ مَرْعَمَةَ الْمَرْعَمَةِ الرُّعْمُ أَيُّ بَعِثْتُ هُوَ أَوَّلُ الدَّلِيلِ لِلْمُشْرِكِينَ وَقَدَرَعْمُهُ وَرُعْمُهُ بَرَعْمٌ وَرُعْمَتُ السَّاعَةِ الْمَرْتَى رُعْمَةً وَأَنْفَتُهُ نَائِفَةٌ كَرِهَتْهُ قَالَ أَبُو ذُوئِبٍ وَكَانَ بِالرُّوَضِ لَارُعْمَيْنِ وَاحِدَةٌ \* مِنْ عَيْشَتَيْنِ وَلَا يَدْرِي كَيْفَ عَدُّ

ويقال ما رَغِمَ من ذلك شَيْءٍ أَي ما أَنتقمه وما أَكرهه والرَّغِمُ الذَّلَّةُ ابن الاعرابي الرَّغِمُ التراب  
والرَّغِمُ الذَّلُّ والرَّغِمُ القسر قال وفي الحديث وان رَغِمَ أَنَّهُ أَي ذَلَّ رواه بفتح الغين وقال ابن  
نعمان على رَغِمَ من رَغِمَ بالفتح أَيضا وفي حديث معقل بن يسار رَغِمَ أَنِّي لاسم الله أَي ذَلَّ وانقاد  
ورَغِمَ أَنِّي لَن رَغِمَا ورَغِمَ يرَغِمُ ورَغِمَ الاخيرة عن الهجري كما ذَلَّ عن كُرِهٍ وأَرغَمَهُ الذَّلُّ  
وفي الحديث اذا صلي أحدكم فليزِمْ جِهته وأَنفَه الارض حتى يخرج منه الرَّغِمُ معناه حتى يخضع  
ويَذَلَّ ويخرج منه كِبَرُ الشَّيْطَانِ وتقول فعلت ذلك على الرَّغِمِ من أَنفَه ورَغِمَ فلان بالفتح  
اذلم به در على الاتصاف وهو يرَغِمُ رَغِمًا وبهذا المعنى رَغِمَ أَنفَه والمرغُم والمرغِم الانف وهو  
المرْسُ والمُخْطَمُ والمُعْطَسُ قال الترمذى بهجوج ريرا

تَكِي الْمَرَاغَةُ بِالرَّغَامِ عَلَى ابْنِهَا \* وَالنَّاهِقَاتُ يَهْجُنَ بِالْأَعْوَالِ

وفي الحديث انه عليه السلام قال رَغِمَ اللَّهُ اَنْفَهُ اَلَا قِيلَ مَنْ يَرْسُولُ اللهَ قال من أدرك أبويه أو أحدهما حيا ولم يدخل الجنة يقال أرغَمَ الله أنفه أى ألزقه بالرغام وهو التراب هذا هو الاصل ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانتقاص على كثره وفي الحديث وان رَغِمَ أنف أبي الذرءاء أى وان ذل وقيل وان كره وفي حديث سجدتى السهم وكانت رَغِيما للشيطان وفي حديث أسماء انى قدمت على راعمة مشركة فأصلها قال نعم لما كان العاجر الذليل لا يحل لمن غضب قالوا ترغَمَ اذا غضب وراغمة أى غاضبة تريد انهم اقدمت على غضبى لاسلامى وهجرى متسخطة لامرئى أو كارهة بحجيمها الى قول الامسيس الحاجة وقيل هاربة من قومها من قوله تعالى يَجِدُ في الارض مَرَاتِمًا كثيرة أى مهربا ومُتَمَاعِدًا ومنه الحديث ان السَّقَطَ لِرَأْغِمٍ به ان أدخل أبويه النارأى بغاضبه وفي حديث الشاة المسومة فلما أرغَمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أرغِمَ بَشْرُ بن البراء ما في فيه أى ألقى اللقمة من فيه في التراب ورَغِمَ فلان أنفه خضع وأرغَمَهُ جعله على ما لا يقدر أن يتنصع منه ورغَمَهُ قال له رَغِمَا ودَغِمَا وهو راعم داغم ولا فعلن ذلك ورغَمَا وهو أنا نصبه على

قوله والرغم القسر كذا هو  
بالسين المهملة في الاصل  
والذي في التهذيب والتكملة  
القسر بالسين المعجمة اهـ

اضمار النعل المتروك اظهارة ورجل راغم داغم اتباع وقد ارغمه الله واذا رغمه وقيل ارغمه اسخطه  
واذا رغمه بالبال سوده وشاة رغماء على طرف انهما بياض اولون يخالف سائر بينهما وامرأة مرغامة  
مغضبة لبعلهما وفي الخبر قال يثا عمر بن الخطاب رجه الله يطوف بالبيت اذ رأى رجلاً يطوف  
وعلى عنقه مثل الهامة وهو يقول

عُدْتُ لَهْذِي جَلَّادِلَوْلَا \* مُوطًى أَنْ يَسْعُ السُّهُولَا  
أَعْدِلُهَا بِالْكَفِّ أَنْ تَمِيلَا \* أَحْذَرَانِ نَسْقُطُ وَتَزُولَا  
\* أَرْجُو بِذَلِكَ نَائِلًا جَزِيلَا \*

فقال له عمر يا عبد الله من هذه التي وهبت لها جحك قال امرأتى يا أمير المؤمنين انهم ساجدوا مرغامة  
أقول قامة ما تبقى لها قامة قال مالك لا تطلقها قال يا أمير المؤمنين هي حسنة فلا تتركها وأم  
صبيان فلا تتركها قال فشا أنك به ساذ أو الرغام الترى والرغام بالفتح التراب وقيل التراب اللين وليس  
بالدقيق وقال ولم أت البيوت مطمئنت \* بأ كذبة فردن من الرغام  
أى انفردن وقيل الرغام رمل مختلط بتراب الاسمى الرغام من الرمل ايس بالذى يسيل من اليد  
أبو عمر والرغام دفاق التراب ومنه يقال ارغمته أى أهنته وأرقت به بالتراب وحكى ابن برى قال  
قال أبو عمرو الرغام رمل يغشى البصر وهى الرغمان وأنشد لصبي

فَلَا شَأْنَ أَنْ الْحَيَّ أَتَى مَقِيلَهُمْ \* كُنَّا زَاوِرِغْمَانَ يَبِضُ الدَّوَانِرِ

والدوائر ما استدرك من الرمل وأرغم الله نفسه ورغمه أرقبه بالرغام وفي حديث عائشة رضى الله  
عنها أنها سئلت عن المرأة توفضت وعليها الخضب فتألت أسلمية وأرغمه معناه أهبطه وارى به  
عنك فى التراب ورغمه الأنف الله لى الرغام ويقال رغمه الله إذا خاس فى التراب ويقال رغمه فلان  
أنه الليب الرغام ما يسيل من الأنف من داء أو غيره قال الأزهري هذا تصحيف وصوابه الرغام  
بالعين وقال أبو عباس أحمد بن يحيى من قال الرغام فيما يسيل من الأنف فقد صدق وكان  
أبو إسحق الزجاج أخذ هذا الحرف من كتاب الليث فوضعه فى كتابه وتوهم أنه صحيح قال وأراه  
عزس الكتاب على المبرود والقول ما قاله نوبل قال ابن سيده والرغام والرغام ما يسيل من الأنف  
وهو الخاط والجع أرغمه وخص اللعيانى به العثم والظباء وأرغمت سال رغامها وقد تقدم فى العين  
المهملة أيضاً والمرأثة الهجران والتباعد والمرأثة المغاضبة وأرغم أهله ورأغمهم هجرهم  
ورأغم قومه تبذهم وخرج عنهم وعاداهم ولم أبال رغم الله أى وان لصق الله بالتراب والتأغم

قوله ويقال رغم فلان الله  
عبارة التهذيب ويقال رغم  
فلان الله وأرغمه إذا حمله  
على ما لا امتناع له منه اه  
كتبه مصححه

قوله والقول ما قاله نوبل  
يعنى انه بالعين المهملة كما  
يستفاد من التكملة اه

قوله والرغام والرغام الخ هما  
يشخ الرا فى الاول ونهها  
فى الثانى هكذا بضبط  
الاصل والمحكم وحرراه

قوله ولم أبال رغم الله هو  
بهذا الضبط فى التهذيب  
واقطعه مع ما بعده اه مصححه

التغضب وربما جاء الزاي قال ابن برى ومنه قول الحطيئة

تَرَى بَيْنَ خَلِيَّتِي إِذَا مَا تَزَعَّتْ \* لُقَمًا كَيْتَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُمَدَّدِ

والمراغم السعة المضطرب وقيل المذهب والمهرب في الارض وقال ابو اسحق في قوله تعالى يجذ في الارض مراغماً معني مرأى مهابراً المعنى يجذب في الارض مهابراً لان المهاجر لقومه والمراغم بمنزلة واحدة وان اختلف اللفظان وأنشد

إلى بلد غمر داني الخَل \* بعيد المراغم والمضطرب

قال وهو مأخوذ من الرغام وهو التراب وقيل مرأى مضطرباً وبعيد مرأى أى مضطرب على مواليه والمراغم الحصن كالغصن عن ابن الاعراب وأنشد للجعدى

كَطَوْدٍ يَلَاذُبُ أَرْكَانِهِ \* عَزِيزِ الْمُرَاغِمِ وَالْمَهْرَبِ

وأنشد ابن برى لاسالم بن دارة

أَبْلَغُ آبَاءِ سَالِمٍ أَنْ قَدْ حَفَرَتْ لَهُ \* بِئْرَ أُرَاغِمٍ بَيْنَ الْخَضِ وَالشَّجَرِ

ومأى عن ذلك مرأى أى منع ولا دفع والرغاي زيادة الكبد مثل الرغاي بالغين والعين المهملة وقيل هى قصبة الرنة قال أبو وجزة السعدي

شَاكَتْ رُغَايَ قُدُوفِ الطَّرَفِ خَائِفَةً \* هَوْلَ الْبَلَنَانِ وَمَاهَمَّتْ بِأَدْلَاجِ

وقال النخاع يصف الحجر

يُحْتَسِرُ جُهَامُ طَوْرًا وَطَوْرًا كَأَنَّمَا \* لَهَا بِالرُّغَايِ وَالْخِيَاشِمِ جَارِزُ

قال ابن برى قال ابن دريد الرغاي قصب الرنة وأنشد

يَيْلُ مِنْ مَاءِ الرُّغَايِ لَيْتَهُ \* كَمَا يَرْبُ سَالِي حَبِيَّتَهُ

والرغاي من الانف وقال ابن القوطية الرغاي الانف ومأخوله والرغاي نبت لغسة في الرخاي والترغم الغضب بكلام وغيره والترغم بكلام وقد روي بيت لبدي \* على خير ما يلقي به من ترغماً \* ومن ترغماً وقال المنذول في قوله فعلته على رغمة أى على غضبه ومسااته يقال أرغمة أى أغضبته قال مرقس ما ديننا في أن عزأملك \* من آل جنة حازم مرغم

معناه مغضب وفي حديث أبي هريرة صل في مراح الغنم واسمع الرغام عنها قال ابن الاثير كذا رواه بعضهم بالغين المججمة قال ويجوز أن يكون أراد مسمع التراب عنها رعاية لها واصلاً حالشائها ورغيم اسم (رقم) التهذيب ابن الاعراب الرغم النعيم التام (رقم) الرقم والترقيم تعجيم الكتاب

قوله وبعيد مرأى مضبوط  
في نسخة من التهذيب بكسر  
الغين وقال شارح  
القاموس بفتح الغين فليحذر  
اه صححه

وَرَقْمُ الْكِتَابِ بِرَقْمِهِ رَقْمًا عَجْمًا وَيُنْهَى وَكِتَابُ مَرْقُومٍ أَيْ قَدْ يَنْتَحِرِفُهُ بِعِلَامَاتِهِامِنْ التَّنْقِيطِ  
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كِتَابُ مَرْقُومٍ كِتَابٌ مَكْتُوبٌ وَأَنْشَدَ

سَأَرْقُمُ فِي الْمَاءِ الْقَرَّاحَ الْيَكْمُ \* عَلَى بَعْدِ كُمْ إِنْ كَانَ لِلْمَاءِ رَاقِمُ

أَيْ سَأُكْتُبُ وَقَوْلُهُمْ هُوَ بِرَقْمِ الْمَاءِ أَيْ بَلَّغْ مِنْ حَسَدُوقِهِ بِالْأُمُورِ إِنْ رَقِمَ حَيْثُ لَا يَنْبَغُ الرَقْمُ وَأَمَّا  
الْمُؤْمِنُ فَإِنَّ كِتَابَهُ يَجْعَلُ فِي عِلِّيِّينَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَجْعَلُ كِتَابَهُ فِي أَسْفَلِ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ  
وَالْمَرْقُومُ الْقَلَمُ يَقُولُونَ طَاحَ مَرْقُوتٌ أَيْ أَخْطَأَ فَلَمَّا الْفَرَاءُ الرَّقِيمَةُ الْمَرْأَةُ الْعَاقِلَةُ الْبَرَزَةُ الْقَطَنَةُ وَهُوَ  
بِرَقْمٍ فِي الْمَاءِ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلْقَطَنِ وَالْمَرْقُومُ وَالْمَرْقَنُ الْكَاتِبُ قَالَ \* دَارَكَ رَقْمُ الْكَاتِبِ الْمَرْقَنُ \* وَالرَّقْمُ  
الْكَاتِبَةُ وَالْحَتْمُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْرَفَ فِي غَضَبِهِ وَلَمْ يَقْتَصِدْ طَمَ مَرْقُوتٌ وَجَاشَ مَرْقُوتٌ وَعَلَا  
وَطَفَحَ وَفَاضَ وَارْتَنَعَ وَقَذَفَ مَرْقُوتٌ وَالْمَرْقُومُ مِنَ الدُّوَابِّ الَّذِي فِي قَوَائِمِهِ خُطُوطٌ كَيَاتٌ وَنُورٌ مَرْقُومٌ  
الْقَوَائِمُ تُحْطَطُّ بِهَا سَوَادٌ وَكَذَلِكَ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ التَّهْدِيبُ وَالْمَرْقُومُ مِنَ الدُّوَابِّ الَّذِي يَكُونُ عَلَى  
أَوْطَانِهِ كَيَاتٌ صَغِيرَاتٌ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا رَقِيمَةٌ يَنْعَتُ بِهَا الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ لِسَوَادِهِ عَلَى قَوَائِمِهِ وَالرَّقَّتَانِ  
شَبِيهَةٌ طَفْرَيْنِ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ مُتَقَابِلَتَيْنِ وَقِيلَ هُوَ مَا اكْتَنَفَ جَانِبِي الْحِمَارِ مِنْ كَيْسَةِ النَّارِ وَيُقَالُ  
لِلسَّكَنَتَيْنِ السُّودَاوَيْنِ عَلَى تَحْرِيزِ الْحِمَارِ الرَّقَّتَانِ وَهُمَا الْجَارِعَتَانِ وَرَقْمُ الْحِمَارِ وَالْفَرَسِ الْأَثَرَانِ  
بِبَاطِنِ أَعْضَادِهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ مَا أَنْتُمْ فِي الْأَمِّ إِلَّا كَالرَّقِيمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ الرَّقِيمَةُ الْهَيْئَةُ النَّاتِيَةُ  
فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ مِنْ دَاخِلٍ وَهُمَا رَقَّتَانِ فِي ذِرَاعِيهَا وَقِيلَ الرَّقَّتَانِ الثَّانِيَانِ فِي بَاطِنِ ذِرَاعِي الْفَرَسِ  
لَا يُنْبَتَانِ الشَّعْرُ وَيُقَالُ لِلصَّنَاعِ الْحَاذِقَةِ بِالْحَرَارَةِ هِيَ رَقْمُ الْمَاءِ وَرَقْمُ فِي الْمَاءِ كَأَنَّهُ تَخَطَّ فِيهِ وَالرَّقْمُ  
خَرْمُوتِي يَقَالُ خَرْمُوتِي كَمَا يَقَالُ بَرْدُوتِي وَالرَّقْمُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ قَالَ أَبُو خُرَاشٍ

تَقُولُ وَلَوْلَا أَنْتِ أَنْكَحْتُ سَيِّدًا \* أَرْقُ الْبَيْتَ أَوْ جِلَّتْ عَلَى قَرَمٍ

لَعَمْرِي لَقَدْ مَلِكْتَ أَمْرًا لِحَقِيقَةٍ \* زَمَانًا فَهَلَامَسْتَ فِي الْعَقْمِ وَالرَّقْمِ

وَالرَّقْمُ ضَرْبٌ مَخْطُوطٌ مِنَ الْوَتَنِ وَقِيلَ مِنَ الْخَزَرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَوَجَدَ عَلَى  
بَهِيمَةِ اسْتَرْمُوتِي فَقَالَ مَا نَاوَدْنَاهُ وَالرَّقْمُ يَرِيدُ النَّقْشَ وَالْوَتْنِي وَالْأَصْلُ فِيهِ الْكِتَابَةُ وَفِي حَدِيثٍ  
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صِنْدَقِ السَّمَاءِ سِتْفٌ سَائِرُ رَقِيمٍ مَا تَرِيدُ بِهِ وَتَنِي السَّمَاءُ بِالْجُودِ وَرَقْمُ  
النُّوبِ بِرَقْمِهِ رَقْمًا وَرَقْمُهُ خَطُّهُ قَالَ حَمِيدٌ

فَرَحْنُ وَقَدْ زَايَلَنْ كُلَّ صَنِيعَةٍ \* لَهْنٌ وَبِأَشْرَنِ السَّيْلِ الْمُرَقَا

وَالتَّاجِرُ بِرَقْمِ نُوْبِهِ بِسَمْتِهِ وَرَقْمُ النُّوبِ كِتَابُهُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ يَقَالُ رَقَّتْ النُّوبُ وَرَقْمَتْهُ تَرَقِيمًا

منله وفي الحديث كان يزيد في الرقيم أي ما يكتب على الثياب من أثمانه النقع المراجعة عليه  
أو يغتر به المشتري ثم استعمله المحدثون فيمن يكذب ويضيف حديثه ابن شمير الأرقم حية بين  
الحيتين مرقم بحمرة وسواد وكثرة وبغثة ابن سيده الأرقم من الحيات الذي فيه سواد وبياض  
والجمع أراقم غلب غلبة الاسماء فكسرت كسيراها ولا يوصف به المؤنث يقال للذكر أرقم ولا  
يقال حية رقاء ولكن رقاء الرقيم والرقيم لون الأرقم وقال رجل لعمر رضى الله عنه منلى كمثل  
الأرقم ان تقتله ينقم وإن تتركه يلقم وقال شمر الأرقم من الحيات الذي يشبهه الجان في انقائه  
الناس من قتله وهو مع ذلك من أضعف الحيات وأقلها غضب إلا أن الأرقم والجان يتقى في قتلها  
عقوبة الجان لمن قتلها وهو منسل قوله ان يقتل ينقم أي ينأربه وقال ابن حبيب الأرقم أخت  
الحيات وأطلبها للناس والأرقم إذا جعلته نعتا قلت أرقش وانما الأرقم اسمه وفي حديث عمر هو  
إذا كالأرقم أي الحية التي على ظهرها رقيم أي نفس وجمعها أراقم والأراقم قوم من ربيعة  
الأراقم تشبيه العيونهم بعيون الأراقم من الحيات الجوهرى الأراقم حتى من تغلب وهم جشم  
قال ابن برى ومنه قول مهلهل

رَوْجَهَا فَتُدْهَا الْأَرَقِمَ فِي \* جَنْبٍ وَكَانَ الْحَبَاءُ مِنْ أَدَمَ

وجنب حتى من العين ابن سيده والأراقم ينوبكر وجشم ومالك والحارث ومعاوية عن ابن الاعراب  
قال غيره انما سميت الاراقم بهذا الاسم لان ناظر انظر اليهم تحت الدثار وهم صغار فقال كان أعينهم  
أعين الأراقم فلج عليهم اسم اللقب والرقيم بكسر القاف الداهية وما لا يطاق له ولا يقام به يقال وقع  
في الرقيم والرقيم الرقاء اذا وقع فيما لا يقوم به الاصمعي جاء فلان بالرقيم الرقاء كقولهم بالداهية  
الداهية وأنشد \* نَحْرُ بِي مِنْ حَيْثُ وَأَنَا الرِّقِمُ \* يريد الداهية الجوهرى الرقيم بكسر القاف  
الداهية وكذلك بنت الرقيم قال الرازي

أَرْسَلَهَا عَلِيْقَةً وَقَدْ عَلِمَ \* أَنَّ الْعَلِيْقَاتِ يَلَاقِينَ الرِّقِمَ

وجاب الرقيم والرقيم أي الكثير والرقيم الدواة حكاه ابن دريد قال ولا أدري ما محمته وقال نعلب هو  
اللوح وبه فسر قوله تعالى أم حسبت ان أصحاب الكهف والرقيم وقال الزجاج قيل الرقيم اسم  
الجبل الذي كان فيه الكهف وقيل اسم القرية التي كانوا فيها والله أعلم وقال الفراء الرقيم لوح  
رصاص كتبت فيه اسماءهم وأنسابهم وقصصهم ومم فروا وسأل ابن عباس كعبان الرقيم فقال هي  
القرية التي خرجوا منها وقيل الرقيم الكتاب وذكروا عن ابن عباس انه قال ما أدري ما الرقيم

أَكْثَرُ أَمْ بَيَانُ يَعْنِي أَصْحَابُ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ وَحَيُّ بْنُ بَرٍّ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَاجِيُّ فِي  
الرَّقِيمِ خَمْسَةَ أَقْوَالٍ أَحَدُهَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ لَوْ حُكِيَ كَتَبَ فِيهِ أَهْمَاؤُهُمُ الثَّانِي أَنَّهُ الدَّوَاءُ بِلُغَةِ  
الرُّومِ عَنْ مَجَاهِدٍ الثَّالِثُ الْقُرْبِيَّةُ عَنْ كَعْبِ الرَّابِعِ الْوَادِي الْخَامِسُ الْكِتَابُ عَنْ الضَّحَّاكِ وَقَتَادَةَ  
وَالِي هَذَا الْقَوْلُ يَذْهَبُ أَهْلُ اللُّغَةِ وَهُوَ قَبِيلٌ فِي مَعْنَى مَنْعُولٍ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَسُورُ بَيْنَ الصَّفَافِ  
حَتَّى يَدْعَاهَا مِثْلَ الْقَدْحِ أَوْ الرَّقِيمِ الرَّقِيمُ الْكِتَابُ أَيْ حَتَّى لَا تَرَى فِيهِ أَعْوَجًا كَمَا يَقُومُ الْكِتَابُ  
سُطُورُهُ وَالتَّرْقِيمُ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ دِيَّانِ الْخِرَاجِ وَالرَّقَّةُ الرُّوضَةُ وَالرَّقَّانُ رَوْضَتَانِ أَحَدُهُمَا قَرِيبٌ  
مِنَ الْبَصْرَةِ وَالْآخَرُ يُجَدُّ التَّهْذِيبُ وَالرَّقَّانُ رَوْضَتَانِ بِنَاحِيَةِ الصَّمَانِ وَابَاهُمَا أَرَادَ زَيْدٌ بِقَوْلِهِ  
وَدَارَاهُمَا بِالرَّقَّتَيْنِ كَأَنَّهُمَا \* مَرَّاجِعُ وَتَمَّ فِي نَوَائِرِ مَعْتَمِدِ

وَرَقَّةُ الْوَادِي يُجْتَمَعُ مَائِهِ فِيهِ وَالرَّقَّةُ جَانِبُ الْوَادِي وَقَدْ يُقَالُ لِلرُّوضَةِ وَفِي الْحَدِيثِ صَعَّدَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَقَّةً مِنْ جَبَلٍ رَقَّةُ الْوَادِي جَانِبُهُ وَقِيلَ يَجْتَمِعُ مَائُهُ وَقَالَ النَّوَارِيُّ الْوَادِي  
حَيْثُ الْمَاءُ وَالْمَرْقُومَةُ أَرْضٌ فِيهَا يُبْدَأُ مِنَ النَّبْتِ وَالرَّقَّةُ نَبَاتٌ يُقَالُ إِنَّهُ الْخُبَّازِيُّ وَقِيلَ الرَّقَّةُ مِنَ  
الْعُشْبِ الْعَفْطَامُ تَنْبَتُ مِنْسَطِحَةً غَضَّةً كَبَارَاهِي مِنْ أَوَّلِ الْعُشْبِ خَرُوجَاتُ فِي السَّهْلِ وَأَوَّلُ  
مَا يُخْرَجُ مِنْهَا تَرَى فِيهِ خَجَرَةً كَالْعَيْنِ النَّافِضِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَلَا يَكَادُ الْمَالُ بِأَكْلِهَا الْأَمِنْ حَاجَةٌ وَقَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ الرَّقَّةُ مِنْ أَخْرَارِ الْبَقْلِ وَلَمْ يَصْنَعْهَا بَاكَتَمِنْ هَذَا قَالَ وَلَا يُلْغَى لَهَا حِلَّةٌ التَّهْذِيبُ الرَّقَّةُ  
نَبَتٌ مَعْرُوفٌ بِشِبْهِ الْكَرْشِ وَيَوْمَ الرَّقِيمِ يَوْمٌ لِعَطْفَانٍ عَلَى بَنِي عَامِرٍ الْجَوْهَرِيُّ وَيَوْمَ الرَّقِيمِ مِنْ أَيَّامِ  
الْعَرَبِ عَقِيرَتُهُ قُرْزُلُ فَرَسٍ طُفِيلُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ ابْنُ بَرٍّ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ فَرَسٌ عَامِرٌ مِنَ الطُّفِيلِ  
قَالَ وَالصَّحِيحُ أَنَّ قُرْزُلًا فَرَسٌ طُفِيلُ بْنُ مَالِكٍ شَاهِدُهُ قَوْلُ النَّزْدَقِ

وَمِنْهُمْ إِذْ تَجَبَّى طُفِيلُ بْنُ مَالِكٍ \* عَلَى قُرْزُلٍ رَجُلًا رَكُوزِ الْهَزَامِ

وَقَوْلُهُ أَيْضًا وَتَجَبَّى طُفِيلًا مِنْ عِلَالَةِ قُرْزُلٍ \* قَوَائِمُ تَجَبَّى لِحْمَهُ مُسْتَمْتِعِيهَا

وَالرَّقِيَّاتُ سِهَامٌ تَنْسَبُ إِلَى مَوْضِعٍ بِالْمَدِينَةِ ابْنُ سَيِّدٍ وَالرَّقْمُ مَوْضِعٌ تَعْمَلُ فِيهِ النِّصَالُ قَالَ ابْنُ بَرٍّ

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رَشْقًا صَائِبًا \* لَيْسَ بِالْعَصْلِ وَلَا بِالْمَنْعَلِ

رَقِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ \* تَنْكُلُ الْأَرْوَاقُ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ

أَيْ عَلَيْهَا رَيْشٌ نَاهِضٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ النَّاهِضُ وَالرَّقِيمُ وَالرَّقِيمُ مَوْضِعَانِ وَالرَّقِيمُ فَرَسٌ حَرَامٌ ابْنُ بَرٍّ وَابْصَرَةً

(رَكْمٌ) الرُّكْمُ جَعَلَ شَيْئًا فَوْقَ شَيْءٍ حَتَّى يَجْعَلَ رُكْمًا مَرَكُومًا كَرَكَمِ الرَّمْلِ وَالسَّحَابِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنَ

الشَّيْءِ الْمُرْتَكِمِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ رَكْمٌ الشَّيْءُ إِذَا جُمِعَ وَأُلْقِيَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَهُوَ مَرَكُومٌ بَعْضُهُ عَلَى

قوله حرام بن وابصة كذا  
هو بهذا الضبط والراء  
المهملة في الاصل والمحكم  
والتيكدة اه معصية

بعض وارتدكم الشيء وترأكم إذا اجتمع ابن سيده الرُّكْم القاء بعض الشيء على بعض وتنضيده رَكَّهُ  
يركُّه رُكْافاً وترأكم وترأكم وشئ رُكْمٌ بعضه على بعض وفي التنزيل العزيز ثم يجعله رُكْمًا يعني السحاب  
ابن الاعرابي الرُّكْم السحاب المترأكم الجوهرى الرُّكْم الرمل المترأكم وكذلك السحاب وما أشبهه  
وفي حديث الاسد تسقاء حتى رأيت رُكْمًا الرُّكْم السحاب المترأكم بعضه فوق بعض وقطيع رُكْمٌ  
صَحْمٌ كأنه قد رُمَّكم بعضه على بعض أنشد ثعلب

وتَحْمِي به حَوْمًا رُكْمًا رُسوة \* عليهن قَرْبَاعٌ وحَرْبٌ

والرُّكْم الطين والتراب المجموع وفي الحديث جفا بعود وجا بغيره حتى رُكِّوا فصار سوادا ومُرَّتكم  
الطريق يفتح الكاف جادته ومَحَجَّتْهُ (رم) الرَّم إصلاح الشيء الذي فسد بعضه من نحو جبل  
يَرُمُّ لِي فترمُّه أو دار ترمُّ شأنها مَرَمَةٌ ورمَّ الأمر إصلاحه بعد انتشاره الجوهرى رَمَّمْتُ الشئ أَرَمُهُ  
وأَرَمُهُ ومَرَمَةٌ إذا أصلحته يقال قد رَمَّمْتُ شأنه ورمُّه أيضا بمعنى أكله واسترَّم الحائط أى حان له  
أن يَرُمَّ إذا بعده بالطين وفي حديث النعمان بن مقرن فليتنظر الى شئ رَمَّه ورمَّ مادَّ رَمَن  
إصلاحه الرَّم إصلاح ما فسد ولمَّ ما تفرق ابن سيده رَمَّ الشئ يرمُّه رمًّا أصلحه واسترَّم دعا إلى إصلاحه  
ورمَّ الحبل تقطع والرمَّة والرمَّة قطعة من الحبل بالية والجمع رَمَمٌ ورَمَامٌ وبه سمي غيلائن العدوى  
الشاعر ذا الرَّمَّة اتو له في أرجوزته يعني وتذا

لم يبقَ منها أبداً إلا يَد \* غير ثلاث ما ثلاث سود

وغير مشجوج التمام وود \* فيه بقايا رَمَّة التقليد

يعنى ما بقى في رأس الويد من رَمَّة الطنب المعقود فيه ومن هذا يقال أعطيت الشئ برمته أى  
بجماعته والرمَّة الحبل يتلد البعير قال أبو بكر في قولهم أخذ الشئ برمته فيه قولان أحدهما أن  
الرمَّة قطعة حبل يُشدُّ بها الأسير أو القاذل إذا قيد إلى القتل للقدود وقول على يدل على هذا حين  
سئل عن رجل ذكر أنه رأى رجلا مع امرأته فقتله فقال إن أقام بينة على دعواه وجاء بأربعة  
يشهدون والافلية عظم برمته يقول إن لم يُقم البينة فادهأه له بجبل عنقه الى أولياء القتل فيقتل به  
والقول الآخر أخذت الشئ تاما كاملا لم ينقص منه شئ وأصله البعير يشد في عنقه حبل  
فيقال أعطاه البعير برمته قال الكميت \* وصل خرقة رَمَّة في الرمام \* قال الجوهرى  
أصله أن رجلا دفع الى رجل بعيرًا فجعل في عنقه فقل ذلك لكل من دفع شيئًا بجملته وهذا المعنى  
أراد الاعشى بقوله يجتاب نجارا

فَقُلْتُ لَهُ هَذِهِ هَاتِمَا \* بِأَدَمَاءٍ فِي حَبْلِ مُقْتَادِهَا

وقال ابن الأثير في تفسير حديث علي الرِّمَّةُ بالنِّسبِ قطعة حَبْلٍ يُشَدُّ بِهَا الْأَسِيرُ وَالْقَاتِلُ الَّذِي يُقَادُ إِلَى الْقَصَاصِ أَيْ يُسَلَّمُ إِلَيْهِمْ بِالْحَبْلِ الَّذِي شُدَّ بِهِ تَكْنِيصًا لَهُمْ مِنْهُ لِكَيْ لَا يَهْرُبَ ثُمَّ اتَّسَعَوْا فِيهِ حَتَّى قَالُوا أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِرُمَّتِهِ أَيْ كَلَمًا يُقَالُ أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِرُمَّتِهِ وَبِرُمَّتِهِ أَيْ أَخَذْتَهُ كَلَمًا لَمْ أَدْعِ مِنْهُ شَيْئًا مِنْ سَيِّدِهِ أَخَذَهُ بِرُمَّتِهِ أَيْ بِجَمَاعَتِهِ وَأَخَذَهُ بِرُمَّتِهِ أَقْنَادُهُ بِجَبَلِهِ وَأَنْتَقَلَ بِالشَّيْءِ بِرُمَّتِهِ أَيْ كَلَمًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقِيلَ أَصْلُهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْأَسْرِ مُشْدُودًا بِرُمَّتِهِ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ يَهْذِيبُ وَالرُّمَّةُ مِنَ الْحَبْلِ يَضُمُّ الرَّاءُ مَا بَقِيَ مِنْهُ بَعْدَ تَقْطِيعِهِ وَجَعَلَهُارُمٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ يَذُمُّ الدُّنْيَا وَأَسْبَابَهَا رِمَامٌ أَيْ بِالْيَةِ وَهِيَ بِالْكَسْرِ جَمْعُ رُمَّةٍ بِالضَّمِّ وَهِيَ قِطْعَةُ حَبْلِ بِالْيَةِ وَحَبْلٌ رِمٌّ وَرِمَامٌ وَأَرِمَامٌ بِالِوَصْفِ وَهُوَ بِالْجَمْعِ كَانَهُمْ جَمْعًا لِكُلِّ جُزْءٍ وَاحِدًا ثُمَّ جَعَلُوهُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْأَسْتِجَابَةِ بِالرُّوْثِ وَالرُّمَّةِ وَالرُّمَّةُ بِالْكَسْرِ الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ وَالْجَمْعُ رِمٌّ وَرِمَامٌ قَالَ لَيْسَ

وَالْبَيْتُ إِنْ تَعَرَّمَنِي رُمَّةٌ خَلَقْنَا \* بَعْدَ الْمَعَامَاتِ فَإِنِّي كُنْتُ أَنْتَرُ

وَالرِّمِيمُ مِثْلُ الرُّمَّةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ انَّمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَهِيَ رَمِيمٌ لِأَنَّ فِعْلًا وَفَعْلًا وَقَدْ اسْتَوَى فِيهِمَا الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُ وَالْجَمْعُ مِثْلُ رُسُولٍ وَعَدُوٍّ وَصَدِيقٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهْيِ عَنِ الْأَسْتِجَابَةِ بِالرُّمَّةِ قَالَ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الرُّمَّةُ جَمْعَ الرِّمِيمِ وَانَّمَا نَهَى عَنْهَا لِأَنَّهُمَا كَانَتْ مِثْلَةً وَهِيَ نَجَسَةٌ وَأَنَّ الْعِظَامَ لَا يَقُومُ مَقَامُ الْحَجَرِ لِلْإِسْلَامَةِ وَعِظَمُ رَمِيمٍ وَأَعْظَمُ رِمَامٍ وَرَمِيمٌ أَيْضًا قَالَ حَاتِمٌ وَغَيْرُهُ الشُّكُّ مِنْ ابْنِ سَيِّدِهِ

أَمَّا الَّذِي لَا يَعْلَمُ السَّرْعَ غَيْرَهُ \* وَيُحْيِي الْعِظَامَ الْبَيْضَ وَهِيَ رَمِيمٌ

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِالرِّمِيمِ الْخَنَسُ فَيَضَعُ الْوَاحِدُ مَوْضِعَ لَفْظِ الْجَمِيعِ وَالرِّمِيمُ مَا بَقِيَ مِنْ نَبْتٍ عَامٍ أَوَّلُ عَنِ اللَّعْبَانِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَرَمَّ الْعِظَامَ وَهُوَ رِمٌّ بِالْكَسْرِ رِمَامٌ وَرَمِيمًا وَأَرَمَ صَارَ رُمَّةً الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ مِنْهُمْ رَمَّ الْعِظَامَ رِمٌّ بِالْكَسْرِ رُمَّةٌ أَيْ بَلَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ رَمَّتْ عِظَامُهُ وَأَرَمَتْ إِذَا بَلَيْتَ وَفِي الْحَدِيثِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَعْرِضُ سِلَاحَنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمَتْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْحَرْبِيُّ كَذَائِرُ وَبِهِ الْمُحْدَثُونَ قَالَ وَلَا أَعْرِفُ وَجْهَهُ وَالصَّوَابُ أَرَمَتْ فَتَكُونُ انْتِثَارًا لِنَابِثِ الْعِظَامِ أَوْ رَمِمَتْ أَيْ صِرَتْ رَمِيمًا وَقَالَ غَيْرُهُ انَّمَا هُوَ أَرَمَتْ بِوَزْنِ تَعَرَّبَتْ وَأَصْلُهُ أَرَمَّتْ أَيْ بَلَيْتَ فَخَذَفَتْ أَحَدِي الْمِيمِ كَمَا قَالُوا أَحَسَّتْ فِي أَحْسَسَتْ وَقِيلَ انَّمَا هُوَ أَرَمَتْ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ عَلَى أَنَّهُ أَدْعَمُ أَحَدِي الْمِيمِ فِي التَّاءِ قَالَ وَهَذَا قَوْلٌ سَاقِطٌ لِأَنَّ الْمِيمَ لَا تَدْعَمُ فِي التَّاءِ أَبَدًا وَقِيلَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَمَتْ



بضم الهمزة بوزن أمّرت من قولهم أمّرت الابل تأرم اذا تناولت العلف وقلعت من الارض  
قال ابن الاثير اصل هذه الكلمة من رم الميت وأرم اذا بلى والرمّة العظم البالى والفتح على الماضى  
من أرم لامتسكلم والمخاطب أرمّت وأرمّت باظهار التضعيف قال وكذلك كل فعل مضاعف فانه  
يظهر فيه التضعيف معهما تقول فى شدّ شدّدت وفى أعد أعددت وانما يظهر التضعيف  
لان تاء المتكلم والمخاطب متحركة ولا يكون ما قبلها الا سا كفاذا سكن ما قبلها وهى الميم الثانية  
التقى سا كان فان الميم الاولى سكنت لاجل الادغام ولا يمكن الجمع بين سا كنين ولا يجوز تحريك  
الثانى لانه وجب سكونه لاجل تاء المتكلم والمخاطب فلم يبق الا تحريك الاول وحيث حرّك  
ظهر التضعيف والذى جاء فى هذا الحديث بالادغام وحيث لم يظهر التضعيف فيه على ما جاء فى  
الرواية احتجوا ان يشدّدوا التاء ليكون ما قبلها سا كذا حيث تعذر تحريك الميم الثانية أو يتركوا  
التيسار فى التزام سكون ما قبل تاء المتكلم والمخاطب قال فان صحت الرواية ولم تكن محرفة فلا يمكن  
تخريجها الى لغة بعض العرب فان الخليل زعم ان ناسا من بكر بن وائل يقولون ردّدت وردّدت  
وكذلك مع جماعة المؤنث يقولون ردّدت ومن يريدون ردّدت وردّدت وأردّدت وامرّرن قال كانوا  
قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث أرمّت بتشديد الميم وفتح التاء والرميم  
الخلق البالى من كل شئ ورمّت الشاة الحشيش رُمّه رماخذته بشفتها وشاة ردوم رُمّ مامرت به  
ورمّت الهمّة ورمّت تناولت العيدان وارتقت الشاة من الارض أى رمّت وأكات وفى الحديث  
عليكم باللبان البقر فانهم أرمّ من كل الشجر أى تأكل وفى رواية ترمّ قال ابن شميل الرّم والارتام  
الاكل والرّمّ من البقل حين يقبل رماهم ايضا الازهرى سمعت العرب تقول للذى يقبش ماسقة  
من الطعام وأردله ليا كاه ولا يتوفى قدّره فلان رماهم قشاش وهو يترغم كل رماهم أى بأكله وقال  
ابن الاعرابى رمّ فلان ما فى الغضارة اذا أكل ما فيها والمرمّة بالكسر شففة البقرة وكل ذات ظلف  
لانها جاثى كل والمرمّة بالفتح لغة فيه أبو العباس هى الشففة من الانسان ومن الظلف المرمّة والمقمة  
ومن ذوات الخنف المشقّر وفى حديث الهرة حبستّها فلا اطعمتها ولا أرسلتها ترغمّ من خشاش  
الارض أى تأكل وأصلها من رمّت الشاة وارتقت من الارض اذا أكات والمرمّة من ذوات الظلف  
بالكسر والفتح كالقنم من الانسان والرمّ بالكسر الترى يقال جابها طمّ والرمّ اذا جابها مال الكثير  
وقيل الطمّ البحر والرمّ بالكسر الترى وقيل الطمّ الرطب والرمّ اليابس وقيل الطمّ التراب والرمّ  
الماء وقيل الطمّ ما حمله الماء والرمّ ما حمله الريح وقيل الرّمّ ما على وجه الارض من قشات الحشيش

قوله والمرمّة بالكسر أى  
كسر الميم كما هو مضبوط فى  
الاصول والصحاح وكذلك  
قوله بعد والمرمّة بالفتح يعنى  
فتح الميم فالكسر والفتح  
فى الميم وما فى القاموس من  
ان الفتح والكسر فى الراء  
ردّه شارحه اه معناه

والإرماء آخر ما يبق من النبت أنشد ثعلب \* ترعى سُمراء إلى إرماءها \* وفي حديث عمر  
رضي الله عنه قبل أن يكون غماماً ثم رُماءاً الرُماء بالضم مبالغة في الرميم يريد الهشيم المتفتت  
من النبت وقيل هو حين نبت رؤسه فترم أي تؤكل وفي حديث زياد بن حدير حلت على ريم من  
الأنثاء أي جماعة نزول كالحجى من الأعراب قال أبو موسى فكان له اسم أجمي قال ويجوز أن  
يكون من الريم وهو الثرى ومنه قولهم جاء بالطم والريم والمرسة متاع البيت ومن كلامهم السائر  
جاء فلا بالطم والريم معناه جاء بكل شيء مما يكون في البر والبحر أرادوا بالطم البحر والاصل الطم  
بفتح الطاء فكسرت الطاء لمعاقبته الرم والرم ما في البر من النبات وغيره وماله ثم ولازم التمسك  
الناس أساقيم وآيتهم والرم مرسمة البيت وما عن ذلك حم ولازم حم محال ورم اتباع وماله رم غير  
كذا أي هم التهم ذيب ومن كلامهم في باب النفي ماله عن ذلك الامر حم ولازم أي بد وقد يضمن  
قال الليث أمأحم فمعناه ليس يحول دونة قضاء قال ورم حلة كقولهم حسن بسن وقال القراء  
ماله حم ولازم أي ماله حم غيرك ويقال ماله حم ولازم أي ليس له شيء وأما الرم فان ابن السكيت  
قال يقال ماله ثم ولازم وما يلائم ولازمًا قال والتهم قماش الناس أساقيم وآيتهم والرم مرسمة  
البيت قال الأزهري والكلام هو هذا ما قاله الليث قال وقرأت بخط شمر في حديث عروة بن  
الزبير حين ذكر أحججة بن الجلاح وقول أخواله فيه نكأهن ثمه ورمه حتى استوى على عجمه قال  
قال أبو عبيد حدثوه بضم الذاء والراء قال ووجهه عندي ثمه ورمه بالفتح قال والتهم إصلاح الشيء  
وإحكامه والرم الأكل قال شمر وكان هاشم بن عبد مناف تزوج سلى بنت زيد التجارية بعد أحججة  
ابن الجلاح فولدت له شيبه وتوفي هاشم وشب الغلام فتقدم المطلب بن عبد مناف فرأى الغلام  
فانزع من أمه وأردفه راحلته فلما قدم مكة قال الناس أزدف المطلب عبده فسمي عبد المطلب  
وقالت أمه كذا ذوى ثمه ورمه حتى إذا قام على ثمه انتزعوه عنوة من أمه وغلب الأخوال  
حق ثمه قال أبو منصور وهذا الحرف رواه الرواة هكذا ذوى ثمه ورمه وكذلك روى عن عروة  
وقد أنكره أبو عبيد قال والصح عندي ما جاء في الحديث والاصل فيه ما قال ابن السكيت ماله ثم  
ولازم فالتم قماش البيت والرم مرسمة البيت كأنهم أرادت كذا القائلين بأمره حين ولدته إلى أن شب  
وقوى والله أعلم والرم النقي والمخ تقول منه أرم العظم أي جرى فيه الزم وقال  
هبة بن لسان أرم عظامه \* ولو كان في الأعراب مات هزالا  
ويقال أرم العظم فهو مرم وأنقى فهو منق إذا صار فيه رم وهو المخ قال روبة

\* فَمَ وفيها نَحْ كُلِّ رِمَ \* وأرمت الناقة وهي مُرِمٌ وهو أول السمين في الاقبال وآخر الشحم في الهزال وناقاة مُرِمٌ أي من نقي ويقال للشاة إذا كانت مهزولة ما يُرِمُ منها مضرب أي إذا كسر عظم من عظامها لم يصب فيه نَحْ ابن سيده وما يُرِمُ من الناقة والشاة مضرب أي ما يُنْقِي والمضرب العظم يضرب فينقّي ما فيه ونجدة رَماء يضاء لاشية فيها والرمة الذات الجناحين والرمة الأرضة في بعض اللغات وأرَم إلى الله ومال عن ابن الأعرابي وأرَمَ سَكَتَ عامَّةٌ وقبل سَكَتَ من فَرَقَ وفي الحديث فأرَمَ القومُ قال أبو عبيد أرَمَ الرجل إرَمًا ما إذا سَكَتَ فهو مُرِمٌ والإرمام السكون وأرَمَ القومُ أي سكتوا وقال جريد الارقط

يَرْدَنَ والليل مُرِمٌ طائرُهُ \* مرخى رواقاه يُجود سَامِرُهُ

وكلمة فَا تَرَمَرَمَ أي مارَدَ جواباً وترَمَرَمَ القومُ تحركوا بالكلام ولم يَتَكَلَّمُوا التهميز أما التَرَمَرَمُ فهو أن يحرك الرجل شنتيه بالكلام يقال ما تَرَمَرَمَ فلان بحرف أي ما نطق وأنشد \* إذا تَرَمَرَمَ أغضى كلَّ جَبَّار \* وقال أبو بكر في قولهم ما تَرَمَرَمَ معناه ما تحرك قال السكيت تكاد الغلاة الجلسُ منهن كَلَمًا \* تَرَمَرَمَ تَلَقَّى بالعيب قدألها

الجوهري وترَمَرَمَ إذا حرك فالكلام قال أوس بن حجر

وُسْتَحْبَّ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنَاثِنَا \* ولورَ بَنَتُهُ الحَرْبُ لم يَتَرَمَرَمِ

وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان لا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وَحْشٌ فإذا خرج نَعِي رسول الله صلى الله عليه وسلم لعب وجاء وذهب فإذا جاء رِبَصٌ ولم يَتَرَمَرَمَ مادام في البيت أي سكن ولم يتحرك وأكثر ما يستعمل في النبی وفي الحديث أيكم المتكلم بكذا وكذا فأرَمَ القومُ أي سكتوا ولم يجيبوا يقال أرَمَ فهو مُرِمٌ ويرى فأرَمَ بالزاي وتخفيف الميم وهو بمعناه لان الأَرَمَ الامسالك عن الطعام والكلام ومنه الحديث الآخر فلما سمعوا بذلك أَرَمُوا ورهبوا أي سكتوا وخافوا والرَّمَرَمُ حَشِيشُ الرِّبِيعِ قال الرازي \* في حُرْقٍ تَشْبَعُ مِنْ رَمَرَامِهَا \* التهميز الرَّمَرَامَةُ حَشِيشَةٌ معروفة في البادية والرَّمَرَامُ الكثير منه قال وهو أيضاً ضرب من الشجر طيب الريح واحده رَمَرَامَةٌ وقال أبو حنيفة الرَّمَرَامُ عَشْبَةٌ شَاكَةُ العُيُودَانِ والورق تمنع المس ترتفع ذراعاً وورقها طويل ولها عرض وهي شديدة الخضرة لها زهرة صفراء والمواشي تُحْرِصُ عليها وقال أبو زياد الرَّمَرَامُ نبت أعبر يأخذ منه الناس يسقون منه من العُتْرَبِ وفي بعض النسخ يشنون منه قال الطيرمَاحُ

هل غير دار بكرت ربحها \* تسنن في جائل رزمها

والرمة والرمة بالثقل والتخفيف موضع والرمة فاع عظيم بنجد نصب فيه جماعة أودية أبو زيد  
يقال رماه الله بالرمات اذا رماء بالدواهي قال أبو مالك هي المسكات وممر اذا غضب وممر اذا  
أصل شأنه والرمان معروف فعلان في قول سيدي به قال سألته عن رمان فقال لا صرفة وأجله على  
الاكثر اذا لم يكن له معنى يعرف وهو عند أبي الحسن فعلى يحمله على ما يجي في النبات كثيرا مثل  
القلام والملاح والحماض وقول أتم زرع قلبي امرأته معها ولدان لها كأنه مدني بلعبان من تحت  
خضرها برماتين فاعلمنا تعني انها ذات كتل عظيم فاذا استلقت على ظهرها نبت الكتل بهم امن  
الارض حتى يصير تحتها الجوة يجري فيها الرمان قال ابن الاثير وذلك أن ولدها كان معها رمانتان  
فكان أحدهما يرمي برماتيه الى أخيه ويرمي أخوه الاخرى اليه من تحت تحسرها قال أبو عبيد  
وبعض الناس يذهب بالرمانين الى أنهم ما للتديان وليس غذا بعوضه الواحدة رمانة والرمانة أيضا  
التي فيها علف الفرس ورمانتان موضع قال الراعي

على الدار بالرمانتين دعوج \* صدورمهاري سيرهن وسج

ورمهم من اسماء الصبا وبه سميت المرأة قال

رمتني وسر الله بيني وبينها \* عشية أبحار الكلس رميم

أراد بأبحار الكلس رمل الكلس وأرام موضع ويرمهم جبل وربما قالوا بالعلم وفي الحديث ذكر رم  
بضم الراء وتشديد الميم وهي بركة من حفر مرة بن كعب (رثم) الرزيم والترنيم تطريب  
الصوت وفي الحديث ما أذن الله لشيء أذنه لشيء حسن الترنيم بالقرآن وفي رواية حسن الصوت  
يترنم بالقرآن الترنيم التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق على الحيوان والجماد  
ورنم الحمام والمكاء والجندب قال ذو الرمة

كان رجله رجلا مطف يحل \* اذا تجاوب من برديه ترنيم

والحامة ترنم ولله كما في صوته ترنيم الجوهرى الرنم بالتحريك الصوت وقد رنم بالكسر وترنم اذا  
رجع صوته والترنيم منله ومنه قول ذى الرمة \* اذا تجاوب من برديه ترنيم \* وترنم الطائر في  
هديره وترنم القوس عند الانباض وترنم الحمام والقوس والعود وكل ما استلذ صوته وسمع منه رنة  
حسنة فله ترنيم وأنشد ذى الرمة وقال أراد بديده جناحيه وله سيرير يقع فيها اذا رمض فطار  
وجعله ترنيم ابن الاعراب الرنم الغنيمات الجيادات قال والرثم الجوارى الكيتسات وقوس

قوله قال أي سيدي به وقوله  
سألته يعني الخليل وقد  
صرح بذلك الجوهرى في  
مادة رمن اه صحه

قوله رنة حسنة كذا هو  
مضبوط في الاصل بالتحريك  
واليه مال شارح القاموس  
وأيده بعبارة الاساس  
فراجعه اه صحه

قوله والرثم الجوارى كذا  
هو بالاصل بالنون وكتب  
عليه بالهامش مانصه صوابه  
الرمم اه يعنى بالميم بدل  
النون وهو كذلك في  
التكملة عن ابن الاعرابي  
في مادة ررم اه صحه

تَرْتَمُونَ لَهَا حَيْنَ عِنْدَ الرِّمَى وَالتَّرْتَمُونَ أَيضاً تَرْتَمُهَا عِنْدَ الْإِبْطَاسِ قَالَ أَبُو تَرَابٍ أَنَشِدْنِي الْغَدَايَةَ فِي الْقَوْسِ

شِرْيَانَهُ تَرْتَمُ مِنْ عُنُقِهَا \* تُجَابُوبُ الْقَوْسُ بِتَرْتَمُوتِهَا \* تَسَخَّرُجُ الْحَبَّةُ مِنْ تَابُوتِهَا  
يعني حبة القلب من الجوف وقوله بِتَرْتَمُوتِهَا أَي بِتَرْتَمُهَا الْجَوْهَرِيُّ وَالتَّرْتَمُونَ التَّرْتَمُ زَادُوا فِيهِ  
الْوَاوُ وَالتَّاءُ كَمَا زَادُوا فِي مَلَكُوتِ الْأَصْحَمِيِّ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ الْحَرْبُوتُ وَالرَّغْمَةُ وَالتَّرْتَمَةُ قَالَ شَرِ  
رَوَاهُ الْمُسَعَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدِ الرَّغْمَةِ قَالَ وَهُوَ عِنْدَنَا الرَّغْمَةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الرَّغْمَةُ مِنْ دَقِّ النَّبَاتِ  
مَعْرُوفٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّغْمَةُ بِالنُّونِ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ يَعْرِفْ شَمْرُ الرَّغْمَةَ  
فَطَنَ أَنَّهُ تَحْقِيفٌ وَصِيْرُهُ الرَّغْمَةُ وَالرَّغْمُ مِنَ الْأَشْجَارِ الْبَكَارِ ذَوَاتِ السَّاقِ وَالرَّغْمَةُ مِنْ دَقِّ النَّبَاتِ  
(رهم) الرِّهْمَةُ بِالْكَسْرِ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ الصَّغِيرُ الْقَطَرُ وَالْجَمْعُ رِهْمٌ وَرِهَامٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ  
مِنَ الدِّعَةِ الرِّهْمَةُ وَهِيَ أَشَدُّ دِقَامًا مِنَ الدِّعَةِ وَأَسْرَعُ ذَهَابًا وَفِي حَدِيثٍ طَهْنَةٌ وَنَسْتَحِيلُ الرِّهَامَ  
وَهِيَ الْأَمطارُ الضَّعِيفَةُ وَأَرْهَمَتِ السَّحَابَةُ أَقْتَبَ الرِّهَامَ وَأَرْهَمَتِ السَّمَاءُ إِرْهَامًا مَطَرَتْ وَرَوْضَةٌ  
مَرُّهُمَةٌ وَلَمْ يَقُولُوا مَرُّهُمَةً قَالَ ذُو الرِّمَةِ

أَوْ نَبَّحَتْهُ مِنْ أَعَالَى حَنُوتِهِ مَجَّحَتْ \* فِيهَا الصَّبَامُ وَهَنَا وَالرَّوْضُ مَرُّهُمٌ

وَزَلْنَا بِفُلَانٍ فَكَفَى أَرْهَمٍ جَانِبُهُ أَيْ أَخْصَمُهُمَا وَالْمَرْهَمُ طَلَاءٌ يُطْلَى بِهِ الْجَرْحُ وَهُوَ أَلْيَنُ مَا يَكُونُ مِنَ  
الدَّوَاءِ مُشْتَقٌّ مِنَ الرِّهْمَةِ لِلنَّيْنَةِ وَقِيلَ هُوَ مَعْرَبُ الرِّهَامِ مَا لَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ الْأَزْهَرِيِّ وَالرُّهْمُ جَمَاعَتُهُ  
وَبِهِ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ رَهْمًا قَالَ وَقِيلَ الرُّهَامُ جَمْعُ رُهَامَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ الرُّهَامَ قَالَ وَأَرْجُو أَنِ  
يَكُونُ صَحِيحًا وَبَنُورُهُمْ بَطْنُ الْجَوْهَرِيِّ وَرُهُمْ بِالضَّمِّ اسْمُ امْرَأَةٍ وَأَنَشِدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ بَرَعِيسَ  
أَنْ سَرَكُ الْغَزْرُ الْمَكُودُ الدَّائِمُ \* فَأَعْدَبَ رَاعِيْسُ أَبُو هَا الرِّهَامُ

قَالَ وَرَاهِمُ اسْمُ خَلٍّ (رهمس) رَهْمَسَ فِي كَلَامِهِ وَرَهْمَسَ الْخَبْرَ أَقَى مِنْهُ بِطَرْفٍ وَلَمْ يَقْصُصْ بِجَمِيعِهِ  
وَرَهْمَسَهُ مِثْلَ رَهْمَسَهُ وَأَقَى الْحَاجُّ بِرَجُلٍ فَقَالَ أَمِنْ أَهْلِ الرِّمَى وَالرَّهْمَسَةُ أَنْتَ كَأَنَّهُ أَرَادَ الْمَسَارَةَ فِي  
إِثَارَةِ الْفِتَنِ وَشَقَّ الْعَصَابِينَ الْمُسْلِمِينَ يُرْهَمُسُ وَيُرْهَسِمُ إِذَا سَارَ وَسَاوَرَ (روم) رَامَ الشَّيْءَ يَرُومُهُ  
رَوْمًا وَمَرَّ أَمَا طَلَبَهُ وَمِنْهُ رَوْمُ الْحَرَكَةِ فِي الْوَقْفِ عَلَى الْمَرْفُوعِ وَالْجُرُورِ قَالَ سِيَبَوِيهٌ أَمَا الَّذِينَ رَامُوا  
الْحَرَكَةَ فَانْهَدَعَاهُمْ إِلَى ذَلِكَ الْحَرْصِ عَلَى أَنْ يُخْرِجُوهُمْ مِنْ حَالِ مَا لَزَمَهُ اسْكَنْ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَأَنْ  
يَعْلَمُوا أَنَّ حَالَهُمَا عِنْدَهُمْ لَيْسَ كَحَالِ مَا سَكَنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَذَلِكَ أَرَادَ الَّذِينَ أَشْهَوْا الْإِنَّ هُوَ لَا أَشْهَدُ  
تَوْكِيدًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ رَوْمُ الْحَرَكَةِ الَّذِي ذَكَرَهُ سِيَبَوِيهٌ حَرَكَةٌ مُتَحَلِّسَةٌ مُتَخَفِّفَةٌ لُضَرْبٍ مِنَ التَّخْفِيفِ

وهى أكثر من الانضمام لانهم اتسع وهى برزنة الحركة وان كانت مختلفة مثل همزة بين بين كما قال  
 أَن زَمْ أَجْمَالٌ وفارق جيرة \* وصاح غراب البين أَن تَحَرُّنْ  
 قوله أَن زَمْ تَقْطِيعُهُ فعولان ولا يجوز تسكين العين وكذلك قوله تعالى شَهْرٌ رَمَضَانٌ فبين أَخِي انما  
 هو بحركة مختلفة ولا يجوز أَن تكون الراى الاولى ساكنة لان الهاء قبلها ساكنة فيؤدى الى الجمع  
 بين الساكنين فى الوصل من غير أن يكون قبلها حرف لين قال وهذا غير موجود فى شئ من لغات  
 العرب قال وكذلك قوله تعالى انما نحن نزلنا الذِّكْرَ وَأَمْنٌ لِّأَيِّدِي وَيَحْصِمُونَ واشباه ذلك قال ولا  
 مُعْتَبَرٌ بقول القراء ان هذا ونحوه رغم لانهم لا يحصلون هذا الباب ومن جمع بين الساكنين فى  
 موضع لا يصح فيه اختلاس الحركة فهو مخطئ كتراة حمزة فى قوله تعالى فاسألهن عما كنن  
 الاسْتِفْعَالُ لا يجوز تحريكها بوجه من الوجوه قال ابن سيده والرامُّ الْمُطْلَبُ ابن الاعرابى رَوَّمْتُ  
 فَلَانُورٌ وَرَوَّمْتُ بذلان اذا جعلته يطالب الشئ والرامُّ ضرب من الشجر والرَّوْمُ نُصْحَةُ الاذن وفى  
 حديث أبى بكر رضى الله عنه أنه أوصى رجلا فى طهارته فقال قَهْدًا لَعْنَةً ذَلَّةً وَالْمَنْشَلَةَ وَالرَّوْمَ هو  
 شحمة الاذن والرَّوْمُ جيل معروف واحد هم رُوْحِي يَنْتَهَوْنَ الى عيصو بن اسحق النبى عليه السلام  
 ورُومَانٌ بالضم اسم رجل قال الفارسى رُوْمٌ ورُوْحِي من باب رَجَحِي ورَجَحِي قال ابن سيده ومثله عندى  
 فارسى وفُرسٌ قال وليس بين الواحد والجمع الا الاء المشددة كما قالوا امرأة وعمر ولم يكن بين الواحد  
 والجمع الا الهاء قال والرُّومَةُ بغير همز الغراء الذى يلحق به ريش السهم قال أبو عبيدهى بغير همز  
 وحكاها نعلب مهموزة ورُومَةٌ بئر بالمدينة وبئر رُومَةٍ بضم الراى التى حفرها عثمان بناحية  
 المدينة وقيل اشتراها وسبَّلها وقال أبو عمرو والرُّومِي شُرَاعُ السِّفِينَةِ الفارغة والمُرْبِعُ شُرَاعُ  
 الْمَلَاىَ ورَامَةٌ اسم موضع بالبادية وفيه جاء المثل \* تَسْأَلُنِي بِرَامَتَيْنِ سَلْجَمًا \* والنسبة اليهم  
 رَامِي على غير قياس قال وكذلك النسبة الى رامهرمز وهو بلد وان شئت هُرْمُزِي قال ابن برى  
 قال أبو حنيفة سَلْجَمٌ معرب وأصله بالشين قال والعرب لا تتكلم به الا بالسين غير المجمة وقيل لرامِي  
 لم زد عيهم السَلْجَمَ فقال معاندة لقوله

تَسْأَلُنِي بِرَامَتَيْنِ سَلْجَمًا \* يَأْتِي لَوْ سَأَلْتُ شَيْئًا أَمَّا \* جاء به الكرى أو تجعما

قال ابن برى عند قول الجوهري والنسبة الى رامَةٍ رَامِي على غير القياس قال هو على القياس  
 قال وكذلك النسب الى رَامَتَيْنِ رَامِي كما يقال فى النسب الى الزَيْدَيْنِ زَيْدِي قال فقوله رَامِي على غير  
 قياس لا معنى له قال وكذلك النسب الى رامهرمز رَامِي على القياس ورُومَةٌ موضع بالسريانية

وَرَوَيْمُ اسْمُ رُومَانُ أَبُو قَبِيلَةٍ وَرُومُ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ رَامَةٌ قَالَ زَهْرٌ  
 لَمَنْ طَلَّلَ رَامَةً لَا يَرِيْمُ \* عَفَا وَخَالَاهُ حَتَبٌ قَدِيمٌ  
 فَأَمَّا أَكْثَرُهُمْ مِنْ تَنْثِيَةِ رَامَةٍ فِي الشَّعْرِ فَعَلَى قَوْلِهِمْ لِلْبَعِيرِ ذَوْ عَتَانَيْنِ كَأَنَّهُ قَسَمَهَا جَزَائِنَ كَمَا قَسَمَ تِلْكَ  
 أَجْزَاءً قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَانَّمَا قَضَيْنَا عَلَى رَامَتَيْنِ أَنَّهُ تَنْثِيَةٌ سَمِيَتْ بِهَا الْبَلَدَةُ لِلضَّرُورَةِ لَأَنَّهُمَا لَوْ كَانَتَا  
 أَرْضَيْنِ أَقِيلَ الرَامَتَيْنِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ كَقَوْلِهِمْ الزَّيْدَانِ وَقَدْ جَاءَ الرَامَتَانِ بِاللَّامِ قَالَ كَثِيرٌ  
 خَلِيلِي حُتْمَا الْعَيْسَ نَضَجَ وَقَدْ بَدَتْ \* لَنَا مِنْ جِبَالِ الرَامَتَيْنِ مَنَاكِبُ  
 وَرَامُهُ رُزْمٌ مَوْضِعٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي هَذَا الْفَصْلِ مَا فِيهِ مِنَ اللُّغَاتِ وَالنَّسَبِ إِلَيْهَا (زيم) الرَّيْمُ الْبَرَّاحُ  
 وَالْفِعْلُ رَامَ يَرِيْمُ إِذَا بَرَحَ يَقَالُ مَا يَرِيْمُ يَنْهَلُ ذَلِكَ أَيْ مَا يَبْرُحُ ابْنُ سَيِّدِهِ يَقَالُ مَا رَمَتْ أَفْعَلُهُ وَمَا  
 رَمَتْ الْمَكَانَ وَمَا رَمَتْ مِنْهُ وَرِيْمٌ بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِلْعَبَّاسِ لَا تَرَمُ مِنْ مَنْزِلِكَ غَدَا  
 أَنْتَ وَبَنُوكَ أَيْ لَا تَبْرَحْ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي النَّقْيِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرٍ قَوْلُ الْكَلْبَةِ مَا رَامُوا أَيْ  
 مَا بَرَحُوا الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ رَامَهُ يَرِيْمُهُ رِيْمًا أَيْ يَرِيْمُهُ يَقَالُ لَا تَرَمُهُ أَيْ لَا تَبْرَحْهُ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ  
 قَاتَلَنِي التَّهَامِيَّ مِنْهُمَا بِالطَّانَةِ \* وَأَخْلَطَ هَذَا الْأَرِيْمُ مَكَانَنَا  
 وَيُقَالُ رَمَتْ فَلَانًا وَرَمْتُ مِنْ عِنْدِ فَلَانٍ بِمَعْنَى قَالَ الْأَعَشَى  
 أَبَانَا فَلَا رَمْتُ مِنْ عِنْدِنَا \* فَأَنَا بَجَبْرٍ إِذَا لَمْ تَرَمْ  
 أَيْ لَا يَبْرَحَتْ وَالرَّيْمُ التَّبَاعِدُ مَا يَرِيْمُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ فِي قَوْلِهِمْ يَا رَمْتُ بِكَرٍ  
 قَدَرْتُ قَالَ وَغَيْرُهُ لَا يَقُولُهُ إِلَّا بَعُورٌ يَجْعَدُ قَالَ رَأْسُ دُنَى  
 هَلْ رَامَنِي أَحَدٌ أَرَادَ خَسِيطَتِي \* أَمْ هَلْ تَعْدُرُ سَاحَتِي وَجَنَابِي  
 يَرِيدُ هَلْ يَبْرَحُنِي وَغَيْرُهُ يَنْشُدُهُ مَا زَامَنِي وَيُقَالُ رِيْمَ فَلَانٍ عَلَى فَلَانٍ إِذَا زَادَ عَلَيْهِ وَالرَّيْمُ الزِّيَادَةُ  
 وَالْفَضْلُ يَقَالُ لَهَا رِيْمٌ عَلَى هَذَا أَيْ فَضْلٌ قَالَ الْحَجَّاجُ  
 وَالْعَصْرُ قَبْلَ هَذِهِ الْعُصُورِ \* مُجَرَّسَاتُ غَرَةِ الْغَرِيرِ \* بِالزَّجْرِ وَالرَّيْمِ عَلَى الْمَرْجُورِ  
 أَيْ مِنْ زَجْرِ فَعَلِيهِ الْفَضْلُ لِأَنَّهُ انْمَا يَزْجُرُ عَنْ أَمْرٍ قَصْرَ قَبْلِهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا  
 قَاتَعَ كَمَا قَتَى أَبُولَ عَلَى أَسْتَةٍ \* يَرَى ابْنَ رِيْمَانٍ وَقَدْ لَا يَبْعَادُهُ  
 وَالرَّيْمُ الدَّرَجَةُ وَالذَّكَانُ عِمَانِيَّةٌ وَالرَّيْمُ النَّصِيبُ يَبْقَى مِنَ الْجَزْرِ وَقِيلَ هُوَ عَظْمٌ يَبْقَى بَعْدَ مَا يُقَسَّمُ  
 لَحْمُ الْجَزْرِ وَالدُّمُورُ وَقِيلَ هُوَ عَظْمٌ يَفْضُلُ لَا يَبْلُغُهُمْ جَمِيعًا فَيُعْطَاهُ الْجَزَّارُ قَالَ اللَّيْثِيُّ يَبْثِي بِالْجَزْرِ  
 فَيَنْقُضُهَا سَاحِبَهَا ثُمَّ يَجْعَلُهَا عَلَى وَضْعِهِمْ وَقَدْ جَزَّأَهَا عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ عَلَى الْوَرَكَيْنِ وَالْفَخْذَيْنِ وَالْمُخْجَرِ

قوله في قولهم يارم بك  
 قدرت كذا هو بالاصل  
 بهم هذا الضبط فتأمل  
 وراجع وحرر اه معجمه

والسكاهل والزور والمخاء والككتفين وفيه ما العسـدان ثم دعى الى الطنـاطيف ونزـز الرقبة  
فيمسها صاحبها على تلك الاجزاء بالسوية فان بقي عظم أو بقية فذلك الریم ثم ينظر به الجازر  
من اراده من فازدحه فاخذ به يشبث به والافه والجازر قال شاعر من حضر موت  
وكنتم كعظيم الریم لم يدرك جازر \* على أى بدأى مقسم اللحم يجعل  
قال ابن سيدة هكذا انشد اللحياني ورواية يعقوب يوضع قال والمعروف ما انشد اللحياني ولم  
يرى يوضع أحد غير يعقوب قال ابن برى البيت لاؤس بن حجر من قصيدة عينية وهو لطير ماح  
الاجنى من قصيدة لاميه وقيل لابي شمير بن حجر قال وصوابه يجعل مكان يوضع قال وكذا انشد  
ابن الاعرابي وغيره وقبله

ابوكم لثيم غير حر وأمكم \* بريدة ان شاءكم لا تبدل

والریم القبر وقيل وسطه قال مالك بن الربيع

اذا مت فاعتادى القبور وسلي \* على الریم أسقيت العماد

والریم آخر النهار الى اختلاط الظلمة ويقال عليك ثم ریم أى عليك ثم اطويل ويقال قد بقي  
ریم من النهار وهى الساعة الطويلة وریم بالرجل اذا قطع به وقال

\* وریم بالساقى الذى كان معي \* ابن السكيت وریم فلان بالمكان تریماً اقام به وریمت السجاية  
فأعصت اذا دامت فلم تقلع قال ابن برى ریم زادى السير من الریم وهو الزيادة والفضل وعليه  
قول ابي الصلت \* ریم فى البحر للاعداء احوالا \* قال وقد يكون ریم من الریم وهو آخر  
النهار فكانه يريد اذ آب السير فى ذلك الوقت كما يقال أوب اذا سار النهار كله وقد يكون ریم من  
الریم وهو البراح فكانه يريد أكثر الجـ ولان والبراح من موضع الى موضع والریم الظنى الايض  
الخالص البياض قال ابن سيدة فى كتابه يضع من ابن السكيت أى شئ اذهب لزين وأجاب  
المعمر عن من معادله فى كتابه الاصلاح الریم الذى هو القبر والفضل بالريم الذى هو الظنى  
التخفيف فيه وضعا والریم الطراب وهى الجبال اصغار والریم العلاوة بين القوتين يقال له البرواز  
وريمان موضع وریم موضع وقال

هل أسوة لى فى رجال سرعوا \* بتلاع ریم هامهم لم تقبر

أبو عمرو وریم مقول من رام ریم وفى الحديث ذكر ریم بكسر الراء اسم موضع قريب من المدينة  
﴿فصل الزأى﴾ ﴿زأم﴾ زأ الرجل زأماً فهو زأى وزأماً فرع واشتد دعره وزأماً هو



دَعَرَهُ وَرَجُلٌ زَمَّ فَنَزَعَ وَرَجُلٌ بِهِ إِذَا صَاحَ بِهِ وَزَمَّ أَيْ دَعَرَ عَلَى مَا لَمْ  
يَسْمُ فَاعِلُهُ وَأَزَامَتُهُ عَلَى الْأَمْرِ أَيْ كَرِهَتُهُ مِمَّنْ لَأَزَامَتُهُ وَزَامٌ لِي فُلَانٌ زَامَةٌ أَيْ طَرَحَ كَلِمَةً  
لَا أَدْرِي أَحَقُّ هِيَ أَمْ بَاطِلٌ وَيُقَالُ مَا بَعْصِيهِ زَامَةٌ أَيْ كَلِمَةُ زَامٍ الرَّجُلُ يَزَامُ زَامًا وَزُومًا مَاتَ مَوْتًا  
وَحَيًّا هَذَا عَنِ اللَّعْبَانِيِّ وَمَوْتُ زَامٍ عَاجِلٌ وَقِيلَ سَرَّ بَعْضُ مَجْهُزٍ وَقِيلَ كَرِيهٌ وَهُوَ أَصَحُّ وَقَضِيَتْ مِنْهُ  
زَامَتِي كَتَمْتُ أَيْ حَاجَتِي ابْنُ شِمِيلٍ فِي كِتَابِ الْمُنْطِقِ لَهُ زَمَّتْ الطَّعَامُ زَامًا قَالَ وَالزَّامُ أَنْ يَمْلَأَ بَطْنُهُ  
وَقَدْ أَخَذَ زَامَتُهُ أَيْ حَاجَتُهُ مِنَ الشَّبَعِ وَالرِّبِّ وَقَدْ اشْتَرَى بَنُو فُلَانٍ زَامَتَهُمْ مِنَ الطَّعَامِ أَيْ مَا يَكْنِيهِمْ  
سَنَتَهُمْ وَزَمَّتْ الْيَوْمَ زَامَةٌ أَيْ كَلِمَةُ وَالزَّامُ شِدَّةُ الْكُلِّ فِي الْإِهْلَاقِ وَالزَّامَةُ شِدَّةُ الْكُلِّ وَالشَّرْبُ  
وَقَالَ \* مَا الشَّرْبُ إِلَّا زَامَاتٌ فَالْصَّادِرُ \* وَأَزَامْتُ الْجِرْحَ بَدَسَهُ أَيْ غَمَزْتُهُ حَتَّى لَزَقَتْ جِلْدَتُهُ  
بِدَمِهِ وَيَبَسَ الدَّمُ عَلَيْهِ وَجَرَحَ مُرَّامٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ شِمِيلٍ أَرَامْتُ الْجِرْحَ بِالزَّايِ  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ أَرَامْتُ الْجِرْحَ إِذَا دَاوَيْتَهُ حَتَّى يَبْرَأَ إِرَامًا بِالرَّاءِ قَالَ وَالَّذِي قَالَ ابْنُ شِمِيلٍ  
صَحِيحٌ بِعَيْنِهِ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَرَامْتُ الرَّجُلَ عَلَى أَمْرٍ لَمْ يَكُنْ مِنْ شَأْنِهِ إِرَامًا إِذَا  
أَكْرَهْتَهُ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَكَانَ أَرَامُ الْجِرْحِ فِي قَوْلِ ابْنِ شِمِيلٍ أَخَذْتُ هَذَا قَالَ ابْنُ شِمِيلٍ  
وَرَامَتُهُ الْقُرُوهُ أَنْ يَمْلَأَ جَوْفَهُ حَتَّى يَزْعُمَنَّهُ وَيَأْخُذَ لِنَاصِيَةِ قَلْبِهِ وَقِفَّةً أَيْ رِعْدَةً وَيُقَالُ مَا عَصِيَتْهُ  
زَامَةٌ وَلَا وَثَمَةٌ وَالزَّامَةُ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ وَمَا سَمِعْتُ لَهُ زَامَةً أَيْ صَوْتًا وَأَصْبَحْتُ وَلَيْسَ بِهَا زَامَةٌ  
أَيْ شِدَّةُ الرِّيحِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَصْبَحْتُ الْأَرْضُ أَوِ الْبَلَدُ وَالْأَوْدَارُ الْفُرُجُ وَالزَّوَامِيُّ  
الرَّجُلُ النَّتَالُ مِنَ الزَّوَامِ وَهُوَ الْمَوْتُ (زجم) الزَّجْمُ أَنْ تَسْمَعَ شَيْئًا مِنْ الْمَكَلَمَةِ الْخَفِيَّةِ  
وَمَا تَكَلِّمُ بِزَجْمَةٍ أَيْ مَا تَبَسَّ بِكَلِمَةٍ وَمَا سَمِعْتَ لَهُ زَجْمَةً وَلَا زَجْمَةً أَيْ تَبَسَّتَ وَسَكَتَ فَالزَّجْمُ بِحَرْفِ  
أَيْ مَا تَبَسَّ وَمَا زَجَمْتُ إِلَى كَلِمَةٍ يَزَجُمُ زَجْمًا أَيْ مَا تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ وَمَا عَصِيَتْهُ زَجْمَةً مِنْهُ وَزَجَمْتُ لَهُ شَيْئًا  
مَا فَهَمُهُ وَالزَّجْمَةُ بِالنُّونِ الصَّوْتُ بِمَنْزِلَةِ النَّامَةِ يُقَالُ مَا عَصِيَتْهُ زَجْمَةٌ وَلَا نَامَةٌ وَلَا زَامَةٌ وَلَا وَثَمَةٌ أَيْ  
مَا عَصِيَتْهُ فِي كَلِمَةٍ وَيُقَالُ مَا بَعْصِيَهُ زَجْمَةٌ أَيْ شَيْءٌ وَالزَّجْمُ الْقَوْسُ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْإِرْنَانِ وَقَوْسُ  
زَجْمٍ ضَعِيفَةٌ الْأَرْنَانُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ \* فَظَلَّ طَوْعًا زَجْمًا \* قَالَ

\* بَاتَ يُمَاطِي فُرْجًا زَجْمًا \* وَيُرْوَى هَمْزِي وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَوْسُ زَجْمٍ حَنُونٌ وَالْقَوْلَانُ  
مَتَقَارِبَانِ وَبَعِيرٌ أَرَجَمَ لَا يَرْعُو وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَنْصَحُ بِالْهَدْيِ وَقَدْ يُقَالُ بِالسَّيْنِ الْأَجْرُ بَعِيرٌ  
أَرَجَمٌ وَأَرَجَمٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَرْعُو قَالَ شَبْرُ الَّذِي سَمِعْتَهُ بَعِيرٌ أَرَجَمٌ قَالَ وَلَيْسَ بَيْنَ الْأَرَجِمِ وَالْأَرَجَمِ  
الْإِتِّحَادُ بِلِأَيِّهِمَا وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ الْحَيِّمَ مَكَانَ الْبَاءِ لِأَنَّهُ مَخْرَجُهُمَا مِنْ شَجَرِ النَّهْمِ وَشَجَرِ النَّهْمِ الْهَوَاءُ

ونرق الفم الذى بين الحنكبين والزوج السبعة الخلق التى لا تكاد تقرأم سقّب غيرها  
ترتاب بشمه وأنشد بعضهم \* كما ارتاب في أنف الزجوم شيمها \* وربما كرهت حتى  
ترأمة فتدّر عليه قال السكيت

ولم أخلل اصاعقة وبرقي \* كادرت لحالبها الزجوم

وأحلت إذا أصابت الربيع فانزلت الله بن يقول لم أعطهم من السكر على ما يريدون كادرت الزجوم  
على الكره (زحم) الزحم أن يزحم القوم بعضهم به ضامن كثرة الزحام إذا ازدجوا والزجة  
الزحام وزحم القوم بعضهم بعضاً يزحمونهم زحاً وزحاً مضايقوهم وأزدجوا وزحوا وتضايقوا  
وزحمت وزاحتهم والأمواج تزدهم وتزاحم تلتطم والزحم المزدهون قال الشاعر

جا يزحم مع زحم فازدهم \* تزاحم الموج إذا التطم

ابن سديد جاء بالمصدر على غير الفعل وزاحم فلان الخمين وزاهها بالهاء إذا بلغها وكذلك حباها  
ورجل مزحم كثير الزحام أو شديده ومنكب مزحم منه قال رجل من العرب للجدني ذامتك  
مزحم وركن مدعم ورأس مضدم ولسان مرجم ووطء ميمم قال الأزهري عن ابن  
الأعرابي والنبل والثور ذو القرنين وفي المحكم المنكر القرنين يكتمان بمزاحم وفي المحكم  
بأبي مزاحم وأبو مزاحم أول خافان ولي الترتك وقال العرب وزحم ومزاحم اسمان وزحم من  
اسماء مكة شرفها الله تعالى وحرها حكاها أغلب قال ابن سبيدة والمعروف زحم (زحم)  
الزجة الرائحة الكريهة وطعام له زجة يقال أنا نأنا بطعام فيه زجة أي رائحة كريهة لحم زحم  
دسم خبيث الرائحة وقبل هو أن يكون غسلاً كثيراً لدم فيه زهوة وخص بعضهم بلحوم السباع  
قال لا تكون الزجة أن في لحوم السباع والزهوة في لحوم الطير كلها وهى أطيب من الزجة  
وقد زحم زحاً وفيه زجه ابن بزرج أرحم وأخفهم والزجة نبت العرش وزجه زجه زحاً دفعه  
دفعاً شديداً والزحم موضع قال ابن الأثير ورد في الحديث كزحم هو بضم الزاى وسكون  
الخاء جبل قرب مكة الأزهري الخزما الناقة المشقوقية الخنابة وهو المختر قال والزخاء المنتنة  
الرائحة (زرم) الزرم من السنابير والكلاب ما يقي جعره في دبره وزرم الكلب والسنور  
زرمناه وزرم في جعره في دبره وبذلك سمى السنور زرم وزرم البسيع إذا انقطع وزرم الشيء يزرمه  
زرموا وزرمه وزرمه قطعته قال ساعدة بن جؤنة

انى لأهواك حياءً بما كذب \* ولونأيت سوانا في النوى حججاً

قوله وأحلت إذا أصابت  
الخ عبارة التهذيب عقب  
البيت لم أحل من قولك  
أحلت الناقة إذا أصابت  
الخ اه كتبه معصمه

حُبِّ الصَّرِيكَ تِلَادَ الْمَالِ زَرَّمَهُ \* فَقَرُّوْهُ يَتَّقُدْ فِي النَّاسِ مُلْتَحَجًا

أراد قطع عنه الخبير وزرَّم دمعاً وبوله وحلقته وكلامه وأزَّراماً أنقطع وكل ما انقطع فقه - دزَّرم وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بالحسن بن علي عليه السلام فوضعه في حجره فقال في حجره فأخذ فقال لا تزَّرموا ابني ثم دعا بما فصبه عليه - قال الاصمعي الأزَّرام القطع أي لا تقطعوا عليه بوله ومنه حديث الأعرابي الذي بال في المسجد قال لا تزَّرموه يقال للرجل إذا قطع بوله قد أزَّرمت بولك وأزَّرمه غيره أي قطعه قال عدي

أوكاه المنمؤد بعد حجام \* زَرِمَ الدَّمْعُ لَا يُوْبُ نَزُورًا

قال فالزَّرم القليل المنقطع أبو عمرو الزَّرم الناقصة التي تقطع بولها قليلاً قليلاً يقال لها إذا فعلت ذلك قد أوزَّعت وأوسَّقت وشاسَّلت وأنصت وأزَّرت الجوهري زَرِمَ البول بالكسر إذا انقطع وكذلك كل شيء وقى وأزَّرمه غيره وأزَّرام غضب فهو مزرَّم ذكره أبو زيد في كتاب الهجوز والزَّرم الولاد وقد زَّرمته زُرماً وله أنه أنشد ابن بري لابي الوردي الجعدي

أَلَا لَعَنَ اللَّهُ الَّتِي زَرَّمَتْ بِهِ \* فَتَدَوَّلَتْ ذَائِمُهُ وَغَوَائِلِ

والزَّريم الذليل القليل الرُّهط ابن الأعرابي رجل زَرِمَ ذليل قليل الرُّهط قال الأخطل

لَوْلَا بَلَاؤُكُمْ فِي غَيْرِ وَاحِدَةٍ \* إِذَا لَقِمْتُ مَقَامَ الْخَائِفِ الزَّيْمِ

الاصمعي الزَّيم المضيق عليه ويقال للبخيل زَرِمَ وزَّرمه غيره وأنشدت ساعدة بن جؤية الاصمعي المزرَّيم المنقبض الزاي قبل الراء وقد أزَّراماً أنشد ابن بري للأخطل

تَمَذَّى إِذَا سَجِبَتْ مِنْ قَبْلِ أَدْرِعِهَا \* وَتَزَّيَّمْتُ إِذَا مَالَهَا الْمَطَرُ

قال وقال آخر في المزرَّيم الساكت

الْقَبِيْهُ غَضَبَانُ مَزَّيَّمَا \* لَا سَبْطَ الْكَفِّ وَلَا خَضَمَا

والزَّيم الذي لا ينبت في مكان قال ساعدة بن جؤية

مَوْكَلٌ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَرْقُبُهُ \* مِنَ الْمَغَارِبِ مَحْطُوفُ الْحَشَارِ زَيْمِ

والمزرَّيم والزَّريم المتنبض الأخيرة عن نعلب وقال أبو عبيدو المزرَّيم المقتصر المجتمع الراء قبل الزاي قال الصواب المزرَّيم الزاي قبل الراء قال هكذا رواه ابن جبلة وش - أن أبو زيد في المقتصر المجتمع أنه مزرَّيم أو مزرَّيم (زردم) زَرَّمَهُ خَنَقَهُ وَزَرَّدَهُ كَذَلِكَ وَزَرَّدَهُ عَصْرَ حَلَقِهِ وَالزَّرْدَمَةُ الْغَلَصَمَةُ وَقِيلَ هِيَ فَارَسِيَّةٌ وَقِيلَ الزَّرْدَمَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ تَحْتَ الْحَلَقِ قَوْمٌ وَاللِّسَانُ مَرَكَبٌ

فيها وقيل الزدمة الابتلاع والاذرام الابتلاع (زرقم) التهذيب في الرباعي الابهى  
ومما زادوافيه الميم زرقم للرجل الازرق الليث اذا اشتدت زرقفة عين المرأة قيل انها الزرقاء زرقم  
وقال بعض العرب زرقاء زرقم يديه زرقم تحت التمام والميم زائدة (زرزم) ابن  
بري خاصة قال ماء وزم وزوازم بين الملح والعذب (زعم) قال الله تعالى زعم الذين كفروا  
أن لن يبعثنوا وقال تعالى فقلوا هـ ذا الله يزعمهم الزعم والزعم ثلاث لغات القول زعم  
زعموا وزعموا زعموا أى قال وقيل هو القول يكون حقا أو كونا باطلا وأنشد ابن الاعرابي  
لأمية في الزعم الذي هو حق

وانى أدين لكم أنه \* سينزكم ربكم ما زعم

وقال الليث سمعت أهل العربية يقولون اذا قيل ذكر فلان كذا وكذا فاعلم ان يقال ذلك لامر  
بشيء أنى حق واذا شك فيه فلم يدرك له كذب أو باطل قيل زعم فلان قال وكذلك نفسره هذه  
الاية فقلوا هـ ذا الله يزعمهم أى يقولهم الكذب وقيل الزعم الظن وقيل الكذب يزعمه يزعمه  
والزعم تسمية والزعم حجازية وأما قول النابغة \* زعم الهامم بان فها بارد \* وقوله  
\* زعم الغراف بان رحلتا غدا \* فقد تكون الباء زائدة كقوله \* سودا تجار لا يقرآن بالسور \*  
وقد تكون زعم ههنا فى معنى شهد فعدا ما عدا تسمى به شهد كقوله تعالى وما شهدنا إلا بما علمنا  
وقالوا هـ ذا ولا زعمت ولا زعمت يذهب الى رد قوله قال الازهرى الرجل من العرب اذا حدث  
عن لا يثبت قوله يقول ولا زعمانه ومنه قوله \* لقد خطروا ولا زعمانه \* وزعمنى كذا  
ترعنى زعماطة شئنى قال أبو ذؤيب

فان ترعمنى كنت أجهل فيكم \* فانى شربت الخمر بعدك بالجهل

وتقول زعمت أى لأحبها وزعمتنى لأحبها أى فى الشعر فأما فى الكلام فأحسن ذلك أن يقع الزعم  
على أن دون الاسم والزرعم التكذب وأنشد \* أيها الزاعم ما ترعما \* وترعما القوم على  
كذا ترعما اذا تضافر واعليه قال وأصله انه صار بعضهم لبعض زعميا وفى قوله مزاعم أى  
لا يؤثق به قال الازهرى الزعم انما هو فى الكلام يقال أمر فيه مزاعم أى أمر غير مستقيم فيه  
منازعة بعد قال ابن السكيت ويقال للامر الذى لا يؤثق به مزعم أى يزعم هـ ذا انه كذا ويزعم  
هـ ذا انه كذا قال ابن بري الزعم يأتى فى كلام العرب على أربعة أوجه يكون بمعنى الكفاية  
والضمان شاهده قول عمر بن ابى ربيعة

قلت كُتِبَ لَكَ رَهْنٌ بِالرَّضَى \* وَارْغَمِي يَاهِنْدُ قَالَتْ قَدْ وَجَبَ  
وَارْغَمِي أَيْ اضْمَعْنِي وَقَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ نَوْحًا

وُودِي قُمْ وَارْكَبِي بِأَهْلِكَ إِنَّ اللَّهَ مُوَفِّ لِلنَّاسِ مَا رَزَعَمَا

رَزَعَمَ هَذَا قِسْرَعِي ضَمِنَ وَبَعْنِي قَالَ وَبَعْنِي وَعَدَوِي كَوْنُ بَعْنِي الْوَعْدُ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ

وَعَاذَلَهُ تَحْتَنِي الرَّدَى أَنْ يُصَيِّبَنِي \* تَرَوْحُ وَتَعْدُو بِالْمَلَامَةِ وَالْقَسَمِ

تَقُولُ هَذَا كَأَنَّ هَلَكْتَ وَأَتَمَّا \* عَلَى اللَّهِ أَرْزَاقُ الْعِبَادِ كَمَا رَزَعَمُ

وَرَزَعَمَ هُنَا بَعْنِي قَالَ وَوَعَدُو تَكُونُ بَعْنِي الْقَوْلُ وَالذِّكْرُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي

يَا لَهْفَ نَفْسِي إِنْ كَانَ الَّذِي رَزَعَمُوا \* حَقًّا وَمَاذَا يَرُدُّ إِلَيَّ يَوْمَ تَلْهَيْبِي

إِنْ كَانَ مَعْنَى وَوُودَ النَّاسِ رَاحِيهِ \* قَوْمٌ إِلَى جَدَثٍ فِي الْغَارِ مَجْجُوفِ

الْمَعْنَى إِنْ كَانَ الَّذِي قَالَهُ حَقًّا لِأَنَّهُ مَعَ مَنْ يَقُولُ جَدَثٌ عَمَّانُ عَلَى النَّعْشِ إِلَى قَبْرِهِ قَالَ الْمُتَنَبِّ

الْعَبْدِيُّ وَكَلَامٌ سَيِّئٌ قَدْ وَفَّرْتُ \* أَذْنِي عَنْهُ وَمَا بِي مِنْ حَمَمِ

فَتَصَامَتُ لِكَيْمَا لَا يَرَى \* جَاهِلٌ لِي كَمَا كَانَ رَزَعَمُ

وَقَالَ الْجَمِيعُ أَنْتُمْ بَنُو الْمَرْأَةِ الَّتِي رَزَعَمَ النَّاسُ عَلَيْهَا فِي النَّحْيِ مَا رَزَعَمُوا

وَيَكُونُ بَعْنِي الظَّنُّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ

فَذُقْ هَجْرَهَا قَدْ كُنْتَ تَزَعُمُ أَنَّهُ \* رَشَادٌ أَلَا يَارَبِّمَا كَذَبَ الزَّعْمُ

فَهَذَا الْبَيْتُ لَا يَحْتَمِلُ سِوَى الظَّنِّ وَبَيْتُ عَمْرِو بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ لَا يَحْتَمِلُ سِوَى الضَّمَنِ وَبَيْتُ أَبِي زَيْدٍ

لَا يَحْتَمِلُ سِوَى الْقَوْلِ وَمَا سِوَى ذَلِكَ عَلَى مَا فَسَّرَ وَحِكِي ابْنُ بَرِيٍّ أَيْضًا عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ الزَّعْمُ يَسْتَعْمَلُ

فِيمَا يُدْعَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا حَتَّى قَالَ بَعْضُ الْمُنْسَرِّينَ الزَّعْمُ أَصْلُهُ

الْكُذْبُ قَالَ وَلَمْ يَجِبْ فِيمَا يَحْتَمِلُ إِلَّا فِي بَيْتَيْنِ وَذَكَرْتُ النَّابِغَةَ الْجَعْدِي وَذَكَرْتُهُ رَوَى لَأَمِيَّةُ بْنُ أَبِي

الصَّلْتِ وَذَكَرْتُ أَيْضًا بَيْتَ عَمْرُو بْنِ شَاسٍ وَرَوَاهُ الْمُضَرِّسُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ الْعَرَبُ قَالَ لِمَنْ وَتَقُولُ

رَزَعَمَ أَنَّهُ فَكَسَرُوا الْأَلْفَ مَعَ قَالَ وَفَتْحُوا هَامَعَ زَعَمَ لِأَنَّ زَعَمَ فَعَلَ وَاقْعَ بِهَا أَيْ بِالْأَلْفِ مَتَعَدَّةً إِلَيْهَا

أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ زَعَمْتَ عَبْدُ اللَّهِ فَأَتَمَّا وَلَا تَقُولُ قُلْتَ زَيْدًا خَارِجًا إِلَّا أَنْ تَدْخُلَ حُرُوفًا مِنْ حُرُوفِ

الِاسْتِنْهَامِ فَتَقُولُ هَلْ تَقُولُهُ فَعَلَ كَذَا وَمَتَى تَقُولُنِي خَارِجًا وَأَنْشُدْ

قَالَ الْخَلِيطُ عَدَا تَصَدُّعُنَا \* فَنِي تَقُولُ الدَّارَ تَجْمَعُنَا

وَمَعْنَاهُ فَنِي تَنْظُنْ وَمَتَى تَزَعُمُ وَالزَّعْمُ مِنَ الْإِبْلِ وَالْغَنَمِ الَّتِي يُشَكُّ فِي سَهْمِهَا فُتَغْبَطُ بِالْأَيْدِي وَقِيلَ

الرَّعُومُ الَّتِي يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّهَا نَقِيًّا قَالَ الرَّاجِزُ  
وَبَلَدُهُ تَجْعُهُمُ الْجَهُّومَا \* زَبَحَتْ فِيهَا عِيَالَهُمْ سَوْمًا \* مُخْلِصَةً الْأَنْثَاءَ وَزَعُومًا  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَخْثَرِ

وَأَنَا مِنْ مَوَدَّةِ آلِ سَعْدٍ \* كَسَنَ طَلَبَ الْأَهَالَةِ فِي الرَّعُومِ

وَقَالَ الرَّاجِزُ إِنَّ قُصَارَ الدَّعَى عَلَى رَعُومٍ \* مُخْلِصَةَ الْعِظَامِ أَوْ رَعُومٍ

الْمُخْلِصَةُ الَّتِي قَدْ خَلَصَ نَشْئُهَا وَقَالَ الْأَسَدِيُّ الرَّعُومُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي لَا يُدْرَى أَهْمَانُهَا أَمْ لَا وَمِنْهُ قِيلَ  
فَلَانُ مَرَأَةٍ أَمْ لَا يُوَثِّقُ بِهِ وَالرَّعُومُ الْقَلِيلَةُ الشَّحْمِ وَهِيَ الْكَثِيرَةُ الشَّحْمِ وَهِيَ الْمَرْعَةُ فَنَجَعَلُهَا  
الْقَلِيلَةَ الشَّحْمِ وَهِيَ الْمَرْعُومَةُ وَهِيَ الَّتِي إِذَا أَكَلَهَا النَّاسُ قَالُوا لِصَاحِبِهَا تَوَيْبًا أَرْعَمْتَ أَنْهَا مِثْمَنَةٌ  
قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لَمْ يَجِئْ أَرْعَمٌ فِي كَلَامِهِمْ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ أَرْعَمْتَ الْقُلُوصَ أَوْ النَّاقِدَ إِذَا طُنَّ أَنْ فِي سَنَامِهَا  
نَحْمًا وَيَقَالُ أَرْعَمْتُكَ الشَّيْءَ أَيْ جَعَلْتُكَ بِدَرْعٍ أَوْ الرَّعِيمُ الْكَذْبِيلُ زَعَمَ بِهِ زَعْمًا وَزَعَامَةً أَيْ كَذَلَّ  
وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِينَ مَقْنَنُوا الرَّعِيمَ غَارِمَ وَالرَّعِيمُ الْكَذْبِيلُ وَالْغَارِمُ الضَّامِنُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنَابَ  
رَعِيمٌ قَالُوا جَمِيعًا مَعْنَاهُ وَأَنَابَ كَنَبِيلٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ ذِمَّتِي رَهِينَةٌ وَأَنَابَ زَعِيمٌ  
وَزَعَمْتُ بِهِ أَرْعَمٌ زَعْمًا وَزَعَامَةً أَيْ كَفَلْتُ وَزَعِيمُ الْقَوْمِ رَئِيسُهُمْ وَسَيِّدُهُمْ وَقِيلَ رَئِيسُهُمُ الْمُسْكَلَمُ عَنْهُمْ  
وَمِثْرُهُمْ وَالْجَمْعُ زَعْمَاءُ وَالزَّعَامَةُ السِّيَادَةُ وَالرِّيَاسَةُ وَقَدْ زَعَمَ زَعَامَةً قَالَ الشَّاعِرُ

حَتَّى إِذَا رَفَعَ اللَّوَاهُ رَأْيَهُ \* تَحْتَ اللَّوَاهِ عَلَى الْخَيْسِ زَعِيمًا

وَالزَّعَامَةُ السَّلَاحُ وَقِيلَ الدَّرْعُ أَوِ الدُّرُوعُ وَزَعَامَةُ الْمَالِ أَفْضَلُهُ وَأَكْثَرُهُ مِنَ الْمِيرَاثِ وَغَيْرِهِ  
وَقَوْلُ لَبِيدٍ نَظِيرُ عَدَاثِ الْأَشْرَافِ شَدِيمًا \* وَوِزْرُ الزَّعَامَةِ لِلْعَلَامِ

فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ الزَّعَامَةُ هُنَا الدَّرْعُ وَالرِّيَاسَةُ وَالشَّرَفُ وَفَسَرَهُ غَيْرُهُ بِأَنَّهُ أَفْضَلُ الْمِيرَاثِ  
وَقِيلَ يَرِيدُ السَّلَاحَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا اقْتَسَمُوا الْمِيرَاثَ دَفَعُوا السَّلَاحَ إِلَى ابْنِ ابْنَتِهِ وَقَوْلُهُ شَفَعَا  
وَوِزْرًا يَدْقَعُ الْمِيرَاثَ لِلَّذِي كَرُمَتْ لِحْظُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَمَّا الزَّعَامَةُ وَهِيَ السِّيَادَةُ أَوِ السَّلَاحُ فَلَا يَنَازِعُ  
الْوَرْدُ فِيهَا الْعَلَامَ أَذْهَى مَخْصُوصَةٌ بِهِ وَالرَّعْمُ بِالْتَحْرِيمِ الطَّمَعُ رَعِيمٌ زَعْمٌ زَعْمًا وَزَعْمًا طَمَعٌ قَالَ عَنَتَةُ  
عَلَقَتْهَا عَرَضًا وَأَقْتُلْ قَوْمَهَا \* زَعْمًا وَرَبَّ الْبَيْتِ لَيْسَ يَزْعُمُ

أَيْ لَيْسَ بِطَمَعٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ كَانَ جِهًا عَرَضًا مِنَ الْأَعْرَاضِ اعْتَرَضَنِي مِنْ غَيْرِ أَنْ أُطْلِبَهُ فَيَقُولُ  
عَلَقْتُهَا وَأَنَا أَقْتُلُ قَوْمَهَا فَكَيْفَ أَحْبَبَهَا وَأَنَا أَقْتُلُهُمْ أَمْ كَيْفَ أَقْتُلُهُمْ وَأَنَا أَحْبَبْتُهُمْ رَجَعَ عَلَى نَفْسِهِ  
مُخَاطِبًا لَهَا فَقَالَ هَذَا أَفْعَلُ لَيْسَ بِفَعْلٍ مِثْلِي وَأَرْعَمُهُ أَنَا وَيَقَالُ زَعَمَ فَلَانٌ فِي غَيْرِ مَرَضٍ أَيْ طَمَعٌ فِي غَيْرِ

قوله زعم به يزعم الخ هو بهذا  
المعنى من باب قتل وندع كما  
في المصباح اه معص

مطمع ويقال زغم في غير زغم أى طمع في غير مطعم قال الشاعر

له ربة قد أحرمت حل ظهره \* خافيه للفقري ولا الحج مزغم

وأمر مزغم أى مطعم وأزغمه أطعمه وشوا زغم وزغم مرس كنسب الدسم سربح السيلان على النار وأزغمت الأرض طمع أول بنتها عن ابن الاعرابي وزاعم وزعيم اسمان والمزعاماة الحيلة والزغموم العبي والزعمى الكاذب والزعمى الصادق والزعم الكذب قال الكميت

إذا الا كل ما كتبت ما أيها \* وكان زغم اللوامع بالكذب

يريد السراب والعرب تقول كذب من بلع وقال شريح زعموا كنية الكذب وقال شمر الزغم والتزغم كثر ما يقال في بابك فيه ولا يحق وقد يكون الزغم بمعنى القول وروى بيت الجعدي يصف نوحا وقد تقدم فهذا معناه التحقيق قال الكسائي إذا قالوا زعمة صادقة لا تبتك رفعوا وحلقة صادقة لا قوم قال وينصبون بينا صادقة لا فعلن وفي الحديث انه ذكر أيوب عليه السلام قال كان إذا امر برجلين يترأعمان فيذكران الله كثر عنهما ما أى يتداعيان شيئا فيختلفان فيه فيجلنان عليه كان يكفر عنهما لاجل حلتهما وقال الزنجشري معناه انه ما يتحدان بالزعمات وهي ما لا يوثق به من الاحاديث وقوله فيذكران الله أى على وجه الاستعانة وفي الحديث بنس مطية الرجل زعموا معناه ان الرجل إذا أراد المسير الى بلد والظعن في حاجة ركب مطية وسار حتى يقضى اربه فثبته ما يقدمه المتكلم امام كلامه ويتوصل به الى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا بالمطية التي يتوصل بها الى الحاجة وانما يقال زعموا في حديث لا سند له ولا ثبت فيه وانما يحكى عن

اللسن على سبيل البلاغ فقدم من الحديث ما كان هذا سيده وفي حديث المغيرة زعيم الاناس أى موكل بالاناس يصعد الغلبة الحسد والكآبة عليه أو أراد اناس الشرب كانه يتجسس كلام الناس ويعيهم بما ينسبهم قال ابن الاثير والزعم هنا بمعنى الوكيل (زغم) تزغم الرجل رد زعماءه في لهائمه هذا الاصل ثم كثر حتى قالوا تزغم الرجل اذا تكلم تكلم المتعصب مع تعصب والتزغم التعصب وتزغم الشبهة في برطمة وتزغمت الناقه وقال أبو عبيد التزغم التعصب مع كلام وقيل مع كلام لا ينهم وقال غيره التزغم صوت ضعيف قال البعيث

وقد خلقت اسراب جون من القطا \* زواحف الا انها تترغم

وقيل التزغم الغضب بكلام وغير كلام أنشد ابن الاعرابي

فاصبحن ما ينطقن الا تزغما \* على اذا أبكى الوليد وليد

قوله وشوا زغم وزغم كذا هو بالاصل والمحكم بهذا الضبط وبالزاى فيهما وفي شرح القاموس بالراء فى الثانية وضبطها مثل الاولى ككف فليكرر اه مصححه قوله والزعمى الكاذب الخ كذا هو مضبوط فى الاصل والتكملة بالنسخ ووافقهما اطلاق القاموس وان ضبطه فيه شارحه بالضم اه مصححه

بصف جورهن أى انه اذا أبكى صبياً غضبت عليه تجبياً وقال أبو ذؤيب يصف رجلاً جاء  
الى مكة على ناقه بين نوق

جاء وجاءت يدينه وإنه \* لم يسمع ذفرها ترغم كالنمل

قال الاصمعي ترغمها صياحها وحدها وانما يسمع ذفرها اليسكتها والترغم حنين خفي  
لحنين النصيل قال لبيد

فأبلغ بنى بكر اذا ما لقيتها \* على خير ما يلقي به من ترغما

ويروى باراء التهذيب وأما الترغم بالراء فهو التفتب وإن لم يكن معه كلام وترغم النصيل حن  
حنينا خفيا ورجل زغمومي اللسان وزغم طائر وقيل بالراء ترغمة موضع عن ابن الاعراب  
وروى البيت الذى فى زغب

عليهن أطراف من التوم لم يكن \* طعامهم حباب ترغمة سمرا

وهو ترغمة بالباء فى رواية نعلب (زغم) لا يدخل من ذلك زغم أى لا يحيط من صدرك من  
ذلك شئ ولا وهم ولا غير ذلك أبو زيد وقع فى قلبى له زغم كقولك حذو وضغينة (زقم)  
الازهرى الزقم الله - عمل من الزقوم والازد قام كالابلاع ابن سيدة اردقم الشئ وترقمه ابتلعه  
والترقم التلثم قال أبو عمر والزقم والله ثم واحد والله - عمل زقم زقم وأنتم بالقم والترقم كثره شرب اللبن  
والاسم الزقم ابن دريد يقال ترقم فلان اللبن اذا فرط فى شربه وهو زقم الزقم زقما أى يلقمهها وزقم  
العلم زقما ابتلعه وارقمته الشئ أى ابتلعه - الازهرى الزقوم اسم طعام لهم فيه ترؤب والزقم  
أكله ابن سيدة والزقوم طعام أهل النار قالوا لغيا الله عز وجل آية الزقوم ان شجرة الزقوم طعام  
الائيم لم يعرفه قوريش فقال أبو جهل ان هذا الشجر ما يذبت فى بلادنا فبينما هم من يعرف الزقوم  
فقال رجل قدم عليهم من أقر ببيعة الزقوم ائمة ائمة ببيعة الزبى بالتر فقال أبو جهل يا جارية هاتى لنا  
نمرأ وزياد ترقمه فجعلوا يابأ كلون منه ويقولون أقبهذا نجو فنامحمد فى الآخرة فبين الله تبارك وتعالى  
ذلك فى آية أخرى فقال فى سندها انها شجرة تخرج فى أصل الجحيم طعمها كأنه رؤس الشياطين  
وقال تعالى والشجرة الملعونة فى القرآن الازهرى فابتنى بك هذه الشجرة جماعات من مشركى  
مكة فقال أبو جهل ما نعرف الزقوم إلا كل القرب الزبد فقال لجارية ترقمينا وقال رجل آخر  
من المشركين كيف يكون فى النار شجر والنار تاكل الشجر فانزل الله تعالى وما جعلنا الرؤيا التى  
أرسلنا الاية للناس والشجرة الملعونة فى القرآن أى وما جعلنا هذه الشجرة الاية للناس وكان



أبو جهل يشكر أن يكون الزقوم من كلام العرب ولما نزلت إن شجرة الزقوم طعام الأليم قال يا معشر قريش هل تدرون ما شجرة الزقوم التي يخوفكم بها محمد قالوا هي العجوة فانزل الله تعالى أنها شجرة تتخرج في أصل الجحيم طلعها كأنه رؤس الشياطين قال وللشياطين فيها ثلاثة أوجه أحدها أن يشبه طلعها في قبحه رؤس الشياطين لأنهم موصوفون بالقيح وإن كانت غير مشاهدة فيقال كأنه رأس شيطان إذا كان قبيحا الثاني أن الشيطان ضرب من الحيات قبيح الوجه وهو ذو العرف الثالث أنه نبت قبيح يسمى رؤس الشياطين قال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من أزد السراة قال الزقوم شجرة غبراء صغيرة الورق مدورة الأشوك لها ذفرة مرة لها كعابر في سوقها كثيرة ولها ورق يذضعف جدا يجربسه النحل وتورن أبيضاء ورأس ورقها قبيح جدا والزقوم كل طعام يقتل عن ثعلب والزقصة الطاعون عنه أيضا وفي صنفة النار لو أن قطرة من الزقوم قطرت في الدنيا الزقوم ما وصف الله في كتابه فقال إنها شجرة تتخرج في أصل الجحيم قال هو فعول من الزقم اللقم الشديد والشرب المنقرط والزقوم باللام الخلقوم (زكم) الزكمة والزك كأم الأرض وقد زكم وزكته الله زكوا زكهم ينظفهم يريهم الجوهرى الزكهم معروف وزكهم الرجل وأزكته الله فهو مزكوم بمعنى على زكهم يؤزبدرجل مزكوم وقد أزكته الله وكذلك قال الأصمعي قال ولا يقال أنت أزكهم منه وكذلك كل ما جاء على فاعل فمفعول لا يقال ما زكها وما زكك والزك مأخوذ من الزكم والزكب وهو الممل يقال زكهم فمفعول بمعنى واحد الزكمة آخر ولد الرجل والمرأة وفلان زكمة أبو يه إذا كان آخر ولدهما والزكمة بالفتح النسل عن ابن الأعرابي وأنشد زكمة عمار بنو عمار \* مثل الحر أقيص على جار وأنشده يعقوب زكمة عمار وهو لا زكمة في الأرض أى لا تم شئ النظم شئ كزكبة وقال يعقوب هو لا زكمة كزكبة ابن الأعرابي يقال زككت بدأته إذا ولدته سرحا وقربة مزكومة من لوة (زلم) الزلم والزلم القدح الذي لا ريش عليه والجمع الزلام الجوهرى الزلم بالتحريك القدح قال الشاعر

بات يقاسمها غلام كالزلم \* ليس يرأى أبلى ولا غنم

قال وكذلك الزلم بضم الزاى والجمع الزلام وهى السهام التى كان أهل الجاهلية يستقسمون بها وزلم القدح سواء ولينه وزلم الرشى أدارها وأخذ من حر وفيها قال ذو الرمة  
تفص الحصى عن بخيرات ربيعة \* كالحمار قد زلتم المفاقر

قوله الأرض يعنى الداء  
المعروف فهو يقال له الزكام  
والأرض اه صححه

قوله مجمرات وقبعة هذا هو  
الصواب فى اللفظ والضبط  
ومانه قدم فى مادة وقد تحريف  
اه صححه

شبه خُف البعير بالرحى اى قد أخذت المناقرو المماول من حروفها وسوئها وزلكت الجراى قطعته واصلحه للرحى قال وهذا اصل قولهم هو العبد زلّة وقيل كل ما حذق وأخذ من حروفه فقد زلّم ويقال قدح مزلم وقدح زلّم اذا طرّ وأجيد قدّه وصنعتّه وعصا مزلمة وما أحسن ما زلّم بهم وفي التنزيل العزيز وان تأسفتموه ابائلا لا تملّكم فسق قال الازهرى رحمه الله الاستقسام مذكور في موضعه والازلّم كانت لقريش في الجاهلية مكتوب عليها امر ونهى واقعل ولا تفعل قد زلّمت وسويت ووضعت في الكعبة يقوم بها سدنة البيت فاذا اراد رجل سيرا أو نكاحا الى السدان فقال اخرج لى زلّم فيجرجه وينظر اليه فاذا خرج قدح الامر مضى على ما عزم عليه وان خرج قدح النهى قد عسا اراده وربما كان مع الرجل زلمان وضعهما في قريبه فاذا اراد الاستقسام اخرج احدهما قال الحطّية يدح أباموسى الاشعري

لم يَزَجِر الطير ان مَرَّتْ به سُنْعًا \* ولا يَنْقِضُ على نَيْمٍ بَزْلَمُ  
وقال طرفة أَخَذَ الْأَزْلَمُ مُقْتَسِمًا \* فَأَيُّ أَغْوَاهِهِ زَلَمَهُ

قوله زلم زلمانا أى يسرع  
اه تكلمه

ويقال مر بنافلان يزلّم زلمانا ويجندم حدما ناو قال ابن السكيت في قوله كأنهم ربابيع تملّوا وفورم زلم \* قال الربابيع القروى والعظام واحدها رباج والمزلم القصر الذئب ابن سيده والمزلم من الرجال القصر الخفيف النظر يف شبه بالقُدح الصغير وفرس مزلم مقدر الخلق ويقال للرجل اذا كان خفيف الهيئة ولمرأة الى ليست بطويله رجل زلم زلمة مثل من زلّم غداه فسامه فصغر جرمه لذلك وقالوا هو العبد زلم عن اللحياني وزلّة وزلّة وزلّة أى قدّم العبد وحذوه وحذوه وقيل معناه كأنه يشبه العبد حتى كأنه هو عن اللحياني قال يقال ذلك في النكرة وكذلك في الامة وفي الصحاح أى قدّم العبد يقال هذا العبد زلم يا فى أى قدّم وحذوا وقيل معنى كل ذلك حقا وعظا مزلم قليل وزلّت عظامه قلته والمزلم الرجل القصير ابن الاعراب المزلم والمزلم الصغير الجنى والمزلم السبي الغدائر الزلّة هنة معلقة في حلق الشاة فاذا كانت في الاذن فهى زلّة وقد زلّمتها وأنشد \* بات يتاسها غلام كزلم \* وقال الليث الزلّة تكون للامعزى في حلقها متعلقة كالقُرط واهل الزلّة وان اذا كانت في الاذن فهى زلّة بالنون والنعت أزلم وأزلم والانى زلما وزلما والمزلم المقطوع طرف الاذن والمزلم والمزلم من الابل الذى تقطع اذنه وتترك له زلّة أو زلّة قال أبو عبيد وانما يفعله ذلك بالكرام منها وشارة زلمانا من زلمانا والد كزلم ابن شهيل ازلم فلان رأس فلان أى قطعه وزلم الله الله وأزلام

البقر قوائمها قيل لها أزلّام لأطافتها شبت بأزلّام القداح والزلم والزلم الظلف الأخيرة عن كراع  
والجمع أزلّام وخص بعضهم به أظلاف البقر والزلم الزمّع الذى خلف الأظلاف والجمع أزلّام قال  
نزل على الارض أزلّامه \* كما زلت القدم الأرحمة

الأرحمة الكنيرة لحم الأخص شبهها بأزلّام القداح واحد هازلم وهو القدح المبرى وقال الاخفش  
واحد الأزلّام زلم وزلم وفى حديث الهجره قال سراقه فاخرجت زلماً وفى رواية الأزلّام وهى  
القداح التى كانت فى الجاهلية كان الرجل منهم ينفهها فى وعاءه فاذا أراد سقرا أو رواحا  
أو امرأتهما أدخل يده فاخرج منها زلماً فان خرج الامرضى لشأنه وإن خرج النهى كفف عنه  
ولم ينفه ولا زلم الجذع الدهر وقيل الدهر الشديد وقيل الشديد المر وقيل هو المتعلق به البلى  
والمنيا وقال يعقوب بن ميمى بذلك لان المنيا منوطه به تابعه له قال الاخطل

يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة \* ألقى على يديه الأزلّام الجذع

وهو الأزلّام الجذع فمن قالها بالنون فمعناه ان المنيا منوطه به أخذها من زعقة الشاة ومن قال الأزلّام  
أراد خنثها قال ابن برى وقال عباس بن مرداس

انى أرى للآ كلالاً يقوم به \* من الأكولة الا الأزلّام الجذع

قال وقيل البيت لمالك بن ربيعة العامريّ يقول له لابي خباشة عامر بن كعب بن عبد الله بن أبي بن  
كلاب وأصل الأزلّام الجذع الوعل ويقال للوعل مزلّم وقال

لو كان حتى ناجياً للنجاء \* من يومه المزلّم الأعصم

وقد ذكرنا الوعل والظباء لا يستطع لها ستن فهى جذعان أبداً وانما يريدون ان الدهر على حال  
واحدة وقالوا أودى به الأزلّام الجذع والأزلّام الجذع أى أهلكه الدهر يقال ذلك لما ولى وفات  
ويُسَمَّى منه ويقال لا آتية الأزلّام الجذع أى لا آتية أبداً ومعناه ان الدهر باق على حاله لا يتغير على  
طول زمانه فهو أبداً جذع لا يسر والزلماء الأروبة وقيل انى الصقور كلاهما عن كراع وزلم الأناة  
ملاء هذه عن أبي حنيفة وزلّت الحوش فهو مزلّم اذا ملائته وقال حابية كالنغب المزلوم \*  
أبو عمر والأزلّام الوبار واحد هازلم وقال خفيف

يبست مع الأزلّام فى رأس حالي \* ويرتاد ما لم تحترزه الخفاف

وفى حديث سبطج \* أم فاذ فازلم به شأوا العين \* قال ابن الأثير فازلم أى ذهب مسرعاً والاصل فيه  
أزلّام خذف الهمزة تخفيفاً وقيل أصلها أزلّام كاشماب خذف الالف تخفيفاً وقيل أزلّم قبض

والعَنَ الموت أى عرِض له الموت فتبضه وزلَّامُ آسمانٍ وازلَّامُ القومِ ازلَّمَا مآرا تَحَلَّوْا قال  
العجاج \* واحتلوا الامور فازلَّامُوا \* والمزلَّمُ الذاهب الماسنى وقيل هو المرتفع في سيرا وغيره  
قال كُنتَر تَأَرَّسْ أَخْصَافُ الْمُنَاحَةِ مِنْهُمْ \* مَكَانَ الَّتِي قَدْ بَعْدَتْ فَازِلَّامَتْ

أى ذهبت فضت وقيل ارتفعت في سيرها وبتة للرجل اذا نهض فانتصب قدازلَّامٌ وازلَّامُ النهار  
اذا ارتفع وازلَّامَتْ الضُّحَى انبسط الجوهرى زلَّامُ القومِ ازلَّمَا مآئى وتواسر اعا وازلَّامُ  
الشيء انتصب وازلَّامُ النهار اذا ارتفع تحساره وقيل في شأو العنانه اعتراض الموت على الخلق  
(زلَّام) الزلَّامُ الخلقوم في بعض اللغات والزلَّامُ خرطوم الكلب والسبع وزلَّامُ اللقمة  
بلعها الاصمعي مَنَّمَةُ الشاة ومنهم من يقول مَنَّمَةُ وهى من الكلب الزلَّامُ قال ابن الاعرابي  
زلَّامُ الفيل خرطومه ابن برى الزلَّامَةُ الاتساع ومنه سمي البحر زلَّامًا وقيل زلَّامُ ابن خالويه  
(زلَّام) المزلَّامُ السريع وقال ابن الانباري المزلَّامُ الخفيف وأنشد

من المزلَّامِينَ الَّذِينَ كَانَهُمْ \* اِذَا اخْتَصَرَ الْقَوْمُ الْخِوَانَ عَلَى وَرْ

(زَم) زَمَ الشَّيْءُ زَمًا فَمَزَمَ شِدَّهُ وَالزِّمَامُ مَزَمٌ بِهِ وَالْجَمْعُ زِمَمٌ وَالزِّمَامُ الْحَبْلُ الَّذِي يَجْعَلُ فِي  
الْبُرَّةِ وَالْخَشَبَةِ وَقَدْ زَمَّ الْبَعِيرُ بِالزِّمَامِ الثَّبْتَ الزَّمَّ فَعَلَ مِنَ الزِّمَامِ تَقُولُ زَمَّمْتُ النَّاقَةَ اَزَمَّهَا زَمًّا ابْنُ  
السَّكَيْتِ الزَّمَّ مَصْدَرٌ زَمَّمْتُ الْبَعِيرَ اِذَا عَلَّقْتُ عَلَيْهِ الزِّمَامَ الْجَوْهَرِيُّ الزِّمَامُ الْخَيْطُ الَّذِي يَشْدُو فِي  
الْبُرَّةِ أَوْ فِي الْخَشَبِ ثُمَّ يَشْدُو فِي طَرَفِهِ الْمُشَوِّدُ وَقَدْ سَمِيَ الْمُشَوِّدُ زَمَامًا وَزِمَامًا النُّعْلُ مَا يَشْدُو بِهِ الشَّيْءُ  
تَقُولُ زَمَّمْتُ النُّعْلَ وَزَمَّمْتُ الْبَعِيرَ خَطَمَتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا زِمَامَ وَلَا خَزَامَ فِي الْإِسْلَامِ أَرَادَ مَا كَانَ عِبَادُ  
بَنِي إِسْرَائِيلَ يَفْعَلُونَهُ مِنْ زِمِّ الْأَنْفِ وَهُوَ أَنْ يُحْرَقَ لِأَنْفٍ وَيَجْعَلُ فِيهِ زِمَامٌ كَزِمَامِ النَّاقَةِ لِيَقَادَ  
بِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

يَا عَجَبًا وَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا \* حِمَارَ قَبَانٍ يُسَوِّقُ أَرْبَابًا

خَاطَمَهَا أَرْبَابُهَا أَنْ تَذْهَبَا \* فَتَلْتَ أَرْدَنِي فَقَالَ مَرَّحَبَا

أَرَادَ زَامَهَا خَرَلْنَا الهمزة ضرورة لاجتماع الساكنين كما جاء في الشعر اسْوَدَّتْ بِمَعْنَى اسْوَدَّتْ وَزِمَمَ  
الْجَمَالَ شَدَّدَ لِكَثْرَةِ وَقَوْلِ أَمْ خَلَّفَ الْخَنَعَمِيَّةَ

فَلَيْتَ سَمَاءًا كَيْتَحَارَ رَبَّابَهُ \* يُنَادِي إِلَى أَهْلِ الْغَنَى زِمَامٍ

انما أرادت ملك الرِّيح السحاب وصرفها أياها ابن جحوش حتى كان الرِّيح تملك هذا السحاب  
فتصرفه زِمَامٍ منها ولولا استعطف قولها بزِمَامٍ لقص دعاؤها لانها اذا لم تذكره (٣) أمكنه

(٣) كذا بياض بالأصل  
وبهامشه تجاهاه كذا  
وجدت

ان ينصرف الى غير تلقاء أهل الغضى فتذهب شرقا وغربا وغيرهما من الجهات وليس هنالك زمام البتة ان ضرب الزمام مثلا للآل الرميح اياه فهو مستعار اذ الزمام المعروف بجسم والرميح غير مجسم وزم البعير بانفه زما اذ ارفع رأسه من أن يجده وزم برأسه زما رفعه والذنب يأخذ السخلة فيجملها ويذهب بها زما أى ارفعها رأسه وفي الصحاح فذهب بها زما رأسه أى ارفعها يقال زمها الذنب وازدماها بمعنى ويقال قد زدما سخلة فذهب بها ويقال ازدما الشيء إليه اذامته اليه أبو عبيد الزم فعل من التقدم وقد زم زم اذا تقدم وقيل اذا تقدم في السير وأنشد

• أن اخضر أو أن زم بالانف بازله \* وزم الرجل بانفه اذا شمع وتكبر فهو زام وزم وزام وازدما كله اذا تكبر وقوم زم أى شمع بانوفهم من الكبر قال العجاج

اذ بدحت أركان عز قد غم \* ذى شرفات دوسرى مرجم \* شد اخه قدح هام الزم

وفي شعر يقرع بالياء وفي الحديث انه تلا القرآن على عبد الله بن أبى وهز زام لا يتكلم أى ارفع رأسه لا يقبل عليه والزم الكبر وقال الحربي في تفسيره رجل زام أى فزع وزم بانفه يرم زما تقدم وزمت القرية زومام ثلاث وقالوا لا والذى وجهى زم يته ما كان كذا وكذا أى قبلته وتجاهه قال ابن سيده أراه لا يستعمل الاظرفا أو مربى فلان زم أى هين لم يجاوز القدر عن اللحيانى وقيل أى قصد كما يقال أم وأمر زم وأم وصد دأى مقارب ودارى من داره زم أى قريب والزمأم مشدد العشب المرتفع عن اللعاع وإزميم ليله من ليلالى الخاق وإزميم من أسماء الهلال حكى عن ثعلب التهذيب والزميم الهلال اذا دق فى آخر الشهر واسمته تدوس قال وقال ذو الرمة وغيره قد أقطع الخرق بالخرفاء لاهية \* كأنما ألها فى الآل لإزميم

شبه تخضم افيما تخاص من الآل بالهلال فى آخر الشهر لضمها وإزميم موضع والزممة ترأطن العلوج عند الآل وهم صموت لا يستعملون اللسان ولا الشفة فى كلامهم لكنه صوت تديره فى خياشيمها وحلقها فينفثهم بعضها عن بعض والزممة من الصدر اذا لم يقصع وزمزم العليج اذا تكلف الكلام عند الآل وهو مطبق فيه قال الجوهري الزممة كلام المجوس عند كلهم وفى حديث عمر بنى الله عنه كتب الى أحد عماله فى أمر المجوس وانهم عن الزممة قال هو كلام يقولونه عند كلهم بصوت خفى وفى حديث قتبات بن أشيم والذي بعثك بالحق ما تحرك به لسانى ولا تزمزمت به شفتناى الزممة صوت خفى لا يكاد يفهم ومن أمثالهم حول الصليان الزممة والصليان من أفضل المرتضى يضرب مثلا للرجل يحوم حول الشيء ولا يظهر أمره وأصل الزممة

قوله أن اخضر صدره كافى  
الاساس  
\* خذب الشوى لم يعدفى  
آل مخلف \*

صوت الجوى وقد جأ يقال زَمَزَمَ وَزَهَزَمَ والمعنى في المنزل ان ماتسمع من الاصوات والجَلْبِ لطلب ما يؤكل ويقمع به وَزَمَزَمَ اذا حفظ الشيء والرعد يَزَمَزُمُ ثم يَهْدُ هُدًى قال الرازي

يَهْدِيَنِ السَّحَرِ وَالْفَلَاصِمِ \* هَذَا كَهَذَا الرَّعْدِ ذِي الزَّمَايِمِ

والزَمَزَمَةُ صوت الرعد ابن سيده وَزَمَزَمَةُ الرعد تَبَاعُصُ صوته وقيل هو أحسنه صوتا وأبشع مطرا قال أبو حنيفة الزَمَزَمَةُ من الرعد ما لم يفعل ويُفصح ويصحب زمزما والزَمَزَمَةُ الصوت البعيد تسمع له دَوَايا والعصفور يَزِمُّ بصوته لضعيف والعظام من الزنا بيزر بفعل ذلك أبو عبيد وقرس مَزَمَزُمٌ في صوته اذا كان يطرب فيه وزمزم النار أصوات لهما قال أبو بكر الهذلي

\* زَمَزِمَ قَوَارِينَ النَّارِ شَاصِبٌ \* وَأَعْرَبَ تَحْكِي عَزِيفَ الْبَلْبَلِ فِي الْقَلَوَاتِ يَزِيْزِمُ قَالَ رُوْبَةُ  
\* تَسْمَعُ لَجَجَ يَزِيْزِيَا \* وَزَمَزَمَ إِذَا سَدَّ صَوْتُ وَتَزَمَزَتِ الْإِبِلُ شَدَرَتْ وَالزَّمَزَمَةُ بِالنَّكْسِرِ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ هِيَ الْخَمْسُونَ وَنَحْوُهَا مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلُ وَقِيلَ هِيَ الْجَمَاعَةُ مَا تَأْتَتْ كَالْفَهْمَةِ وَأَيْسَ أَحَدُ الْخَرَجِينَ بِإِلَاسٍ صَاحِبِهِ لِأَنَّ الْأَسْمَى قَدْ أَلْبَمَتْ مَا جِيعَا لَمْ يَجْعَلْ لِأَحَدٍ عَمَامَةً عَلَى صَاحِبِهِ وَالْجَمْعُ زَمَزِمَ قَالَ

إِذَا تَدَايَ زَمَزِمُ لَزَمَزِمُ \* مِنْ كُلِّ جَيْشٍ عَتِيدٌ عَرَمَرِمُ

وَرَمَزَمُوا أَلْحَاجَ الْقَوْمِ \* نَفَرَ بِرَأْسِ الْإِبِلِ لَعْنَةُ شَمِ

وفي الصحاح \* إِذَا تَدَايَ زَمَزِمَ مِنْ زَمَزِمَ \* قَالَ ابْنُ بَرِي هُوَ لَبِي شَمِدَ النَّعْصَى وَفِيهِ

\* مِنْ وَبَرَاتٍ هَبَرَاتِ الْأَحْمِمْ \* وَقَالَ سَيْفُ بْنُ ذِي يَزَنَ

قَدْ صَبَحْتُمْ مِنْ فَارِسٍ عُصَبَ \* هَرَبْتُمْ هَامَعْلَ وَزَمَزِمَهَا

وَالزَّمَزَمَةُ الْقَطْعَةُ مِنَ السَّبَاعِ وَالْجَنُّ وَالزَّمَزَمُ وَالزَّمَزِمُ الْجَمَاعَةُ وَالزَّمَزِمُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا صَغَارٌ قَالَ نَمِيبُ

يَعْلُ بَيْنَهَا الْخَصْصُ مِنْ بَكَرَاتِهَا \* وَلَمْ يُجْتَلَبْ زَمَزِمُهَا الْمُجَرِّمُ

ويقال مائة من الإبل زَمَزُومٌ مندل الجرجور وقال الشاعر \* زَمَزُومُهُاجَلَّتْهَا الْبُكْرُ وَمَا

زَمَزُومٌ وَزَمَزِمٌ كَثِيرٌ وَزَمَزِمٌ بِالْفَتْحِ بِرَبْعَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ زَمَزُومٌ وَزَمَزُومٌ وَهِيَ السَّبَاعَةُ وَهَزَمَةُ

الْمَلَكِ وَرَكْمَةُ جَبْرِيلَ لِبَنِي زَمَزَمَ الَّتِي عِنْدَ الْكَعْبَةِ قَالَ ابْنُ بَرِي لَزَمَزِمَ اثْنَا عَشَرَ اسْمًا زَمَزُمُ

مَكْتُومَةٌ مَضْنُونَةٌ شَبَاعَةُ سَقِيَا الرِّوَاءِ رَكْمَةُ جَبْرِيلَ هَزَمَةُ جَبْرِيلَ شَبَاعَةُ سَقِيَا طَعَامُ طُعْمِ

حَنِيرَةِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَيُقَالُ مَا زَمَزَمَ وَزَمَزَمَ وَزَوَزَمَ وَزَمَزَمَ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْمَلْحِ وَالْعَذْبِ وَزَمَزِمُ

قبوله لزَمَزِمَ اثْنَا عَشَرَ اسْمًا  
هَكَذَا بِالْأَصْلِ وَهِيَ اسْمُهُ  
بِحَاثِهِ مَا نَصَهُ كَذَا رَأَيْتُ أَهْ  
وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمَعْدُودَ أَحَدَ  
عَشَرَ كَأَنَّهُ أَهْ مَصْبُوحُهُ



خَلْ وَقَوْلُ زَهْرٍ فَاصْبَحَ يَجِدِي فِيهِمْ مَنْ تَلَادَكُمْ \* مَعَانِي شَيْءٍ مِنْ إِفَالٍ مُزْتَمٍّ

قال ابن سيده هو من باب السَّمَامِ الْمُزْتَمِّ وَالْجَلَالِ الْمُتَجَفِّفِ لَانْ مَعْنَى الْجَمَاعَةِ وَالْجَمْعُ سِوَاهُ الْفَعْلِ الصَّفَةِ عَلَى الْجَمْعِ وَرَوَاهُ أَبُو عبيدة من إِفَالِ الْمُزْتَمِّ نَسْبُهُ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ مِنْ أَضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى عَمَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ قِيلَ مَوْسُومٌ بِالْشَّرِّ لَانْ قَطَعَ الْأَذْنَ وَتَمَّ وَزَيْمًا الشَّاةُ وَزَيْمًا هُنَا مَعْلُوقَةٌ فِي حَلْقَتِهَا تَحْتَ لُحْيَتِهَا وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْعَنْزَ وَالذَّعْتَ أَزَيْمًا وَالْأَيْ زَيْمًا وَزَيْمًا قَالِ زَيْمَةٌ مِنْ زَيْمَةٍ النَّهْشَلِيُّ يَهْجُو الْأَسْوَدَ مِنْ مُنْذَرٍ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ أَخَا النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ

قوله وزيمتها كذا هو مضبوط في الأصل بضم فسكون فليجروا هـ معجمه

تَرَكْتُ بِي مَاءَ السَّمَاءِ وَبَعَلَهُمْ \* وَأَشْبَهْتُ تَيْسًا بِالْحِجَارِ زَيْمًا وَلَنْ أَذْكُرَ النُّعْمَانَ إِلَّا بِصَالِحٍ \* فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يَدًا وَأَنْعَمًا

قال ومن كلام بعض فتيان العرب يَشْدُو عَمْرَأُ فِي الْحَرَمِ كَانَ زَيْمَةً أَتَتْ وَأَقْلَبَتْ سَيْمَةً اللَّيْثَ وَزَيْمَةً الْعَنْزَ مِنَ الْأَذْنِ وَالزَيْمَةُ أَيْضًا اللَّعْمَةُ الْمُتَدَلِّيَةُ فِي الْخَلْقِ تَسْمَى مِلَادُهُ وَالزَيْمُ وَلَدُ الْعَهْرَةِ وَالزَيْمُ أَيْضًا الْوَكِيلُ وَالزَيْمَةُ خَبْرَةٌ لَا وَرَقَ لَهَا كَأَنَّهُ زَيْمَةُ الشَّاةِ وَالزَيْمَةُ بَيْمَةٌ سَهْلِيَّةٌ تَنْبِتُ عَلَى شَكْلِ زَيْمَةِ الْأَذْنِ لَهَا وَرَقٌ وَهِيَ مِنْ شَرِّ النَّبَاتِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الزَيْمَةُ بَقْدٌ قَدْ ذُرَّهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ قَالُوا لَا تُحْظَرُ لَهَا عَنْهُمْ صُنَّةٌ وَلَا زَيْمٌ الْجَدْعُ لِدَهْرِ الْمُعْلَقِ بِهِ الْبَلَايَا وَقِيلَ لَانِ الْبَلَايَا مُنْطَوِّجَةٌ بِمُتَعَلِّقَةٍ تَابِعَتُهُ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ الْمَرَّةِ وَقَدْ تَنَدَّدَ عَامَةً ذَلِكَ فِي تَرْجَمَةٍ زَلَمَ وَقِيلَ أَوْدَى بِهِ الْأَرْزَمُ الْجَدْعُ وَالْأَرْزَمُ الْجَدْعُ قَالُوا رُوْبَةٌ بِصَفِّ الدَّهْرِ \* أَفْقَى الْقُرُونِ وَهِيَ بَاقِي زَيْمَةٌ \* وَأَصْلُ الزَيْمَةِ الْعِلَامَةُ وَالزَيْمُ الدَّعْيُ وَالزَيْمُ الدَّعْيُ قَالُوا \* وَلَكِنْ قَوْمِي يَنْتَنُونَ الْمُزْتَمًّا \* أَيْ يَسْتَعْبِدُونَهُ قَالُوا يَوْمَ نَصُورٍ قَوْلُهُ فِي الْمُزْتَمِّ أَنَّهُ الدَّعْيُ وَهُوَ صَغَارُ الْأَبْلِ بِاطْلِغِ الْمُزْتَمِّ مِنَ الْأَبْلِ الْكَرِيمِ الَّذِي جَعَلَ لَهُ زَيْمَةً عِلَامَةً لِكَرَمِهِ وَأَمَّا الدَّعْيُ فَهُوَ الزَيْمُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ عَمَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ وَقَالَ الْفَرَّاهُ الزَيْمُ الدَّعْيُ الْمُنْتَقِطُ بِالْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ وَقِيلَ الزَيْمُ الَّذِي يُعْرَفُ بِالشَّرِّ وَالْقَوْمِ كَأَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ الشَّاةَ بِزَيْمَتِهَا وَالزَيْمَتَانِ الْمُعْلَقَتَانِ عِنْدَ حُلُوقِ الْمُعْزَى وَهُوَ الْعَبْدُ زَيْمًا زَيْمَةً وَزَيْمَةً وَزَيْمَةً أَيْ قَدْ هَدَى الْعَبْدُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ الْعَبْدُ زَيْمَةً وَزَيْمَةً وَزَيْمَةً أَيْ حَسَاوَالِ الزَيْمِ وَالْمُزْتَمِّ الْمُسْتَلْحَقُ فِي قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَيَكُونُ فِيهِمْ زَيْمَةً وَمِنْهُ قَوْلُ حَسَّانَ

وَأَنْتَ زَيْمٌ يَنْطِ فِي آلِ هَانِئٍ \* كَانِيَطُ خَلْفَ الرَّكْبِ الْقَدَحُ الْقَرْدُ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْعَظِيمِ التَّيْمِيِّ جَاهِلِي

زَيْمٌ تَدَاعَاهُ الرِّجَالُ زِيَادَةً \* كَمَا زَيْدِي عَرِيسُ الْأَدِيمِ الْكَارِعُ



وجدت حاشية صورتها الاعرف ان هذا البيت لحسان قال وفي الكامل للمبرد روى أبو عبيد  
وغيره ان نافعاً سأل ابن عباس عن قوله تعالى عُنْتَلْ بعد ذلك زَنِيمَ ما الزَنِيمُ قال هو الذي المَزَقُ  
أما سمعت قول حسان بن ثابت

زَنِيمٌ تَدَاعَاهُ الرِّجَالُ زِيَادَةً \* كَزَيْدٍ فِي عَرَضِ الْأَدِيمِ الْأَكْرَعِ

ووردي الحديث أيضا الزَنِيمُ وهو الذي في النَّسَبِ وفي حديث علي وفاطمة عليهم السلام  
\* بِنْتُ بَنِي لَيْسَ بِالزَنِيمِ \* وَزَنِيمٌ وَأَزَمٌ بَطْنَانِ مِنْ بَنِي رَبِيعِ الْجَوْهَرِيِّ رَأَوْهُ بَطْنِ مَنْ بَنِي رَبِيعٍ  
وقال العوام بن شاذب الشيباني

فَلَوَأْنَهُمْ أَعْصُرُهُ لَحَسِبْتُهَا \* مَسْوَمَةٌ تَدْعُو عُبَيْدًا وَأَزَمًا

وقال ابن الاعرابي بنو أَرْزَمَ بن عبيد بن ثعلبة بن ربوع والابل الأزمنة منسوبة اليهم وأنشد  
يَبْنِي عَنْ قَبِي أَزَمِي شَرَجَبِ \* لِأَضْرَعَ السِّنِّ وَلَمْ يَشَلِّبِ

يقول هذه الابل رَكَبَ قَبِيَّ هذا البعير لانه قدام الابل وابن الزنيم على لفظ التصغير من شعرائهم  
(زنكم) الزنكمة الزنكة (زهم) الزهومة ربح لحم سبعين منتن ولحم زهم ذور زهومة  
الجوهري الزهومة بالضم الربح المنتنة والزهم بالتحريك صدق قولك زَهَمْتُ بَدِي بالكسر من  
الزهومة فهي زهومة أي دسمة والزهم السمين وفي حديث ياجوج وماجوج وبحاى الارض من  
زهمهم ثم أراد أن الارض تئن من جفهم ووجدت منه زهومة أي تغير الزهم الریح المنتنة  
والشحم يسمى زهما اذا كان فيه زهومة مثل شحم الوحش قال الازهرى الزهومة عند العرب  
كراهة ریح بلائتن أو تغير وذلك مثل رائحة لحم غت أو رائحة لحم سبع أو سمكة سمكة من  
سَمَكِ البَحر وأما سَمَكُ الانعام فلا زهومة لها وفي النوادر يقال زَهَمْتُ زُهْمَةً وَخَضَمْتُ خُضْمَةً  
وَعَذَمْتُ عُدْمَةً بمعنى لَقَمْتُ لَقْمَةً وقال

تَمَلَّيْتُ مِنْ ذَلِكَ الصَّنِيعِ \* ثُمَّ أَزْهَمِيهِ زَهْمَةً فَرُوحِي

قال الازهرى ورواه ابن السكيت \* أَلَا أَزْجِيهِ زَهْمَةً فَرُوحِي \* عاقبت الحاء الهاء والزهمة  
بالضم الشحم قال أبو النجم يصف الكلب \* يَذْكُرُ زَهْمَ الْكَفْلِ الْمَشْرُوحَا \* قال ابن برى  
أي يذكر شحم الكفل عند تشريحه قال ولم يصف كلبا كذا كرا الجوهري وإنما وصف  
صائدا من بني تميم لي وحشا وقبله

لَا قَتَّ عَمِيَّاسَا مَعَالُوحَا \* صَاحِبَ أَقْنَاصٍ بِهَا مَشْبُوحَا

ومن هذا يقال للسمين زهم وخص بعضهم به شحم النعام والخيل والزهم والزهم شحم الوحش من غير أن يكون فيه زهوة ولكنه اسم له خاص وقيل الزهم لما لا يجتر من الوحش والودك لما جتر والدسم لما نبتت الأرض كالسمسم وغيره وزهمت يده زهما فهي زهمة صارت فيها رائحة الشحم والزهم باقى الشحم فى الدابة وغيرها والزهم الذى فيه باقى طرى وقيل هو السمين الكثير الشحم قال زهير

القائد الخيل منكوباً و أبرها \* منها الشنون ومنها الزاهق الزهم

وزهم العظم وأزهم أضح والزهم الذى يخرج من الزباد من تحت ذنبه فيما بين الدبر والمبال أبو سعيد يقال بينهم امرأهمة أى عداوة ومحاكة والمزاهمة القرب ابن سيده والمزاهمة المقاربة والمدانة فى السير والبمع والشراء وغير ذلك وأزهم الأربعين والخمسين أو غيرهما من هذه العقود قرب منها ودانها وقيل دانها ولم يبلغها ابن الاعراب زاحم الأربعين وزاهمة هاوى النوادر زهمت فلان عن كذا وكذا أى زجرته عنه أبو عمرو وجل من أهم والمزاهمة الظروف العجالة لا يكاد يدومونه فرس اذا جنب اليه وقد زاهم من أهمة وأزهم إزها ما وأنشد أبو عمرو

مُسْتَرْعَنَاتٌ بَجْدَبٍ عِيَاهُمْ \* مُرَوِّدُكُ الْخَلْقِ دِرْفَسٍ مِسْعَامُ \*  
للسابق التالى قليل الازهاهم  
أى لا يكاد يدومونه الفرس المنجوب اسرعه قال والمزاهم الذى ليس منك يبعد ولا قريب وقال غزب الدوى أمسى لها مزاهما \* من بعدما كان لها ملازماً  
فالمزاهم المنفارق ههنا وأنشد أبو عمرو

حَلَّتْ بِهِمْ وَأَفْزَاهُمْ أَنَّهُ \* عِنْدَ السِّكَاخِ فَصِيلُهَا عَنِّي

والمزاهمة المدانة مأخوذة من شتم ريحه وزهمان وزهمان اسم كلب عن الرباعى ومن أمثالهم فى بطن زهمان زاده يقال ذلك اذا اقتسم قوم مالا وجروراً فاعطوا رجلاً منها حظاً أو أكل معهم ثم جاب بعد ذلك فقال أظعمونى أى قدأ كلت وأخذت حظك وقيل يضرب مثلاً للرجل يدعى الى العداة وهو شعبان قال ورجل زهماني اذا كان شبعان وقال ابن كثرة يقترب هذا المثل للرجل يطلب الشئ وقد أخذ نصيبه منه وذلك ان رجلاً نحر جروراً فاعطى زهمان نصيباً ثم انه عاد ليأخذ ذمع الناس فقال له صاحب الجرور هذاً وزهاهم وزهمان موضعان (زهدم) الزهدم وزهدم الصقرو يقال فرخ البازى وبه سمى الرجل وزهدم اسم والزهدمان زهدم وركدم وزهدم اسم فرس وفارسه يقال له فارس زهدم قال ابن برى زهدم اسم لفرس أسحيم بن زويل وفيه يقول ابنه جابر أقول لهم يا شعباذيئسر وننى \* ألم تعلموا انى ابن فارس زهدم

والزهدمان أخوان من بني عبس قال ابن الكلبي هما زهدم وقيس ابتاحزن بن وهب بن عوير بن ربيعة بن زبيعة بن مازن بن الحرث بن قطيعة بن عبس بن بغيض وهما اللذان أدركا حاجب بن زرة يوم جبله ألباء فغلبهما عليه مالت ذوالرقبة القشيري وفيهما يقول قيس بن زهير

جزاني الزهدمان جزاء سنو \* وكنت المريمي جزى بالكرامة

قال أبو عبيدة هما زهدم وكردم قال ابن بري في الزهدمان قال أبو عبيد ابتاحزن وقال علي بن حمزة ابتاحزن وزهدم من أسماء الاسد (زهزم) الزهزمة الصوت مثل الزمزمة قال الاعشى له زهزم كالغن (زوم) ابن الاعرابي زام الرجل اذا مات والزويم المجتمع من كل شيء (زيم) الزيمة القطعة من الابل أقلها البعيران والثلاثة وأكثرها الخمسة عشر ونحوها ونزيت الابل والدواب تفرقت فصارت زيمًا قال

وأصحت بعائهم وأعتمها \* تمنعها الكثرة ان تزيمًا

ولحم زيم مفضل متفرق ليس يجتمع في مكان فيبدن قال زهير

قد عوليت فهي مرفوع جواشئها \* على قوائم عوج لجهازيم

قال ابن بري ومنه قول الشاعر \* عركركة ذات لحم زيم \* قال وقال ابن خالويه زيم ضيق وأنشد للناطقة

باتت ثلاث ليال ثم واحدة \* بذى الجواز زاعي منز لا زيمًا

ونزيم صار زيمًا وقيل في قول النابغة منز لا زيمًا أي متفرق النبات وقيل أراد تفرق عنه الناس وأراد بثلاث ليال أيام التشريق ثم تفرقت واحدة إلى ذى الجواز قال السيرافي أصله في اللحم فاستعاره وفي خطبة الحجاج \* هذا أو أن الحرب فاشتد زيم \* قال هواسم نافقة أو فرس وهو يخاطبها بأمرها بالعدو وحرف النداء محذوف وفي قصيد كعب بن زهير

شمر العجايات يتركن الحصازيمًا \* لم يقهّن رؤس الأكم تنعبل

الزيم المتفرق يصف شدة وطئه أنه يفرق الحصازيم اسم فرس جابر بن حنين قال وياها عني الراجز بقوله \* هذا أو أن الشدا فاشتد زيم \* الجوهرى زيم اسم فرس لا ينصرف للمعرفة والتأنيث وزيم متفرقة والزيم الغارة كأنه يخاطبها وامررت بمنازل زيم أي متفرقة وبعير زيم لا يرغو والأزيم جبل بالمدينة الاجر بعير زيم وأسجهم وهو الذي لا يرغو قال شمر الذي سمعت بعير أزيم

قوله ابن حنين هكذا في  
الاصل والذي في القاموس  
ابن حي

بالزاى والجيم قال وليس بين الأَزِيم والأَزَجَم الالتواء بل الياء جيماً وهى لغة فى تيم معروفة  
قال وأنشدنا أبو جعفر الهذلي وكان عالماً

من كل أَرِيم شائِك أَيْابِه \* ومُتَصِفٍ بالهذر كيف بَصُولِ

ويروى من كل أَرَجَم قال أبو الهيثم والعرب تجعل الجيم مكان الياء لان مخرجيهما من شجر النعم  
وشجر النعم الهـ واء خرق النعم الذى بين الحنكَيْن ابن الاعرابى الزَرِيم صوت الجن بالليل قال  
وميم زَرِيم مثل دال زِيد يجرى عليه الاعراب قال روثبة \* تسمع للجن بها زَرِيمَا \* (زريم)  
التهمذيب يقال للعين العذبة عين عِيْهم وللعين المالحنة عين زَرِيم

﴿فصل السين المهملة﴾ (سام) سَمِ الشئ وَسَمَّ منه وَسَمَّتْ منه سَامًا وَسَامَا  
وَسَامَا وَسَامَا مَلَّ ورجل سَوْمٌ وقد أسَامَهُهُ وفي الحديث ان الله لا يَسَامُ حَتَّى تَسَامُوا قال  
ابن الاثير هذا مثل قوله لا يَلَّ حَتَّى تَمْلُوا وهو الرواية المشهورة واسَامَ المَلَّ والشَجَرُ وفي حديث  
أَمْ زَرْعٌ رَوْحِي كَأَنَّ تَهَامَةً لَأَقْرَ وَلَا سَامَةً أَيْ أَنَّهُ طَلَقَ مُعْتَدِلٌ فِي خُلُوعِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْأَذَى وَالْمَكْرُوهِ  
بِالْحُرِّ وَالْبَرْدِ وَالشَّجَرِ أَيْ لَا يَشْجَرُ مَعْنَى قَبِلَ حَبَبَتِي وفي حديث عائشة ان اليهود دخلوا على النبي  
صلى الله عليه وسلم فقالوا السَّامُ علينا فقالت عائشة عليكم السَّامُ والدَّاءُ واللَّعْنَةُ قال ابن الاثير  
هكذا جاء فى رواية مهـ موزان السَّام ومعناه انكم تَسَامُونَ دينكم والمشهور فيه ترك الهمز  
وبعنون به الموت وهو مذكور فى موضعه والله أعلم (سأسم) السَّاسِمُ شجرة يقال لها  
السَّيْزُ قال أبو حاتم هو السَّاسِمُ غيرهم موزون وسند كره (سسم) الجوهرى السَّسَمُ الْأَسْتَةُ  
والميم زائدة (سجم) سَجَمَتِ العين الدمع والسحابة الماء تَسْجَمُهُ وَتَسْجَمُهُ تَجْمًا وَيُجْمًا  
وَتَجْمًا نَاوَهُ وَقَطْرَانُ الدَّمْعِ وَسِيلَانُهُ قَلِيلًا كَانَ أَكْثَرًا وَكَذَلِكَ السَّاجِمُ مِنَ الْمَطَرِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ  
دَمْعٌ سَاجِمٌ وَدَمْعٌ مَسْجُومٌ تَجْمَتِ العين تَجْمًا وَقَدْ تَجْمَتِ وَتَجْمَتِ وَالتَّجْمُ الدَّمْعُ وَأَعْيُنُ الْجُومِ  
سَوَاجِمُ قال القطاوى يصف الابل بكثرة البانها

دَوَارِفُ عَيْنِيهَا مِنَ الْخَيْلِ بِالْفُجْيِ \* سُجُومٌ كَتَضَاحِ الشَّمَانِ الْمُنْتَرِبِ

وكذلك عين سجوم وسحاب سجوم وانتسجم الماء والدمع فهو منسجم اذا انتسجم أى انصب  
وتجمت السحابة مطرها تسجما وتسجما اذا صبته قال دائما تسجماها وفى شعر أبى بكر  
\* فدمع العين أهونه سجام \* سجمت العين والدمع الماء يسجم سجوما وسجما اذا سال وانتسجم  
وانسجمت السحابة دام مطرها ككسجت عن ابن الاعرابى وأرض مسجومة أى ممطورة

قوله دائما تسجماها قطعة  
من بيت البسيط وأورده  
الصفاني بتمامه وهو  
باتت وأسبل واكف من دية  
يروى الخليل دائما تسجماها  
اه كتبه معجمه

وَأَسَجَمَتِ السَّمَاءُ صَبَتْ مِثْلُ أَتَجَمَّتْ وَالْأَسْجَمُ الْجِلْدُ الَّذِي لَا يَرْتَوِي وَبَعِيرُ السَّجَمِ لَا يَرْتَوِي وَقَدْ  
تَقَدَّمَ فِي زَيْمٍ وَالسَّجَمُ شَجَرُهُ وَرَقُ طَوِيلٍ مُؤَلَّلُ الْأَطْرَافِ ذُو عَرْضٍ تَشَبَّهُ بِهِ الْمَعَابِلُ قَالَ  
الْهَذَلِيُّ يَصِفُ وَعِلًا

حَتَّى أَتَيْتُهُ رَامٍ بِمِجْدَلَةٍ \* جَشَّ وَبِضْرٍ وَاحِدِينَ كَالسَّجَمِ  
وَقِيلَ السَّجَمُ هُنَامَةُ السَّمَاءِ شَبَّهَ الرِّيحَ فِي بَيَانِهَا بِهَا وَالسَّاجُومُ صَبْعٌ وَالسَّاجُومُ وَالسَّاجُومُ مَوْضِعٌ  
قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ \* كَسَامُ زَيْدٍ السَّاجُومُ وَشَيْءٌ مَصُورٌ \* (سهم) السَّجَمُ وَالسَّجَامُ وَالسُّجَمَةُ  
السَّوَادُ وَقَالَ اللَّيْثُ السُّجَمَةُ سُوَادٌ كَلَوْنُ الْغَرَابِ الْأَسْجَمُ وَكُلُّ أَسْوَدٍ سَجَمٌ وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ  
إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَتْسَعُمُ أَحْتَمُ هُوَ الْأَسْوَدُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ عَنْهُ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ شَوْدَاءُ وَقَدْ سَمِيَ بِهَا  
الْأَتْسَعُومُ وَمِنْهُ شَرِيكُ بْنُ سَحْمَاءَ صَاحِبُ الْعَلَانِ وَلَقِيَ أَتْسَعُمُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَهُوَ مِمَّا تَلَقَّى بِهِ الْعَرَبُ  
فِي صِنْفَةِ النَّصِيِّ كَمَا يَقُولُونَ صِلَانِ جَعْدُوهُمْ سَمِيَ صَحْمَاءَ فَيَا الْغَوْنِ بِهِمَا وَالسَّحْمَاءُ الْأَسْتِ  
لِلْوَحْيِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَذَبُّ بِسَحْمَاءٍ وَلَمْ يَنْفَلَا \* وَحَا الذَّنْبَ عَنْ طُفْلِ مَنَامِهِ مُخْلَى

ثُمَّ فُسِّرَ هُمَا فَقَالَ السَّحْمَاءُ وَأَنَّ هُمَا الْقَرْنَانِ وَأَنَّ عَلَى مَعْنَى الصَّيْصِيَّتَيْنِ كَأَنَّهُ يَقُولُ بِصَيْصِيَّتَيْنِ  
سَحْمَاءُ وَبَنُو وَحَا الذَّنْبَ صَوْنُهُ وَالطُّفْلُ النَّظِيُّ الرَّخْصُ وَالْمَنَامُ لِلْأَبْلِ فَاسْتَعَارَهُ لِلطَّبِيِّ وَمُخْلَى أَصَابَ  
خَلَاءُ وَالْأَسْحَمَانُ الشَّيْءُ الْأَدْمَةُ وَالسَّحْمَةُ كَلَّا يَشَبُّهُ الشَّجَرَةُ أَيْضُ نَبَتٌ فِي الْبَرَقِ وَالْأَكَامِ  
بِجَدِّهِ وَلَيْسَتْ بِعُشْبٍ وَلَا شَجَرٍ وَهِيَ أَقْرَبُ إِلَى الطَّرِيفَةِ وَالصِّلَانِ وَالْجَمْعُ سَحْمٌ قَالَ

\* وَصِلَانٍ وَحَدِيٍّ وَنَحْمٍ \* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّحْمُ نَبْتُ النَّصِيِّ وَالصِّلَانِ وَالْعَنْكَثُ  
إِلَّا أَنَّهُ يَطُولُ فَوْقَهَا فِي السَّمَاءِ وَرَبَّمَا كَانَ طَوَّلُ السَّحْمَةِ طَوَّلَ الرَّجُلِ وَأَنْزَحُمُ وَالسَّحْمَةُ أَغْلَظُهَا  
أَصْلًا قَالَ الْأَزْجَرُ رَحْمَةُ قُرُوحِي \* وَجَاوَزِي ذَا السَّحْمِ الْجَلُوحِ  
وَقَالَ طَرَفَةُ خَبِيرٌ مَا تَرَعُونَ مِنْ شَجَرٍ \* يَأْسُ الْخَلْفَاءُ أَوْ سَحْمُهُ  
ابْنُ السَّكَيْتِ السَّحْمُ وَالصُّفَارُ بَيْتَانِ وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ

إِنَّ الْعُرْيَةَ مَا نَعِ أَرْمَاحُنَا \* مَا كَانَ مِنْ سَحْمٍ بِهَا وَصْفَارٍ

وَالسَّحْمَاءُ مِثْلُهُ وَبَنُو سَحْمَةٍ حَى وَالْأَسْحَمَانُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قَالَ

وَلَا يَزَالُ الْأَسْحَمَانُ الْأَسْحَمُ \* تَلْقَى الدَّوَاهِي حَوْلَهُ وَيَسْلُمُ

وَالْأَسْحَمَانُ وَالْأَسْحَمَانُ جَبَلٌ بَيْنَهُمَا بِكْسَرِ الْهَمْزِ وَالْخَاءِ حَكَاهُ سِيَمُوهُ وَزَعَمَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَنَّهُ

قوله والاسحمان الشديد  
الادمة كذا هو مضبوط في  
المحكم بالكسر في الهمزة  
والحاء وضبطه شارح  
القاموس في المستدركات  
بضمها فليجرا اه معجمه

الْأَسْحَمَانُ بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا خَطَأٌ أَمَا الْأَسْحَمَانُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَقِيلَ الْأَسْحَمَانُ  
الْأَسْوَدُ وَهَذَا خَطَأٌ لَأَنَّ الْأَسْوَدَ أَمَا هُوَ الْأَسْحَمُ الْجَوْهَرِيُّ الْأَسْحَمُ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ  
تَجَاءُ مُجْدِلٌ لَيْسَ فِيهِ وَبَرَّةٌ \* وَتَذِيْبُهُا عَنْهُ بِالضَّمِّ مَدُودٌ  
بِقُرْنِ أَسْوَدٍ فِي قَوْلِ الذَّابِعَةِ

قوله وقيل الاسحمان الاسود  
الح هكذا في المحكم مضبوطا  
اه معجمه

عَفَايَةُ صَوْبُ الْجَنُوبِ مَعَ الصَّبَا \* بِالضَّمِّ دَانَ مَرْثُهُ مَضُوبٌ  
هُوَ السَّحَابُ وَقِيلَ السَّحَابُ الْأَلْوَدُ وَيُقَالُ لِلْسَّحَابَةِ السُّودَاءُ سَحَابًا وَالْأَسْحَمُ فِي قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ  
رَضِيْعِي لَبَانٌ تَذَى أُمُّ تَحَاثَلَا \* بِالضَّمِّ دَاجٌ عَوْضٌ لَا تَشْرُقُ  
يُقَالُ الدَّمُ نَعَسٌ فِيهِ الْبِدْعَةُ الدُّخَانُ وَيُقَالُ بِالرَّحِمِ وَيُقَالُ بِالسَّوَادِ حَلْمَةُ الذِّدَى وَيُقَالُ بِرَقِّ الْخَرِّ  
وَيُقَالُ هُوَ اللَّيْلُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ رَجُلٌ أَجْنَبِيٌّ وَتَحِيَّاهُ وَتَصْغِيرُ  
أَسْحَمٌ وَارَادَ بِهِ الزُّقَّ لِأَنَّهُ أَسْوَدٌ وَهُمْ أَنَّهُ اسْمُ رَجُلٍ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَتَتْهُمُ السَّمَاءُ وَأَتَتْهُمُ صَبَتْ  
مَاءُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّحْمَةُ الْكُتْلَةُ مِنَ الْحَدِيدِ وَجَعَهَا اسْحَمٌ وَأَنْشَدَ لَطَرَفَةَ فِي صِنْفَةِ الْخَيْلِ  
مُنْعَلَاتٌ بِالسَّحْمِ قَالَ وَالسَّحْمُ مَطَارِقُ الْحَدَادِ وَجَعَلَهُمُ مَوْضِعَ وَجَعِهِمْ وَجَعَلَهُمْ مِنْ أَسْمَاءِ  
الْكَلَابِ قَالَ لَيْسَ

قوله صوب الجنوب الذي  
في التكملة ريح الجنوب  
وقوله بالهم هكذا هو في  
الجوهري وقال الصغاني  
صوابه وأسحيم بالواو ورفع  
أسحيم عطفا على ريح اه  
معجمه

فَقَتَصَدَّتْ مِنْهَا كَسَابٌ فَضَرِحَتْ \* يَدَمٌ وَغُودٌ فِي الْمَكْرِ سَحَامُهَا  
(سجيم) السَّحْمُ مَصْدَرُ السَّخِيمَةِ وَالسَّخِيمَةُ الْحَقْدُ وَالضَّغِيْمَةُ وَالْمَوْجِدَةُ فِي النَّفْسِ وَفِي  
الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ اسْلُفْ سَخِيمَةَ قَلْبِي وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ هُوَ ذِكْرُ السَّخِيمَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ  
الْأَحْنَفِ تَهَادَوْا تَذَهَّبِ الْأَحْنُ وَالسَّخَامُ أَيْ الْحَقُّ وَهُوَ جَمْعُ سَخِيمَةٍ وَفِي حَدِيثٍ مِنْ سَلِّ  
سَخِيمَتَهُ عَلَى طَرِيقِ مَنْ طَرَّقَ الْمَسَالِينَ لَعَنَهُ اللَّهُ بِعَنِ الْغَاظِ وَالنَّجْوِ وَرَجُلٌ مُسَخَّمٌ ذُو سَخِيمَةٍ وَقَدْ  
سَخَّمُ بِصَدْرِهِ وَالسَّخْمَةُ الْغَضَبُ وَقَدْ سَخَّمْتُ عَلَيْهِ وَالسُّخَامُ مِنَ الشَّعْرِ وَالرِّيشِ وَالْقَطَنُ وَالْخَزِرُ وَنَحْوُ  
ذَلِكَ اللَّيْنُ الْحَسَنُ قَالَ يَصِفُ النَّبِيَّ

قوله السجيم مصدره هكذا هو  
مضبوط في الاصل بالتعريف  
وفي نسخة المحكم بالفتح  
فليجرب اه معجمه

كَأَنَّهُ بِالضَّخْمَانِ الْأَنْجَلِ \* قَطَنٌ سَحَامٌ بِأَيْدِي غُرُلٍ

قَالَ ابْنُ بَرِّ الرَّحْمَنِ جَدُّ ابْنِ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ وَصَوَابُهُ يَصِفُ سَرَّ الْأَنْجَلِ قَبْلَهُ

\* وَالْأَلْفُ فِي كُلِّ مَرَادٍ هُوَ جَلٌّ \* شَبَّهَ الْأَلَّ بِالْقَطَنِ لِبَيَاضِهِ وَالْأَنْجَلِ الْوَاسِعِ وَيُقَالُ هُوَ مِنَ السَّوَادِ  
وَقِيلَ هُوَ مِنَ رِيَشِ الطَّائِرِ مَا كَانَ لَيِّنًا تَحْتَ الرِّيشِ الْأَعْلَى وَاحِدَتُهُ سَخَامَةٌ بِأَلِهَا \* وَيُقَالُ هَذَا نَوْبٌ  
سُخَامٌ أَمَّا إِذَا كَانَ لَيِّنَ الْمَيْسِ مِثْلَ الْخَزِرِ وَرِيَشِ سُخَامٍ أَيْ لَيِّنِ الْمَيْسِ رَقِيقٌ وَقَطَنٌ سُخَامٌ وَلَيْسَ هُوَ مِنَ

السواد و قول بشر بن أبي خازم

رَأَى دُرَّةً بَيْضَاءَ يُخْفِلُ لَوْنَهَا \* سُخَامٌ كَغُرْبَانِ الْبَرِّ يُمِصُّ

السُّخَامُ كُلُّ شَيْءٍ لَيْنٍ مِنْ صَوْفٍ أَوْ قَطْنٍ أَوْ غَيْرِهِمَا وَأَرَادَ بِهِ شَعْرَهَا وَخَرَّ سُخَامٌ وَسُخَامِيَّةٌ لَيْنَةٌ  
سَلَسَةٌ قَالَ الْأَعَشَى

فَبِتُّ كَأَنِّي شَارِبٌ بَعْدَ هَجْعَةٍ \* سُخَامِيَّةٌ جَرَأَتْ تُحَسِّبُ عِنْدَمَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا أَدْرِي إِلَى أَى شَيْءٍ نُسِبَتْ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى هُوَ مِنَ الْمُنْسُوبِ إِلَى نَفْسِهِ وَحَكَى ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ شَرَابَ سُخَامٍ وَطَعَامَ سُخَامٍ لَيْنٌ مُسْتَرْسِلٌ وَقِيلَ السُّخَامُ مِنَ الشَّعْرِ الْأَسْوَدِ وَالسُّخَامِيُّ مِنَ  
الْجَرِّ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَالْأَوَّلُ أَعْلَى قَالَ ابْنُ بَرِّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَزْزَةَ لَا يَقَالُ لِلنَّخْمِ الْأُسُخَامِيَّةُ  
قَالَ عَوْفُ بْنُ الْخَرِّعِ

كَأَنِّي اضْطَجَعْتُ سُخَامِيَّةً \* تَنْشَأُ بِالْمَرْمِيرِ قَاعَارًا

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو السُّخِيمُ الْمَاءُ الَّذِي لَيْسَ بِجَارٍ وَلَا بَارِدٍ وَانْشَدَ لِحُلَّ بْنِ حَارِثٍ الْحَمَارِيِّ

إِنْ سَخِمْ الْمَاءُ لَنْ يَضُرَّ \* فَاعْلَمْ وَلَا الْخَاذِلُ إِلَّا الْبُورَا

وَالسُّخْمَةُ السَّوَادُ وَالْأَسْخَمُ الْأَسْوَدُ وَقَدْ سَخِمْتُ بِصَدْرِ فَلَانِ إِذَا أَغْضَيْتَهُ وَسَلَّتْ سَخِيمَتَهُ بِالْقَوْلِ  
الطَّلِيفِ وَالتَّرَفُّيِّ وَالسُّخَامُ بِالضَّمِّ سَوَادٌ الْقَدْرُ وَقَدْ سَخِمْتُ وَجْهَهُ أَى سَوَدَهُ وَالسُّخَامُ الْقُحْمُ وَالسُّخْمُ  
السَّوَادُ وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ مُعْتَمِرٍ قَالَ لَقِيتُ جَبْرِئًا أَخْرَفْتُكَ مَا مَعَكَ قَالَ سُخَامٌ قَالَ وَالسُّخَامُ  
الْقُحْمُ وَمِنْهُ قِيلَ سَخِمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَى سَوَدَهُ وَرَوَى عَنْ عُرْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي شَاهِدِ الزُّورِ يُسَخِمُ  
وَجْهَهُ أَى يَسْوَدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَخِمْتُ الْمَاءَ وَأَوْغَرْتُهُ إِذَا سَخِنْتَهُ (سدم) السَّدَمُ بِالضَّرِكِ  
النَّدَمُ وَالْحَزَنُ وَالسَّدَمُ الْهَمُّ وَقِيلَ هُمْ مَعَ نَدَمٍ وَقِيلَ غَيْظٌ مَعَ حُزْنٍ وَقَدْ سَدِمَ بِالْكَسْرِ فَهُوَ سَادِمٌ  
وَسَدَمَانٌ يَقُولُ رَأَيْتُهُ سَادِمًا نَادِمًا وَرَأَيْتُهُ سَدَمَانًا نَدَمَانًا وَقَالَ يَفْرَدُ السَّدَمُ مِنَ النَّدَمِ وَرَجُلٌ سَدِمٌ  
نَدِمٌ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِمْ رَجُلٌ سَادِمٌ نَادِمٌ قَالَ قَوْمُ السَّادِمِ مَعْنَاهُ الْمَتَغَيِّرُ الْعَقْلُ مِنَ الْقَمَمِ وَأَصْلُهُ  
مِنْ قَوْلِهِمْ مَا سَدِمَ وَمِيَاهُ سَدِمٌ وَأَسْدَامٌ إِذَا كَانَتْ مَتَغَيِّرَةً قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

\* أَوْ اجْنِ اسْدَامٌ وَبَعْضُ مَعْوَرٍ \* وَقَالَ قَوْمُ السَّادِمِ الْحَزِينُ الَّذِي لَا يَطْبِقُ ذَهَابًا وَلَا جَحِيمًا مِنْ  
قَوْلِهِمْ بَعِيرٌ مُسَدَّمٌ إِذَا مَنَعَ عَنِ الضَّرْبِ وَمَالُهُ هُمٌّ وَلَا سَدَمَ الْأَذَالُ وَالسَّدَمُ الْحَرْصُ وَالسَّدَمُ الْأَهْجُ  
بِالشَّيْءِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ وَسَدَمَهُ جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ السَّدَمُ الْوُلُوعُ بِالشَّيْءِ  
وَاللَّهْجُ بِهِ وَخَلَّ سَدَمٌ وَسَدِمٌ وَمَسْدُومٌ وَمُسَدَّمٌ هَانِجٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُرْسَلُ فِي الْأَبْلِ قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ إِذَا

صَبَعَتْ أَخْرَجَ عَنْهَا اسْتَهْجَانًا لِنَسْلِهِ وَقِيلَ الْمَسْدُومُ وَالْمَسْدَمُ الْمَمْنُوعُ مِنَ الضَّرَابِ بِأَيِّ وَجْهِ كَانَ  
وَالْمَسْدَمُ مَنْ خَوَّلَ الْإِبِلَ وَالْمَسْدَمُ الَّذِي يُرْعَبُ عَنْ خِلَّتِهِ فَيَحَالُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْآفَةِ وَيُقَيَّدُ إِذَا هَاجَ  
فَيَرَى حَوَالِي الدَّارِ وَأَنْ صَالَ جَعَلَ لَهُ حِجَامٌ عَنْهُ عَنْ فَتْحِ فَمِنْهُ قَوْلُ الْوَلِيدِ بْنِ عَقِبَةَ  
قَطَعْتَ الذَّهْرَ كَالْمَسْدَمِ الْمَعْنَى \* تَهْدَرُ فِي دِمَشْقٍ وَمَاتَرِيمُ  
وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ وَكُلُّ رِبَاعٍ أَوْ سَدِسٌ مَسْدَمٌ \* يَمْدُدُ فَرَى حُرَّةً وَجِرَانِ  
وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا دَبَّرَ طَهْرَهُ فَاعْنَى عَنْ الْقَتَبِ حَتَّى صَلَحَ دَبْرُهُ مَسْدَمٌ أَيْضًا وَإِيَاءَهُ عَنِ الْكَمَيْتِ يَقُولُهُ  
قَدْ أَصْبَحَتْ بَنُ الْأَخْفَاضِ مَسْدَمَةً \* زَهْرًا بِأَدْبَرِهَا وَلَا تَنْبِ  
أَيَّ أَرْحَتَمَنْ التَّعَبِ فَإِصْطَفَتْ ظَهْرَهَا وَدَبَّرَهَا وَصَلَحَتْ وَالْأَخْفَاضُ جَمْعُ حَنْصٍ وَهُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي  
يَحْمَلُ عَلَيْهِ خُرْنِيُّ الْمَتَاعِ وَسَقَطُهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بَعِيرٌ سَدِمٌ وَعَاشِقٌ سَدِمٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْعَشْقِ  
وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا هَرِمَتْ سَدِمَةً وَسَدْرَةٌ وَسَادَةٌ وَكَقَدْ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَسْدَمُ الْفِعْلُ الْقَطْعُ الْهَائِجُ قَالَ  
الْوَلِيدُ بْنُ عَقِبَةَ كَالْمَسْدَمِ الْمَعْنَى وَرَجُلٌ سَدِمٌ أَيْ مَغْنَطٌ وَقَتِيْقٌ مَسْدَمٌ جَعَلَ عَلَى فَمِهِ  
الْكِمَامَ وَالْمَسْدَمُ الضَّبَابُ الرَقِيقُ قَالَ

وَقَدْ حَالَ رُكْنٌ مِنْ أُمَامَرٍ دَيْنُهُ \* كَانَ دُرَاهِمُ جَلَّتْ بِسَدِيمِ

وَسَدِمَ الْبَابُ رَدَّهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ سَطَمْتُ الْبَابَ وَسَدِمْتُ إِذَا رَدَدْتَهُ فَهُوَ مَسْطُومٌ وَمَسْدُومٌ  
وَمَا سَدِمْتُ وَمَسْدَمْتُ وَمَسْدَمٌ وَمَسْدُومٌ وَمَسْدُومٌ مَسْدُومٌ وَالْجَمْعُ أَسْدَامٌ وَسَدَامٌ وَقَدْ قِيلَ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ  
سَوَاءٌ وَمَسْدَمٌ كَسَدِمٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَكَأَنَّ تَحَنُّنًا نَاقِيًا مِنْ مَقَارَئِهِ \* الْبَيْتُ وَمِنْ أَحْوَاثِ مَا مَسْدَمٌ

وَقَوْلُهُ وَرَأَى أَسْمَالَ الْمِيَاهِ السُّدَمِ \* فِي أَخْرِيَاتِ الْعَبَشِ الْمَغَمِ

يَكُونُ جَمْعُ سَدُومٍ كَرُّ سُولٍ وَرُسُلٍ وَالْأَصْلُ فِيهِ التَّنْقِيلُ وَرَكْبَةُ سَدَمٌ وَسَدَمٌ مَثَلُ عُسْبٍ وَعُسْبٍ إِذَا  
أَدْقَتْ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَتَّعِيُّ

بَشَرٌ بَيْنَ مَنْ مَأْوَانٌ مَاءُ مَرَا \* وَمَنْ سَنَامٌ مَثَلُ أَوْشَرَا \* سَدَمُ الْمَسَاقِي الْمُرْخِيَاتِ مُصَنَّرَا

قَالَ وَمِثْلُهُ فِي السُّدَمِ مَا أَنْشَدَهُ النَّفَرَاءُ

إِذَا مَا الْمِيَاهُ السُّدَمُ أَخَذَتْ كَانَهَا \* مِنَ الْأَجْنِ حِنَاءٌ مَعَا وَصَبِيبُ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ

حَبَسُوا الْمَطِيَّ عَلَى قَلِيلِ عَهْدِهِ \* طَامَ بَعِيرَيْنِ وَغَارَ مَسْدُومِ

قوله وسدم الباب رده هكذا  
في الاصل والمحكم والذي  
في التهذيب والتكملة  
والقاموس ردمه وصوب  
شارحه ما في المحكم فليحذر  
اه معصمه

قوله وما سدم الخ هذه عبارة  
المحكم وليس فيها الرابع  
وهو سدموم بالضم بل هو  
في الاصل فقط مضبوط  
بهذا الضبط وقد ذكره  
شارح القاموس أيضا في  
المستدركات وضبطه بالضم  
فليحذر اه معصمه



وَالسَّدِيمُ التَّعْبُ وَالسَّديمُ السَّدْرُ وَالسَّديمُ الْمَاءُ الْمُنْدَفِقُ وَالسَّديمُ الْكَثِيرُ الَّذِي كَثُرَ قَالٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
 \* لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا سَدِيمًا \* قَالَ اللَّيْثُ مَاءٌ سُدُّمٌ وَعَوَالِيهِ وَقَعَتْ فِيهِ الْأَقَشَةُ وَالْجَوْلَانُ حَتَّى  
 يَكَادِ يَنْدَفِقُ وَقَدْ سَدَّمُ بِسُدُّمٍ وَيُقَالُ مَهْلُ سُدُّومٍ فِي مَوْضِعٍ سُدُّمٌ وَأَنْشَدَ \* وَمِنْهَا لَوْرْدَةٌ سُدُّومًا \*  
 وَسُدُّومُ بَنُو السَّيْنِ بِدِيْنَةَ بَجْدُصٍ وَيُقَالُ لِقَاضِيهَا قَاضِي سُدُّومٍ وَيُقَالُ هِيَ مَدِينَةٌ مِنْ مَدَائِنِ قَوْمِ  
 لُوطَ كَانَ قَاضِيهَا يُقَالُ لَهُ سُدُّومُ قَالَ الشَّاعِرُ

كَذَلِكَ قَوْمُ لُوطٍ حِينَ أَمْسَوْا \* كَعَصْفٍ فِي سُدُّومِهِمْ بِرِيمٍ

الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو جَاهٍ فِي كِتَابِ الْمَزَالِ وَالْمُسْتَدَانِ هُوَ سُدُّومُ بِالذَّالِ الْمَجْمَعَةِ قَالَ وَالذَّالُ خَطَأٌ قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا عِنْدِي هُوَ الصَّحِيحُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذِكْرُ ابْنِ قُتَيْبَةَ أَنَّهُ سُدُّومُ بِالذَّالِ الْمَجْمَعَةِ قَالَ  
 وَالْمَشْهُورُ بِالذَّالِ قَالَ وَكَذَا رَوَى بَيْتُ عَمْرِو بْنِ ذَرٍّ الْعَبْدِيُّ

وَأَتَى أَنْ قَطَعْتُ جِبَالَ قَيْسٍ \* وَنَهَيْتُ الْمُرُونَ عَلَى تَعْيِيمِ  
 لِأَعْظَمِ بَغْرَةٍ مِنْ أَبِي رِيَالٍ \* وَأَجُورُ فِي الْحُكُومَةِ مِنْ سُدُّومِ

قَالَ وَهَذَا يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَحْذِفَ مَضَاهَا تَقْدِيرُهُ مِنْ أَهْلِ سُدُّومٍ وَهُمْ قَوْمُ لُوطٍ فِيهِمْ  
 مَدِينَتَانِ وَهُمَا سُدُّومٌ وَعَامُورَاءُ عَدْلِكُهُمَا اللَّهُ فِيمَا أَعْلَمَكَهُ وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ سُدُّومُ اسْمُ رَجُلٍ  
 قَالَ وَكَذَا نُقِلَ هَلْ الْأَخْبَارُ قَالُوا كَانَ سُدُّومٌ مَلِكًا فَسَمِيَتْ الْمَدِينَةُ بِاسْمِهِ وَكَانَ مِنْ أَجُورِ الْمُلُوكِ  
 وَأَنْشَدَ ابْنُ حَزْزَةَ بَيْتُ عَمْرِو بْنِ ذَرٍّ وَالْبَيْتُ الثَّانِي

لَا خَيْرَ صَنَعَةٍ مِنْ شَيْخٍ مَهْوٍ \* وَأَجُورُ فِي الْحُكُومَةِ مِنْ سُدُّومِ

وَنَسَبُهَا إِلَى ابْنِ دَارَةَ قَالَهُمَا فِي وَقْعَةٍ مَسْعُودُ بْنُ عَمْرِو الْقَتَمِ (سَدُّومُ) الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلَتْ السَّيْنِ  
 مَعَ النَّاءِ وَالذَّالِ وَالْفَاءِ فَلَمْ يَسْتَغْمَلْ مِنْ جَبِيعِ وَجُوهِهَا شَيْءٌ فِي مَصَاصِ كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ  
 هَذَا قَضَاءُ سُدُّومٍ بِالذَّالِ فَقَدْ تَقَدَّمَ التَّوَلُّ فِيهِ أَنَّهُ أَعْجَمِي وَكَذَلِكَ الْبَسْطُ لَهُ هَذَا الْجَوْهَرُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ  
 وَكَذَلِكَ السَّبْدَةُ فَارِسِيَّةٌ (سَرْمُ) رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ اللَّهُمَّ  
 ارْزُقْنِي ضَرْبًا طَعُونًا وَمَعْدَةً خَضُومًا وَسُرْمًا ثَوْرًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّرْمُ أَمْ سُورِدُ قَالَ اللَّيْثُ  
 السُّرْمُ بَاطِنُ طَرَفِ الْخَوَرَانِ الْجَوْهَرِيُّ السُّرْمُ تَخْرُجُ الشُّبُلُ وَهُوَ طَرَفُ الْمَعْيِ الْمُسْتَقِيمِ كَلِمَةُ مَوْلُودَةٍ  
 وَفِي حَدِيثٍ عَلَى لَا يَذْهَبُ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا عَلَى رَجُلٍ وَسَمِعَ السُّرْمُ نَحْمَ الْبُلْعُومِ السُّرْمُ الدُّبُرُ  
 وَالْبُلْعُومُ الْخَلْقُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَرِدُ رَجُلًا عَظِيمًا شَدِيدًا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ إِذَا اسْتَغْثَمُوا الْأَمْرَ  
 وَاسْتَغْثَرُوا فَاعْلَاهُ انْعَامًا يَفْعَلُ هَذَا مَنْ هُوَ أَوْسَعُ سُرْمًا مَنَكَ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ أَنَّهُ كَثِيرُ التَّبَذِيرِ

قوله وخالفت المرون هكذا  
 هو بالأصل اه صححه

قوله عمرو والقم هكذا هو  
 بالأصل اه صححه

والاسراف في الاموال والدماء فوصفه بسبعة المداخل والخروج ابن سيده السرم حرف الخوران  
والجمع سرام قال أبو محمد الحذلي \* في عطن أكرس من سرامها \* وخص بعضهم به ذوات  
البرائن من السباع ابن الاعراب السرم وجمع العوام وهو الدبر وجات الابل متسرمة أي متقطعة  
وعرة متسرمة غلظت من موضع ودقت من آخر السرم أن ضرب من الزنا بيرا أصفر وأسود  
ومجزع وفي التميز صفر ومنها ما هو مجزع بحمرة وصفرة وهو من أخبها ومنها سود عظام وقيل  
السرمان العظيم من اليعاسيب والضم لغته والسرمان دويبة كالجلال الليث السرم ضرب من  
زجر الكلاب يقال سرام ما إذا هيجته (سرجم) السرجم الطويل منسل السرجم  
(سرمط) السرمط الطويل قال عدى بن زيد

كرباع لآحاه تعداؤه \* سبط أكرعه فيه طرق

أشجع الكعبين مهضوم الحصى \* سرمط اللعين معالج تنق

ورجل سرمط وسرمطوم وسرمط طويل والسرمط الباعوم اسعته والسرمط والسرمط الواسع  
الحلق السرم ربع البلع وقيل الكثير الابتلاع مع جسم وخلقي وقيل هو الذي يتلع كل شيء وهو  
ثلاث عند الخليل والسرمط البين الأقوال من الرجال في كلامه وقيل هو الذي يتلع كل شيء وقد  
تقدم في سمرط لان بعضهم يجعل الميم زائدة (سسم) السسم بالفتح خبر أسود وفي وصيته  
اعيش بن أبي ربيعة والاسود الهميم كأنه من ساسم قيل هو خبر أسود وقيل هو الالبوس قال أبو  
حاتم والسسم غيره هم وزجر يخذه منه السهم قال الفرزدق يولب

إذا شأط ألع منه جورة \* ترى حواها النبع والسسم

وقال أبو حنيفة هو من خبر الجبال وهو من العنق التي يخذه منها القسي قال وزعم قوم أنه  
الالبوس وقال آخرون هو الشير قال ولس واحد من هذين يصلح للتسي ابن الاعراب السسم  
شجرة تسوي منها الشيرى قال الشاعر

ناهيت القوم على صنيع \* أبحر كالندح من السسم

(سطم) سطم الباب رده كسدمه والسطم والسطام حد السيف وفي الحديث العرب سطم  
الناس أي هم في شوكرهم وحدتهم كالحد من السيف وسطمة البحر والحسب وسطمة وسطمة  
وسطه ومجمعه قال روبة \* ومات من حنظلة الأسطما وروى الأضطما بالصاد بعناه والجمع  
الأساطم والأطعمة مثله على القلب قال وعيم تقول أساتم تعاقب بين الطاء والتاء فيه والأسطم

قوله وصلت من حنظلة كذا  
في الجوهرى وتقدم في مادة  
وسط وسط من حنظلة

مجمع البحر وأسطمة كل شيء معظمه وهو في أسطمة قومه أي في سرهم وخيارهم عن يعقوب  
وقيل في وسطهم وأشرافهم وقال الاصمعي هو اذا كان وسطا فيهم مصاصا والاسطام القطعة من  
الشيء وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من قضيت له بشي من حق أخيه فلا يأخذه فانما  
أقطع له سطاما من النار أي قطعة منها وروى اسطاما وهم المطيدة التي تحرك بها النار ونسب  
أي أقطع له ما يسعربه النار عن نفسه ويثقلها أو أقطع له نارا مسعرة وتقدير ذات اسطام قال  
الازهرى ما أدري أعجمية هي أم أعجمية عربت ويقال للعديدة التي تحرك بها النار سطام واسطام  
اذا قطع طرفها ابن الاعرابي يقال اسداد القنبنة العذام والسدام والعناص والصداد والصدار ابن  
الاعرابي السطام الاصول ويقال للدرود سظام وقد سطلت الباب وسدته اذا رددته فهو مسطوم  
ومسدوم (سغم) السغم سرعة السير والتماضي فيه سغم سغما أسرع في سيره وتماضى قال  
قلت ولما أدرما سغماوه \* سغم المهارى والسرى دواؤه

وناقتة وم وقال \* يَبْنَنَ نَظَارِيَهُ سَعُومًا \* قوله نظاريفه ابل منسوبه الى بنى النظار قوم من  
عُكْلٍ وقيل السغم ضرب من سير الابل وقول الشاعر

غَيْرَ خَلِّكَ الْإِدَاوِي وَالنَّجْم \* وَطُولُ تَحْوِيدِ الْمَطْيِ وَالسَّغْمِ

حرك العين من السغم للسرورة وكذلك في النجم ورواه المازني والنجم على النقتل للوقوف ورواه  
قوم النجم على انه جمع نجم كسحل وسحل وقرأ بعضهم وبالنجم هم يهدون وهي قراءة شاذة هذا  
رجل مسافر معه إداوة فيها ماء فهو ينظر كم بقي معه من الماء وينظر الى النجم لئلا يضل ونافعة  
سغوم باقية على السير والجمع سغم قال ابن بري ومن هذا قول أبا نؤب الدبيري

وَهْنٌ مَالٌ يَخْفُضُ السِّبَا \* يَسْعَمَنَّ سَعْمًا يَتَرُكُ الْإِبَا \* تَزْدَادُ مِنْهُ الْغُضُنُ انْبِسَا  
يريد الغضون وسعمه وسعمه غذاه وسغم الأرعاه والمسم الحسن الغذاء والغين المعجذ لغة  
(سغرم) رجل سغرم الحية فخنمها (سغم) سغم الرجل يسعمه سغما أوصل الى قلبه  
الاتى وبالغ في أذاه وسغم الرجل أحسن غذاه الجوهرى سغمت الطين ماء والطعام دهنار ورويته  
وبالغت في ذلك الحكم وكذلك سغم الزرع بالماء والمصباح بالزيت قال كثير

تَسْمَعُ الرُّعْدَ فِي الْخَيْلِ مِنْهَا \* مِثْلَ هَزْمِ الْقُرُومِ فِي الْأَشْوَالِ

وَرَى الْبَرْقَ عَارِضًا مُسْتَبِيلًا \* مَرَجَ الْبَلْقَ جُلْنَ فِي الْأَجْلَالِ

أَوْصَابِيحَ رَاهِبٍ فِي يَنْبَاعٍ \* سَغَمَ الزَّيْتَ سَاطِعَاتِ الذُّبَالِ

قوله أعجمية هي أم أعجمية  
عربت هكذا هو بالاصل  
والنهاية والذي في نسخة  
التهذيب التي بأيدينا عربية  
مخضة أو معربة اه كتبه  
مصححه

قوله العذام كذا هو في الاصل  
والتهذيب اه مصححه

قوله اسماءوه كذا هو بالاصل  
والحكم او غيره هموزة فيه  
وفي قوله دواؤه اه مصححه

أراد سَقَمَ بالزيت فحذف الجار وقد يجوز أن يكون عداها إلى مفعولين حيث كان في معنى سَقَّاهَا  
وسَقَمَ الرجلُ إبله أظعمها وأجرعها وسَقَمَ قصيله إذا سمنه والمُسَقَّمُ الحَسَنُ الغذاءُ مثل الخَرْفَجِ ويقال  
للعَلامِ المعنَى "البدنُ نَعْمَةٌ مُنْتَقَى وَمُنْتَقَى وَمُسَقَّمٌ وَمُنْتَدَنٌ اللَّيْثُ فَلانَ يُسَقَّمُ فَلانًا وَقَالَ رُؤْبَةُ  
وَبَلَّ لَهُ أَنْ لَمْ نُصَبِّهِ سَلَامَةً \* مِنْ جُرْعِ الْغَيْظِ الَّذِي نَسَقَمَهُ

قال ابن الأعرابي يَسَقَمُهُ يَرْبِيهِ ابن السكيت في كتاب اللفاظ يقال رَبَعْنَاهُ دَغْمًا سَقَمًا قال كنه  
توكيد للرغم بغير وأوجابه وقال في هذا الكتاب التمس أن يخرج على وجهه والتكس أن يخرج على  
رأسه والتمس الهلاك ويقال تَعَسَّ وَانْتَكَسَ وقال اللحياني رَبَعْنَاهُ وَدَغْمًا وَسَقَمًا بِالْوَاوِ وَفَعَلَ  
ذلك على رَعْمِهِ وَسَقَمَهُ وَسَقَمَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ جَامِعًا وَالسَقَمُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ لَا يَحِبُّ أَنْ يَنْزِلَ فِي الْمَرْأَةِ  
فَيَدْخُلُهَا الْأَذْخَالَ ثُمَّ يُخْرِجُهَا (سقم) سَقِمَ اسْمُ بَلَدٍ ٣ ولد (سقم) السَقَامُ وَالْمُسَقَمُ  
وَالسَقَمُ الْمَرَضُ لِقَاتٍ مِثْلُ حَزْنٍ وَحُزْنٍ وَقَدَسْتِمٌ وَسَقَمٌ وَسَقَمًا وَسَقَامًا وَسَقَامَةً بِسَقَمٍ هُوَ سَقِمٌ  
وَسَقِمٌ قَالَ سِيْبَوِيهِ وَالْجَمْعُ سَقَامٌ جَاؤَابُهُ عَلَى فِعَالٍ يَذْهَبُ سِيْبَوِيهِ إِلَى الْأَشْعَارِ بِأَنَّهُ كَثُرَتْ تَكْسِيرُ فَاعِلٍ  
وَأَسَقَمَهُ الداءُ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيمَا قَصَّهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ إِلَى سَقِيمٍ قَالَ بَعْضُ الْمُفْسِّرِينَ  
مَعْنَاهُ أَنِّي طَعِنْتُ أَيْ أَصَابَهُ الطَّاعُونَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنِّي سَأَسَقَمُهُ فِيمَا أَسْتَقْبِلُ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ وَهَذَا مِنْ  
مَعَارِضِ الْكَلَامِ كَمَا قَالَ أُنْكَ مَيِّتٌ وَأَنْتُمْ مَيِّتُونَ الْمَعْنَى أَنْتَ سَقِمْتُ وَأَنْتُمْ سَقِمْتُمْ وَنَحْنُ سَقِمُونَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
قِيلَ إِنَّهُ اسْتَدْلَ بِالنَّظَرِ فِي النُّجُومِ عَلَى وَقْتِ حُجِّي كَأَنَّهُ قَاتِيَةٌ وَكَانَ زَمَانُهُ زَمَانُ نُجُومٍ فَلِذَلِكَ نَظَرُ فِيهَا  
وَقِيلَ إِنَّ مَلَكَهُمْ أَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ عِدَا عِبْدِنَا فَارْجِعْ مَعْنَا فَا رَادَ التَّخَلُّفَ عَنْهُمْ فَظَنَرُ إِلَى نَجْمٍ فَقَالَ  
إِنَّ هَذَا النُّجْمَ لَمْ يَطْلُعْ قَطُّ إِلَّا سَقِمٌ وَقِيلَ أَرَادَ أَنِّي سَقِمْتُ عَمَّا أَرَى مِنْ عِبَادَتِكُمْ غَيْرَ اللَّهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا أَحَدَى كَذِبَانِهِ الثَّلَاثَةُ وَالثَّانِيَةُ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ وَالثَّلَاثَةُ عَنْ زَوْجَتِهِ سَارَةُ إِنَّهَا اخْتَبَتْ  
وَكُلُّهَا كَانَتْ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَمُكَابَدَةً عَنْ دِينِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسَقَامُ كَالسَّقِيمِ وَقِيلَ هُوَ الْكَبِيرُ  
السَّقَمُ وَالْأَنَى مُسَقَامٌ بِضَا هَذَا عَنْ اللَّحْيَانِيِّ وَأَسَقَمَهُ اللَّهُ وَسَقَمَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

هَامُ الْفُؤَادِ بِذِكْرِهَا وَخَامَرَهَا \* مِنْهَا عَلَى عِدْوَاءِ الدَّارِ سَقِيمٌ

وَأَسَقَمَ الرَّجُلُ سَقَمًا هَلْهُ وَالسَقَامُ وَسَقَامٌ وَادْبَحَ الْجَزَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَدْيُ

أَمْسَى سَقَامٌ خَلَا لَا أُنْسَ بِهِ \* إِلَّا السَّبَاعُ وَمَرَّ الرِّيحُ بِالْغَرْفِ

وَيُرْوَى إِلَّا التَّمَامُ وَأَبُو عَمْرٍو يَرْفَعُ إِلَّا التَّمَامَ وَغَيْرُهُ يَنْصَبُهُ وَالسَّوْقُ نُجَيْرٌ شَبَّهِ الْخِلَافَ وَلَيْسَ بِهِ وَقَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ السَّوْقُ شَجَرٌ عَظَامٌ مِثْلُ الْأَثَابِ سِوَاهُ غَيْرُهُ أَطُولُ طَوْلًا مِنَ الْأَثَابِ وَأَقْلُ عَرْضًا مِنْهُ وَلَهُ

ثمرة مثل التين وإذا كان أخضر فاعناهو حَجْرٌ صَلَابةٌ فإذا أدرك اصفر رَشِيًّا ولأن وحلا حلا وشديدة وهو طيب الريح يتهادى (سكم) السَّكْمُ تَقَارُبُ الخطوف في ضعف سَكَمَ بِسَكْمٍ سَكَا وَسَكَمَ اسْمُ امرأَةٍ منه التهذيب ابن دريد السَّكْمُ فَعَلَ مَمَاتٌ والسَّكْمُ الذي يقارب خطوه في ضعف (سلم) السَّلامُ والسَّلامَةُ البراءة وتَسَلَّمَ منه قَبْرًا وقال ابن الأعرابي السَّلامَةُ العافية والسَّلامَةُ شجرة وقوله تعالى وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً معناه تَسَلَّمُوا براءة لا خير بيننا وبينكم ولا شر وليس على السَّلامِ المُستَعْمَلِ في التَّحِيَّةِ لأن الآية مكينة ولم يُؤْمَرْ المسلمون يومئذ أن يُسَلِّمُوا على المشركين هذا كله قول سيبويه وزعم أن أبا ربيعة كان يقول إذا لقيت فلانا قل سلاماً أي تَسَلَّمًا قال ومنهم من يقول سلاماً أي امرئ وأمرئ المباركة والمُتَارَكَةُ قال ابن عرفة قالوا سلاماً أي قالوا قولا يتَسَلَّمُونَ فيه ليس فيه تَعَدُّ ولا تَأْتِمُّ وكانت العرب في الجاهلية يُحَيُّونَ بأن يقول أحدهم لصاحبه أنعم صباحاً وأَيَّتُ اللَعْنِ ويقولون سلامٌ عليكم فكانه علامة المُسَلِّمةِ وأنه لا حربَ هنالك ثم جاء الله بالاسلام فقصر واعي السلام وأمرُوا بأقشائه قال أبو منصور تَسَلَّمَ منكم سلاماً ولا نَجْأَ إليكم وقيل قالوا سلاماً أي سَدَاداً من القول وقَصْدُ الاعتوَفيهِ وقوله قالوا سلاماً قال أي سَلِّمُوا سلاماً وقال سلاماً أي امرئ سلاماً لأريد غير السَّلامَةِ وقرئت الأخيرة قال سلم قال الفراء وسلم وسلاماً واحد وقال الزجاج الأول منصوب على سَلِّمُوا سلاماً والثاني مرفوع على معنى أمرئ سلاماً وقوله عز وجل سلاماً هي حتى مطلع الفجر أي لا دافع فيها ولا يستطيع الشيطان أن يصنع فيها شيئاً وقد يجوز أن يكون السَّلامُ جمع سَلامَةٍ والسَّلامُ التَّحِيَّةُ قال ابن قتيبة يجوز أن يكون السَّلامُ والسَّلامَةُ لغتين كاللَّدَاذِلِ واللَّدَاذَةِ وَأَنشد

فُحِّيَ بِالسَّلامَةِ أُمُّ بَكْرٍ \* وَهَلْ لَكَ بَعْدَ قَوْمِكَ مِنْ سَلامٍ

قال ويجوز أن يكون السَّلامُ جمع سَلامَةٍ وقال أبو الهيثم السَّلامُ والتَّحِيَّةُ معناهما واحد

ومعناهما السَّلامَةُ من جميع الآفات الجوهرى والسَّلمُ بالكسر السَّلامُ وقال

وَقَدْ نَأَفَقْنَا إِلَيْهِ سَلِّمْ \* فَمَا كَانَ الْوَمُؤُهُا بِالْحَوَاجِبِ

قال ابن بري والذي رواه القناني

فَقَلْنَا السَّلامَ فَأَتَتْ مِنْ أَسِيرِهَا \* وَمَا كَانَ الْوَمُؤُهُا بِالْحَوَاجِبِ

وفي حديث التَّسْلِيمِ قُلِ السَّلامُ عَلَيْكَ فَإِنَّ عَلَيْكَ السَّلامَ تَحِيَّةُ الْمُؤَيِّ قال هذه إشارة إلى ما جرت به

عادتهم في المَرَاتِي كانوا يقدمون ضمير الميت على الدعائه كقوله

عليك سلام من أمير وباركت \* يدا الله في ذلك الاديम المزمق  
وكقول الآخر عليك سلام الله قيس بن عاصم \* ورحمته ماشاء أن يترجما  
قال وانما فعلوا ذلك لان المسلم على القوم يتوقع الجواب وأن يقال له عليك السلام فلما كان الميت  
لا يتوقع منه جواب جاءوا السلام عليه كالجواب وقيل أراد بالموتى كفارا جاهلية وهذا في الدعاء  
بالخير والمدح وأما الشتر والذم فيقدم الضمير كقوله تعالى وإن عليك لعنتي وكقوله عليهم دائرة  
السوء والسنة لا تختلف في تحية الاموات والاخياء وبهم دلل الحديث الصحيح أنه كان اذا دخل  
القبور قال سلام عليكم دار قوم مؤمنين والتسليم مشتق من السلام اسم الله تعالى لسلامته من  
العيب والنقص وقيل معناه ان الله مطلع عليكم فلا تفتنوا وقيل معناه اسم السلام عليكم اذ  
كان اسم الله تعالى يذكر على الاعمال توقع الاجتماع معاني الخيرات فيه واتقاء عوارض الفساد  
عنه وقيل معناه سلمت مني فاجعلني اسلم منك من السلامة بمعنى السلام ويقال السلام عليكم  
وسلام عليكم وسلام يحذف عليكم ولم يرد في القرآن غالبا الا منكرا كقوله تعالى سلام عليكم  
بما صبرتم فاما في تشهد الصلاة فيقال فيه معروفا ومنكرا والظاهر الاكثر من مذهب الشافعي  
انه اختار التنكير قال وأما في السلام الذي يخرج به من الصلاة فروى الربيع عنه انه قال  
لا يكتفيه الا معروفا فانه قال أقبل ما يكتفيه أن يقول السلام عليكم فان نقص من هذا حرفا عاد  
فسلم ووجهه أن يكون أراد بالسلام اسم الله فلم يحذف الالف واللام منه وكانوا يستحسنون  
ان يقولوا في الاول سلام عليكم وفي الاخر السلام عليكم وتكون الالف واللام للعهد  
يعني السلام الاول وفي حديث عمران بن حصين كان يسلم على حتى اكتويت يعني أن الملائكة  
كانت تسلم عليه فلما اكتوى بسبب مرضه تركوا السلام عليه لان الكي يقدح في التوكيل والتسليم  
الى الله والصبر على ما يبتلى به العبد وطلب الشفاء من عنده وليس ذلك قادحا في جواز الكي  
ولكنه قادح في التوكيل وهي درجة عالية وراء مباشرة الاسباب والسلام السلامة والسلام الله  
عز وجل اسم من أسمائه لسلامته من النقص والعيب والفناء حكاه ابن قتيبة وقيل معناه انه  
سلم عما يلحق الغير من آفات الغير والفناء وانه الباقي الدائم الذي تفنى الخلق ولا يفنى وهو على كل شيء  
قدير واللام في الاصل السلامة يقال سلم سلا ما وسلامة ومنه قيل الجنة دار السلام لانها  
دار السلام من الآفات وروى يحيى بن جابر ان أبابكر قال السلام أمان الله في الارض وقوله  
تعالى لهم دار السلام عند ربهم قال بعضهم السلام ههنا الله ودليله السلام المؤمن المهين

وقال الزجاج سميت دار السلام لانها دار السلامة الدائمة التي لا تنقطع ولا تنقضي وهي دار السلامة من الموت والهسرم والاسقام وقال ابو اسحق اى المؤمنين دار السلام وقال دار السلام الجنة لانها دار الله عز وجل فاضيفت اليه تفخيما لها كما قيل للخليفة عبد الله وقد سلم عليه وتقول سلم فلان من الاوقات سلامة وسلمة الله منها وفي الحديث ثلاثة كلهم ضامن على الله اخذهم من يدخل بيته بسلام قال ابن الاثير اراد ان يلزم طابا للسلامة من الفتن ورغبة في العزلة وقيل اراد انه اذا دخل سلم قال والاول الوجه وسلم من الامر سلامة ونجاة وقوله عز وجل والسلام على من اتبع الهدى معناه ان من اتبع هدى الله سلم من عذابه وسخطه والدليل على انه ليس بسلام انه ليس ابتداء لقاء وخطاب والسلام الاسم من التسليم وقوله تعالى فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة الاية ذكر محمد بن زيد ان السلام فى لغة العرب أربعة أشياء فمنها سلمت سلاما مصدر سلمت ومنها السلام جمع سلامة ومنها السلام اسم من أسماء الله تعالى ومنها السلام تجرؤه معنى السلام الذى هو مصدر سلمت انه دعاء للانسان بان يسلم من الاوقات في دينه ونفسه وقالوا بله التخليص قال وتاويل السلام اسم الله انه ذو السلام الذى يملك السلام اى يخلص من المكروه ابن الاعراب السلام الله والسلام السلامة الدعاء ودور السلام دار الله عز وجل والسلام فى العروض كل جر يجر فيه الزحاف فيسلم منه كسلامة الجزء من القبض والكتف وما أشبهه ورجل سليم سالم والجمع سالم وقوله تعالى الا من اتى الله بقلب سليم اى سليم من الكفر وقال ابو اسحق فى قوله عز وجل ورجلا سلم للرجل وقرئ ورجلا سلم للرجل فن قرأ سالمافه واسم الناعل على سلم فهو سالم ومن قرأ سلمأ وسلمأفهما مصدران وصفا بهما على معنى ورجلا سلم للرجل وذاسلم للرجل والمعنى ان من رعد الله مثله مثل السلم للرجل لا يشركه فيه غيره ومثل الذى أشرك الله مثل صاحب الشجر كما انقش كسين والسلام البراءة من العيوب فى قول أُمَيَّة وقرئ ورجلا سلمأ قال ابن برى يعنى قول أُمَيَّة

سَلَامَكَ رَبَّنَا فِى كُلِّ جَفْرِ \* بَرِيًّا مَا تَعْنَتُكَ الذُّمُّومُ

الذُّمُّوم العيوب اى ما تلتزق بك ولا تنسب اليك وسلم الله من الامر وقاه اياه ابن بزرج يقال كنت راعى ابل فاسلمت عنها اى تركتها وكل صنعة أو شئ تركته وقد كنت فيه فقد اسلمت عنه وقال ابن السكيت لا يذئ تسلم ما كان كذا وكذا وللأثنين لا يذئ تسلمان وللجماعة لا يذئ تسلمون وللموئث لا يذئ تسلمين وللجماعة لا يذئ تسلمن والتاويل لا والله الذى يسلمك ما كان كذا وكذا ويقال

لَا وَسَلَامَتَكَ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا وَيُقَالُ أَذْهَبَ بَذِي تَسْلَمُ يَأْفِي وَأَذْهَبَ بَذِي تَسْلَمَانِ أَيِ أَذْهَبَ  
بِسَلَامَتِكَ قَالَ الْأَخْفَشُ وَقَوْلُهُ ذِي مُضَافٍ إِلَى تَسْلَمٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْأَعَشَى  
بَابِيَهْ يُقَدِّمُونَ الْخَيْلَ زُورًا \* كَانَ عَلَى سَنَابِكِهِمَا مَدَامَا

أَضَافَ آيَةً إِلَى يُقَدِّمُونَ وَهِيَ مَا نَادِرَانِ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ مُضَافٌ إِلَى الْفِعْلِ غَيْرُ الْأَسْمَاءِ الزَّمَانِ  
كَقَوْلِكَ هَذَا يَوْمٌ يَفْعَلُ أَيِ يَفْعَلُ فِيهِ وَحِكْمِي سَبِيحِيهِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ بَذِي تَسْلَمُ قَالَ أَضَيْفَ فِيهِ ذُوَالِ  
الْفِعْلِ وَكَذَلِكَ بَذِي تَسْلَمَانِ وَبَذِي تَسْلَمُونَ وَالْمَعْنَى لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ بَذِي سَلَامَتِكَ وَذَوْهَا الْأَمْرُ الَّذِي  
يُسَلِّمُكَ وَلَا يَضَافُ ذُوَالِ إِلَى تَسْلَمٍ كَمَا كَانَ لَدُنَّ لَا تَنْصَبُ الْأَعْدُوَّةَ وَأَسْلَمَ إِلَيْهِ الشَّيْءُ دَفَعَهُ وَأَسْلَمَ الرَّجُلُ  
خَذْلَهُ وَقَوْلُهُ نَعَالِي فَسَلَامُ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ قَالَ انْعَامَ وَقَعَتْ سَلَامَتُهُمْ مِنْ أَجْلَالِكَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ  
فَسَلَامُ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَقَدْ بَيَّنَّ مَا لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ وَمَعْنَى فَسَلَامُ لَكَ أَيِ أَنْتَ  
تَرَى فِيهِمْ مَا تُحِبُّ مِنَ السَّلَامَةِ وَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَعَدَّ لَهُمْ مِنَ الْجَزَاءِ وَالسَّلَامُ الدُّعَا الْحَيَّةُ وَالسَّلَامُ الدُّبُغُ  
فَعَبِلَ مِنَ السَّلَامِ وَالْجَمْعُ سَلَامِي وَقَدْ قَبِلَ هُوَ مِنَ السَّلَامَةِ وَانْعَامَ ذَلِكَ عَلَى النَّفَائِلِ لَهُ بِهَا خَلَا فَا  
لِمَا يُحَذِّرُ عَلَيْهِ مِنْهُ وَالْمَلْدُوغُ مَسْلُومٌ وَسَلِيمٌ وَرَجُلٌ سَلِيمٌ عَنِّي سَالِمٌ وَانْعَامَ عَنِّي الدُّبُغُ سَلِيمًا لَانْهَمُ  
نَطَبِيرٌ وَأَمِنْ الدُّبُغِ فَقَبِلُوا الْمَعْنَى كَمَا قَالَ اللَّعْبَشِيُّ أَبُو الْبَيْضَاءِ وَكَأَنَّهُ قَالَ اللَّهُ لَامَةً مَنَازِلَةً فَقَالُوا بِالْأَنْوَارِ  
وَهِيَ مَهْلِكَةٌ فَقَالُوا لَهُ بِالسَّلَامَةِ وَقَبِلَ انْعَامَ عَنِّي الدُّبُغُ سَلِيمًا لِأَنَّهُ مُسَلِّمٌ لِمَا بِهِ أَوْ أَسْلَمَ لِمَا بِهِ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ إِذَا زَهَرَى قَالَ اللَّيْلُ السَّلَامُ الدُّبُغُ قَالَ وَعُومَنْ عُودُهُ وَمَا قَالَ غَيْرُهُ وَقَوْلُ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ سَلِيمٌ عَنِّي مُسَلِّمٌ كَمَا قَالَ أُمْتُ قَيْسٍ وَتَقْبِيعٌ وَمَوْتٌ وَبَيْتٌ وَمُسَخَّنٌ وَنَحْنُ وَقَدْ رَسَّ شَعَارُ السَّلِيمِ  
لِلْجَرِيحِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَطَبْرِي بِغَيْرِ أَنْتُمْ كَأَنَّهُ \* سَلِيمٌ رِمَاحٍ لَمْ تَلَهُ الزَّعَانِفُ

وَقِيلَ السَّلِيمُ الْجَرِيحُ الْمُسْتَقْبَلُ عَلَى الْمَهْلِكَةِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَشْكُو إِذَا شَدَّ لَهُ حَزَامُهُ \* شَكْوَى سَلِيمٍ دَرَبَتْ كَلَامُهُ

قَالَ وَقَدْ يَكُونُ السَّلِيمُ هُنَا الدُّبُغُ وَتَمَّى مَوْضِعَ نَهْشِ الْحَيَّةِ مِنْهُ تَمَّاعِي الْأَسْتِعَارَةِ وَفِي الْحَدِيثِ  
أَنَّهُمْ مَرُّوا بِعَافِيَةِ سَلِيمٍ فَقَالُوا أَهْلُ فَيْكُم مِّن رَّاقِ السَّلِيمِ الدُّبُغُ يُقَالُ سَلَّمْتُهَ الْحَيَّةُ أَيِ لَدَعْتُهُ وَالسَّلَامُ  
وَالسَّلَامُ الصَّلْحُ يَنْفَعُ وَيَكْسِرُ وَيَذْكُرُ وَيُؤْنِتُ فَمَا قَوْلُ الْأَعَشَى

إِذَا قَتَمُ الْحَرْبُ أَنْفَامَهَا \* وَقَدْ تَكَرَّرَ الْحَرْبُ بَعْدَ السَّلَامِ

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ انْعَامَ هَذَا عَلَى أَنَّهُ وَقَفَ فَاتَّقَى حَرَكَةَ الْمِيمِ عَلَى اللَّامِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَتْبَعَ الْكُسْرَى



الكسر ولا يكون من باب لم يلب عند سبويه لانه لم يأت منه عنده غير لم يلب والسم والاسلام كالسم وقد  
سأله مسأله وسلا ما قال أبو كبير الهذلي

هاجوا القومهم السلام كأنهم \* لما أصيبوا أهل دين محتر

والسليم المسالم تقول أنا سلم لمن سلمني وقوم سلم وسلم مسالمون وكذلك امرؤ سلم وسلم وتسلموا  
نصالحوا وفلان كذاب لا تسار خيلا فلا تسالم خيلا أي لا يصدق فيقبل منه والخيال اذا تسالمت  
تسارت لا بهج بعته هاجوا وقال رجل من محارب

ولا تسار خيلا اذا التقيا \* ولا يقدح عن باب اذا وردا

ويقال لا يصدق أثره يكذب من ابن جاز وقال النراء فلان لا يرد عن باب ولا يعوج عنه والسم  
الاستسلام والتسالم التصالح والمسألة المصالحة وفي حديث الحديثية أنه أخذ ثمانين من أهل  
مكة سلم قال ابن الأثير يروى بكسر السين وفتحها وهما الغتان للصلح وهو المراد في الحديث على  
ما فسر الحديث في غريبه وقال الخطابي انه السلم بفتح السين واللام يريد الاستسلام والاذعان  
كقوله تعالى وألقوا اليكم السلم أي الانقياد وهو مصدر يقع على الواحد والاثني والجميع قال  
وهذا هو الاشبه بالقضية فانهم لم يؤخذوا عن صلح وانما أخذوا قهرا أو أسلوا أنفسهم بحزب اول  
وجه وذلك أنهم لم يجبر معهم حرب انما السجزع واعن دفعهم أو الحاجة منهم رضوان يؤخذوا السرى  
ولا يقتلوا فكأنهم قد صولحوا على ذلك فسمى الانقياد صلحا وهو السلم ومنه كتابه بين قرين  
والانصار وان سلم المؤمنين واحدا لا يسلم مؤمن دون مؤمن أي لا يصالح واحد دون أصحابه وانما  
يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع سلمتهم على ذلك قال ومن الاول حديث أبي قتادة لا تبك  
برجل سلم أي أسير لانه استسلم وانقاد واستسلم أي انقاد ومنه الحديث أسلم الله الله هو من  
المسألة وترك الحرب ويحتمل أن يكون دعاء واخبارا مادعا لها ان يسألها الله ولا يأمر بحربها  
أو أخبر أن الله قد سلمها ومنع من حربها والاسلام الاستسلام وحكي السلم والسلم الاستسلام  
و ضد الحرب أيضا قال أنا سلم اتني سلم \* لاهلك فاقبلي سلمى

وفي التنزيل العزيز ورجلا سلمار جل وقلب سلم أي سلم والاسلام والاستسلام الانقياد  
والاسلام من الشرعة اظهار الخضوع و اظهار الشرعة والتزام ما أتى به النبي صلى الله عليه  
وسلم وبذلك يتحقق الدم ويستدفع المكروه وما أحسن ما اختصر نعلب ذلك فقال الاسلام

قوله ومن الاول حديث أبي  
قتادة الخ كذا هو بالاصل  
والنهاية وبهذا الضبط  
وتأمل اه

قوله واستسلم أي انقاد  
كذا بالاصل وهو ساقط من  
عبارة النهاية وقوله ومنه  
الحديث أسلم الخ كذا بالاصل  
وعبارة النهاية وفيه أسلم  
الخ تأمل اه صححه

باللسان والايمان بالقلب التذيب واما الاسلام فان ابا بكر محمد بن بشار قال يقال فلان مسلم وفيه قولان احدهما هو المستسلم لامر الله والثاني هو الخاضع لله العبادته من قولهم سلم الشيء لفلان أى خضعه وسلم له الشيء أى خلص له وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده قال الازهرى فعناه انه دخل في باب السلامة حتى بسلم المؤمن من بوائقه وفي الحديث المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يظلمه قال ابن الاثير يقال أسلم فلان فلانا اذا ألتناه في الهلكة ولم يحكمه من عدوه وهو عام في كل من أسلم الى شئ لكن دخله التخصيص وغلب عليه الالتفاف في الهلكة ومنه الحديث انى وهبت لنا التي غلاما فقلت لها لا تسلميه حجما وما ولا صانعا ولا قصابا أى لا تعطيه لمن يعلمه احدى هذه الصنائع قال ابن الاثير انما كره الحجام والتصاب لاجل النجاسة التي يباشرانها مع تعذر الاحتراز وأما الصانع فبما يدخل صنعته من الغش ولانه يصوغ الذهب والنضفة وربما كان عنده آتية أو حلى للرجال وهو حرام ولكثرة الوعد والكذب في تجار ما يبتاعه عنده وفي الحديث ما من آدمى الا ومعه شيطان قيل ومعه قال نعم ولكن الله أعاننى عليه فأسلم وفي رواية حتى أسلم أى انه أدركت عن وسوساتى وقيل دخل في الاسلام فسلمت من شره وقيل انما هو فأسلم بضم الميم على انه فعل مستقبل أى أسلم أنا منه ومن شره ويشهد لادول الحديث الاخر كان شيطان آدم كافرا وشيطانى مسلما وأما قوله تعالى قالت الأعراب آمنّا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا قال الازهرى فان هذا يحتاج الناس الى الله فهم ليعلموا أين يتقبل المؤمن من المسلم وأين يستويان فالاسلام اظهر الخشوع والقبول لما أتى به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه يتحقق الدم فان كان مع ذلك الاظهار اعتقاد ونصديق بالقلب فذلك الايمان الذى هذه صفته فاما من أظهر قبول الذريعة واستسلم لدفع المكر فهو في الظاهر مسلم وباطنه غير مصدق فذلك الذى يقول أسلمت لان الايمان لا بد من أن يكون صاحبه صدقا يقال لان الايمان التمدد بقى فالمؤمن مبطن من التصديق مثل ما يظهر والمسلم الزام الاسلام مظهر للطاعة مؤمن به والمسلم الذى أظهر الاسلام تعودا غير مؤمن في الحقيقة الا ان حكمه في الظاهر حكم المسلم قال وانما قلت ان المؤمن معناه المصدق لان الايمان ما يؤخذ من الأمانة لان الله تعالى تولى علم السمائر وثبات العقد وجعل ذلك أمانة اتقن كل مسلم على تلك الامانة فن صدق بقلبه ما أظهره لانه قد أدى الامانة واستوجب كريم المآب اذا مات عليه ومن كان قلبه على خلاف ما أظهر بلسانه فقد حبل وزر الخيانة والله حسبه وانما قيل المصدق مؤمن وقد

آمن لانه دخل في حجة الامانة التي ائتمن الله عليها بالنسبة تنفصل الاعمال الزاكية من الاعمال البائرة لا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل الصلاة ايمانا والوضوء ايمانا وفي حديث ابن مسعود انا أول من أسلم بعني من قومه كتوبه تعالى عن موسى وأنا أول المؤمنين بعني مؤمني زمانه فان ابن مسعود لم يكن أول من أسلم وان كل من السابقين وفي الحديث كان يقول اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني من رمضان وسلم رمضان لي وسلمه مني قوله سلمني منه أي لا يصيبني فيه ما يحول بيني وبين صومه من مرض أو غيره قال وقوله وسلمه لي هو أن لا يقع عليه الهلاك في أوله وآخره فيلتبس عليه الصوم والقطر وقوله وسلمه مني أي بالعصمة من المعاصي فيه وفي حديث الإفك وكان علي مسلم في شأنها أي سالم لم يبدشئ منها ويروى مسلما بكسر اللام قال والنسخ أشبه لانه لم يقل فيها سوءا وقوله تعالى يحكم بها النبيون الذين أسلموا فسرهم نعلب فقال كل نبي بعث بالاسلام غير أن الشرائع تختلف وقوله عز وجل واجعلنا مسلمين لله أراد مختصين لا فعداء باللام اذ كان في معناه وكان فلان كافرا ثم أسلم أي أسلم وكان كافرا ثم هو اليوم مسلما يا هذا وقوله عز وجل ادخلوا في السلم كافة قال عني به الاسلام وشرائعه كلها وقرأ أبو عمرو ادخلوا في السلم كافة يذهب بهاها الى الاسلام والسلم الاسلام قال الاخوص

فذا دأوا عدوا السلم عن غفردارهم \* وأرسوا عود الدين بعد التمايل

ومثله قول امرئ القيس بن عابس

فلست مبدلا بالله رباً \* ولا مستبدل بالاسلم ديناً

ومثله قول أخي كندة دعوت عشيري للسلم لما \* رأيتهم تولوا مذبرينا

والسلم الاسلام والسلم الاستخذاء والانتقاد والاستسلام وقوله تعالى ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلم لست مؤمنا وقرئت السلام بالالف فأما السلام فيجوز أن يكون من التسليم ويجوز أن يكون بمعنى السلم وهو الاستسلام والقاء المقادة الى ارادة المسلمين وأخذهم سلماً أسرهم من غير حرب وحكي ابن الاعرابي أخذه سلماً أي جاء به منقادا لم يتنع وان كان جرحا وخاوت سلمه مني قبضه وسلمت اليه الشيء فتسلمه أي أخذه والتسلم بهذا الرضا بالحكم والتسليم السلم والسلام بالتحريك السلف وأسلم في الشيء وسلم وأسلف بمعنى واحد والاسم السلم وكان رأيي غم ثم أسلم أي تركها اكد اجاء أسلم هنا غير متعدي وفي حديث خزيمه من تسلم في شيء فلا يضره الى غيره يقال أسلم وسلم اذا أسلف وهو أن تعطى ذهابا وفضة في سلمة معلومة الى أمده معلوم فكذلك قد أسلفت الثمن الى صاحب السلمة

قوله والسلم الاسلام أي  
بالفتح والكسر كما في  
البيضاوي فالذي تحصل  
انه هو ما يعني الاستسلام  
والصلح والاسلام فاحفظه  
اه صححه

وَسَلَّمَ إِلَيْهِ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ يُسَلِّفَ مِثْلًا فِي رُفْعِ عِظْمِهِ الْمُسْتَلَفِ غَيْرِهِ مِنْ جَنْسٍ آخَرَ فَلَا يَجُوزُ لَهُ  
 أَنْ يَأْخُذَهُ قَالَ التَّنَبُّيُّ لَمْ أَسْمَعْ تَفْعَلْ مِنْ السَّلَامِ إِذَا دَفَعَ الْإِفِي هَذَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍكَانَ يَكْرَهُ  
 أَنْ يُقَالَ السَّلَامُ بِمَعْنَى السَّلَفِ وَيَقُولُ الْإِسْلَامُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَانَهُ ضَنْ بِالْإِسْلَامِ الَّذِي هُوَ مَوْضِعُ الطَّاعَةِ  
 وَالْإِقْبَالِ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ أَنْ يُقَمَّى بِهِ غَيْرُهُ وَإِنْ يَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ طَاعَةٍ وَيَذْهَبُ بِهِ إِلَى مَعْنَى السَّلَفِ  
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا مِنَ الْإِخْلَاصِ بِأَبِ طَيْفِ الْمَسْلُوكِ الْجَوْهَرِيِّ أَسَلَّمَ الرَّجُلُ فِي الطَّعَامِ أَيْ  
 أَسَلَفَ فِيهِ وَأَسَلَّمَ أَهْرَهُ أَيْ سَلَّمَ وَأَسَلَّمَ أَيْ دَخَلَ فِي السَّلَامِ وَهُوَ الْإِسْتِسْلَامُ وَأَسَلَّمَ مَنْ الْإِسْلَامِ  
 وَأَسَلَّمَ أَيْ خَذَلَهُ وَالسَّلَامُ الدَّلْوُ الَّتِي لَهَا عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ مَذْكُورٌ خُودُ السَّقَاتَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ  
 لَهَا عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ كَدَلُوا السَّقَاتَيْنِ وَلَيْسَ تَمَّ دَلْوَاهَا عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ وَالْجَمْعُ أَسَلَّمَ وَسَلَامٌ قَالَ كَثِيرٌ عُرْوَةٌ  
 تَكُنْ كَيْفَ أَعْدَادُ مِنَ الدَّمْعِ رُكِبَتْ \* سَوَانِيهَا تَمَّ أَنْدَفَعْنَ بِالسَّلَامِ

وَأَشْدُّ تَعَلُّبٍ فِي صِفَةِ ابْلِ سَقِيَّتٍ قَابِلَةٍ مَا جَاءَ فِي سَلَامِهَا \* بِرَشَفِ الذَّنَابِ وَالتَّهَامِهَا  
 وَقَالَ الطَّرِمَاحُ أَخَوْ قَدْ صَبَّحْتُ نَوَّكَانَ سَرَّانَهُ \* وَرَجَلَيْهِ سَلَّمَ بَيْنَ حَبْلِي مُسَاطِنِ  
 وَفِي التَّهْذِيبِ لَهُ عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ يَعْنِي بِهَا السَّاقِي مِثْلَ دَلَاءِ أَصْحَابِ الرِّوَايَا وَحِكِي الْأَعْيَانِ فِي جِهَةِهَا  
 أَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا نَادِرٌ وَسَلَّمَ الدَّلْوُ يَسَلِّمُهَا سَلَامًا فَرَّغَ مِنْ عَمَلِهَا وَأَحْكَمَهَا قَالَ ابْنُ

بِقَابِلِ سِرْبِ الْخَنَازِرِ عَدْلُهُ \* قَاتِي الْحَالَةِ جَارٍ مَسْلُومٍ  
 وَالْمَسْلُومُ مِنَ الدَّلَاءِ الَّذِي قَدْ فَرَّغَ مِنْ عَمَلِهِ وَيُقَالُ سَلَّمَ أَسَلَّمَهُ فَهُوَ مَسْلُومٌ وَسَمَتْ الْجَلْدَاءُ سَلَّمَ بِالْكَسْرِ  
 إِذَا دَبَغَتْهُ بِالسَّلَامِ وَالسَّلَامُ نَوْعٌ مِنَ الْعِضَاءِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّلَامُ سَلَبُ الْعِيدَانِ طَوْلًا شَبَهُ  
 التُّصْبِيَانِ وَلَيْسَ لَهُ خَشَبٌ وَإِنْ عَظُمَ وَلَهُ شَوْلٌ دُقَاقُ طَوَالٍ حَادَا إِذَا أَصَابَ رَجُلَ الْإِنْسَانِ قَالَ  
 وَلِلْسَلَامِ بَرْمَةٌ صَفْرَاءُ فِيهَا حَبَّةُ خَضِرَاءُ طَيِّبَةُ الرِّيحِ وَفِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَرَارَةٍ وَتَجِدُهَا فِي الظُّلُمِ وَتَجِدُهَا شَدِيدًا  
 وَاحِدَتُهُ سَلَامَةٌ يَفْتَحُ اللَّامُ وَقَدْ يَجْمَعُ السَّلَامُ عَلَى أَسْلَامٍ قَالَ رُوَيْبَةُ

كَأَنَّمَا هَجَّ حِينَ أَطْلَقْنَا \* مِنْ ذَاتِ أَسْلَامٍ عَصِيًّا شَقِيًّا  
 وَفِي حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ سَلَمٍ وَأَرَاكَ السَّلَامَ تَجْرِمُ مِنَ الْعِضَاءِ وَورَقُهَا الْقَرْطُ الَّذِي يُدْبَغُ بِهِ الْأَدِيمُ وَبِهِ  
 يُسَمَّى الرَّجُلُ سَلَمَةً وَيَجْمَعُ عَلَى سَلَامَاتٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ كَانَ يَصَلِّي عِنْدَ سَلَامَاتٍ فِي طَرِيقِ  
 مَكَّةَ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِكَسْرِ اللَّامِ جَمْعُ سَلَمَةٍ وَهِيَ الْخَجَرُ أَبُو عَمْرٍو السَّلَامُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ  
 الْوَاحِدَةُ سَلَامَةٌ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ أَيْضًا شَجَرٌ قَالَ بَشِيرٌ

تَعْرِضُ جَانِبَ الْمَدْرَى خَذُولُ \* بِصَاحَةِ فِي أَسْرِهَا السَّلَامُ

قوله كانه ضمن بالاسم أى  
 الذى هو السلم وقوله الذى  
 هو موضع الطاعة  
 والانتقياد لان السلم اسم  
 من الاسلام بمعنى الاذعان  
 والانتقياد فككره ان  
 يستعمل في غير طاعة الله  
 وان كان يذهب به مستعمله  
 الى معنى السالف الذى ليس  
 من الاسلام اه معجمه

قوله وللسلم برمة صفراء فيها  
 حبة خضراء الخ هكذا فى  
 الاصل وعبارة المحكم  
 وللسلم برمة صفراء وهو  
 أطيب البرم رجحا ويدبغ  
 بورقه وعن ابن الاعرابى  
 السلمة زهرة صفراء وفيها  
 حبة الخ اه معجمه

وواحدته سلامة وأرض مسلوما كثيرة السلم وأديم مسلوام مدبوغ بالسلم والجلد المسلوام المدبوغ بالسلم شمر السلمة شجرة ذات شوك يدبغ بورقها وقشرها ويسمى ورقها القَرْظ لها زهرة صفراء فيها حبة خضراء طيبة الرائحة تؤكل في الشتاء وهي في الصيف تخضّر وقال

كُلِي سَلْمَ الْجَرْدِ أَوْ فِي كُلِّ صَبْفَةٍ \* فَانْ سَلِّوْني عَنْكَ كُلَّ عَرِمٍ

أذا ما نجا منها غريمٌ يَحْبِسُهُ \* أُنَى مَعَكَ بِالْدينِ غَيْرُ سَوْمٍ

الجرءاء بلد دون النبلج ببلاد بني جعدة وإذا دبغ الأديم بورق السلم فهو مقروط وإذا دبغ بقشر السلم فهو مسلوام وقال

وَالسَّلَامُ شَجَرٌ قَالَ أَبُو حَنيفَةَ زَعَوْا أَنَّ السَّلَامَ أَبَدًا أَخْضَرُ لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ وَالطَّبَّاءُ تَلْزِمُهُ تَسْتَظِلُّ بِهِ وَلَا تَسْتَكِنُ فِيهِ وَلَا يَسُ مِنْ عِظَامِ الشَّجَرِ وَلَا عِضَاهَا قَالَ الطَّرِمَاحُ بِصِفِّ طَبِيبَةٍ

حَذَرَائِ السَّرْبِ أَكْثَرُهَا \* مُسْتَعِظِلٌّ فِي أَصُولِ السَّلَامِ

واحدته سلامة ابن بَرِي السَّلمُ شَجَرٌ وَجَعَهُ سَلَامٌ وَرَوَى بَيْتُ بَشِيرٍ \* بِصَاحَةِ فِي أَسْرَتِهَا السَّلَامُ \* قال من رَواه السَّلام بالكسر فهو جمع سلمة كالكبة وإكلم ومن رَواه السَّلام بفتح السين فهو جمع سلامة وهو نبت آخر غير السلمة وأنشد بيت الطَّرِمَاحِ قال وقال امرؤ القيس

حَوْرِي عِلَّانَ الْعَمِيرِ رَوادِعًا \* كَهَا الشَّقَائِي أَوْ طِبَّاءِ سَلَامِ

وَالسَّلَامَانُ شَجَرَتَانِ وَاحِدَتُهُمَا سَلَامَةٌ ابْنُ دُرَيْدٍ سَلَامَانُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ الْجَارَةُ وَاحِدَتُهُمَا سَلْمَةٌ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ السَّلَامُ جَمَاعَةُ الْجَارَةِ الصَّغِيرِ مِنْهَا وَالْكَبِيرُ لَا يُوَحِّدُونَهَا وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ السَّلَامُ أَسْمٌ جَمِيعٌ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ اسْمٌ لِكُلِّ حَجَرٍ عَرِيضٍ وَقَالَ سَلِيمَةُ وَسَلِيمٌ مِثْلُ سَلَامٍ قَالَ رُوبَةُ \* سَالِمُهُ فَوْقَ السَّلِيمِ \* التَّهْذِيبُ مِنَ السَّلَامِ الشَّجَرُ فَهُوَ شَجَرٌ عَظِيمٌ قَالَ أَحْسَبُهُ سَمَى سَلَامًا لِسَلَامَتِهِ مِنَ الْآفَاتِ وَالسَّلَامُ بِكسر السين الْجَارَةُ الصَّالِبَةُ سَمِيَتْ بِهَا سَلَامًا

لِسَلَامَتِهَا مِنَ الرِّخَاوَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

نَدَّاعِينَ بِأَسْمِ الشَّيْبِ فِي مَتَلَمٍ \* جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسَلَامِ

وَالوَاحِدَةُ سَلْمَةٌ قَالَ لَبِيدٌ \* خَلَقْنَا كَمَا نَحْنُ الْوَحْيُ سَلَامُهَا \* وَالسَّلْمَةُ وَاحِدَةُ السَّلَامِ وَهِيَ الْجَارَةُ قَالَ وَأَنْشَدُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي السَّلْمَةِ

ذَالِ خَلِيلِي وَذُو عَيْتَابِي \* يَرْمِي وَرَأْيِي بِأَسْمِهِمْ وَأَسْمَلِمَةٍ

أَرَادَ السَّلْمَةَ وَهِيَ مِنْ لُغَاتِ حَبْرٍ قَالَ ابْنُ بَرِي هُوَ ابْنُ حَبْرٍ بَنِي عَمَّةِ الطَّائِي قَالَ وَصَوَابُهُ

الزُرْنِي

قوله سالمه الخ كذا هو بالاصل وحرره ا ه مصححه قوله خلقا كما الخ نصده

\* فغدا في الريان عرى ريمها \* المدافع جمع مدفع أما كن ينسفع عنه الماء من الربى والريان جبل والوحي الكتاب والجمع الوحي وخلقنا منصوب

على الحال والعامل فيه عرى والضمير في سلامها للوحي يعني غيرت رسوم هذه الديار بالسيول ولم تنجح بطول الزمان فكانه كذب من حجر شبيه بقاء الآثار لقدم الأيام يقاء الكتاب في الحجر أفاده الزورني

وَأَنَّ مَوْلَايَ دُوْعَاتُنِي \* لَا إِحْنَةَ عِنْدَهُ وَلَا جَرَمَةَ

يَنْصُرُنِي مِنْكَ غَيْرَ مُعَذِّرٍ \* يَرِي وَرَائِي بِأَمْسِهِمْ وَأَمْسِلُهُ

وَأَسْتَلِمَ الْجَرَّ وَأَسْتَلِمَهُ قَبْلَهُ أَوْ اعْتَنَقَهُ وَلَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ وَلَهُ نَظَائِرُ قَالَ سَيَمُودُ بِهِ اسْتَلَمَ مِنَ  
السَّلَامِ لَا يَدِلُّ عَلَى مَعْنَى الْإِتْخَاذِ وَقَوْلُ الْبُحَّاحِ \* بَيْنَ الصَّفَا وَالْكَعْبَةِ الْمُسَلَّمِ \* قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ  
أَرَادَ الْمُسْتَلَمَ كَأَنَّهُ بَنَى فَعَلَهُ عَلَى فَعَلَ ابْنُ السَّكَيْتِ اسْتَلَمْتُ الْجَرَّ وَانْمَا هُوَ مِنَ السَّلَامِ وَهِيَ الْجَارَةُ  
وَكَانَ الْأَصْلُ اسْتَلَمْتُ وَقَالَ غَيْرُهُ اسْتَلَمْتُ الْجَرَّ افْتَعَلَ فِي التَّقْدِيرِ أَخُو ذِمِّنَ السَّلَامِ وَهِيَ  
الْجَارَةُ تَقُولُ اسْتَلَمْتُ الْجَرَّ إِذَا الْمُسْتَلَمَةُ مِنَ السَّلَامِ كَمَا تَقُولُ أَكْثَلْتُ مِنَ الْكَيْلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
وَهَذَا قَوْلُ الْقَتِيبِيِّ قَالَ وَالَّذِي عِنْدِي فِي اسْتِلَامِ الْجَرِّ أَنَّهُ افْتَعَلَ مِنَ السَّلَامِ وَهُوَ التَّحِيَّةُ وَاسْتَلَمَهُ  
لَمَسَهُ بِالْيَدِ تَحِيَّةً يَقْبُولُ السَّلَامَ مِنْهُ تَبَرُّكاً بِهِ وَهَذَا كَمَا يَقَالُ اقْتَرَأْتُ مِنْهُ السَّلَامَ قَالَ وَقَدْ أَمَلَى  
عَلَى أَعْرَابِي كُتُبًا إِلَى بَعْضِ أَهْلِيهِ فَتَقَالُ فِي آخِرِهِ اقْتَرَأْتُ مِنَ السَّلَامِ قَالَ وَهَذَا يَدِلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذَا  
الْقَوْلِ أَنَّ أَهْلَ الْبَنِي يَسْمُونِ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ أَلْحَمًّا مَعْنَاهُ أَنَّ النَّاسَ يُحْيُونَهُ بِالسَّلَامِ فَافْهَمْهُ وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ اسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَرَّ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ وَضَعَ شَفَتَيْهِ عَلَيْهِ بِيَكِي  
طَوِيلًا فَالْتَمَسَتْ فَذَا هُوَ بَعْدَ مَرِّ بِيَكِي فَتَقَالُ يَا عَمْرُوهَا تَسْكُبُ الْعَبْرَاتُ وَرَوَى أَبُو الطَّيْفِيلِ قَالَ  
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ بِمُجْمَعَةٍ وَيُقَبِّلُ الْحُجْنَ قَالَ اللَّيْثُ  
اسْتَلَمَ الْجَرَّ تَنَاوُلَهُ بِالْيَدِ وَبِالتَّقْبِيلِ وَمَسَّحَهُ بِالْكَفِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا صَحِيحُ الْجَوْهَرِيِّ اسْتَلَمَ  
الْجَرَّ لَمَسَهُ أَوْ بِالْيَدِ أَوْ بِالْإِصْبَعِ - مَزَلَنَاهُ أَخُو ذِمِّنَ السَّلَامِ وَهُوَ الْجَرَّ كَمَا تَقُولُ اسْتَنْوَقَ الْجَلُّ  
وَبَعْضُهُمْ يَمُزُهُ وَالسَّلَامِيُّ عِظَامُ الْأَصَابِعِ فِي الْيَدِ وَالْقَدَمِ وَسَلَامِيُّ الْبَعِيرِ عِظَامُ فَرْسِهِ قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ السَّلَامِيُّ عِظَامُ صَغَارٍ عَلَى طُولِ الْأَصْبَعِ أَوْ قَرِيبَ مِنْهَا فِي كُلِّ يَدٍ وَرِجْلٍ أَرْبَعُ سَلَامِيَّاتٍ  
أَوْ ثَلَاثُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَلَى كُلِّ سَلَامِيٍّ مِنْ أَحَدٍ كَمْ صَدَقَةٌ وَيُجْزَى  
فِي ذَلِكَ رَكْعَتَانِ بِصَلِيمٍ - مَامَنِ الضَّعْفَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ السَّلَامِيُّ جَمْعُ سَلَامِيَّةٍ وَهِيَ الْأُتْمَلَةُ مِنَ  
الْأَصَابِعِ وَقِيلَ وَاحِدَهُ وَجَعَهُ سَوَاءً وَتَجْمَعُ عَلَى سَلَامِيَّاتٍ وَهِيَ الَّتِي بَيْنَ كُلِّ مُنْصَلِّينَ مِنْ أَصَابِعِ  
الْإِنْسَانِ وَقِيلَ السَّلَامِيُّ كُلُّ عَظْمٍ مَجُوفٍ مِنْ صَغَارِ الْعِظَامِ وَفِي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ فِي ذِكْرِ السَّنَةِ  
حَتَّى آلِ السَّلَامِيِّ أَيْ رَجَعَ إِلَيْهِ الْمَخْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّلَامِيُّ فِي الْأَصْلِ عَظْمٌ يَكُونُ فِي فَرْسِ الْبَعِيرِ  
وَيَقَالُ إِنْ أَخْرَمَ يَتِي فِيهِ الْمَخْ مِنَ الْبَعِيرِ إِذَا انْحَنَفَ فِي السَّلَامِيِّ وَفِي الْعَيْنِ فَإِذَا ذَهَبَ مِنْهُ سَعَالٌ يَكُنْ لَهُ  
بَقِيَّةٌ بَعْدَهُ وَأَنْشَدَ لِي يَمِينُ النَّصْرِيِّنَ سَلَامَةُ الْجَحْلِيِّ

لَا يَشْتَدُّ كَيْنَ عَمَلًا أَتَقِين \* مادام تُخفى سُلايَ أَوْعَيْنَ

قال وكان معنى قوله على كل سُلايَ من أحدكم صدقة أن على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة والركعتان يجزيان من تلك الصدقة وقال الليث السُّلايَ عظام الاصابع والأشابع والأكراع وهي كعابر كأنها كعاب والجميع سُلاميات قال ابن شميل في القدم قصبها أو سُلامياتها وقال عظام القدم كاهلها سُلاميات وقصب عظام الاصابع أيضا سُلاميات الواحد سُلايَ وفي كل فرسٍ ست سُلاميات ومنهم من وأظَّل الجوهرى ويقال للجلدة التي بين العين والانف سالم وقال عبد الله بن عمر في ابنه سالم

يُذِرُونَنِي عَنْ سَالِمٍ وَأُرِيعُهُ \* وَجِلْدَةُ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ

قال وهذا المعنى أراد عبد الله في جوابه عن كتاب الخجاج أنه عندى كسالم والسلام قال ابن برى هذا وهم قبيح أي جعله سالما سالمة للجلدة التي بين العين والانف وانما سالم ابن ابن عمر فجعله لمحبته بمنزلة جلدة بين عينه وأنفه والسلام من الفرس ما بين الأشعر وبين العين من حافره والأسلم عرق في اليد لم يأت الأمصغرا وفي التهذيب عرق في الجسد الجوهرى الأسلم عرق بين الخنصر والبصير والسلم واحد السلايم التي يرتقى عليها وفي المحكم السلم الدرجة والمرقاة يذكر ويؤنث قال ابن مقبل

لَا تُخْرِزُ الْمَرْءَ أَجْزاءُ الْبِلَادِ وَلَا \* يَبْنِي لَهَا فِي السَّمَوَاتِ السَّلَامُ

احتاج فزاد الياء قال الزجاج سمى السلم سلمًا لأنه يُسَلَّمُ إلى حيث تريدو السلم السبب إلى الشيء سمى بهذا الاسم لأنه يؤدي إلى غيره كما يؤدي السلم الذي يرتقى عليه قال الجوهرى وربما سُمي العُرْزُ بذلك قال أبو الرئيس التغلبي

مُطَارَةُ قَلْبٍ أَنْ تُبْنَى الرَّجُلُ رَهْمًا \* بِسَلْمٍ عُرْزٍ فِي مُنَاخٍ يُعَاجِلُهُ

وقال أبو بكر بن الأبارى سميت بغداد مدينة السلام لقربها من دجلة وكانت دجلة تسمى نهر السلام وسُمي أحد جبلي طَبْيِ وَالسَّلايَ الْجَنُوبُ مِنَ الرِّيحِ قال ابن خزيمة مرَّهَ السَّلايَ فَاسْتَهْلَ وَلَمْ يَكُنْ \* لَتَنْهَضَ الْإِبَالَةُ عَائِي حَوَالَهُ

وأبو سلمان ضرب من الوزغ والجعلان وقال ابن الأعرابي أبو سلمان كنية الجعل وقيل هو أعظم الجعلان وقيل هو دويبة مثل الجعل له جناحان وقال كراع كنيته أبو جعفران بفتح الجيم وسلمان اسم جبل واسم رجل وسالم اسم رجل وسلامان ماء لبنى شيبان وسلامان بطنان بطن في قضاة وبطن في الأزدي والمحكم سلامان بطن في الأزدي وقضاة وطبي وقيس عيلان وسلامان

قوله الأشعر كذا بالاصل  
والذي في خط الصانغاني  
والسليم من الخافرين  
الأمعروا نحن من باطنه  
أه كتبه مصححه

قوله اسم غنم اسم قبيلة هكذا  
بالاصل المعول عليه بأيدينا  
اه صححه

ابن غنم قبيلة اسم غنم اسم قبيلة وسلم قبيلة من قيس عيلان وهو سلم بن منصور بن عكرمة بن  
حصمة بن قيس عيلان وسلم أيضا قبيلة في جذام من اليمن وبنو سلمة بطن من الأزدي بنو سلمة  
من عبد القيس قال سيبويه النسب إلى سلمة سلمى نادر وسلم اسم مراد أو سلم أبو قبيلة في مراد  
وبنو سلمة بطن من الانصار وليس في العرب سلمة غيرهم بكسر اللام والنسبة اليهم سلمى والنسبة  
إلى بني سلمى وإلى سلمة سلمى وأبو سلمى بضم السين أبو زهير بن أبي سلمى الشاعر المزني على  
فعلى واسمه ربيعة بن رباح من بني مازن من مزينة وليس في العرب سلمى غيره ليس سلمى من الأسلم لم  
كالكبرى من الأكبر وعبد الله بن سلام بخفيف اللام وكذلك سلام بن مشكم رجل كان من  
اليهم ودخفف قال الشاعر فلما تداعوا بأسيا فيهم \* وحان الطعان دعونا سلاما

يعنى دعونا سلام بن مشكم وأما القاسم بن سلام ومحمد بن سلام فاللام فيه ما مشددة وفي حديث  
خبير ذكر السلام هي بضم السين وقيل بفتحها حصن من حصون خيبر ويقال فيه السلام  
أيضا والأسلم بطنون من اليمن وسلمان وسالم موضعان والسلام موضع ودائرة السلام موضع  
هنالك وذات السلم موضع قال ساعدة بن جوبة

تحمّلن من ذات السلم كأنها \* سفائن تحمّلن أبورها

وسلمة قرية وسلمة قبيلة من الأزدي وسلم بن منعم وقبيلة وساعة وسلمة وسلام وسلامة وسليمان  
وسلم وسلم وسلام وسلامة بالتشديد وسلم سلمان أسماء وسلمة اسم منعه له من السلم وسلمة  
بكسر اللام أيضا اسم رجل وسلمى اسم امرأة ورعاهى بها الرجل قال  
ابن جني ليس سلمان من سلمى كسكران من سكرى ألا ترى أن فعلان الذى يقابله فعلى انما باباه  
الصفة كغنى بمان وغنى وعطشان وعطشى وليس سلمان وسلمى بصفتين ولا سكرين وانما  
سلمان من سلمى كعطشان من عطى وليلان من ليلى غير أنهم ما كانا من لفظ واحد فلا يقابى عرض  
اللفظة من غير قصد ولا إشارته تقاوده ما ألا ترى أنك لا تقول هذا رجل سلمان ولا هذه امرأة سلمى  
كما تقول هذا رجل سكران وهذه امرأة سكرى وهذا رجل غنى وبان وهذه امرأة غنى وكذلك  
لوجاهى العلم لم ليلان لكان من ليلى كسلمان من سلمى وكذلك لو وجد فيه فعلى لكان من ليلان  
كسلمى من سلمان وقال أبو العباس سليمان تصغير سلمان وقول الخطيب

\* جدلا محكمة من نسج سلام \* كما قال النابغة الذبياني \* ونسج سلمى كل قضاء ذائل

أراد نسج داور فجعله سليمان ثم غير الاسم فقال سلام وسلمى ومن ذلك في أشعارهم كثير قال

قوله جدلا محكمة الخ صدره  
\* فيه الرماح وفيه كل سابعة



ابن برى وقالوا فى سَلَمِينَ اسمُ النبي صلى الله عليه وسلم سَلِيمٌ وسَلَامٌ فغيره ضرورة وأنشديت النابغة  
 الذبياني وأنشد لآخر مُضَاعَفَةٌ تَحْيِيرُهَا سَلِيمٌ \* كَانَ قَتِيرَها حَدَقُ الجَرَادِ  
 وقال الاسود بن يعفر ودعا بحكمة أمين سَكَّها \* من نَسَجَ داود أبى سَلَامِ  
 وحكى الرُّؤاسى كان فلان يُسَمَّى مُحَمَّدًا ثُمَّ أُمِى تَسْمَى مُسْلِمًا الجوهري وسَمَّى حَى من دارم وقال  
 نَعَبَرْنِي سَلَمَى وَلَيْسَ بِقَضَاةٍ \* ولو كُنْتُ من سَلَمَى تَفَرَّغْتُ دارما  
 قالونى بنى قُشَيْرٍ سَلَمَتَانِ سَلَمَةٌ بن قُشَيْرٍ وهو سَلَمَةُ النُّشَيْرِ وأمه لُبَيْبَةُ بنت كُزَيْبِ بن كلاب وسَلَمَةُ بن  
 قُشَيْرٍ وهو سَلَمَةُ الخير وهو ابن القُشَيْرَةِ قال ابن سِيدٍ، والسَلَمَتَانِ سَلَمَةُ الخير وسَلَمَةُ النُّشَيْرِ وانما قال  
 الشاعر ياقرة بن هُبَيْرَةَ بن قُشَيْرٍ \* يابِسَدَا السَلَمَاتِ انك نَظَلُمُ  
 لانه عناهما وقومهما وحكى أسلم اسم رجل حكاه كراع وقال سَمِى بجمع سَلَمٍ ولم ينسأرى سَلَمٌ يَعْنِى  
 قال وعندى أنه جمع السَلَمِ الذى هو الدلو العظيمة وسَلَامٌ اسم أرض قال كعب بن زُهَيْرٍ  
 ظَلِمَ من التَّسْعَاءِ حَتَّى كَانَهُ \* حَدِيثٌ يَحْمِى أَسَارَتَهَا سَلَامُ  
 وسَلَمٌ قُرْسٌ زَبَانٌ بن سَيَّارٍ والسَلَامُ بالكسر ماء قال بشر

كَانَ قَتِيرُدى عَلَى أَحْتَبٍ \* يُرِيدُ تَحْوِصَاتُومُ السَّلَامَا  
 قال ابن برى المشهور فى شعره تَدَقُّ السَّلَامَا والسَّلَامُ على هذه الرواية الجارة (سليم) السَلَمُ  
 بالكسر الداهية والسنة الصعبة وأنشد ابن برى لابي الهيثم التَّمَلُّى فى الداهية  
 وَيَكْفَأُ الشَّعْبَ إِذَا مَا ظَلَمًا \* وَيَنْتَنِي حِينَ يَخَافُ سَلَمًا  
 وأنشد فى السنة الصعبة وَجِئْتُ سَلَمِي لَأَرْجِعَ فِيهَا \* وَلَا صَدْعَ فَتَصْلُبُ الرِّعَاءُ  
 والسَلَمُ الغُولُ (سليم) السَلَمُ الطويل من الخيل والسَلَمُ النصل الطويل والسَلَمُ الدقيق  
 من النصال قال أبو حنيفة السَلَمُ من النصال الطويل العربى وقول أبى ذؤيب  
 فَذَلِكَ تَلَادُهُ وَمُحَلِّمَاتُ \* نَظَائِرُ كُلِّ خَوَّارٍ بَرُوقُ  
 انما عفى مِمَّ مَاطُولَاتٍ مُعْرَضَاتٍ وَيُقَالُ لِلنِّصَالِ الْمَحْدَدَةِ سَلَاجِمٌ وسَلَاجِمٌ قال الراجز  
 يَغْدُو بِكَلْبَيْنِ وَقَوْسٍ فَارِحٍ \* وَقَرْنٍ وَصِيفَةٍ سَلَاجِمِ  
 والسَلَاجِمُ سَهَامٌ طَوَالُ النِّصَالِ والسَلَمُ الطويل من الرجال ورجل سَلَمٍ وسَلَاجِمٌ طويل والجمع  
 فِيهِمَا سَلَاجِمٌ بِالْفَتْحِ وَجَلَّ سَلَمٌ وسَلَاجِمٌ بالضم مُسْنِثٌ شَدِيدٌ وَلَحَى سَلَمٌ شَدِيدٌ وَافِرٌ كَثِيفٌ وَرَأْسُ  
 سَلَمٍ طَوِيلٌ اللَّحْيَيْنِ وَبَعِيرٌ سَلَاجِمٌ عَرِضٌ وَالسَلَمُ بُتٌ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُقُولِ قَالَ

قوله ظليم من التسعاء الذى  
 فى المحكم طليح ٥١

تَسْأَلُنِي بِرَأْمَتَيْنِ سَلِيمَتَا \* لَوَأْتَمَّ تَطْلُبُ شَيْئًا أَمَّا

يَا بِي لَوْ سَأَلْتَ شَيْئًا أَمَّا \* جَابَهُ الْكَرَى أَوْ تَجَشَّعَا

ويروى

التهذيب المأ كول يقال له سَلِيمٌ ولا يقال له سَلِيمٌ ولا تَلِيمٌ وأنشد ابن بري لابي الزحف

هَذَا وَرَبِّ الرَّاغِبَاتِ الرَّئِيسِ \* شِعْرِي وَلَا أَحْسِنُ أَكْلَ السَّلِيمِ

قال ومنهم من يكلم به بالسين المجع ويروى الربيع بالسين والسين قال والصواب بالسين المهملة

قال أبو حنيفة السَلِيمُ مُعَرَّبٌ وأصله بالسين والعرب لا تكلم به الا بالسين قال وكذا ذكره سيحويه

بالسين في باب عال ما يجعله زائدا فقال وتَجَمَّلَ السَّيْنُ زائدا اذا كانت في مثل سَلِيمِ (سَلِيمِ)

الاصحى انه لم يطرَحْهُ وَمُطْلَحٌ أى متكبر متعظم وكذلك سَلِيمٌ (سَلِيمٌ) السَّاطِمُ والسَّالِطُ

الطويل والسَّالِمُ أيضا الذى يتلوع كل شئ (سَلِمَ) رجل سَلِمَ طويلا الاتفة دقيقه وقيل

السَّلام الواسع النعم المنفصل هو اخبث من ابي سَلَامَةٍ وهو الذئب قال الطرمح بصف كلاما

مُرَغَاتٍ لَأَخْلَى الشَّدَقِ سَلَامَا \* مُمَرَّزَةً تَوْلَعُهُ

قوله مُرَغَاتٍ أى مَفْعِيَاتٍ لدعاء كَلَبٍ أَخْلَى الشَّدَقِ وَأَسْعَى (سَلِمَ) السَّالِمُ الطويل

(سَلِمَ) السَّالِمُ العَظِيمُ من الابل والجمع سَلَامٌ وسَلَامَةٌ والسَّلَامَةُ الذئبة (سَلِمَ)

أَسْلَهُمَ المَرَضُ يُرْفِئُ مَرَضَهُ فى بَدَنِهِ وقيل أَسْلَهُمَ الذى قد ذبل وبس إمام من مَرَضٍ وَأَسْلَمَ

هَمَّ لَا يَأْتِي عَلَى الْفَرَاشِ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ وَفِي جَوْفِهِ مَرَضٌ قَدْ أَسْلَهُمَ وَغَيْرُ لَوْهُ وَقَدْ أَسْلَهُمَ أَسْلَهُمَا

وقيل هو الضامر المضطرب من غير مرض الاصحى أَسْلَهُمَ المتغير اللون وقال الليث هو الذى

بَرَأَ المَرَضَ وَالذَّؤْبُ فَصَارَ كَأَنَّهُ مَسْلُولٌ وقال الجوهري في موضع آخر أَسْلَهُمَ الشئ أسْلَهُمَا

أى تغير ريحه وسَلِمَ بالكسر أسْلَمَ رجل وقال ابن بري سَلِمَ حتى من مذبح والله أعلم (سَلِمَ)

السَّمُّ والسَّمُّ القَتْلُ وَجَعُهُ مَا عَمَامٌ وفي حديث علي عليه السلام يذم الدنيا غداؤها عَمَامٌ

بالكسر هو جمع السَّمِّ القاتل وشئ مُسَمِّومٌ فيه سَمٌّ وسَمَّةٌ الهامة أصابته بسمه أى سَمَّاه

السَّمَّ وَسَمَّ الطعام جعل فيه السَّمَّ والسَّامَةُ الموت نادر والمعروف السَّامُ بتخفيف الميم بلاهاه

وفي حديث عُمر بن أَلْفَضَى ثَوْرُهُ السَّامَةُ أى الموت قال والصحى في الموت انه السَّامُ بتخفيف الميم

وفي حديث عائشة رضی الله عنها قالت لا يود عليكم السَّامُ والدَّامُ وأما السَّامَةُ بتشديد الميم فهي

ذوات السُّموم من الهوام ومنه حديث ابن عباس اللهم انى أعوذ بك من كل شيطان وهامة ومن

نَكَلٍ عَنِ لَامَةٍ ومن شَرَكِلٍ سَامَةٍ وقال نهر ما لا يقتل ويسمى فهي السَّوَامُ بتشديد الميم لان اسم

قوله مرغبات قد تقدم في

مادة خنج موعبات وهو

خطا واصواب ما هنا كما هو

في النسخة اه صححه

قوله والسلمة الذئبة هكذا

في الاصل مضبوطا والذي

في القاموس السلمة الرية

وضبطه بنفع السين قال

شارحه هكذا في النسخ

والذي في اللسان السلمة

بالكسر الذئبة اه لكن

الذى في القاموس مثله في

الحكم غير انه ضبط فيه

بكسر السين كاللسان اه

كتبه صححه

ولا تبلغ ان تقتل مثل الزبور والعقرب وأشباهما وفي الحديث أُعِيدُكُمْ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ  
 مِنْ كُلِّ سَامَةٍ وَالسَّهْمُ الْحَيَّةُ وَالسَّامَةُ الْخَاصَّةُ يُقَالُ كَيْفَ السَّامَةُ وَالْعَامَةُ وَالسَّهْمَةُ كَالسَّامَةِ  
 قَالِ رُؤْيَا \* وَوَصَلَتْ فِي الْأَقْرَبِينَ سَهْمَةً \* وَسَهْمٌ مَخْصَصٌ وَسَهْمٌ نَعْمَةٌ أَيْ خَصَتْ قَالِ  
 الْعِجَاجُ هُوَ الَّذِي أَنْتُمْ نَعَمْتُمْ عَلَى الْمِلَادِ بِشَاوَسَمَتْ

وفي الصحاح \* على الذين أسلموا وسَمَتْ \* أَيْ بَلَغَتْ الْكُلَّ وَأَهْلُ الْمَسْمَةِ الْخَاصَّةُ وَالْأَقْرَابُ  
 وَأَهْلُ الْمَنَاحَةِ الَّذِينَ يُسَوِّبُ الْأَقْرَابُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَسْمَةُ الْخَاصَّةُ وَالْمَعْمَةُ الْعَامَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
 الْمُسَيَّبِ كُنَّا نَقُولُ إِذَا أَصْبَحْنَا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْعَامَةِ قَالِ ابْنُ الْأَثِيرِ السَّامَةُ هَهُنَا خَاطِمَةُ  
 الرَّجُلِ يُقَالُ سَمٌ إِذَا خَصَّ وَالسَّمُ الثَّقْبُ وَسَمٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَمَةٌ خَرْنُهُ وَتَقْبِيهِ وَالْجَمْعُ سُمٌّ وَمِنْهُ سَمٌّ  
 الْخِيَاطُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ حَتَّى يَلْجَأَ إِلَى سَمِّ الْخِيَاطِ قَالِ يُونُسُ أَهْلُ الْعَالِيَةِ يَقُولُونَ السَّمُّ  
 وَالسَّمُّ دَيْرٌ فَعُونَ وَيَعِيمُ تَنْفِخُ السَّمِّ وَالسَّمُّ دَقَالُ وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ هُمَا لَغَتَانِ سَمٌّ وَسَمٌّ تَلْحَقُ  
 الْإِبْرَةُ وَسَمَّةُ الْمَرْأَةِ صَدْعُهَا وَمَا نَصَلَ مِنْ رِجْلِهَا وَشَقَرِيحُهَا وَقَالِ الْأَصْمَعِيُّ سَمَّةُ الْمَرْأَةِ تَقْبِيَةُ فَرْجِهَا  
 وَفِي الْحَدِيثِ فَأَنْوَأَ حَرِيكُكُمْ أَيْ شَتَمَ سَمَامًا وَاحِدًا أَيْ مَاتَى وَاحِدًا وَمِنْ سَمَامِ الْإِبْرَةِ تَقْبِيَةُ  
 وَاتَّصَبَ عَلَى الظَّرْفِ أَيْ فِي سَمَامٍ وَاحِدٍ لَكِنَّهُ ظَرَفٌ مَخْصُوصٌ أَجْرَى مُجْرَى الْمُبْهَمِ وَسَمٌّ الْإِنْسَانُ  
 وَالِدَابَةُ مَشَقُّ جِلْدِهِ وَسَمُومُ الْإِنْسَانِ وَسَمَامَةٌ فِيهِ وَمَنْخَرُهُ وَأَذُنُهُ الْوَاحِدُ سَمٌّ وَسَمٌّ قَالِ وَكَذَلِكَ السَّمُّ  
 الْقَاتِلُ يَضُمُّ وَيَنْفَعُ وَيَجْمَعُ عَلَى سُمُومٍ وَسَمَامٍ وَسَمَامُ الْجَسَدِ تَقْبِيَةُ وَسَمَامُ الْإِنْسَانِ تَحْلُلُ بِشَرِّهِ  
 وَجِلْدُهُ الَّذِي يَبْرُزُ عَرْقُهُ وَتَجَارِبَاتُهُ مِنْهَا سَمَامٌ لِأَنَّهُ خَرُوفٌ خَفِيَّةٌ وَهِيَ السُّمُومُ وَسَمُومُ  
 الْفَرَسِ مَارِقٌ عَنْ صَلَابَةِ الْعَظْمِ مِنْ جَانِبِ قَصَبَةِ أَنْفِهِ إِلَى نَوَاقِهِ وَهِيَ تَجَارِي دُمُوعَهُ وَاحِدُهَا سَمٌّ  
 قَالِ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ سُمُومٌ وَيَسْتَحِبُّ عَرَى سُمُومِهِ وَيَسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الْعِتْقِ قَالِ حُمَيْدُ بْنُ  
 نُورٍ بِصِفِّ الْفَرَسِ ظَرَفٌ أَسِيلٌ مَعْقَدُ الْبَرِيمِ \* عَارِطٌ بِمَوْضِعِ السُّمُومِ

وقيل السَّمَانُ عَرَفَانٌ فِي أَنْفِ الْفَرَسِ وَأَصَابَ سَمٌّ حَاجَتَهُ أَيْ مَطْلَبَهُ وَهُوَ يَبْرُزُ بِسَمِّ حَاجَتِهِ  
 كَذَلِكَ وَسَمَّتْ سَمَكٌ أَيْ قَصَدَتْ قَصْدًا وَقَالِ أَصَبَتْ سَمٌّ حَاجَتَكَ فِي وَجْهِهَا وَالسَّمُّ كُلُّ شَيْءٍ  
 كَالْوَدْعِ يَخْرُجُ مِنَ الْجَرِّ وَالسَّهْمُ وَالسَّمُّ الْوَدْعُ الْمَنْظُومُ وَأَشْبَاهُهُ يَسْتَخْرِجُ مِنَ الْجَرِّ نِقَامَ الْإِزِينَةِ  
 وَقَالِ اللَّيْثُ فِي جَمْعِهِ السُّمُومُ وَقَدْ سَمَّهَ وَأَشْدَّ اللَّيْثُ  
 عَلَى مُضَلِّهِمْ مَا يَكَادُ جَسِيَهُ \* يَدُّ بِعَطْفِهِ الْوَضِيعَ الْمُسَمَّاهَا  
 أَرَادَ وَضِيعًا مِنْ شَبَابِ السُّمُومِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ إِتْرَاقِي وَجْهَ السَّقْفِ سَمَانٌ وَقَالِ غَيْرُهُ سَمُّ الْوَضِيعِ

قوله مشق جلد الذي في  
 المحكم مشاق اه

عُرْوَتُهُ وَكُلُّ خَرْقٍ سَمٌّ وَاللَّسِيمُ أَنْ يَتَّخِذَ لِلْوَضِئِ عُرَى وَقَالَ جَدِّ بْنِ ثَوْرٍ

عَلَى كُلِّ نَابِيٍّ الْخَرْقُ مَيِّتٌ تَرَى لَهُ \* تَبْرَأُ سَيْفٌ تَقَعُّ عَلَى الْوَضِئِ الْمُسَمِّ

أَيُّ الَّذِي لَهُ ثَلَاثُ عُرَى وَهِيَ سُمُومُهُ وَقَالَ اللَّيْثُ إِنِّي السَّمَّانُ الْأَصْبَاغُ الَّتِي تُرَوِّقُ بِهَا السَّقُوفُ  
قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يُوَاحِدُهُ وَيُقَالُ لِلْجَمَادَةِ سُمُّ الْقَنْبِ قَالَ أَبُو عَرُوبٍ وَيُقَالُ لِلْجَمَادَةِ الْخَلَّةُ لِمَنْعَةِ وَجْهِهَا  
سُمُّ وَهِيَ الْيَقَقَةُ وَسُمُّ بَيْنَ الْقَوْمِ بِسَمِّ سَمَّا أَصْلَحَ وَسُمُّ شَيْءٌ أَصْلَحَ وَسَمَّتِ الشَّيْءُ أَصْلَحَتْهُ وَسَمَّتِ  
بَيْنَ الْقَوْمِ أَصْلَحَتْ قَالَ الْكَلِمَاتُ

وَتَنَاقَى قُعُورُهُمْ فِي الْأُمُورِ \* عَلَى مَنْ يَسُمُّ وَمَنْ يَسْمَلُ

وَسَمَّاهُ سَمَّاشِدَهُ وَسَمَّتِ الْقَارُورَةُ وَخَوْهَ وَالشَّيْءُ أَشَمُّ سَمَّاشِدُهُ وَمِنْهُ رَنُوتُهُ وَمَالُهُ سَمٌّ وَلَا حَمَّ  
بِالْفَتْحِ غَيْرُكَ وَلَا سَمٌّ وَلَا حَمٌّ بِالضَّمِّ أَيْ مَالُهُ هَمٌّ غَيْرُكَ وَفُلَانٌ يَسُمُّ ذَلِكَ الْأَمْرَ بِالضَّمِّ أَيْ يَسِيرُهُ وَيَنْظُرُ  
مَا غَوْرُهُ وَالسُّمَّةُ حَصِيرٌ يَتَّخِذُ مِنْ خَوْصِ الْعَصْفِ وَجَعَهَا سَمَامٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ التَّهْذِيبُ وَالسُّمَّةُ  
شِبْهٌ سَدْرَةٍ عَرَبِيَّةٌ تَسْقُفُ مِنَ الْخَوْصِ وَتَبْسُطُ تَحْتَ الْخَلَّةِ إِذَا مَرِمَتْ لِيَسْقُطَ مَا تَنَازَرُ مِنَ الرُّطْبِ

قوله والتمر الذي في السمكة  
والبسرة

وَالْتَرَعَلِيهَا قَالُوا وَجَعَهَا سَمَمٌ وَسَامٌ أَبْرَصُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَرَعِ وَفِي التَّهْذِيبِ مَنْ كَارَ الْوَرَعُ رَسَلَمًا  
أَبْرَصٌ وَالْجَمْعُ سَوَامٌ أَبْرَصٌ وَفِي حَدِيثِ عِيَّاسٍ مَلَأَ إِلَى خِصْرَةٍ فَذَا بَيَضَ قَالَ مَا هَذَا قَالَ بَيَضُ  
السَّامِ يَرِيدُ سَامَ أَبْرَصٍ نَوْعٌ مِنَ الْوَرَعِ وَالسُّمُومُ الرِّيحُ الْحَارَةُ تَوَثُّ وَقِيلَ هِيَ الْبَارِدَةُ لِأَنَّهَا كَانَتْ  
أَوْنَهَا تَارِكُونَ أَسْمًا وَصِفَةً وَالْجَمْعُ سَمَامٌ وَيَوْمٌ سَامٌ وَمُسَمٌّ الْأَخِيرَةُ قَالِيهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو عَبْدِ  
السُّمُومِ النَّهَارُ وَقَدْ تَكُونُ بِاللَّيْلِ وَالْحَرُّ بِاللَّيْلِ وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ يُقَالُ مِنْهُ سَمٌّ يَوْمُنَا فَهُوَ سَمُومٌ  
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَذِي الرِّمَّةِ \* هُوَ جَاءَ رَاكِبًا وَسَنَانُ مَسْمُومٌ \* وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا كَانَتْ تَصُومُ فِي السَّدْرِ حَتَّى أَذْلَقَهَا السَّمُومُ هُوَ حَرُّ النَّهَارِ وَبَيَّتْ مَسْمُومٌ أَصَابَتْهُ السَّمُومُ وَيَوْمٌ  
مَسْمُومٌ دَوْمُومٌ قَالَ وَقَدْ تَلَوْتُ قُرْآنًا رَجُلٌ يَسْتَفْعُنِي \* يَوْمٌ قَدْ يَنْدُمُهُ الْجُورُ أَمَّ مَسْمُومٌ

التَّهْذِيبُ وَمِنْ دَوَائِرِ الْقُرْسِ دَائِرَةُ السَّمَاءِ وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ فِي وَسْطِ الْعَقْقِ فِي عَرْضِهَا وَهِيَ  
تَسْتَحِبُّ قَالَ وَسُمُومُ الْقُرْسِ أَيْضًا كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ عُجْ قَالَ وَالسُّمُومُ أَيْضًا قُرْجُ الْقُرْسِ وَاحِدُهَا  
سَمٌّ وَفُرُوجُهُ عِيَّاهُ وَأَذْنَاهُ وَمَخْرَاجُهُ وَأَنشَدَ \* فَتَقَشَّتْ عَنْ سَمِيهِ حَتَّى تَقَشَّ \* أَرَادَ عَنِ  
مَخْرَجِهِ وَهِيَ سُمُومُ السَّيْفِ حُرُوفُهُ يَعْلَمُ بِهَا قَالِ الشَّاعِرُ يَدُوحُ الْخَوَارِجُ

إِطَافُ بَرَاهِمِ الصُّومِ حَتَّى كَانَتْهَا \* سُبُوفُ عِيَّانٍ أَخْلَصَتْهَا سُمُومُهَا

يَقُولُ يَنْتَبِذُ هَذِهِ السُّمُومَ عَنْ هَذِهِ السُّبُوفِ أَنِهَا عَقَّتْ قَالُوا وَسُمُومُ الْعَقْقِ غَيْرُ سُمُومِ الْحَدَثِ وَالسَّمَامُ

بالفتح ضرب من الطير نحو السُمائي واحدته سُمَامَةٌ وفي التهذيب ضرب من الطير دون القَطَا في الخلقة وفي العجاج ضرب من الطير والناقة السريعة أيضا عن أبي زيد وأنشد ابن بري شاهدا على الناقة السريعة سَمَامٌ تَجْتَمِعُ مِنْهَا الْمَهَارَى وَغُودِرَتْ \* أَرَأَيْتُمْ هَؤُلَاءِ لِمَا أُطْلِقُوا الْهَمَلُ وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ كَفَتْنِي يَبِضُّ السَّمَامُ فسرّه فقال السَّمَامُ طير يشبه الخُطَافَ ولم يذكر لها واحدا قال اللحياني يقال في مثل إذا سئل الرجل ما لا يجِدُ وما لا يكون كَفَتْنِي سَلَى جَلَّ وكَفَتْنِي يَبِضُّ السَّمَامُ وكَفَتْنِي يَبِضُّ الْأَنْوَقُ قال السَّمَامُ طير مثل الخطاطيف لا يقدر لها على يبض والسَّمَامُ اللواء على التشبيه وسَمَامَةُ الرَّجُلِ وَكَلِّ شَيْءٍ وَسَمَاوُهُ شَخْصُهُ وَقِيلَ سَمَاوُهُ أَعْلَاهُ وَالسَّمَامَةُ الشَّخْصُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

وَعَادِيَةٌ تُلَاقِي النَّيَابَ كَأَنَّمَا \* تَرْغَزُ عَنْهَا نَحْتُ السَّمَامَةِ رُحْ  
وقيل السَّمَامَةُ الظَّلْمَةُ وَالسَّمَامُ وَالسَّمَامُ وَالسَّمَامُ وَالسَّمَامُ وَالسَّمَامُ كَلَامُ الْخَفِيفِ اللَّطِيفِ السَّرِيعِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهِيَ السَّمَامَةُ وَالسَّمَامَةُ الْمَرْأَةُ الْخَفِيفَةُ اللَّطِيفَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمَمَ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى مَشْيًا رَفِيقًا وَسَمَمَ وَسَمَامَ الذَّنْبُ لَخْفَتِهِ وَقِيلَ السَّمَمُ الذَّنْبُ الصَّغِيرُ الْجَسْمُ وَالسَّمَمَةُ ضَرْبٌ مِنْ عَذِّ النَّعْلِ وَسَمَمَ وَالسَّمَمُ جَمِيعُهُمْ أَسْمَاءُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ السَّمَمُ بِالْفَتْحِ النَّعْلُ وَأَنشَدَ \* فَارْقَنِي ذَا لَأَنَّهُ وَسَمَمُهُ \* وَالسَّمَامَةُ وَالسَّمَمَةُ وَالسَّمَمَةُ دُؤِيبَةٌ وَقِيلَ هِيَ النَّمْلَةُ الْحَمْرَاءُ وَالْجَمْعُ سَمَامٍ اللَّيْثُ يُقَالُ لِلدُّؤِيبَةِ عَلَى خِفَتِهِ لَا كَلَّةَ حِرَاءِ هِيَ السَّمَمَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي الْبَادِيَةِ وَهِيَ تَلْسَعُ فَنُتْلَمُ إِذَا لَسَعَتْ وَقَالَ أَبُو خَزِيمَةَ هِيَ السَّمَامُ وَهِيَ هُنَا تَكُونُ بِالْبَصَرَةِ تَعَضُّ عَضًّا شَدِيدًا أَهْنُ رُؤُسٍ فِيهَا طَوْلٌ إِلَى الْحِمَاةِ أَلْوَانُهَا وَسَمَمَ مَوْضِعٌ قَالَ الْعَجَّاجُ يَا دَارَ سَلَمَى يَا سَلَمَى ثُمَّ اسْلَمَى \* بِسَمَمٍ وَأَعْنِ عَيْنِ سَمَمٍ وَقَالَ طُفَيْلٌ  
أَسَفٌ عَلَى الْأَفْلَاحِ أَعْيُنُ صَوْبِهِ \* وَأَيْسَرُهُ لَوْ تَخَارَمَ سَمَمٍ  
وقال ابن السكيت هي زملة معروفة وقول البعيث

مُدَامِنْ جُوعَاتٍ كَأَنَّ عُرُوقَهُ \* مَسَارِبُ حَيَاتٍ تَسْرُبْنَ سَمَامًا

قال يعنى السَّمُ قال ومن رواه تَسْرُبْنَ جَعَلَ سَمَامًا زَمْزَمَةً وَمَسَارِبُ الْحَيَاتِ آثَارُهَا فِي السَّهْلِ إِذَا مَرَّتْ تَسْرُبُ تَجِي وَتَذْهَبُ شَبَهَ عُرُوقَهُ بِجَارِي حَيَاتٍ لِأَنَّهُ أَمْلَتْوِيَّةٌ وَالسَّمَمُ الْجُبْلَانُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ بِالسَّرَاةِ وَالْيَنْ كَثِيرٌ قَالَ وَهُوَ أَيْضُ الْجَوْهَرِيُّ السَّمَمُ حَبُّ الْحَلِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَ ابْنُ خَالُوهِ أَنَّهُ يُقَالُ لِبَاتِعِ السَّمَمِ سَمَسٌ كَمَا قَالُوا لِبَاتِعِ الْوُزْؤِ لَأَلَّ وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ كَانَهُمْ

عبدان الساميين قال ابن الاثير هكذا يروى في كتاب مسلم على اختلاف طُرُقهِ وأُسنِضِه فان حُجَّتْ  
الرواية فمعناه ان الساميين جمع سَمِيم وعبدانها اذا قُلعت وترُكَّتْ، اي وُخذ جِسمُها ذاقا سَوْدًا  
كانها محترقة فشبها هؤلاء الذين يخرجون من النار قال وطالمات طلبت معنى هذه اللفظة وسألت  
عنها فلم أرَ شافيا ولا أُجِبْتُ فيها بمُنْجِعٍ وبنائشبه ما تكون مُحَرَّقَةٌ قال وربما كانت كانهم عبدان  
الساميين وهو خشب كالآبنوس والله أعلم (سن) سَنَامُ البعير والناقَة أعلى ظهرها والجمع  
أَسْنَمَةٌ وفي الحديث نساء على رؤسهن كأسنمة البخت هن اللواتي يتبعن من بالناقع على رؤسهن  
يُكَبِّرْنَ أبها وهومن شعار المَغْصِيات وسَمَّيْنَهُنَّ سَمَامَهُنَّ عَظُمَ سَنَامُهُنَّ وَرَدَّ سَمَّهُ الْكَلَامُ وَأَسْمَمَهُ وَقَالَ  
الليث جل سَمِيْنٌ وَنَاقَةٌ سَمْنَمَةٌ سَمْنَمَةُ السَّنام وفي حديث لقمان يَبِّ المائَة الْبَكْرَةِ السَّمْنَةُ أَي  
العظيمة السَّنام وفي حديث ابن عمرها نواجز ورَسْمَةٌ في غداة شَيْبَةٍ وَسَنَامُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وفي شعر  
حَسَّانَ وَإِنْ سَنَامُ الْجَدِّ مِنْ آلِ هَانِئٍ \* بَيَّوْنَتْ خُزُومُ وَالِدِ الْعَبْدِ  
أَي أَعْلَى الْجَدِّ وَقَوْلُهُ أَنشده ابن الأعرابي \* قُضِيَ الْقَضَاءُ أَنْهَا سَنَامُهَا \* فَسَمَّاهُ فَقَالَ مَعْنَاهُ  
خَيْرُهَا لَأَنَّ السَّنامَ خَيْرُ مَا فِي الْبَعِيرِ وَسَمَّيْنَهُ الشَّيْءَ رَفَعَهُ وَسَمَّيْنَهُ الْإِنَاءَ إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى صَارَ فَوْقَهُ كَالسَّنامِ  
وَيَجْدُ سَمْنَمٍ عَظِيمٍ وَسَمَّيْنَهُ الشَّيْءَ وَتَسَمَّيْنَهُ عِلَاهُ وَتَسَمَّيْنَهُ الْفِعْلَ الْناقِرَ كَرِهَ أَوْ قَاعًا قَالَ يَصِفُ سَحَابًا  
مُسَمَّيْنَهُ سَنَامَاتِهَا مُتَفَعِّسًا \* بِالْهَدْرِ عِلَاهُ أَنْشَدَ أَوْعِيُونَا  
وَيَقَالُ تَسَمَّيْنَهُ السَّحابُ إِذَا رَمَضَ إِذَا جَادَهَا وَتَسَمَّيْنَهُ الْفِعْلُ الْناقَةُ إِذَا رَكِبَ ظَهْرَهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ  
مَا رَكِبْتَهُ مُقْبِلًا أَوْ مُدْبِرًا فَقَدْ تَسَمَّيْنَهُ وَأَسَمَّيْنَهُ الدِّخَانُ أَيِ ارْتَفَعَ وَأَسَمَّتِ النَّارُ عَظُمَ لَهَا وَقَالَ  
لَبِيدُ مَسَمَّوْلَةٌ عَلِمْتُ بِنَاتِ عَرْفَجٍ \* كَدُّ دُخَانٍ نَارِ سَاطِعِ اسْنَامُهَا  
وَيُرْوَى اسْنَامُهَا فَن رَوَاهُ بِالنَّخِ إِذَا دَاعَاهَا وَمِنْ رَوَاهُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ مَصْدَرُ اسْمَةٍ إِذَا ارْتَفَعَ لَهَا  
إِسْنَامًا وَأَسْمَمَةُ الرَّمْلُ ظُهُورُهَا ارْتَفَعَتْ مِنْ أَشْبَاجِهَا يَقَالُ اسْمَمَةُ وَأَسْمَمَةُ فَن قَالَ اسْمَمَةُ جَعَلَهَا  
لِرَمْلِهِ بَعِيْنًا وَمِنْ قَالَ اسْمَمَةُ جَعَلَهَا أَجْمَعَ سَنَامًا وَأَسْمَمَةُ وَأَسْمَمَةُ الرَّمَالُ حِيُودُهَا وَأَشْرَفُهَا عَلَى  
النَّشْبَةِ بِسَنَامِ النَّاقَةِ وَأَسْمَمَةُ رَمْلُهُ ذَاتُ اسْمَمَةٍ وَرَوَى بَيْتُ زُهَيْرٍ بِالْوَجْهِ بَيْنَ جَمِيعَا قَالَ  
فَخَوَّافِي لَا قِنْدًا كُنْبَانُ اسْمَمَةُ \* وَمِنْهُمْ بِالْقِسْمِيَّاتِ مَعْتَرِكُ  
الْجَوْهَرِيَّ وَأَسْمَمَةُ بَشِخَ الْهَمْزَةِ وَضَمَّ التَّوْنُ أَكْثَرُ مَعْرُوفَةٍ بِقُرْبِ طَعْنَةٍ قَالَ بَشْرُ  
أَلَا بَانَ الْخَلِيْطُ وَلَمْ يُرَارُوا \* وَقَلْبُكَ فِي الطَّعَانِ مُسْتَعَارُ  
كَانَ ظَبْيًا اسْمَمَةً عَلَيْهَا \* كَوَانِسُ فَالِصَّاعِنِ الْمَغَارُ

يَفْلَحُ الشَّافَهُ عَنْ أَخْوَانٍ • حَلَاةٌ غَبَّ سَارِيَةٌ قَطَارُ

وَالْمَقَامُ مَكَانُ النَّظْمِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْ أَجْزِهِ مِنْ تَسْنِيمٍ قَالُوا هُوَ مَاءٌ فِي الْجَنَّةِ يَقْبَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَجْرِي  
فَوْقَ الْعُرْفِ وَالْقُصُورِ وَتَسْنِيمٌ عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ زَعَمُوا وَهَذَا يُوجِبُ أَنْ تَكُونَ مَعْرِفَةٌ وَلَوْ كَانَتْ مَعْرِفَةٌ  
لَمْ تُصَرَفْ قَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْ أَجْزِهِ مِنْ تَسْنِيمٍ أَيْ مِنْ أَجْزِهِ مِنْ مَاءٍ مُتَسَنِّمٍ عَيْنًا تَأْتِيهِمْ  
مِنْ غُلُوبَتِهِمْ عَلَيْهِمْ مِنَ الْعُرْفِ الْأَزْهَرَى أَيْ مَاءٌ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ مِنْ مَعَالٍ وَيَنْصَبُ عَيْنًا عَلَى  
جِهَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَنْ تَنْوِي مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْنٌ فَلَمَّا لَوْنَتْ نَصَبَتْ وَالْجِهَةُ الْأُخْرَى أَنْ تَنْوِي مِنْ مَاءٍ  
سُتْنِيمٍ عَيْنًا كَقَوْلِكَ رَفَعَ عَيْنًا وَإِنْ لَمْ يَكُنِ التَّسْنِيمُ اسْمًا لِلْمَاءِ فَالْعَيْنُ ذِكْرُهُ وَالتَّسْنِيمُ مَعْرِفَةٌ وَإِنْ كَانَ  
اسْمًا لِلْمَاءِ فَالْعَيْنُ مَعْرِفَةٌ بِخُرْجَتِهَا أَيْضًا نَصَبًا وَهَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ قَالَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ قَوْلًا يَقْرُبُ  
مَعْنَاهُ مِمَّا قَالَ الْفَرَّاءُ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ الْمَاءِ الشَّيْبُ يَعْنِي الْبَارِدُ قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ السَّيْبُ بِالْسَيْنِ  
وَالنُّونِ وَهُوَ الْمَاءُ الْمُرْتَفِعُ الظَّاهِرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ وَالْبَاءِ وَكُلُّ شَيْءٍ عُلَا شَيْءًا  
فَقَدْ تَسَنَّمَ الْجَوْهَرُ وَسَنَامَ الْأَرْضُ تَحْرُهَا وَسَطُهَا وَمَا سَنَّمَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَيُقَالُ لِلشَّرِيفِ  
سَنِيمٌ مَا خُوِذَ مِنْ سَنَامِ الْبَعِيرِ وَمِنْ تَسْنِيمِ الْقُبُورِ وَقَبْرُ مُسَنَّمٍ إِذَا كَانَ مَرْفُوعًا عَنِ الْأَرْضِ وَكُلُّ شَيْءٍ  
عُلَا شَيْءًا قَدْ تَسَنَّمَ وَتَسْنِيمُ الْقَبْرِ خِلَافُ تَسْطِيحِهِ أَبُو زَيْدٍ سَنَنَتِ الْأَنْاءُ تَسْنِيمًا إِذَا مَلَأَتْهُ ثُمَّ حَلَّتْ  
فَوْقَهُ مِثْلَ السَّنَامِ مِنَ الطَّهَامِ وَأُغْيِرَهُ وَالتَّسْنِيمُ الْأَخْذُ مَغَافَسُهُ وَتَسْنِيمُ الشَّيْبِ كُفْرُفِيهِ وَالتَّشْبِيرُ كَتَشْنِيمُهُ  
وَسَيِّدُ كَرَفَى حَرْفِ الشَّيْنِ وَكُلَاهُمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتَسْنِيمُ الشَّيْبِ وَأَوْتَمَّ فِيهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ  
وَيُقَالُ تَسَنَّتْ الْحَائِطُ إِذَا عَلُوهُ مِنْ عُرْضِهِ وَالتَّسْنِمَةُ كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَحْمِلُ وَذَلِكَ إِذَا جَفَّتْ أَطْرَافُهَا  
وَتَغَيَّرَتْ وَالتَّسْنِمَةُ رَأْسُ شَجَرَةٍ مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ يَكُونُ عَلَى رَأْسِهَا كَهَيْئَةِ مَا يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْقَصَبِ  
الْأَنْدَلِينِ تَأْكُلُهُ الْأَبْلُ أَكْلًا خَفْصًا وَالتَّسْنِمُ جَمَاعٌ وَأَفْضَلُ السَّيْنِ شَجَرَةٌ تَسْمَى الْأَسْنَامَةُ وَهِيَ  
أَعْظَمُهَا سَنَمَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ السَّيْنَةُ تَكُونُ لِلنَّصِيِّ وَالصَّالِيَانِ وَالْفَضُورِ وَالسَّنَطِ وَمَا شَبَّهَهَا  
وَالسَّيْنَةُ أَيْضًا النَّوْرُ وَالنُّورُ غَيْرُ الزَّهْرَةِ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الزَّهْرَةَ هِيَ الْوَرْدَةُ الْوُسْطَى وَأَمَّا تَكُونُ  
السَّيْنَةُ لِأَطْرَافِهَا دُونَ الْبَقْلِ وَسَنَمَةُ الصَّالِيَانِ أَطْرَافُهُ الَّتِي يُنْسَلُهَا أَيْ يُلْقِيهَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ زَعَمَ  
بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ السَّيْنَةَ مَا كَانَ مِنْ ثَمَرِ الْأَغْشَابِ شَبَّهَا بِثَمَرِ الْأَذْخَرِ وَنَحْوِهِ وَمَا كَانَ كَثَرُ الْقَصَبِ وَإِنْ  
أَفْضَلُ السَّيْنِ سَنَمٌ عَشْرَةٌ تَسْمَى الْأَسْنَامَةُ وَالْأَبْلُ تَأْكُلُهَا خَفْصًا لِأَنَّهُ فِي بَعْضِ النَّمَسِ خِلَافُ تَأْكُلُهُ  
الْأَبْلُ خَفْصًا وَنَبَتَ سَنَمٌ أَيْ مَرْتَفِعٌ وَهُوَ الَّذِي خُرِجَتْ سَفَفَتُهُ وَهُوَ مَا تَعَلَّقُوا رَأْسَهُ كَالسَّنْبُلِ قَالَ  
الرَّابِعُ رَعِيْتُهُمَا كَرَمٌ عَوْدٌ عَوْدًا \* الصَّلُّ وَالصَّفَلُ وَالْبَيْعُ ضِيدَا

والتحازباز السهم المجودا \* بحيث يدعوا عمر مسعودا

والاستئامة ضرب من الشجر والجمع استام قال البيد \* كدخان نار ساطع استامها \* ابن بربى

واستام شجر وأنشد سباريت الآن يرى متامل \* فتنازع استامهم او تغام

وستام اسم جبل قال النابغة خلعت بغز الهامودا عليها \* أراك الجزع أسفل من سنام

وقال الألبت سنام اسم جبل بالبصرة يقال انه يجمع الدجال والاستام غمر الحلى حكاه السيرافي

عن ابى مالك المحكم سنام اسم جبل وكذلك ستم والسهم البقرة ويسم موضع (سهم) السهم

واحد السهام والسهم النصيب المحكم السهم الحظ والجمع سهمان وسهمه الاخيرة كاخوة وفي

هذا الامر سهمه أى نصيب وحظ من أثر كان لى فيه وفى الحديث كن للنبى صلى الله عليه وسلم

سهم من الغنيمة سهمدا وغاب السهم فى الاصل واحد السهام التى يضرب بها فى الميسر وهى القداح

ثم يسمى به ما يوزبه الفالج سهمه ثم كثر حتى سمى كل نصيب سهمما وتجمع على أسهم وسهام وسهمان

ومنهم الحديث ما أدري ما السهمان وفى حديث عمر فلتدرايتنا شتى في سهمانها وحديث بريدة

خرج سهمك أى بالقيل والظفر والسهم القدح الذى يتنازع به والجمع سهام واستهم الرجلان تقارعا

وساهم القوم فسمهم سهمهم فاعراههم فقرعهم وساهمته أى فاعراههم فسمهم سهمهم بالفتح

واستهم بينهم أى اقترعوا واستهموا أى اقترعوا وادعوا أى تنازعوا وفى التنزيل فاهم فكان

من المدحفين يقول فارغ أهل السيفينة فقرع وقال النبى صلى الله عليه وسلم الرجلان احتكما

اليه فى موارث قد درست اذ هما فتوخيا ثم استما لياخذ كل واحد منهما ما تخرجه القسمة

بالقرعة ثم ليحل كل واحد منهما صاحبه فيما أخذ وهو لا يستيقن انه حقه قال ابن الأثير قوله

اذ هما فتوخيا ثم استما أى اقترعا يعنى ليلتهر سهم كل واحد منهما وفى حديث ابن عمر وقع

فى سهمى جارية يعنى من المقتم والسهمه النصيب والسهم واحد النبل وهو من كب النصل والجمع

أسهم وسهام قال ابن شميل السهم نفس النصل وقال لول التقت نضلا لثقت ما هذا السهم معك

ولولو التقت قد حالم نقل ما هذا السهم معك والنصل السهم العربى الطويل يكون قريسا من

فتروا المنقص على النصف فمن النصل ولاخه يرفيه بلعقب به الولدان وهو شتر النبل وأعرضه قال

والسهم ذو الغرابين والعير قال والقطبة لانه سهمها والمريخ الذى على رأسه العظيمة يرى بها

أهل البصرة بين الهدفين والنضى متن القدح ما بين النوق والنصل والمسمم البرد المخطط قال ابن

برى ومنه قول أوس فانا رأينا العرض أحوج ساعة \* الى الصونين ربطت يمان مسهم

قوله واستام شجر وأنشد

سباريت الخ عبارة

التكملة أبو نصر الاستامة

يعنى بالكسر غمر الحلى قال

ذوالرمة سباريت الخ

واستام فى البيت مضبوط

فيمابالكسر اه صححه



وفي حديث جابر أنه كان يصلي في بردهم أي يحطط فيه ويثني كالسهم ويردهم يحطط بصور  
على شكل السهم وقال الليثاني إنما ذلك لوثني فيه قال ذو الرمة يصف دارا  
كانها بعد أحوال مصين لها \* بالاشمين يمان فيه تسهم  
والسهم القذح الذي يقارع به والسهم مقدار استأذرع في معاملات الناس ومسا حاتم والسهم  
حجر يجمع على باب البيت الذي يبنى للأسدي صافيه فإذا دخله وقع الحجر على الباب فسده  
والسهم بالضم القرابة قال عبيد

قد يوصل النازح الذاني وقد \* يقطع ذوالسهم القريب  
وقال بني يسترني حصنوا أبقائكم \* وأفراسكم من ضرب أحرمتهم  
ولاشين ذا الشف يطلب شقه \* يداويه منكم بالاديم المسلم  
أراد بقوله أبقائكم وأفراسكم نساءهم يقول لا تنكحوهن غيرا لا كفاه وقوله من ضرب أحرمتهم  
منهم يعني سفاد رجل من الجمع وقوله بالاديم المسلم أي يتصح بكم والسهم والسهم الضم وتغير  
اللون وذبول الشفتين سهم بالفتح تسهم سهام وسهم وسهم أيضا بالضم تسهم تسهم وما فيه ما وسهم  
يسهم فهو مسهم إذا سمر قال الججاج

فهى كبر عديد الكذب الأهم \* ولم يلحها حزن على ابنهم \* ولأب ولا أخ فتسهم  
وفي الحديث دخل على ساهم الوجه أي متغيره يقال سهم لونه تسهم إذا تغير عن حاله لعارض وفي  
حديث أم سلمة يارسول الله مالي أراك ساهم الوجه وحديث ابن عباس في ذكر الخواارج  
سهمه وجوههم وقول عنترة

واخليل ساهمة الوجه كأنما \* يسقي فواربها نقيع الخنظل  
فسره ثعلب فقال إنما أراد أن أصحاب الخيل تغيرت ألوانهم مما بهم من الشدة ألا تراه قال يسقي  
فواربها نقيع الخنظل فلو كان السهم للخيول أنثى يقال كأنما تسقي نقيع الخنظل وفرس  
ساهم الوجه محمول على كربة الجرى وقدسهم وأنشدت عنترة واخليل ساهمة الوجه وكذا  
الرجل إذا خل على كربة في الحرب وقدسهم وفرس مسهم إذا كان هجينا يعطى دون سهم العتيق  
من الغنمة والسهم عبوس عبوس الوجه من الهمة قال

إن أكن مؤثما لكسرى أسيرا \* في هموم وكربة وسهموم  
رهن قيد فاجذت بلاء \* كاسار الكريم عند اللثيم

وَالسَّهَامُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ يَقَالُ بِعَيْرِ مَسْهُومٍ وَبِهِ سُهُامٌ وَابِلٌ مَسْهُومَةٌ قَالُوا بُوَيْحَلَةٌ  
 \* وَلَمْ يَقْطُ فِي النَّعِيمِ الْمَسْهُومِ \* وَالسَّهَامُ وَهَجٌ الصَّيْفِ وَغَيْرَاتُهُ قَالُوا زَوْرُمَةُ  
 كَانَتْ عَلَى أَوْلَادِهَا حَقَبَ لَهَا \* وَرَحَى السَّهَابِ أَنْفَاسُهَا سُهُامٌ  
 وَسُهُومُ الرَّجُلُ أَى أَصَابَهُ السَّهَامُ وَالسَّهَامُ لُعَابُ الشَّيْطَانِ قَالُوا بَشْرُنُ أَبِي خَازِمٍ  
 وَأَرْضُ نَعْرُفِ الْجَنَانِ فِيهَا \* قَبَا فِيهَا يَطِيرُ بِهَا السَّهَامُ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّهُومُ غَزْلُ عَيْنِ الشَّمْسِ وَالسُّهُومُ الْحَرَارَةُ الْغَالِبَةُ وَالسَّهَامُ بِالْفَتْحِ حَرُّ السُّهُومِ وَقَدْ سَهُمَ  
 الرَّجُلُ عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعْلَمْ ذَا أَصَابَتْهُ السُّهُومُ وَالسَّهَامُ الرِّيحُ الْحَارَّةُ وَاحِدُهَا وَجْهٌ سُهُومٌ قَالُوا لَيْسَ  
 وَرَحَى دَوَائِرِهَا السَّهَابُ تَهَيَّجَتْ \* رِيحُ الْمَصَافِ سَوْمُهَا وَسُهُامُهَا  
 وَالسُّهُومُ لَعْقَابُ وَسُهُومُ الرَّجُلُ فَهُوَ مَسْهُومٌ نَادِرًا أَكْثَرَ كَلَامُهُ كَتَبَتْ فَهُوَ مَسْهُوبٌ وَالْمِيمُ يَدُلُّ  
 مِنَ الْبَاءِ وَالسُّهُومُ وَالسُّهُومُ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ الرَّجَالُ الْعُقْلَاءُ الْحُكْمَاءُ الْعُمَالُ وَرَجُلٌ مَسْهُومٌ الْعَقْلُ  
 وَالْجَسْمُ كَتَبَتْ وَحَكِي يَعْتُوبُ أَنْ مِمَّ يَدُلُّ وَحَكِي اللَّعِيَانِي رَجُلٌ مَسْهُومٌ الْعَقْلُ كَتَبَتْ قَالُوا وَهُوَ  
 عَلَى الْبَدَلِ أَيْضًا وَكَذَلِكَ مَسْهُومُ الْجَسْمِ إِذَا ذَهَبَ جَسْمُهُ فِي الْحُبِّ وَالسَّاهِمَةُ النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ قَالُوا  
 زَوْرُمَةُ أَخْتَانُفٌ أَعْنَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ \* بِأَخْلَقِ الدَّقِّ فِي تَصْدِيرِهِ حُبُّ  
 يَقُولُ زَارُ الْخِيَالِ أَخْتَانُفٌ نَامَ عَنْهُ دَنَاقَةُ ضَامِرَتِهِ هَزُولَةٌ يَجْنِبُهَا قُرُوحٌ مِنْ آثَارِ الْحِمَالِ وَالْأَخْلَقُ  
 الْأَدْلَسُ وَابِلٌ سَوَاهِمٌ إِذَا غَيْرَهَا السَّفَرُ وَسُهُومُ الْبَيْتِ جَائِزَةٌ وَسُهُومُ قَبِيلَةٍ فِي قُرَيْشٍ وَسُهُومٌ أَيْضًا  
 فِي بَاهِلَةٍ وَسُهُومٌ وَسُهُومٌ أَمَانٌ وَسُهُومٌ مَوْضِعٌ قَالُوا أُمِيَّةٌ بِنْتُ أَبِي عَائِدٍ  
 تَصَيَّدَتْ نَعْمَانَ وَاصْبَيْتْ \* جُنُوبَ سُهُومٍ إِلَى تَرْدَدٍ

قوله وسهام موضع هو يفتح  
 السين وكسرها كما في  
 القاموس اه معناه

(سوم) السُّومُ عَرَضُ السِّلْعَةِ عَلَى الْبَيْعِ الْجَوْهَرِيُّ السُّومُ فِي الْمُبَايَعَةِ يَقَالُ مِنْهُ سَاوَمْتُهُ  
 سَوَامًا وَسَتَامَ عَلَى وَتَسَاوَمْنَا نَحْنُ وَغَيْرُهُ سَمْتُ بِالسِّلْعَةِ أَسُومُ بِهَا سَوْمًا وَسَاوَمْتُ وَاسْتَمْتُ بِهَا  
 وَعَلَيْهَا غَالِبْتُ وَاسْتَمْتُهَا أَيَاها وَعَلَيْهَا غَالِبْتُ وَاسْتَمْتُهَا أَيَاها سَالَتْهُ سَوْمُهَا وَسَامَنِيَا ذَكَرْتُ سَوْمَهَا وَانْ  
 لَغَالِي السِّيمَةَ وَالسُّومَةَ إِذَا كَانَ يُغَيُّ السُّومُ وَيَقَالُ سَمْتُ فَلَا نَسْلَعِي سَوْمًا إِذْ قُلْتُ أَنَا خُذْهَا بِكَذَا  
 مِنَ الثَّمَنِ وَمِثْلُ ذَلِكَ سَمْتُ بِسِلْعَتِي سَوْمًا وَيَقَالُ اسْتَمْتُ عَلَيْهِ بِسِلْعَتِي اسْتَيْمَامًا إِذَا كُنْتُ أَتَى تَذَكَّرَ  
 تَمَّهَا وَيَقَالُ اسْتَتَامَ مَنِي بِسِلْعَتِي اسْتَيْمَامًا إِذَا كَانَ هُوَ الْعَارِضُ عَلَيْكَ الثَّمَنِ وَسَامَنِي الرَّجُلُ بِسِلْعَتِهِ  
 سَوْمًا وَذَلِكَ حِينَ يَذَكَّرُكَ هُوَ عَنْهَا وَالْإِسْمُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ السُّومَةُ وَالسِّيمَةُ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى أَنْ  
 يَسُومَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ الْمُسَاوَمَةَ الْمُجَادِبَةَ بَيْنَ الْبَائِعِ وَالْمُسْتَرِي عَلَى السِّلْعَةِ وَقَصْلُ عَنْهَا

والمنهى عنه أن يتسائم المتبايعان في السلعة ويتقارب الانعقاد في رجل آخر يريد أن يشتري تلك السلعة ويخرجها من يد المشتري الأول بزيادة على ما استقر الأمر عليه بين المتساومين ورضيا به قبل الانعقاد فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الفساد ومباح في أول العرض والتساومة وفي الحديث أيضا أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن التسوم قبل طلوع الشمس قال أبو اسحق التسوم أن يتسائم بسلعته ونهى عن ذلك في ذلك الوقت لأنه وقت يذكر الله فيه فلا يشغل بغيره قال ويجوز أن يكون التسوم من رعي الأبل لأنها أذاعت الرعي قبل شروق الشمس عليه وهو يد أصاب منه داء قتلها وذلك معروف عند أهل المال من العرب وسئل بعيرك سيمه حسنة وانه لغالى السيمة وسام أي مر وقال صخر الهذلي

أُتِجَ لَهَا أُقْدِرُ دُوْحَ شَيْفٍ \* إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامًا

وسوم الرياح مرها وسامت الأبل والريح سوها استقرت وقول ذى الرمة

وَمُسْتَامَةٌ تُسْتَامُ وَهِيَ رَخِيصَةٌ \* تُبَاعُ بِصَاحَاتِ الْيَادِي وَتُبْتَعُ

يعنى أرضا تسوم فيها الأبل من التسوم الذى هو الرعي لامن التسوم الذى هو البيع وتباع عتد فيها الأبل بأعها وتتمتع من المتع الذى هو القطع من قول الله عز وجل فطفيق مسجبا بالسوق والأعتاق الاصمعى التسوم سرعة المرى يقال سامت الناقة تسوم سوما وأنشد بيت الراعى

مَقَامٌ مُنْفَتَقِ الْإِبْطَيْنِ مَاهِرَةٌ \* بِالسَّوْمِ نَاطِقٌ يَدِيهِمْ حَارِكٌ سَنَدُ

ومنه قول عبد الله بن النجداتين يخاطب ناقة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُومِي \* تَعْرِضُ الْجُوزَاءُ لِلنَّجْمِ

وقال غيره التسوم سرعة المرمع قصد الصوب في السير والتسوم والتسائمة بمعنى وهو المال الراعى وسامت الراعية والمماشية والغنم تسوم سوما رعت حيث شاءت فهي سائمة وقوله أنشده ثعلب

ذَالُ أُمِّ حَقْبَاءُ يَبْدَانُهُ \* غَرَبَةُ الْعَيْنِ جِهَادُ الْمَسَامِ

وفسره فقال المسام الذى تسومه أى تلزمه ولا تسبح منه والتسوم والتسائمة الأبل الراعية وأسامها هو أرباعها وتسومها وأسامتها أنا أخرجتها إلى الرعي قال الله تعالى فيه تسيمون والتسوم كل ماعى من المال فى التسلوات إذا خلل وسومه رعى حيث شاء والتسائم الذهاب على وجهه حيث شاء يقال سامت السائمة وأنا أسمتها أسيمها إذا رعىتها ثعلب أسمت الأبل إذا خلقتها ترى وقال الاصمعى التسوم والتسائمة كل ابل ترسل ترى ولا تعلف فى الاصل وجمع التسائم والتسائمة

قوله جهاد المسام البيت  
للطرماح كأنسبه اليه فى مادة  
جهاد لكنه أبدل هنالك  
المسام بالتسام وهو كذلك  
فى نسخة من المحكم والمادة  
هنا محرزة اه مصححه

سَوَائِمُ وفي الحديث في سَائِمَةِ الْغَنَمِ زَكَاةٌ وفي الحديث ايضا السائغة جُبَارٌ يعني أن الدابة المرسله في مرعاها اذا اصاب انسانا كانت جنائهم اهدرا وسامه الامر سَوَوما كلفه اياه وقال الزجاج اولاه اياه واكثر ما يستعمل في العذاب والشرو والظلم وفي التنزيل يسومونكم سوء العذاب وقال ابو اسحق يسومونكم ببولوتكم التهذيب والسوم من قوله تعالى يسومونكم سوء العذاب قال الليث السوم أن تجتسم انسانا مشقة أو سوءا أو ظلما وقال شمر ساموهم أرادوهم به وقيل عرضوا عليهم والعرب تقول عرض على قوم عالة قال الكسائي وهو معنى قول العامة عرض سباري قال شمر يضرب هذا مثلا لمن يعرض عليك ما أنت عنه غني كالرجل يعلم أنك نزلت دار رجل ضيفا فيعرض عليك القرى وسئمه خذأي أوليته اياه وأردته عليه ويقال سئمه حاجة أي كلفته اياه واجتسمته اياه من قوله تعالى يسومونكم سوء العذاب أي يجتسمونكم أسد العذاب وفي حديث فاطمة أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم بئرمة فيها خبيثة فأكل كل ومسا مني غيره وما أكل قط الاسامي غيره هو من السوم التكليف وقيل معناه عرض على من السوم وهو طلب الشراء وفي حديث علي عليه السلام من ترك الجهاد أنبسه الله الذلة وسيم الخسف أي كلف والزوم والسومة والسيمه والسيماء والسيماء العلامة وسوم الفرس جعل عليه السيمه وقوله عز وجل حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين قال الزجاج روى عن الحسن أنها معلمة ببياض وحرة وقال غيره مسومة بعلامة يعلم بها أنها ليست من حجارة الدنيا ويعلم بسميها أنها ماعذب الله بها الجوهرى مسومة أي عليها أمثال الخواتيم الجوهرى السومة بالضم العلامة تجعل على الشاة وفي الحرب أيضا تقول منه تسوم قال أبو بكر قولهم عليه سيماء حسنة معناه علامة وهي مأخوذة من وسمت أمهم قال والاصل في سيماء وسمي فحولات الواو من موضع الفاء فوضعت في موضع العين كما قالوا ما أطيبه وأطيبه فصار سومي وجعلت الواو ياء السكونها وانكسار ما قبلها وفي التنزيل العزيز والخييل المسومة قال أبو زيد الخيل المسومة المرسله وعليها رباكنه او هو من قولك سومت فلانا اذا خلطته وسومة أي وما يريد وقيل الخييل المسومة هي التي عليها السيماء والسومة وهي العلامة وقال ابن الاعرابي السيم العلامات على صوف الغنم وقال تعالى من الملائكة مسومين قرئ بفتح الواو وأراد معلين والخييل المسومة المرعية والمسومة المعلمة وقوله تعالى مسومين قال الاخفش يكون معلين ويكون مسولين من قولك سومت فيها الخيل أي ارسلها ومنه السائغة وانما جاء بالياء والنون لان الخيل سومت وعليها

رُجَانُهَا وفي الحديث ان لله فُرْسَانًا من أهل السماء مُسَوِّمِينَ أَيْ مُعَلِّمِينَ وفي الحديث قال يومَ  
بَدْرٍ سَوِّمُوا فان الملائكة قد سَوَّيَتْ أَيْ اَعْمَلُوا لَكُمْ علامة يعرف بها بعضكم بعضا وفي حديث  
الخوارج سَمَّيَاهُمْ التخليق أَيْ علامتهم والاصل فيها الواو فقلت لكسرة السين وتثنية وتقصير  
الليث سَوِّمٌ فلان فرسه اذا عَمَلَ عليه بحريرة أو بشئ يعرف به قال والسميائية أوها في الاصل واو  
وهي العلامة يعرف بها الخير والشر قال الله تعالى تَعْرِفُهُمْ بِسَمَائِهِمْ قال وفيه لغة أخرى  
السَمَاءُ بِالْمِثْلِ قال الرازي

غَلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحُسَيْنِ يَافِعَا \* لَهُ سَمِيَاءٌ لَا تَشُقُّ عَلَى الْبَصَرِ

تَأْنِثُ سَمِيَاءٌ غَيْرُ مُجَرَّى الجوهرى السميامة قصور من الواو قال تعالى سَمَّيَاهُمْ فِي وجوههم قال  
وقد بجي السمياء والسميامة مدودين وأنشد لاسيد بن عتقاء الفزاري يمدح عميلة حين قامه ماله  
غَلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحُسَيْنِ يَافِعَا \* لَهُ سَمِيَاءٌ لَا تَشُقُّ عَلَى الْبَصَرِ  
كَانَ الثَّرَاءُ عُلِقَتْ فَوْقَ نَجْوَاهُ \* وَفِي جَيْدِهِ الشَّعْرَى وَفِي وَجْهِهِ الْقَمَرُ

له سمياء لا تشق على البصر أَيْ يَفْرَحُ بِهِ مِنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ قال ابن بري وحكى علي بن خنزة أن أبا رياش  
قال لا يروى بيت ابن عتقاء الفزاري \* غلام رماه الله بالحسن يافعا \* إلا أعمى البصيرة لان  
الحسن مولود وانما هو رماه الله بالخير يافعا قال حكاة أبو رياش عن أبي زيد الاصمعي السميامة  
مدودة السميامة أنشد شعر في باب السميامة صورة للبعدي

وَلَهُمْ سَمِيَاءٌ إِذَا تَبَصَّرُوهُمْ \* بَيِّنَتْ رِيَّةً مَنْ كَانَ سَأَلَ

وَالسَّامَةُ الْخَفَرُ الَّذِي عَلَى الرِّكْبَةِ والجمع سَمٌّ وَقَدْ أَسَامَهَا وَالسَّامَةُ عُرْقُ فِي الْجَبَلِ مُخَالَفٌ لِجِبَلَتِهِ  
إِذَا اخْتَدَمَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ لَمْ يُخْلَفْ أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَعْدِنُ فُضَّةٍ وَالْجَمْعُ سَامٌ وَقِيلَ السَّامُ  
عُرْقُ الذَّهَبِ وَالْفُضَّةُ فِي الْحَجَرِ وَقِيلَ السَّامُ عُرْقُ الذَّهَبِ وَالْفُضَّةُ وَاحِدَتُهُ سَامَةٌ وَيُسَمَّى سَامَةً  
ابن لؤي بن غالب قال قيس بن الخطيم

لَوْ أَنَّكَ تَلَقَّيْتَ حَنْطَ لَا فَوْقَ بَيْضِنَا \* تَدَخَّرَجَ عَنْ ذِي سَامِهِ الْمُتَقَارِبِ

أَيْ عَلَى ذِي سَامِهِ وَعَنْ فِيهِ مَعْنَى عَلَى وَالْهَاءُ فِي سَامِهِ تَرْجِعُ إِلَى الْبَيْضِ يَعْنِي الْبَيْضُ الْمَمُوءَةُ بِهِ أَيْ  
الْبَيْضُ الَّذِي لَهُ سَامٌ قَالَ نَعْلَبُ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ تَرَاوَوْا فِي الْحَرْبِ حَتَّى لَوْ وَقَعَ حَنْطَلٌ عَلَى رُؤُسِهِمْ عَلَى  
اِتِّلَاسِهِ وَاسْتَوَاهُ أَجْزَائُهُ لَمْ يَنْزِلْ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ السَّامُ الذَّهَبُ  
وَالْفُضَّةُ قَالَ النَّابِغَةُ الدُّبَيَّانِيُّ

كَانَ فَاهَا إِذَا تَوَسَّنُ مِنْ \* طَبِيبِ رُضَابٍ وَحُسْنِ مُبْتَسَمٍ  
رُكِبَ فِي السَّامِ وَالزَّيْبِ أَفَا \* حَيَّ كَثِيبٌ يَشْدَى مِنَ الرَّهْمِ

قال فهذا لا يكون الافضة لانه انما شبهه أسنان الثغريه في بياضها والا عرف من كل ذلك أن السام الذهب دون الفضة أبو سعيد قال للفضة بالندارسية سيم وبالعربية سام والسام الموت وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قيل وما السام قال الموت وفي الحديث كانت اليهود اذا سلموا على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا السام عليكم ويظهرون أنهم يريدون السلام عليكم فكان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم فيقول وعليكم أي وعليكم مثل ما دعوتهم وفي حديث عائشة أنها سمعت اليهود تقول للنبي صلى الله عليه وسلم السام عليك يا أبا القاسم فتالت عليكم السام والذام واللعنة ولهذا قال عليه السلام اذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم يعني الذي يقولون لكم ردوه عليهم قال الخطابي عامة المحدثين يروون هذا الحديث يقولون وعليكم يا نبات واو العطف قال وكان ابن عيينة يرويه بغير واو وهو الصواب لانه اذا حذف الواو صار قولهم الذي قالوه بعينه مردودا عليهم خاصة واذا أثبت الواو وقع الاشتراك بينهم فيما قالوه لان الواو تجمع بين الشائين والله أعلم وفي الحديث لكل داء دواء الا السام يعني الموت والسام شجر تعمل منه اذا قال السمن هذه عن كراع وأشد شمر قول العجاج ودَقْلُ أَجْرَدٍ سَوْدِيٍّ • صَعْلُ مِنَ السَّامِ وَرُبَانِيُّ

أَجْرَدٌ يَقُولُ الدَّقْلُ لَأَقْتَرِعَ عَلَيْهِ وَالصَّعْلُ الدَّقِيقُ الرَّأْسُ يَعْنِي رَأْسَ الدَّقْلِ وَالسَّامُ شَجَرٌ يَقُولُ الدَّقْلُ مِنْهُ وَرُبَانِيُّ رَأْسُ الْمَلَأِ حِينَ وَسَامَ إِذَا رَعَى وَسَامَ إِذَا طَلَّبَ وَسَامَ إِذَا بَاعَ وَسَامَ إِذَا عَذَّبَ النَّصْرُ سَامَ يَسُومُ إِذَا مَرَّ وَسَامَتِ النَّاقَةُ إِذَا مَضَتْ وَخَلَى لَهَا سَوْمُهَا أَيُ وَجْهَهَا وَقَالَ شِجَاعٌ إِذَا تَالَ سَارَ الْقَوْمُ وَسَامُوا بِعَنَى وَاحِدِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ السَّامَةُ السَّاقَةُ وَالسَّامَةُ الْمَوْتَةُ وَالسَّامَةُ السَّبِيكَةُ مِنَ الذَّهَبِ وَالسَّامَةُ السَّبِيكَةُ مِنَ الْفِضَّةِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِاسْمِهَا فَإِنَّ تَفْسِيرَهُ فِي مَوْضِعِهِ لَانْ مَا فِيهَا أَصْلُهُ وَسَامَتِ الطَّيْرُ عَلَى الشَّيْءِ تَسُومُ سَوْماً حَامِئاً وَقِيلَ كُلُّ حَوْمٍ سَوْمٌ وَخَلِيشُهُ وَسَوْمُهُ أَيُ وَمَا يَرِيدُ وَسَوْمَهُ خَلَاهُ وَسَوْمُهُ أَيُ وَمَا يَرِيدُ وَمِنْ أَمثالهم عَبْدٌ وَسُومٌ أَيُ وَخَلِيٍّ وَمَا يَرِيدُ وَسَوْمُهُ فِي مَالِي حَكْمُهُ وَسَوْمَتِ الرَّجُلُ تَسْوِيَةً إِذَا حَكَمَتْهُ فِي مَالِهِ وَسَوْمَتِ عَلَى الْقَوْمِ إِذَا أَعْرَضَتْ عَنْهُمْ فَعَرَضَتْ فِيهِمْ وَسَوْمَتِ فَلَنَا فِي مَالِي إِذَا حَكَمَتْهُ فِي مَالِهِ وَالسَّوْمُ الْعَرْضُ عَنْ كِرَاعِ وَالسَّوْمُ طَائِرٌ وَسَامٌ مِنْ بَنِي آدَمَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَضَيْنَا عَلَى أَلْفِهِ بِالْوَالِدِ أَعْيَنَ الْجَوْهَرِيُّ سَامٌ أَحَدٌ مِنْ نَوْحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ أَبُو

قوله وسيوم جبل الخ كذا  
بالاصل والذي في القاموس  
والتكملة يسوم بتقديم  
الياء على السين ومثلهم في  
ياقوت وعبارته (يسوم)  
مثل مضارع سام جبل في  
بلاد هذيل وقيل جبل قرب  
مكة ثم قال ومن أمثالهم  
الله أعلم من حطها من راس  
يسوم وذلك أن رجلا  
نذر دم شاة يذبحها من فوق  
يسوم فرأى فيه راعما فقال  
ابتعني شاة من غنمك فقال  
فيم فأنزل شاة فاشترها  
وأمره أن يذبحها ثم ولى  
فذبحها الراعي عن نفسه  
فسمع الرجل أن الراعي يقول  
كذا وكذا فقال يا بني الله أعلم  
الخ اه فانظره كتبه معصمه

العرب وسيوم جبل يقولون والله أعلم من حطها من رأس سيوم يريدون شاة مسروقة من هذا  
الجبل (سيم) قوم سيوم آمنون وفي حديث هجرة الحبشة قال النجاشي لمن هاجر الى  
أرضه أمكنوا فأنتم سيوم بأرضي أي آمنون قال ابن الاثير كذا جاء نفسه قال هي كلمة حبشية  
وتروى بفتح السين وقيل سيوم جمع سائم أي تسومون في بلاد كالفن السائمة لا يعارضكم أحد  
والله تعالى أعلم

(فصل الشين المعجمة) (شام) الشؤم خلاف الشين ورجل مشؤم على قومه  
والجمع مشائيم نادر وحكمه السلامة أنشد سيبويه للأخوص البربوعي

مشائيم ليسوا مصليين عشيقة \* ولا نايب الابشؤم غرابها

ردنا عبا على موضع مصليين وموضعه خفض بالباء أي ليسوا بمصليين لان قولك ليسوا بمصليين  
وليسوا بمصليين معناهما واحد وقد تشاءموا به وفي الحديث ان كان الشؤم في ثلاث معناه  
ان كان فيما ذكره عاقبته ويخاف في هذه الثلاث وتخصيصه لها لانه لما بطل مذهب العرب  
في التطير بالسواخ والبواخ من الطير والظباء ونحوها قال فان كانت لاحدكم دار يكره سكناها  
أو امرأة يكره صحبتها أو فرس يكره ارتباطها فليغارقها بان ينتقل عن الدار ويطلق المرأة ويبيع  
النرس وقيل شؤم الدار ضيقها وسوء مجارها وشؤم المرأة أن لاتلد وشؤم النرس أن لا ينزى عليها  
والواو في الشؤم همزة واصلكنها خففت فصارت واو او غلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها  
مهموزة وقد شئت عليهم وشؤم وشأمهم وما أشأمه وقد تشأمت به والمشأمة الشؤم ويقال شأم  
فلان أصحابه اذا أصابهم شؤم من قبله الجوهرى يقال ما أشأم فلانا والعامة تقول ما أشتمه  
وقد شأم فلان على قومه يشأمهم فهو شائم اذا جر عليهم الشؤم وقد شئت عليهم فهو مشؤم اذا  
صار شؤما عليهم وطائر أشأم جار بالشؤم ويقال هذاطر أشأم وطير أشأم والجمع الأشائم  
والأشائم نقيض الايامن وأنشد أبو عبيدة

فاذا الاشائم كالآيا \* من والايامن كالآشائم

قال أبو الهيثم العرب تقول أشأم كل امرئ بين لحينه قال أشأم في معنى الشؤم يعنى اللسان  
وأنشد لزهير فتنج لكم غلمان أشأم كلهم \* كاتجر عاذتم ترضع فتتظم  
قال غلمان أشأم أي غلمان شؤم قال الجوهرى وهو أفعال بمعنى المصدر لانه أراد غلمان شؤم  
فجعل اسم الشؤم أشأم كما جعلوا اسم الضر الضراء فلهذا لم يقولوا أشأما كما لم يقولوا أشرا لئلا يذكروا

كان لا يقع بين مؤشيه ومذكره فصل لانه بمعنى المصدر ويقولون قديمين فلان على قومه فهو ميمون عليهم وقد شتم عليهم فهو مشؤم عليهم هم - مرة واحدة بعد ها واو وقوم مشائيم وقوم ميامين ورجل شام وشام اذا نسبت الى تهامة والشام وكذلك رجل يمان زادوا الفتح ففواياء النسبة وفي الحديث اذا انشأت بحرية ثم تشامت فتلك عين عديقة تشامت اخذت نحو الشام ويقال تشام الرجل اذا اخذ نحو شماله واشام وشام اذا اتى الشام ويامن القوم ويامنوا اذا اتوا اليمن وفي صفة الابل ولا يأتى خيرها الا من جانبها الا شام بمعنى الشمال ومنه قيل للبد الشمال الشؤمي تانيث الاشام يريد بخيرها لانهما انحلب وتركب من الجانب اليسر وفي حديث عدي فينظر ايمن منه واشام فلا يرى الا ما قدم والشؤمي من اليمين نقيض اليمنى ناقضوا بالاشمين حيث تناقضت الجهتان قال القطامي يصف الكلاب والثور

تفر على شؤمي يديه فذا دها \* بانظما من قرع الذؤابة أفعما

والشامة خلاف البينة والشامة خلاف الميمنة والشام بلاد تذكر وتوث سميت بها لانها عن مشامة القبلة قال ابن بري شاهد التانيث قول جواس بن القعقل جثم من البلد البعيد نياطه \* والشام تنكر كهلها وقتها قال كهلها وقتها بديل من الشام وشاهد التذكير قول الآخر

يقولون ان الشام يقتل أهله \* فمن لي ان لم آت به بجلود

وقال عثمان بن جنى الشام مذكر واستشهد عليه هذا البيت وأجاز تانيثه في الشعر كذا قال في باب الهجاء من الحماسة قال وقد جاء الشام لغة في الشام قال المنجون

وحبرت ليلى بالشام مريضة \* فاقبلت من مصر اليها أعودها

وقال آخر اتقتا قرش قضها بقضيفها \* وأهل الشام والحجاز نقصف

وأما قول الشاعر أزمان سلى لا يرى مثلها الر \* أوون في شام ولا في عراق

انما نكره لانه جعل كل جزء منه شاماً كما احتاج الى تنكير العراق فجعل كل جزء منه عراقاً وهي الشام والنسب اليها شامي وشام على فعال ولا تقل شام وما جاء في ضرورة الشعر فعمول على انه اقتصر من النسبة على ذكر البلد قال ابن بري شاهد شام في النسبة قول أبي الدرداء ميسرة

فها تيك النجوم وهن حرس \* يحن على معاوية الشام

وامرأة شامية وشامية مخففة الياء والمشامة الميسرة وكذلك الشامة واشام الرجل والقوم اتوا



الشام أوزهبوا إليها قال بشر بن أبي حازم

سَمِعْتُ بَنَاقِيلَ الْوُشَاةِ فَأَضْجَعَتْ \* صَرَمَتْ حَبَالَهُ فِي الْخَالِيطِ الْمُسْتَمِ

وَتَشَامُ الزَّجْلُ اتَّسَبَ إِلَى الشَّامِ مِنْهُ لِقَيْسٍ وَتَكْوَفُ وَيَمِنْ بِأَحْبَابِكَ أَيْ خَذِبَهُمْ يَمْنَةً وَشَامُ بِأَحْبَابِكَ خَذِبَهُمْ شَامَةً أَيْ ذَاتَ الشَّامِ أَوْ خَذِبَهُمْ إِلَى السَّلَامِ وَلَا يَقَالُ يَمَانٌ بِهِمْ وَيَقَالُ قَعْدَفُلَانُ يَمْنَةً وَقَعْدَفُلَانُ شَامَةً وَنَظَرْتُ يَمْنَةً وَشَامَةً وَيَقَالُ شَامَتْ الْقَوْمُ أَيْ بَسَرْتُهُمْ وَيَقَالُ تَشَامُ أَخَذَ نَاحِيَةَ الشَّامِ فَذَا ارْتَدَّ خَذَّ نَاحِيَةَ الشَّامِ قَلَّتْ شَامٌ فَذَا ارْتَدَّتْ أَيْ الشَّامُ قَلَّتْ أَشَامُ وَكَذَلِكَ يَمِينٌ إِذَا أَتَى الْيَمِينَ وَيَمَانٌ إِذَا أَخَذَ نَاحِيَةَ الْيَمِينِ وَيَمَانٌ إِذَا أَخَذَ نَاحِيَةَ الْيَمِينِ وَالشَّمَّةُ مَهْمُوزَةٌ الطَّبِيعَةُ حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ وَالْعِيَانِيُّ وَقَالَ ابْنُ جَنَى قَدْ هَمَزَ بَعْضُهُمُ الشَّمَّةَ وَلَمْ يَعْلَمْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالَّذِي عِنْدِي فِيهِ أَنْ هَمَزَ نَادِرًا لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ مَا يُوجِبُهُ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي شَامٍ قَالَ فِي حَدِيثِ ابْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ حَتَّى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ فِي النَّاسِ قَالَ الشَّامَةُ الْخَالُ فِي الْجَسَدِ مَعْرُوفَةٌ إِرَادَ كَوْنُوا فِي أَحْسَنِ زِيٍّ وَهَيْئَةٍ حَتَّى تَطْهَرُوا لِلنَّاسِ وَيَنْظُرُوا إِلَيْكُمْ كَمَا تَطْهَرُ الشَّامَةُ وَيَنْظُرُ إِلَيْهَا دُونَ بَاقِي الْجَسَدِ (شيم) الشَّبُّ بِالْحَرِيكِ الْبَرْدُ ابْنُ سَيِّدِهِ الشَّبُّ بَرْدُ الْمَاءِ يَقَالُ مَاءٌ شَبٌّ وَمَطَرٌ شَبٌّ وَعَدَاةٌ ذَاتُ شَبٍّ وَقَدْ شَبَّ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ شَبٌّ وَمَاءٌ شَبٌّ بَارِدٌ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّبُّ أَيْ الْبَارِدُ وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ وَالنُّونِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي زَوَاجِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَدَاةٍ شَبَّةٍ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

نُجِبْتُ بِذِي شَبٍّ مِنْ مَاءٍ مَخْنِيَةٍ \* صَافٍ بِأَبْطَحِ أَشْبَى وَهُوَ مَشْمُولٌ

يُرْوَى بِكَسْرِ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا عَلَى الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ وَقَوْلُهُ

وَقَدْ شَبَّوْا الْعَبْرَاءَ فَرَأَسْنَا \* فَقَدْ وَجَدُوا مَيِّرَهُمْ ذَا شَبٍّ

يَقُولُ الْمَارُ وَأَخِيلُ نَامَةٌ بَلَدُهُ تَطْهَرُهَا عَيْرٌ أَحْمَلُ إِلَيْهِمْ مَيِّرًا فَقَدْ وَجَدُوا ذَلِكَ الْمَيِّرَ بَارِدًا لِأَنَّهُ كَانَ سَمًا وَسَلَا حَاوِلْتُ السَّيْفَ وَالسَّلَاحَ بَارِدًا وَقِيلَ الشَّبُّ هُنَا الْمَوْتُ لِأَنَّ الْخِيَّ إِذَا مَاتَ بَرَدَ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الشَّبَّ سَمًا وَالْمَوْتُ سَمٌ الْبَرْدُ وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخَسْرِ مَا أَطْيَبَ الْأَسْمَاءِ قَالَتْ لِحُمْ جُرُوسِنَةِ فِي عَدَاةٍ شَبَّةٍ بِشَفَارِ خَدْمَةٍ فِي قُدُورِهِ زَمَةٌ أَرَادَتْ فِي عَدَاةٍ بَارِدَةٍ وَالشَّفَارُ الْخَدْمَةُ الْقَاطِعَةُ وَالْقُدُورُ الْهَزْمَةُ السَّرِيعَةُ الْعَلْيَانُ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّبُّ الَّذِي يَجِدُ الْبَرْدَ مَعَ الْجُوعِ وَأَنْشَدَ الْجَدِيدُ بْنُ نُورٍ

بَعِثْنِي قَطَامِي تَعْمَافُوقَ مَرْقَبٍ \* عَدَا شَبَّيْنِ قَضَّ بَيْنَ الْهَجَارِ

وَبَقَرَةٌ شَبَّةٌ سَمِينَةٌ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْمَعْرُوفُ شَمَّةٌ وَالشَّبَامُ عَوْدٌ يَعْرِضُ فِي شِدْقِ السَّحْلَةِ يُوثَقُ بِهِ مِنْ

قوله وقيل الشب هنا أي في البيت ولعله روى ذا شبم بكسر الباء أيضا لأنه الذي يعنى الموت كما في التكملة وغيرها اه مصححه

قَبِيلَ قَفَاهُ لِلْأَيْرَاضِ فَهُوَ مَشْبُومٌ وَقَدْ سَمَّيْنَاهُ وَسَمَّيْنَاهُ أَيْ

لَيْسَ لِلْمَرْءِ عُصْرَةٌ مِمَّنْ وَقَعَ اللَّذَّ هُرْتَفَى عَنْهُ شَبَامَ عَنَاقٍ

وَأَسَدٌ مَشْبُومٌ مَشْدُودُ الْفَمِ فِي الْمَثَلِ تَفَرَّقَ مِنْ صَوْتِ الْغُرَابِ وَتَفَرَّقَ الْأَسَدُ الْمَشْبُومُ قَالَ وَأَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ أَنَّ امْرَأَةً أَفْتَرَسَتْ أَسَدًا مَشْبُومًا وَسَمِعَتْ صَوْتَ غُرَابٍ فَفَرَّقَتْ فَضْرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ يَفْزَعُ مِنَ الشَّيْءِ الْبَاسِ وَهُوَ جَرَى عَلَى الْجَسِيمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَسَالُ لِرَأْسِ الْبُرْقُعِ الصَّوْقَعَةُ وَلَكَّفَ عَيْنَ الْبُرْقُعِ الضَّرْسُ وَخَطِطَةُ الشِّبَامَانِ ابْنُ سَيْدَةَ وَالشِّبَامَانُ خَيْطَانٌ فِي الْبُرْقُعِ تَشْدُهُ الْمَرَأَةُ بِمَا فِي قَفَاهَا وَالشِّبَامُ يَفْتَحُ الشَّيْءَ بِنَاتٍ يُشَبُّ بِهِ لَوْنُ الْحَنَاءِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

عَلَى حِينَ أَنْ شَابَتْ وَرَقًا لِرَأْسِهَا • شَبَامٌ وَحَنَاءٌ مَعَاوَصِيبُ

وَشَبَامٌ حَى مِنْ الْيَمِينِ وَشَبَامٌ حَى مِنْ هَمْدَانَ وَفِي الصَّحاحِ الشِّبَامُ حَى مِنَ الْعَرَبِ وَشَبَامٌ أَسْمُ جَبَلٍ (شبرم) الشُّبْرُمُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْعَضِّ وَهِيَ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ وَلَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ وَقِيلَ الشُّبْرُمُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ الشُّبْرُمُ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ لَهُ وَرَقٌ طَوَالٌ كَوَرَقِ الْحَرَمَلِ وَلَهُ ثَمَرٌ مِثْلُ الْحِصِّ وَاحِدُهُ شُبْرُمَةٌ وَقِيلَ الشُّبْرُمُ حَبٌّ يُشَبُّ بِهِ الْحِصِّ قَالَ عَنَتَرَةُ

تَسْمَى حَلَالُنَا إِلَى جُمْلَانِهِ • يَجِيئُ الْأَرَاكَ تَفِيئَةً وَالشُّبْرُمُ

تَفِيئَةٌ مِنَ النَّخْلِ قَالَ ابْنُ بَرٍّ إِذَا كَانَ تَفِيئَةً عَلَى مَا ذَكَرَهُ مِنَ النَّخْلِ فَاصْلَهُ تَفِيئَةً عَلَى تَفِيئَةٍ لِأَنَّهُ مَصْدَرُ تَفِيئَاتِ الشَّجَرِ تَفِيئَةً ثُمَّ نَقَلَ كَسْرَةَ الْيَاءِ عَلَى النَّفَا فَوَارَتْ تَفِيئَةً وَهِيَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ مِنَ الْأَرَاكِ وَقَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ التَّفِيئَةُ بِعَيْنِ الْحِينَ بِقَالَ أَتَيْتُهُ فِي تَفِيئَةٍ ذَلِكَ وَإِنْ ذَلِكَ وَتَفِيئَةُ ذَلِكَ أَيْ حِينَ ذَلِكَ وَتَفِيئَةُ عَلَى هَذَا مَقْلُوبٌ وَأَعْلَهُ تَفِيئَةُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مَزِيدُ قَاءِ الْكَلِمَةِ وَالْفَاءُ عَيْنُهَا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهُمَا شَرِبَتِ الشُّبْرُمَ فَقَالَ إِنَّهُ حَارٌّ جَارٌ الشُّبْرُمُ حَبٌّ يُشَبُّ بِهِ الْحِصِّ بِطَبْخٍ وَيَشْرَبُ مَاءُوهَ لِلتَّداوِي وَقِيلَ إِنَّهُ نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ قَالَ وَأَخْرَجَهُ الزُّنْجَشَرِيُّ عَنْ أَهْمَاءَ بِنْتِ عَمْرِئِ قَالَ وَلَعَلَّهُ حَدِيثُ آخَرٍ وَالشُّبْرُمُ الْخَيْلُ وَإِنْ كَانَ طَوِيلًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالشُّبْرُمُ شَجَرَةٌ حَارَّةٌ تَسْمُو عَلَى سَاقٍ كَقَعْدَةِ الصَّبِيِّ أَوْ أَكْثَرُ طَوَالُ رُفَاقٍ وَهِيَ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ وَزَعَمَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّ لَهَا حَبًّا صَغِيرًا يَكْمُلُ جَمْعُ الْحَبِّ أَبُو زَيْدٍ فِي الْعِضَاءِ الشُّبْرُمُ الْوَاحِدَةُ شُبْرُمَةٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ وَلَهَا ثَمَرَةٌ نَحْوُ النَّخْرِ فِي لَوْنِهِ وَنَبْتُهُ وَلَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ وَالنَّخْرُ الْحِصِّ وَالشُّبْرُمُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ هَمِيَانُ

مَائِنُهُمُ الْإِلَهِيْمُ شُبْرُمُ • أَتَحْتَمِلُ يَا بَنِي بَجَرٍ حَلَاكَكُمْ

وَفِي التَّهْذِيبِ • أَرْضُ عُلَايْدِي لَعَنَ حَلَاكَكُمْ • وَالْحَلَاكُ الْأَسْوَدُ الْجَوْهَرِيُّ الشُّبْرُمُ الْبَجِيلُ

٣ قوله وشبام حى من اليمن ضبط في الاصل كنسخة من التهذيب بنسخ الشين وقوله وشبام حى من همدان ضبط في الاصل والمحكم بنسخ الشين وقوله وفي الصحاح الشبام الخ ضبط في الاصل كالصحاح بكسر الشين والذي في القاموس كالتكلمة بكسر الشين في الجميع وأنشد في التكملة للحرث بن حلزة

فما ينجيكم مناشبام

ولا قطن ولا أهل الجون وقال شبام وقطن جبلان وقال ابن حبيب شبام جبل همدان باليمن وقال أبو عبيدة شبام في قول امرئ القيس أنف كلون دم الغزال معتن من خبر عانة أو كروم شبام موضع بالشام وعانة قسرية على الثرات فوق هيت اه

كتبه مصححه

قوله والنخر الحص كذا بالاصل باعجام الضاد وفي شرح القاموس باهما لهما اه مصححه

أَيضاً وَأُنْشِدِيَتْ هَمِيَانٌ أَيْضاً \* مَا مِنْهُمْ إِلَّا تِيمُ شُبْرُمُ \* وَالشُّبْرُمَانُ نَبْتُ أَوْ مَوْضِعٌ وَقَالَ يَصِفُ حَجِرًا  
تَرْفَعُ فِي كُلِّ زُقَاقٍ قَسْطَلًا \* فَصَبَحَتْ مِنْ شُبْرُمَانٍ مَنَهَلًا \* أَخْضَرَ طَائِسًا زَعْرِيَّاطِيَسَلًا  
وَفِي الصَّاحِ شُبْرُمَانٌ بَغِيرًا فَوَلَامُ \* وَشُبْرُمَةُ اسْمُ رَجُلٍ (شتم) الشَّمُّ قُبْحُ الْكَلَامِ وَلَيْسَ  
فِيهِ قَذْفٌ وَالشَّمُّ السَّبُّ شَمَّهُ يَشْتُمُهُ وَيَسْتَمُّهُ شَتْمًا فَهُوَ مُشْتَمٌ وَالْأَنثَى مُشْتَمُومَةٌ وَشَتِيمٌ بَغِيرُهُ عَنْ  
الْعَبَاثِيِّ سَبُّهُ وَهُوَ الْمُسْتَمَّةُ وَالْمُسْتَمِيَّةُ وَأُنْشِدَ أَبُو عُبَيْدٍ

لَيْسَتْ بِشَمَّةٍ تُعَدُّو عَفْوَهَا \* عَرَقُ السَّقَاءِ عَلَى الْقَعُودِ اللَّادِغِ  
يَقُولُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ وَإِنْ لَمْ تَعُدْ شَتْمًا فَإِنَّ الْعَفْوَ عَنْهَا شَدِيدٌ وَالتَّسَاتُّمُ التَّسَابُّ وَالْمُشَامَةُ الْمُسَابَةُ وَقَالَ  
سَيَبَوِيهٌ فِي بَابِ مَا جَرَى مِنْ جَرَى الْمَثَلِ \* كُلُّ شَيْءٍ وَلَا شَيْءُهُ خَرَّ \* وَشَامَتُهُ فَشَمَّهُ يَشْتُمُهُ غَلَبَهُ بِالشَّمِّ  
وَرَجُلٌ شَتَامَةٌ كَثِيرُ الشَّمِّ الْجَوْهَرِيُّ وَالشَّتِيمُ الْكَرِيهُ الْوَجْهُ وَكَذَلِكَ الْأَسَدُ يَقَالُ فَلَانُ شَتِيمٌ  
الْحَيَاةُ وَقَدْ شَتَّمَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ شَتَامَةً وَأُنْشِدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْمَرَارِ الْأَسَدِيَّ  
يُعْطِي الْجَزِيلَ وَلَا يَرَى فِي وَجْهِهِ \* نَحْلِدِلُهُ مَنْ وَلَا شَتَّمَ  
قَالَ وَشَاهَدَ شَتَامَةً قَوْلَ الْآخَرِ

وَهَزَنُ مَنْ أَنْ رَأَى مِنْ مَوْجِنَا \* تَبَدُّوعِلِيهِ شَتَامَةُ الْمَمْلُوكِ  
وَالْأَشْتِيَامُ رُبُّسُ الرُّكْبِ وَالشَّتِيمُ وَالشَّتَامُ وَالشَّتَامَةُ الْقُبْحُ الْوَجْهُ وَالشَّتَامَةُ أَيْضًا السَّيِّئُ الْخُلُقِ  
وَالشَّتَامَةُ شِدَّةُ الْخُلُقِ مَعَ قُبْحِ وَجْهِهِ \* وَأَسَدُ شَتِيمٌ عَابَسُ وَحَارِ شَتِيمٌ وَهُوَ الْكَرِيهُ الْوَجْهُ الْقُبْحُ وَشَتِيمٌ  
وَمِشْتَمٌ أَسْمَانُ (شحم) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشُّجْمُ الطَّوَالُ الْأَعْفَارُ أَبُو عَمْرٍو وَالشُّجْمُ الْهَلَاكُ  
(شحم) الشُّجْمُ الطَّوِيلُ مِنَ الْأَسَدِ وَغَيْرِهَا مَعَ عَظَمٍ وَعُنُقُ شُجْمٍ كَذَلِكَ عَلَى التَّمْيِيلِ وَحَبَّةُ  
شُجْمٍ شَدِيدَةٌ غَلِيظَةٌ وَالشُّجْمُ مَنْ نَعَتِ الْحِمَةَ الشُّجَاعَ قَالَ

فَدَسَالُمُ الْحَيَاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا \* الْأَفْعُوانُ وَالشُّجَاعُ الشُّجَعَمَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَقْضِ عَلَى هَذِهِ الْمِيمِ بِالْزِيَادَةِ لَمْ يَوْجِبْ ذَلِكَ نَبْتُ وَلَا تَزَادُ الْمِيمُ إِلَّا نَبْتُ لِقَوْلِهِ  
مِجْمُهَا زَائِدَةٌ فِي مِثْلِهِ هَذَا مَذْهَبُ سَيَبَوِيهِ وَذَهَبَ غَيْرُهُ إِلَى أَنَّهُ فَعَلٌ مِّنَ الشُّجَاعَةِ (شحم)  
الْأَزْهَرِيُّ الشُّجْمُ الْبَطْرُ ابْنُ سَيِّدِهِ الشُّجْمُ جَوْهَرُ السَّمَنِ وَالْمَجْعُ شُجُومٌ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ شُجْمَةٌ وَشُجْمٌ  
الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ حَرَمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّجُومُ فَبَاعَوْهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا  
الشُّجْمُ الْحَرَمُ عَلَيْهِمْ هُوَ شُجْمُ الْكُلَى وَالْكَرْشُ وَالْأَمْعَاءُ وَأَمَّا شُجْمُ الْآلِيَةِ وَالظُّهُورِ فَلَا وَشُجْمٌ فَهُوَ  
شُجْمٌ صَارَ ذَاتُ شُجْمٍ فِي بَدَنِهِ وَقَدْ شُجِمَ بِالضَّمِّ وَشُجِمَ شُجْمًا فَهُوَ شُجْمٌ أَشْتَمَى الشُّجْمُ وَقِيلَ أَلْ كُلُّ مَنْهُ

كثيراً وأشخم كثر عنده الشخم ابن السكيت رجل شخم لحيم أى سمين ورجل شخم لحم إذا كان قزماً إلى الشخم واللحم وهو يشتمهم ورجل شاحم لاجم ذو شخم ولحم على النسب كما قالوا لا ين وتامر وشخم القوم يشخمهم شخماً وأشخمهم أطعمهم الشخم ورجل شاحم لاجم إذا أطعم الناس الشخم واللحم ورجل شحام يبيع الشخم والشحام الذى يكثر إطعام الناس الشخم وأشخم الرجل فهو مشخم إذا كثر عنده الشخم وكذلك ألحم فهو ملحم وشخمت الناقة وشخمت شحوساً منت بعد هزال والعرب تسمى سنام البعير شخماً وبياض البطن شخماً وشخمة الأذن ما لان من أسنفلها وهو معلق القُرط وفي الحديث وفيهم من يبلغ العرق إلى شخمة أذنه هو من ذلك قال هو موضع خرق القُرط وفي حديث ربيعة في الرجل يرفع يديه إلى شخمة أذنيه وشخمة العين مقالتها وفي الأزهرى حدقتها ويقال هي الشخمة التي تحت الحدقة وطعام مشخوم وخبر مشخوم قد جعل فيه الشخم وشخمة الأرض دودة يضاء وقيل هي عظام قبيضة يرصغمة وقيل ليست من العظام هي أطيب وأحسن وقالوا اشخمة النقا كما قالوا بنات النقا وفي الصحاح شخمة الأرض الكثرة البيضاء ابن سيده وشخمة النخلة الجارة وشخمة الرمانة الهذبة التي تفصل بين حبتها ورمانة شخمة غليظة الشخمة وفي حديث علي كرم الله وجهه كالأرمان بشخمة فانه دباغ العدة قيل هو ما في جوفه سوى الحب وشخم الرمانة الاصفر بين ظهري الحب وعنب شخم قليل الماء غليظ اللعاب وشخمة الحنظل معروفة وشخم الحنظل ما في جوفه سوى حبه وأبو شخمة رجل (شخم) شخم اللحم نخوماً وشخم اللحم فهو وشخم وأشخم أنخاماً وشخم تغيرت رائحته زاد الأزهرى لا من تن ولكن كراهة وشخم الطعام بالفتح وشخم بالكسر إذا فسد وشخمه غيره وأشخم قومه أنخاماً وأنشد الجوهري \* ولله قد نبت مشخمه \* أى فاسدة قال ابن برى صواب انشاده وإنما بالنسب لأن قبله \* لما رأيت أنيابه منقلة \* ويقال نبت اللحم ونبت قال وحكى نبت أينا ولحم فيه تشخم إذا تغير ريحه وأزخم اللحم مثل أنختم وأشخم اللبن تغيرت رائحته وشخم فمه وشخم تغيرت رائحته أيضاً ابن الأعرابي الشخم هم المستدواؤف من الروائح الطبية أو الخبيثة قال والشخم والشخم البيض من الرجال بالخاء والجمع والشخم بالجمع الطوال الأعنار والأعنار الأشداء واحد هم عفرى وعفريه وشخم الرجل وأشخم تهيأ للبكاء وشعر أشخم بيض والأشخم الرأس الذى على بياض رأسه سواده وأشخام التبت على بياضه خضرته وعام أشخم لاما فيه ولا مرعى وحكى نعلب أن ابن الأعرابي أنشده

قوله وشخم تغيرت هو بهذا الضبط في الأصل والمحكم أيضاً ويؤيده قوله الآتى ولحم فيه تشخم ويستفاد من القاموس شخم ككرم بهذا المعنى فتكون اللغات خساكتيه

مصحه

لما رأيت العامَ عاماً أَشَحَّمَا \* كَلَفْتُ نَفْسِي وَصَحَايَ حَمَا \* وَجُهِمَا مِنْ لَيْلِهِمَا وَجُهِمَا  
وروض أَشَحَّمْ لَانْتَبَهَ فِيهِ فِي النُّوَادِرِ جَاراً طَحْمُ وَأَشَحَّمُ وَأَدْعُمُ بمعنى واحد (شدم)  
التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ الشَّدَقِيُّ وَالشَّدَقَمُ الْوَاسِعُ الشَّدَقُ وَهُوَ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي زَادَتْ الْعَرَبُ  
فِيهَا الْمِيمُ مِثْلُ زُرْقَمُ وَسُتْمُ وَفُسْحَمُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ يُقَالُ شَدَّاقِمُ قَالَ الزَّفَّيَّانُ  
\* شَدَّاقِمُ ذِي شَدَقٍ مُهْرَتٌ \* وَفِي حَدِيثٍ جَابِرٌ حَدَّثَهُ رَجُلٌ بِشَيْءٍ فَقَالَ مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا فَقَالَ  
مَنْ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ مِنَ الشَّدَقِمِ هُوَ الْوَاسِعُ الشَّدَقُ وَيُوصَفُ بِهِ الْمُنْطَلِقُ الْبَلِيغُ الْمُقَوِّهِ وَشَدَقَمُ  
اسْمُ غُلٍّ مِنْ خُلٍّ أَيْ الْعَرَبُ مَعْرُوفٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ شَدَقَمُ غُلٌّ كَانُ لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ نِسْبٌ  
إِلَيْهِ الشَّدَقِيَّاتُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ الْكَمِيتُ

غُرَيْرَةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَدَقِيَّةٌ \* يَصِلُنَ إِلَى السَّيِّدِ الْفَدَا فِدَقْدَا  
(شدم) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْفَتَّةِ السَّرِيعَةِ شَهْلَةٌ وَشَهْلَالٌ وَشَيْدُمَانَةٌ وَقَالَ اللَّيْثُ  
الشَّيْدُمَانُ بَضْمٌ الذَّالِ وَالشَّيْدَانُ مِنْ أَسْمَاءِ الذَّبِّ قَالَ الطَّرِمَاحُ

عَلَى حَوْلَاةٍ يَطْفُو السُّحْدُ فِيهَا \* قَرَاهَا الشَّيْدُمَانُ عَنِ الْخَمِيرِ  
السُّحْدُ مَا أَصْفَرُ يَكُونُ فِي الْحَوْلَاءِ (شرم) الشَّرْمُ وَالتَّشْرِيمُ قَطْعُ الْأَرْتَةِ وَقَفَرُ النَّاقَةِ قَيْلُ  
ذَلِكَ فِيهَا مَخَاصِصٌ نَاقَةٌ شَرْمَاءُ وَشَرْمٌ وَشَرْمُومَةٌ وَرَجُلٌ أَشْرَمُ بَيْنَ الشَّرْمِ وَشَرْمٍ الْأَنْفِ وَلِذَلِكَ  
قِيلَ لَا بُرْهَةَ الْأَشْرَمِ وَأَذْنُ شَرْمَاءُ وَشَرْمَةٌ قُطْعٌ مِنْ أَعْلَاهَا شَيْءٌ يُسِيرُ وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَهُ بِمُخَصَّفٍ  
مُشَرَّمِ الْأَطْرَافِ فَاسْتَعْمَلَ فِي أَطْرَافِ الْمُخَصَّفِ كَمَا تَرَى وَالشَّرْمُ الشَّقُّ شَرْمُهُ يَشْرُمُهُ شَرْمًا فَشَرِمَ  
شَرْمًا وَأَنْشَرِمَ وَشَرْمُهُ فَتَشْرِمُ وَالشَّرْمُ مَصْدَرُ شَرْمِهِ أَيْ شَقَّهُ قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ بِصَفِ  
الْحَبَشَةِ وَالْقَيْلُ عِنْدُ رُودِهِمْ إِلَى الْكَعْبَةِ الشَّرِيفَةِ

مَحَاجِنُهُمْ تَحْتَ أَقْرَابِهِ \* وَقَدْ شَرِمُوا جِلْدَهُ فَأَنْشَرِمَ  
وَالشَّارِمُ السَّهْمُ الَّذِي يَشْرِمُ جَانِبَ الْغَرَضِ وَالتَّشْرِيمُ التَّشْقِيقُ وَشَرِمَ الشَّيْءُ تَحْمِزُ وَتَشَقَّقَ  
وَالْأَشْرَمُ أَبْرَهُهُ صَاحِبُ الْقَيْلِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ جَاءَهُ بِحَجَرٍ فَشَرِمَ أَنَّهُ وَتَحْجَاهُ اللَّهُ يُخْبِرُ قَوْمَهُ فَسَمِيَ  
الْأَشْرَمَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ أَبْرَهُهُ جَاءَهُ بِحَجَرٍ فَشَرِمَ أَنَّهُ فَسَمِيَ الْأَشْرَمَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ اشْتَرَى  
نَاقَةً فَرَأَى بِهَا تَشْرِيمَ الظَّئَارِ فَرَدَّهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ التَّشْرِيمُ التَّشْقِيقُ قَالَ أَبُو مُنْصُورٍ وَمَعْنَى  
تَشْرِيمِ الظَّئَارِ أَنْ الظَّئَارَ أَنْ تَعْطَفَ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا فَتَرَاهُ يُقَالُ ظَاوَرْتُ أَطَاوَرُ ظَاوَرًا قَالَ وَقَدْ  
شَاهَدْتُ ظَنَارًا بِالْعَرَبِ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا فَذَاوَرًا وَذَلِكَ شَدُّوا أَنْفَهَُا وَعَيْنَيْهَا ثُمَّ حَسَّوْهُمَا خَوَرَانَهَا

قوله عن الخبير كذا بالاصل  
والذي في التهذيب من  
الحنين اه ولعله عن  
الحنين بالميم وجره زاد في  
التسكيلة الشذام كسحاب  
الملح وجملة العقرب  
والزنبور اه كتبه معجمه

بدرجة محسوسة خرفا ومساقة ثم خلوا الخوران بخلائين وزكت كذلك يوما فظن أنها قد تحضت  
للولاد فاذا انعمها ذلك تنسوا عنهم وانزعوا الدرجة من خورانها وقد هي لها حواء فترى أنها ولدت  
فقد رعى عليه والخوران بجري خروج الطعام من الناس والدواب ويقال للبلد اذا تشقق وتفرق قد  
تشرم ولهذا قيل للمشقوق الشنة اشترى وهو شبهه بالعلم وفي حديث كعب أنه أتى عمر بكاتب قد  
تشرمت نواحيه فيه التوراة أى تشقت ابن الاعرابي يقال للرجل المشقوق الشفة السدني  
أفلح وفي العليا أعلم وفي الانف أخرم وفي الأذن أخرب وفي الجفن أشتر ويقال فيه كله أشتر  
وشرم الثريدة يشرمها شرمأ كل من نواحيها وقيل جرحها وقرب أعرابي الى قوم جفنة من  
زيد فقال لا تشرموها ولا تنفروها ولا تصنعوها فقالوا ويحك ومن أين نأكل فالشرم ما تقدم  
والقعران يأكل من أسفلها والصق أن يأكل من أعلاها وقول عمرو ذي الكلب  
\* فقلت خذها لا شوى ولا شرم \* انما أراد ولا شق يسير لا تموت منه انما هو شق بالغم لك  
وأراد ولا شرم فرك للضرورة والشرم والشرم المرأة المفضاة وامرأة شرم شق ساكها فصارا  
شيئا واحدا قال يوم أديم بقعة الشريم \* أفضل من يوم أحلق وقوى  
أراد الشدة وهذا مثل تضربه العرب فتقول لقيت منه يوم أحلق وقوى أى الشدة وأصله  
أن يموت زوج المرأة فتحلق شعرها وتقوم مع النوائح وبقعة اسم امرأة يقول يوم شرم جلد هاعنى  
الاقضائس وكل شق في جبل أو صخرة لا يشترم والشرم لجة البحر وقيل موضع فيه وقيل هو  
أبعد دقعره الجوهرى وشرم من البحر خليج منه ابن بريق والشرم غمرات البحر واحد شرم  
قال أمية يصف جهنم فتسموا لا يغيبها ضراء \* ولا تحبوا فتبردها الشرور  
وعشب شرم كثير يؤكل من أعلاه ولا يحتاج الى أوساطه ولا أصوله ومنه قول بعض الرواد  
وجدت خشبا هرقى وعشب شرم والهرقى التى ليس لها دخان اذا أوقدت من تنسها وقد مها  
وشرم له من ماله أى أعطاء قليلا وشريم الصيد أن ينقلب جريحا وقال أبو كبير الهذلي  
وهلا وقد شرع الأسنة كحواها \* من بين محقق لها ومشرم  
محقق قد نفذ السنان فيه فقتله ولم يفلت وشرمة موضع قال ابن مقبل يصفه مطرا  
فأشجى له جلبابا كافى شرمة \* أجش سماكى من الوابل أفضح  
والشرمة بالضم اسم جبل قال أوس  
وما فتئت خيل كأن غبارها \* سرادق يوم ذى رباح ترفع

قوله وهلا كذا بالاصل  
هنا وفيه في مادة حقق  
هلا والذي في التهذيب هنا  
غضى كنبه مصححه  
قوله وشرمة موضع كذا  
بضبط الاصل بضم فسكون  
والذى في القاموس وياقوت  
ان اسم الموضع شرمة محركة  
واسم الجبل بضم فسكون  
وأشدد ياقوت البيت  
شاهد اهل اسم الجبل اه  
مصححه

تَشُوبُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَبَانٍ وَشِرْمَةٍ \* وَزَكَبُ مِنْ أَهْلِ الْقَنَانِ وَتَفَرَّعُ  
 أَبَانٌ جَبَلٌ وَشِرْمَةٌ مَوْضِعٌ وَالْقَزَعُ هُنَا مِنْ الْأَصْرَاحِ وَالْإِعَانَةِ (شردم) الشِرْدِمَةُ  
 الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَرِيزَانُ هَؤُلَاءِ الشِّرْدِمَةُ قَلِيلُونَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى الْوَزِيرُ عَنْ  
 أَبِي عَمْرِو شِرْدِمَةٍ وَشِرْدِمَةٍ بِالذَّالِ وَالذَّالِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شردم) الشِرْدِمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ  
 شِرَادِمٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثَةَ

نَخَرْتُ وَأَلَقْتُ كُلَّ فَعْلٍ شِرَادِمًا \* يَلُوحُ بِضَاحِي الْجِلْدِ مِنْهَا حُدُودُهَا  
 اللَّيْثُ الشِّرْدِمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّفَرِ جِلْدُهُ وَنَحْوُهَا وَأَنْشَدَ

يُنْقِرُ الذِّيبَ عَنْهَا يَنْ أَسْوَقَهَا \* لَمْ يَبْقَ مِنْ شِرْهَا إِلَّا شِرَادِمٌ  
 وَالشِّرْدِمَةُ الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْقَلِيلَةُ وَالشِّرْدِمَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقَلِيلُ  
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَرِيزَانُ هَؤُلَاءِ الشِّرْدِمَةُ قَلِيلُونَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى الْوَزِيرُ عَنْ أَبِي عَمْرِو شِرْدِمَةٍ  
 وَشِرْدِمَةٍ بِالذَّالِ وَالذَّالِ وَثِيَابُ شِرَادِمٍ أَيْ أَخْلَاقٌ مَقْطُوعَةٌ وَثُوبُ شِرَادِمٍ أَيْ قِطْعٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ  
 لِرَاجِزٍ جَاءَ الشِّتَاءُ وَقَبِصَى أَخْلَاقُ \* شِرَادِمٌ يَضْحَكُ مِنْى التَّوَاقِ  
 قَالَ وَالتَّوَاقُ ابْنُهُ (شظم) الشَّيْطَانُ وَالشَّيْطَانُ الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ الْفَتَى مِنَ النَّاسِ وَالْخَلِيلُ  
 وَالْإِبِلُ وَالْإِنْثَى شَيْطَمَةٌ قَالَ عَنَتَرَةُ

وَالْخَلِيلُ تَقَعَّمُ الْخَبَارَ عَوَائِسًا \* مَا بَيْنَ شَيْطَمَةٍ وَأَجْرَدَ شَيْطَمٍ  
 وَيُرْوَى وَآخِرُ شَيْطَمٍ وَيَقَالُ الشَّيْطَانُ الْفَتَى الْجَسِيمُ وَالْفَرَسُ الرَّائِعُ وَرَجُلٌ شَيْطَمٌ وَشَيْطَمِيٌّ مِنْ  
 رِجَالِ شَيْطَامَةِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ الشَّيْطَمُ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ قَالَ وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَمْرِو  
 يُخَيِّنُ مِنْ أَصْوَاتٍ حَادٍ شَيْطَمٍ \* صُلْبٌ عَصَاهُ لَلْمَطِيِّ مِنْهُمْ

قَالَ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَقِيلَ الشَّيْطَمُ مِنَ الْخَيْلِ الطَّوِيلُ الظَّاهِرُ الْعَصَبُ وَهُوَ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلُ  
 أَيْضًا وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ \* يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدَ شَيْطَمِيٍّ \* الشَّيْطَمُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ الْجَسِيمُ وَالْيَاءُ  
 زَائِدَةٌ وَقِيلَ الشَّيْطَمُ الطَّاقُ الْوَجْهَ الْهَشُّ الَّذِي لَا انْقِبَاضَ لَهُ وَالشَّيْطَمُ الْمُسْنُ مِنَ الْقَنَافِذِ وَيَقَالُ  
 لِلْأَسَدِ شَيْطَمٌ وَشَيْطَمِيٌّ وَشَيْطَمٌ أَسْمُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شغم) الشَّغْمُ الْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ وَهُوَ حَرْفٌ  
 غَرِيبٌ وَالشَّغْمُومُ وَالشَّغْمُومُ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلُ وَفِي التَّهْذِيبِ الطَّوِيلُ  
 بَغَيْرِ تَقْيِيدٍ وَزَعَمَ يَهُدُوبُ أَنْ عَيْنَهُ ابْدَلُ مِنْ غَيْنٍ شَغْمُومٌ (شغم) رَجُلٌ شَغْمٌ حَرِيصٌ وَيَقَالُ  
 رَغْمًا رَغْمًا شَغْمًا كُلُّ ذَلِكَ اتِّبَاعٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَزَعَمَ نَعْلَبُ أَنْ شَغْمًا مَشْتَقٌّ مِنَ الرَّجُلِ الشَّيْئَمُ

أى الحريص فان كان ذلك فهو موافق لهذا الباب قال والصحيح انه رباعى وذكر الازهرى  
 فى ترجمة شغم روى عن ابن السكيت رثماله دثمنا شغمنا كيد اللزغم بغير واو دل الشغم على  
 الشغم قال ولا عرف الشغم والشغموم الطويل التام الحسن من الناس والابل وقد تقدم  
 فى العين أيضا أبو عبيد الشغاميم الطوال الحسان قال ابن برى ومنه قول ذى الرمة  
 \* واسترجفت هامها الهيم الشغاميم \* وامرأة شغموم وشغمومة وناقاة شغموم قال الخروع  
 السعدى وتحت رجلي بازل شغموم \* ملتم عاربه مدموم  
 والجمع الشغاميم والشغميم والشغموم والشاب الطويل الجلد ورجل شغموم وجل شغموم  
 بالغين معجمة أى طويل (شقم) الشقم ضرب من النخل واحدة شقمة قال أبو حنيفة  
 الشقم جنس من التمر واحدة شقمة قال ابن برى قال ابن خالويه الشقمة من النخل البرشوم  
 (شكم) الشكم بالضم العطاء وقيل الجزء قال ابن سيده وأرى الشكمى لغة قال ولا أحققها  
 شكمه يشكمه شكما وأشكمه الأخيرة عن نعلب وفى الحديث ان أباطية بحجم رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال أشكموه أى أعطوه أخره قال الشاعر

أبلغ فتادة غير سائله \* جزل العطاء وعاجل الشكم

قال فى تدوير الحديث الشكم بالضم الجزء والشكد العطاء بالجزء قال وقيل هو مثله وأصله من  
 شكيم اللجام كأنهم أئسك فاه عن القول قال ومنه حديث عبد الله بن رباح أنه قال للراهب انى  
 صائم فقال ألا أشكمك على صومك شكمة توضع يوم القيامة مائدة وأول من يأكل منها  
 الصائون أى ألا أبشرك بما تعطى على صومك وفى ترجمة شكب الشكب لغة فى الشكم وهو الجزء  
 وقيل العطاء قال أبو عبيد سمعت الأموى يقول الشكم الجزء والشكم المصدر وقال الكسافى  
 الشكم العوض وقال الاسهمى الشكم والشكد العطية الليث الشكم النعمى يقال فعل  
 فلان أمرا فشكمته أى أئنته قال الجوهرى الشكم بالضم الجزء فإذا كان العطاء ابتداء فهو  
 الشكد بالدال تقول منه شكمته أى جزيته والشكيمة من اللجام الحديدة المعترضة فى الفم  
 الجوهرى الشكيم والشكيمة فى اللجام الحديدة المعترضة فى فم النرس التى فيها الناس قال أبو  
 دواد فهى فوها كالجوالتى فوها \* مستجاف يضل فيه الشكيم

والجمع شكائم وشكيم وشكم الأخيرة على طرح الزائد وعلى أنه جمع شكيم الذى هو جمع شكيمة  
 فيكون جمع جمع وشكمه يشكمه شكما وضع الشكيمة فى فيه وشكمت الوالى إذا رشوته كأنك



سَدَدَتْ فَهَ بِالشَّكِيمَةِ وَقَالَ قَوْمٌ شَكِمَهُ شَكْمًا وَشَكِيمًا عَضَّةً قَالَ جَرِيرٌ

فَأَبْقُوا عَلَيْكُمْ وَأَتَقُوا نَابَ حَيَّةٍ \* أَصَابَ ابْنَ حَجْرٍ الْعِجَانُ شَكِيمَهَا

قَالَ وَمَا فَاسَ الْجَامُ فَالْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الشَّكِيمَةِ وَيُقَالُ فُلَانٌ شَدِيدُ الشَّكِيمَةِ إِذَا كَانَ ذَا عَارِضَةٍ وَجَدَ ابْنَ الْأَعْرَابِي الشَّكِيمَةَ قُوَّةَ الْقَلْبِ ابْنَ الْمَسْكِيَةِ أَنَّهُ لَشَدِيدُ الشَّكِيمَةِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ النَّفْسِ أَنْفَاسِيًّا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ تَصِفُ أَبَا هَارِثٍ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا بَرَحَتْ شَكِيمَتُهُ فِي ذَاتِ اللَّهِ أَيُّ شِدَّةٍ نَفْسُهُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَصْلُهُ مِنْ شَكِيمَةِ الْجَامِ فَإِنْ قُوَّتُمْ أَتَدُلُّ عَلَى قُوَّةِ الْفَرَسِ وَالشَّكِيمَةُ الْأَيْقَةُ وَالْإِتِّصَارُ مِنَ الظُّلْمِ وَهُوَ ذُو شَكِيمَةٍ أَيُّ عَارِضَةٍ وَجَدَتْ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَكُونَ صَارِمًا حَازِمًا وَفُلَانٌ ذُو شَكِيمَةٍ إِذَا كَانَ لَا يَنْقَادُ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ الْأَسَدِيُّ يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ فِي ابْنِهِ عَرَارٌ

وَأَنْ عَرَارُ ابْنِ يَكْنَ ذَا شَكِيمَةٍ \* تَعَايَنَاهُمَا فَمَا أَمْلَأْتُ الشَّيْمَ

وَقَوْلُهُ أَنَا ابْنُ سَيْبٍ عَلَى شَكِيمِهِ \* أَنْ الشَّرِّ الْقَدَمُ مِنْ أَدِيمِهِ

قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ شَكِيمَةٍ كَمَا ذَكَرْنَا فِي شَكِيمَةِ الْجَامِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لُغَةً فِي الشَّكِيمَةِ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ حَقٍّ وَحَقَّةٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ عَلَى شَكِيمَتِهِ فَخَذَفَ إِلَيْهَا لِالضَّرُورَةِ وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ

جَهْمُ الْمُحْتَبِئِ عُبُوسٌ بِاسِلٍ شَرِسٍ \* وَرَدُّ قَاسِمَةٍ رُبَالَةً شَكِمَ

قَالَ السُّكْرِيُّ شَكِمَ غَضُوبٌ وَشَكِمَ الْقَدَرُ عَرَاهَا قَالَ الرَّاعِي

وَكَانَتْ جَدِيرًا أَنْ يَقْسَمَ لِحَمَاهَا \* إِذَا ظَلَّ بَيْنَ الْمَنْزِلَيْنِ شَكِيمَهَا

وَشَكِيمَةٌ وَشَكِيمٌ أَسْمَاءٌ وَمِشْكَمٌ بِالْكَسْرِ اسْمُ رَجُلٍ ٣ (شلم) السَّالِمُ وَالسُّلُومُ وَالشَّيْلِمُ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعِ الزُّوَانِ الَّذِي يَكُونُ فِي الْبَرْسَوَادِيَةِ ابْنَ الْأَعْرَابِي الشَّيْلِمُ وَالزُّوَانُ وَالسَّيْعِيُّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشَّيْلِمُ حَبٌّ صَغِيرٌ مَسْتَطِيلٌ أَحْمَرٌ قَائِمٌ كَانَهُ فِي خِلْفَةِ سُوسِ الْحَنْظَلَةِ وَلَا يُسَكَّرُ وَلَكِنَّهُ يَمْرُ الطَّعَامِ امْرَأَتُ شَدِيدَا قَالَ مَرَّةً نَبَاتُ الشَّيْلِمِ سَطَّاحٌ وَهُوَ يَذْهَبُ عَلَى الْأَرْضِ وَوَرَقُهُ كَوَرَقَةِ الْخَلَّافِ الْبَلْخَنِيِّ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ رَطْبَةٌ قَالَ وَالنَّاسُ بِأَكْلُونِ وَرَقَهُ إِذَا كَانَ رَطْبًا وَهُوَ طَيِّبٌ لَا مَرَارَةَ لَهُ وَحَبُّهُ أَغْنَى مِنَ الصَّبْرِ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ السُّلَمِيَّ يَقُولُ لَقِيتُ رَجُلًا لَا يَتَطَايَرُ شَيْئًا وَشَيْئُهُ أَيُّ شَرَارِهِ مِنَ الْغَضَبِ وَأَنْشَدَ

أَنْ تَحْمِلَنِي سَاعَةً قَرِيبًا \* أَطَارُ فِي حُبِّ رِضَاكَ الشَّيْمَا

الْفَرَامُ يَأْتِي عَلَى فَعْلٍ اسْمًا لَا يَبْقَى وَعَمْرُو بْنُ زَيْدٍ وَهُمَا مَوْضِعَانِ وَشَلَمُ بَيْتُ الْمَقْدِسِ وَخَضَمُ اسْمُ قَرِيبَةِ الْجَوْهَرِيِّ شَلَمٌ عَلَى وَزْنِ بَقْمٍ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَيُقَالُ هُوَ اسْمُ مَدِينَةٍ يَتِ الْمَقْدِسُ بِالْعَبْرَانِيَّةِ وَهُوَ

قوله عرار بهذا الضبط هو الصواب كما أفاده الصحاح في ع ر ر وأما ضبطه في تلك المادة كسحب خطأ كتبه مصححه

٣ زاد الصغاني بخطه في التكملة الشكيمة أي كسفينية الفهد والسم والشبه والطبع وشكم أي كفرح جاع اه والفهد في خطه بالنساء والسم في خطه أيضا بالسين المهملة مضبوطه بالفتح والضم مكتوب بأفوقها الفظة معاً ولكن في القاموس العهد بالعين المهملة والشم بالشين المعجمة قال شارحه والاولى الشهم وبكل فسر قوله فلان ذو شكيمة فأنظر مع ما بخط الصغاني كتبه مصححه

قوله وأورى شلم ضببطت  
أورى بشكل القلم مفتوحة  
الراء في الاصل والنهاية  
والتسكيلة وفي ياقوت  
بالعبارة مكسورة ما وفي  
القاموس شلم كبةم وكنف  
وجبل اه وفي التسكيلة  
بالاخيرين يروى قول  
الاعشى مصعحه  
قوله الميكاش الخ كذا بالاصل

لا ينصرف الهمزة ووزن الفعل قال ابن بري ذكر ابن خالويه عدة ألسان لبيت المقدس منها شلم  
وشلم وشلم وأورى شلم وأنشد بيت الاعشى

وقد طفت للمال آفاقه \* غمان لحمص فأورى شلم

ويقال أيضا ايلياء وبيت المقدس وبيت الميكاش ودار الضرب وصلون (شلم)

الجوهري الشلم ثبت معروف قال الرازي \* نساأني برامتين شلما \* ويقال هو بالسين  
وقد تقدم في سلجم (شهم) الشهم حس الانف شهمته واشهمته واشهمته واشهمته واشهمته  
واشهمته واشهمته قال قيس بن ذريح يصف أبقا وسقا

بشهمته لو يستطعن ارتشعته \* اذا شهمته رددن تكبالي تكب

وقال أبو حنيفة شهم الشيء واشهمته أذناه من أنه يجذب راحته واشهمته أياه جعله يشمه وشهمته  
الشيء يشهمته في مهله والمشاءمة ناعله منه والتشامم التناعل واشهمته فلا نا الطيب فشهمته واشهمته  
يعنى ومنه الشهم كما شهم البهيمة اذا التمس رعيها والشهم مصدر شهمته واشهمته يذك أقبها وهو  
أحسن من قولنا نأني يذك وقول علقمة بن عبدة

يحملن اترجة نضج العبرها \* كأن تطياها في الانف مشهموم

قيل يعنى المسك وقيل أراد أن راحته باقية في الانف كما يقال أكلت طعاما هو في فمى الى الآن  
وقوله م يابن شامة الودرة كلمة معناه القذف والمشموم المسك وأنشد بيت علقمة أيضا  
والشمامات ما يشهم من الأرواح الطيبة فاشهم كالجبانة ابن الاعراب شهم اذا اختبرو شهم اذا تكبر  
وفي حديث علي كرم الله وجهه حين أراد أن يبرز لعمرو بن ربيعة قال أخرج اليه فأشامه قبل اللقاء أى  
اختبره وأنظر ما عنده يقال شامت شامت فلا نا اذا قاربته وعرقت ما عنده بالاختبار والكشف وهى  
مفاعلة من الشهم كالتشهم ما عنده ويشهم ما عندك لتعلم لاجتهتفى ذلك ومنه قولهم شامتناهم ثم  
ناوشناهم والاشمام روم الحرف الساكن بحركة خفية لا يعتد بهم اولا تكسروا ولا ترى أن  
سبويه حين أنشد \* متى أنام لأبورقنى الكرى \* مجزوم القاف قال بعد ذلك وسعت بعض  
العرب يشهمها الرفع كانه قال متى أنام غير مورق التهذيب والاشمام أن يشهم الحرف الساكن حرفا  
كقولنا فى الضمة هذا العمل وتسكت فتحذف فى فك اشما ما للام لم يبلغ أن يكون واو ولا تحريكا  
يعتد به ولكن شمة من شمة خفية ويجوز ذلك فى الكسرة والفتح أيضا الجوهري واشمام الحرف  
أن يشهم الضمة أو الكسرة وهو أقل من روم الحركة لانه لا يسمع وانما يتبين بحركة الشفة قال

ولا يعتد بها حركة اضع منها والحرف الذي فيه الانعام ساكن أو كالمساكن مثل قول الشاعر  
مَتَى أَنَامُ لَا يُورِقُنِي الْكَرَى \* لَيْلًا وَلَا أَسْمَعُ أَجْرَاسَ الْمَطَى

قال سيمويه العرب تُشَمُّ القاف شيئاً من الضمة ولو اعتدت بحركة الانعام لانكسر البيت وصار  
تقطيع رَفْنِي الْكَرَى مُتفعلن ولا يكون ذلك الا في السكامل وهذا البيت من الرجز وَأَشَمُّ  
الْجَبَامُ الْخَنَانُ وَالْخَافِضَةُ الْبَطْرُ أَخَذَ مِنْهُ مَا قَلِيلًا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
لَا مَعْطِيَةَ إِذَا خَنَضَتْ فَأَشَمْتِي وَلَا تَنْهَكِي فَإِنَّهُ أَضْوَأُ لِلْوَجْهِ وَأَخْطَى لَهَا عِنْدَ الزَّوْجِ قَوْلُهُ وَلَا تَنْهَكِي  
أَي لَا تَأْخُذْنِي مِنَ الْبَطْرِ كَثِيرًا شَبَّهَ الْطَّعْنَ الْيَسِيرَ بِالشَّمَامِ الرَّائِحَةِ وَالنَّهْكَ بِالْمَبَالِغَةِ فِيهِ أَيْ  
اقطعي بعض النواة ولا تنس تأصلها وشامت العدو إذا دتوت منهم حتى يروك وتراهم والشهم  
الدُّنُوسُ مِنْهُ يُقَالُ شَامَتْهُمْ وَنَاشَتْهُمْ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَمْ يَأْتِ لِلْأَمْرِ الَّذِي حَالَ دُونَهُ \* رِجَالُهُمْ أَعْدَاؤُكَ الدَّهْرَ مِنْ شَمَمٍ

وفي حديث علي فأشامة أي أنظر ما عنده وقد تقدم والمشامة الدُّنُوسُ مِنَ الْعَدُوِّ حَتَّى يَبْرَأَ رَأْيَ  
الْفَرِّ يَقَانُ وَيُقَالُ شَامَ فُلَانًا أَي أَنْظَرَ مَا عِنْدَهُ وَشَامَتْ الرِّجْلُ إِذَا قَارَبَتْهُ وَدُنُوتُ مِنْهُ وَالشَّمَمُ  
الْقُرْبُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمْعَانَ التَّغْلِي

وَلَمْ يَأْتِ لِلْأَمْرِ الَّذِي حَالَ دُونَهُ \* رِجَالُهُمْ أَعْدَاؤُكَ الدَّهْرَ مِنْ شَمَمٍ

وَشَمَمْتُ الْأَمْرَ وَشَامَتْهُ وَلَيْتَ عَمَلِي يَسْدَى وَالشَّمَمُ فِي الْأَنْفِ ارْتِفَاعُ الْقَصَبَةِ وَحُسْنُهَا وَاسْتَوَاءُ  
أَعْلَاهَا وَاتِّصَابُ الْأَرْنَبَةِ وَقَبْلُ وَرُودُ الْأَرْنَبَةِ فِي حَسَنِ اسْتَوَاءِ الْقَصَبَةِ وَارْتِفَاعِهَا أَشَدُّ مِنْ ارْتِفَاعِ  
الدَّقِيقِ وَقَبْلُ الشَّمَمِ أَنْ يَطُولَ الْأَنْفُ وَيَدْقَ وَيَسِيلَ رَوْنَتُهُ رِجْلُ أَشَمٍّ إِذَا وَصَفَ الشَّاعِرُ فَقَالَ أَشَمُّ  
فَانْعَابِعْنِي سَيِّدًا إِذَا أَفْشَتْ وَالشَّمَمُ طُولُ الْأَنْفِ وَوُرُودُهَا فِي الْأَرْنَبَةِ الْجَوْهَرِي الشَّمَمُ ارْتِفَاعُ فِي قَصَبَةِ  
الْأَنْفِ مَعَ اسْتَوَاءِ أَعْلَاهُ وَاشْرَافِ الْأَرْنَبَةِ قَلِيلًا فَإِنْ كَانَ فِيهَا حَدِيدِيَابٌ فَهُوَ الْقَنَا وَرِجْلُ أَشَمٍّ  
الْأَنْفُ وَجِبِلُّ أَشَمٍّ أَي طَوِيلُ الرَّأْسِ بَيْنَ الشَّمَمِ فِيهِمَا وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْسَبُهُ مَنْ لَمْ  
يَتَأَمَّلْهُ أَشَمٌّ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ \* نَمُّ الْعَرَانِينَ أَبْطَالُ لَبُوسِهِمْ \* جَمْعُ أَشَمٍّ وَالْعَرَانِينَ الْأَنْفُ  
وَهُوَ كَلْبِيَّةٌ عَنِ الرَّفْعَةِ وَالْعُلُوِّ وَشَرَفِ الْأَنْفِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلْمُتَكَبِّرِ الْعَالِي شَمَخَ بِأَنْفِهِ وَشَمُّ الْأَنْفِ  
مِمَّا يَدْحُ بِهِ وَرِجْلُ أَشَمٍّ وَاحِرَةٌ أَشَمَّ أَبُو عَمْرٍو وَأَشَمُّ الرَّجُلُ يُشَمُّ إِشْمًا مَأْمُورًا وَهُوَ أَنْ يَمُرَّ رَافِعًا رَأْسَهُ  
وَحَكِي عَنْ بَعْضِهِمْ عَرَضَتْ عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا إِذَا هُوَ يُشَمُّ لَا يَرِيدُهُ وَيُقَالُ يَشْمُهُمْ فِي وَجْهِهِ إِذَا شَمُّوا أَيْ  
عَدُّوا قَالَ يَعْقُوبُ وَشَمَّتِ الْكَلْبِيَّةُ يَقُولُ أَشَمُّوَ إِذَا جَارُوا عَنْ وَجْهِهِمْ عَيْنًا وَشَمَالًا وَمَنْكَبٌ

أَشْمُ مَرْتَعُ الْمَشَاةِ رَجُلٌ أَشْمٌ وَقَدْ شَمَّ شَمًّا فِيهِ مَا وَشَمَّا اسْمُ أَكَّةَ وَعَلَيْهِ فِسر ابنُ كَيْسَانَ قَوْلُ  
الْحَرِثِ بْنِ حِزَنَةَ بَعْدَ عَهْدِ نَابِرَةَ شَمًّا \* فَأَذِنِي دِيَارَهَا الْخَلْصَاءُ  
وَجَبَلٌ أَشْمٌ طَوِيلُ الرَّاسِ وَالشَّمَامُ جَبَلٌ لَهُ رَأْسَانِ يَسْمَيَانِ ابْنِي شَمَامٍ وَبُرْقَةٌ شَمَامُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ  
وَشَمَامٌ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ جَرِيرٌ

عَايَنْتُ مُشْعَلَةَ الرِّعَالِ كَانَهَا \* طَائِرٌ يُغَاوِلُ فِي شَمَامٍ وَكُورًا

وَيُرْوَى بِكسر الميم قَالَ ابنُ بَرِي الصَّحِيحُ أَنَّ الدِّيبَ لِلْإِخْطَلِ قَالَ وَشَمَامُ جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ قَالَ ابنُ بَرِي  
وَقَدْ أَعْرَبَهُ جَرِيرٌ حَيْثُ يَقُولُ

فَإِنْ أَضْجَعْتَ تَطْلُبُ ذَا الْقَاتِلِ \* شَمَامًا وَمَقَرًّا لِي وَعَالٍ

وَعَالٌ بِالسُّودِ سَوْدِيَاءُ لَدَى الْمَقَرِّ بَظْهَرِ الْبَصْرَةِ قَالَ وَلَشَمَامٌ هَذَا الْجَبَلُ رَأْسَانِ يَسْمَيَانِ ابْنِي شَمَامٍ  
قَالَ لَبِيدٌ فَهَلْ تَبَيَّنَتْ عَنْ أَخَوَيْنِ دَامَا \* عَلَى الْأَحْدَاثِ الْإِبْنِي شَمَامٍ  
قَالَ ابنُ بَرِي وَرَوَى ابنُ حَزَنَةَ هَذَا الْبَيْتَ

وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ \* لَعَمْرُائِكَ الْإِبْنِي شَمَامٍ

أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِمَا يَبْقَى عَلَى الْكِلَاسَةِ مِنَ الرُّطْبِ الشَّمَامِ وَقَتَبُ شَمِّمٍ أَيْ مَرْتَفِعٍ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ  
الْصَّقَبِ النَّهْدِيُّ وَيَقَالُ هُوَ لَهْبِيرَةُ بْنُ عَمْرِو النَّهْدِيِّ

مَلَأَ عِيَةَ الْأَعْدَاءِ بَعْضُ بَانَ إِلَى كَتَفَيْنِ كَالْقَتَبِ الشَّمِيمِ

(شَم) ابنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّمُّ الْخَدَشُ شَمَّهُ بِشَمِّهِ شَمًّا جَرَحَهُ وَعَثَرَهُ قَالَ الْإِخْطَلُ

رَكَوبٌ عَلَى السَّوَاتِ قَدْ شَمَّ اسْمُهُ \* مَرَّاجَةُ الْأَعْدَاءِ وَالْخُسُوفِ فِي الدُّبُرِ

وَالشَّمُّ الْمَقْطُوعُ الْأَذَانُ وَرَوَى فُتَيْحَةُ إِذَا حَرَّقَ طَرَفَ الْجِلْدِ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ الْمَاءِ الشَّمُّ يَعْنِي  
الْبَارِدُ وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ الشَّمُّ بِالسِّينِ وَالنُّونِ وَهُوَ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ (شَنَم) رَجُلٌ

شَنَمٌ حَرِيصٌ عَنْ نَعْلٍ وَحَكِي بَعْضُهُمْ شَنَمٌ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ قَلِيلٌ وَقَعَلَ ذَلِكَ عَنْ رَغْمِهِ وَشَنَمُهُ  
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فَعَلَ ذَلِكَ عَلَى رَغْمِهِ وَشَنَمُهُ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ اتَّبَاعٌ وَالْإِتْبَاعُ فِي غَالِبِ الْأَمْرِ لَا يَكُونُ بِالْوَاوِ

وَحَكِي غَيْرُهُ رَغْمَالَهُ وَدَعْمَا شَنَمًا وَكُلُّ ذَلِكَ إِتْبَاعٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا أَقْرَأْنِيهِ الْإِيَادِيُّ فِي نَوَادِرِهِ قَالَ  
وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ النُّوَادِرِ لابْنَ هَانِيٍّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ رَغْمًا شَنَمًا بِالسِّينِ وَشَدَّ النُّونَ وَالصَّوَابُ شَنَمًا

وَحَكِي رَغْمًا دَعْمًا شَنَمًا نَاكِدُ اللَّارْغَمِ بِغَيْرِ وَادِلِ الشَّمُّ عَلَى الشَّنَمِ قَالَ وَلَا أَعْرِفُ الشَّنَمَ  
(شَم) الشَّمُّ الذِّكْرُ الْفُؤَادُ الْمُتَوَقِّدُ الْجِلْدُ وَالْجَمْعُ شَهَامٌ قَالَ \* الشَّمُّ وَابْنُ النَّفَرِ الشَّهَامُ

قوله وقد أعربه جرير  
حيث يقول أي حاجبا  
الفرزدق وقوله كما في ياقوت  
تبدل يافرزدق مثل قومي  
لقد مكن أن قدرت على البديل  
اه مصححه

قوله يشتمه مقتضى إطلاق  
المجدان الفعل من باب كتب  
وضبط النون في الأصل  
بالكسر فقطضاء أنه من باب  
نهر بخر اه مصححه

وقد سُمَّيَ الرجل بالضم شهامة وشهومة اذا كان ذكياً فهو سُمٌّ أى جلد وفي الحديث كان سُمُّه نافعاً في الامور ما ضاها والشَّهْمُ السَّيِّدُ النَّافِذُ في الامور والجمع شُومٌ وفرس شُومٌ سريعٌ تَسْبِطُ قَوًى وشَهْمُ الفرسِ شَهْمُهُ شَهْمًا زَجَرٌ وشَهْمُ الرجلِ شَهْمُهُ وشَهْمُهُ شَهْمًا وشَهْمًا أَفْرَعُهُ والمَشْهُومُ الحديدُ القُوَاد قال ذو الرمة يصف ثوراً وحشياً

طاوى الحشا قصرت عنه مُحْرَجَةٌ \* مُسْتَوْقُضٌ مِنْ بَنَاتِ الْقَنْدَرِ مَشْهُومٌ

أى مَدْعُورٌ والمَشْهُومُ كَالْمَدْعُورِ سِوَاهُ وقد سَمَّيْتُهُ أَشْهُمَهُ شَهْمًا اذْأَعْرَثَهُ وقال الفراء الشَّهْمُ في كلام العرب الحَوْلُ الجَدُّ القِيَامُ بِمَا جَلَّ الَّذِي لَا تَلْذَاهُ إِلَّا حَوْلًا طَبِيبُ الْفَنَسِ بِمَا جَلَّ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي غَيْرِ النَّاسِ وَالشَّهْمُ حَجَرٌ يَجْعَلُونَهُ فِي أَعْلَى بَيْتٍ يَبْنُونَهُ مِنْ حِجَارَةٍ وَيَجْعَلُونَ لِحْمَةً السَّبْعِ فِي مُوَحَّرِ الْبَيْتِ فَإِذَا دَخَلَ السَّبْعُ فَتَسَالُوُا الْحِمَّةَ سَقَطَ الْحَجَرُ عَلَى الْبَابِ فَسَدَّهَ وَالْمَعْرُوفُ الشَّهْمُ وَالشَّهْمُ الدَّلِيلُ وَالشَّهْمُ مَا عَظُمَ شَوْكُهُ مِنْ ذُكُورِ الْقَتَا فَيَذْنُوهُ ذَلِكَ قَالَ الْأَعَشَى

لَنْ جَدَّ أَسْبَابُ الْعِدَاوَةِ بَيْنَنَا \* لَتَرْتَحِلَنَّ مِنِّي عَلَى ظَهْرِ شَيْهَمٍ

وقال أبو عبيدة في قوله على ظهر شيهم أى على ذُغُرٍ وقال ابن الأعرابي هو الْقَنْدَرُ والدَّلِيلُ وَالشَّهْمُ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلذِّكْرِ مِنَ الْقَتَا ذَشْهَمٌ وشَهْمَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مَطَرٍ زَارَتْكَ شَهْمَةٌ وَالظَّلَامَةُ دَاجِيَةٌ \* وَالْعَيْنُ هَاجِعَةٌ وَالرُّوحُ مَعْرُوجٌ

مَعْرُوجٌ أَرَادَ مَعْرُوجُهُ وَالشَّهَامُ السَّعْلَةُ (شَهْمُ نَرَم) شَاهَسَ نَرَمٌ رِيحَانُ الْمَلِكِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ فَارَسِيَّةٌ دَخَلَتْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ الْأَعَشَى

وَشَاهَسَ نَرَمٌ وَالْيَاسَمِينَ وَنَرَجَسُ \* يُصْجَعُنَا فِي كُلِّ دَجَنٍ نَعِيمًا

(شوم) بَنُوشَوِيْمَ بَطْنُ (شيم) الشَّيْمَةُ الْخُلُقُ وَالشَّيْمَةُ الطَّبِيعَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْهَمْزَ فِيهَا لُغِيَّةٌ وَهِيَ نَادِرَةٌ وَشَيْمٌ أَبَاهُ أَشْبَهُهُ فِي شَيْمَتِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالشَّامَةُ عَلَامَةُ مَخَانَفَةِ لِسَائِرِ اللَّوْنِ وَالْجَمْعُ شَامَاتٌ وَشَامُ الْجَوْهَرِ الشَّامُ جَمْعُ شَامَةٍ وَهِيَ الْخَالُ وَهِيَ مِنَ الْيَاءِ وَذِكْرُ ابْنِ الْأَثِيرِ الشَّامَةُ فِي شَامٍ بِالْهَمْزِ وَذِكْرُ حَدِيثِ ابْنِ الْحَنَظَلَةِ قَالَ حَتَّى تَكُونُوا كَانِكُمْ شَامَةٌ فِي النَّاسِ قَالَ الشَّامَةُ الْخَالُ فِي الْجَسَدِ مَعْرُوفَةٌ أَرَادَ كُونُوا فِي أَحْسَنِ زَيٍّ وَهَيْئَةٍ حَتَّى تَظْهَرُوا لِلنَّاسِ وَيَنْتَظَرُوا إِلَيْكُمْ كَمَا تَظْهَرُ الشَّامَةُ وَيَنْتَظِرُ الْيَهُادُونَ بَاقِيَ الْجَسَدِ وَقَدْ شِيمَ شَيْمًا وَرَجُلٌ مَشِيمٌ وَمَشِيمٌ وَأَشِيمٌ وَالْأَشْيُ شَيْمًا قَالَ بَعْضُهُمْ رَجُلٌ مَشِيمٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَلِثِ الْأَشِيمُ مِنَ الدُّوَابِّ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ الَّذِي بِهِ شَامَةٌ وَالْجَمْعُ شَيْمٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَمَّا يُقَالُ لَهُ يَبِيمٌ وَلَا شَيْمَةَ لَهُ الْأَبْرُسُ وَالْأَشِيمُ قَالَ الْأَشِيمُ أَنْ تَكُونَ بِهِ

قوله شاهس نرَم ضبط في  
الاصل كالحكم بفتح الهاء  
وضبط في القاموس بكسرهما  
اه مصدحه

قوله بين الشيم كذا بالاصل  
والذي في التهذيب بين  
الشام وحرره اه معصمه

شامة أو شام في جسده ابن شميل الشامة شامة تخالفون الفرس على مكان يكره وربما كانت  
في دوائرها أبو زيد رجل أشيم بين الشيم الذي به شامة ولم نعرف له فعلا والشامة أيضا لاثر الأسود  
في البدن وفي الأرض والجمع شام قال ذو الرمة

وإن لم تكوني غير شام بشرة \* تجربها الله ذبال صينة كدر

ولم يستعملوا من هذا الأخير فعلا ولا فاعلا ولا مفعولا وشام يشيم إذا ظهرت بجلده الرقة  
السوداء ويقال له شامة ولا زهراء يعني ناقة سوداء ولا يضاء قال الحرث بن حزم  
وَأَتَوْنَا سَتْرَ جَعُونَ فَلَمْ تَرِ \* جَعِ لَهُمْ شَامَةٌ وَلَا زَهْرَاءُ

ويروى فلم تر جع وحكى سقطويه شامة بالهـ من قال ابن سيدة ولا أعرف وجهه هذا إلا أن يكون  
نادرا أو يمزج من يمزج الخاتم والعالم والشيم السود وشيم الأبل وشومها سودها فأما شيم  
فواحدها أشيم وشيها وأما شوم فذهب الاسم إلى أنه لا واحد له وقد يجوز أن يكون جمع أشيم  
وشيم إلا أنه أثر خارج النام مضبوطة على الأصل فانتقلت الياء واو قال أبو ذؤيب يصف خرا  
ف تشترى الأبرج سبأوها \* بنات الخاض شومها وحارها

ويروى شيهوا وحارها وهو جمع أشيم أي سودها ويضها قال ذلك أبو عمرو والاسم هكذا  
سمعتا قال وأظنها جمع واحد أشيم وقال الاسم شومها لا واحد له وقال عثمان بن جني يجوز  
أن يكون لما جمعه على فعل بقي ذمة النام فانتقلت الياء واو ويكون واحده على هذا أشيم قال  
ونظير هذه الكلمة عائط وعيط وعوط قال ومثله قول عثمان بن قيس بن عادم

سواء عليكم شومها وشعها \* وإن كان فيها واضح اللون يبرق

ابن الأعرابي الشامة الناقة السوداء وجمعها شام وأشيم الأبل السود والحضار البيض يكون  
للواحد والجمع على حد ناقة شجان ونوق هجان ودرع دلاس ودرع دلاس وشام السحاب والبرق  
شيئا نظرا إليه أين يذهب وأين يمتد وقيل هو النظرا إليه ما من به يد وقد يكون الشيم النظرا إلى النار

قال ابن مقبل ولو شترى منه إباح دابة \* بنجحة كلب أو بنار يشمها

وشمت تخايل الشيء إذا تطاعت شخواها بصرك مستظرا له ونمت البرق إذا نظرت إلى صوابه أين  
تطرو وتشيء الضرام أي دخله وقال ساعدة بن جؤية

أدعنت لأبرق كأن وميضه \* غاب شيمه ذرام منقّب

ويروى تسمة يريد أقدمت لأبرق ومنقّب وقد يقال أفتقت النار وأقدتها وأنشام الرجل إذا صار

منظورا اليه والانشيام في الشيء الدخول فيه وشام السيف شمساه وأعمده وهو من الاضداد  
وشك أبو عبيد في شيمته بمعنى سلته قال شمر ولا أعرفه أنا وقال الفرزدق في السِّل يصف السيوف  
إذا هي شيمت فالقوائم تحتها \* وإن لم تُشيم يوماً علَّتْها القوائم

قال أراد سلَّت والقوائم مقابض السيوف قال ابن بري وشاهد شيمت السيف أنعمدته قول  
الفرزدق بأيدي رجال لم يشيموا سيوفهم \* ولم تكثر القتلى بها حين سلَّت

قال الواو في قوله ولم واو الحال أي لم يعمدوها واقتتلت بها لم تكثر وانما يعمدونها بعد أن تكثر  
القتلى بها وقال الطرماح

وقد كنت شيمت السيف بعد انسلاله \* وحاذرت يوم الوعد ما قبل في الوعد  
وقال آخر إذا مارآني مقبلاً شاماً بهله \* ويرى إذا أدبرت عنه بأههم

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه شكي اليه خالد بن الوليد فقال لا أشيم سبي فأسله الله على المشركين  
أي لا أنعمده وفي حديث علي عليه السلام قال لا يبي بكر لما أراد أن يخرج إلى أهل الردة وقد  
شهر سيفه شيم سيفك ولا تفجعنا بنفسك وأصل الشيم النظر إلى البرق ومن شأنه أنه كما يخفق  
يخفى من غير ثلث ولا يشام إلا فقشاً وظائفاً شبه بهما السِّل والانشام وشام يشيم شيماً وشيئوماً  
إذا حقق الحمله في الحرب وشام أباً عمراً إذا نال من الكرم مراده وشام الشيء في الشيء أدخله وخبأه  
قال الراعي

بعضت من لحم بكره شيمته \* وقد شام رباب الجحاف المنافيا

أي خبئته وأدخلها البيوت خشيبة الاضياف وانشام الشيء في الشيء وتشيم فيه وتشيمه دخل  
فيه وأنشديت ساعدة بن جؤية غاب تشيمه ضرام منقب قال وروى تشيمه أي علاه وركبه

أراد أعنيك البرق قال ابن سيده هذا تفسير أبي عبيد قال والصواب عندي ٢ أنه أراد أعنيك  
برق لأن ساعدة لم يقل أفعتك لا البرق معرباً فالالف واللام انما قال أفعتك لا برق منسكراً فالجسم  
أن يفسر بالكرة وشام إذا دخل أبو زيد شيم في الفرس ساقك أي ارتكاه باساقك وأمرها أبو مالك  
شيم أذخل وذلك إذا دخل رجله في بطنها بضرب أو تشيمه الشيب كثر فيه وانتشر عن ابن الأعرابي  
والشيام حفرة أو أرض رخوة ابن الأعرابي انشيام بالكسر الفأر الكسافي رجل شيم وشوم  
ومشوم من الشامة والشيام التراب عامة قال الطرماح

كتم به من مك وحشيمه \* قيض في متئل أو شيام

متئل مكان كان محنوراً فاندفن ثم نطف وقال الخليل شيام حفرة وقيل أرض رخوة التراب وقال

٢ قوله أنه أراد أعنيك برق لان  
الخ كذا بالاصل والذي في  
الحكم أنه أراد أعنيك البرق  
برق لان الخ اه ولعل  
المناسب أنه أراد أعنيك  
برق لا برق كما يفهم من  
المقام فتأمل اه مصححه  
قوله والشيام حفرة الخ  
كذا ضبط الاصل كالصحاح  
بكسر الشين وضبط في  
القاموس بفتحها وسرح  
به شارحه اه مصححه

قوله من مك الخ كذا بالاصل  
كالتكلمة بهمزة بعد  
الكاف والذي في الصحاح  
والتمذيب من مكرواوا  
بدله اوله روى بهما الكل  
منه ما صحح وقبله كافي  
التكلمة

منزل كان لنا مرة  
وطنا نختله كل عام  
اه كتيبه مصححه

الاصمى الشيام الكناس سمي بذلك لان شيامه فيه اى دخوله الاصمى الشيمة التراب يحفر من الارض وشام يشيم اذا غبر رجله من الشيام وهو التراب قال ابو سعيد سمعت ابا عمرو بن عبد بيت الطرماع اوشيام يفتح الشين وقال هو الارض السهلة قال ابو سعيد وهو عندى شيام بكسر الشين وهو الكناس سمي شياما لان الوحش يشام فيه اى يدخل قال والمتنثل الذى كان اندفن فاحتاج الثور الى ان يناله اى استخراج ترابه والشيام الذى لم يندفن ولا يحتاج الى ان يناله فهو يشام فيه كما يقال لباس لما يلبس ويقال حفر فشيم قال والشيم كل ارض لم يحفر فيها قبل فالحفر على الحافر فيها أشد وقال الطرماع يصف ثورا

غاص حتى استنبت من شيم الارض \* من سناذ من دونه اناذ

التهذيب المشيمة هي للمرأة التي فيها الولد والجمع شميم وشمايم قال جرير

وزاد القمل جاء بشير فجعل خبيئات المنابر والمشميم

ابن الاعراب يقال لما يكون فيه الولد المشيمة والكيس والخوزان والقميص الجوهرى والشيم شرب من السمات وقال

قل نطعام الارز لا تضرنا بالشيم والخريث والكعقد

والمشيمة الغرس واصلة له متعلقة فسمكت اليام والجمع مشايم مثل معاش قال ابن بري ويجمع ايضا مشيمات وشديد جرير خبيئات المنابر والمشميم وقوم شيم يوم آمنون حبشية ومن كلام الجاهلي القريش اذهبوا فانتم شيم يوم يارثى وبواشيم قبيلة والاشيم وشيمان اسمان ومطر بن اشيم من شعرائهم وصله بن اشيم رجل من التابعين وقول بلال مؤذن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللايت شعري هل ايتى ليلة \* بوايد وحولي اذير وجليل

وهل ارددن يوما مياه مججلة \* وهل يبدون لي شامة وطليل

هما جبلان مشرفان وقيل عيان والاول كثر وعجته موضع قريب من مكة كانت تقام به سوق في الجاهلية وقال بعضهم انه شاب بالباء وهو جبل حجازي والاشيمان موضعان

(فصل الصاد المهملة) (صم) صم من الشراب صامما كصبا اذا كثر شربه وكذلك قنب وذئب ابو عمرو وفات وصابت اذ اربت من الماء وقال ابو السمة بدع فامت في الشراب وصامت اذا كرمت فيه انسا (صم) الصم بالتسكين والصم بالفتح من كل شئ

قوله غاص وقع في التهذيب بالصاد المهملة كما في الاصل وفي التكملة بالطاء المهملة وكل صحيح اه معجده

قوله والخوزان كذا بالاصل والتهذيب بالحاء المهملة وحرره اه معجده

قوله وقال بعضهم انشابة

بالباء هو الذى صور به

التكملة وزاد فيها اول

ما تخرج الحفرة في البس

هو التشميم ويقال تشيم

الشيب واشتام فيه اى

دخل وشم ما بين كذا الى

كذا اى قدره والشام الفرق

من الناس اه ومنه في

القاموس كتبه معجده

قوله صم من الشراب صامما

ضبط المصدر في الاصل

بسكون الهمزة وفي المحكم

بنقصها وهو الموافق لقوله

كصتب لانه من باب فرح

كما في القاموس وغيره

ولا حتم ان الميم بدلة من

الباء وما قول الجحد صم

كع لم فليس نصا في سكون

همزة المصدر فخره اه



مَاعْظَمُ وَاشْتَدَّ وَالْاِثْنَى صَمَّةٌ وَصَمَّةٌ وَرَجُلٌ صَمٌّ وَجُلٌ صَمٌّ شَدِيدٌ وَنَاقَةٌ صَمَّةٌ كَذَلِكَ وَعَبْدٌ صَمٌّ  
بِالتَّسْكِينِ غَلِيظٌ شَدِيدٌ وَالْجَمْعُ صَمٌّ بِالضَّمِّ وَحَكِي ابْنُ السَّكَيْتِ عَبْدُ صَمِّ بِالْتَّخْرِيلِ أَيْ غَلِيظٌ شَدِيدٌ  
وَجُلٌ صَمٌّ أَيْضًا وَنَاقَةٌ صَمَّةٌ قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ نَعْلَبُ الْاِبَالَتَسْكِينِ قَالَ وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ

وَمُسْتَطَرَى صَمًّا فَقَالَ رَأَيْتُهُ \* نَحْيَةً وَقَدْ أَجْرَى عَنْ الرَّجُلِ الصَّمِّ

وَصَمَّ الشَّيْءُ أَحْكَمُهُ وَأَتَمُّهُ أَبُو عَرُوصَةَ الشَّيْءُ فَهُوَ مُصَمَّمٌ وَصَمَّ أَيْ مُحْكَمٌ تَامٌ وَشَيْءٌ صَمٌّ أَيْ مُحْكَمٌ  
تَامٌ وَالتَّصْمِيمُ التَّكْمِيلُ وَالْفُصْمَةُ مُتَمَّةٌ وَأَفْ صَمٌّ أَيْ تَامٌ وَمَالٌ صَمٌّ تَامٌ وَأَمْوَالٌ صَبْمٌ وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ صَبَّادٍ أَنَّهُ وَزَنَ تِسْعِينَ فَنَالَ صَمًّا فَأَذَاهِي مِائَةَ الصَّمِّ الْإِهَامُ يَقَالُ أُعْطِيَتْهُ أَلْفَاصَمَةً  
أَيْ تَامًا كَامِلًا وَعَبْدٌ صَمٌّ أَيْ غَلِيظٌ شَدِيدٌ وَجُلٌ صَمٌّ وَنَاقَةٌ صَمَّةٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّمُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
مَاعْظَمُ وَاشْتَدَّ وَجُلٌ صَمٌّ وَيَتُ صَمٌّ وَأُعْطِيَتْهُ أَلْفَاصَمَةً وَصَمَّةٌ قَالَ زَهْرِي

\* صَحِيحَاتُ أَلْفٍ بَعْدَ أَلْفٍ مُصَمَّمٌ \* ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي قَدْ أَسَنَّ وَلَمْ يَنْتَهَ فَلَانَ وَاللَّهِ  
بَشَرٌ مِنَ الرِّجَالِ وَفُلَانٌ صَمٌّ مِنَ الرِّجَالِ وَفُلَانٌ هُلٌّ مِنَ الرِّجَالِ قَدْ بَلَغَ أَقْصَى الْكُهُولَةِ وَالصَّمُّ  
مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي تَحَصَّتْ مَخَانِي ضُلُوعُهُ حَتَّى تَسَاوَتْ بِمَنْكَبِهِ وَعَرُضَتْ صَهْوُهُ وَالْحُرُوفُ الصَّمُّ  
الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ قَالَ ابْنُ سَبِيحٍ وَلِذَلِكَ مَعْنَى لَيْسَ مِنْ غَرَضِ هَذَا الْكِتَابِ قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ الْحُرُوفُ الصَّمُّ مَا عَدَا الذَّلَاقَ وَالصَّمَّةُ الصَّخْرَةُ الْمَلْبَسَةُ وَالْأَصْمَةُ مُعْظَمُ الشَّيْءِ تَمِيمَةٌ  
التَّسَامُ فِيهَا بَدَلٌ مِنَ الطَّاءِ وَفُلَانٌ فِي أُنْجُمَةٍ قَوْمُهُ مِثْلُ أَصْطَمَةٍ التَّهْذِيبُ وَالْأَصَانِمُ جَمْعُ الْأَصْطَمَةِ  
بِالْغَاةِ تَمِيمٌ جَمْعُهُمَا بِالتَّاءِ كَرَاهَةِ تَنْخِيمِ أَصَاطِمُ فَرَدُّوا الطَّاءَ إِلَى التَّاءِ ٣ (صم) الْأَصْحَمُ  
وَالصَّمَّةُ سَوَادٌ إِلَى الصَّفْرَةِ وَقِيلَ هِيَ لَوْنٌ مِنَ الْغَبَرِ إِلَى سَوَادٍ قَلِيلٍ وَقِيلَ هِيَ جَرْدٌ وَبَيَاضٌ  
وَقِيلَ صَفْرَةٌ فِي بَيَاضٍ الذِّكْرُ الْأَصْحَمُ وَالْاِثْنَى عَلَى الْقِيَاسِ وَبَلَدَةٌ صَحْمَاءُ ذَاتُ اغْبَارٍ وَأَنْشَدَ يَصِفُ حِمَارًا

أَوْأَصْحَمَ حَامٍ بِجَرَامِيهِ حَرَايِيَّةٌ حَبِيدِي بِالْذَّحَلِ

قَالَ ابْنُ بَرِّي أَوْأَصْحَمَ فِي مَوْضِعٍ خَفِضَ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا تَقْدِمُ وَهُوَ

كَأَنِّي وَرَحَلِي إِذَا زَعَمْتُ \* عَلَى جَزَى جَزَارٍ بِالرَّمَالِ

وَقَالَ قَالَ الْأَصْحَمِيُّ لَمْ أَسْمَعْ فَعَلِي فِي مَذَرَ الْاِثْنَى فِي هَذَا الْحَرْفِ قَطَطَ قَالَ وَقَدْ جَاءَ فِي حَرْفَيْنِ آخَرَيْنِ وَهُمَا  
حَبِيدِي فِي الْبَيْتِ الْآخَرِ وَطَلَّتْ لِلشَّدِيدِ الدَّفْعُ وَقَالَ لَيْدِي نَعْتَ الْحَبِيرِ

\* وَصَحْمٌ صِيَامٌ بَيْنَ صَمٍّ وَرَجَلَةٍ \* وَقَالَ شَمْرِي فِي بَابِ الْقِيَامِ الْغُبَرَاءُ وَالصَّمَاءُ فِي أَلْوَانِهِمُ ابْنُ الْغُبَرَةِ  
وَالصَّمَّةُ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ فُلَانَةً

٣ زاد في التكملة وهامة  
صم بالضم قال رؤبة  
وبريها عن هامة صم  
في جانبها الشيب كالنغام  
والصمة أي بفتح فسكون  
كالصمة وتصم إذا عدا  
عدوا شديدا اه كتبه

مصححه

قوله الاصحمة والصحمة سواد  
الح كذا في الأصل ومثله في  
نسخة بأيدينا من التهذيب  
وعبارة غيره الاصحمة الاسود  
الى الصفرة اه فانظر كتبه

مصححه

قوله أوصح كذا بالأصل  
بأو وأنشده في الصحاح  
مرة بأو ومرة بالواو اه

مصححه

وصحما أشباه الحزاني ما يرى \* به اسارب غير القطا المترطين

أبو عمرو والاصحهم الأسود الحالك وإذا أخذت البقلة ربيها واشتدت خضرتها قيل اصحمت فهي  
مصحمة قال الجوهري اصحمت البقلة اصفارث واصحما الثبت اشتدت خضرته وقال أبو حنيفة  
اصحما الثبت خالط سواد خضرته صفرة واصحمت الارض تغيرت بها وأدبر مطرها وكذلك الزرع  
إذا تغير لونه في قول التيس أوضر به شيء من القر واصحمت الارض تغير لون زرعها للخصاد  
واصحما الحطب كذلك وحملت الارض تحنأ وهي حائشة إذا خضرت والتفت ثبثها قال وإذا أدبر  
الطر وتغير ثبثها قيل اصحمت فهي مصحمة والصحما بقله ليست بشديدة الخضرة واصحمة اسم  
رجل ٣ (صدم) الصدم ضرب الشيء الصلب بشئ مثله وصدمه صدماً ضرب به بجده وصدمه  
فتصادما واصطدما وصدمه صدمه صدماً وصدمهم أمر أصابهم والتصادم التزاحم والرجلان  
يعدوان في تصادما أي يصدم هذا ذلك وذلك هـ ذا والجيشان يتصادمان قال الأزهرى  
واضطدام السيفين إذا ضربت كل واحدة صاحبتها إذا مر تافوق الماء بجحوتها والسيفينتان  
في البحر فتصادمان وتضطدمان إذا ضرب بعضهما بعضا والفرسان يتصادمان أيضا وفي الحديث  
الصبر عند الصدمة الأولى أي عند فورة المصيبة وجوتها قال نهر يقول من صبر تلك الساعة  
وتلقاها بارضا فله الاجر قال الجوهري معناه أن كل ذي مرزنة فداراه الصبر ولكنه انما يجتهد  
عند حدوثها ورجل صدم محروب والصدمتان بكسر الدال جانبا الجبينين والصدمة التزعة  
ورجل أصدم إذا كان أنزع أن يزيد في الرأس الصدمتان بكسر الدال وهما الجبينان وفي  
حديث ميره إلى بدر حتى أفتق من الصدمتين يعني من جاني الوادي سمى بذلك كلهم ما التقابلها  
يتصادمان أولان كل واحدة منهما تصدم من يرميها ويقابلها والصدام داء يأخذ في رؤس  
الدواب قال الجوهري الصدم داء بالكسر داء يأخذ رؤس الدواب قال والعاممة نفعه قال وهو  
القياس قال ابن نعيم الصدم داء يأخذ الابل فتحمص بطونها وتدع الماء وهي عطاش أياما حتى  
تبرأ أو تعوت يقال منه جل مصدوم وابل مصدمة وبعضهم يقول الصدم نعل يأخذ الانسان  
في رأسه وهو الخشام أبو العباس عن ابن الاعرابي الصدم الدفع ويقال لا أفعل الامر من صدمة  
واحدة أي دفعة واحدة وقال عبد الملك بن مروان وكتب إلى الحجاج اني ولئلك العراقيين صدمة  
واحدة أي دفعة واحدة وصدام اسم فرس لقيط بن زرارة وصدام فرس معروف قال ابن بري  
وأنشد الهروي في فصل نقص قول الشاعر

٣ زاد المجد كالتكملة اصطعم  
انصب قائما اصططم  
(صضم) صضمته الشمس  
لنفته والصحماء الحرة  
المختلطة السهل بالغلط اه  
كتبه مصححه

وما اتَّخَذْتُ صداماً للمكوثِ بها \* وما اتَّقَشْنَاكَ الا للوصراتِ

وقال الازهرى لا أدري صداماً أو صيراماً وصيداً وميضاً صدماً إسمان (صدم) التهم - ذيب  
قال أبو حاتم يقال هـ ذاقضاً صذوم بالذال المعجمة ولا يقال سدوم (صرم) الصرم القطع  
البائن وعم بعضهم به القطع أى نوع كان صرمة يصرمه صرمًا وصرمًا فانصرم وقد قالوا صرم  
الحبل نفسه قال كعب بن زهير \* وكنت اذا ما الحبل من خلة صرم \* قال سيبويه وقالوا  
للصارم صريم كما قالوا ضرب قداح للضارب وصرمه فتصرم وقيل الصرم المصدر والصرم الاسم  
وصرمه صرمًا قطع كلامه التهم ذيب الصرم الهجران في موضعه وفي الحديث لا يحل لمسلم أن  
يصارم مسلماً فوق ثلاث أى يهجره ويقطع مكالمة الليث الصرم دخيل والصرم القطع البائن  
للحبل والعنق ونحو ذلك الصرام وقد صرم العنق عن الخلة والصرم اسم للقطعية وفعل الصرم  
والمصارمة بين الاثنين الجوهرى والانصرام الانقطاع والتصارم التقاطع والتصرم التقطع  
وتصرم أى تجلد وتصرم الحبال تقطيعها شد للكمرة الجوهرى صرمت الشئ صرمًا قطعته  
يقال صرمت أذنه وصلمت بعني وفي حديث الجنى فتجدعها وتقول هذه صرم هي جمع صريم  
وهو الذى صرمت أذنه أى قطعت ومنه حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا قد أدبرت بصرم أى  
بانقطاع وانقضاء وسيف صارم وصرور بين الصرامة والصرومة قاطع لا ينثى والصارم السيف  
القاطع وأمر صريم معترم أنشد ابن الاعرابي

ما زال في الحولة تنزرا راتغا \* عند الصريم كروغته من نعلب

وصرم وصله يصرمه صرمًا وصرمًا على المثل ورجل صارم وصرام وصرورم قال البيد  
فاقطع لبانة من تعرض وصله \* وتخير واصل خلة صرامها

ويروى وأنشد ابن الاعرابي

صرمت ولم تصرم وأنت صرورم \* وكيف نصاي من يقال حليم

يعنى أنك صرورم ولم تصرم الابد ما صرمت هذا قول ابن الاعرابي وقال غيره قوله ولم تصرم وأنت  
صرورم أى وأنت قوى على الصرم والصريمة العزيمة على الشئ وقطع الامر والصريمة أحكامك  
أمرًا وعزمك عليه وقوله عز وجل ان كنتم صارمين أى عازمين على صرم النخل ويقال فلان  
ماضى الصريمة والعزيمة قال أبو الهيثم الصريمة والعزيمة واحد وهى الحاجة التى عزمت عليها  
وأنشد وطوى القواد على قضا صريمة \* حذاء واتخذ الزماع خايلا

قوله هذا قضاء صذوم الخ  
عبارة القاموس صذوم  
لغة فى سدوم يقال هذا قضاء  
صدوم وسدوم ولا يقال  
بالدال المهملة اه مصححه

قوله قد أدبرت صرم هكذا  
فى الاصل والذى فى النهاية  
قد أدبت بصرم فخر الراوية  
اه مصححه

وقضاء الشيء أحكامه والشرع منه وقضيت الصلاة إذا قرئت منها ويقال طوى فلان فؤاده على عزيمة وطوى كشيء على عداوة أي لم يظهرها ورجل صارم أي ماض في كل أمر المحكم وغيره رجل صارم جلد ماض شجاع وقد صرم بالضم صرامة والصرامة المستبد بأيه المتقطع عن المشاورة وصرام من أسماء الحرب قال الكهيت

جرّد السيوف تارتين من الدهر سريع على حين درّة من صرام

وقال الجعدي واسمه قيس بن عبد الله وكنيته أبو ليلى

ألا أبلغني شيبان عتي \* فقلته حلفت صرام لكم صراما

وفي الانفاظ لابن الكهيت صرام داهية وأنشد بيت الكهيت على حين درّة من صرام والصريم الرأي المحكم والصرام والصرام جداد النخل وصرم النخل والشجر والزرع يصيرمه صرما واضطرمه جرحه واضطرأ النخل اجترأه قال طرفة

أنتم تحل تطيق به \* فاذما جرت نطيرمه

والصريم الكدس المصروم من الزرع وتحل صريم مصروم وصرام النخل وصرامه أو أن ادراكه وأصرم النخل طان وقت صرامه والصرامة ما صرم من النخل عن الليثاني وفي حديث ابن عباس لما كان حين يصرم النخل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة إلى خيبر قال ابن الأثير المضمور في الرواية فتح الراية أي حين يقطع ثمر النخل ويجدد والصرام قطع الثمرة واجتثاثها من النخلة يقال هذا وقت الصرام والجذاذ قال وبرى حين يصرم النخل بكسر الراء وهو من قولك أصرم النخل إذا جابه وقت صرامه قال وقد يطلق الصرام على النخل نفسه لانه يصرم ومنه الحديث لما من دفعهم وصرامهم أي نخلهم والصريم القطعة المنقطعة من معظم الرمل يقال أفعى صريمة وصريمة من غنى وسلم أي جماعة منه قال ابن بري ويقال في المثل بالصرام اعثر يضرب مثلا عند ذكر رجل بقل أنه وقع في شرا لا خطاه المحكم وصريمة من غنى وسلم وأرطى ونخل أي قطعة وجماعة منه وصرمه من أرطى وصرم كذلك وفي حديث عمر رضي الله عنه كان في وصيته أن تؤقت وفي يدي صرمة ابن الاكوع فسنتم أسنة تمنع قال ابن عيينة الصرمة هي قطعة من النخل خفيفة ويقال للقطعة من الابل صرمة إذا كانت خفيفة وصاحبها مصرم ومنع مال عمر رضي الله عنه وقفه أي سبيلها سبيل تلك والصريمة الأرض المحصود زرعها والصريم الصبح لا تقطاعه عن الليل والصريم الليل لا تقطاعه عن

قوله والصرامة المستبد الخ  
ضبط في الاصل والمحكم  
بفتح الراء مخففة وحرر اه  
مصححه

قوله وصرام من أسماء الحرب  
قال في القاموس وكغراب  
الحرب كصرام كقطاع اه  
ولذلك تركا صرام في البيت  
الاول بالفتح وفي الثاني بالضم  
تبع الاصل اه مصححه

النهار والقطعة منه صريم وصريمة الأولى عن ثعلب قال تعالى فأصبحت كالصريم أي احترقت  
فصارت سوداء مثل الليل وقال الفراء يريد كالليل المودوي قال فأصبحت كالصريم أي كالشيء  
المصروم الذي ذهب ما فيه وقال قتادة فأصبحت كالصريم قال كأنهم أصبرمت وقيل الصريم  
أرض سوداء لا تنبت شيئاً الجوهرى الصريم المجدود المقطوع وأصبحت كالصريم أي احترقت  
واسودت وقيل الصريم هنا الشيء المصروم الذي لا شيء فيه وقيل الأرض المحصودة ويقال لليل  
والنهار الأتصرمان لأن كل واحد منهما ما يتصرم عن صاحبه والصريم الليل والصريم النهار  
يتصرم الليل من النهار والنهار من الليل الجوهرى الصريم الليل المظلم قال النابغة  
أورزجر ومكذهر لا كفاء له \* كالليل يخطأ أصراماً بأصرام  
قوله تزجر وافتعل منصوب معطوف على ما قبله وهو

اني لا أخشى عليكم أن يكون لكم \* من أجل بغضائكم يوم كأيام  
والمكذهر الجيش العظيم لا كفاء له أي لا نظيره وقيل في قوله يخطأ أصراماً بأصرام أي يخطأ  
كل شيء بقبيحته خوفاً من الاعارة عليه فيخطئ على هذا من صفة الجيش دون الليل قال ابن بري  
وقول زهير غدت عليه غداة فتركته \* فعود الديه بالصريم عواذله  
قال ابن السكيت أراد بالصريم الليل والصريم الصبح وهو من الاضداد والأتصرمان الليل  
والنهار لأن كل واحد منهما ما يتصرم عن صاحبه وقال بشر بن أبي خازم في الصريم يعني الصبح يصف  
نورا فبات يقول أصرح ليل حتى \* تكشف عن صريمته الظلام  
قال الاصمعي وأبو عمرو وابن الاعرابي تكشف عن صريمته أي عن رملته التي هو فيها يعني النور  
قال ابن بري وأنشد أبو عمرو

تَطَاوَلَ لَيْلًا الْجَوْنُ الْبَهِيمُ \* فَمَا يَنْجَابُ عَنْ لَيْلِ صَرِيمٍ  
ويروى بيت بشر فكشف عن صريمته قال وصريمه أوله وآخره وقال الاصمعي الصريمة  
من الرمل قطعة تتصم من سائر الرمال وتتجمع الصرائم ويشال جافلان صريم تحترق  
إذا جاباً تساخباً وقال الشاعر

أَيَذْهَبُ مَا جَعْتُ صَرِيمَ تَحَرٍّ \* طَلَيْفَانِ ذَا لَهْوٍ وَعَجِيبُ  
أي أيذهب ما جعلت صريماً تحرر \* طليفتان ذا لهو وعجيب  
اليه الرجل حلبة ضرورة وقال بشر

أَلَا بَلِّغْ بَنِي سَعْدِ رَسُولًا \* وَمَوْلَاهُمْ فَقَدْ حُلِبَتْ صُرَامُ

يقول بلِّغ العُذْرَ آخره وهو مثل قال الجوهري هـ ذاقول أبي عبيدة قال وقال الاصمعي الصُّرَامُ اسم من أسماء الحرب والداهية وأنشد اللحياني للكُميت

مَا شَرُّ مَا كَانَ الرَّخَاءُ حَسَافَةً \* إِذَا الْحَرْبُ سَمَّاها صُرَامَ الْمَلَقِبِ

وقال ابن بري في قول بشر فقد حُلِبَتْ صُرَامُ يريد الناقة الصِّرْمَةَ التي لا بلن لها قال وهـ ذامثل ضربه وجعل الاسم معرفة يريد الداهية قال ويثوق قول الاصمعي قول الكُميت

\* إِذَا الْحَرْبُ سَمَّاها صُرَامَ الْمَلَقِبِ \* ونسب يريت الكُميت قال يقولهم ما شبرما كانوا في رخاء وخِصْبٍ وهم حَسَافَةٌ ما كانوا في حرب والحسافة ما تناثر من التمر الفاسد والصِّرْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ

النخل ومن الأبل أيضا والصِّرْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ والصِّرْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الأبل قيل هي ما بين العشرين إلى الثلاثين وقيل ما بين الثلاثين إلى الخمسين والأربعين فإذا بلغت الستين فهي

الصَّدْعَةُ وقيل ما بين العشرة إلى الأربعين وقيل ما بين عشرة إلى بضْعِ عَشْرَةٍ وفي كتابه لعمر بن مُرَّةٍ فِي التَّبَعَةِ وَالصِّرْمَةِ شَاتَانِ إِذَا اجْتَمَعَا وَانْفَرَقَا شَاتَا الصِّرْمَةِ تَصْغِيرُ الصِّرْمَةِ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الأبل والغنم قيل هي من العشرين إلى الثلاثين والأربعين كأنها إذا بلغت هذا

القدر تنسقل بنفسها فيقطعها صاحبها عن معظّم بدو غنمه والمراد بهما في الحديث من مائة واحد و عشرين شاة إلى المائتين إذا اجتمعت ففنيها شاتان فإن كانت لرجلين وُفِرَقَ بينهما

ففعلى كل واحد منهما شاة ومنه حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لمولاه أَذْخِلْ رَبَّ الصِّرْمَةِ وَالْغَنَمِ يَعْنِي فِي الْحَوِّ وَالْمَرْعى يريد صاحب الأبل القليل له والغنم القليلة والصِّرْمَةُ الْقِطْعَةُ

من السحاب والجمع صُرْمٌ قال النابغة

وَهَبْتَ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَا ذِي أُرْلٍ \* تَرْجِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَادِهَا صُرْمًا

والصُّرَادُ غنم رقيق لا ماء فيه جمع صَارِدٍ وَاصْتَرَمَ الرَّجُلُ اقْتَرَعَ وَرَجُلٌ مُصْرِمٌ قَلِيلُ الْمَالِ مِنْ ذَلِكَ وَالْأَصْرَمُ كَالْمُصْرِمِ قَالَ

وَأَقْدَمَ رَرْتُ عَلَى قَطِيعِ هَالِكٍ \* مِنْ أَلِ اصْرَمَ ذِي عِيَالٍ مُصْرِمٍ

يعنى بالقطيع هنا السَّوْطُ أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ بَعْدَ هَذَا

مِنْ بَعْدِ مَا عَمَلْتُ عَلَى مِطْبَئِي \* فَأَزَحْتُ عَنْهُمْ أَفْطَلْتُ تَرْجِي

يقول أزحت عنهم باضر بي إلهما ويقال أصرم الرجل أصرا ما فهو مُصْرِمٌ إذا ساءت حاله وفيه

تَمَسُّكَ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُ بَقِيَتْ لَهُ صِرْمَةٌ مِنَ الْمَالِ أَيْ قِطْعَةٌ وَقَوْلُ أَبِي سَهْمٍ الْهَذَلُ  
أَبُولُ الَّذِي لَمْ يَدْعُ مِنْ وَلَدٍ غَيْرِهِ \* وَأَنْتَ بِهِ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ مُصْرِمٌ  
مُصْرِمٌ يَقُولُ لَيْسَ لَكَ أَبٌ غَيْرُهُ وَلَمْ يَدْعُ هُوَ غَيْرَكَ بِمَدْحِهِ وَيُدْكَرُهُ بِالْبَرِّ وَيَقَالُ كَلَّا تَجْبَعُ مِنْهُ  
كَكَبْدِ الْمُصْرِمِ أَيْ أَنَّهُ كَثِيرٌ فَإِذَا رَأَى الْقَلِيلَ الْمَالَ تَأْسَفُ أَنْ لَا تَكُونَ لَهُ أَيْلٌ كَثِيرَةٌ يَرْغَبُ فِيهِ  
وَالْمُصْرِمُ بِالْكَسْرِ مَجْلُ الْمَغْزَالِ وَالصِّرْمُ بِالْكَسْرِ الْإِبْيَاتُ الْمُجْتَمِعَةُ الْمَنْقُوعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالصِّرْمُ  
أَيْضًا الْجَمَاعَةُ مِنْ ذَلِكَ وَالصِّرْمُ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسَ وَابِلًا كَثِيرًا وَالْجَمْعُ أَصْرَامُ وَأَصَاوِيمُ  
وَصُرْمَانُ الْأَخْبَرَةُ عَنْ سَيِّدِيهِ قَالَ الطَّرْمَاحُ

يَادِرَا قَوْتَ بَعْدَ أَصْرَامِهَا \* عَامَا وَمَا يُنْكِيكَ مِنْ عَامِهَا

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِهِ أَصَارِمَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ أَصَارِيمُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَةِ

\* وَانْقَدَّتْ عَنْهُ الْأَصَارِيمُ \* وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ وَكَانَ يُغَيِّرُ عَلَى الصِّرِمِ فِي عِمَابَةِ الصِّرِمِ  
الْجَمَاعَةُ يُنْزَلُونَ بِأَبْلِهِمْ نَاحِيَةً عَلَى مَاءٍ وَفِي حَدِيثِ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْمَاءِ أَنَّهُمْ كَانُوا يُغَيِّرُونَ عَلَى مَنْ  
حَوَاهُمْ وَلَا يُغَيِّرُونَ عَلَى الصِّرِمِ الَّذِي هِيَ فِيهِ وَنَاقَةُ مُصْرَمَةٍ مَقْطُوعَةُ الطُّبْيَيْنِ وَصِرْمَاءُ قَالِيلَةُ اللَّبَنِ  
لأنَّ عِزَّهَا انْقَطَعَ التَّذِيبُ وَنَاقَةُ مُصْرَمَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ بَصْرَمَ طَبِيخًا يَفْقَرُ حَتَّى يَفْقُدَ  
الْأَحْلِيلَ فَلَا يَخْرُجُ اللَّبَنُ فَيَبْسُ وَذَلِكَ أَقْوَى لَهَا وَقِيلَ نَاقَةُ مُصْرَمَةٍ وَهِيَ الَّتِي صِرْمَهَا الصِّرَارُ  
فَوَقَدَهَا وَرَبَّاهَا صِرْمَتٌ عَمْدًا تَسْمَنُ فَتُسْكُو قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتَرَةَ

\* لَعْنَتُ جَعْرُومِ الشَّرَابِ مُصْرِمٌ \* قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ وَقَدْ تَكُونُ الْمُصْرَمَةُ  
الْأَطْبَاءُ مِنْ انْقِطَاعِ اللَّبَنِ وَذَلِكَ أَنَّ يُصِيبَ الصَّرْعُ شَيْئًا فَيُكْوَى بِالنَّارِ فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ لَبَنٌ أَبَدًا وَمِنْهُ  
حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ لَا تَجْزُوا الْمُصْرَمَةَ الْأَطْبَاءُ يَعْنِي الْمُنْقُوعَةَ الصَّرْعُ وَالصِّرْمَاءُ الْفَلَاةُ مِنَ  
الْأَرْضِ الْجَوْهَرِيُّ وَالصِّرْمَاءُ الْمَشَاةُ الَّتِي لَامَاءُ فِيهَا وَقَلَاةُ صِرْمَاءٍ لَامَاءُهَا قَالَ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ  
وَالْأَصْرَامُ الذُّبُّ وَالْغَرَابُ لَأَصْرَامُهُمَا وَانْقِطَاعُهُمَا عَنِ النَّاسِ قَالَ الْمَرَارُ  
عَنِ صِرْمَاءٍ فِيهَا أَصْرَمَاهَا \* وَحَرِيْتُ الْفَلَاةِ هِيَ الْمَائِلُ

أَيْ هُوَ مَائِلٌ قَالَ كَاتِبُهُ عَلَى مَلَّةٍ مِنَ الْقَلَقِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَائِلٌ مَلَّةُ الشَّيْءِ أَيْ أَحْرَقْتُهُ وَمِنْهُ خُبْرَةُ  
مَائِلٌ وَتَرَكْتُهُ بَوَاحِشِ الْأَصْرَمِينَ حَكَاهُ الْعِيَانِيُّ وَلَمْ يَفْسَرْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ يَعْنِي الْفَلَاةَ  
وَالصِّرْمُ الْخُفُّ الْمُنْعَلُ وَالصِّرِمُ الْعُودُ يُعْرَضُ عَلَى فَمِ الْجَدْيِ وَالْقَصِيلُ ثَمَرُ شِدَّةٍ إِلَى رَأْسِهِ لثَلَا  
يَرْضَعُ وَالصِّرِمُ الْوَجْبَةُ وَأَكَلَ الصِّرِمُ أَيْ الْوَجْبَةَ وَهِيَ الْأَكْلَةُ الْوَاحِدَةُ فِي الْيَوْمِ يَقَالُ فُلَانٌ يَأْكُلُ

قوله قال وهو من ذلك ليس  
من قول الجوهري كما يتوهم  
بل هو من كلام ابن سيده  
في المحكم وأول عبارته وفلاة  
صرماء الخ اه معجمه

الصَّيِّمُ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ الْوَجْبَةَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ وَقَالَ يَعْقُوبُ هِيَ أَكْلَةٌ عِنْدَ الضَّحَى إِلَى مِثْلِهَا مِنْ  
الْفَدِّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هِيَ الصَّيِّمُ أَيْضًا وَهِيَ الْحَرْزُ وَأَنْشَدَ

وَأَنْ تُصَلِّكَ صَيِّمُ الصَّيَالِمِ \* لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ نَعْبُشُ نَاعِمِ

وَفِي الْحَدِيثِ فِي هـ - هَذِهِ الْأَمَةُ تَحْسُ قَتْنٍ قَدْ مَضَتْ أَرْبَعُ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ وَهِيَ الصَّيِّمُ وَكَانَتْهَا بَعْلَةً  
الصَّيِّمُ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ الَّتِي نَسْتَأْصِلُ كُلَّ شَيْءٍ كَانَتْهَا فَنَسَتْهُ قَطَاعَةٌ وَهِيَ مِنَ الصَّيِّمِ الْقَطْعُ وَالْبَاهُ زَائِدَةٌ  
وَالصُّرُومُ النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَرُدُّ النَّضِيجَ حَتَّى يَحُولَ لَهَا تَنْصَرُّمٌ عَنِ الْأَبْلِ وَيُقَالُ لَهَا الْقَدْزُورُ وَالْكَثُوفُ  
وَالْعَضَادُ وَالصَّدُوفُ وَلَا زَيْبَةَ بِلَا زَايِ الْمُفْضَلُ عَنْ أَبِيهِ وَصَرَّمَهُمْ رُبْعًا مَعْنَى مَكَثَ وَالصَّرْمُ الْجِلْدُ  
فَارْسِي مَعْرَبٌ وَبَنُو صَرَّيْمٍ حَتَّى وَصَرَّمَهُ وَصَرَّيْمُ وَأَصْرَمَ أَسْمَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْدَغِيْرَاسُ أَمَّ صَرَّمِ  
فَجَعَلَ زُرْعَةً كَرْمَهُ لِمَا فِيهِ مِنْ مَعْنَى الْقَطْعِ وَسَمَاهُ زُرْعَةً لِأَنَّهُ مِنَ الزَّرْعِ الْبَنَاتُ ٣ (صطم) الْأُصْطُمَةُ  
وَالْأُصْطُمُ لُغَةٌ فِي الْأُصْطُمَةِ وَالْأُصْطُمُ فِي جَمِيعِ مَا بَصُرَفَ مِنْهُ (صطغم) الْمُصْطَغَمُ الْمُنْتَصَبُ  
الْقَائِمُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْمُصْطَغَمُ يَتَشَدَّدُ الْمِيمُ قَالَ وَالْمُصْطَغَمُ فِي مَعْنَاهُ غَيْرُهَا مَخْتَلِفَةٌ الْمِيمُ وَأُصْطَغَمَتْ  
فَأَيُّهَا مُصْطَغَمٌ إِذَا انْتَصَبَتْ قَائِمًا الْأَزْهَرِيُّ الْمُصْطَغَمُ مُنْتَقِلٌ مِنْ صَحْمٍ وَهُوَ ثَلَاثِي قَالَ وَلَمْ أَجِدْ لِمَنْ  
ذَكَرَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ مُنْتَقِلًا فَتَقَلَّبَتِ الْمَاءُ طَاءً كَمَا تَصْطَغِبُ مِنَ الصَّخَبِ وَذَكَرَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ

يَوْمًا يَنْظُرُ بِهِ الْحَرْبَاءُ مُصْطَغِمًا \* كَأَنَّ ضَاحِيَةَ الْبَارِ تَمْلُؤُ

قَالَ مُصْطَغِمٌ سَاكَتْ قَائِمٌ كَأَنَّهُ غَضَبَانِ (صطكم) الْأُصْطَكُمَةُ خُبْرَةُ الْمَلَّةِ (صقم) أَهْمَلَهُ  
اللِّيثُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّيِّمُ الْمُنْتَنِ الرَّائِحَةُ (صكم) صَكَمَهُ صَكَمَتْهُ وَدَفَعَهُ وَصَكَمَهُ صَكَمَتْهُ  
صَدَمَهُ اللَّيْثُ الصَّكَمَةُ صَدَمَةٌ شَدِيدَةٌ بِجَعْرٍ أَوْ ضَوْجٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ صَكَمَتْهُ صَوَاكُمُ الدَّهْرُ  
وَصَوَاكُمُ الدَّهْرُ مَا بَصِيبٌ مِنْ قَوَائِبِهِ وَصَكَمَ الْفَرَسُ بِصَكَمٍ عَضَّ عَلَى اللَّجَامِ ثُمَّ مَدَّ رَأْسَهُ كَأَنَّهُ يَرِيدُ  
أَنْ يَغَالِبَهُ الْأَصْمَى صَكَمَتْهُ وَلَكَمَتْهُ وَصَكَمَتْهُ وَدَكَمَتْهُ وَانْدَكَمَتْهُ كُلُّهُ إِذَا دَفَعَتْهُ (صلم)  
صَلَّمَ الشَّيْءُ صَلَّمًا فَطَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ وَقِيلَ الصَّلْمُ قَطْعُ الْأَذْنِ وَالْأَنْفِ مِنْ أَصْلِهِمَا صَلَّمَهُمَا بِأَصْلِهِمَا صَلَّمًا  
وَصَلَّمَهُمَا إِذَا اسْتَأْصَلَهُمَا وَأَذْنُ صَلَّمَةٍ لِرُقَّةٍ نَحَمَتْهُ أَوْ عِدْمُ صَلْمٍ وَأَصْلُهُ مَقْطُوعُ الْأَذْنِ وَرَجُلٌ أَصْلَمُ  
إِذَا كَانَ مُسْتَأْصِلَ الْأَذْنِ وَرَجُلٌ مُصَلَّمٌ الْأَذْنِ إِذَا اقْتَطِعَتْ عَنْهُ أَصُولُهُ مَا وَرَيْتَ لَهَا لَظْلِيمٌ مُصَلَّمٌ  
الْأَذْنِ كَأَنَّهُ مُسْتَأْصِلُ الْأَذْنِ خَلْفَتُهُ وَالظَّلِيمُ مُصَلَّمٌ وَصِفَ بِذَلِكَ لَصَغَرُ أَذْنِهِ وَقَصَرِهَا قَالَ زُهَيْرٌ  
أَسَلَّ مُصَلَّمُ الْأَذْنِ أَجْنَا \* لَهُ بِاللَّيْلِ تَوُومٌ وَأُ

قوله وهي الحوزم كذا بهذا  
الضبط في التهذيب ولم يجده  
بهذا المعنى فيما بأيدينا من  
الكتب ٥٥ مصححه

٣ زاد في التكملة  
والأصمرمان الصرد والغراب  
والمصرم أي كجلس المكان  
الضيق السريع السيل  
وهو صرمة أي يفتح فككون  
من الصرمت إذا كان بطي  
التي إذا غضب عن الكسائي  
٥٥ كتيبه مصححه



وفي حديث ابن الزبير لما قتل أخوه مصعب أسلمه النعمان المصلم إلا أن أهل العراق يقال للنعمان  
مصلم لأنها لا آذان لها ظاهرة والصلم القطع المستأصل فإذا أطلق على الناس فاعتبار دبه الذليل  
المهان كقوله فإن أنتم لم تنأروا وأنديتم \* فحشوا بآذان النعمان المصلم

قوله من المديد الخ هكذا في  
الاصل والمحكم وانظرو  
اه مصححه

والاصلم من الشعر ضرب من المديد والسريع على التشبيه التهذيب والاصلم المصلم من الشعر  
وهو ضرب من السريع يجوز في قافيته فعلن فعلن كقوله

ليس على طول الحياة ديم \* ومن وراء الموت ما يعلم

والصلم الداهية لأنها تضلم ويسمى السيف صيلاً قال بشر بن أبي خازم

غضبت عيم أن تقتل عامر \* يوم السار فاعتبوا بالصلم

قوله فاعتبوا رواه الازهرى  
فاعضبو افتكون الروايات  
ثلاثة اه

قال ابن بري ويروي فاعتبوا بالصلم أى كانت عاقبتهم الصلم قال ابن بري وشاهد الصلم الداهية  
قول الرجز \* دسوا فليقتلهم دسوا الصلماً \* وفي حديث ابن عمر فيكون الصلم بيني وبينه أى

القطيعة المنكرة والصلم الداهية واليا زائدة وفي حديث ابن عمر وأخرجوا يا أهل مكة قبل  
الصلم كآتي به أفيحج أفيحج يهدم الكعبة التهذيب في ترجمة صم قال والصمة الداهية قال  
الازهرى أصلها صلمة وأمر صلم شديد مستأصل وهو الصلمية والصلم الأمر المستأصل ووقعه

صلمة من ذلك والاضطلام الاشتغال واضطلم القوم أي سدوا والاضطلام إذا سد قوم من أصلهم  
قبل اضطلموا وفي حديث الفتن وتضطلمون في الثالثة الاضطلام افتعال من الصلم القطع وفي

حديث الهذلي والضحايا ولا المضطمة أطباؤها وحديث عائكة لئن عذمت ليطغى عليكم والصلم  
الأكلة الواحدة كل يوم وهو يأكل الصلم وهي أكلة في الضحى كما تقول هو يأكل الصيرم حكاهما

جميعا يعقوب والصلامة والصلامة والصلامة الفرق من الناس والصلامات الجماعات والفرق  
وفي حديث ابن مسعود وذكر قريتنا فقال يكون الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب بعض قال

أبو عبيد قوله صلامات يعنى الفرق من الناس يكونون طوائف فتجتمع كل فرقة على حيالها فتقاتل  
أخرى وكل جماعة فهي صلامة قال ابن الأعرابي صلامة بفتح الصاد وأنشد أبو الجراح

صلامة تحمر الأبك \* لا ضرع فيها ولا مدتي

والصلامة القوم المستترون في السنين والشجاعة والسخاء والصلام والصلام لب نوى النبق  
التهذيب الصلالم الذى فى داخل نواة النبقة يؤكل وهو الألبوب (صلحهم) بعير صلحهم صلحهم

وصلحهم مثل سلهب وصلحهم كل ذلك جسيم شديد ماض وأنشد \* وأنزع صلحهم صلحهم صلحهم

وقال آخر ان تَسْلِيَنِي كَيْفَ أَنْتَ فَاَنْتِي \* صَبُورٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ جَلَدٌ صَلَاحٌ

وَالصَّلَاحُ خَمْسِي أَصْلُهُ مِنَ الصَّلَاحِ وَالصَّلَاحُ وَيُقَالُ بِلْ هُوَ كَلِمَةٌ خَمْسِيَّةٌ أَصْلِيَّةٌ فَاشْتَبَهَتْ الْحُرُوفُ

وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالَ الْفَرَّاهُ وَمِنْ نَادِرِ كَلَامِهِمْ \* مُسْتَرْعِلَاتٌ لِلصَّلَاحِ سَامِي \* يَرِيدُ الصَّلَاحُ فَرَادِلًا مَا

وَقَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ \* لَبْلَجٌ مَحْنَتِي الشَّدَامَةُ لَحْنُهُمْ \* فَضَاعِفُ الْمِيمِ كَأَتَرَى أَبُو عَمْرٍو وَالصَّلَاحُ وَالصَّلَاحُ

الْمُتَّصِبُ الْقَاتِمُ وَالْمُضْطَمُّ خَفِيفُ الْمِيمِ فِي مَعْنَاهُمَا وَقَالَ رُوْبِيَّةٌ \* إِذَا صَلَّحْتُمْ لَمْ يَرُمْ مُضْطَمَّةٌ

أَيُّ غَضَبٍ قَالَهُ شَمْرُو قَالَ غَيْرُهُ أَتَصَبُّ وَجِبِلٌ صَلَّحْتُمْ وَمُضْطَمُّ صُلْبٌ مَنَعَ قَالَ الشَّاعِرُ

\* عَنْ صَائِلِ عَاسٍ إِذَا مَا صَلَّحْتُمْ مَا \* وَفِي الْحَدِيثِ عُرِضَتْ الْأَمَانَةُ عَلَى الْجِبَالِ الصَّمِّ الصَّلَاحِ

أَيُّ الصَّلَابِ الْمَانِعَةِ الْوَاحِدُ صَلَّحْتُمْ قَالَ \* وَرَأْسُ عِزٍّ رَاسِيًا صَلَّحْتُمْ \* وَالصَّلَاحُ الْقَضْبَانُ

وَالصَّلَاحُ صَلَّحْتُمْ مَا إِذَا أَتَصَبُّ قَانَمَا وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ الْمَصْلُحُ الْمُسْتَكْبِرُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ حَبِيرًا

فَطَلَّتْ بِلَقِيٍّ وَاجِفٌ جَزَعُ الْمَعَى \* قِيَامًا نَبَالِيٍّ مُضْطَمَّةً أَمِيرَهَا

أَيُّ مُسْتَكْبِرٍ لَا يَحْرُكُهَا وَلَا يَنْتَظِرُ إِلَيْهَا وَقَالَ الْمَصْلُحُ وَالْمُطْلَحُ وَالْمُطَرِّحُ وَاحِدٌ (صَلَحْدُم)

الصَّلَحْدُمُ الْجَلُّ الْمَاضِي الشَّدِيدُ وَقِيلَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ وَالصَّلَحْدُمُ الصُّلْبُ الْقَوِيُّ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

فِي الْجُمَلِ أَن تَسَالِيَنِي كَيْفَ أَنْتَ فَاَنْتِي \* صَبُورٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ جَلَدٌ صَلَاحٌ

قَالَ وَالصَّلَحْدُمُ خَمْسِي أَصْلُهُ مِنَ الصَّلَاحِ وَالصَّلَاحُ وَيُقَالُ بِلْ هُوَ كَلِمَةٌ خَمْسِيَّةٌ أَصْلِيَّةٌ فَاشْتَبَهَتْ

الْحُرُوفُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ (صَلَدُم) الصَّلَدُمُ وَالصَّلَادُمُ الشَّدِيدُ الْخَافِرُ وَقِيلَ الصَّلَدُمُ الْقَوِيُّ

الشَّدِيدُ مِنَ الْخَافِرِ وَالْأَنَى صَلَدُمَةٌ وَصَلَادُمَةٌ وَعَمَّ يَدُ بَعْضِهِمْ وَهُوَ ثَلَاثِيٌّ عِنْدَ الْخَلِيلِ وَجَمْعُهُ صَلَادُمُ

الْجَوْهَرِيُّ فَرَسَ صَلَدُمٌ بِالنَّكْسَرِ صُلْبٌ شَدِيدٌ وَالْأَنَى صَلَدُمَةٌ وَرَأْسُ صَلَدُمٍ وَصَلَادُمٍ بِالضَمِّ صُلْبٌ

وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

مِنْ كُلِّ كَوْمَةٍ السَّنَامُ فَاطِمُ \* تَشَعَّى عَسْتَنَ الذَّنُوبِ الرَّائِمُ \* شِدْقَيْنِ فِي رَأْسِ لَهَا صَلَادُمِ

وَالْجَمْعُ صَلَادِمٌ بِالْفَتْحِ وَالصَّلَادِمُ الشَّدِيدُ كَالصَّلَدِمِ قَالَ جَرِيرٌ

فَلَوْ مَالٌ مَيْلٌ مِنْ تَيْمٍ عَلَيْكُمْ \* لَا مَلِكَ صَلَادِمٍ مِنَ الْعَيْسِ فَارِحُ

(صَلَقُم) الصَّلَقَةُ تَصَادُمُ الْأَيْتَابِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ \* أَصْلَقَهُ الْعِزُّ نَبَابٍ فَاصَلَقَهُ \* وَيُقَالُ

الْمِيمُ زَائِدَةٌ وَالصَّلَقَةُ الَّتِي يَقْرَعُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَصَلَقَهُمْ قَرَعَ بَعْضُ أَتْيَابِهِ بَعْضُ قَالَ كُرَاعُ الْأَصْلِ

الصَّلَاقُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ رِبَاعِيٌّ وَالصَّلَقَةُ وَالصَّلَقُمُ الْفَضْحُ مِنَ الْأَبْلِ وَقِيلَ هُوَ الْبَعِيرُ الشَّدِيدُ

قوله ومن نادر كلامهم مسترعات الصلح كذا بالاصل والذي في التهذيب قول الراجز مسترعات الخ فتأمل وحرره وقوله لبج الخ كذا بالاصل والتهذيب الا ان الذال فيه مهملة وحرره اه معجمه

الْعَصَّ وَالْقَلْبَ وَالْجَمِيعَ صَلَاقَهُمْ وَصَلَاةُ الْهَاءِ لَتَأْتِي الْجَامِعَةَ قَالَ طَرَفَةُ

بَجَادِهَا الْبَسْبَاسُ يَرْهَضُ مَعْرُهَا \* بَنَاتِ الْخَاضِ وَالصَّلَاةُ الْخَمْرُ

قوله صلوقه بكسر الصاد  
والقاف كما صرح به في  
التكملة اه صححه

التهذيب والصلقام الصخيم من الابل وأنشد \* يعلو صلاقيم العظام صلوقه \* أي جسمه  
العظيم والصلقم الشديد عن اللحياني والمصلقم الصلب الشديد وقيل الشديد الأكل والمصلقم  
أيضا المرأة الكبيرة زالوا الهاء كما زالوا هاء من منتم ونحوها أبو عمرو والصلقم العجوز الكبيرة  
وأنشد الخليلد البشكري

فذلك لأنشبهه أخرى صلوقا \* صم صلوق الصوت دروينا كرزنا

قوله من صفات الاسد  
ويقال رجل صلها بكسر  
الصاد أيضا جرى كافي  
التكملة اه صححه

(صلهم) الصلها من صفات الاسد وصلهم الشيء صلأ واشتد (صم) الصم أنشد  
الاذن وثقل السمع صم يصم وصم بظاهر التضعيف نادر صم وصمما وأصم وأصمه الله فصم  
وأصم أيضا بمعنى صم قال السكيت

أشجنا كل وليد برسم دار \* نسائل ما أصم عن السؤال

يقول نسائل شيا قد أصم عن السؤال ويروي أشيب كل وليد قال ابن بري نصب أشيب على الحال  
أي أسألتنا نسائل رسم دار كما يفعل الوليد وقيل إن ماضيه أراد نسائل أصم وأنشد ابن بري هنا  
لابن جرير

أصم دعاء عاذلني تحجبي \* بآخرا نوتنسى أولينا

يدعوا عليها أي لاجعلها الله تدعو الأَصَمَّ يقال ناديت فلانا فاصمته أي أصبته أصم وقوله  
تحجبي بآخرا نسبق اليهم باليوم وتدع الأولين وأصمته وجدته أصم ورجل أصم والجمع صم  
وصمان قال الجليج \* يدعوبها القوم دعاء الصمان \* وأصمه الداء وتسام عنه وتسامه

أراه أنه أصم وليس به وتسام عن الحديث وتسامه أرى صاحبه الصم عنه قال

تسامته حتى أتاني نعيه \* وأفرغ منه مخطي ومصيب

وقوله أنشده نعلب

ومنهل أعور إحدى العيبتين \* بصير أخرى وأصم الأذنين

قوله الصم البكم بالنصب  
منقول بالنعل قبله وهو كما  
في النهاية وأن ترى الحفاة  
العراة الصم الخ اه صححه

قد تقدم نفسه - يره في ترجمة عور وفي حديث الإيمان الصم البكم رؤس الناس جمع الأصم وهو  
الذي لا يسمع وأراد به الذي لا يمتدى ولا يقبل الحق من صم الع - قل لاصم الأذن وقوله أنشده  
نعلب أيضا قل ما بد لك من زور ومن كذب \* حلمي أصم وأذني غير صم

استعار الصم العلم وليس بحقيقة وقوله أنشده هو أيضا

أَجَلْ لَوْلَا لَكِنْ أَنْتَ الْأَمُّ مِنْ مَتَّى \* وَأَسْأَلُ مِنْ صَمَاءَ ذَاتِ صَلِيلٍ

فسره فقال يعنى الارض وصليلها صوت دخول الماء فيها ابن الاعرابي يقال أسأل من صماء يعنى الارض والصماء من الارض الغليظة وأسّمه وجده أسّم وبه فسر نعلب قول ابن أحرر

أَصَمُّ دُعَاءُ ذَاتِي يَحْيَى \* بَاتِحِرْنَا وَتَنَسَّى أَوْلِيَانَا

أراد وافق قومًا صمًا لا يسمعون عدلها على وجه الدعاء ويقال نادية فاصمته أى صادفته أصم وفي حديث جابر بن سمرة ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة أصمهم الناس أى شغلوني عن سمعها فكأنهم جعلوني أصم وفي الحديث الثمنه الصماء العمية هى التى لا سبيل الى تسكينها التناهيها فى ذهابها لان الاسم لا يسمع الاستغناء ولا يقلع عما يشغل وقيل هى كالحية الصماء التى لا تقبل الرقى ومنه الحديث والناجر كالارزة صماء أى مكتنزة لا تخلخل فيها اللبث الصم فى الأذن ذهاب سمعها وفى القناسة اكتنار جوفها وفى الحجر صلابته وفى الامر شدته ويقال أذن صماء وقناسة صماء وحجر أسم وفننه صماء قال الله تعالى فى صفة الكافرين صم بكم عى فهم لا يعقلون التهذيب يقول القائل كيف جعلهم الله صمًا وهم يسمعون ويكادهم ناطقون وعماؤهم يبصرون والجواب فى ذلك أن سمعهم لما لم يتقعهم لانهم لم يعوا بما سمعوا وبصرهم لما لم يجحد عليهم لانهم لم يعبروا بما عاينوه من قدرة الله وخلق الدال على أنه واحد لا شريك له ونطقهم لما لم يعن عنهم شيئاً اذ لم يؤمنوا بعباد ايماناً يتقعهم فلو انزلت من لا يسمع ولا يبصر ولا يعى ونحو منته قول الشاعر \* أَسْمُ عَمَّاسَاةٍ سَمِيعُ \* يَقُولُ يَصَامُ عَمَّاسُوهُ وَإِنْ سَمِعَهُ فَكَانَ كَانَهُ لَمْ يَسْمَعْ فَهُوَ سَمِيعٌ ذُو سَمْعٍ أَسْمُ فِي تَعَالِيهِ عَمَّا أُرِيدُ بِهْ وَصَوْتُ مَدَمٍ يَصُمُّ الصَّمَاحُ وَيَقَالُ لَصَمَامِ الْقَارُورَةِ سَمَّةٌ وَصَمَّ رَأْسُ الْقَارُورَةِ يَصْمُهُ صَمَّاءُ وَصَمَّ سَدُّهُ وَصَمَّاهَا سَدُّهَا وَشَدَّهَا وَالصَّمَامُ مَا دَخَلَ فِيهِمُ الْقَارُورَةُ وَالْعَدَّاسُ مَا شُدَّ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ صَمَامَتُهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَصَمَّمْتُ أَسْمُهُمَا صَمَّاءَ إِذَا شَدَّتْ رَأْسَهَا الْجَوْهَرِي يَقُولُ صَمَّمْتُ الْقَارُورَةَ أَيْ سَدَّدْتُهَا وَأَصَمَّمْتُ الْقَارُورَةَ أَيْ جَعَلْتُ لَهَا صَمَامًا وَفِي حَدِيثِ الْوُطَيْ فِي صَمَامٍ وَاحِدٍ أَيْ فِي مَسَلَاتٍ وَاحِدٍ الصَّمَامُ مَا تَسَدَّدَ بِهِ النَّزْجُ فَسَمِيَ بِهِ الْقَرْجُ وَبِجَوَازٍ أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعٍ صَمَامٍ عَلَى حَذْفِ الْمَظَافِ وَيُرْوَى بِالسِّينِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَيَقَالُ سَمَّةٌ بِالْعَصَا يَصْمُهُ صَمَّاءُ إِذَا شَرَّ بِهَا وَقَدْ سَمَّهَ بِجَعْرِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمَّ إِذَا ضَرَبَ ضَرْبًا شَدِيدًا وَصَمَّ الْجَرْحَ يَصْمُهُ صَمَّاسِدُهُ وَصَمَّاهُ بِالِدَوَامِ وَالْأَكُولِ وَدَاهِيَةُ صَمَّاءُ مُنْسَدَّةٌ شَدِيدَةٌ وَيَقَالُ لِلدَاهِيَةِ الشَّدِيدَةِ صَمَّاءُ وَصَمَامٍ قَالَ الْعِجَّاجُ

صَمَاءُ لَا يُبْرَهُنَّ مِنَ الصَّمَمِ \* حَوَادِثُ الذَّهْرِ وَلَا طُولُ الْقَدَمِ  
ويقال للندير إذا أُنْذِرُوا من بعيد أو أُلْمِعَ لَهُمْ شَوْبُهُ لَمَعَ بِهِمْ لَمَعَ الْأَصَمُّ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا كَثُرَ الْمَاءُ بِشَوْبِهِ  
كَانَ كَأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ الْجَوَابَ فَهُوَ يُدِيمُ اللَّامِعَ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ بَشَرَ

أَشَارَ بِهِمْ لَمَعَ الْأَصَمُّ فَأَقْبَلُوا \* عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُجْلِبُ  
أَيُّ لَا يَأْتِي مُعِينٌ مِنْ غَيْرِ قَوْمِهِ وَإِذَا كَانَ الْمُعِينُ مِنْ قَوْمِهِ لَمْ يَكُنْ مُجْلِبًا وَالصَّمَاءُ الدَّاهِيَةُ وَفَتَنَةُ صَمَاءُ  
شَدِيدَةٌ وَرَجُلٌ أَصَمٌّ بَيْنَ الصَّمَمِ فِيهِمْ وَقَوْلُهُمْ لِلْقَطَاةِ صَمَاءُ لَسَكَلَتْ أَذْنَاهَا وَقِيلَ لَصَمَمَهَا إِذَا عَطِشَتْ  
قَالَ رَدِي رَدِي وَرَدَّ قَطَاةُ صَمَاءُ \* كُدْرِيَّةٌ أَتَجْمَهُ بِرَدُّهَا

وَالْأَصَمُّ رَجَبٌ لَعَدِمَ سَمَاعَ السِّلَاحِ فِيهِ وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُسَمُّونَ رَجَبًا شَهْرَ اللَّهِ الْأَصَمِّ قَالَ  
الْخَلِيلُ انْمَا سَمِي بِذَلِكَ لَأَنَّهُ كَانَ لَا يَسْمَعُ فِيهِ صَوْتُ مُسْتَعْمِلٍ وَلَا حَرَكَةُ قِتَالٍ وَلَا قَعْقَعَةَ سِلَاحٍ لِأَنَّهُ مِنْ  
الْأَنْهَارِ الْحَرُمِ فَلَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ فِيهِ بِالنَّفْلَانِ وَلَا يَأْتِيهِ سَمَاعُهُ وَفِي الْحَدِيثِ شَهْرُ اللَّهِ الْأَصَمُّ رَجَبٌ سَمِيَ  
أَصَمًّا لَأَنَّهُ كَانَ لَا يَسْمَعُ فِيهِ صَوْتُ السِّلَاحِ لِكُونِهِ شَهْرًا حَرَامًا قَالَ وَوَصَفَ بِالْأَصَمِّ مَجَازًا وَالْمُرَادُ بِهِ  
الْإِنْسَانُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ كَمَا قِيلَ لَيْلُ نَائِمٍ وَانْمَا النَّائِمُ مَنْ فِي اللَّيْلِ فَكَانَ الْإِنْسَانُ فِي شَهْرِ رَجَبٍ أَصَمًّا  
عَنْ صَوْتِ السِّلَاحِ وَكَذَلِكَ مُنْصِلُ الْأَثَلِ قَالَ

يَارْبُ ذِي خَالٍ وَذِي عَمِّ عَمِّ \* قَدْ ذَاقَ كَأْسَ الْخَمْفِ فِي الشَّهْرِ الْأَصَمِّ  
وَالْأَصَمُّ مِنَ الْحَيَاتِ مَا لَا يَقْبَلُ الرِّقِيَّةَ كَأَنَّهُ قَدْ صَمَّ عَنْ سَمَاعِهَا وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الْعَرَبِ أَنْ تُشَدَّ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَرَطَكَ اللَّهُ عَلَى الْأُذُنَيْنِ \* عَقَارِبُهَا تَمَّ وَأَرْقَيْنِ  
وَرَجُلٌ أَصَمٌّ لَا يُطْعَمُ فِيهِ وَلَا يَرُدُّ عَنْ هَوَاهُ كَأَنَّهُ يَنَادِي فَلَا يَسْمَعُ وَصَمَّ صَدَاهُ أَيْ هَلَّتْ وَالْعَرَبُ  
تَقُولُ أَصَمَّ اللَّهُ صَدَى فَلَانٍ أَيْ أَهْلَكَهُ وَالصَّدَى الصَّوْتُ الَّذِي يَرُدُّهُ الْجَبَلُ إِذَا رَفَعَ فِيهِ الْإِنْسَانُ  
صَوْتَهُ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

صَمَّ صَدَاهَا وَعَقَارِئُهَا \* وَاسْتَجَمَّتْ عَنْ مَنَاطِقِ السَّائِلِ  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ نَعَمِي ابْنَةُ الْجَبَلِ مَهْمَا يَقْلُ تَقْلُ يَرِيدُونَ بَابِيَّةَ الْجَبَلِ الصَّدَى وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ أَصَمُّ  
عَلَى جَوْحٍ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ الَّذِي هَذِهِ الصِّفَةُ صَفِيَّتُهُ قَالَ

فَأَبَاحَ بَنَى أَسَدٍ آيَةً \* إِذَا جُمْتُ سَيِّدَهُمْ وَالْمُسُودَا  
فَأَوْصِيكُمْ بِطَعْمَانِ الْكَلَامِ \* فَقَدْ تَعْلَمُونَ بَانَ لَا خُلُودَا  
وَضُرِبَ الْجَاهِلِيَّةُ ضَرْبَ الْأَصَمِّ \* حَتَّى ظَلَّ شَابَةً يَجْنِي هَيْبِدَا

قوله ومن أمثالهم أصم على  
جوح الخ المناسب أن يذكر  
بعد قوله كأنه ينادى فلا  
يسمع كما هي عبارة المحكم  
أه صححه

ويقال ضربه ضرب الأَصَمَّ إذا تابع الضرب وبلغ فيه وذلك أن الأَصَمَّ إذا بالغ بطن أنه مُقَصِّرٌ فلا يقطع ويقال دعاه دعوة الأَصَمَّ إذا بالغ به في النداء وقال الرازي يصف فلانة  
 \* يدعى بها القوم دعاء الصممان \* ودعوا أصم كأنه يشكي إليه فلا يسمع وقولهم تسمى صمام  
 يضرب للرجل يأتي الداهية أي آخرى بالصمام الجوهري ويقال للداهية صمى صمام مثل قظام  
 وهي الداهية أي زبدى وأنشد ابن بري للأسود بن يعقوب

فَرَّتْ يَهُودُوا سَلَّتْ جِيرَانُهَا \* تَمَيَّيْ لِمَا فَعَلَتْ يَهُودُ صَمَامِ

ويقال تسمى ابنة الجبل يعني السدى يضرب أيضا من الداهية الشديدة كأنه قيل له آخرى  
 ياداهية وإن ذلك قيل للدمية التي لا تجيب الرأى صمما لأن الرقى لا تنعها والعرب تقول للعرب إذا  
 اشتدت وسئل فيهم الدماء الكثيرة صممت حصاة بدم يريدون أن الدماء المسنكت وكثرت استنقعت  
 في المعركة فلو وقعت حصاة على الأرض لم يسمع لها صوت لأنها لا تنع الا في نجيح وهذا المعنى أراد  
 امرؤ القيس بقوله تسمى ابنة الجبل ويقال أراد السدى قال ابن بري قوله حصاة بدم ينبغي أن  
 يكون حصاة بدمي بالياء ويصغر امرؤ القيس بكلامه هو

بَدَلْتُ مِنْ وَائِلٍ وَكِدَّةَ عَدُوِّ \* وَأَنْ وَفَّهْمَا تَمَيَّيْ ابْنَةُ الْجَبَلِ

قَوْمٌ يَتَجَاوُونَ بِالْهَمَامِ وَنَدَى \* وَأَنْ قِمَارَ كَهَيْئَةِ ابْنَةِ الْجَبَلِ

المحكم صممت حصاة بدم أي أن الدم كثرت حتى ألقيت فيه الحصاة فلم يسمع لها صوت وأنشد ابن  
 الأعرابي الأسود بنات ضباب

أَتَى إِلَى كُلِّ أَيْسَارٍ وَنَادِيَةٍ \* أَدْعُو حَمِيصًا كَأَنِّي ابْنَةُ الْجَبَلِ

أي أئوه كما ينوء ابنة الجبل وهي الحمة وهي الداهية العظيمة يقال تسمى صمام وتسمى ابنة الجبل  
 والصمما الداهية وقال \* صمما لا يبرهن أطول النعم \* أي داهية عارضا باق لا تبرزها الحوادث  
 وقال الأصمعي في كتابه في الأمثال قال تسمى ابنة الجبل يقال ذلك عند الامر بسنة تفتع ويقال صم  
 يصم صمما وقال أبو الهيثم بن عزمون ثم يريدون بابنة الجبل السدى وقال الكميت

أَذَانِي السَّنِيرُ بِهَا وَقَالَا \* لَهَا تَمَيَّيْ ابْنَةُ الْجَبَلِ السَّنِيرُ

يقول أذاني السنير وقالوا هذه الداهية تسمى ابنة الجبل قال ويقال انها صخرة قال ويقال  
 تسمى صمام وهذا من ل إذا أتت بداهية ويقال صمام صمام وذلك يحتمل على معنيين على معنى  
 تصاموا واسكنوا وعلى معنى اخلوا على العدو والأصم صفة غالبية قال

\* جاؤا برؤيتهم وجئنا بالاصم \* وكانوا جاؤا بغير بن فَعَلُوهُمَا وقالوا لا تَفْرَحْ بِبِرِّ هَذَانِ  
والاصم ايضا عبد الله بن ربيعة الدبيري ذكره ابن الاعرابي والصمم في الحجر الشدة وفي القناة  
الاكتناز ويجر اصم صلب مضمت وفي الحديث أنه نهى عن اشتغال الصماء قال هو أن يتجمل  
الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبوا وانما قيل لها صماء لانه إذا اشتغل بها سد على يديه ورجليه المتأفد  
كلها كأنهم لا تصل الى شيء ولا يصل اليها شيء كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع قال  
ابو عبيد اشتغال الصماء أن تجل جسدك بثوبك نحو غفلة الاعراب بالصميتهم وهو أن يرد  
الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه الايسر ثم يرد ثيابه من خلفه على يده اليسرى وعاتقه  
اليمين فيعطيهما جميعا واذكر ابو عبيد أن النقفاء يقولون هو أن يشتغل بثوب واحد ويتغطى به  
ليس عليه غيره ثم رفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبيه فيسد ومنه فرجه فاذا قلت اشتغل  
فلان الصماء كأنك قلت اشتغل الثوب الذي تعرف به هذا الاسم لان الصماء ضرب من الاشتغال  
والصممان والصماء أرض صلبة ذات حجارة الى جنب رمل وقيل الصممان موضع الى جنب  
رمل عال والصممان موضع بعالج منه وقيل الصممان أرض غليظة دون الجبل قال الازهرى  
وقد سئمت الصممان سئمت وهي أرض فيها غلظ وارتشاع وفيها قيعان واسعة وخبارى شئت  
السدر عذبة ورياض معشبة واذن اخبت الصممان رعت العرب جميعها وكانت الصممان في قديم  
الذهربنى حنظلة والحزن لبنى يربوع والذهناء الجماعهم والصممان متاخم الذهباء وصمه بالعصا  
ضربه بها وصمه بحجر وصمه برأسه بالعصا والحجر ونحوه صممان صمه والشجاع وجمعه صمم ورجل  
صمه شجاع والصم والصمة بالصم من أسماء الاسد الشجاعته الجوهرى الصم بالصم من أسماء  
الاسد والداهية والصمة الرجل الشجاع والذكر من الحيات وجمعه صمم ومنه سمي دريدن الصمة  
وقول جرير  
سَعَرْتُ عَلَيْكَ الْحَرْبَ تَغْلِي قُدُورُهَا \* فَهَلْ لَأَعْدَاءِ الصَّمْتَيْنِ تَدْبِيرُهَا  
أراد بالصممتين أبادريد وعجمه مالكا وصمم أى عض ونيب فلم يرسل ماعض وصمم الحمية في صمته نيب  
قال المتلمس  
فَأَطْرَقَ أَطْرَاقُ الشُّجَاعِ وَلَوْ رَأَى \* مَسَاغِلَ نَائِبَةِ الشُّجَاعِ لَصَمَّمَا  
وأشده بعض المتأخرين من النحويين لئلا يباه قال الازهرى هكذا أشده القراء لئلا يباه على اللغة  
القديمة لبعض العرب والصمم العظم الذى به قوام العضو كصمم الوظيف وصمم الرأس وبه يقال  
للرجل هو من صمم قومه اذا كان من خالصهم ولذلك قيل في ضده وشبط لان الوشيط أصغر منه  
وأشد الكسافى  
بَصَّرَ عَنَا النَّعْمَانِ يَوْمَ تَأَلَّبَتْ \* عَلَيْنَا نَعْمٌ مِنْ شَطَى وَصِمِ

قوله سهرت علمك الخ قال  
الصغاني في التكملة الرواية  
سهرنا اه كتبه مصححه

وَصَمِيمٌ كُلُّ شَيْءٍ بُنِكَ وَخَالَصَ يُقَالُ هُوَ فِي صَمِيمِ قَوْمِهِ وَصَمِيمُ الْحَرِّ وَالْبَرْدُ شَدْنُهُ وَصَمِيمُ الْقَيْظِ أَشَدُّهُ  
حَرًّا وَصَمِيمُ الشِّتَاءِ أَشَدُّهُ بَرْدًا قَالَ خُفَّاءُ بْنُ نُدْبَةَ

وَأَنَّكَ خَيْلِي قَدْ أُصِيبَ صَمِيمُهَا \* فَتَمَدَّ عَلَى عَيْنِ تَمَمْتُ مَالِهَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَانَ صَمِيمُ خَيْلِهِ يَوْمَئِذٍ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ لَمْ يَمُوتْ  
قَالَ ابْنُ بَرَى وَصَوَابُ انْشَادِهِ أَنَّ نَكَ خَيْلِي بِغَيْرِ وَاءٍ عَلَى الْخَرَمِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ الْقَصِيدَةِ وَرَجُلٌ صَمِيمٌ  
مُخَضَّرٌ وَكَذَلِكَ الْإِنْتَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْثُ وَالْتَصَمِيمُ الْمُضَى فِي الْأَمْرِ أَبُو بَكْرٍ صَمِيمٌ فَلَانٌ عَلَى كَذَا أَيْ  
مَضَى عَلَى رَأْيِهِ بَعْدَ ارْتَادِهِ وَصَمِيمٌ فِي السَّيْرِ وَغَيْرِهِ أَيْ مَضَى قَالَ جُمَيْدُ بْنُ نُورٍ

وَحَقَّقَصَ فِي صَمِيمِ الثَّمَانِ ثَمَانَهُ \* وَنَاهَ بِسَلْمَى نَوَاهُ ثُمَّ تَمَّهَا

وَيُقَالُ لِلضَّارِبِ بِالسَّيْفِ إِذَا أَصَابَ الْعَظْمَ فَأَنْتَذَ الضَّرْبُ فَإِنَّهُ قَدْ صَمَّمَ فَهُوَ صَمِيمٌ فَإِذَا أَصَابَ الْمَفْصَلَ  
فَهُوَ مُطَبَّقٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ \* يُصَمِّمُ أَحْيَانًا وَحِينَئِذٍ يُطَبِّقُ \* أَرَادَ أَنَّهُ يَضْرِبُ مَرَّةً صَمِيمَ الْعَظْمِ  
وَمَرَّةً يُصِيبُ الْمَفْصَلَ وَالْمَصَمِّمُ مِنَ السُّيُوفِ الَّذِي يَمُرُّ فِي الْعِظَامِ وَقَدْ صَمَّمَ وَصَمَّمَ وَصَمَّمَ السَّيْفُ  
إِذَا مَضَى فِي الْعَظْمِ وَقَطَعَهُ وَأَمَّا إِذَا أَصَابَ الْمَفْصَلَ وَقَطَعَهُ يَقَالُ طَبَّقَ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَيْفًا

\* يُصَمِّمُ أَحْيَانًا وَحِينَئِذٍ يُطَبِّقُ \* وَسَيْفٌ صَمَامٌ وَصَمَامَةٌ صَارِمٌ لَا يَنْتَنِي وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ  
\* صَمَامَةٌ ذَكَرَهُ مَذَكَّرَهُ \* أَنْذَرَهُ عَلَى مَعْنَى الصَّمَامِ أَوِ السَّيْفِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ لَوْ وَضَعْتُمُ  
الصَّمَامَةَ عَلَى رَقَبَتِي هِيَ السَّيْفُ الْقَطْعُ وَالْجَمْعُ صَمَامِي وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ زَرَدًا بِالْقَامِ أَيْ  
جَعَلُوا هَالَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْأَرْدِيَةِ لِمَا لَهَا مِنْ جَمَالِهَا عَلَى عَوَاتِقِهِمْ وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّمَامَةُ أَسْمٌ  
لِلسَّيْفِ الْقَاطِعِ وَاللَّيْلُ الْجَوْهَرِيُّ الصَّمَامُ وَالصَّمَامَةُ السَّيْفُ الصَّارِمُ الَّذِي لَا يَنْتَنِي وَالصَّمَامَةُ  
أَسْمٌ سَيْفٍ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ سَمَّاهُ بِذَلِكَ وَقَالَ حَبِزٌ وَهَبَهُ

خَالِدٌ لَمْ أَخْذُهُ وَلَمْ يَخْتِنِي \* عَلَى الصَّمَامَةِ السَّيْفِ السَّلَامُ

قَالَ ابْنُ بَرَى وَصَوَابُ انْشَادِهِ \* عَلَى الصَّمَامَةِ آمَ سَتَفِي سَلَامِي \* وَبَعْدَهُ

خَالِدٌ لَمْ أَخْذُهُ مِنْ قَلَاءٍ \* وَلَكِنَّ الْمَوَاعِبَ فِي الْكِرَامِ

حَبِثْتُ بِهِ كَرِيمًا مِنْ قُرَيْشٍ \* فَسَرَّ بِهِ وَصِيْنٌ عَنِ اللَّشَامِ

يَقُولُ عَمْرٍو هَذِهِ الْآيَاتُ لِمَا أَهْدَى صَمَامَتَهُ لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ

صَمَامَةً غَيْرَ مَمْنُونٍ مَعْرُوفَةً لِلسَّيْفِ فَلَا يَضْرِفُهَا إِذَا سَمِيَ بِهِ سَيْفًا بَعِيْنَةً كَقَوْلِ الْقَائِلِ

\* نَصَمِيمٌ صَمَامَةٌ حِينَئِذٍ تَمَّهَا \* وَرَجُلٌ صَمِيمٌ وَصَمِيمٌ وَصَمَامٌ وَصَمَامَةٌ وَصَمِيمٌ وَصَمَامٌ

قوله آم سيفي كذا بالأصل

والتكملة ياء بعد الناء

اه مصححه

قوله من قلاء الذي في

التكملة عن قلاء وقوله في

الكرام الذي فيها للكرام

اه مصححه



مَصْمَمٌ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ الَّذِي كُرِيَ الْإِنثَى فِيهِ سَوَاءٌ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ الصَّلْبُ وَقِيلَ هُوَ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقُ  
أَبُو عَمِيدٍ الصَّمِصِمُ الْبَكْسِرُ الْغَلِيظُ مِنَ الرِّجَالِ وَقَوْلُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ رَبِيعٍ الْهَدَلَى  
وَلَقَدْ أَنَاكُمْ مَا يَصُوبُ سَيُوفُنَا \* بَعْدَ الْهُوَادَةِ كُلِّ أَحْرَصَصِمِ  
قَالَ صِمِصِمٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّمِصِمُ الْخَيْلُ الْبَهِيَّةُ فِي الْبَحْلِ وَالصَّمِصِمُ مِنَ الرِّجَالِ  
الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ وَيَقَالُ هُوَ الْجَرِيُّ الْمَانِي وَالصَّمِصِمَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ كَأَزْمَرَمَةٍ قَالَ  
وَحَالَ دُونِي مِنَ الْإِبَارِصِمَةِ \* كَانُوا الْأَنْوُفَ وَكَانُوا الْأَكْرَمِينَ أَبَا

وَيُرْوَى زَمْزَمَةٌ قَالَ وَابِسٌ أَحَدُ الْحَرْفَيْنِ بِلَا مَنَ صَاحِبِهِ لِأَنَّ الْأَصْحَى قَدْ أَتَيْتُمْ مَا جِيءَ بِهِ وَلَمْ يَجْعَلْ  
لِأَحَدِهِمَا مَرْبِيَّةً عَلَى صَاحِبِهِ وَالْجَمْعُ صِمِصِمٌ النَّظَرُ الصَّمِصِمَةُ الْأَكْمَةُ الْغَلِيظَةُ الَّتِي كَادَتْ يَجَارِيهَا  
أَنْ تَكُونَ مُنْتَصِبَةً أَبُو عَمِيدَةَ مِنْ صَنَاتِ الْخَيْلِ الصَّمِصِمُ وَالْإِنثَى صَمَمَةٌ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْأَسْرُ الْمَعْصُوبُ  
قَالَ الْجَعْدِيُّ وَغَارَةٌ تَقْطَعُ النَّيَافِي قَدْ \* حَارَبَتْ فِيهَا بِصَلْدِمِ صَمَمِ  
أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِ وَالصَّمَمُ الْجُلُ الشَّدِيدُ وَنَشْدُ \* سَجَلَتْ أَنْتَ أَلِي مُصَمِّمَاتِهَا \* وَالصَّمَامُ مِنْ  
النُّوقِ اللَّادِيحِ وَابِلُ صَمٍّ قَالَ الْمَعْلُوطُ الْقُرَيْبِيُّ

وَكَانَ أَوَّابِيهَا بِصَمٍّ مَخَانِهَا \* وَشَفَعَةُ أُمُّ الْفَصَالِ رَفُودُ  
وَالصَّمِصِمَاءُ نَبَاتٌ شَبَّهِ الْعَرِزَ نَبَتٌ يَتَخَذُ فِي الْقِيَعَانِ ٣ (صهم) الصَّمَمُ مَعْرُوفٌ وَاحِدُ الْأَصْنَامِ  
يُقَالُ إِنَّهُ مَعْرَبٌ يَمْنُ وَهُوَ الْوَتْنُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ يُخْتَبُ مِنْ خَشَبٍ وَيَصَاحُ مِنْ فُضَّةٍ وَنَحَاسٍ  
وَالْجَمْعُ أَصْنَامٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الصَّمَمِ وَالْأَصْنَامِ وَهُوَ مَا تَتَّخِذُ الْهَامُنُ دُونَ اللَّهِ وَقِيلَ هُوَ  
مَا كَانَ لَهُ جِسْمٌ أَوْ صُورَةٌ فَانْ لَيْكُنْ لَهُ جِسْمٌ أَوْ صُورَةٌ فَهُوَ وَتْنٌ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
الصَّمَمَةُ وَالصَّمَمَةُ الصُّورَةُ الَّتِي تُعْبَدُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَرِزُ وَاجْتَبَى وَبَيَّنَّ أَنْ تُعْبَدَ الْأَصْنَامُ قَالَ ابْنُ  
عَرَفَةَ مَا تَتَّخِذُ مِنْ آلهَةٍ فَكَانَ غَيْرَ صُورَةٍ فَهُوَ وَتْنٌ فَإِذَا كَانَ لَهُ صُورَةٌ فَهُوَ صَمَمٌ وَقِيلَ الشَّرْقِيُّ بَيْنَ  
الْوَتْنِ وَالصَّمَمِ أَنَّ الْوَتْنَ مَا كَانَ لَهُ جُثَّةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ فُضَّةٍ يُخْتَبُ وَيُعْبَدُ وَالصَّمَمُ الصُّورَةُ بِلَا  
جُثَّةٍ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ جَعَلَ الْوَتْنَ الْمَنْصُوبَ صَمَمًا وَرَوَى عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ لَمْ يَكُنْ حَيٌّ مِنْ أَحْيَاءِ  
الْعَرَبِ إِلَّا وَهِيَ أَصْنَامُهُمْ يُعْبَدُونَهَا بِسَمَوْنَهَا نَبِيٌّ فُلَانٌ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا  
أَنَاءُ مَا لَا نَأْتِيهِمْ فِيهِ رُوحٌ مِثْلُ الْخَشَبَةِ وَالْحِجَارَةِ قَالَ وَالصَّمَمَةُ لَدَاهِيَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
أَصْلُهَا صَمَمَةٌ وَبَنُو صَمِصِمٍ بَطْنٌ ٤ (صهم) الصَّمِصِمُ الشَّدِيدُ قَالَ

فَقَدَّ عَلَى الرُّبَّانِ غَيْرَهُ هَالٍ \* بِرِوَاةٍ شَكِيسٍ الْخَلِيقَةِ صَمِصِمِ

٣ زاد في التكملة الاصمان  
أسم الجملاء وأسم السمرة  
في بلاد بني عامر بن صعصعة  
ثم لبني كلاب خاصة وصمصمة  
القوم أى بفتح فسكون ففتح  
وسطهم والصفة أى بكسر  
فشدا الانثى من التناقض  
وصوتها الصمصمة أى  
كدر حجة وصممت الفرس  
أى بالتشديد العلف إذا  
أمكنته منه فاحقق فيه  
الشحم والبطنة وصمصمة  
الحديث أى بالتخفيف  
أوعيته إياه وإذا أطعت  
الرجل فقد صمصمته أى  
بالتخفيف أيضا ومقتضى  
صنيع الجدل التشديد ولكن  
ضبطنا هذا هو ضبط الصغاني  
بخطه ثم قال والصميم أى  
كأسمير البشرة اليابسة  
الخارجة من البيض كتبه  
مصححه

٤ زاد في التكملة الصم  
محر كخبث الزائحة وقوة  
العبد وهو صم ككتف  
والصفة كدر حجة اللبن  
الخبيث الطعم والرائحة أه  
كتبه مصححه

والصِّمِّمُ السِّيدُ الشَّرِيفُ مِنَ النَّاسِ وَمَنِ الْإِبِلُ الْكَرِيمُ وَالصِّمِّمُ الْخَالِصُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مِثْلُ  
الصِّمِّمِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْهَاءُ عِنْدَ زَائِدَةٍ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْمُعْتَسِمِ

إِنْ نَعِمًا خُلِقْتَ مَلُومًا \* مِثْلَ الصَّنَا لَا تَشْتَكِي الْكُلُومًا

قَوْمًا تَرَى وَاحِدَهُمْ عِصْمًا \* لِأَرَاخِمِ النَّاسِ وَلَا مَرَحُومًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْمُعْتَسِمِ الْأَعْرَجِيَّ قَالَ كَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ  
الْجَازِي فِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ عِنْدَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا فَالْصِّمِّمُ كَرَّمَ اللَّهُ  
فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ عَوَّاهًا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ \* إِنْ نَعِمًا خُلِقْتَ مَلُومًا \* جَمْعٌ وَهُوَ

يُرِيدُ بِالْحَيِّ ثُمَّ قَالَ فِي الْآخِرِ \* لِأَرَاخِمِ النَّاسِ وَلَا مَرَحُومًا \* قَالَ وَهَذَا الرِّجْزِيُّ فِي رَجَزٍ رُوِيَتْ

أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهُوَ الْمَشْهُورُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصِّمِّمُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ مِنَ الْإِبِلِ وَالصِّمِّمُ مِنْ نَعْتِ

الْإِبِلِ فِي سُورَةِ الْخُلُقِ قَالَ رُوِيَتْ \* وَخَبَطَ الصِّمِّمُ الْيَدَيْنِ عَمِيدَهُ \* وَالصِّمِّمُ الْجَلُّ الضَّخْمُ

وَالصِّمِّمُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ الْغَالِظُ وَقِيلَ هُوَ الْجَيْدُ الْبُضْمَةُ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ مِثْلُ

بِهِ سَبِيحُهُ وَفِيهِ السَّيْرَانِي قَالَ هُفَظَ الصِّمِّمُ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ وَكُلُّ ضَلْبٍ شَدِيدٍ فَهُوَ صِصْمٌ

وَصِصْمٌ وَكَانَ الصِّصْمُ مِنْهُ وَقَالَ مُرَاحِمٌ

حَتَّى اتَّقَيْتُ صِصْمًا لَا تَوَرَّعُهُ \* مِثْلُ اتَّقِ الْفَعُولَ وَالْقَرْمَ بِالذَّائِبِ

وَالصِّصْمُ مِنْ الرِّجَالِ الشَّجَاعُ الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَنْتَابِيهِ شَيْءٌ عَمَّا يَرِيدُ وَيَوْمَى وَالصِّصْمُ مِنَ الْإِبِلِ

الشَّدِيدُ النَّفْسِ الْمُسْتَعِجُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَرْتَعُو وَسُئِلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ عَنْ

الصِّصْمِ فَقَالَ هُوَ الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ وَيَخْطُبُ يَدَيْهِ وَيَرْكُضُ رِجْلَيْهِ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

وَقَرَّبُوا أَكْلَ صِصْمٍ مَا كَبِهَ \* إِذَا نَدَا كَأَنَّهُ دَعَا سَنَانَا

قَالَ يَعْقُوبُ مَنَاكِبُهَا جَبِيهَةٌ وَتَدَا كَأَنَّهُ دَافَعٌ دَفْعُهُ يَرُورُ وَرَجُلٌ صِصْمٌ وَامْرَأَةٌ صِصْمَةٌ وَهُوَ

الضَّخْمُ وَالضَّخْمَةُ وَرَجُلٌ صِصْمٌ نَخْمٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَمِثْلُ صِصْمٍ دُورٌ أَدْبَسَ لَمْ يَكُنْ \* الْوَفَا وَلَا صَبًّا خِلَافَ الرُّكَابِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا أُعْطِيَ السَّكَاةَ أَجْرَتْهُ فَهُوَ الْخُلُوعَانُ وَالصِّصْمُ (صِصْمٌ) الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ

ابْنُ السَّكَيْتِ رَجُلٌ صِصْمٌ شَدِيدٌ عَسِيرٌ لَا يَرْتَدُّ وَجْهَهُ وَهُوَ مِثْلُ الصِّصْمِ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ

فَعَدَا عَلَى الرُّكْبَانِ غَيْرُهُ هَلَالٌ \* بِهِ رَأْيُ سِلْسِ الْخَلِيقَةِ صِصْمٌ

كَذَا وَجَدْتُهُ مَضْبُوطًا فِي التَّذْيِيبِ (صَوْمٌ) الصُّومُ تَرْكُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالتَّكْبَاحِ

قوله والصِّصْمُ الْجَلُّ الضَّخْمُ

الْحَبْسُ كَسْرُ لَصَادٍ وَفَتْحُ الْمُثَنَاءِ

الضَّخْمَةُ مَخْدُونَةٌ وَمَشْدَدَةٌ

كَذَا ضَبَطَهُ فِي التَّكْمِلَةِ

وَالْقَامُوسُ وَضَبَطَهُ فِي

الْحَكْمِ وَحَدَّثَهُ كَعَفْرٍ وَأَنْشَدَ

الْبَيْتَ الْمَارِئُ فِي التَّرْجُمَةِ زَادَ

فِي التَّكْمِلَةِ وَيُقَالُ لَصِصْمٍ

إِذَا عَمِلَ عَلَى الصِّصْمِ قَالَ

يَرْغَى الصِّصْمَ مِمَّا وَإِنْ لَصِصْمًا

أَصْلَقَ بَابَارَأَهُ وَصَلَقَهَا

صَلَقَهَا أَشَدَّ أَهْ مَصْحُوحُهُ

قَوْلُهُ فَعَدَا عَلَى الرُّكْبَانِ الْخ

أَنْشَدَ فِي الْمَادَّةِ الَّتِي قَبْلَ

هَذِهِ فَعَدَا بِالْعَيْنِ الْهَجْجَةُ

وَشَكَّسَ بِالشَّيْنِ الْهَجْجَةُ

وَالْكَافُ تَعَالَى لِلْمَحْكَمِ

وَأَنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ هُنَا

فَعَدَا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ وَمِثْلُ

بِسَيْنٍ مَهْمَلَةٌ فَلَا مِثْلَ قَالِ

أَرَادَ غَيْرَ مَهْمَلٍ سِلْسِ أَهْ

وَأَنْشَدَهُ الْأَصْفَاغَانِي فِي التَّكْمِلَةِ

كَالْتَمِ ذَيْبٌ لَكِنْ عَلَى أَنْ

صَهْمًا سَمِ رَجُلٌ أَهْ مَصْحُوحُهُ

والكلام صام يصوم صوما وصياما واضطام ورجل صائم وصوم من قوم صوام وصيام وصوم بالتشديد وصيم قلبوا الواو لقرهم من الطرف وصيم عن سبويه كسر والمكان الاء وصيام وصيامي الاخير نادروصوم وهو اسم للجمع وقيل هو جمع صائم وقوله عز وجل اني نذرت للرحمن صوما قبل معناه صمتا وقويه قوله تعالى فلن اكلم اليوم انبيا وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي قال ابو عبيد داغما خص الله تبارك وتعالى الصوم بانه له وهو يجزي به وان كانت اعمال البركة لله وهو يجزي به لان الصوم ليس يظهر من ابن آدم بلسان ولا فعل فلن كتبه الحفظه انما هو نية في القلب وامسالك عن حركة المظم والمترب يقول الله تعالى فاننا نؤتي جزاءه على ما احب من التمسعيف وليس على كتاب كتب له ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس في الصوم ريا قال وقال سنيان بن عيينة الصوم هو الصبر لا الانسان على الطعام والشراب والنسك ثم قرأ انما يؤتي الصابرون اجرهم بغير حساب وقوله في الحديث صومكم يوم تصومون أي ان الخطأ موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلان قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد اثنتين ولم يفتطروا حتى استوفوا العمد ثم ثبت ان الشهر كان تسعا وعشرين فان صومهم وفطرهم ماض ولا شيء عليهم من اثم أو قضاء وكذلك في الحج اذا اخطوا يوم عرفه والعيد فلا شيء عليهم وفي الحديث انه سئل عن يصوم الدهر فقال لا صام ولا افطر اى لم يصم ولم يفتطركتوله تعالى فلا تصدق ولا تصلى وهو اخباط لاجره على صومه حيث خاف السنة وقيل هو دعاء عليه كراهية لصنيعه وفي الحديث فان امرؤ فاته أو شأته فليقل اني صائم معناه ان يرده بذلك عن نفسه لئلا يكتف وقيل هو ان يقول ذلك في نفسه ويذكره به فلا يخوض معه ولا يكافئه على شتمه فينسد صومه ويحيط اجره وفي الحديث اذا ادعى أحدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم يعرفهم بذلك لئلا يكرهوه على الاكل أو لئلا تضيق صدورهم بامتناعه من الاكل وفي الحديث من مات وهو صائم فليصم عنه وليه قال ابن الاثير قال بظاهره قوم من أصحاب الحديث وبه قال الشافعي في القديم ووجهه كثر الفقهاء على الكفارة وعبر عنه بالصوم اذا كانت ثلاثه ويقال رجل صوم ورجل صوم وقوم صوم وامرأة صوم لا يثنى ولا يجمع لانه نعت بالصدر وتلخيصه رجل ذو صوم وقوم ذو صوم وامرأة ذات صوم ورجل صوام قوام اذا كان يصوم النهار ويقوم الليل ورجل ونساء صوم وصيم وصوام وصيام قال ابو زيد ائت بالبصرة صومين أي رمضائين وقال الجوهرى رجل صومان أي صائم وصام الفرس صوما

أى قام على غير اعتلاف المحكم وصام الفرس على آريه صوماً وصياماً اذ لم يعتاتف وقيل  
الصائم من الخيل القائم الساكن الذى لا يطعم شيئاً قال النابغة الذبياني

خيل صيام وخيل غير صائمة \* تحت العجاج وأخرى تلك اللجما

الازهرى فى ترجمة صور الصائين من الخيل القائم على طرف حافره من الحناء وأما الصائم فهو القائم  
على قوائمه الاربع من غير حناء التهذيب الصوم فى اللغة الامسالك عن الشئ والترك له وقيل  
للصائم صائم لا مساكه عن المطعم والمنشرب والمنكح وقيل للامامت صائم لا مساكه عن الكلام  
وقيل للفرس صائم لا مساكه عن العلف مع قيامه والصوم ترك الاكل قال الخليل والصوم قيام  
بلاعل قال أبو عبيدة كل تمك عن طعام وكلام أو سير فهو صائم والصوم البيعة ومصام الفرس  
ومصامته مقامه وموقفه وقال امرؤ القيس

كان الثريا علق فى مصامها \* بأمراس كنان على صم جندل

ومصام النجم معلته وصامت الريح ركذت والصوم ركود الريح وصام النهار صوماً اذا اعتدل  
وقام قائم الظهيرة قال امرؤ القيس

فدعها وسئل الهم عنك بحسرة \* دمول اذا صام النهار وعجرا

وصامت الشمس استوت التهذيب وصامت الشمس عند انصاف النهار اذا قامت ولم تبتح  
مكانها أو بكرت صائمة اذا قامت فلم تدر حال الراجز

ثمر الدلاء لوانفة الملازمه \* والبكرات ثمرهن الصائمة

يعنى التى لاتدور وصام العام اذا رمى يرقه وهو صومه المحكم صام العام صوماً أى ما فى بطنه  
والصوم عرة النعام وهو ما يرى بدمن ذببه وصام الرجل اذا نطل بالصوم وهو نجس عن ابن  
الاعرابي والصوم نجس على شكل شخص الانسان كربه المذطر جذا يقال لقره رؤس الشياطين  
يعنى بالشياطين الحيات وايس له ورق وقال أبو حنيفة للصوم هذب ولا تشتهر افئنه يثبت نبات  
الازل ولا يطول طوله وأكثر ما يته بلاد بنى شبابه قال ساعدة بن جوية

موكل بشدوف الصوم يرقها \* من المناظر مخطوف الحشازم

شدوفه مخصوصه يقول يرقها من الرعب يحسبها ناساً واحدة صومة الجوهري الصوم نجس فى لغة  
هذيل قال ابن برى يعنى قول ساعدة موكل بشدوف الصوم يبصرها \* من المعازب وفسره  
فقال من المعازب من حيث يعزب عنه الشئ أى يتباعده ومخطوف الحشازم وزم لا يثبت فى

مكان والشدوف الأشخاص واحد هاشدوف قال ابن بري وصوام جبل قال الشاعر

بمستطع رسل كان جديله \* بقيدوم رعن من صوام تمنع

(ميم) الصيم الصلب الشديد المجتمع الخلق والله تعالى أعلم ٣

٣ زادني التكملة استصام

أى قام قال رؤبة

إذا استصام استقبل الاصا ولا

مستوئلا مزاومرا نازلا

مستوئلا عاليا في الجبل

وصام فلان منية أى ذاقها

اه كتبه مصححه

﴿فصل الصاد والمجمة﴾ ﴿ضميم﴾ ضميم من أسماء الاسد (ضيرم) الضبارم

بالضم الشديد الخلق من الاسد الضبارم والضبارمة الاسد الوثيق والضبارم والضبارمة الجرى

على الأعداء وهو ثلاثى عند الخليل ابن السكيت يقال للاسد ضبارم وضبارك وعما من الرجال

الشجاع (ضمم) الضيم من أسماء الاسد قيل من صتم الجوهري الضيم الاسد مثل الضيم

أبدل غينه نائوف أصحاب الاشتقاق من يقول هو الضيم بالباء قال أبو نصر مولى أسمع ضميم في

أسماء الاسد بالياء وقد سمعت ضميم بالياء والميم زائدة أصله من الضب وهو القبض على الشيء هذا

هو الصحيح (نجم) الضجم العوج الليث الضجم عوج فى الأنف يميل الى أحد شقيه

الجوهري الضجم أن يميل الأنف الى أحد جانبي الوجه والضجم أيضا عوج أحد المنكبين

والتضاجم المعوج النمل وقال الاخطل

جرى الله عنا الأعورين ملامه \* وفروة تفر النورة المتضاجم

وفروة اسم رجل المحكم الضجم عوج فى خطم الظليم وربما كان مع الأنف أيضا فى النمل وفى العنق

يميل يسمى نجم والنعت أضجم ونجماء والضجم عوج فى النمل ويميل فى الشدق وقد يكون

عوجا فى الشفة والذقن والعنق الى أحد شقيه نجم ونجماء وهو أضجم وقد يكون الضجم عوجا فى

البر والجراحة كقول العجاج \* عن قلب نجم تورى من سبر \* يصف الجراحات فسميها

فى سعتها بالآبار المعوجة الخيلان وقال القطامي يصف جراحة

إذا الطيب بجرافيه عال بها \* زادت على النفر وأحرى بكم نجماء

النفر الورم وقيل خروج الدم وقيل أضجم إذا كان فى جالها عوج وقالوا الأسماء تضاجم

أى تختلف وهو مما تقدم وتضاجم الأمر بينهم إذا اختلف ابن الاعرابي الضجم والجراضة

من الرجال الكثير الأشل وهو الجراضة أيضا والضجمة دوية منمنة الرائحة تلسع وضبعة

أضجم قبيلة من العرب نسبت الى رجل منهم وقيل قبيلة فى ربيعة معروفة قال ابن الاعرابي

أضجم هو ضبيعة بن قيس بن نعلبة فجعل أضجم هو ضبيعة نفسه فعلى هذا لا تصح إضافة ضبيعة

اليه لان الشيء لا يضاف الى نفسه قال وعندي أن اسمه ضبيعة ولقبه أضجم وكلا الاسمين

مفرد والمفرد اذا لُتِبَ بالمفرد اُضيف اليه كقولك قَيْسُ قَيْسَةٍ ونحوه فعلى هذا نصح الاضافة  
 (ضم) ضَجَمَ أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ ضَجَمَ مِنْ وَلَدِهِ الضَّجَاعَةُ كَانُوا  
 مُلُوكًا بِالشَّامِ زَادُوا اللَّهَ الْمَعْنَى النَّسَبُ كَانَهُمْ أَرَادُوا الضَّجَعِيَّةُونَ (ضم) الضَّجَمُ الْغَلِيظُ  
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالضَّجَمُ بِالضَّمِّ الْعَظِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ الْحَرَمُ الْكَبِيرُ الْعَظِيمُ وَالْجَمْعُ ضَجَامٌ  
 بِالْكَسْرِ وَالْأَنثَى ضَجَمَةٌ وَالْجَمْعُ ضَجَمَاتٌ سَاكِنَةُ الْخَاءِ لِأَنَّهُ صَفَةٌ وَأَمَّا يُجْرَلُ إِذَا كَانَ اسْمًا مَثَلُ  
 جَنَنَاتٍ وَعَمَرَاتٍ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْإِسْمَاءِ تُجْمَعُ عَلَى فَعَلَاتٍ نَحْوُ شَرْبَةٍ وَشَرَبَاتٍ وَفَرْبَةٍ وَفَرَبَاتٍ  
 وَغَرَّةٍ وَغَرَاتٍ وَبَنَاتٍ الْوَارِثَةِ لِأَنَّهَا تُجْمَعُ عَلَى فَعَلَاتٍ نَحْوُ جَوْزَةٍ وَجَوَزَاتٍ لِأَنَّهُ إِثْقَالٌ صَارَتْ  
 الْوَاوُ الْأُنْثَى فَتَرَكْتَ الْوَاوَ عَلَى حَالِهَا كَرَاهَةِ الْإِلْتِمَاسِ قَالَ وَيُسْتَعَارُ فَيَقَالُ أَمْرٌ ضَجَمٌ وَشَأْنٌ ضَجَمٌ  
 وَطَرَبٌ ضَجَمٌ وَسَاعٌ عَنِ اللَّعِيَانِ وَقَدْ ضَجَمَ الشَّيْءُ ضَجَمًا وَضَجَامَةً وَهَذَا أَضَجَمُ مِنْهُ وَقَدْ شَدَّدَ فِي  
 الشَّعْرِ لَانْهَمِ إِذَا رَقَفُوا عَلَى أَسْمِ شَدَّدُوا آخِرَهُ إِذَا كَانَ مَاقْبَلَهُ مَتَحَرِّكًا كَالضَّجَمِ وَالضَّجَمِ وَالضَّجَمِ  
 قَالَ ابْنُ سِيدِهِ فَلَمَّا مَا أَشْدَدَ سَبِيحُهُ مِنْ قَوْلِ رُبَّةٍ \* ضَجَمٌ يُحِبُّ الْخَلْقَ الْأَضْحَمَ \* فَعَلَى أَنَّهُ  
 وَقَفَ عَلَى الْأَضْحَمِ بِالتَّشْدِيدِ كَالضَّجَمِ قَالَ رَأَيْتُ الْحَجَرَ وَهَذَا مُجْدَرٌ عَامَرٌ وَجَعَلْتُ نَحْمَ احْتِاجَ فَاجِرَاهُ  
 فِي الْوَصْلِ نَحْرًا فِي الْخَوْفِ وَأَمَّا الْعَدْبُ سَبِيحُهُ مِنْهُ ضَرُورَةٌ لِأَنَّهُ أَفْعَلٌ مُشَدَّدٌ عَدَمٌ فِي الصِّنَاتِ وَالْأَسْمَاءِ  
 وَأَمَّا قَوْلُهُ وَيُرْوَى الْأَضْحَمُ فَلَيْسَ مُوْجِهًا عَلَى الضَّرُورَةِ لِأَنَّهُ أَفْعَلٌ مُوجُودٌ فِي الصِّنَاتِ وَقَدْ أَثْبَتَهُ  
 هُوَ فَقَالَ ارْتَبْ صِفَةً مَعَهُ لَوْ وَجَّهَهُ عَلَى الضَّرُورَةِ لَتَأَقَضَّ لِأَنَّهُ قَدْ أَثْبَتَ أَنَّ أَفْعَلَ لَا يُخَفِّضُ عَدَمٌ فِي  
 الصِّنَاتِ وَلَا يَتَوَجَّهُ هَذَا عَلَى الضَّرُورَةِ لِأَنَّهُ تَثْبِيتُ أَفْعَلَ لَا يُخَفِّضُ فِي الصِّنَاتِ وَذَلِكَ مَا قَدْ تَنَاهَى هُوَ  
 وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَيُرْوَى الضَّحَمُ لَا يَتَوَجَّهُ عَلَى الضَّرُورَةِ لِأَنَّهُ أَفْعَلٌ مُوجُودٌ فِي الصِّنَةِ وَقَدْ أَثْبَتَهُ هُوَ فَقَالَ  
 وَالصِّنَةُ خَدْبٌ مَعَهُ لَوْ وَجَّهَهُ عَلَى الضَّرُورَةِ لَتَأَقَضَّ لِأَنَّهُ أَفْعَلٌ يَتَجَّهُ عَلَى أَنَّ فِي الصِّنَاتِ أَفْعَلًا  
 وَقَدْ تَنَاهَى أَيْضًا الْإِفْعَالُ الْمَعْتَلُ وَهُوَ قَوْلُهُمْ كَانَ سُوءِي فَنَبِتَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الشَّاعِرَ لَوْ قَالَ الْأَضْحَمُ  
 وَالضَّحَمُ مَا كَانَ خَسَنًا لِأَنَّهُ لَا يَتَجَّهَانِ عَلَى الضَّرُورَةِ لَكِنْ سَبِيحُهُ شَعْرًا أَفْعَلٌ قَدْ سَمِعَهُ عَلَى هَذِهِ  
 الْوُجُوهِ الثَّلَاثَةِ قَالَ وَالْأَضْحَمُ بِالنَّحْوِ عَزَدِي فِي هَذَا الْبَيْتِ عَلَى أَفْعَلٍ الْمُقْتَضِيَةِ لَهُ دَاخِلَةٌ وَأَنَّ اللَّامَ  
 فِيهَا عَقِيْبٌ مِنْ ذَلِكَ أَذْهَبَ فِي الْمَدْحِ وَلِذَاكَ أَحْتَمَلَ الضَّرُورَةَ لِأَنَّهُ خَوِيَهُ لَا مُنَازَلَةَ فِيهِمَا قَالَ ابْنُ  
 سِيدِهِ وَأَمَّا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ نَبِيٌّ أَضْحَمٌ فَالَّذِي أَصَوَّرَهُ فِي ذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمْ يَشْعُرُوا بِالْمُفَاضَلَةِ فِي هَذَا الْبَيْتِ  
 لَجَعَلُوهُ مِنْ بَابِ أَجْرٍ قَالَ وَيَدُلُّ عَلَى الْمُفَاضَلَةِ أَنَّهُمْ لَمْ يَجْعَلُوهُ وَابِيَّةً فِي بَيْتٍ وَلَا مَثَلٌ يُجْرَدُ مِنَ اللَّامِ فِيمَا  
 عُلِمَ مِنْ مَشْهُورِ أَشْعَارِهِمْ عَلَى أَنَّ الَّذِي حَكَاهُ أَهْلُ اللُّغَةِ لَا يَتَمَنَعُ فَإِنْ قُلْتَ فَإِنَّ الشَّاعِرَ أَنْ يَقُولَ

قوله ضجعم أبو بطن الخ في  
 القاموس ضجعم كقنند  
 وجعفر أبو بطن اه مصححه

الاضْحَمَّ مخففاً قيل لا يكون ذلك لان القطعة من مكشوف مشطور السريخ والشطر على ما قلت  
انت من الضرب الثاني منه وذلك سُدْسٌ وبيته

هاج الهوى ريم بذات الغضى \* مخلوق مستعجم محول

فان قلت فان هذا يجوز على أن تطوى مفعول وتنقله في التقطيع الى فاعل قيل لا يجوز ذلك  
في هذا الضرب لانه لا يجتمع فيه الطي والكشف وقول الاخفش في ضحما وهذا أشد لانه حرك  
الحاء ونقل الميم يريد أنه غير بناء ضحهم وهذا التحريف كثير عنهم فاش مع الضرورة في استعمالهم  
ألا ترى أنهم قالوا في قول الزبانيان \* بسجل الدوقين عيسجور \* ألا سبجل كقول المرأة لبنتها  
سجله رجله تنمي ذات الخلّة وهذا البيت الذي أنشده سيمويه لرؤبة أوردته ابن سيده والجوهري  
وغيرهما \* ضحهم بحب الخلق الأضحما \* قال ابن بري وصوابه ضحما بالنصب لان قبله  
تمت حيث حية أصمما \* والأضحوة عظامه المرأة وهي الثوب تشده المرأة على عجزها التظن  
أنها عجزاء والمضحم الشديد الصدم والضرب والمضحم السيد الضخم الشربف والمضحمة  
العريضة الارضة الناعمة عن ابن الاعرابي وأنشده ابن زيد بن سعد العنبري يصف وردا له  
خجرا كان خاضبا منها خضب \* ذرا ضحمت كاشباه الرطب

وبنوعين ضحهم قبيـ له من العرب العاربة درجوا (ضم) الضرم مصدر ضرم ضرمما  
وذمرت النار وذضمرت واضطمرت اشتعلت والتهبت واضطرم مشيبه كما قالوا اشتعل عن ابن  
الاعرابي وأنشده وفي الفتي بعد المشيب المضطرم \* منافع ومابس لمن سلم  
وهو على المثل وأضمرت النار فاضطمرت وضمرت فاضطمرت وضضمرت شد دللها لغة قال زهير  
\* ونضري اذا نضرت نضرها فاضرم \* واستضمرت أوقدتها وأنشده ابن دريد

حرمية لم تحترأ أهلها \* فتأول تستضرم العرجا

اللبث والضرم اسم للحريق وأنشده \* شدا كأن شبع الضريما \* شبه خفيف شده بجفيف  
النار اذا شيعت بالحطب أي ألبت عليها ما تذكىها بدهوى ذلك عن الاصمعي وفي حديث الأخدود  
فأمر بالآخاديد وأضرم فيها التيران وقبل الضرم كل شيء أضمرت به النار التهذيب الضرم من  
الحطب ما ألتب سريعا والواحد ضمرة والضرم ما دق من الحطب ولم يكن جزلا تنقب به النار  
الواحد ضرم وضرمه ومنه قول الشاعر ونسبه ابن بري لابي مريم

أرى خال الرماد وميض جحر \* أحاذر أن يشب له ضرام

الموهري الضرم اشتعال النار في الخلقاء ونحوها والضمّ أيضاً ذاق الحطب الذي يسرع  
اشتعال النار فيه وأنشد ابن بري فيه

قوله ولكن بهاتيك البقاع  
أنشده في الأساس ولكن  
بهذاك الدفاع عنناة تحتية  
فناء اه مصححه

ولكن بهاتيك البقاع فاوقدى \* يجوز إذا أوقدت لا يضرم  
والضرمه السعفه والسجعة في طرفها نار والضمّ والضمّامة ما اشتعل من الحطب وقيل الضرم  
جمع ضمّامة والضمّامة أيضاً من الحطب ماضة عصف ولأن كالعرفج فادونه والجزل ما غلظ واشتد  
كالزمت فاقوقه وقيل الضرم من الحطب كل ما لم يكن له جرو والجزل ما كان له جرو والضمّامة الجرو  
وقيل هي النار نفسها وقيل هي ماذق من الحطب وفي حديث علي رضي الله عنه والله لو دمعوا به  
أنه ما بقي من بني هاشم نافع ضمّامة هي بالنحر يك النار وهذا يقال عند المباغة في الهلاك لأن  
الكبير والصغير يتنجان النار وأنضمّ النار إذا أوقدوا وما بالدار نافع ضمّامة أي ما بها أحد والجمع  
ضمّرم قال طيفيل كان على أعرافه ولجامه • سنّ ضمّرم من عرفج مذهب

قال نعلب بقول من خنفة الجري كانه يضطرم مثل النار وقال ابن الأعرابي هو أشقر وأنشد ابن  
بري للمتلّمس وقد ألاح مهمل بعد ما جمعوا \* كانه ضمّرم بالكف مقبوس

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه قال قيس بن أبي حازم كان يخرج المينا وكان حنيفة ضمّرم عرفج  
الضمّرم لهب النار شبت به لانه كان يخبسها بالحناء والضمّرم شدة الدنو ويقال فرس ضمّرم شديد  
العدو ومنه قوله • ضمّرم الرقاق منافل أم جبال • والضمّرم الحررق نفسه عن أبي حنيفة  
والضمّرم غضب الجوع وضمّرم عليه ضمّرم ما وضمّرم تحرق وضمّرم الشيء بالكسر اشتد حرقه يقال  
ضمّرم الرجل إذا اشتد جوعه أبو زيد ضمّرم فلان في الطعام ضمّرم إذا جد في كانه لا يدفع منه شيأ  
ويقال ضمّرم عليه وضمّرم إذا احتد غضباً وضمّرم عليه غضب ابن عميل المضطرم المغتلم من الجبال  
تراه كانه حنفس بالنار وقد أنضمّرمه الغلبة وضمّرم الشرس في عدوه ضمّرم ما نه وضارم واضطرم  
وذلك فوذ الإلهاب وضمّرم الأسد إذا اشتد حرقه ومن الجوع وكذلك كل شئ اشتد جوعه  
من اللواحم والضمّرم الجائع واستضمّرمت الحبة حمت وبلغت أن تشوى والضمّرم والضمّرم  
فرخ العتاب هتان عن العيباني والضمّرم والضمّرم ضمّرمان من الشجر قال أبو حنيفة الضمّرم  
شجر طيب الرائحة وكذلك دخان طيب وقال مرة الضمّرم شجراً عبر الورق ورقه شبيه بورق الشجر  
وله ضمّرم أشباه البلوط حمر إلى السواد وله ورداً يبيض صغير كثير العسل والضمّرامة شجر البطم  
والضمّرم ضمّرم من الصمغ والضمّرم ما اتسع من الأرض عن ابن الأعرابي (ضمّرم) الضمّرم



شِدَّةُ الْعَصِّ وَالتَّصْمِيمِ عَلَيْهِ وَتَفَعَّى ضِرْزَمٌ شَدِيدَةُ الْعَصِّ وَأَشْدُّ فِيهِ \* يُبَاشِرُ الْحَرْبَ بِنَابِ ضِرْزَمٍ  
وَأَشْدُّ أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ لِلْمَسَاوِيرِ بْنِ هَنْدِ الْعَبْسِيِّ

يَارِثُهَا يَوْمَ تَلَاقِ أَسْلَمًا \* يَوْمَ تَلَاقِ الشَّيْطَانِ الْمُقَوِّمًا  
عَبَلُ الْمَشَاشِ قَتَرَاهُ أَحَقَّهَا \* عَنِ دَكْرَامٍ لَمْ يَكُنْ مَكْرَمًا  
تَحْسِبُ فِي الْأَذْنَيْنِ مِنْهُنَّ مَمَّا \* قَدْ سَأَلَمَ الْحَيَاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا  
الْأَفْعَوَانِ وَالشَّجَاعِ الشَّجَعَمَا \* وَذَاتَ قَرْنَيْنِ نَهَزَا ضِرْزَمًا  
هُومَ فِي رَجْلَيْهِ حِينَ هَوَّمَا \* ثُمَّ اغْتَدَيْنَ وَغَدَا سُسَلَا

قوله ذات قرنين أفعى لها قرنان من جلدها واللهو زائدا ساكنة وناقدة ضِرْزَمٌ وضِرْزَمٌ الأخيرة عن  
يعقوب وضِرْزَمٌ سنة وهى فوق العوزم وقيل كبير قليله اللين أبو عبيد يقال للناقاة التى قد  
أَسَنَتْ وفيها بقية من شباب الضِرْزَمِ ابن الهيكيت الضِرْزَمُ من النوق القليلة اللين مثل ضِرْزَمِ  
قال وزرى أنه من قولهم رجل ضِرْزَاذا كان بخيلا والميم زائدة وقال غيره الضِرْزَمُ الناقاة القوية  
وأما الضِرْزَمُ فالسنة وفيها بقية شباب قال المازد أخو الشماخ

قَدْ بَقِيَ شَيْطَانٌ رَجِيمٌ رَحَى بِهَا \* فَصَارَتْ ضَوَاةً فِي لَهَا زِمِ ضِرْزَمِ

وكان قد هجا كعب بن زهير فزجره قومه فقال كيف أردت الهجاء وقد صارت القصيدة ضَوَاةً فِي  
لَهَا زِمِ ناب لانها كبيرة السنين لا يربح بزوها كما يربح بزوال الصغر (ضرم) ابن الاعرابي  
الضِرْزَمَةُ الرخو اللين ورجل ضِرْزَمَةٌ نعت سوط من التسلالة ونحوها وضِرْزَمٌ اسم ماء قال الفهرست  
ابن بواب أَرَضِيَهُمُ الْبَلَدُ أَتَرَمِيهِ عَنْ بَلَدٍ \* حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى أَخَوَانِ ضِرْزَمِ

(ضرم) ابن الاعرابي الضِرْزَمِ ذكر السباع وقال في موضع آخر من غريب أسماء الاسد  
الضِرْزَمِ وَكُنِيَّتُهُ أَبُو الْعَبَّاسِ (ضرم) التهذيب في الرباعي الضِرْطَامِيُّ مِنَ الْأَرْكَابِ  
الضَخْمُ الْجَانِي وَأَشْدُّ الْجَرِيرِ

نَوَاحِيهِ بِلَهَا بِضِرْطَامِي \* كَانَ عَلَى مَشَافِرِهِ صُبَابَا

وقال متاع هذا المشافر يرد مشفره لا غتلاهما ورواه ابن شهيل

تَنَازَعَ زَوْجَاهُ ابْعَامِطِي \* كَانَ عَلَى مَشَافِرِهِ جُبَابَا

وقال عمارطيم افرجها (ضرم) الضِرْغَمُ وَالضِرْغَامُ وَالضِرْغَامَةُ الْإِسْدُ وَرَجُلٌ ضِرْغَامَةٌ

شُجَاعٌ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ شَبَّهَ بِالْإِسْدِ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَصْلًا فِيهِ وَأَشْدُّ سَيْدِي بِهِ

قوله ورواه ابن شهيل الح  
قال في التكملة لا بعد ذلك  
وروى بعضا رطى وبسراطمي  
ثم قال ورجل ضرم أى  
كزبرج ضخمة البطن اه  
كتبه مصححه

فَتَى النَّاسِ لَا يَخْتَفِي عَلَيْهِمْ مَكَانُهُ • وَضُرْغَامَةٌ أَنْ تَمَّ بِالْأَمْرِ أَوْ قَعَا

قَالَ وَالْأَسْبَقُ أَنَّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَخَلَّ ضُرْغَامَةً عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْأَسَدِ قَبْلَ لَابِنَةِ الْحَمِيرِ أَيْ الْفُعُولِ  
أَحْمَدُ فَقَالَتْ أَحْمَرُ ضُرْغَامَةً شَدِيدَ الزُّنْبُرِ قَلِيلُ الْهَدِيرِ وَالضَّرْغَمَةُ وَالضَّرْغَمَةُ الْإِبْطَالُ فِي  
الْحَرْبِ وَضُرْغَمَ الْإِبْطَالُ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي الْحَرْبِ اللَّيْثُ تَضَرَّغَتْ الْإِبْطَالُ فِي ضَرْغَمَةٍ بِحَيْثُ تَأْخُذُ  
فِي الْمَعْرَكَةِ وَأُنْشِدَ وَقَوِي أَنْ سَأَلْتُ بَنُو عَلِيٍّ \* مَتَى تَرَهُمْ بِضَرْغَمَةٍ تَفَرُّ

قوله بنو علي حتى من كناية  
والتسبية اليهم م عليون  
لأعاليون كذا بهامش  
التهذيب اه صححه

وَفِي حَدِيثٍ قُبِسَ وَالْأَسَدُ الضَّرْغَامُ هُوَ الضَّارِيُّ الشَّدِيدُ الْمَقْدَامُ مِنَ الْأَسُودِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ  
ضُرْغَامَةٌ مِنْ طَبِخٍ وَتَوْبَطَةٌ وَلَيْجَةٌ وَوَلِيحَةٌ وَهُوَ الْوَحْلُ (ضمم) • الضَّمُّ الْعَضُّ غَيْرُ النَّهْشِ ضَمَّ بِهِ  
يَنْتَمِ ضَمًّا وَضَعَهُ عَضُّ عَضَادُونَ النَّهْشِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَلْقَاهُ مَاءٌ أَهْوَى إِلَيْهِ وَأَنْشَدَ سِيَوِيَّةُ  
وَقَدْ جَعَلَتْ نَفْسِي تَطِيبُ لَضَغْمَةٍ • لَضَغْمَةٌ مَاءٌ يَتَرَعُّ الْعِظَامُ نَابِهَا

قِيلَ هُوَ الْعَضُّ مَا كَانَ وَفِي حَدِيثٍ عَقَبَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِزِ فَعَدَا عَلَيْهِ الْأَسَدُ فَخَذَرَ أَسْهَ فَضَغَمَهُ  
ضَغْمَةً الضَّمُّ الْعَضُّ الشَّدِيدُ وَمِنْهُ سَمِيَ الْأَسَدُ ضَغْمَةً بِإِزْدَادِ الْيَوْمِ مِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ وَالْجَوْزُ أَعَاذَكَ  
اللَّهُ مِنْ جَرَحٍ الدَّخْرُ وَضَمُّ النَّفَرِ أَيْ عَنَتِهِ وَالضَّغَامَةُ مَاضِغَتُهُ ثُمَّ لَدَغَتْهُ مِنْ فَيْلٍ وَالضَّيْمُ الَّذِي  
يَعَضُّ بِالْيَا مَزَادَةٌ وَالضَّيْمُ وَالضَّيْمُ الْأَسَدُ مَشَتْ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ الْوَاسِعُ الشَّدِيدُ مِنْهَا قَالَ  
كَعْبٌ مِنْ ضَمِيمٍ مِنْ ضَرَا الْأَسَدِ مُخَذَّرٌ • يَبْطِنُ عَثْرُ غَيْلٍ دُونَهُ غَيْلٌ

وَضَمِيمٌ مِنْ شَعْرَائِهِمْ قَالَ ابْنُ جَنَى هُوَ ضَمِيمٌ الْأَدَى (ضمم) الضَّمُّ تَهَكُّمُ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ وَقِيلَ  
قَبْضُ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ وَتَهَكُّمُهُ إِلَيْهِ يَضْمُهُ تَهَكُّمًا فَانْضَمَّ وَتَضَامَ تَقُولُ تَضَمَّتْ هَذَا إِلَى هَذَا فَأَنْضَمَّ  
وَهُوَ مَضْمُومٌ الْجَوْهَرِيُّ تَهَمَّتْ شَيْءٌ إِلَى الشَّيْءِ فَانْضَمَّ إِلَيْهِ وَضَامُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرِيَانِيٌّ ضَمَّ  
جَنَاحَهُ عَنِ النَّاسِ أَيْ أَنْ جَاءَكَ لَهُمْ وَارْتَفَقَ بِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ زَيْبُ الْعَنْبَرِيِّ أَعْدَنِي عَلَى رَجُلٍ  
مِنْ جُنْدِكَ نَزَمَ مَنَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَيْ أَخَذَ مِنْ مَالِي وَضَمَّهُ إِلَى مَالِهِ وَضَامُ الشَّيْءِ الشَّيْءُ انْضَمَّ  
مَعَهُ وَانْضَمَّ الْقَوْمُ إِذَا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَفِي حَدِيثِ الرَّوْيَةِ لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ يَعْنِي رُؤْيَا  
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيْ لَا يَنْفَضُّ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ فَيَقُولُ وَاحِدًا لآخر أَرِيهِ كَمَا تَعْلَمُونَ عِنْدَ النَّظَرِ إِلَى  
الْهَلَالِ وَيُرْوَى لَنْضَامًا وَنَ عَلَى صَبِيغَةٍ مَالِمٍ بِسَمِ فَاعَلَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَرْضَامٌ مَعَ عَدَايَا لِقَابِهِ  
وَيُرْوَى تَضَامُونَ مِنَ الضَّمِّ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضَعِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُؤَيِّدُ هَذَا الْحَدِيثُ بِالشَّدِيدِ  
وَالْتَحْنِيفِ فَاتَّشَدَّدَ مِنْهُمَا لَا يَنْفَضُّ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَتَرَدُّ حَتَّى وَقْتُ النَّظَرِ إِلَيْهِ قَالَ وَبِجَوْزِ  
ضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِهَا عَلَى تَدَاْعُلُونَ وَتَدَاْعُلُونَ وَمَعْنَى التَّحْنِيفِ لَا يَلَاكُمُ ضَمِيمٌ فِي رُؤْيَيْهِ فَيَرَاهُ بَعْضُكُمْ

دون بعض والضمُّ الظلمُ فاما قول أبي ذؤيب  
 فأننى القوم قد شبر بوافضهم \* أمام القوم منطقتهم نسيب  
 أراد أنهم اجتمعوا ووشعوا اليهم دوابهم ورباطهم فخذف المنعول وحذفه كثير واضطمت الشئ  
 ضمته الى نفسه واضطم فلان شأ الى نفسه وقال الازهرى فى آخر الضاد والطاء والميم وأما  
 الاضطمام فهو افتعال من الضم وفي الحديث كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا اضطم عليه  
 الناس أغمق أى ازدججوا وهو افتعل من الضم فقلبت التاء طاء لاجل لفظة الضاد وفي حديث  
 أبي هريرة قد نال الناس واضطم بعضهم الى بعض واضطمت عليه الضلوع أى اشتملت والضمم  
 كل ما ضم به شئ الى شئ وأصبح منضم ما أى ضامراً كانه ضم بعضه الى بعض وضامت الرجل أقت  
 معه فى أمر واحد منضمّاً اليه والاضمامة جماعة من الناس ليس أصلهم واحداً ولكنهم تليف  
 والجمع الاضميم وأنشد \* حتى اضميم وأكوارنم \* ويقال للفرس سباق الاضميم أى  
 الجماعات قال ابن برى ومنه قول ذى الرمة \* والحقب ترفض منهن الاضميم \* وفى كتابه  
 لوائل بن حجر ومن زنى من تيب ففترجوه بالاضميم يريد الرجم والاضميم الحجارة واحداً بالاضمامة  
 قال وقد يشبه بها الجماعات المتخذة من الناس وفى حديث يحيى بن خالد لنا اضميم من ههنا وههنا  
 أى جماعات ليس أصلهم واحداً كان بعضهم ضم الى بعض والاضمامة من الكتب ما ضم بعضه  
 الى بعض الجوهرى الاضمامة من الكتب الاضبارة والجمع الاضميم يقال جاء فلان بالاضمامة  
 من كتب وفى حديث أبي الليث بن سامة من تخفف أى خرمه وهى لغة فى الاضمامة والضم  
 والضمم الداهية الشديدة قال أبو منصور العرب تقول للداهية ضمتى بهم بالصاد قال  
 وأحسب الليث راى فى بعض الصحف فتحته وغير بناء والضمم مثله وقال أبو حنيفة إذا ملأت  
 الوادى بين أكتفين طويلتين سمى ذلك الموضع الموضع المضموم والضممان من أسماء الاسد واسد  
 ضمهم يضم كل شئ وضممته صوته وضمم من أمهاته وضمم اسم رجل ورجل ضمهم  
 وضمهم جرى ماض وضمم الرجل إذا شجع قلبه والضممانم الاكول النهم المستأز وقيل  
 الكثير الاكل الذى لا يشبع وضم على المال وضمم أخذه كله الاوى يقال للرجل البخل  
 الضير بتمديد الزاى والضممانم والعضركه من صفة البخل قال وهو الصوت على فعل أيضاً  
 ابن الاعرابي الضم الجسيم الشجاع بالصاد والضمم البخل النهاية فى البخل بالصاد وروى  
 عن الحسن أنه قال خبات كل عيد انك قد مضنا فوجدنا عاقبته مرأى مخاطب الدنيا والضمم

الغُضبانُ والله أعلم **(ضوم)** ضُمَّهُ كَضَمْتُهُ أَيْ ظَلَمْتُهُ وَسَمِنْتُ كَرَفِي الْبَاءِ أَيْضًا **(ضيم)** الضَّيْمُ الظُّلْمُ وَضَامَةٌ حَقَّتْ ضَمِيمًا نَصَبَهُ إِيَّاهُ قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ ضَامَةٌ فِي الْأَمْرِ وَضَامَةٌ فِي حَقِّهِ يَضِمُّهُ ضَمِيمًا وَهُوَ الْإِتْقَانُ وَاسْتِزَامَةٌ فَهُوَ ضَمِيمٌ مُسْتِزَامٌ أَيْ مَطْلُومٌ وَقَدْ جُمِعَ الْمَصْدَرُ مِنْ هَذَا فَقِيلَ فِيهِ ضَيْوْمٌ قَالَ الْمُنْتَقِبُ الْعَبْدِيُّ

وَنَحْمَى عَلَى النَّعْرِ الْخَوْفَ وَتَنَى \* بِغَارَتِنَا كَيْدَ الْعَدَى وَضَيْوْمَهَا  
وَيُقَالُ مَا ضَمَّتْ أَحَدًا وَمَا ضَمَّتْ أَيْ مَا ضَامَتْ أَيْ أَحَدٌ وَالْمَضْمِيُّ الْمَطْلُومُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ ضَمَّتْ أَيْ  
ظَلَمَتْ عَلَى مَا مِ بِسْمِ فَاعِلُهُ. وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ ضَمِيمُ الرَّجُلِ وَضَيْمٌ وَضُومٌ كَمَا قِيلَ فِي بَعْضِ قَالِ الشَّاعِرِ  
وَأَتَى عَلَى الْمَوْتَى وَإِنْ قُلْتُ نَدَمْتُ \* دَفُوعًا إِذَا مَا ضَمَّتْ غَيْرُ صَبُورٍ

وَفِي حَدِيثِ الرُّوَيْهَةِ وَقَدْ قِيلَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرَى رَبَّنَا بِأَرْسُولِ اللَّهِ فَقَالَ أَنُضَامُونَ فِي رُؤْيَا  
الشَّمْسِ فِي غَيْرِ حَاجٍ قُلُوبُهُ قَالَ فَانْظُرُوا لَنَا ضَامُونَ فِي رُؤْيَا وَرَوَى ثَنَارُونَ وَنُضَارُونَ وَقَدْ  
تَقَدَّمَ التَّهْذِيبُ ضَامُونَ وَضَامُونَ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ التَّشْدِيدُ مِنْ الضَّمِّ وَمَعْنَاهُ تَرَا جُوعُونَ  
وَالْتَّخْفِيفُ مِنَ الضَّمِّ لَا يُظَلُّمُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَالضَّمُّ بِالْكَسْرِ نَاحِيَةُ الْجَبَلِ وَالْأَكْمَةُ وَضَيْمٌ جَبَلٌ  
فِي بَرْدِ عَذِيلٍ قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ

وَعَرَّبْتُ الدَّعَا وَبَيْنَ مَنِي \* أَنَا بْنُ مَرَّوْدَى يَدُومِ  
وَحَيٌّ بِالْمُنَاقِبِ قَدْ جَوَّهَا \* لَدَى قُرَآنٍ حَتَّى يَطْنُ ضَيْمِ

مَرَّ بِالْخَنْزِ وَالْمُنَاقِبُ طَرِيقُ الطَّائِفِ مِنْ مَكَّةَ وَضَيْمٌ جَبَلٌ وَالضَّمُّ وَادٍ فِي السَّرَاةِ قَالَ سَاعِدَةُ  
ابْنِ جَوْوَةَ نَمَانُ رَبِّ يَتَاءُ بِسُقَى ذُنُوبِهَا \* دَفَاقٌ دَعْرُوانُ الْكَرَّاتِ فَضِيْهَا  
الْجَوْهَرِيُّ الضَّمُّ بِالْكَسْرِ نَاحِيَةُ الْجَبَلِ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذُنُوبُهَا انْصَبِيهَا  
وَدَفَاقٌ وَادٍ وَكَذَلِكَ نَمْرُوانُ وَضَيْمٌ **(ضميم)** الضَّمُّ الشَّدِيدُ وَبِهِمِ الرَّجُلُ  
\* **(فصل الطاء المهذلة)** \* **(طعم)** طُعْمَةُ السَّبِيلِ وَطُعْمَتُهُ بِنَفْعِ الطَّاءِ وَنَحْوِهَا دَفَاقٌ مَعْظَمُهُ  
وَقِيلَ دَفَعْتُهُ الْأَوَّلَى وَمَعْظَمُهُ وَكَذَلِكَ طُعْمَةُ اللَّيْلِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَعْمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ

أَجَاتْ حَصَاغِينَ الدَّوَادِي وَحَقِصَتْ \* عَلَيْهِنَّ حَيْضَاتُ السُّبُولِ الطَّوَاغِمِ

وَأَنْتَنَا طُعْمَةٌ مِنَ النَّاسِ وَطُعْمَةٌ أَيْ جَمَاعَةٌ وَفِي الْحِكْمِ أَيْ دَفَعْتُهُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْقَادِيَةِ وَالْقَادِيَةُ  
أَوَّلُ مَنْ يَطْرَأُ عَلَيْكَ وَقِيلَ طُعْمَةُ النَّاسِ جَمَاعَتُهُمْ وَطُعْمَةُ الْفَسَةِ جَوْلَةُ النَّاسِ عِنْدَهَا وَرَجُلٌ  
طُعْمَةٌ مِثَالُ هَمْزَةٍ شَدِيدِ الْعِرَالِ وَقَوْسُ طُعُومٍ سَرِيَّةُ السَّهْمِ الْأَصْهَى الطَّحُومُ وَالطَّحُورُ الدَّفُوعُ

قوله ذُنُوبُهَا التفسير بالنصب  
يقضى بأنه بدل معجمة فنون  
كما هو كذلك بالاضطرار وأنشده  
يا قوت كالمعجمة ديوبها  
بدال مهمله مفتوحة  
فوحدين وقال هو موضع  
في جبال هذيل ثم قال  
ويروي ديورها بضم الهمزة  
جمع ديور وهو التحل رواها  
السكري وقال في موضع  
آخر دفاق وعروان والكرات  
وضيم أودية كلها في بلاد  
هذيل هكذا هو في عدة  
مواضع من كتاب هذيل  
وهو غلط والصواب الكرات  
بالباء الموحدة لأن تأنيب  
شرا يقول  
لعل ميت كيدا ولما  
أطالع أهل ضيم فالكرات  
أه كتيه معجمه

وقوس طحوم وطحور بمعنى واحد والطعمة شرب من النبت وهي الطعما وقال أبو حنيفة  
الطعمة من الخض وهي عريضة الورق كثيرة الماء والطعما نبتة سهلية خضبة قال والطعما  
أيضا التجيل وهو خير الخض كله وليس له حطب ولا خشب إنما ينبت نباتا كالهابل الأزهرى  
الطعما نبت معروف (طعرم) ما عليه طعومة أى خرقه كطعربة وما فى السماء طعومة  
كطعربة أى أطلع من غيب وطعرم السقاء ملاء طعمرت السقاء وطعمرته بمعنى أى ملأته  
وكذلك القوس إذا وترتها (طعلم) ماء طعلم أجنى (طغم) الأظغم مضمون الخرموط  
فى الإنسان والدابة وأنشد

وما أنتم الاطرابى قسمة \* فتناسى ونسمنشى بانها الطغم

قال يعنى لظغان قدّر والطعمة سواد فى مقدم الانب ومقدم الخطم وكبش أظغم أسود الرأس  
وسائر أكدر ولحم أظغم وطغم جاف يقرب لونا الى السواد وقد أظغم والأظغم كالأدغم  
وقيل هولغة فى الأدغم ابن السكيت يقال أظغم أخضر أدغم وهو الديرج وقرس أظغم لغة  
فى الأدغم وطغم الرجل وطغم تكبر والطعمة جماعة المعز التذيب الطخوم بمعنى الخوم وهى  
الحدود بين الأرضين قلبت الناطاء القرب مخرجها ٣ (طرم) الطرم بالكسر العسل عامة  
وقيل الطرم والطرم والطريم العسل إذا امتلأت البيوت خاصة والطرم الشهد وقيل الزبد  
قال الشاعر يصف النساء

فهن من يلقى كصاب وعلقم \* ومنهن مثل الشهد قد شيب بالطرم

أنشده الأزهرى وقال الصواب \* ومنهن مثل الزبد قد شيب بالطرم وحى عن ابن الاعرابى قال  
يسال للتحل إذا ملاء أبنته من العسل قد ختم فإذا سوى عليه قيل قد طرم ولذلك قيل للشهد طرم  
والطرم سيلان الطرم من الخلية وهو الشهد قال ابن برى شاهد الطرم العسل قول الشاعر  
وقد كنت مزجاة زمانا بخله \* فأضجعت لارتضين بالرغد والطرم

قال والرغد الزبد وأنشد لآخر

فأنيبار غبد وحتي \* بعد طرم وتامك ونعال

قال الرغد الزبد والحتي سوبق المقل والتامك السنام والخمال رغو اللين والطريم السحاب  
الكنيف قال روبة

فاظطره السيل بوادى مرمت \* فى مكفه الطريم الشربث

قوله وما أنتم الاطرابى  
قصة الخ أنشده الجوهرى  
فى مادة طرب وعمل أنتم الا  
طرابى مذج \* اه مصححه

٣ زاد فى التكملة الطغام  
كم لا بط الغضبان اه  
كتبه مصححه

قال ابن بري ولم يجمِ الطرسمُ السحابُ الا في رجز ربيعة عن ابن خالويه قال والطرسمُ العسلُ ايضا والطرسمُ الطويلُ حكاه سيدييه وممر طرسمُ من الليل اي وقت عن اللحياني والطرمة والطرُم الكائون والطرامة الريق البابس على الذم من العطش وقيل هو ما يجف على فم الرجل من الريق من غير أن يقيد بالعطش والطرامة بالضم ايضا الخفزة تركب على الاسنان وهو أشف من الفالج وقد أطرمت أسنانه أطراما قال

انني قنيتُ خنيتُها اذا عرَضْتُ \* وتواجدتُ خضرًا من الاطرام

وقال اللحياني الطرامة بضم الطاء لغة عام بين الاسنان والطرُم فوه غير والطرمة والطرمة توفى وسط السنة اعلاه وهي في السنة قبل الترفعة فاذا جعوا فالو اطرمتم بين فقلبو الفظ الطرمة على الترفعة والطرمة بفتح تخرج في وسط السنة السفلى والطرمة بفتح التاء الكبد والطارمة بيت من خشب كالقبة وهو دخيل أجمي معرب وقال في ترجمة طرن طرينوا وطريوا اذا اختلفوا ومن السكر ابن بري الطرُم اسم موضع قال الأعز بن مأمون

طَرَقْتُ فُطَيْمَةَ ارْحَلُ السُّفَرِ \* بالطرُم بات خيالها يسرى

ورأيت هشة بخط الشيخ رضى الدين الشاطبي رحمه الله قال الطرُم بفتح أوله واسكان ثانياه مدينة ومثله وان الذي قزمه عند الدولة فثما خسر و قال قاله أبو عبيد البكري في معجم ما استعجم (طرسم) الطرسة والطرمة الاطراف من غضب أو تكبر (طرخم) الطرحوم نحو طرُموح وهو الدويل قال ابن دريد أحسنه تلحوا (طرخم) الاطرخام الاضطجاع والطرخم المنطجع وقيل الغضب ان المتطول وقيل المتكبر وقيل المنفتح من الخمة واطرخم الليل أسود كاطرهم واطرخم أي سمع بانهم وأعظم اطرخاما واطرخم الرجل وهو عظمه الآحق وإنشد • وان زد دعوى النول واطرخوا • يقول ادعوا النول ثم تعظموا الاسمى انه لطرخم ومطخم أي متكبر متعظم وكذلك مسلخم واطرخم الرجل اذا كل بصره وشاب مطرخم أي حسن تام قال الجاحز

وجامع القطرين مطرخم • بيض عينيه العمى المعنى

قال ابن بري لرجز ربيعة وبه • من تخمان حسد تخم • أي رب جامع فطرية عني متكبر على بيض عينيه حسده فهو تخم وشباب طارهم وطارخم بمعنى واحد (طرسم) طرسم الليل وطرسم أظلم ويقال بالسين المججمة وطرسم الطريق مثل طمس ودرس وطرسم الرجل

قوا وهي في السدلي الترفة الذي في القاموس أن الترفة في العالميا أيضا فلعلهم اقولان وحرزاد في التكملة طريم الرجل في كلامه اذا التاث فيه ونطريم في الطين تلوث به وطريم الماء عر مض وخبت وكل شيء طبق فقد طريم والطارمة في الصخب والغلي وهي لكل ما زاد وغلي وطار طريمه اذا احند والطرسم بالضم شرب من الشجر اه كتبه مصححه

سَكَتَ مَنْ قَرَعَ الْأَصْحَى طَرَسَ طَرَسَةً وَبَلَسَ بَلَسَةً إِذَا قَرَعَ أَطْرَقَ وَسَكَتَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا  
نَكَصَ هَارِبًا قَدْ سَرَّطَهُ وَطَرَسَ الْجَوْهَرِيُّ طَرَسَ الرَّجُلُ أَطْرَقَ وَطَلَسَ مِثْلُهُ (طرسه) طَرَسَ  
وَطَرَسَ أَطْلَمَ وَالسَّيْنُ أَعْلَى (طرغم) الْمُطَرَّغُ الْمُتَكَبِّرُ وَالْمُطَرَّغُ إِذَا تَكَبَّرَ وَالْأُطَرَّغُ  
التَّكَبُّرُ وَانْشَدَ أَوْ دَحَّ لَمَّا نَ رَأَى الْجَدَّ حَكَمَ \* وَكَتَبْتُ لَأَنْصِفَهُ الْإِطْرَغَمَ  
وَالْإِيدَاحُ الْإِقْرَابُ الْبَاطِلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمُطَرَّغُ مِثْلُ الْمُطَرَّغِ (طرهم) الْمُطَرَّهَةُ الشَّبَابُ  
الْمُعْتَدِلُ التَّامُّ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

أَرْجَى شَبَابُهُ طَرَهُ بِأَرْجَى \* وَكَيْفَ رَجَاءُ الْمَرْءِ مَا لَيْسَ لَأَقْبَى  
وَالْمُطَرَّهَةُ الشَّبَابُ الْحَسَنُ وَقِيلَ الطَّوِيلُ الْحَسَنُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَرِيدُ أَنْ الْإِنْسَانَ يَأْمُرُ أَنْ يَبْقَى شَبَابُهُ  
وَصِحَّتُهُ وَهَذَا مَا لَا يَصِحُّ لِأَحَدٍ فَجَبَّ مِنْ تَأْمُرٍ لِذَلِكَ وَشَبَابُ مُطَرَّهٍ وَمُطَرَّخٍ عَنِّي وَاحِدٌ وَالْمُطَرَّهَةُ  
الْمُتَكَبِّرُ وَالْمُطَرَّهَةُ اللَّيْلُ اسْوَدَّ وَقَدْ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ بِقَوْلِ ابْنِ جَرَّجٍ أَرْجَى شَبَابُهُمَا طَرَهُمَا قَالَ وَلَا وَجَدَهُ  
الْأَنْبِيَاءُ بِهَذَا اسْوَدَّ الشَّعْرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُطَرَّهَةُ الْمُتَمَلِّئُ الْحَسَنُ الْأَصْحَى هُوَ الْمُتَرَفُّ الطَّوِيلُ  
وَقَدْ أَطَرَّهُمُ أَطَرَهُمَا وَأَطَرَّخَهُمُ الْمُطَرَّهَةُ خَلَّ الْغُضْرَابُ (طسم) طَسَمَ الشَّيْءُ وَالطَّرِيقُ وَطَمَسَ  
بَطَسَ طَسَمًا وَطَمَسَ طَسَمًا طَسَمَ عَلَى الْقَلْبِ وَانْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رِيعة

رَثَ جَبَلٍ الْوَصْلُ فَأَنْصَرَمَا \* مِنْ حَبِيبٍ هَاجَ لِي سَقَمَا

كَدْتُ أَقْضَى إِذْ رَأَيْتُ لَهُ \* مَنَزِلًا بِالْخَيْفِ قَدْ طَسَمَا

وَجَاءَهُ الْعَجَاجُ مَتَعِدًا فَقَالَ

وَرَبِّ هَذَا الْأَنْزَالِ الْمُقَسِّمِ \* مِنْ عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا بَطَسَ

بَعْنَى بِالْأَنْزَالِ الْمُقَسِّمِ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْلُهُ

مَا نَابَا الْغَادِي وَأَكْبَرَهُمَا \* جَامِسُ أَرْضٍ فَوْقَهُنَّ طُسُومُ

فَسَّرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فَتَسَالُ الطُّسُومُ هُنَا الطَّامِسَةُ أَيْ قَوْفَهُنَّ أَرْضُ طَامِسَةٍ تُخَوِّجُ إِلَى الْمُتَشَيْشِ  
وَالنَّوْشِ وَطَسِمَ الرَّجُلُ اتَّخَذَ قِيَسِيَّةً وَالطَّسِمُ الظَّلَامُ وَالغَسَمُ وَالطَّسَمُ عِنْدَ الْأَمْثَاءِ فِي  
السَّمَاءِ عَسَمَ مِنْ هَبَابٍ وَأَعْسَامُ وَأَطْسَامُ مِنْ هَبَابٍ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ رَأَيْتُهُ فِي طَسَامِ الْغُبَارِ  
وَطَسَامِهِ وَطَسَامِهِ وَطَسَامِهِ يَرِيدُ كَثِيرَهُ وَأَطْسَمَةُ الشَّيْءُ مَعْظَمُهُ وَنَجْمُهُ حَكَ السَّيْرَ فِي وَلَمْ يَذْكُرْ  
سَيُوبِيَةَ الْأُسْطُمَةِ وَأُسْطُمَةُ الْحَسَبِ وَسَطُهُ وَنَجْمُهُ قَالَ وَالْأُسْطُمَةُ مِثْلُهُ عَلَى الْمَلَبِّ قَالَ الْعَمَلِيُّ  
الرَّاجِزُ وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ دُوَيْبِ النَّخَعِيِّ لُقِبَ بِالْعَمَامِ دَكَيْنَ الرَّاجِزُ لَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ مُصَفِّرُ الْوَجْهِ مَطْعُولًا

قوله في طسام الغبار الخ  
ضبطها في القاموس كغراب  
وسحاب وشذاذ لكن ضبط  
في التذكرة له الثالث بالضم  
والتشديد أي كرماني اه  
مصححه

فقال من هذا العُماني فلزمه ذلك لان عُمانَ وبَنِيها صُفْرَ مَطْوُونٍ يُخَاطَبُ به العُماني الرَّشيدُ

مَا قَالِمٌ دُونَ مَدَى ابْنِ أُمِّهِ \* وَقَدَرَضِيَاءُ فَقِمَ قَسَمَهُ

يَا لَيْتَهُمَا قَدَرَجَتْ مِنْ قِيَّةٍ \* حَتَّى يَعُودَ الْمَلِكُ فِي أُطْمِهِ

أَيُّ فِي أَهْلِهِ وَحَقَّهُ وَقَالَ ابْنُ خَالُوَيْهِ الرَّجُلُ بِرٍ قَالَ فِي سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَبْدَ الْعَزِيزِ وَهُوَ

إِنَّ الْأَمَامَ بَعْدَهُ ابْنُ أُمِّهِ \* ثُمَّ ابْنُهُ وَلِيُّ عَهْدِهِ

قَدَرَضِي النَّاسُ بِهِ قَسَمَهُ \* يَا لَيْتَهُمَا قَدَرَجَتْ مِنْ قِيَّةٍ

حَتَّى يَعُودَ الْمَلِكُ فِي أُطْمِهِ \* أَتَرِزْنَا عَيْنَيْهِ مِنْ كَيْدِهِ

وَالطَّوَّاسِيمُ وَالطَّوَّاسِينُ سُورَةُ الْقُرْآنِ جُعِلَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَأُنْشِدُوا بَعِيدَةً

حَانَتْ بِالسَّبْعِ اللَّوَالِي طَوَاتُ \* وَبَعْدُ بَعْدَ حَقْدٍ أُمْنِيَّتُ

وَبَعْدُ بَعْدُ ثَبِيَّتُ وَكُرْرَتُ \* وَبِالطَّوَّاسِيمِ الَّتِي قَدْ ثَلَّثَتْ

وَبِالْخَوَّاسِيمِ الَّتِي قَدْ سُبِعَتْ \* وَبِالْمُتَدَلِّ اللَّوَالِي فَصَلَّتْ

قَالَ وَالصَّوَابُ أَنْ تُجْمَعَ بِذَوَاتٍ وَتُضَافَ إِلَى وَاحِدَةٍ قَالِ ذَوَاتُ طُطْمٍ وَذَوَاتُ حَمٍ وَطُطْمٌ حَتَّى مَنْ

الْعَرَبُ انْقَرَضُوا وَالْخَوْصَرُ طُطْمٌ قَبِيلَةٌ مِنْ عَادَ كَانُوا فَأَنْقَرَضُوا وَفِي حَدِيثِ مَكَّةَ وَمَسْكَنِهِ طُطْمٌ

وَجَدِيْسٌ وَهَمَّاقُومٌ مِنْ أَهْلِ الزَّمَانِ الْأَوَّلِ وَقِيلَ طُطْمٌ حَتَّى مَنْ عَادَ وَنَهَى أَعْلَمَ (طم) الطَّعَامُ

اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُؤْكَلُ وَقَدْ طُطِمَ بِطُطْمٍ طَعْمُهُ أَفْهٌ وَطَاعِمٌ إِذَا كُلَّ أَوْ ذَاقَ مِثْلَ غَنَمٍ يَغْنَمُ غَنَمًا وَهُوَ

غَنَامٌ وَفِي التَّنْزِيلِ فَذَا طُطِمْتُمْ فَأَنْتُمْ تَرَوْنَ وَاقِيلَ فَلَنْ قُلْ طَعْمُهُ أَيْ أَكَلُهُ وَيُقَالُ طُطِمَ بِطُطْمٍ طَعْمًا

وَإِنْ لَطِيبَ أَمُطِمَ كَتَوَلَّى طَيْبُ الْمَاءِ كُلِّ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ فِي زَمْرٍ مِنْهُمْ أَنَّهُ طَاعِمٌ طُطِمَ

وَشَدَّاسُ طُطِمَ أَيْ يَشْبَعُ الْإِنْسَانُ إِذَا شَرِبَ مَاءَهَا كَمَا يَشْبَعُ مِنَ الطَّعَامِ وَيُقَالُ لَيْ طَاعِمٌ عَنْ طَعَامِكُمْ

أَيْ مُسْتَعْنٍ عَنْ طَعَامِكُمْ وَيُقَالُ هَذَا الطَّعَامُ طَعَامُ طُطِمٍ أَيْ يَطْعَمُ مِنْ أَكَلِهِ أَيْ يَشْبَعُ وَلَهُ جُزْءٌ مِنَ

الطَّعَامِ مَا لَا جُزْأَهُ وَمَا يَطْعَمُ أَكُلَ هَذَا الطَّعَامِ أَيْ مَا يَشْبَعُ وَأُطْعِمْتُهُ الطَّعَامَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَحِلْ لَكُمْ

صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلْشَّيْءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ اخْتَلَفَ فِي طَعَامِ الْبَحْرِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ

مَا تَضَبَّ عَنْهُ الْمَاءُ نَأْخُذُ بِغَيْرِ صَيْدِهِ وَطَعَامُهُ وَقَالَ آخَرُونَ طَعَامُهُ كُلُّ مَا سَقَى عَمَاءَهُ فَنَبَتْ لِأَنَّهُ نَبَتْ

عَنْ مَائِهِ كُلُّ هَذَا عَنْ أَبِي إِسْحَقَ الزَّجَّاجِ وَالْجَمْعُ أَطْعِمَةٌ وَأَطْعِمَاتُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقَدْ طَعِمْتُهُ طَعْمًا

وَطَعَامًا وَطُطِمَ غَيْرُهُ وَأَهْلُ الْحِجَازِ إِذَا أَطْلَقُوا اللَّفْظَ بِالطَّعَامِ عَنَوَاهُ بِالْبَرِّخَانَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي

سَعِيدٍ كَذَا فَخُذْ رُجْ صَدَقَةَ الْفَطْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا



من شعير قيل أراد به البروقيل التمر وهو أشبهه لان البركان عندهم قليلا لا يتسع لخراج زكاة  
 الفطر وقال الخليل العسلي في كلام العرب أن الطعام هو البر خاصة وفي حديث المصراة من  
 ابتاع مصراة فهو بخير النظرين ان شاء أمسكها وان شاء ردها وردها صاعا من طعام لا سمراء  
 قال ابن الاثير الطعام عام في كل ما يقتات من الخنطة والشعير والتمر وغير ذلك وحيث استثنى  
 منه السمراء وهي الخنطة فقد أطلق الصاع فيما عداها من الاطعمة الا أن العلماء خصصوه بالتمر  
 لاهرين أحدهما أنه كان الغالب على أطعمتهم والثاني أن معظم روايات هذا الحديث إنما  
 جاءت صاعا من تمر وفي بعضها قال صاعا من طعام ثم أعقبه بالاستثناء فقال لا سمراء حتى ان الفقهاء  
 قد ترددوا فيما لو أخرج بدل التمر زبیدا أو قوتا أو خوخة - م من سبع التوقيف ومنهم من رآه في معناه  
 الجرائد مجرى صدقة النظر وهذا الصاع الذي أمر برده مع المصراة هو بدل عن اللبن الذي كان  
 في الضرع عند العقد وانما لم يحب رد عين اللبن أو مثله أو قيمته لان عين اللبن لا تبقى غالباً وان بقيت  
 فتمتزج بآخر اجتمع في الضرع بعد العقد الى تمام الحلب وأما المثلية فلان القدر اذا لم يكن معلوما  
 بغير الشرع كانت المتقابلة من باب الربا وانما قدر من التمر دون النقد لثبوته عندهم غالباً ولان  
 التمر يشارك اللبن في المسائسة والقوتية وله هذا المعنى نص الشافعي رضي الله عنه أنه لو رد المصراة  
 بعين آخر سوى التمر بتردها صاعا من تمر لاجل اللبن وقوله تعالى ما أريد منهم من رزق وما  
 أريد أن يطعمون معناه ما أريد أن يرزقوا أحدا من عبادي ولا يطعموه لاني أنا الرزاق المطعم ورجل  
 طاعم حسن الحال في المطعم قال الخطيب

دع المكارم لا ترحل ابغيتها \* واقعد فانك أنت الطاعم الكاسي

ورجل طاعم وطعم على النسب عن سيبويه كما قالوا نهر والطعم الاسفل والطعم ماء كل وروى  
 الباهلي عن الاصمعي الطعم الطعام والطعم الشهوة وهو الذوق وأنشد لابي خراش الهذلي  
 أرد شجاع الجوع قد تعلمته \* وأور غيري من عيال بالطعم  
 أي بالطعام وروى شجاع البطن حية يذكرونها في البطن وتسمى الصفر تؤذي الانسان اذا جاع  
 ثم أنشد قول أبي خراش في الطعم الشهوة

وأعقب الماء التراح فأنتهى \* اذا زاد أمسى للمرج ذا طعم

ذا طعم أي ذا شهوة فاراد بالاول الطعام وبالثاني ما يشتهي منه قال ابن بري كنى عن شهوة الجوع  
 بشجاع البطن الذي هو مثل الشجاع ورجل ذو طعم أي ذو عقل وحزم وأنشد

فلا تأمرى يا أمّ أَسْمَاءَ بِأَنِّي • تُجَرُّ الْفَتَى ذَا الطَّعْمِ أَنْ يَسْكُمَا

أَيُّ تَحْرُسُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَخْرَارِ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ لَكَ فِي فَمِ الْفَصِيلِ خَشْبَةً تُنْعِمُهُ مِنَ الرِّضَاعِ وَيُقَالُ مَا يَشْلُلُ طَعْمَ وَلَدٍ أَوْ يَبْصُرُ أَيُّ لَيْسَ لَهُ عَقْلٌ وَلَا بِهِ حِرَافَةٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَوْلُهُمْ لَيْسَ لِمَا يَنْفَعُ فَلَانَ طَعْمٌ مَعْنَاهُ لَيْسَ لَهُ لَذَّةٌ وَلَا مَنَزَلَةٌ مِنَ الْقَلْبِ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ لِلْمَرْجُلِ ذَا طَعْمٍ فِي بَيْتِ أَبِي خَرَّاشٍ مَعْنَاهُ ذَا مَنَزَلَةٍ مِنَ الْقَلْبِ وَالْمَرْجُلُ الْبَخِيلُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَرْجُلُ مِنَ الرِّجَالِ الدُّونُ الَّذِي لَيْسَ بِكَامِلٍ وَأَنْشَدَ  
أَلَا مَا لِلنَّفْسِ لَا عَوْتَ فَيَنْتَقِضِي \* شَتَا حَاوِلًا تَحْيَا حَيَاتُهَا طَعْمٌ

مَعْنَاهُ لَهَا حِلَاوَةٌ وَمَنَزَلَةٌ مِنَ الْقَلْبِ وَأَيْسَ بَذَى طَعْمٌ أَيُّ لَيْسَ لَهُ عَقْلٌ وَلَا نَفْسٌ وَالطَّعْمُ مَا يَشْتَهِيهِ  
يُقَالُ لَيْسَ لَهُ طَعْمٌ وَمَا فَلَانٌ بَذَى طَعْمٌ إِذَا كَانَ غَنًّا وَفِي حَدِيثٍ بَدْرٍ مَاقَتَلْنَا أَحَدًا بِهِ طَعْمٌ مَاقَتَلْنَا  
الرَّجُلَ بِأَنْ تَرْضَعَهُ هَذِهِ اسْتِعَارَةٌ أَيُّ قَتَلْنَا مَنْ لَا اعْتِدَادَ بِهِ وَلَا مَعْرِفَةَ لَهُ وَلَا قُدْرَةَ وَجُوزَ فِيهِ فَتَحِ الطَّاءُ  
وَضَعَاهَا لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ طَعْمٌ وَلَا لَهْ طَعْمٌ فَلَا يَجِدُ فِيهِ لَذَّةً وَلَا مَنَافِعَةً وَالطَّعْمُ أَيْضًا الْحُبُّ  
الَّذِي يُقَالُ لِلطَّيْرِ وَأَمَّا صِدْقُ بَنِي فَسَوَى بَيْنِ الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ فَقَالَ طَعْمٌ طَعْمًا وَأَصَابَ طَعْمُهُ كَلَاهِمَا  
بِضْمٍ أَزَلَهُ وَالطَّعْمَةُ أَيْ كَلَامَةٌ وَالْجَمْعُ طَعْمٌ قَالَ النَّبَاغَةُ

مُسْتَمِرِّينَ عَلَى خُوصٍ مُزْمَعَةٍ • تَرْجُو الْإِلَهَ وَتَرْجُو الْبِرَّ وَالطَّعْمَا

وَيُقَالُ جَعَلَ السُّلْطَانُ نَاحِيَةً كَذَا طَعْمَةً فَلَانَ أَيُّ مَا كَلَّمَهُ وَفِي حَدِيثٍ أَيُّ بَكَرَانَ اللَّهُ  
تَعَالَى إِذَا طَعِمَ نَبِيًّا طَعْمَةً ثُمَّ فَبَضَّ جَعَلَهَا لَمْ يَذْكُرْ يَوْمَ بَعْدَهُ الطَّعْمَ مَعْنَاهُ نَفْسُهُ الرِّزْقُ يَرْيُدُهُ  
مَا كَانَ لَهُ مِنَ النَّفْسِ وَغَيْرِهِ وَجَعَلَهَا طَعْمٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ مِيرَانَ الْجَدَانَ السُّدُسَ الْأَخْرَطُ طَعْمَةً لَهُ  
أَيُّ أَنَّهُ زَادَهُ عَلَى حَقِّهِ وَيُقَالُ فَلَانٌ يُجْبَى لَهُ الطَّعْمُ أَيُّ الْخَرَاجُ وَالْإِنَاوَاتُ قَالَ زُهَيْرٌ

• مِمَّا يَسْتَرُ أَحِبَّاءُ لَهُ الطَّعْمُ • وَقَالَ الْحَسَنُ فِي حَدِيثِهِ الْقَتْلُ ثَلَاثَةٌ قِتَالٌ عَلَى كَذَا وَقِتَالٌ لِكَذَا  
وَقِتَالٌ عَلَى كَسْبٍ هَذِهِ الطَّعْمَةُ يَعْنِي النَّفْسَ وَالْخَرَاجَ وَالطَّعْمَةُ بِالنَّصْبِ وَالْكَسْرِ وَجَعْلُ الْمَكْسَبِ  
يُقَالُ فَلَانٌ طَيِّبُ الطَّعْمَةِ وَخَبِيثُ الطَّعْمَةِ إِذَا كَانَ رَدِيًّا الْكَسْبُ وَهِيَ بِالْكَسْرِ خَاسِمَةٌ حَالَةٌ  
الْأَكْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ أَبِي لَيْلَةَ فَزَالَتْ تِلْكَ طَعْمَتِي بَعْدَ أَيِّ حَالَتِي فِي الْأَكْلِ أَبُو عُبَيْدٍ فَلَانَ  
حَسَنُ الطَّعْمَةِ وَالشَّرُّ بِهِيَ الْكَسْرِ وَالطَّعْمَةُ الدُّعْوَى إِلَى الطَّعَامِ وَالطَّعْمَةُ السَّيْرَةُ فِي الْأَكْلِ وَهِيَ  
أَيْضًا الْكَسْبُ وَحِكْمُ الْعِيَانِي أَنَّهُ لَيْسَ بِطَعْمَةٍ أَيُّ السَّيْرَةِ وَلَمْ يَقُلْ خَبِيثُ السَّيْرَةِ فِي طَعَامِ  
وَلَا غَيْرِهِ وَيُقَالُ فَلَانٌ طَيِّبُ الطَّعْمَةِ وَفَلَانٌ خَبِيثُ الطَّعْمَةِ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ لَا يَأْكُلَ إِلَّا حَلَالًا  
أَوْ حَرَامًا وَأَسْتَطْعَمَهُ سَأَلَهُ أَنْ يُطْعِمَهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا اسْتَطْعَمَكُمْ الْإِمَامُ فَاطْعِمُوهُ أَيُّ إِذَا أُنْفِجَ

قوله قال زهير مما يسر الخ  
صدره كافي التيسر  
ينزع لمة أقوام ذوي حسب  
اه مصححه

عليه في قراءة الصلاة واستفتحكم فافتحوا عليه ولقدوه وهو من باب التمثيل تشبيها بالطعام  
كانهم يدخلون القراءة في فيه كما يدخل الطعام ومنه قولهم فاستطعمته الحديث أى طلبت  
منه أن يتحدثني وأن يذيقني طعم حديثه وأما ما ورد في الحديث طعام الواحد يكفي الاثنين  
وطعام الاثنين يكفي الأربعة يعني شبع الواحد وقوت الاثنين وشبع الاثنين وقوت الأربعة ومثله  
قول عمر رضي الله عنه عام الرمادة لقد هممت أن أنزل على أهل كل بيت مثل عددهم فإن الرجل  
لا يهلك على نصف بطنه ورجل مطعم شديد الأكل وامرأة مطعمة تادر ولا نظيره إلا مصكة ورجل  
مطعم يضم الميم مرزوق ورجل مطعم يطعم للناس ويشرعهم كشيروا امرأة مطعما بغيرها  
والطعم بالفتح ما يؤد به الذوق يقال طعمه مر وطعم كل شيء خلأونه ومرارته وما بينهما يكون ذلك  
في الطعام والشراب والجمع طعموم وطعمه طه ما وطعمه ذاقه فوجد طعمه وفي التنزيل إن الله  
مبليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني أى من لم يذوقه يقال طعم فلان الطعام  
يطعمه طعما إذا أكله بتقديم فيه ولم يسرف فيه وطعم منه إذا ذاق منه وإذا جعلته بمعنى الذوق جاز  
فيما يؤكل ويشرَّب والطعام اسم لما يؤكل والشراب اسم لما يشرب وقال أبو إسحق معنى ومن  
لم يطعمه لم يطعم به قال الليث طعم كل شيء يؤكل ذوقه جعل ذواق الماء طعما ونهاهم أن يأخذوا  
منه الأغرقة وكان فيهم وري دواهم وأنشد ابن الأعرابي

فأما بنو عامر بالنسار \* غداة لقونا فكانوا نعاما

نعاما بخرقة صعر الخدو \* دلا تطعم الماء الأصيما

يقول هي صائمة منه لا تطعمه قال وذلك لأن النعام لا ترد الماء ولا تطعمه ومنه حديث أبي هريرة  
في الكلاب إذا وردن أحسرك الصغير فلا تطعمه أى لا تشربه وفي المثل تطعم تطعم أى ذوقته قال  
الجوهري قولهم تطعم تطعم أى ذق حتى تستيق أى تشتهي وتأكُل قال ابن بري معناه ذق  
الطعام فإنه يدعوك إلى أكله قال فهذا مثل لمن يججم من الأمر فيقال له ادخل في أوله يدعوك لذلك  
اليدخل في آخره قاله عطاء بن مضعب والطعم الأكل بالشيء أو يقال إن فلانا لحسن الطعم وأنه  
ليطعم طعما أحسننا واطم أنى أخذ طعما ولبن مطعم ومطعم أخذ طعم السقاء وفي التهذيب قال  
أبو حاتم يقال لبن مطعم وهو الذى أخذنى السقاء طعما وطبأوه وما دام في العلبية تحضض وإن تغير  
ولا يأخذ اللبن طعما ولا يطعم في العلبية والآناء أبدا ولكن يتغير طعمه في الانشاع واطعمت الشجرة  
على أنتمعت أدركت غرثها يعني أخذت طعما وطابت واطعمت أدركت أن ثمره ويقال

في بستان فلان من الشجر المطعم كذا أي من الشجر المتمر الذي يؤكل ثمره وفي الحديث نهي عن بيع الثمرة حتى تطعم يقال أطعمت الشجرة إذا أثمرت وأطعمت الثمرة إذا أدركت أي صارت ذات طعم وشيأ يؤكل منها روى حتى تطعم أي تؤكل ولا تؤكل إلا إذا أدركت وفي حديث الدجال أخبروني عن نخيل يسان على أطعم أي على أغصان وفي حديث ابن مسعود كرجة الماء لا تطعم أي لا تطعم لها ويرى له تطعم بالنشيد تفتعل من الطعم وقال النضر أطعمت الغصن أطعما إذا وصلت بدغصنا من غير ثمره وقد أطعمته فطعم أي وصلته بدغصيل الوصل ويقال للعمام الذكر إذا دخل فيه في يوم أنثاه قد طاعها أو قد ناعها ومنه قول الشاعر

لم أعطها بيداً ذبت أرشدها \* إلا تطاول غصن الجيد بالجد  
كما نطاع في خضر أفاعية \* مطوقان أصابع بعد تغريد

وهو النطاع والمطاعة وأطعمت البصرة أي صار لها طعم وأخذت الطعم وهو أفعى من الطعم مثل أطالب من الطالب وأطرد من الطرد والمطعمه العاقمة قال أبو زيد خذ فلان بمطعمه فلان إذا أحببته لله بعصره ولا يقولونها لا عند الخلق والتقال والمطعمه الخبأ الذي تحطف به الطير اللحم والمطعمه القوس أي تطعم أصيد قال ذو الرمة

وفي الشمال من الشريان مطعمه \* كبدا في عجبها عطف وتروم

كبدا عرصة الكبد وهو ما فوق القلب بشر و صواب انشاده في عودها عطف يعني موضع السيفين وسرته متروم البيت بنح العين ورواه ابن الأعرابي بكسر العين وقال انها تطعم صاحبها الصيد وفوس مطعمه يصاد بها الصيد ويكثر الضراب عنها ويقال فلان طعم للصيد ومطعم الصيد إذا كان مرزوقا منه ومنه قول امرئ القيس

مطعم للصيد ليس له \* غيرها كسب على كبره

وقال ذو الرمة \* ومطعم الصيد هبال البغية \* وأنشد محمد بن حبيب

رمة بني يوم ذات الغم سلمي \* بسهم مطعم لله سيد لا ي

فقات لها أصبت حصاة قلبي \* وزيت رمية من غير رأي

ويقال انك مطعم مودتي أي مرزوق مودتي وقال الكمي

بلى إن الغواني مطعمه مات \* مودتنا وان وخط القير

قوله وصواب انشاده في عودها الخ عبارة التكملة والرواية في عودها فان العطف والتروم لا يكونان في العجز وقد أخذ من كتاب ابن فارس والبيت لدى الرمة اه صححه

أَيُّ تُحِبُّنَّ وَإِنْ شَبَّانُوا يَقَالُ إِنَّهُ لَمْ تَطْعَمْهُمُ الْخَلْقُ أَيْ مُتَتَابِعُ الْخَلْقِ وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ لَا يَطْعَمُ بِثَقِيلِ  
الطَّاءِ أَيْ لَا يَتَأَدَّبُ وَلَا يَتَجَعَّلُ فِيهِ مَا يَنْفَعُهُ وَلَا يَتَعَقَّلُ وَالْمَطْعَمُ وَالْمَطْعَمُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَتَجَدَّى لِحِمِّ طَعْمِ  
الشَّحْمِ مِنْ سَمْنِهِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي جَرَى فِيهَا الْمَخُّ قَلِيلًا وَكُلُّ شَيْءٍ وَجَدَ طَعْمُهُ فَقَدْ اطْعَمَ وَطَعْمُ الْعَظْمِ أَمَّحٌ  
أَنْشَدَ نَعْلَبُ وَهُمْ تَرَكُوا كَوْمَ لَا يَطْعَمُ عَظْمَهُمْ \* هَذَا الْأَوَّلُ كَانَ الْعَنَامُ قَبْلُ قَصِيدًا  
وَمِنْ طَعُومٍ يُوجَدُ طَعْمُ السَّمَنِ فِيهِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَقَالُ لِلْعَنْثِ هَذَا وَطَعُومُهُ أَيْ عَنَتُهُ وَسَمْنُهُ وَشَاةُ  
طَعُومٍ وَطَعِيمٌ فِيهَا بَعْضُ الشَّحْمِ وَكَذَلِكَ النَّاظِقُ وَخَزْوَ طَعُومٍ سَمِينَةٌ وَقَالَ الْفَرَّاجُ وَرُطَعُومٌ وَطَعِيمٌ  
إِذَا كَانَتْ بَيْنَ الْعَنْتَةِ وَالسَّمِينَةِ وَالطَّعُومَةُ الْمَشَاةُ تُحْبَسُ لِتَوْكُلَ وَمُسْتَهْطَمُ الْفَرَسِ بِخَافِلِهِ وَقِيلَ  
مَا تَحْتَ مَرْسِنِهِ إِلَى أَطْرَافِ بِخَافِلِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُسَكَّبُ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ يَرُقَّ مُسْتَهْطَمُهُ وَالطَّعْمُ  
الْقُدْرَةُ يَقُولُ طَعْمْتُ عَلَيْهِ أَيْ قَدَرْتُ عَلَيْهِ وَأَطْعَمْتُ عَلَيْهِ قَذَى فَطَعْمَتُهُ وَاسْتَطَعْمْتُ الْفَرَسَ إِذَا  
طَلَبْتَ جَرِيَهُ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

تَذَارَكُهُ سَعَى وَرَكُضَ طَمْرَةٍ \* سَبُوحٌ إِذَا اسْتَطَعْمَتْهَا الْجَرَى تَسَجَّ

وَالْمَطْعَمَتَانِ مِنْ رَجُلٍ كُلُّ طَائِرٍ هُمَا الْأَضْبَعَانِ الْمُتَقَدِّمَتَانِ الْمُتَقَابِلَتَانِ وَالْمَطْعَمَةُ مِنَ الْجَوَارِحِ هِيَ  
الْأَضْبَعُ الْغَالِيَةُ الْمُتَقَدِّمَةُ وَأَطْرَدَ هَذَا الْأَسْمُ فِي الطَّيْرِ كَالْهَامِ وَطَعْمَةٌ وَطَعْمَةٌ وَطَعْمَةٌ وَطَعْمَةٌ  
كُلُّهَا أَسْمَاءُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَسَانِي نَوْبِي طَعْمَةُ الْمَوْتِ أَمَّا الثَّرَاثُ وَإِنْ عَزَّ الْحَبِيبُ الْغَنَامُ

(طعم) الطَّعَامُ وَالطَّغَامَةُ أَرْذَالُ الطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ الْوَاحِدَةُ طَغَامَةٌ لِلذِّكْرِ وَالْإُنْثَى مُشْتَرِكٌ لِنَعَامِهِ  
وَنَعَامٍ وَلَا يَنْطَقُ مِنْهُ بِفَعْلٍ وَلَا يَعْرِفُ لَهُ اشْتِقَاقٌ وَهُوَ مَا يَضَالُ أَرْذَالُ النَّاسِ وَأَوْغَادُهُمْ أَنْشَدَ

أَبُو الْعَبَّاسِ إِذَا كَانَ اللَّيْبُ كَدَاجَهُ وَلَا \* فَا فَضْلُ اللَّيْبِ عَلَى الطَّغَامِ

الْوَا حِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ وَيُقَالُ هَذَا طَغَامَةٌ مِنَ الطَّغَامِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سِوَاهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَكُنْتُ إِذَا هَمَمْتُ بِفِعْلِ أَمْرٍ \* يُخَالِفُنِي الطَّغَامَةُ وَالطَّغَامُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسمعت العرب تقول للرجل الآحَقَّ طَغَامَةٌ وَدَغَامَةٌ وَالْجَمْعُ الطَّغَامُ وَقَوْلُ عَلِيٍّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ يَا طَغَامَ الْأَحْلَامِ أَمَّا هُوَ مِنْ بَابِ إِشْفَى الْمَرْقُوقِ وَذَلِكَ أَنَّ الطَّغَامَ لَمَّا كَانَ  
ضَعِيمًا اسْتَجَارَ أَنْ يَصْنَعَهُ بِهِ كَأَنَّهُ قَالَ يَضَعُافُ الْأَحْلَامُ وَيَا طَغَامَةَ الْأَحْلَامِ مَعْنَاهُ مَنْ لَا عَقْلَ  
لَهُ وَلَا مَعْرِفَةَ وَقِيلَ هُمْ أَوْغَادُ النَّاسِ وَأَرْذَالُهُمْ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ \* مَثْبُورَةُ الْعُرْقُوبِ إِشْفَى  
الْمَرْقُوقِ \* لَمَّا كَانَ الْإِشْفَى دَقِيقًا حَادًّا اسْتَجَارَ أَنْ يَصْنَعَهَا بِهِ كَأَنَّهُ قَالَ دَقِيقَةُ الْمَرْقُوقِ أَوْ حَادَّةُ الْمَرْقُوقِ

وكذلك كل جوهر فيه معنى الفعل يجوز فيه مثل هذا ٣ (طلم) الطلعة بالضم الخبره وهي التي  
تسمى الناس الاله وانما المله اسم الحفرة نفسها فاما التي قيل فيها فهي الطلعة والخبره والمليل وفي  
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى رجلاً يعالج طلعة لاصحابه في سفر وقد عرق من حر  
النار فتأذى فقال لا تمسه النار ابدأ وفي رواية لا تطعمه النار بعد هاهو والتطعيم ضربك الخبره وقال  
ابن الاثير الطلعة هي الخبره تجعل في المله وهي الرمد الحار وأصل الطم الضرب ببسط الحفف  
وقيل الطلعة صنعة من حجارة كالطابق يحضر عليها رقد طلها اي طلمها او طلمها او طم العرق عن جبينه  
مسحه قال حسان بن ثابت

تَطَلَّ حَيَادُ نَامَةُ طَرَات \* يُضَاهِيَنَّ بِالْمُرِّ النِّسَاءَ

قال ابن الاثير والمشمور في الرواية تَطْمَمَهْن وهو عمناءه ومثل العرب ان دون الطلعة خرط قتاد  
هو بر قال وهو بر مكافؤ تشد مر

تَسَكَّفَ مَا بَدَأَتْ غَيْرَ طَمَّ قَفِيَادُ وَتَخَرُّطَ الْقَتَادُ

والطلم جمع طلمة والصلام الصوم وهو حب الشاهدان والطم وفتح الاسنان من ترك السواك والله  
أعلم (طلم) طلمام موضع (طلم) اطلم الليل لاصحاب اطم وراكم مثل اطرخم  
الجوهري اطلم الليل أي اصنعك ومورم طلمعات شداد واطلم الرجل تكبر والاطلم التكبر  
الاصحى ان اطلم وطرخم ومطلم أي متكبر متعظم وكذلك مطلم والطفوم العظيم الخاق والطلخام  
القبيل الا في وطلمام موضع قال لبيد

فَصَوِّتْ اِنْ اُتَيْتَ قَفْلَةً \* مِنْهَا وَجَافَ الْقَهْرُ وَطَلَخَامُهَا

وحكى عن ثعلب انه كان يقول هو بالخاء المهملة ورأيت حشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي  
طلمام بكسر اوله والخاء المهملة وقال الخليل هو بالخاء المعجمة أَرْضُ وقيل اسم واد قال ابن منبيل  
بيض النعام برعم دون تسكينا \* وبالمذايب من طلمام مراكوم

قال أبو حاتم لم يصرق لانه اسم اشي مؤنث قال ولو كان اسم واد لانصرف قال هو من معجم  
ما استعجم والطفوم الماء لا جن (طلم) طلمم الرجل كره وجهه وقطبه وكذلك طلمس  
وطلمس (طلم) طلم الماء يطم طمًا وطمًا وماء لا وغمر وكل ما كثر وعلا حتى غلب فقد طم  
يطم وطم الشيء يطمه طمًا ثمرة وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تطم امرأة أو صبي ثم مع كلامكم  
أي لا تراعى ولا تغلب بكلامه تسمعه من الرقت وأصله من طم الشيء اذا عظم وطم الماء اذا كثر

(٣) زاد في التكملة عن  
التذيب وفيه لان فيه  
طفومة وطفومية أي حق  
ودناءة والطم محركا البحر  
والماء الكثير والتطم  
التجاهل اه كتيبه مصححه

قوله وحاف القهر أشده في  
التكملة في مدق هر  
بالراء المهملة ويانوت في  
ق هر بالزاي اه مصححه  
قوله بيض النعام الذي في  
ياقوت بيض الانوف وقوله  
والمذايب الذي فيه وبالأبارق  
كتبه مصححه

وهو طام والطامة الداهية تَغْلِبُ ماسواها وطَمَ الاناء طَمَامَةً حتى علا السكيل أضارُهُ وجاء السيل فطَمَ رَكِيَّةَ آلِ فُلانٍ اِذَا دَفَنَها وأَسَواها وأنشد ابن بري للراجز

فَصَبَحَتْ وَالطَّيْرُ لَمْ تَكَلِّمْ \* خَاطِبَةُ طَمَّتْ بِسَيْلٍ مُنْهَمٍ

ويقال للشئ الذي يكثر حتى يغرق فطَمَ وهو يَطْمُ طَمًا وجاء السيل فطَمَ كل شئ أي علا ومن ثم قيل فَوَقَّ كل شئ طامةً ومنه سُمِّيَتِ النسيامة طامةً وقال الفراء في قوله عز وجل فاذا جاءت الطامة قال هي القيامة تطم على كل شئ ويقال نطم وقال الزجاج الطامة هي الصيحة التي تطم على كل شئ وفي حديث أبي بكرٍ والنسابة ما من طامة الا وفوقها طامة أي ما من أمر عظيم الا وفوقه ما هو أعظم منه وما من داهية الا وفوقها داهية وجاء بالطم والرم الطم الماء وقيل ما على وجهه من الغناء ونحوه وقيل الطم والرم ورق الشجر وما نبت منه وقيل هو الثرى وقيل بالطم والرم أي الرطب واليابس والطم طم البئر بالتراب وهو الكبس وطم الشئ بالتراب طمًا كبسه وطم البئر يطمها ويطمها عن ابن الاعرابي يعني كبسها وطم رأسه يطمه طمًا بجره وعَصَّ منه الجوهرى طم شعره أي جره وطم شعره أي يضاطم وما اذا عَقَصَه فهو شعر مَطْموم وأطم شئ عره أي حان له أن يطم أي يجز واستطم مثله وفي حديث خديجة خرج وقد طم شعره أي جره واستأصله وفي حديث سلمان انه رَؤى مَطْموم الرأس وفي الحديث الآخر وعنده رجل مَطْموم الشعر قال أبو نصر يتال للطائر اذا وَقَعَ على عُشٍّ قد طمَّه يطمى وقيل الطم البحر والرم الثرى والطم بالفتح هو البحر فكسرت الطاء ليزدوج مع الرم ويقال جاء بالطم والرم أي بالمال الكثير وانما كسر والطم اتباعا للسر فاذا أَفَرَدُوا الطم فحواه الاصمعي جاءهم الطم والرم اذا اتاهم الامر الكثير قال ولم نعرف أصلهما قال وكذلك جاء بالفتح والرم يجمع مثله وررى ابن المكلي عن أبيه قال انما سمي البحر الطم لانه طم على ما فيه والرم ما على ظهر الارض من فئتها أرادوا الكثير من كل شئ وقال أبو طالب جاء بالطم والرم معناه جاء بالكثير والقلب والطم الماء الكثير والرم ما كان بالمثل العظيم وما يتعمم وقال ابن الكلبي سُمِّيَتِ الارض رَمًا لانها رَمٌ والطمة الشئ من الكلاوا كثر ما يوصف به اليبس والطم الكبس وطمة الناس جماعتهم ووسطهم ويتال لقيته في طمة القوم أي في شجة عهم والطمة الضلال والخير والطمة القدر وطم الفرس والانسان يطم يطم طمًا خف وأسرع وقيل ذهب على وجهه الارض وقيل ذهب أيا كان الاصمعي طم البعير يطم طمًا واما امره بعد ودا وسهلاً وقال عمر بن الخطاب

قوله والطم الكبس بكسر  
أولهما والباء موحدة ساكنة  
أي التراب الذي يطم ويكبس  
به نحو البئر وفي القاموس  
الكبس أي بالمشاة التحتية  
بوزن سيد ولعله تصحيف  
وانظر شرحه اه مصححه

حَوْرَاهُمِنْ بَرْقِ الْعَمِيمِ \* أَهْدَأُ يَمْنَى مَشِيَةِ الظَّلِيمِ \* بِالْحَوِزِ وَالرَّفِقِ بِالطَّعِيمِ  
قال حَوْرًا لَهُ وَجْهًا نَحْوَ الْمَاءِ فِي أَقْوَالِهِ وَالرَّجُلُ يَطْمُ فِي سَبْرِهِ طَمِيمًا وَهُوَ مُضَاوُهُ وَخَفِئَتْهُ وَبَطْمُ  
رَأْسِهِ طَمًا وَالطَّعِيمُ الْفَرَسُ الْمُسْرَعُ وَمَنْ يَطْمُ بِالْكَسْرِ طَمِيمًا أَيَّ يَغْدُو عَدْرًا سَهْلًا وَفَرَسٌ طَمُومٌ  
سَرِيعَةٌ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ طَمُ قَالَ أَبُو النخعم يَصِفُ فَرَسًا

أَلْصَقَ مِنْ رِيَشٍ عَلَى غَرَائِهِ \* وَالطَّمُ كَالسَّامِيِّ إِلَى ارْتِفَاعِهِ \* يَتَرَعُّهُ بِالزَّجْرِ وَأَسْلَانِهِ  
قَالُوا يَجْوزُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا طَمَّ الطَّعِيمُ عَدْوُهُ وَيَجْوزُ أَنْ يَكُونَ شَبَّهُهُ بِالْبَحْرِ كَمَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ يَجْرُ وَغَرَبُ  
وَسَكَبُ وَالطَّمُ الْعَدْدُ الْكَثِيرُ وَطَمِيمُ النَّاسِ أَخْلَاطُهُمْ وَكَثَرَتْهُمْ وَطَمِيمٌ صُلْبٌ كَذَا جَاءَ فِي شِعْرِ عَدَى  
ابْنِ زَيْدٍ بَنَتْكَ التَّضْعِيفُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا دَرَى أَلَلَّ شِعْرُهُمْ هُوَ مِنْ بَابِ لَحَتْ عَيْنُهُ وَأَلَّ السَّيِّئُ قَالَ  
تَعَدَّوْا عَلَى الْجَهْدِ مَعْلُولًا مَنَاهَا \* بَعْدَ الْكَلَالِ كَعَدْوِ الْقَارِحِ الطَّمِيمِ

وَالطَّمُ طَمَّةُ الْعَجْمَةِ وَالطَّمُ طَمِيٌّ وَالطَّمُ طَمٌ وَالطَّمُ طَمَانِيٌّ هُوَ لَا يَجْمُ الَّذِي لَا يُنْصَحُ وَرَجُلٌ  
طَمِيمٌ بِالْكَسْرِ أَيُّ فِي لِسَانِهِ عَجْمَةٌ لَا يُنْصَحُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ \* حَرَقَ يَمَانِيَةً لَا تَجْمُ طَمِيمِ \*  
وَفِي لِسَانِهِ طَمُ مَانِيَّةٌ وَالْأَيُّ طَمُ طَمِيَّةٌ وَطَمُ طَمَانِيَّةٌ وَهِيَ الطَّمُ طَمَّةٌ أَيْضًا وَفِي صِنْفَةِ قَرِيشٍ أَيْسَ  
فِيهِمْ طَمُ طَمَانِيَّةٌ خَيْرٌ شَبَّهُهُ كَلَامَ جَبْرِيلَ فِيهِ مِنَ الْإِنْفَاطِ الْمُنْكَرَةِ بِكَلَامِ الْعَجْمِ يُقَالُ أَعْجَمَ طَمُ طَمِيٌّ  
وَقَدْ طَمَّ طَمٌ فِي كَلَامِهِ وَالطَّمُ طَمٌ شَرِبَ مِنْ النِّضَالِ لَهَا آذَانٌ مَعْدَا وَنُغْبَابٌ كَانُغْبَابُ الْبَيْتِ تَكُونُ  
بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ وَالطَّمُ طَامٌ لِلنَّارِ الْكَبِيرَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَمَّ طَمٌ إِذَا سَجَّ فِي الطَّمُ طَامٌ وَهُوَ وَسَطُ  
الْبَحْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لَهُ لَهْلُ نَفْعَ آبِطَالِبٍ فَرَأَيْتُمْ مَنْكَ قَالَ بَلَى وَانْهَلَى  
شَحْنُ أَحْمَرَ نَارٍ وَلَوْلَا لَيْسَ كَانَ فِي الطَّمُ طَامٌ أَيُّ فِي وَسْطِ النَّارِ وَطَمُ طَامٌ الْبَصَرُ وَسَطُهُ اسْتِعَارَهُ هَهُنَا  
لِلْعَظْمِ النَّارِ حَيْثُ اسْتِعَارَ لَيْسَ بِهَا لِنَحْنُحْ وَهُوَ الْمَاءُ الْتَمِيلُ الَّذِي يَبْلُغُ الْكَعْبَيْنِ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ  
إِذَا نَفَعَتِ الرَّجُلَ نَابِيٌّ إِذَا اسْتَبَدَّ أَبْرَأِيَهُ دَعَا يَتَرَمَعُ فِي طَمَّتِهِ وَيُبْدِعُ فِي خُرْنِهِ الْهَزْبُ فِي الرَّبَاعِي  
أَبُو رَابِ الطَّمُ طَامٌ الْعَجْمُ وَأَنْشَدَ لَأَقْوَمِ الْأَوْدَى

كَأَلَا سَوْدِ الْحَبَشِيِّ الْخَمْسِ يَبْعُهُ \* سَوْدُ طَمُ طَامٌ فِي آذَانِهِ الْنُطْفُ

قال الفراء سمعت المنفصل يقول سألت رجلا من أعلم الناس عن قول عنترة

تَأْوَى لَهُ قُلُوصُ النِّعَامِ كَأَوْتِ \* حَرَقَ يَمَانِيَةً لَا تَجْمُ طَمِيمِ

فَقَالَ يَكُونُ بِالْيَمَنِ مِنَ السَّحَابِ مَا لَا يَكُونُ لِغَيْرِهِ مِنَ الْبُلْدَانِ فِي السَّمَاءِ قَالَ وَرَبِّمَا نَشَأَتْ مَحَابَةُ فِي  
وَسَطِ السَّمَاءِ فَيَسْمَعُ صَوْتَ الرِّعْدِ فِيهَا كَمَا مِنْ جَمِيعِ السَّمَاءِ فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ السَّحَابُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ



فَالْحَزَنُ الْيَمَانِيَةُ تِلْكَ السَّحَابُ وَالْأَنْجَمُ الطَّمْطَمُ صَوْتُ الرِّعْدِ وَقَالَ أَبُو عَرُوفٍ فِي قَوْلِ ابْنِ مِقْبَلٍ  
يَصِفُ نَافَةَ      بَاتَتْ عَلَى نَفْسٍ لَا تَمُوتُ مَرَاكِزُهُ \* جَاءَتْهُ مُسْتَعِدَّاتٌ أَطَامِمُهُ  
نَفْسٌ لَا تَمُوتُ مَسْتَوِيَاتٌ مَرَاكِزُهُ مَقَاصِلُهُ وَأَرَادَ بِالْمُسْتَعِدَّاتِ الْقَوَائِمَ وَقَالَ أَطَامِمُهُ نَشِيطَةٌ لَا وَاحِدَ لَهَا  
وَقَالَ غَيْرُهُ أَطَامِمُهُ طَمِيمٌ فِي السَّيْرِ أَيْ تُسْرِعُ (طهم) أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّمْطَمُ صَوْتُ  
الْعُودِ الْمُتَرْبُّ (طهم) الْمُطَهَّمُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَمِيلُ الْحَسَنُ التَّامُّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حَدِّهِ فَهُوَ بَارِعُ  
الْجَمَالِ فَرَسٌ مُطَهَّمٌ وَرَجُلٌ مُطَهَّمٌ أَيْضًا الْقَلِيلُ لَحْمِ الْوَجْهِ عَنْ كِرَاعٍ وَوَجْهُ مُطَهَّمٌ أَيْ  
مُجْتَمِعٌ مَدَوَّرٌ وَالْمُطَهَّمُ الْمُتَنَفِّخُ الْوَجْهُ ضِدُّ وَقِيلَ الْمُطَهَّمُ السَّيِّئُ الْفَاحِشُ وَصَفَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
سَيِّدُ نَارِ سَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ وَلَا بِالْمُكَلَّمِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هُوَ يَحْتَمِلُ أَنْ  
يُقَسَّرَ بِالْوَجْهِ الثَّلَاثَةِ فِي الصَّحَاحِ أَيْ لَمْ يَكُنْ بِالْمَدَوَّرِ الْوَجْهِ وَلَا بِالْوَجْهِ وَلَكِنَّهُ مَسْنُونُ الْوَجْهِ  
الْأَزْهَرِي سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ عَنْ تَفْسِيرِ الْمُطَهَّمِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ الْمُطَهَّمُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ فَنَالَ  
طَائِفَةٌ هُوَ الَّذِي كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُ حَسَنٌ عَلَى حَدِّهِ وَقَالَ طَائِفَةٌ الْمُطَهَّمُ السَّيِّئُ الْفَاحِشُ السَّيِّئُ فَقَدِّمْتُ  
النَّفْيَ فِي قَوْلِهِ لَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ وَهَذَا مَذْهَبٌ وَمَنْ قَالَ أَنَّهُ النُّحَافَةُ فَقَدِّمْتُ النَّفْيَ فِي هَذَا لِأَنَّ أُمَّهُ مَعْبُودَةٌ وَصَفَتْهُ  
بِأَنَّهُ لَمْ تَعْبُدْهُ لَمْ تَحْلُكْهُ وَلَمْ تَشْنَعْهُ لَمْ تَجْلِدْهُ أَيْ اتَّفَاحٌ بَطْنٌ قَالَ وَأَمَّا مَنْ قَالَ التَّطَهُّمُ الضَّخْمُ فَقَدْ صَحَّ النَّفْيُ  
فَكَانَتْهُ قَالَ لَمْ يَكُنْ بِالضَّخْمِ قَالَ وَهَكَذَا وَصَفَهُ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ كَانَ بِإِدْنِ أُمَّتِهَا سَكَا  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ هُوَ الْمُتَنَفِّخُ الْوَجْهِ وَقِيلَ الْفَاحِشُ السَّيِّئُ وَقِيلَ النُّحَافَةُ الْجَسِيمُ وَهُوَ  
مِنْ الْأَضْدَادِ إِلَهِي أَيْ مَا دَرَى أَيْ الطَّهْمُ هُوَ وَائِي الدُّهْمُ هُوَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ أَيْ النَّاسِ هُوَ وَقَالَ  
أَبُو سَعِيدٍ الطُّهْمَةُ وَالضَّمَّةُ فِي اللَّوْنِ أَنْ تُجَاوِزَ سُمْرُهُ إِلَى السَّوَادِ وَوَجْهُ مُطَهَّمٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ  
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَالتَّطَهُّمُ التَّنَادُرُ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ

تِلْكَ الَّتِي أَشْبَهَتْ حَرَفًا جَلَتْهَا \* يَوْمَ النَّقَابِ جَعَلَتْ مِنْهَا وَطَهْمُهُ  
قَالَ التَّطَهُّمُ فِي هَذَا الْبَيْتِ التَّنَادُرُ قَالَ وَمِنْ هَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَسْتَوْحِشُ وَالْخَمِيلُ  
الْمُطَهَّمَةُ فَانْهَاجُ الْمُتَرَبُّةِ الْمُكْرَمَةِ الْعَزِيزَةِ الْأَنْدُسُ وَمِنْهُ يُقَالُ مَالِكٌ تَطَهَّمُ عَنْ طَعَامِنَا أَيْ تَرَبَّأَ بِنَسَبِكَ  
عَنْهُ وَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ \* أَحْطَمُ أَنْفَ الطَّامِحِ الْمُطَهَّمِ \* أَرَادَ الرَّجُلَ الْكَرِيمَ الْحَسْبِ وَقَالَ  
الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِ طُقَيْلٍ

وَفِي نَارِ بَاطِلِ الْخَمِيلِ كُلُّ مُطَهَّمٍ \* رَجِيلٌ كَسِرْ حَانَ الْعَضَى الْمُتَأَوَّبِ  
قَالَ الْمُطَهَّمُ النَّاعِمُ الْحَسَنُ وَالرَّجِيلُ الشَّدِيدُ الْمُنَى وَيُقَالُ تَطَهَّمْتُ الطَّعَامَ إِذَا كَرِهْتَهُ وَطَهَّمَانِ

زاد في التكملة امرأة  
طهمة أي كفرحة قايمة  
لحم الوجه ومثله في القاموس  
اه مصححه

اسم رجل والله أعلم ٣ (طوم) طوم اسم للمنية قالت الخنساء  
ان كان صخر تولى فالشحات بكم \* وكيف يشمت من كانت له طوم  
وقد فسّر هذا البيت بأنه القبر أيضا (طيم) طامة الله على الخير بطيمه طيم جيلة يقال ما أحسن  
ما طامة الله وطامه بطيمه أي جيله ومنه الطيماء وهي الجيلة والطيماء الطبيعة يقال الشجر من  
طيمائه أي من سوسه حكاه الفارسي عن أبي زيد قال ولا أقول انه بديل من فون طان لأنهم لم  
لم يقولوا طيماء

(فصل الطاء المعجمة) (ظام) الظام المصنف لغت في الطاب وقد نطما ما وظامه وقد  
ظام بني مظاميه وظامني اذا تزوجت امرأة وتزوج هو آخر ظام التيس صوته وليلته  
كظامه الجوهرى الظام الكلام والجيلة مثل الطاب (ظلم) الظلم وضع الشيء في غير موضعه  
ومن أمثال العرب في الشبهة من شبهه أباه فظلم قال الأصمعي ما ظلم أي ما وضع الشبهة في غير موضعه  
وفي المثل من استغنى الذئب فتظلم وفي حديث ابن زمل لم يظلموا الطربق فلم يظلموا أي لم يعدلوا عنه  
يقال أخذ في طريق فظلم فظلم أي غيى ولا يسمي له ومنه حديث أم سلمة أن أبا بكر وعمر نسكا الأمر فظلم  
ظلماء أي لم يعدلوا عنه واصل الظلم الجور ومجاوزة الحد ومنه حديث الرضوخ في زاد وأنتقص  
فتداساء وظلم أي أساء الأدب بتركه السنة والتأديب بأدب الشرع وظلم نفسه بما انتقص من  
الانواب بتركه المرات في الرضوخ وفي التنزيل العزيز الذين آمنوا ولم يلبسوا ألباسهم بظلم قال ابن  
عباس وجاعة أهل النسب لم يخطوا ألباسهم بشرك وروى ذلك عن حذيفة وابن مسعود وسلمان  
وتأروا فيه قول الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم والظلم المييل عن القصد والعرب تقول الزم  
هذا الصوب ولا تظلم عنه أي لا تجزع منه وقوله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم يعني أن الله تعالى  
هو الخبي المميت الرزاق المميع وحده لا شريك له فذا الشرك به غيره فذلك الظلم لانه جعل  
النعمة لغيرهم يا قال ظلمه بظلمه ظلم وظلم وظلمة فظلم مصدر حقيقى والظلم الاسم يقوم مقام  
المصدر وهو ظالم وظلوم قال السدي

إذا هو لم يحقني في ابن عبي \* وإن لم ألقه الرجل الظلوم

وقوله عز وجل ان الله لا يظلم شيئاً ذرة أراد لا يظلمهم من ثقل ذرة وعداه الى دفعه واين لانه في معنى  
يسلمهم وقد يكون من ثقل ذرة في موضع المصدر أي ظلماً حقيقياً كمن ثقل الذرة وقوله عز وجل فظلموا  
بها أي بالآيات التي جاءتهم وعداه بالبلاء لانه في معنى كدروا بها أو الظلم الاسم وظلمه حقه وأظلمه إياه

قال أبو زيد الطائي وأعطى فوق النصف والحق منهم \* وأظلم بعضاً أوجعاً مؤرباً  
وقال تظلم مالي هكذا ولوى يدي \* لوى يده الله الذي هو غالبة

وتظلم منه شكاً من ظلمه وتظلم الرجل أحال الظلم على نفسه حكاه ابن الأعرابي وأنشد

كانت اذا غضبت على تظلمت \* واذا طلبت كلامهم تقبل

قال ابن سيده هذا قول ابن الأعرابي قال ولا أدري كيف ذلك انما لتظلم ههنا تشكي الظلم منه

لانها اذا غضبت عليه لم يجز ان تنسب الظلم الى ذاتها والمنظلم الذي يشكو رجلاً ظلمه والمنظلم

أيضا الظالم ومنه قول الشاعر \* تفرقوا في شخوة المنظلم \* أي تأني كبر الظالم وتظلمني فلان

أي ظلمني مالي قال ابن بري شاهده قول الجعدي

وما يشعر الرُّخ الأصم كعوبه \* بثروة رهط الأعيط المنظلم

قال وقال رافع بن هريرم وقيل هريرم بن رافع والاول أصح

فهل أغير عكم ظلمتم \* اذا ما كنتم متظلمينا

أي ظلمين ويقال تظلم فلان الى الحاكم من فلان فظلمه تظلم أي أضغته من ظلمه وأعانه عليه

نعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشد عنه

اذا انتفعت الجور فنين ماله \* تظلم حتى يخذل المنظلم

قال أي أغارني الناس حتى يكثر ماله قال أبو منصور جعل الظلم ظلماتاً لانها اذا أغار على الناس فقد

ظلمهم قال وأنشد الجابر النعالي

وعزوبن همام صدعنا جبينه \* بشنعا تنهى شخوة المنظلم

قال أبو منصور يريد شخوة الظالم والظلمة المانعون أهل الحقوق حقوقهم يقال ما ظلمك عن كذا

أي ما منعك وقيل الظلمة في المعاملة قال المورج سمعت أعرابياً يقول لصاحبه أظلمني وأظلمك

فعل الله به أي الأظلم منا ويقال ظلمته فتظلم أي صبر على الظلم قال كثير

مسائل أن توجد لديك تجديها \* يدالك وإن تظلم بها تتظلم

واظلم وانظلم احتمل الظلم وظلمه أنباء أنه ظالم أو نسبته الى الظلم قال

ألمست تظلمني ولست بظالم \* وتنهني بها ولست بنائم

والظلمة ما تظلمه وهي المظلمة قال سيبويه أما المظلمة فهي اسم ما أخذ منك وأردت ظلامه

ومظلمته أي ظلمه قال ولو أني أموت أصاب دلاً \* وسأمته عشرينه الظلاماً

والظلمة والظلمية والظلمة ما تطلبه عند الظالم وهو اسم مأخوذ منك التهذيب الظلمة اسم  
مظلمتك التي تطلبها عند الظالم يقال أخذها منه ظلمة ويقال ظلم فلان فظلم معناه أنه احتمل  
الظلم بطيب نفسه وهو قادر على الامتناع منه وهو افتعال واصله اظلم فقلبت التاء طاء ثم أديعت  
انطاء فيها وأنشد ابن بري لمالك بن حريم

مَتَى تَجْمَعُ التَّلَبُّ الَّذِي وَصَارَ مَا \* وَأَشْأَجِيَا تَجْتَنِبُكَ الْمَظَالِمُ  
وَأَظَالِمُ الْقَوْمِ ظَلَمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَقَالُ أَظْلَمُ مِنْ حَيَّةٍ لِأَنَّهُ ابْنُ الْحَيَّةِ لَمْ تَحْتَمِرْ فَنَسَكُنْهُ وَيَقُولُونَ  
مَا ظَلَمَكَ أَنْ نَعْمَلَ وَقَالَ رَجُلٌ لَأَبِي الْجَرَّاحِ أَكَلْتُ طَعَامًا فَاحْتَمَمْتُهُ فَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ مَا ظَلَمَكَ أَنْ تَقِيَّ  
وقول الشاعر

قَالَتْ لَهُ تَيْيَا عَلَى ذِي سَلَمٍ \* أَلَا تَرَوْنَا أَنَّ الشَّعْبُ أَلَمَ \* قَالَ بَلَى يَوْمَ الْيَوْمِ ظَلَمَ  
قال النفرانهم يقولون معنى قوله واليوم ظلم أي حقًا وهو منقول قال ورأيت أنه لا ينعني يوم فيه  
عبد لا ينعني قال أبو منصور وكان ابن الأعرابي يقول في قوله واليوم ظلم حقًا يتينا قال وأراد قول  
المفسر قال وهو شبيهه يقول من قال في لاجرم أي حقًا بقيمة مقام العين وللعرب النشاط تشبهها  
وذلك في الأيمان كقولهم عَوْسٌ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَجَبَرٌ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وقوله عز وجل اتَّأَكَّهُمْ أَظْلَمُ  
مِنْهُ شَيْءٌ أَي لَمْ تَقْصُصْ مِنْهُ شَيْئًا وقال النفران في قوله عز وجل وما ظنُّوا بالذين كانوا انفسهم يظلمون  
قال ما تقصصوا شيئا بما فعلوا ولكن تقصصوا انفسهم والظلم بالشيء أي الكثرة والظلم وظلمات المعزى  
تساوعت مما سمعت وأخصبت ومنه قول الساجع وظلمات معزاهها ووجدنا أرضًا تظلم معزاهها  
أي تتأطخ من النشاط والسبع والظلمية والظلم الذي يشرب منه قبل أن يروب ويخرج زبدته قال  
وقالته ظلمت لكم سقائي \* ومن ينجحني على العكد الظلم

وفي المثل أهون مظالم سقائي مرؤوب وأنشد نعب

وَصَاحِبُ صَدَقٍ لَمْ يَرْجُ شِكَاكَهُ \* ظَلَمْتُ فِي ظُلْمِي لَهُ عَامِدًا أَجْرُ  
قال هذا سقائي من قبل أن يخرج زبدته وظلم وظلمة ظلمًا إذا سقى منه قبل أن يروب ويخرج زبدته  
وظلمت سقائي سقائهم أي أنه قبل أن يروب وأنشد البيت الذي أنشده نعب

\* ظَلَمْتُ فِي ظُلْمِي لَهُ عَامِدًا أَجْرُ \* قال الأزهري هكذا سمعت العرب تنشد وفي ظلمي ينصب  
الظلمة قال والظلم الاسم والظلم العمل وظلم القوم سقاهم الظلمة وقالوا امرأَةٌ زَوْجٌ لَلْفَنَاءِ ظَلَمْتُ  
لِلسَّقَاءِ مُكْرِمَةٌ لِلْأَجْمَاءِ التهذيب العرب تقول ظلم فلان سقاهه إذا سقاه قبل أن يخرج زبدته

وقال أبو عبيد إذا شرب لبن السقاء قبل أن يبلغ الرؤب فهو المظلوم والظلمة قال ويقال ظلمت القوم إذا سقاهم اللبن قبل ادراكه قال أبو منصور هكذا روي لنا هذا الحرف عن أبي عبيد ظلمت القوم وهو وهـ ثم روي المنذري عن أبي الهيثم وأبي العباس أحمد بن يحيى أنهم ما قالوا يقال ظلمت السقاء وظلمت اللبن إذا شربته أو سقيته قبل ادراكه وأخرج زبدته وقال ابن السكيت ظلمت وطى القوم أى سقيته قبل رؤيه والمظلوم اللبن يشرب قبل أن يبلغ الرؤب الفراء يقال ظلم الوادى إذا بلغ الماء منه موضعاً لم يكن ناله فيه أخلاً ولا بلغه قبل ذلك قال وأنشدني بعضهم يصف سيلاً يكاد يطلع ظمأهم ينعنه \* عن السواهي قالوا دى به يترقى  
وقال ابن السكيت في قول النابغة يصف سيلاً .

الآوارى لا يأما يينها \* والنوى كالحوض بالمظلومة الجلاء

قال النوى الحاجر حول البيت من تراب فشبه داخل الحاجر بالحوض بالمظلومة يعنى أرضاً مروا بها فى برية فتكحوضوا حوضاً سقوا فيه إبلهم وليست بموضع تحويض يقال ظلمت الحوض إذا عملته فى موضع لا تعمل فيه الحياض قال وأصل الظلم وضع الشيء فى غير موضعه ومنه قول ابن مقبل عاد الأذلة فى دار وكان بها \* هربت السقاوى ظلامون للجزر  
أى وضعوا النحر فى غير موضعه وظلمت الناقة تحرت عن غرسها أو وضعت على غير ضبعة وكل ما عملته عن أوانه فقد ظلمته وأنشدت ابن مقبل ظلامون للجزر وظلم الحمار الأتان إذا كماها وقد حلت فهو يظلمها ظملاً وأنشد أبو عمرو يصف أتاناً \*

أبن عقافاً ثم يرحن ظلمة \* أباء وفيه صولة وذميل

وظلم الأرض حذرهما ولم تكن حذرت قبل ذلك وقيل هو أن يحذرها فى غير موضع الحذر قال يصف رجلاً قتل فى موضع فحذر له فى غير موضع حذر

ألا لله من مردى حروب \* حواء بين حصنيه الظلم

أى الموضع المظلوم وظلم السيل الأرض إذا خدد فيها فى غير موضع تخديد وأنشد للعويذرة ظلم البطاح بها النمل حريصة \* فصدا النطافى بها بعيد المقلع

مصدر يعنى الإقلاع من فعل بمعنى الأفعال قال ومثله كثير مقام يعنى الإقامة وقال الباهلى فى كتابه وأرض مظلومة إذا لم تخطر وفى الحديث إذا أتيتهم على مظلوم فاعذوا والسير قال أبو منصور المظلوم البلد الذى لم يصبه الغيث ولا رعى فيه للركاب والإغذاذ الإسراع والأرض المظلومة التى

لم تحفر قط ثم حفرت وذلك التراب الظلم ويسمى تراب الحد القبر ظلم هذا المعنى وإنشد

فأصبح في غبراء بعد أناحية \* على العيش من دود عليها ظلمها

يعنى حفرة القبر يرد ترابها عليه بعد دفن الميت فيها وقالوا لا ظلم ونصح الطريقى أى احذر أن تحيد عنه وتجورفه ظلمه والسحقى يظلم إذا كثف فوق ما فى طوقه أو طاب منه ما لا يجده أو سئل مالا يسئل مثله فهو مظلوم وهو يظلم ويتظلم أنشد سيبويه قول زهير

هو الجواد الذى يعطيك ناله \* عنوا ويظلم أحيانا فظلم

أى يظلم منه فى غير موضع الطلب وهو عنده يفتعل ويروى يظلم ورواه الاصبهى يتظلم الجوهري ظلمت فلانا تظلمنا انصبته الى الظلم فانظلم أى احتمل الظلم وأنشديت زهير

ويظلم أحيانا فظلم ويروى فيظلم أى يكلف وفى افتعل من ظلم ثلاث لغات من العرب من يتلب التام طاء ثم يظهر الطاء والظاء جميعا فيقول انظلم ومنهم من يدغم الظاء فى الطاء فيقول اظلم

وهو أكثر اللغات ومنهم من يكره أن يدغم الأصل فى الزائد فيقول اظلم قال وأما اضطلع فنبه لغتان من كورتان فى موضعهما قال ابن برى جعل الجوهري اظلم مطاوع فلما به بالتشديد وهم ونما اظلم مطاوع فلما به بالتخفيف كما قال زهير ويظلم أحيانا فظلم قال وأما اظلمته

بالتشديد فطاول وعظلم مثل كثرته فتكسر وظلم حته يمدى الى المنعول واحد وانما يمدى الى المنعولين فى مثل فلان على حتى جلا على معنى سلبى حتى ومثله قوله تعالى ولا يظلمون فتيلا ويجوز أن يكون فتيلا وانما وقع المصدر أى ظلمه قد ارتفع بيت مظلم مزوق كأن النصارى وضعت فيه أشياء فى غير مواضعها وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم دعى الى طعام فاذا البيت مظلم

فانصرف صلى الله عليه وسلم ولم يدخل حكاة الهروى فى الغريين قال ابن الأثير هو المزوق وقيل هو المموء بالذهب والفضة قال وقال الهروى أنكره الأزهري بهذا المعنى وقال الزنجشبرى هو من الظلم وهو موهة الذهب ومنه قيل للما الجارى على النغر ظلم ويقال أظلم النغر إذا تلاتا

عليه كلامه الرقيق من شدة بريقه ومنه قول الشاعر

إذا ما جئلى الرأى إليها بطرفه \* غروب شياها أضاء وأظلم

قال أضاء أى أصاب ضوءا وأظلم أصاب ظلمة والظلمة والظلمة بضم اللام ذهاب النور وهى خلاف النور وجمع الظلمة ظلم وظلمات وظلمات قال الراجز \* يجلو بعيته دجى الظلمات قال ابن برى ظلم جمع ظلمة باللام فاما ظلمة فاما يكون جمعها بالالف والتاء ورأيت هنا حاشية

يخط سيد نارضى الدين الشاطبي رحمه الله قال قال الخطيب أبو بكر يا المهجة خالص النفس  
ويقال في جمعها مَهْجَاتٌ وظلمات ويجوز مَهْجَاتٌ بالفتح ومَهْجَاتٌ بالتسكين وهو أضعفها قال  
والناس يَأْتُونَ مَهْجَاتٍ بالفتح كأنهم يجعلونه جمع مَهْجٍ فيكون الفتح عندهم أحسن من الضم  
والظلمات الظلمة ربما وصف بها أفعال ليل ظلمات أى مظلمة والظلام اسم يجمع ذلك السواد  
ولا يجمع بجري المصدر كما لا يجمع ظلماته نحو السواد والبياض وتجمع الظلمات ظلماتاً  
وظلمات ابن سيده وقيل الظلام أول الليل وإن كان مُقَمِّراً يقال أتت ظلماتاً ليلاً قال  
سيبويه لا يستعمل الاظرف وأتت مع الظلام أى عند الليل وليلة ظلمة على طرح الزائد وظلمات  
كلنا ما شديدة الظلمة وحكى ابن الأعرابي ليل ظلمات وقال ابن سيده وهو غريب وعندى أنه  
وضع الليل موضع الليلة كما حكى ليل قرأ أى ليله قال وظلمات أهل من قرأ وأظلم الليل أسوداً  
وقالوا ما أظلم وما أضوأ وهو شاذ وظلم الليل بالكسر وأظلم بمعنى عن النراء وفي التنزيل العزيز  
وإذا أظلم عليهم قاموا وظلم وأظلم حكاهما أبو إسحق وقال النراء فيه اغتنام أظلم وظلم بغير ألف  
والثلاث الظلم أول الشهر بعد الليالي الأربع قال أبو عبيد في ليالى الشهر بعد الثلاث البيض  
ثلاث دُرْعٍ وثلاث ظلم قال والواحدة من الدُرْع والظلم درعاء وظلمات وقال أبو الهيثم وأبو  
العباس المبرد واحدة الدُرْع والظلم درعة وظلمة قال أبو منصور وهذا الذى قاله هو القياس  
الصحيح الجوهري يقال لثلاث ليال من ليالى الشهر اللاتي يلى الدُرْع ظلم لا ظلمة على غير  
قياس لان قياسه ظلم بالثاء كين لان واحدتها ظلمات وأظلم القوم دخلوا في الظلام وفي التنزيل  
العزيز فاذا هم مظلمون وقوله عز وجل يخرجهم من الظلمات الى النور أى يخرجهم من ظلمات  
الله لالة الى نور الله لاني لان أمر الله لالة مظلم غير بين وليلة ظلمات ويوم مظلم شديد الشر أنشد  
سيبويه فَأَقْسِمُ أَنْ لَوِ التَّقِينَا وَأَنْتُمْ \* لَكُنْ لَكُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّمْرِ مَظْلَمٌ  
وأمر مظلم لا يدرى من أين يؤتى له عن أبي زيد وحكى اللحياني أمر مظلام ويوم مظلام في هذا المعنى  
وأنشد أُمِلَتْ بِاخْتَوَتْ شَرَّ اِبْلَام \* فِي يَوْمٍ تَحْسُ ذِي عِجَاجٍ مَظْلَامٌ  
والعرب تقول لليوم الذى أتى فيه شدة يوم مظلم حتى أنهم ليقولون يوم ذكوا كب أى اشتدت  
ظلمته حتى صار كالليل قال

بَنِي أَسَدٍ هَلْ تَعْمَلُونَ بِلَامًا \* إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُكُوا كِبَ أَشْهَبُ

وظلمات البحر شدايده وشعر مظلم شديد السواد وثبت مظلم ناضر يضرب الى السواد من خضرته

قال

فَصَبَّحْتُ أَوْعَلَ كَالنِّقَالِ \* وَمُظْلِمُ اللَّيْلِ عَلَى دِمَالٍ

وَقَدْ كَلَّمْتُ ظُلْمَ ظُلْمِ عَلَيْنَا الْبَيْتُ أَيَّ سَمْعِنَا مَا نَسْكُرُهُ فِي التَّهْذِيبِ وَأَظْلَمَ فُلَانٌ عَلَيْنَا الْبَيْتَ إِذَا أَسْمَعْنَا مَا نَسْكُرُهُ قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ أَظْلَمَ يَكُونُ لَزَامًا وَاقِفًا قَالَ وَكَذَلِكَ أَضَاءَ يَكُونُ بِالْمَعْنَيْنِ أَضَاءَ السِّرَاجِ بِنَفْسِهِ أَضَاءَةً وَأَضَاءَ لِلنَّاسِ بِمَعْنَى ضَاءٍ وَأَضَاتُ السِّرَاجُ لِلنَّاسِ فَضَاءٌ وَأَضَاءٌ وَاقِفُهُ أَذْنِي ظُلْمٍ بِالْتَّحْرِيكِ يَعْنِي حِينَ اخْتَلَطَ الظُّلَامُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَقِيْتُهُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ أَذْنِي ظُلْمِ الْقَرِيبُ وَقَالَ نَعْلَبُ عُمَيْدُ أَذْنِي ظُلْمٍ وَرَأَيْتُهُ أَذْنِي ظُلْمِ الشَّخْصِ قَالَ وَانْهَ الْأَوَّلُ لَقِيْتُهُ إِذَا كَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ سَدَّ بَعْرَكَ بِأَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ قَالَ وَمِنْهُ لَقِيْتُهُ قَوْلٌ وَهَذَا وَأَوَّلُ صَوْلٍ وَنَوَكُ الْجَوْهَرِيُّ لَقِيْتُهُ أَوَّلَ ذِي ظُلْمَةٍ أَيَّ أَوَّلَ شَيْءٍ يَسُدُّ بَعْرَكَ فِي الرُّؤْيَا قَالَ وَلَا يَنْسَبُ قِيَمُهُ مِنْهُ فَعَلٌ وَالظُّلْمُ الْجَبَلُ وَجَعَهُ ظُلُومٌ قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ نَعَامَسُ حَتَّى يَحْسِبَ النَّاسُ أَنَّهَا \* إِذَا مَا اسْتَهْضَفَتْ بِالسُّيُوفِ ظُلُومٌ

وَقَدِمَ فَلَانَ وَالْيَوْمُ ظُلْمٌ عَنْ كِرَاعٍ أَيَّ قَدِمَ حَقًّا قَالَ \* إِنَّ الْفَرَاقَ الْيَوْمَ وَالْيَوْمُ ظُلْمٌ \* وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْيَوْمُ ظُلْمًا وَقِيلَ ظُلْمٌ هَهُنَا وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِهِ وَضَعُهُ وَالظُّلْمُ النَّجَسُ وَالظُّلْمُ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي وَيُظْهِرُ عَلَى الْأَسْنَانِ مِنْ صَنَاءٍ لِلْوَلَدِ لَأَنَّ الرِّبْقَ كَالَّذِي يَنْدِرُ حَتَّى يُخَيَّلَ لَكَ فِيهِ سَوَادٌ مِنْ شِدَّةِ الْبَرَقِ وَالشَّنَاءُ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

تَجَلَّوْا عَوَارِبَ ذِي ظُلْمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ \* كَأَنَّهُ مُنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ

وَقَالَ الْآخَرُ إِلَى شَنْبَاءَ مَشْرِقَةَ الشَّنَاءِ \* بِمَا الظُّلْمُ طَيِّبَةُ الرِّضَابِ

قَالَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى بِمَا النَّجَسُ قَالَ شَرُّ الظُّلْمِ يَبَاسُ الْأَسْنَانِ كَأَنَّهُ يَهْلُو سَوَادٌ وَالْغُرُوبُ مَاءُ الْأَسْنَانِ الْجَوْهَرِيُّ الظُّلْمُ بِالنَّجَسِ مَاءُ الْأَسْنَانِ وَرَبُّهُ هُوَ كَالسَّوَادِ دَاخِلٌ عَظَمِ السِّنِّ مِنْ شِدَّةِ الْبَيَاضِ كَنَزِيدِ السَّيْفِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ صُبَّةَ

بَوَاجِهُ مَشْرِقٍ صَافٍ \* وَنَقَرْنَا بِرِ الظُّلْمِ

وَقِيلَ الظُّلْمُ رِنَّةُ الْأَسْنَانِ وَشِدَّةُ بَيَاضِهَا وَالْجَمْعُ ظُلُومٌ قَالَ

إِذَا دَحِكْتَ لَمْ تَنْهَرْ وَتَبَسَّمتْ \* شَبَابُهَا كَالْبَرْقِ غُرُظُومُهَا

وَأَظْلَمَ نَظَرَ إِلَى الْأَسْنَانِ فَرَأَى الظُّلْمَ قَالَ

إِذَا مَا اجْتَلَى الرَّأْيُ إِلَيَّ ابْعَيْتُهُ \* غُرُوبُ شَبَابِهَا نَارًا وَأَظْلَمًا

وَالظُّلْمُ الدُّكْرُ مِنَ النِّعَامِ وَالْجَمْعُ أَظْلَمَةٌ وَظُلْمَانٌ وَظُلْمَانٌ قِيلَ سَمِيَّ بِلَانْدَ ذَكَرَ الْأَرْضَ فَيَدْسُو فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ تَدْحِيَةً كَمَا ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ وَهَذَا مَا لَا يُؤْخَذُ فِي حَدِيثِ قَتَنِ وَمَهْمَةً فِيهِ ظُلْمَانٌ هُوَ جَمْعُ



ظلم والظلمان نجمان والظلم من الظير الرخم والغربان عن ابن الاعرابي وأنشد  
حجته عناق الطير كل مظلم \* من الطير حوام المقام رموق  
والظلام عتبة ترعى أنشد أبو حنيفة

قوله والظلام في القاموس  
كتاب ويشدد وكعب  
وصاحب عتبة لها عساليح  
طوال اه

رعت بقرار الحزن روضاً موصلاً \* عَمِيْلان الظلام والهيتم الجعد  
ابن الاعرابي ومن غريب الشجر الظلم واحدها ظلمة وهو الظلام والظالم قال الاصمعي هو  
شجر له عساليح طوال وتنسبط حتى تجوز حداً من شجرها فتمت ظلاماً وظلم موضع قل ابن  
بري أظلم اسم جبل قال أبو جرة

بِرْ يُفِيْمَانِيهِ لِأَجْرَاعِ بِيْشَةٍ \* وَبِعُلُوشِ مِيْمَةٍ شَرَّوْرِي وَأُظْلَمَا  
وكهف الظلم رجل معروف من العرب وظلم وضعان بجيد وظلم موضع والظلم فارس  
فضالة بن هند بن شريك الأسدي وفيه يقول

نَصَبْتُ لَهُمْ صَدْرَ الظَّالِمِ وَصَعْدَةً \* شُرَاعِيَّةً فِي كَفِّ حِرَّانٍ نَائِرِ

(ظلم) قال الازهرى أما ظلم فالتناس أهملوه الاماروى نعلب عن ابن الاعرابي الظلمة الشربة  
من اللبن الذي لم يخرج زبدته قال أبو منصور أصلها ظلمة (ظلم) بنى ظلمهم خلق وفي الحديث  
قال كاعند عبد الله بن عمرو فسئل أى المدينتين تفتح أول قسطنطينية أورومية فدعا بصندوق  
ظلمهم قال والظلمهم الخلق قال فخرج كتاباً فنظر فيه وقال كاعند النبي صلى الله عليه وسلم  
تكتب ما قال فسئل أى المدينتين تفتح أول قسطنطينية أورومية فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مدينة ابن هرقل تفتح أول يعنى القسطنطينية قال الازهرى كذا جاءه مفسراً في الحديث  
قال ولم أسمع الا في هذا الحديث (ظوم) الظوم صوت التيس عند الهياج وزعم يعقوب

أن ميمه بدل من باء الظاب

(فص — ل العين المهملة) (عيم) العيام والعياماء الغليظ الخلقة في حق وقيل  
هو العي الاحق قال أوس بن حجر يذكُر أزمه في سنة شديدة البرد

وَشَبَّهَ الْهَيْدُبُ الْعِيَامَ مِنَ الْأَقْوَامِ سَقْبًا مَجْلًا لِّأَفْرَعَا

وفدعهم يعيم عيامة ويقال للرجل العظيم الجسم عيم وهديد والعيم جماعة عيام وهو الذي  
لا عقل له ولا أدب ولا شجاعة ولا رأس مال وهو عيم وعياماء والعيام القدم العي الثقيل والعيام  
الماء الكثير الغليظ ٣ (عيم) عيمهم اسم (عتم) عتم الرجل عن الشيء يعتم وعتم كف

٣ قوله والعيام الماء الكثير  
ضبطه في المحكم كسحاب  
وفي التكملة بخط المؤلف  
ماء عيام وعطاء عيام كثيرا  
وضبطه بالضم بوزن غراب  
اه مصححه  
قوله عيمهم اسم بثلاث التاء  
المثلثة كافي القاموس اه

مصححه

عنه بعد المضي فيه قال الازهرى وأكثر ما يقال عَمَّ تَعَمُّماً وقيل عَمَّ احْتَبَسَ عن فعل الشيء  
يريد عَمَّ عن الشيء يَعَمُّ وأَعَمَّ أَبْطَأَ والاسم العَمَّ وعَمَّ قَرَأَهُ آخره وقرئ عاتِمٌ ومعتمٍ بطي  
نميس وقد عَمَّ قَرَأَهُ وأَعَمَّهُ صاحبه وعَمَّهُ أى آخره ويقال فلان عاتِمُ القرى قال الشاعر

فلما رأينا أنه عاتِمُ القرى \* بخيل ذكرنا ليله ألهم كدماً

قال ابن برى ويقال جاء ناضيف عاتِمٌ إذا جاء ذلك الوقت قال الراجز

يبنى العلأوي يبنى المكارماً • أقرأ للضيف يُوب عاتماً

وأَعَمَّتْ حاجتُك أى أخرتها وقد عَمَّتْ حاجتك ولغة أخرى أَعَمَّتْ حاجتك أى أَبْطَأَتْ وأشد

قوله معانيم القرى - عرف إذا ما • أَعَمَّتْ طخينة الليل البهيم

وقال الطرماح يدح رجلاً

مَتَّى يَعدُّ نَجْزٍ ولا يَكْتَبِلُ • منه العطاء يطول اعنانهما

وأشد نعلب لشاعر بهجوقوما

إذا غاب عنكم أسود العين كنتم • كراماً وإن كنتم ما فام لأنم

تحدث ربك أن يخرج المؤمنكم • ويقرى به الضيف اللقاح العواتم

يقول لا تكونون كراماً حتى يغيب عنكم هذا الجبل الذى يقال له أسود العين وهو لا يغيب أبداً

وقوله يقرى به الضيف اللقاح العواتم معناه أن أهل البادية يتشاعلون بذكر أولئك عن حلب

لصاحهم حتى يموتوا فإذا طرقتهم الضيف صافى اللبان بحالها لم تحلب فتال صاحبته فكان لو لم يكن

قرى الأضياف قال ابن الأعرابي العُمُّ يكون فعالهم مذموا ويكون مذموج عاتِم وعَنوم فإذا كان

مذموم فهو الذى يقرى ضيفانه الليل والنهار وإذا كان ذمماً فهو الذى لا يحلب أبداً له ثم - يباحى

يئأس من الضيف وحكى ابن برى العمة الإبطاء أيضاً قال عمرو بن الأطنابة

وجلاداً إن نشطت له • عاجلاً أنت له عمة

وحل عليه فساءتم أى ما نكل ولا أبطأ وضرب فلان فلاناً ساءتم ولا عتب ولا كذب أى لم يمتكث

ولم يتباطأ فى ضربه أباه وفى حديث عمر بن الخطاب عن الحارث بن الأعمش أنه بعث إلى الأعلام

أى ما أبطأ ناعن معرفة ماعنى وأراد قال ابن برى شاهد قول الشاعر

مقرئنى السهم تحت لبيانه • وبأل على وحشيه لم يعتم

قال الجوهري والعامية تقول ضربته فساءت وفى الحديث فى صفة فخر أن سلمان غرس كذا

وكذا ودية والنبي صلى الله عليه وسلم يؤله وهو يغرس فما عتمت منها ودية أى ما لبثت أن علفت  
وعتمت الابل نعم ونعمت وأعتمت واستعتمت حلبت عشاؤه وهومن الابطاء والتأخر قال أبو محمد  
الحذلي \* فيها صوى قدر من إعتامها \* والعتمّة ثلث الليل الاول بعد غيبوبة الشفق  
أعتم الرجل صار في ذلك الوقت ويقال أعتمت من العمة كما يقال أضجنا من الصبح وأعتم القوم  
وعتم وانعتم ساروا في ذلك الوقت وأوردوا أو أصدروا أو عملوا أى عمل كان وقيل العتمّة وقت  
صلاة العشاء الاخيرة سميت بذلك لاستعتمت نعمةها وقيل لتأخر وقتها ابن الاعراب عتم الليل  
وأعتم اذا مر قطعة من الليل وقال اذا ذهب النهار وجاء الليل فقد جحج الليل وفي الحديث  
لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء فان اسمها في كتاب الله العشاء وانما يعتم بحلاب  
الابل قوله انما يعتم بحلاب الابل معناه لانسه وها صلاة العمة فان الاعراب الذين يحبون ابلهم  
اذا أعتوا أى دخلوا في وقت العمة وها صلاة العمة وسمّاها الله عز وجل في كتابه صلاة العشاء  
فسمّوها كما سمّاها الله لا كما سمّاها الاعراب فنهاهم عن الاقتداء بهم ويستحب لهم التمسك بالاسم  
الناطق به لسان الشريعة وقيل أراد لا يغرنكم فعلهم هـ اذا فتوخر واصلاتكم ولكن صلّوها  
اذا كان وقتها وعمة الليل ظلام أوله عند سقوط نور الشفق يقال عتم الليل يعتم وقد أعتم الناس  
اذا دخلوا في وقت العمة وأهل البادية يرحلون نعمةهم بعيد المغرب ويخرجون في مراحها ساعة  
يسبق فيها قوتها فاذا أفافت وذلك بعد ممر قطعة من الليل أناروها وحلبوها وتلك الساعة تسمى  
عمة وسمّعتهم يقولون استعتموا نعمةكم حتى تنطبق ثم احتلبوها وفي حديث أبي ذر واللقاح قد  
رُحِت وحلبت عمتها أى حلبت ما كانت تحلب وقت العمة وهم يسمّون الحلاب عمة بآسم  
الوقت ويقال قعد فلان عندنا قد رعة الحلاب أى احتبس قدر احتباسه الا لفاقة وأصل العتم  
في كلام العرب المكث والاحتباس قال ابن سيده والعمة بقية اللبن تنطبق به الدم في تلك الساعة  
يسال حلبنا عمة وعمة الليل ظلامه وقوله طيف ألم بذي سلم يسرى عتم بين الخبيث  
يجوز أن يكون على حذف الهاء كقولهم هو أبو عذرها وقوله

ألا ليت شجري هل تنظر خالد \* عيادي على الهجران أم هو يائس

وقد يكون من البطء أى يسرى بطيئا وقد عتم الليل يعتم وعمة الابل رجوعها من المرعى بعد  
ماتى وناقعة عتوم وهى التى لا تزال تعتم حتى تذهب ساعة من الليل ولا تحلب الا بعد ذلك  
الوقت قال الراعى \* أدرك النسا كيلا تدر عتومها \* والعتوم الناقعة التى لا تدر الا عمة قال  
ابن برى قال نعلب العتومة الناقعة الغزيرة الدروا نشداها من بن الطقيل

سُودَصْنَاعِيَّةٌ اِذَا مَا أَوْرَدُوا \* صَدَرَتْ عَنْهُمْ وَلَمَّا تَخَلَّبَ  
صُلُحٌ صَلاَمَةٌ كَانَ نُفُوقُهُمْ • بَعَرِيَّةٌ وَلَيْسَ يَلْعَبُ  
لَا يَحْتَلِبُونَ إِلَى الْكَرَامِ بَنَاتِهِمْ • وَتَشِيبُ أَيْمُهُمْ وَلَمَّا تَخَلَّبَ

وَيُرَى يُنْظَمُهُ وَلَيْدٌ يَلْعَبُ سُودَصْنَاعِيَّةٌ يَصْنَعُونَ الْمَالَ وَيَسْتَوْنَهُ وَالصَّلاَمَةُ الدَّفَاقُ الرَّؤُوسُ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَتُومُ نَاقَةٌ غَزِيرَةٌ بَوَّخٌ حَلَامٌ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ وَقِيلَ مَا قَرَأَ أَرْبَعَ فَقِيلَ عَتَمَةٌ رُبْعُ  
أَيُّ قَدَرٍ مَا يَحْتَسِبُ فِي عَشَائِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْعَرَبُ يَقُولُ لِللَّهِ مَا رَاكَ ابْنُ لَيْلَةٍ عَتَمَةٌ سَخِلَةٌ  
حَلَّ أَهْلُهُ أَبْرَمِيلَهُ أَيُّ قَدَرٍ مَا يَحْتَسِبُ الْعَتَمَةُ رَاكَ ابْنُ لَيْلَةٍ نَمَّ غُرُوبُهُ قَدَرُ عَتَمَةٍ سَخِلَةٍ يَرْضَعُ أُمَّهُ نَمَّ  
يَحْتَسِبُ قَلِيلًا لَمْ يَعُودْ لِرَضَاعِ أُمِّهِ وَذَلِكَ أَنَّ يَتَوَقَّى السَّخْلُ أُمَّهُ فَوَاقًا بَعْدَ فَوَاقٍ بِقُرْبٍ وَلَا يَطُولُ وَإِذَا  
كَانَ الْعَتَمَةُ ابْنُ اللَّيْلِ قِيلَ لَهُ حَدِيثُ أُمِّتَيْنِ بِكَذِبٍ وَمِثْنٍ وَذَلِكَ أَنَّ حَدِيثَهُمَا لَا يَطُولُ لِسُغْلِهِمَا  
بِهَيْئَةٍ أَهْلُهُمَا وَإِذَا كَانَ ابْنُ ثَلَاثٍ قِيلَ حَدِيثُ قَتِيَابٍ غَيْرُهُمْ وَتَلَدَاتٍ وَإِذَا كَانَ ابْنُ أَرْبَعٍ قِيلَ عَتَمَةٌ  
رُبْعٌ غَيْرُ جَانِعٍ وَلَا مُرْضِعٍ أَرَادُوا أَنَّ قَدَرًا يَحْتَسِبُ الْعَتَمَةُ رَطَالُهَا غُرُوبُهُ قَدَرُ فَوَاقٍ هَذَا الرَّبْعُ  
أَوْ فَوْقَ أُمِّهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَتَمَةُ أُمُّ الرَّبْعِ وَإِذَا كَانَ ابْنُ خَمْسٍ قِيلَ حَدِيثُ وَأَنْسَ وَيُقَالُ  
عَشَاءُ خَلْسَاتٍ قَعَسٍ وَإِذَا كَانَ ابْنُ سِتٍّ قِيلَ سِتْرُوبِثٌ وَإِذَا كَانَ ابْنُ سَبْعٍ قِيلَ دُبْلَجَةُ السَّبْعِ  
وَإِذَا كَانَ ابْنُ ثَمَانٍ قِيلَ قَبْرَانِ حَيَّيَانٍ وَإِذَا كَانَ ابْنُ تِسْعٍ قِيلَ يَلْقُظُ فِيهِ الْجَزَعُ وَإِذَا كَانَ ابْنُ عَشَرَ  
قِيلَ لَهُ لَمْ يَحْتَقِ النَّجْرُ وَقَوْلُ الْأَعْنَى • نَجُومُ السَّيِّئَاتِ الْعَوَامِنَا • بِعَنِ الْعَلَمَاتِ  
الَّتِي تُظَلَمُ مِنَ الْعَبْرَةِ الَّتِي فِي السَّمَاءِ وَذَلِكَ فِي الْجَذَبِ لِأَنَّ نَجُومَ السَّيِّئَاتِ أَشْرَارُهَا ذَلِكَ لِقَاءُ السَّمَاءِ وَضِيفُ  
عَاتِمٍ مُتَمِّمٌ وَعَتَمٌ لِنَظَرٍ إِذَا رَفَرَفَ عَلَى رَأْسِكَ وَلَمْ يَتَعَدَّ وَحَى بِالْعَيْنِ وَالْبَيِّنَاتِ أَعْلَى وَعَتَمٌ عَتَمَاتٌ عَنْ  
كَرَاعٍ وَالْعَتَمُ وَالْعَتَمُ نَجْمُ الزِّيَّاتِ الَّذِي لَا يَحْتَمِلُ شَيْئًا وَقِيلَ هُوَ مَا يَنْتَبَهُ بِالْجَبَالِ وَفِي  
حَدِيثِ أَبِي زَيْدٍ الْعَافِي فِي الْأَسْوَكَةِ ثَلَاثَةُ أَرْكَافٍ لَمْ يَكُنْ قَعَمٌ أَوْ بَطْمٌ الْعَتَمُ بِالْعَرِيكِ الزِّيَّاتُونَ  
وَقِيلَ شَيْءٌ يُشَبِّهُهُ يَنْتَبُ بِالسَّرَادَةِ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ الْهَذَلِيُّ

قوله ماقرأ أربع كذا في  
الصحيح والقاموس والذي  
في المحكم ماقرأ أربع بغير مد  
هـ معجمه

مَنْ فَوْقَهُ شَعْبٌ قُرُوءَانُهُ • جَاءَ تَنْطِقُ بِالظُّلْيَانِ وَالْعَتَمُ

وَعَتَرُهُ الزَّعْجُ وَالْجَنَى الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الدُّورِ فَيَجْتَمِعُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَمِنْهُ أَخَذَ هَذِهِ الْجَنِينَةُ  
الْمَعْرُوفَةَ وَقَالَ أُمِيَّةٌ تَلَكُمُ طَرُوقَتَهُ وَاللَّهُ يَرْفَعُهَا • فِيهَا الْعَذَّةُ وَفِيهَا يَنْتَبُ الْعَتَمُ  
وَقَالَ الْجَعْدِيُّ تَسْتَبُّ بِالضَّرْمِ وَمِنْ بَرَأَشِ أَوْ • هَيْلَانٌ أَوْ نَاسِرٌ مِنَ الْعَتَمِ  
وَقَوْلُهُ أَرَمَ عَلَى قَوْمِكَ مَا لَمْ تَنْهَزِمِ • رَمَى الْمَضَامِ وَجَوَادِبِ عَتَمٍ

يجوز في عَمَّ أن يكون اسم رجل وان يكون اسم فرس (عنه) العَمَّ اساءة الجبر حتى يبقى فيه أود كهيئة المشيش عَمَّ العظم يَعِمُّ عَمَّاً وعَمَّاً فهو عَمَّ ساء جبره وبقي فيه أود فلم يستو وعَمَّ العظم المكسور اذا انجبرت على غير استواء وعَمَّته أناية عدى ولا ية عدى وعَمَّه يَعْمُه عَمَّاً وعَمَّه كلاً ما جبره وخص بعضهم به جبر اليد على غير استواء يقال عَمَّتْ يده تَعَمُّ وعَمَّتْها أنا اذا جبرتها على غير استواء وقال النراء تَعَمُّ بنضم الناء وتَعْمَلُ مثله قال ابن جني هذا ونحوه من باب فَعَلَ وفَعَلْهُ شاذ عن القياس وان كان مطرد في الاستعمال الآن له عندى وجه الاجله جاز هو أن كل فاعل غير القديم سبحانه فانما الفعل فيه شئ أعياه وأطيه وأقدر عليه فهو وان كان فاعلاً فانه لما كان معاً تاماً قد راصار كأن فعله لغيره الأخرى الى قوله سبحانه وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى قال وقد قال بعض الناس ان الفعل لله وان العبد مكسب قال وان كان هـ ذا خطأ عندنا فانه قول لقوم فلما كان قولهم عَمَّ العظم وعَمَّته أن غيره أعانه وان جرى لفظ الفعل له تجاوزت العرب ذلك الى أن أظهرت هناك فعلاً بل لفظ الأول متعدياً لانه قد كان فاعله في وقت فعله اياه انما هو مشاء اليه أو معان عليه فخرج اللغزان لما ذكرنا خروجا واحدا فاعرفه وربما استعمل في السيف على التشبيه قال فقد يقطع السيف اليماني وجننه \* شاربى أعشار عمن على كسر

قال ابن شميل العَمُّ في الكسر والجرح تدانى العظم حتى هم أن يجبر ولم يجبر بعد كما ينبغي يقال أجبر عظم البعير فيقال لا ولكنه عَمَّ ولم يجبر وقد عَمَّ الجرح وهو أن يكتب ويجلب ولم يبرأ بعد وفي حديث النخعي في الأعضاء اذا انجبرت على غير عَمَّ صلح واذا انجبرت على عَمَّ الدية يقال عَمَّتْ يده فَعَمَّتْ اذا جبرتم على غير استواء وبقي فيها شئ لم يتحكم ومثله من البناء رجعت فرجع ووقفت فوقف ورواه بعضهم عَمَل باللام وهو بعناء وأما قول عمرو بن الاطنابة لأخيه بن الجلاح فِيم تَبَغِي ظِلْمَنَا وَلِمَ \* في وسوق عَمَّة فَمَّه

فان نعلبا قال عَمَّة فاسدة وأظن أنها ناقصة مشتق من العَمِّ وهو ما قد نأمن أن يجبر العظم على غير استواء وان شئت قلت ان أصل العَمِّ الذى هو جبر العظم التصاد أيضاً لان ذلك النوع من الجبر فساد في العظم ونقصان عن قوته التي كان عليها وعن شكله ابن الاعرابي العَمُّ جمع عائم وهم المجبرون عَمَّه اذا جبره وحكى ابن الاعرابي عن بعض العرب اني لأعَمُّ شيئا من الرجراى أُنْتَبِ والعَيُّوم الضخم الشدي من كل شئ وجل عيُّوم ضخم شديدوا نشد لعامة بن عبدة يهدي بها ككف الخدين مختبر \* من الجمال كثير اللعم عيُّوم

والعَيْثُومُ الْفَيْلُ وكذلك الانثى قال الاخطل

وَمُحِبُّ خَضِلِ النَّبَاتِ كَأَنَّمَا • وَطِئَتْ عَلَيْهِ بِحَقِّهَا الْعَيْثُومُ  
مُحِبُّ بَحْرٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَقَدْ أَسِيرَ أَمَامَ الْحَيِّ تَحْتَهُ لُمْنِي • وَاللَّضْلَتَيْنِ كَأَنَّ اللَّحْمَ عَيْنُومُ  
وَجَعَلَهُ عَيَانُهُ وَقَالَ الْعَدَوِيُّ الْعَيْثُومُ الْأَنْثَى مِنَ النَّبِيلَةِ وَأَنْشَدَ الْأَخْطَلُ

تَرَكُوا أَسَامَةً فِي الْإِقَامِ كَأَنَّمَا • وَطِئَتْ عَلَيْهِ بِحَقِّهَا الْعَيْثُومُ  
وَالْعَيْثُومُ ابْنُ النَّبِيعِ وَبَعِيرٌ عَيْثُومٌ ذَنْعَمٌ طَوِيلٌ وَامْرَأَةٌ عَيْثُومَةٌ طَوِيلَةٌ وَبَعِيرٌ عَيْثُومٌ قَوِيٌّ طَوِيلٌ

فِي غَلْظٍ وَقِيلَ شَدِيدٌ عَظِيمٌ وَكَذَلِكَ الْأَسَدُ وَنَاقَةٌ عَيْثُومَةٌ شَدِيدَةٌ عَظِيمَةٌ وَقِيلَ شَدِيدَةٌ عَظِيمَةٌ وَالذَّكَرُ  
عَيْثُومٌ وَالْعَيْثُومُ مِنَ الْأَبْلِ الطَّوِيلِ فِي غَلْظٍ وَالْجَمْعُ عَيْثُومَاتٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ نَابِغَةَ  
بَنِي جَعْفَةَ أَمَّتْ دَحْمَهُ فَقَالَ بِصَفِّ جَلَا

أَنَّكَ أَوْلَى لِي بِجُوبٍ بِهِ الدُّجَى • دُجَى اللَّيْلِ جُوبٌ الْفَلَاةُ عَيْثُومٌ

هُوَ الْجَلُّ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ وَبَغْلٌ عَيْثُومٌ قَوِيٌّ وَالْعَيْثُومُ الْأَسَدُ وَيُقَالُ ذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ وَطْئِهِ وَقَالَ

• خُبَيْثٌ مَشَبَّهٌ عَيْثُومٌ • وَمَنْ كَبَّ عَيْثُومٌ شَدِيدٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

• ابْنُ ذِرَاعٍ مَنْ كَبَّ عَيْثُومٌ • وَالْعَيْثُومُ الدَّلْبُ وَاحِدُهُ عَيْثُومَةٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ يَضَاهِي تَطْوِيلُ جِدَا  
وَقِيلَ الْعَيْثُومُ شَجَرٌ أَبُو عَمْرٍو الْعُثْمَانُ الْجَانِي فِي أَبْوَابِ الْحَيَاتِ وَالْعُثْمَانُ فَرْخُ الْعُثْمَانِ وَقِيلَ فَرْخُ

الْحَيَةِ مَا كَانَتْ وَكَسِيَةِ الْعُثْمَانِ أَبُو عُثْمَانَ حَكَامٌ عَلَى بَنِي حِمْيَرَ وَبِهِ كُنَى الْخَشِشُ أَبَا عُثْمَانَ وَالْعُثْمَانُ فَرْخُ  
الْحَبَارِيِّ وَعُثْمَانُ وَالْعُثْمَانُ وَعُثْمَانَةٌ وَعُثْمَانَةٌ أَسْمَاءُ وَقَالَ سِيَمِيَّةُ لَا يَكْثُرُ عُثْمَانٌ لِأَنَّ كَثْرَتَهُ

أَوْجَبَتْ فِي تَحْتِيزِهِ عُثْمَيْنٌ وَأَعْمَانُ يَقُولُ عُثْمَانُونَ فَتُسَلِّمُ كَمَا يُجِيبُ لَهُ فِي التَّحْسِينِ عُثْمَانٌ وَأَعْمَانُ وَجَبَلَهُ  
فِي التَّحْسِينِ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ نَسَبُهُمْ قَالُوا أَعْمَانِيْنَ خَمَلْنَا تَحْقِيقَهُ عَلَى بَابِ عُثْمَانٍ لِأَنَّ أَكْثَرَ مَا جَاءَتْ فِي آخِرِهِ

الْأَنفِ وَالنُّونِ أَعْمَانُ عَلَى بَابِ عُثْمَانٍ وَعُثْمَانُ قَبِيلُهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَلْقَيْتُ إِلَيْهِ عَلَى جَهْدٍ كُلًّا كُلًّا • سَعْدُ بْنُ بَكْرٍ وَمِنْ عُثْمَانَ مِنْ وَشَلَا

وَعَثَمَتُ الْمَرْأَةُ الْمُرَادُ وَأَعَثَمَتْهَا إِذَا خَرَزَتْهَا خَرَزًا غَيْرَ مُحْكَمٍ وَفِي الْمَثَلِ • إِلَّا كُنْ صَنَاعًا فَاثِي أَعَثَمَتْ •

أَيُّ أَنْ لَمْ أَكُنْ حَافِظًا فَافَانِي أَعْمَلُ عَلَى قَدْرِ مَعْرِفَتِي وَيُقَالُ خَذْ هَذَا فَاثِي أَعَثَمَتْ بِهِ أَيْ فَاسْتَعَيْنَ بِهِ وَقَالَ

ابْنُ الْفَرَجِ • دَعَتْ جَاعَةٌ مِنْ قَيْسٍ يَقُولُونَ فَلَانَ بَعَثَ وَبَعَثَ أَيْ بَحَثَ دَفَى الْأَمْرِ وَيُقَالُ دَفَى النَّفْسِ

فِيهِ وَيُقَالُ الْعُثْمَانُ فَرْخُ الْحَبَارِيِّ (عُثْمَانُ) عُثْمَانَةٌ مَوْضِعٌ (عَجْم) النِّجْمُ وَالنَّجْمُ خِلَافُ

قوله وبه كفى الخ هو في أصله  
المنقول منه مرتب بقوله  
فرخ الحية ما كانت وما  
بينهما اعتراض من كلام  
التهذيب اه صححه

العَرَبِ وَالْعَرَبُ يَعْتَقِبُ هَذَانِ الْمَثَلَانِ كَثِيرًا يُقَالُ عَجَمِيٌّ وَجَمْعُهُ عَجَمِيٌّ وَخِلَافُهُ عَرَبِيٌّ وَجَمْعُهُ عَرَبِيٌّ  
وَرَجُلٌ أَعْجَمٌ وَقَوْمٌ أَعْجَمٌ قَالَ

سَلُومٌ لَوْ أَصْبَحْتَ وَسَطَ الْأَعْجَمِ \* فِي الرُّومِ أَوْ فَارِسٍ أَوْ فِي الدِّلِّ \* إِذَا لَزَزْنَاكَ وَلَوْ بَسَلْمِ  
وَقَوْلُ أَبِي النَّجِّمِ وَطَائِمًا وَطَائِمًا \* غَلَبْتُ عَادًا وَغَلَبْتُ الْأَنْجَمَا

أَيْمًا أَرَادَ النَّجِّمُ فَافْرَدَهُ لِقَابَتِهِ إِيَّاهُ بِعَادٍ وَعَادٌ لَفْظٌ مُنْزَعٌ وَإِنْ كَانَ مَعْنَاهُ الْجَمْعُ وَقَدْ يُرِيدُ الْأَعْجَمِيْنَ  
وَأَيْمًا أَرَادَ أَبُو النَّجِّمِ هَذَا الْجَمْعُ أَيْ غَلَبْتُ النَّاسَ كُلَّهُمْ وَإِنْ كَانَ الْأَعْجَمُ أَيْسًا وَمِنْ عَارِضِ أَبِي النَّجِّمِ  
لأنَّ أَبَا النَّجِّمِ عَرَبِيٌّ وَالنَّجْمُ غَيْرُ عَرَبٍ وَلَمْ يَجْعَلْ الْآلِفَ فِي قَوْلِهِ وَطَائِمًا لِأَخْبَرَةٍ تَأْسِيسًا لِأَنَّهُ أَرَادَ أَصْلَ  
مَا كَانَتْ عَلَيْهِ طَائِلٌ وَمَا جَعِلَ إِذَا لَمْ يَجْعَلْ كَلِمَةً وَاحِدَةً وَهُوَ قَدْ جَعَلَهَا هُنَا كَلِمَةً وَاحِدَةً وَكَانَ الْقِيَاسُ  
أَنْ يَجْعَلَهَا هُنَا تَأْسِيسًا لِأَنَّهُ نَحَبُ النَّحْلِ كَثِيرًا وَالنَّجْمُ جَمْعُ الْعَجَمِيِّ وَكَذَلِكَ الْعَرَبُ جَمْعُ  
الْعَرَبِيِّ وَنَحْوُ مَنْ هَذَا جَمْعُهُمُ الْيَهُودِيُّ وَالنَّجُوشِيُّ الْيَهُودِيُّ وَالنَّجُوشُ وَالنَّجْمُ جَمْعُ الْأَعْجَمِ الَّذِي لَا يُفْصَحُ  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ النَّجْمُ جَمْعُ النَّجْمِ فَكَانَ جَمْعُ الْجَمْعِ وَكَذَلِكَ الْعَرَبُ جَمْعُ الْعَرَبِ يُقَالُ هَؤُلَاءِ النَّجْمُ  
وَالْعَرَبُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ \* وَلَا يَرَى مِنْهُمْ أَعْجَمٌ وَلَا عَرَبٌ \* فَارَادَ بِالنَّجْمِ جَمْعَ النَّجْمِ لِأَنَّهُ عَظِفَ عَلَيْهِ  
الْعَرَبُ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ الْأَعْجَمُ الَّذِي لَا يُفْصَحُ وَلَا يَبِينُ كَلَامَهُ وَإِنْ كَانَ عَرَبِيٌّ لِلنَّسَبِ كَزِيَادِ الْأَعْجَمِ  
قَالَ الشَّاعِرُ مَثَلٌ لِلْعِبَادِ لَا بُدَّ مِنْهُ \* مِنْتَهَى كُلِّ أَعْجَمٍ وَفَصِيحٍ

وَالْأَنْثَى عَجْمَاءُ وَكَذَلِكَ الْأَعْجَمِيُّ فَأَمَّا الْعَجَمِيُّ فَالَّذِي مِنْ جِنْسِ النَّجْمِ أَفْصَحُ أَوْ لَمْ يُفْصَحْ وَالْجَمْعُ عَجَمِيٌّ  
كَعَرَبِيٍّ وَعَرَبٍ وَعَرَبِيٍّ وَعَرَبٍ وَنَبَطِيٍّ وَنَبَطٍ وَخَوْلِيٍّ وَخَوْلٍ وَخَزَرِيٍّ وَخَزَرٍ وَرَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ وَأَعْجَمٌ إِذَا  
كَانَ فِي لِسَانِهِ عَجْمَةٌ وَإِنْ أَفْصَحَ بِالْعَجْمَةِ وَكَلَامُ أَعْجَمٍ وَأَعْجَمِيٌّ بَيْنَ الْعَجْمَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ لِسَانُ الَّذِي  
يُلْهَدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَجَمْعُهُ بِالْوَاوِ الْذَنُّونُ وَقَوْلُ أُخْرَى وَأَعْرُونَ وَأَعْجَمِيٌّ وَأَعْجَمُونَ عَلَى حَدِّ أَشْعَثِيٍّ  
وَأَشْعَثِيْنِ وَأَشْعَثِيٍّ وَأَشْعَثِيْنِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْزَنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ وَأَمَّا النَّجْمُ فَهُوَ  
جَمْعُ أَعْجَمٍ وَالْأَعْجَمُ الَّذِي يَجْمَعُ عَلَى عَجْمَةٍ يَطْلُقُ عَلَى مَا يُعْقَلُ وَمَا لَا يُعْقَلُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَقُولُ الْخِذَاوُ أَبْغَضَ النَّجْمِ نَاطِقًا \* إِلَى رَبَّنَا عَصَوْتُ الْخِمَارَ الْيَبْدُعُ

وَيُقَالُ رَجُلَانِ أَعْجَمَانِ وَيُنْسَبُ إِلَى الْأَعْجَمِ الَّذِي فِي لِسَانِهِ عَجْمَةٌ فَيُقَالُ لِسَانُ أَعْجَمِيٍّ وَكَلَامُ أَعْجَمِيٍّ  
وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ فَتَنْسَبُ إِلَى نَفْسِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَعْجَمٌ وَأَعْجَمِيٌّ بِمَعْنَى مَثَلِ دَوَّارٍ وَدَوَّارِيٍّ وَجَلٍّ  
فَعَسْرٍ وَقَعْسَرِيٍّ هَذَا إِذَا دَوَّرَ وَدَوَّرُوا لَا يُمْكِنُ رُدُّهُ وَقَالَ نَعْلَبُ أَفْصَحَ الْأَعْجَمِيُّ قَالَ أَبُو هِشَامٍ أَيْ تَكَلَّمَ  
بِالْعَرَبِيَّةِ بَعْدَ أَنْ كَانَ أَعْجَمِيًّا فَعَلَى هَذَا يُقَالُ رَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ وَالَّذِي أَرَادَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ وَلَا يُقَالُ

رجل أَعْجَمِيٌّ ائتما أراد به الأَعْجَمَ الَّذِي فِي لِسَانِهِ حُبْسَةٌ وَأَنْ كَانَ عَرَبِيًّا وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ مَيَّادَةَ وَقِيلَ هُوَ  
 الْمَخْلُوعُ الْحَرْفِيُّ كَانَ قُرَادِي صَدْرَهُ طَبَعَتْهُمَا \* بَطْنٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتِبَ أَعْجَمٌ  
 فَلَمْ يَرِدْ بِهِ الْعَجَمُ وَائْتِمَارُ دِهِ كُتِبَ رَجُلٌ أَعْجَمٌ وَهُوَ مَلِكُ الرُّومِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ بِالِاسْتِفْهَامِ  
 جَاءَ فِي التَّنْسِيرِ أَنْ يَكُونَ هَذَا الرَّسُولُ عَرَبِيًّا وَالْكِتَابُ أَعْجَمِيٌّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَعْنَاهُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ  
 قَالَ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا هَؤُلَاءِ أَتَيْنَاهُ عَرَبِيًّا مَقْصُودًا لَّآيَاتِهِ الْآيَاتِ كَانَ التَّفْصِيلُ لِلْسَّانِ  
 الْعَرَبِيِّ ثُمَّ ابْتَدَأَ فَقَالَ أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ حِكَايَةً عَنْهُمْ كَانَهُمْ يَعْجَبُونَ وَيَقُولُونَ كُتِبَ أَعْجَمِيٌّ وَنَبِيُّ عَرَبِيٍّ  
 كَيْفَ يَكُونُ هَذَا فَكَانَ أَشَدَّ لِكُذِّبِهِمْ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيَقْرَأُ أَعْجَمِيٌّ بِمِزْنَيْنِ وَاعْجَمِيٌّ بِمِزْنَةٍ  
 وَاحِدَةٍ بَعْدَ هَاهُمِزٍ مُخَفَّفَةٍ تَشْبِيهِهُ بِالْأَلْفِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أَلْفًا خَالِصَةً لِأَنَّ بَعْدَهَا عَيْنًا وَهِيَ  
 سَاكِنَةٌ وَيَقْرَأُ أَعْجَمِيٌّ بِمِزْنَةٍ وَاحِدَةٍ وَالْعَيْنُ مَفْتُوحَةٌ قَالَ النَّسَائِيُّ وَقَرَأَهُ الْحَسَنُ بغيرِ اسْتِفْهَامٍ كَانَهُ  
 جَعَلَهُ مِنْ قَبْلِ الْكَثْرَةِ وَجَاءَ فِي التَّنْسِيرِ أَنَّ الْمَعْنَى لَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا هَؤُلَاءِ يَنْتَ آيَاتِهِ أَقْرَأُ  
 أَعْجَمِيٌّ وَنَبِيُّ عَرَبِيٍّ وَنَ قُرَأَ أَعْجَمِيٌّ بِمِزْنَةٍ وَالف فانه منسوب الى اللسان الاعجمي تقول هذا رجل  
 اعجمي اذا كان لا يفهم من العجم او من العرب ورجل عجمي اذا كان من الاعاجم فصيحاً  
 كان وغير فصيح والاعجمي في القراءة اعجمي بمزنة والالف على جهة النسبة الى الاعجم الا ترى  
 قوله ولو جعلناه قُرْآنًا اعجميا لم يقرأه احد اعجميا واما قراءة الحسن اعجمي وعربي بمزنة واحدة  
 وفتح العين فعلى معنى هلا يثبت آياته فجعل بعينه بياناً للعجم وبعضه بياناً للعرب قال وكل هذه  
 الوجوه الاربعة سائغة في العربية والتفسير واعجمت الكتاب ذهبت به الى العجمة وقالوا حروف  
 المعجم تضافوا لحروف الى المعجم فان سال سائل فقال ما معنى حروف المعجم هل المعجم صفة لحروف  
 هذه او غير وصف لها فالجواب ان المعجم من قولنا حروف المعجم لا يجوز ان يكون صفة لحروف  
 هذه من وجهين احدهما ان حروفها هذه لو كانت غير مضافة الى المعجم لكانت نكرة والمعجم  
 كاترى معرفة ومحمل وصف النكرة بالمعرفة والاخر ان الحروف مضافة ومحال اضافة الموصوف  
 الى صفة والعلة في امتناع ذلك ان الصفة هي الموصوف على قول النحويين في المعنى واطافة  
 الشئ الى نفسه غير جائزة واذا كانت الصفة هي الموصوف عندهم في المعنى لم تجز اضافة الحروف الى  
 المعجم لانه غير مستقيم اضافة الشئ الى نفسه قال وانما امتنع من قيل ان الغرض في الاضافة انما  
 هو التخصيص والتعريف والشئ لا تعرفه نفسه لانه لو كان معرفة بنفسه لما احتج الى اضافته  
 انما يضاف الى غيره ليعرفه وذهب محمد بن يزيد الى ان المعجم مصدر عزلة الاعمام كما تقول ادخلته  
 مدخلًا واخرجه مخرجًا أى ادخله واخرجه وحكى الاخفش ان بعضهم قرأ ومن بين الله فخاله



من مُكْرَمَ بفتح الراء أى من اكرام فسكانهم قالوا فى هذا الإجماع فهذا أَسَدُ وَأُصُوبُ من أن يذهب  
الى أن قولهم حُرُوفُ الْمُجْمَعِ بمنزلة قولهم صلاة الأولى ومسجد الجامع لأن معنى ذلك صلاة الساعة  
الأولى أو الأقر بضة الأولى ومسجد اليوم الجامع فالأولى غير الصلاة فى المعنى والجامع غير المسجد فى  
المعنى وانما هما صفتان حذف موصوفاهما وأقيما مقامهما وليس كذلك حُرُوفُ الْمُجْمَعِ لأنه ليس  
معناه حُرُوفُ الكلام المُجْمَعِ ولا حُرُوفُ اللفظ المُجْمَعِ انما المعنى أن الحُرُوفَ هى المَجْمُعةُ فصار قولنا  
حُرُوفُ الْمُجْمَعِ من باب اضافة المفعول الى المصدر وكقولهم هذه مطية رُكُوبِ أى من شأنها أن تُركب  
وهذا شأنهم فنُصِّلَ أى من شأنه أن يَنْصَلِّية وكذلك حُرُوفُ الْمُجْمَعِ أى من شأنها أن تُجْمَعَ فان قيل  
ان جميع الحُرُوفِ ليس مُجْمَعاً انما المُجْمَعُ بعضها ألا ترى أن الألف والحاء والدال ونحوها ليس مجعاً  
فكيف استجازوا تسمية جميع هذه الحُرُوفِ حُرُوفَ الْمُجْمَعِ قيل انما سميت بذلك لان الشكل  
الواحد اذا اختلفت أصواته فاجتمعت بعضهم او تركت بعضها فقد علم أن هذا المتروك بغير إجماع هو  
غير ذلك الذى من عادته أن يُجْمَعَ فتدارت عن أن يضاف لافعال الاشكال والاستنباط عنهما جميعاً  
ولا فرق بين أن يزول الاستنباط عن الحرف بإجماع عليه أو ما يقوم مقام الإجماع فى الإيضاح  
والبيان ألا ترى أنك اذا اجمعت الجيم بواحدة من أسفل والحاء بواحدة من فوق وتركت الحاء  
غائلاً فقد علم بانعدامها أنهم ليست بواحدة من الحرفين الآخرين أعنى الجيم والحاء وكذلك الدال  
والذال والصاد والظاد وسائر الحُرُوفِ فلما استمر البيان فى جميعها جاز تسميتها حُرُوفَ الْمُجْمَعِ وسئل  
أبو العباس عن حُرُوفِ الْمُجْمَعِ لم سميت مُجْمَعاً فقال أما أبو عمرو والشيبانى فيقولان اجمعت أبهمت وقال  
والجهمي منهم الكلام لا يبين كلامه قال وأما الفراء فيقول هو من اجمعت الحُرُوفِ قال ويقال  
فُتِلَ مُجْمَعٌ وأمر مُجْمَعٌ اذا اعتاص قال وسمعت أبا الهيثم يقول مُجْمَعٌ الخط هو الذى اجمعه كاتبه  
بالنقط تقول اجمعت الكتاب اجمعه اجماعاً ولا يقال جمعته انما يقال جمعت العود اذا عضضته  
لتعرف صلابته من رخاوته وقال الليث المُجْمَعِ الحُرُوفُ المقطعة سميت مُجْمَعاً لانها اجمعية قال واذا  
قلت كتاب مُجْمَعٌ فان تجميعه تنقيطه لكى تستبين جمعه وتضح قال الازهرى والذى قاله أبو العباس  
وأبو الهيثم أثبت وأوضح وفى حديث عطاء سئل عن رجل له زرجل فقطع بعض لسانه فجعم  
كلامه فقال يعرض كلامه على المُجْمَعِ فما نقص كلامه منها أقسمت عليه الدية قال ابن الأثير حُرُوفُ  
المُجْمَعِ حُرُوفُ ا ب ت ث سميت بذلك من التجميع وهو ازالة الهمزة بالنقط واجتمعت الكتاب  
خلاف قولنا عَرَبْتُهُ قال رؤبة الشعر صَبَّ وطويل سلمة \* اذا ارتقى فيه الذى لا يعلم

قوله قاندرؤية تبع فيه  
الجوهرى وقال الصغاني  
الشعر للحطية اه صححه

زَلَّتْ بِهٖ اِلَى الْحَضِيضِ قَدَمُهُ \* وَالشَّعْرُ لَا يَسْطِيحُ عَنْهُ مَنْ يَنْظُرُهُ \* يُرِيدُ أَنْ يُعْرِبَهُ فَيُجْعِلُهُ  
مَعْدَاهُ يُرِيدُ أَنْ يُبَيِّنَهُ فَيَجْعَلُهُ مُشْكَلاً لَا يَبَيِّنُ لَهُ وَقِيلَ يَأْتِي بِهٖ أَفْعَمٌ أَيُّ الْيَحْنِ فِيهِ قَالَ الْفَرَّاءُ رَفَعَهُ عَلَى  
الْمُخَالَفَةِ لِأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُعْرِبَهُ وَلَا يُرِيدُ أَنْ يُجْعِلَهُ وَقَالَ الْأَخْنَسُ لَوْ قَوَّعَهُ مَوْقِعَ الْمَرْفُوعِ لِأَنَّهُ ارَادَ أَنْ يَقُولَ  
يُرِيدُ أَنْ يُعْرِبَهُ فَيَقْعُ مَوْقِعَ الْأَفْعَامِ فَلَمَّا وَفَّقَ قَوْلَهُ وَجَعَلَهُ مَوْضِعَ قَوْلِهِ فَيَقْعُ رَفَعَهُ وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ

الذَّارِقُونَ بَعْدَ تَحْرِيقِهِمْ \* مِنْ مُعْرِبٍ فِيهَا وَمِنْ مُعْجَمٍ

وَالْمُعْجَمُ النَّقْطُ بِالسَّوَادِ مِثْلُ التَّاءِ عَلَيْهِ نَقْطَتَانِ يَقَالُ أَفْعَمْتُ الْحَرْفَ وَالْمُعْجَمُ مِنْهُ وَلَا يَقَالُ أَفْعَمْتُ  
وَحُرُوفَ الْمُعْجَمِ هِيَ الْحُرُوفُ الْمُتَقَطِّعَةُ مِنْ سَائِرِ حُرُوفِ الْأُمِّ وَمَعْنَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ أَيُّ حُرُوفِ الْخَطِّ  
الْمُعْجَمِ كَمَا يَقُولُ مَسْجِدُ الْجَامِعِ أَيُّ مَسْجِدِ الْيَوْمِ الْجَامِعِ وَصَلَاةُ الْأُولَى أَيُّ صَلَاةِ السَّاعَةِ الْأُولَى قَالَ  
ابْنُ بَرِّي وَالصَّحِيحُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ أَنَّ الْمُعْجَمَ هُنَا مَصْدَرٌ وَقِيلَ أَفْعَمْتُ الْكِتَابَ  
مُعْجَمًا أَوْ كَرَّمْتَهُ مَكْرَمًا وَالْمَعْنَى عِنْدَهُ حُرُوفُ الْأَفْعَامِ أَيُّ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُعْجَمَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ سَمِعْتُ  
نَضَالَ أَيْ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُنَاضَلَ بِهِ وَأَفْعَمَ الْكِتَابَ وَفَعْلُهُ قَالَ ابْنُ جَنِّي أَفْعَمْتُ الْكِتَابَ أَرَأَيْتَ  
اسْتَعْجَمْتُهُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَهُوَ عِنْدَهُ عَلَى السَّلْبِ لِأَنَّهُ فَعَلْتُ وَإِنْ كَانَ أَصْلُهَا الْإِنْبَاءُ فَقَدْ تَجَسَّى  
لِلسَّلْبِ كَقَوْلِهِمْ أَشْكَيْتَ زَيْدًا أَيْ زَلَّتْ لَهُ عَمَائِي بِشُكْوِهِ وَكَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْنَبِهَا  
تَأْوِيلُهُ وَانَّهُ أَعْلَمَ عِنْدَ أَهْلِ النَّظَرِ أَكَادُ أَظْهَرَ وَأَوْتَحْيَضُ هَذِهِ اللَّفْظَةُ أَكَادُ أَرِزِلَ خَنَاءُ هَآئِ سَبَّحَهَا  
وَقَالُوا أَفْعَمْتُ الْكِتَابَ لِفِعَالٍ فَعَلْتُ لِلْسَّلْبِ أَيْضًا كَمَا بَدَتْ أَفْعَالُ وَلَهُ نَظَائِرُ مِنْهَا مَا نَقَدْتُ وَمِنْهَا  
مَا سَابَقَ وَحُرُوفُ الْمُعْجَمِ مِنْهُ وَكَأَنَّ الْمُعْجَمَ إِذَا أَفْعَمَهُ كَاتِبُهُ بِالنَّقْطِ سَمِيَ مُعْجَمًا لِأَنَّهُ شَكُولُ النَّقْطِ فِيهَا  
فَعْمَةٌ لَا يَبَيِّنُ أَهْلُ الْحُرُوفِ الْمُعْجَمَةَ لَا يَبَيِّنُ لَهَا وَأَنْ كَانَتْ أَصُولًا لَا كَلَامًا كَمَا فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ  
مَا كُنَّا تَعَاجِمُ أَنْ مَلَكَ نَاطِقٌ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ أَيْ مَا كُنَّا نَكْنِي وَنُورِي وَكُلُّ مَنْ لَمْ يَنْصَحْ بِشَيْءٍ فَقَدْ أَفْعَمَهُ  
وَاسْتَعْجَمَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ اسْتَعْجَمَ وَالْأَفْعَمُ الْأَعْرُسُ وَالْعَجْمَاءُ وَالْمُسْتَعْجَمُ كُلُّ بَهِيمَةٍ فِي الْحَدِيثِ الْعَجْمَاءُ  
بُحْرُهَا جُبَارٌ أَيْ لَا دَبَّ فِيهِ وَلَا قُوَّةَ أَرَادَ بِالْعَجْمَاءِ الْبَهِيمَةَ سَمِيَتْ عَجْمَاءَ لِأَنَّهُ لَا تَسْكُمُ قَالَ وَكُلُّ مَنْ  
لَا يَقْدِرُ عَلَى الْكَلَامِ فَهُوَ أَفْعَمٌ وَمُسْتَعْجَمٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ بَعْدَ كُلِّ فَصِيحٍ وَأَفْعَمٌ قِيلَ أَرَادَ بَعْدَ كُلِّ  
أَدَبٍ وَبَهِيمَةٍ وَمَعْنَى قَوْلِهِ الْعَجْمَاءُ بُحْرُهَا جُبَارٌ أَيْ الْبَهِيمَةُ تَنَلَّتْ فَتَصِيبُ نِسَائِنَا فِي أَنْفَالِنَا أَفْعَالُ  
هَذَرٌ وَهُوَ عَنِ الْجُبَارِ وَيُقَالُ قَرَأَ فُلَانٌ فَاسْتَعْجَمَ عَلَيْهِ مَا يَقْرؤه إِذَا التَّبَسَّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَتَّهَمْ لَهُ أَنْ يَقْضَى  
فِيهِ مَوْصَلَةٌ النَّهَارِ عَجْمَاءُ لَا خَفَاءَ الْقِرَاءَةِ فِيهَا وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَسْمَعُ فِيهَا قِرَاءَةً وَاسْتَعْجَمْتُ عَلَى الْمُحَلِيِّ  
قِرَاءَتُهُ إِذَا لَمْ تَحْضُرْهُ وَاسْتَعْجَمَ الرَّجُلُ سَكَتَ وَاسْتَعْجَمْتُ عَلَيْهِ قِرَاءَتُهُ أَنْفَطَعْتُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْقِرَاءَةِ

من نَعَسَ ومنه حديث عبد الله إذا كان أحدكم يصلي فاستجمت عليه قراءته فليتم أي أرتج عليه فلم يقدر أن يقرأ كأنه صار به عجمة وكذلك استجمت الدار عن جواب سائلها قال امرؤ القيس  
 منهم صداها وعفارتها \* واستجمت عن منطق السائل  
 عداه بعن لان استجمت بمعنى سكنت وقول علقمة يصف فرسا

سلاءة كعصا الهندى غل لها \* ذو فيثمة من نوى قران مجحوم

قال ابن السكيت معنى قوله غل لها أى أدخل لها ادخالا فى باطن الحافر فى موضع النُور وشبهه النُور بنوى قران لانها صلاب وقوله ذو فيثمة يتول له رجوع ولا يكون ذلك الا من صلابته وهو أن يطعم البعير النوى ثم يفت بعده فيخرج منه النوى فيعلم أنه مرة أخرى ولا يكون ذلك الا من صلابته وقوله مجحوم يريد أنه نوى النيم وهو أجود ما يكون من النوى لانه أصلب من نوى النبيذ المطبوخ وفى حديث أم سلمة أنها النبی صلى الله عليه وسلم أن أنجم النوى طجنا وهو أن يبالغ فى طججه ونفجه حتى ينبت النوى وتشد قوته التى يصلح معها اللغم رقیل المعنى أن الثر اذا طجج لتؤخذ حلاوته طجج عنوا حتى لا يبلغ الطجج النوى ولا يؤثر فيه تأثير من عجمة أى يلوكه ويعضه لان ذلك يشد طعم السلاءة ولانه قوت الدواجن فلا ينضج له لا تذهب قوته وخطب الخجاج يوم افتتال ان أمير المؤمنين نكب كتابه فجم عيدها أعود أعودا فوجدنى أمرها عودا يريد أنه قدر رازها بأمراسه ليخبر صلابتها قال النابغة \* فظل يجم على الروق منتبها \* أى بعض أعلى قرنه وهو بقاتله والجم غش شديد بالانمراس دون التنايا وجم الشئ يجمه عجمه ويجوم ما عضه ليعلم صلابته من خوره وقيل لانه لا كل أول الغيرة قال أبو ذؤيب

وكنت كعظيم العاجات اكتفنته \* بأطرافها حتى استدق نحو لها

يقول ركبتي المصائب وجمعتي كجمعت الابل العظام والعجامة ما جمعتهم وكانوا يجمعون القدح بين الضرسين اذا كان معروفا بالنور ليوثر وافته أثر ايعرفونه به وجم الرجل رازه على المنل والجمي من الرجال المميز العاقل وجمته الأمور دريته ورجل صلب المجتم والمجتمه عز النفس اذا جرسته الأمور وجدته عز راضلها وفى حديث طلحة قال لعمر الله جرسه تلك الأمور وجمعتك البلياء أى خبرتك من الجم الغض يقال جمت الرجل اذا خبرته وجمت العود اذا عضضه لتتظر أصلب أم رخو وناقاة ذات مجمة أى ذات صبر وصلابة وشدة على الدعك وأنشد بيت المزار

جال ذات مجمة ونوق \* عواقدا مسكت لتحاو حول

قوله لقد جرسك الامور  
 الذى فى النهاية لقد جرسك  
 الدهور وجمعتك الامور  
 اه مصححه

وقال غيره ذات معجزة أى ذات سمن وأنكره شمر قال الجوهرى أى ذات سمن وقوة وبقيّة على السبيل قال ابن برى رجل صلب المعجم للذى إذا أصابته الحوادث وجدته جلدًا من قولك عود صلب المعجم وكذلك ناقة ذات معجزة للتي اختبرت فوجدت قوينة على قطع الفلاة قال ولا يراد بها السمن كما قال الجوهرى وشاهده قول المتلمس

جاوزته بآ من ذات معجزة \* تهوى بكلاهما والرأس معكوم

والعجوم الناقة القوينة على السبيل والنور يعجم قرنه إذا ضرب به الشجرة يبلوه وبهم السيف هزه للتجربة ويسال ما معجزة عيني مد كذا أى ما أخذته ويقول الرجل للرجل طال عهدى بك وما معجزة عيني ورأيت فلانا فعلت عيني فجمة أى كأنها لا تعرفه ولا تضي في معرفته كأنها لا تقيسه عن العيانى وأنشد لابي حية العمري

كتخيم الكتاب بكف يومًا \* يهودى يشارب أو يربل

على أن البصيرهم إذا ما \* أعاذ الطرف بعجم أو يقبل

أى يعرف أو يشك قال أبو داود السخري رآنى أعرابى فقال لى تعجم عيني أى يحيل الى آتى رأيتك قال وأنطرت فى الكتاب فجمت أى لم أنف على حروفه وأنشديت أبى حية بعجم أو يقبل ويسال لتدعهم ونى ولتطوفى إذ عرفوك وأنشد ابن الأعرابى يخيها الأسلى

فلو أنهم اطافوا بطوبى بعجم \* نقى الرق عنه جذبه فهو كالخ

قال والمعجم الذى أكل حتى لم يبق منه إلا القليل والطوبى أصل العرفج إذا انسحق من ورقه والمعجم صغار الابل وقتاياها والجمع عجوم قال ابن الأعرابى بنات اللبون والحساق والحساق من عجوم الابل فإذا أنثت فهي من جلتها يستوى فيه الذكر والانثى والابل تسمى عواجم وعاجات لأنها تعجم العظام ومنه قوله وكنت كعظم العاجات وقال أبو عبيدة دخل أعجم يهزنى شقيقة لا ثقب لها فهي فى شدة ولا يخرج الصوت منها وهم يتعجبون إرسال الأخرس فى الشول لأنه لا يكون إلا شئنا والابل المعجم التى تعجم العضاء والتداد والشوك فتعجز بذلك من الخوض والعواجم الأسنان ويجمت عوده أى بلغت أمره وخبرت حاله وقال

أبى عودك المعجم الأصلية \* وكذاك الأنا لآحين نذل

والعجم بالتحريك النوى نوى التمر والنبيق الواحدة بجممة مثل قصبه وقصب يقال ليس لهذا الرمان بجم قال يعقوب والعامّة قوله بجم بالتسكين وهو الهجام أيضا قال رؤبة ووصف أتنا

\* في أربع مثل عجم القنب \* وقال أبو حنيفة العجمة حبة العنب حتى تنبت قال ابن سيده والصحيح الأول وكل ما كان في جوف ما كول كالزبيب وما أشبهه عجم قال أبو ذؤيب يصف مدائنًا مستوقد في حصاه الشمس نضهره \* كأنه عجم باليد مروض

والعجمة بالتحريك النحلة تنبت من النواة وعجمة الرمل كثرة وقيل آخره وقيل عجمته وعجمته ما تعد منه ورملة عجمها لا تجزئها عن ابن الأعرابي وفي الحديث حتى صعدنا أخذى عجمتي بدر العجمة بالضم المتراكم من الرمل المشرف على ماحوله والعجمات تخور تنبت في الأودية. قال أبو ذؤيب عذب كما المزن أنشز له من العجمات بارود

يصف ردي جارية بالمدوبة والعجمات الصخور الصلاب وعجم الذئب وعجمه جميعا عجمته ومواضله وهو العصف وزعم الليثاني أن ميمها بدل من الباء في عجب وعجب والأعجم من الموج الذي لا ينفس أي لا ينضج الماء ولا يسمع له صوت وباب عجم أي متدنل أبو عمرو والعجمة من النوق الشديدة مثل العنقة وأنشد

بات يباري ورشات كالقطا \* عجمات خشفنا تحت السرى

الورشات الخفاف والخشف الماضية في سيرها بالليل وبنوا عجم وبنو عجمان بطنان (عجزم) العجومة والعجومة شجرة من العنقاء غليظة عظيمة لها عقد كعقد الكعاب تنبت منها القبيبي وقال أبو حنيفة العجومة والنشمة شئ واحد والجمع عجم وعجزم قال العجاج ووصف المطايا

\* نواحل مثل قسي العجزم \* وهي العجومة وعجزمها غلظ عقدها وقال أبو حنيفة العجزم النسيب الكثير العقد وكل معقة دم عجم والعجزم دويبة صلبة كأنها مقطوعة تكون في الشجر وتأكل الحشيش والعجرام من الدابة تجمع عقد ما بين فخذيه وأصل ذكره والعجزم أصل الذكر وأنه للعجزم إذا كان غليظ الأصل والعجرام الذكر وقيل أصله وقد يوصف به وذكر عجم غليظ الأصل قال رؤبة بنى بشرى رجليه عجمه \* كأنما يسقيه حاديهمة

ومعجم البعير سنامه والعجومة منى فيه شدة وتقارب وقال رجل من بني ضبة يوم الجمل هذا علي ذواطي وهمهمه \* يعجم المشي البنا عجمه \* كاللث يتحمى شبلة في الأجمة قال ابن دريد العجومة العدو الشديد وأنشد

\* أو سيد عادية يعجم عجمه \* ورجل عجم وعجزم وعجرام شديد الجوهرى والعجرام بالضم الرجل الشديد قال ورث ما كني به عن الذكروا نشد ابن بري لحرير

قوله والعجزة من الابل الخ  
حكى الازهرى في تهذيبه  
تلبث العين ومثله في  
التسكلة اه مصححه

تَنَادَى بِجَنَحِ اللَّيْلِ يَا آلَ دَارِمٍ \* وَقَدَسَلَحُوا جِلْدَاسَهُم بِالْبُجَارِمِ  
والعجزة بالكسر الرجل القصير الغليظ الشديد وبغير عجم شديد وقيل كل شديد عجم وناقصة  
مُعْجَزَةٌ شديدة قال أبو النجم \* مُعْجَزَاتُ بَرْزَا سَعَابِلَا \* والعجزة من الابل مائة أو مائتان  
وقيل ما بين الحسين الى المائة والعجزة الاسراع قال ابن برى العجزة اسراع في متاربية خطو  
قال عمرو بن معديكرب ويقال الاسعر بن حمران

أَمَا إِذَا يَعْدُو فَتَغْلِبُ حَرِيَّةً \* أَوْ ذُبُ عَادِيَةً بِعَجْرُمٍ عَجْرَمَةٌ  
الازهرى يجوز عكشه وعجزمه وعفمه زهوهى اللثيمة القصيرة وعجزمه اسم رجل (عجمهم)  
ابن الاعرابي المجهوم طائر من طير الماء كان شقاره جمل الخياط (عدم) العدم والعدم  
والعدم فقد ان الشئ وزهابه وغلب على فقد المأل وقلته عدمه بعدمه عدماً وعدمافه وعدم  
وأعدم إذا افتقر وأعدمه غيره والعدم الفقر وكذلك العدم إذا انتمت أو له خفت فقلت العدم  
وان نحتت قوله ثلث ثلث العدم وكذلك الخد والخد والصلب والصلب والرشد والرشد  
والحزن والحزن ورجل عديم لا عقل له وعدمى الشئ لم أجده قال البيهقي

وَأَتَدَا عُدُو وَمَا يَعْدُمُنِي \* صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ الْمُحْتَبَلِ

يعنى فرساً أى ما يشقنى فربى يقول ليس منى أحد غيرى نقسى وفربى والمحتبل موضع الحبلى فوق  
الغروب وطول ذلك الموضع عيب وما يعدمنى أى لا أعده وما يعدمنى هذا الامر أى  
ما يعدمونى وأعدم أعداء ما وعدما افتقر وصار ذاعدم عن كراع فهو عديم وعدم لا مال له قال  
ونظيره أحضر الرجل أحضاراً وحضراً وأيسر يساراً ويسراً وأيسر أساراً وأسراً وأسراً وأسراً وأسراً  
ونسراً وأسراً وأسراً وأسراً وأسراً وأسراً وأسراً وأسراً وأسراً وأسراً وأسراً وأسراً وأسراً وأسراً وأسراً  
أسكاراً وأسكاراً قال وقيل بل الفعل من ذلك كلمة الاسم والأفعال المصدر قال ابن سيده وهو  
الصحيح لأن فعلاً ليس مصدر أفعال والعديم التقدير الذى لا مال له وجعله عدماء وفي الحديث  
مَنْ يَتَرَسَّ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا ظُلُومٍ الْعَدِيمُ الَّذِي لَا شَيْءَ عَنْده فَعِيلٌ بِعَنْ فاعل وَأَعْدَمَهُ مَتَعَهُ وَيَتَوَلَّى  
الرَّجُلُ حَبِيبَهُ عَدِمْتُ فَتَدَلُّ وَلَا عَدِمْتُ فَتَدَلُّ وَلَا عَدِمْتُ فَتَدَلُّ وَلَا عَدِمْتُ فَتَدَلُّ وَلَا عَدِمْتُ فَتَدَلُّ  
ويقال عَدِمْتُ فَلَانَا وَأَعْدَمَنِيهِ اللَّهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَالَيْسَ مَانِعٌ ذِي قُرْبَى وَلَا رَحِمٍ \* يَوْمًا وَلَا مَعْدِمًا مِنْ خَائِبٍ وَرَقًا

قال معناه انه لا يفتقر من سائل يسأله ماله فيكون كخائب ورقاً قال الازهرى ويجوز ان يكون

معناه ولا مانعاً من خابط ورَقاً عَدَمْتُهُ أى مَنَعْتُهُ طَلَبْتُهُ. ويقال انه عَدِمُ المعروف وانها العَدِيمَةُ المعروف وأنشد  
 اَتَى وَجَدْتُ سَبْعَةَ أَشْهُ خَالِدٍ \* عِنْدَ الْحَزْوَورِ عَدِيمَةُ الْمَعْرُوفِ  
 ويقال فلان يَكْسِبُ المَعْدُومَ اذا كان مُجْدُوداً يَكْسِبُ مَا يُحْرَمُهُ غَيْرُهُ. ويقال هوأ كَأَكْمَ للمَعْدُومِ  
 وَأَكْسَبَكُمْ للمَعْدُومِ وَأَعْطَاكُمْ لِلْمَعْرُومِ قال الشاعر يَهْزِفُ ذُبَاباً

كَسُوبِ لَهُ الْمَعْدُومِ مِنْ كَسْبٍ وَاحِدٍ \* مُحَالِفُهُ الْاِقْتَارَ مَا يَتَوَلَّى

أى يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَخَدَعَهُ وَلَا يَتَوَلَّى. وفي حديث المَبْعُثِ قَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ كَلَّا إِنَّكَ تَكْسِبُ  
 الْمَعْدُومَ وَتَحْمِلُ الْكُلَّ هُوَ مِنَ الْمَجْدُودِ الَّذِى يَكْسِبُ مَا يُحْرَمُهُ غَيْرُهُ. وقيل أرادت تَكْسِبُ النَّاسَ  
 الشَّيْءَ الْمَعْدُومَ الَّذِى لَا يَجِدُونَهُ مِمَّا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ. وقيل أرادت بِالْمَعْدُومِ الْفَقِيرَ الَّذِى صَارَ مِنْ شِدَّةِ  
 حَاجَتِهِ كَالْمَعْدُومِ نَفْسُهُ فَيَكُونُ تَكْسِبُ عَلَى التَّاءِ بِلِ الْأَوَّلِ مُتَعَدِّياً إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ هُوَ الْمَعْدُومُ  
 كَقَوْلِكَ كَسَبْتُ مَالاً وَعَلَى التَّاءِ بِلِ الثَّانِي وَالثَّلَاثِ يَكُونُ مُتَعَدِّياً إِلَى مَفْعُولَيْنِ نَقُولُ كَسَبْتُ زَيْدًا  
 مَالاً أَيْ أَعْطَيْتُهُ مَعْنَى الثَّانِي تُعْطِي النَّاسَ الشَّيْءَ الْمَعْدُومَ عِنْدَهُمْ فَحُذِفَ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ وَمَعْنَى  
 الثَّلَاثِ تُعْطِي الْفُقَرَاءَ الْمَالَ فَيَكُونُ الْمَحْذُوفُ الْمَفْعُولُ الثَّانِي وَعَدِمَ بَعْدُ عُدَامَةً إِذَا حَقَّ فَهُوَ  
 عَدِمٌ أَحَقُّ وَأَرْضٌ عَدِمَاءُ يَضَاءُ وَشَاءُ عَدِمَاءُ يَضَاءُ الرَّأْسِ وَسَائِرُهَا مُخَالَفٌ لِذَلِكَ وَالْعِدَامُ نَوْعٌ مِنَ  
 الرُّطْبِ يَكُونُ بِالْمَدِينَةِ يَجْبَى آخِرُ الرُّطْبِ وَعَدِمٌ وَادٍ يَحْضَرُ مَوْتٌ كَأَنَّهُ يَزْعُونَ عَلَيْهِ فَعُضَّ مَآوُهُ  
 قُبِيلَ الْإِسْلَامِ فَهُوَ كَذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ وَعُدَامَةُ مَاءٍ أَبْنَى جُدْتُمْ قَالَ ابْنُ بَرِي وَهِيَ طُلُوبٌ بَعْدُ مَاءٍ

لِلْعَرَبِ قَالَ الرَّاجِزُ لِمَا رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا قَامَةَ \* وَأَنَّهُ يَتِيمٌ مِنْ عُدَامَةٍ

(عذم) عَذِمَ بَعْدِمُ عَذِمَ عَضَّ وَفَرَسٌ عَذِمَ وَعَذُومٌ عَضُوضٌ وَالْعَذْمُ الْعَضُّ وَالْأَكْلُ يَجْنَاءُ  
 بِقَالَ فَرَسٌ عَذُومٌ لِلَّذِى يَعْذِمُ بِأَسْنَانِهِ أَيْ يَكْدِمُ قَالَ ابْنُ بَرِي الْعَذْمُ بِالشَّفَةِ وَالْعَضُّ بِالْأَسْنَانِ  
 وَعَذَمَهُ بِلسَانِهِ يَعْذِمُهُ عَذْمًا لَامَةً وَعَذَمَهُ وَالْعَذْمُ الْأَخْذُ بِاللِّسَانِ وَاللَّوْمُ وَالْعَذْمُ اللَّوَامُونَ  
 وَالْمُعَاتِبُونَ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ

يَعُودُ عَلَى ذِي الْجَهْلِ بِالْجَهْلِ وَالنَّهْيُ \* وَلَمْ يَكُنْ قَاسِئًا عَلَى الْجَارِ ذَاعَدِمِ

وَالْعَذِيمَةُ الْمَلَامَةُ وَالْجَمْعُ الْعَذَائِمُ قَالَ

يَنْظُرُ مَنْ جَارَاهُ فِي عَذَائِمِ \* مِنْ عَذْنَوَانٍ جَرِيهِ الْعَفَاةِمِ

يَسْأَلُ كَأَنَّ هَذَا فِي عَفَاةِمِ سَبَابِهِ أَيْ فِي أَوَّلِهِ. وفي الحديث ان رجلاً كان يرانى فلا يمرُّ بقومٍ إلا عَذَمُوهُ  
 أَيْ أَخَذُوهُ بِأَسْنَانِهِمْ وَأَصْلُ الْعَذْمِ الْعَضُّ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ كَالنَّابِ الضَّرْسِ نَعِذِمِ

يزاد في التكملة ويقولون  
 فلان قد عذموه أى بتشديد  
 الدال أى قالوا انه مجنون  
 وقول العامة من المتكلمين  
 وجدفان عذم خطأ والصواب  
 وجدفان عذم أى مبنيين  
 للمجهول كتبه مصححه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص فاقبل على أبي فعمته في وعصى  
 بلسانه قال الازهرى العذام شجر من الخض ينبت وانما زه انشداخ ورقه اذا مسسته وله ورق  
 نحو ورق القاقل والعذم نبت قال القطامي \* في عنت نبت الخوذان والعذما \* وحكام  
 أبو عبيدة بالغين المعجمة وهو تصيف والعذام شجر من الخض الواحد عذامة وعذام اسم  
 رجل والعذام مكان وموت عذم لم لا يبقى شيأ وعذمه عن نفسه دفعه وكذلك أعذمه والعذم  
 المنع يقال لا عذمتك عن ذلك قال والمرأة تعذم الرجل اذا أربع لها بالكلام أى تشتمه اذا  
 سألها المكروه وهو الارباع والعذم البراغيت واحدها عذوم (عزم) غرام الجيش حذهم  
 وشذهم وكثرهم قال سلامة بن جندل

قوله واحدها عذوم ويقال  
 في واحدها عذام كشداد  
 كما في التكملة والقاموس  
 اه مصححه

وإنا لالحصى عذوا وأنا \* بنو الحزب التي فيها غرام  
 وقال آخر وأيلة غول قد سربت وقتية \* هذيت وجمع ذى غرام ملأس  
 والعامة جمع غارم يقال غلمان عقة عرمة وليل غارم شديد البرد نهاية في البرد ثم ساره وأيلة والجمع  
 عزم قال

وليس له من اللبالي العزم \* بين الذراعين وبين المزم \* ثم فيها العزب التلكم  
 يعنى من شدة بردها وعزم الانسان يعزم ويعزم وعزم وعزم عرامة بالفتح وعراما اشتد قال  
 وعله الجرمي وقيل هو لابن الدنية الثقفي  
 ألم تعلموا انى تخاف عرامتى \* وأن قناني لا تلين على الكنبر  
 وهو عارم وعزم اشتد وأنشد

إني امرؤ يذنب عن محاربي \* بسطة كف وإسان عارم  
 وفي حديث علي عليه السلام على حين فتره من الرسل واعتزام من الفتن أى اشتداد وفي حديث  
 أبي بكر رضى الله عنه أن رجلا قال له عارمت غلاما بمكة فعض أذنى فقطع منها أى خادعت  
 وفانت وصبي عارم بين العرام بالضم أى شرس قال شبيب بن البرصاء  
 كأنهم من بدن وإنار \* دبت عليها عارمات الأنبار

أى خبيثاتها ويروى ذريبات وفي حديث عافر الناقة فأنبت لها رجل عارم أى خبيث شرب  
 والعرام الشدة والقوة والشراسة وعزما الصبي وعزم علينا وعزم يعزم ويعزم عرامة وعراما  
 أنير وقيل مريح وبطرو وقيل قد د ابن الاعراب العزم الجاهل وقد عزم يعزم وعزم وعزم

قوله وقد عزم الخ من باب  
 ضرب ونصر وكرم وعلم كما  
 في القاموس اه مصححه



وقال الفراء العُرمي من العُرام وهو الجهل والعُرام الأذى قال حنين بن أريقط  
 حتى ظلموا أشكس الخليفة حائط \* عليهم أعرام الطائفتين شديقتين  
 والعُرم اللحم قاله الفراء يقال إن جزوركم لطيب العرمة أي طيب اللحم وعُرام العظم بالضم عِراقُه  
 وعرمة يعرّمه ويعرّمه عرماً تعرقه وتعرّمه تعرقه ونزع ما عليه من اللحم والعُرام والعُراق واحد  
 ويقال أعرم من كذب على عِرام وفي الخساح العُرام بالضم العِراق من العظم والشجر وعُرمَت  
 الأبل الشجر نالت منه وعُرم العظم عرماً فقروا عِرام الشجرة قُشرها قال  
 وتَقَمَّي بالعُرمِج المُشَجَّج \* وبالنعام وعُرام العُومِج  
 ونخص الأزهرى به العُومِج فقال يقال أقشوز العُومِج العُرام وأنشد الرجز وعُرم الصبي أمه  
 عرماً رضعها واعترم نديها أمه واعترمت هي تبعت من يدرمها قال  
 ولاتلقين كاتم الغلاب \* ما لم تجد عارماً تعترم  
 يقول إن لم تجد من رضعه دثرت هي خلبت نديها أو رضعته ثم تجتهد من فيها وقال ابن الأعرابي  
 إنما يقال هذا لانه مكلف ما ليس من شأنه أراد بذات الغلام الأم المارضع إن لم تجد من يرضع نديها  
 نديها قاله الأزهرى ومعناه لا تكن كمن يرضع نفسه إذ لم يجد من يرضعها والعُرم والعُرمة  
 لون مختلط بسواد وبياض في أي شيء كان وقيل تقيط بهم ما من غير أن يسع كل نقطة عرمة عن  
 السيرافي الذي ذكر أعرم والأني عرماً وقد غلبت العُرماء على الحية الرقشاً قال معقل الهذلي  
 أباهم لئلا يوطئ بك بغاضتي \* رؤس الأفاعي في مرأصدها العُرم  
 الاسم الحية العُرماء التي فيها نقط سود وبيض وروى عن معاذ بن جبل أنه سمى بكبش  
 عرماً وهو الأبيض الذي فيه نقط سود قال نعلب العُرم من كل شيء ذو لونين قال والنرذوعر  
 ويض القطاعر \* وقول أبي وجزة السعدي  
 ما زلت ناسباً وهما كل صادق \* بانث نباشر عرماً غير أزواج  
 عني ييض القطاعر كذلك والعُرم والعُرمة بياض يمرمة انشاة الضائفة والمعزى والصفحة  
 كالثنية وكذلك إذا كان في أذنهما نقط سود والاسم العُرم وقطيع أعرم بين العُرم إذا كان ضائفاً  
 ومعزى وقال يصف امرأه راعية \* حياً كه وسط القطيع الأعرم \* والأعرم الأبرس والأني  
 عرماً ودعراً عرماً ملون ويقال للأبرس الأعرم والأبقع والعُرمة الأنبار من الخنطة والشعير  
 والعُرم والعُرمة الكدس المدوس الذي لم يذري يجعل كهيئة الأبرج ثم يذري وحصره ابن بري فقال

قوله أراد بذات الغلام الخ  
 هذه عبارة الأزهرى لانشاده  
 له كذات الغلام وأنشده  
 في المحكم كاتم الغلام اه  
 مصححه

الْكُدْسُ مِنَ الْخَنْظَةِ فِي الْحَرَمِ وَالْبَيْدَرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ لَا يُقَالُ الْاَعْرَمَةُ وَالصَّحِيحُ  
عَرْمَةٌ بِدَالٍ لَجَعَهُمْ لَهُ عَلَى عَرَمٍ فَأَمَّا حَقِيقَةٌ وَحَقٌّ فَشَاذٌ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ قَالَ الرَّاجِزُ  
تَدَقُّ مَعْرَءُ الطَّرِيقِ النَّازِرِ \* دَقَّ الدَّيَاسِ عَرَمَ الْأَنَادِرِ  
وَالْعَرَمَةُ وَالْعَرْمَةُ الْمُسْنَةُ الْأُولَى عَنْ كِرَاعٍ وَفِي الصَّحَاحِ الْعَرَمُ الْمُسْنَةُ لِأَوَّلِهِ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا  
وَيُقَالُ وَاحِدُهَا عَرْمَةٌ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْبَعْضِيِّ

مِنْ سَبَابِ الْحَاشِرِينَ مَا رَبَّ أَذًى شَرُّهُ مِنْ دُونَ سَيْلِ الْعَرِمَا

قَالَ وَهِيَ الْعَرَمُ يَنْفَعُ الرَّاهِمَ كَسَرُهَا وَكَذَلِكَ وَاحِدُهَا هُوَ الْعَرْمَةُ قَالَ وَالْعَرْمَةُ مِنْ أَرْضِ الرَّبَابِ  
وَالْعَرْمَةُ سُدٌّ يُعْتَزُّ بِهَ الْوَادِي وَالْجَمْعُ عَرِمٌ وَقِيلَ الْعَرِمُ جَمْعٌ لِأَوَّلِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَرِمُ  
الْأَحْيَاسُ بَنِي فِي أَوْسَاطِ الْأَوْدِيَةِ وَالْعَرِمُ أَيْضًا الْجُرْدُ الَّذِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ الْعَرِمُ  
وَالنَّعْبَةُ وَالْعَرِمُ وَالْعَرَمُ السَّيْلُ الَّذِي لَا يُطَاقُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ قِيلَ  
أُضْفَاهُ إِلَى الْمُسْنَةِ وَالسَّيْلِ وَقِيلَ إِلَى النَّارِ الَّذِي بَنَى إِلَيْكَ عَلَيْهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ  
لَهُ الْخُلْدُ لَهُ حَدِيثٌ وَقِيلَ الْعَرِمُ اسْمُ وَادٍ وَقِيلَ الْعَرِمُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ وَكَانَ قَوْمٌ سَبَّأَنِي نِعْمَةً وَقَعْمَةً  
وَجَدَانٍ كَثِيرَةٍ وَكَانَتْ الْمَرْأَةُ مِنْهُمْ تَخْرُجُ وَعَلَى رَأْسِهَا الزَّيْلُ فَتَعْمَلُ بِيَدِهَا أَوْتَسِيرَ بَيْنَ ظَهْرَانِي  
الشَّجَرِ الْمُتَوَفِّيَ نَقَطَ فِي زَيْلِهَا مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ ثَمَرِ الشَّجَرِ فَلَمْ يَشْكُرُوا النِّعْمَةَ اللَّهُ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
جُرْدًا وَكَانَ لَهُمْ سَكْرُفِيَّةُ أَبْوَابٍ يَنْفَعُونَ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ فَفَقَّهَهُ ذَلِكَ الْجُرْدُ حَتَّى بَنَى عَلَيْهِمْ  
السَّكْرُ فَعَرِقُوا جَنَاتَهُمْ وَالْعَرَامُ رَجَحُ الْقَدْرِ وَالْعَرَمُ وَجَحُ الْقَدْرِ وَرَجُلٌ أَعْرَمُ أَكْثَرَ لَمْ يَحْتِجْ فَكَانَ  
وَجَحُ الْقَلْفَةِ بَقِيَ هَذَا أَبُو عَرُورٍ وَالْعَرَامِيُّ الْقَائِلَانِ مِنْ لُجَّانٍ وَالْعَرْمَةُ نِسْبَةُ الْإِلَاحِ وَالْعَرْمَانُ  
الْمَزَارِعُ وَاحِدُهَا عَرِمٌ وَأَعْرَمُوا الْأَوَّلَ أَسْوَعُ فِي الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ لَا يَجْمَعُ عَلَيْهِ أَقْوَالُ الْأَصْنَةِ  
وَجَبِشٌ عَرْمَرُمٌ كَثِيرٌ وَقِيلَ هُوَ الْكَنْزُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَعْرَمَرُمٌ الشَّدِيدُ قَالَ

أَذَارًا بِأَجَادِ النَّعَامِ عَرْمَرُمًا \* بِهِ انْعِمَ حَوْمًا وَعَرَا عَرْمَرُمًا

وَعَرَامُ الْجَنِينِ كَثَرَتُهُ وَرَجُلٌ عَرْمَرُمٌ شَدِيدُ الْعَجْجَةِ عَنْ كِرَاعٍ وَالْعَرِمُ اللَّاهِيَةُ الْأَزْهَرِيُّ الْعَرْمَانُ  
الْأَكْرَةُ وَاحِدُهُمْ أَعْرَمٌ وَفِي كِتَابِ أَقْوَالِ شُرَاةَ مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ مُلْكٍ وَعَرْمَانُ الْعَرْمَانُ الْمَزَارِعُ  
وَقِيلَ الْأَكْرَةُ الْوَاحِدُ أَعْرَمٌ وَقِيلَ عَرِمٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَوْنُ الْعَرْمَانِ وَالْعَرَامِينَ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ  
يُقَالُ رَجُلٌ أَعْرَمٌ وَرَجُلَانِ عَرْمَانُ ثُمَّ عَرَامِينَ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ وَجَعَتِ الْعَرَبُ قَتُولَ الْجَمْعِ الْقَتْلَانِ  
مِنْ الْأَبْلِ الْقَعَادِينَ وَالْقَعَادِ جَمْعُ الْقَعَادِ وَالْقَعَادِينَ نَظِيرُ الْعَرَامِينَ وَالْعَرِمُ وَالْمَعْرَمُ يَرْفَعُ

قوله العرمان الاكرة الخ  
كذا في الاصطلاح وانتم كمله  
والتهذيب وفي القاموس  
والعرمان بالضم الاكسر  
واحداهم وعارم فانظر  
وحرر الله محله

حَوْلَ الدَّبَرَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرِمَةُ أَرْضٌ صُلِبَتْ إِلَى جَنْبِ الصَّمَانِ قَالَ رُوِيَّةُ  
 \* وَعَارِضُ الْعَرِضِ وَاعْتِاقُ الْعَرِمِ \* قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَرِمَةُ تَنَاخُمُ الدَّهْنَاءِ وَعَارِضُ الْيَمَامَةِ  
 يَقَابِلُهَا قَالَ وَقَدْ نَزَلَتْ بِهَا وَعَارِمَةُ أَسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَارِمَةُ أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ الرَّائِعِيُّ  
 أَلَمْ تَسْأَلْ بِعَارِمَةِ الدِّيَارِ \* عَنْ الْحَيِّ الْمُنْفَارِ أَيْنَ سَارَا  
 وَالْعَرِمَةُ مُصَغَّرَةٌ لِمِثْلِ بَنِي فَرْزَاةٍ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ ابْنُ بَشِيرٍ أَبَى خَازِمٍ  
 إِنَّ الْعَرِمَةَ مَانِعٌ أَرْمَاحُنَا \* مَا كَانَ مِنْ يَحْتَمِ بِهَا وَصَنَارُ  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لِلنَّسَابَةِ الدِّيَّانِيُّ وَليْسَ لِشَيْءٍ كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَيُرْوَى أَنَّ لِلدَّيْمِيَّةِ وَهِيَ مَا لَبِنِي  
 فَرْزَاةٌ وَالْعَرِمَةُ بِالْحَرِيِّ تَجْتَمِعُ رَمْلُ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ  
 حَازِرُنْ رَمْلُ أَيْلَةِ الدَّهَاسَا \* وَبَطْنُ لَبْنِي بِلَادٌ أَحْرَمَاسَا \* وَالْعَرِمَاتُ دُسْمٌ أَدْيَاسَا  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَرِمِي وَاللَّهُ لَأَفْعَلَانِ ذَلِكَ وَعَرِمِي وَجَرِمِي ثَلَاثُ لُغَاتٍ بَعْنِي أَمَا وَاللَّهِ وَأَنْشَدَ  
 عَرِمِي وَجَدْتُكَ لَوْ وَجَدْتُ لَهُمْ \* كَعْدَاوَةٍ يَجِدُونَهَا تَعْلِي  
 وَقَالَ بَعْضُ الثَّغَرِيِّينَ يَجْعَلُ فِي كُلِّ سَلْفَةٍ مِنْ حَبِّ عَرِمَةٍ مِنْ دَمَالٍ فَتَقِيلُ لَهُ مَا الْعَرِمَةُ فَتَقَالُ جَنُودٌ مِنْهُ  
 تَكُونُ مِنْ بَلَدَيْنِ جَلَّ بِقَرْنَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَعَارِمٌ سَجْنٌ قَالَ كَثِيرٌ  
 تَحَدَّثْتُ مَنْ لَاقَيْتُ أَنَّكَ عَائِدٌ \* بَلِ الْعَائِدُ الْمَطْلُومُ فِي سَجْنٍ عَارِمٍ  
 وَأَبُو عَرَامٍ كَتَبَ بِالْجَنْفَارِ وَقَدْ سَمِعُوا عَارِمًا وَعَرِمَانِ أَبُو قَبِيلَةٍ (عَرِمَ) الْعَرِمَةُ مُقَدَّمُ  
 الْأَنْفِ قَالَ يَعْتُوبُ يُقَالُ كَانَ ذَلِكَ عَلَى رَعْمٍ عَرِمَتُهُ أَيْ عَلَى رَعْمٍ أَتَتْهُ وَهِيَ الْعَرَبِيَّةُ بِالْبَاءِ وَالْمِيمِ أَكْثَرُ  
 قَالَ وَرَبَّاعِيًا بِالْثَاءِ وَأَيْسَ بِالْعَالِي وَقِيلَ الْعَرِمَةُ طَرَفُ الْأَنْفِ اللَّيْثِ الْعَرِمَةُ مَا بَيْنَ وَرَثَةِ الْأَنْفِ  
 وَالشَّيْءِ أَبُو عَرِيٍّ يُقَالُ لِلدَّائِرَةِ الَّتِي عِنْدَ الْأَنْفِ وَسَطُ الشَّيْءِ الْعُلْيَا الْعَرِمَةُ وَالْعَرِمَةُ لُغَةٌ فِيهَا الْأَزْهَرِيُّ  
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْخَنْعِيَّةُ وَالتَّوْنَةُ وَالتَّوْمَةُ وَالهَزْمَةُ وَالْوَهْدَةُ وَالْقَلْدَةُ وَالهَرْمَةُ وَالْعَرِمَةُ  
 وَالْحَرْمَةُ (عَرِمَ) فِي حَدِيثٍ عَمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَضَى فِي الظُّنْدِ إِذَا عَرِمَ نَجْمٌ بِقُلُوصٍ جَاءَ  
 تَنْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ إِذَا أَنْشَدَ قَالَ الزُّمَخْشَرِيُّ وَلَا نَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ وَلَمْ يَثْبُتْ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ سَمَاعًا  
 وَالَّذِي يُؤَدِّي إِلَيْهِ الْاجْتِمَاعُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ جَسًا وَغُلْظٌ وَذِكْرُهُ أَوجُهُهَا وَاشْتِقَاقَاتُ بَعِيدَةٌ وَقِيلَ  
 أَنَّهُ أَحْرَجْنَاهُمْ بِالْحَاءِ أَيْ تَقَبَّضَ خَرَفَهُ الرُّوَاةُ الْأَزْهَرِيُّ الْعُرْجُومُ وَالْعُلُجُومُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ (عَرِدَمُ)  
 الْعَرْدَامُ وَالْعَرْدَمُ الْعَدْقُ الَّذِي فِيهِ الشَّوَارِخُ وَأَصْلُهُ فِي النَّخْلَةِ وَالْعَرْدَمَانُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ الرُّقْبَةُ  
 قَالَ رُوِيَّةُ \* وَيَعْتَلِي الرَّأْسَ الْقَوْمُ دَعْرَمَةٌ \* عَرْدَمُهُ عُنُقُهُ الشَّدِيدُ وَالْعَرْدَمُ الضَّخْمُ

قوله ويعتلي الخ صدره كما في  
 التكملة \* وعندنا ضرب  
 يتر معصه \* اهـ مصححه

التارُّ الغليظ القابل للحم والعَرْدُ مثله والعَرْدَمُ الغَرْمُولُ الطويل الضخم المُتَهَلُّ والعَرْدَمَةُ الشدة  
والصلابة يقال انه عَرْدَمُ القَصْرِ قال العجاج \* تَحْمِي حِمَاهَا عَرْدَمُ عَرْدَمٍ \* قال اذا قلت للعَرْدِ  
عَرْدَمُ فهو أشدُّ من العَرْدِ كما يقال للبليد بَلْدَمُ فهو أشدُّ وأشدُّ (عزم) العَرَزَمُ والعَرِزَامُ القويُّ  
الشديد المجمع من كل شيء وأعرَزَمَ وأفرَّبَعَ وأخرَجَمَ مجمع وتقبض قال العجاج

\* رَكَبَ مِنْهُ الرَّأْسُ فِي مَعَرَزَمٍ \* وَأَنْفُ مَعَرَزَمٍ غَلِيظٌ مَجْمَعٌ وَكَذَلِكَ اللَّامُ زِمَةٌ وَحِيَّةٌ عَرَزَمٌ قَدِيمَةٌ  
وَأَشَدُّ الزَّهْرَى \* وَذَاتُ قَرْنَيْنِ زُخْوْفَا عَرَزَمًا \* الْأَزْهَرَى إِذَا غَلَطَتِ الْأَرْضُ قِيلَ أَعْرَزَمَتْ  
وَأَعْرَزَمَ الرَّجُلُ غَلَطًا مُزَيَّنَةً أَوْ لَهَزَ مِنْهُ وَلَهُ عَرِزَامُ الْأَجْمَاعُ قَالَ نَهَارُ بْنُ نَوْسَةَ  
وَمِنْ مُتَرَبِّدٍ دَعْدَعْتُ بِالسَّيْفِ مَالَهُ \* فَيَنْتَفِذُ وَقَدْ مَاتَ مَعَرَزَمُ الْكَرْدِ

وَأَعْرَزَمَ الشَّيْءُ أَشَدَّ وَصَلَبَ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ لَا تَجْعَلُوا فِي قَبْرِ إِبْرَاهِيمَ عَرَزَمًا عَرَزَمٌ جَمَانَةٌ بِالْكَوْفَةِ  
نَسَبُ الْمَرْءِ إِلَيْهَا وَأَمَّا كَرَمُهُ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ أَحْدَاثِ الْإِنْسَانِ وَيَخْتَلِفُ لَيْتُهُ بِالْجَبَابَاتِ (عزم)  
العَرِزَمُ والعَرِزَامُ القويُّ الشديد البضة وقيل هو التَّخِيلُ الجسيم ضِدُّ وقيل هو التَّخِيمُ والعَرِزَمُ  
التَّخِيلُ والعَرِزَمُ الْأَكُولُ والعَرِزُومُ التَّخِيلُ (عزم) عَرَكَمُ أَسْمُ (عزم) الْعَرَاهِمُ  
الغليظ من لابل قال

فَدَرَجُوا كُلُّ وَائِي عَرَاهِمٍ \* مِنَ الْجَمَالِ الْخَالِدَةِ الْعَرَاهِمِ

أَشَدُّ بَرِي لَابِي وَجَرَةٍ \* وَفَارَقَتْ ذَلِيلَةَ عَرَاهِمًا وَجَعَهُ عَرَاهِمُ قَالَ ذُو رِمَّةَ الْهَيْمُ الْعَرَاهِمِ  
وَالْعَرِزُومُ الشَّيْخُ الْعَظِيمُ قَالَ أَبُو وَجَرَةٍ \* وَيَرْجِعُونَ الْمَرْدُ وَالْعَرَاهِمَا \* الشَّرَامُ جَمَلُ  
عَرَاهِمٍ مَثَلُ جَرَاهِمٍ وَنَاقَةُ عَرَاهِمَةٍ أَيْ تَخْتَمَةُ الْجَوْهَرِي الْعَرَاهِمُ وَالْعَرَاهِمَةُ هَتْ لَمَذَكِر

وَالْمَوْتِ وَأَشَدُّ لَرَجَرِ الَّذِي أوردناه وَلَا لِأَزْهَرِي الْعَرَاهِمِ لَتَارُ النَّاعِمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَشَدُّ  
\* وَقَصَبًا عَفَا عَرَاهُومًا \* وَالْعَرَاهُومُ الشَّدِيدُ وَكَذَلِكَ الْعَنْكَبُومُ الشَّرَامُ عَرَاهِمُ وَعَرَاهِمُ  
وَجَرَاهِمُ عَظِيمٌ وَنَاقَةُ عَرَاهُومٍ حَسَنَةُ الْمَوْنِ وَالْجِسْمِ قَالَ أَبُو التَّيْمِ \* أَتَلَعْتُ فِي حُجَّتِهِ عَرَاهُومًا \*  
ابن سيدة الْعَرَاهُومُ مِنَ الْأَبْلِ الْخَسَنَةِ فِي لَوْنِهَا وَجَسَدِهَا وَالْعَرَاهُومُ مِنَ الْخَيْلِ الْخَسَنَةُ الْعَظِيمَةُ وَقِيلَ

الْعَرَاهِمَةُ وَالْعَرَاهِمُ نَعْتُ لِلْمَذَكِرِ دُونَ الْمَوْتِ (عزم) الْعَزَمُ الْجِدُّ عَزَمَ عَلَى الْأَصْرَةِ عَزَمًا  
وَمَعَزَمًا وَمَعَزَمًا وَعَزَمًا وَعَزَمَ وَعَزَمَ وَعَزَمَ وَعَزَمَ وَعَزَمَ عَلَيْهِ أَرَادَ فَعَلَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَزَمَ  
مَاعًا عَلَيْهِ قَلْبُكَ مِنْ أَمْرٍ أَنْتَ فَاعِلُهُ وَقَوْلُ الْكَلْبِ

يَرِي بِهَا قَيْصِبَ الذُّبُلِ حَاجَتَهُ \* طَوَّرَا وَيَخْطِي أَحْيَانًا فِعْلَهُ

قوله (عزم) هو بالصاد  
المهملة في الأصل والتكسلة  
والحكم والتهذيب وفي  
القاموس المطبوع رسمه  
بالضاد المعجمة وانظر دوحه  
أه - صححه

قوله الأزهرى العراهم الخ  
كذا في الأصل والتهذيب  
وعبارة التكسلة والعراهم  
والعروهم لتار الناعم الخ  
أه - صححه

فَأَعْرَضَ عَنْ مَا شِئْتَ عَلَيْهِ نَعْمًا \* وَهَلْ لِي ذَنْبٌ فِي اللَّيْلِ أَلَيْسَ الذَّوَاهِبُ  
قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَيَقَالُ عَزَمْتُ عَلَى الْأَمْرِ وَعَزَمْتُهُ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ عُمَارَةَ النَّوْفَلِيُّ  
خَلِيلِي مِنْ سَعْدِي الْمَأْفُوسَا \* عَلَى مَرْيَمَ لَا يَبْعِدُ اللَّهُ مَرْيَمًا  
وَقَوْلَاهُمَا هَذَا الْفَرَاقَ عَزَمْتُهُ \* فَهَلْ مَوْعِدٌ قَبْلَ الْفَرَاقِ فَعَلِمَا

وفي الحديث قال لبي بكر متى توفى فقال أوله الليل وقال العزم متى توفى فلم ين من آخر الليل فقال لبي بكر أخذت بالحزم وقال أمير أخذت بالعزم أراد أن أبا بكر أخذ قووات التورب التورم فأخاط وقد منه وأن عمر وثق بالقوة على قيام الليل فأخبره ولا خير في عزم بغير حزم فإن القوة إذا لم يكن معها حذر أو رطت صاحبها وعزمه انزعز عليه وفي التنزيل فإذا عزم الأمر وقد يكون أراد عزم أرباب الأمر قال الأزهرى هو فاعل معناه المتعول وإنما يعزم الأمر ولا يعزم والعزم للانسان لا للأمر وهذا كتولهم ههنا الرجل وإنما اظلم وقال الزجاج في قوله فإذا عزم الأمر فإذا جاز الأمر ولم يقرض القتال قال هذا معناه والعرب تقول عزم الأمر وعزمت عليه قال الله تعالى وإن عزموا الطلاق فإن الله سمع عليهم وتقول ما نفلان عزيمة أى لا يثبت على أمر يعزم عليه وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال خير الأمور عوارضها أى فرائضها التى عزم الله عليك بفعلها والمعنى ذوات عزمها التى فيها عزم وقيل معناه خير الأمور ما كدت رأيك وعزمك وتثبت عليه ووقيت بهد الله فيه وروى عن عبد الله بن مسعود انه قال ان الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه قال أبو منصور عزائمه فرائضه التى وجبها الله وأمرناهم بالالعزم على من الرجال الموفى بالعهد وفي حديث الزكاة عزم من عزومات الله أى حق من حقوق الله وواجب من واجباته قال ابن تيمية فى قوله تعالى كوني أفرده هذا أمر عزم وفى قوله تعالى كوني أربانية هذا فرض وحكم وفى حديث أم سلمة فعزم النبى على أى خلق إلى قوة وصبرا وعزم عليه ما لم يعلم أقسم وعزمت عليك أى أمرتك أمر أجاد هو العزيمة وفى حديث عمر أشد العزائم يريد عزومات الأمور على الناس فى القزو إلى الاقطار البعيدة وأخذهم بالالعزائم الرقى وعزم الرأى كأنه أقسم على الداء وعزم الحوائ اذا استخرج الحية كأنه يقسم عليها والعزائم السجود ما عزم على قارى آيات السجود أن يسجد لله فيها وفى حديث سجد القرآن ليست سجدة صاد من عزائم السجود وعزائم القرآن الآيات التى تقرأ

على ذوي الآفات لما ربح من البر بها والعزيمة من الرقي التي يعزم بها على الجس والازواح  
وأولوا العزم من الرسل الذين عزموا على أمر الله فيما هدد إليهم وجاء في التنبيه أن أولي العزم  
نوح وإبراهيم وموسى عليهم السلام وشهد صلى الله عليه وسلم من أولي العزم أيضا وفي التنزيل  
فأصبر كما صبر أولوا العزم وفي الحديث لي عزم المسئلة أي يحذفها أو يقطعها أو العزم الصبر وقوله تعالى  
في قصة آدم كسبى ولم يحذله عزما قيل العزم بالعزيمة فاما الصبر أي لم يحذله صبرا وقيل لم يحذله  
صبرية ولا عزيمة ففعل والصبرية والعزيمة واحدة وهي الحاجة التي قد عزمتمت على فعلها يقال  
طوى فلان فلان على عزيمة أمر إذا كثرها في فؤاده والعزم بالعزيمة ولا عزيمة  
ولا عزم ولا عزم ولا عزم في قوله لم يحذله عزما أي رأيا معروفا عليه والعزيمة واحدة يقال  
شربته لذة وعزم. والعزم الصبر في لغة هذيل يقولون ما لي عزم أي صبر وفي حديث سعد  
فما صابنا البلاء أعزمتنا ذلك أي أحزننا وصبرنا عليه وهو اقترعنا بين العزم والعزيمة العزم  
الشديد قال ربيعة بن مقرم النبي

قوله نوح الخ قد استقط المؤلف  
من عددهم على هذا القول  
سيدنا عيسى عليه الصلاة  
والسلام كما في شرح  
القاموس اهـ

ولمّا كثر كنه كاد أن يجري \* منه العزم يندق وأس المسجل

والعزم من الزم في الضر والمنه في غيره. قال ربيعة \* أنا عزم من الرقوى أنهم اثنان  
والنرس لا وصف بالعزم معناه في الضر في غير محجب لركبته إذا كثر ومنه قول ربيعة  
\* معزم التحليل ملاح الملقى \* وأعزم النرس في الجري مرقيها شحا وأعزم الرجل الطريق  
يعتزمه متى فيه ولم يثن قال حميد لأرقط

معزما لطرق التواشط \* وانظر الماسط بعد الماسط

وأعزم عزم عزيمة وعزيمة الأسس وقال الأشتع عمرو بن معاذ \* كرب أما والله إنّي لو  
لأشترطت قال كذا وأشدّهم عزم من عزم أرايا لعزم أسسته أي صبور شدة عزيمة العند  
يربأهم ذات عزم وصبرامة وحزم وقوة وأسست بواحدة ففطرط وأما أراد نفسه وقوله منزععة  
بها أنزل الأوزاع فحذليها أو قال كذبته أم عزيمة والعزم والعزيمة العزيمة النافقة المسنة وفيها  
بقيّة شباب أسد ابن الأعرابي للمرارة الأسدي

فأما كل عزيمة وبكر \* فمما يستعين به السبيل

وقيل نافقة عوزم أكلت أسنانها من الكبر وقيل هي الهرمة الدائم وفي حديث أنجشة قال له  
رؤيد لست فبالعوازم العوازم جمع عوزم وهي النافقة المسنة وفيها بقيّة كنى بها عن النساء كما كنى

عَنْهُنَّ بِالْقَوَارِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الشُّوقَ نَفْسَهُمُ الضَّعْفُ هَا وَالْعُوزُ الْجُوزُ وَأَشْدُ الْفَرَاءِ

لَقَدْ عَدَدْتُ خَلْقَ الْأَنْوَابِ \* أَجَلَ عَدَائِنِ مِنَ التُّرَابِ

لِعُوزِمٍ وَصُنْبَةِ سَغَابِ \* فَأَكْلٌ وَلَا حَسُّ وَإِي

وَالْعُزْمُ الْعُجَانُزُ وَاحِدُهُنَّ عَزُومٌ وَالْعَزْمِيُّ يَبَاعُ الْخَبِيرُ وَالْعُزْمُ تَجِيرُ الرِّيبِ وَاحِدُهَا عَزْمٌ وَعُزْمَةُ

الرَّجُلِ اسْتَرْثَهُ وَقَبِيلَتُهُ وَجَاعَتُهَا الْعُزْمُ وَالْعُزْمَةُ الْمُتَحَصِّنُونَ لِلْمَوَدَّةِ (عزهم) هذه ترجية تحتاج

إِلَى تَطْرَهْلٍ هِيَ بِالزَّيْ أَوْ بِالرَّافَةِ فَإِنِّي لَمْ أَرَفِهَا إِلَّا بَعْضَ مَا رَأَيْتُهُ فِي عَرَاهِمِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (عسم) بِالْعَسَمِ

يُبْسُ فِي الْمِرْقِ وَالرُّسْعُ تَقْوُجٌ مِنْهُ الْيَدُ وَالْقَدِيمُ فِي الْحَدِيثِ فِي الْعَبْدِ الْأَعْمَى إِذَا اعْتَقَى قَالَ أَمْرُؤُ

الْقَدِيسِ بِهِ عَسَمٌ يَمَعِي أَرْبَابًا عَسَمٌ عَسَمًا وَهُوَ أَعْمَى وَالْأَنْثَى عَسْمَاءُ وَالْعَسَمُ انْتِشَارُ رُسْعِ الْيَدِ

مِنَ الْإِنْسَانِ وَقِيلَ الْعَسَمُ يُبْسُ الرُّسْعُ وَالْعَسَمُ الْخَبْرُ الْيَابِسُ وَالْجَمْعُ عُسُومٌ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَلَا يَتَنَارَعُونَ عَنَانٍ يَبْرُكُ \* وَلَا أَقْوَاتُ أَغْلَاهُمْ الْعُسُومُ

وَقِيلَ الْعُسُومُ كَثْرَةُ الْخَبْرِ الْيَابِسِ الْقَاحِلِ وَقِيلَ الْعُسُومُ التَّلَذُّ وَذَاقَ مِنَ الطَّعَامِ الْأَعْمَى أَى أَكَلَهُ

وَعَسَمٌ يَعْسِمُ عَسْمًا وَعُسُومًا كَسَبَ وَالْعَسَمُ الْاِكْتِسَابُ وَالْاِعْتِدَامُ الْاِكْتِسَابُ وَالْعَسْمِيُّ

الْكُتُوبُ عَلَى عِيَالِهِ وَالْعَسْمِيُّ الْمُضِلُّ لَأُمُورِهِ وَهُوَ الْمَعْوُجُ أَيْضًا وَالْعَسْمِيُّ الْخُسَائِلُ وَأَعْسَمَ

غَيْرُهُ أَعْطَاهُ وَالْعَسَمُ الطَّمَعُ وَعَسَمٌ يَعْسِمُ عَسْمًا طَمَعٌ وَيُقَالُ هَذَا الْأَمْرُ لَا يَعْسِمُ فِيهِ قَالَ الْعَجَّاجُ

اسْتَمْتَلُوا كُرْهًا وَلَمْ يَسْأَلُوا \* وَهَالِكُهُمْ مِنْكَ إِيَادَرَاهُمْ \* كَلَجَحْرٍ لَا يَعْسِمُ فِيهِ عَايِمُ

أَى لَا يَطْمَعُ فِيهِ طَامِعٌ أَنْ يَغَالِبَهُ وَيَقْتَهَرَهُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ بَرَّعُضُوسٌ لَيْسَ فِيهِ مَاعَسَمٌ \*

أَى لَيْسَ فِيهِ مَاعَطَمٌ وَمَالِكٌ فِي فُلَانٍ مَعْسَمٌ أَى مَطْمَعٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي قَوْلِ سَاعِدَةَ الْهَذَلِ

\* أَمَى فِي الْخُلُودِ لَا بَالَتَهُ مِنْ عَسَمٍ \* أَى مِنْ مَطْمَعٍ وَيُرْوَى عَسَمٌ بِالشَّيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَقِيلَ الْعَسَمُ

الْمَصْدَرُ وَالْعَسَمُ الْأَسَمُ وَمَا فِي قَدْحِكَ مَعْسَمٌ أَى مَعْمَزٌ وَيُقَالُ مَاعَسَمَتْ بِمَثَلِ أَى مَا بَالَتْ بِمَثَلِهِ

وَعَسَمَ الرَّجُلُ يَعْسِمُ عَسْمًا رَكِبَ رَأْسَهُ فِي الْحَرْبِ وَافْتَحَهُمْ وَرَمَى نَفْسَهُ وَسَطَهَا غَيْرَهُ كَثُرَتْ زَادَ

الْجَوْهَرِيُّ رَمَى نَفْسَهُ وَسَطَ الْقَوْمِ فِي حَرْبٍ كُنْ أَوْ غَيْرَ حَرْبٍ وَالْعَسَمُ الْكَادُونَ عَلَى الْعِيَالِ رَا حُدَّاهُمْ

عُسُومٌ وَعَايِمُ وَعَسَمَتْ عَيْنُهُ نَعْسِمٌ ذَرَفَتْ وَقِيلَ انْطَبَقَتْ أَجْفَانُهَا بَعَثُهَا عَلَى بَعْضٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَنَقِضْ كَرِّثُمِ الرَّمْلَ نَاجِزَ جَرَّتُهُ \* إِذَا الْعَيْنُ كَادَتْ مِنْ كَرَى اللَّيْلِ نَعْسِمُ

أَى نَعْمَضُ وَقِيلَ تَذَرِفُ وَقَالَ الْأَخَرُ

كَلَّمَا عَلَيْهِمَا بِالْقَدِيرِ الْأَعْظَمِ \* تَسْعَيْنَ كُرًّا كَلَّمَهُ يَعْسِمُ

قوله والعسمى المصلح الخ  
ضبط في الاصل بفتح السين  
لكن ضبط في التسكيلة  
باسكانه وهى أوثق ومثل  
مافيهما في التهذيب وقوله وهو  
المعوج أيضا بفتح الواو مخففة  
في الاصل والتسكيلة وفي  
القاموس وهو المعوج ضد  
بكسر الواو مشددة وحرر  
اه متخففة

أى لم يَطْفَأْ ولم يُقْتَضْ قال المُتَّحِلُّ ويقال للابل والغنم والناس إذا جُهِدُوا وعَسَمَتْهُمْ شِدَّةُ الزَّمانِ قال والعِشْمُ التَّنْقِصُ وجارِعُ عِشْمٍ دَقِيقُ القَوَائِمِ وفلانٌ عِشْمٌ أى يَجْتَهِدُ فى الأمرِ ويعملُ نَفْسَهُ فيه ويقال ما عَسَمْتُ هذا الذُّوبَ أى لم أَجْهِدْهُ ولم أَهْكُ وَأَعْتَمْتُ إِذَا أُعْطِيَته ما يَطْمَعُ مِنْكَ والاعْتِسامُ أنْ تَضَعَ الشَّأوَ بَأَى الرَّأى فَيُلْقَى إلى صُكْلٍ واحدٍ ولَدَاهُ والعِشْمُ الناقصةُ الكثيرةُ الأولادِ وبنو عِسامَةَ قَبِيلَةٌ وعِسامٌ مَوْضِعٌ وعِسامَةُ لِسَمِ (عشيم) العِشْمَةُ الخُمَةُ والسرعةُ (عِسطم) عِسطَمُ النِّبْيِ أَخْلَطَهُ (عِشْم) العِشْمُ والعِشْمُ الطَّمَعُ قال ساعدة بن جَوْهَرٍ الهذلى أُمُّ هَلْ تَرَى مُصَلَّاتٍ لِعَيْشٍ رَافِعَةٍ \* ثُمَّ فى الخُيُودِ ولَا بَالَهُ مِنْ عِشْمٍ

قوله وبنو عِسامَةَ ضبط  
بفتح العين فى الأصل والحقكم  
وبضفها فى القاموس وحرر  
أه صححه

وعِشْمٌ عِشْمٌ رَفَعَتْهُمُ بَيْسٌ وَرَجُلٌ عِشْمٌ يَابِسٌ مِنَ الْهَزَالِ وَزَعَمَ بَعْتُوبُ أَنْ مِمَّا يَبْدُلُ مِنْ بَاءِ عِشْمَةٍ وَشَيْخٌ عِشْمٌ وَغُورٌ عِشْمَةٌ كَبِيرٌ فَرَمَ يَابِسٌ وَتَبَلٌ هُوَ الَّذِى تَقَارِبَ حُطُوهُ وَالشَّيْ طَهْرُهُ كَعِشْمَةٍ وَالْعِشْمُ الشَّيْخُ وَفِي حَدِيثٍ الْمَغِيرَةُ أَنَّ امْرَأَتَهَا كَانَتْ لَيْمَةً بَعْلَهَا أَقْبَلَتْ تَرْقِي بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَوَاللهِ مَا دَوَّيْتُ عِشْمَتَهُ مِنَ الْعِشْمِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرًا وَقَدْ نَفَسَ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ عِشْمَةً فَأَهْرَامَ لَهَا أَيْ غُورٌ خَلَّةٌ يَابِسَةٌ وَعِشْمَةُ الْخَرِثِ ثَابِتُ الْكِبَرِ وَالْعِشْمُ الْخَبَرُ الْيَابِسُ الْمُدْبَعُ مِنْهُ عِشْمَةٌ وَعِشْمُ الْخَبَرِ بَعَثْتُمْ كُنْتُمْ وَعِشْمٌ وَمَا يَبِسُ وَتَبَرُّوْهُمْ عِشْمٌ وَتَبَرُّوْهُمْ يَبِسُ خَبَرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا عُرْفَ الْعِشْمِ فِي بَابِ الْخَبَرِ وَلَعَلَّ وَمِنْ بَنِي هَلْ كَبُرَ الْخَبَرُ الْيَابِسُ وَتَقَدَّمَ نَحْنُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ بَلَدًا تَبَارَدَتْ عِشْمَتُهُ أَيْ يَبَسَتْ وَهُوَ مِنْ عِشْمٍ خَبَرٌ ذَا بَيْسٍ وَنَكَرَجَ وَقِيلَ الْخَبَرُ الْخَبَرُ الْيَابِسُ لَمْ يَلْمَسْهُ لَمْ يَلْمَسْهُ وَالْعِشْمُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَاحِدُهُ عِشْمٌ وَعِشْمٌ وَنَجْعَرُ عِشْمٌ أَصَابَتْهُ الْجُبُودُ فَبَيْسَ وَأَرْضُ عِشْمَةٍ بِهَا الْخَبَرُ عِشْمٌ وَتَبَلٌ عِشْمٌ يَابِسٌ قَالَ

كَانَتْ صَوْتُ نَحْمٍ إِذَا خَلَّجَا \* صَوْتُ أَفَاعٍ فِي خَيْمٍ أَعَشَمَا

وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهَا وَسِيَاءٌ ذَكَرُوا الْعِشْمُ مَا هَاجَ مِنْ تَبَلٍ أَيْ بَيْسٍ وَالْعِشْمُ مَا يَبِسُ مِنَ الْخَبَرِ وَاحِدُهُ عِشْمٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ صَوْتُ غَيْرِ الْخَبَرِ وَهُوَ مِنَ الْخَلَّةِ يُشْبِهُ الْخَلَّةَ وَالْخَبَرُ الْمَلَأُ وَالْمَلَأُ الَّذِى يَقَالُ لَهُ بِالْمَدَارِسِ غُورٌ نَاسٍ وَالْعِشْمُ أَيْ تَابَلَتْ دَفَاقُ طُورٍ أَيْ شِبْهُ الْأَسَلِ تَعْدُدُهُ الْخَضِرُ الْمَدْبُوعَةُ الدَّفَاقُ وَقِيلَ أَنَّ مَثَلَهُ لِرُجُلٍ وَالْعِشْمُ خَبَرٌ لَهُ صَوْتُ مَعَ

الرَّيْحِ قَالَ أَبُو الرِّمَّةِ لِلْبَيْتِ بِاللَّيْلِ فِي حَافَاتِهَا رَجُلٌ \* كَأَنَّا وَجْهٌ يَوْمَ الرِّيحِ عِشْمُومٌ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ صَالِيَّ فِي مَسْجِدِهِ عِشْمَةٌ قَالَهُ بِي دَقِيقٌ طَوِيلٌ مُخَدَّدٌ لِأَطْرَافِ كَلِمَةِ الْأَسَلِ تَعْدُدُهُ الْخَضِرُ الدَّفَاقُ وَيَقَالُ أَنَّ ذَلِكَ الْمَسْجِدَ يَقَالُ لَهُ مَسْجِدُ الْعِشْمِ وَمَعْنَاهُ عِشْمَةٌ



خَضْرَاءُ أَبْدَا فِي الْجَذْبِ وَالْحَصْبِ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ فِي الْحَدِيثِ لَوْ ضَرَبَ بَكَ فُلَانٌ بِأَمْصُوحَةٍ عَيْشُومَةٍ  
لَقَتَلَتْكَ وَيُقَالُ الْعَيْشُومَةُ بِأَلِهَا مَشْجَرَةٌ نَضْمَةُ الْأَصْلِ تَنْبُتُ نَبْتَةُ الشَّجَرِ فِيهَا عَيْدَانُ طَوَالُ كَانَهُ  
السَّعْفُ الصَّغِيرُ يُطَيِّفُ بِأَصْلِهَا وَلَهَا حُبْلَةٌ أَيْ عُرَّةٌ فِي أَطْرَافِ عَوْدِهَا تُشَبِّهُ عُرَ الشَّجَرِ أَيْسَ فِيهَا حَبٌّ  
وَقَالَ ابْنُ حَنِيفَةَ الْعَيْشُومُ مِنَ الرُّبْلِ وَمِمَّا يَتَخَلَّفُ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْثَّدَاءِ لِأَنَّهُ أَنْخَضَ وَمَعَانِهِمْ تَقَابِعُ الْعِلْجِ  
(عشرم) الْأَزْهَرِيُّ الْعَشْرُبُ وَالْعَشْرَمُ الشُّهُمُ الْمَانِي ابْنُ سِيدِهِ أَسَدُ عَشْرَمٍ كَعَشْرَبٍ رَجُلٌ  
عَشَارُمُ كَعَشَارِبُ ٢ (عصم) الْعَصْمَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَنْعُ وَعَصْمَةُ اللَّهِ عِبْدَهُ أَنْ يَعْصِمَهُ مِمَّا  
يُؤَيِّقُهُ عَصْمَةُ يَعْصِمُهُ عَصْمَانَعٌ وَمَوْقَاهُ فِي التَّنْزِيلِ لِأَعَادِسِ الْيَوْمِ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ الْأَمْنِ رَحِمَ أَيْ  
لَا مَعْصُومَ إِلَّا الْمَرْحُومَ وَقِيلَ هُوَ عَلَى النَّسَبِ أَيْ ذَا عَصْمَةٍ وَذُو الْعَصْمَةِ يَكُونُ مَذْعُومًا كَمَا يَكُونُ  
فَاعِلًا لِفِي هُنَا قِيلَ إِنْ مَعْنَاهُ لَا مَعْصُومَ وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ الْمُسْتَعْنَى هَذَا مِنْ غَيْرِ نَوْعِ الْأَوَّلِ بَلْ هُوَ  
مِنْ نَوْعِهِ وَقِيلَ الْأَمْنُ رَحِمَ مُسْتَعْنَى لَيْسَ مِنْ نَوْعِ الْأَوَّلِ وَهُوَ مَذْهَبُ سَيِّدِيهِ وَالْأَمْنُ الْعَصْمَةُ قَالَ  
الْفَرَّائِمِيُّ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ لِأَنَّ الْمَعْصُومَ خِلَافَ الْعَادِسِ وَالْمَرْحُومُ مَعْصُومٌ فَكَانَ نَصْبُهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ  
تَعَالَى مَا لَهُمْ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا تَبَاعُ الظَّنِّ قَالَ وَلَوْ جَعَلْتَ عَادِسًا فِي تَأْوِيلِ الْمَعْصُومِ أَيْ لَا مَعْصُومَ الْيَوْمِ  
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ جَازِئًا لَرَفَعْنَا قَالُوا وَلَا تُنْكَرُنَ أَنْ يُخَرَّجَ الْمَفْعُولُ عَلَى الْفَاعِلِ لِأَنَّهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ خُلِقَ  
مِنْ مَا دَافَقَ مَعْنَاهُ مَذْفُوقٌ وَقَالَ الْأَخْفَشُ لِأَعَادِسِ الْيَوْمِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِذَا عَصْمَةٍ أَيْ لَا مَعْصُومَ  
وَيَكُونُ الْأَمْنُ رَحِمَ رَفَعْنَا لِأَمْنٍ لِأَعَادِسِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَهَذَا اخْتَلَفَ مِنَ الْكَلَامِ لَا يَكُونُ الْفَاعِلُ  
فِي تَأْوِيلِ الْمَفْعُولِ الْأَشَادُ فِي كَلَامِهِمْ وَالْمَرْحُومُ مَعْصُومٌ وَالْأَوَّلُ عَادِسٌ وَمَنْ نَصَبَ بِالِاسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ  
قَالَ وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ الْأَخْفَشُ يَجُوزُ فِي الشَّدِّ وَذُو قَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى سَأَوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي  
مِنَ الْمَاءِ أَيْ يَنْعُنِي مِنَ الْمَاءِ وَالْمَعْنَى مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى الْمَاءِ قَالَ لِأَعَادِسِ الْيَوْمِ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ الْأَمْنِ رَحِمَ  
هَذَا اسْتِثْنَاءٌ لَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ وَمَوْضِعٌ مَنْ نَصَبَ الْمَعْنَى لَكِنْ مِنْ رَحِمَ اللَّهُ فَانَّهُ مَعْصُومٌ قَالَ وَقَالُوا  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَادِسٌ فِي مَعْنَى مَعْصُومٍ وَيَكُونُ مَعْنَى لِأَعَادِسِ لِذَا عَصْمَةٍ وَيَكُونُ مَنْ فِي مَوْضِعِ  
رَفَعٍ وَيَكُونُ الْمَعْنَى لَا مَعْصُومَ إِلَّا الْمَرْحُومَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْخَذَّاقُ مِنَ النُّحَوِيِّينَ تَفَقَّهُوا عَلَى أَنَّ  
قَوْلَهُ لِأَعَادِسِ مَعْنَى لَا مَانِعَ وَإِنَّهُ فَاعِلٌ لِمَفْعُولٍ وَإِنْ مَنْ نَصَبَ عَلَى الْإِنْقِطَاعِ وَاعْتَصَمَ فُلَانٌ بِاللَّهِ  
إِذَا امْتَنَعَ بِهِ وَالْعَصْمَةُ الْخَفْظُ بِتَالِ عَصْمَتِهِ فَانْعَصَمَ وَاعْتَصَمَتْ إِلَهُ إِذَا امْتَنَعَتْ بِاللَّهِ مِنَ الْمَعْصِيَةِ  
وَعَصَمَهُ الطَّعَامُ مَنَعَهُ مِنَ الْجُوعِ وَهَذَا طَعَامٌ يَعْصِمُ أَيْ يَنْعِي مِنَ الْجُوعِ وَاعْتَصَمَ بِهِ وَاسْتَعَصَمَ امْتَنَعَ  
وَأَبَى قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حِكَايَةً عَنْ أَمْرَأَةِ الْعَزِيزِ حِينَ رَأَوْدَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعَصَمَ أَيْ تَابَى عَلَيْهَا

٢ مما يستدل به على المؤلف كما في القاموس العشر والعشرم كلاهما كجعفر الخشن الشديد اه كتبه مصححه

قوله يخرج المفعول الخ كذا بالأصل والتدبير والمناسب العكس كما يدل عليه سابق الكلام ولا حقه كتبه مصححه

ولم يجها إلى ما طلبت قال الأزهرى العرب تقول أعصمت بمعنى اعتصمت ومنه قول أوس بن حجر  
فأشترط فيها نفسه وهو معصم • وألقى بأسباب له وتوكل

أى وهو معصم بالحبل الذى دلّاه وفى الحديث من كانت عصمة ثمادة أن لا إله إلا الله أى  
ما يعصمه من المهالك يوم القيامة العصمة المنفعة والمانع الحامى والاعتصام الامتناع بالثبات  
افتعال منه ومنه شعر أبى طالب عَمِلَ الْبَيْتَ إِلَى عَصْمِهِ لِلْأَرَامِلِ • أى يتنعمهم من الضياع والحاجة  
وفى الحديث فقد عصه وأمنى دماءهم وأموالهم وفى حديث الإفك فعصه الله بالورع وفى  
حديث عمرو وعصمة أبنائه إذا اشتقوا أى يتبعون بمن شدة السنة والجذب وعصم إليه اعتصم به  
وأعصمه عيانه شيا يعصم به وأعصم بالفرس امتسك بعرقه وكذلك البعير إذا امتسك بحبل  
من حباله قال طفيل إذا ما غزا لم يسقط الروع رنحه • ولم يتهدد الهجاء ألوث معصم  
ألوث ضعيف ويروى إذا ما غدا وأعصم الرجل لم يثبت على الخيل وأعصمت فلان إذا أهيا له  
فى الرحيل أو لشرح ما يعصم به فلا يسقط وأعصم إذا تشدد وانسكبتى من أن يضرعه  
فرسه أو راحلته قال الخفاف بن حكيم

والتعليق على الجوار غنمة • كذل الفردية دائم الاعتصام

والعصمة القلادة والجمع عصم وجمع أعصام وهى الغنمة أيضا وجعلها أعصام عن كراع وأراد  
على حذف الزائد والجمع الأعصمة قال الألبان أعصام الكلاب عذابها التى فى أعناقها الواحدة  
عصمة ويقال عصام قال لبيد حتى إذا تبسّ الرماة وأرسلوا غنم فادواجن قافلا أعصامها  
قال ابن خنيس لئن نبه لئن نبه وعصية يسمى العصام بالصاد قال ابن برى قال الجوهري فى جمع  
العصمة القلادة أعصم وقوله ذلك لا يصح لأنه لا يجمع فعلة على أفعال والصواب قول من قال  
إن واحدة عصمة تجمعت على عصم ثم جمع عصم على أعصام فتكون بمنزلة شبة وشبيع وأشباع  
قال وقد قيل إن واحدة أعصام عصم مثل عدل وأعدل قال وهذا الاشبه فيه وقيل بل هى جمع  
عصم وعصم جمع عصام فيكون جمع الجمع والصحيح هو الأول وأعصم الرجل يصاحبه أعصاما إذا  
لزمه وكذلك أخذ به الخلد وفى التنزيل ولا تأكلوا مما أعصم الكوافر وباء ذلك فى حديث  
الحديثية جمع عصمة والكوافر النساء الكافرة قال ابن عرفة أى يعقد نكاحهن يقال بيده عصمة  
النكاح أى عقدة النكاح قال عروة بن الورد

إذا لم تكن عصمة أم زهر • على ما كان من حسك الصدور

قوله وهى العصمة هذا الضبط  
تبع لما فى بعض نسخ الصحاح  
وصرح به المجدولكن ضبط  
فى الاصل ونسختى المحكم  
والتهذيب العصمة بالتحريك  
وكذا قوله الواحدة عصمة  
كتبه معصمه

قال الزجاج أصل العَصْمَةُ الحَبْلُ وكلُّ ما أَمْسَكَ شَيْءاً فَقَدْ عَصَمَهُ يَقُولُ إِذَا كَثُرَتْ فَقَدْ زَالَتِ الْعَصْمَةُ  
ويقال للراكب إِذَا تَعَصَّمَ بِهِ بَعِيرٌ عَصَبٌ أَوْ دَابَّةٌ قَامَتْ سَلْكُهَا سَطَرَ حَلَّهُ أَوْ بَقَرٌ بَوَسَّ سَرَجَهُ  
لَا يَصْرَعُ قَدْ أَعَصَمَ فَهُوَ مُعَصَّمٌ وَقَالَ ابْنُ الْمُنْطَرِ أَعَصَمَ إِذَا خَلَّ إِلَى الشَّيْءِ وَأَعَصَمَ بِهِ وَقَوْلُهُ  
وَأَعْتَصَمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ أَيْ عَمَّكَوْا بِهِدَانَهُ وَكَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ وَمَنْ يَعْصِمَ بِاللَّهِ أَيْ مَنْ يَتَمَسَّكُ بِحَبْلِهِ  
وَعَهْدُهُ وَالْأَعَصَمُ الْوَعْلُ وَعَصْمَتُهُ بَيَاضٌ شَبِيهُ زَمْعَةِ الشَّاةِ فِي رِجْلِ الْوَعْلِ فِي مَوْضِعِ الزَّمْعَةِ مِنَ الشَّاةِ  
قَالَ وَيُقَالُ لِلْغُرَابِ أَعَصَمٌ إِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ أَيْ بِيضٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ فِي نَعْتِ  
الْوَعْلِ أَنَّهُ شَبِيهُ الزَّمْعَةِ تَكُونُ فِي الشَّاةِ مُخَالٌ وَأَعَصَمَةُ الْأَوْعَالِ بَيَاضٌ فِي أَوْرُعِهَا لَا فِي أَوْطَانِهَا  
وَالزَّمْعَةُ أَعْمَاءُ كَوْنُهَا فِي الْأَوْطَانِ قَالَ وَالَّذِي يُغَيِّرُهُ اللَّيْثُ مِنْ تَفْسِيرِ الْحُرُوفِ أَكْثَرُ مِمَّا يُغَيِّرُهُ  
مِنْ صُورِهَا فَكُنْ عَلَى حَدِّ مَنْ تَفْسِيرُهُ كَمَا تَكُونُ عَلَى حَدِّ مَنْ تَصْغِفُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَعَصَمُ  
مِنْ الطَّيْرِ وَالْوَعْلُ الَّذِي فِي ذِرَاعِهِ بَيَاضٌ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي ذِرَاعَيْهِ بَيَاضٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ  
الَّذِي بَاغَدَى يَدِيهِ بَيَاضٌ وَالْوَعْلُ عَصَمٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ فَتَنَّا وَأَتَى الْقَوْسَ وَالتَّبْلَ لِأَرْجَى  
طَبِيعَةِ عَصَمَاءَ تَرُدُّهُنَّ قَرْمًا وَقَدْ عَصِمَ عَصَمًا وَالْأَسْمُ الْعَصْمَةُ وَالْعَصْمَاءُ مِنَ الْمَعَزِ الْبَيْضَاءُ الْبَيْدِ  
أَو الْبَيْدُ سَائِرُهَا أَسْوَدٌ وَأَجْرٌ وَغُرَابٌ أَعَصَمٌ فِي أَحَدِي جَنَاحَيْهِ رِيشَةٌ بَيْضَاءٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي  
أَحَدَى رِجْلَيْهِ بَيْضَاءً وَقِيلَ هُوَ الْبَيْضُ وَالْغُرَابُ الْأَعَصَمُ الَّذِي فِي جَنَاحِهِ رِيشَةٌ بَيْضَاءٌ لِأَنَّ  
جَنَاحَ الطَّائِرِ بِمَنْزِلَةِ الْيَدِ وَيُقَالُ هَذَا كَقَوْلِهِمُ الْأَبَاقِيُّ الْعُقُوقُ وَيُضِ الْأَنْقُوكُ لِكُلِّ شَيْءٍ يُعَزُّ وَجُودُهُ  
وَفِي الْحَدِيثِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ كَالْغُرَابِ الْأَعَصَمِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْغُرَابُ الْأَعَصَمُ قَالَ الَّذِي  
أَحَدَى رِجْلَيْهِ بَيْضَاءً يَقُولُ أَنَّهُمْ لَا يُوجَدُ كَمَا لَا يُوجَدُ الْغُرَابُ الْأَعَصَمُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ  
النِّسَاءُ الْمُخْتَالَاتِ الْمُتَبَرِّجَاتِ فَقَالَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْهُنَّ إِلَّا الْمِثْلُ الْغُرَابِ الْأَعَصَمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
هُوَ الْبَيْضُ الْجَنَاحِينَ وَقِيلَ الْبَيْضُ الرَّجُلِينَ أَرَادَ قَلِيلٌ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْغُرَابُ الْأَعَصَمُ هُوَ الْبَيْضُ الْبَيْدِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْوَعْلِ عَصَمٌ وَالْأَنْثَى مِنْهُنَّ عَصْمَاءُ  
وَالَّذِي كَرَأَعَصَمٌ لِبَيَاضٍ فِي أَيْدِيهَا قَالَ وَهَذَا الْوَصْفُ فِي الْغُرَابِ عَزِيزٌ لَا يَكَادُ يُوجَدُ وَتَأْمُرُ بِهِمَا جَمْرٌ  
قَالَ وَأَمَّا هَذَا الْبَيْضُ الْبَطْنُ وَالظُّهْرُ فَهُوَ الْأَبْقَعُ وَذَلِكَ كَثِيرٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَائِشَةُ فِي النِّسَاءِ  
كَالْغُرَابِ الْأَعَصَمِ فِي الْغُرَابِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَصْلُ الْعَصْمَةِ الْبَيَاضُ يَكُونُ فِي يَدَيِ الْفَرَسِ وَالطَّيْرِ  
وَالْوَعْلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ قَتِيبَةَ حَدِيثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْهُنَّ  
إِلَّا الْمِثْلُ الْغُرَابِ الْأَعَصَمِ وَمِمَّا رَدَّ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ وَقَالَ اضْطَرَبَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ لِأَنَّهُ زَعَمَ أَنَّ الْأَعَصَمَ

هو الأبيض البدين ثم قال بعدد وهذا الوصف في الغريبان عزيز لا يكاد يوجد وإنما أرجلها  
 جرد كرمرة الأيدى ومرة الأرجل قال الأزهرى وقد جاء هذا الحرف ففسرنا في خبر آخر رواه  
 عن خزيمة قال بينما نحن مع عمرو بن العاص فعدّل وعدّ لنا معه حتى دخلنا شعباً فإذا نحن بغريبان  
 وفيهما غراب أعصم أحمر المنقار والرجلين فقال عمرو وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل  
 الجنة من النساء إلا قدر هذا الغراب في هؤلاء الغريبان قال الأزهرى فقد بان في هذا الحديث أن  
 معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا مثل الغراب الأعصم أنه أراد أحمر الرجلين لقلته في الغريبان  
 لأن أكثر الغريبان العدود والبقع وروى عن ابن سميل أنه قال الغراب الأعصم الأبيض الجناحين  
 والصواب ما به في الحديث المنسب قال والعرب تجعل البياض حجرة فية ولون للمرأة البيضاء  
 الذون حرام ولذلك قيل للأعاصم حمر الغلبة البياض على ألوانهم وأما العصمة فهي البياض يذراع  
 العزال والوعيل يقال أعصم بين العصم والامم العصمة قال ابن الأعرابي العصمة من ذوات  
 الطائفي البدين ومن الغراب في الساقين وقد تكون العصمة في الخيل قال غيلان الربيعي  
 قد خلعت عصفها لأطباء \* من شدة الرخص وحلج النساء

أراد وضع عصفها ول أبو عبيدة في العصفمة في الخيل قال إذا كان البياض بيده دون رجليه فهو  
 أعصم فإذا كان بأحدى يديه دون الأخرى قل أو أكثر قيل أعصم اليمنى أو اليسرى وقال ابن سميل  
 الأعصم الذي يصب البياض بأحدى يديه فوق الرضع وقال الأصمعي إذا انشبت اليد فهو وأعصم  
 وقال ابن المظنر العصفمة بياض في الرضع وإذا كان بأحدى يدي النرس بياض قل أو أكثره وأعصم  
 اليمنى أو اليسرى وإن كان بيديه جميعاً فهو وأعصم البدين لأن يكون بوجهه وضخفه وشجل  
 ذهب عنه العصفم وإن كان بوجهه وضخفه وبأحدى يديه بياض فهو أعصم لا يوقع عليه وضخ  
 الوجه اسم التحجيل إذا كان البياض بيد واحدة والعصيم العرق قال الأزهرى قال ابن المظنر  
 العصيم القدم من العرق والهامة والدرن والوسخ والبول إذا يس على نخد الناقة حتى يبتى  
 كالأريق خنورة وأنشد وأضحى عن مواهبهم قتيلاً \* بلبته سرائع كالعصيم  
 والعصيم الوبر قال

رعت بني ذى سدف إلى حش حنيفة \* من الزل حتى طار عنها عصيمها

والعصيم والعصم بفتح كل شيء وأثره من القطران والخضاب وغيرهما قال ابن بري  
 شاهد قول الشاعر كساهن الهواجر كل يوم \* رجيعة بالغان كالعصيم

والرَّجِيْعُ العَرَقُ وقال لبيد  
بِحَظِيْرَةٍ تُوْفِي الجَدِيْلَ سَرِيْحَةً \* مِثْلَ المَشُوْفِ عَدَاةً بِعَصِيْمٍ  
وقال ابن بري العَصِيْمُ اَيْضاً وَرَقُ الشَّجَرِ قال النرزدق

تَعَلَّقْتُ مِنْ شَهَابٍ نَهَبَ عَصِيْمَهَا \* بِهِ وَجِ الشَّيْبَانُ مُتَقَلِّدَاتِ الجَمَاعِ  
شَهَابٍ شَجَرَةٍ يَضَاهِي الجَدْبَ والشَّيْبَانُ الشُّوْلُ وَمُسْتَقْدَلَاتُ مُسْتَدِيرَاتِ وَالجَمَاعُ أَصُولُ الشُّوْلِ  
وقالت امرؤة من العرب لحارث بن عَظْمٍ حَمْدًا ذِي أَيْ مَا سَلَّتْ مِنْهُ بَعْدَ مَا اخْتَصَبَتْ بِهِ وَأَشْدَّ  
الاصمعي  
يَصْدُرُ لِلْبَيْتِ اصْفَرَّ ارَاؤُوسِ \* مِنْ عَرَقِ النَّفْخِ عَصِيْمُ الدُّرْسِ .  
أَثَرُ الخَضَابِ فِي أَثَرِ الجَرْبِ والعَصْمُ أَثَرُ كُلِّ فَيْ مِنْ وَرْسٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ أَوْ خَوْهٍ وَعَصْمٌ بِعَصْمٍ عَصْمًا  
الكَتَبَ وَعَصَامُ النِّجْلِ شِكَاكُهُ قَالَ اللَّيْثُ عَصَامًا النِّجْلَ شِكَاكُهُ وَقِيْدُهُ الَّذِي يَشْدُقُ طَرَفَ العَارِضِيْنَ  
فِي عِلَاهِمَا وَقَالَ الازْهَرِيُّ عَصَامًا النِّجْلَ كَعَصَامِي الْمَزَادَةِ وَالْعِصَامُ رِبَاطُ الْقَرِيْبَةِ وَسَيَرُهَا الَّذِي  
تَحْمَلُ بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ قَبِيْلُ هُوَ لَامِرِيُّ الْقَدِيْسِ وَقِيْلَ لَتَابُطُ شَرَاهُو والصَّحِيحُ

وَقَرِيْبَةٌ أَقْوَامٌ جَعَلَتْ عَصَامَهَا \* عَلَى كَاهِلٍ مَتَى ذُلُولُ مَرْحَلٍ  
وعَصَامُ الْقَرِيْبَةِ بِوَالِدٍ وَالْأَدَاةُ حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ وَعَصْمُ الْقَرِيْبَةِ وَأَعْمَهُاجُهَا جَعَلَهَا عَصَامًا وَأَعْمَهُاجُهَا  
شَدَّهَا بِالْعِصَامِ وَكُلُّ شَيْءٍ عَصِمَ بِهِ شَيْءٌ عَصَامٌ وَالجَمْعُ أَعْمَمَةٌ وَعَصْمٌ وَحِكْيٌ أَبُو زَيْدٍ جَمْعُ الْعِصَامِ عِصَامٌ  
فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنْ بَابِ دَلَا صَرْ وَهَجَانٌ قَالَ الازْهَرِيُّ وَالْمَحْفُوظُ مِنَ الْعَرَبِ فِي عَصْمٍ الْمَزَادَةُ أَنَّهُا الْحَبَالُ  
الَّتِي تُنْشَبُ فِي حَرْبِ الرُّوَايَا وَنَشَبَتْهَا إِذَا عَكَمَتْ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ ثُمَّ يَرَوْنَ عَلَيْهَا بِالرُّوَايَةِ الْوَاحِدُ  
عِصَامٌ وَأَمَّا الْوَاحِدُ فَهُوَ الشَّرِيْطُ الدَّقِيْقُ أَوَالِ السَّيْرِ الْوَتِيْقُ يُوكِّي بِهِ قَوْمُ الْقَرِيْبَةِ وَالْمَزَادَةُ وَهَذَا  
كَأَنَّ صَحِيْحَ لَا أَتِيَابَ فِيهِ وَقَالَ اللَّيْثُ كُلُّ حَبْلٍ لِيُعَصْمَ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ عِصَامُهُ وَفِي الْحَدِيثِ  
فَإِذَا جَدَّ بَنِي عَامِرٍ جَلَّ أَدَمُ مَتَى يُدْعِصُمُ الْعِصْمُ جَمْعُ عِصَامٍ وَهُوَ رِبَاطُ كُلِّ شَيْءٍ أَرَادَ أَنْ يَخْتَبَ بِهِ بِلَادِهِ  
قَدْ خَبَسَهُ بِشَنَانِهِ فَهُوَ لَا يَنْبَغُ دَفِي طَلَبِ الْمَرْغَى فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ الْمُقَيَّدِ الَّذِي لَا يَبْرُحُ مَكَانَهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ  
قِيْلَهُ فِي الدَّهْنِ أَنَّهُ مُقَيَّدُ الْجَلِّ أَيْ يَكُونُ فِيهَا كَالْمُقَيَّدِ لَا يَتَرَعَّى إِلَى غَيْرِهِ مِنَ الْبِلَادِ وَعِصَامُ  
الْوَعَاءِ غُرُونُهُ الَّتِي يُهْلَقُ بِهَا وَعِصَامُ الْمَزَادَةِ طَرِيقَةٌ طَرَفُهَا قَالَ اللَّيْثُ الْعِصْمُ طَرَائِقُ طَرَفِ الْمَزَادَةِ  
عِنْدَ الْكَلْبِيَّةِ وَالْوَاحِدُ عِصَامٌ قَالَ الازْهَرِيُّ وَهَذَا مِنْ أَعْلَاطِ اللَّيْثِ وَغَدَدِهِ وَالْعِصَامُ بِالضَّادِ الْمُهْجَةُ  
عَسِيْبُ الْبَعِيرِ وَهُوَ ذَنْبُهُ الْعَظِيمُ لَا الْهَلْبُ وَسِمَةٌ كَرُوهٌ وَلَعْنَانٍ بِالضَّادِ وَالضَّادُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عِصَامُ  
الذَّنْبِ مُسْتَدَقُّ طَرَفِهِ وَالْمَعْصَمُ مَوْضِعُ السَّوَارِ مِنَ الْبَيْدِ قَالَ  
فَالْيَوْمَ عِنْدَكَ دُلَاهُ وَحَدِيثُهَا \* وَغَدَا غَيْرُكَ كُنْهَا وَالْمَعْصَمُ

وربما جعلوا المعصم اليد وهما معصمان ومنه أيضا قول الاعشى

فَأَرَاتِ كَفَاتِي الْخَصَا \* بِ وَمَعْصَمًا مَلَّ الْحَبَارَةَ

والعيصوم الكثير الأكل الذكروا لا تنى فيه سواء قال • أَرَجَدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْصُومٍ • و يروى  
عَيْصُومٌ بِأَنَّهُ الْمَجْمُوعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَيْصُومُ مِنَ النِّسَاءِ الْكَثِيرَةُ الْأَكْلُ الطَّوِيلَةُ النَّوْمِ الْمُتَدَمِّمَةُ  
إِذَا انْقَبَضَتْ وَرَجُلٌ عَيْصُومٌ وَعَيْصَامٌ إِذَا كَانَ أَكْرَؤًا وَالْعَيْصُومُ بِالْهَاءِ النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ الْأَكْلِ وَرَوَى  
عَنِ الْمُؤَرِّجِ أَنَّهُ قَالَ الْعَصَامُ الْكَفَلُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَقَدْ اعْتَمَدَتِ الْحَبَارَةُ إِذَا كُنْهَتْ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ وَلَا عَرَفَ رَأْيَهُ فَإِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ عَنْهُ فَهُوَ نَسَبٌ مَأْمُونٌ وَقَوْلُهُمْ مَا وَرَاءَ الْيَا عَصَامُ هُوَ  
اسْمُ حَاجِبِ الثُّمَامِ بْنِ الْمَذِيرِ وَهُوَ عَصَامُ بْنُ شَهْبَرٍ الْخَرَجِيُّ وَفِي الْمَثَلِ كُنْ عَصَامِيَا وَلَوْ تَكُنْ عِظَامِيَا  
يُرِيدُونَ بِهِ قَوْلَهُ

نَشَسَ عَصَامٌ سَوَدَتْ عَصَامًا • وَصَبْرُهُ مَلَكُومًا مَامًا • وَعَنْهُ الْكَرُّ وَالْأَقْدَامُ

وَفِي تَرْجُمَةِ عَصَبٍ رَوَى بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ أَنَّ جَسْبَرِيلَ جَاءَ يَوْمَ يَدْرِي عَلَى فَرَسٍ أُنْثَى وَقَدْ عَصَمَ ثَلَاثَةً الْعُقَابُ  
أَيَّ لَرُوبَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَاطِطًا مِنَ الْمُحَدِّثِينَ فَهِيَ لُغَةٌ فِي عَصَبٍ وَالْبَاءُ وَالْمِيمَةُ عَاقِبَانِ  
فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ اقْتَرَبَ تَخْرُجُهُمَا بِقَالَ شَرْبَةُ تَرْبٍ وَلَا زِمَ وَسَبَّ دَرَأَهُ وَسَدَّهَ وَالْعَوَاصِمُ الْبِلَادُ  
وَقَصَبَتِ نَظْمًا كَيْفَ وَقَدَّمُوا عَصَمَةً وَعَصِمَةً وَعَاصِمًا وَعَصِيْمًا وَمَعْصُومًا وَعَصَامًا وَعَصَمَةً اسْمُ امْرَأَةٍ  
أَنْشَدَ دُعَابُ أَلَمْ تَعْلَمِي بِأَعْيُنِهِمْ كَيْفَ حَبِطَ بَطْنِي • إِذَا الشَّرُّ خَاضَتْ جَانِبَيْهِ فَجَادَحُ  
وَيُؤَدِّعُهُمْ كَثِيرَةُ الشُّوْبِقِ (عَظْم) الْعَظْمُ فِي الْقَوَائِمِ الْمُتَّحِصِ وَهُوَ مُقْبِضُ الْقَوَائِمِ وَالْعَظْمُ  
وَالْعُجْسُ وَالْمُقْبِضُ كُلُّهُ مَعْنَى وَاحِدٍ وَالْجَمْعُ عِظَامٌ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

زَادَ صَبِيحًا عَلَى الْقَتَامِ • وَعَظْمُهُ زَادَ عَلَى الْعِظَامِ

وَالْعَظْمُ خَشِيبَةٌ ذَاتُ أَصَابِعٍ تَدْرِي بِهَا الْخَطْمُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَظْمُ الْخَفَرَةُ الَّتِي يَدْرِي بِهَا قَالَ  
ابْنُ بَرِيٍّ الْعَظْمُ أَصَابِعُ الْمَذْرَى وَعَظْمُ النَّدَانِ لَوْحُهُ الْعَرِيضُ الَّذِي فِي رَأْسِهِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَنْشَقُّ  
الْأَرْضَ وَالْجَمْعُ أَعْظَمُهُ وَعَظْمُهُمْ كَلَامُهُمَا نَادِرٌ وَعِنْدِي أَنَّهُمْ كَسَرُوا الْعَظْمَ الَّذِي هُوَ الْخَشِيبَةُ وَعَظْمُ  
النَّدَانِ عَلَى عِظَامٍ كَمَا كَسَرُوا عَلَيْهِ عَظْمُ الْقَوَائِمِ ثُمَّ كَسَرُوا عِظَامًا عَلَى أَعْظَمَةٍ وَعَظْمُهُمْ كَمَا كَسَرُوا مِمَّا لَا  
عَلَى امْتِلَاحٍ وَمَثَلُ الْفَاءِ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ حِكْمًا أَبُو حَنِيفَةَ بَعْدَ أَنْ قَدَّمَ النَّادِرَ وَقَالَ نَعْلَبُ الْعَظْمُ شَيْءٌ  
مِنَ النَّعْجِ وَلَمْ يَبَيِّنْ أَيُّ شَيْءٍ هُوَ مِنْهُ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ الطَّرِمَاحِ وَلَمْ يَنْشُدْ  
الْبَيْتَ وَالْعَظْمُ عَسِيبُ النَّرْسِ أَصْلُ ذَنْبِهِ وَهِيَ الْعَكْوَةُ وَالْعِظَامُ عَسِيبُ الْبَعِيرِ وَهُوَ ذَنْبُهُ الْعِظَامُ

لا الهلب والجمع القليل أَعْظَمُ والجمع عَظُمَ قال الجوهرى والعَظُمُ عَسِيبُ البعير والعَظُمُ حَظٌّ  
 فى الجبل يحالف سائر لونه وقول الشاعر \* رَبُّ عَظْمٍ رَأَيْتُ فى وَسْطِ نَهْرٍ \* قال الظَّهْرُ البَقْعَةُ  
 من الجبل يُخَالَتُ لونه سائر لونه قال وقوله رَبُّ عَظْمٍ أراد أنه رأى عوداً فى ذلك الموضع فَقَطَعَهُ  
 وعَمِلَ به قَوْسًا والعَظُومُ النُّقُةُ الصَّلْبَةُ فى بَدَنِ القَوِيَّةِ عَنِ السَّقَرِ والعَظُومُ بالصاد المهملة الكَثِيرَةُ  
 الأكل وامرأة عَظُومٌ كَثِيرَةُ الأَشْجَلِ عن كراع قال \* أَرَجَدُ رَأْسُ سَيْفَةٍ عَظُومٌ \* والصاد  
 أَعْلَى قال أبو منصور هذا تصغير قبج والصواب العِصْومُ بالساد كذلك رواه أبو العباس  
 أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابى وقال فى موضع آخر هى العَظُومُ للمرأة إذا كَثُرَ أَكْلُها وانما قيل  
 لها عَظُومٌ وعِصْومٌ لأن كَثُرَ أَكْلُها يَعْصِيها هاشن الهزال ويُتَوَقَّعُها والله أعلم (عظم) ابن الأعرابى  
 العَظُمُ الصُّوفُ المنفوش والعَظُمُ الهَلَكى واحدهم عَظِيمٌ وعَظِيمٌ (عظم) مِنْ صَنَاتِ الله عَزَّ  
 وَجَلَّ العِلى العَظِيمُ وَيُسَبِّحُ العبدُ رَبَّهُ فيقول سبحان رَبِّى العَظِيمُ العَظِيمُ الذى جَاوَزَ قُدْرَتَهُ وَجَدَّ  
 عَنْ حُدُودِ العُقُولِ حتى لا تُشَوِّرُ الإِطَاعَةُ بِكُفِّهِ وَحَقِيقَتِهِ والعَظُمُ فى صَنَاتِ الأَجْسَامِ كَبِيرُ  
 الطُولِ والعَرْضِ والعَمَقِ والله تعالى جَلَّ عَنْ ذَلِكَ قال النبی صلی الله علیه وسلم أَمَّا الرَّكُوعُ  
 فعَظُمُ وَافِيهِ الرَّبُّ أَى أَجْمَلُهُ فى أَنْفُسِكُمْ ذَا عَظَمَةٍ وَعَظَمَةُ الله سَجَانُهُ لا تُكْفَى ولا تُحْدُو ولا تُعْشَلُ  
 بشئٍ وَيَجِبُ عَلَى العِبَادِ أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ عَظِيمٌ كَمَا وَصَفَ نَفْسَهُ وَقَوْلُ ذَلِكَ بِلَا كَيْفِيَّةٍ ولا تُخَدِّدُ  
 قال الليث العَظَمَةُ اتَّعَظَّمُ وَلِخُذُوهُ الرِّهْوُ قال الأزهري ولا تُوصَفُ عَظَمَةُ الله بِمَا وَصَفَ فِيهَا  
 الليث وإذا وَصَفَ العبدُ بالعَظَمَةِ فهو ذَمٌّ لأن العَظَمَةَ فى الحَقِيقَةِ لله عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا عَظَمَةُ العبدِ  
 فَيَكْبَرُهُ المَذْمُومُ وَتَجْبَرُهُ فى الحديث مَنْ تَعَظَّمُ فى نَفْسِهِ لَنِيَّ الله تَبَارَكَ وتعالى عَصِيَانُ التَّعَظُّمِ  
 فى النَّفْسِ هُوَ الكِبَرُ والرِّهْوُ والخُذُوُّ والعَظَمَةُ والعَظَمَةُ وَالكِبَرُ وَعَظَمَةُ اللسان ما عَظُمَ مِنْهُ وَعَظَمُ  
 فوق العَمَكَةِ وَعَكَدَتْهُ أَصْلُهُ والعَظُمُ خِلافُ الصَّغَرِ عَظُمَ يَعْظُمُ عَظَمًا وَعَظَمًا كَبِيرًا وَهُوَ عَظِيمٌ وَعَظَامُ  
 وَعَظَمُ الأَمْرِ كَبَرُهُ وَأَعْظَمُهُ وَأَسَمَةُ عَظَمُهُ رَأَى عَظِيمًا وَعَظَمًا عَظُمَ عَلَيْهِ وَأَمْرًا لا يَعَظَمُهُ شَيْءٌ  
 لا يَعْظُمُ بِالْإِضَافَةِ إِلَيْهِ وَسَيْلٌ لا يَعَظَمُهُ شَيْءٌ كَذَلِكَ وَأَصَابَ بِطَرٍّ لا يَعَظَمُهُ شَيْءٌ أَى لا يَعْظُمُ عِنْدَهُ  
 شَيْءٌ وفى الحديث قال الله تعالى لا يَعَظَمُنِي ذَنْبٌ أَنْ أَغْدِرَهُ أَى لا يَعْظُمُ عَلَيَّ وَعِنْدِي وَأَعْظَمُنِي  
 مَا قَلَّتْ لِي أَى هَالَتْ عَظَمَتِي وَيُقَالُ مَا يَعْظُمُنِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ أَى مَا يَهْوُلُنِي وَأَعْظَمُ الأَمْرِ فَهُوَ  
 مَعْظُمُ صَارَ عَظِيمًا وَرَمَاهُ بِعَظَمٍ أَى بِعَظِيمٍ وَأَسَمَةُ عَظَمَتِ الأَمْرِ إِذَا تَكْرَرَتْ وَيُقَالُ لا يَعَظَمُنِي  
 مَا تَنَبَّأَ إِلَيْكَ مِنْ عَظِيمِ النَّبْلِ والعَظِيَّةِ وَهِيَ خَيْرٌ إِذَا عَظَمَتْهُ وَوَصَفَ الله عَذَابَ النَّارِ قَالِ

قوله والخال الخ صدره كافي  
التكملة  
فنحن أحوالكم عملك والـ  
خال كتيبه صححه

عَذَابٌ عَظِيمٌ وكذلك العذاب في الدنيا أو وصف كبد النساء فقال إن كبدك كُنْ عَظِيمٌ ورجل عَظِيمٌ  
في الجحد والرأي على المثل وقد تعظم واستعظم ولذلان عظمت عذبات الناس أي حرمة يعظم لها وله  
معظم مثله وقال مرقش والخال له معظم وحرمة وأنه لعظيم المعظم أي عظيم الحرمة ويقال  
تعظم في الأمر وتعظمته إذا استعظمته وهذا كما يقال تهيبني الشيء وتهيبته واستعظم تعظم  
وتكبر والاسم العظيم وعظم الشيء وسطه وقال الليثاني عظم الأمر وعظمته معظمه وبقي عظم  
الناس وعظمهم أي في معظمهم وفي حديث ابن سيرين جلست إلى مجلس فيه عظم من الأنصار  
أي جماعة كبيرة منهم وابستعظم الشيء أخذ معظمه وعظمت الذراع مستعظمتها وقال الليثاني  
العظمة من الساعد ما يلي المرفق الذي فيه العفلة قال والساعـ دنتان فنصف عظمت ونصف  
أسـله قاله عظمت ما يلي المرفق من مستعظمت الذراع وفيه العفلة والأسـله ما يلي الكتف والعظمة  
والعظام والعظام ما انتشـد و العظام والعظيمة ثوب تعظم به المرء فجـيرتها وقال القراء  
العظيمة شيء أو عظمت به المرء أو ذواتها من مرقة وغيرها وعذابي = لامي أي أشد غيرهم يقول  
العظام بكسر العين وقوله

وإن نفع منها نفع من ذي عظمة • وإلا فاني لا أبتالك ناجيا

أردن أمر ذي دهيعة عظيمة والعظم لدى عليه اللحم من قصب الحيوان والجمع أعظم وعظام  
وعظامها لها التانيث الجمع كالتعالة قال

ويل للبعـران أبي نعامة • منك ومن شفرتك الهدامة

إذا تبركت فحشرت قامه • ثم تبرت القرت والعظام

وقيل العظام واحدة العظام ومنه النعالة والذكارة والحجارة والنفادة جمع الذم والجملة جمع الجمل  
قال الله عز وجل جالات من شرهي جمع جملة وجمال وعظم الشاة قطعها عظمت أعظاما وعظمه عظمتا  
ضرب عظامه وعظم الكلب عظمتا وأعظمه أي أطعمه وفي التنزيل فخلقتنا من نطفة عظاما فاكسونا  
العظام لحم أو بشر أو كسور العظم لحم قال الأزهري التوحيد والجمع هنا جازان لأنه يعلم أن الإنسان  
ذو عظام فإذا توحد فلا بد أن يكون على الجمع ولأن منه اللحم وألفظته لفظ الواحد وديعور من التوحيد  
إذا كان في الكلام دليل على الجمع ما هو أشد من هذا قال الرازي • في حلتكم عظم وقد خصيانه  
يريد في حلقكم عظام وقال عز وجل قال من يعبي العظام وهي رميم قال العظام وهي جمع ثم قال  
رميم فوحد رفيه قولان أحدهما أن العظام وإن كانت جمعا فبأنها بئانه الواحد لانها على بناء جدار



وكتاب وجرب وما أشبهها فوحد الله للفظ قال الشاعر

يا عمر وجرب انكم بأكبر \* فالقلب لآله ولا صابر

والجيران جمع والبا كُرعت للواحد وجاز ذلك لان الجيران لم يبنوا الجمع وهو على بناء عرفان  
وشرحان وما أشبهه والقول الثاني أب الرميم فعيل بمعنى مفعول ومن ذلك أن الأبل ترم العظام أي  
تقتتها وتناكلها فهي رمة ومرموم ومرمى ويجوز أن يكون رميم من رم العظم إذا بلى يرم فهو  
رام ورميم أي البال وعظم وضاح أعبة أي هم يطرحون بالليل قطعة عظم فمن أصابه فتدغلب  
أصحابه فيقولون عظيم وضاح نحن بالليله \* لا تضح بعد هاهنا ليله

وفي الحديث ينهاه بلع مع الصبيان وهو صغير عظم وضاح مر عليه يهودى فقال له لتفتن  
صناديد هذه القريه هي الأعبة المذكورة ويكنوا إذا أصابه واحد منهم غلب أصحابه وكانوا إذا غلب  
واحد من الفريقين ركب أصحابه الفريق الآخر الذي تحرر الموضع الذي يتحدونه فيه إلى الموضع الذي  
رموا به منه وعظم النذل أن لوجه العراض الذي في رأسه الحديد التي تشق بها الأرض والنادغة  
والعظم خشب الرجل بلا أنف عود أو أداة وهو عظم الرجل وقوايم في التهج عظم البطل بطون  
وعظم البطل بطون بخفيف الظاهر وعظم البطل بطون بسكون الظاهر يتلون نعتها إلى العيين  
يعنى عظم وانما يكون النذل فيما يكون مدحا ودماء كل ما حسن أن يكون على مذهب  
نعم وندى سم تحذيره وتنازل حركة وسطه إلى قوله وما لم يحسن لم يتقل وان جاز تحذيره تقول  
حسن الوجه وجهك وحسن الوجه وجهك وحسن الوجه وجهك ولا يجوز أن تقول قد  
حسن وجهك لأنه لا يصلح فيه نعم ويجوز أن تحذره فتقول قد حسن وجهك فحسن عليه  
وعظم الأمر وعظمه خمه والعظيم التجليل والعظمة والمعظمة المنازلة الشديدة  
والهامة إذا عظمت والعظمة الكبرياء وعظم عرش من أعراض خير فيه عيون جارية  
ونخيل عامرة وعظمت القوم سادتهم وذو نبر فهم وعظم الشيء وعظمه جله وأكثره  
وعظم الشيء أكبره وفي الحديث أنه كن يحدث ليله عن بني إسرائيل أنه يقوم فيها إلا إلى عظم  
صلاة كأنه أراد لا يقوم إلا إلى الذكر بنية وسنة الحديث فاستندوا عظم ذلك إلى ابن الدخشم أي  
معظمه وفي حديث ربيعة أنظر وأرجل أطول الأعظام أي عظيم بالغاو النعال من أبنية المبالغة  
وأبلغ منه فعال بالتشديد (عظم) العظم عصاره بعض الشجر قال الأزهري عصاره شجر لونه  
كالنيل أخضر إلى الكدرة والعظم صبغ أحمر وقيل هو الوثمة قال أبو حنيفة العظم شجرة من

الرَّيَّةُ تَنْبُتُ أَخِيرًا وَتَذْوُمُ خُضْرَتَهَا قَالَ وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّ الْعِظْلَةَ غَوَاسِمَةُ الذِّكْرِ  
 قَالَ وَبَلَغَنِي هَذَا فِي خَبَرٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَ الْخَضَابِ الْأَسْوَدِ فَقَالَ وَمَا بِأَسْمَاءِهَا نَادَا  
 أَخْضَبُ بِالْعِظْلَةِ وَقَالَ مَرَّةً خَبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ السَّيْرَةِ قَالَ الْعِظْلَةُ شَجَرَةٌ تَرْتَفِعُ عَلَى سَاقِ خُصْوِ  
 الذَّرَاعِ وَلَهَا فُرُوعٌ فِي أَطْرَافِهَا كَتَوَارِثِ الْكُزْبَةِ زَهِي شَجَرَةٌ غَبِيْرَةٌ وَأَيْلٌ عِظْلٌ مُظْلِمٌ عَلَى التَّشْبِيهِ قَالَ  
 ابْنُ بَرٍّ وَنَحْوُهُ قَوْلُ السَّاعِرِ

وَلَئِنْ عَظُمَ عُورُكَ أَتَى

(عَنِهم) الْعَاهِدُ اِبْنُ يَحْيَى الْجَدْنُ مِنْ اَنْفَقَ وَعَبَدُوا عَنْهُمْ شَرِيذُ قَالَ غِيلَانُ بِصَفِ اَوَّلِ  
بَيْتٍ مِنْ جَارِ اِيْ عَدْنِمْ • مِنْ عَدْنُوْنَ جَرِيْدِ الْعَاهِدِمْ

وَعَلَّاهُمْ الشَّيْبَاقُ قَوْلَهُ قَالَ وَالْعَنَادِيمُ مِنْ جَعَلِ الْجَمَاعَةَ عَنْهُمْ فَلَمَّا جَعَلَ إِلَى الْمَدَنِيِّ آخِرَهُمَا مَكِيلًا  
لَا تَلْفَ أَيْ أَتَى الْهَاسَنُ وَسَلَّمَهَا وَقَالَ غَرَّكَ لَوْ أَنَّ نَكْلَ أَيْ خُومَةٍ وَكَذَلِكَ عَنْهُمْ وَسَلَّمَ عَنْهُمْ أَيْ  
كَبِيرُهُمَا الْمَدَنِيُّ عَنْهُمْ أَيْ مُخَصَّبُ الْخُومِ عَنْهُمْ أَيْ وَاسِعٌ وَكَذَلِكَ الْغَنِيُّ أَيْ أَفْزَحَرِي  
فِي تَرْجُمَةِ عَرَبِهِمُ الْعَرَبُ وَمَا عَرَّبَهُمْ تَرْجُمَةُ الْعَرَبِ مِنْ أَيْ نَبِيٍّ وَاسْتَدْرَكَ وَقَالَ إِنَّهَا عَنْهُمْ عَرَبُوسًا .

(عنه) انهم انما يفتخرون باسمي وهم في الدنيا كالحمار يعرج في سبيل صاحبه في الدنيا لا يفتخر به الا في الدنيا وهم في الآخرة كالحمار يعرج في سبيل صاحبه في الآخرة لا يفتخر به الا في الآخرة

نَزَّالُ الْكَلَامِ مِنَ الْحَيَاةِ الْخَالِدَةِ • فَكُلُوا وَشَرُّوا مِنْهُ

لَمْ يَلْبَسْهُمُ الْإِثْمَ بَآءٌ • سَيِّئَاتِهِمْ خُفِّرُوا وَاعْلَمُوا

عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ وَأُولَئِكَ شَرٌّ بِيَدِيهِمْ • أَنْ أَلْبَسَهُ عِزَّهُ فَعَلِمُ

فَقَالَ ابْنُ أَبِي النَّضِيرِ: سَمِعْتُ لَوْحَةً لَمَرَّةٍ وَمِنْ قَالَ: سَمِعْتُ أَوْ سَمِعْتُ قَالَ أَعَدَّهُ اللَّهُ  
وَعَدَّهُ أَمَلُ أَرْزَانِهِ وَحَزَانَتِهِ وَأَسَدَفِي الْقَوْمِ الْمُسَدِّدِ لِلْعَدَى

• عُمْتُ فَنَعَمْ إِنَّهُ الْعَقْمُ • وفي الحديث سَوْدَاءُ وَلَوْ دُخِيرُنْ حَسَنَاءُ عَقِيمٌ قال ابن الأثير والمرأَةُ عَقِيمٌ وَمَعْتَمُومَةٌ والرجل عَقِيمٌ وَمَعْتَمُومٌ وفي كلام الخاضرة الرجل عَذْبَةٌ بَكْمٌ والنساء عَذْلُهُ عَقْمٌ ويقال للمرأة مَعْتَمُومَةٌ رَحِمَةٌ نَافِثَةٌ سَوْدَاءُ هِيَ بِسَالٍ عُمْتُ الْمَرْأَةُ: قَدِمَ عَذْمَاوَعُمْتُ

تَعْتَمُ عَقَمًا وَتَعْتَمُ تَعْتَمًا وَأَعْتَمَ اللَّهُ رَحْمَةً فَتَمَّتْ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعْلَوْ وَرَحِمَ بِعَقْمِهِ أَيْ  
مَسْدُودَةً لَا تَلِدُ وَمَصْدَرُهُ الْعَقْمُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلأَعْمَى

يَلْوِي بِعَقْدِ خَصَابٍ كَمَا خَافَرْتُ عَنْ فَرْجٍ عَقْمٌ قَوْمَةٌ تَتَّبِعُ رُبْعًا  
وَرَجُلٌ عَقِيمٌ وَعَقَامٌ لَا يُولِدُ لَهُ وَالْجَمْعُ عَقَمَاءُ وَعَقَامٌ وَعَقْمَى وَامْرَأَةٌ عَقَامٌ وَرَجُلٌ عَقَامٌ إِذَا كَانَا سَيِّئِي  
الْخُلُقِ وَمَا كَانَ عَقَامًا وَلَقَدْ عَقِمْتُ تَلَقُّهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ عَمْرٍو

وَأَنْتَ عَقَامٌ يُصَابِلُهُ هَوًى \* وَذُوهُمَّ فِي الْمَالِ وَهُوَ مُتَبَعٌ  
وَيُقَالُ لَهُ رَأَى الْعَقِيمَ مِنْ سُوءِ الْخُلُقِ عَقَمَتْهُ وَالَّذِينَ عَقِمُوا أَيْ لَا تَزْدُ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ  
يَوْمُ عَقِيمٍ لِأَنَّهُ لَا يَوْمَ بَعْدَهُ فَمَا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَقْلُ عَقْلَانِ فَمَا عَقِلَ صَاحِبُ الدُّنْيَا  
فَعَقِيمٌ وَأَمَا عَقِلَ صَاحِبُ الْآخِرَةِ فَهُوَ عَقِيمٌ هُمَا الَّذِي لَا يَنْتَفِعُ وَلَا يَرُدُّ خَيْرًا عَلَى الْمَثَلِ وَالرَّيْخُ  
الْعَقِيمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ هِيَ الذُّبُرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي عَادٍ ذُرِّسْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ قَالَ أَبُو بَاسِقٍ  
الرِّيحُ الْعَقِيمُ الَّتِي لَا يَكُونُ مَعَهَا الْفَيْحُ أَيْ لَا تَأْتِي بِطَرَفٍ نَافِثٍ رِيحُ الْإِهْلَاكِ وَقِيلَ هِيَ لَا تُلْقِي الشَّجَرَ  
وَلَا تُنْشِئُ الشَّجَابَ وَلَا تَحْمِلُ مَطَرًا عَادِلًا بِهِمْ شَدَّاهُ وَهُوَ قَوْلُهُمْ رِيحٌ لَا قِيَّ أَيْ أَنَّهُ تُلْقِي الشَّجَرَ وَتُنْشِئُ  
الشَّجَابَ وَجَوَابُهَا عَلَى ذِكْرِ زَيْدٍ وَلَهُ ظُهُورٌ كَثِيرَةٌ وَيُقَالُ الْمَلَأْتُ عَقِيمًا لَا يَنْفَعُ فِيهِ نَسَبٌ لِأَنَّهُ  
الْأَبُ يَقْتُلُ ابْنَهُ عَلَى الْمَلَأِ وَقَالَ نَعْلَبُ مَعْنَاهُ أَنْ يَقْتُلُ أَبَاهُ وَأَخَاهُ وَنَحْنُ فِي ذَلِكَ وَالْعَقْمُ الْقَطْعُ  
وَمِنْهُ قِيلَ الْمَلَأْتُ عَقِيمًا لِأَنَّهُ تَنْطَعُ فِيهِ الْأَرْحَامُ بِالْقَتْلِ وَالْعُقُوقُ وَفِي الْحَدِيثِ الْيَمِينُ النَّاجِرَةُ الَّتِي  
يُقَطَّعُ بِهَا مِلْكُ الْمُسْلِمِ تَعْتَمُ الرِّحْمُ يَرِيدُ أَنَّهَا تَنْطَعُ الصَّلَاةَ وَالْمَعْرُوفَ بَيْنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
وَيَجُوزُ أَنْ يَحْمَلَ عَلَى ضَاهِرِهِ وَحَرْبُ عَقَامٍ وَعَقَامٌ وَعَقِيمٌ شَدِيدَةٌ لَا يَلْوِي فِيهَا أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ كَثَرَتْ فِيهَا  
الْقَتْلُ وَتَبَيَّنَ النِّسَاءُ نَائِيًا وَيَوْمَ عَقِيمٍ وَعَقَامٌ وَعَقَامٌ كَذَلِكَ دَاءُ عَقَامٍ وَعَقَامٌ لَا يَبْرَأُ وَالضَّمُّ أَفْصَحُ  
قَالَتْ لَيْلَى

شَفَاهَا مِنَ الدَّاءِ الْعَقَامِ الَّذِي بِهَا \* غَلَامٌ إِذَا هَزَّ الْقَنَاةَ سَقَاهَا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَقَامُ الدَّاءُ الَّذِي لَا يُبْرَأُ مِنْهُ وَقِيَاسُهُ الضَّمُّ لِأَنَّ الْمَسْدُوعَ هُوَ الْفَيْحُ ابْنُ الْعَرَبِيِّ  
يَقَالُ فُلَانٌ ذُو عَقَمِيَّاتٍ إِذَا كَانَ يَلْوِي بِجَنْبِهِ وَالْعَقَامُ اسْمُ حِيَةٍ تَسْكُنُ الْجُبُرَ وَيُقَالُ إِنَّ السُّودَّ مِنْ  
الْحَيَاتِ يَأْتِي شَطْلُ الْجُرْفِ فِيهِ فَرَجٌ إِلَى الْعَقَامِ فَيَقْتُلُوهُ بِيَدِهِ ثُمَّ يَرْوُونَ فِيهِ ذَهَبٌ عَذَابِي الْبَرِّ  
وَتَرْجَعُ الْعَقَامُ إِلَى الْجُرْفِ وَنَاقَةُ عَقَامٍ بَارِئٌ شَدِيدٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ

وَأَنْ أَجْدَى أَظْلَاهَا وَمَرَّتْ \* لَمَنَ لَهَا عَقَامٌ خَنْشَلِيلُ

قوله لمنهاها كذا في الأصل  
تبعاً للمعكم والذي في مادة  
جدي منهاها بالباء وحرر  
اه معجمه

أَجْدَى مِنْ جَدِيَّةِ الدَّمِّ وَالْمَعَاقِمُ فَقَرَّبَ بَيْنَ الشَّرِيدَةِ وَالْحَبِيبِ فِي دُخْرِ الصُّلْبِ قَالَ خُفَافٌ  
وَحَبِيبٌ تَنَادَى لَهُ هَوَادَةٌ بِهَا \* شَهِدَتْ بِدُلُوكَ الْمَعَاقِمُ تَحْقِيقَ

أَي لَيْسَ بِرَهْلٍ وَلَا عَقَامٍ الدُّخُولُ فِي الدَّامِرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ حِينَ ذَكَرَ الْقِيَامَةَ وَأَنَّ اللَّهَ  
يُظَاهِرُ لِمَنْ خَلَقَ قَالَ فَيَكُونُ الْمَوْنُ يُجُودُ الرَّبِّ الْعَالَمِينَ وَتَعْنِيهِمْ أَسْلَابُ الْمُنَافِقِينَ وَقِيلَ الْمُشْرِكِينَ فَلَا  
يَسْجُدُونَ لِي تَيْسَسُ مَا خَلَقَهُمْ وَتَصِيرُ شِدَّةُ دُرِّ قَتَبِي أَصَابَ رِجْلَهُمْ فَهَبَقُوا أَحَدًا أَيْ تَعْتَسِدُ وَيَدْخُلُ  
بِعَظْمٍ فِي بَعْضٍ فَلَا يَسْتَمْلِكُونَ السُّجُودَ وَيَسَلُّ عُنْتَهُ مَنَاصِلُ يَدَيْهِ وَرَبِّهِ إِذَا بَسَّتْ وَالْمَعَاقِمُ  
الْمَنَاصِلُ وَالْمَعَاقِمُ مِنَ الْعَيْنِ الْمَنَاصِلُ وَحَدَّثَنَا عَنْهُمْ تَوَارِثُ عَنَّا خَاخِرَةً عَنْهُمْ وَالرَّكْبَةُ عَنْهُمْ  
وَالْعَرْقُوبُ عَنْهُمْ وَتَمَيَّتَ الْمَنَاصِلُ عَنْهُمْ لَمْ يَكُنْ بَعْدَهَا مَنَاصِلٌ بَلَى عَلَى بَعْضٍ وَالْمَعَاقِمُ أَنْ يَحْتَبِرُوا  
الْمُتَحَرِّجِي إِذَا تَوَاسَلُوا مِنَ الْمَسْأَلَةِ وَتَوَارِثُ صَعِيرَتِي وَسَطَهَا حَتَّى يَسْلُكُوا إِلَى الْمَنَافِقَةِ وَقِيلَ فَإِنْ كَانَ  
عَدُوٌّ وَسَعُوهُمْ وَحَرَّوْهُمْ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ عَدُوٌّ تَرَكُوهُمْ قَوْلُ الْعَرَبِ يَصِفُ قَوْمًا

بِأَسْمَاءٍ مِمَّنْ فَوْقَ أَسْمَاءِهَا أَلَا تَعْلَمُ مَعْنَاهَا وَطَبَا

أَي يَقَرَّبُ طَوِيلَ أَيْ تَوَخَّجَ حَرْبَ الْإِبْرِيَةِ مُؤَسِّرًا وَلَا عَقَامٍ مُضِيٍّ إِلَى التَّكْرِيرِ قَالَ ابْنُ بَرِي  
وَأَيَّ بَعَثْتُمْ بَعْدِي يَقُولُ رُوَيْبِنُ تَحْقِيقَ \* يَعْنِيهِمْ لَا يَجِدُونَ وَالْأَعْدَاءُ وَمَا  
رَبِّهِمْ يَتَرَوْنَ أَسْمَاءَ

وَمَا أَجَبَ بَحَثَ تَعْنِي \* تَعْنِيهِمْ فِي جَوْنِهِ السَّبَاعُ

أَي تَعْنِيهِمْ وَيَسَلُّ أَرْتَهُ وَعَمَّتْ فَمِنْ ذَلِكَ تَعْنِيهِ وَالْعَقَمُ بِأَرْطَ الْأَخْرَجُ وَقِيلَ حَوْلَ نُوبِ أَخْرَجَ  
وَتَعْنِيهِمْ تَرْبُ مِنْ الْوَأْنَى وَحَدَّةٌ عَمَّةٌ وَيَسَلُّ عَمَّةٌ وَتَعْنِيهِمْ ابْنُ بَرِي تَعْنِيهِمْ بِنَ عَمَّةٍ  
عَمَّةٌ وَرَفْعًا يَكُونُ خَيْرَ بَعْدِهِ مَنَ تَعْنِيهِمْ دِمَ الْأَجَوَافُ دِمَ مَوْمٌ

وَقَالَ الْغَرَّابِيُّ تَعْنِيهِمْ تَرْبُ مِنْ تَرْبِ الْهَوَاجِ مَوْمِي قُلُوبُهُمْ يَتَوَلَّوْنَ هِيَ تَرْبُ مِنْ الْبَرِّ  
يَضُ وَتَحْرُفِينَ الْعَمَّةُ مُجْمَعٌ عَنْهُمْ كَشْفِي وَنَجْفَةٍ وَالْمَنَاقِلُ الْوَأْنَى تَعْنِيهِمْ ذَلِكَ الصَّامِعُ كَانَ بَعْدَهُ  
فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْشِيَ بَعْدَ ذَلِكَ الْوَأْنَى كَوَادَةُ الْعَمَّةِ وَتَعْنِيهِمْ مَا يَرِيدُ عَلَيْهِ وَكَلَامُ عُمِّي قَدِيمٌ يُدْرَسُ عَنْ  
الْعَلْبِ وَالْعُمِّيُّ مَنْ الْكَلَامِ غَرِيبٌ وَالْعُمِّيُّ كَلَامُ عُمِّيٍّ لَا يَشْتَقُّ مِنْهُ فَعْلٌ وَيَسَلُّ  
أَلَا تَعْلَمُ بَعْدَ عُمِّي الْكَلَامِ وَعُمِّي الْكَلَامِ وَهُوَ غَامِضُ الْكَلَامِ الَّذِي لَا يَعْرِفُهُ النَّاسُ وَهُوَ مِثْلُ النُّوَارِ  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو سَأَلَ رَجُلًا مِنْ هَذِلٍ عَنْ حَرْفٍ غَرِيبٍ فَقَالَ هَذَا كَلَامُ عُمِّيٍّ يَعْنِي أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ  
الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَعْرِفُ الْيَوْمَ وَقِيلَ عُمِّي الْكَلَامِ أَيْ قَدِيمُ الْكَلَامِ وَكَلَامُ عُمِّيٍّ وَعُمِّيُّ أَيْ غَامِضٌ

قوله والعقبي الرجل  
القديم الخ ضبط في الاصل  
بالضم وبه صرح في  
القاموس وضبط في التهذيب  
والتكملة بالفتح فخر كتبه  
مصححه

قوله والعكم عكم الثياب  
الخ هي عبارة التهذيب  
والتكملة وبقية  
والعكمتان بالتحريك تشدان  
من جانبي الهودج شوب اه

والعقبي الرجل القديم الكرم والشرف والتعاقم الورد مرة بعد مرة وقيل الميم فيه بدل من باء  
التعاقب والمعقم أيضا عقد في الثوب (عكم) عكم المتاع بعكمه عكمته بثوب وهو أن يسطه  
ويجعل فيه المتاع ويشده ويسمي حينئذ عكما والعكم ما عكم به وهو الحبس الذي بعكم عليه  
والعكم عكم الثياب الذي تشده العكمة والجمع نكم والعكم كان عكم وفي حديث أبي ريثانة أنه  
نهى عن المماكة وفسرهما الطحاوي بضم النون إلى الشيء يقال عكمت الثياب إذا شدت بعضها  
إلى بعض يريد بها أن يجتمع الرجلان أو المرأتان عراة لا حاجر بين يديهما ومنه الحديث الآخر  
لا ينضي الرجل إلى الرجل والمرأة إلى المرأة والعكم العدل مادام فيه المتلع والعكن عدلان  
يشدان على جانبي الهودج بثوب وجع كل ذلك عكما لا يكسر الألف ومن أمثالهم قولهم هما  
كعكمي العير يقال للرجلين يساويان في الشرف ويروى هذا المثل عن هريم بن سنان أنه قاله  
لعمامة وعامر حين تافرا إليه فلم يتر واحدا منهما على صاحبه وفي حديث أم زرع عكوما  
رداح وبيتهما فباح أبو عبد العكم أن يحل ولا عدال التي فيها الأوعية من صنوف الأطعمة  
والمتاع واحدها عكم بالكسر وفي حديث علي رضي الله عنه نقاضة كنفاضة العكم قال سمعت  
العرب تقول نخد ميم يوم القنن اعتمكوا وقد اعتمكوا إذا سؤوا الأعدال لبسوها على  
الحولة وقال أنه زهرى كل عدل عكم وجمعه أعكام وعكوم وقال الشراء يقول الرجل لصاحبه  
أعكمني وأعكمني فعمي أعكمني أي أعكم لي ويجوز بكسر الكاف وأما أعكمني فتقطع الألف  
فعمناه عني على العكم ومنه أحلبني أي أحلب لي وأحلبني أي أعني على الحلب وعكمت الرجل  
العكم إذا عكمت له مثل قولك حلبته لناقة أي حلبته له والعكم البكرة والجمع عكوم ووقع  
المسطر عن عكمي عير وعكمي عير وقعاعلم بصريح أحدهما صاحبه وأعكمه العكم أعانه  
عليه وعكم البعير بعكمه عكبا شد عليه العكم ورجل معكم صلب النعم كثير المتناصل شبة  
بالعكم وعكم البعير بعكمه عكجت دفاذ والعكم ما شد به والجمع عكم والعكم النمط فجعل المرأة  
دلوعا تدخر فيه متاعها قال مزررد

ولما عكمت أفي تحتي بناتها أغرت على العكم الذي كان ينع  
خاطت بصاع الأقط صاعين بخوة إلى صاعين وسطه يتدريع  
وفي حديث أبي هريرة وسجد أحدكم امرأة فدملات عكمها من وبر الإبل والعكم داخل الحبس  
على المثل بالعكم النمط قال الخطيب

نَسَمْتُ عَلَى لِسَانِ كَانَتْ مَيَّ \* وَدَدْتُ بَانَهُ فِي جَوْفِ عَكْمٍ  
وَيُرْوَى فَلَيْتَ بَانًا وَقَلَيْتَ بِيَانَهُ وَعَكْمَةُ الْبَطْنِ زَاوِيَتُهُ كَالْهَزْمَةِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِالْحَدِّ قَالُوا مَا بَقِيَ  
فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ هَزْمَةٌ وَلَا عَكْمَةُ إِلَّا ثَلَاثٌ وَأَنْشَدَ

حَتَّى إِذَا مَا بَاتَ الْعُكُومَا \* مِنْ قَصَبِ الْأَجْوَابِ وَالْهَزُومَا  
وَالْجَمْعُ عَكُومٌ كَصَفْزَةٍ وَتُحْضَرُ وَعَكْمَةٌ عَنْ زِيَارَةِ عَكْمًا أَسْرَفَهُ عَنْ زِيَارَتِهِ وَالْعَكُومُ  
الْمُسْتَرْفِ وَمَا عِنْدَهُ كَعُومٌ أَيْ مُسْتَرْفٍ وَعَكْمٌ عَنْ زِيَارَةِ عَكْمٍ أَيْ زَارَهُ قَالَ الشَّاعِرُ  
وَلَا حَتْمِينَ بَعْدَ خَزْوٍ وَظَمَاءَةٍ \* وَلَمْ يَنْ عَنِ وَرْدِ الْمِيَادِ عَكُومٌ

وَعَكْمٌ عَلَيْهِ يَعْكُمُ كَقَوْلِ ابْنِ بَيْدٍ \* خِيَالٌ وَلَمْ يَعْكُمُ لَوْ رَدِمَتْ نَاصِ \* أَيْ هَرَبَ وَلَمْ يَكْزُرْ وَقَالَ شَمِرٌ  
يَكُونُ عَكْمٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ جَعْنَى انْتَهَرَ كَأَنَّهُ قَوْلُ خِيَالٍ وَلَمْ يَنْتَهَرْ وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَبِي كَيْسَرٍ الْهَذَلِيُّ  
أَرَأَيْتَ قُلَّ عَنْ شَيْءٍ يَنْتَهِرُ \* ثُمَّ لَمْ يَنْتَهَرْ لِيَا زِلْ مُتَكَبِّرُ

وَأَرَادَ هُجْرًا بِأَنَّهُ وَاسْتَنْهَدَ بِهَذَا الْخَوْهَرِيِّ فَتَنَلَّ هَلْ عَنْ شَيْءٍ مِنْ مَعَكُمْ أَيْ سَعِدَ وَلَا تَعْرِفُ وَعَكْمُ  
يَعْكُمُ أَنْتَهَرُوا وَمَعَكُمْ عَنْ شَيْءٍ أَيْ مَا تَخْرُجُ وَعَكْمُ مَا تَنْتَظَرُ قَالَ أَوْسٌ  
خِيَالٌ رَدِمَتْكُمْ وَشَيْعَ أَمْرُهُ \* بَلَّغَ طَعِ عَصْرًا عِنْدَ مَوَافٍ

أَيْ نَبْهَ تَنْتَظِرُ يَقُولُ هَرَبَ وَلَمْ يَكْزُرْ وَفِي الْحَدِيثِ مَا عَكْمَ عَنْهُ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ عُرِشَ  
عَلَيْهِ فَانْتَهَرَهُ أَيْ مَا تَنْتَظِرُ وَمَا تَنْتَظِرُ وَلَا تَعْدِلُ وَلَعَكْمُ بَكْرَةٌ لِبَنِي لُحَيْمٍ وَأَنْشَدَ  
وَعَمِّي نَبْلٌ عَمُودًا سَبَبٍ \* رُكِبَ فِي زُرُورٍ مَنِ الْمَشَقِّ

وَعَمِّي بَيْنَ الْقَامَتَيْنِ الْمَشَقِّ  
وَعَكْمَتِ الذَّيْلِ نَعَكِمَا تَمَثَّلَتْ وَجَعَتْ تَحْتَهُ عَلَى نَحْفٍ وَرَجُلٌ مَعَكُمْ أَيْ كَسِرَ مَكْتَبُهُ الْعَمُّ أَيْ  
الْعَمْرَى يَقَالُ لَعَلَّامُ الْأَسْبَابِ وَالْأَسْبَابُ الْمَتَمُّ مَعَكُمْ وَمَكْمَلٌ وَمَصْدَرٌ وَكَانُوا وَمُجْتَبَرٌ (عَكْرَمُ)  
عَكْرَمَةُ مَعْرِفَةِ الْأَنْثَى مِنَ الذَّكَرِ الَّذِي يَقَالُ لَهُ سَاقِي خَرَّ وَقَبِلَ الْعَكْرَمَةُ الْمَسَامَةُ إِلَّا أَنِّي وَعَكْرَمَةُ  
أَمْرٌ رَجُلٌ وَهُوَ سَمِيحٌ فَأَمَّا قَوْلُهُ

خُذُوا حَذَرَ لَكُمْ بِأَلِ عَكْرِمٍ وَأَذْكُرُوا \* أَوْ أَدْرِ نَاوِ الرَّحِمِ الْغَيْبِ تَذَكُّرُ  
فَأَنَّهُ رَحِمٌ وَحَذَفَ الْهَاءَ فِي غَيْرِ الْمَثَلِ الْأَصْطَرَارِ الْخَوْهَرِيِّ عَكْرَمَةُ أَبُو قَبِيلَةٍ وَهُوَ عَكْرَمَةُ بْنُ حَمْنَةَ  
ابْنِ قَيْسِ عَمِلَانَ (عَكْسَمُ) الْعَكْسُومُ الْخَارِجِيُّ بَنُو (عَلَمُ) مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْعَالِمِ  
وَالْعَالِمُ وَالْعَالِمُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَالِمُ وَقَالَ الْعَالِمُ الْغَيْبِ وَالْمَثَلُ الْعَالِمُ الْعَالِمُ

فهو الله العالم بما كان وما يكون قبل كونه وبما يكون ولما يكن بعد قبل أن يكون لم يرل عالما ولا يرال عالما بما كان وما يكون ولا يخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء سبحانه وتعالى أحاط علمه بجميع الاشياء باطنها وظاهرها دقيقة وجلها على أتم الامكان وعلمهم فعيل من أبنية المبالغة ويجوز أن يقال للانسان الذي علمه الله علما من العلوم علم كما قال يوسف للملك اني حفيظ عليهم وقال الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء فاخبر عز وجل أن من عباده من يخشاه وأنهم هم العلماء وكذلك صنعة يوسف عليه السلام كان عليا بامر ربه وأنه واحد ليس كمثل شيء إلى ما علمه الله من تأويل الاحاديث الذي كان يقضى به على الغيب فكان عليا بآلهة وروى الازهرى عن سعد بن زيد عن أبي عبد الرحمن المتري في قوله تعالى وإنه لذو علم لما علمناه قال لذو علم بما علمناه فنلت يا أبا عبد الرحمن ممن سمعت هذا قال من ابن عيينة قلت حسبي وروى عن ابن مسعود انه قال ليس العلم بكثرة الحديث ولكن العلم بالخشية قال الازهرى ويؤيد ما قاله قول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وقال بعضهم العلم الذي يعمل بما علم قال وهذا يؤيد قول ابن عيينة والعلم نقض الجوهل علم علم وعلم هو نفسه ورجل عالم وعلم من قوم علماء وفيهم ما جيعا قال سيبويه يقول علماء من لا يقول للأعلماء قال ابن جني لما كان العلم قد يكون الوصف به بعد المزاولة له وطول المزاولة صار كونه غير مؤيد لم يكن على أول دخوله فيه ولو كان كذلك لكان متعلما لا عالما فلما خرج بالغريزة إلى باب فعل ما علم في المعنى كعلم فكسرت تكسيرة ثم جعلوا عليه ضمة فقوالوا بحذف لام كعلماء وصار علماء كالأسماء لان العلم تخليمة له ما جيعه وعلى ذلك جاء عنهم فاحش وخشاش لما كان القعش من ضرور الجاهل ونقض العلم قال ابن بري وجع عالم علماء ويقال علماء أيضا قال يزيد ابن الحارث

ومسترق العلماء والمضاهي سوا عند علماء الرجال

وعلماء وعلماء اذا بالغت في وصفه بالعلم أي عالم جدا والهاء لام المبالغة كأنهم يريدون داهية من قوم علميين وعلماء من قوم علماء بن هذه عن اللحياني وعلمت الشيء أعلمه علماء رفته قال ابن بري وتقول علم وفقه أي تعلم وفقه وعلم وفقه أي ساد العلماء والفقهاء والعلماء والعلماء التسمية وهو من العلم قال ابن جني رجل علماء وامرأة علاسمة لم تلحق الهاء تأنيث الموصوف بما هي فيه وانما لحقت لا علم السامع أن هذا الموصوف بما هي فيه قد بالغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة أمانة لما يريد من تأنيث الغاية والمبالغة وسواء كان الموصوف بتلك الصفة مذكرا أو مؤنثا يدل على ذلك أن الهاء لو كانت في نحو امرأة علاسمة وفروقة ونحوه انما لحقت لان المرأة مؤنثة لوجب

أَنْ تُحَذِّقَ فِي الْمَذْكُوفَةِ الرَّجُلَ فَرَوْقًا كَمَا أَنَّ اللَّهَامَ فِي قَائِمَةٍ وَظَرٌّ بِفَتْحٍ لِمَا حَقَّتْ لَتَانِثِ الْمَوْصُوفِ  
حُذِفَتْ مَعَ تَذَكُّرِهِ فِي مَحْوَرِ جُلِّ قَائِمٍ وَظَرٌّ بِفَتْحٍ وَكَرِيمٌ وَهَذَا وَاضِحٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِلَى يَوْمِ لَوْ قَتَلَ الْمُعْلَمُ  
الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ وَهُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَأَعْلَمَهُ آيَةً فَتَعْلَمُهُ وَفَرَقَ سَبُوبُهُ بَيْنَهُمَا فَتَقَالُ عَلِمْتُ  
كَأَدْنَتْ وَأَعْلَمْتُ كَأَدْنَتْ وَعَلَّمْتُهُ نَشَى فَتَعْلَمُ وَلَيْسَ التَّشْدِيدُ هُنَا لِلْكَثَرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ  
أَنَّ عَائِشَةَ سَمِعَتْ أَيْ سَمِعَتْ لِلَّهِ وَابٍ وَخَيْرُ كُنُوزِهِ تَعَالَى لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَيْ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ وَيُقَالُ تَعْلَمُ فِي مَوْضِعٍ  
أَعْلَمُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَهْلٍ تَعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ بَعْنَى أَعْلَمَ وَأَوْ كَذَلِكَ الْحَدِيثُ الْآخَرُ تَعْلَمُوا  
أَنَّهُ لَيْسَ يَرَى أَحَدَهُمْ بِكَمِّهِ حَتَّى يَمُوتَ كُلُّ هَذَا بِعَنْ أَعْلَمَ وَأَوْ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ

تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ طَرٌّ قَبِيلُ بَيْنَ أَجْزَارِ الْكَلَابِ

قَالَ ابْنُ بَرِّ الْبَيْتِ لِمَعْدِيكَرِبَ بْنِ الْمَرْثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ خَجْرٍ أَكَلُ لَمُرَّزٍ كَعْدِي الْمَعْرُوفُ بِعَدْنَاءِ  
بَرِّ بْنِ لَمُرَّزٍ خَجْرٍ لَيْسَ دُونَ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ الرَّبِّيْدِيُّ وَبَعْدَهُ  
تَعْلَمُ أَنَّ حَوْبَةَ جَنْبِهِمْ بِنُكْرٍ \* وَتَعْلَمُ جَعْلًا بَيْنَ الرِّبَابِ

قَالَ وَلَا يَسْتَعْمَلُ أَعْلَمُ بِعَنْ أَعْلَمُ إِلَّا فِي الْأَمْرِ قَالَ وَمَنْهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ زَهْرٍ  
تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَيْنَهُمَا وَتَوَلَّى الْخُرُوبُ بْنُ وَثَابَةَ \* فَتَعْلَمُ أَنَّ قَدْ كُنْتُ بِكُمْ قَالَ  
وَأَسْتَعْمِلُ عَنْ تَعْلَمْتُ تَعْلَمْتُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ تَعْلَمْتُ أَنْ هَذَا نَادِي رَجُلٍ تَعْلَمْتُ تَعْلَمْتُ الْجَمْعُ  
أَيْ أَعْلَمُوهُ وَعَلَّمْتُهُ تَعْلَمْتُ تَعْلَمْتُ بِالْمَعْلَمِ أَيْ تَعْلَمْتُ تَعْلَمْتُ وَكَانَ لِلْعِيَالِ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ  
تَعْلَمُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا تَعْلَمُ فِي الْبَابِ بِأَكْبَرِهِ فِي تَعْلَمُ فَإِنَّ فِي بَابِ الْمَعْلَمَةِ رَجَعَ  
إِلَى الرَّفْعِ مِثْلُ طَارَتْ فَتَعْلَمُ تَعْلَمُ تَعْلَمُ وَفِي الْبَابِ تَعْلَمُ تَعْلَمُ تَعْلَمُ تَعْلَمُ تَعْلَمُ تَعْلَمُ تَعْلَمُ  
وَيُقَالُ اسْتَعْمَلْتُ خَيْرَ فُلَانٍ وَأَعْلَمْتُهُ سَبِيحَةً أَعْلَمْتُ يَاهُ وَعَلِمَ الْأَمْرُ وَتَعْلَمُهُ  
أَنْتُمْ وَقَالَ بَعْدُ تَوْبَةُ الْقَبِيلِ لَمَّا أَعْلَمَ كَذَلِكَ قَدْ عَلِمْتُ وَفِي الْقَبِيلِ لَكَ تَعْلَمُ ثُمَّ تَقَالُ تَعْلَمْتُ  
وَتَشْدُ تَعْلَمُ لَمْ تَطْبُرَ الْأَنْ عَلَى مَطْبَرٍ وَهِيَ الشُّبُورُ

وَعَلِمْتُ يَمْدَى إِلَى مَعْنَى الْوَلَدِ ثُمَّ جَاءَ وَأَعْلَمْتُ كَمَا قَالُوا فَتَعْلَمُ بَرَّائِي وَحَسْبُ بَنِي تَقُولُ عَلِمْتُ  
عَبْدًا عَقْلًا وَبِحُورٍ أَنْ تَقُولَ عَلِمْتُ الشَّيْءَ عَرَفْتُهُ وَخَبَرْتُهُ وَعَلِمَ الرَّجُلُ خَبَرَهُ وَأَحَبُّ أَنْ يَعْلَمَهُ  
أَيْ يَخْبَرَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَآخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَأَحَبُّ أَنْ يَعْلَمَهُ أَيْ أَنْ يَعْلَمَ مَا دُو  
وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّا نَخْفِئُ فَنَسْتَكْذُرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَكَلَّمَ  
أَهْلُ التَّفْسِيرِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا قَالَ وَأَبْنُ الْجَوْوَدِ الَّتِي تَأْوَلُوا أَنَّ الْمَلَائِكِينَ كَانَا يَعْلَمَانِ



الناس وغيرهم ما يستلآن عنه ويأمران باجتنب ما حرم عليهم وطاعة الله فيما أمر وأبه ونهوا عنه وفي ذلك حكمه لأن سائر اللو سأل ما الزنا وما اللواط لوجب أن يوقف عليه ويعلم أنه حرام فكذلك حجة إزاء إلام المالكين الناس السحر وأمرهم بالائتلاف باجتنبه بعد الإعلام وذكر عن ابن الأعرابي أنه قال تعلم بمعنى أعلم قال ومنه قوله تعالى وما يعلمان من أحد قال ومعناه ان الساهر يأتي المالكين فيقول أخبرني عما سمعني الله عنه حتى أنتهي فيقولان نعم عن الزنا فيستوصفهما الزنا فيصنانه فيقول وعماذا فيقولان وعن اللواط ثم يقول وعماذا فيقولان وعن السحر فيقول وما السحر فيقولان هو كذا فيجيبه فلهذا ينصرف فيجيبه فيكفر فهو كذا معنى يعلمان انما هو يعلمان ولا يكون تعلمهم لسحر ذاتين انما كذا اول تعلمه اذا كان على معنى الوقوف عليه ليجنبه كثيرا كما أن من عرف الزنا لم يتم بانه عرف انما بالعلم وقوله تعالى الرحمن علم القرآن قيل في تنسيبه انه جل ذكره لا ينذكر وأما قوله علمه البيان فعندنا أنه علمه القرآن الذي فيه بيان كل شيء ويكون معنى قوله علمه البيان جعله محيرا يعني الانسان حتى انصل من جميع الحيوان والأيام المعطيات عشر ذى الحجة آخر ما يؤم النحر وقد تقدم تعليمها في ذكر الأيام المعطيات وأوردته الجوهري مرة كرا فتال والأيام المعطيات عشر من ذى الحجة ولا يجزئني وأنتبه أدنى علم في قبل كل شيء والعلم والعلمة والعلمة الشوق في الشقة العليا وقيل في أحد بابيها وقيل هو ان الشوق في عين علم فهو أعلم وعلمته أعلم علمه كثرته أكثره كثر أشد شدة العلمة العليا وعلمه ويقال للبعير أعلم أعلم في شدة الأعلى وان كان الشوق في الشقة السدلى فهو أعلم وفي الأنف أكثره وفي الأذن أكثر وفي الجفأ أكثر ويقال فيه كلمة أكثر وفي حديث سهل بن عمرو أنه كان أعلم الشقة قال ابن السكيت العلم مصدر علمت فاعلمه أعلموا أعلموا الشقة العلماء والعلم الشوق في الشقة العليا والمعرفة العلماء وعلمه يعلمه ويعلمه علماء وعلمه وعلمه نفسه وأعلمها وتعلمها بسبب الحرب ورجل أعلم اذا علم مكانه في الحرب بعلمه أعلموا وأعلم جزؤه يوم بدر ومنه قوله

فتمعرفوني اني انا ذاكم \* شانه لاجي في الحوادث معلم

وأعلم الفارس جعل لنفسه علامة الشجعان فهو معلم قال الاخطل

ما زال فيما رباط الخيل معلمة \* وفي كتاب رباط الأتوم والعمار

معلمه بكسر اللام وأعلم القرس علق عليه صوفاً أجراً وأيضاً في الحرب ويدال علمت عني

أَعْلَمُهَا عِلْمًا وَذَلِكَ إِذَا انْتَهَى عَلَى رَأْسِكَ بِعَلَامَةٍ تُعَرِّفُ بِهَا عَمَّتُكَ قَالَ الشَّاعِرُ  
 وَلَقَدْ السُّبُوبُ حِجْرَةٌ قُرْشِيَّةٌ \* ذَبِيرٌ يَتَعَلَّمَانِ وَلَوْ هُنَّ عِلْمَانِ  
 وَقَدْ حُكِّمَ فِيهِ عِلْمٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتَرَةَ \* رَكَدَ الْهَوَا جَرِبًا لَمْ شَوْفِ الْمَعْلَمِ \* وَالْعِلْمُ السِّمَةُ وَالْجَمْعُ  
 عِلَامٌ وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِإِلْقَاءِ الْهَاءِ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ  
 عَرَفْتُ بِحُجُورِ عَارِمَةَ الْمُقَامَا \* بِسِلْسِلَى أَوْ عَرَفْتُ بِهَا عِلْمَا  
 وَالْمَعْلَمُ مَكَانُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ فِي صِفَةِ عِيسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّنَا وَآلِهِ إِنَّهُ لَعَلِمٌ لِلسَّاعَةِ وَهُوَ قِرَاءَةُ  
 أَكْثَرِ الْقُرْآنِ وَقَرَأَهُ مِنْهُمْ وَانَّهُ لَعَلِمٌ لِلسَّاعَةِ الْمَعْنَى أَنَّ ظُهُورَ عِيسَى وَنَزُولَهُ إِلَى الْأَرْضِ عِلَامَةٌ تُدَلُّ  
 عَلَى اقْتِرَابِ السَّاعَةِ وَيُقَالُ لِمَا يُبْنَى فِي جَوَادِ الطَّرِيقِ مِنَ الْمَنَازِلِ يَسْتَدِلُّ بِهَا عَلَى الطَّرِيقِ أَعْلَامٌ  
 وَاحِدُهَا عِلْمٌ وَانَّهُ لَمْ يَجْعَلْ عِلَاسَةً وَعِلَامًا يَطْرُقُ وَاحِدُهَا عِلَامٌ وَالْحَرَمُ وَمَعَالِدُهُ الْمَضْرُوبَةُ  
 عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ لَيْسَ فِيهَا عِلْمٌ لِأَحَدٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ  
 وَقِيلَ لِلْمَعْلَمِ الْأَثَرُ وَالْعِلْمُ الْمَذَارُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعِلَامَةُ وَالْعِلْمُ الْفَعْلُ يَكُونُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَالْعِلَامَةُ  
 وَالْعِلْمُ نَيْبٌ يُنْقَضُ فِي النَّفَاةِ تَهْتَدِي بِهِ النَّفَالَةُ وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْعِلْمُ كَالْعِلَامَةِ عَنْ أَبِي الْعَظِيمِ  
 الْأَعْرَابِيُّ وَقَوْلُهُ نَعَالِي وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنَشَّاتُ فِي الْبَحْرِ عِلَامٌ فَلَوْ لَا عِلَامُ الْجَبَلِ وَالْعِلْمُ الْعِلَامَةُ  
 وَالْعِلْمُ الْجَبَلُ الطَّوِيلُ وَقَالَ النَّعْيَانِيُّ الْعِلْمُ الْجَبَلُ فَلَمْ يَحْصُ الطَّوِيلُ قَالَ جَرِيرٌ  
 إِذَا قَفَزَ عَنْ عِلْمٍ بَدَأَ عِلْمٌ \* حَتَّى تَنْقُصَ بِنَا إِلَى الْحَكَمِ  
 خَالِصَةُ الْحِجَابِ غَيْرِ الْمُنْتَهَى \* فِي ضَرْفِ الْفَيْدِ وَبُؤْيُ الْكَرَمِ  
 وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ تَزَالُ إِلَى جَنْبِ عِلْمٍ وَالْجَمْعُ أَعْلَامٌ وَعِلَامٌ قَالَ  
 قَدْ جَبَّتْ عَرَضٌ فَلَا تَبَاهِي بِطَمَرَةٍ \* وَالذَّلِيلُ فَوْقَ عِلَامَةٍ مُنْقَوِضٍ  
 قَالَ كِرَاعٌ نَظِيرُهُ جَبَلٌ وَأَجْبَالٌ وَجِبَالٌ وَجَلٌّ وَأَجَالٌ وَجَالٌ وَقَمٌ وَأَقْلَامٌ وَقِلَامٌ وَأَعْتَمَ الْبَرْقُ لَمَعٌ  
 فِي الْعِلْمِ قَالَ بَلْ يُرِيبُنَا بِأَرْقَبِهِ \* بَلْ لَا يَرَى إِلَّا إِذَا عِلْمَانِ  
 حَزَمَ فِي أَوَّلِ النِّصْفِ الثَّانِي وَحَكَمَهُ • لَا يَرَى إِلَّا إِذَا عِلْمَانِ \* وَالْعِلْمُ لَمْ يَرْسُمِ النُّوبَ وَعِلْمُهُ رَفْعُهُ  
 فِي أَطْرَافِهِ وَقَدْ أَعْلَمَهُ جَعَلَ فِيهِ عِلَامَةً وَجَعَلَ لَهُ عِلْمًا وَأَعْلَمَ النَّصَارَ النُّوبَ فَهُوَ عِلْمٌ وَالنُّوبُ  
 مَعْلَمٌ وَلَعَلَّ الرَّايَةَ الَّتِي تَجْتَمِعُ إِلَيْهَا الْخُنْدُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَتَّقِدُ عَلَى الرَّحْمِ فَمَا قَوْلُ أَبِي خَضِرٍ الْهَذْلِي  
 يَشُجُّ بِهَا عَرَضَ الْفَلَاةِ نَعْنُهَا \* وَأَمَّا إِذَا يَنْجِي مِنَ أَرْضٍ عِلَامَاهَا  
 فَإِنَّ ابْنَ جَنَى قَالَ غِيهَ يَنْبَغِي أَنْ يَحْمَلَ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ عِلْمَهَا فَاشْبَعِ النِّصْفَةَ فَشَنَاتُ بَعْدَهَا أَلْفُ كَقَوْلِهِ

\* ومن ذم الرجال بمتزاح \* يريد بمتزاح \* وأعلام القوم ساداتهم عنى المثل الواحد كالواحد ومعلم الطريق دلالة وكذلك معلم الذين على المثل ومعلم كل شئ منطته وفلان معلم للخير كذلك وكلمه راجع الى الوسم والعلم وأعلمت على موضع كذا من الكتاب علامة والمعلم الأثر يستدل به على الطريق وجعه المعلم والعالمون أصناف الخلق والعالم الخلق كله وقيل هو ما احتواه بطن الفلك قال العجاج \* فخذني هامة هذا العالم \* جاء بدمع قوله \* يادرسلي يا سلمي ثم اسلمي \* فأسس هذا البيت وسائر أبيات القصيدة غير مؤسس فعاب رؤى به على أبيه ذلك فقبل له قد ذهب عند أبي الخفاف ما في هذه ان أباك كان بهمز العالم وإنما يذهب الى أن الهمز ههنا يخرج منه من التأسيس اذا يكون التأسيس الا بالالف الهوائية وحكى اللحياني عنهم بأز بالهمز وهذا ايضا من ذلك وقد حكى بعضهم قوافي الدجاجة وحالات السويق ورثات المرأة وزوجها وألبا الرجل بالحج وهو كلمة شاذلانه لأصله في الهمز ولا واحد للعالم من لفظه لان عالما جمع أشياء مختلفة فان جعل عالم اسم لواحد منها صار جمع الأشياء متناقضة والجمع عالمون ولا يجمع شئ على فاعل بالواو والنون الا هذا وقيل جمع العالم الخلق العوالم وفي التنزيل الحمد لله رب العالمين قال ابن عباس رب الجن والانس وقال قتادة رب الخلق كلهم قال الازهرى الدليل على صحة قول ابن عباس قوله عز وجل تبارك الذى رزق النورقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا وليس النبي صلى الله عليه وسلم نذيرا للبهائم ولا للملائكة وهم كلهم خلق الله وانما بعث محمد صلى الله عليه وسلم نذيرا للجن والانس وروى عن وهب بن منبه أنه قال لله تعالى ثمانية عشر ألف عالم الدنيا منها عالم واحد وما العمران في الخراب الا كنه طائر في صحراء وقال الزجاج معنى العالمين كل ما خلق الله كما قال وهو رب كل شئ وهو جمع عالم قال ولا واحد للعالم من لفظه لان عالما جمع أشياء مختلفة فان جعل عالم كواحد منها صار جمع الأشياء متناقضة قال الازهرى فهذه جملة ما قيل في تفسير العالم وهو اسم بنى على مثال فاعل كما قالوا خاتم وطابع ودائق والسلام الباشق قال الازهرى وهو ضرب من الجوارح قال وأما أعلامه بالثديفة تدروى عن ابن الاعرابي أنه الختام وهو الصحيح وحكماهما جميعا كراعى التخفيف وأما قول زهير بن رواء كذا

حتى اذا ما هوت كفت الأعلام لها \* طارت وفي كتفه من ريشه ابتك

فان ابن جنى روى عن أبي بكر محمد بن الحسن عن أبي الحسين أحمد بن سليمان المعبدى عن ابن أخت أبي الوزير عن ابن الاعرابي قال الأعلام هنا الصقور قال وهذا من طريق الرواية وغريب



والعُجُومُ النَّامُ الْمُسِنَّةُ مِنَ الْوَحْشِ وَنَمَقِيلُ لِلنَّاقَةِ الْمَسْنَمَةُ عُجُومٌ وَالْعُجُومُ مَوْجُ الْبَحْرِ وَالْعُجُومُ  
الْأَجَةُ وَالْعُجُومُ الْبَسْتَانُ الْكَثِيرُ النَّخْلُ وَهُوَ الظِّلُّ الشَّدِيدَةُ وَالْعُجُومُ الظَّبْيُ الْأَدَمُ وَالْعُجُومُ مِنَ  
الْأَبْلِ الشَّدِيدَةُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُجُومُ وَالْعُجُومُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ وَقَالَ الْكَلَابِيُّ الْعَلَّاجِيمُ  
شَدَادُ الْأَبْلِ وَخِيَارُهَا وَالْعُجُومُ الْآنَانُ كَثِيرَةُ الْعَمِ وَالْعَلَّاجِيمُ مِنَ الطَّبَّاءِ الْوَادِقَةُ الْمُرِيدَةُ  
لِلسَّيِّدِ وَاحِدُهَا عُجُومٌ وَالْعَلَّاجِيمُ الطَّوَالُ قَالُوا بُوذُوبٌ

أَذَا مَا الْعَلَّاجِيمُ الْخَلَّاجِيمُ كَلَّوْا وَطَالَ عَلَيْهِمْ شَرُّهُمُ وَأَوْسَعُهَا

وَأَرَادَ الْخَلَّاجِيمُ فَاشْبَعِ الْكُسْرَى فَذُشَّتْ بَعْدَهَا يَا أَبُو عَمْرٍو الْعَلَّاجِيمُ طَوَالُ الْأَبْلِ وَالْحَرْ قَالَ  
الرَّاعِي فَهَجَّنَ عَلَيَّ أَمِنْ عِلَّاجِيمٍ جَلَّةٍ \* لِحَاجَتِنَا مِنْهَا بَوَلَّ وَقَالِجُ

يَعْنِي الْإِلَاحُ مَا وَالْعُجُومُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَرَمَلُ الْعَلَّاجِيمِ مَتْرَاكِبٌ قَالَ أَبُو نُجَيْلٍ

كَانَ رَمْلًا غَيْرَ ذِي تَمِيمٍ \* مِنْ تَالِجٍ يَرْبِي لَهَا الْعَلَّاجِيمُ \* يَلْتَقِي عَنَّا عِثٌّ وَمَا كَيْمُ \*

(عليكم) الْعَلَّاجِيمُ مِنَ الرَّجُلِ الْخَسِرِ يَأْكُلُ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ (عليكم) الْعَلَّاقِمُ شَجَرٌ

الْحَنْظَلُ وَالْقَطْعَةُ مِنْهُ عِلْقَمَةٌ وَكُلُّ مَرِّ عِلْقَمٍ وَقِيلَ هُوَ الْحَنْظَلُ بَعِيْنُهُ أَعْنَى ثَمَرُهُ الْوَاحِدَةُ مِنْهَا

عِلْقَمَةٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ نَحْمُ الْحَنْظَلِ وَالْمَالِكُ يَقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ فِيهِ مَرَارَةٌ شَدِيدَةٌ كَأَنَّهُ الْعَلْقَمُ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ الْعَلْقَمَةُ النَّبْتَةُ لَمْرَةٌ وَهِيَ الْحَزْرَةُ وَالْعَلْقَمَةُ الْمَرَارَةُ وَالْعَلْقَمُ طَعَامُهُ أَمْرَةٌ كَأَنَّهُ جَعَلَ فِيهِ

الْعَلْقَمُ وَطَعَامُ فِيهِ عِلْقَمَةٌ أَيْ مَرَارَةٌ وَالْعَلْقَمُ أَشَدُّ الْمَاءِ مَرَارَةً وَقَالَ ابْنُ دُرِّدَ الْعَلْقَمَةُ اخْتِلَاطُ

الْمَاءِ وَخُمُورُهُ الْجَوْهَرِيُّ الْعَلْقَمُ شَجَرٌ مَرٌ وَعِلْقَمَةُ ابْنِ عَبْدِ الشَّاعِرِ وَهُوَ الْفَعْلُ وَعِلْقَمَةُ الْخَصِيِّ

رَوْحُهُ أَجِيْعُهُ مِنَ رِيحَةِ الْجُرْعِ وَأَمَّا عِلْقَمَةُ ابْنِ عَلَّاقَةٍ فَهُوَ مِنْ ابْنِ جَعْفَرٍ (عليكم) الْعَلْكُمُ

وَالْعَلْكُومُ وَالْعَلْكُ كُمُ وَالْعَلْكُمُ الشَّدِيدُ الْغَلَبُ مِنَ الْأَبْلِ وَغَيْرِهَا وَالْأَيْ عِلْكُومُ قَالَ لَمِيْدُ

بَكَرَتْ بِهَا جَرَشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ \* تُرْوَى الْخَاجِرُ بَازِلُ عِلْكُومُ

قَالَ ابْنُ بَرِي الْخَاجِرُ الْحَدِيثَةُ وَأَشَدُّ ابْنِ بَرِي الْمَالِكُ الْعَلْمِيُّ

حَتَّى تَرَى الْبَوْرِيْنَ الْعَلْكُومَا \* مِنْهَا تَوَلَّى الْعِرَكَ الْحَيْرُومَا

وَقَالَ الْعِرَكَ يَرِيدُ الْعِرَاكَ وَيُقَالُ نَاقَةٌ عَلَّاقَةٌ قَالُوا أَبَوُ الْأَسْوَدِ الْعَجَلِي

عَلَّاقَةٌ مِثْلُ النَّسِيقِ مِثْلُهُ \* وَحَافِرَةٌ فِي ذَلِكَ الْخَلَابِ الْجَبَلِ

وَالْجَبَلُ الْفَخْمُ وَفِي قَصِيدَةٍ كَعَبُ بَصَفِ النَّاقَةِ

غَلَبَا وَجَنَاءُ عِلْكُومٍ مُدْكِرَةٌ \* فِي دَقِّهَا سَاعَةٌ قَدَّامُهَا مِيلُ

الْعُلُكُومُ الْقَوِيَّةُ الصُّلْبَةُ وَالْعُلُكُومُ الرَّجُلُ النَّحْمُ وَقِيلَ نَاقَةٌ عَلَيْكُمُ غَلِيظَةُ الْخَلْقِ مُؤَثَّقَةٌ وَقِيلَ  
الْجَسِيمةُ لِدَيْنَةٍ وَعَلَيْكُمْ تَمَّاعُظَمُ سَنَامُهَا أَبُو عُبَيْدٍ الْعَلَاكُمُ الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْعَلَاكِمَةُ عِظَمُ  
السَّنَامِ وَرَجُلٌ عَلَيْكُمْ كَثِيرُ الْعَمِ وَعَلَيْكُمْ أَسْمُ رَجُلٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ ابْنُ قَتَّانٍ  
يَمْسِي بَنُو عَلَيْكُمْ فَرَزُوا نِسْوَتَهُ • وَعَلَيْكُمْ مِثْلُ خَلِيلِ الضَّانِ فَرَزُوا  
وَعَلَيْكُمْ أَسْمُ نَاقَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ

أَقُولُ وَالشَّاقَّةُ لَا تَقَعُ • وَيَحِلُّ مَا لَمْ يَأْمُرْ بِهَا عَلَيْكُمْ

الْخَوْفِيُّ الْعَلَاكُومُ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ مِثْلُ الْعُلُكُومِ الْإِزْكَوَالِي فِيهِ سَوَاءٌ (عَلَيْكُمْ) الْإِزْهَرِيُّ  
الْعَلَاكِمُ النَّحْمُ الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا وَأَنشَدَ

أَنزَعُوا لِي طَارِدًا وَقَانِمًا • قَوْدُ عَلَيْهِ مَا أَشَقَّ شَاخِصًا • أَمْرَجَ فِي مَرْجٍ وَفِي قَصَافِصَا  
وَنَهْرٍ تَرَى لَهُ بَصَائِصًا • حَتَّى نَشَامُصَا مَصَادِمًا مَصَا

قَالَ وَيَجُوزُ عَلَيْهِمْ بِشَدِيدِ اللَّامِ (عَم) أَلَمْ أَخْوَ الْأَبِ وَالْجَمْعُ أَعْمَامٌ وَعُومٌ وَعُومَةٌ مِثْلُ الْبُعُولَةِ  
قَالَ سَبِيحَةُ أَخَذُوا فِيهِ هَلَاكًا لِيَتَقَبَّلَ الْقَائِلُ وَظَهَرَ النُّعُولَةُ وَالْبُعُولَةُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
فِي أَذَى الْعَمْدِ أَعْمٌ وَعُومٌ بِأَهْلِيهَا لِيَتَعَفَّفَ جَمْعُ الْجَمْعِ وَكَانَ الْحِكْمَةُ أَعْمُونَ لَكِنْ هَكَذَا احْكَاةٌ

وَأَنشَدَ تَرْفُحُ بِالْعَشِيِّ إِلَى خَرْقٍ • كَرِيْمًا عَمِيمًا وَكَلَّ نَيْلًا  
وَقَوْلُ أَبِي الْوَلَّيْبِ وَأَنْتَ تَجْعَلُنِي خُفْطًا أَيْ عَمٍّ • وَمَطْلَبُ شَدِيدٍ وَهِيَ الْمَرْوُوحُ

قَالَ ابْنُ عَمَّارٍ يَرَى ابْنَ عَمٍّ لَيْدٍ بِنِ زُهَيْرٍ وَكَرَّ لِي أَنْ خَبَرَهُ مَا دَعُرْفٍ وَرَوَاهُ الْأَخْنَشِيُّ ابْنُ عَمْرٍو وَقَالَ  
يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو الَّذِي يَقُولُ فِيهِ خَالِدٌ

أَلَمْ تَلْمِذْ عَامِسَ ابْنِ عَمْرٍو • وَأَنْتَ مَعِي النَّسَبُ وَغَيْرُهُمَا

وَالْأُخْرَى عَمٌّ وَمَصْدَرُ الْعُمُومَةِ وَمَا أَنْتَ تَعْمُ وَأَنْتَ عَمَّتْ عُمُومَةٌ وَرَجُلٌ مَعْمٌ وَمَعْمٌ كَرِيْمٌ أَلَا تَعْمُ  
وَأَسْمُ رَجُلٍ عَمَّ أَخَذَهُ عَمَّاؤُهُمْ مَعْمَةٌ عَمَّا وَمِثْلُهُ خَوْفٌ نَالًا وَالْعَرَبُ يَقُولُ رَجُلٌ مَعْمٌ خَوْفٌ إِذَا

كَانَ كَرِيْمًا لَا تَعْمُ وَأَخْوَالٌ كَثِيرَةٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْبَيْتُ • يَجْعِدُ مَعْمٌ فِي الْعَشِيرَةِ خَوْفٌ • قَالَ  
الْبَيْهَقِيُّ وَيُقَالُ فِيهِ مَعْمٌ خَوْفٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَجْعِدْ لَهَا غَيْرَ اللَّيْلِ وَلَكِنْ يُقَالُ مَعْمٌ إِذَا كَانَ يَمُّ  
النَّاسِ يَمُّ دَوْفَلَةٍ وَيُلَقَّبُ أَيُّ يَصْلُحُ أَمْرُهُمْ وَيَجْمَعُهُمْ وَقَعْمَةُ النِّسَاءِ دَعْوَةٌ عَمَّا كَمَا يَقُولُ تَائِيَّةُ  
وَتَائِيَّةُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

عَلَامُ بَنَاتِ الْإِبْرَاهِيمِ يَتَمَّ • عَلَى وَقَالَتْ لِي لَيْلٍ تَعْمُ

قوله يسمى البيت كذا في  
الأصل وتقدم في مادة فرر  
عشى بالشين المعجمة عليكم  
بدل قوله وعلمكم وهو  
تخفيف كما هو ظاهر  
والصواب ما هنا اهـ معجمه

قوله رجل مع مخول كذا  
ضبط في الأصول بفتح  
العين والواو منه ما في  
القاموس انهما كعـن  
ومكرم أي بكسر السين  
وفتح الراء اهـ كتبه معجمه

معناه أنهم المارأت الشيب قالت لا تاتنا خلتنا ولكن اتنا عمتا وهذا ابتاعهم ففردوا لهم ولا تثنيه  
لانك انما تريد أن كل واحد منهم ما مضاف الى هذه القرابة كما تقول في حد الكنية أبو زيد انما  
تريد أن كل واحد منهم ما مضاف الى هذه الكنية هذا كلام سيبويه ويقال هما ابتاعهم ولا يقال  
هما ابتاخا ولا يقال هما ابتاخا ولا يقال ابتاعهم ولا يقال ابتاخا ولا يقال  
هما ابتاعهم ففردوا ولا ابتاخا لانهم ما مضافان قال لانهم ما رجل وامرأة وأنشد

فانك ابتاخا فاذها معا \* واني من نزع سوى ذال لطيب

قال ابن بري يقال ابتاعهم لان كل واحد منهم ما يقول صاحبه يا ابن عمي وكذلك ابتاخا لان كل  
واحد منهم ما يقول صاحبه يا ابن خالتي ولا يصح أن يقال هما ابتاخا لان أحدهما يقول لصاحبه  
يا ابن خالي والآخر يقول له يا ابن عمي فاختلما ولا يصح أن يقال هما ابتاعهم لان أحدهما يقول  
لصاحبه يا ابن عمي والآخر يقول له يا ابن خالي وبين فلان عمومة كما يقال أبو ذو حولة  
وتقول يا ابن عمي ويا ابن عم ويا ابن عم ثلاث لغات ويا ابن عم بالتحفيف وقول أبي النجم

يا بنت عم لا تلومي واخبري \* لا تسمعيني نك لوما وانجي

أراد عماء بها النذبة هكذا قال الجوهري عماء قال ابن بري صوابه عماء بتسكين الهاء وأما الذي  
ورد في حديث عائشة رضي الله عنها اسناد ذات النبي صلى الله عليه وسلم في دخول أبي القعيس  
عليها فقال أنذني له فإنه عمي فإنه يريد عمك من الرضاة فابدل كلف الخطاب جيا وهي لغة قوم من  
اليمن قال الخطابي انما جاء هذا من بعض النقلة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يسميكم  
ابا بلغة العالية قال ابن الأثير وليس كذلك فإنه قد تكلم بكثير من لغات العرب منها قوله  
ليس من أمير أمصيام في أمصير وغير ذلك والعمامة من لباس الرأس معروفة وربما كني بها عن  
البيضة أو المفسر والجمع عمام وعمام الأخيرة عن العيان قال والعرب تقول لما وضعوا عمامهم  
عرفناهم فاما أن يكون جمع عمامة جمع التذكير واما أن يكون من باب طلحة وطلح وقد اعتم بها  
ونعمم بمعنى وقوله أنشده نعلب

إذا كشف اليوم العمام عن استه \* فلا يرتدي مني ولا يعمم

قيل معناه ألبس ثياب الحرب ولا تجمل وقيل معناه ليس يرتدي أحد بالسيف كارتدائي ولا يعمم  
بالبيضة كما عمامي وعممته ألبسته العمامة وهو حسن العممة أي التعمم قال ذو الرمة  
\* واعتم بالزبد الجعد الحرا طيم \* وأرختي عمامته أمن وترفته لأن الرجل انما يرتدي عمامته عند

الرخاء وأنشد ثعلب

ألقى عَصَا وَأَرْخَى مِنْ عِمَامَتِهِ \* وَقَالَ ضَيْفٌ قَتَلْتُ الشَّيْبَ قَالَ أَجَلٌ

قال أراد وقت الشيب هذا الذي نَحَلَ \* وَعَمَّ الرَّجُلُ سَوْدَانِ بَيَانِ الْعَرَبِ الْعَمَامُ فَكَلِمًا قِيلَ فِي الْعَجْمِ تَوَجَّجَ مِنَ النَّجَاحِ قِيلَ فِي الْعَرَبِ عَمَّ قَالَ الْعَجَّاجُ \* وَفِيهِمْ إِذْ عَمَّ الْمُعَمُّ \* وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَوِدَ قَدْ عَمَّ وَكَانُوا إِذَا سَوِدُوا رَجُلًا عَمُّوه عِمَامَةً حُرَامًا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

رَأَيْتُكَ حَرَبِيَّةً نَعَمًا بَعْدَمَا \* رَأَيْتُكَ دَهْرًا فَصَعَا لَا تَعَصِبُ

وَنَبَتُ الْقُرْسُ تَوَجَّجَ لَوْ كَوَا فَمَارَ لَهُ تَوَجَّجٌ وَنَبَاتُ الْعَمَّةِ يُضَاهِي الرُّأْسَ وَقُرْسُ نَعَمٍ أَيْضَ الْعَمَّةِ دُونَ الْعَمِّ وَقِيلَ عَمٌّ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي أَيْقُتَ رَأْيَتُهُ كَلَامًا نَحَلَ لِحَدَرِ الْبَيَاضِ إِلَى مَنَابِتِ النَّاصِيَةِ وَمَا حَوْضًا مِنَ الْقَوَاسِ وَمِنْ شَبَابِ الْخَيْلِ تَرُخُّ نَعَمٌ وَهِيَ الَّتِي يَكُونُ بَيَاضُهَا فِي عِمَامَتِهِ دُونَ عَمَّتِهِ \* وَالْعَمُّ مِنَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا الَّذِي أَيْضَ أَذْيَاهُ وَشَبَابُهَا صَبَابُهَا وَمَا حَوْضًا دُونَ سَائِرِ جَسَدِهَا \* وَكَذَلِكَ نَعَمٌ مَعْمُومَةٌ فِي عِمَامَتِهَا بَيَاضٌ وَالْعَمَّةُ عَمِيدَانِ مَشْدُودَتَا كَبِّ فِي الْبَحْرِ وَغَيْرُهَا عَلَيْهَا \* وَخَالَفَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمِيمَ مِنْ هَذَا الْحَرْفِ فَقَالَ عَمَّةٌ مُمْتَلِئَةٌ بِعِمَامَةِ الرُّأْسِ وَقَامَةُ الْعَاقِ وَهِيَ الْحَيَّةُ وَالْعَمِّ طَوِيلٌ مِنَ الرَّجُلِ وَنَبَاتٌ وَبَنُوهُ - حَدِيثٌ لِرُؤْيَا قَتَلَتْ عَلَى رَوْضَةٍ عَمَّةٌ أَيْ وَاقِيَةٌ نَبَاتٌ طَوِيلَةٌ وَكُلُّ مَا اجْتَمَعَ وَتَرَعَمَ وَاجْتَمَعَ عَمَّ \* قَالَ ابْنُ عَدِي يَدْفَعُ سَفِينَةُ تَوَجَّجَ إِلَى نَبَاتٍ وَعَلَيْهَا الصَّبْرُ وَالْإِسْلَامُ \* يَرْفَعُ رَأْسًا وَارْتَوَى الْخَدِيدَ مِنَ النَّاسِ جَوْرًا طَوِيلًا وَبَدُوهُ عَمَّا

قوله رأيت البيت قبله كما في الأساس

أما قوم هل أخبرتم وتسمم بما احتال مذموم الموارث

مذهب

أما كتيبه محذوف

وَالْأَسْمَ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْعَمُّ وَاجْتِمَاعُ النَّاسِ وَالنَّمَى \* وَقَالَ ابْنُ عَمَّ لَبَّتْ أَتَمًا مَاذَا التَّمَّ وَطَالَ وَنَبَتَ عَمِّ قَالَ الْأَعَشَى \* مَوَزَّرَ جَمِيعَ النَّبَاتِ مَكْتَمَلٌ \* وَاعْتَمَّ النَّبَاتُ أَكْثَرُ \* وَيُقَالُ لِلنَّبَاتِ إِذَا طَلَّ قَدَاعَتُهُ وَنَبَى عَمِّ أَيْ تَامَ \* وَالْجَمْعُ عَمٌّ مِثْلُ سَيْرِي وَبَرَرٍ وَجَارِيَةٍ عَمَّةٌ تَوَعَّمَا طَوِيلَةٌ تَامَةُ الْقَوَامِ وَتَخْلُقُ \* وَتَذْكُرُ عَمَّ \* وَتَحْلُلُ عَمَّةٌ طَوِيلَةٌ \* وَالْجَمْعُ عَمَّ \* قَالَ سَيِّدِي بِي الرُّوْدِ وَالْخَفِيفِ إِذَا كَانُوا يَحْدِفُونَ غَيْرَ مَا تَعْلُ وَتَطِيرُ بَيْنَ وَكَانَ يَجِبُ عَمَّ كَمَا رَلْنَا لَا يَشِبُّ الْفَعْلُ وَتَحْلُلُ عَمَّ عَنِ اللَّعِيَانِ أَيْ مَا أَنْ يَكُونَ فَعْلًا وَهِيَ أَقْلٌ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ فَعْلًا أَصْلُهَا عَمَّ فَسَكَتَ الْمِيمُ وَأَدْنَمْتُ وَتَطِيرُ هَاءٌ عَلَى هَذَا نَاقَةُ عَامِلٌ وَقُرْسٌ فَرَجٌ وَهُوَ بَابُ إِلَى السَّعَةِ \* وَيُقَالُ تَحْلُلُ عَمِّ وَتَحْلُلُ عَمَّ إِذَا كَانَتْ طَوِيلًا وَقَالَ

\* عَمَّ كَوَارِعُ فِي خَلِيجٍ شَلَمَ \* وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ اخْتَصَمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ فِي تَحْلُلِ غَرَسَةٍ أَحَدُهُمَا فِي غَيْرِهَا مِنْ الْأَرْضِ قَالَ الرَّائِي فَلَمَّا رَأَتْ التَّحْلُلَ بَضْرِبَ فِي أَصُولِهَا بِالْقَوَاسِ وَأَنَّهَا تَحْلُلُ عَمَّ \* قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعَمُّ اتِّمَامُهُ فِي طَوِيلِهَا وَاتِّسَافُهَا وَأَنَّهَا لِلْبَيْدِ يَصِفُ تَحْلُلًا



سُحِقَ يَمْعُهُمُ الصَّائِبُ وَسَرِيَهُ \* عَمُّ تَوَاعِمٍ يَنْتَهِنُ كُرُومُ

وفي الحديث أَكْرَمُوا عَمَّكُمْ النخل - ماها عمة للمشاكلة في أنها اذا قطع رأسها يبيت كما اذا قطع رأس الانسان مات وقيل لان النخل خلق من فضلة طينة آدم عليه السلام ابن الاعرابي عم اذا طَوَّلَ وعَمَّ اذا طال وَنَبَتَ يَعْمُومُ طويل قال

وَلَقَدْ رَعَيْتُ رِياضَهُنَّ يُؤَيِّنَعَا \* وَعَصِيرُ طَرَشُورِي يَعْجُمُ

والعمُّ عظم الخلق في الناس وغيرهم والعمُّ الجسم التام يقال ان جسمه لعمِّه وأنه لعمِّ الجسم وجسم عمِّ تام وأمر عمِّ تام عام وهو من ذلك قال عمرو ذو الكلب للهذلي يَأْلَيْتُ شَعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ عَمُّ \* مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْيسُ فِي الْغَنَمِ

وَمَنْ كَبَّ عَمُّ طَوِيلُ قَالَ عمرو بن شاس

فَأَنْ عَرَّارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ \* فَأَنْي أَحَبُّ الْجَوْنِ ذَا الْمَنْكَبِ الْعَمِّ

ويقال استوى فلان على عمة وعمة يرادون به تمام جسمه وشبابه وماله ومنه حديث عروة بن الزبير حين ذكر أخت بنت الجلاح وقول أخواله فيه كَأَهْلٍ عَمِّهِ وَرَمَهُ حَتَّى إِذَا اسْتَوَى عَلَى عُمِّهِ شَدَّدَ لِلْأَزْدِ وَاجِرًا أَرَادَ عَلَى طَوْلِهِ وَاعْتَدَلَ شَبَابِهِ يُقَالُ لِلنَّبْتِ إِذَا طَالَ قَدَأَعْتَمَ وَيَجُوزُ عُمُّهُ بِالْتَّخْفِيفِ وَعُمُّهُ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفُ فَمَا بَالِاضْمِ فَهُوَ صِنْفٌ يَمَعْنِي الْعَمِّ أَوْ جَمْعُ عَمِّ كَسِيرٍ وَرُبُّ رَوَالْعِ حَتَّى إِذَا اسْتَوَى عَلَى قَدِّهِ التَّامُ أَوْ عَلَى عِظَامِهِ وَأَعْضَانِهِ التَّامَةِ وَأَمَّا التَّشْدِيدُ فِيهِ عِنْدَ مَنْ شَدَّدَهُ فَانْهَى الَّذِي تَرَادَى فِي الْوَقْفِ نَحْوَ قَوْلِهِمْ هَذَا عَمْرٌ وَفَرَّجَ فَاجِرِي الْوَصْلِ مَجْرَى الْوَقْفِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِيهِ أَنْظَرُوا ابْنَ رَوَالْعِ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ فَهُوَ مَصْدَرٌ وَصَفَّ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَنْ كَبَّ عَمُّ وَمِنْهُ حَدِيثُ لِقْمَانَ يَهْبُ الْبَقْرَةَ الْعَدِيمَةَ أَيْ التَّامَةَ الْخَلْقِ وَعَمُّهُ الْأَمْرُ يَمَعْنِي عُمُّو مَا تَعْمَلُهُمْ يُقَالُ عَمُّهُمُ بِالْعَطِيَّةِ وَالْعَامَّةُ خِلَافُ الْخَاصَّةِ قَالَ نَعْلَبُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَمُّ بِالذَّمِّ وَالْعَمُّ الْعَامَّةُ اسْمٌ لِلْجَمِيعِ قَالَ رُوَيْبَةُ أُنْتُ رَيْبُ الْآقَرَيْنِ وَالْعَمِّ \* وَيُقَالُ رَجُلٌ عَمِّي وَرَجُلٌ قُصْرِيٌّ فَالْعَمِّيُّ الْعَامُّ وَالْقُصْرِيُّ الْخَاصُّ

وفي الحديث كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى مَنْزِلِهِ جَرَأَ دُخُولَهُ ثَلَاثَةَ أَجْرَاءَ جَرَأَ اللَّهُ وَجَرَأَ الْهَلْ وَجَرَأَ النَّفْسُ ثُمَّ جَرَأَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ فَيَرَدُّ ذَلِكَ عَلَى الْعَامَّةِ بِالْخَاصَّةِ أَرَادَ أَنَّ الْعَامَّةَ كَانَتْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْوَقْتُ فَكَانَتْ الْخَاصَّةُ تَخْبِرُ الْعَامَّةَ بِمَا هِيَ مِنْهُ فَكَانَ أَوْصَلَ الْفَوَائِدُ إِلَى الْعَامَّةِ بِالْخَاصَّةِ وَقِيلَ إِنَّ الْبَاءَ يَمَعْنِي مَنْ أَيْ يَجْعَلُ وَقْتُ الْعَامَّةِ بَعْدَ وَقْتُ الْخَاصَّةِ وَبَدَلًا مِنْهُمْ كَقَوْلِ الْأَعَشَى

عَلَى أَنَّهُ إِذْ رَأَيْتُنِي أَقَا \* دَقَّالَتْ بِمَا قَدْ رَأَاهُ بَصِيرَا

أَي هَذَا الْعَسَامَكَ كَانَ ذَلِكَ الْإِبْصَارُ وَبَدَّلَ مِنْهُ وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ إِذَا تَوَضَّعَتْ وَلَمْ تَعْمَمْ فَتَعْمَمْ أَي إِذَا  
 لَمْ يَكُنْ فِي الْمَاءِ وَضَوْءٌ تَامَ فَتَعْمَمْ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعُمُومِ وَرَجُلٌ مَعْمُومٌ الْقَوْمُ بِخَيْرِهِ وَقَالَ كِرَاعٌ رَجُلٌ مَعْمُومٌ  
 يَعْمَمُ النَّاسَ بِعَمْرِ وَفَعَى أَي يَجْمَعُهُمْ وَكَذَلِكَ لَمْ يَلْغُهُمْ أَي يَجْمَعُهُمْ وَلَا يَكَادُ يَجِدُ فَعَلٌ فَهُوَ مُفْعَلٌ  
 غَيْرُهُمَا وَيُقَالُ قَدْ عَمَّ ثَمَانَةُ أَمْرٍ نَأَى الزَّمَانُ قَالَ وَالْمَعْمَمُ السَّيْدُ الَّذِي يُقْلِدُهُ الْقَوْمُ أُمُورَهُمْ  
 وَيَلْبَسُ إِلَيْهِ الْعَوَامُ قَالَ أَبُو ذُو ب

وَمِنْ خَيْرِ مَا جَمَعَ النَّاسُ أَيْ مَعْمَمٌ خَيْرٌ وَزَيْدٌ وَرَى

وَالْعَمَمُ مِنَ الرِّجَالِ التَّكَاثُفُ الَّذِي يَعْمَهُمْ بِالْخَيْرِ قَالَ الْكَمِيتُ

بَحْرٌ جَرِيرٌ شَقِيحٌ مِنْ أَرْوَمَةٍ وَخَالِدٌ مِنْ بَنِيهِ الْمُدْرَةُ الْعَمَمُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَلَقَ عَمَمٌ أَي تَامَ وَالْعَمَمُ فِي الطُّوْلِ وَالْعَسَامُ قَالَ أَبُو التَّجَمِّ

وَقَصَبَ رُؤُوسَ الشَّبَابِ عَمَّهُ • الْأَصْحَبِيُّ فِي سِنِّ الْبَيْتِ إِذَا اسْتَجْمَعَتْ سَنَانُهُ قِيلَ قَدْ أَعْمَمَ فَهُوَ عَمَمٌ  
 فَإِذَا أَشْنُ فَهُوَ فَارِشٌ قَالَ وَهُوَ رُخٌّ وَالْجَمْعُ أَرَاخٌ ثُمَّ جَدَّ عَمَمٌ ثُمَّ رُبَاعٌ ثُمَّ سَدَسٌ ثُمَّ الثَّمَنُ وَالْثَمَنَةُ  
 وَإِذَا حَلَّ وَفُصِّلَ فَهُوَ دَبَّ وَالْأَيُّ دَيْبَةً ثُمَّ تَبَّ وَالْأَيُّ تَبَّةً وَعَمَمُ الرَّجُلِ إِذَا كَثُرَ حَيْشُهُ بَعْدَ قَوْلِهِ  
 وَمِنْ أَمْرِ أَلْهَمَ عَمَمٌ تَوَبَّاهُ النَّاسُ بِضَرْبٍ مَثَلِ اللَّحْدَثِ يَحْدُثُ بِمِلَّةٍ ثُمَّ يَمُوتُ عَمَامَةً إِلَى سَائِرِ الْبُلْدَانِ وَفِي  
 الْحَدِيثِ سَأَلَتْ رِبِّي عَنْ ذَلِكَ فَمَنِي بِسَنَةِ بَعَامَةٍ أَي بِسَعَةِ عَامٍ يَغْمِرُ جَمِيعَهُمْ وَالْبَاءُ فِي بَعَامَةٍ زَائِدَةٌ  
 زِيَادَتُهَا فِي قَوْلِهِ نَعَالِي وَمِنْ يَرْدُ فِيهِ بِالْحَادِ يَنْظُرُ وَيَجُوزُّ أَنْ لَا تَكُونَ زَائِدَةً وَقَدْ أَبْدَلَ عَامَةً مِنْ سَنَةٍ  
 بِأَمْرٍ إِخَارٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ نَعَالِي قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَعْتَمُوا فَوَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ  
 بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَيِّئًا كَذَا وَكَذَا وَخَوِصَّةُ أَحَدِكُمْ وَأَمْرُ الْعَامَةِ أَرَادَ بِالْعَامَةِ الْقِيَامَةَ لِأَنَّهُمْ  
 النَّاسُ بِالْمَوْتِ أَي بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ مَوْتٌ أَحَدِكُمْ وَالْقِيَامَةُ وَالْأَمْرُ الْجَمَاعَةُ وَقِيلَ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْحَقِّ قَالَ  
 مُرْقِشٌ لَا يَتَعَدَّى اللَّهُ التَّلَبُّبَ وَالسَّهَابَاتِ إِذَا قَالَ الْخَبِيرُ نَمَّ  
 وَالْقَدَوِيُّ بَيْنَ الْجُلُوسَيْنِ إِذَا آدَا لَعْنَتِي وَتَنَادَى الْمَمَّ

تَنَادَوْا تَجَالَسُوا فِي النَّادِي وَهُوَ الْمَجْلِسُ أَشْدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يُرْبِغُ إِلَيْهِ الْمَمَّ حَاجَةً وَاحِدَةً • فَأَبْنَاهُ بِحَاجَاتٍ وَلَيْسَ بِذِي مَالٍ

قَالَ الْمَمُّ هُنَا الْخَلْقُ الْكَثِيرُ أَرَادَ الْجَزَّ الْأَسْوَدَ فِي رُكْنِ الْبَيْتِ يَقُولُ الْخَلْقُ أَلَمْ يَحَاجْتُمْ • أَنْ يَحْتَجُّوْا  
 أَنَّهُمْ أَيْوَامُ ذَلِكَ بِحَاجَاتٍ وَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِهِ فَأَبْنَاهُ بِحَاجَاتٍ أَي بِالْحَمْلِ هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَمْعُ  
 الْعَمَامُ قَالَ النَّدَائِيُّ لَيْسَ بِجَمْعٍ لَهُ وَلَكِنَّهُ مِنْ بَابِ سَبْطٍ وَلَا لِيلَ وَالْعَمَمُ الْجَمَاعَةُ أَيْ بِنَاحِكَا

الفارسي عن أبي زيد قال وليس في الكلام أقعل يدل على الجمع غير هذا إلا أن يكون اسم جنس  
كلا زوى والأمر الذي هو الامعاء وأنشد

نَمَرَمَانِي لَا كُونُ ذَبِيحَةٍ \* وَقَدْ كَثُرَتْ بَيْنَ الْأَعْمِ الْمَضَانُضُ

قال أبو الفتح لم يأت في الجمع المكثر شيء على أقعل معطلا ولا صحيحا إلا الأعم فيما أنشده أبو زيد من  
قول الشاعر \* نَمَرَأَنِي لَا كُونُ ذَبِيحَةٍ \* البيت بخط الارزني رأى قال ابن جني ورواه الفراء  
بَيْنَ الْأَعْمِ جَمْعُ عَمٍّ بِمَنْزِلَةِ صَلِّ وَأَصْلُ وَضَبَ وَأَضَبَ وَالْعَمُّ الْعُشْبُ كُلُّهُ عَنْ نَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ  
\* يَرْوُحُ فِي الْعَمِّ وَيَجْنِي الْأَبْلَاءُ \* وَالْعَمِّيَّةُ شَالِ الْعَيْتَةِ الْكَبِيرُ وَهُوَ نَعْمِيهِمْ أَيْ صَمِيهِمْ  
وَالْعَمَاءُ الْجَمَاعَاتُ الْمُتَفَرِّقُونَ قَالَ لَبِيدُ

لِكَيْلَا يَكُونَ السُّنْدَرِيُّ سُنْدِي \* وَأَجْعَلُ أَقْوَامًا عُمَا عَمَاءَ

السُّنْدَرِيُّ شَاعِرُ كَنْعَانَ عَاقِمَةُ بْنُ عَلَانَةَ وَكَانَ لَبِيدٌ مَعَ عَامِرِ بْنِ الظَّنْبِلِ قَدْ دُعِيَ لَبِيدٌ إِلَى مَهَابِجَاتِهِ  
فَأَبَى وَمَعْنَى قَوْلِهِ أَيْ أَجْعَلُ أَقْوَامًا مَجْمُوعِينَ فَرَفَاوَهَذَا كَمَا قَالَ أَبُو قَيْسٍ بِنِ الْأَسْلَتِ

نَمَّ تَجَلَّتْ وَلَمَّا غَابَهُ \* مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جَمَاعِ

وَعَمَّ اللَّبَنُ أَرْنَعِي كَانَ دَعْوَتُهُ شَهْرًا بِالْعَمَامَةِ وَيُقَالُ لِلْبَنِ إِذَا أَرْنَعِي حِينَ يَحْلُبُ مَعَهُمْ وَمَعَهُمْ وَجَاءَ  
بِتَدْحِ مَعَهُمْ وَمَعَهُمْ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ عُرْوَةُ

أَيُّهَا لَبَنُ مَعَهُمْ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقْمِ \* عَلَى نَدْبِ يَوْمَاوَى نَفْسٌ مُخْطِرُ

قال ابن بري مَعَهُمْ وَزَيْدٌ قَبِيلَتَانِ وَالْمُخْطِرُ الْمَعْرُضُ نَفْسُهُ لِلْهَلَاكِ يَقُولُ أَتَهْلِكُ هَاتَانِ الْقَبِيلَتَانِ  
وَلَمْ أَخْطِرْ بِنَفْسِي لِلْعَرَبِ وَنَأْصِلُ لِذَلِكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى عَمَّ يَسْأَلُونَ أَصْلَهُ عَنْ مَا يُنْسَأُونَ فَأَدْنَعْتَ  
النَّوْنَ فِي الْمِيمِ لِقَرَبِ مَخْرَجِهِ مَا وَشَدَّتْ وَحَذَفَتْ الْأَلِفَ فَرَفَا بَيْنَ الْأَسْتَفْهَامِ وَالْخَبَرِ فِي هَذَا الْبَابِ  
وَالْخَبَرُ كَقَوْلِكَ عَمَّا أَمْرُكَ بِهِ الْمَعْنَى عَنِ الَّذِي أَمْرُكَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ قَعْمٌ ذَلِكَ أَيْ لَمْ فَعَلْتَهُ  
وَعَنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ وَأَصْلُهُ عَنْ مَا فَسَدَتْ أَلِفُ مَا وَادْنَعْتَ النَّوْنَ فِي الْمِيمِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى عَمَّ يَسْأَلُونَ  
وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

بَرَأَهُنَّ عَمَّا مِنْ أَمَّا بَوَادِي \* لِجَاحٍ وَأَمَّا رَاجَعَاتٌ عَوَادِي

قال الفراء مَاصِلُهُ وَالْعَيْنُ مُبْدَلَةٌ مِنْ أَلِفٍ أَيْ الْمَعْنَى بَرَأَهُنَّ أَنْ هُنَّ أَمَّا بَوَادِي وَهِيَ لُغَةٌ تَعْمِ بِتَوَلُّونَ  
عَنْ هُنَّ وَأَمَّا قَوْلُ الْآخَرِ يَخَاطَبُ امْرَأَةً اسْمُهَا عَمِي

فَتَعَدِّلْ عَمِي اللَّهُ هَلَّا نَعَمَّتِهِ \* إِلَى أَهْلِ حِيٍّ بِالنَّمَا فِذًا وَرَدُّوا

عَمِي اسم امرأة وأراد ياعَمِي وقعدك والله عيمنان وقال المسيب بن علس يصف ناقة  
وأها إذا حَقَّتْ عَمَائِلُهَا \* جَوْرَاءُكُمْ وَمُسْتَرْخَنُوقُ

مَشْدَرُ خَنْقٍ أَهْدَلَ بَضْطَرَبَ وَالْجَوْرُ الْأَعْمُ الْغَلِيظُ التَّامُ وَالْجَوْرُ الْوَسْطُ وَالْعَمُ مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ أَفْصَحْتُ أَشْكِيكُمْ مِنْ آيِنٍ وَمِنْ وَصَبٍ \* حَتَّى تَرَى مَعَشَرًا بِأَعْمٍ أَزْوَالًا  
وكذلك عَمَّان قال ملج

وَمِنْ دُونِ ذِكْرِهَا الَّتِي خَطَرْتُ لَنَا بِشَرْقِيٍّ عَمَّانُ الشَّرِيُّ فَلَمْ عَرَفْ

وكذلك عَمَّان بالخفيف 'والعَمُّ مَرَّةٌ مِنْ مَالِكِ بْنِ حَبْلَةَ وَهَمَّ الْعَمِيُّونَ وَعَمَّ اسْمُ الْبَدِيحِيِّ رَجُلٍ  
عَمِي قَالَ رَبْعَانُ إِذَا كُنْتَ عَمِيًّا فَكُنْ تَقَعُ فَرَقَرٍ وَالْأَفْكَانُ أَنْ شَتَّ أُرْجَارٍ

وَالنَّسْبَةُ إِلَى عَمٍّ عَمَوِيٌّ كَمَا هُوَ مَذْهُوبٌ إِلَى عَمِي قَالَهُ الْأَخْنَسُ (عَنْ) الْعَمِّ ثُمَّ تُجْرَأُ  
الْأَعْمَانُ لِطَبَقَتِهَا يَشْتَبِهُ بِهِ الْبَنَانُ كَأَنَّهُ بَنَانُ الْعَذَارَى وَاحِدَتُهُمَا عَمَّةٌ وَهُوَ عَمَّاسٌ نَالِكٌ بِهِ وَقِيلَ  
الْعَمُّ أَعْدَانُ تَبَتَ فِي سُوقِ الْعِصَاءِ رَطْبَةٌ لِأَنَّهُ سَائِرُ أَعْدَانِهَا حُمْرُ اللَّوْنِ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ  
الشَّجَرِ لَهُ ثَوْرٌ أَجْرٌ نَشَبَهُ بِهِ الْأَصَابِعُ الْمُخْضُوبَةُ قَالِ النَّابِغَةُ

لِخُضْبٍ رَخْصٍ لَيْسَ بَنَانُهُ عَمٌّ عَلَى أَعْدَانِهِ لَمْ يَعْتَدِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا بَدِيلٌ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَلِدْ وَلَدًا وَبَنَانُ الْعَمِّ أَيْ مَخْضُوبٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقِيلَ الْعَمُّ  
غَيْرُ الْعَوْنِ يَكُونُ أَجْرٌ تَمْرٌ يَسُوذُ إِذَا نَضَجَ وَتَعَدَّدَ وَالْعَمَّةُ قَالِ النَّابِغَةُ لَمْ يَعْتَدِ يَرِيدُ لَمْ يَذَرِكْ بَعْدَ  
وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الْعَمُّ الرَّقَرُورُ وَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ حَزْرَةَ وَأَخْلَدَ الْفَرَّاسِيُّ وَأَيُّهَا الْعَمَّةُ الْعَمَّةُ وَقِيلَ  
هُوَ أَطْرَافُ الْفَرْوَبِ الشَّامِيِّ قَالَ

فَلَمْ أَتَمِّعْ عَمْرُتُغَمَةً أَمَانَتْ \* لَهَا ذَا الْعُقُلِ بِالْعَمِّ الْمَسْئُولِ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَمُّ شَجَرَةٌ حِجَازِيَّةٌ أَمَّا عَمَّةٌ حُمْرَاءُ يَشْتَبِهُ بِهَا الْبَنَانُ الْخُضُوبُ وَالْعَمُّ أَيْضًا شَوْكٌ  
الطَّلَحُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَمُّ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ تَبَتُ فِي جُوفِ الشَّجَرِ لَهَا ثَمَرٌ حُمْرٌ وَعَنِ الْأَعْرَابِ الْعَمُّ  
الْعَمُّ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ خَضِرَاءُ لَهَا ثَمَرٌ شَدِيدُ الْحُمَةِ وَقَالَ مَرَّةً الْعَمُّ الْخَمِيْطُ الَّتِي يَتَعَاقَبُ بِهَا الْكُرْمُ  
فِي تَعَارِيضِهِ وَالوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَمَّةٌ وَبَنَانُ الْعَمِّ مُشَبَّهٌ بِالْعَمِّ قَالِ رُوْبَةُ

وَهِيَ تُرِيكَ مَعْنَدًا وَمَعْنَمًا \* عَبْلًا وَأَطْرَافًا بَنَانُ مَعْنَمًا

وَضَعَّ الْجَمِيعُ مَوْضِعَ الْوَاحِدِ دَارًا وَطَرَفًا بَنَانُ مَعْنَمًا وَبَنَانُ مَعْنَمٍ مَخْضُوبٌ حِكَاةُ ابْنِ جَنَى وَقَالَ  
رُوْبَةُ \* يَبْدِي بِنَاطِرًا قَالِدًا عَمَّةً وَالْعَمُّ وَالْعَمَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَرَعِ وَقِيلَ الْعَمُّ كَلَامُ نَائِلَةِ الْأَمِّهَا

قوله أفصحت اليك كذا في  
الاصل تبعه اللعكم وأورده  
ياقوت في عم قرية بين حلب  
وانطاكية وضبطها بكسر  
العين وكذا في التكملة  
اد كتبه مصححه

أشد بياضاً منها وأحسن قال الأزهرى الذى قيل فى تفسير العنم أنه الورع وشوله الطلع غير صحيح  
ونسب ذلك الى الليث وأنه هو الذى فسر ذلك على هذه الصورة وقال ابن الاعرابى فى موضع العنم  
يشبه العناب الواحدة عنمة قال والعنم الشجر الحمر وقال أبو عمرو أعنم أذارعى العنم وهو شجر  
يحمل غراً أحمر مثل العناب والعنمة الشفة فى شفة الانسان والعنم الحسن الوجه المذهب حرة  
وقال ابن دريد فى كتاب النوادر العنم واحدة بالعنمة وهى أغصان تنبت فى سوق العضاه رطبة  
لا تشبه سائر أغصانه أحر اللون يتفرق أعالي نوره بأربع فرق كانه فنن من أراكته يخرج  
فى الشتاء والقيظ وعينهم موضع والعينوم الضئع الذكر (عندهم) العندم دم الاخوين  
وقيل هو الأيدع وقال محارب العندم صبغ الدار برينان وقال أبو عمرو والعندم شجر أحر وقال  
بعضهم العندم دم الغزال يلجأ الأرطى يطبخان جميعاً حتى ينعقد افتخض به الجوارى وقال  
الاسمى فى قول الاعشى \* سخاميه حمرأه تحسب عندهما \* قال هو صبغ زعم أهل  
البحرين أن جوارهم يحتضن به الجوهري العندم البقم وقيل دم الاخوين قال الشاعر  
أما ودما ما ترات تحالها \* على قنة العزى وبالنسر عندهما  
(عهم) العهمان التحير والتردد فى كراع والعينم السرعة وناقعة عينهم سريرة قال الاعشى  
وكور علا فى قطع وغمرق \* ووجناء مر قال الهواجر عينهم  
وناقعة عينامة ماضية وجل عينهم وعينام وعيناهم ماض سرير وهو مثل لم يذكروا سبويه قال  
ابن جنى أما عيناهم فخا كيه صاحب العين وهو مجهول قال وذا كرت أباعلى رجما لله يوم ما هذا  
الكتاب فاساء ثناء فقلت له ان تصنيه فى أسخ وأمثل من تصنيف الجوهرة فقال أرايت الساعة  
لوصف انسان لغة بالتركية تصنيه فاجاب دأ كانت تعد عريته وقال كراع ولا نظير لعيناهم  
والاثنى عينهم وعينمة وعينوم وعينامة وقعينمت وعينمتا سرعتها وجمعها عيناهم قال  
ذوالرمة هينأت خرفاء الآن ينسربها \* ذوالعرش والشعشعانات العيناهم  
وقيل العينامة والعينمة الطويل العنق الضخمة الرأس والعيناهم نجائب الابل والعيناهم  
الشداد من الابل الواحد عينهم وعينوم والعينم الشديد وجل عيناهم كذلك والعينم من النوق  
الشديدة والعينم الضخم الطويل ويقال للثيل الذكر عينهم وعينمان اسم وعينهم اسم موضع  
وقيل عينهم اسم موضع بالغور من تهامة قالت امرأة من العرب ضرب بها أهلها فى هوى لها  
الآيت يحيى يوم عينهم زارنا \* وإن نزلت من السياط وعلت

قوله الدار برينان هو هكذا  
فى التهذيب وحرره اه

قوله والعينم السرعة كذا  
فى الاصل والمحكم اه

وقال البُغَيْتُ الجُهَنِّي والبُغَيْتُ بياض موحدة مضمومة وعين معجمة وتاء مشددة

وَنَحْنُ وَقَعْنَا فِي مَرِيئَةٍ وَقَعَهُ \* غَدَاةُ التَّقِيْمَانِ بَيْنَ غَيْقٍ فَغَيْمًا

وقال العجاج ولِلشَّامِيِّ طَرِيقُ الْمُشْتَمِ \* وَلِلْعِرَاقِيِّ شَتَايَا عَيْمِ

كَأَنَّ عَيْمَهُمَا لَمْ يَجِبْ بَعِيْنُهُ وَالْعَيْمُ مَانُ الرَّجُلِ الَّذِي لَا يَدْخُلُ بِيَامٍ عَلَى نَهَارِ الطَّرِيقِ وَقَالَ

\* وَقَدْ أَثِيرَ الْعَيْمَانُ الرَّاقِدَا وَالْعَيْمُومُ الْأَدِيمُ الْأَمْلَسُ وَأَنْشَدَ لَابِي دُوَادَ

فَقَعَنْتُ بَعْدَ الرَّبَابِ رَمَانًا فَهَيَّ قَدْرُ كَاتِمَاتِهَا عَيْمُومُ

وقيل شبه الدار في دروسها بالعينهم من لابل وهو الذي أنفاه السير حتى يلاؤه كما قال جريد بن نور

عَدَتْ مِثْلَ مَا بَعَثُوا الطَّلِيحَ وَأَصْبَحَتْ \* مِمَّا كَبَّرِيَاءُ الصَّعْبِ وَهِيَ رَكُوبُ

وقال لعين العذبة عين عيمهم وللعين الماخذة عين زعيمهم (عوم) انعام الخول يأتي على شتوة

وضيقة والجمع أعوام لا يكسر على غير ذلك وعام أعوم على المبالغة قال ابن سيده وأراه في الجندب

كانه طال عليهم جذبه واستناع خضبه وكذلك أعوام أعوم وكان قياسه عوم لان جمع أقمل فعمل

لأن عمل ولكن كذا يمتطون به كانت الواحد عام عائم وقيل أعوام أعوم من باب شعر شاعر وشغل

شغل وشغل شغل وموت مائت يذهبون في كل ذلك إلى المبالغة فواحد عام على هذا عام قال

العجاج \* مِنْ مَرِّ أَعْوَامِ السَّنِينَ أَعْوَمُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ فِي التَّسْدِيرِ جَعْلُ عَامٍ أَلَا تَه

لَا يَرْدُ لَمْ يَكُنْ لَيْسَ بِاسْمٍ وَلَمْ يَكُنْ كَيْدًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ الشَّاهِدِ هَذَا الشَّعْرُ وَمَرَّ أَعْوَامُ

وقوله \* سَكَنَتْهَا بَعْدَ رِيَّاحِ الْأَنْجُمِ وَبَعْدَهُ تَرَاوَعَ النَّفْسُ بَيْنَ مَجْمَعٍ وَعَامٌ مَعِيْنٌ كَأَعْوَمِ

عن اللحياني وقالوا ناقة بازل عام وبازل عامها قال أبو محمد الخليلي

فَامَ إِلَى حَرَامٍ مِنْ كَرَامِهَا . . . بَازِلُ عَامٍ أَوْ سَدِيسُ عَامِهَا

ابن السكيت يقال لنبته عاماً أو لولا قتل عام الأول وعامه معاومة وعواما استاجر له عام عن

اللحياني وعامله معاومة أي للعام وقال اللحياني لمعاومة أن يبيع زرع عامت بما يخرج من قابل

قال النخعي والمعاومة أن يجعل دينك على رجل فتزيد في الاجل ويزيدك في الدين قال ويسال هو

أن يبيع زرعك بما يخرج من قابل في أرض المشتري وحكي الازهرى عن أبي عبيد قال اجرت

فلا تامة معاومة وساتمة وعاملته معاومة كما تقول مشاهرة ومساندة أيضا والمعاومة المنهى عنها أن

يبيع زرع عامك أو غير فخلك أو تجبر له عامين أو ثلاثة وفي الحديث نهى عن بيع التخل معاومة

وهو أن يبيع غير التخل أو الكرم أو الشجر سنتين أو ثلاثة فما فوق ذلك ويقال عاموت التخل إذا

قوله زعيم هكذا في الأصل  
والتهذيب وحرره اه معجمه

حَمَلَتْ سَنَةً وَلَمْ تَحْمَلْ أُخْرَى وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْعَامِ السَّنَةِ وَكَذَلِكَ سَأَمَتْ حَمَلَتْ عَامًا وَعَامًا لَا وَرَسَمَ  
عَامِيٌّ أَيْ عَلَيْهِ عَامٌ قَالَ \* مِنْ أَنْ تَحْمَلَ لَطْلٌ عَامِيٌّ \* وَلَقِيَتْهُ ذَاتُ الْعُومِ أَيْ لَدُنْ ثَلَاثَ سَنِينَ  
مَضَتْ أَوْ أَرْبَعَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ جَارَتْ بَنَى فَلَانَ ذَاتُ الْعُومِ وَمَعْنَاهُ الْعَامُ الثَّلَاثُ  
مِمَّا مَضَى فَصَاعِدًا إِلَى مَا بَلَغَ الْعِشْرَ نَعَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ ذَاتُ الرُّمَيْنِ وَذَاتُ الْعُومِ  
أَيْ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَزْمَانٍ وَأَعْوَامٍ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ هُوَ كَقَوْلِكَ لَقِيَتْهُ مُدْسِنَاتٌ وَإِنَّمَا أَنْتَ فَقِيلَ  
ذَاتُ الْعُومِ وَذَاتُ الرُّمَيْنِ لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِهِ إِلَى الْمَرَّةِ وَالْأَيْتَةِ الْوَاحِدَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ  
لَقِيَتْهُ ذَاتُ الْعُومِ وَذَلِكَ إِذَا لَقِيَته بَيْنَ الْأَعْوَامِ كَمَا يُقَالُ لَقِيَته ذَاتُ الرُّمَيْنِ وَذَاتُ مَرَّةٍ وَعُومٌ  
الْكُرْمُ نَعْوِمًا كَثَرَتْ حَمَلُهُ عَامًا وَقُلْ آخَرَ وَعَاوَمَتْ الْخَلَّةُ حَمَلَتْ عَامًا وَلَمْ تَحْمَلْ آخَرَ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ  
عَنِ النَّضْرِ عُنْبُ مَعُومٍ إِذَا حَمَلَ عَامًا وَلَمْ يَحْمَلْ عَامًا وَشَحْمٌ مَعُومٌ أَيْ شَحْمٌ عَامٌ بَعْدَ عَامٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
وَتَحْمٌ مَعُومٌ شَحْمٌ عَامٌ بَعْدَ عَامٍ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ الشَّعْدِيُّ

تَنَادَوْا بِأَغْبَاشِ السَّوَادِ فَقَرَّبَتْ \* عَلَافِيْفٌ قَدْ ظَاهَرْنَ نِيَامُ عُمَا  
أَيْ نَحْمًا مَعُومًا وَقَوْلُ الْعَجَّارِ السَّلُولِيِّ

رَأَيْتُ تَحَادَبَتْ الْعِدَادَةُ وَمَنْ يَكُنْ \* فَيَّ عَامَ عَامِ الْمَاءِ فَهُوَ كَبِيرٌ

فَسَرَهُ نَعَلَبَ فَقَالَ الْعَرَبُ تَكَثَّرَ الْأَوَاقَاتُ فَيَقُولُونَ أَيْتَةً لِكُلِّ يَوْمٍ يَوْمٌ قُتَّ وَيَوْمٌ يَوْمٌ تَقُومُ وَالْعُومُ  
السَّابِحَةُ يُقَالُ الْعُومُ لَا يَنْسَى وَفِي الْحَدِيثِ عَلِمُوا صِبْيَانَكُمْ الْعُومَ هُوَ السَّابِحَةُ وَعَامٌ فِي الْمَاءِ  
عُومًا سَجَّ وَرَجُلٌ عَوَامٌ مَاهِرٌ بِالسَّابِحَةِ وَسَيَرُ الْإِبِلِ وَالسَّفِينَةِ عَوْمٌ أَيْضًا قَالَ الرَّاجِزُ  
\* وَهَنْ بِالْذَوْبِ يَمْنَعُ عَوْمًا \* قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَامَتِ الْإِبِلُ فِي سَيْرِهَا عَلَى الْمَثَلِ وَقُرْسُ عَوَامٌ جَوَادٌ  
كَاقِيلٍ سَابِجٍ وَسَفِينٌ عَوْمٌ عَامَّةٌ قَالَ

إِذَا عَوَجَجْنَ قُلْتُ صَاحِبَ قَوْمٍ \* بِالذَّوِّ أَمْثَالَ السَّفِينِ الْعُومِ

وَعَامَتِ النَّجُومُ عَوْمًا جَرَتْ وَأَصَلَ ذَلِكَ فِي الْمَاءِ وَالْعُومَةُ بِالضَّمِّ دَوِيَّةٌ تُشَجَّحُ فِي الْمَاءِ كَأَنَّهَا فَصٌّ  
أَسْوَدٌ مَدْمَلِكَةٌ وَالْجَمْعُ عَوْمٌ قَالَ الرَّاجِزُ بِصَفِّ نَاقَةٍ

قَدَّرْتُ الدَّهْنَ يَنْتَزِي عَوْمُهُ \* فَتَسْتَبِجُ مَاءَهُ قَتْلَهُمْ \* حَتَّى يُعَوِّدَ حَضًّا شَهْمُهُ

وَالْعَوَامُ بِالتَّشْدِيدِ الْأَنْرَسُ السَّابِجُ فِي بَحْرِهِ قَالَ اللَّيْثُ يَسْمَى الْفَرَسُ السَّابِجَ عَوَامًا يَعْومُ فِي  
بَحْرِهِ وَيُسَمَّى وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْعَامَةُ الْمُعْصِرُ الصَّغِيرُ يَكُونُ فِي الْإِنْفَارِ وَجَعَهُ عَامَاتٌ  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعَامَةُ هُنَا تُتَّخَذُ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَنَحْوِهِ يُعْبَرُ عَلَيْهِمُ النَّهْرُ وَهِيَ تَتَوَجَّعُ فَوْقَ الْمَاءِ

والجميع عام وعوم الجوهرى العامة الطوف الذى ركب في الماء والعامة والعوام هامة  
الراكب اذا بدل رأسه في الصحراء وهو يسير وقيل لا يسمى رأسه عامة حتى يكون عليه عامة  
ويثبت عاى أى يابس أى عليه عام وفي حديث الاستسقاء يسوى الحنظل العالى والعاهز  
الفسل وهو منسوب الى العام لانه يتخذ في عام الجذب كما قالوا للجدب السنة والعامة كوز  
المامة وقال \* وعامة عومها في الهامة والتعويم وضع الحصد قبضة قبضة فاذا اجتمع  
فهي عامة والجمع عام والعومة شرب من الحيات بعمان قال أمية

المسج الخشب فوق الماء صخرها \* في اليم حريتها كأنهم عوم

والعوام بالتشديد رجل وعوام موضع وعام صم كان لهم (عيم) العيمة ثمرة اللبن عام الرجل  
الى اللبن يعام ويعيم عيما وعيمة اشتاء قال اللبيث يقال عمت عيمة وعيما شديدا قال وكل شئ من  
نحو هذا مما يكون مصدرا للمعنان وفعل فاذا أنت المصدرة فنفذ واذا حذفت الهاء فنقل نحو  
الخيرة والخير والرغبة والرغب والرهب وكذلك ما شبهه من ذواته وفي الدعاء على الانسان  
ماله ام وعم فعسى ام هلك امرأته وعم هلكت ماشيته فاشتاق الى اللبن وعام القوم اذا قل  
لبنهم وقال العميان عام وقد اللبن فلم يزد على ذلك ورجل عيمان ايمان ذهب اليه ومات امرأته  
قال ابن ربي وحكي أبو زيد عن الطنيل بن يزيد امرأة عيمى أيمى وهذا يقضى بان المرأة اتى مات  
زوجها وله مال لها عيمى أيمى وامرأة عيمى وجعهما عيام وعيمى كعطشان وعطاش وأنشد ابن  
بري للبعدي

كذلك يشرب النور المقي \* يشرب ودار البقر العيام

وعام القوم فلكت اليه فلم يجدوا لبنا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يبعه وذمن  
العيمة والعيمة والأيمة العيمة شدة الشدة ولين حتى لا يصبر عنه والأيمة طول العزبة والعيم  
والعيم العطش وقال أبو المظالم الهذلي

تقول أرى أبنيك انثرهوا \* فهم شعث رؤسهم عيام

قال لازهرى أراد أنهم عيام الى شرب اللبن شديدة شهورهم له والعيمة أيضا شدة العطش قال  
أبو عمدا الحذلي \* تشفيها العيمة من قمامها \* والعيمة من المتاع خيرته قال الازهرى  
عيمة كل شئ بالكسر خيانه وجعهما عيم وقد اعتم اعتماما واعيان يعان اعيانا اذا  
اختار وقال الطرماح مدح رجلا وصفه بالحدود

مبسوطة يستن أراقها \* على موالها ومعتامها



واعْتَامَ الرَّجُلُ أَخَذَ الْعِمَّةَ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍَا وَقَفَ الرَّجُلُ عَلَبِلَ غَنَمُهُ فَلَا تَعْتَمُهُ أَي لَا تَحْتَرِقُهُ وَلَا تَأْخُذُ مِنْهُ خِيَارُهَا وَفِي الْحَدِيثِ فِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ يَعْتَامُهَا صَاحِبُهَا شَاءَ أَيْ يَخْتَارُهَا وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى بَلْعَتِي أَنْكَ تَنْفِقُ مَالَ اللَّهِ فِيمَنْ تَعْتَامُ مِنْ عَشِيرَتِكَ وَحَدِيثُهُ الْآخَرُ رَسُولُهُ الْمُجْتَبَى مِنْ خَلْقِهِ وَالْمَعْتَامُ لَشَرِّعٍ حَقَائِقُهُ وَالتَّاءُ فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ كُلِّهَا تَاءُ الْاِفْتِعَالِ وَاعْتَامَ الشَّيْءُ اخْتَارَهُ قَالَ طَرَفَةُ

أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَلِي \* عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَعَامَهُ اللَّهُ تَزَكَّى بِغَيْرِ ابْنٍ وَأَعَامَسَانِي وَفُلَانٌ أَيْ أَخَذُوا حِلًّا لَنَا حَتَّى يَبْقِيََا عِيَامِي

نَشْتَمِي اللَّبَنَ وَأَصَابْنَا سَنَةً أَعَامَسْنَا وَمِنْهُ قَالُوا عَامٌ مُعِيْمٌ شَدِيدُ الْغَيْمَةِ وَقَالَ الْهَكَمِيَّةُ

بِعَامٍ يَقُولُ الْمُرَانُو \* نَ هَذَا الْمُعِيْمُ لَنَا الْمُرَجِلُ

وَإِذَا اشْتَمَى الرَّجُلُ اللَّبَنَ قِيلَ قَدَاشْتَمَى فَلَانَ اللَّبَنُ فَإِذَا أَفْرَطَتْ شَمُّهُ وَتَجَدَّدَ قَبْلُ قَدَآمَ إِلَى

اللَّبَنِ وَكَذَلِكَ الْقَرَمُ إِلَى التَّغْمِ وَالْوَحْمُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَى عَنِ الْمَوْجِجِ أَنَّهُ قَالَ طَابَ الْعِيَامُ أَي

طَابَ النَّهَارُ وَطَابَ الشَّرْقُ أَيِ الشَّمْسُ وَطَابَ الْهَوِيْمُ أَيِ اللَّيْلِ (عِيْمٌ) عِيْمَتُمْ اسْمُ

﴿ فـ سـ لـ الغين المعجمة ﴾ ﴿ غـ تـ م ﴾ الْعُتْمَةُ نَجْمَةٌ فِي الْمَنْطِقِ وَرَجُلٌ أَعْتَمَ وَعُتْمِي

لَا يَنْفَعُ شَيْئًا وَامْرَأَةٌ عَتْمَاءُ وَقَوْمٌ عُتْمٌ وَأَعْتَامٌ وَلَبِنٌ عُتْمِي تُخِينُ لَا يَسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ إِذَا صَبَّ عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْعُتْمُ قُطْعُ اللَّبَنِ الْخَفَانِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلثَّقِيلِ الرُّوحِ عُتْمِي وَالْعُتْمُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْإِخْذِ

بِالنَّفْسِ قَالَ الرَّاجِزُ حَرَّقَهَا حَضُّ الْإِدْفَلِ \* وَعُتْمٌ تَحْمُومٌ غَيْرُ مُسْتَقِيلٍ

أَيِ غَيْرِ مُرْتَفِعٍ لِنَبَاتِ الْحَرِّ الْمَسْبُوبِ إِلَيْهِ وَأَعْمَاءُ شِدَّةُ الْحَرِّ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّعْرِىِ الَّتِي فِي الْجُوزَاءِ

وَيُقَالُ لِلَّذِي يَجِدُ الْحَرَّ وَهُوَ جَائِعٌ مَعْتُومٌ وَأَعْتَمَ فَلَانُ الزِّيَارَةَ كَثْرَتُهَا حَتَّى يَمَلَّ وَقَالُوا كَانِ الْعَجَّاجُ

يُعْتِمُ الشَّعْرَ أَيْ يَكْثُرُ اغْتِيَابُهُ وَعُتْمُ الطَّعَامِ يَجْتَمِعُ عَنِ الْهَجَرِ يَوْفَعُ فَلَانٌ فِي أَحْوَاضِ عُتْمٍ أَيْ

وَقَعَ فِي الْمَوْتِ لَعْنَةً فِي عُتْمٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ وَرَدَّ حَوْضَ عُتْمٍ أَيْ مَاتَ قَالَ وَالْغَتِيمُ

الْمَوْتُ فَادْخُلْ عَلَيْهِ الْأَنْفَ وَالْأَمَّ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَلَا أَعْرِفُهَا عَنْ غَيْرِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (عُتْمٌ) الْعُتْمُ

وَالْعُتْمَةُ شَبِيهَةٌ بِالْوَرْقَةِ وَالْأَعْتَمُ الْأَوْرَقُ وَالْعُتْمَةُ أَنْ يَغْلِبَ بَيَاضُ الشَّعْرِ سَوَادَهُ عُتْمٌ عَتْمًا وَهُوَ أَعْتَمُ

قَالَ رَجُلٌ مِنْ فِزَارَةَ إِمَارَتِي شَبِيهٌ أَعْلَانِي أَعْتَمُهُ \* لَهَزَمَ حَدِيْ بِهِ مَلْهُزْمُهُ

وَعُتْمٌ لَهُ مِنَ الْمَالِ عُتْمَةٌ إِذَا دَفَعَ لَهُ دَفْعَةٌ وَمِنْهُ لَقْنَمٌ وَعَدَمٌ وَعُتْمٌ لَهُ مِنَ الْعَطِيَّةِ أَعْطَاهُ مِنَ الْمَالِ قِطْعَةً

جَيِّدَةً وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنْ نَامَ مَدَلٌ مِنْ ذَالِ عَدَمٍ الْفَرَاءُ هِيَ الْعُتْمَةُ وَالْقَبِيَّةُ وَالْقَبْتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُتْمُ

الْقَبَاتُ الَّتِي تَوَكَّلُ أَبُو مَالِكٍ إِذَا لَبَّتُ مَعْتُومٌ وَمَعْتَمَرٌ أَيْ مُخَاطَبٌ لَيْسَ بِجَيِّدٍ وَقَدْ عَتَمْتُهُ وَعُتْمَرُهُ إِذَا

خلفت كل شئ والغذية طعام بطيخ ويجعل فيه جرأدهى الغيبة ووقع في أحواض غنيم أى  
 في الموت الغنى في غنيم وقد تقدم قال أبو عمر الزاهد يقال للرجل اذا مات وورثها ص غنيم  
 وقال ابن دريد غنيم وقال ابن الاعرابي قنيم وغنيم وغنيم اه ان ٣ (غذم) الغذم أكل الرطب  
 اللبن والغذم أيضا أكل السم والغبذم أكل الجبناء وشدة نهم وقد غذمه بالكسر وغذم وغذم  
 يغذم غذما وغذم كل نهمه وقبل أكل الجبناء وفي حديث أبي ذر انه قال عليكم معاشر قريش  
 يثيأكم غاذمها هو شدة أكل الجبناء وشدة نهم ورجل غذم كثير الأكل وبث غذمة كثيرة  
 المساو ذات غذية منه ولغذم شئ مضعه قال يوديب وصف السحاب  
 تغذمن في جنبه الخبير رما وهى من رند واستحيها

وهو يغذم كل شئ اذا كان كثير الأكل والغذم الضمير ما في ذرع انه أى شرب جميع ما فيه  
 ويقال له واذا انزل ما في انفسه قد غذمه واغذمه وفي الحديث كان رجل يراى فلا يراى يقوم  
 لا تغذمه أى أخذوه بالهنتهم هكذا ذكره بعض المتأخرين بالعين النجدة والصحاح انما بين  
 النهم له وضله الغض وقد تقدم وانفق عليه أرباب الغنى والغريب ولا شأن له بهم منه  
 وأصابوا من معروفه غذما وهو شئ يغذى والغذية الجزعة حكاه أبو حنيفة وغذمه من ماله  
 شيئا أعطاه منه شيئا كثيرا من غنم قال شقران مولى سلمان من قضاة

أقال الخيلان والحليم ربههم رعى الماء يذلول كغلا غذما

يعنى جرفا وتكريره يدل على التكثير الأصمى اذا كثرت العطية قيل غذمه له وغنمه له وقدم له  
 والغذم الكثير من اللبن واحدة غذمة وأنشد أبو عمرو والنعمى

قد تركت فضيلها أمكرما • مما غذته غذما فغذما

الجوهري والغذمة ما ينضم شئ من اللبن ووقعوا في غذمة من الأرض وغذية أى في واقعة  
 منكرة من البقل والاشب وغذموهم غذمة وغذمة ضايعوا وكل ما أمكن من المراع فهو غذية  
 وأنشد

وجعلت لبيد الغدائما • الذلوا وروى بلا فائما

قال الضرير هو سبغ الغذم لا يمنع من كل ما أراد ولا يتعاطونه شئ والغذاء البعور والواحدة غذية  
 والغذية أول من ادبل في المرعى وأنق وغذية فلان ما شئت أى في رجب صدره وما مع له  
 غذمة أى كلمة وتغذم البعير يزيد تأطبه وأقامه فيه والغذية كل كلاً وكل شئ يركب بعضه  
 بعضا ويقال هى بقلة تنبت بعد سير الناس من الدار قال أبو مالك الغدائم كل تراكب بعضه

٣ أغذل المؤلف هنا مادة  
 غجم وأثبتها صاحب  
 القاموس تبعاً للصاغاني  
 وعبارة القاموس الفجوم  
 بالضم الفجوم مقول به جمع  
 الفج وهو في شعر حنظلة بن  
 مصعب اه وشعره كفى التكملة  
 فصحت انضاجها بهم  
 فقدمت حناجر الفجوم  
 والفجوم جمع غجم وهو  
 الجرع اه كتبه مصححه

على بعض والغَدَمُ بالتحريك ثَبَّتْ واحدة غَدَمَةٌ قال القَطَامِي  
كَانَتْهَا بَيْضَةٌ غَرَأُ خُدَّاهَا \* فِي مَعْنَى ثَبَّتَ الْحَوَازِ وَالْغَدَامُ  
وَالْغَدِيدَةُ الْأَرْضُ ثَبَّتَ الْغَدَمُ يُقَالُ حَلَّوْا فِي غَدِيدَةٍ مُنْكَرَةٌ وَالْغَدَامُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَصَى وَاحِدَتُهُ  
غَدَامَةٌ ابْنُ بَرِيٍّ الْغَدَامُ لَغَةٌ فِي الْغَدَمِ قَالَ رُوَيْبَةُ \* مِنْ رَغَفَ الْغَدَامُ وَالْهَشِيمَا • وَالْغَدَامُ  
أَشْهَرُ مِنَ الْغَدَمِ (غَدَمَ) تَغْدَرُمُ الشَّيْءَ أَكَلَهُ وَتَغْدَرُمُهَا حَلَفَ بِهَا يَعْنِي اليمينَ فَانْضَمَّهَا الْمَسْكَنُ  
العلمُ بِهَا وَيُقَالُ تَغْدَرُمُ فُلَانٌ يَمِينًا إِذَا حَلَفَ بِهَا وَلَمْ يَتَّقِ تَعْتَقُ وَأُنْشِدَ  
تَغْدَرُمُهَا فِي ثَأْوَةٍ مِنْ شِبَاهِهَا \* فَلَا بُورَكَتَ تِلْكَ الشَّيْءُ الْقَلَائِلُ  
وَالثَّأْوَةُ الْمَهْزُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَغْدَرُمْتُ الشَّيْءَ وَغْدَرْتُهُ إِذَا بَعَثْتُهُ بِرَأْفَةٍ أَوْ مَاءٍ غَدَارِمُ كَثِيرٌ  
وَالْغَدَرَمَةُ كِبَلٌ فِيهِ زِيَادَةٌ عَلَى الْوَفَاءِ وَكِبَلُ غَدَارِمٍ أَيْ جِرَافٍ قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ  
فَلَهْفَ ابْنَةُ الْجَحْنُونِ أَنْ لَا تُصِيبَهُ \* فَمَوُفِيهِ بِالصَّاعِ كَيْلًا غَدَارِمًا  
وَالْغَدَارِمُ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَرَادَ فِيهِ الْهَلْفَ وَالْهَاءُ فِي تَصْصِيهِ وَتَوْفِيهِ تَعُودُ عَلَى مَذْكَورٍ  
قَبْلَ الْبَيْتِ وَهُوَ قَرَّرُ هَيْرَ خَيْبَتِهِ مِنْ عَنَابِنَا \* فَلَيْسَ لَكَ تَغْدِرُفٌ صَحِيحٌ نَادِمًا  
وَالْغَدَارِمُ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاءِ مِثْلُ الْغَدَامِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا طَلَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ  
الطَّائِفَةِ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمُ الْإِمَانُ عَلَى تَحْمِيلِ الرِّبَا وَالْخَرْفِ مَنَعَ قَامُوا وَأَوَّلَهُمْ تَغْدَرُفٌ وَبَرَّةٌ وَقَالَ الرَّاعِي  
تَبَعْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ بَيْنَهُمْ رُكَامٌ وَحَادِثٌ غَدَامٍ يَرِصُّ دَحْ  
وَأَجَارَ بَعْضُ الْعَرَبِ تَغْدَرُفٌ تَغْدَرُفُ بَعْنِي غَدَرِمٌ إِذَا كَالَ فَأَكْثَرُ أَبُو زَيْدَانَهُ لَبَّتْ مُعْتَمَرٌ وَمُعْتَمَرٌ  
وَمُعْتَمَرٌ أَيْ مُخْطِطٌ أَيْسَ بِجِيدِ (غَرِمَ) غَرِمَ يَغْرِمُ غَرْمًا وَغَرَامَةً وَأَغْرَمَهُ وَغَرَمَهُ وَالْغَرَمُ الدِّينُ  
وَرَجُلٌ غَارِمٌ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَحْلُ الْمَسْئَلَةَ الالَّذِي غَرِمَ يَقْطَعُ أَيْ ذِي حَاجَةٍ لَا زَمَةَ مِنْ  
غَرَامَةٍ مُسْتَلَّةٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْتَمِّ وَالْمَغْرَمِ وَهُوَ مَصْدَرٌ مَوْضِعُ الْأَسْمِ وَيُرِيدُ بِهِ مَغْرَمُ  
الذُّنُوبِ وَالْمَعَادِي وَقِيلَ الْمَغْرَمُ كَالْغَرَمِ وَهُوَ الدِّينُ وَيُرِيدُ بِهِ مَا اسْتَدِينَ فِيمَا يَكْرِهُهُ اللَّهُ أَوْ فِيمَا يَجُوزُ مِنْ  
يَجُزُّ عَنْ أَدَائِهِ فَأَمَّا دَيْنُ احْتِجَاجٍ إِلَيْهِ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَدَائِهِ فَلَا يَسْتَعَاذُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْغُلَامِينَ  
وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ الزُّبَايْجُ الْغَارِمُونَ هُمُ الَّذِينَ لَزِمَهُمُ الدِّينُ فِي الْحَالَةِ وَقِيلَ هُمُ الَّذِينَ لَزِمَهُمُ الدِّينُ  
فِي غَيْرِ مَعْصِيَةِ وَالْغَرَامَةُ مَا لَزِمَ أَدَاؤَهُ وَكَذَلِكَ الْمَغْرَمُ وَالْغَرْمُ وَقَدْ غَرِمَ الرَّجُلُ الدَّيْنَةَ وَأُنْشِدَ ابْنُ بَرِيٍّ  
فِي الْغَرَامَةِ لِلشَّاعِرِ دَارِ ابْنِ عَمِيكَ بَعَثَتْهَا • تَقْضِي بِهَا عَمَلُكَ الْغَرَامَةَ  
وَالْغَرِيمُ الَّذِي لَهُ الدِّينُ وَالَّذِي عَلَيْهِ الدِّينُ جَمِيعًا أَوْ الْجَمْعُ غُرْمَاءُ قَالَ كَثِيرٌ

قَضَى كُلُّ ذِي دِينٍ فَوْقَ غَرَمِهِ \* وَعَزَّةٌ مَمْطُولٌ مَعْنَى غَرِمَها  
والغَرَمَانِ سَوَاءُ الْمَغْرَمُ وَالْغَارِمُ وَيُنَالُ الْخُسُوفُ غَرِيمَ السُّوْمِ مَسِيحٌ وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِينَ  
يَقْتَضِيهِمُ الرَّعِيمُ غَارِمٌ لِأَنَّهُ لَا زِمَ لِمَا زَعَمَ أَيْ كَذَلْ أَوِ الْكَذِيلُ لَا زِمَ لِأَدَاءِ مَا كَذَلَهُ مُغْرَمُهُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ  
الرَّعِيمُ غَارِمُ الرَّعِيمِ الْكَذِيلُ وَالْغَارِمُ الَّذِي يَلْتَزِمُ مَا ضَعَفَهُ وَتَكَثَّلَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي الثَّمَرِ الْمَعْلُوقِ فَن  
خَرَجَ بَنِي مُنْهَ فَعَلِيهِ غَرَامَةٌ مُنْطَلِقَةٌ وَالْعُقُوبَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ كَانَ هَذَا فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ  
تَسَلَّخَتْ عَنْهُ لِأَوَّلِهِ عَلَى مُتَلَفِ الشَّيْءِ أَكْثَرُ مِنْ مِثْلِهِ وَقِيلَ هُوَ عَلَى سَبِيلِ الْوَعْدِ لِيَدْفَعَنَّ عَنْهُ وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ الْآخَرُ فِي ضَالَةِ الْأَبْلِ الْمَكْتُومَةِ غَرَامَةٌ أَوْ مَذَاهِمُهَا وَفِي حَدِيثٍ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ  
وَالزَّكَاةُ مَغْرَمٌ أَيْ يَرَى رَبُّ الْمَالِ ثَلَاثَ أَخْرَاجٍ زَكَاةً غَرَامَةً يُغْرَمُهَا وَأَمَّا مَا حَكَاهُ نَعْلَبُ فِي خَبَرٍ مِنْ أَنَّهُ  
لَمَّا قَعْدَ بَعْضُ قُرَيْشٍ أَنْضَأَ دِينَهُ أَنْضَأَ الْغَرَامَ فَتَضَاهَمَ دِينُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ جَمَعَ غَرِيمَ  
وَهَذَا عَزِيزٌ لِأَنَّهُ لَا يَجْمَعُ عَلَى فُعَالٍ أَوْ فُعَالٍ جَمْعُ فَاعِلٍ قَالَ وَعَنْهُ دِي أَنْ غَرَامًا جَمْعُ مَغْرَمٍ  
عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ كَمَا جَمَعَ فَاعِلٌ مِنْ قَوْلِهِ غَرَمَهُ أَيْ غَرِمَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مَقْبُولًا قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ  
أَنْ يَكُونَ غَارِمٌ عَلَى التَّسْبِ أَيْ ذُو غَرَامٍ وَتَغْرِيمٌ فَيَكُونُ غَرَامٌ جَمْعُهُ قَالَ وَلَمْ يَتَلَّحِظْ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ  
وَفِي حَدِيثٍ بَرَفَاشَتُهُ عَلَيْهِ بَعْضُ غَرَامَةٍ فِي التَّغَانِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ جَمَعَ غَرِيمَ كَالْغَرَامَةِ وَهَمَّ  
أَحْمَدُ بْنُ الدِّينِ قَالَ وَهُوَ جَمْعُ غَرِيمٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدًا وَجَمْعًا وَتَصَرَّفَ بِهَا وَغَرِمَ  
الْمَصْنُوعُ أَهْلًا طَرَفًا أَوْ ذَوِيًّا بِسَبَبِ مَا بَا

وَجِي غَرِيمُهُ وَاسْتَحْبِلَ لِرَبِّهَا \* بِمِنْهُ وَغَرِمَ مَا مَسَّرَ بِهَا

وَالْغَرَامُ اللَّازِمُ مِنَ الْعَذَابِ وَالْغَرَامُ اللَّازِمُ وَالْغَرَامُ وَالْغَرَامُ وَالْغَرَامُ وَالْغَرَامُ وَالْغَرَامُ وَالْغَرَامُ وَالْغَرَامُ وَالْغَرَامُ  
وَقَوْلُ الرَّبِّ هُوَ أَشَدُّ الْعَذَابِ فِي اللَّعْنَةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ عَذَابُهَا ثَلَاثُ غَرَامَاتٍ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ  
وَيَوْمَ النَّسَارِ وَيَوْمَ الْخَفَا \* رِكَاسًا عَذَابًا وَثَلَاثُ غَرَامَاتٍ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ عَذَابُهَا ثَلَاثُ غَرَامَاتٍ أَيْ ثَلَاثُ أَلْفِ غَرَامَةٍ لَزِمًا وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَيْ عِلَالًا كَوَلِّ أَمَّا لَهُمْ  
قَالَ وَمِنْهُ رَجُلٌ مَغْرُمٌ مِنَ الْغَرَمِ أَوِ الدِّينِ وَالْغَرَامُ الْوَلُوعُ وَفَدَا غَرِمَ بِالشَّيْءِ إِلَى أَوْاعٍ بِهِ وَقَالَ الْأَعْمَشُ  
أَنْ يُعَاقَبَ يَكُنْ غَرَامًا وَإِنْ يُعَاقَبَ طَرَفًا فَإِنَّهُ لَا يُبَالِي

وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذَ رَبِّهِمْ ثُمَّ إِنَّهُ يَذَلُّ مَغْرُمٌ أَيْ لَا زِمَ دَائِمٌ يُقَالُ فُلَانٌ مَغْرُمٌ بِكَذَا أَيْ لَا زِمَ لَهُ وَلَوْعُ بِهِ  
الَّذِي الْغَرَمُ أَدَاءُ شَيْءٍ يَلْزِمُ مِثْلَ كَذَلِكَ يُغْرَمُهَا وَالْغَرِيمُ الْمَلْزَمُ ذَلِكَ وَأَغْرَمْتُهُ وَغَرَمْتُهُ بِمَعْنَى وَرَجُلٌ  
مَغْرُمٌ مَوْاعٍ بِعَشْقِ النَّسَاءِ وَغَيْرِهنَّ وَفُلَانٌ مَغْرُمٌ بِكَذَا أَيْ مُبْتَلًى بِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ

قَالَ اللَّهُ بِالسُّلَّةِ السُّلَّةِ الْقِيَادَ لِهَوَا أَوْ الْمُغْرَمُ بِالْجَمْعِ وَالْإِذَا خَارَ وَالْعَرَبُ يَقُولُ إِنْ فَلَانًا لَمْ يُغْرَمَ  
بِالنِّسَاءِ إِذَا كَانَ مُوَلَّعًا بِهِمْ وَإِنْ بَلَكَ لَمْ يُغْرَمَ إِذَا لَمْ يَصْبِرْ عَنْهُ قَالَ وَنُزِّيَ أَنْ الْغَرِيمَ انْمَا سَمِيَ غَرِيمًا لِأَنَّهُ  
يَطْلُبُ حَقَّهُ وَيُلْحِقُ حَتَّى يَقْبِضَهُ وَيَقَالُ لِذِي الْمَالِ يَطْلُبُهُ مِنْ لَهُ عَلَيْهِ الْمَالُ غَرِيمٌ وَلِذِي عَلَيْهِ  
الْمَالُ غَرِيمٌ وَفِي الْحَدِيثِ الرَّهْنُ لِمَنْ رَهَنَهُ لَهُ غَنَمٌ وَعَلَيْهِ غَرْمُهُ أَيْ عَلَيْهِ إِدَاءُ مَا رَهَنَ بِهِ وَفَكَكَهُ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَرْمَى الْمَرْأَةُ الْمُغَاضِبَةُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو غَرْمِي كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْوَرَبُ فِي مَعْنَى الْيَمِينِ يَقَالُ  
غَرْمِي وَجَدَكَ كَمَا يَقَالُ أَمَا وَجَدَكَ وَأَنْشَدَ

غَرْمِي وَجَدَكَ لَوْ وَجَدْتُ بِهِمْ \* كَعْدَاؤُهُ يَجِدُونَهُمْ أَنْعَدِي

(غرطم) الْغَرُطُمَانِيُّ الْفَتَى الْحَسَنُ وَأَصْلُهُ فِي الْخَيْلِ (غرقم) أَبُو عَمْرٍو الْغَرَقُمُ الْحَشَفَةُ وَأَنْشَدَ  
بِعَيْنَيْكَ وَغَفَا ذَرَأَيْتَ ابْنَ مَرْثَدٍ \* يَنْتَسِرُهَا بَغَرَقُمُ تَقَرَّبُ  
إِذَا انْتَشَرَتْ حَبِيبَتُهُمَا ذَاتُ هَضْبَةٍ \* تَرْمِثُ فِي الْغَادِهَا وَتَرْدُ

(غشم) الْغَشْمُ السُّودُ كَالْغَسْفِ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَ النُّضْرُ الْغَشْمُ اخْتِلَاطُ الظُّلُمَةِ وَأَنْشَدَ لِسَاعِدَةَ  
ابْنَ جَوْثِيَةِ قَطَّلَ رِقْبَهُ حَتَّى إِذَا دَمَسَتْ \* ذَاتُ الْعِشَاءِ بِأَسْدَافٍ مِنَ الْغَشْمِ  
وَقَالَ رُوْبِيَّةُ \* مَخْتَلَطًا بِغَارِهِ وَعَشْمُهُ \* وَأَنْشَدَ ابْنَ سَيْدَةَ بَيْتَ الْهَذَلِيِّ

قَطَّلَ رِقْبَهُ حَتَّى إِذَا دَمَسَتْ \* ذَاتُ الْأَصِيلِ بِأَثْنَاءِ مِنَ الْغَشْمِ  
قَالَ يَعْنِي ظُلْمَةَ اللَّيْلِ وَلَيْلُ غَايَمٍ مُظْلَمٌ وَقَالَ رُوْبِيَّةُ أَيْضًا عَنْ أَبَدٍ مِنْ عَزَمَ لَا يَغْشَمُهُ وَالْغَشْمُ  
وَالظُّلُمُ عِنْدَ الْأَمْسَاءِ وَفِي السَّمَاءِ غُشْمٌ مِنْ حَبَابٍ وَأَغْشَامٌ وَمِنْهَا أَسْطَامٌ مِنْ حَبَابٍ وَدُشْمٌ  
وَأُدْشَامٌ وَطُلْسٌ مِنْ حَبَابٍ وَقَدْ أَغْشَمَنِي آخِرُ الْعَشِيِّ (غشم) الْغَشْمُ الظُّلْمُ وَالْغَضَبُ غَشْمُهُمْ  
يَغْشِمُهُمْ غَشْمًا وَرَجُلٌ غَايِمٌ وَغَشَامٌ وَغَشُومٌ وَكَذَلِكَ الْأَنَى قَالَ

لَلْوَلَا قَايَمٌ وَيَدَا بَسِيلٍ \* لَقَدْ جَرَتْ عَلَيْكَ دُغْشُومٌ

وَالْحَرْبُ غُشُومٌ لِأَنَّهُ تَأَنَّلَ غَيْرَ الْجَانِي وَالْغَشْمُ غُشْمٌ الْحَرِيُّ الْمَانِي وَقِيلَ الْغَشْمُ غُشْمٌ وَالْمُغْشَمُ مَنْ  
الرِّجَالِ الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَنْفِيهِ شَيْءٌ عَمَّا يَرِيدُ وَيَهْوَى مِنْ شَجَاعَتِهِ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ  
وَلَقَدْ سَرَبَتْ عَلَى الظَّلَامِ بِمَغْشَمٍ \* جَلَدٌ مِنَ النَّتْيَانِ غَيْرُ مُتَقَلٍّ  
وَأَنَّهُ لَذُو غَشْمِشْمَةٍ وَوَرْدُ غَشْمِشْمَةٍ إِذَا رَكِبْتَ رُؤُسَهُمَا فَمَنْ تَنَّى عَنْ وَجْهِهَا وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فِي ذَلِكَ  
هُبَارِيَّةٌ هَوَا مَوْعِدَهَا الضَّحَى \* إِذَا أَرَزَمَتْ جَاءَتْ يَوْرَدُ غَشْمِشْمَةٍ

قَالَ مَوْعِدَهَا الضَّحَى لِأَنَّهُ هَبُوبُ الرِّيحِ يَتَدَبَّئُ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَالْغُشُومُ الَّذِي يَحْبُطُ النَّاسَ

قوله وأنشده ابن سيده كذا  
في الأصل وليس في المحكم  
شئ من هذا البيت بل الذي  
أنشده كذلك هو الأزهرى  
وأنشاده الأول للبحرورى  
اه مصححه

ويأخذ كل ما قدر عليه والاصل فيه من غشم الحاطب وهو أن يحطب ليلافه تطوع كل ما قدر عليه  
بلا نظر ولا فكر وإنشد

وَقُلْتُ تَجْهَرُ فَأَغْشِمُ النَّاسَ سَائِلًا • كَمَا يَغْشِمُ الشَّجَرُ بِاللَّيْلِ سَائِلًا  
ويقال ضَرَبَ غَشْمَهُمْ قَالَ التَّعِيفُ بْنُ عَمِيرٍ

أَقْدَأُ نَقِيتُ أَفْتَاءَ بَكْرَيْنِ وَائِلٍ • وَهَزَانِ بِالْبَطْعَاءِ ضَرْبًا غَشْمًا  
أَذَا مَا غَشِيَتْ غَضْبَةً مُضْرِبَةً • هَذَا كُنَّا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ مَطَرَتْ دَمَا  
قال ابن بري هذا البيت الأخير سرقه بشار وكذلك الغشوم قال الشاعر

قَدْ ذُنُوبًا جَاءَ بِقَتِيلٍ تَمْرُو • وَبَرَّاطَالِبِ التَّيْرِ الْعُشُومِ

ينصب التَّيْرُ • وكذلك أنشد ابن جني وناقته غشمة عَزِيْزَةُ النَّفْسِ قال حميد بن نور

جَهُولٌ وَكَانَ الْجَهْلُ مِنْهَا حَيَّةً • غَشْمَةً لِّلْقَادِسِينَ زُفُوقِ

يقول زُفُوقِ فأنشدها أي تسبته من نشاطها فقول بمعنى منعل وهو نادر والاعشوم اليابس القديم  
من أثبت حكاية ابن الاعرابي وأنشد

كَانَ صَوْتُ غُغْمٍ إِذَا دَخَلَ • صَوْتُ أَفَاعٍ فِي خَشْيَةِ غُغْمَا

ويروى غشما وهو البلغ وقد ذكر في موضعه • وغاشم وغشيم وغشيم وغشام • (غشرم)

غَشْرَمٌ أَيْ دَرَكِيَّةٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ • بِصَافِحِ الْيَدِ عَلَى الْغَشْرَمِ • وَغَشْرَمٌ حَرِيٌّ مُضَامِصٌ

كُغْشَارِمٌ • قَدْ تَدْرِمُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ لِمَهْمَلَةٍ • (غغشرم) الْغُغْشَرَمُ مَا أَشْتَقُّ مِنْ قُرَاعِ الطَّيْنِ الْأَحْمَرِ

الْحَرِّ وَكَانَ غُغْشَرَمٌ وَغُغْشَارَمٌ كَثِيرُ الثَّيْبِ وَالْمَاءِ • وَغُغْشَرَمُ الْمَسْكَنِ الْكَثِيرُ الْغَرَابُ الَّذِي يَلْزُقُ

الْعَلِيدُ وَالْغُغْشَرَمُ الْمَسْكَنُ تَأْكُدَانِ الرَّخْمَ وَالْجَنَسَ وَأَنْشَدَ • يَتَغَنَّيْ قَاعًا كَقُرَاشِ الْغُغْشَرَمِ •

وَقَالَ زُرُوبَةُ • هَذَا إِذَا أَصْلَحَ تَشَطَّى غُغْشَرَمُهُ • قَوْلُ فَازَا يَابَسَ الْغُغْشَرَمُ فَهُوَ الْإِنْفَاعُ • (عظم)

الْعُظْمُ الْجَعْرُ الْعَظِيمُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَرَجُلٌ عَظُمَ وَاسِعَ الْخُلُقِ وَجَعَّ عَظْمٌ وَجَعَّ عَظْمٌ مِثَالُ هِجْتِ

وَعَظْمَةٌ طَمٌ كَثِيرُ الْمَاءِ كَثِيرُ الْإِنْتَظَامِ إِذَا تَلَامَتِ أُمُوجُهُ وَالْعَظْمَةُ التَّلَامُ الْأُمُوجُ

وَجَعَهُ عَظْمًا طَمٌ وَعَظْمٌ مَطَمٌ كَثِيرَةُ أَصْوَاتٍ أُمُوجُهُ إِذَا تَلَامَتِ وَذَلِكَ أَنْ تَدْمَعَ أَعْمَةُ شَيْبَةً عَظًا

وَأَعْمَةُ شَيْبَةٌ طَمٌ وَلَمْ يَلِغْ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا فَصَحَا كَذَلِكَ غَيْرُ أَنَّهُ أَشْبَهَ بِهِ مِنْهُ بغيره فلو ضاعفت واحدة

مِنِ الزَّغَمَتَيْنِ قَالَتْ غُغْغَطٌ أَوْ قَالَتْ مَطَمٌ لَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى حِكَايَةِ الصَّوْتَيْنِ فَلَمَّا أَلْتَتْ

بَيْنَهُمَا قَالَتْ عَظْمًا اسْتَوْعَبَ الْمَعْنَى فَصَارَ يَعْنِي الْمَضَاعِفَ فَمِنْ وَحْشٍ وَقَالَ زُرُوبَةُ

سَأَلَتْ تَوَاحِيهَ إِلَى الْأَوْسَاطِ \* سَيْلًا كَسِيلَ الزَّبَدِ الْعَظْمَاطِ  
وَأَنشَدَ الْفَرَاءَ عَنَظَطُ نَعْدُوهُ عَنَظَنَظَه \* لِلْمَاءِ فَوْقَ مَنَظَنِيهِ عَظْمَظَه  
ابن شميل عَظَامُطُ الْبَصْرِ لِحْمُهُ حِينَ يَزْتَرُوهُ وَهُوَ عَظْمُهُ وَعَدَدُ عَظِيمٍ كَثِيرٌ قَالَ رُوْبَةُ  
وَسَطٌ مِنْ حَنَظَلَةِ الْأَسْطُمَا \* وَالْعَدَدُ الْعَظَامُطُ الْعَظِيمَا  
وَالْعَظْمَ طَيطُ الصَّوْتِ وَأَنشَدَ

قوله وسط كذا في الاصل  
هنا كالتهميز وثمة قدم في  
مادة وسط باللفظ وسط وفي  
مادة سـ طم وصلت فخر  
الرواية اهـ كتبه معصمه

بَطِي مُضَنٌّ إِذَا مَامَسَى \* سَمِعَتْ لَا عَنَاجِيهِ عَظْمَ طَيطَا  
قَالَ أَبُو عبيد الهَزَجُ وَالتَّعْظَامُطُ الْمَوْتُ (غلم) الْعُلَمَاءُ بِالنَّضْمِ شَهْوَةُ الضَّرَابِ عِلْمُ الرَّجُلِ وَغَيْرُهُ  
بِالْكُسْرِ يَفْعَلُ عِلْمًا وَاعْتَمَلُ اعْتِمَادًا إِذَا هَاجَ وَفِي الْحُكْمِ إِذَا غَلَبَ شَهْوَةً وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ وَالْعَلِيمُ  
بِالتَّشْدِيدِ الشَّدِيدُ الْعِلْمُ وَرَجُلٌ عِلْمٌ وَعَلِيمٌ وَمُعَلِّمٌ وَالْإِنثَى عِلْمَةٌ وَمُعَلِّمَةٌ وَمُعَلِّمٌ وَعِلْمَةٌ وَعِلْمٌ قَالَ  
يَا عَمْرُو لَوْ كُنْتُ فَتًى كَرِيمَا \* أَوْ كُنْتُ مِمَّنْ يَمْنَعُ الْحَرِيمَا  
أَوْ كُنْ رُحْمًا اسْتَلَّ مَسْتَقِيمَا \* نَكَبَتْ بِهَجَارِيهِ هَضِيمَا  
يَنْكُ أَخِيهَا أَخَذَكَ الْعَلِيمَا \*

وَفِي الْحَدِيثِ حَدَّثَ النِّسَاءُ الْعُلَمَاءُ عَلَى زَوْجِهَا الْعُلَمَاءُ هَيَّجَانُ شَهْوَةِ النِّسَاكِحِ مِنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ  
وغيرهما يَمَالُ عِلْمًا وَعَمَلًا وَاعْتَمَلُ اعْتِمَادًا وَبَعِيرٌ عِلْمٌ كَذَلِكَ التَّهْذِيبُ وَالْمُعَلِّمُ سِوَا فَيهِ الذِّكْرُ وَالْإِنثَى  
وَقَدْ أَعْلَمَهُ الشَّيْءُ وَقَالُوا أَعْلَمُ الْإِبِلَانِ بَنُ الْخَلْفَةِ يَرِيدُونَ أَعْلَمُ الْإِبِلَانِ مَنْ شَرِبَهُ وَقَالُوا شَرِبُ ابْنِ الْإِبِلِ  
مُعَلَّمٌ أَيْ أَنَّهُ تَشَبَّهَ بِالْعُلَمَاءِ قَالَ جَرِيرٌ

أَجَعْنِي قَدْ لَا قِيَّتْ عِمْرَانُ شَارِبَا \* عَلَى الْحَبَّةِ الْخَضِرَاءِ الْإِبِلَانُ أَيْلُ

وَفِي حَدِيثٍ عَمِّمٍ وَالْحَسَّاسَةُ فَصَادَفْنَا الْبَصْرِيَّ عَمَلًا أَيْ هَاجَ وَاضْطَرَبَتْ أُمُورُهُ وَالْإِعْتِلَامُ  
مَجَاوِزَةُ الْحَدِّ وَفِي سَخْنَةِ الْحُكْمِ وَالْإِعْتِلَامُ مَجَاوِزَةُ الْإِنْسَانِ حَتَّى مَا مَرَّبَهُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَهُوَ مَنْ  
هَذَا الْإِنْسَانُ الْإِعْتِلَامُ فِي الشَّهْوَةِ مَجَاوِزَةُ الْقَدْرِ فِيهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ قَالَ تَجَهَّزُوا لِقِتَالِ  
الْمَارِقِينَ الْمُعْتَلِينَ وَقَالَ السَّكَاكِيُّ الْإِعْتِلَامُ أَنْ تَجَاوِزَ الْإِنْسَانُ حَتَّى مَا مَرَّبَهُ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَاحِ أَيْ  
الَّذِينَ جَاوَزُوا الْحَدَّ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى تَجَهَّزُوا لِقِتَالِ الْمَارِقِينَ الْمُعْتَلِينَ أَيْ الَّذِينَ تَجَاوَزُوا حَتَّى مَا مَرَّبَهُ  
بِهِ مِنَ الدِّينِ وَطَاعَةِ الْأَمَامِ وَبَعُوْا عَلَيْهِمْ وَطَعُوا وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِذَا عَمَلْتُ عَلَيْكُمْ  
هَذِهِ الْأَشْرَبَةَ فَافْتَسِرُوا بِالْمَاءِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ يَتَوَلَّى إِذَا جَاوَزَتْ حَدُّهَا الَّذِي لَا يُسْكِرُ إِلَى حَدِّهَا  
الَّذِي يُسْكِرُ وَكَذَلِكَ الْمُعْتَلُونَ فِي حَدِيثٍ إِلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْعُلَمُ الْخَبُوسُونَ قَالَ وَيُقَالُ فُلَانٌ

غُلَامُ النَّاسِ وَإِنْ كَانَ كَهْلًا كَقَوْلِكَ فَلَانَ فَقَيَّ الْعَسْكَرُونَ كَانَ شَيْخًا وَأُنْشِدَ  
 سَبْرًا تَرَى مِنْهُ غُلَامَ النَّاسِ \* مُتَّعًا وَمَا بِهِ مِنْ بَاسٍ \* الْبَقَا يَا هُوَ جَلِ النَّعَاسِ  
 وَالْغُلَامُ مَعْرُوفُ ابْنِ سَيِّدِهِ الْغُلَامُ الطَّارُ الشَّارِبُ وَقِيلَ هُوَ مَنْ حِينَ يُولَدُ إِلَى أَنْ يَشِيبَ وَالْجَمْعُ  
 أَغْلَمَةٌ وَغُلَمَةٌ وَغُلَمَانٌ وَمِنْهُمْ مَنْ اسْتَغْنَى بِغِلْمَةٍ عَنْ أَغْلَمَةٍ وَتَصْغِيرُ الْغِلْمَةِ أَغْلَمَةٌ عَلَى غَيْرِ مُكَبَّرَةٍ كَانَهُمْ  
 صَغُرُوا أَغْلَمَةً وَإِنْ لَمْ يَقُولُوهُ كَمَا قَالُوا أَصِيبَةُ فِي تَصْغِيرِ صَبِيَّةٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ غُلْمَةُ عَلَى الْقِيَاسِ قَالَ  
 ابْنُ بَرِيٍّ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ صَبِيَّةٌ أَيْضًا قَالَ رُؤْبَةُ \* صَبِيَّةٌ عَلَى الدُّخَانِ رُمُكًا \* وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْلَمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِنْ جَمْعِ لَيْلٍ هُوَ تَصْغِيرُ أَغْلَمَةٍ جَمَعَ غُلَامٌ  
 فِي الْقِيَاسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَلَمْ يَرِدْ فِي جَمْعِ أَغْلَمَةٍ وَأَمَّا قَالُوا غُلْمَةٌ وَمِنْهَا أَصِيبَةُ تَصْغِيرُ صَبِيَّةٍ وَيُرِيدُ  
 بِالْأَغْلَمَةِ الصَّبِيَّانَ وَلِذَلِكَ صَغُرَ هُمُ وَالْآخِي غُلْمَةٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ غُلْدَاءٍ الْهَجِيمِيُّ يَصِفُ فَرَسًا  
 أَعَانَ عَلَى مَرَاسِ الْحَرْبِ زَعْفٌ \* مُضَاعَفَةٌ لَهَا حَاقَتْ نَوَامٌ  
 وَمُطَرِّدُ الْكُعُوبِ وَمُشْرِقٌ \* مِنَ الْأَوَّلَى مَضَارِبُهُ حُسَامٌ  
 وَمُرْكُضَةٌ سَرِيحِي أَبْوَهَا \* يَهَانُ لَهَا الْغُلْمَةُ وَالْغُلَامُ  
 وَهُوَ بَيْنُ الْغُلُومَةِ وَالْغُلُومِيَّةِ وَالْغُلَامِيَّةِ وَتَصْغِيرُهُ غُلِيمٌ وَالْعَرَبُ يَقُولُونَ لِلْكَهْلِ غُلَامٌ نَجِيبٌ وَهُوَ  
 فَاشٍ فِي كَلَامِهِمْ وَقَوْلُهُ أَنْشُدْهُ نَعْلَبَ

تَنْحِيًا عَسِيفٌ عَنْ مَقَامِهَا \* وَطَرَحَ الدُّلُوكَ إِلَى غُلَامِهَا  
 قَالَ غُلَامُهَا صَاحِبُهَا وَالْغَيْلِمُ الْمُرَاةُ الْحَسَنَاءُ وَقِيلَ الْغَيْلِمُ الْجَارِيَةُ الْمُغْلَمَةُ قَالَ عِيَاضُ الْهَذَلِي  
 مَعِيَ صَاحِبٌ مِثْلُ حَدِّ السَّنَانِ \* شَدِيدٌ عَلَى قَرْنِهِ مَحْطَمٌ  
 وَقَالَ الشَّاعِرُ مِنَ الْمُدَّعِينَ إِذَا نُؤْكِرُوا \* تُنْفِىَ إِلَى صَوْتِهِ الْغَيْلِمُ  
 اللَّيْثُ الْغَيْلِمُ وَالْغَيْلِيُّ الشَّابُّ الْعَظِيمُ الْمُتَقَرِّقُ الْكَثِيرُ الشَّعْرُ الْحَكِيمُ وَالْغَيْلِمُ وَالْغَيْلِيُّ الشَّابُّ  
 الْكَثِيرُ الشَّعْرُ الْعَرَبُ يَضْرِبُ مَقَرِّقَ الرَّأْسِ وَالْغَيْلِمُ السُّلْخَانَةُ وَقِيلَ ذَكَرَهَا وَالْغَيْلِمُ أَيْضًا الصَّنَدُوعُ  
 وَالْغَيْلِمُ مَبْنِيٌّ عَلَى الْمَاءِ فِي الْبَحْرِ وَالْغَيْلِمُ الْمُدْرَى قَالَ  
 يُشْدَبُ بِالسَّيْفِ أَفْرَانُهُ \* كَمَا فَرَّقَ اللَّامَةُ الْغَيْلِمُ

قوله وقال الشاعر هكذا في  
 الأصل ولعل هذه الجملة  
 مكررة من الناصح السبق  
 النسبة إلى عياض اه صححه

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ الْغَيْلِمُ الْمُدْرَى أَيْسَ بِجَعِيجٍ وَدَلَّ اسْتِشْهَادُهُ بِالْمَيْتِ عَلَى تَصْغِيرِهِ قَالَ وَأَنْشُدْنِي غَيْرَ  
 وَاحِدِيَّتِ الْهَذَلِي وَيَحْمِي الْمُنَادَى إِذَا مَا دَعَا \* إِذَا فَرَّدَ اللَّامَةُ الْغَيْلِمُ  
 قَالَ هَكَذَا أَنْشَدْنِيهِ الْيَادِي عَنْ نَعْمَرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَقَالَ الْغَيْلِمُ الْعَظِيمُ قَالَ وَأَنْشَدْنِيهِ غَيْرَ



كَمَا قَرَفَ اللَّامَةُ النَّبِيْلُ \* بالناء قال وهكذا أنشد ابن الأعرابي في رواية أبي العباس عنه  
قال والقبيلُ المُشْطُ والغَيْلُ موضعٌ في شعر عَثْرَةٍ قال

كَيْفَ الْمَزَارُ وَقَدْ تَبَعَ أَهْلُهَا \* بَعْنِي زَيْنٍ وَأَهْلُنَا بِالْغَيْلِ

(غلام) الغَلَمَةُ رَأْسُ المَلَقُومِ بِشَوَارِبِهِ وَحَرَقْدَتُهُ وَهِيَ الْمَوْضِعُ النَّاتِي فِي الْخَلْقِ وَالْجَمْعُ الغَلَّاصِمُ  
وقيل الغَلَمَةُ اللَّحْمُ الَّذِي بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ وقيل مُتَّصِلُ الْخَلْقِ بِالْخَلْقِ إِذَا انْزَدَّ الْأَكْلُ  
لِغَلَمَتِهِ فَنَزَلَتْ عَنْ الْخَلْقِ وَقِيلَ هِيَ الْحَجَرَةُ الَّتِي عَلَى مُنْتَهَى اللَّاهُوتِ وَالْمَرَى وَعَلَمَتُهُ أَيْ قَطْعُ غَلَمَتِهِ  
ويقال غَلَمَتٌ فَلَانَا إِذَا اخْذَتْ بِحَقْلَتِهِ قَالَ الْعَجَّاجُ \* فَلَا سُدْمَ مَغْلَقٍ وَمُخْرَسٍ \* واستعار  
أَبُو فُحَيْلَةَ الغَلَّاصِمَ لِلنَّخْلِ فَقَالَ أَنْشَدُوا بُوْحَيْنَةَ

صَدْنَا بِسُرْهَاءٍ وَأَخْضَرَّتِ الْعُشْبُ بَعْدَمَا \* عَلَّاهَا غَيْرُ أَرْلَانِ صَمَامِ الغَلَّاصِمِ

أَدَامَ لَهَا الْعَصْرَ بَيْنَ رِيَاوِلٍ بِكُنْ \* كَنْ ضَنْ عَنْ عُمرَانِ بِالْأَرْهَمِ

وَالغَلَمَةُ الْجَمَاعَةُ وَهُمْ أَيْضًا السَّادَةُ قَالَ

وَمِنْ غَدَاةٍ غَمِيدَا \* فِي غَلَمَةٍ غُلْبِ

يجوز أن يعنى به الجماعة وإن يعنى به السادة وقول الفرزدق

فَمَا أَتَى مِنْ قَيْسٍ فَمَنْعَ دُونَهَا \* وَلَا مَنَ تَجِيءُ فِي الْهَاءِ وَالْغَلَّاصِمِ

عَنَى أَعَالِيَهُمْ وَجِلَّتِهِمْ ابْنُ السَّكَيْتِ إِذَا لَفِيَ غَلَمَةٌ مِنْ قَوْمِهِ أَيْ فِي شَرَفٍ وَعَدَدًا قَالَ أَبُو النَجْمِ

أَبَى الْجَيْمِ وَأَمْعَلُ الدَّمِ \* فِي غَلَمِ الْهَامِ وَهَامِ الْغُلَمِ

وقال الذمعي أراد أنه في معظم قومه وشرفهم والغَلَمَةُ أَصْلُ اللِّسَانِ أَخْبَرْتُ فِي قَوْمِ عِظَامِ الْهَامِ

وهذا مما يوصف به الرجل الشديد الشرف وذَكَرَ الْمُنْذِرِيُّ أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ أَنْشَدَهُ لَلْغُلْبِ

كَانَتْ تَجِيءُ مُعْشِرَ أَدْوَى كَرَمٍ \* غَلَمَةٌ مِنَ الْغَلَّاصِمِ الْعُظَمِ

قال غَلَمَةٌ جَمَاعَةٌ لِأَنَّ الْغَلَمَةَ مَجْمُوعَةٌ بِمَا حَوْلَهَا وَقَالَ

غَدَاةٌ عَهْدُهُنَّ مَغْلَمَاتٍ \* لَهْنُ بَكْلِ مَحْنِيصَةٍ نَحِيْمِ

مَغْلَمَاتٍ مُشْدُودَاتِ الْأَعْنَاقِ (غمم) الدَّمُّ وَاحِدُ الْغَمِّومِ وَالْغَمُّ الْغَمَّةُ الْكَرْبُ

الْآخِرَةُ عَنِ اللَّيَالِي قَالَ الْعَجَّاجُ

بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ أَذْنُكُمْ مَوَا \* بِغَمَّةٍ لَوْ لَمْ تُتْرَجْ مَوَا

تُكْمُوا أَيْ غُطُّوا بِالْغَمِّ وَقَالَ الْآخَرُ

لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّ بَدَىٰ فِي غُمَّةٍ \* فِي قَعْرِ نَحْيٍ أَسْتَنْبِرُ حَمَةً

والغمة كالمغم وقد غمته الامر يغتمه غمته فاعتم وانغم - كما هو سيبويه بعد اعتم قال وهي عربية  
ويقال ما اعتمك الى وما اعتمك الى وما اعتمك على وانه لقي غمته من امره اي لبس ولم يبدله وامره  
عليه غمة اي لبس وفي التنزيل العزيز ثم لا يكن امركم عليكم غمة قال ابو عبيد مجازها ظلمة  
وضيق وعظم وقيل اي معطى مستورا والغمة الشديدة من شدائد الدهر قال ابن مقبل  
خروج من الغمة اذا صلت صكت \* بدا والعيون المستكة تلبس  
وامر غمة اي بهمهم ملبس قال طرفة

لَعَمْرِي وَمَا أَمْرِي عَلَىٰ غُمَةٍ \* تَهَارَىٰ وَمَا لِي عَلَىٰ بَسْمَةٍ

ويقال انهم لقي غمة من امرهم اذا كانوا في امر ملبس قال الشاعر

وَأَشْرَبُ فِي الْغَمِّ إِذَا كَثَرَ الْوَعْيُ \* وَأَهْضِمُ أَنْ أَضْعَى الْمَرَضِيعُ جُوعًا

قال ابن حزمه اذا قصرت الغمة خدمت اولها واذا فشت اولها مدت قال والاكثر على انه يجوز  
التقصير والمد في الاول قال مجلس

حَبِسْتُ بَغْمِي خَيْرَةً فَتَرَكْتُهَا \* وَقَدْ أَتَرَكْتُ الْغَمِّي إِذَا ضَاقَ بِأَبْهَا .

والغمة قعر النقي وغيره وغم عليه الخبر على ما لم يسم فاعله اي استغيم مثال انغمي وغم الهلال  
على الناس غمته الغيم وغيره فلم يرو ليله غمته آخر ليلة من الشهر رحمت بذلك لانه غم عليهم  
امرها اي ستر فم يدر من المتبل هي ام من الماضي قال

لَيْلَةُ غَمِّي طَامَسُ هِلَالُهَا \* أَوْ غَلَّتْهَا وَمَكَرَدَ ابْغَالُهَا

وهي ليل الغم وضمة الغمى والغمى بالفتح والضم اذا غم عليهم الهلال في الليلة التي يرون أن  
فيها الاستهلاله وضمة الغم بالفتح والمد وضمة الغمبة والغمة كل ذلك اذا صاموا على غير رؤية  
وفي الحديث أنه قال صوموا الرؤية وأفطروا الرؤية فان غم عليكم فأكملوا العدة قال شمر يقال  
غم علينا الهلال غمنا فهو مغموم اذا حال دون رؤية الهلال غيم رقيق من غممت الشيء اذا غطيته  
وفي غم ضمير الهلال قال ويجوز أن يكون غم مسندا الى الظرف أي فان كنتم مغموماء عليكم  
فاكملوا وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه وفي حديث وائل بن حجر ولا غمة في فرائض الله أي  
لا تستروا ولا تخفي فرائضه وانما اظهر وتعلمن ويجهربها وقال أبو دوداد

وَلَهَا قُرْحَةٌ تَلَا تَلَا \* كَالشَّعْرِ أَضَامَتْ وَغَمَّ عَنْهَا النَّجُومُ

قوله في الاول كذا في  
الاصل ولعله في الثاني اذهو  
الذي يجوز فيه القصير والمد  
كتبه مصححه

قوله ليله غمي الخ أورده  
الجوهري شاهدا على ما بعده  
وهو المناسب كتبه مصححه

يقول غطى السحاب غيرهما من النجوم وقال جرير

أَذَا نَجْمٌ تَعْقِبَ لَاحِ نَجْمٍ \* وَلَيْسَتْ بِالْمَحَاقِ وَلَا الْغُومِ

قال والغوم من النجوم صغارها الخفيسة قال الازهرى وروى هذا الحديث فان نغمي عليكم وانغمي عليكم وسند كرهه ما في المعتل أبو عبيد الله نغمي بالنغم مثال كسلي وليله نغمه اذا كان على السماء نغمي مثال ربحي ونغم وهو ان نغم عليهم الهلال قال الازهرى فعني غم وانغمي ونغمي واحد وانغم والغمي بمعنى واحد وفي حديث عائشة لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح نخيصة على وجهه فاذا انغم كسنتها أي اذا احببت نفسه عن الخروج وهو افتعل من النغم التغطية والستر ونغم القمر النجوم به رها وكذا يسترضواها ونغم يومنا بالنغم نغمنا وغومنا من النغم ويوم غام ونغم ونغم ذو غم قال في آخريات الغيب النغم \* وقيل هو اذا كان يأخذ بالنفس من شدة الحر وانغم يومنا مثله وليله نغمه وليله نغم أي غامة وصف بالمصدر كما تقول ماء عور وأمر غام ورجل معوم نغم من قولهم غم علينا الهلال فهو معوم اذا التبس والغمامة بالكسر خريطة يجعل فيها قم البعير يسمع به الطعام نغمه نغمه نغمنا وجمع الغمام والغمامة ما تشبهه عينا الناقة أو خطمها أبو عبيد الغمامة ثوب يشد به أذن الناقة اذا طيرت على حوار غيرها وجعها نغمنا قال القطامي

أَذَا رَأْسُ رَأْبَتْ بِهِ طَمَاحًا \* شَدَّ لِلْغَمَامِ وَالْقَمَامِ

الليت الغمامة شبه فدام أو كعام ويقال نغم الحمار والذابة نغمها ونغموم اذا ألتمت فاه ونغمريه الغمامة بالكسر وهي كالنعام وقال غيره اذا ألتمت فاه مخلاة أو ما أشبهها يغمه من الاعتلاف واسم ما يغم به غمامة التهذيب شعر النملة بكسر الغين اللينة تقول اللباس والريش والقشر والهامة والنملة واحدة والغمامة القلنسوة على التشبيه ورطب معوم جعل في الجرة وسترتم غطى حتى ارطب ونغم الشيء يغمه علاه عن ابن الاعرابي قال الغمر بن قلاب \* انف يغم الضال نبت بجارها \*

وبجرمهم كثير الماء وكذلك الرجمة قال ابن الاعرابي هي التي تملأ كل شئ وتغرقه وأنشد

\* قَرِيحَةُ حَسِيٍّ مِنْ شَرِيحٍ مُغَمِّمٍ \* وَنَغْمَةٌ عَظِيمَةٌ فَإِنْ غَمَّ قَالَ أَوْسُ بْنُ ابْنِهِ شَرِيحًا

وقد رام بحري قبل ذلك ظاميا \* من الشعراء كل عود ومغمم

على حين أن جد الذكاء وأدركت \* قريحة حسي من شريح مغمم

يريد رام الشعراء بحري بعد ما ذكيت والد كما انتهى السن واستحكم له وقوله قريحة حسي من شريح يريد أن ابنه شريحاً قد قال الشعر وقريحة الماء أول خروجه من البئر والذي في شعره

نغم بكسر الميم يريد الغامر المغطى شبه شعر ابنه شريح بما غامر لا ينقطع ولم يثر ابنه في هذه القصة كما ذكر وانما افتخر بنفسه وبولده ونصرة قومه في يوم السوابن وعيهم نغم كثير الماء والغمامة بالغم السحاب والجمع غمام وغمام وأنشد ابن بري للعطيمة يدح سعيدين العاص

اذا غبت عتاشاب عتاريه عتاشاب \* ونسقى الغمام العرحين نوب

فوصف الغمام بالغمر وهو جمع غراء وقد انمخت السماء أي تغيرت وحب الغمام البرد وسحاب أغمر لأفروجه فيه وقال ابن عرفة في قوله تعالى وظللنا عليهم الغمام الغمام الغيم الأبيض وانما سمي غمما لانه يغيم السماء أي يستترها وسمى الغم غملا لاشتراكه على القلب وقوله عز وجل فأتانا بكم غمما بعم أراد غمامة صلافا لغم الاول الجراح والقتل والثاني ما أتى اليوم من قبل النبي صلى الله عليه وسلم فانما ساهم الغم الاول وفي حديث عائشة عتبوا على عثمان موضع الغمامة الخنما هي السحابة وجمعها الغمام وأرادت به العشب والكلا الذي جاءه فسمته بالغمامة كما يسمى بالسماء وأرادت انه سمي الكلا وهو حق جميع الناس والغم أن يسيل الشعر حتى يضيق الوجه والقفا ورجل أغمر وجهه غمما قال هذبة بن الحشرم

فلا تسكني إن قرق الدهر بيننا \* أغمر القفا والوجه ليس بأزعا

ويقال رجل أغمر الوجه وأغمر القفا في حديث المعراج في رواية ابن مسعود كأنه سري في أرض غمة الغمة الضيقة والغمام من النواصي كأنها شعة وتكره الغمام من نواصي الخيل وهي المفرطة في كثرة الشعر والغيم النبات الاخضر تحت اليابس وفي الصحاح الغيم الغيب وهو الكلا تحت اليس وفي النوادر أعظم الكلا وأغمر وأرض مغممة ومغممة ومعلوية ومعلوية وأرض غميا وكهها كل هذا في كثرة النبات والتمناه والغمام الزكام ورجل مغموم من كرم والغيم اللبن يسخن حتى يغلظ والغيم موضع الجواز ومنه كراع الغيم وبرق الغيم قال

حوزها من برق الغيم \* أهدأ شئ مشية الظلم

والغممة والغمم الكلام الذي لا يبين وقيل هما أصوات الثيران عند الذعر وأصوات الابلال في الوحى عند القتال قال امرؤ القيس

وظل لثيران الصريم غمما \* يداعسهم بالسهم يري المعلب

وأورد الازهرى هنا بيتا نسبته لعلمة وموهو

وظل لثيران الصريم غمما \* اذا دعسوها بالنصي المعلب

قوله في أرض غمة ضبطت  
الغمة بضم الغين وشدا الميم  
كما ترى في غير نسخة من النهاية  
كتبه مصححه

وقال الراعي بَنَاتُنْ كُلُّ سَاعِدٍ وَجُجْمَةٌ \* ضَرْبٌ لَا تَسْمَعُ إِلَّا نَغْمَةً  
وفي صفة قريش ليس فيهم نَغْمَةٌ قُضَاعَةُ النَغْمَةِ وَالنَّغْمُ كَلَامٌ غَيْرُ بَيْنٍ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِمَعَاوِيَةَ  
قَالَ مِنْ هُمْ قَالَ قَوْمٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَجَعَلَهُ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رَبِيعٍ الْهَذْلَى لِلْقِسِيِّ فَقَالَ  
وَلِلْقِسِيِّ أَرْزَامِيَّةٌ وَلِوَجْمَةٍ \* حَسَّ الْجَنْوِبُ تَسْوِقُ الْمَاءِ وَالْبَرْدَا  
وقال عنترة فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ الَّتِي لَا تَسْتَبْكِي \* نَحْمَرَاتِهَا لَا يَبْطُلُ غَيْرَ نَعْمٍ  
وقوله أنشد ابن الأعرابي

إِذَا الْمُرْضِعَاتُ بَعْدَ أَوَّلِ جُمُعَةٍ \* سَمِعَتْ عَلَى نُدْبٍ نَغْمًا  
فسره فقال معناه أن ألبانهم قليلة فالرَضِيعُ يُنْعَمُ وَيَكِي عَلَى النَّدَى إِذَا رَضِعَهُ طَلَبُ اللَّبَنِ فَأَمَّا أَنْ  
تَكُونَ النَغْمَةُ فِي بَكَاءِ الْإِطْفَالِ وَنَصْوِ بَيْتِهِمْ أَصْلًا وَأَمَّا أَنْ تَكُونَ اسْتِعَارَةً وَنَعْمٌ الْغَرِيقُ تَحْتَ  
الْمَاءِ صَوْتُ فِي التَّهْذِيبِ إِذَا تَدَاكَ كَلَّتْ فَوْقَهُ الْبُحُورُ وَأَنشَدَ

مَنْ خَرَفَ قَتَامَةً تَنَمَّتَا \* كَمَا هَوَى فِرْعَوْنُ إِذَا نَغَمَّا \* تَحْتَ ظِلَالِ الْمَوْجِ إِذَا تَدَامَا  
أَي صَارَ فِي دَأْمَاءِ الْبَحْرِ (غَنِمَ) الْغَنَمَ الشَّاءَ لَا وَاحِدَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَقَدْ نَوَّهُوا لَوَاعِمَانِ  
قَالَ الشَّاعِرُ هُمَا سَيِّدَا نَارِ غَمَانٍ وَأَغْمَا \* يَسُودَانِ إِنْ يَسَرَّتْ غَمَامَا

قال ابن سيده وعندي أنهم نوهوا على إرادة القطيعين أو السَّريين تقول العرب تروح على فلان  
غَمَانٍ أَي قَطِيعَانِ لِكُلِّ قَطِيعٍ رَاعٍ عَلَى حِدَةٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ أَعْطُوا مِنْ الصَّدَقَةِ مَنْ أَبْقَتْ لَهُ  
اسْتَنْمَ غَمَامَا وَلَا تُعْطُوا هَؤُلَاءِ مَنْ أَبْقَتْ لَهُ غَمَانٍ أَي مَنْ أَبْقَتْ لَهُ قِطْعَةً وَاحِدَةً لَا يُقْطَعُ مِنْهَا فَتَكُونَ  
قِطْعَتَيْنِ لِقَلَمَتِهِمَا فَلَا تُعْطُوا مَنْ لَهُ قِطْعَتَانِ مِنْهَا وَأَرَادَ بِالسَّنَةِ الْجَدْبَ قَالَ وَكَذَلِكَ تروح على فلان  
إِلَّا بِلَانِ أَيْ هَهُنَا وَابِلِ هَهُنَا وَالْجَمْعُ أَغْنَامٌ وَغَنُومٌ وَكَسَرُهُ أَبُوجَنْدَبِ الْهَذْلَى أَخُو خِرَاشٍ عَلَى أَغْنَامٍ  
فَقَالَ مَنْ قَصِيدَةُ يَذْكُرُ فِيهَا فِرْعَوْنَ رُحْبَرِينَ الْأَعْرَابِيَّ

فَرُحْبَرٍ رُحْبَةً مِنْ عَقَابِنَا \* فَلَيْسَ لَكَ تَغْدَرُ فَنُصَبِّحَ نَادِمَا

قوله الى صلح كذا في الاصل  
وناج العروس ولم نجد فيها  
بايدينا من كتب اللغة  
فليحرق كتيبه مصححه

الِصْلَحُ الْفَيْصَالُ قُضَّةٌ مَغَانِبُ \* الْجَمْعُ مِنْهُمْ جَامِلًا وَأَغْنَمًا

قال ابن سيده وعندي أنه أراد أو غَانِمٍ فَاضْطَرَّ حَذْفُ كَمَا قَالَ \* وَالْبَكْرَاتُ الْفَسْجُ الْعَطَامِسَا \*  
وَعَنَمٌ مُعْتَمَةٌ وَمُعْتَمَةٌ كَثِيرَةٌ فِي التَّهْذِيبِ عَنِ الْكِسَايِ غَنِمٌ مُعْتَمَةٌ وَمُعْتَمَةٌ أَيُ شِبَعَةٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ  
غَنِمٌ مُعْتَمَةٌ وَابِلٌ مُؤَبَّلٌ إِذَا أُفْرِدَ لِكُلِّ مِنْهَا رَاعٍ وَهُوَ اسْمُ وَثْنٍ مَوْضُوعٍ لِلْجَنَسِ يَتَّبِعُ عَلَى الذِّكْرِ  
وَعَلَى الْأُنثَى وَعَلَيْهِمَا جَمْعٌ مَا قَدْ اصْغَرَتْهَا أَدْخَلَهَا إِلَهُاءُ قُلْتُ غَنِمَةٌ لِأَنَّ أَسْمَاءَ الْجَمْعِ الَّتِي

لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير الأدميين فالنأيت لها لازم يقال له خنس من الغنم إذ كور  
فيؤنث العدد وان غنيت الكباش إذا كان يليه من الغنم لأن العمد يدجى في تذ كبره وتأنينه  
على اللفظ لا على المعنى والابل كالغنم في جميع ما ذكرنا وتقول هذه غنم لجماعة فإذا أوردت  
الواحدة قلت شاة وتغنم غنما اتخذها وفي الحديث السكينة في أهل الغنم قيل أراد بهم  
أهل اليمن لأن أكثرهم أهل غنم بخلاف مضر وربيعة لأنهم أصحاب ابل والعرب تقول  
لا تلبك غنم النزر رأى حتى يتجمع غنم النزر فأما والغنم مقام الدهر ونصبه هو على الظرف  
وهذا اتساع والغنم القوز بالشئ من غير مشقة والاعتناء انتهز الغنم والغنم والغنمية  
والغنم التي يقال غنم القوم غنما بالضم وفي الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه غنم زيادته  
وتماؤه وفاضل قيمته وقول ساعدة بن جؤية

وأرهنه من مئسري غنمهم \* نوافل ذائبها بدو غنوم

يجوز أن يكون كسر غنما على غنوم وغنم الشئ غنما فاز بدو غنمه وغنمه غنمة وفي المحكم  
انتهز غنمه وأغنمه الشئ بجعله غنمة وغنمه غنميا إذا نزلته قال الأزهري الغنمة مأ وجف عليه  
المسلمون بخيلهم وركابهم من أموال المشركين ويجب الخمس لمن قسمه الله له ويسم أربعه أجناسها  
بين المؤمنين للفارس ثلاثة أمهاتهم وللراجل منهم واحد وأما التي فهو ما أفاء الله من أموال  
المشركين على المسلمين بلا حرب ولا إيجاب عليه مثل جزية الروس وما ضلحو عليه فيجب فيه  
الخمس أيضا لمن قسمه الله والباقي يصرف فيما يسد الغور من خيل وسلاح وعدة وفي أرزاق  
أهل التي وأرزاق القضاة ومن غيرهم ومن يجبرى مجبراهم وقد تكررت في الحديث ذكر الغنمة  
والغنم والغنائم وهو ما أصيب من أموال أهل الحرب وأوجب عليه المسلمون الخيل والركاب  
يقال غنمت أغنم غنما وغنمية والغنائم جمعها والغنائم بالغنم بالغنم وبالفتح  
المصدر ويقال فلان يغنم الأمر أي يحرج عليه كما يحرج على الغنمة والغنائم أخذ الغنمة  
والجمع الغنائم - وفي الحديث الصوم في السنة الغنمة الباردة مما غنم لم يفسد منه من الأجر  
والثواب وغنائمك وغنمك أن تفعل هكذا أي قصارك ومبلغ جهدك والذي تنغمه كما يقال  
نجدك ومعناه كد غايته لك وأخر أمرك ونوع غنم قبيلة من تغلب وهو غنم بن تغلب بن وائل  
وبغنم أبو بطن وغنائم وغنيم اسماء وغنائم اسم امرأة وغنائم اسم بغير وقال

باصح ما ضرب ظهر غنائم \* خشيبت أن تظهر فيه أورام \* من عولكبن غلبا بالانلام



قال زهير \* على كل قين قشيب منام \* ويرى منام وهو دج منام على دنعل ووطي  
بالنمائم والتفتيم توسيع الدلو يقال أقامت الدلو وأقعمته إذا ملأته ومنادة منامة إذا وسعت  
يجلد ثالث بين الجلدتين كالأروية والشعيب وكذلك الدلو المنامة الجوهرى أقامت الرجل  
والنميب إذا وسعته وزدت فيه وفأتمته تنهيه أمثله ورجل منام ومنام \* وأنشدت زهيراً أيضاً  
خرجن من السوربان ثم جزعته \* على كل قين قشيب ومنام  
وقال رؤبة \* عبلاً ترى في خاتمة نفضها \* ضجماً وسعة أبو عمر وفأمت وصأمت إذا رويت  
من الماء وقال أبو عمرو الثناؤم انتم الماشية أفواهاها من العشب ابن الأعرابي قام البعير  
إذا ملأ فاه من العشب وأنشد

ظلت برمل عالج تسمة \* في صايمان ونصي تسامة

وقال أبو تراب سمعت أبا السهم يدع يقول فأمت في الشراب وصأمت إذا كرعت فيه نمت قال أبو  
منصور كأنه من فأمت الاناء إذا أقعمته وملاؤه والأفام فروغ الدلو الأربعة التي بين أطراف  
العراقي حكاهما نعلب وأنشد في صفة دلو

كأن تحت الكيل من أفامها \* شقرا خيل شد من حرامها

وبعير منام ومنام - من واسع الجوف ويقال للبعير إذا امتلأ نحره قد فتم حركه وهو منام  
والنمائم الجماعة من الناس قال

كان تجماع الريلات منها \* فيام ينفعون إلى فيام

وفي التهذيب فيام يجمعون إلى فيام قال الجوهري لا واحد له من لفظه يقال عند فلان فيام من  
الناس والعامية تقول فيام بلام ز وهي الجماعة وفي الحديث يكون الرجل على النمام من الناس  
هوهمهم و الجماعة الكثيرة وفي ترجمة فعم سقاء منعم ومنام أي ملأ (خم) النجم غلط في  
الشدق رجل النجم عمانية ونجمة الوادي ونجمة منسبعة وقد أنجم وأنجم ونجومه حتى من  
العرب ونجمة النجم قبيلة (خمر) النجم الجوز الذي يؤكل وقد جاء في بعض كلام ذي الرمة  
(خم) النجم والنجم معروف مثل نهر ونهر الجرار الطافئ وفي المثل لو كنت أنشع في فم أي  
لو كنت أعمل في عانة قال الأغلب العجلى

هل غير عار هذرا فأنهم \* قد قاتلوا ينفعون في فم \* وصبر والصبر وأعلى أمم

يقول لو كان قتالهم يعني شيئاً ولكنه لا يعني فكان كالذي ينفع ناراً ولا فحم ولا حطب فلا تنقد النار

قوله وبعير منام الخ كذا  
ضبط الاول في الاصل  
كككرم والثاني كعظم  
والذي في التكملة والمنام  
الواسع الجوف مثل المنام  
اه يعني كحراب ومكرم  
وقوله فتم حركه الخ كذا  
ضبط فيه أيضاً والذي في  
القاموس فتم حركه البعير  
كذبح فهو منام ومنام  
كسبر ومجرب ووقع في  
بعض نسخ الصحاح أفتم فهو  
منام أي كككرم كتبه  
مصححه



يضرب هذا المثل للرجل يمارس أمرا لا يجدي عليه واحدة فحمة وحمة والنعم كالنعم قال  
امرؤ القيس  
وَإِذْ هِيَ سُودَاءُ مِثْلِ النَّعِيمِ \* تُغَشِّي الْمُنَانِبَ وَالْمَنَكِبَا  
وقد يجوز أن يكون النعيم جمع فخم كعبد وعبيد وان قل ذلك في الاجناس ونظيره معز ومعيز  
وضأن وضئين وحمة الليل أوله وقيل أشد سوادا في أوله وقيل أشده سوادا وقيل فحمة ما بين  
غروب الشمس الى نوم الناس سميت بذلك لحزها لان أول الليل أحمر من آخره ولا تكون الفحمة في  
الشتاء وجهها اخفام وفخوم مثل مائة ومؤون قال كثير

تَنَارُ عَائِشَاتِ الْأَكْلَمِ طَيْبَتِه \* مِنَ اللَّيْلِ شَيْخَانَا شَدِيدُهُ الْخُومُهَا  
ويجوز أن يكون فخومها سوادها كأنه مصدرفخم والنعممة الشراب في جميع هذه الاوقات  
المذكورة الازهرى ولا يقال للشراب فحمة كايقال للجاشريه والصبوح والغبوق  
والقيل والفحمة واعنيكم من الليل وفخمو أي لا تهيروا حتى تذهب فحمة والنعميم مثله وانطافنا  
فحمة السحراى حينه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شمو افواشكم حتى تذهب  
فحمة الشتاء والفواشي ما انتشر من المال والذبل والغنم وغيرها وفحمة العشاء شدة سواد الليل  
وظلمته وانما يكون ذلك في أوله حتى اذا سكن فوورته قلت ظلمته قال ابن رى حكى حرة بن الحسن  
الاصماني ان أبا المنسل قال أخبرنا أبو عمر عبد الوارث قال كليب بكر بن حبيب فقال عيسى بن  
عمر في عرض كلام له فحمة العشاء فقلنا لعل الفحمة العشاء فقال هي فحمة بالناف لا يختلف فيها  
فدخلنا على بكر بن حبيب فحكينا حاله فقال هي فحمة العشاء بالفاء لا غيراى فوورته وفي الحديث  
اَسْكُنُوا صُبْحَانَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ هِيَ اقْبَالُهُ وَأَوَّلُ سَوَادِهِ قَالَ وَيُقَالُ لِلظُّلُمَةِ  
الَّتِي بَيْنَ صَلَاقِ الْعِشَاءِ وَالْفَحْمَةِ وَالَّتِي بَيْنَ الْعَتَمَةِ وَالْغَدَاةِ الْعَبَسَةُ وَيُقَالُ فَحْمُ وَعَيْنِ  
الْعِشَاءِ يَقُولُ لَا تَسِيرُوا فِي أَوَّلِهِ حِينَ تَنُورُ الظُّلُمَةُ وَلَكِنْ امْهَلُوا حَتَّى تُسْكُنَ وَتَعْتَدِلَ الظُّلُمَةُ  
ثم سيرا وقال أبيد

وَاضِطَّ اللَّيْلُ إِذَا طَالَ السُّرَى \* وَتَدَبَّى بَعْدَ فُورٍ وَاعْتَدَلْ  
وجاءنا فحمة ابن جبر اذا جاء نصف الليل أنشد ابن الكلبي  
عِنْدَ دَجْوَرِ فَحْمَةِ ابْنِ جَبْرِ \* طَرَقْنَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ بِهِمْ  
والفاحم من كل شيء الاسود بين النعمومة ويألف فيه فيقال أسود فاحم وشعر فخم أسود وقد فخم  
فخوما وشعر فاحم وقد فخم فحمة وهو الاسود الحسن وأنشد

مُبْتَلَاهُ تَهْنِئَةً رُؤُوسُهَا \* لَهَا مُقْتَلَارِيمٌ وَأَسْوَدُ فَاحِمٌ

وَحَمٌّ وَجْهَهُ تَغْنِيمٌ أَسْوَدُهُ وَالْمُتَغَمُّ الْعَبِيُّ وَالْمُتَغَمُّ الَّذِي لَا يَقُولُ الشَّعْرَ وَأَحْمَهُ الْهَمُّ أَوْ غَيْرُهُ مِنْهُ مَنْ  
قَوْلُ الشَّعْرِ وَهَاجَهُ فَاحْمَهُ صَادِفُهُ مُتَغَمٌّ أَوْ كَلِمَةٌ فَتَعَمُّ لَمْ يُطَقَّ جَوَابًا وَكَلِمَةٌ حَتَّى أَحْمَتُهُ إِذَا أَسْكَنَتْهُ  
فِي خُصْمَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَأَحْمَتُهُ أَيْ وَجَدْتَهُ مُتَغَمًّا لَا يَقُولُ الشَّعْرَ يُقَالُ هَاجِنًا كَمْ فَمَا أَحْمَتْنَا كَمْ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ هَاجِنَتُهُ فَاحْمَتُهُ بِعَيْنِ اسْكَنَتْهُ قَالَ وَيَجِبُ أَحْمَتُهُ بِمَعْنَى صَادِفَتِهِ مُتَغَمًّا يَقُولُ  
هَجَوْتُهُ فَاحْمَتُهُ أَيْ صَادِفَتُهُ مُتَغَمًّا قَالَ وَلَا يَجُوزُ فِي هَذَا هَاجِنَتُهُ لِأَنَّ الْمَهَاجَةَ تَكُونُ مِنْ اثْنَيْنِ  
وَإِذَا صَادِفُهُ مُتَغَمًّا لَمْ يَكُنْ وَنَهْجَاهُ إِذَا قُلْتُ فَمَا أَحْمَتْنَا كَمْ بِعَيْنِ مَا اسْكَنَتْهَا كَمْ جَازَ قَوْلُ عَرُوبٍ  
مَعْدِيكَرِبٍ وَهَاجِنًا كَمْ فَمَا أَحْمَتْنَا كَمْ أَيْ مَا اسْكَنَتْهَا كَمْ عَنِ الْجَوَابِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ مَعَ  
زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَلَمْ أَتَيْتْ أَنْ أَحْمَتَهَا أَيْ أَسْكَنَتْهَا وَشَاعِرٌ مُتَغَمٌّ لَا يَجِبُ مَهَاجَتُهُ وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ  
وَانزِعْ إِلَيْكَ فَاتْنِي لَا جَاهِلٌ \* بَيْكُمُ وَلَا أَنَا أَنْ نَطَقْتُ خُومُ

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ قَبْلَ فِي تَنْسِيرِ خُومٍ مُتَغَمٌّ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا هَذَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ تَوْهَمٌ حَذْفُ الزِّيَادَةِ فَعَلَهُ  
كَرْكُوبٌ وَحَلُوبٌ أَوْ يَكُونُ أَرَادَهُ فَاغْلَاظَ خَمَّ أَذَلَمْ يُطَقَّ جَوَابًا قَالَ وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا يَتَكَلَّمُ أَصْلًا  
فَاحِمٌ وَخَمٌّ الصَّبِيُّ بِالْفَتْحِ يَقَعُّ وَخَمٌّ خَمًا وَخَمًا وَخُومًا وَخَمٌّ وَخَمٌّ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا بَكَى حَتَّى يَنْقَطِعَ  
نَفْسُهُ وَصَوْتُهُ اللَّيْثُ كُلُّ فُلَانٍ فَاحْمَتُهُ أَذَلَمْ يُطَقَّ جَوَابُكَ قَالَ أَبُو مَرْثُورٍ كَانَ شَبَهُ بِالَّذِي يَبْكِي  
حَتَّى يَنْقَطِعَ نَفْسُهُ وَخَمٌّ الْكَبْشُ وَخَمٌّ فَهُوَ فَاحِمٌ وَخَمٌّ صَاحٌ وَثَغَالُ الْكَبْشِ حَتَّى خَمَّ أَيْ صَارَ فِي  
صَوْتِهِ جُوحَةً (نغم) خَمَّ الشَّيْءُ يَنْغَمُّ نَغَامَةً وَهُوَ نَغَمٌ عَمِلَ وَالْأَيْ خَمَّةٌ وَخَمٌّ الرَّجُلُ  
بِالضَّمِّ نَغَامَةً أَيْ ضَمَّ وَرَجُلٌ خَمٌّ أَيْ عَظِيمُ الْقُدْرَةِ وَخَمَّةٌ وَتَنْغَمُهُ أَجَلُهُ وَعَظْمُهُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ

فَأَنْتَ إِذَا عَدَّ الْمَكَارِمَ بَيْنَهُ \* وَبَيْنَ ابْنِ حَرْبٍ ذِي النَّهْيِ الْمُتَنَغِّمِ

وَالْتَنَغِيمُ التَّعْظِيمُ وَخَمٌّ الْكَلَامُ عَظَمَهُ وَمِنْ طَرَفِ خَمٍّ حَزَلٌ عَلَى الْمِثْلِ وَكَذَلِكَ حَسَبَ خَمٍّ قَالَ

دَعَا وَبِهِجَّ حَسْبَاءُ مِهْجًا \* نَحْمًا وَسَيِّئًا مُنَاطِقًا مَرْوَجًا

وَرَوَى فِيهِ مَتْنٌ بِأَبِي هَالَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ نَحْمًا نَغْمًا أَيْ عَظِيمًا مُعْظَمًا فِي  
الْصَّدُورِ وَالْعِيُونَ وَلَمْ تَكُنْ خَلْقَتُهُ فِي جَسَمِهِ النَّخَامَةُ وَقِيلَ النَّغَامَةُ فِي وَجْهِهِ بُبْلُهُ وَامْتِلَاؤُهُ مَعَ  
الْجَمَالِ وَالْمَهَابَةِ وَأَيُّهَا فَلَا نَأْفِقُ نَغْمًا أَيْ عَظَمْنَا وَرَفَعْنَا مِنْ شَأْنِهِ قَالَ رُوَيْبَةُ

\* نَحْمَدُ مَوْلَانَا الْأَجَلَ الْأَخْمَا \* وَالنَّيْحَمَانُ الرَّيْسُ الْمُعْظَمُ الَّذِي يُصَدَّرُ عَنْ رَأْيِهِ وَلَا يَقْطَعُ

أَمْرٌ دُونَهُ أَبُو عُبَيْدٍ النَّغَامَةُ فِي الْوَجْهِ بُبْلُهُ وَامْتِلَاؤُهُ وَرَجُلٌ خَمٌّ كَثِيرُ لَحْمٍ الْوَحْشَتَيْنِ وَالتَّنْغِيمُ فِي

الحروف ضد الامالة وألف التنخيم هي التي تجدها بين الالف والواو كقولك سلام عليكم وقام زيد وعلى هذا كتبوا الصلوة والزكوة والحيوة كل ذلك بالواو لان الالف مالت نحو الواو وهذا كما كتبوا احديهم ما وسويهم بالياء لمكان امالة الفتحة قبل الالف الى الكسرة (فدم) التقدمة من الناس العبي عن الحجة والكلام مع ثقل ورخاوة وقوله فهم وهو ايضا الغليظ السمين الاجن الحافي والثناء لغة فيه وحكي يعقوب ان الثناء بدل من الناء والجمع فدام والاني فدممة وتدممة وقد قدم فدامة وفدومة قال الليث والجميع فقدم والمقدم من الثياب المشبعة حمرة وقيل هو الذي ليست حمرة شديدة وأخر فقدم من مبيع قال شمر والمقدمة من الثياب المشبعة حمرة قال أبو خراش الهذلي

وَلَا بَطْلًا إِذَا الْكُفْرَ تَرَيُوا \* لَدَى نَعْمَاتِ الْمَوْتِ بِالْحَالِكِ الْقَدَمِ

يقول كائنات زينو في الحرب بالدم الحالك والتقدم النقيض من الدم والمقدم مأخوذ منه وثوب قدم اذا شبع صبغه وثوب قدم ساكنة الفاء اذا كان مصبوغا بجمرة مشبعة واصبغ مقدم أي حازر مشبع قال ابن بري والتقدم الدم قال الشاعر

أَقُولُ لِكَامِلٍ فِي الْحَرْبِ لَمًّا \* جَرَى بِالْحَالِكِ الْقَدَمِ الْبُحُورُ

وفي الحديث انه نهي عن الثوب المتقدم وهو المشبع حمرة كانه الذي لا يقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرة فهو كالممتنع من قبول الصبغ ومنه حديث علي تنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أقرأ وأنارا كع أو ألبس المعصر المتقدم وفي حديث عروة انه كره المتقدم للمعصر ولم ير بالمضرج باسا المضرج دون المتقدم وبعده المورد وفي حديث أبي ذر ان الله ضرب النصارى بذل مقدم أي شديد مشبع فاستعاره من الذوات للمعاني والتقدم الدم ومنه قيل للتقيل قدم تشبيهه بالقدم أي تشبده العجم على أفواهها عند السقي الواحدة فدامة وأما التدام فانه مصنوعة الكوز والابريق ونحوه وسقاة الاعاجم الجوس اذا سقوا الشرب فدموا أفواههم فالساقى مقدم والابريق الذي يسقى منه الشرب مقدم والقدام أي تسقى به الاعاجم عند السقي واحدة فدامة قال البخاري

كَانَ ذَا قَدَامَةٍ مُنْظَنًا \* قَطَنَ مِنْ أَغْنَاهُ مَا قَطَنَّا

يريد صاحب فدامة تقول منه قدمت الآية تنديما والمقدمان الابريق والذنان والقدم والقدم المصنوعة والقدم ما يوضع في فم الابريق والقدم النخ والتشديد مثله قال وكذلك الخرقه

قوله والجميع فدم كذا ضبط بالاصل ووقع في نسخة التهذيب مضبوطا بشكل القلم أيضا ككتب وليجرح كنيه مصححه

قوله ساكنة الفاء كذا بالاصل ولعله الدال او مقدم ساكنة الفاء كنيه مصححه

التي تشد بها التجوسى فله وبريق مُتَدَمِّمٌ وَمُنْدَمِّمٌ وَمُنْدَمٌّ عَلَيْهِ فِدَامُ النَّامِ عِنْدِيَعْتُوبٌ بَدَلٌ مِنَ النَّامِ  
وَالْقَدَامُ لَعْنَةٌ فِي النَّدَامِ وَقَدَمُ الْإِبْرِيْقِ وَضَعُ عَلَى فَمِ النَّدَامِ قَالَ عِنْتَرَةُ  
بِرَبَابَجَةٍ صَفْرَاءَ ذَاتِ أَسِرَّةٍ \* قُرْنَتْ بِأَرْهَرٍ فِي السَّمَاءِ مُتَدَمِّمٌ

وقال أبو الهندي

مُتَدَمِّمَةٌ قَرَأَتْ كَأَنَّ رَقَابَتَهَا \* رَقَابَتَاتِ الْمَاءِ أَفْرَعَهَا الرُّعْدُ

عَدَى مُتَدَمِّمَةٌ إِلَى مَفْعُولَيْنِ لِأَنَّ الْمَعْنَى مَلْبَسَةٌ أَوْ مَكْسُوفَةٌ وَقَدَمٌ فَاهٌ وَعَلَى فِيهِ بِالنَّدَامِ يَتَدَمِّمُ فِدَامٌ وَقَدَمٌ  
وَضَعَهُ عَلَيْهِ وَغَطَّاهُ وَمَنْزَجَلٌ قَدَمٌ أَيْ عَيٌّ ثَقِيلٌ بَيْنَ النَّدَامَةِ وَالنَّدُومَةِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّا نَكْمُ  
مَدْعُورُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُتَدَمِّمَةٌ أَفْوَاهُكُمْ بِالنَّدَامِ هُوَ مَا يَشْدُ عَلَى فَمِ الْإِبْرِيْقِ وَالْكُوزِ مِنْ خَرْقَةٍ  
لِلتَّصْفِيَةِ الشَّرَابِ الَّذِي فِيهِ أَيْ أَنَّهُمْ يُنْعَوْنَ الْكَلَامَ بِأَفْوَاهِهِمْ حَتَّى تَتَكَلَّمَ جَوَارِحُهُمْ وَجِلْدُهُمْ  
فَنَشَبَهُ ذَلِكَ بِالنَّدَامِ وَقِيلَ كَانَ سُبْحَانُ الْأَعَاجِمِ إِذَا سَقَوْا قَدَمُوا أَفْوَاهَهُمْ أَيْ غَطُّوا فَمَافِي التَّهْذِيبِ حَتَّى  
تَكَلَّمَ اخْتَازَهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ النَّدَامُ قَالَ وَوَجْهَهُ الْكَلَامُ الْجِيدُ النَّدَامُ وَفِي الْحَدِيثِ  
أَيْضًا يُخَشِّرُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِمُ النَّدَامُ وَالنَّدَامُ هُنَا يَكُونُ وَاحِدًا وَجَعًا إِذَا كَانَ وَاحِدًا كَانَ  
اسْمًا لِلْأَعْلَى الْخَنَسِ وَإِذَا كَانَ جَعًا كَانَ كَكِرَامٍ وَظُرَافٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ الْحِلْمُ  
فِدَامُ السَّنِيَةِ أَيْ الْحِلْمُ عِنْدَهُ يُغْطِي فَاهُ وَيُسَكِّتُهُ عَنْ سَنَنِهِ وَالنَّدَامُ الْغِيَامَةُ وَقَدَمُ الْبَعِيرِ شَدُّ عَلَى  
فِيهِ النَّدَامَةُ (فَدَغَمَ) النَّدَغَمُ بِالْعَيْنِ مَعْجَمَةُ اللَّعِيمِ الْجَسِيمِ الطَّوِيلِ فِي عِظَمِ زَادِ التَّهْذِيبِ  
مِنْ الرِّجَالِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِلَى كُلِّ مَشْبُوحٍ الذَّرَاعَيْنِ يُتَّقَى \* بِهِ الْحَرْبُ شُعْشَاعٌ وَأَيْضًا فَدَغَمَ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَادَهَا كُلَّ مَشْبُوحٍ الذَّرَاعَيْنِ أَيْ لِهَدَاهِ الْإِبِلَ كُلَّ عَرِيضِ الذَّرَاعَيْنِ بِحِمَامِهَا  
وَيَعْنِي هَاهُنَا مِنَ الْإِغَارَةِ عَلَيْهَا وَالْإِنْتِزَاعِ بِهَا هَاهُنَا وَاجْتِمَاعِهَا فَدَاغِمَةٌ نَادِرَةٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ هُنَا سَبَبٌ مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي تَلْحَقُ  
الْهَامَ لَهَا وَخَدَفَدَغَمَ أَيْ حَسَنٌ مِمَّنْ قَالَ الْكَمِيتُ

وَأَذْنَيْنِ الْبُرُودِ عَلَى خُدُودِ \* رَيْنَ النَّدَاغِمِ بِالْأَسِيلِ

(فرم) الْقَرْمُ وَالْقِرَامُ مَاتَةٌ تُضَيَّقُ بِهِ الْمَرْأَةُ مِنْ دَوَاءٍ وَمَرْدَةٍ قَرْمًا وَمُسْتَقْرَمَةً وَهِيَ الَّتِي تَجْعَلُ الدَّوَاءَ فِي  
فَرْجِهَا لِتَضَيِّقَ التَّهْذِيبَ التَّقْرِيبَ وَالتَّقْرِيمَ بِالْبَاءِ وَالْمِيمِ تَضَيِّقُ الْمَرْأَةُ فَلَهَا بِهَجْمِ الزَّيْبِ يُقَالُ  
اسْتَقْرَمَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا احْتَشَتْ فَهِيَ مُسْتَقْرَمَةٌ وَبِمَا تَعَالَجُ بِحَبِّ الزَّيْبِ تَضَيِّقُ بِهِ مَتَاعَهَا وَكُتِبَ  
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ إِلَى الْخَلِيجِ لِمَا شَكَاهُ مِنْهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يَا ابْنَ الْمُسْتَقْرَمَةِ بِهَجْمِ الزَّيْبِ وَهُوَ مِمَّا

بُسْتَقْرَمَ بِهِ يَرِيدُ أَنْ يُعَالَجَ بِهَ فَرْجَهَا لِيَضِيقَ وَيُسْتَحْصِفَ وَقِيلَ إِنَّمَا كَتَبَ إِلَيْهِ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِي نِسَاءِ  
تَقْيِيفَ سَعَةٍ فَهِيَ يَفْعَلُ ذَلِكَ بَسْتَضِقْنَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ لِلرَّجُلِ  
عَلَيْكَ بِفِرَامٍ أَمْلَكَ شَيْئًا نَعْلَبُ فَقَالَ كَأَنَّهُ أَمَةٌ تُقْنِيَةٌ وَفِي آخِرِ أَحْكَامِ نِسَاءِ تَقْيِيفَ سَعَةٍ وَلِذَلِكَ  
يُعَالَجُ بِالزَّيْبِ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى لَا تَكُونُوا أَذْلًا مِنْ فَرَمِ الْأُمَةِ وَهُوَ  
بِالتَّخْرِيكِ مَا تُعَالَجُ بِهِ الْمَرْأَةَ فَرْجَهَا لِيَضِيقَ وَقِيلَ هِيَ خَرْقَةُ الْحَيْضِ أَبُو زَيْدٍ الْفَرَّاسُ خَرْقَةُ الَّتِي  
تَحْمِلُهَا الْمَرْأَةُ فِي فَرْجِهَا وَاللُّجْمَةُ الْخَرْقَةُ الَّتِي تُشَدُّهَا مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى سَرِّهَا وَقِيلَ الْفِرَامُ أَنْ تُحْيِضَ  
الْمَرْأَةُ وَتُحْتَضِيَ بِالْخَرْقَةِ وَقَدْ اقْتَرَمَتْ قَالَ الشَّاعِرُ

وَجَدْتُكَ فِيهَا كَأَمِّ الْغُلَامِ \* مَتَى مَا تَدْفَارِمَا تَقَرَّمِ

الْجَوْهَرِيُّ الْفَرَمَةُ بِالتَّسْكِينِ وَالْفَرَمُ مَا تُعَالَجُ بِهِ الْمَرْأَةَ قَبْلَهَا لِيَضِيقَ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

يَحْمِلُنَا وَالْأَسْلَ النَّوَاحِلَ \* مُسْتَقَرِّمَاتٍ بِالْحَصَى حَوَافِلَا

يَقُولُ مِنْ شِدَّةِ جَرَمِهِ يَدْخُلُ الْحَصَى فِي فَرْجِهَا وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ لَهْوٍ وَفِرَامٍ  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ كُنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعَةِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَرَمِ وَهُوَ تَضْيِيقُ الْمَرْأَةَ فَرْجَهَا بِالْأَشْيَاءِ الْعَذِصَةِ  
وَقَدْ اسْتَقَرَّمَتْ أَيِ احْتَشَتْ بِذَلِكَ وَالْمَتَارِمُ الْخَرْقُ تَتَخَذُ لِلْحَيْضِ لَا وَاحِدُهَا وَالْمُفَرَّمُ الْمَمْلُوءُ بِالمَاءِ  
وغيره هَذِلِيَّةٌ قَالَ الْبَرِّقِيُّ الْهَذِلُ

وَحَتَّى حَلَالٍ لَهُمْ سَامِرُ \* شَهَدْتُ وَشَعْبُهُمْ مَقَرَّمُ

أَيِ مَمْلُوءٍ بِالنَّاسِ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُفَرَّمُ مِنَ الْخِيَاطِ الْمَمْلُوءُ بِالمَاءِ فِي لُغَةِ هَذِلٍ وَأَنْشَدَ

\* حَيَاتُهُمْ هَامَةٌ مُطْبَعَةٌ \* يَقَالُ أَفَرَّمْتَ الْحَوْضَ وَأَفَعَمْتَهُ وَأَفَأَمَّتُهُ إِذَا مَلَأْتَهُ الْجَوْهَرِيُّ

أَفَرَّمْتَ الْأَنَامَ لَا تَنْبَغُ بِلُغَةِ هَذِلٍ وَالْفَرَمِيُّ اسْمُ مَوْضِعٍ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ الْجَوْهَرِيُّ وَقَرَّمَا بِالْتَّخْرِيكِ

مَوْضِعٌ قَالَ سَابِكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ تَرْنِي فَرَسَالَهُ تَنَقَّى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ

كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّحَامِ لَمَّا \* تَحْمَلُ حُجْبَتِي أَصْلًا مُحَاوَرُ

عَلَى قَرَمَاءَ عَالِيَةِ شَوَاهِ \* كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِيَارُ

يَقُولُ عَلَتْ قَوَائِمُهُ قَرَمَاءُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الشَّاعِرَ رَتَنِي فَرَسَهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا عَالِيَةً

شَوَاهِ لِأَنَّهُ إِذَا مَاتَ اتَّخَذَ قَوَائِمُهُ وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ وَإِنَّمَا وَصَفَهُ بِارْتِفَاعِ الْقَوَائِمِ فَأَنَّهُ يَرَوِيهِ

عَالِيَةً شَوَاهِ وَعَالِيَةً بِالرَّفْعِ وَالتَّصْبِ قَالَ وَصَوَابُ أَنْشَادِهِ عَلَى قَرَمَاءَ بِالْقَافِ قَالَ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي كِتَابِ

سَبِيوِيهِ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ نَعْلَبُ قَرَمَاءَ عَقَبَةً وَصَفَانُ فَرَسَهُ تَنَقَّى وَهُوَ عَلَى ظَهَرِهِ

قوله واللجمة الخرقه  
وقعت في الاساس أيضا غير  
مضبوطه ولينظر ضبطها  
كتبه مصححه

قوله والفرمى اسم موضع  
كذا ضبط في الاصل

قوله تحمل في التسكمله تروح  
كتبه مصححه

قدرفع قوائمه ورواه عالية شواه لاغير والتخام اسم فرسه وهو من النخمة وهى الصوت قال ابن  
برى يقال ليس فى كلام العرب فعلا الا ثلاثة أحرف وهى فرما وجنفا وجسدا وهى أسماء  
مواضع فشاهد فرما بيت سليمان بن السليكة هذا وشاهد جنفا قول الشاعر  
رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنَفَاءِ حَتَّى \* أَتَخْتُ فِنَاءَ يَتِّكَ بِالطَّالِ  
وشاهد جسدا قول لبيد

فَيَنْتَحِيحُ أَمْسِينًا ثَلَاثًا \* عَلَى جَسَدَاءَ نَنْجَعُ الْكَلَابُ

قال وزاد الفراء ثادا فوصفناه لغة فى النأداء والسحناء وزاد ابن القوطية نفساء لغة فى النفساء قال  
ومما جاء فيه فعلاء وفعلاء ثادا وثاداء وسحناء وسحناء واحرأة نفساء ونفساء لغة فى النفساء قال  
ابن كيسان اما ثاداء والسحناء فالتماحر كما كان حرف الحلق كما يسوغ التحريك فى مثل النهر  
والشعر قال وفرما ليست فيه هذه العلة قال وأحسبها ممدودة هذا الشاعر ضرورة قال  
ونظيرها الجزى فى باب انقصروا وحكى على بن حمزة عن ابن حبيب انه قال لأعلم فرما بالقاف ولا أعلمه  
لا فرما بالقاف قال وهى عصر وأنشد قول الشاعر

سَحَبْتُ حَائِطِي فَرَمَامِي \* قَصَائِدُ لَا أُرِيدُ بِهَا عَاتِبَا

وقال ابن خالويه أنشروا بالقاف ممدودة لاغير وهى مدينة بقرب مصر سميت بانى الاسكندر واسمه  
فرما وكان الفرما كافرا وهى قرية اسمعيل بن ابراهيم عليه السلام (فرجم) أفرجهم الخ  
كأفرنج شوى فقيست أعاليه (فرزم) أنفرزم سندان الحداد قال والنرزم خشبة الحداد ومنهم  
من يقول فرزم بالقاف الجوهرى النرزم خشبة مدورة يتخذون عليها الحداد وأهل المدينة  
يسمونها الجبأة قال كذا قرأته على أبى سعيد قال وحكاها أيضا ابن كيسان عن ثعلب قال وهى  
كتاب ابن دريد بالقاف قال وسألت عنه فى البداية فلم يعرف وحكى ابن برى قال قال ابن خالويه  
النرزم بالقاف خشبة الحداد والقاف سندان الحداد (فرسم) الفرسم من أسماء الابد  
(فرضم) الفرضم من الابل الخزمة الثقيلة وفرضم اسم قبيلة وابل فرضمية منسوبة اليه  
(فرطم) الفرطومة منقار الخف اذا كان طويلا محدد الراس وخف مقطرطم الجوهرى  
الفرطوم طرف الخف كالمقار وخفان مقطرطمة وفى الحديث ان شبيعة الدجال شواربهم  
طويلة وخفانهم مقطرطمة قال ابن الاثير الفرطومة حكاها ابن الاعراب بالقاف ابن  
الاعرابى قال قال اعرابى جاء نافعان فى خفانين مقطرطمين أى لهما منقاران والخفان الخف رواه

قوله الفرطومة منقار تبسع  
فى ذلك التذييل والتهامة  
والذى فى القاموس الفرطوم  
بلاهاء كتبه مصححه

بالقاف قال وهو أصح مما رواه الليث بالقاف (فرقم) أبو عمرو والفرقم حشنة الرجل وأنشد  
 \* مَشْعُوفَةٌ بِرَهْزَحَلِ الشَّرْقَمِ \* قال ورواه بعضهم القِرْقَمِ قال وأنا لأعرفها (فصهم)  
 الجوهرى الفصهم بالضم الواسع الصدر والميم زائدة (فصم) الفصم الكسر من غير يينونة  
 فصمه يَفْصِمُهُ فَصْمًا فَانْفَصَمَ كسره من غير أن يمين وتَنَصَّصَ مثله وقَصَّصَهُ فَنَصَّصَهُ وَخَلَّالَ أَفْصَمَ  
 مُنْقَصِمٌ عن الهجرى وأنشد لعمارة بن راشد

وَأَمَّا الْإِلَى يَسْكُنُ غَوْرَتِهِمَ \* فَكُلُّ كَعَابٍ تَتَرَكُ الْجِلَّ أَفْصَمًا

وفصم جانب البيت انه دم والانفصام الانقطاع وفي التنزيل العزيز لا انفصام لها أى لا انقطاع  
 لها وقيل لا انفصام لها أى لا انفصام في صفة الجنة ذرة يضاف ليس فيها أفصم ولا وصم قال أبو عبيد  
 الفصم بالفاء أن يصدع الشئ من غير أن يمين من فصمت الشئ أفصمه فصمًا إذا فعلت ذلك به فهو  
 منقوصوم قال الزرارة يذكر غزالا شبهه بدمج فضة

كَأَنَّهُ دُمُجٌّ مِنْ فِضَّةٍ بَنَى \* فِي مَلْعَبٍ مِنْ جَوَارِي الْحَيِّ مَقْصُومٌ

شبه الغزال وهو نام بدمج فضة قد طرح ونسبى وكل شئ سقط من انسان فنسيه ولم يمتدله فهو بنى  
 وهو الخرت والخرات والناس كلهم يقولون خرت وهو خرق النصاب وانما جعل له منصوما للتنبيه  
 وانحنائه اذا نام ولم يقل مقصوم بالقاف فيكون باثنا يائنين قال ابن برى قيل فى بنه انه المشهور وقيل  
 النديس النبال الموجود عن غنله لاعن طلب وقيل هو المنسى الفراء فأس فصم وهو الضخمة  
 وفأس فنداية لها خرت وهو خرق النصاب قال وأما الفصم بالقاف فان يكسر الشئ فيمين وفى  
 حديث أبى بكر انى وجدت فى ظهري انصاما أى انصداعا وروى بالقاف وهو قريب منه وفى  
 الحديث استغنوا عن الناس ولعن فصمة السوال أى ما انفكسرها وروى بالقاف وأفصم النعل  
 اذا جفروا منه قيل كل خل ينصم الا الانسان أى ينقطع عن الضراب وانفصم المطر انقطع وأفلق  
 وأفصم المطر وأفصى اذا أفلق وانكشف وأفصمت عنه الحمى وفى حديث عائشة رضوان  
 الله عليها انها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عليه فى اليوم الشديد البرد فيفصم  
 الوحى عنه وان جيبه ليتصدع عرقا فينصم أى يتلع عنه وفى بعض الحديث فينصم عنى وقد  
 وعيت يعنى الوحى أى يقطع (فطم) فطم العود قطعه وقطعه الصبي ينطمه فطمه فهو فطيم  
 فصله من الرضاع وغلام فطيم وقطوم وفطمته أمه تنطمه فصاته عن رضاعها الجوهرى فطام  
 الصبي فصاله عن أمه فطمت الأم ولدها وفطم الصبي وهو فطيم وكذلك غير الصبي من المراضع

قوله مشعوفة الخ قبله كما  
 فى التكملة

\* وأمة أكلة للقمم \*  
 كتبه مصححه

قوله وهو الخرت والخرات  
 الى قوله وانما جعل له  
 بالاصل ولينظر ما تناسبته  
 هنا وليله بحر بجة فوضعها  
 الناصح فى غير محلها وقوله  
 والناس كلهم الخ كذا بالاصل  
 مضبوطا كتبه مصححه

قوله فأس فصم كذا فى  
 الاصل والقاموس والذى  
 فى التهذيب والتكملة فيصم  
 أى كصقل كتبه مصححه

والاثنى فطيمه وفي حديث امرأة رافع لما أسلم ولم تسلم فقال ابنتي وهي فطيم أي مقطومة  
وفعل يقع على الذكر والاثنى فلهذا لم تلحقه الهاء وجع النطيم فطم مثل سير وسر قال  
وان أعاروه يتخلو بطالمة \* في ليلة من جيسا وأرانطما

وفي حديث ابن سيرين بلغه ان ابن عبد العزيز أقرع بين النطيم فقال ما أرى هذا إلا من الاستقسام  
بالأزلام جمع فطيم من اللبن أي تقطوم قال ابن الأثير وجع فطيم في الصفات على فعل قليل في  
العربية وما جاء منه شبه بالاسماء كندريونذرفأما فطيم على معنى منعول فلم ير إلا قليلا نحو عقيم وعقم  
وفطيم وفطم وأراد بالحديث الإقراع بين ذراري المسلمين في العطاء وانما تذكره لأن الإقراع لتفضيل  
بعضهم على بعض في الفرش والاسم النطام وكل دابة تنطم قال البخاري فطمة أمه تنطم فلم  
يخص من أي نوع هو وفطمة فلان عن عادته وأصل النطم القطع وفطم الصبي فصله عن ثدي  
أمه ورضاعها والنطيمة الشاة إذا فطمت وأفطمت السخلة حان أن تنطم عن ابن الأعرابي فإذا  
فطمت فهي فاطم ومندومة وفطيمة عند أيضا قال وذلك شهرين من يوم ولادها وتناطم الناس  
إذا ألحج بهم بهم بأمهاتهم بعد النطام فدفع هذا بهم إلى هذا وهذا بهم إلى هذا وهذا كانت الشاة  
ترضع كل بهيمة فهي الشدع ابن الأعرابي قال إذا تناوات أولاد الشياه العيذان قيل رمت وارتعت  
فإذا أكلت قيل بهم متسابع حتى يدنو فطماها فإذا ناطمها قيل أفطمت البهمة فإذا فطمت فهي  
فاطم ومقطومة وفطيم وذلك شهرين من يوم فطامها فلا يزال عليها اسم النطام حتى تستحضر  
والفاطم من الأبل التي ينطم ولدها عنها ذنابة فاطم إذا بلغ حوارها سنة ففطم قال الشاعر

من كل كرماء السنام فاطم \* تشعبت الذنوب الرازم \* شدقين في رأس لها ضلالم  
ولأفطمك عن هذا الشيء أي لا قطع عن غنم طمك وفاطمة من أسماء النساء التهذيب وتسمى  
المرأة فاطمة وفطما وفطيمة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أعطى عليا حلة سبأ  
وقال ثمة لها خير ابن النواطم قال القتيبي احداهن سيدة النساء فاطمة بنت سيدنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم راعها زوجها علي عليه السلام والثانية فاطمة بنت أسد بن هاشم أم علي بن  
أبي طالب عليه السلام وكانت أسلمت وهي أول هاشمية ولدت لها سمي قال ولا أعرف الثالثة  
قال ابن الأثير هي فاطمة بنت حزة عمه سيد الشهداء رضي الله عنهما وقال الأزهرى الثالثة فاطمة  
بنت عتبة بن ربيعة وكانت هاجرت وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم قال وأراه أراد فاطمة بنت  
حزة لأنهم من أهل البيت قال ابن بري والنواطم اللاتي ولدن النبي صلى الله عليه وسلم قرشية

قوله بهم متسابع كذا في  
الأصل على هذه الصورة  
ونقر عنه في كتب اللغة  
ففسال تجده كتبه صحبه



وَقَيْسِيَّتَانِ وَيَمَانِيَّتَانِ وَأَزْدِيَّةٌ وَمُخَرَّجِيَّةٌ وَقِيلَ لِلْعَسَنِ وَالْحَسَنِ ابْنَا الذَّوَاهِمِ فَاطِمَةُ أُمُّ هُمَا وَفَاطِمَةُ  
 بِنْتُ أَسَدٍ جَدَّتُهُمْ وَأَوْفَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍاءَ بْنِ تَحْزُومٍ جَدَّتُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لِأَبِيهِ وَفَطِمَةُ الْجَبَلِ قَطْعَتُهُ وَفَطِمَةُ مُوَضَّعٌ (فم) الْفَعْمُ وَالْأَفْعَمُ الْمُتَمَلِّقُ وَقِيلَ النَّائِضُ امْتِلَاءُ  
 وَسَاعِدٌ فَعْمٌ فَعْمٌ يَنْفَعُ فَعَامَةً وَفَعْمُومَةٌ فَهُوَ فَعْمٌ مُتَمَلِّقٌ وَوَجْهٌ فَعْمٌ وَجَارِيَةٌ فَعْمَةٌ وَافْعَوْعَمٌ قَالَ كَعْبٌ  
 يَصِفُ نَهْرًا مَفْعَوْعَمٌ صَحْبُ الْأَذَى مُتَّبِعٌ \* كَأَنَّ فِيهِ أَكْفَ الْقَوْمِ تَصْطَفِقُ  
 وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فَعْمٌ الْأَوْصَالُ أَيْ مُتَمَلِّقُ الْأَعْضَاءِ فِي قَصِيدِ كَعْبٍ  
 \* ضَحِيمٌ مُقْلِدُهُ أَفْعَمٌ مُقْبِدُهُ \* أَيْ مِمَّا تَلَفَّ السَّاقُ فِي حَدِيثِ أُسَامَةَ وَأَنَّهُمْ حَاطُوا الْبِلَالَ بِحَاضِرِ  
 فَعْمٍ أَيْ حَتَّى تَمْتَلِقَ بِأَهْلِهِ وَفَعْمَةٌ يَفْعُمُهُ وَأَفْعَمٌ مَدْلَاهُ وَبِالْغِ فِي مَثَلِهِ وَأُنْشِدَ

(١) قوله مفعم هذا ضبط  
 الأصل وبعض نسخ الصحاح  
 كتبه مصححه

فَصَحَّتْ وَالطَّيْرُ لَمْ تَكَلِّمْ \* جَانِبَةٌ طُمْتُ بِسَبِيلِ مَفْعَمٍ (١)  
 وَأَفْعَمْتُ الْبَيْتَ بِرَأْسَةِ الْعُودِ فَافْعَوْعَمٌ وَأَفْعَمُ الْمَلِكُ الْبَيْتَ مَلَاهُ بِرِيحِهِ وَأَفْعَمُ الْبَيْتُ طَبِيبًا مَلَاهُ عَلَى  
 الْمَثَلِ وَافْعَوْعَمٌ هُوَ امْتِلَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ لَوَاتٌ أَمْرٌ أَمْنُ الْحُورِ الْعَيْنِ أَشْرَفَتْ لَا فَعَمَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ  
 وَالْأَرْضِ رِيحُ الْمَسْكِ أَيْ مَلَأَتْ وَيُرْوَى بِالْفَعَيْنِ وَفَعْمَتُهُ رَأْسَةُ الطَّيْبِ وَأَفْعَمَتْهُ مَلَأَتْ أَفْنَهُ  
 وَالْأَعْرَفُ فَعْمَتُهُ بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ فَأَمَّا قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِكَثِيرٍ  
 أَيْ مَفْعَوْعَمٌ حَبِيبٌ كَأَنَّهُ \* غُرُوبُ السَّوَانِي أَرْعَعَمَ النَّوَاضِحُ  
 فَانْهَ زَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مَفْعَوْعَمَ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ قَالَ وَهُوَ مِنْ أَفْعَمَتْ وَنَظِيرُهُ قَوْلُ ابْنِ أَبِي  
 \* الْمُنَاطِقِ الْمَبْرُورِ وَالْمَحْتَمُومِ \* وَهُوَ مِنْ أَبْرَزَتْ وَمِثْلُهُ الْمَضْعُوفُ مِنْ أَضْعَفَتْ الْأَزْهَرِيُّ وَنَهَرَ  
 مَفْعَوْعَمٌ أَيْ مُتَمَلِّقٌ وَيَقَالُ سَقَامٌ مَفْعَمٌ وَمَقَامٌ أَيْ مَلُوءٌ وَأُنْشِدَ أَبُو سَهْلٍ فِي أَشْعَارِ النَّصِيجِ فِي بَابِ الْمَشْدَدِ  
 يَتَسَاخَرُ جَابَهُ شَاهِدًا عَلَى التَّخَعُّعِ وَهُوَ

أَبْيَضُ أَبْرَزَتْ لِلتَّخَعُّعِ رَاقِبُهُ \* مُقْلِدُ قَضَبِ الرِّيحَانِ مَفْعَوْعَمٌ  
 أَيْ مُتَمَلِّقٌ لِمَا وَفَعَمَتْ الْمَرْأَةُ فَعَامَةً وَفَعْمُومَةٌ وَهِيَ فَعْمَةٌ اسْتَوَى خَلْقُهَا وَغَلَّظَ سَرَاغِقُهَا وَسَاعَدَ فَعْمٌ قَالَ  
 \* بِسَاعِدِ فَعْمٍ وَكَفَّ خَاضِبٌ \* وَتَحَلَّلَ فَعْمٌ قَالَ  
 فَعْمٌ تَحَلَّلَهَا وَغَتَّ مَوَزَّرُهَا \* عَذَبٌ مُقْبِلُهَا طَعْمُ السَّدَا فَوْهَا  
 السَّدَا هُنَا الْبَلْعُ الْأَخْضَرُ وَاحِدَتُهُ سَدَاةٌ وَقِيلَ هُوَ الْعَسَلُ مِنْ قَوْلِهِمْ سَدَّتِ النَّحْلُ تَسْدُوسًا  
 الْجَوْهَرِيُّ أَفْعَمَتْ الرَّجُلَ مَلَأَتْهُ غَضَبًا وَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي تَرَابٍ قَالَ سَمِعْتُ وَاقِدًا السَّلْمِيَّ يَقُولُ  
 أَفْعَمْتُ الرَّجُلَ وَأَفْعَمَتْهُ إِذَا مَلَأَتْهُ غَضَبًا أَوْ فَرَحًا (فم) فَعْمُ الْوَرْدِ يَنْفَعُ فَعْمُومًا نَفْعٌ وَكَذَلِكَ تَنْفَعُ أَيْ

تفتح وقمَّت الرَّاحَةُ السُّدَّةُ فَفَتَحَهَا وَانْفَتَحَ الرُّكَامُ وَانْفَتَحَ النَّجْرُجُ وَفَعَمَةُ الطَّيْبُ رَائِحَتُهُ فَعَمَّتْهُ تَنَعْمُهُ  
فَمَا وَفَعُوهُ مَا سَدَّتْ خَيَاشِيمَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْخَوَارِجِ أَسْرَفَتْ لَأَقَمَّتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ بِرِيحِ الْمَسْكِ أَيْ لَمَلَّتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الرَّوَايَةُ لَا فَعَمَتْ بِالْعَيْنِ قَالَ وَهُوَ الصَّوَابُ يُقَالُ  
فَعَمَّتِ الْإِنَاءُ فَهُوَ مَذْمُومٌ إِذَا سَلَا تَنَعْمٌ تَفْسِيرُهُ وَالرِّيْحُ الطَّيْبَةُ تَنَعْمُ الْمَرْكُومُ قَالَ الشَّاعِرُ  
\* نَفْعَةُ مَسْكِ تَنَعْمُ الْمَنَعُومَا \* وَوَجَدَتْ فَعَمَةَ الطَّيْبِ وَفَعُوهُ تَنْعَمُ أَيْ رِيحُهُ وَالتَّعْمُ بَفَتْغِ الْغَيْنِ الْأَنْفِ  
عَنْ كِرَاعٍ كَأَنَّهُ انْمَأَسَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الرِّيْحَ تَنَعْمُهُ أَبُو زَيْدٍ يَهْطُلُهُ أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ وَبِنَفْسِهِ قَالَ  
شَمْرَاءُ أَرَادَ بِنَفْسِهِ فَهَؤُلَاءِ تَنَعْمُ أَنْفُسُهُ وَالتَّعْمُ بِالْحَرَصِ وَفَعِمَ بِالشَّيْءِ فَعَمَّاهُ وَفَعِمَ لَهْجَ بِهِ وَأُولَئِكَ بِهِ  
وَحَرَصَ عَلَيْهِ قَالَ الْأَعْنَبِيُّ

تَوْمُ دِيَارِ بْنِ عَامِرٍ \* وَأَنْتَ بِأَلْ عَقِيلُ فَعِمَ

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ يَرِيدُ عَامِرَ بْنَ صَعَصَعَةَ وَعَقِيلُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ وَكَتَبَ فَعِمَ حَرِيصٌ عَلَى  
الصَّيْدِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

فَيَدْرِكُنَا فَعِمَ دَاخِنُ \* سَمِيعٌ بِسَيْرٍ طُلُوبُ نَكْرُ

ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ مَا أَشَدَّ فَعِمَ هَذَا الْكَلْبُ بِالصَّيْدِ وَهُوَ تَرَاوَيْتُهُ وَدُرْبَتُهُ وَالتَّعْمُ أَجْعُ وَيَحْرُكُ  
فَيُقَالُ فَعِمَ وَفَعَمَهُ أَيْ قَبِلَهُ قَالَ الْأَغْلَبُ الْعَجَلِيُّ \* بَعْدَ شَيْءٍ شَاغِفٍ وَفَعِمَ \* وَكَذَا الْمُفَاعَمَةُ قَالَ

هُدَيْبُ بْنُ خَشْرَمٍ مَتَى تَقُولُ الْقَائِلُ الرُّوَايَا \* يُدْنِينَ أُمَّ قَائِمٍ وَقَائِمَا

أَلَا تَرَى الدَّمْعَ مَتَى سَاجَا \* حَذَارُ دَارِ مَسْكِ أَنْ تُلَاغَا

وَأَلَّهَ لَا يَشْنِي الْقَوَادِ الْهَامَا \* تَمَاحُكُ اللَّبَاتِ وَالْمَآكَا

وَفِي رَوَايَةٍ نَتَبُّ الرُّقَى وَيَعْقِدُكُ التَّمَامَا \* وَلَا الْإِزَامُ دُونَ أَنْ تُدَاغَمَا

وَلَا التَّنْغَامُ دُونَ أَنْ تُنْفَاقَا \* وَتَرْكَبُ الْقَوَائِمُ الْقَوَائِمَا

وَفَعِمَ بِالْمَسْكِ فَعَمَّاهُ قَامَ بِهِ وَلَزِمَهُ وَأَخَذَ بِنَفْسِ الرَّجُلِ أَيْ بِذَنْفِهِ وَلِحْيَتِهِ كَتَفَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَلُوا  
الرَّوْعَ وَطَارَحُوا التَّعْمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الرَّوْعُ مَا تَسَاقَطَ مِنَ الطَّعَامِ وَالتَّعْمُ مَا يَلْعَقُ بَيْنَ الْأَسْنَانِ  
أَيْ كَأَوْفَاتِ الطَّعَامِ وَارْمُوا مَا يَخْرُجُهُ الْخِلَالُ قَالَ وَقِيلَ هُوَ بِالْعَكْسِ (فقم) الْفَقْمُ فِي النَّفْمِ  
أَنْ تَدْخُلَ الْأَسْنَانُ الْعَالِيَا إِلَى النَّفْمِ وَقِيلَ النَّفْمُ اخْتِلَافُهُ وَهُوَ أَنْ يَخْرُجَ أَسْفَلَ اللَّحْيِ وَيَدْخُلَ أَعْلَاهُ  
فَقَمَ يَنْتَفِعُ فَقَمَّاهُ وَهُوَ أَفْقَمُ ثُمَّ كَثُرَتْ صَارَ كُلُّ مُعْوِجٍ أَفْقَمَ وَقِيلَ النَّفْمُ فِي النَّفْمِ أَنْ تَتَقَدَّمَ التَّنَابَا  
السَّنْفَلِي فَلَا تَقَعُ عَلَيْهِ الْعَالِيَا إِذَا ضَمَّ الرَّجُلُ فَاهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو النَّفْمُ أَنْ يَطُولَ اللَّحْيُ الْأَسْفَلَ

وَيَقْصُرُ الْأَعْلَى وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَخَذَ بِحَيْثِيَّةٍ صَاحِبَهُ وَذَقَّنَهُ أَخَذَ بِفَقْمِهِ وَفَقْمَتِ الرَّجُلُ فَقْمًا وَهُوَ  
مَفْقُومٌ إِذَا أَخَذَتْ بِفَقْمِهِ أَبُو زَيْدٍ بَهْطُهُ أَخَذَتْ بِفَقْمِهِ وَبَفَقْمِهِ قَالَ شَمْرَاءُ رَأَيْتُ بَقْمَهُ وَبَفَقْمَهُ أَنْتَهُ  
قَالَ وَالْفَقْمَانِ هُمَا اللَّعِيَانِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فُقَيْمِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَيْ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَالْفَقْمُ  
بِالضَّمِّ اللَّعَى وَفِي رِوَايَةٍ مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فُقَيْمِهِ وَرَجَلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ يَرِيدُ مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ وَفَرَجَهُ اللَّيْثُ  
الْفَقْمُ رَدَّةٌ فِي الذَّقْنِ وَالنَعْتُ أَفَقْمُ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا عَارَتْ عَصَاهُ حِمَةً وَضَعَتْ فَقَمًا  
لَهَا أَسْفَلَ وَفَقَمًا هَا فَوْقَ وَفِي حَدِيثِ الْمَلَأْنَةِ فَأَخَذَتْ بِفَقْمِهَا أَيْ بِلَحْيَيْهِ وَفَقْمُ الرَّجُلُ فَقْمًا رَجَعَ  
ذَقْنُهُ إِلَى فَمِهِ وَفَقْمٌ أَيْضًا كَثْرَتُهُ مَالُهُ وَفَقْمٌ الْإِنَاءُ مَلَأُهُ مَاءً وَيُقَالُ فَقْمُ الشَّيْءِ اتَّسَعَ وَالْفَقْمُ الْإِمْتِلَاءُ يُقَالُ  
أَصَابَ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى فَقِمَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْأَمْرُ الْأَفَقْمُ الْأَعْوَجُ الْخَافُ وَأَمْرٌ مَتَفَقَمٌ وَتَفَقَمَ الْأَمْرُ أَيْ  
عَظُمَ وَفَقْمُ الْأَمْرِ فُقْمًا عَظُمَ وَفَقْمٌ أَيْضًا فَقَمًا وَفَقْمٌ الْأَمْرُ يَقْتَضِي فَقْمًا وَفَقْمًا وَتَفَقَمَ لَمْ يَجْرَ عَلَى اسْتِوَاءٍ  
مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَفَقْمُ الرَّجُلِ فَقْمًا بَطَرٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْبَطَرَ خَرُوجُ عَنِ الْإِسْتِقَامَةِ وَالْإِسْتِوَاءِ قَالَ

رُؤْيَةُ فَلَمْ تَزَلْ تَرَاهُ وَتَحْسَبُهُ \* مِنْ دَائِهِ حَتَّى اسْتَقَامَ فَقَمُهُ

التهذيب وإن قيل فَقْمُ الْأَمْرِ كَانَ صَوَابًا وَنَشَدَ

فَإِنْ تَسْمَعُ بِالْمِهِمَا \* فَإِنَّ الْأَمْرَ قَدْ فَقَمَا

أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ عَمْرًا يَقُولُ رَجُلٌ فَقِمَ فَقِمٌ إِذَا كَانَ يَعْلَمُ الْخُصُومَ وَرَجُلٌ لَقِمَ لَقِمٌ مِثْلُهُ وَفِي حَدِيثِ  
الْمَغِيرَةِ يَصِفُ امْرَأَةً فَقَمًا سَلَّعَ النَّسَاءُ الْمَائِلَةَ الْحَمَكُ وَقِيلَ هُوَ تَقَدُّمُ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ حَتَّى لَا تَتَعَ  
عَلَيْهِ الْعُلَمَاءُ وَالنَّسَاءُ وَالْفَقْمُ طَرَفُ خَطِّ الْكَلْبِ وَنَحْوُهُ وَقِيلَ ذَقْنُ الْإِنْسَانِ وَلَحْيَيْهِ وَقِيلَ هُمَا فَمُهُ  
التهذيب وربما ذَقْنُ الْإِنْسَانِ فَمُهُ وَفَقْمًا وَفَقْمًا الْمُنَافَقَةُ الْبُضْعُ وَفِي الصَّحاحِ الْبُضْعُ قَالَ الشَّاعِرُ

\* وَلَا نَغَامُ دُونَ أَنْ تَفَاقِمَا \* وَهَذَا الرَّجُلُ لَا غَلَبَ الْعَجَلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي فَقْمٍ وَفَقْمُ الْمَرْأَةِ نَكْحُهَا  
وَفَقْمُ مَالِهِ فَقَمًا أَنْتَدُونَ نَقَ وَفَقْمٌ بَطْنٌ فِي كُنَاةِ النَّسَبِ إِلَيْهِ فَقَمِيٌّ نَادِرٌ حَكَاهُ سَبِيوِيَّةٌ وَفِي الصَّحاحِ  
وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ فَقَمِيٌّ مِثْلُ هَذَا وَهُمْ نِسَاءُ الشُّهُورِ وَفَقْمٌ أَيْضًا فِي بَنِي دَارِمٍ النَّسَبُ إِلَيْهِ فَقَمِيٌّ عَلَى  
الْقِيَاسِ وَأَفَقْمُ اسْمُ (فلم) النَّسَبِ الْعَظِيمِ الضَّخْمِ الْجَنَّةُ مِنَ الرِّجَالِ وَمِنْهُ نَفِيلُ الْغُلَامِ وَتَنْفِيلٌ بِعَمَى  
وَاحِدٍ يُقَالُ رَأَيْتُ رَجُلًا قَلِيمًا أَيْ عَظِيمًا وَرَأَيْتُ قَلِيمًا مِنَ الْأَمْرِ أَيْ عَظِيمًا وَالْقَلِيمُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ  
وَالْيَاغُزَانِدَةُ وَالْقَلِيمَانِي مَنَسُوبٌ إِلَيْهِ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالْثَوْنِ لِلْمَبَالِغَةِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
قَالَ ذَكَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدِّجَالَ فَقَالَ أَقْرَفَيْلِمٌ هَجَانٌ وَفِي رِوَايَةٍ رَأَيْتُهُ قَلِيمًا وَنَاوَالِيًا وَالْقَلِيمُ  
الْمُسْطُ الْكَبِيرُ وَقِيلَ الْمُسْطُ قَالَ الشَّاعِرُ \* كَمَا فَرَّقَ الْأَمَّةَ النَّبِيلُ \* وَالْقَلِيلُ الْجَمَّةُ الْعَظِيمَةُ وَالْقَلِيمُ

قوله تراهما كذا بالاصل  
بعم وفي المحكم تراهما بالباء  
والمعنى واحد كتبه مصححه

الجبان ويقال فيماني كما يقال دُخْسماني والقيلم العظيم وقال البريق الهذلي  
ويَحْمِي المضاف إذا مادعا \* إذا فرذو اللمة القيلم  
ويقال القيلم الرجل العظيم الجملة وقال

يُتْرَقُ بالسيف أقرانه \* كما فرق اللمة القيلم

قال ابن بري وهذا البيت الذي أنشده لبريق الهذلي يروي على روايتين قال وهو لعياض بن  
خويلد الهذلي ورواه الأصمعي

يُشَدُّ بالسيف أقرانه \* إذا فرذو اللمة القيلم

قال وايس القيلم في البيت الثاني شاهد على الرجل العظيم الجملة كما ذكرنا ذلك على من رواه  
\* كما فرذو اللمة القيلم \* قال وقد قيل ان القيلم من الرجال الغنم وأما القيلم في البيت على ما رواه  
\* كما فرق اللمة القيلم \* فهو المشط قال ابن خالويه يقال رأيت قيلمًا يسرح قيلمه ينيل أي  
رأيت رجلاً غنماً يسرح جمعة كبيرة بالمشط قال ابن بري وأنشد الأصمعي لسيف بن ذي رزن في  
صفة الفرس الذين جاء بهم معه الى اليمن

قد صَحَّتْهم من فارس عَصَبُ \* هَرَبُها مَعْلَمٌ وَزَمْرُها  
يَضُّ طَوَالَ الْأَيْدِي مَرَايِبُهُ \* كُلُّ عَظِيمِ الرُّؤْسِ قَيْلَمُها  
هَزْوَ بَنَاتِ الرِّيحِ تَحْوَهُنَّ \* أَعْوَجَها طَائِعٌ وَأَقْوَمُها

بنات الرياح الشباب والقيلم المشط باغة أهل اليمن وكل هؤلاء يعظم مشطه والقيلم المرأة الواسعة  
الجواز وبئر قيلم واسعة عن كراع وقيل واسعة الفم وكل واسع قيل عن ابن الاعراب (فلتم)  
الجوهري فلتم الواسع (فلهم) فلهم فم المرأة الغنم الطويل الاسكتين القبيح الاصمعي  
فلهم من جهاز النساء ما كان منفرجاً أبو عمر والفلهم النرج وأنشد  
يا ابن التي فلهمها مثل فيه \* كالخمر قام وردة بأسله

الخمر هنا البئر التي لم تظو وأسل جمع سلم اللؤلؤ وأراد أن فلهمها أبخر مثل فيه وفي الحديث ان قوما  
افتقدوا مضجبت فماتهم فاتهم وامرأة خجامة يجوز فتدشت فلهمها أي فرجها قال ابن الاثير  
وذكره بعضهم في التاف وبئر فلهم واسعة الجوف (فم) فم لغة في تم وقيل فاء فم بدل من ثاء تم  
يقال رأيت عمراً فم زيدا وشم زيدا يعني واحد التهذيب الفراء قبلها في فها ونها الفراء يقال هذا  
فم من ذنوح النساء مختلف الميم وكذلك في النصب والخنض رأيت فمًا ومررت بفم ومنهم من يقول

هذا فمٌ وممرتٌ بمٌ ورأيتُ فافِضمُ الفاء في كل حال كما يفصحها في كل حال وأما تشديد الميم فانه  
يجوز في الشعر كما قال محمد بن ذؤيب العماني البقي

يَالَيْتَهَا قَدْ خَرَجَتْ مِنْ فَمِّهِ \* حَتَّى يَعُودَ الْمَلِكُ فِي أُسْطَمِّهِ

قال ولو قال من فَمِّهِ بفتح الفاء لجاز وأما فَوْفِي وَفَا فاعلم يقال في الاضافة الآن العجاج قال  
\* خالط من سَلَى خِياشِيمَ وَفَا \* قال وربما قالوا ذلك في غير الاضافة وهو قليل قال الليث أما فَوْفَا  
وفي فان أصل بناءها النَوْنُ وحذفت الهاء من آخرها وحلت الواو على الرفع والنصب والجر فاجترت  
الواو صروف النحو الى نفسها فصارت كأنها مدة تتبع الفاء وانما يستحسنون هذا اللفظ في الاضافة  
فاما اذا لم تَضَف فان الميم تجعل عماد اللفاء لأن الياء والواو والالف يستعطن مع التنوين فمكرهوا  
ان يكون اسم بحرف مغلق فعمدت الفاء بالميم الآن الشاعر قد يضطر الى افراد ذلك بلام ميم فيجوز  
له في القافية كقولك \* خالط من سَلَى خِياشِيمَ وَفَا \* الجوهري الفم أصله فَوْه نقصت  
منه الهاء فلم تحتمل الواو الاعراب لـسكونها فاعوض منها الميم فاذا صغُرَتْ أَوْ جَعَتْ رددته  
الى أصله وقلت فَوْهٍ وَأَفَوَاهِ وَلَا تَقُلْ أَفَاءَ فَازَانِسَبَ اليه قلتُ فَيَّ وَإِنْ شِئْتُ فَيَّوِيَّ يجمع  
بين العوض وبين الحرف الذي عوض منه كما قالوا في التثنية فَيَّوَانِ قَالَ وَانْمَا أَجَازُوا ذَلِكَ لِأَنَّ  
هناك حرفاً آخر محذوفاً وهو الهاء كأنهم جعلوا الميم في هذه الحال عوضاً عنها لاعتوا الواو  
وَأَشْدُ الْاَخْفَسُ لِلشَّرْذِقِ

هُمَا تَنْفَتَانِي فِي مَنِّ قَوِيَّتِي مَا \* عَلَى النَّايِجِ الْعَاوِي أَشْدَرِجَامِ

قوله أشدرجَامِ أى أشد تَنْفَتَ قَالَ وَحَقُّ هَذَا أَنْ يَكُونَ جَمَاعَةً لِأَنَّ كُلَّ شَيْئَيْنِ مِنْ شَيْئَيْنِ جَمَاعَةٌ فِي  
كَلَامِ الْعَرَبِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَتَدَصَّغَتْ قُلُوبُكُمَا لِأَنَّهُ بِي فِي الشَّبْعِ مَا لَا يَبِي فِي الْكَلَامِ قَالَ وَفِيهِ  
لُغَاتٌ يُقَالُ هَذَا فَمٌ وَرَأَيْتُ فَمًا وَمَرَرْتُ بِفَمٍ بفتح الفاء على كل حال ومنهم من يضم الفاء على كل  
حال ومنهم من يكسر الفاء على كل حال ومنهم من يعربه في مكانين يقول رأيتُ فَمًا وهذا فَمٌ وممرتُ  
بِفَمٍ قَالَ الْفَرَاءُ فَمٌ وَهُمْ مِنْ حُرُوفِ النَّسَقِ التَّهْذِيبِ الْفَرَاءُ الْقَيْتُ عَلَى الْإِدِيمِ بَعَّةٌ وَالدَّبْعَةُ أَنْ تُلْقَى  
عَلَيْهِ فَمًا مِنْ دِبَاغٍ خَنِيئَةٍ أَيْ فَمًا مِنْ دِبَاغٍ أَيْ نَسَاوِدْبَعْتُهُ نَسَاوِ يَجْمَعُ أَنْفُسًا كَأَنْفُسِ النَّاسِ  
وَهِيَ الْمَرَّةُ (فهم) النَّهْمُ مَعْرِفَتُكَ الشَّيْءَ بِالْقَلْبِ فَهَمَ فَهَمًا وَفَهَمًا فَهَامَةً عَلَيْهِ الْآخِرَةُ عَنْ  
سَيَوِيهِ وَفَهَمْتُ الشَّيْءَ عَقَلْتُهُ وَعَرَفْتُهُ وَفَهَمْتُ فَلَانَا وَأَفْهَمْتُهُ وَتَنَهَمْتُ الْكَلَامَ فَهَمُهُ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ  
وَرَجُلٌ فَهَمٌ سَرِيعُ النَّهْمِ وَيُقَالُ فَهَمٌ وَفَهْمٌ وَأَفْهَمَهُ الْأَمْرَ وَفَهَمَهُ إِيَّاهُ جَدَلَهُ يَنْهَمُهُ وَاسْتَهَمَهُ

سأله أن يقرهم له وقد استقرهم على الشيء فأقرهم له ونهته تنهيماء فمهم قبيله أبوسى وهو فمهم بن عمرو بن قيس بن عيلان (فوم) الثوم الزرع أو الحنطة وأزد الشراة يسمنون السنبلة فوما الواحدة فومة قال

وقال ربيهم لمأأنا \* يكفه فومة أو فومتان

والهاء في قوله بكفه غير مشبعة وقال بعضهم الفوم الحصى لغة شامية وبأنة فامى مغير عن فومى لانهم قد يغشون في النسب كما قالوا في السهل والدهر سهلى ودهرى والفوم الحبر أيضا يقال فوم والنسأى اختبروا وقال الفراء هي لغة قديمة وقيل الفوم لغة في الثوم قال ابن سيده أراه على البدل قال ابن جنى ذهب بعض أهل التفسير في قوله عز وجل وفومها وعدسها الى انه أراد الثوم فأناء على هذا عنده بدل من الثاء قال والصواب عندنا أن الفوم الحنطة وما يختبر من الحبوب يقال فومت الحبر واختبرته وليس الثاء على هذا بدلا من الثاء وجعوا الجمع فقالوا فومان حكاه ابن جنى قال والضمة في فوم غير الضمة في فومان كما ان الكسرة التي في دلاس وهجان غير الكسرة التي فيها الواحد والالف غير الالف التهذيب قال الفراء في قوله تعالى وفومها قال الفوم مما يذكرون لغة قديمة وهي الحنطة والحبر جميعا وقال بعضهم سمعنا العرب من أهل هذه اللغة يقولون فومونا بالتشديد يريدون اختبروا قال وهي في قراءة عبد الله وفومها بالثاء قال وكان ابن أشبه المعنيين بالصواب لانه مع ما يشاء كل من العدس والبصل والعرب تبدل الثاء فيه فيقولون جَدَفٌ وجَدَتٌ للقبر ووقع في عافور شر وعافور شر وقال الزجاج الفوم الحنطة ويقال الحبوب لاختلاف بين أهل اللغة أن الثوم الحنطة وسائر الحبوب التي تختبر بالحقها اسم الفوم قال ومن قال الثوم ههنا الثوم فان هذا لا يعرف ومحال أن يطلب الثوم طعاما لا يرقه وهو أصل الغذاء وهذا يقطع هذا القول وقال اللحياني هو الثوم والثوم للحنطة قال أبو منصور فان قرأها ابن مسعود بالثاء فعناه الثوم وهو الحنطة الجوهرى يقال هو الحنطة وأنشد الاخفش لابي مخجنج الثقفى قد كنت أخسبني كأعنى واحد \* نزل المدينة عن زراعة فوم

وقال أمية في جمع الثوم

كانت لهم جنة أذذ الظاهرة \* فيها القرايس والثومان والبصل

ويروى القرايس قال أبو الاصبع القرايس البصل وقال ابن دريد الفومة السنبلة قال والفمى السكرى قال أبو منصور ما أراءه ريبا محضا وقطعوا الشاة فومافوما أى قطعها قطعاً

٣ قوله ويروى القرايس كذا بالاصل وشرح القاموس ولنظر كتبه معجمه

قوله السكرى كذا في شرح القاموس والذي في الاصل السين عليها ضمة وما بعد المكاف غير واضح فليحذر وقوله فوما فوما هذا ضبط الاصل والتكملة كتبه

والقيوم من أرض مصر قتل به مروان بن محمد آخر ملوك بني أمية (فيم) القيام والقيام  
الجماعة من الناس وغيرهم قال ولولا القيام لقلت ان القيام مخفف من القنام

(فصل القاف) \* (قام) قتم من الشراب قأماً الرنوي عن أبي حنيفة (فتم)

القمة سواد ليس بشديد قتم يقتم قنامة فهو قاتم وقتم قتما وهو اقتم أنشد سيدي به

سَيَصْجِحُ قَوْفِي أَقْتَمَ الرِّيشَ وَاقِئاً \* بِقَالِيَقْلَاؤِ مِنْ وَرَاءِ دِيلِ

التهديب الاقتم الذي يعلوه سواد ليس بالشديد وليكنه كسواد ظهر البازي وأنشد

\* كَمَا نَقَضَ بَارِأَقْتَمُ اللَّوْنُ كَاسِرُ \* وَالْمَصْدَرُ الْقَتْمَةُ وَسَنَةُ قَتْمَاءَ شَاحِبَةٌ وَقَتْمٌ وَجْهٌ قَتْمٌ مَا تَغْيَرُ وَأَسْوَدُ

قَاتِمٌ وَقَاتِنٌ بِالنُّونِ مُبَالِغٌ فِيهِ كَحَالِكِ حِكَايَةٍ يَعْقُوبُ فِي الْإِبْدَالِ وَقِيلَ إِنَّهُ لَعَمْرُ لَيْسَ يَبْدُلُ وَالْقَاتِمُ الْأَجْرُ

وقيل هو الذي فيه جرة وغبرة وهو القمة وقد اقتم اقتماً ما بآزاقتم الريش ومكان قاتم الأعماق مغبر

النواحي والقتم والقنام العبار وحكي يعقوب فيه القمان وهو لغة فيه وقد قتم يقتم قتما اذا ضرب

الى السواد وأنشد \* وقاتم الأعماق خاوى المخرق \* وأنشد ابن الاعرابي

وَقَتْلُ الْكُفَّاءِ وَتَسْعِيْعُهُمْ \* بِطَعْنِ الْأَسْنَةِ تَحْتَ الْقَتْمِ

وقال الاصمعي اذا كانت فيه غبرة وجرة فهو قاتم وفيه قمة جاء به في الثياب وألوانها وفي حديث

عمرو بن العاص قال لابنه عبد الله يوم صفين أنظروا أين ترى علياً قال أراه في تلك الكتبية القمام

فقال لله در ابن عمر وابن مالك فقال له أي أبة فأيمعك ادعبطتم ان ترجع فقال يا بني أنا أبو عبد الله

اذا حكت قرحة دميته القمام الغبراء من القمام وتدمية القرحة مثل أي اذا قصدت غاية

تقصيتها وابن عمر هو عبد الله وابن مالك هو سعد بن أبي وقاص وكانا من تخلف عن الفريقين أبو

عمرو أحمر قاتم شديد الحرة وأنشد \* كَوْمًا جَلَدًا عِنْدَ جَلْدِ قَاتِمِ \* وَأَقْتَمَ الْيَوْمَ أَشَدَّ قَتْمَهُ

عن أبي علي والقائم ربح ذات غبار كريمة وققيم من أسماء الموت والقمة رائحة كريهة وهي ضد

الخططة والخططة تستحب والقمة تذكره قال الأزهري أرى الذي أراد ابن المظفر القمة بالنون

يقال قتم السقاء يقيم اذا أرواح وأما القمة بالهاء فهي في اللون الذي يضرب الى السواد والقمة

بالنون الرائحة الكريهة (قتم) قتم الشيء يقتمه قتما واقتمه جمعه واجتره ويقال قنام

أي اقتم مطرد عند سيدي به وموقوف عند أبي العباس ورجل قنوم جاع لعياله والقنوم والقنوم

الجوع والخير يقال في الشرأ يقتم واقتم ويقال انه لقنوم للطعام وغيره وأنشد

لَا صَبِيحَ بَطْنٍ مَكَّةَ مَقْشَعِرًا \* كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامُ

قوله واقعا كذا في الاصل  
تبعه ابن سيده والذي في  
معجم ياقوت في غير موضع  
كاسرا كتبه معجعه

قوله كأنه أثناء الخ كذا  
بالاصل ولينظر خبر كائن  
كتبه مصححه  
قوله والاقتنام التزليل  
كذا في الاصل وشرح  
القاموس كتبه مصححه

يَظَلُّ كَأَنَّهُ أَثْنَاءُ سَرَطٍ \* وَفَوْقَ حَنْسَانِهِ شَحْمٌ رُكْمٌ  
فَالْكِبَرَاءُ أَكْلُ حَيْثُ شَاؤُوا \* وَلِلصَّغَرَاءِ أَكْلٌ وَاقْتِنَامٌ

قال ابن بري يعني هشام بن المغيرة قال والاقتنام التزليل وقته له من العطاء قحماً أكثر وقيل قحمة له  
أعطاه دُفْعَةً من المال جيدة مثل قَدَمٍ وَعَدَمٍ وَعَثَمٍ وَقَتَمٍ اسم رجل مشق منه وهو معدول عن قائم  
وهو المعطى ويقال للرجل إذا كان كثير العطاء مائش قحماً وقال

مَاحِ الْبِلَادِ كُنَّا فِي أَوَّلِ تَنَا \* عَلَى حَسُودِ الْأَعَادِ مَائِشٌ قُحْمٌ

ورجل قحمة وقحمة إذا كان مطاء وقحمة مالا إذا كسبه وقحمة اسم للغبية إذا كانت كثيرة وقد اقتنمت  
مالاً كثيراً إذا أخذته وفي حديث المبعث أنت قحمة أنت المقتنى أنت الحاشر هذه أسماء النبي سيدنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث أتاني ملك فقال أنت قحمة وخلفك قحمة القحمة المجمع  
الخلق وقيل الجامع الكامل وقيل الجوع للغير وبه سمي الرجل قحمة وقيل قحمة معدول عن قائم وهو  
الكثير العطاء ويقال للذي يبيع قحمة واسم فعله القحمة وقد قحمت قحمة والقحمة لطح الجعر ونحوه  
وقحمة من أسماء الضبعب سميت به لالتطأها بالجعر قال سيبويه سميت به لأنها تقحمت أي تنقطع وقحمة  
الذكرم الضباع وكلاهما معدول عن فاعل وفاعله والاني قحمة مثل حذام سميت الضبعب بذلك  
للتطأها بجعرها والقحمة الغيرة وقحمة قحمة وقحمة أغبر ويقال للامة يا قحمة كما يقال لها يا ذفار  
قال ابن بري سمي الذكرم الضبعبان قحمة لبطئه في مشيه وكذلك الانى يقال هو يقحمت في مشيه  
ويقال هو يقحمت أي يكسب ولذلك سمي أبا كاسب وهذا هو الصحيح (قحمة) القحمة الكبير  
المسن وقيل القحمة فوق المسن مثل القحرة قال رؤبة

رَأَيْنَا قَحْمًا شَابَ وَأَقْلَحَمَا \* طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَاسْلَحَمَا

والاني قحمة وزعم يعقوب ان ميمها بدل من باء قحبة والقحوم كالقحمة والقحمة المسنة من الغنم  
وغيرها كالقحبة والاسم القحامة والقحومة وهي من المصادر التي ليست لها أفعال قال أبو عمرو  
القحمة الكبير من الابل ولو شبه به الرجل كان جائزاً والقحمة مثله وقال أبو العباس القحمة الذي قد  
أحتمته السن تراه قد هير من غير أو ان الهرم قال الرازي

أَنِّي وَإِنْ قَالُوا كَبِيرٌ قَحْمٌ \* عِنْدِي حُدَاءُ رَجُلٍ وَنَحْمٌ

والنعم زجر الابل الجوهرى شيخ قحمة أي هم مثل قحمة وفي حديث ابن عمر ابغني خادماً لا يكون قحماً  
فانياً ولا صغيراً غير أنهما القحمة الشيخ اللهم الكبير وقحمة الرجل في الأمر يقحمت قحماً وما واقحمت واقحمت



وهما أفصح رمي بنفسه فيه من غير رواية وقيل رمي بنفسه في نهر أو وهدية أو في أمر من غير رواية  
وقيل انما جاءت قحمة في الشعر وحده وفي الحديث أقيم يا ابن سيف الله قال الازهري وفي الكلام  
العلم أقمهم وتقميم النفس في الشيء إدخالها فيه من غير رواية وفي حديث عائشة أقبلت زينب  
تقمم لها أي تعرض لشمها وتدخل عليها فيه كأنها أقبلت تشتمها من غير رواية ولا تثبت وفي  
الحديث أنا أخذ بحجزكم عن النار وأنتم تقممون فيها أي تقعون فيها يقال أقمهم الإنسان الأمر  
العظيم وتقممه ومنه حديث علي رضي الله عنه من سره أن يقمم جرائم جهنم فليقم في الجدة  
أي يرمي بنفسه في معاصم عذابها وفي حديث ابن مسعود من أتى الله لا يشرك به شيئا عذله  
المقممات أي الذنوب العظام التي تقمم أصحابها في النار أي تلهيهم فيها وفي التنزيل فلا أقحم العقبة  
ثم فسر أقحمها فقتل رقبة أو أطمع وقرى رقبة أو إطعام ومعنى فلا أقحم العقبة أي فلا هو  
أقحم العقبة والعرب اذا نبت بلا فعل لا كرر بها كقوله فلا صدق ولا صلى ولم يكررهما هنا لانه  
أنهم لها فعلا دل عليه سياق الكلام كأنه قال فلا آمن ولا أقحم العقبة والدليل عليه قوله ثم كان  
من الذين آمنوا وأقمم النجم اذا غاب وسقط قال ابن أحرر

أراقب النجم كأني مولع \* بحيث يجرى النجم حتى يقمم

أي يسقط وقال جرير في التقدم

هم الحاملون الخيل حتى تقمم \* قرايبها وزاد موحا أبو دها

والقحم الأمور العظام التي لا تركها كل أحد وللغصومة قحمة أي انها تقمم بصاحبها على ما لا يريده  
وفي حديث علي كرم الله وجهه انه وكل عبد الله بن جعفر بالغصومة وقال ان للغصومة قحما وهي  
الأمور العظام الشاقة واحدا قحمة قال أبو زيد الكلابي القحمة للمهالك قال أبو عبيد وأصله من  
التقمم ومنه قحمة الأعراب وهو كاهن مذكور في هذا الفصل وقال ذو الرمة يصف الابل وشدة ما تلقى  
من السير حتى تجفض أولادها

بطرحن بالاولاد وأبتر منها \* على قحمة بين النلا والمناهل

وقال شهر كل شاق صعب من الأمور المعضلة والحروب والديون فهي قحمة وأنشد لرؤبة

من قحمة الدين وزهد الأرفاد \* قال قحمة الدين كثرة ومشتته قال ساعدة بن جؤية

والشيب دائم ليس لأدواءه \* للمرء كان صحيبا صائب القحمة

يقول اذا تقمم في أمر لم يطش ولم يخطئ قال وقال ابن الأعرابي في قوله

\* قوم اذا حاربوا في حريمهم قُتِلُوا \* قال اقدم وبرأ وتَقَعُّمُ وقال في قوله من سره ان يتَقَعَّمُ  
 جرائم جهنم قال شعر التَقَعَّمُ المتقدم والوقوف في أهوية وشدة بغير روية ولا ثبت وقال العجاج  
 \* اذا كُلي واقْتَحَمَ المَكَلِّي \* يقول صرع الذي أصيبت كائنته وقُتِلَ الطريق ماصعب منها  
 واقْتَحَمَ المنزل هَجَمَهُ واقْتَحَمَ الفعل الشول اهْتَجَمَ هامن غير ان يرسل فيها الازهرى الما قاحيم من  
 الابل التي تَقَعَّمُ فتضرب الشول من غير ارسال فيها الواحد مقبعم قال الازهرى هذا من نعت  
 الفعل والاختام الارسال في عمله وبغير مقبعم يذهب في المنازلة من غير مسيم ولا سائق قال ذو الرمة  
 أو مُتَقَعَّمٌ أَضَعَفَ الْإِبْطَانُ حَادِجُهُ \* بالأنس فاستأخر العذلان والقتب

قال شبه به جناسي الظليم وأعرابي مقبعم نشأ في البدو والقلوات لم ير ألبهاو قحَمَ المنازل طواها وقول  
 عائذ بن منقذ العنبري نشده ابن الاعرابي \* تَقَعَّمُ الرَّاعِي إِذَا الرَّاعِي أَكَبَتْ \* فسرته فقال  
 تَقَعَّمُ لا تنزل المنازل ولكن تطوى فتَقَعَّمُهُ منزلا بمنزلا يصف ابلا وقوله

\* مُقَعَّمُ الرَّاعِي ظَنُونُ الشَّرِبِ \* يعني انه يقبعم منزلا بمنزلا يطويه فلا ينزل فيه وقوله ظنون  
 الشرب أى لا يدري أبه ماء أم لا والقمحة الانتعام في السير قال

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَامَ عَامًا أَحْمَا \* كَأَنِّي نَفْسِي وَصَحْبِي نُحْمَا

والمقعم ينتج الحاء البعير الذي يربيع ويُنْفِي في سنة واحدة فيَقَعَّمُ سناعي سن قبل وقتها ولا يكون  
 ذلك الا لابن الهرميين أو السبي الغداء الازهرى البعير اذا نفي سنه في عام واحد فهو مقمعم قال  
 وذلك لا يكون الا لابن الهرميين وأنشد ابن بري لعمر بن لما

وَكُنْتُ قَدْ أَعْدَدْتُ قَبْلَ مَقْدَمِي \* كَبْدَاءَ قَوْهَاءَ بِجَوْرِ الْمُقَعَّمِ

وعنى بالكبداء محالة عظيمة الوسط والحُم البعير يقدم الى سن لم يبلغها كان يكون في حرم رباع  
 وهو نفي فيقال رباع لعظمه أو يكون في حرم نفي وهو جَدَعُ فيقال نفي لذلك أيضا وقيل المقمعم الحق  
 وفوق الحق مما لم يزل أو قممة الأعراب أن تصيبهم السنة فتملكهم فذلك تقمعمها عليهم أو تقمعمهم  
 بلا داريف وقممتهم سنة جديدة تقمعم عليهم وقد أحتموا وأوحموا الاولى عن ثعلب وقحوا  
 فأنقعو وأدخلوا بلاد الريف هريامن الجذب وأقممتهم السنة الحضر وفي الحضر أدخلتهم أيام وكل  
 ما أدخلته شيئا فقد أحتمه أيامه وأقممته فيه وقال

فِي كُلِّ جَدَا فَأَدَا الْحَدَّ يَتَقَمَّمُهَا \* مَا بَشَرَى الْحَدَّ الدُّوْنَهُ قُمُّ

الجوهري التقممة السنة الشديدة يقال أصابت الأعراب التقممة اذا أصابهم حفظ وفي الحديث

أَحْمَتِ السَّنَةُ نَابِغَةَ بَنِي جَعْدَةَ أَيْ أَخْرَجَتْهُ مِنَ الْبَادِيَةِ وَأَدْخَلَتْهُ الْحَضَرَ وَالْقُحْمَةَ رُكُوبَ الْأَثَمِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْقُحْمَةَ بِالضَّمِّ الْمَهْلِكَةَ وَأَسْوَدَ قَاحِمٍ شَدِيدَ السَّوَادِ كَذَا حَمٍ وَالثَّقِيمُ رَجُلٌ الْقَرَسِ فَرَسُهُ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ \* يُقْعَمُ الْفَارِسُ لَوْلَا قَبْقَبُهُ \* وَيُقَالُ تَقَعَّمَتْ بَغْلَانٌ دَابَّتُهُ وَذَلِكَ إِذَا نَدَّتْ بِهَذَا فَلَمْ يَضْطَرَّ أَنْ يَهَارِ بِمَا طَوَّحَتْ بِهِ فِي وَهْدَةٍ أَوْ وَصَّتْ بِهِ قَالَ الرَّاجِزُ

\* أَقُولُ وَالنَّاقَةُ تُقْعَمُ \* وَأَنَامُهَا مُكَلِّتٌ مَعْصَمُ \* وَيَحْكُ مَا سُمِّيتَ بِهَا عَلَيَّكُمْ \*

يُقَالُ إِنْ النَّاقَةُ إِذَا تَقَعَّمَتْ بِرَأْسِهَا نَادَتْ لَا يَضْطَرُّ رَأْسُهَا إِذَا مَيَّ أَهْمًا وَقَنْتَ وَعَلَيْكُمْ إِنْ نَاقَةً وَأَقْعَمَ فَرَسَهُ النَّهْرَ قَانَقَعَمَ وَأَقْعَمَ النَّهْرُ بِضَاحِلِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرَانَهُ دَعَلَ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ عَلِيمٌ أَسْوَدُ يَغْمُزُ ظَهْرَهُ فَقَالَ مَا هَذَا الْغَلَامُ قَالَ إِنَّهُ تَقَعَّمَتْ بِي النَّاقَةُ لِلَّهِ أَيْ أَلْقَتْهُ وَالْقُحْمَةُ الْوَرْطَةُ وَالْمَهْلِكَةُ وَحَمَّ إِلَيْهِ يَقْعَمُ دَنَاوَالْقُحْمُ ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ لِأَنَّ الْقُرْآنَ فِي دُنُوهِ إِلَى الشَّمْسِ وَأَقْعَمَتْهُ عَيْنِي أَرْزَدَتْهُ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ الَّذِي يَقْعَمُهُ عَيْنُكَ قَفْرُ فَعَمَهُ فَوْقَ سَنَةِ لِعَظَمَةِ وَحُسْنِهِ نَحْوَانُ يَكُونُ ابْنُ لَبُونٍ فَتَنْظُمُهُ حَقًّا وَجَدْنَا فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ فِي صِفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْعَمُهُ عَيْنٌ مِنْ قِصَرٍ أَيْ لَا تَجْبَازُهُ إِلَى غَيْرِهِ احْتِقَارًا لَهُ وَلَوْ كُنِيَ أَرْزَدَتْ بَنِيهِ فَقَدْ أَقْعَمَتْهُ أَرَادَ الْوَاعِفُ أَنَّهُ لَا تَنْتَصِفُهُ الْعَيْنُ وَلَا تَرْزُدُهُ لِقِصَرِهِ وَفُلَانٌ مُقْعَمٌ أَيْ ضَعِيفٌ وَكُلُّ شَيْءٍ يُسَبُّ إِلَى الضَّعْفِ فَهُوَ مُقْعَمٌ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِي

\* عَلَوْنَا وَسَدْنَا سَوْدًا غَيْرَ مُقْعَمٍ \* قَالَ وَأَصْلُ هَذَا وَشَبَّهِهُ مِنَ الْمُقْعَمِ الَّذِي يَتَحَوَّلُ مِنْ سَنٍ إِلَى سَنٍ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ وَقَوْلُهُ انْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مَنْ النَّاسِ أَقْوَامٌ إِذَا صَادُوا الْغَنَى \* تَوَلَّوْا وَقَالُوا لَلشَّدِيدِ وَخَمُّوْا

فَسَرَفَتِ أَلْغَطُوا عَلَيْهِ وَجَعَلُوهُ (قُحْمًا) الْقُحْمَةُ وَالْقُحْمُ دَوْدُ وَالْقُحْمَةُ الْهَنَةُ النَّاشِئَةُ فَوْقَ الْقَنَاوَةِ بَيْنَ الدَّوَابِّ وَالْقَنَاةُ مَعْدَرَةٌ عَنِ الْهَامَةِ إِذَا سَلَّمَ عَلَى الرَّجُلِ أَصَابَتْ الْأَرْضَ مِنْ رَأْسِهِ قَالَ فَإِنْ يُقْبَلُوا نَطْعُنْ نَغُورُ نَحْوَ رُحْمِهِمْ \* وَإِنْ يُدْبِرُوا نَنْتَرِبْ أَعَالَى الْقَمَاحِدِ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو تَقْعَدُ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ تَقْعَدُ مَا إِذَا انْشَدَ فَهُوَ مُتَقْعِدٌ وَتَقْدِمُ اسْمُ رَجُلٍ مَا خُوِذَ مِنْهُ (قُحْمًا) تَقْعَدُ الرَّجُلُ وَقَعَ مُنْصَرِعًا وَتَقْعَدُ الْبَيْتَ دَخَلَهُ وَالْقُحْمَةُ وَالْقُحْمَةُ الْهُوِيُّ عَلَى الرَّأْسِ قَالَ كَمْ مِنْ عَدُوٍّ زَالَ أَوْ تَدَخَّلْنَا \* كَأَنَّ فِي هُوَةٍ تَقْعَدُ مَا

تَدَخَّلَ إِذَا تَدَخَّرَ فِي بَرٍّ أَوْ مِنْ جَبَلٍ (قُحْمًا) قُحْمَ الرَّجُلِ صَرْفَهُ عَنِ الشَّيْءِ (قُحْمًا) الْقُحْمُ الْقُحْمُ الْعَظِيمُ قَالَ الْعَجَّاجُ \* وَشَرَفًا ضَخْمًا وَغَرًّا أَقْنَمًا \* وَالْقُحْمَانُ كَبِيرُ الْقَرَبَةِ وَرَأْسُهَا قَالَ الْعَجَّاجُ

قوله والتقدوة كذا  
بالاصل مضبوطا وفي  
شرح القاموس والتقدوة  
بزيادة ميم قبل القاف كتبه  
صححه

قوله فان يقبلوا الخ تقدم  
في قعداتي به هنا شاهد على  
التفسير كتبه صححه

\* أَوْفَيْتُمَا الْقَرْيَةَ الْكَبِيرَ \* (قدم) في أسماء الله تعالى المُقَدِّم هو الذي يُقَدِّم الأشياء ويضعها في مواضعها فن استحقَّ التَّقديمَ قَدِّمَهُ والقَدِيم على الإطلاق الله عز وجل والقَدَمُ العنقُ مصدرُ القَدِيم والقَدَمُ نقيضُ الحدوثِ قَدَمٌ يُتَقَدَّمُ قَدَمًا وقَدَامَةٌ وقَدَامٌ وهو قَدِيمٌ والجمع قَدَمَاءُ وقُدَامِي وثِي قُدَامٌ كَقَدِيمٍ وفي حديث ابن مسعود قَسَلَمَ عَلَيْهِ وَعَوِيصُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ قَالَ فَأَخَذَنِي مَا قَدَّمُ وَمَا حَدَّثَ أَى الْحَزَنَ وَالْكَأَبَ يَرِيدَانِهِ عَاوَدَتُهُ أَسْرَانَهُ الْقَدِيمَةَ وَأَتَصَلَّتْ بِالْحَدِيثَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ غَلَبَ عَلَى الْتَفَكُّرِ فِي أَحْوَالِ الْقَدِيمَةِ وَالْحَدِيثَةِ أَيَّهَا كَانَ سَبِيلًا تَلَزَمَ رَدَّهُ السَّلَامَ عَلَى الْقَدَمِ وَالْقَدَمَةُ السَّابِقَةُ فِي الْأَمْرِ يَقَالُ لِفُلَانٍ قَدَمٌ صَدَقَ أَى أَثَرُهُ حَسَنَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِي الْقَدَمُ التَّتَدُّمُ قَالَ الشَّاعِرُ  
وإِنْ يَكُ قَوْمٌ قَدْ أَصِيبُوا فَأَنْتُمْ \* بَنُوا لَكُمْ خَيْرَ الْبَنِيَّةِ وَالْقَدَمُ  
وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

عَرَفْتُ أَنَّ لَا بُدَّ مِنَ اللَّهِ ذُو قَدَمٍ \* وَأَنَّهُ مِنْ أَمِيرِ السُّوءِ مُسْتَقِيمٌ

وقال عبد الله بن همام السَّلُولِيُّ

وَنَسْتَعِينُ إِذَا اضْطَلَّكَ حَدُودُهُمْ \* عِنْدَ اللَّقَاءِ بِجَدِّ ثَابِتِ الْقَدَمِ

وقال جرير ابْنُ أَسِيدٍ قَدْ وَجَدْتُ لِمَازِنَ \* قَدَمًا وَلَيْسَ لَكُمْ قَدِيمٌ يَعْلَمُ

وفي حديث عمر لما نال من منازل من كُتِبَ اللَّهُ وَفِيهِ رَسُولُهُ وَالرَّجُلُ وَقَدَمُهُ وَالرَّجُلُ وَبِلَاؤُهُ أَى أَعْمَالُهُ وَقَدَمُهُ فِي الْإِسْلَامِ وَسَبْقَتُهُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَبَشِّرَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمٌ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ أَى سَابِقٌ خَيْرٌ وَأَثَرٌ أَحْسَنُ قَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ التَّقْدِيمُ كَأَنَّهُ قَدَّمَ خَيْرًا وَكَانَ لَهُ فِيهِ تَقْدِيمٌ وَكَذَلِكَ الْقَدَمَةُ بِالْفَتْحِ وَالتَّسْكِينِ قَالَ سِيبَوَيْهِ رَجُلٌ قَدَّمَ وَامْرَأَةٌ قَدَمَةٌ يَعْنِي أَنَّ لَهُمَا قَدَمٌ صَدَقَ فِي الْخَيْرِ قِيلَ وَقَدَّمَ الصَّدَقُ الْمَنْزِلَةَ الرَّفِيعَةَ وَالسَّابِقَةَ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ قَدَّمَ سَبَقَ لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ قَالَ وَلِلْكَافِرِ قَدَمٌ شَرٌّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَأَنْتَ أَمْرٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ دُؤَابَةٍ \* لَهُمْ قَدَمٌ مَعْرُوفَةٌ وَمَنْعَانِ

قَالُوا الْقَدَمُ وَالسَّابِقَةُ تَقَدَّمَ مَوَافِيهِ غَيْرُهُمْ وَرَوَى عَنْ أَحَدِ بْنِ يَحْيَى قَدَّمَ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمُ الْقَدَمُ كُلُّ مَا قَدَّمَتُمْ مِنْ خَيْرٍ وَفَتَنَّمَتْ فِيهِ لِفُلَانٍ قَدَمٌ أَى تَقَدَّمَتُمْ فِي الْخَيْرِ ابْنُ قَتَيْبَةَ أَنَّ لَهُمْ قَدَمٌ صَدَقَ يَعْنِي عَمَلًا صَالِحًا قَدَّمُوهُ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ قَدَّمَ وَامْرَأَةٌ قَدَمٌ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ قَدَّمَ وَهُمْ ذُو الْقَدَمِ وَجَاءَ فِي تَفْسِيرِ قَدَّمَ صَدَقَ شَفَاعَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَدَّمَ نَقِيضُ وَرَاءَهُمَا يَوْثُنَانِ وَيَصْغُرَانِ بِالْهَاءِ قَدِيمَةٌ وَقَدِيمِيَّةٌ وَوَرَيْتُهُ وَهَمَّا شَاذَانِ لِأَنَّ الْهَاءَ لَا تَلْحَقُ بِالرَّيْ فِي التَّصْغِيرِ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ

قَدِيمَةُ التَّجَرُّبِ وَالْحِلْمِ إِنِّي \* أَرَى غَنَاطَاتِ الْعَيْشِ قَبْلَ التَّجَارِبِ

قال ابن بري من كسر ان استأنف ومن فتح فعلى المقعول له وتقول اقيسه قُديمة ذلك وورثة ذلك قال اللحياني قال الكسائي قُدام مؤنثة وان ذكرت جاز وقد قيل في تصغيره قُديم وهذا يتقوى ما حكاه الكسائي من تذكيرها وهي أيضا القُدام والتَّيْدَام والقِدُوم عن كراع والقُدُم المضى امام وهو يمشى القُدُم والقُدُمية واليقُدُمية والتَّقدُمية اذا مضى في الحرب ومضى القوم التَّقدُمية اذا تقدّموا قال سيبويه النازدة وقال

ماذا يسدّر فالعقن قتل من مرّ اية بحاج

الضاربين التَّقدُمية بالمهتدة الصنافة

التَّهذيب يقال مشى فلان القُدُمية والتَّقدُمية اذا تقدّم في الشرف والنزل ولم يتأخر عن غيره في الافضل على الناس وروى عن ابن عباس انه قال ان ابن أبي العاص مشى القُدُمية وان ابن الزبير لوى ذنبه اراد ان أحدهما سمى الى المعالي الامور خازها وان الآخر قصر عما سواه منها قال أبو عبيد في قوله مشى القُدُمية قال أبو عمر ومعناه التَّجتر قال أبو عبيد انما هو مثل ولم يرد المشى بعينه ولكنه اراد به ركب معالي الامور قال ابن الاثير وفي رواية القُدُمية قال والذي جاء في رواية البخاري القُدُمية ومعناها انه تقدّم في الشرف والفضل على أصحابه قال والذي جاء في كتب الغريب القُدُمية والتَّقدُمية بالياء والتساو هما زائدتان ومعناها التَّقدّم ورواه الازهرى بالياء المجبة من تحت والجوهري بالتاء المجبة من فوق قال وقيل ان القُدُمية بالياء من تحت هو التَّقدّم بهتمه وافعاله والتَّقدُّمة والتَّقدُّمية أول تقدم الخيل عن السير افي وقُدّمهم يقدّمهم قدما وقُدّموا وقُدّمهم كلاهما صار امامهم وأقدّمه وقُدّمه بمعنى قال ابيد

قدضى وقُدّمها وكانت عادة منه اذا هي عرّدت لإقدامها

أى يقدّمها قالوا أثبت الاقدام لانه في معنى التَّقدُّمة وقيل لانه في معنى العادة وهي خبر كان وخبر كان هو اسمها في المعنى ومثله قولهم ما جاءت حاجتك فانت ما حيث كانت في المعنى الحاجة وتقدّم كقدّم وقُدّم واستقدّم تقدّم التَّهذيب ويقال قدّم فلان فلانا اذا تقدّمه الجوهري قدّم بالفتح يقدّم قدّموا أى تقدّم ومنه قوله تعالى يقدّم قومك يوم القيامة فأوردهم النار اى يتقدّمهم الى النار ومصدره التَّدُم يقال قدّم يقدّم ويقدّم ويقدّم وأقدّم يقدّم واستقدّم يستقدّم بمعنى واحد وفي التنزيل العزيز يا أيها الذين آمنوا لا تقدّموا بين يدي الله ورسوله وقرئ لا تقدّموا قال الزجاج معناه اذا امرتم بأمر فلا تفعلوه قبل الوقت الذي أمرتم أن تفعلوه فيه وجاء في التفسير ان رجلا

قوله والقُدُمية ضمطت  
الدال في الاصل والمحكم  
بالفتح وفيما يابدين من نسخ  
القاموس الطبع بالضم  
كتبه مصححه



مقدم ومقدمة مقدم كثير الاقدام على العدو جرى في الحرب الاخيرة عن الليثاني ورجل مقدم  
والاسم منه المقدمة أنشد ابن الاعرابي

ترام على الخيل ذاقدمة \* اذا سربل الدم كفاها

ورجل قدم بكسر الدال أي متقدم أنشد أبو عمرو الجبيري

أسراق قد علمت معدائي \* قدم اذا كره الخياض جسور

ويقال ضرب فركب متقدمة اذا وقع على وجهه واحدها مقدم وفي المثل استقدت رجالك يعني  
سرتك أي سبق ما كان غيره أحق به ويقال هو جرى المتقدم بضم الميم وفج الدال أي هو جرى  
عند الاقدام والقدم المضى وهو الاقدام يقال أقدم فلان على قرنيه اقدا ما وقدا ومقدما اذا تقدم  
عليه بجرامة صدره وأقدم على الامر اقدا ما والاقدام ضد الاجام ومقدمة العسكر وقادمتهم  
وقدامهم متقدموه التهذيب مقدمة الجيش بكسر الدال أوله الذين يتقدمون الجيش وأنشد  
ابن بري للاعشى

هم ضربوا بالخنوخ وفراقير \* مقدمة الهامر زحني نوات

وقيل انه يجوز مقدمة بفتح الدال ومقدمة الجيش هي من قدم بمعنى تقدم ومنه قولهم المقدمة  
والتيجة قال البطليموسي ولو فتحت الدال لم يكن لخنلان غيره قدمه وقال لبيد في قدم بمعنى تقدم  
قدموا اذ قيل قيس قدموا \* وارفعوا المجذب اطراف الاسل

أراد يا قيس وروى \* قدموا اذ قال قيس قدموا \* وقال آخر

ان نطق النوم فانت صياب \* أوسكت القوم فانت قيقاب \* أوقدموا يوما فانت وجاب

وقال الاخوص فلومات انسان من الحب مقدما \* لمب ولكني سامضى مقدما

وفي كتاب معاوية الى ملك الروم لا كونن مقدمة اليك أي الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم  
بمعنى تقدم وقد استعمل لكل شيء فقيل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام بكسر الدال قال وقد فتح  
ومقدمة الابل والخيل ومقدمتهما الاخيرة عن نعل أول ما ينتج منهما ماو يلقح وقيل مقدمة كل  
شيء أوله ومقدم كل شيء نقيض مؤخره ويقال ضرب مقدم وجهه ومقدم العين ما ولى الانف  
بكسر الدال كؤخر هامالي الصدغ وقال أبو عبيد هو مقدم العين وقال بعض الحررين لم يسمع  
المقدم الا في مقدم العين وكذلك لم يسمع في نقيضه المؤخر الا مؤخر العين وهو ما يلى الصدغ ويقال  
ضرب مقدم رأسه ومؤخره والمقدمة ما استقبلك من الجهة والجبين والمقدمة للناسية والجهة

ومَقَادِيمُ وجهه ما استقبلت منه واحدها مُقَدِّمٌ ومَقَدِّمٌ الاخيرة عن اللحياني قال ابن سيده فاذا كان مَقَادِيمُ جمع مُقَدِّمٍ فهو شاذ واذا كان جمع مُقَدِّمٍ فالياء عوض وان شطت المرأة المُتَمَدِّمة بكسر الدال لا غير وهو ضرب من الامتشاط قال اراه من قُدَامِ رأسها وقَادِمَةُ الرجل وقَادِمُهُ ومُقَدِّمُهُ ومُقَدِّمَتُهُ بكسر الدال مخففة ومُقَدِّمُهُ ومُقَدِّمَتُهُ بفتح الدال المشددة امام الواسط وكذلك هذه اللغات كلها في آخره الرجل وقال

كَأَنَّ مِنْ آخِرِهَا الْقَادِمِ \* مَحْرُومٌ تَخْذَفَارِغِ الْحَمَامِ

أراد من آخرها الى التبادم فحذف احدى اللامين الاولى قال أبو منصور والعرب تقول آخره الرجل واسطه ولا تقول قَادِمَتُهُ وفي الحديث إن ذفرها التكاثر نُصِيبَ قَادِمَةُ الرَّحْلِ هي الخشبة التي في مُقَدِّمَةِ كَوْرٍ البعير بمنزلة قَرْبُوسِ السرج وقَدِيمُ الرجل قَادِمَتُهُ وقَادِمُ الانسان رأسه والجمع القَوَادِمُ وهي التبادم أو كثرة ما يتكلم به جمعاً وقيل لا يكاد يتكلم بالواحد منه والقَادِمَتَانِ والقَادِمَانِ الخِلْدَانِ المتَقَدِّمَانِ من أخلاف الناقة وقَادِمُ الأطباء والخُرُوعُ الخِلْدَانِ المتَقَدِّمَانِ من أخلاف البقرة وناقة وانما يقال قَادِمَانِ لِكُلِّ مَا كَانَ لَهُ آخِرَانِ إلا أن طرفه استعار للشاة فقال

مِنْ الزَّيْمَرَاتِ أَسْبَلُ قَادِمَاهَا \* وَضَرَّتْهُمَا مِنْ كَتْمَةِ دُرُورٍ

وليس لهما آخران ولناقة قَادِمَانِ وآخران الواحد قَادِمٌ وآخر وكذلك البقرة وقَادِمَاهَا خِلْدَاهَا اللذان يليان السرة وآخرها الخِلْدَانِ اللذان يليان مؤخرها وقَوَادِمُ ريش الطائر ضِعْوَانِ فِيهَا الواحدة قَادِمَةٌ وخَفِيَّةُ ابن سيده والقَوَادِمُ أربع ريشات في قُدَمِ الجناح الواحدة قَادِمَةٌ وهي القُدَامَى والمُنَاكِبُ اللواتي بعدهن الى أسفل الجناح والخَوَافِي ما بعد المناكب والاباهر من بعد الخوافي وقيل قَوَادِمُ الطير قَادِمٌ ريشه وهي عشر في كل جناح ابن الأنباري قُدَامَى الریش المُقَدَّمُ قال رؤبة

خُلِقْتُ مِنْ جَنَاحِكَ الْعُدَامَى \* مِنَ الْقُدَامَى لِمَنِ الْخَوَافِي

ومن أمثالهم ما جعل القَوَادِمَ كالخَوَافِي قال ابن بري القُدَامَى تكون واحداً كُشَاعَى وتكون جمعاً ككُكْرَى قال القطارى \* وقد علمت شبهوهم القُدَامَى \* وهذا البيت أورده الأزهري مستشهداً به على القُدَامَى بمعنى القدماء وسيأتى والمُقَدِّمُ ضرب من النخل قال أبو حنيفة هو أبكر نخل عُمان سميت بذلك لتقدمها النخل بالبلوغ والقُدَمُ الرجل أى والجمع أقدام لم يجاوز وأبه هذا

قوله خلقت البيت أنشده

في غدق

ركب في جناحك الغدافي

من القدامى ومن الخوامى



البناء ابن السكيت القدم والرجل اثنيان وتصغيرهما قَدِيَّةٌ وَرَجِيْلَةٌ ويجمعان أَرْجُلًا وأقداما  
 الليث القدم من لدن الرُّسْغ ما يبطأ عليه الإنسان قال ابن بري وقد يجمع قَدَمٌ على قدام قال جرير  
 \* وَأَمَّا تَكُمُ فَتَحَّ الْقَدَامُ وَخِصْفٌ \* وخِصْفٌ في فعل من الخِصْف وهو الضُّرْطُ وقول تعالى  
 رَبَّنَا أَرْنَا اللَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَاتُحْتَ أَقْدَامِنَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ يَعْنِي ابْنَ آدَمَ  
 قَابِلَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ وَابْلِيسَ وَمَعْنَى نَجْعَلُهُمَاتُحْتَ أَقْدَامِنَا أَيَّ يَكُونَانِ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ  
 وقوله صلى الله عليه وسلم كُلُّ دَمٍ وَمَالٍ وَمَا تُرَى كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهِيَ تَحْتَ قَدَمِي هَاتَيْنِ أَرَادَ أَيْ  
 قَدَأْ هَدَرْتُ ذَلِكَ كُلَّهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ إِخْفَاءَهَا وَأَعْدَامَهَا وَازْدِلَالُ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَنَقْضُ سُنَّتِهَا  
 ومنه الحديث ثلاثة في المُنَسَّى تَحْتَ قَدَمِ الرَّجُلِ أَيَّ أَنَّهُمْ مَنَسِيُونَ مَتْرُوكُونَ غَيْرُ مَذْكُورِينَ بِخَيْرٍ  
 وفي أسماءه صلى الله عليه وسلم أَنَا الْخَاشِرُ الَّذِي يُخْشِرُ النَّاسَ عَلَى قَدَمِي أَيَّ عَلَى أَثَرِي وفي حديث  
 مَوَاقِبِ الصَّلَاةِ كَانَ قَدْرُ صَلَاتِهِ الظَّهْرِ فِي الصَّيْفِ ثَلَاثَةُ أَقْدَامٍ إِلَى خَمْسَةِ أَقْدَامٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
 أَقْدَامُ الظِّلِّ الَّتِي تَعْرِفُهَا أَوْقَاتُ الصَّلَاةِ هِيَ قَدَمُ كُلِّ إِنْسَانٍ عَلَى قَدْرِ قَامَتِهِ وَهَذَا أَمْرٌ يَخْتَلِفُ  
 بِاخْتِلَافِ الْأَقَالِيمِ وَالْبِلَادِ لِأَنَّ سَبَبَ طُولِ الظِّلِّ وَقَصْرِهِ عَوَاطِلُ الشَّمْسِ وَارْتِنَاعُهَا إِلَى سَمْتِ  
 الرُّؤْسِ فَكُلَّمَا كَانَتْ أَعْلَى وَالْيَمْحَاذَاتُ الرُّؤْسِ فِي مَجَرَاهَا أَقْرَبَ كَانَ الظِّلُّ أَقْصَرَ وَبَعْضُ عَكْسِ  
 الْأَمْرِ بِالْعَكْسِ وَلِذَا تَرَى ظِلَّ الشِّتَاءِ فِي الْبِلَادِ الشَّمَالِيَّةِ أَبَدًا طَوِيلًا مِنْ ظِلِّ الصَّيْفِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ  
 مِنْهَا وَكَانَتْ صَلَاتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَهَمَامِنَ الْأَقَالِيمِ الثَّانِي وَيَذْكُرُ أَنَّ الظِّلَّ فِيهَا  
 عِنْدَ الْاعْتِدَالِ فِي أَذَارِ وَأَيْلُولِ ثَلَاثَةُ أَقْدَامٍ وَبَعْضُ قَدَمٍ فَيُشَبَّهُ أَنْ تَكُونَ صَلَاتُهُ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ  
 مُتَأَخِّرَةً عَنِ الْوَقْتِ الْمَعْهُودِ قَبْلَهُ إِلَى أَنْ يَصِيرَ الظِّلُّ خَمْسَةَ أَقْدَامٍ وَأَخْصَةً وَشِبَاءً وَيَكُونُ فِي الشِّتَاءِ أَوَّلُ  
 الْوَقْتِ خَمْسَةَ أَقْدَامٍ وَآخِرُهُ سَبْعَةً أَوْ سَبْعَةً وَشِبَاءً فَيَنْزِلُ هَذَا الْحَدِيثُ عَلَى هَذَا التَّقْدِيرِ فِي ذَلِكَ الْأَقْلِيمِ  
 دُونَ سَائِرِ الْأَقَالِيمِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ صَفَةِ النَّارِ مِنْ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا تَسْكُنُ جَهَنَّمَ حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ فِيهَا قَدَمَهُ فَانْهَارَ رَوَى عَنْ الْحَسَنِ وَأَحْبَابِهِ أَنَّهُ قَالَ حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ  
 فِيهَا الَّذِينَ قَدَّمَ لَهُمْ لَهَا مِنْ نَارِ خَلْقِهِ فَهُمْ قَدَمُ اللَّهِ لِلنَّارِ كَمَا أَنَّ الْمُسْلِمِينَ قَدَّمَهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَالْقَدَمُ كُلُّ  
 مَا قَدَّمَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَتَقَدَّمَتْ لِفُلَانٍ فِيهِ قَدَمٌ أَيَّ قَدَّمَهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَقِيلَ وَضَعَ الْقَدَمَ عَلَى  
 الشَّيْءِ مِثْلُ اللَّارِ دَعْوِ الْقَمْعِ فَكَانَهُ قَالَ يَا نَبِيَّاهُ أَمْرُ اللَّهِ فَيَكْفِيهَا عَنْ طَلَبِ الْمَزِيدِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ تَسْكِينَ  
 قُوَّتِهَا كَمَا يَقَالُ لِلْأَمْرِ تَرِيدُ ابْطَالَهُ وَضَعْتُهُ تَحْتَ قَدَمِي وَقِيلَ حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ فِيهَا أَقْدَمَهُ أَنَّهُ مَتْرُوكٌ عَلَى  
 ظَاهِرِهِ وَيُؤْمَنُ بِهِ وَلَا يُفْسَرُ وَلَا يُكَيَّفُ ابْنُ بَرِيٍّ يَسْأَلُ هُوَ يَضَعُ قَدَمًا عَلَى قَدَمٍ إِذَا تَبَعَ السَّهْلُ مِنْ

قوله وأما تكم فتح القدم  
 الخ تقدم في خضف مضبوطا  
 خطأ والصواب ما هنا كتبه  
 رحمه الله

الارض قال الراجز

قد كان عهدى بينى قيس وهم \* لا يسهون قدما على قدم \* ولا يحلون بال فى الحرم  
يقول عهدى بهم أعزاء لا يتوقون ولا يطلبون السهل وقيل لا يكونون بأعالي القوم قال وهذا احسن  
القولين وقوله ولا يحلون بال أى لا ينزلون بجوارأ - يد اخذون منه للأؤذمة والقدوم الرجوع عن  
السفر قدم من سفره يقدم قدوما وقدما بفتح الدال فهو قادم أب والجمع قدم وقدام تقول وردت  
مقدم الحاج تجعله ظرفا وهو مصدراى وقت تقدم الحاج ويقال قدم فلان من سفره يقدم قدوما  
وقدم فلان على الامر اذا أقدم عليه ومنه قول الاعشى

فكم ما ترين امرأ راشدا \* تبين ثم انتهت الى قدم

وقدم فلان الى امر كذا وكذا أى قصده ومنه قوله تعالى وقد مننا الى ما علمنا من عمل الزناج  
والامرأ معنى قدمنا عمدنا وقصدنا كما تقول قام فلان يشعل كذا تريد قصد الى كذا ولا تريد قام  
من القيام على الرجلين والتأيم القديم من الاشياء همز زائدة يقال قدما كان كذا وكذا وهو  
اسم من القدم جعل اسماء الزمان والقدماى القدماء قال القطاى

وقد علمت شيوخهم القدماى \* اذا قعدوا كانتهم النصار

جمع النسر ومضى قدما بضم الدال لم يعرج ولم يتن وقال يصف امرأة فاجرة

تمضى اذا زجرت عن سواة قدما \* كانتا هدم فى الجذر منقاض

يقول اذا زجرت عن قبيح أسرع اليه ووقعت فيه كما يقع الهدم فى البئر باسراع وهذا البيت  
أشده ابن السيرافى عن ابن دريد مع أبيات وهى

قدرا بنى منك يا أسماء اعراض \* قدما منا لكم مقت وبغاض

ان تبغضينى فإأحببت غائبة \* روضها من لئام الناس رواض

تمضى اذا زجرت عن سواة قدما \* كانتا هدم فى الجذر منقاض

قل للغواى أما فيكن فاتكة \* تعلو للثيم بضرب فيه لمحاض

والقدام القادمون من سفر والقدام الملك قال مهامل

إننا لنضرب بالصوارم هامهم \* نرب القدام ربيعة القدام

وقيل القدام ههنا جمع قادم من سفر وقال ابن القطاع القديم الملك وفى حديث الطقيل بن عمرو

\* فبيننا الشمر والملك القدام \* أى القديم المتمدن مثل طويل وطوال أبو عمرو القدام

والقدم الذي يتقدم الناس بشرف ويقال القدم رئيس الجيش والقدم التي تحت بهم الخفاف  
أتى قال ابن السكيت ولا تقل قدوم بالتشديد قال مرقش

يأبى عجلان ما أصبرني \* على خطوب كنت بالقدم

وأنشد الفراء

فقلت أعراني القدم أعلني \* أخطبهم أقبر الأبيض ماجد

والجمع قدائم وقدوم قال الاعشى

أقام به شاهور الجنو \* دحولين تضرب فيه القدم

وقيل قدائم جمع القدم مثل قاص وقلائص قال ابن بري من نصب الجنود جعله مفعولا لا قام أى  
أقام الجنود بهذا البلد دحولين ومن خفضه فعلى الاضافة على معنى ملك الجنود وقائد الجنود قال  
وقدائم جمع قدوم لا قدم قال وكذلك قلائص جمع قلوص لا قلو قال وهذا مذهب سيويوه  
وجميع النحويين وقدوم نية بالسرعة وقيل قدوم قرية بالشام قال وقد يقال بالالف واللام وقوله  
اختنن ابراهيم بقدوم أى هنالك ابن شهيل في قوله صلى الله عليه وسلم أول من اختنن ابراهيم  
بالقدم قال قطعه بهافق لـه يقولون قدوم قرية بالشام فلم يعرفه وثبت على قوله ويرى بغير  
ألف ولا م وقيل القدم بالتخفيف والتشديد قدوم التجار وفي الحديث ان زوج فربع قتل بطرف

قوله وقدومى هذا الضبط  
لابن سيده وتبعه المجد فقال  
كهيلوى وقال ياقوت بفتح  
أوله وثانيه وسكون الواو  
كتبه مصححه

قوله وبنو قدم ضبط في  
الاصل والمحكم بفتح  
وفي القاموس في معاني  
القدم محركة وحى قال شارحه

وبنو قدم حى وعبرة التكملة  
نقل عن ابن دريد وبنو قدم  
حى من العرب وموضع بالين  
سمى باسم هذه القبيلة نسبت  
اليها الثياب القديمة وضبط  
فيها قدم بضم ففتح كتبه  
مصححه

القدم هو بالتخفيف وبالتشديد موضع على ستة أميال من المدينة الصحاح القدم اسم  
موضع وفي حديث أبي هريرة قال له أبان بن سعيد وبرندى من قدوم ضان قيل هى ثنية أو جبل  
بالسرعة من أرض دوس وقيل القدم ما تقدم من الشاة وهو رأسها وانما أراد احتفاره وصغر قدره  
قال ابن بري وفي هذا الفصل ابو قدامة وهو جبل يشرف على المرفأ ابن سيده وقدومى مقصور  
موضع بالجيزة أو يابل وبنو قدم حى وقدوم حى منهم وقدوم موضع بالين سمي باسم أبى هذه  
القبيلة والثياب القديمة منسوبة اليه شمر عن ابن الاعراب القدم بالقاف ضرب من الثياب  
جر قال وأقرأني بيت عنتر

وبكل مرهنة لها نشت \* تحت الضلوع كطرة القدم

لا يرويه الا القدم قال والقدم بالقاف هذا على ما جاء وذلك على ما جاء وقدامة ومقدم ومقدم  
ومقدم اسم امرأة وقدام اسم فرس عروة بن سنان وقدام اسم كلبه وقال  
وترملت بدم قدام وقد \* أوفى اللعاق وحان مصرعه

وَيُقَدِّمُ بِالْيَاءِ اسْمَ رَجُلٍ وَهُوَ يُقَدِّمُ بِنِ عَنَزَةَ بْنِ أَسَدٍ بِنِ رَيْعَةَ بْنِ زَارِ بْنِ شَعِيلٍ وَيُقَالُ قَدِّمُهُ مِنَ الْحَرَّةِ  
وَقَدِّمُ وَصَدِّمُهُ وَصَدِّمُ مَا غَلِظَ مِنَ الْحَرَّةِ وَوَاللَّهِ أَعْلَمُ **(قَدِّمُ)** قَدِّمُ مِنَ الْمَاءِ قَدِّمَةٌ أَيْ جَرَعُ جَرَعَةٍ  
قَالَ أَبُو النَجِّمِ \* يَقْدُزْنَ جَرَعًا يَقْضَعُ الْغَلَاثِلَا \* رَقْدَمٌ لَهَا مِنَ الْعَطَاءِ يَقْدِمُ قَدِّمًا كَثِيرًا مِثْلَ قَتْمٍ وَعَدَمٍ  
وَعَتَمٍ إِذَا كَثُرَ وَرَجُلٌ قُدِّمٌ مِثْلُ قَتْمٍ وَمُنْقَدِّمٌ كَثِيرُ الْعَطَاءِ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَرَجُلٌ قَدِّمٌ مِثْلُ خَضَمٍ  
إِذَا كَانَ سَيِّدًا يُعْطَى الْكَثِيرَ مِنَ الْمَالِ وَيَأْخُذُ الْكَثِيرَ النَّضْرَ الْقَدِّمُ السَّيِّدُ الرَّغِيبُ الْخُلُقِ الْوَاسِعُ  
الْبَلَدَةِ وَالْقُدُّمُ وَالْقُدُّمُ الْأَنْخِيَاءُ وَالْقَدِّمَةُ قُطْعَةٌ مِنَ الْمَالِ يُعْطِيهَا الرَّجُلُ وَجَعَهَا قَدِّمًا وَالْقَدِّمُ  
عَلَى وَزْنِ الْهَجَفِ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ الشَّدِيدُ السَّرِيعُ وَقَدْ أَقْدَمُ أَيْ أَسْرَعَ وَبُرِّقْدَمٌ عَنْ كِرَاعٍ  
وَقْدَامٌ وَقُدُّومٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ قَالَ \* قَدْ صَبَحَتْ قَلِيلًا مَّا قُدُّومًا \* وَكَذَلِكَ فَرَجُ الْمَرْأَةِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ  
الْقُدَامُ هُنَّ الْمَرْأَةُ قَالَ جَرِيرٌ

إِذَا مَا الْقَعْلُ نَادَمَهُنَّ يَوْمًا \* عَلَى الْفَعِيلِ وَانْتَحَى الْقُدَامُ

وَيُرْوَى وَافْتَحَ الْقُدَامُ وَيُقَالُ الْقُدَامُ الْوَاسِعُ يَقَالُ جَفَرُ قُدَامٍ أَيْ وَاسِعُ الْقَمَمِ كَثِيرُ الْمَاءِ يَقْدِمُ بِالْمَاءِ  
أَيْ يَدْفَعُهُ وَقَالُوا امْرَأَةٌ قُدُّومٌ فَوْضَوَاهُ بِالْجَلَّةِ قَالَ جَرِيرٌ

وَأَنْتُمْ بَنُو الْخَوَارِ يَعْرِفُ ذَنْبَكُمْ \* وَأَمَكُمُ فُجْ قُدَامٌ وَخِصْفٌ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقُدُّمُ الْبَارُ الْخُسْفُ وَاحِدُهَا قُدُّومٌ **(قُدِّمُ)** النَّضْرُ ذَهَبٌ وَقُدْحَةٌ بِالرَّاءِ  
وَالْمِيمِ إِذَا ذَهَبَ وَافَى كُلِّ وَجْهِ **(قَرَمُ)** الْقَرَمُ بِالْتَّحْرِيكِ شِدَّةُ الشَّهْوَةِ إِلَى اللَّعْمِ قَرِمٌ إِلَى اللَّعْمِ وَفِي الْمَحْكَمِ  
قَرِمٌ يَنْتَرِمُ قَرْمًا فَهُوَ قَرِمٌ اسْتَهَامَ كَثَرَتِي قَالُوا مَثَلُ الْبَذْلِ قَرِمَتْ إِلَى الْقَاتِلِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَتَعَوَّذُ  
مِنَ الْقَرَمِ وَهُوَ شِدَّةُ نَهْوِ اللَّعْمِ حَتَّى لَا يُصْبِرَ عَلَيْهِ يَقَالُ قَرِمَتْ إِلَى اللَّعْمِ وَحَكَى بَعْضُهُمْ فِيهِ قَرِمَتُهُ  
وَفِي حَدِيثِ الْخَنِيْزَةِ إِذَا يَوْمُ اللَّعْمِ فِيهِ مَقْرُومٌ قَالَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَقِيلَ تَقْدِيرُهُ مَقْرُومٌ إِلَيْهِ  
لِخَذْفِ الْجَارِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ قَرِمْنَا إِلَى اللَّعْمِ فَاشْتَرَيْتُ بِدَرَاهِمِ الْجَمَا وَالْقَرَمُ الْفِعْلُ الَّذِي يَتْرَكُ مِنَ  
الرُّكُوبِ وَالْعَمَلِ وَيُودَعُ لِلنَّعْلَةِ وَالْجَمْعُ قُرُومٌ قَالَ \* يَا بَنِي قُرُومٍ لَسْنُ بِالْأَحْقَاضِ \* وَقِيلَ هُوَ الَّذِي  
لَمْ يَسْجُدْ لِلْجَبَلِ وَالْأَقْرَمُ كَالْقَرَمِ وَأَقْرَمُهُ جَعَلَهُ قَرْمًا أَوْ كَرَمَهُ عَنِ الْمَهْنَةِ فَهُوَ مُقْرَمٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْسَّيِّدِ قَرَمٌ  
مُقْرَمٌ تَشْبِيهًُا بِذَلِكَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ كَالْبَعِيرِ الْأَقْرَمِ فَلَعْنَةٌ مَجْهُولَةٌ وَاسْتَحْقَرَمَ  
الْبَكْرَ قَبْلَ أَنْ يَدُورَ فِي الْمَحْكَمِ وَاسْتَقْرَمَ الْبَكْرَ صَارَ قَرْمًا وَالْقَرَمُ مِنَ الرِّجَالِ السَّيِّدُ الْمَعْظَمُ عَلَى الْمِثْلِ بِذَلِكَ  
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ نَا بُوْحَسَنِ الْقَرَمِ أَيْ الْمُقْرَمِ فِي الرَّأْيِ وَالْقَرَمُ فَعْلُ الْإِبْلِ أَيْ أَنْفُسِهِمْ  
بِنَزَلَةِ الْفِعْلِ فِي الْإِبْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَأَكْثَرُ الرِّوَايَاتِ الْقَوْمُ بِالْوَاوِ قَالَ وَلَا مَعْنَى لَهُ وَأَمَّا

قوله امرأة قدّم كذا في  
الاصل وقال شارح القاموس  
امرأة قدّم بضمين فانظره  
مع الشاهد بعده كتبه  
مصححه

هو بالراء أى المقدم في المعرفة وتجاوب الامور ابن السكيت أقرمت الفعل فهو مقرم وهو أن  
يودع للنحلة من الحبل والركوب وهو القرم أيضا وفي حديث رواد كين بن سعيد قال أمر النبي  
صلى الله عليه وسلم عمران بن زود النعمان بن مقرن المزني وأصحابه ففتح غرقه فلهما عا كالبعير الأقرم  
قال أبو عبيد قال أبو عمرو لا عرف الأقرم ولكنى أعراف المقرم وهو البعير المكرم الذى لا يحمل  
عليه ولا يذلل ولكن يكون للنحلة والضراب قال وانما سمى السيد الرئيس من الرجال المقرم  
لانه شبه بالمقرم من الابل لعظم شأنه وكرمه عندهم قال أوس

إذا مقرم منا ذرا حذابه \* تحمط فينا ناب آخر مقرم

أراد إذا هلك مناس يدخا له آخر قال الزمخشري قرم البعير فهو قرم إذا استقرم أى صار قرم ما وقد  
أقرمه صاحبه فهو مقرم إذا تركه للنحلة وفعل وأفعل بفتح اللام كوجل وأوجل وسبع وأسبع  
في الفعل وخشن وأخشن وكدر وأكدر في الاسم قال وأما المقرم من الابل فهو الذى به قرمة  
وهى سمة تكون فوق الأنف تسلم منها جلدة ثم تجتمع فوق أنفه فتلك القرمة يقال منه قرمت  
البعير أقرمه ويقال للقرمة أيضا القرام ومثله في الجسد الجرقفة الليث هى القرمة والقرمة الغتان  
وتلك الجلدة التى قطعها هى القرامة وربع أقرم وامن كركرتيه وأذن قرامات يبلع بها في القحط المحكم  
وقرم البعير يقرمه قرما فطعم من أنفه جلدة لاتبين وجمعها عليه السمة واسم ذلك الموضع القرام  
والقرمة وقيل القرمة اسم ذلك الفعل والقرمة والقراءة الجلدة المقطوعة منه فان كان مثل ذلك  
الوسم في الجسم بعد الأذن والعنق فهى الجرقفة وناقرة قرما بها أقرم فى أنفها عن ابن الاعرابي ابن  
الاعرابي في السمات القرمة وهى سمة على الأنف ليست تجزى ولكنها جرقفة للجلدة ثم يترك كالبعرة فإذا  
جزأ الأنف حذا ذلك النقر يقال بعيرة شورو مقروم ومجروف ومنه ابن قروم الشاعر وقرم الشئ  
قرما فشره والقراءة من الخبز ما تقشر منه وقيل ما يلتزق منه في التنوير وكل ما قشرت عنه الخبز فهو  
القرامة وما نى حسبه قرامة أى وضه وهما العيب وقرمة قرما عاب وقرم الأكل ما كان ابن السكيت  
قرم يقرم قرما إذا كل أكلاضعيفا ويقال هو يقرم يقرم البهمة وقرمت البهمة يقرم قرما وقروما  
وقرمانا وقرمت وذلك فى أول ما نأكل وهو أذى التناول وكذلك التصيل والصبي فى أول أكله  
وقرمة هو علمه ذلك ومنه قول الاعرابية ليعقوب تذكر له تربية البهائم ونحن فى كل ذلك نقرم ونعلمه  
أبو زيد يقال للصبي أول ما يأكل قد قرم يقرم قرما وقروما الذرا السخلة يقرم قرما إذا تعلمت الأكل  
قال عدي \* فنبأه الروض يقرم من الثمر \* ويقال قرم الصبي والبهائم قرما وقروما وهو كل ضعيف

في أول ما ياكل وتقرم مثله وقرم القدح بحممه قال

تخرجن حيريات وأبدن مجلدا \* ودارت عليهن المقرمة الصفر

يعنى انهن سبين واقتسمن بالقداح التى هى صفتها واراى مجالد قد وضع الواحد موضع الجمع والقرام ثوب من صوف ملون فيه ألوان من العهن وهو صفيق يتخذ سترا وقيل هو السترا الرقيق والجمع قرم وهو المقرمة وقيل المقرمة تحبس الفراش وقرمه بالمقرمة بحبسها والقرام ستر فيه رقوم ونقوش وكذلك المقرم والمقرمة وقال يصف دارا

على ذاتهم جرعاء العجوز كأنها \* دوائر رقوم في سرة قرام

وفي حديث عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعلى الباب قرام فيه تمثيل وفي رواية وعلى الباب قرام ستره والستر الرقيق فاذا خيط فصا كالبيت فهو كلة وأنشد بيت لبيد يصف الهودج

من كل مخدوف يظل عصيه \* روج عليه كلة وقرامها

وقيل القرام ثوب من صوف غليظ جدا يفرش في الهودج ثم يجعل في قواعد الهودج والقبيط وقيل هو الصفيق من صوف ذى ألوان والإضافة فيه كقولك ثوب قميص وقيل القرام الستة الرقيق وراء الستة الغليظ ولذلك أضاف وقوله في حديث الأحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال

\* بمخينة تقرم لمدا أملا \* أى تترس وقد ذكرته في موضعه والقزم ضرب من الشجر حكاية

ابن دريد قال ولا أدرى أعربى هو أم دخيل وقال أبو حنيفة القزم بالضم شجرة ينبت في جوف ماء البصر وهو يشبه شجرة الدلب في غلط سوقه ويبيض قشره وورقه مثل ورق اللوز والرائحة مثل رائحة الصومر وما البحر عدو كل شئ من الشجر الا القزم والكندى فانهم ما ينبتان به وقارم ومقروم وقزم أسماء وسوق قزم حتى وقزمان موضع وكذلك قرما أنشد سيبويه

على قرما عال به شواه \* كأن يياض غرته خجار

قبيل هى عقبه وقد ذكر ذلك في قزم مستوفى وقال ابن الأعرابي هى قرما يسكون الرام وكذلك أنشد البيت على قرما ساكنة وقال هى أكمة معروفة قال وقيل قرما هنا ناقة بهم أقرم فى أنها أى وهم قال ولا أدرى وجهه ولا يعطيه معنى البيت ابن الأنبارى فى كتاب المقصور والممدود جاء على فعلا يقال له كحنه أى هيئته وله ثناء أى أمة وقرما اسم أرض وأنشد البيت وقال كتب عنه بالثقاف وكان عندنا قرما لارض بمصر قال فلا أدرى قرما أرض بنجد وقرما بمصر ومقروم اسم جبل وروى بيت رؤبة \* ورعين مقروم تسامى أرمته \* والقزم الجدا الصغار والقزم صغار الابل

والقرزم بالزاي صغار الغنم وهي الخدَف (قردم) القرْدُماني والقرْدُمانيَّة سلاح معدة كانت  
الفرس والا كسره تدخره في خزائنها أصله بالفارسية كَرْدْمَانْدَ مَعْنَاهُ عَمَلٌ وَبَقِيَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا  
حَكَاهُ أَبُو عَمِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَادَ فَارْسِيَّةً وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ

نَحْمَةُ ذُقْرَاءَ تَرْتِي بِالْعُرَا \* قُرْدُمَانِيَاوَرَكَا كَالْبَصَلِ

قَالَ الْقُرْدُمَانِيَّةُ الدُّرُوعُ الْغَلِيظَةُ مِثْلُ الثُّوبِ الْكَرْدُوَانِي وَيُقَالُ الْقُرْدُمَانِي ضَرْبٌ مِنَ الدُّرُوعِ  
الْجَوْهَرِيُّ الْقُرْدُمَانِي مَقْصُودٌ وَهُوَ كَرِيَاءٌ رُومِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ كَرِيَاءٌ مِثْلُ زَكْرِيَاءَ قَالَ ابْنُ مَنصُورٍ  
الْجَوَالِقِيُّ هُوَ مَسْدُودٌ وَبَاءٌ بَنَعَ الرَّاءَ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَتَخْفِيفُ الْيَاءِ قَالَ أَبُو عَمِيدَةَ الْقُرْدُمَانِي قَبَاءٌ  
مَحْشُورٌ يَخْدُ لِلْعَرَبِ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ يُقَالُ لَهُ كَبِيرٌ أَلِ رُومِيَّةٌ أَوْ بِالْبَنْطِيَّةِ وَأَنْشَدِيْتُ لِلْبَيْدِ وَيُقَالُ  
الْقُرْدُمَانِي ضَرْبٌ مِنَ الدُّرُوعِ وَيُقَالُ هُوَ الْمُعْتَرُوقُ قَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا كَانَ لِلْبَيْضَةِ مَغْضَرٌ فَهِيَ قُرْدُمَانِيَّةٌ  
قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ قَالَ بَعْدَ الْبَيْتِ

أَحْكَمُ الْجَنَّةِ مِنْ عَوْرَاتِهَا \* كُلُّ حِرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ

قَالَ فَدَلَّ عَلَى أَنَّهَا الدُّرُوعُ وَقِيلَ الْقُرْدُمَانُ أَصْلٌ لِلْعَدِيدِ وَمَا يَعْمَلُ مِنْهُ بِالْفَارْسِيَّةِ وَقِيلَ بَلْ هُوَ بَلَدٌ  
يَعْمَلُ فِيهِ الْحَدِيدُ عَنِ السَّيْرَانِي (قردهم) قُرْدَجَةٌ مَوْضِعُ الشَّرَاءِ ذَهَبُوا شَعَالِيْلَ بِقُرْدَجَةٍ  
أَي تَفَرَّقُوا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُفِ بِقُرْدَجَةٍ غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ فِي  
نَوَادِرِهِ ذَهَابَ الْقَوْمِ بِقُنْدَحَةٍ وَقُنْدَحَةٍ وَقُنْدَحَةٍ إِذَا تَفَرَّقُوا (قرزم) الْقُرْزُومُ سُدُنَانُ  
الْحَدَّادِ وَالنَّاءُ أَعْلَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ وَهُوَ أَيْضًا الْأَزْمِيلُ وَيُسَمَّى عَبْدُ الْقَيْسِ الْمِرْطَ  
وَالْمُتَزَرُّومُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَحْسَنُ بِهِ مَعْرَبًا وَرَجُلٌ مُقَرَّزٌ قَصِيرٌ مُجْتَمِعٌ وَالْمُقَرَّزُ الْقَصِيرُ لِلنَّسَبِ  
قَالَ الطَّرِمَاحُ

إِلَى الْأَبْطَالِ مِنْ سَبَائِمَتِ \* مَنَاسِبٌ مِنْهُ غَيْرُ مُقَرَّزَمَاتِ

أَي غَيْرُ أَلْمِيَّاتٍ مِنَ الْقُرْزُومِ وَالْقُرْزَامُ الشَّاعِرُ الدُّونُ يُقَالُ هُوَ يُقَسِّرُ الشِّعْرَ وَأَنْشَدَ  
ابْنُ بَرِيٍّ لِلْقَطَامِيِّ

إِنَّ رِزَامًا عَرَّاهَا قُرْزَامُهَا \* قَلَّفَ عَلَى زِيَابِهَا كَلَامُهَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقُرْزُومُ بِالْقَافِ الْخَشْبَةُ الَّتِي يَحْذُو عَلَيْهَا الْحَدَّادُ وَجَعَلَهَا الْقَرَارِيْمُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
الْقُرْزُومُ وَالْقُرْزُومُ كَانَهُمَا الْغَتَانُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ الْقُرْزُومَ بِالْقَافِ مَضْمُومَةٌ لَوْحِ  
الْإِسْكَافِ الْمَدْوُورِ وَنَشَبَهُ بِكَرِّ كَرَّةٍ الْبَعِيرُ قَالَ وَهُوَ بِالنَّاءِ أَعْلَى (قرسم) قُرْسَمٌ الرَّجُلُ سَكَتَ عَنِ

لعاب قال واست منه على ثقة (قرشم) قرشم الشيء جمعه والقشروم شجرة زعت العرب  
انها تلبث القردان لانها ماوى القردان وفي المحكم شجرة يأوى اليها القردان ويقال لها أم  
قراشع بالمدوقراشع مقصور اسم بلد والقراشم والقشوم والقراشم القردا العظيم وفي المحكم  
القردا الضخم قال الطرماح

وقد لوى أنفه بمشقرها \* طلع قراشع شاحب جسد

والقراشم الخشن المس والقشوم الصغير الجسم والقراشم الصلب الشديد (قرضم) قرضم  
الشيء كسره (قرضم) هو يقرضم كل شيء أى يأخذه ورجل قرانم وقرضم يقرضم كل شيء  
والقرضم قشر الرمان وهو يدبغ به وقرضت الشيء قطعته والاصل قرضته وقرضم أبو قبيلة من  
مهرة بن حيدان وقرضم اسم قال ذو الرمة يصف ابلا

مهاريس مثل الهضب يئى حولها \* الى السير من اذواد رهط بن قرضم

قال أبو منصور والميم فيه زائدة قال ابن برى القرضم السمين من الابل (قرطم) القرطم  
والقرطم والقرطم حب العصفرو في التهذيب عر العصفور وفي الحديث فلتقط المناقين  
لقط الجمالة القرطم هو بالكسر والضم حب العصفور وقد جعله ابن جني ثلاثيا وجعل الميم زائدة كما  
ذكرناه في حرف الطاء في ترجمة قرط الازهرى قرموط الغضى زهره الاحمر يحكى لونه لون نور الرمان  
أول ما يخرج والقرطم شجر يشبه الراى يكون بجبل جهينة الأشعر والاجر وتكون عنه الصلبة  
وكل ما في القرطم عن الهجرى والقرطمان الهنيتان اللتان عن جانبي أنف الجمالة عن أبى حاتم  
قال أراد على التشبيه وقرطم الشيء قطعه ابن السكيت القرطمانى الفتى الحسن الوجه من  
الرجال وأنشد \* القرطمانى الوأى الطولا \* ابن الاعرابى قال قال أعرابى جاءنا فلان فى  
خفافين مقرطمين أى له مامة متعاران والخفاف الحف رواه بائناف ورواه الليث خف مقرطم  
بأنفاه قال وهو أصح بما رواه الليث بالناء (قرعم) قال ابن برى القرعم القرم (قرقم)  
القرقة ثياب كان بيض والمقرقم البطى الشباب الذى لا يشب وتسميه الفرس شيرزده وقيل السي  
الغذاء وقد قرقة قال الراجز

أشكوا الى الله عيا لأدردفا \* مقرقين وعجوزا مملعا

وقرّم السبى اذا لى غذاؤه قال ابن برى قال ابن الاعرابى هو بالسين غير المجهة أحب الى من  
السين مجة قال ورواه أبو عبيد وكرع شاعرا بالشين المجهة قال وردة على بن حزة وقال هو بالسين



المهملة وفسره بأن قال العجوز السَّمْلَقُ هي التي لا خبز عندها مأخوذ من السَّمْلَقِ وهي الأرض التي لا نبات بها قال وأما أبو عبيد فانه فسره بأنها السبغة الخُلُقُ وذلك بالشين المعجمة وحي وعن أبيه سَمْلَقٌ وسَمْلَقٌ بالشين والسين وحي عنه أيضاً سَمْلَقٌ وسَمْلَقٌ وفي بعض الخبر ما قرئ في الأَلَكْرَمِ أى انما جئت ضاوي الأَلَكْرَمِ آبائي وسخائهم بطعامهم عن بطونهم وفي المحكم التَرْقِيمُ الحَسَنَةُ قال الأزهري ولا أعرفه أنشد أبو عمرو ولا نزع المعنى

بِعَيْنَيْكَ وَعَفَّ أَذْرَايَ ابْنَ مَرْثَدٍ \* يُقْسِرُهَا بِقِرْفٍ يَبْرُدُ  
ويروى بيزيد (قهرم) القهرهم من التميزان كالقهرب وهو المسن الضخم قال كراع القهرم  
المسن قال ابن سيده فلا أدري أعم به أم أراد الخصوص وقال مرة القهرهم أيضا من المعزذات  
الشعر وزعم أن الميم في كل ذلك بدل من الباء والقهرهم من الابل الضخم السديد والقهرهم السديد  
كالقهرب عن اللحياني وزعم أن الميم بدل من ياء قهرب وليس بشئ الا زهري في أثناء كلامه على  
القهرمان أبو زيد يقال قهرمان وقهرمان مقلوب (قزم) القزم بالتحريك الدناءة والقماءة وفي  
الحديث انه كان يتعوذ من القزم هو اللؤم والشح ويروى بالراء وقد تقدم والقزم اللئيم الذي الصغير  
الجنه الذي اغشاء عنده الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء لانه في الاصل مصدرية قول  
العرب رجل قزم وامرأة قزمو وهو ذو قزم ولغة أخرى رجل قزم ورجلا قزمان ورجال اقزام  
وامرأة قزومة وامرأتان قزمتان ونساء قزمت وقيل الجمع اقزام وقزامي وقزمو وفي الحديث عن علي  
عليه السلام في ذم أهل الشام جفاة طعام عبيد اقزام هو جمع قزم والقزام اللثام وقال  
أحصنوا أمهم من عندهم \* تلك أفعال القزام الوكعة

وقد قَرِمَ قَرْمًا فهو قَرْمٌ وقَرْمٌ والائى قَرْمَةٌ وقَرْمَةٌ وشاة قَرْمَةٌ رديئةٌ صغيرةٌ وغنم قَرْمٌ أى رُدالٌ لآخر  
فيها وإن شئت غنم أَقْرَامٍ وكذلك رُدالُ الأبل وغيرها والقَرْمُ أَرْدُ المالِ وقَرْمُ المالِ صغارُه ورديئةُ  
قال بعضهم القَرْمُ فى الناس صِغَرُ الأخلاق وفى المالِ صِغَرُ الحِسْمِ ورجل قَرْمَةٌ قصيرٌ وكذلك  
الائى والاسم القَرْمُ والقَرْمُ رُدالُ الناس وسَفَلَتُهُم قال زياد بن منقذ

وَهُمْ أَذِ الْخَيْلِ جُلُوفَى كَوَانِهَا \* فَوَارِسُ الْخَيْلِ لَامِلٌ وَلَا قَزَمُ  
وَيُنَالُ الرِّذَالُ مِنَ الْأَشْيَاءِ قَزَمٌ وَالْجَمْعُ قَزَمٌ وَأَشْدُّ \* لَا يَجُحِلُّ خَالَطُهُ وَلَا قَزَمُ \* وَالْقَزَمُ صِغَارُ الْغَنَمِ  
وَهِيَ الْحَذَفُ وَسُودُّ أَقْزَمُ أَيْسَ بَقْدِيمٍ قَالِ الْعَجَّاجُ \* وَالسُّودُّ الْعَادِي غَيْرُ الْأَقْزَمِ \* وَقَزَمَهُ  
قَزَمَاعَهُ كَقَزَمَهُ وَالْقَزَمُ أَفْهَمُ الْأُمُورِ بِشِدَّةٍ وَالْقَزَامُ الْمَوْتُ عَنْ كِرَاعٍ وَقَزَمَانُ اسْمُ رَجُلٍ وَقَزَمَانُ

موضع (قسم) القسم. صدر قسم الشيء بقسمه قسمه فاقسمه والموضع مقسم مثال مجلس وقسمه جزءا وهي الشبهة والقسم بالكسر التصيب والخط والجمع أقسام وهو القسم والجمع أقسامه وأقسامه الأخيرة جمع الجمع يقال هذا قسمك وهذا قسمي والأقسام الحظوظ المقسومة بين العباد والواحدة أقسومة مثل أظننور وأظافر وقيل الأقسام جمع الأقسام والأقسام جمع القسم الجوهري القسم بالكسر الخط والتصيب من الخير مثل طحنت طعنا والطين الدقيق وقوله عز وجل فاقسمات أمراهي الملائكة تقسم ما وكلت به والمقسم والمقسم كالقسم التذييب كتب عن أبي الهيثم أنه أنشد

قوله مثل اظفوري التكملة  
مثل اظفورة بزيادة هاء  
التأنيث كتبه مصححه

فقال لا إله المقسم ليس فائنا \* به أحد فاستأخرن أو تقدمنا

قوله فاستأخرن أو تقدمنا  
في الأساس بدله فاجعل به  
أو تأخرا كتبه مصححه

قال القسم والمقسم والقسم نصيب الانسان من الشيء يقال قسمت الشيء بين الشركاء وأعطيت كل شريك منقسمه وقسمه وقسمه وهي مقسم بهذا وهو اسم رجل وحصاة القسم حصاة تلقى في إناة ثم يصب فيها من الماء قدر ما يغير الحصة ثم يعاطونها وذلك إذا كانوا في سفر ولا ماء معهم الا اني يسير فيقومونده هكذا اللبث كانوا اذا قل عليهم الماء في الثلوات عمدوا الى قعب فألقوا حصاة في أسفلها ثم صبوا عليه من الماء قدر ما يغيرها وقسم الماء بينهم على ذلك ونسبوا تلك الحصاة الملقاة وتقسيموا الشيء واقسموه وتقسيموه وقسموه بينهم واستقسموا بالقداح قسموا الجزر على مقدار حطوطهم منها الزباج في قوله تعالى وأن تستقسموا بالأزلام قال موضع أن رفع المعنى وحرم عليهم الاستقسام بالأزلام والأزلام سهمهم كانت لاهل الجاهلية مكتوب على بعضها أمرني ربي وعلى بعضها نهي ربي فإذا أراد الرجل سقرا وأمر اضرب تلك القداح فان خرج السهم الذي عليه أمرني ربي فضى لحاجته وان خرج الذي عليه نهي ربي لم يعض في أمره فأعلم الله عز وجل أن ذلك حرام قال الأزهرى ومعنى قوله عز وجل وأن تستقسموا بالأزلام أى تطلبوا من جهة الأزلام ما قسمكم من أحد الأمرين ومما يبين ذلك أن الأزلام التي كانوا يستقسمون بها غير قداح الميسر ما روى عن عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقبة بن جعشم ان أباه أخبره أنه مع مرافقه يقول جاءتنا رسل كندار قريش يجعلون لنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما ما نقتلهما وأمرهما قال فبينما أنا جالس في مجلس قومي بنى مدلج أقبل منهم رجل فقام على رؤسنا فقال يا مرافقة اني رأيت أنفا أسودا بالساحل لا أراها الا محمدا وأصحابه قال فعرفت أنهم هم فقاتلهم ليسوا بهم ولم يكنك رأيت فلا ناو فلانا انطلقوا بغاة قال ثم لبثت في المجلس ساعة ثم

قَتْ فَدَخَلَتْ بَيْتِي وَأَمَرْتُ جَارَتِي أَنْ تَخْرُجَ لِي فَرَسِي وَتَحْبِسَهَا مِنْ وَرَاءِ أَكْمَةٍ قَالَ ثُمَّ أَخَذْتُ رِمْحِي  
فَخَرَجْتُ بِهِ مِنْ ظَهْرِ الْبَيْتِ خَفِضْتُ عَلَيْهِ الرُّمْحَ وَخَطَطْتُ بِرِمْحِي فِي الْأَرْضِ حَتَّى أَتَيْتُ فَرَسِي  
فَرَكِبْتُهَا وَرَفَعْتُهَا تَقَرَّبَ بِي حَتَّى رَأَيْتُ أَسْوَدَتِهَا فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُمْ حَيْثُ أَسْمَعُهُمْ الصَّوْتَ عَثَرْتُ بِي  
فَرَسِي فَخَرَّتْ عَنْهَا هَوَيْتَ يَدِي إِلَى كِتَابَتِي فَخَرَجْتُ مِنْهَا الْأَرْزَاقَ فَاسْتَقَسَمْتُ بِهِمْ أَضْيُرُّهُمْ أَمْ لَا  
فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ أَنْ لَا أَضْيُرَّهُمْ فَصَبَّتِ الْأَرْزَاقَ وَرَكِبْتُ فَرَسِي فَرَفَعْتُهَا تَقَرَّبَ بِي حَتَّى إِذَا دَنَوْتُ مِنْهُمْ  
عَثَرْتُ بِي فَرَسِي وَخَرَّتْ عَنْهَا قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَى أَنْ سَاخَتْ يَدَا فَرَسِي فِي الْأَرْضِ فَلَمَّا  
بَلَغَتَا الرُّكْبَتَيْنِ فَخَرَّتْ عَنْهَا ثُمَّ زَجَرْتُهَا فَهَضَمْتُ فَلَمْ تَسْكُدْ تَخْرُجُ يَدَاهَا فَا لِمَا اسْتَوَتْ قَائِمَةً إِذَا لَئِي يَدَيْهَا  
عُثْمَانُ سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ مِثْلُ الدُّخَانِ قَالَ مَعْرَأُ حَدَّثَنَا حَدِيثٌ قُلْتُ لِأَبِي عَمْرٍو بِنِ الْعَلَاءِ مَا الْعُلَمَاءُ  
فَسَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ لِي هُوَ الدُّخَانُ مِنْ غَيْرِنَا قَالَ ثُمَّ رَكِبْتُ فَرَسِي حَتَّى أَتَيْتُهُمْ وَوَقَعَ فِي نَفْسِي حِينَ  
أَقْبَيْتُ مَا لَقَيْتُ مِنَ الْحَبْسِ عَنْهُمْ أَنْ يَنْظُرُوا مُرْسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِنْ  
قَوْمٌ جَعَلُوا لِي الدِّيَةَ وَأَخْبَرْتَهُمْ بِأَخْبَارِ سَنَرِهِمْ وَمَا يَرِيدُ النَّاسُ مِنْهُمْ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الزَّادَ وَالْمَتَاعَ فَلَمْ  
يَرْزُقُونِي شَيْئًا وَلَمْ يَسْأَلُونِي إِلَّا قَالُوا أَخْفِ عَنَّا قَالَ فَسَأَلْتُ أَنْ يَكْتُبَ كِتَابُ مُوَادَعَةٍ أَمْنٌ بِهِ قَالَ فَأَمَرَ  
عَامِرَ بْنَ نُفَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ فَكَتَبَهُ لِي فِي رُقْعَةٍ مِنْ أُدِيمٍ ثُمَّ مَضَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَهَذَا الْحَدِيثُ يَبِينُ  
لَنَا أَنَّ الْأَرْزَاقَ قِدَاحُ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ لِإِقْدَاحِ الْمَيْسَرِ قَالَ وَقَدْ قَالَ الْمُؤَرِّجُ وَجَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ  
الْأَرْزَاقَ قِدَاحُ الْمَيْسَرِ قَالَ وَهُوَ وَهُمْ وَاسْتَقْسَمُوا أَيُّ طَلَبِ الْقَسَمِ بِالْأَرْزَاقِ وَفِي حَدِيثِ الْفَتْحِ دَخَلَ  
الْبَيْتَ فَرَأَى إِبْرَاهِيمَ وَاسْمِعِيلَ بِأَيْدِيهِمَا الْأَرْزَاقَ فَقَالَ قَاتِلَهُمَا اللَّهُ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّهُمَا لَمْ يَسْتَقْسِمَا  
بِهِمَا قَطُّ إِلَّا سَتَقْسِمُ طَلَبُ الْقَسَمِ الَّذِي قُسِمَ لَهُ وَقَدْ رَعَى الْمَلِكُ يَقْسِمُ وَلَمْ يَقْدِرْ وَهُوَ اسْتَقْسَمَ مِنْهُ وَكَانُوا  
إِذَا أَرَادُوا حُدُودَهُمْ سَفَرًا أَوْ تَرْوِيجًا وَنَحْوَ ذَلِكَ مِنَ الْمَهَامِ ضَرْبُ بِالْأَرْزَاقِ وَهِيَ الْقِدَاحُ وَكَانَ عَلَى  
بَعْضِهَا مَكْتُوبُ أَمْرِي رَبِّي وَعَلَى الْآخَرِ غُثْلُ رَبِّي فَإِنْ خَرَجَ أَمْرِي مَضَى لِشَأْنِهِ  
وَأِنْ خَرَجَ نَهَانِي أَمْرِي وَأَنْ خَرَجَ الْغُثْلُ عَادَ أَجَالُهَا وَضَرْبُهَا أُخْرَى إِلَى أَنْ يَخْرُجَ الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ  
وَقَدْ تَكَثَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَقَاتِلَهُمَا الْمَالُ أَخَذْتُ مِنْهُ فَسَمَكْتُ وَأَخَذْتُ مِنْهُ وَقَسَمْتُ الَّذِي يَقَاتِلُهُ أَرْضًا  
أَوْ دَارًا أَوْ مَالًا يَنْتَكِلُ بَيْنَهُمَا وَاجْتَمَعَ أَقْسَامُهُمْ وَقَسَمُوا وَهَذَا قَسِيمٌ هَذَا أَيُّ شَيْءٍ طَرَفُهُ يُقَالُ هَذِهِ الْأَرْضُ  
قَسِيمَةٌ هَذِهِ الْأَرْضُ أَيُّ غَزَلَتْ عَنْهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا قَسِيمُ النَّارِ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ إِنْ أَرَادَ أَنْ  
النَّاسُ فَرِيقَانِ فَرِيقٌ مَعِي وَهُمْ عَلَى هُدًى وَفَرِيقٌ عَلَى وَهْمٍ عَلَى ضَلَالٍ كَالْخَوَارِجِ فَأَنَا قَسِيمُ النَّارِ  
نِصْفٌ فِي الْجَنَّةِ مَعِي وَنِصْفٌ عَلَى فِي النَّارِ وَقَسِيمٌ فَعَمِلَ فِي مَعْنَى مُقَامِسٍ مُنَادٍ عَلَى كَاتِبِهِ وَالْجَلِيسِ

والزَّمِيل قِيلَ أَرَادَهُمْ الْخَوَارِجَ وَقِيلَ كُلٌّ مِنْ قَاتِلِهِ وَتَقَاعَمَ الْمَالُ وَاقْتَسَمَهُمُ وَالاسْمُ الْقِسْمَةُ مَوْثِقَةٌ  
وَاعْتَمَالَ تَعَالَى فَارَزَقُوهُمْ مِنْهُ بَعْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةُ لَانْهَافِي مَعْنَى الْمِيرَاثِ وَالْمَالِ  
فَذَكَرَ عَلَى ذَلِكَ وَالْقِسَامُ الَّذِي يَقْسِمُ الدَّوْرَ وَالْأَرْضَ بَيْنَ الشَّرَكَاءِ فِيهَا وَفِي الْحَكْمِ الَّذِي يَقْسِمُ  
الْأَشْيَاءَ بَيْنَ النَّاسِ قَالَ لَبِيدٌ

فَارْضُوا بِمَا قَسَمَ الْمَلِكُ فَأَنَّمَا \* قَسَمَ الْمَعِيشَةَ بَيْنَنَا قَسَامُهَا

قوله فارضوا في المحكم  
فارضى بآيات حرف العلة  
للوزن كتبه صححه

عَنِ الْمَلِكِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اللَّيْثُ يَقَالُ قَسَمْتُ الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ قِسْمًا وَقِسْمَةٌ وَالْقِسْمَةُ مَصْدَرُ الْقِسَامِ  
وَفِي حَدِيثٍ قِرَاءَةُ الْقَابِجَةِ قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِى نَصِفِينَ أَرَادَ بِالصَّلَاةِ هَهُنَا الْقِرَاءَةَ تَسْمِيَةً  
لِلشَّيْءِ بَعْضُهُ وَقَدْ جَاءَتْ مَنْسُورَةٌ فِي الْحَدِيثِ وَهَذِهِ الْقِسْمَةُ فِي الْمَعْنَى لَا الْفُظْلَانِ نَصْفَ الْقَابِجَةِ ثَنَاءً  
وَنَصْفَهَا مَسْأَلَةٌ وَدَعَاءٌ وَانْتِهَاءُ الثَّنَاءِ عِنْدَ قَوْلِهِ أَيْلَا نَعْبُدُكَ كَذَلِكَ قَالَ فِي آيَاتِ النِّسْبَةِ عَيْنُ هَذِهِ الْآيَةِ بَيْنِي  
وَبَيْنَ عَبْدِى وَالْقِسَامَةُ مَا يَعْزِلُهُ الْقَاسِمُ لِنَفْسِهِ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ لِيَكُونَ أَجْرَالَهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِيَّاكُمْ  
وَالْقِسَامَةُ بِالضَّمِّ هِيَ مَا يَأْخُذُ الْقِسَامُ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ عَنْ أَجْرِهِ لِنَفْسِهِ كَمَا أَخَذَ السَّامِرَةُ رَسْمًا  
مِنْ سَوْمِهَا لِأَجْرِهِمَا كَمَا نَوَاضَعُهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا مِنْ كُلِّ أَلْفِ شَيْءٍ مَعَيْنًا وَذَلِكَ حَرَامٌ قَالَ الْخَطَّابِيُّ  
لَيْسَ فِي هَذَا تَحْرِيمٌ إِذَا أَخَذَ الْقِسَامُ أَجْرَهُ بِأَذْنِ الْمُقْسُومِ لَهُمْ وَأَعْنَاهُ وَفِيمَنْ وَلِيَ أَمْرًا قَوْمًا فَإِذَا قَسَمَ  
بَيْنَ أَجْحَابِهِ شَيْئًا مَسَكَ مِنْهُ لِنَفْسِهِ نَصِيبًا يَسْتَأْثِرُ بِهِ عَلَيْهِمْ وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى الرَّجُلُ يَكُونُ عَلَى  
الْقِسَامِ مِنَ النَّاسِ فَيَأْخُذُ مِنْ حَقِّهِ إِذَا وَحِظَ هَذَا وَامَّا الْقِسَامَةُ بِالْكَسْرِ فَهِيَ صُنْعَةُ الْقِسَامِ  
كَالْجَزَاةِ وَالْجِزَاةِ وَالْبُشَارَةِ وَالْإِشَارَةِ وَالْقِسَامَةُ الصَّدَقَةُ لِأَنَّهُ انْقَسَمَ عَلَى الضَّعْفِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ  
وَائِصَةَ مَثَلُ الَّذِي يَأْكُلُ الْقِسَامَةَ كَمَثَلِ جَدِي بَطْنُهُ مَمْلُوءٌ رَضْنَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ جَاءَ تَفْسِيرُهَا فِي  
الْحَدِيثِ أَنَّهَا الصَّدَقَةُ قَالَ وَالْأَصْلُ الْإِقْوَالُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدَهُ قَسَمْتُ يَقْسِمُهُ أَيْ عَطَاؤُهُ وَلَا يَجْمَعُ  
وَعَمَلُ الْقِسْمَةِ وَقَسَمَهُمُ الدَّهْرُ يَقْسِمُهُمْ فَتَقْسِمُوا أَيْ فَرَّقَهُمْ فَتَفَرَّقُوا وَقَسَمَهُمْ فَرَّقَهُمْ قَسَمَاهُنَا  
وَقَسَمَاهُنَا وَتَوَيَّ قَسُومٌ مَفْرُوقَةٌ مُبَعَّدَةٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

نَأَتْ عَنْ بَنَاتِ الْعَمِّ وَانْقَلَبَتْ بِهَا \* نَوَيْتُ يَوْمَ سُلَانِ الْبَيْتِ قَسُومُ

أَيْ مُقْسِمَةٌ لِلشَّمْلِ مَفْرُوقَةٌ وَالتَّقْسِيمُ التَّفْرِيقُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ يَذْكُرُ قَدْرًا

تَقْسِمُ مَا فِيهَا فَإِنْ هِيَ قَسَمَتْ \* فَذَلِكَ وَإِنْ أَكْرَمْتَ نَعْنِ أَهْلَهَا تَكْرِي

قَالَ أَبُو عَرُورٍ قَسَمْتُ عَمَّتِي فِي الْقِسْمِ وَأَكْرَمْتُ نَقَصْتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقِسَامَةُ الْهَدَنَةُ بَيْنَ الْعَدُوِّ  
وَالْمُسْلِمِينَ وَجَعَلَهَا قِسَامَاتٍ وَالتَّقْسِيمُ الرَّأْيُ وَقِيلَ الشُّكُّ وَقِيلَ الْقَدْرُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْقِسْمِ

قوله وانقلب كذا في الأصل  
والذي في المحكم وانقلبت  
والمدار على صحة الرواية والا  
فالسكل متجه كتبه صححه

الشك لعدى بن زيد ظنة شئت فامكنها القسم فاعذنه والخير خير  
وقسم امره قسما قدره ونظر فيه كيف يفعل وقيل قسم امره لم يدرك كيف يصنع فيه يقال هو  
يقسم امره قسما أى يقدره ويدبره ينظر كيف يعمل فيه قال لبيد  
فَقُولَ لَهُ إِن كَانَ يَقْسِمُ أَمْرَهُ \* أَلَمْ يَعِظْكَ اللَّهُمَّ هَابِلُ  
ويقال قسم فلان امره اذا قيل فيه أن يفعله أو لا يفعله أبو سعيد يقال تركت فلانا بقسم أى  
يفكر ويرى بين أمرين وفي موضع آخر تركت فلانا بقسم يعنيه ويقال فلان جيه القسم  
أى جيد الرأى ورجل مقسم مشترك الخطوط بالهموم والقسم بالتحريك اليمين وكذلك المقسم  
وهو المصدر مثل المخرج والجمع أقسام وقد أقسم بالله واستقسم به وقاسمه حلف له وتقاسم القوم  
تحالفوا فى التزويل قالوا تقاسموا بالله وأقسمت حلفت وأصلهم من القسامة ابن عرفة فى قوله  
تعالى كما نزلنا على الْمُقْسِمِينَ هم الذين تقاسموا وتحالفوا على كيد الرسول صلى الله عليه وسلم قال  
ابن عباس هم اليهود والنصارى الذين جعلوا القرآن عضين امنوا ببعضه وكفروا ببعضه وقاسمه  
أى حلف له ما والقسامة الذين يحلفون على حقههم ويأخذون وفى الحديث نحن نازلون  
بجحف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر تقاسموا من القسم اليمين أى تحالفوا يريد ما تعاهدت  
قريش على مقاطعة بنى هاشم وترك تحالفهم ابن سيده والقسامة الجماعة يقسمون على الشئ  
أو يشهدون ويمين القسامة منسوبة اليهم وفى حديث الأيمان تقسم على أولياء الدم أبو زيد جاءت  
قسامة الرجل سمى بالمصدر وقتل فلان فلانا بالقسامة أى باليمين وجاءت قسامة من بقى فلان وأصله  
اليمين ثم جعل قوموا المقسم القسم والمقسم الموضع الذى حلف فيه والمقسم الرجل الحالف أقسم  
يقسم أقساما قال الأزهري وتفسير القسامة فى الدم أن يقتل رجل فلا تشهد على قتل القاتل أيام  
بينه عادلة كاملة فيبى أولياء المقتول فيدعون قبل رجل أنه قتله ويدلون بأوث من البيعة غير كاملة  
وذلك أن يوجد المدعى عليه متطعا بدم القاتل فى الحال التى وجد فيها ولم يشهد رجل عدل أو  
أمرأة ثقة أن فلانا قتله أو يوجد القاتل فى دار القاتل وقد كان بينه ما عداوة ظاهرة قبل ذلك فاذا  
قامت دلالة من هذه الدلالات سبى إلى قلب من سمعه أن دعوى الأولياء صحيحة فيستألف أولياء  
القاتل خسين يمينا أن فلانا الذى ادعوا قتله انفرادا بقتل صاحبهم ما شترك فى دمه أحد فاذا حللوا  
خسين يمينا استحقوا دية قتلهم فان أبوا أن يحلفوا مع اللوث الذى أدلوا به حلف المدعى عليه  
وبرئ وان نكل المدعى عليه عن اليمين خير ورثة القاتل بين قتله أو أخذ الدية من مال المدعى

عليه وهذا جيعه قول الشافعي والقسامة اسم من الأقسام وُضِعَ موضع المصدر ثم يقال للذين يُقْسِمُونَ قَسَامَةً وإن لم يكن لوث من بينة حلف المدعى عليه خسين عينا وبرئ وقيل يحلف عينا واحدة وفي الحديث أنه استخلف خمسة نفر في قسامة معهم رجل من غيرهم فقال ردوا الأيمان على آجالدهم قال ابن الأثير القسامة بالفتح اليمين كالقسم وحقيقتها أن يُقسم من أولياء الدم خسون نفرًا على استحقاتهم دم صاحبهم إذا وجدوه قسيلاين قوم ولم يُعرف قاتله فإن لم يكونوا خسين أقسم الموجودون خسين عينا ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا مجنون ولا عبد أو يُقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم فإن حلف المدعون استحقتوا الدية وإن حلف المتهمون لم تلزمهم الدية وقد أقسم يُقسم قسما وقسامة وقد جاءت على بناء الغرامة والجمالة لأنها تلزم أهل الموضع الذي يوجد فيه القنيل ومنه حديث عمر رضي الله عنه القسامة توجب القتل أي توجب الدية لا القود وفي حديث الحسن القسامة جاهلية أي كان أهل الجاهلية يدينون بها وقد قررها الإسلام وفي رواية القتل بالقسامة جاهلية أي أن أهل الجاهلية كانوا يقتلون بها وإن القتل به من أعمال الجاهلية كأنه إنكار لذلك واستعظامه والقسام الجمال والحسن قال بشر بن أبي خازم

\* يسنُّ على مراجمها القسام \* وفرن قسيم الوجه ومقسم الوجه وقال باعث بن صريم اليشكري ويقال هو كعب بن رقيم اليشكري قاله في امرأته وهو الصحيح

ويوماً نوافينا بوجه مُقسم \* كأن ظبية تعطو إلى واري السلم  
ويوماً تريد ما نسمع مالها \* فإن تلتها لم تُغننا ولم نمنم  
أطل كأننا في خصوم غرامة \* نسمع جبراني التلألأ والقسم  
فقلت لها إن لا تساهي فإني \* أخوال الشكر حتى تقرعي السن من ندم

وهذا البيت في التهذيب أنشده أبو زيد \* كأن ظبية تعطو إلى نادر السلم \* وقال قال أبو زيد سمعت بعض العرب ينشده كأن ظبية تريد كأنها ظبية فأنشدها الكناية وقول الربيع بن أبي الحقيق بأحسن منها وقامت تري \* لك وجهها كأن عله قساما  
أي حسنا وفي حديث أم معبد قسيم رسيم القسامة الحسن ورجل مقسم الوجه أي جميل كله كأن كل موضع منه أخذ قسمًا من الجمال ويقال لحر الوجه قسيمة بكسر السين وجعلها قسمات ورجل مقسم وقسيم والآن قسيمة وقد قسم أبو عبيد القسام والقسامة الحسن وقال الليث القسيمة المرأة الجميلة وأما قول الشاعر

قوله توجب الدية من هنا  
إلى مادة قلم غير موجود في  
الأصل المعول عليه كتبه  
مصححه

قوله باعث كذا في نسخة  
من اللسان وحرراه

قوله وقال قال أبو زيد الخ  
عبارة التهذيب عن أبي زيد  
سمعت العرب تنشده كأن  
ظبية وكأن ظبية وكان  
ظبية فمن نصب خنفاً أن  
وأعملها ومن كسر أراد  
كظبية ومن رفع أراد كأنها  
ظبية اه كتبه مصححه  
قوله الشاعر هو عنترة كما  
في غير كتاب كتبه مصححه

وَكَنَّ فَارَةً تَاجِرٍ بِقِسْمَةٍ \* سَبَقَتْ عَوَارِضَهَا إِلَيْكَ مِنَ الْقَمِ  
فَقِيلَ هِيَ طُلُوعُ الْفَجْرِ وَقِيلَ هُوَ وَقْتُ تَغْيِيرِ الْأَفْوَءِ وَذَلِكَ فِي وَقْتِ السَّحَرِ قَالَ وَيُسَمَّى السَّحَرُ قِسْمَةً  
لِأَنَّهُ يَقْسِمُ بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَدْ قِيلَ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَنَّهُ الْيَمِينُ وَقِيلَ أَمْرٌ أَوْ حَسَنَةُ الْوَجْهِ وَقِيلَ  
مَوْضِعٌ وَقِيلَ هُوَ جُودَةُ الْعَطَارِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَعْرُوفُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي جُودَةِ الْعَطَارِ قِسْمَةٌ فَإِنْ  
كَانَ ذَلِكَ فَانِ الشَّاعِرِ انْمَاشَبِعَ لِلضَّرُورَةِ قَالَ وَالْقِسْمَةُ السُّوقُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يُنَسِّرْ بِهِ  
قَوْلَ عَنَتَرَةَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ عِنْدِي مِمَّا يَجُوزُ أَنْ يُنَسِّرَ بِهِ وَقَوْلُ الْعَبَّاحِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْظَمِ \* بَارِئِ السَّمَوَاتِ بَعَثَ سُبُلَهُ  
وَرَبِّ هَذَا الْأَثَرِ الْمَقْسَمِ \* مِنْ عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ لِمَا يُنْطَسَمِ  
أَرَادَ الْمُحْسَنُ يَعْنِي قِيَامَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَأَنَّهُ قَسَمَ أَيْ حَسَنَ وَقَالَ أَبُو مَيْمُونٍ يَصِفُ فَرَسًا  
كَلَّ طَوِيلَ السَّاقِ حَزَنَ الْخَدَّيْنِ \* مَقْسَمُ الْوَجْهِ هَرَبَتِ الشَّدَقَيْنِ  
وَوُثِّي مَقْسَمُ أَيْ مُحْسَنٌ وَثِي قَسَامِي مَنَسُوبٌ إِلَى الْقَسَامِ وَخَذَفَ الْقَطَامِي يَاءُ النِّسْبَةِ مِنْهُ فَأَخْرَجَهُ  
مَخْرَجَ تِهَامٍ وَشَامٍ فَقَالَ

إِنَّ الْأَبَوَةَ وَالْدِينَ تَرَاهُمَا \* مُتَقَابِلَيْنِ قَسَامِيَّارِهِمَا  
أَرَادَ أَبَوَةَ الْوَدَيْنِ وَالْقِسْمَةَ الْحَسَنَ وَالْقِسْمَةَ الْوَجْهَ وَقِيلَ مَا قَبِلَ عَلَيْكَ مِنْهُ وَقِيلَ قِسْمَةُ الْوَجْهِ  
مَا خَرَجَ مِنَ الشَّهْرِ وَقِيلَ الْإِنْفُ وَنَاحِيَتَاهُ وَقِيلَ وَسَطُهُ وَقِيلَ أَعْلَى الْوَجْهِ وَقِيلَ مَا بَيْنَ  
الْوَجْهَيْنِ وَالْإِنْفِ تَكْسِرُ سَيِّئًا وَتَفْتَحُ وَقِيلَ الْقِسْمَةُ أَعْلَى الْوَجْهِ وَقِيلَ الْقِسْمَتَانِ تَجَارِي  
الدَّمْعُ وَالْوَجْهُ وَاحِدُهُمَا قِسْمَةٌ وَيُقَالُ مَنْ هَذَا رَجُلٌ قَسِيمٌ وَمُقَسَّمٌ إِذَا كَانَ جَبِيلًا ابْنُ سَيِّدِهِ  
وَالْمَقْسَمُ مَوْضِعُ الْقَسَمِ قَالَ زُهَيْرٌ

فَتَجْمَعُ أَيْمَنُ مِنَّا وَمِنْكُمْ \* بِقِسْمَةِ تَمُورٍ بِالدِّمَاءِ  
وَقِيلَ الْقِسْمَتَانِ تَجَارِي الدَّمْعُ قَالَ مَخْرُزُ بْنُ مَكْعَبٍ الضَّبِّيُّ  
وَأَتَى أُرَاخِيكُمْ عَلَى مَطَسَعِيكُمْ \* كَأَنِّي بَطُونُ الْحَامِلَاتِ رِخَاءُ  
فَهَلَّا سَعَيْتُمْ سَعَى عُصْبَةٍ مَازِنِ \* وَمَالَهُ لَأَنِّي فِي الْخَطُوبِ سَوَاءُ  
كَأَنَّ دَنَائِرًا عَلَى قِسْمَاتِهِمْ \* وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوَجْهُ لِقَاءُ  
لَهُمْ أَذْرُعًا دَانَا شَرَّ لَحْمِهَا \* وَبَعْضُ الرِّجَالِ فِي الْحُرُوبِ عُنَاءُ  
وَقِيلَ الْقِسْمَةُ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ رَوَى ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ دَنَائِرًا عَلَى قِسْمَاتِهِمْ

وَقَالَ أَيْضًا الْقَسَمَةُ وَالْقَسَمَةُ مَا فَوْقَ الْحَاجِبِ وَفَتْحُ السِّينِ لُغَةٌ فِي ذَلِكَ كَلَامُ أَبِي الْهَيْثَمِ الْقَسَائِيُّ الَّذِي  
يَكُونُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ وَالْقَسَائِيُّ الْحَسَنُ مِنَ الْقَسَامَةِ وَالْقَسَائِيُّ الَّذِي يَطْوِي الثِّيَابَ أَوَّلَ طَيِّهَا حَتَّى  
تَتَكْسِرَ عَلَى طِيِّهِ قَالَ رُوِيَّةٌ

طَاوِينَ يَجْدُولُ الْخُرُوقَ الْأَحْدَابَ \* طَيَّ الْقَسَائِيُّ بِرُودِ الْعَصَابِ  
وَرَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ الْقَسَامِ الْمِيزَانَ وَقِيلَ الْخِيَاطُ وَفَرَسَ قَسَائِي أَيَّ إِذَا قَرِحَ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ وَهُوَ مِنْ  
آخِرِ رِبَاعٍ وَأَنْشَدَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا

أَشَقُّ قَسَامِيَّارٍ بَاعِي جَانِبٍ \* وَفَارِحَ جَنْبٍ سَلُّ أَقْرَحَ أَشَقَرَا  
وَفَرَسَ قَسَائِي مَنَسُوبٌ إِلَى قَسَامِ فَرَسَ لِي بَنِي جَعْدَةَ وَفِيهِ يَقُولُ الْجَعْدِيُّ  
أَعَزَّ قَسَائِي كَيْتٌ مُجْبِلٌ \* خَلَّيْدُهُ الْبَنِيُّ فَتَجْعِلُهُ خَسَا  
أَيَّ فَرْدٍ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ اسْمُ الْفَرَسِ قَسَامَةٌ بِالْهَاءِ وَأَمَّا قَوْلُ الزَّابِغَةِ يَصِفُ ظَبِيَّةً  
تَسْقُبُ رِيحَهُ وَتَرْوُدُ فِيهِ \* إِلَى دُبُرِ النَّهَارِ مِنَ الْقَسَامِ

قِيلَ الْقَسَامَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَقِيلَ أَنَّ الْقَسَامَ أَوَّلُ وَقْتُ الْهَاجِرَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَدْرِي مَا مَعْنَاهُ وَقِيلَ  
الْقَسَامُ وَقْتُ ذُرُورِ الشَّمْسِ وَهِيَ تَكُونُ حِينَئِذٍ أَحْسَنَ مَا تَكُونُ وَأَتَمَّ مَا تَكُونُ مَرَّاةً وَأَصْلُ الْقَسَامِ  
الْحَسَنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ عِنْدِي وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

لَا أَحْسَبُ الدَّهْرَ يَبْقَى جِدَّةً أَبَدًا \* وَلَا تُقَسِّمُ شَعْبًا وَاحِدًا شَعْبُ  
يَقُولُ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنَّ لَاتَقْسِمُ حَالَاتٌ كَثِيرَةٌ بَعْضُ حَالَاتٍ شَبَابُهُ جَالُوا أَحَدًا وَأَمْرًا وَاحِدًا بَعْضُ الْكِبَرِ  
وَالشَّيْبِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَقُولُ كُنْتُ لَعَزْتُ أَحْسَبُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَهْرَمُ وَإِنَّ الثَّوْبَ الْجَدِيدَ لَا يَخْلُقُ  
وَإِنَّ الشَّعْبَ الْوَاحِدَ الْمَمْنَعُ لَا يَنْتَفِرِقُ الشَّعْبُ الْمُنْتَفِرِقُ فَيَفْرُقُ بَعْدَ اجْتِمَاعٍ وَيَحْصُلُ مَتَفَرِّقَانِ  
تِلْكَ الشُّعْبُ وَالْقَسُومِيَّاتُ مَوَاضِعُ قَالَ زُهَيْرٌ

فَحَوَّاقِلِبُ لَأَقْفَا كُتُبَانِ اسْمُهُ \* وَمِنْهُمْ بِالْقَسُومِيَّاتِ مُعْتَرِكُ  
وَقَسِيمٍ وَقَسِيمٍ وَقَسِيمٍ وَقَسَامٍ وَمَقْسَمٍ وَمَقْسَمٍ أَسْمَاءُ وَالْقَسَمُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ وَالْمَقْسَمُ أَرْضٌ قَالَ  
الْأَخْطَلُ مُنْقَضِينَ أَنْقَضَابَ الْخَلِيلِ سَعِيمٌ \* بَيْنَ الشَّقِيقِ وَعَيْنِ الْمُقْسِمِ الْبَصَرُ  
وَأَمَّا قَوْلُ التَّلَاحِ بْنِ حَزْنٍ السَّعْدِيُّ

أَنَا الْقَلَاخُ فِي بُعَاثٍ مَشْمَا \* أَقْسَمْتُ لَا أَسَامُ حَتَّى نَسَامَا  
فَهُوَ اسْمُ غُلَامٍ لَهُ كَانَ قَدْ فَرَمَنَهُ (قِسْمُ) الْقِسْمُ الْأَكْلُ وَقِيلَ شِدَّةُ الْأَكْلِ وَخَطَطُهُ قَسَمٌ يَقْسِمُ

قوله نحو قلاخ لا الخ أنشده  
في التكملة ومجمع ياقوت  
وعترسوا ساعة في كتب اسمته  
الخ كتبه مصححه  
قوله الشقيق هو كاسير  
وزبير كل منهم ماما وبالجمله  
فليجراهم الرواية والبيت  
كتبه مصححه



قَشَمًا والقَشَامُ اسم لما يؤكل مشتق من القَشَم والقَشَامَةُ ردى التمر عن أبي حنيفة والقَشَامُ والقَشَامَةُ ما وقع على المائدة ونحوها ما لا خير فيه أو ما بقي فيها من ذلك ابن الاعرابي القَشَامَةُ ما بقي من الطعام على الخوان وقَشَمْتُ أَقْشَمَ قَشَمًا نَيْسَهُ وَقَشَمْتُ الطَّعَامَ قَشَمًا إِذَا تَقَيَّتْ الرَّدَى مِنْهُ وَمَا أَصَابَ الْإِبِلَ مَقَشَمًا أَيْ شَاتَرَعَاهُ وَقَشَمَ الرَّجُلُ قَشَمًا مَاتَ قَالَ أَبُو حِزَّةٍ

قَشَمْتُ جَرَّ رِجْلَهُ أَصْحَابُهَا \* وَحَنَوُا عَلَى حَقْصِ لَهَا وَعَمَادِ

أَيْ مَاتَ فدفنوها مع متاع بيتها وقَشَمَ فِي بَيْتِهِ قَشَمًا دَخَلَ وَالْقَشَمُ وَالْقَشَمُ اللَّحْمُ الْمُحَرَّمُ مِنْ شِدَّةِ النَّجَسِ وَالْقَشَمُ بِالْكَسْرِ الْجِسْمُ عَنْ يَتَقَوَّبِي بِعَضْنِ نَسَخِهِ مِنَ الْأَصْلَاحِ وَافْتِدَابِ الْأَعْرَابِ

طَبِيعُ نَحَازٍ وَطَبِيعُ أُمِيَّةٍ \* دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيِّ الْقَشَمِ أَمْلَطُ

يَقُولُ كَانَتْ أُمُّهُ حَامِلًا وَبِهِمُ الْخُحَارُ أَيْ سَعَالٌ أَوْ جُدْرِيٌّ خَفَاتَ بِهِ ضَاوِيًا يُقَالُ أَرَى صَبِيحَكُمْ مُخْتَلًا قَدْ ذَهَبَ قَشَمُهُ أَيْ لَحْمُهُ وَشَحْمُهُ وَالْقَشَمُ الْبُسرُ الْإِيضُ الَّذِي يُؤْكَلُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ وَهُوَ حُلُو

وَالْقَشَامُ أَنْ يَنْتَقِضَ الْبَلْغُ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ بُسْرًا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا انْتَقَضَ الْبُسرُ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ لَحْمًا قِيلَ قَدْ أَصَابَهُ الْقَشَامُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْبُسرَةِ إِذَا ابْيَضَّتْ فَأَكَلَتْ طَبِيعَةً هِيَ الْقَشَمَةُ يُقَالُ

أَصَابَ الْفَرَّ الْقَشَامَ هُوَ بِالضَّمِّ أَنْ يَنْتَقِضَ غَرَّ الْخَيْلِ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ لَحْمًا وَقَشَمَ الْخُوصُ بِقَشَمِهِ قَشَمًا شَقِيهٌ لَيْسَتْ لَهُ وَانْهَ لِقَبِجِ الْقَشَمِ أَيْ الْهَيْئَةِ وَقَالُوا الْكُرْمُ مِنْ قَشَمِهِ أَيْ مِنْ طَبْعِهِ وَأَصْلُهُ وَالْقَشَمُ الْمَسِيلُ الضَّيِّقُ فِي الْوَادِي وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَشَمُ بِالْفَتْحِ مَسِيلُ الْمَاءِ فِي الرُّوضِ وَجَعَهُ قَشُومٌ

وَقَشَامٌ مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

كَانَ قَلْبِي يَحْمِلُ الْأَجُولَ الَّذِي \* يَنْتَفِرُ فِي سَلْمَى يَوْمَ جَنْبِ قَشَامٍ

وَقَشَامٌ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ

يَا لَيْتَ أَتَى وَقَشَامًا نَلْتَفِي \* وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ الْأَوْزَقِ

اسم رجل راعٍ أبو تراب عن مدرِكٍ يُقَالُ لِفُلَانٍ قَوْمٌ يَقْمَشُونَ لَهُ وَيَقْمَشُونَ لَهُ بِمَعْنَى يَجْعَمُونَ لَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (قسم) الْقَشْعُومُ أَصْغَرُ الْجِسْمِ وَبِهِ سَمِيَ الْقُرَادُ وَهُوَ الْقُرْشُومُ وَالْقُرْشَامُ وَالْقَشَمُ

وَالْقَشَامُ الْمُسْنُ مِنَ الرِّجَالِ وَالتَّسْوِيرُ وَالرَّخْمُ لَطُولُ عَمْرِهِ وَهُوَ صِفَةٌ وَالْأَنْثَى قَشَمٌ قَالَ الشَّاعِرُ

تَرَكَتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى وَمَاتَتْ \* عَلَيْهِ الْقَشَمَانِ مِنَ التَّسْوِيرِ

وَقِيلَ هُوَ الضَّخْمُ الْمُسْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ ضَخْمًا فَهُوَ وَقَشَمٌ وَأَنْشَدَ

\* وَصَعَّ نَكْسِي نَعْمًا لِقَشَمَا \* وَالنَّمَالُ الرِّغْوَةُ وَأَمَّ قَشَمَ الْحَرْبُ وَقِيلَ الْمُنْيَةُ وَقِيلَ الضَّبْعُ وَقِيلَ

قوله يقمشون الخ كذا في  
النسخة التي بأيدينا وليس  
من هذا الباب وذكري  
التهذيب مجاور قشمة على  
عادة في ذكر المقلوب فنقله  
المؤلف مع ما عاينا كتبه  
مصححه

العنكبوت وقيل الذلة وبكل فسر قول زهير

فَسَدُولٌ يُنْزَعُ بِئُورًا كَثِيرَةً \* لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أُمُّ قُشَمٍ

الازهرى الشيخ الكبير يقال له قُشَمُ القاف مفتوحة والميم خفيفة فاذ انقلت الميم كسرت القاف وكذلك بناء الرباعي المنبسط اذا نقل اخره كسر اوله وانشد للحجاج \* اَذْرَعْتَ رِبْعَةَ الْقَشَمِ قال ابن سيده القشَمُ مثل القشَمِ وقشَمَ من أسماء الاسد وكان ربيعة بن نزار يسمى القشَمُ قال طرفة \* وَالْجَوْزُ مِنْ رِبْعَةِ الْقَشَمِ \* اراد القشَمَ فوقف وأتى حركة الميم على العين كما قالوا البكر ثم أوقعوا القشَمَ على القبيلة قال \* اَذْرَعْتَ رِبْعَةَ الْقَشَمِ \* شدد ضرورة وأجرى الوصل مجرى الوقف (قسم) الْقَشَمُ دَقُّ الشَّيْءِ يقال للظالم قَشَمَ الله ظهره ابن سيده الْقَشَمُ كسر الشئ الشديد حتى يبين قَصَمَهُ يَقْصِمُهُ قَصَمًا فَإِنْ قَصَمَ وَتَقَدَّمَ كَسَرَهُ كَسْرًا فِيهِ يَنْوُونَ وَرَجُلٌ قَصَمَ أَيْ سَرِيعَ الْإِنْقِصَامِ هَيَّابٌ ضَعِيفٌ وَقَصَمُ مِنْ لَفْتَمَ يَحْطِمُ مَا نَقَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ قَصَمٌ مِثْلُ قُتْمٍ قَصَرُ فُهِمَ الْأَهْمَاءُ صِنْتَانِ وَأَمَّا الْعَدْلُ يَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ لَا غَيْرَ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ يَرْفَعُ أَهْلَ الْعَرْفِ إِلَى عَرْفِهِمْ فِي دَرَجَةٍ يَضَاءُ لَيْسَ فِيهَا قَصَمٌ وَلَا قَصَمٌ أَبُو عُبَيْدَةَ الْقَصَمُ بِالنَّافِ هُوَ أَنْ يَنْكَسِرَ الشَّيْءُ فَيُيَمِّنُ بِقَالَ مِنْهُ قَصَمَ الشَّيْءُ إِذَا كَسَرْتَهُ حَتَّى يَبِينَ وَمِنْهُ قِيلَ فَلَانَ أَقَصَمَ الثَّنِيَّةَ إِذَا كَانَ مِنْ كَسَرِهَا وَأَمَّا الْقَصَمُ بِالنَّافِ فَهُوَ أَنْ يَصْدَعَ الشَّيْءُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينَ وَفِي الْحَدِيثِ النَّاجِرُ كَالْأَرْزَةِ ضَعْفًا مُعْتَدِلَةً حَتَّى يَقْصِمَهُ اللَّهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا وَلَا قَصَمَ وَآلَهُ قَنَادَةٌ وَيُرْوَى بِالنَّافِ وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ وَجَدْتُ أَنْقَضًا مَا فِي ظَهْرِي وَيُرْوَى بِالنَّافِ وَقَدْ نَقَضَ لِمَا وَرَعَ قَصَمٌ مِنْ كَسَرٍ وَقَنَادَةٌ قَصَمَةٌ كَذَلِكَ وَقَدْ قَصِمَ وَقَصِمَتْ سِنَتُهُ قَصَمًا وَهِيَ قَصَمَاءُ انْشَقَّتْ عَرْضًا وَرَجُلٌ أَقَصَمَ الثَّنِيَّةَ إِذَا كَانَ مِنْ كَسَرِهَا مِنَ النِّصْفِ بَيْنَ الْقَصَمِ وَالْأَقَصَمِ أَعْمَ وَأَعْرَفُ مِنَ الْأَقَصِفِ وَهُوَ الَّذِي انْقَصَمَتْ ثَنِيَّتُهُ مِنَ النِّصْفِ بِقَالَ جَاءَ تَكْمِلُ الْقَصَمَاءِ تَذْهَبُ بِهِ إِلَى تَأْيِثِ الثَّنِيَّةِ قَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ لِرَجُلٍ أَقَصَمَ الثَّنِيَّةَ جَاءَ تَكْمِلُ الْقَصَمَاءِ ذَهَبَ إِلَى سِنَتِهِ فَأَتْنَاهَا وَالْقَصَمَاءُ مِنَ الْمَعْرَاطِ أَنْ كَسَرَ قَرْنَاهَا مِنْ طَرَفَيْهَا إِلَى الْمَشَاشَةِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْقَصَمَاءُ مِنَ الْمَعْرَاطِ الْمَكْسُورَةُ الْقَرْنِ وَالْعَضْبَاءُ الْمَكْسُورَةُ الْقَرْنِ الْإِخْلُ وَهُوَ الْمَشَاشُ وَالْقَصَمُ فِي عَرُوسٍ الْوَافِرِ حَذْفِ الْأَوَّلِ وَأَسْكَانِ الْخَامِسِ فَيَبْقَى الْجُزْءُ فَاغْبِثْ لِي فَيَنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَنَعُولٍ وَذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِقَصَمِ السِّنِّ أَوِ الْقَرْنِ وَقَصَمُ السَّوَالِ وَقَصَمَتُهُ وَقَصَمَتُهُ الْكِسْرَةُ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ اسْتَغْنَوْا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ عَنْ قَصَمَةِ السَّوَالِ وَالْقَصَمَةُ بِكسر القاف أَيْ الْكِسْرَةُ مِنْهُ إِذَا اسْتَيْلَكَ بِهِ وَيُرْوَى بِالنَّافِ وَقَصَمَهُ يَقْصِمُهُ قَصَمًا أَهْلُ كَدٍّ وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَمْ

في موضع نصب بقصمنا ومعنى قصمنا هلكنا وأذهبنا ويقال قصم الله عمر الكافر أي أذهب به والقاصمة اسم مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن سيده أرى ذلك لأنها قصمت الكافر أي أذهبت له والقصمة بالفتح مرعاة الدرجة مثل القصفة وفي الحديث إن الشمس لتطلع من جهنم بين قرني شيطان فمنازعة في السماء من قصمة الأفق لها باب من النار فاذا اشتدت الظهيرة فُتحت الأبواب كلها وسميت المرقاة قصمة لأنها كسرت من القصم الكسر وكل شيء كسرتة فقد قصمته وقصم المرعى أصوله ولا يكون إلا من الطريق الواحد قصم القصم العتيق من القطن عن أبي حنيفة والقصمة ما سهل من الأرض وكثر شجره والقصمة منبذ الغضى والأرطى والسلم وهو رمله قال لبيد

وكتيبة الأحلاف قد لاقيتهم \* حيث استفاض ذلك وقصم

وقال بشرى مفردة

وبأكره عند الشروق مكب \* أزل كسر حان القصمة أغبر

قال وقال أئيف بن جبلة

ولقد شئت الخيل بحمل شكتي \* عند كسر حان القصمة منهب

الليث القصمة من الرمل ما ثبت الغضى وهي القصائم أبو عبيد القصائم من الرمال ما ثبت الغضاء قال أبو منصور وروى قول الليث في القصمة ما ثبت الغضى هو الصواب والقصم موضع معروف يشته طربق بطن فلي وأنشد ابن السكيت

بارئها اليوم على ميين \* على ميين جرد القصيم

ميين اسم بئر والقصيم ثبت والأجارد من الأرض ما لا يثبت وقال

أفرغ لشول وعشار كرم \* باتت تعثى الليل بالقصيم \* لبابة من همق عيشوم

الرياض أنشدني الأصمعي في النون مع الميم

يطعنن اجتجر من لحم \* تحت الذنابي في مكان مخن

قال ويسمى هذا السناد قال الفراهيدي الدال والجميم الإجادة رواه عن الخليل وقال الشاعر يصف

صَيَّادَا وَأَشْعَثَا عَلَى مَالِهِ كَذْفَالَهُ \* بَنَرَسْ فَلَا يَنْتَهَنُ قَصِيمُ

الفرس منابت المروط ابن الأعرابي فرس من عرفوط وقصمة من غضى وأبوك من أنل وغال من سلم وسلب من بئر الجماعة منها وقال أبو حنيفة القصيم بغير هاء أجزة الغضى وجعها أقصائم وقصم

قوله والقصم العتيق كذا في الأصل والمحكم وتكملة الصاغاني مجودا مضبوطا وما وقع في القاموس القصيم عتيق القطن فهو سهو أو تحريف من النسخ لأن اعتماده على ابن سيده والصاغاني كتبه مصححه

والْقَصِيْمَةُ الْغِيْصَةُ وَالْقَيْصُومُ مَا طَالَ مِنَ الْعُشْبِ وَهُوَ كَالْقَيْعُونِ عَنْ كِرَاعٍ وَالْقَيْصُومُ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَيْصُومُ مِنَ الذَّكُورِ وَمِنَ الْأَمْرَارِ وَهُوَ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ مِنْ رِيَّاحِينَ الْبَرِّ وَوَرَقُهُ هَدَبٌ وَلَهُ ثَوْرَةٌ صَدْرًا وَهِيَ تَنْهَضُ عَلَى سَاقٍ وَتَطُولُ قَالَ جَرِيرٌ

تَبَّتْ بَجَنَّتُهُ فُطَابَ لُتْمِهَا \* وَنَأَتْ عَنِ الْخُجَّاتِ وَالْقَيْصُومِ

وَقَالَ الشَّاعِرُ \* بِالْإِدْبِ الْقَيْصُومُ وَالشَّيْخُ وَالْعَضَى \* أَبُو زَيْدٍ قَضَمَ رَاجِعًا وَكَضَمَ رَاجِعًا إِذَا رَجَعَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ وَلَمْ يَنْجِ إِلَى حَيْثُ قَضَدَ (فصل) التَّهْدِيبُ خَلَّ قَضْلَامُ عَضُوضٌ وَأَنْشَدَ شَمْرُ \* سَوَى زَجَاجَاتٍ مُعْبِدٍ قَضْلَامُ \* قَالَ وَالْمُعْبِدُ الْفِعْلُ الَّذِي أَعَادَ الضَّرْبَ فِي الْإِبِلِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى (قضم) قَضَمَ الْفَرَسُ يَقْضِمُ وَخَضَمَ الْإِنْسَانُ يَخْضِمُ وَهُوَ كَقَضَمَ الْفَرَسَ الْقَضْمُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَالْخَضْمُ بِأَقْصَى الْأَنْفَرِاسِ وَأَنْشَدَ لَاحِظٌ بَنُ خُرَيْمِ الْأَسَدِيِّ يَذْكُرُ أَهْلَ الْعِرَاقِ حِينَ ظَهَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ عَلَى مَصْعَبٍ

رَجَوُا بِالسَّيْفِ الْأَكْلَ خَضَمًا وَقَدَرُضُوا \* أَخِيرَ مِنْ أَكْلِ الْخَضْمِ أَنْ يَأْكُلُوا الْقَضْمَا

وَيَدُلُّ عَلَى هَذَا قَوْلُ أَبِي دِرَاحِضَةَ وَإِنَّا نَسْتَقْضِمُ ابْنَ سَيْدَةِ الْقَضْمِ كُلَّ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَالْأَنْفَرِاسِ وَقِيلَ ثَوًّا كُلُّ شَيْءٍ الْيَابِسُ قَضِمَ يَقْضِمُ قَضَمًا وَالْخَضْمُ الْإِكْلُ بِجَمِيعِ النَّمِّ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ الرُّطْبُ وَالْقَضْمُ دُونَ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ يَبْلُغُ الْخَضْمُ بِالْقَضْمِ أَيُّ أَنَّ الشَّيْءَ قَدْ يَبْلُغُ بِالْإِكْلِ بِأَطْرَافِ النَّمِّ وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْغَايَةَ الْبَعِيدَةَ قَدْ تُدْرِكُ بِالرَّفَقِ قَالَ الشَّاعِرُ

يَبْلُغُ بِالْخِلَاقِ الْيَابِسِ جَدِيدَهَا \* وَبِالْقَضْمِ حَتَّى تُدْرِكَ الْخَضْمُ بِالْقَضْمِ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا شَدِيدٍ وَأُمْلُوًا بَعِيدًا وَخَضَمُوا فَإِنَّا سَتَقْضِمُ الْقَضْمُ الْإِكْلَ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ كُلَّ قَضَمٍ أَوْ كُلَّ قَضْمًا وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَإِذَا خَذَبَ السَّوَالُ فَقَضَمْتُهُ وَطَبَيْتُهُ أَيْ مَضَعْتُهُ بِأَسْنَانِهِ أَوَّلِيَّتُهُ وَالْقَضْمُ شَعِيرَةُ الدَّابَّةِ وَقَضَمَتِ الدَّابَّةُ شَعِيرَهَا بِالْكَسْرِ تَقْضِمُهُ قَضْمًا كَلَّمَهُ وَأَقْضَمْتُهُ أَنَا يَا مَأَى عُلْفَتَهَا الْقَضِيمُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَضْمُ كُلُّ دُونَ كَمَا تَقْضِمُ الدَّابَّةُ الشَّعِيرَةَ وَاعْرِوَاهُ الْقَضِيمُ وَقَدْ أَقْضَمْتُهُ قَضِيمًا قَالَ ابْنُ بَرٍ يُقَالُ قَضِمَ الرَّجُلُ الدَّابَّةَ شَعِيرَهَا فَبَعْدَهُ إِلَى مَنَعُولَيْنِ كَمَا نَقُولُ كَسَا زَيْدٌ ثَوْبًا وَكَسَوْتُهُ ثَوْبًا وَاسْتَعَارَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْقَضْمَ لِلنَّارِ فَقَالَ

رُبَّ نَارٍ بَتَّ أَرْمَتْهَا \* تَقْضِمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا

وَالْقَضِيمُ مَا قَضَمْتُهُ وَمَا لِلْقَوْمِ قَضَمٌ وَقَضَامٌ وَقَضْمَةٌ وَمَقْضَمٌ أَيْ مَا يَقْضِمُ عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ

العرب وقد قدم عليه ابن علم بهكمة فقال ان هذه بلاد مقضم وليست ببلاد مخضم وما ذقت قضا ما  
 أى شيئا وأنتهم قضيمة أى ميرة قليلة والقضم ما أدرعته الابل والغنم من بقية الحنّ والقضم انصداع  
 فى السن وقيل تسلّم وتكسر فى أطراف الاسنان وتفلل واسود اذ قضم قضم فهو قضم وأقضم  
 والانى قضمها وقد قضم فوه اذا تكسر ونقده مثله والقضم بكسر الضاد السيف الذى طال عليه  
 الدهر فتكسر حذّه وفى المحكم وسيف قضم طال عليه الدهر فتكسر حذّه وفى مضارب قضم  
 بالجر يك أى تكسر والنعل كانهل قال راشد بن نهاب الدشكري

فلا تؤعدنى إنى إن تلاقى \* معى شترى فى مضارب قضم

قال ابن برى ورواه ابن قتيبة قضم بصاد غير منجمة ويروى صدره

• متى تلقى تلقى امرأ أشكمت \* والقضم الجلود الأبيض يكتب فيه وقيل هى الصعينة  
 البيضاء وقيل النطع وقيل هو العيبة وقيل هو الأديم ما كان وقيل هو حصير منسوج خيوطه  
 سيور بلغة أهل الحجاز قال النابغة

كان نجر الراسات ذوولها \* عليه قضم عمقه الصوانع

والجمع من كل ذلك أقضية وقضم فاما القضم فاسم للجمع عند سيبويه وفى حديث الزهري قبض  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فى العصب والقضم هى الجلود البيضاء واحدهما قضم  
 ويجمع أيضا على قضم بنقمتين كآدم وأديم ومنه الحديث أنه دخل على عائشة ونسب الله عنها  
 وهى تلعب بينت مقضمة هى أعبة تتخذ من جلود بيض ويقال لها بنت قضاة بالضم والتشديد قال  
 ابن برى ولعبة أهل المدينة اسمها بنت قضاة بضم القاف غير مصر وف تعمل من جلود بيض  
 والقضم النطع الأبيض وقيل من صف بيض من القضيمة وهى الصعينة البيضاء ابن سيدة  
 والقضيمة الصعينة البيضاء كالقضم عن اللحياني قال وجهها قضم كصعينة وصف قضم  
 أيضا قال وعندى ان قضا اسم للجمع قضيمة كما كان اسم للجمع قضم وقال أبو عبيد فى القضم  
 الجلود الأبيض كان ما أبقت الروامس منه \* والسئون الذواهب الأول  
 قرع قضم غلاصوانعه \* فى عيني العباب أو كل  
 غلاى تأتق فى صنعه الليث والقضم النضة وأنشد

وئدى ناهدات \* وبياض كالقضم

قال الازهرى القضم ههنا الرق الأبيض الذى يكتب فيه قال ولأعرف القضم بمعنى النضة فلا

أدري ما قول الليث هذا والقضام والقضاضيم النخل التي تطول حتى يحفرها واحدتها قضامة وقضامة والقضام من تجيبل السباح قال أبو حنيفة تهو من الحض وقال مرة هونت يشبه الخذراف فإذا جف ايض وله ورقة صغيرة وفي حديث علي كانت قريش إذا رأتها قالت احذروا الحطام احذروا القضم أي الذي يقضم الناس فيها كهم (قضم) القضم والقضم هو الشخ المسن الذاهب الاسنان ابن بري القضم الأرد قال خليله الليث كرى

\* در حاية البطن ينأى القضم \* الازهرى يقال للناقة الهرمة قضم وقضم (قطم) القطم بالتحريك شهوة اللحم والضراب والنكاح قطم بقام قطم فهو قطم بين القطم أي احتاج وأراد الضراب وهو شدة اعتلامه ورجل قطم شهوان اللحم وقطم الصغرى اللحم اشتهاه وقيل كل مشته شياً قطم والجمع قطم والقطم الغضبان وحل قطم وقطم وقطم صول وأنشد

\* يسوق قوماً قطمًا قطمًا \* والنطاطي الصغرى وينتج ومقر قطام وقطامي وقطامي لحم قيس يفكون وسائر العرب يضمون وقد غلب عليه اسمها وهو مأخوذ من القطم وهو المشتى اللحم وغيره الليث القطامي من أسماء الشاهين وقوله أنشده نعلب

تأمل ما تقول وكنت قدما \* قطامياً تأمله قليل

فسره فقال معناه كنت مرة ترك برأسك في الامور في حدثك فاليوم قد كبرت وشخت وتركت ذلك وقول أم خالد الخنمية في بخوش العقبلى

قليت مما يكأ يحارر بابه \* يقادالى أهل الغضى بزمام

ليشرب منه بخوش ويشيمه \* بعيني قطامي أعراشي

انما أرادت بعيني رجل كأنهما عينا قطامي وانما وجهناه على هذا لان الرجل نوع والقطامي نوع آخر سواه ففعال أن ينظر نوع بعين نوع ألا ترى أن الرجل لا ينظر بعيني حمار وكذلك الحمار لا ينظر بعيني رجل هذا مما تمتع في الانواع فافهم ومقطم البازي تحلبه وقطم الشيء يقطمه قطعاً عظمه بأطراف أسنانه وأذاقه الفراء قطمت الشيء بأطراف أسناني أقطمه إذا تناولته وقال غيره قطم يقطم اذا عَضَّ بمقدم الاسنان قال أبو جرة

وخائف لحم شا كأبراشته \* كأنه قاطم وقطين من عاج

ابن السكيت القطم العض بأطراف الاسنان يقال أقطم هذا العود فانظر ما طعمه والخر قطامي بالضم لا غير أى طرى وقطم الشيء يقطمه قطعاً عظمه بأطراف أسنانه وأذاقه قال أبو جرة

قوله قوماً كذا في النسخة المتسولة مما في وقف السلطان الاشرف والذي في التهذيب قطعاً وليحرر كتبه مصححه

قوله كنت مرة كذا في الاصل والمحكم بالراء كتبه مصححه

قوله شا كأبراشته كذا في الاصل المتقول مما في وقف الاشرف من غير ضبط وفي نسخة التهذيب مضبوط بهذا الضبط ولعله شا كأبراشته جمع البرثن أو غير ذلك جرب كتبه مصححه

وَإِذَا قَطَمْتَهُمْ قَطَمْتَ عَلاَقًا \* وَقَوَاضَى الذِّيفَانِ فِيمَا تَقَطُّمُ

وَالذِّيفَانُ السَّمُّ بِكَسْرِ الدَّالِ وَالْقَطْمُ تَنَاوُلُ الْحَشِيشِ بِأَدْنَى النَّمِّ وَالْقَطَامَةُ مَا قَطَمَ بِالْقَمِّ ثُمَّ أُلْقِيَ وَقَطْمُ الْفَصِيلِ النَّبْتُ أَخَذَهُ بِمَنْدَمٍ فِيهِ قَبْلُ أَنْ يَسْتَجِبَكُمْ أَكَلَهُ وَقَطْمُ الشَّيْءِ قَطْمًا قَطَعَهُ وَقَطْمُ الشَّارِبِ ذَاقَ الشَّرَابَ فَفَكَرَ بِهِ وَذَوَى وَجْهَهُ وَقَطَبَ وَالْقَطَامِيُّ بِالضَّمِّ مِنْ شَعْرَانِهِمْ مِنْ تَغْلِبِ وَاسْمِهِ عُمَيْرُ بْنُ شَيْمٍ وَقَطَامٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَطَامٌ وَقَطَامُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَاهِلِ الْحِجَازِ يَمُونُهُ عَلَى الْكُسْرِ فِي كُلِّ حَالٍ وَاهِلٌ نَجْدٌ يُجْرُونَهُ بِمَجْرَى مَا لَا يَنْصَرِفُ وَقَدْ ذُكِرْنَا فِي رِقَاسٍ أَيْضًا وَابْنُ أُمِّ قَطَامٍ مِنْ مَلِكٍ كُنْدَةٍ وَقَطَامَةُ أَسْمٌ وَالْقَطَمِيَّاتُ مَوَاضِعُ قَالَ عَبِيدُ

أَقْنَرُ مِنْ أَهْلِ الْمَحُوبِ \* فَالْقَطَمِيَّاتُ فَالذُّنُوبُ

وَقَطَامَانُ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ الْخَبِيلُ السَّعْدِيُّ

وَلَمَّا رَأَتْ قَطَامَانُ مِنْ عَيْنِ شَمَالِهَا \* رَأَتْ يَعْصُ مَا تَهْوَى وَقَرَّتْ عَيْنُهَا

وَالْقَطْمُ جَبَلٌ بِمِصْرَ صَانَهُ اللَّهُ تَعَالَى (قم) قَمَّ الرَّجُلُ وَأَقَمَّ أَصَابَهُ طَاعُونَ أَوْ دَاعِيَاتٍ مِنْ سَاعَتِهِ وَأَقْعَمَتْهُ الْحَبِيَّةُ لَدَغَتْهُ غَمَاتُ مِنْ سَاعَتِهِ وَالْقَمُّ رَدَّةٌ مِيلٌ فِي الْأَنْفِ وَطَمًا نَيْتَةً فِي وَسْطِهِ وَقِيلَ هُوَ ضَحْمٌ الْأَرَبِيَّةُ وَنُتِمَّ هَا وَانْخِفَاضُ الْقَصْبَةِ فِي الْوَجْهِ وَهُوَ أَحْسَنُ مِنَ الْخَنَسِ وَالْفَنَطَسِ قَمَّ قَعَمًا فَهُوَ أَقَمَّ وَالْإِنثَى قَعَمَاءُ وَحَكَى ابْنُ بَرِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْقَمُّ كَالْخَنَسِ أَوْ أَحْسَنُ مِنْهُ وَيُقَالُ فِي فَمِهِ قَمٌّ أَيْ عَوَجٌ وَفِي أَسْنَانِهِ قَمٌّ وَهُوَ دُخُولُ أَعْلَاهَا إِلَى فَمِهِ وَخَفَّ أَقَمَّ وَمَقَمَّ وَمَقَمَّ مَتَطَامِنُ الْوَسْطِ مَرَّتَيْنِ الْإِنْفُ قَالَ عَلَى خُفَّانٍ مُهْدَمَانِ \* مُشْتَبِهَا الْإِنْفُ مَقَعَمَانِ

وَالْقِيمُ السِّنُورُ وَالْقَمُّ ضِيَا حِ السَّنُورِ الْأَسْمَى لَكَ قُعْمَةٌ هَذَا الْمَالُ وَقُعْمَتُهُ أَيْ خِيَارُهُ وَأَجُودُهُ (قَعَضَمُ) الْقَعَضَمُ وَالْقَعَضَمُ الشَّيْخُ الْمَسْنُونُ الْإِسْنَانُ (قَمَّ) رَجُلٌ قَيْمٌ وَاسِعُ الْخُلُقِ عَنْ كِرَاعٍ (قَلَمٌ) الْقَلَمُ الَّذِي يَكْتُبُ بِهِ وَالْجَمْعُ أَقْلَامٌ وَقَلَامٌ قَالَ ابْنُ بَرِّ وَجَمْعُ أَقْلَامٍ أَقَالِيمُ وَأَنْشُدَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

كَأَنِّي حَسِينُ آتِيهِ الْخُسْبَرِيِّ \* وَمَاتَبَيْنِي سَيِّئًا بِتَكْلِيمِ  
صَحِيفَةٍ كَتَبْتُ سِرًّا إِلَى رَجُلٍ \* لَمْ يَدْرِ مَا خُطِّ فِيهِ إِلَّا بِالْأَقَالِيمِ

وَالْمَقْلَمَةُ وَعَاةُ الْأَقْلَامِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْقَلَمُ الَّذِي فِي التَّنْزِيلِ لَا أَعْرِفُ كَيْفِيَّتَهُ قَالَ أَبُو بَرْدٍ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مُحَرَّرًا يَقُولُ \* سَبَقَ الْقَضَاءُ وَجَعَلَتِ الْأَقْلَامُ \* وَالْقَلَمُ الرُّزْمُ وَالْقَلَمُ السَّهْمُ الَّذِي يُجَالِ بَيْنَ الْقَوْمِ فِي الْقِيَارِ وَجَمْعُهُمَا أَقْلَامٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَمَا كُنْتُ لَدَيْهِمْ أَذِيْلُقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْتُلُ

قوله قم الرجل ضبط في المحكم بضم القاف وقال المجده قم كفرح كتبه مصححه

مرسم قيل معناه سهامهم وقيل أقلامهم التي كانوا يكتبون بها التوراة قال الزجاج الأقلام ههنا القـداح وهي قداح جعلوا عليها علامات يعرفون بها من يكتب على جهة القرعة وانما قيل للسهم القلم لانه يـقـلـم أى يبرى وكل ما قطع منه شيئا بعد شئ فقد قلته ممن ذلك القلم الذى يكتب به وانما سمى قـلـم لانه قـلـم مرة بعد مرة ومن هذا قيل قلت أظنارى وقلت الشئ برئتـهـ وفيه عال قلم ذكر يا هو ههنا القدح والسهم الذى يتقارع به سمى بذلك لانه يبرى كبرى القلم ويقال للمقراض القلام والقلم الجلم والقلمان الجلمان لا يبردله واحد وأنشد ابن برى

لعمري لو يعطى الأمير على اللعى \* لأنثيت قد أنثرت منذ زمان  
إذا كشفتني لحيتي من عصاية \* لهم عنده ألف ولي مائتان  
لهاديرهم الرحمن في كل جمعة \* وآخر اللحناء بين دران  
إذا أنثرت في يوم عيـد رأيتها \* على الخمر من مائتين كالفندان  
ولولا أياد من يـد تشابعت \* لصبح في حافيات القلمان

والقلم قضيب الجمل والتيس والنور وقيل هو طرفه ثم المشـلـم طرف قضيب البعير وفي طرفه بحنة فتلك الحنة المنقلم وجمعه منقلم والمقلمة وعاء قضيب البعير ومنقلم الرمح كعبه قال وعاد لا مارتاة أمقالمه \* فيه سنان حليف الحدم مطرور ويروى وعاء لا وقلم الظنرو والحافرو العود بقله وقلمه قطع بالقلين واسم ما قطع منه القلامة البيت القلم قطع الظنر بالقلين وهو واحد كاه والقلامة هي المقلمة عن طرف الظنر وأنشد لما أتيتهم فلم تجو عظملة \* قدس القلامة بمناجزة القلم

قال الجوهري قلت ظنرى وقلت أظنارى شدد لكثرة و يقال للضعيف مقلموم الظفر وكايل الظفر والقلم طول أئمة المرأة وامرأة مقامة أى أيم وفي الحديث اجتاز النبي صلى الله عليه وسلم بنسوة فقال أظنكن مقلمات أى ليس عليكن حافظ قال ابن الأثير كذا قال ابن الأعرابي في نوادره قال ابن الأعرابي وخطب رجل إلى نسوة فلم يرو جنة فقال أظنكن مقلمات أى ليس لكن رجل ولا أحد يدفع عنكن ابن الأعرابي القلمة المزاب من الرجال الواحد قالم ونساء مقلمات بغير أزواج وألف مقلمة يعنى الكريمة الشاكفة في السلاح والقلام بالتشديد ضرب من الخفض يذكرو يوث وقيل هي القاقلى التذييب القلام التافلى قال لبيد \* مسجورة متجاور أقلامها وقال أبو حنيفة قال شبيب بن عذرة القلام مثل الأشنان الآن القلام أعظم قال وقال غيره ورقة كورق الحرف وأنشد

قوله مسجورة متجاور أقلامه  
في مادة س ج ر خطأ  
وبالصواب ما عينا كتبه مسجورة



أَتَوْني بِقَلَمٍ فَقَالُوا نَعَسَهُ \* وهل يَأْكُلُ الْقَلَمُ إِلَّا الْبَاعِرُ

والأَقْلِيمُ واحدُ أَقْلِيمِ الْأَرْضِ السَّبْعَةُ وَأَقْلِيمُ الْأَرْضِ أَقْسَامُهَا وَاحِدُهَا إِقْلِيمٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَحْسِبُ الْأَقْلِيمَ عَرَبِيًّا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا وَأَهْلُ الْحِسَابِ يَزْعُمُونَ أَنَّ الدُّنْيَا سَبْعَةُ أَقْلِيمٍ كُلُّ إِقْلِيمٍ مَعَهُ لَوْمٌ كَأَنَّهُ سَمِي إِقْلِيمًا لِأَنَّهُ مَقْلُومٌ مِنْهُ لَا قْلِيمَ الَّذِي يَتَأَخَّرُ أَيْ مَقْطُوعٌ وَإِقْلِيمٌ مَوْضِعٌ عَصَرَ عَنِ الْحَبَانِيِّ وَأَبُو قَلْبُونٍ ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الرُّومِ يَتَلَوْنَ أَلْوَانًا لِلْعَيُونِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَلْبُونٌ فَعَلُولٌ مِثْلُ قَرْبُوسٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَلْبُونٌ ثَوْبٌ يَتَرَأَى إِذَا غَلَمَتِ الشَّمْسُ عَلَيْهِ بِالْوَانِ شَتَّى وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَبُو قَلْبُونٍ طَائِرٌ يَتَرَأَى بِالْوَانِ شَتَّى يُشَبِّهُ الثَّوْبَ بِهِ (قَلَمٌ) الْقَلَمُ الْمُسْنُ الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الرِّجَالِ الْكَبِيرِ الْمُسْنُ مِثْلُ الْقَلَمِ وَهُوَ لِحْقِي بِحَرْفٍ زِيَادَةٍ مِنْهُ قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ

الْعَجَّاجِ قَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْكَبِيرِ الْقَلَمِ \* وَقَبْلَ تَخْصُصِ الْعَصْلِ الزَّيْتِ

وَقَالَ آخَرُ أَنَا ابْنُ أَوْسٍ حَبِيبَةٌ أَهْمًا \* لَا تَنْزِعِ السِّنَّ وَلَا قَلَمًا

وَالْقَلَمُ الَّذِي يَنْصَعُ لِحْمُهُ وَالْقَلَمُ عَلَى مِثَالِ سَبْطِ الْيَابِسِ الْجُلْدِ عَنْ كِرَاعٍ وَقَلَمٌ ذِكْرُهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْبَابِ مَخْتَصَرَاتُهُ قَالَ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الْحَاءِ لِأَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ قَلَمٌ أَنْ يَذْكُرَ فِي بَابِ قَلَمٍ لِأَنَّهُ فِي آخِرِهِ مِيمَانِ أَحَدُهُمَا أَصْلِيَّةٌ وَالْآخَرُ زَائِدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ لِأَنَّهُ يُقَالُ لِلْمُسْنِ قَلَمٌ قَلَمُ الْآخِرَةِ فِي قَلَمٍ زَائِدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ كَمَا كَانَتْ الْبَاءُ الثَّانِيَّةُ فِي جَلْبَبٍ زَائِدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ بِدَحْرَجٍ وَأُتِيَ بِاللَّامِ فِي قَلَمٍ لِأَنَّهُ يَقَالُ رَجُلٌ تَحْلُ وَحَقَمَ لِلْمُسْنِ فَتُرَكَّبُ اللَّفْظُ مِنْهُمَا وَكَذَلِكَ فِي النُّعْلِ قَالُوا أَقْلَمُوا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ رَأَيْنَا قَلَمًا شَابًا وَأَقْلَمًا \* طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَأَمْلَمًا

(قَلَمٌ) الْأَزْهَرِيُّ الْقَلَمُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ (قَلَمٌ) ابْنُ شَيْمٍ الْقَلَمُ وَالزَّيْتُ وَالزَّيْتُ اللَّامُ مِنْهُمَا شَدِيدَةٌ وَهِيَ الْخَلِيلُ مِنَ الْجَمَالِ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ (قَلَمٌ) مَا قَلَيْدَمُ كَثِيرٌ (قَلَمٌ) الْقَلَيْدَمُ الْبُتْرُ الْغَزِيرَةُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ بِالْدَّالِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ

إِنْ لَنَا قَلَيْدَمًا قَدْ دُومَا \* يَزِيدُهُ حَجُّ الدَّلَاجُومَا

وَيُرْوَى \* قَدْ صَبَحَتْ قَلَيْدَمًا قَدْ دُومَا \* وَيُرْوَى قَلَيْدَمًا شَتَّى مِنْهُ مِنْ بَحْرِ الْقَلَمِ فَصَغُرَ عَلَى جِهَةِ الْمَدْحِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ (قَلَمٌ) الْقَلَمُ زَيْدٌ ابْتِلَاعُ الشَّيْءِ وَفِي الْمَحْكَمِ ابْتِلَاعُ أَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ وَلَا ذِي قَلَمٍ عِنْدَ الْحَيَاضِ \* إِذَا مَا الشَّرِبُ أَرَادَ الشَّرِبَا

فَمَا اشْتَقَّاهُ مِنَ الْقَلَمِ الَّذِي هُوَ الشَّرِبُ الشَّدِيدُ فَبَعِيدٌ يُقَالُ تَقَلَّمَ إِذَا ابْتَلَعَهُ وَأَتَمَّهُ وَبَحْرُ الْقَلَمِ مُشْتَقٌّ مِنْهُ وَبِهِ سَمِيَ الْقَلَمُ لِأَنَّهُ مِمَّنْ رَكِبَهُ وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي غَرِقَ فِيهِ فَرَعُونَ وَآلُهُ قَالَ ابْنُ

خلويه القلزم مقلوب من الزلزم وهو الجرو الزلزمة الاتساع وقوله \* قد صبحت قلزمًا قدوما \*

انما اخذه من بحر القلزم شبه البرقي غزرها به وصغرها على جهة المدح كقول أوس

فوق جليل شاخ الرأس لم يكن \* ليذكره حتى يكمل ويملا

(قلم) القلم الشيخ الكبير المسن الهرم مثل القلم ابن الاعرابي القلم العجوز المسنة

الازهرى القلمة المسنة من الابل قال والخاء أصوب اللغتين واقلهم الرجل أسن وكذلك البعير

القلم والقلم الطويل والتخفيف عن كراع وقلم من أسماء الرجال مثل به سيمويه وفسره السيرافي

والقلم والقلم على القدح المنختم قال ابن بري وهو أيضا اسم جبل (قلم) القلم الواسع من

الفرج (قلمهم) القلم النرج الواسع وفي الحديث ان قوما افتقدوا خباب قناتهم فاتهموا

امراة فجاءت بحوزة ففتشت قلمها أي فريحتها التفسير للهروي في الغريبين ورواية قلمها

بالقاف والمعروف قلمها بالناء وقد تقدم قال ابن الاثير والصحيح انه بالناء وقد تقدم وقلمهم اسم

والقلمة السرعة (قلمهم) القلم القصير والقلمهم البحر الكثير الماء وبحر قلمهم كثير

الماء الجوهرى القلمهم الخفيف (قلمهم) التذيب القلمهم الرجل المرتفع الجسم الذى

ليس بشريح الرأى ولا طيرى المنطق وايس من عظم رأسه ولا صغره ويقال بل هو ختم الرأس

واللهزمين ابن سبده القلمهم الضيق الخلق المالح وقيل هو القصير قال عياض بن درة

وما يجعل الساطى السبوح عنائه \* الى المنحج الحاذى الأتوح القلمهم

المنحج المائل الخلقة والحاذى الخلق الذى لم يطل خاتمه والأتوح القصير من الخيل قال ابن بري فى

مختصر العين القلمهم الضيق الخلق وقال حميد بن ثور

جلاد تخاطم الرغامى فأهملت \* وآلن رجافا جرازا قلمهم

جلاد غلام من الابل ورجاف زحف رأسه وقلمهم قصير غليظ وامراة

قلمهم قصيرة جدا والقلمهم من الخيل الجدة الخلق الاسمعى اذا صغر خلقته وجعد قيل له قلمهم

وشعر ذلك قال اللبث (قم) قم الشئ قما كنسه مجازية وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه قدم

مكة فكان يطوف فى سبيلها فيمر بالقوم فيقول قوافئكم حتى مر بدار أبي سفيان فقال قوافئكم

فقال نعم يا أبا المؤمنين حتى يجي منها ثلثا الآن ثم مر به فلم يصنع شيئا ثم مر بالثنا فلم يصنع شيئا فوضع

الذرة بين أذنيه فشر بالجمادات همد فقلت والله لرؤب يوم لوضربته لا قشعر بطن مكة فقال أجل

والقلمة المكتسبة والقمامة الكناسه والجمع قمام وقال اللحياني قمامة البيت ما كسح منه فالتى

قوله فوق جليل الى آخر

البيت ما بعده موجود فى

النسخة التى كانت فى وقف

السلطان الاشرف وهى

العمدة وتقدم فى مادة ق صم

باتت تعشى الليل بالقصير

لبابة من همق عيشوم

وفى المحكم والتذيب لبابة

بلام مضبوطة ومنمناة تحتية

وفسر هافى التذيب فقال

اللبابة شجر الام طى وفيه

عيشوم بالعين وفى المحكم

هيشوم بالناء بدل العين

كتبه مصححه

بعضه على بعض الليث القم ما يقيم من قسامات القماش ويكنس يقال قم يثمه يثمه قما إذا كنسه  
وفي حديث فاطمة عليها السلام انها قد رت البيت حتى اغبرت ثيابها أي كنسته وفي حديث ابن  
سيرين انه كتب يسألهم عن الخاقلة فقيل انهم كانوا يشترون لرب الماء قسامة الجر أن أي الكساحة  
والجر أن جمع جرير وهو البيدر ويقال ألقي قسامة يتك على الطريق أي كسامة يتك وتقم أي تتبع  
القمم في الكناسات قال ابن بري والقمة بالضم المزيل قال أوس بن مغيرة

قالوا فاحال مسكين فتلت لهم \* أضحى كقمة دار بين أنداء

وقم ما على المسألة يثمه قما كله فلم يدع منه شيئا وفي الحديث أن جماعة من الصحابة كانوا يقيمون  
شواربهم أي يستأصلونها وقد تشبهوا بقم البيت وكنسه وفي مثل لهم أذكر في القوقعة لا تأكله الهويعة  
يعنى الصبي الذي يأكل البعور والقصب وهو لا يعرفه يقول لأمه أدركيه لانا كاه الهامة أي الحمية  
وفي التهذيب أراد بالقوقعة الصبي الصغير يلقط ما تقع عليه يده فربما وقعت يده على هامة من  
الهوام فنلسه وقت الشاة تقيم قما إذا ارتفعت من الأرض واقفت الشيء طلبته لتأكله وفي الصحاح  
إذا أكلت من المقيمة ثم يستعار فيقال أقمت الرجل ما على الحيوان إذا أكله كله وقمة فهو رجل مقيم  
والمقمة ممرمة الشاة تلتبها ما أصابت على وجه الأرض وتأكله ابن الأعرابي للغمم مقام واحد لها  
مقمة وللغيل الخافل وهي الشفة للانسان الاسمى يقال مقمة وممرمة لنم الشاة قال ومن  
العرب من يقول مقمة وممرمة قال وهي من الكلب الزقوم ومن السباع الخطم والمقمة مقمة  
الثور ابن سيده والمقمة والمقمة الشنة وقيل هي من ذوات الظلف خاصة سميت بذلك لانها تقيم به  
مانا كله أي تطلبه والقمم ما بقي من نبات عام أول عن الليثاني ويقال ليسيس البقل القمم وقيل  
القمم حطام الطريق وما جعته الرياح من يبيسها والجمع أقمة والقمم السويق عن الليثاني  
وأنشد

تعلل بالنبيذة حين غدى \* وبالغوا المكمم والقهم

وقم النعل الابل يقيمها قما واقفها إقاما شمل عليها وضربها كلها فالقمة هو كذلك تقيمها واقفها  
حتى قتت تقيم وتقيم قوموا وانه لقيم ضربا قال

إذا كثرت رجعا تقسم حواها \* مقيم ضربا للطر وقمة مقسل

وتقيم النعل الناقاة إذا علاها وهي باركة ليضربها وكذلك الرجل بهلوقته قال الجراح

\* يقتسر الأقران بالثقم \* ويقال شد الدرس على الجبر فتقمها أي أستمها وجاء القوم القمة أي  
جميعا دخلت الالف واللام فيب كادخت في الجماء الغدير والقمة أعلى الرأس وأعلى كل شيء وقمة

قوله بالنبيذة كذا في الاصل  
والحكم هنا والذي في  
الحكم في كم وفي معو  
بالنهيمة وفسر النهيمة  
بالزبد كنهه معصمه

النخلة رأسها وتقمها الرثي فيها حتى يبلغ رأسها وقفة كل شيء أعلاه ووسطه وتقيم النجم أن يتوسط السماء فتراه على قبة لرأس والقمة بالكسر القامة عن العيان وهو حسن القمة أي اللينة والشخص والهيفة وقيل القمة شخص الانسان مادام قائما وقيل مادام راكبا قال أبق عليه قمة أي بدنه و يقال فلان حسن القامة والقمة القوية بمعنى يقال انه لحسن القمة على الرجل وفي الحديث انه حصى على الصدقة فقام رجل صغير القمة القمة بالكسر شخص الانسان اذا كان قائما وهي القامة والقمة أيضا وسط الرأس والقمة رأس الانسان وأنشد

صَحْمُ النَّارِيسَةِ لَوْ أَبْصَرَتْ قِمَّةَ \* بَيْنَ الرِّجَالِ إِذَا شَبَّهَتْهُ الْجَبَلَا

الاسمى القمة قمة الرأس وهو أعلاه يقال صار القمر على قمة الرأس اذا صار على حبال وسط الرأس وأنشد \* على قمة الرأس ابن ماء محقق \* والقمة والقامة جماعة القوم وتقم النرس الحجر علاها والقامة والقامة من الرجال السيد الكثير الخير الواسع النضل ويقال سيد قائم بالضم لكثرة خيره وأنشد بن بري \* أوزنها القامة القامة \* ووقع في ققام من الامراء وقع في أمر عظيم كبير والقامة الماء الكثير وققام البحر عظمه لاجتماع مائه وقيل هو البحر كله والبحر القامة أيضا قال الفرزدق \* وعرفت حين وقعت في القامة \* والقامة البحر وفي حديث علي عليه السلام يحملها الأخطر المنعرج والقامة المسخر هو البحر والقامة القامة العدد الكثير والقامة من ماله وعدد ققامه وقامه وقدمه من الاخيرة عن نعلب كثير وأنشد للجباج

لَهُ نَوَاحٍ وَلَهُ أَطْطُ \* وَقَتْنَانُ عَدَدُ قِمَمٍ

هو من ققام العبد الكثير قال ركاض بن أباقي \* من نوفل في الحسب القامة \* وقال رؤبة \* من خرفي ققامنة قامة \* أي من خرفي عددنا غر وغاب كما يغمر الواقع في البحر الغمر والقامة صغار القردان وضرب من الثبل شديد الثبث بأسول الشعر واحدهم القامة وقيل هي القرد أو لم يكون صغيرا لا يكاد يرى من صغره وقوله \* وعطن الذبان في ققامها \* لم يفسره نعلب قال ابن سيده وقد يجوز أن يعنى الكثير أو يعنى القردان ابن الاعرابي قم اذا جتمع وقم ذاجف وققم الله عصبه أي جف عصبه وققم الله عصبه أي سبط الله عليه القامة وقيل ققم الله عصبه أي جمعه وقبضه وقال نعلب شددوه يقال ذلك في الشتم والقامة الجرة عن كراع والقامة ضرب من الاواني قال عنتره

وَكَانَ رَبًّا وَكِيلًا مَعْقِدًا \* حَسَّ الْقِيَانُ بِجَوَانِبِ قِمَمٍ

قوله القيان هذا ما في الاصل  
وابن سيده والذي في المعاني  
الوقود فانظرها كتبه مصححه

وَالْقُمُومُ مَا يُسْتَقَى بِهِ مِنْ نَحَاسٍ وَقَالَ أَبُو عبيد الْقُمُومُ بِالرُّومِيَّةِ وَفِي حَدِيثٍ عَرَضَنِي اللَّهُ عَنْهُ لَأَنَّهُ أَشْرَبَ قُمُومًا حَرَقَ مَا حَرَقَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنَّهُ أَشْرَبَ نَبِيذَ جِرِّ الْقُمُومِ مَا يَخْنُ فِيهِ الْمَاءُ مِنْ نَحَاسٍ وَغَيْرِهِ وَيَكُونُ ضَيْقُ الرَّأْسِ أَرَادَ شَرِبَ مَا يَكُونُ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ الْحَارِّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَمَا يَغْلِي الْمَرْجُلُ بِالْقُمُومِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ كَمَا يَغْلِي الْمَرْجُلُ وَالْقُمُومُ قَالَ وَهُوَ أَيْبَنُ إِنْ سَاعَدَتْهُ صِحَّةُ الرِّوَايَةِ وَالْقُمُومُ الْحُلُقُومُ وَقُمُومُهُ مَاءٌ يَنْزِلُهُ مِنْ خَرَجٍ مِنْ عَانَةٍ يَرِيدُ سَجَابَ قَالَ الْقَطَايِ

حَلَّتْ جَنْبُوبُ قُمُومٍ بِرَهَانِهَا \* قَتَى الْخِلَاصُ يَدِي الرَّهَانِ الْمُغْلَقِ .

وَفِي الْمَثَلِ عَلَى هَذَا دَارُ الْقُمُومِ أَيْ إِلَى هَذَا صَارَ مَعْنَى الْخَبْرِ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ خَيْرًا بِالْأَمْرِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ عَلَى يَدَيَّ دَارَ الْحَدِيثِ وَالْجَمْعُ قُمُومٌ وَالْقُمُومُ الْبُسْرُ الْيَابِسُ بِالْكَسْرِ وَقِيلَ هُوَ مَا يَبِسُ مِنَ الْبُسْرِ إِذَا سَطَا خَضِرًا وَلَنْ قَالَ مَعْدَانُ بْنُ عَمِيدٍ \* وَأَمَةً كَالَةَ الْقُمُومِ \* (فهم) قَمِ الطَّعَامُ وَاللَّحْمُ وَالثَّرِيدُ وَالذَّهْنُ وَالرُّطْبُ يَقَمُّ قَمًّا فَهُوَ قَمٌّ وَقَمٌّ فَسَدُ وَتَغْيِيرُ رَائِحَتِهِ وَأَنْشَدَ وَقَدْ قَمَّتْ مِنْ صَرَهَا وَاخْتَلَا بِهَا \* أَنَا مِلُّ كَقَمِيهَا وَلِلْوُطْبِ أَقَمُّ

وَالْأَسْمُ الْقَمَّةُ قَالَ سِيبَوَيْهِ جَعَلَهَا اسْمًا لِلرَّائِحَةِ التَّهْدِيبِ وَيُقَالُ فِيهِ قَمَّةٌ وَقَمَّةٌ إِذَا أَرَوَّحَ وَأَنْتَنَ الْجَوْهَرُ الْقَمَّةُ بِالتَّحْرِيكِ خُبْرٌ رِيحُ الْأَدْهَانِ وَالزَّيْتِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَقَمَّتْ يَدِي مِنَ الزَّيْتِ قَمًّا فَهِيَ قَمَّةٌ أَسْخَنَتْ وَالْقَمُّ فِي الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ أَنْ يُصِيبَ الشَّعْرَ الَّذِي تَحْتَهُ بَصِيْبُهُ الْغُبَارُ فَيَرْكَبُهُ لِذَلِكَ وَنَحْوُ وَبِقَرَّةٍ قَمَّةٌ مُتَغَيَّرَةٌ الرَّائِحَةُ حَكَاةُ نَعْلٍ وَقَدْ قَمَّتْ سِقَاؤُهُ بِالْكَسْرِ قَمًّا أَيْ نَعْلَهُ وَقَمِ الْجَوْزُ نَهْوَ قَامِ أَيْ فَاسَدَ وَالْأَقَانِيمُ الْأَصُولُ وَاحِدُهَا أَقْنُومٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَحْسَبُهَا رُومِيَّةً (فهم) الْقَهْمُ الْقَلِيلُ الْإِكْلِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقَدْ أَقَهَمَ عَنِ الطَّعَامِ وَأَقَهَتْ أَيْ أَمْسَكَتْ وَصَارَ لَا يَشْتَهِيهِ وَقَهَتْ لِبَعْضِ بَنِي أَسَدٍ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَقَهَمَ عَنِ الشَّرَابِ وَالْمَاءِ تَرَكَهُ وَيُقَالُ لِلتَّلْمِيزِ الطُّمُّ قَدْ أَقَهَتْ وَأَقَهَمَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ نَوَادِرُ الْمُقَهَمِ الَّذِي لَا يَطْعَمُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقِيلَ الَّذِي لَا يَشْتَهِي الطَّعَامَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ وَرَوَى نَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَقَهَمَ فَلَانَ إِلَى الطَّعَامِ لِقَوْلِهِمَا إِذَا شَتَاهُمَا وَأَقَهَمَ عَنِ الطَّعَامِ إِذَا لَمْ يَشْتَهِهِ وَأَنْشَدَ فِي الشَّهْوَةِ \* وَهُوَ إِلَى الرَّادِّ شَدِيدُ الْأَقَهَامِ \* وَأَقَهَمَتْ الْإِبِلُ عَنِ الْمَاءِ إِذَا لَمْ تَرُدَّهُ وَأَنْشَدَ لِحَبْلِهِمْ بِنِ سَبَلِ

وَلَوْ أَنَّ لَوْثَمَ ابْنِي سَلِيمَانَ فِي الْغَضَى \* أَوْ الْقَلْبَانَ لَمْ تَذُقْهُ الْإِبَاعُ

أَوِ الْخِصْلَ لَا قُوْرْتَ أَوْ الْمَاءِ أَقَهَمَتْ \* عَنِ الْمَاءِ خُصْيَتُهُنَّ الْكِنَاعُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَنْ جَعَلَ الْأَقَهَامَ شَهْمًا وَذَهَبَ إِلَى الْأَقَهَمِ وَهُوَ الْجَائِعُ ثُمَّ قِيلَ فَقَالَ قَهْمٌ ثَمَنِي الْأَقَهَامُ

منه وقال أبو حنيفة أفهمت الحُر عن اليس إذا تركته بعد فقد ان الرطب وأفهم الرجل عنك إذا كرهك وأفهمت السماء إذا انتشع الغيم عنها (فهم) القهرمان هو المسيطر الحفيظ على من تحت يديه قال مجذو وعزافهم مانافهبا \* قال سيويه هو فارسي والقهرمان لغة في القهرمان عن العبادي وترجمان وترجمان لغتان قال أبو زيد قال قهرمان وقهرمان مقلوب ابن برى القهرمان من أمناء المالك وخاصة فارسي معرب وفي الحديث كتب إلى قهرمانه هو كنانان والوكيل الحافظ لما تحت يده والقائم بأمور الرجل بلغة الفرس (فهم) القهقم الذي يتلح كل شيء الأزهرى القهقم الفعل الضخم المغنم. أبو عمرو والقهقم والقهقم الجمل الضخم (قوم) القيام نقيض الجلوس قام قوم قوما وقيا موقومة وقامة والقومة المرة الواحدة قال ابن الأعرابي قال عبد رجل أراد أن يشتريه لانتشترني فاني اذا جعت أبغضت قوما واذا شبعته أحببت قوما أي أبغضت قياما من موضعي قال

قد صمتُ ربِّي فتقبلَ صامتِي \* وقتُ ليلى فتقبلَ قامتِي

أدعوا لي يا رب من النار التي \* أعددت لك النار في القيامة

وقال بعضهم إنما أراد قومتي وصوتي فأبدل من الواو ألفا وجاءهم هذه الأبيات مؤسسة وغير مؤسسة وأراد من خوف النار التي أعددت وأورد ابن برى هذا الرجل شاهدا على القومة فتال قد قبل ليلى فتقبل قومتي \* وصمت يوم فتقبل صوتي

ورجل قائم من رجال قوم وقيم وقيم وقيام وقوم قيل هو اسم للجمع وقيل جمع التهذيب ونساء قيم وقامت أعرف والقامة جمع قائم عن كراع قال ابن برى رحمه الله قد ترحل العرب لانتظار قائم بين يدي الجمل فيصير كاللغو ومعنى القيام العزم كقول العماني الرابر للرشيد عندما هم بأن يعهد إلى ابنه قائم

قُلْ لِلْأَمَامِ الْمُقْتَدِي بِأَمِهِ \* مَا قَامِمْ دُونَ مَدَى ابْنِ أَمِهِ \* فَتَقْدَرِضْنَاهُ فُقُومَ قَسَمِهِ

أي فاعزم ونص عليه وكقول النابغة الذبياني

بُنْتُ حَصْنًا وَحَيًّا مِنْ بَنِي أَسَدٍ \* فَأَمُوفًا قَالُوا حَيًّا غَيْرَ مَقْرُوبٍ

أي عزموا وقالوا وكقول حسان بن ثابت

عَلَامًا قَامَ بِشَمْتِي لَيْمٍ \* كَغَيْرِ بَرٍّ عَرَّغَ فِي رَمَادٍ

معناه علام يعزم على شمتي وكقول الآخر \* لَدَى بَابِ هِنْدٍ إِذْ تَجَرَّدَ قَائِمًا \* وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى

قوله علام ثبت ألف ما في الاستنهام مجرورة بعلى في الاصل وعليها فالجزء موفور وان كان الاكثر حذفها حينئذ كتبه مصححه

وانه لما قام عبد الله يدعوه أي لما عزم وقوله تعالى اذ قاموا فقالوا ربُّنا ربُّ السموات والارض  
أي عزَموا فقالوا قال وقد يحكى القيام بمعنى المحافظة والاصلاح ومنه قوله تعالى الرجال قوامون  
على النساء وقوله تعالى الامامت عليه قائما أي ملازما لمحافظة ويحكى القيام بمعنى الوقوف  
والثبات يقال لاماشي قفلى أي تحبَّس مكانك حتى آتيتك وكذلك قفلى بمعنى قفلى وعليه  
فسر واقوله سبحانه واذا ظلم عليهم قاموا قال أهل اللغة والتفسير قاموا متابعا بمعنى وقفوا وثبتوا في  
مكائهم غير متقدمين ولا متأخرين ومنه التوقف في الامر وهو الوقوف عنده من غير مجاوزة له ومنه  
الحديث المؤمن وقاف متأن وعلى ذلك قول للاعشى

كانت وصاة وحاجات لها كنف \* لو أن صخبك إذ ناديتهم وقفوا

أي ثبتوا ولم يتقدموا ومنه قول هذبة يصف فلانة لا يمتد فيها

يطلُّ بها الهادي بقلب طرفه \* بعض على لهما ميه وهو واقف

أي ثابت بمكانه لا يتقدم ولا يتأخر قال ومنه قول مزاحم

أتعرف بالغرين دارا تابت \* من الحى واستنت عليها العواصف  
وقنت بها لا قاضيا إلى لبانة \* ولا أنا عنها مستمر قصارف

قال فثبت بهذا ما تقدم في تفسير الآية قال ومنه قامت الدابة اذا وقنت عن السير وقام عندهم

الحق أي ثبت ولم يرح ومنه قولهم أقام بالمكان هو بمعنى الثبات ويقال قام الماء اذا ثبت مقهيرا

لا يجدهم نذا اذا جمد أيضا قال وعليه فسر بيت أبي الطيب

وكذا الكريم اذا أقام ببلدة \* سال النصارى بها وقام الماء

أي ثبت متحيرا جامدا وقامت السوق اذا انتفت ونامت اذا كسدت وسوق قائمة نافقة وسوق

ناغمة كسدة قاو متة قواماقت معه صحت الواو في قوام لصحتها في قاوم والقومة ما بين الركعتين من

القيام قال أبو الدؤيش أصلى الغداة قومةتين والمغرب ثلاث قومات وكذلك قال في الصلاة

والمقام موضع القدمين قال

هذه مقام قدى رباح \* غدوة حتى دانت براح

و يروى رباح والمقام والمقام الموضع الذي يُقيم فيه والمقامة بالضم الإقامة والمقامة بالفتح المجلس

والجماعة من الناس قال وأما المقام والمقام فمقد يكون كل واحد منهما بمعنى الإقامة وقد يكون بمعنى

موضع القيام لانك اذا جعلته من قامرة قوم فنتوح وان جعلته من أقام يُقيم فتقوم فان التعل

قوله من الحى واستنت  
ياقوت بدله من الوحش  
واستنت وبعد هذا البيت  
صبا وشمال يرح بعثيها  
أحايين لمات الجنوب  
الزفافز  
وقنت بها الخ وبالجملة فانظره  
تستفد كتبه معججه

أذا جازوا الثلاثة فالموضع مضوم الميم لانه شبه بينات الاربع نحو دحرج وهذا مدحرجنا وقوله تعالى لا مقام لكم أي لا موضع لكم وقرئ لا مقام لكم بالضم أي لا إقامة لكم وحسنت مستترًا ومقام أي موضع أو قول أبيد

عَقَّتِ الدَّيَارُ مَحَلُّهَا أَقَامُهَا \* بَيْنَاتُ أَبَدٍ غَوْلُهَا أَفْرَجُهَا

يعنى الإقامة وقوله عز وجل كم تر كوامن جنات وعيون وزروع ومقام كريم قيل المقام الكريم هو المنبر وقيل المنزل الحسنة وقامت المرأة تنوح أي جعات تنوح وقد يعنى به ضد الفعل ودلان أكثر نوائح العرب قيام قال أبيد \* قومًا تجوبان مع الأنواح \* وقوله

يَوْمَ أُدِيمُ بَقَّةَ الشَّرِيحِ \* أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ الْحَلِيِّ وَقُومِي

انما أراد الشدة فيكنى عنهما بالحلي وقومى لأن المرأة إذا ماتت حجبها وأزوجهما أوقلت حلتت رأسها وقامت تنوح عليه وقولهم ضرب به ضرب ابنة أفعذى وقومى أي ضرب أمة سميت بذلك لقعودها وقيامها في خدمة موالها وكان هذا جعل اسمها وان كان فعلا لكونه من عادتها كما قال الله فيها كم عن قيل وقال وأقام بالمكان إقامًا وإقامة ومقامًا وقامت الأخيرة عن كراع لث قال ابن سيده وعندى ان قامته اسم كالطاعة والطاقة التهذيب أقت إقامة فإذا ضنت حذفت الهاء كقوله تعالى وأقام الصلاة وإيتاء الزكاة الجوهرى وأقام بالمكان إقامة والهاء عوض عن عين الفعل لأن أصله أقواما وأقامته من موضعه وأقام الشيء أدامته من قوله تعالى ويقيمون الصلاة وقوله تعالى وإنتم ليس بعل لم يقيم أدامه من قوله تعالى وإقيمون الصلاة وقوله تعالى وإنتم ليس بعل لم يقيم أدامه من قوله تعالى وإقيمون الصلاة وقوله تعالى وإنتم ليس بعل لم يقيم أدامه من قوله تعالى وإقيمون الصلاة

استقام والم بشر كوابه شي أو قال قتادة استقاموا على طاعة الله قال كعب بن زهير

فَهُمْ سَرَفُوكُمْ حِينَ جَزَيْتُمْ عَنِ الْهَدْيِ \* بِأَسْيَافِهِمْ حَتَّى اسْتَقَمْتُمْ عَلَى الْقِيمِ

قال التميمي الاستقامة وفي الحديث قل آمنتم بالله ثم استقم فسر على وجهين قيل هو الاستقامة على الطاعة وقيل هو ترك الشرك أبو زيد أقت الشيء وقومته فقام بمعنى استقام قال والاستقامة اعتدال الشيء واستواؤه واستقام فلان بدلان أي مدحه وأثنى عليه وقام ميزان النهار إذا انصف وقام قائم الظهيرة قال الرازي \* وقام ميزان النهار فاعتدل \* والقوام العدل قال



تعالى وكان بين ذلك قواما وقوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم قال الزجاج معناه لليلة التي هي أقوم الخالات وهي توحيد الله وشهادته أن لا اله الا الله والايمان برسوله والعمل بطاعته وقوته هو واستعمل أبو اسحق ذلك في الشعر فقال انتم انتم الشعر اترن وقوم دراهم آل عوجم عن الاعيان وكذلك أقامه قال

أَقِيمُوا بَنِي النُّعْمَانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ \* وَإِلَّا تُقِيمُوا صَاغِرِينَ الرُّؤْسَا

عدى أقيموا بن لان فيه معنى تحو أو أزيلوا أو ما قوله وإلا تقيموا صاغرين الرؤسا قد يجوز أن يعنى به ما عني بأقيموا أي والأقيموا رؤسكم عنا صاغرين فالرؤس على هذا مفعول بتيقوا وان شئت جعلت أقيموا هنا غير متدبع فلم يكن هنالك حرف ولا حذف والرؤسا حينة مذمومة منصوب على التشبيه بالمفعول أبو الهيثم القامة جماعة الناس والقامة أيضا قامة الرجل وقامة الانسان وقيمته وقومته وقوميته وقوامه شطاطة قال الجراح

أَمَّا تَرِنِي الْيَوْمَ ذَارِئَةً \* فَقَدْ أَرُوحَ غَيْرِ ذِي رَذِيَّةٍ \* صَلَبَ الْقَنَاةِ سَلَبَ الْقُومِيَّةِ

وصرعه من قيمته وقومته وقامته بمعنى واحد حكاه اللحياني عن الكسائي ورجل قوم وقوام حسن القامة وجعهم قوام وقوام الرجل قامته وحسن طولها والقومية مثله وأنشد ابن بري رجلا الجراح أيام كنت حسن القومية \* صلب القناة سلب القومية

والقوام حسن الطول يقال هو حسن القامة والقومية والقمة الجوهرى وقامة الانسان قد تجمع على قامات وقيم منسل تاراب تير قال وهو مقصور قيام ولحقه التغير لاجل حرف العلة وفارق ربة وربا حيث لم يقولوا ربح كما قالوا قيم وتير والقومية القوام أو النامة الاسمي فلان حسن القامة والقمة والقومية بمعنى واحد وأنشد \* فتم من قوامها قومي \* ويقال فلان ذو قومية على ماله وأمره وتقول هذا امر لا قومية له أي لا قوام له والقوم القصص قال ربة \* واتخذ الشدلهن قوما \* وقاومه في المصارعة وغيرها وتقاوموا في الحرب أي قام بعضهم لبعض وقوام الامر بالكسر نظامه وعماده أبو عبيدة هو قوام أهل بيته وقيام أهل بيته وهو الذى ينسب شأنهم من قوله تعالى ولا تؤنوا الله منها أموالكم التى جعل الله لكم قياما وقال الزجاج قرئت جعل الله لكم قياما ويقال هذا قوام الامر وملاكه الذى يقوم به قال لبيد

أَقْبَلْتُ أُمَّ وَحْشَةً مُسْبِوعَةً \* خُذْتُ وَهَادِيَةَ الصَّوَارِقِ وَأُهَا

قال وقد يفتح ومعنى الآية أى التى جعلها الله لكم قياما تقيمكم فتقومون بها قياما ومن قرأ قيا

فهو راجع الى هذا والمعنى جعلها الله قيمة الاشياء فيها تقوم أموركم وقال الفراء التي جعل الله  
لكم قياما يعنى التي بها تقومون قياما وقواما وقرأ نافع المدني قياما قال والمعنى واحد ودينار قائم اذا  
كان منقلا لا واء لا يرجح وهو عند الصيارفة ناقص حتى يرجح بنى فيسمى ميالا والجمع قوم وقوم  
وقوم السبعة واسم تمامها قدرها وفي حديث عبد الله بن عباس اذا استتمت بتقد فبعث بتقد  
فلا بأس بدوا اذا استتمت بتقد فبعثه بنسيئة فلا خير فيه فهو مكره قال أبو عبيد قوله اذا استتمت  
يعنى قومت وهذا كلام أهل مكة يقولون استتمت المتاع أى قومت به وما يعنى قال ومعنى الحديث  
أن يدفع الرجل الى الرجل الثوب فيقومه مثلا بثلاثين درهمين يقول بعه فإزاد عليه فلا قال  
بأعه بأكثر من ثلاثين بالتقد فهو جائز ويأخذ ما زاد على الثلاثين وان باعه بالنسيئة بأكثر مما  
يبيع به بالتقد فالبيع مردود ولا يجوز قال أبو عبيد وهذا عند من يقول بالرأى لا يجوز لانها اجارة  
مجهولة وهى عندنا معلومة جائز لانه اذا وقت له وقتا فكان وراء ذلك من قليل وكثير فالوقت  
يأتى عليه قال وقال سفيان بن عيينة بعد ما روى هذا الحديث يستقيم بعشرة نقد افيبيع به  
بخمسة عشر نسيئة فيقول أعطى صاحب الثوب من عندى عشرة نقد فكون الخمسة عشر فى هذا  
الذى كرهه قال الحق قلت لا جد قول ابن عباس اذا استتمت بتقد فبعث بتقد الحديث  
قال لانه يتعجل شىء أو يذهب عناؤه باطلا قال الحق كما قال قلت فما المسمى بتقيم قال الرجل يدفع  
الى الرجل الثوب فيقول بعه بكذا فإزادت فهو لك قلت فن يدفع الثوب الى الرجل فيقول  
بعه بكذا فإزاد فهو لك قال لا بأس قال الحق كما قال والقيمة واحدة القيم وأصله الواو لانه  
يقوم مقام الشئ والقيمة عن الشئ بالتقويم تقول تقاوموه فيما بينهم وما ان انقاد الشئ واستقرت  
طريقته فقد استقام لوجهه ويقال كم قامت ناقضك أى كم بلغت وقد قامت الاثم ما تدبى ار  
أى بلغ قيمتها دينار وكم قامت أمك أى بلغت والاسم تمامة التقويم لقول أهل مكة استتمت  
المتاع أى قومت به وفى الحديث قالوا يا رسول الله لو قومت لنا فقال الله هو المتقوم أى لو سقرت لنا  
وهو من قيمة الشئ أى حددت لنا قيمته او يقال قامت بفلان دابته اذا كلف وأعتيت فلم تسر وقامت  
الدابة وقتت وفى الحديث حين قام قائم الظهيرة أى قيام الشمس وقت الزوال من قولهم قامت  
بدابته أى وقتت والمعنى أن الشمس اذا بلغت وسط السماء أبطأت حركة الظل الى أن تزول  
فيجب الناظر المتأمل أنها قد وقتت وهى سائرة لكن سيرا لا يظهر له أثر سربيع كما يظهر قبل  
الزوال وبعده ويقال لذلك الوقوف المشاهد قام قائم الظهيرة والقائم قائم الظهيرة ويقال قام ميزان

النهار فهو قائم أي اعتدل ابن سيدة وقام قائم الظهيرة اذا قامت الشمس وعَدَلَ الظل وهو من القيام وعَيْنُ قائمه ذهب بصرها وحدثها صحبة سالمة والقائم بالدين المسمى به الثابت عليه وفي الحديث ان حكيم بن حزام قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أخرج الا قائما قال له النبي صلى الله عليه وسلم أمان من قبلنا فلا تخز الا قائما أي لسنا ندعوك ولا نابعك الا قائما أي على الحق قال أبو عبيد معناه بايعت أن لا أموت الا نابعاً على الاسلام والفسك به وكل من ثبت على شيء وتمسك به فهو قائم عليه وقال تعالى ليسوا سواهم من أهل الكتاب أمة قائمة انما هم من المواظبة على الدين والقيام به الذراء القائم المتمسك بدينه ثم ذكر هذا الحديث وقال القراء أمة قائمة أي متمسكة بدينها وقوله عز وجل لا يؤتوه اليك الا مادمت عليه قائماً أي مواظباً لازماً ومنه قيل في الكلام الخليفة هو القائم بالامر وكذلك فلان قائم بكذا اذا كان حافظاً له متمسكاً به قال ابن بري والقائم على الشيء الثابت عليه وعليه قوله تعالى من أهل الكتاب أمة قائمة أي مواظبة على الدين ثابتة يقال قام فلان على الشيء اذا ثبت عليه وتمسك به ومنه الحديث استقيموا القريش ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فايدوا خضراءهم أي دؤموا لهم في الطاعة وانبتوا عليهم امداداً على الدين ونبتوا على الاسلام يقال قام واستقام كما يقال اجاب واستجاب قال الخطابي الخوارج ومن يرى أنهم يتأولونه على الخروج على الأئمة ويحملهون قوله ما استقاموا لكم على العدل في السيرة وانما الاستقامة ههنا الاقامة على الاسلام ودليله في حديث آخر سيالكم أمراء تنشعرونهم الجلود وتشمئزهم التلاب قالوا يا رسول الله اول انشأتهم قال لا ما قاموا الصلاة وحديثه الآخر الائمة من قريش أبرارها أمراء أبرارها وجارها أمراء جبارها ومنه الحديث ولم تكلم لقائم لكم اي دام وثبت والحديث الآخر لو تركته ما زال قائماً والحديث الآخر ما زال يقيم لها أدمها وقائم السيف مقبضه وما سوى ذلك فهو قائمة نحو قائمة الخوان والسيرير والداية وقوائم الخوان ونحوها ما قامت عليه الجوهرى قائم السيف وقائمة مقبضه والقائمة واحدة قوائم الدواب وقوائم الدابة أربعها وقد يستعار ذلك في الانسان وقول الفرزدق يصف السيوف اذا هي شيمت بالقوائم تحتها \* وان لم تشم يوماءها القوائم اراد سللت والقوائم مقابض السيوف والقوائم داء يأخذ الغنم في قوائمها تقوم منه ابن السكيت ما فعل قوام كان يعتري هذه الدابة بالضم اذا كان يقوم فلا ينبعث الكسانى القوام داء يأخذ الشاة في قوائمها تقوم منه وقومت الغنم أصابها ذلك فقامت وقاموا بهم جاءهم بأعدادهم

وأقرانهم وأطاقوهم وفلان لا يقوم بهذا الأمر أى لا يطيق عليه واذالم يطيق الانسان شيئا قيل  
ما قام به الليث القامة مقدار كهيمة رجل يبنى على شفير البئر يوضع عليه عود البكرة والجميع  
القيم وكذلك كل شئ فوق سطح ونحوه فهو قامة قال الازهرى الذى قاله الليث فى تفسير القامة  
غير صحيح والقامة عند العرب البكرة التى يستقي بها الماء من البئر وروى عن أبى زيد أنه قال  
النعام الخسبة المعترضة على زرئوق البئر ثم تعاق القامة وهى البكرة من النعام ابن سيده  
والقامة البكرة يستقي عاها وقيل البكرة وما عاها بأداتها وقيل هى جملة أعوادها قال الشاعر  
لمأرايت أتم الاقامة \* وأنتى موفى على السامة \* نزع نزعاً عزع الدعامة  
والجميع قيم مثل تارة وتبر وقام قال الطرماح  
ومشى نسيبه أقرابه \* ثوب يحل فوق أعواد قام

وقال الراجز

ياسعد غم الماء ورديدهمة \* يوم تلاقى شأؤه ونهمة \* واختلفت أمراؤه وقيمة  
وقال ابن برى فى قول الشاعر \* لمأرايت أتم الاقامة \* قال قال أبو على ذهب نعلب الى أن  
قامة فى البيت جمع قائم مثل بائع وباعة كانه أراد لا قائمين على هذا الخوض يستقون منه قال  
ومثله فيما ذهب اليه الاسمى

وقامى ربيعة بن كعب \* حسبك أخلاقهم وحسبي

أى ربيعة قائمون بأمرى قال وقال عدى بن زيد

ولمأ لابن سادات \* كرام عنهم سددت \* ولمأ لابن قامات \* كرام عنهم ققت

أراد بالقامات الذين يقومون بالأمور والأحداث ومما يشهد به قصة قول نعلب أن القامة جمع قائم  
لا البكرة قوله \* نزع نزعاً عزع الدعامة \* والدعامة انما تكون للبكرة فان لم تكن بكرة فلا  
دعامة ولا نزعاً لها قال ابن برى وشاهد القامة للبكرة قول الراجز

ان تسلّم القامة والمنين \* تمس وكل حاتم عطون

وقال قيس بن ثعلبة الأرحبى فى قام جمع قامة البئر

قوداء ترمم من غمزي لها مرطى \* كأن هادىها قام على بير

والمقوم الخسبة التى يمسكها السرث وقوله فى الحديث انه أذن فى قطع المسد والقائمى من شجر  
الحرم يريد قائمى الرخل التى تكون فى مقدمه ومؤخره وقيم الأمر مقبمه وأمر قيم مستقيم

وفي الحديث أَنِّي مَلَكَ فَقَالَ أَتَيْتُ قِيمَ وَخُلُقْتُ قِيمَ أَيُّ مُسْتَقِيمٍ حَسَنَ وفي الحديث ذَلِكَ الدِّينُ  
النَّيِّمُ أَيُّ الْمُسْتَقِيمِ الَّذِي لَا رِيْبَ فِيهِ وَلَا مَيْلَ عَنِ الْحَقِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ أَيُّ مُسْتَقِيمَةٍ  
تُبَيِّنُ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ عَلَى اسْتِوَاءٍ وَبُرْهَانٍ عَنِ الزَّجَاجِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمَةُ أَيُّ دِينِ  
الْأُمَّةِ الْقِيمَةُ بِالْحَقِّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ دِينُ الْمَلَّةِ الْمُسْتَقِيمَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ إِنَّمَا أَتَتْهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْمَلَّةَ  
الْحَنِيفِيَّةَ وَالنَّيِّمَ السَّيِّدَ وَسَائِسَ الْأَمْرِ وَقِيمَ الْقَوْمِ الَّذِي يَقُومُهُمْ وَيُسَوِّسُ أُمُورَهُمْ وَفِي  
الْحَدِيثِ مَا أَفْلَحَ قَوْمٌ قِيمَتَهُمْ أَمْرًا وَقِيمَ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَقَالَ أَبُو النَّخَعِ ابْنُ جَنَى فِي كِتَابِهِ  
الْمَوْسُومُ بِالْمُقَرَّبِ يَرَوِي أَنَّ جَارِيَتَيْنِ مِنْ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ تَزَوَّجَتْهُمَا أَخُوهُنَّ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ  
فَلَمْ تَرْضِيَا هُمَا فَقَالَتَا احْدَاهُمَا

أَلَا يَا ابْنَةَ الْأَخْيَارِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ \* لَقَدْ سَاقَنَّا مِنْ حَيْثُ أَهَجَمَتَاهُمَا  
أُسَيْدُومَيْسَلُ الْهَيْرِ لَا دَرْدَرَهُ \* وَآخِرُ مَيْسَلِ الْقِرْدِ لَا حَبْدَاهُمَا  
بِشَيْنَانٍ وَجْهَ الْأَرْضِ أَنْ يَشِيَا بِهَا \* وَتَحْزَى إِذَا مَا قِيلَ مِنْ قِيمَاهُمَا

قِيمَاهُمَا بَعْلَاهُمَا نَتِ الْهَجْمَتَيْنِ لِأَنَّهُمَا أَرَادَتَا الْقَطْعَتَيْنِ أَوِ الْقَطْعِيمَتَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى يَكُونَ  
لِخَمْسِينَ أَمْرًا قِيمٌ وَاحِدٌ قِيمَ الْمَرْأَةِ وَجْهًا لِأَنَّهُ يَقُومُ بِأُمُورِهَا وَمَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَقَامَ بِأَمْرِ كَذَا وَقَامَ  
الرَّجُلُ عَلَى الْمَرْأَةِ مَاتَمًا وَإِنَّمَا لَقَّوْا عَلَيْهِمَا مَاتَمًا لَهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ الرَّجُلُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ  
وَلَيْسَ بِرَادِهِمَا وَنَاوِلَهُمَا أَعْلَمَ الْقِيَامَ الَّذِي هُوَ الْمَثْوُلُ وَالنَّصَبُ وَضَدَ الْقِيَامَ عَوْدَانِهَا هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَتَّ  
بِأَمْرِكَ فَكَانَتْهُ وَنَاوِلَهُ أَعْلَمَ الرِّجَالُ مُتَكَنِّمُونَ بِأُمُورِ النِّسَاءِ مَعْنِيُونَ بِشُؤْنِهِنَّ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ إِلَى الْبَالِغِ الْعَيْنَاةِ وَكُنْتُمْ غَيْرَ  
مُطَهَّرِينَ فَافْعَلُوا كَذَا لِأَنَّهُ مِنْ هَذَا الشَّرْطِ لَا نَظَرَ فِي كُلِّ مَنْ كَانَ عَلَى طَهْرٍ وَأَرَادَ الصَّلَاةَ لَمْ يَلْزَمَهُ غَسْلُ  
شَيْءٍ مِنْ أَعْضَانِهِ لَا مَرْتَبًا وَلَا تَخْفِيفًا فِيهِ فَيَصِيرُ هَذَا كَقَوْلِهِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَقَالَ هَذَا عَنِ  
قَوْلِهِ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَافْعَلُوا كَذَا وَهُوَ يَرِيدُ إِذَا قُمْتُمْ وَاسْتَمَّ عَلَى طَهَارَةٍ فَخَذَفَ ذَلِكَ لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهِ  
وَهُوَ أَحَدُ الْأَخْتَصَارَاتِ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ وَهُوَ كَثِيرٌ جِدًّا وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ

إِذَا مِتُّ فَأَنْعَيْتِي بِمَا أَنَا أَهْلُهُ \* وَشَقِي عَلَى الْحَبِيبِ يَا ابْنَةَ مَعْبُدِ

نَاوِلَهُ فَإِنَّهُ قَبْلُكَ لَا يَدْرِي أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ مَعْقُودًا عَلَى هَذَا لِأَنَّهُ مَعْلُومٌ أَنَّهُ لَا يَكُنْهَا نَاعِيَةً وَالْبُكَاءُ  
عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهَا إِذَا تَكَلَّمَ لِأَنَّهُ لَا يَصِحُّ إِلَّا مَعَ الْقُدْرَةِ وَالْمَيْلَ لَا قُدْرَةَ فِيهِ بَلْ لِحَيَاةٍ عِنْدَهُ وَهَذَا  
وَاضِحٌ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ إِقَامَةً وَأَقَامَا فَاقَامَةً عَلَى الْعَوْضِ وَإِقَامًا بِغَيْرِ عَوْضٍ وَفِي التَّنْزِيلِ وَإِقَامَ

الصلاة ومن كلام العرب ما أدري أأذن أو أقام يعنون أنهم لم ينعقدوا أذانه أذانا ولا إقامة إقامة لأنه لم يوف ذلك حقه فلما ولى فيه لم يثبت له شيئا منه إذ قالوا بأو ولو قالوا بأو لا يثبتوا أحدهما إلا محالة وقالوا قيم المسجد وقيم الحمام قال ثعلب قال ابن ماسويه ينبغي للرجل أن يكون في الشتاء كقيم الحمام وأما الصيف فهو حمام كله وجمع قيم عند كراع قامة قال ابن سيده وعندى أن قامة انما هو جمع قائم على ما يكثر في هذا الضرب والمدة القيمة المعتدلة والأمة القيمة كذلك وفي التنزيل وذلك دين القيمة أي الأمة القيمة وقال أبو العباس والمبرده هنا ضمير أراد ذلك دين المدة القيمة فهو نعت ضمير محذوف وقال الفراء هذا مما أضيف الى نفسه لاختلاف اللفظ فيه قال الأزهري والقول ما قالوا قيل الهاء في القيمة للمبالغة ودين قيم كذلك وفي التنزيل العزيز يزيينا قيماء إبراهيم وقال الجعاني وقد قرئ ديناً قيماء أي مستقيماً قال أبو اسحق القيم هو المستقيم والقيم مصدر كالصغير والكبير لأنه لم يقل قوم مثل قوله لا يغون عنها حولاً لأن قيمان قولك قام قيم لو قام كان في الأصل قوم أو قوم فصار قام فاعل قيم وأما حول فهو على أنه جار على غير فعل وقال الزجاج قيمان مصدر كالصغير والكبير وكذلك دين قويم وقوام ويقال ربح قويم وقوام قويم أي مستقيم وأنشد ابن بري لكعب بن زهير

فهم ضرب لوكم حين جرت عن الهدى • بأسيافهم حتى استقتهم على التيم

وأثمداً أنك عند الملبسك أرسلت حتماً يدين قيم

وقال حسان

قال إن التيم مصدر بمعنى الاستقامة والله تعالى القيوم والقيام ابن الأعرابي القيوم والقيام والمدير واحد وقال الزجاج القيوم والقيام في صفة الله تعالى وأسمائه الحسنى القائم بتدبير أمر خلقه في انشائهم ورفقهم وعلمه بأمكنهم قال الله تعالى وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستورها وستودعها وقال الفراء صورة القيوم من الفعل التبعول وصورة القيام التبعول وهم ما جعم ما مدح قال وأهل الحجاز أكثر شئ قولاً للتبعول من ذوات الثلاثة مثل الصواغ يقولون الصباغ وقال الفراء في القيم هو من الفعل قعمل أصله قوم وكذلك سيد سويد وجيد جويدون نظير وفوكريم وكان يلزمهم أن يجعلوا الواو انشالاً لفتح ما قبلها ثم يسقطونها لسكونها وسكون التي بعدها فلما فعلوا ذلك صارت سيد على فعل فزادوا واو على الياء ليكدل بناء الحرف وقال سيبويه قيم وزنه قيعل وأصله قيوم فلما اجتمعت الياء والواو والسابق ساكن أبداً لوان إدوايا وأدغموا فيها الياء التي قبلها فصارت اياً ممددة وكذلك قال في سيد

قوله ضرب لوكم حين جرت  
تقدم في هذه المادة تبعا  
للأصل سرفوكم حين جرت  
والكل متجه ولعله مروى  
بها وليحذر تركه مصححه

وجسد وميت وهين ولين قال الفراء ليس في أبنية العرب قيعل والحي كان في الاصل حيوا فلما اجتمعت المياه والواو والسابق ساكن جعلنا ماء مشددة وقال مجاهد القيوم القائم على كل شئ وقال قتادة القيوم القائم على خلقه بأجلهم وأعمالهم وأرزاقهم وقال الكلبي القيوم الذي لا يدى له وقال أبو عبيدة القيوم القائم على الاشياء الجوهرى وقرأ عمر الخي القيام وهو لغة والحي القيوم أى القائم بأمر خلقه في إنشائهم وورزقهم وعلمهم بتقريرهم ومستودعهم وفي حديث الدعاء لك الحمد أنت قيام السموات والأرض وفي رواية قيم وفي أخرى قيوم وهى من أبنية المبالغة ومعناها القيام بأمر الخلق وتبديل العالم في جميع أحواله وأصلها من الواو قيوام وقيوم وقيوم بوزن قيعال وقيعل وقيعول والقيوم من أسماء الله المعدودة وهو القائم بنفسه مطلقا لا بغيره وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شئ ولادوام وجوده الابدي والقوام من العيش مليه قيل وفي حديث المسئلة أولذى فقير مدقع حتى يبيب قواما من عيش أى ما يقوم بحاجته الضرورية وقوام العيش عماده الذى يقوم به وقوام الجسم تمامه وقوام كل شئ ما استقام به قال العجاج \* رأس قوام الدين وابن رأس \* وإذا أصاب البرد شجرا أو نباتا فاهلك بعضا وبقي بعض قيل منها همدوم منها قائم الجوهرى وقومت الشئ فهو قويم أى مستقيم وقولهم ما أقومه شاذ قال ابن برى يعنى كان قياسه أن يقال فيه ما أشد تقويمه لأن تقويمه زائد على الثلاثة وإنما جاز ذلك لقولهم قويم كما قالوا ما أشد وما أفقره وهو من اشتد واقتقر لقولهم شديد وفقير قال ويقال ما زلت أقوم فلان فى هذا الأمر أى أنازله وفى الحديث من جالسه أو قومه فى حاجة صابره قال ابن الأنباري قومه فاعله من القيام أى إذا قام مع عملية قضى حاجته صبر عليه إلى أن يقضى وفى الحديث تسوية الصف من إقامة الصلاة أى من تمامها وإكمالها قال فاما قوله قد قامت الصلاة فعناه قام أهلها أو حان قيامهم وفى حديث عوفى العين القائمة ثلث الدية هى الباقية فى موضعها صحيحة وإنما ذهب نظروا إلى إصابتها وفى حديث أبي الدرداء رب قائم شكور له ونائم مغفور له أى رب متجديستغفر لآخيه النائم فيشكر له فعله ويغفر للنائم دعائه وفلان أقوم كلاما من فلان أى عدل كلاما والقوم الجماعة من الرجال والنساء جميعا وقيل هو للرجال خاصة دون النساء ويقوى ذلك قوله تعالى لا يخرقون من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء عسى أن يكن خيرا منهن أى رجال من رجال ولا نساء من نساء فلو كانت النساء من القوم لم يقل ولا نساء من نساء وكذلك قول زهير

قوله والقوام من العيش  
يسبغ القوام فى الاصل  
بالكسر واقتصر عليه فى  
المصباح ونصه والقوام  
بالكسر ما يقيم الانسان  
من القوت وقال أيضا فى  
عماد الامر وملاكه انه  
بالفتح والكسر وقال  
صاحب القاموس القوام  
كسحاب ما يعاش به وبالكسر  
نظام الامر وعماده اه  
مصححه ببعض تصرف

وما أدرى وسوق الخال أدرى \* أقوم آل حصن أم نساء

وقوم كل رجل شيعته وعشيرته وروى عن أبي العباس النعنع والقوم والرهط هؤلاء معنهم الجمع لا واحد لهم من انظهم للرجال دون النساء وفي الحديث ان نساء الشيطان شيامن صلاتي فليسمع القوم وليصدق النساء قال ابن الاثير القوم في الاصل مصدر قام ثم غلب على الرجال دون النساء ولذلك قالهم به وهو بائذ لانهم قوامون على النساء بالامور التي ليس للنساء ان يقمن بها الجواهرى القوم الرجال دون النساء لا واحد لهم من لفظه قال ورعنا دخل النساء فيه على سبيل التسع لان قوم كل رجل رجال ونساء والقوم يذكرون ويؤنث لان اسماء الجوع التي لا واحد لها من انظها اذا كان للادمية يذكرون ويؤنث مثل رهط ونفر وقوم قال تعالى وكذب به قومك فذكروا وقال تعالى كذبت قوم نوح فأنث قال فان صغرنا لم تدخل فيها الهاء وقالت قومهم ورهيط ونفيرا وانما يلحق التأنيث فعله ويدخل الهاء فيما يكون لغير الادمية مثل الابل والغنم لان التأنيث لازم له وأما جمع التكسير مثل جمال ومساجد وان ذكروا نث فاعنا تريد الجمع اذا ذكرت وتريد الجماعة اذا أنث ابن سيده وقوله تعالى كذبت قوم نوح المرسلين انما أنث على معنى كذبت جماعة قوم نوح وقال المرسلين وان كانوا كذبوا نوحا وحده لان من كذب رسولا واحدا من رسل الله فقد كذب الجماعة وخالفها لان كل رسول يأمر بتصديق جميع الرسل وجائز ان يكون كذبت جماعة الرسل وحكي نعلب ان العرب تقول يا أيها القوم كفو اعنا وكف عنا على اللفظ وعلى المعنى وقال مرة مخاطب واحد والمعنى الجمع والجمع أقوام وأقوام أقوام كلاكه ما على الحذف قال أبو بصير الهذلي أنشده يعقوب

فان يعذر القلب العشيبة في الصبا \* فؤادك لا يعذر لك فيه الاقاوم

ويروى الاقايم وعنى بالقلب العقل وأنشد ابن بري الخبز بن لوذان

من مبلغ عمر وبن لا \* ي حيث كان من الاقاوم

وقوله تعالى فقد وكلناهم باقوما يسواهم بالكافرين قال الزجاج قيل عني باقوما هنا الانبياء عليهم السلام الذين جرى ذكرهم آمنوا بما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم في وقت مبغضهم وقيل عني به من آمن من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه وقيل يعني به الملائكة فجعل القوم من الملائكة كما جعل النفر من الجن حين قال عز وجل قل أوحى الى أنه استمع نفر من الجن وقوله تعالى يستبدن قوما غيركم قال الزجاج جاء في التفسير ان تولى العباد استبدل الله بهم الملائكة وجاء ان



وقع في أول سطر من صحيفة  
٤٠٩ انت قسم وصوابه  
ق-ثم بضم ففتح كما تقدم في  
قتم كتبه صححه

تَوَلَّى أَهْلَ مَكَّةَ اسْتَبْدَلَ اللَّهُ بِهِمْ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَجَاءَ أَيْضًا يَسْتَبْدِلُ قَوْمًا غَيْرَ كُمْ مِنْ أَهْلِ فَارَسٍ وَقِيلَ  
الْمَعْنَى أَنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلُ قَوْمًا طَوَّعَ لَهُمْ مِنْكُمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ قَوْمٌ مِنَ الْجَنِّ وَنَاسٌ مِنَ الْبَنِي  
وَقَوْمٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ أُمِّيَّةٌ

وَفِيهِمْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَوْمٌ \* مَلَائِكٌ ذُلُّوا وَهُمْ صِعَابٌ  
وَالْمَقَامُ وَالْمَقَامَةُ الْمَجْلِسُ وَمَقَامَاتُ النَّاسِ مَجَالِسُهُمْ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ أُنْشِدَهُ ابْنُ بَرِيٍّ  
فَاتِحَةً وَأَيُّكَ كَانَ ثَمَرًا \* وَقِيلَ إِلَى الْمَقَامَةِ لَا يَرَادُ  
وَيُقَالُ لِلْبُعْثَةِ بِمَجْتَمَعَةٍ مِنْ مَجَالِسٍ مَقَامَةٌ وَهِيَ قَوْلُ ابْنِ بَرِيٍّ  
وَمَقَامَةُ غُلَبِ الرِّقَابِ كَأَنَّهُمْ \* جَنَّ لَدَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامُ  
الْحَصِيرِ الْمَلَأَ هَهُنَا وَاجْمَعَ مَقَامَاتٍ أُنْشِدَ ابْنُ بَرِيٍّ زُهَيْرٌ

وَفِيهِمْ مَقَامَاتٌ حَسَنٌ وَجُوهٌ \* وَأُنْشِدَ بِشَبَّاحٍ الْقَوْلَ وَالنَّعْلَ  
وَمَقَامَاتُ النَّاسِ مَجَالِسُهُمْ أَيْضًا وَالْمَقَامَةُ وَالْمَقَامُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقُومُ فِيهِ وَالْمَقَامَةُ السَّادَةُ وَكُلُّ  
مَا أُوجِعَ مِنْ جَسَدٍ فَقَدْ قَامَ بِكَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ قَامَ بِى ظَهْرِي أَى أَوْجَعَنِي وَقَامَتْ بِي عَيْنَايَ  
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمُ الْبَعْثِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْقِيَامَةُ يَوْمُ الْبَعْثِ يَقُومُ فِيهِ الْخَلْقُ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ الْقِيَوْمُ  
وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قِيلَ أَصْلُهُ مَصْدَرٌ قَامَ الْخَلْقُ مِنْ قُبُورِهِمْ قِيَامَةً وَقِيلَ  
هُوَ تَعَرِيبٌ قِيَمْتُ وَبِالسَّرْيَانَةِ هَذَا الْمَعْنَى ابْنُ سِيدٍ وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبٍ  
أَنْظُرْ رَجُلًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَمَّتْ قُوَّتُهُ مِنَ اللَّيْلِ أَى سَاعَةً أَوْ قِطْعَةً وَلَمْ يَجِدْهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَذَلِكَ مَضَى  
قُوَّتُهُ مِنَ اللَّيْلِ غَيْرَهَا أَى وَقْتُ غَيْرِ مُحْدَدٍ

(فصل الكاف) (كتم) الْيَكْمَانُ تَقْيِضُ الْإِعْلَانِ كَتَمَ الشَّيْءُ يَكْتُمُهُ كَتَمًا وَكَتَمَانًا  
وَكَتَمَهُ وَكَتَمَهُ قَالَ أَبُو النُّجُمِ

وَكُنْ فِي الْمَجْلِسِ جَمَّ الْهَدْمَةِ \* لِنَاءِ عَلَى الدَّاهِيَةِ الْمَكْتَمَةِ

وَكَتَمَهُ أَيَاهُ قَالَ النَّابِغَةُ

كَتَمَتْكَ لَيْلًا بِالْجُومِ مِّنْ سَاهِرًا \* وَهَمَّيْنِ هَمًّا مَسَتْ كُنَّا وَظَاهِرًا

أَحَادِثَ نَفْسٍ تَشْتَكِي مَا يَرِيهَا \* وَوَرْدُهُمْ يَوْمَ لَا يَجِدُنْ مَصَادِرًا

وَكَاتَمَهُ أَيَاهُ كَكَتَمَهُ قَالَ

تَعْلَمُ وَلَوْ كَاتَمَهُ النَّاسُ أَنِّي \* عَلَيْكَ وَلَمْ أَظَلِمْ بِذَلِكَ عَانِبُ

قوله تعريب قيمنا كذا ضبط  
في نسخة صحيحة من النهاية  
وفي أخرى بفتح القاف والميم  
وسكون المنة بينهما ووقع  
في التمهذيب بدل المنة أي  
مشتاة ولم يضبط اه كتبه  
بصححه

وقوله ولم أظلم بذلك اعتراض بين أن وخبرها والاسم الكتمة وحكى اللحياني انه لحسن الكتمة  
ورجل كتمة سألها هرة اذا كان يكتم سره وكأني سره كتمه عني ويقال للفرس اذا ضاق مخبره عن  
نفسه قد كتم الرب قال بشر

كان حفيظ مخبرها لما \* كتم الربو كبير مستعار

يقول مخبره واسع لا يكتم الربو اذا كتم غيره من الدواب نفسه من ضيق مخبره وكتمه عنه وكتمه إياه  
أنشد نعلب مرة كالأعاف أشكها لنا \* س على سزم كالشهاب  
ورجل كاتم لاسر وكتموم وسر كاتم أي مكتموم عن كراخ ومكتم بالتشديد يبالغ في كتمه واستكتمه  
الخبر والسر سأل كتمه وناقته كتموم ومكتمام لا تشول بينهم عند الالتحاق ولا يهمل بحماها كتمت تكتم  
كتموما قال الشاعر في وصف خيل

فهو ولحولان التلاصق \* إذا ما فوق جوح مكتمام

ابن الأعرابي الكتيم الجمل الذي لا يرغو والكتيم التوس التي لا تشق وهاب مكتموم لا رعد  
فيه والكتوم أيضا الناقة التي لا ترغو وأذا ركبا صاحبها والجمع كتم قال الاعشى  
كتموم الرعا اذا هجرت \* وكانت بقية ودكتم

وقال آخر \* كتموم اله واجر ما تنس \* وقال الطرمح

قد تجاوزت به لوعة \* عبر أسنار كتموم البهام

وناقصة كتموم لا ترغو وأذا ركبت والكتوم والكاتيم من القسي التي لا ترن اذا انتهت وربما جابت  
في السهركانة وقيل هي التي لا تشق فيها وقيل هي التي لا صدع في بطنها وقيل هي التي لا صدع فيها  
كانت من نبع أو غيره وقال أوس بن حجر

كتموم طلاع الكف لا دون ملها \* ولا تجسم أعن موضع الكف أفضل

قوله طلاع الكف أي مل الكف قال ومنه له قول الحسن أحب إلى من طلاع الأرض ذهبها  
وفي الحديث انه كان اسم قوس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتموم سميت به لا تخفناض  
صوتها اذا رمي عنها وقد كتمت كتموما أبو عمرو وكتمت المزاودة تكتم كتموما اذا ذهب مرحها وسيلان  
الماء من مخارزها أول ما تسرب وهي مزادة كتموم وسقاء كتميم وكتم السقاء يكتم كتمانا  
وكتموما أمسك ما فيه من اللبن والشراب وذلك حين تذهب عينته ثم يدهن السقاء به بعد ذلك  
فاذا أرادوا أن يستوفيه سربوه والتسرب أن يسهبوا فيه الماء بدهن حتى يكتم حره

قوله وحجاب مكتموم كذا في  
الاصول وقد استدركها  
شارح القاموس على الجحد  
والذي في الصحاح والاساس  
مكتموم وحرر كتبه صححه  
قوله عبر أسنار هو بالعين  
المهملة ووقع في هلع بالمجبة  
كما وقع هنا في الاصل وهو  
تخيف كتبه صححه

ويسكن الماء ثم يستقى فيه وتحرز كتم لا يتضح الماء ولا يخرج مائه والكاتم الخازن من الجامع لابن القزاز وأنشد فيه

وسألت دموع العين ثم تحدثت \* ولله دمع ساكب وعموم  
فما شئت الأمرade سكاتيم \* وهت أو وهى من بينهن كتموم

وهو كاتم من الكتم لان اخفاء الخازن لا غرور بمنزلة الكتم لها وحكى كراع لا تسألونى عن كتمة بسكون التاء أى كلمة ورجل أ كتم عظيم البطن وقيل شعبان والكتم بالتعريف باق يخلط مع الوشمة للغضاب الاسود الازهرى الكتمات فيه حرة وروى عن أبي بكر رضى الله عنه انه كان يحضب بالحناء والكتم وفي رواية يصبغ بالحناء والكتم قال أمية بن أبى الصلت

وشدت منهمم إذا طلعت \* بالحب هنا كانه كتم

قال ابن الاثير في تفسير الحديث يشبه أن يراه استعمال الكتم مفردا عن الحناء فان الحناء اذا خضب به مع الكتم جاء أسود وقد صح النهى عن السواد قال ولعل الحديث بالحناء أو الكتم على التحير ولكن الروايات على اختلافها بالحناء والكتم وقال أبو عبيد الكتم مشددا لتاء والمشهور التخفيف وقال أبو حنيفة يشب الحناء بالكتم يشد لونه قال ولا يثبت الكتم الا فى الشواحق ولذلك يقل وقال مرة الكتم نبات لا يستوصف عدا ويثبت فى أصهب الصخر فعدى تدلياً خيطانا لظافا وهو أخضر وورقه كورق الاس أو أصغر قال الهذلى ووصف وعلا

تميشوش اذا أدانها رله \* بعد الترقب من نيم ومن كتم

وفي حديث فاطمة بنت المنذر كانت تمشط مع أمها قبل الاحرام وتدهن بالمكنة وممة قال ابن الاثير هى دهن من أدهان العرب أحر يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو نبت يخلط مع الوشمة و يصبغ به الشعر أسود وقيل هو الوشمة والا كتم العظم البطان والا كتم اشجعان بالتاء المتلثة ويقال ذلك فيهم بالالتاء المتلثة أيضا وسأنى كرمه فمكتوم وكتميم وكتمية أمماء قال

وأيمت منى التي لم تلد \* كنيم يئبك وكنت الحليلا

أراد كتمية فزخم في غير التاء اضطرارا وابن أم مكتوم مؤذن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤذن بعد بلال لانه كان أعمى فكان يقتدى ببلال وفي حديث زمرم أن عبد المطلب رأى فى المنام قيل أحف ركنكم بين الذرث والدم فكتم اسم بزرزم سميت بذلك لانها كانت

قوله بالحب هو بالضم  
ويكسر الصحاب الرقيق  
كافى القاموس وغيره كته  
مصححه

قوله آدانها ر هو الصواب  
وما فى مادة نيم من الجز  
السادس عشر أخطأ وما  
وقع فى أود من الجز الرابع  
هم بالهاء بدل نيم وكتم ساكنة  
التاء نخطأ كته مصححه

قوله وأيمت هذا ما فى  
الاصول ووقع فى نسخة  
الحكم التي بأيدىنا وأيمت  
من اليتم كته به مصححه

اندفت بعد جرحهم فصارت كدومة حتى أظهرها عابداً المطلب وبنو كدومة حتى من حبي  
صاروا إلى بربرحين افتتحوا الفريقتين الملك وقيل كدومة قبيلة من البربر وكثبان بالضم موضع  
وقيل اسم جبل قال ابن مقبل

قد صرح السبعين كثباناً وابتهذت \* وقع المخاجين بالمهربية الذن  
وكثبان اسم ناقة (كثم) الكثرة المرأة الرأين شراباً وغيره ووطبأ كثم أي مملوءاً وأنشد  
مدني يميني ويصعب وطبها \* حرماً على معبرها وهو كثم  
وكثم أمارهم يكتمها كتماً اقتطعها والكثم كل الثياب ونحوها تدخل في كثم تكسره كتمه  
يكتمه كتموا وكثم الرجل في منزله لو أرى فيه وتغيب عن ابن الأعرابي والاكثم العظم البطن وفي  
الحجاج الواسع البطن والاكثم الشيعان ويقال ذلك فيهم بالثناء أيضاً وقد تقدم عن فعاب  
ويقال أنه لا يسم كثم إلا يسم الأعمى ابن بري يقال رجل كثم إذا لم يبطنه من الشيع  
وأنشد ابن الأعرابي

قوله وكثم من باب ضرب كما  
ضبط في الأصل والمحكم  
والكتملة كتبه محمده

فبات يسوي بركاها وسنادها \* كأن لم يجع من قبلها وهو كثم  
وطريق كثم واسع وكثم الطريق وجهه ووطأه ويقال إنكم وأعن وجهه كذا أي انصرفوا  
عنه والاكثم اقرب كالكثب وقيل الميم بدل من الباء يقال هو برمي من كثم وكثب أي قرب وعكس  
وأكثم قربته ملاًها وكتمه عن الأمر صرته عنه وحاة كاتمة وكتمه غلظة وأكثم من أسماء  
الرجال وأكثم بن صفي أحد حكام العرب (كثم) رجل كثم اللحية ولحية كثمة وهي  
التي كذبت وقصرت وجعدت ومنها الكثرة (كثم) الكثرة والاكثم الركب الناقب الضم  
كالكثيب وامرأة كتم وكتم إذا عظم ذلك منها ككثيب وكثيب وكتم الأسد أو الغر أو النهد  
(كثم) الكثرة لغة في الكعب وهو الحصرم واحدة كتمة عمانية (كثم) رجل كثم  
اللحية كثيفها ولحية كتمة قصرت وكذبت وجعدت وقد تقدم في كتم (كثم) الاكثم  
لغة في الإكلاخ وملك كتم عظيم عريض وكذلك سلطان كتم قال الليث الكثيم بوصف به  
الملك والسلطان وأنشد \* قبة إسلام وملكاً كتماً \* والاكثم المزع والدفع وقال أبو عمرو  
الأكثم دفعان انسان عن موضعه تقول كتمته كتماً إذا دفعته وقال المازني  
إني أنا المازني غير الوهم \* وقد كتمت القوم أي كتم  
أي دفعهم ومنعهم ومنه قيل للملك كتم أي كتم قشيش العظم وتعرفه وقيل

قوله يسوي كذا في الأصل  
بسين مهملة مصححة عن  
السين المهملة وفي شرح  
القاموس بالسين المهملة  
كتبه محمده

قوله وحاة كاتمة كذا في  
الأصل بالماء والذي في  
الجمد وتكلمة الصاغاني  
وتهم يذيب الأزهرى وكاة  
بالسكاف واغتر السيد  
مرنفي عما في نسخة اللسان  
نقطاً الجمد كتبه محمده

هو العَضُّ بأدنى النعم كما يَكْدُمُ الحمار وقيل هو العَضُّ عامة كَدَمَهُ يَكْدُمُهُ وَيَكْدُمُهُ كَدَمًا وكذا إذا أَثَرْتُ فيه بجديدة وقال طرفة

سَقَتُهُ لِمَاةِ الشَّمْسِ إِلَّا لِنَاتِهِ \* أَسَفٌ فَلَمْ تَكْدُمْ عَلَيْهِ بَأْسِدَ

وإنه لَكَدَامٌ وكَدُومٌ أى عَضُوضٌ والكَدَمُ والكَدَمُ الأولى عن اللحياني أَثَرُ العَضِّ وجمعه كَدُومٌ والكَدَمُ اسم أَثَرِ الكَدَمِ يقال به كَدُومٌ والمُكْدَمُ بالتشديد المَعْضُضُ وجارمُ كَدَمٍ مع مضٍ وتكادَمُ النمرسان كَدَمٌ أحدهما صاحبه والكَدَامَةُ ما يَكْدُمُ من الشئ أى يُعَضُّ فيكسر وقيل هو بَقِيَّةُ كل شئ أَكَلَ والعرب تقول بقي من مَرَعَانَا كَرَامَةٌ أى بَقِيَّةُ نَعَكُمَا المَالُ بَأْسَانَمَا وَلَا تَشْبَعُ مِنْهُ وفي حديث العربيين فلم تَدْرَأِيَهُمْ يَكْدُمُونَ الأرض بأفواههم أى يقبضون عليها وَيَعَضُّونَهَا والدوابُّ تُكَادِمُ الحشيشَ بأفواهها إذا لم تَسْتَمْكِنْ مِنْهُ والكَدَمُ الكثير الكَدَمُ وقد يستعمل في عَضِّ الجراد أو أكلها للنبات والجمْعُ كَدَمٌ من أَعْنَاشِ الأرض قال ابن سيده أَرَاهِي بِذَلِكَ لَعَضَهُ والكَدَمُ والمُكْدَمُ الشديد القتل ورجل مُكْدَمٌ إذا قَتَلَ أَفْأَثَرْتُ فِيهِ الجراح وكَدَمُ الصيْدِ كَدَمًا إذا جَرَفِي طَبْعَهُ حتى يَغْلِبَهُ وَكَدَمْتُ الصيْدَ أى طَرَدْتَهُ ويقال للرجل إذا طاب حاجته لَا يُضَلِّبُ مِثْلَهَا لَنَدَمْتُ كَدَمْتُ فِي غَيْرِ كَدَمٍ والكَدَمَةُ بضم الكاف الشديد الأكل وأنشد أبو عمرو يَا أَيُّهَا الْحَرَشُفُ ذُو الْأَكْلِ الكَدَمُ \* وَالْحَرَشُفُ الجراد وكَدَمْتُ غَيْرَ مُكْدَمٍ أى طَلَبْتُ غَيْرَ مَدْلَبٍ وَمَا بِالْبَعِيرِ كَدَمَةٌ أَى أَثَرُهُ وَلَا تُسَمَّى بِأُثَرِهِ أَنْ يُنْجِسَ بِاطْنِ الْخَلْفِ بِجَدِيدِهِ وَفَنِيَقُ كَدَمًا أَى خَلَّ غَلِيظٌ وَقِيلَ ضَلَبَ قَالَ بَشَرُ

لَوْلَا نَسَلِي اللَّهُمَّ عَنْكَ بِجَبْرِةٍ \* غَيْرَ أَنْ يَمُوتَ النَّبِيُّ الْمُكْدَمُ

قوله عازات كدم ضبط كدم في الاصل بضمتين كما ترى كتبه مصححه

ابن الاعرابي نجمة كَدَمَةٌ غَلِيظَةٌ كَثِيرَةٌ اللَّحْمِ وَقَوْلُ رُوْبَةٍ \* كَأَنَّهُ شَلَالٌ عَزَاتُ كَدَمٍ \* قَالَ جَارُ كَدَمٍ غَلِيظٌ شَدِيدٌ وَالْجَمْعُ كَدُومٌ وَغَيْرُ مُكْدَمٍ غَلِيظٌ شَدِيدٌ وَدَرَجٌ مُكْدَمٌ زَجَاجَةٌ غَلِيظَةٌ وَأَسِيرٌ مُكْدَمٌ مَصْنُودٌ مَشْدُودٌ بِالنَّصِّ فَادْهَذَهُ لثَلَاثَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِي وَخَلَّ مُكْدَمٌ وَمُكْدَمٌ إِذَا كَانَ قَوِيًّا فَدُنِبَ فِيهِ وَأَكْدَمُ الْأَسِيرُ إِذَا اسْتَوْثِقَ مِنْهُ وَكَسَاهُ مُكْدَمٌ شَدِيدُ الْقَتْلِ وَكَذَلِكَ الْخَبْلُ وَالْكَدَمَةُ بفتح الدال الْحَرَكَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَليست بِصَحِيحَةٍ وَأَنشد ابن بَرِيٍّ فِي ذَلِكَ

لَمَّا تَشَبَّهْتُ بِمِدَا الْعَمَةِ \* سَمِعْتُ مِنْ فَوْقِ الْبُيُوتِ كَدَمَةً

وكدم السهر ضبط كدم بضمتين في الاصل والميم كما ترى كتبه مصححه

وقد ذكرنا في حذم والكَدَمُ أربع يأخذ الإنسان في بعض جسمه فيسحقه فخرقة ثم يعضه فيها على المكان الذي يشنكى وَكَدَمُ السَّهْرِ ضَرْبٌ مِنَ الْجَنَادِبِ وَكَدَامٌ وَمُكْدَمٌ وَكَدِيمٌ أَمَّا (كرم)



رجل كَرِيمٌ وكُرَامٌ بمعنى واحد قال وكُرَامٌ بالتحنيف بالفتح في الوصف وأكثر من كَرِيمٍ  
وكُرَامٌ بالتشديد أبلغ من كُرَامٍ ومنه لَنَظِيرٌ وظُرَافٌ وظُرَافٌ والجمع الكُرَامُونَ وقال  
الجهوري الكُرَامُ بالضم مثل الكَرِيمِ فإذا أُنْطِرَ في الكرم قلت كُرَامٌ بالتشديد والتشكُّرِ  
والأَكْرَامُ بمعنى والاسم منه الكَرَامَةُ قال ابن بري وقال أبو المثلِّم

\* وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرِمُ \* ابن سيده قال سيمويه ومما جاء من المصادر على انضمام النعل  
المعروف اظهارة ولا يكتفى في معنى التعجب قولك كَرَمًا واصله كَرَمًا كَرَمًا كَرَمًا  
والكتم خلو الفاعل هنا لا يندرج اربد لا من قولك أكرمته وأصناف ومما يخص به النداء قولهم  
يا مَكْرَمَانِ حكاه الزجاجي وقد حكى في غير النداء فقيل رجل مَكْرَمَانِ عن أبي العميل الاعرابي  
قال ابن سيده وقد حكاه أيضا أبو حاتم وقال للرجل يا مَكْرَمَانِ بفتح الراء فتبضع قولك يا مَلَأْمَانِ  
من اللؤم والكُرم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً أهدي إليه راءو به خرف فقال  
ان الله حرمها فقال الرجل أفلا أكرمه أيهم وقد قال ان الذي حرمها حرم أن يكرمه المكارمة  
أن تمدي لانسان شيئاً ليكافئك عليه هو من مفاعلة من الكرم وأراد به قوله أكرمه أيهم ودأى  
أهديها إليهم ليسبوني عليه او منه قول دكين

يا عَمْرُؤَ الْخَيْرَاتِ وَالْمَكَارِمِ \* اتى امرؤ من قطن بن دارم \* اطلب دفيني من أخ مكارم  
أراد من أخ يكافئني على مدحى اليه يقول لا اطلب بآثرته بغير وسيلة وكأنت الرجل اذا فاخرته  
في الكرم فكرمته أكرمه بالضم اذا غلبته فيه والكريم الضم وح وكأنتي فكرمته أكرمه كنت  
أكرمه منه وأكرم الرجل وكرمه أعظمه وزقه ورجل مكرام مكرم وهذا بناي يخص الكثير الجوهري  
أكرمت الرجل أكرمه وأصله أكرمه مثل أخرجته فاستثقلوا اجتماع الهمزتين فحذفوا الثانية  
ثم اتبعوا باقي حروف المضارعة الهمزة وكذلك يفسد لان أنه تراهم حذفوا الواو من بعد استثقالها  
لوقوعها بين ياء وكسرة ثم أسقطوا مع الالف والتاء والنون فان اضطر الشاعر جازله أن يرد الى  
أصله كما قال \* فإنه هل لأن يؤكرما \* فأخرج على الأصل ويقال في التعجب ما أكرمه لي  
وهو شاذ لا يلز في الرباعي قال الاخفش وقرأ بعضهم ومن بين الله فله من مكرم بفتح اراء اي  
أكرام وهو مصدر مثل يخرج ويدخل وله على كرامة أي عازاة واستكرم الشيء طلبه كريماً  
أو وجدته كذلك ولا أفعل ذلك ولا أحب ولا كرم ولا كرم ولا كرامة كل ذلك لا تظهر له فعلا  
وقال اللحياني أفعل ذلك وكرامة لك وكرمي لك وكرمه لك وكرمالك وكرمه عين ونعيم وعينه ونعمة

عَيْنٍ وَنَعَامِي عَيْنٍ وَيَقَالُ نَعَمْ وَحُبَّاءُ كَرَامَةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ نَعَمْ وَحُبَّاءُ كَرْمًا بِالنَّظْمِ وَحُبَّاءُ كَرْمَةٍ وَحَكِي عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ لَيْسَ ذَلَالَهُمْ وَلَا كَرْمَةٌ وَتَكْرُمٌ عَنِ الشَّيْءِ وَتَكْرُمٌ تَنْزَهُ اللَّيْثُ تَكْرُمٌ فَلَانٌ عَمَّا يَشِينُهُ إِذَا تَنَزَّهَ وَأَكْرَمَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّائِنَاتِ وَالْكَرَامَةُ اسْمٌ يُوضَعُ لِلْإِكْرَامِ كَمَا وَضَعَتِ الطَّاعَةُ مَوْضِعَ الْإِطَاعَةِ وَالْعَارَةُ مَوْضِعَ الْإِعَارَةِ وَالْمَكْرُمُ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ وَيُقَالُ كَرُمَ الشَّيْءُ الْكَرِيمُ كَرْمًا وَكَرُمَ فَلَانٌ عَلَيْنَا كَرَامَةً وَالتَّكْرُمُ تَكْلُفُ الْكَرَمِ وَقَالَ الْمَتَلْسُ

تَكْرُمُ لَنَا بِالْجِيلِ وَلَنْ تَرَى \* أَلَا كَرُمَ الْإِبَانُ يَتَكْرَمَا

وَالْمَكْرُمَةُ وَالْمَكْرُمُ فَعِلُ الْكَرَمِ وَفِي الصَّحَاحِ وَاحِدَةُ الْمَكْرَامِ وَلَا نَظِيرَ لَهُ لِأَمْعُونٍ مِنَ الْعَوْنِ لَا تَكُلْ مَتْلَهُ قَالَهُمَا الْإِسْمَاءُ الْإِسْمَاءُ الْهَذِينَ قَالَ أَبُو الْأَخْزَرِ الْحَمَانِي

مَرْوَانَ مَرْوَانَ أَخُو الْيَوْمِ الْيَوْمِ \* لِيَوْمٍ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مَكْرُمٍ

وَيُرْوَى \* نَعَمْ أَخُو الْهَجَا فِي الْيَوْمِ الْيَوْمِ \* وَقَالَ الْجَيْلِي

بُعَيْنَ الرَّحْمَى لَأَنْ لَأَنْ لَمْ تَهْ \* عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينَ أَيْ مَعُونٍ

قَالَ الذَّرَامِيُّ كَرُمٌ جَمْعُ مَكْرُمَةٍ وَمَعُونٌ جَمْعُ مَعُونَةٍ وَالْأَكْرُومَةُ الْمَكْرُمَةُ وَالْأَكْرُومَةُ مِنَ الْكَرَمِ كَأَنَّهُ مَجْهُوبَةٌ مِنَ الْعَجَبِ وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ نَبِيًّا أَوْ لَدَا كَرَامًا وَاسْتَكْرَمَ اسْتَجَدَّ عَنَّا كَرِيمًا وَفِي الْمَثَلِ اسْتَكْرَمْتُ فَارِطًا وَيُرْوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ إِذَا أَنَا أَخَذْتُ مِنْ عَبْدِي كَرِيمَتَهُ وَهُوَ بِهِ أَغْنَيْنِ فَصَبْرِي لَمْ أَرْضْ لَهُمْ أَنْ يَأْبُدُونَ الْجَنَّةَ وَبَعْضُهُمْ رَوَاهُ إِذَا أَنَا أَخَذْتُ مِنْ عَبْدِي كَرِيمَتِهِ قَالَ هُوَ قَالَ أَحَقُّ مِنْ مَنْصُورٍ قَالَ بَعْضُهُمْ يَرِيدُ أَهْلَهُ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَرِيدُ عَيْنَهُ قَالَ وَمَنْ رَوَاهُ كَرِيمَتِهِ فَهُوَ الْعَيْنَانِ يَرِيدُ جَارِحَتِهِ أَيْ الْكَرِيمَتَيْنِ عَلَيْهِ وَكُلُّ شَيْءٍ يُكْرَمُ عَلَيْهِ فَهُوَ كَرِيمٌ وَكَرِيمَتٌ قَالَ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ يُكْرَمُ عَلَيْهِ فَهُوَ كَرِيمٌ وَكَرِيمَتٌ وَالْكَرِيمَةُ الرَّجُلُ الْحَسِيبُ يَقَالُ هُوَ كَرِيمَةٌ قَوْمَهُ وَأَنْتَ

وَأَرَى كَرِيمًا لَا كَرِيمَةً دُونَهُ \* وَأَرَى بِلَادَكَ مَنَعَ الْأَجْوَادِ

أَرَادَ مِنْ يُكْرَمُ عَلَيْهِ لَا تَدْنُرُ عَنْهُ شَيْءٌ يُكْرَمُ عَلَيْهِ وَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ فَقَالَ قَائِلٌ هُمَا الْجَاهِلُ وَالْحَاجُّ وَقِيلَ بَيْنَ فَرْسَيْنِ يَغْزِيهِمَا وَقِيلَ بَيْنَ ابْنَيْنِ مُؤْمِنَيْنِ كَرِيمَيْنِ وَقِيلَ بَيْنَ أَبٍ مُؤْمِنٍ وَابْنٍ مُؤْمِنٍ حَوْفَرُهُمَا بَيْنَ مُؤْمِنَيْنِ هُمَا طَرَفَاهُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَالْكَرِيمُ الَّذِي كَرَّمَتْهُ عَنْ تَدْنُسٍ بِشَيْءٍ مِنْ خُلَافَتِهِ وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ كَرُمَ أَبَاهُ وَكَرَّمْ أَبَاؤُهُ فِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ كَرَمَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِ فَبَسَطَ لَهُ رَأْسَهُ وَعَمِيهِ بِيَدِهِ وَقَالَ

قَوْلُهُ وَنَعَامِي عَيْنٍ زَادَ فِي التَّهْذِيبِ قِيلَ هَا نَعَمْ عَيْنٌ أَيْ بِالضَّمِّ وَبَعْدَهَا وَنَعَامٍ عَيْنٌ أَيْ بِالْفَتْحِ وَبِالْجَمَلِ فَقَدْ أَوْسَعَ الْجَمْعُ فِي نَعَمْ فَأَنْظَرَهُ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

قَوْلُهُ يَوْضَعُ لِلْإِكْرَامِ كَذَا بِالْأَصْلِ وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ يَوْضَعُ مَوْضِعَ الْإِكْرَامِ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

قَوْلُهُ مَنَعَ الْأَجْوَادِ كَذَا بِالْأَصْلِ وَالتَّهْذِيبُ وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ مَنَعَهَا لِجَوَادِي وَضَعْتُ الْجَوَادِ فِيهَا بِالضَّمِّ وَهُوَ الْعَطَشُ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ



إذا أتاكم كَرِيمَةٌ قَوْمٌ فَأَكْرِمُوهُ أَى كَرِيمٌ قَوْمٌ وَتَرَى يَنْهَمُّ وَالْهَاءُ لِلْمِبالغةِ قال صخر  
أَبِي الْفَخْرِ أَيْ قَدْ أَصَابُوا كَرِيمَتِي \* وَأَنْ لَيْسَ إِيْهْدَاءُ الْخَطِّ مِنْ شِمَالِيَا

قوله وارض مكرمة ضبطت  
الراء فى الاصل والصحاح  
بالفتح وفى القاموس بالضم  
وقال شارحه هى بالضم  
والفتح كسبه مصححه

يعنى بقوله كَرِيمَتِي أَنَّهُمْ مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو وَأَرْضُ مَكْرَمَةٍ وَكَرَمٌ كَرِيمَةٌ طَيِّبَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْمَعْدُونَةُ  
الْمُشَارَةُ وَأَرْضَانِ كَرَمٌ وَأَرْضُونَ كَرَمٌ وَالْكَرْمُ أَرْضٌ مُشَارَةٌ مُنْقَضَةٌ مِنَ الْحِجَارَةِ قَالَ  
وَمَعَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْبَقْعَةِ الطَّيِّبَةِ التُّرْبَةِ الْعَذَاةِ الْمَذْبُوتِ هَذِهِ بَقْعَةٌ مَكْرَمَةٌ الْجَوْهَرِي أَرْضُ  
مَكْرَمَةٍ لِلنباتِ إِذَا كَانَتْ جَيِّدَةً لِلنباتِ قَالَ الْكَسَاؤِيُّ الْمَكْرَمُ الْمَكْرَمَةُ قَالُوا لَمْ يَجْعَلِ مُنْعَلٌ  
لِلْمَذْكُورِ الْأَحْرَفَانِ نَادِرَانِ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِمَا مَكْرَمٌ وَمَعُونٌ وَقَالَ النَّدَاءُ مَجْعَعٌ مَكْرَمَةٌ وَمَعُونَةٌ قَالَ  
وَعِنْدَهُ أَنْ مُنْعَلٌ لَيْسَ مِنْ أَثْنَةِ الْكَلَامِ وَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ الْكَرِيمِ مَكْرَمَانِ إِذَا وَصَفُوهُ بِالسخاءِ  
وَسَعَةِ الصَّدْرِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أَيْ أَلْفِي إِلَى كِتَابِ كَرِيمٍ قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ حَسَنٌ مَا فِيهِ نَمِيْنَةٌ  
مَا فِيهِ فَقَالَتْ لَيْتَهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَى وَاتُؤْنِي مُسْلِمِينَ وَقِيلَ أَلْفِي إِلَى  
كِتَابِ كَرِيمٍ عَنَّتْ أَنْ يَجَاءَ مِنْ عِنْدِ رَجُلٍ كَرِيمٍ وَقِيلَ كِتَابُ كَرِيمٍ أَيْ مُتَحَمُّومٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا يَارِدُ وَلَا كَرِيمٍ  
قَالَ النَّدَاءُ الْعَرَبُ تَجْعَلُ الْكَرِيمَ تَابِعًا لِكُلِّ شَيْءٍ تَنْتَفِعُ عَنْهُ فَعَلًا تَتَوَيَّرُ بِهِ الدِّمُّ يُقَالُ أَلَيْسَ هَذَا فَيَتَانِ  
مَا هُوَ بِسَمِينٍ وَلَا كَرِيمٍ وَمَا هَذِهِ الدَّارُ بِوَاسِعَةٍ وَلَا كَرِيمَةٌ وَقَالَ أَنَّهُ لَقُرَّ أَنْ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ أَى  
قُرْآنٍ يَحْتَمِدُ مَا فِيهِ مِنَ الْهُدَى وَالْبَيَانِ وَالْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقُلْ لَهُمَا قَوْلَا كَرِيمًا أَى سَمِلا  
لِتَابِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَعْتَدْنَا لَهُا رِزْقًا كَرِيمًا أَى كَثِيرًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَنُدْخِلْكُمْ مَدْخَلًا كَرِيمًا قَالُوا أَحْسَنًا  
وَهُوَ الْجَنَّةُ وَقَوْلُهُ أَهَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَى أَى فَضَّلْتَ وَقَوْلُهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ أَى الْعَظِيمِ وَقَوْلُهُ إِنَّ

رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ أَى عَظِيمٌ مُنْعَلٌ وَالْكَرْمُ شَجَرَةُ الْعِنَبِ وَاحِدَتُهَا كَرْمَةٌ قَالَ  
إِذَا مَتَّ فَاذْفَنِي إِلَى جَنْبِ كَرْمَةٍ \* تَرَوْنِي عِنْدَ مَوْتِي عَرُوفُهَا

وقيل الْكَرْمَةُ الطَّاقَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْكَرْمِ وَجَعِيهَا كُرُومٌ وَيُقَالُ هَذِهِ الْبَلَدَةُ انْمَا هِيَ كَرْمَةٌ وَفَخْلَةٌ  
يُعْنَى بِذَلِكَ السَّكْنَةُ وَتَقُولُ الْعَرَبُ هِيَ أَكْثَرُ الْأَرْضِ سَكْنَةً وَعَسَلَةٌ قَالَ وَإِذَا جَادَتِ السَّمَاءُ بِالْقَطْرِ قِيلَ  
كَرَّمَتْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَسْمُوا الْعِنَبَ الْكَرْمَ فَإِنَّمَا  
الْكَرْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَفْسِيرُ هَذَا أَنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ أَنَّ الْكَرْمَ الْحَقِيقِي هُوَ مَنْ صَفَتْهُ اللَّهُ تَعَالَى  
نَهْهُ مَنْ صَفَتْهُ مَنْ آمَنَ بِهِ وَأَسْلَمَ لَامْرَهُ وَهُوَ مَصْدَرٌ يُقَامُ بِمَقَامِ الْمَوْصُوفِ فَيُقَالُ رَجُلٌ كَرْمٌ وَرَجُلَانِ  
كَرْمٌ وَرَجَالٌ كَرْمٌ وَامْرَأَةٌ كَرْمٌ لَا بَنِيَّ وَلَا يَجْمَعُ وَلَا يَوْنُثُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ أَيْ مَقَامُ الْمَنْعُوتِ خَفِيفَتْ  
الْعَرَبُ الْكَرْمَ وَهُمْ يَرِيدُونَ كَرْمَ شَجَرَةِ الْعِنَبِ لِمَا ذَلَّلَ مِنْ قُطُوفِهِ عِنْدَ الْبَيْعِ وَكَثُرَ مِنْ خَيْرِهِ فِي كُلِّ

حال وأند لا شوك فيه يؤذى القاطف فهى النبى صلى الله عليه وسلم عن تسميته بهذا الاسم لانه  
يعتصر منه المسكر المنهى عن شربه وأنه يغىر عقل شاربه ويورث شربه العداوة والبغضاء وتبذير  
المال في غير حقه وقال الرجل المسلم أحق بمهذه الصنعة من هذه الشجرة قال أبو بكر يسمي الكرم  
كرما لان الخمر المتخذة منه تفتح على السفهاء والكرم وتأمر بتكريم الاخلاق فاشتقوا له اسمان  
الكرم للكرم الذى يتولد منه فذكره النبى صلى الله عليه وسلم ان يسمي أصل الخمر باسم مأخوذ من  
الكرم وجعل المؤمن أولى بهذا الاسم الحسن وأنشد \* والخمر مشقة المعنى من الكرم \*  
وكذلك سمي الخمر احوال ان شاربه ما يترتاح للعطاء أى يتخفف وقال الزمخشري أراد ان يقررو بسدد  
ما في قوله عز وجل ان كرمكم عند الله اتقاكم بطريقه انتم تهتمون مسلك لطيف وليس الغرض  
حقيقة التهمى عن تسمية العنب كرمًا ولكن الاشارة الى أن المسلم التقي جدير بأن لا يشارك فيما  
سماه الله به وقوله فانما الكرم الرجل المسلم أى انما المستحق للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم  
وفي الحديث ان الكرم ابن الكرم ابن الكرم يوسف بن يعقوب بن اسحق لانه اجتمع له شرف  
النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الاخلاق والعدل ورياسة الدنيا والدين فهو نبي ابن نبي  
ابن نبي رابع اربعة في النبوة ويقال للكرم الجنة والحيلة والزجر ونحوه في حديث الزكاة  
وانك كرائم أموالهم أى نفائسها التى تتعلق بها نفوس مالكيها ويختصها بها حيث هى جامعة للكمال  
الممكن في حتها وواحدة كريمة ومنه الحديث وعزوتنق فيه الكريمة أى العزيرة على  
صاحبها والكرم الثلاثة من الذهب والنضة وقيل الكرم نوع من الصياغة التى تصاغ في الخفاق  
وجمعهم كروم قال \* تباهى بصوغ من كروم وفضة \* يقال رأيت في غنيتها كرمًا حسنًا من  
أولئك قال الشاعر

وتفراغنا من الدرر تهي كرومه \* ترائب لا شتر أربعين ولا كهبها

وأنشد ابن بري لجرير

أقد ولدت غسان نالبة الشوى \* عدوس السرى لا يقبل الكرم جيدها

نالبة الشوى مشقة القدمين وأنشد أيضا له في أم البعيت

إذا هبطت جوارح المرائع فمرست \* طروقا وأطراف التوادى كرومها

والكرم ضرب من الحلى وهو قلادة من فضة تلبسها النساء العرب وقال ابن السكيت الكرم شئ

قوله لقد ولدت الخ هذا  
البيت من أبيات الصراح  
والحكم وتقدم ضبطه في  
ع د س محرفا والصواب  
ما هنا كتبه معججه

يُصاغ من فضة يلبس في القلائد وأنشد غيره تقوية لهذا

فَيَأْتِيهِمُ الطَّبِيُّ الْحُلِيَّ لَبَانُهُ \* بِكَرَمَيْنِ كَرَّمِي فَضَّةً وَفَرِيدَ

وقال آخر تباهي بصوغ من كروم وفضة \* معطوفة يكسونها قصبا خدلا

وفي حديث أم زرع كرم الخلل لا تخادن أحدا في السر أطلقت كرمي على المرأة ولم تقل كريمة

الخلل ذهابا به إلى الشخص وفي الحديث ولا يجلس على كرمته الأباذنه الكريمة الموضع الخاص

لجلوس الرجل من فراش أو سرير مما يعدل كرامه وهي تنعله من الكرامة والكريمة لرأس الفخذ

المستدير كأنه جؤزة وموضعها الذي تدور فيه من الورك أقلت وقال في صنفه فرس

أمرت عزيزاه ونيطت كرومه \* إلى كدل راب وصلب موثقي

وكرم المطر وكرم نكرماؤه قال أبو ذؤيب يسفحها

وعلى خرجه واستخيل الربا \* بـ منه وكرم ماء سريحا

ورواه بعضهم وكرم ماء سريحا قال أبو حنيفة زعم بعض الرواة أن غريم خطأ وانما هو وكرم ماء

سريحا وقال أيضا يقال للسحاب إذا جاء به كرم والناس على غريم وهو أشبه بقوله وعنى خرجه

الجوهري كرم السحاب إذا جاء بالغيث والكرامة الطبق الذي يوضع على رأس الحب والقدر

ويقال سمى إليه الكرامة وهو مثل الثزل قال وسألت عنه في البداية فلم يعرف وكرم أن وكرم أن

موضع بنارس قال ابن بري وكرم أن اسم بالفتح الكاف وقد أوتت العلامة بكسر هاء قال وقد

كسر هاء الجوهري في فصل رجب فقال يحكى قول نصر بن سيار راجعكم الدخول في طاعة الكرماني

والكرمة موضع أيضا قال ابن سيده فاما قول أبي خراش

وَأَيْقَنْتُ أَنَّ الْجُودَ مِنْكَ سَحِيحٌ \* وَمَاعِشْتُ عَيْشًا مِثْلَ عَيْشِكَ بِالْكَرَمِ

فيل أراد الكرامة فجعلها محالها قال ابن جني وهذا بعيد لأن مثل هذا التماس في غي الأجناس

الخلوقات نحو بشرة وبشر لاني الأعلام ولكنه حذف الهاء للضرورة وأجراه مجرى ما لا هاء فيه

التهذيب قال أبو ذؤيب في الكرم

وَأَيْقَنْتُ أَنَّ الْجُودَ مِنْكَ سَحِيحٌ \* وَمَاعِشْتُ عَيْشًا مِثْلَ عَيْشِكَ بِالْكَرَمِ

قال أراد بالكرم الكرامة ابن عميل يقال كرمت أرض فلان العام وذلك إذا سترتها فزكا بتمها

قال ولا يكرم الحب حتى يكون كثير العصف يعني التبن والورق والكرمة ممتطع اليلامة في الدهناء

عن ابن الأعرابي (كرتم) الكرم القاس العظيمة لها رأس واحد وقيل هي نحو المطرقة

قوله تباهي الخ هذا ضبط الأصل

وفي المحكم الشطر الأول فقط

وعلى الهاء فتحة وعلمه فاصل

تباهي تباهي كنية مصححه

قوله أبو ذؤيب الخ انفراد

الازهرى بنسبة البيت لابي

ذؤيب اذ الذي في معجم

ياقوت والمحكم والتكملة انه

لابي خراش كنية مصححه

والكَرْزُومُ الصَّنَامُ من الحجارة وَحَرَّةُ بَنِي عُدْرَةَ تُدْعَى كَرْزُومًا وَأَنْشَدَ  
 أَشَقَّكَ كُلَّ رَائِحٍ هَزِيمٍ \* يَتَرَكُ سَيْلًا جَارِحَ الْكُلُومِ \* وَنَاقِعًا بِالصَّصِفِ الْكَرْزُومُ  
 (كرزم) الْكَرْزُومُ وَالْكَرْزُومُ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْفَخْمُ وَالْكَرْدَمَةُ عَدُوُّ الْقَصِيرِ وَكَرْدَمُ الْحِجَارِ  
 وَكَرْدَحٌ إِذَا عَادَ عَلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ وَالْكَرْدَمَةُ الشَّدَّةُ الْمُتَنَاقِلُ وَقِيلَ عُدُوٌّ مِنَ الْكَرْدَمَةِ وَهِيَ الْإِسْرَاعُ  
 وَتَكَرَّدَمَ فِي مَشِيئَتِهِ عَدَا مِنْ فَزَعٍ وَالْكَرْدَمَةُ عَدُوُّ الْبَغْلِ وَقِيلَ الْإِسْرَاعُ الْإِزْهَارُ الْكَرْمَحَةُ  
 وَالْكَرْمَحَةُ فِي الْعَدُوِّ دُونَ الْكَرْدَمَةِ وَلَا يَكْرَدِمُ إِلَّا الْحِجَارُ وَالْبَغْلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَرْدَمُ الشَّجَاعُ  
 وَأَنْشَدَ \* وَلَوْ رَأَاهُ كَرْدَمٌ لَكَرْدَمًا \* أَيْ لَهَرَبَ وَيُقَالُ كَرْدَمْتُ الْقَوْمَ إِذَا جَعَلْتَهُمْ وَعِبَاءَتَهُمْ  
 فَهُمْ مُكَرْدَمُونَ قَالَ

إِذَا فَزَعُوا نَبِيَّ إِلَى الرُّوْعِ مِنْهُمْ \* يَجْرِدُ أَتْنَابَهُمْ عَنِ الْفَأْمِ كَرْدَمًا  
 قَالَ وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ تَسْعُونَ أَتْنَابًا كَرْدَمًا أَيْ مُجْتَمَعًا وَكَرْدَمُ الرَّجُلِ إِذَا عَادَ فَأَنْعَمَ وَهِيَ الْكَرْدَمَةُ  
 وَالْمُكَرْدَمُ النَّشُورُ وَالْمُكَرْدَمُ أَيْضًا الْمُنْتَدِلُ الْمُتَصَاغِرُ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ كَرْدَمٌ تَبَرَّطَ وَأَنْشَدَ  
 وَلَوْ رَأَى نَا كَرْدَمًا لَكَرْدَمًا \* كَرْدَمَةُ الْعَبْرَاءِ حَسْبُ ضَيْغًا

وَكَرْدَمٌ أَسْمٌ رَجُلٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ  
 وَلَمَّا رَأَيْتُنَا أَعْلَامَ الْقَرَى \* بِجَيْلٍ ذَكَرْنَا إِلَهَ الْهَضْبِ كَرْدَمًا  
 (كرزم) رَجُلٌ مُكَرَزَمٌ قَصِيرٌ مُجْتَمِعٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْكَرَزَمُ الْقَصِيرُ الْأَنْفُ قَالَ خَلِيدُ الْيَشْكِرِيُّ  
 فَتِلْكَ لَا تَنْشِبُهُ أُخْرَى صَافِيًا \* صَهْ صَاقِ الصَّوْتِ دُرُوبًا كَرْزَمًا  
 وَالْكَرَزَمُ فَأَسْمٌ مَثَلُوهُ الْخَدُّ وَقِيلَ أَيْ هَاحِدُ كَالْكَرَزَمِ وَهِيَ الْكَرَزِيمُ أَيْضًا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ  
 مَا ذَا بَرِيْلُكَ مِنْ خُنٍّ عَلَّقَتْ بِهِ \* أَنْ الدَّهْوَرُ عَلِمْنَا ذَاتَ كَرْزِيمٍ  
 أَيْ تَخَنَّنًا بِالنَّوَابِ وَالْهَمُومُ كَمَا يُنَحُّتُ الْخَشَبُ بِهِ - هَذِهِ الْقَدُومُ وَالْجَمْعُ الْكَرَازِمُ وَقِيلَ هُوَ الْكَرَزَنُ  
 وَقَالَ جَرِيرٌ فِي الْكَرَازِمِ النَّوَسُ - جَعَلُوا الْقَرْزُقَ  
 عَيْنُ غَبِيْرٍ زَالِ السِّيفِ قَيْنٌ مُجَاشِعٌ \* رَفِيقٌ بِأَخْرَافِ النَّوَسِ الْكَرَازِمِ

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِبُرَيْرٍ  
 وَأَوْزَنْكَ الْتَيْنَ الْعَلَاةَ وَمِرْجَلًا \* وَتَقْوِيْمَ إِصْلَاحِ النَّوَسِ الْكَرَازِمِ  
 وَالْكَرَزَمُ وَالْكَرَزَنُ النَّاسُ وَالْكَرَزِمُ الشَّدَّةُ مِنْ شَدَائِدِ الدَّهْرِ وَهِيَ الْكَرَازِمُ عَلَى التَّيَاسِ  
 وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ \* أَنْ الدَّهْوَرُ عَلِمْنَا ذَاتَ كَرْزِيمٍ \* أَرَادَ بِهِ الشَّدَّةَ فَكَرَازِمٌ إِذَا جُمِعَ عَلَى

قوله ولورأنا كرم قال في  
 التكملة ابن دريد: كرم  
 عدا من فزع وأنشد  
 \* لما أكرم كرم تكردما \*  
 البيت كتبه مصححه

قوله كرم قال السيد مرتضى  
 ويرى بالكسر وهو  
 بالوجهين في كتاب ابن القطاع  
 اه كتبه مصححه

قوله من خل في التكملة  
 والأزهري من خل أي  
 بالكسر أيضا وهو الصديق  
 كتبه مصححه

قوله وتقويم إصلاح النوس  
 كذا بالأصل والذي في  
 بأيدينا من نسخ الصحاح  
 للجوهري وإصلاح  
 أخرات النوس كتبه مصححه

التياس والكرزومة كل نصف النهار قال ابن الاعراب لم أسمعه لغير الليث وكزرم قال الازهرى  
وسمعت العرب تقول للرجل القصير كزرم بصغر كزرم ما ابن الاعراب الكزرم الكثير الاكل  
(كرشم) الكرشمه الارض الغليظة وقبح الله كزشمه أى وجهه والكرشوم التبيع الوجه  
وكزشم اسم رجل وهو مذكور فى موضعه لان يعقوب زعم أن ميمه زائدة اشتقه من الكرش  
(كركم) الكركم نبت وقوب مكرم مصبوغ بالكرم وهو شبيه بالورس قال والكركم تسميه  
العرب الزعفران وأنشد

قام على المركوساق يفعفه \* يرد فيه سورة ويسلمه  
مختلطا عشرقه وكركمه \* فريجه يدعو على من يظلمه

يصف عرو ساضع عن السبق فاستعان بعريسه وفى الحديث فعاد لونه كأنه كركمه قال الليث هو  
الزعفران قال والكركم كفى دواء منسوب الى الكركم وهو نبت شبيه بالكومون يخلط بالادوية  
وتوهم الشاعر أنه الكومون فقال غيبا رجيح ظنون الاطنين \* امانى الكركم لذقال اسقني  
وهذا كما تقول امانى الكومون ابن سيده والكركم الزعفران التقطه منه كركمه بالضم وبه سمي  
دواء الكركم وقيل هو فارسي أنشد أبو حنيفة للبيحيث يصف قطا  
سماوية كدر كان عيونها \* يذاف به ورس حديث وكركم

قال ابن برى وقال ابن حزم الكركم عروق صنبر معروفة وايس من أسماء الزعفران وقال الاغلب  
فصبرت بعزب ملوم \* فأخذت من وادى وكركم  
وفى الحديث يينا هو وجه جبريل يتجادل تغير وجهه جبريل حتى عاد كأنه كركمه قال ابن الاثير  
واحدة الكركم وهو الزعفران وقيل العصفر وقيل شئ كالورس وهو فارسي معرب وقال  
الزحشنى الميم مزيدة لقولهم لا دجركرك وفى الحديث حين ذكر سلع من معاذ فعد لونه كالكرمه  
وزعم السيرافى ان الكركم والكركم كان الرزق بالنار سمية وأنشد

كل امرئ مشقر لسانه \* لرزقه الغادى وكركم

وبيت الاستشهاد فى التهذيب \* ربحانه الغادى وكركم \* قال الازهرى ورأيت فى نسخة  
الكركم اسم العلك (كزم) كزم الرجل كزما فهو كزيم هاب التقدم على الشئ ما كان وفى  
النوادرا كزمت عن الطعام واقهت وأزهمت اذا أكرمه حتى لا يشتهى أن يعود فيه ورجل  
كزيمان وزهمان وقهمان وقصر فى الانب قبيح وقصر فى الاصابع شديد والكركم

قوله الكركم الكثير الخ  
هكذا ضبط فى التكملة  
والتهذيب وضبطه الجحد  
بالضم كنبه مصححه  
قوله غيبا الخ بهذا ضبط فى  
التهذيب كنبه مصححه

قوله مشقر لسانه فى التكملة  
ميسر لسانه وبوده  
\* يدعيه الى احسانه \*  
ربحانه الغادى الخ وقال  
ربحانه بدل من احسانه  
كتبه مصححه

في الاذن والانف والشفة واللحن واليد والشم والتقدم القصر والتقلص والاجتماع تقول أنف  
أكرزم ويدكرزما والعرب تقول للرجل الجحيل أكرزم اليد وقد كرم العمل والقربانة قال أبو المنذر  
به ايدع القربانة مكرزما \* وكان أسيداً قبلها لم يكرزم

مكرزم مفتح ورجل أكرزم الانف قصيرة وقيل لا يكون الكرم قصر الاذن الا من الجحيل وقيل الكرم  
قصر الانف كله وانتاج المتخزين والكرم خروج الذقن مع الشفة السفلى ودخول الشفة العليا  
كرزم كزما وهو أكرزم ويقال كرم فلان يكرزم كزما اذا نهم فاه وسكت فان نهم فاه عن الطعام قيل  
أتم يازم ووصف عون بن عبد الله رجلاً يذم فقال ابن أفيض في الخير كرم وضعف واستس لم أي  
ان تكلم الناس في خير سكت فلم ينقض معهم فيه كانه نهم فاه فلم ينطق ويقال كرم الشيء الصلب  
كرزما اذا عضه عضاً شديداً وكرم الشيء يكرزمه كزماً كسره بفتحهم فيه الجوهرى كرم شيئاً بفتحهم فيه  
أي كسره واستخرج ما فيه لياً كله والكرم غلط الخنول وقصرها يقال فرس أكرزم بين الكرم والغير  
يكرزم من الحدج يكسرفياً كل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوذ من الكرم والقزم  
فالكرم بالتحريك شد دالا كل والمصدر ساكن من قولك كرم فلان الشيء يشبه كزماً اذا كسره  
والاسم الكرم وقد كرم الشيء يشبه يكرزمه كزماً اذا كسره ونهم فيه عليه وقيل الكرم الجذل يقال  
هو أكرزم البنان أي قصيرها كما يقال جعد الكتف ابن الاعرابي الكرم أن يريد الرجل الصدقة  
والمعروف فلا يتدبر على دينار ولا درهم وفي حديث علي في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لم يكن بالكثير ولا المتكرم قال كز المعيس في وجود السائين والمتكرم الصغير الكف الصغير  
القدم وقول ساعدة بن جؤبة

أتبع لهما شئ البنان مكرزم \* أخو حزن قد وقرته كؤوما

عنى بالكرم الذي أكلت أظفاره العجور والكزوم من الابل الهرمة من النوق التي لم يبق في فيها  
ناب وقيل ولا من الهرم نعت لها خاصة دون البعير ويقال من يشترى نافذة كزوما وقيل هي  
المسنة فقط قال الشاعر

لا قرب الله محل السليم \* والدائم الشاب الكزوم القزم

وكزيم وكزمان اسمان (كسم) ابن الاعرابي الكسم الكد على العيال من حرام أو حلال  
وقال كسم وكسب واحد والكسم البقية تبقى في يدك من الشيء اليابس والكسم فلك الشيء  
يدك ولا يكون الا من شيء يابس كسمه يكرسه كسمه وقول الشاعر \* وحامل القدر أبو بكرسوم \*

يقال جاء يحتمل التندر اذا جاءه البشر والكيسوم الكثير من الحشيش ولعبة الكسوم وكيسوم أنشد

أبو حنيفة بابت تعشى الحصى بالتصميم \* ومن حلى وسطه كيسوم

الاصحى الاكليم اللع من النبت المترا كبة يقال لعبة الكسوم أى مترا كبة وأنشد

أكلما لا طرف فيها تسع \* ولا يبول الا بل الطيب فنع

وقال غيره روضة الكسوم وكيسوم أى ندبة كثيرة يكسوم من ذلك صاحب الفيل قال لبيد

لو كان حى فى الحياة مخاذا \* فى الدهر أناد أبو يكسوم

وكيسوم فيقول منه وخيل أكليم أى كثيرة يكاد يركب بعضها بعضا وكيسم أبو بطن من العرب

مشق من ذلك وكيسوم اسم وهو أيضا موضع معرب وكيسوم اسم أعجمى وكيسوم موضع

(كسم) الكيسوم الحمار بالحير يتو يقال بل الكيسوم والاصل فيه الكسعة والميم زائدة

وجمع الكيسوم كساعيم سميت كسعوها لأنها انكسع من خلفها (كشم) كشم أنفه

دقه عن اللعياى وكشم أنفه يكشمه كشمه جده والكشم قطع الانف باستئصال وأنف الكشم

وكشم مقطوع من أصله وقد كشم كشمه وأخف الكشم كشمه أى كشمه أى كشمه أى كشمه

شيأ وهى كالنساء والاسم الكشمه والكشم نقصان الخلق والحسب والاكشم الناقص الخلق

رجل الكشم الكشم وقد يكون ذلك المنتصان أيضا فى الحسب ابن سيدة الاكشم الناقص

فى جسمه وحسبه قال حسان بن ثابت جواينه الذى كان من الاسمية

غلام أناه اللوم من تحر خاله \* له جانب واف وأخرأ كشم

أى أبوه حر وأمه أمة فقالت امرأته تناقضه

غلام أناه اللوم من تحو عه \* وأفضل أعراق ابن حسان أسلم

وكشم القنأ والبزرا كذا كلاً غنياوا الكشم اسم النهود وروى ثعلب عن ابن الاعراب أنه قال

الاكشم النهود الا أنى كشمه والجميع كشم وكشم اسم (كصم) الكصم العض وكصمه

كصمه دقعه بشدة أو ضرب به بيده وكصم كصم كصمه أى كصم كصمه أى كصم كصمه

وأمر ناه به من بينها \* بعدما انصاع مصرأ أو كصم

أى دفع به مدة وقيل عض وقيل نكص قال أبو نصر كصم كصوما اذا ولى وأدبر وروى أبو تراب

عن أبي سعيد قصم راجعا وكصم راجعا اذا رجع من حيث شاء ولم يتم إلى حيث قصد وأنشد بيت

عدى والمكاهمة كاية عن النكاح والله أعلم (كظم) اليت كظم الرجل غيظه اذا اجترعه

قوله وكشم أنفه يكشمه

هكذا ضبط فى الاصل

والمحكم فهو من باب ضرب

وان اطلق المجداه معجمه

قوله والاسم الكشمه كذا

ضبط فى الاصل وبالتعريك

ضبط فى المحكم كشمه معجمه

قوله وكصم يكصم ضبط فى

الاصل كما ترى فهو من باب

ضرب وأطلق فى القاموس

فخر اه معجمه

كَظْمُهُ يَكْظُمُهُ كَظْمَارْدُهُ وَحَبْسُهُ فَهُوَ رَجُلٌ كَظِيمٌ وَالْغَيْظُ مَكْظُومٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ  
وَالْحَاظِمِينَ الْغَيْظَ فُسِرُهُ لَعَلَّ يَعْزَلُ بِعَنْ الْحَابِسِينَ الْغَيْظَ لَا يُجَاوِزُونَ عَلَيْهِ وَقَالَ  
الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ أَعَدَّتْ الْجَنَّةُ لِلَّذِينَ جَرَى ذَرْهُمْ وَلِلَّذِينَ يَكْظُمُونَ الْغَيْظَ وَرَوَى عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ جُرْعَةٍ يُتَجَرَّعُهَا الْإِنْسَانُ أَكْظَمُ أَجْرًا مِنْ جُرْعَةٍ  
غَيْظٍ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيُقَالُ كَظَمْتُ الْغَيْظَ أَكْظَمُهُ كَظْمًا إِذَا أَمْسَكَتَ عَلَى مَا فِي نَفْسِكَ مِنْهُ وَفِي  
الْحَدِيثِ مَنْ كَظَمَ غَيْظًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا كَظَمُ الْغَيْظِ تَجَرُّعُهُ وَاحْتِمَالُ سَبِيهِ وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ  
إِذَا شَاءَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظُمْ مَا اسْتَطَاعَ أَيَّ لِحْبَسِهِ مَهْمًا أَمْكَنَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ لَهُ نَخْرٌ  
يَكْظُمُ عَلَيْهِ أَيْ لَا يُبْدِيهِ وَيُظْهِرُهُ وَهُوَ حَسْبُهُ وَيُقَالُ كَظَمُ الْبَعِيرِ عَلَى جُرْتِهِ إِذَا رَدَّهَا فِي حِلْقَتِهِ وَكَظَمُ  
الْبَعِيرِ يَكْظُمُ كُظُومًا إِذَا أَمْسَكَ عَنْ الْخُرَّةِ فَهُوَ كَاطِمٌ وَكَظَمُ الْبَعِيرِ إِذَا لَمْ يُجْتَرَّ قَالَ الرَّاي  
فَأَوْضَحْنَا بَعْدَ كُظُومِهِنَّ بِجُرَّةٍ \* مِنْ ذِي الْبَارِقِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا

ابن الأنباري في قوله \* فَأَوْضَحْنَا بَعْدَ كُظُومِهِنَّ بِجُرَّةٍ \* أَيْ دَفَعْنَا الْإِبِلَ بِجُرَّتِهِنَّ بَعْدَ كُظُومِهَا  
قَالَ وَالْكَاظِمُ مِنْهَا الْعَطْشَانُ الْيَابِسُ الْخُوفُ قَالَ وَالْأَصْلُ فِي الْكُظْمِ الْأَمْسَاكُ عَلَى غَيْظٍ وَغَمٍّ  
وَالْجُرَّةُ مَا تَخْرُجُ مِنْ كُرُوشِهَا فَتَجَرُّ وَقَوْلُهُ مِنْ ذِي الْبَارِقِ مَعْنَاهُ أَنَّ هَذِهِ الْجُرَّةَ أَصْلُهَا مَا رَعَتْ بِهَذَا  
الْمَوْضِعِ وَحَقِيلُ اسْمُ مَوْضِعٍ ابْنُ سَيِّدِهِ كَظَمُ الْبَعِيرِ جُرَّتَهُ إِذَا رَدَّهَا وَكَتَفَ عَنْ الْاجْتِرَارِ وَنَاقَةُ كُظُومٍ  
وَنُوقُ كُظُومٍ لِتَجَرُّ كَظَامَتِ تَكْظِيمُ كُظُومًا وَابِلُ كُظُومٍ تَقُولُ أَرَى الْإِبِلَ كُظُومًا لَا تُجْتَرُّ قَالَ ابْنُ  
بَرِي شَاخِدُ الْكُظُومِ جَمْعُ كَاظِمٍ قَوْلُ الْمُتَنَطِّلِ

فَهُنَّ كُظُومٌ مَا بِنَفْسِنَ بِجُرَّةٍ \* لَهُنَّ عَمَّتِ الْأَغَامُ دَرِيْفُ

وَالْكُظْمُ مَخْرَجُ النَّفْسِ يُقَالُ كَظَمْتُ فُلَانًا وَأَخَذْتُ بِكَظْمِي أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ أَخَذْتُ بِكَظْمِ الْأَمْرِ أَيْ  
بَانْفِقَةٍ وَأَخَذْتُ بِكَظْمِهِ أَيْ بِحِلْقَتِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ أَخَذْتُ بِكَظْمِهِ أَيْ بِعَجْرَجِ نَفْسِهِ وَالْجَمْعُ  
كَظَامٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَلَّ اللَّهَ يَصْلِحُ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَلَا يُؤْخَذُ بِأَكْظَامِهَا هِيَ جَمْعُ كَظْمٍ بِالْتَّخْرِيلِ وَهُوَ  
مَخْرَجُ النَّفْسِ مِنَ الْحَلْقِ وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّخَعِيِّ لَهُ التَّوْبَةُ مَا لَمْ يُؤْخَذْ بِكَظْمِهِ أَيْ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهِ  
وَأَنَّهُ اسْتَطَاعَ نَفْسَهُ وَأَخَذَ الْأَمْرَ بِكَظْمِهِ إِذَا نَحَمَهُ وَقَوْلُ أَبِي خُرَاشٍ

وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا إِلَى اللَّهِ صَائِرٌ \* قَضَاءُ إِذَا مَا كَانَ يُؤْخَذُ بِالْكَظْمِ

أَرَادَ الْكَظْمَ فَاضْطَرَّ وَقَدْ دَفَعَ ذَلِكَ سَبَبُوهُ فَقَالَ أَلَا تَرَى أَنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ فِي نَفْسِهِمْ خُذْ نَفْسِي كَيْدًا كَيْدًا  
لَا يَقُولُونَ فِي جَلٍّ جَلٍّ وَرَجُلٌ مَكْظُومٌ وَكَظِيمٌ مَكْرُوبٌ قَدْ أَخَذَ الْغَمُّ بِكَظْمِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ تَطَّل



وجهمه مَسْوَدٌ وَهُوَ كَظِيمٌ وَالْكُظُومُ السُّكُوتُ وَقَوْمٌ كُظُمُ أَيُّ سَا كُنُونُ قَالَ الْعَجَّاجُ  
 وَرَبِّ أَنْزَابٍ حَجَّجَ كُظُمٌ \* عَنِ اللَّغَاوِرِ قَوْلُ السَّكَّامِ  
 وَقَدْ كُظِمَ وَكُظِمَ عَلَى غِيظِهِ يَكُظِمُ كُظْمًا فَهُوَ كَاظِمٌ وَكُظِيمٌ سَكَتٌ وَفُلَانٌ لَا يَكُظِمُ عَلَى حِرْتِهِ أَيُّ  
 لَا يَسْكُتُ عَلَى مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَسْكُمَ بِهِ وَقَوْلُ زِيَادِ بْنِ عُلَيْمَةَ الْهَذَلِ  
 كُظِيمُ الْجَلِيلِ وَاضِحَةُ الْحَيَا \* عِنْدِي لَهُ حُسْنُ خَلْقٍ فِي تَمَامِ  
 عَنِّي أَنَّ خَلْقَ الْإِلَهِ الْأَيْسَعَ لَهُ صَوْتُ لَا مَسْلَاحَ لَهُ وَالْكُظِيمُ عَمَلُ الْبَابِ وَكُظِمَ الْبَابُ يَكُظِمُهُ كُظْمًا قَامَ  
 عَلَيْهِ فَأَغْلَقَتْهُ بِنَفْسِهِ أَوْ بِغَيْرِ نَفْسِهِ وَفِي الْهَذَلِ كُظِمَتْ الْبَابُ كُظْمًا إِذَا قَتَلَ عَلَيْهِ فَسَدَتْهُ  
 بِنَفْسِهِ أَوْ سَدَتْهُ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ وَكُلُّ مَا سَدَّ مِنْ شَيْءٍ مَاءٌ أَوْ بَابٌ أَوْ طَرِيقٌ كُظِمَ كَأَنَّهُ سَمِيَ بِالْمَصْدَرِ  
 وَالْكُظَامَةُ وَالسَّدَادُ تُمَاسِدُهُ وَالْكُظَامَةُ الْقَنَاقَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي حَوَاطِ الْأَعْنَابِ وَقِيلَ الْكُظَامَةُ  
 رَكَايَا الْكُرْمِ وَقَدْ أَقْضَى بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَتَنَاهَيْتُ كَأَنَّهُمْ أَنْهَرُوا كُظْمُوا الْكُظَامَةَ جَدَرُوا هَاجِدَرَيْنِ  
 وَالْجَدْرَيْنِ حَافَتَهُمَا وَقِيلَ الْكُظَامَةُ بَرَأَى جَنْبَهُمَا بَرَوَيْنِ مَا يَجْرِي فِي بَطْنِ الْوَادِي وَفِي الْخَصْمِ بَطْنُ  
 الْأَرْضِ أَيْفَا كَانَتْ وَهِيَ الْكُظِيمَةُ غَيْرُهُ وَالْكُظَامَةُ قَنَاقَةُ بَاطِنِ الْأَرْضِ يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ وَفِي  
 الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنِيَ كُظَامَةً قَوْمٌ فَتَوَضَّأُوا مِنْهَا وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ الْكُظَامَةُ  
 كَالْقَنَاقَةِ وَجَعَلَهَا كُظَامًا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَأَلْتُ الْأَصْبَغِي عَنْهَا وَأَوَّلُ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْخِزَانَةِ فَقَالَ وَهِيَ  
 آبَارُ تَسَاسِقَةٍ تُخْدَرُ وَيَأْخُذُ مَا يَنْبَغِي خَرْقُ مَا يَبِينُ كُلُّ بَرٍّ يَنْقَنَقُ تَوَدَّى الْمَاءَ مِنَ الْأَوَّلَى إِلَى الَّتِي  
 تَلِيهَا تَحْتَ الْأَرْضِ فَتَجْتَمِعُ مِيَاهُهَا جَارِيَةً ثُمَّ تَخْرُجُ عَنْ مَدَمْنَهَا فَتَسْخَعُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَفِي  
 الْهَذَلِ كُظِمَتْ حَتَّى يَجْتَمِعَ الْمَاءُ إِلَى آخِرِهِمْ وَنَاقَ ذَلِكَ مِنْ عَوَزِ الْمَاءِ لِيَسْبِي فِي كُلِّ بَرٍّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَهْلُهَا  
 لِلشَّرْبِ وَسُقِيَ الْأَرْضُ ثُمَّ يَخْرُجُ فَضْلُهَا إِلَى الَّتِي تَلِيهَا فَهَذَا مَعْرِيفُ عِنْدَ أَهْلِ الْخِزَانَةِ وَقِيلَ الْكُظَامَةُ  
 السَّاقِيَةُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو إِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ قَدْ بَحِثَتْ كُظَامًا وَسَاوَى بِنَائِهَا رُؤُسَ الْجِبَالِ  
 فَأَعْلَمَ أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ أَظْلَمَ وَقَالَ أَبُو الْحَقِّ هِيَ الْكُظِيمَةُ وَالْكُظَامَةُ مَعْنَاهُ أَيُّ حَنَرَتْ قَنَوَاتٌ وَفِي  
 حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ كُظَامَةً قَوْمٌ فَبَالَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْكُظَامَةِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ  
 الْكُنَاسَةَ وَالْكُظَامَةُ مِنَ الْمَرَاةِ مَخْرُجُ الْبَوْلِ وَالْكُظَامَةُ فَمُ الْوَادِي الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ حَكَاهُ  
 ثَعْلَبٌ وَالْكُظَامَةُ أَعْلَى الْوَادِي بِحَيْثُ يَنْقَطِعُ وَالْكُظَامَةُ سِيرٌ يُوصَلُ بِطَرَفِ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ ثُمَّ يُدَارُ  
 بِطَرَفِ السَّيَةِ الْعُلْيَا وَالْكُظَامَةُ سِيرٌ مَوْصُولٌ بِوَرْتِ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ ثُمَّ يُدَارُ بِطَرَفِ السَّيَةِ  
 وَالْكُظَامَةُ حَبْلٌ يَكُظُمُونَ بِهِ حُظْمَ الْبَعِيرِ وَالْكُظَامَةُ الْعُقْبُ الَّذِي عَلَى رُؤْسِ الْقُدِّ الْعُلْيَا مِنْ

قوله والكظامة سير مضنور  
 الخ هو عين ما قبله في المعنى  
 ولكن المؤلف دأبه المحافظة  
 على عبارات اللغويين  
 كنيته مستحسنة

السهم وقيل ما يلي حَقْو السهم وهو مُسْتَدَقُّه مما يلي الرِّيش وقيل هو موضع الرِّيش وأنشد ابن بري  
 لشاعر \* تَشَدُّ عَلَى حَرِّ الْكَظَامَةِ الْكَظَرُ \* وقال أبو حنيفة الكظامة الْعُقْبُ الذي يَدْرَجُ  
 على أذناب الرِّيش يَضْبُطُهَا عَلَى أُنَى نَحْوِهَا كَانَ التَّرْكِيبُ كَلَامًا عِبْرِيَّةً بِالْإِظْطِ الْوَاحِدُ عَنِ الْجَمِيعِ  
 وَالْكَظَامَةُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ أَنْفُ الْبَعِيرِ وَقَدْ كَظَّمَهُ وَمِثْلُهَا كَظَامَةُ الْمِيزَانِ مِسمَارُ الذي يَدُورُ فِيهِ اللِّسَانُ  
 وَقِيلَ هِيَ الْحَلَاةُ الَّتِي يَجْتَمِعُ فِيهَا خِيوطُ الْمِيزَانِ فِي طَرَفِي الْحَدِيدَةِ مِنَ الْمِيزَانِ وَكَظَامَةٌ مُعْرِفَةٌ مَوْضِعُ  
 قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

قوله بالكظار كذا ضبط في  
 الاصل والذي في القاموس  
 الكظار بالضم مخزاقوس  
 تقع فيه حلقة الوتر والكظار  
 بالكسر عتبة تشد في أصل  
 فوق السهم اه بتصرف  
 وعليه فهو من باب الكسر  
 كتبه محمده

إِذْ هُنَّ أَفْسَاطُ كَرَجٍ لِ الدَّبِي \* أَوْ كَتَطَا كَظَامَةُ النَّاهِلِ

وقول الفرزدق \* قِيَالَتْ دَارِي بِالْمَدِينَةِ أَصْبَحَتْ \* بِأَعْدَارِ فُلِي أَوْ بِسَيْفِ الْكَوَاظِمِ  
 فَانْهَ أَرَادَ كَظَامَةً وَمَا حَوْلَهَا جَمْعُ ذَلِكَ الْإِزْهَرِي وَكَظَامَةٌ جَوْعٌ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرَمَنِ الْبَصْرَةِ عَلَى  
 مَرَحِلَتَيْنِ وَفِيهِ أَرْكَائًا كَثِيرَةٌ وَمَاؤُهَا مُشْرُوبٌ قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِي مِنْ بَنِي كَلْبٍ بْنِ رَبِيعٍ  
 نَهَمْتُ لَكُنَّ أَنْ تَمْجُرُنَّ نَجْدًا \* وَأَنْ تُسَكُنَنَّ كَظَامَةَ الْجَوْرِ

وفي بعض الحديث ذكر كَظَامَةٌ وهو اسم موضع وقيل يُعْرَفُ الْمَوْضِعُ بِهَا (كم) الْكِعَامُ  
 شَيْءٌ يُجْعَلُ عَلَى فَمِ الْبَعِيرِ كَمِ الْبَعِيرِ يَكْعُمُهُ كَعْمًا فَهُوَ كَعْمُومٌ وَكَعْمٌ شَدَفَاءُ وَقِيلَ شَدَفَاءُ فِي هِجَا جِه  
 لِلسَّلَاحِ أَوْ بِأَكْلِ الْكِعَامِ مَا كَعَمَهُ بِهِ وَاجْمَعُ كَعْمٌ وَفِي الْحَدِيثِ دَخَلَ إِخْوَتُ يُونُسَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ  
 مَسْرُوقًا كَعَمُوا أَفْوَادَهُمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِثْيِ اللَّهِ عَنْهُ فَهُمْ بَيْنَ خَائِفٍ مُتَمَوِّعٍ وَسَاكِتٍ  
 مُكْعُومٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ يَجْعَلُ عَلَى فَمِ الْكَلْبِ لِمَا يَنْجُو أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مَرَرْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَكْعُمُ كَلْبَةً \* دَعَا الْكَلْبُ يَنْجُو بِمَا الْكَلْبُ نَاجٍ

وقال آخر وَتَكْعُمُ كَلْبُ الْخَيْلِ مِنْ خَشْيَةِ التَّرِي \* وَتَارَكَ كَالْعَذْرَاءِ مِنْ دُونِهَا سِتْرَ  
 وَكَعْمَةُ الْخَوْفِ أَمْسَكَ فَاهُ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بَيْنَ الرَّجُلِ وَالرَّجُلِ مِنْ جَنْبِ وَاصِيَةٍ \* يَتَمَاسِكُ بِطَاهَا بِالْخَوْفِ مَكْعُومٌ

وهذا على المثل يقول قد سَدَّ الْخَوْفُ فَمَهُ فَنَعَمَهُ مِنَ الْكَلَامِ وَالْمُكَامَّةُ التَّقَبُّيلُ وَكَمِ الْمَرْأَةُ يَكْعُمُهَا  
 كَعْمًا وَكَعْمًا وَقَبْلُهَا وَكَذَلِكَ كَعْمُهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُكَامَّةِ  
 وَالْمُكَامَّةُ الْمُكَامَّةُ هُوَ أَنْ يَلْتَمِسَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَيَضَعُ فَمَهُ عَلَى فَمِهِ كَالْتَقَبُّيلِ أَخَذَ مِنْ كَعْمِ الْبَعِيرِ فَعَمِلَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَمَهُ إِيَّاهُ مِنْ لُقْمَةِ الْكِعَامِ وَالْمُكَامَّةُ مُنَاعِلَةٌ مِنْهُ وَالْكِعْمُ عِمَامَةٌ فِيهِ السَّلَاحُ  
 وَغَيْرُهُ وَاجْمَعُ كِعَامٌ وَالْمُكَامَّةُ مُضَاجَعَةُ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ فِي الثَّوْبِ وَهُوَ مِنْهُ وَقَدْ نَهَى عَنْهُ وَكَعَمَتْ

الوعاء سددت رأسه وكعوم الطريق أفواهه وأنشد

أَلَا نَامَ الْخَلِيُّ وَبِتُ حِلْسًا \* بظَهْرِ الْغَيْبِ سُدَّ بِهِ الْكُعُومُ

قال بات هذا الشاعر حلسا المايحفظ ويرعى كأنه جلس قد سد به كعوم الطريق وهي أفواهه وكعوم اسم (كعوم) الكعوم والكعوم الركب الناقى الخضم كالكعوب وامرأة كعوم وكعوم اذا عظمت ذلك منها ككعوب وكعوب (كعوم) الكعوم والكعوم الحمار خيرية كلاهما كالعكسوم وكعوم الرجل وكعوب أدبر هاربا (كلم) القرآن كلام الله وكلم الله وكلمته وكلام الله لا يحد ولا يعد وهو غير مخلوق ثم على الله عما يقول المنترون علوا كبيرا وفي الحديث أعوذ بكلمات الله التامات قيل هي القرآن قال ابن الأثير انما وصفت كلامه بالتام لانه لا يجوز ان يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التام ههنا أنها تنفع المتعوزين او تحفظهم من الآفات وتكفيه وفي الحديث سبحان الله عدد كلماته كلمات الله أى كلامه وهو صنعه وصنعه لا تنحصر بالعدد فذكر العدد ههنا مجاز بمعنى المبالغة في الكثرة وقيل يحتمل أن يريد عددا لا ذكرا وعددا لا جور على ذلك ونصب عدد على المصدر وفي حديث النساء استجلبتم فروجهن بكلمة الله قيل شئ قوله تعالى فامسالك معروف أو تسريع بإحسان وقيل هي إباحة الله الزواج وإذنه فيه ابن سيده الكلام القول معروف وقيل الكلام ما كان مكتوبا بنفسه وهو الجملة والقول ما لم يكن مكتوبا بنفسه وهو الجزء من الجملة قال سيدي به اعلم أن قلت انما وقعت في الكلام على أن يحكى بها ما كان كلاما لا قولاً ومن أدل الدلائل على الفرق بين الكلام والقول إجماع الناس على أن يقولوا القرآن كلام الله ولا يقولوا القرآن قول الله وذلك أن هذا وضع ضيق متعجز لا يمكن تحريفه ولا يسوغ تبديل شئ من حروفه فغير ذلك عنه بالكلام الذي لا يكون إلا أصواتا نامية منبذة قال أبو الحسن ثم انهم قد يتوسعون فيضعون كل واحد منهم ما وضع الآخرون مما يلد على أن الكلام هو الجمل المترجمة في الحقيقة قول كثير

لَوْ يَسْمَعُونَ كَمَا سَمِعْتُ كَلَامَهَا \* نَرَوْا لِعِزَّةٍ رَكْعًا وَسَجُودًا

فعلوم أن الكلمة الواحدة لا تتجعي ولا تحزن ولا تملك قلب السامع وانما ذلك فيما طال من الكلام وأتمتع سامعيه الذي بمسمة ورقة حواشيه وقد قال سيدي به هذا باب أقل ما يكون عليه الكلام فذكره لك حرف العطف وقام ولا م الابتداء وهمة الاسد تنههم وغير ذلك مما هو على

حرف واحد وسمى كل واحدة من ذلك كلمة الجوهرى الكلام اسم جنس يقع على القليل والكثير والكلم لا يكون أقل من ثلاث كلمات لانه جميع كلمة مثل نقة ونق ولهذا قال سيبويه هذا باب علم ما الكلام من العربية ولم يقل ما الكلام لانه أراد نفس ثلاثة أشياء الاسم والفعل والحرف فناء بما لا يكون الا جمعا وترك ما يمكن أن يقع على الواحد والجماعة وتقيم تقول هي كلمة بكسر الكاف وحكى النراء فيها ثلاث لغات كلمة وتكلمة وتكلمة مثل كبد وكبد وكبد وورق وورق وورق وقد يستعمل الكلام في غير الانسان قال

فَصَحَّبَ وَالطَّيْرُ كَلَامٌ \* جَابِيَةٌ حَقَّتْ يَسِيلُ مِنْهُمِ

وكان الكلام في هذا الانواع انما هو محمول على الشئ ألا ترى الى قوله الكلام هنا وكثرة القول والكلمة لغة تميمية والكلمة للفظه مجازية ووجهها كلم تذكروا وتوث يقال هو الكلام وهو الكلام التميمي والجمع في لغة تميم الكلام قال رؤبة \* لا تسمع الركب بدر جمع الكلام \* وقول سيبويه هذا باب الوقف في أواخر الكلام المتحركة في الوصل يجوز أن تكون المتحركة من نعت الكلام فتكون الكلام حينئذ وثمة ويجوز أن تكون من نعت الاخر فاذا كان ذلك فليس في كلام

سيبويه هنا دليل على تأنيث الكلام بل يحتمل الامر من جميعا فاما قول من احم العتقلى  
لَطَرٌ رَمِيْنَا خَشَعِ الطَّرْفِ حَلَّةً \* تَحَلَّبُ جَدْوًى وَالْكَلَامِ الطَّرَائِفِ

فوصفه بالجمع قائما ذلك وصف على المعنى كما حكى أبو الحسن عنهم من قولهم ذهب به الذئب الحمر والذرعم البيض وكما قال \* تراها الضبع أعظمهن رؤسا \* فأعاد الضمير على معنى الجنسية لانه على لفظ الواحد لما كانت الضبع هنا جند او هي الكلمة تميمية ووجهها كلم ولم يتولوا كلاً على اطراف فعل في جمع فعله وأما ابن جني فقال بنو تميم يقولون كلمة ركام ككسرة وكسرة وقوله تعالى واذا تبلى ابراهيم ربه بكلمات قال ثعاب هي الخصال العشر التي في البدن والرأس وقوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات قال أبو اسحق الكلمات والله أعلم اعتراف آدم وحواء بالذنب لانهم ما قالوا ربنا ظالمنا ننسنا قال أبو منزه ورواها الكلمة تنوع على الحرف الواحد من حروف الهجاء وتنوع على اللفظ وتولد من جماعة حروف ذات معنى وتنوع على قصيدة بكلماتها وخطبة بأبوابها قال الشاعر في كلمته أى في قصيدته قال الجوهرى الكلمة التميمية بطولها وتسكاتها الرجل تسكاتها وتسكادما وتكلم كلاما جوابه على موازنة الأفعال وكلمة ناطقة وتكلم الذى يكلم وفى التميمي الذى يكلمه ويكلمك يقال كلمته تسكها وكلاما مثل كذبت تسكذبا وكذا باوتسكلمت

قوله منعم ضبط في الاصل  
والحكم هنا بصيغة اسم  
المنعول وبه أيضا ضبط في  
مادة فوم من الصحاح كتبه  
مصححه

كَلِمَةً وَبِكَلِمَةٍ وَمَا أَجْدُهُ تَكَلَّمَ ابْنُ اللَّامِ أَيْ مَوْضِعُ كَلَامٍ وَكَلِمَتُهُ إِذَا حَدَّثَهُ وَتَكَلَّمَ تَابِعُ عَدِ النَّاسِ  
وَيُقَالُ كَلَامُهُ تَصَارِمٌ فَأَصْبَحَ تَكَلَّمَ وَلَا تَقُلْ تَكَلَّمَ إِنْ سَبَّ يَدُهُ تَكَلَّمَ الْمُتَقَاتِلَانِ كَلَامٌ كُلُّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبُهُ وَلَا يُقَالُ تَكَلَّمَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكَلَّمَ  
لَوْ جَاءَتْ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى مُجَرَّدَةً لَأَحْتَمِلَ مَا قُلْنَا وَمَا قَالُوا يَعْنِي الْمَعْتَزِلَةُ فَلَمَّا جَاءَ تَكَلَّمَ أَخْرَجَ الشُّكَّ الَّذِي  
كَانَ يَدْخُلُ فِي الْكَلَامِ وَخَرَجَ الْإِحْتِمَالُ لِلشَّيْئَيْنِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ إِذَا وَكَّدَ الْكَلَامَ لَمْ يَجْزُ أَنْ يَكُونَ  
التَّوَكُّيدُ لِعَوَاوِلِ التَّوَكُّيدِ بِالْمَصْدَرِ دَخَلَ لِأَخْرَاجِ الشُّكِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عُنُقِهِ قَالَ  
الزَّجَّاجُ عَنِ الْكَلِمَةِ عِنَّا كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ وَهِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ جَعَلَهَا بَاقِيَةً فِي عُنُقِ إِبْرَاهِيمَ لَا يَزَالُ مِنْ  
وَلَدِهِ مَنْ يُوحِدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجُلٌ تَكَلَّمَ وَتَكَلَّمَ وَتَكَلَّمَ وَتَكَلَّمَ فِي جِدَارِ الْكَلَامِ فَصَحَّ حَسَنُ  
الْكَلَامِ مِنْطَبِقٌ وَقَالَ نَعْلَبُ رَجُلٌ كَلَّمَ كَثِيرَ الْكَلَامِ فَعَبَّرَ عَنْهُ بِالْكثرة قَالَ وَالْأَخَى كَلَامِيَّةٌ  
قَالَ وَلَا تَطِيرُ لِكَلَامِي وَلَا تَكَلِّمَنِي قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَلَهُ عِنْدِي تَطِيرٌ وَهُوَ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ تَلَقَّاهُ كَثِيرَ  
الْكَلَامِ وَالْكَلَامُ الْجُرُوحُ وَالْجَمْعُ كُومٌ وَكَلَامٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَشْكُو إِذَا شَدَّ حَزَامَهُ \* شَكْوَى مَلِيمٍ ذَرَبَتْ كَلَامَهُ

سَمِيَ مَوْضِعُ تَهْمَةٍ مَلِيمَةٍ مِنَ السَّيِّمِ تَكَلَّمَ وَأَعْلَاهُ حَقِيقَتُهُ الْجُرُوحُ وَقَدْ يَكُونُ السَّيِّمُ هَذَا الْجُرُوحُ فَإِذَا  
كَانَ كَذَلِكَ فَالْكَلَامُ هَذَا أَصْلُ لَامٍ مَسْتَعَارٌ وَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ كَلَّمَ وَكَلَّمَ كَلَّمَ بِجُرُوحِهِ وَأَنَا كَالْوَجْدِ رَجُلٌ مَكْلُومٌ  
وَكَلِيمٌ قَالَ • عَلَيْهِمُ الشَّيْخُ كَلَامُ السَّيِّمِ \* وَالْكَلِيمُ الْجُرُوحُ عَلَى قَوْلِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ الشَّيْخُ كَلَامُ السَّيِّمِ  
إِذَا جَرَحَ نَحْمِي أَنْشَأَ الرَّفْعَ عَلَى قَوْلِهِ عَلَيْهِمُ الشَّيْخُ الْكَلِيمُ كَلَامُ السَّيِّمِ كَلَّمَ وَكَلَّمَ كَلَّمَ بِجُرُوحِهِ  
لَهُمْ دَابَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ تَكَلَّمَهُمْ قَرِئَتْ تَكَلَّمَهُمْ وَتَكَلَّمَهُمْ فَتَكَلَّمَهُمْ تَجَرَّحَهُمْ وَتَكَلَّمَهُمْ وَتَكَلَّمَهُمْ  
مِنْ الْكَلَامِ وَقِيلَ تَكَلَّمَهُمْ وَتَكَلَّمَهُمْ سِوَاهُ كَمَا تَقُولُ تَجَرَّحَهُمْ وَتَجَرَّحَهُمْ قَالَ الذَّوَالِي اجْتَمَعَ الْقُرَاءُ  
عَلَى تَشْدِيدِ تَكَلَّمَهُمْ وَفِيهِ مِنَ الْكَلَامِ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَرَأَ بَعْضُهُمْ تَكَلَّمَهُمْ وَفَسَّرَ تَجَرَّحَهُمْ وَالْكَلَامُ  
الْجُرَاحُ وَكَذَلِكَ أَنْشَدَ تَكَلَّمَهُمْ فَذَلِكَ الْمَعْنَى تَجَرَّحَهُمْ وَفَسَّرَ قِيلَ تَكَلَّمَهُمْ فِي وَجْهِهِمْ تَكَلَّمَ الْمُؤْمِنُ  
بِنُقْطَةِ بَيْضَاءٍ فَيُبَيِّضُ وَجْهَهُ وَتَكَلَّمَ الْكَافِرُ بِنُقْطَةِ سُودٍ فَيَسْوَدُّ وَجْهَهُ وَالتَّكَلَّمَ الْجُرُوحُ قَالَ  
عَنْتَرَةُ إِذَا زَالَ عَلَى رِحَالِهِ سَابِجٌ \* تَهْدَتْ عَاوِرَةَ الْحِكْمَةِ كَلَامَهُ

وَفِي الْحَدِيثِ ذَهَبَ الْأَوَّلُونَ لَمْ تَكَلَّمَهُمُ الدِّينَامُ حَسَنَاتُهُمْ شَيْءٌ أَيْ لَمْ تَوْفِّرْهُمْ وَلَمْ تَقْدَحْ فِي أَعْيَانِهِمْ  
وَأَصْلُ الْكَلَامِ الْجُرُوحُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّا نَقُومُ عَلَى الْمَرْثَى وَنُدَاوِي الْكَلَمَى جَمْعُ كَلِيمٍ وَهُوَ الْجُرُوحُ

قوله وكلمه بكلمه قال في  
المصباح وكلمه بكلمه من باب  
قتل ومن باب ضرب لغة اه  
وعلى الاخرة اقتصر المجد  
وقوله وكلمه بكلمه كذا  
في الاصل وأصل العبارة  
للمعكم وليس فيها كلاً  
كتبه مصححه

فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ اسْمِهِ وَفَعْلًا مَنُورًا وَمَجْمُوعًا وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ مَسْحُوحٍ فِي قَوْلِهِ  
عَزَّ وَجَلَّ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ سَمِيَ اللَّهُ ابْتِدَاءً أَمْرَهُ كَلِمَةً لِأَنَّهُ أَلْقَى إِلَيْهَا الْكَلِمَةَ ثُمَّ  
كَوَّنَ الْكَلِمَةَ بِشَرْطٍ وَمَعْنَى الْكَلِمَةِ مَعْنَى الْوَلَدِ وَالْمَعْنَى يُشِيرُ لِكَيْ يُولَدَ اسْمُهُ الْمَسِيحُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
وَعَبَسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلِمَةً لِلَّهِ لِأَنَّهُ لَا تُشْفَعُ بِهِ فِي الدِّينِ كَمَا تُشْفَعُ بِكَلِمَةٍ سَمِيَ بِهِ كَيْتَالٌ فَلَانَ سَيِّفُ اللَّهِ  
وَأَسَدُ اللَّهِ وَالْكَلَامُ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ صَلْبِيَّةٌ أَوْ طِينٌ يَابِسٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
(كَاثِمٌ) الْكَاثِمُ الْوَيْلُ وَهُوَ الزَّيْدِيُّ وَالْكَثُومُ الْكَثِيرُ لِحُمِ الْخَدَّيْنِ وَالْوَجْهُ وَالْكَثْمَةُ جَمَاعُ  
لِحْمِ الْوَجْهِ وَجَارِيَةٌ كَاثِمَةٌ حَسَنَةٌ دَوَائِرُ الْوَجْهِ ذَاتٌ وَحْشَتَيْنِ فَاتَتْهُمَا سَهْلُ وَلَهُ الْخَدَّيْنِ وَلَمْ تَلْزِمَهُمَا  
جُهُومَةُ النَّجَسِ وَوَجْهُهُ مُكَثَّمٌ مُسْتَدِيرٌ كَثِيرٌ لِلْغَمِّ وَفِيهِ كَالْجُوزِ مِنَ الْعَمِّ وَقِيلَ هُوَ الْمُتَقَارِبُ الْجَعْدُ الْمُدَوَّرُ  
وَقِيلَ هُوَ نَحْوُ الْجَهْمِ غَيْرَانَهُ أَضْيَقُ مِنْهُ وَأَمْلَجُ وَالْمَصْدَرُ الْكَثْمَةُ قَالَ نَمِرٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِالْمُكَثَّمِ قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُسْتَدِيرَ الْوَجْهِ وَلَكِنَّهُ كَانَ أَسِيلًا صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ نَمِرٌ الْمُكَثَّمُ مِنَ الْوُجُوهِ الْقَصِيرُ الْخَنُكُ الَّذِي أَجْهَمَ دِيرُ الْوَجْهِ وَفِي النِّهَايَةِ لَابِنُ  
الْأَثَرِ مُسْتَدِيرُ الْوَجْهِ مَعَ خَفَةِ الْعَمِّ قَالَ وَلَا تَكُونِ الْكَثْمَةُ الْأَمْعُ كَثَرَةُ الْعَمِّ وَقَالَ شَيْبَانُ بْنُ الْبَرَاءِ  
يَصِفُ أَخِي خَلْفَ نَافَةِ \* وَأَخْلَافُ مُكَثَّمَةٍ وَنَجْرٌ صَبْرٌ أَخْلَافُهَا كَاثِمَةٌ لِعَظَمَتِهَا وَعَظَمَتُهَا  
وَكَاثِمُومٌ رَجُلٌ وَأَمُّ كَاثِمُومٍ امْرَأَةٌ (كَلْعَمٌ) الْكَلْعَمُ وَالْكَامُجُ التُّرَابُ كَلْعَمَانِ كِرَاعٌ وَالْعِمَانِيُّ  
وَحِكِي الْعِمَانِيُّ بِشَيْءِ الْكَلْعَمِ وَالْكَامُجِ فَاسْتَعْمَلَ فِي الدُّعَاءِ كَقَوْلِهَا وَأَنْتَ تَدْعُو عَلَيْهِ التُّرَابُ لَهُ  
(كَلْدَمٌ) الْكَلْدُومُ كَالْكَرْدُومِ (كَلْذَمٌ) الْكَالِذْمُ الْمُلْبِ (كَاسَمٌ) الْكَاسِمَةُ  
الذَّهَابُ فِي سُرْعَةٍ وَهِيَ الْكَالِيسَةُ أَيْضًا يَقُولُ تَلَسَّسَ الرَّجُلُ وَكَاسَمَ إِذَا ذَهَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ  
كَاسَمَ فَلَانَ إِذَا قَادَى كَسَلَ عَنْ قَضَاءِ الْحَقِّ وَقِي (كَاسَمٌ) الْكَاسِمَةُ الذَّهَابُ فِي سُرْعَةٍ  
وَالسَّيْرُ الْمَهْمَلَةُ أَعْلَى وَقَدْ ذَكَرَ (كَاسَمٌ) التَّهْذِيبُ ابْنَ السَّكَيْتِ بَلَّغَ الرَّجُلُ وَكَاسَمَ  
إِذَا فَرَّ (كَمٌ) الْكَمُّ كَمُ التَّيْبِصِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكَمُّ مِنَ الذُّنُوبِ مَدْخُلُ الْيَدِ وَخَرَجُهُ وَالْجَمْعُ  
أَكْثَامٌ لَا يَكْتَسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِهِ كَمَةً مِنْ حَبِّ وَحَبِيَّةٍ وَأَكْمُ التَّيْبِصِ جَعَلَ  
لَهُ ثَمَنَيْنِ وَأَكْمُ السَّبْعِ نَشَاءُ تَحَالُفِهِ وَقَالَ أَبُو خَنِيفَةَ ثَمَّ الْكَابُاسُ يَكْمُهَا تَكَاوَمَ هَا جَعَلَ هَا فِي أَغْطِيَةٍ  
نَكْمُهَا تَكْمُجَعِلُ الْعِنَاقِيَّةَ فِي الْأَغْطِيَةِ إِلَى حِينَ صِرَافِهَا وَاسْمُ ذَلِكَ الْغَطَاؤِ الْكَمُّ وَالْكَامُ لِلطَّلَاعِ  
وَقَدْ كَتَبَ النَّخْلَةَ عَلَى صِغَةِ مَا لَمْ يَسْمُ فَعَالَهُ كَاوُكُومًا وَكَمَّ كُلُّ نَوْرٍ وَعَاوُهُ وَالْجَمْعُ أَكْمٌ وَكَاسِمٌ وَهُوَ

قوله الزندي- ل هذا ما في  
الاصل والتهديب والقاموس  
في مادته وفي القاموس هنا  
تبع الصاغاني في تكلمته  
الزنديل بالناء والذي يظهر  
انهم ما لفتان كاصبهان  
واصنهان كتبه مصححه

قوله والكم للطالع ضبط في  
الاصل والكم والتهديب  
بالضم ككم التمهيص وقال  
في المصباح والقاموس  
والنهاية كم الطلع وكل نور  
بالكسر كتبه مصححه

الكلم وجمعه أكمة التذيب الكم كم الطلع ولكل شجرة ثمرة كم وهو برعومة وكلم العذوق  
التي تجعل عليها واحد ها كم وأما قول الله تعالى والنخل ذات الأكم فان الحسن قال أراد سائب  
من ليف ترينت بها والكمة كل ظرف غطيت به شيئا أو لبسته إياه فصار له كالغلاف ومن ذلك  
أكم الزرع غلثها التي يخرج منها وقال الزجاج في قوله ذات الأكم قال عني بالأكم ما غطى  
وكل شجرة تخرج ما هو مكمه فهي ذات أكم وأكم النخلة ما غطى جوارها من السعف والليف  
والخيزع وكل ما أخرجه النخلة فهو ذؤأكم فالطعمة كها قشرها ومن هذا قيل للقلنسوة كمة  
لأنها تغطي الرأس ومن هذا كمال التيس لأنهم ما يعطيان اليدين وقال سمر في قول النرزق

يَعْتَقُ لَمَّا عَجَبَتْهُ أَنَّهُ \* بَارَأَ خَلْقَهَا جِإِدًا لِكَلِمَةٍ

يريد جمع الكمة التي يجعلها على مخزها لئلا يؤذيها الذباب الجوهرى والكتم بالكسر والكمة  
وعاء الطلع وغطاء النور والجمع كمام وأكمة وأكم قال الشاعر

قَضَيْتُ أُمُورًا غَادَرَتْ بَعْدَهَا \* بَوَائِجُ فِي أَكْمِهَا لَمْ تَنْفَقْ

وقال الطرمح نَظَلُّ بِالْأَكْمِ مَحْذُوفَةً \* رَمَقُهَا أَعْيَنُ حُرَاسِهَا

والأكاميم أيضا قال ذو الرمة

لَمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهْمَى ذَوَانِبُهَا \* بِالصَيْفِ وَأَنْضَرَجَتْ عَنْهُ الْأَكَامِيمُ

وكنت النخلة فهي كمومة قال البيهقي صفيلا

عَصَبٌ كَوَارِعُ فِي خَلِيجٍ مُحَلِّمٍ \* حَمَاتُ فَنَامُوا قَوْمَهُمْ

وفي الحديث حتى يبس في أكلمه جمع كم وهو غلاف الثمر والحلب قبل أن يظهر وكلم النصيل إذا  
أشفت عليه فستر حتى يشوى قال العجاج

بَلْ لَوْ شِئْتَ النَّاسَ أَذْنُكُمُومَا \* بِعَمَةٍ لَوْلَمْ تَنْجِرْ نَعْمَا

ونكروا أى أغشى عليهم وغطوا أو كتم وكمت أى أخرجت كلمها قال ابن بري ويقال كتم  
النصيل أيضا قال ابن مقبل

أَمِنْ ظُنٍّ حَبَّتْ بَلِيلٌ فَانْسَجَتْ \* بِصَوْعَةٍ تَحْدَى كَالنَّصِيلِ الْمُكَمِّمِ

والمكّم الشوف الذي تسوى به الأرض من بعد الحرث والكّم القشرة أسفل السفرة يكون فيها  
الحبة والكمة القلنسوة والكمة القلنسوة وفي الصحاح الكمة القلنسوة المدورة لأنها تغطي الرأس

قوله لما تعالت ذوانبها  
مادة ضرج مما كتبه مصححه

قوله وكلم النصيل كذا بالصاد  
في الاصل وفي بيت ابن مقبل  
الآتى والذي في الضحاح  
والقاموس بالسين وبها في  
المكّم أيضا في بيت طفيل  
الآتى ويا قوت في بيت ابن  
مقبل كالنصيل المكّم  
كتبه مصححه





قوله وكم اذا قتل كذا ضبط  
في نسخة التمهيد وحرر  
كتبه

قوله المعنى بل لو الخ كذا  
بالاصل وفيه سقط ظاهر  
ولعل الاصل المعنى بل لو  
شهدت الناس اذ تكلموا  
أي غطوا واستروا الاصل  
تكلمت الخ كما يؤخذ من  
سابق الكلام كتبه

الطير والحرور ومنه قول لبيد \* حَلَّتْ فِتْنُهُمْ وَقَرَّ مَكْمُومُ \* ابن الاعرابي كم اذا غطى وكم اذا  
قَتَلَ الشَّجْعَانُ أَشَدَّ الْفَرَاءِ \* بل لو شهدت الناس اذ تكلموا \* قوله تكلموا أي استواغمة كوا  
بها والكم قمع الشيء واستره ومنه تمت الشهادة اذ اقمتم واسترتم والغممة ما غطى من شيء المعنى  
بل لو شهدت الاصل تَكَمَّمَتْ مِنْهُ لَمْ تَقْهَمِ الْاَصْلُ تَقَمَّمَتْ وَالْكَمَّةُ التَّغَطَّى  
بالثياب وتكممكم في ثيابه تعطى بها ورجل كتمكم غليظ كثير اللعم وامرأة كتمامة ومتمكمكم  
غليظة كثيرة اللعم والكمكم كرف بجراضه وقيل لحاؤها وهو من أفواه الطيب والكمكم  
المتجمع الخاقية وكم اسم وهو سؤال عن عدده وهي تعمل في الخبر عمل رب الآن معنى كم التكنير  
ومعنى رب التذليل والتكثير وهي مغنية عن الكلام الكثير المتناهي في البعد والطول وذلك أنك  
اذا قلت كم مائة أغناك ذلك عن قولك أعمدة مائة أم عشرين أم ثلاثون أم مائة أم ألف فلو ذهبت  
تستوعب الأعداد لم تبلغ ذلك أبدا لأنه غير متناه فلا قلت كم أغنتك هذه اللفظة الواحدة عن  
الاطالة غير المختاطب آخرها ولا المستدركة التهذيب كم حرف مسئلة عن عدد وخبر وتكون خبرا  
بمعنى رب فان عني بها رب جرت مابعدا وان عني بها رب جرت وان تبعها فعل رافع مابعدا  
انصبت قال ويقال انها في الاصل من تأليف كاف التذييل ضمت الى ما ثم قصرت ما فاسكت  
الميم فاذا غنيت بكم غير المسئلة عن العدد قلت كم هذا الشيء الذي معك فهو مجيبك كذا وكذا  
وقال النمرام كم ويكن لغتان وتصحبا من فاذا ألقيت من كان في الاسم النكرة النصب والخنض  
من ذلك قول العرب كم رجل كرم قد رأيت وكم جيشا جرارا قد هزمت فهذان وجهان يصبان  
ويختصان والنعل في المعنى واقع فان كان النعل ليس بواقع وكان للاسم جازا النصب أيضا والخنض  
وجاز أن يعمل الفعل فترفع في النكرة فتقول كم رجل كرم قد رأيت ترفعه بنعله وتعمل فيه النعل  
ان كان واقعا عليه فتقول كم جيشا جرارا قد هزمت فتنصبه بهزمت وأنشدونا

كَمْ عَمَّةٌ لَّيَا جَرِيرٍ وَخَالَةٌ \* فِدَعَاءٌ وَحَلَبٌ عَنِّي عِشَارِي

رفعا ونصبا وخنضا فن نصب قال كان أصل كم الاستنهام ومابعدا من النكرة تنصير كتنصير  
العدد فتركاها في الخبر على ما كانت عليه في الاستنهام فنصبنا مابعدكم من النكرات كما تقول  
عندي كذا وكذا درهمان ومن خنض قال طالت صحبة من النكرة في كم فلما حذفناها علمنا  
إيرادها وأما من رفع فاعل النعل الآخر ونوى تقديم النعل كأنه قال كم قد رأيت رجل كرم  
الجوهري كم اسم ناقص بهم معنى على السكون وله موضعان الاستنهام والخبر تقول اذا

استنهتكم كم رجال عندك نصبت مابعده على التميز وقول اذا اخبرتكم درهم انفقتم تريد  
التكثير وخفضت مابعده كما تخفض رب لان في التكثير تقيض رب في التقليل وان شئت نصبت  
وان جعلته اعمى اما شددت آخره وصرفته فقلت أكرت من الكم وهو الكمية (كنم)  
التمذيب أهمل الليث نكم ونكم واستعملهما ابن الاعراب فيمار وادهلعل عنه قال النكمة  
فصيحة النادرة والنكمة الجراحة (كهم) كهم الرجل وكهم بكهم كهاسته فهو كهم وكهم  
نكمهم بطعن عن الضرورة والحرب قال النكمة الجرحى

اِذَا مَرِئْتُ اَصْحَابِي بِجَنَّتِهِ \* سَرَى الْيَزِيدُ السَّمْلَ لِيَدِي كَتَمَ

وَقُرْسَ كِهَامُ طَى عَنْ الْعَايَةِ وَرَجُلٌ كِهَامُ وَكِهِيمُ نَقِيلُ مِسْنِ دُورُ لُغْنَا عُنْدَ وَقَوْمُ كِهَامُ أَيْضًا  
وَسَيَفُ كِهَامُ وَكِهِيمُ لِيَطْلُعَ كَايِلُ عَنِ الصُّرْبَةِ وَفِي مَقْتُلِ أَبِي جَهْلٍ لَنْ سَيَسْلُتُ كِهَامُ أَيْ كَايِلُ  
لِيَذْبَحَ وَلِسَانُ كِهِيمُ كَايِلُ عَنِ الْمِثْلَةِ وَفِي التَّهْلِ ذِي بِلْسَانِ كِهَامُ يَخْوَهُنَ لِسَانُ كِهَامُ أَيْ  
وَيَقَالُ أَكِهِيمُ بَصْرُهُ إِذَا لَمْ يَرَوْقَ وَكِهِيمَةُ الشَّدَائِدُ نِكَاحَتُهُ عَنِ الْقِدَامِ وَجَدَتْهُ وَكِهِيمُ لَمْ يَقُولَهُ  
فِي حَدِيثِ أَسَاءَةٍ لِيَجْعَلَ يَكُونُ مِمَّنْ التَّكْهَمُ الْعُرْشُ لِلشُّرِّ وَالْأَقْصَامُ بِرِوَايَةِ بَرِيٍّ شَرِيٍّ لِيُشْجِرَةَ  
وَلَعَلَّهَا أَنْ كَانَ مَحْذُوفًا مَلُوبٌ مِنَ التَّكْهَمِ وَهُوَ الْأَسْمَاءُ مِنْ الْأَلْزَمِي فِي تَرْجُمَةِ كِهِيمُ كِهَامُ الْكُهَاهُ  
الْمُتَّيِّبُ قَوْلُ وَكِهِيمُ كِهَامُ مِثْلُ كِهَامَةِ الْمُتَّيِّبِ وَكَذَلِكَ كِهِيمُ قَوْلُ وَكِهِيمُ كِهَامُ أَيْ زَيْدُ السَّافِ

وَأَنشُدْ : يَا رَبِّ شَيْئًا مِنْ عَذَابِي كَمَا كُنْتُ وَأَنشُدْ لِّلَّيْلِ قَوْلَ أَبِي الْعِيَالِ الْمَذْنِي

ولا كنه كنه برم : إذا ما شئت الخشب

وَرَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَا كَهَيْهَاتِهِ بَرْمٌ بِالْهَاءِ وَسِيَأْتِي ذِكْرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْكَاتِبِ الْكَاتِبُ الْبَازِذُ نَجَارٌ (كوم) الْكَوْمُ الْعَظْمُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى السَّامِ سَمَامٌ كَوْمٌ عَظِيمٌ

أشد ابن الاعرابي \* وعجز خائف السنام الاكوم \* وبعير اكوم والجمع كوم قال الشاعر

رَقَابُ كَلَمَاجِنِ نَظِيَّاتُ \* وَاسْتَأْ عَلَى الْاَكْوَادِ كَوْمُ

وَالْكُومُ الْقَطْعُ عَمَّنِ الْإِبِلِ وَنَاقَةُ كُومَاءَ عَظِيمَةِ السَّنَامِ طَوِيلَتُهُ وَالْكُومُ عَظِيمُ فِي السَّنَامِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي نَمِّ الصَّدَقَةِ نَاقَةَ كُومَاءَ وَهِيَ الْخِزْمَةُ السَّنَامُ أَيْ مُشْرِفَةُ السَّنَامِ عَلَيْهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَيَأْتِي مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كُومَاءَيْنِ قَلْبُ الْهَمَزِ فِي التَّنْمِيَةِ وَأَوَا وَجِبَلُ الْكُومُ مُرْتَفِعٌ قَالَ ذَو الرِّمَّةِ

وما زال فوق الآكوم الفردوا قدما \* عليهم حتى فارق الأرض نورها

قوله بجنيبه كذا بالاداء  
مضبوطا والذي في نسخة  
المحكم بجنيبه بالخاء المهملة  
بدل الجيم وحررت كتبه

قوله من عدى كذا فى  
الاصل والتهذيب والذى فى  
التكملة على اصلاح بدل  
عدى لكثير بصيغة التصغير  
كنه مصححه

ومنه الحديث أن قومًا من الموحدين يحبسون يوم القيامة على الكوم إلى أن يهدبوا هي بالفتح  
المواضع المشرفة واحدها كومة ويهدبوا أي يتدوا من المآثم ومنه الحديث يحيى يوم القيامة  
على كوم فوق الناس ومنه حديث الحث على الصدقة حتى رأيت كومتين على طعام وثياب وفي  
حديث على كرم الله وجهه أنه أتى بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال يا حراء  
أجرى ويا يعضاء ابغضى غرى غيرى هذا جنائى وخيار دفيه أذكى جان يده إلى فيه أى جمع من كل  
واحدة منهم ما صبرة ورفعه أو عذرها وبعضهم يضم الكاف وقيل هو بالضم اسم لما كوم و بالفتح اسم  
التعلد الواحد من الكوم الفرج الكبير وكانها كوما نكحها وقيل الكوم يكون للانسان  
والدرس ويقال للدرس فى السناد كأم كوم كوما يقال كأم الدرس انما يكومها كوما اذا نزعها  
وفى الحديث أفضل الصدقة بأط فى سبيل الله لا يمنع كومة الكوم بالفتح الضراب وأصل الكوم  
من الارتفاع والعلم كذلك كل شئ من يغل أو يجار الاسم يقال للجمار بأكها وللدرس  
كأها وقال ابن الاعراب كأم الجمار أيضا وامرأة تكومة من كومة على غير قياس وقد استعمله  
بعضهم فى العشر بان يقال كأم كوما قال الماس بن الارت

كأن مرى أكم ادعت عتد بة يكومها عتربان

يكومها يشكها أو كوم الشئ جمعه ورفعه وكوم المتاع ألقى بعضه فوق بعض وقد كوم الرجل ثيابه  
فى ثوب واحد اذا جمعه فهدبها يقال كومت كومة بالضم اذا جمعت قطعة من تراب ورفعت رأسها  
وهو فى الكلام بمنزلة قولك شجرة من طعام والكومة الصبرة من الطعام وغيره ابن شميل الكومة  
تراب شجرة طوله فى السماء ذراعان وثلاث ويكون من الحجارة والرمل والجمع الكوم والاكومان  
ما تحت الشدوتين والكيمياء معروف مثل السيمياء وفى الحديث ذكر كوم

علقام وفى رواية كوم علقماء هو يضم الكاف موضع بالسنل ديار

مصر صانها الله تعالى وكومة اسم امرأة التهذيب

هنا الاكثيام القعود على أطراف الأصابع

تقول ا كمت له ونظا لآله ورأيتـه

ممتكنا على أطراف

أصابع رجليه

\* (تم الجزء الخامس عشر و يليه الجزء السادس عشر وأوله فصل اللام) \*







